١٦

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيه الإسلام كهف الأنام العلامة الأكبر آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

قدس الله سره الشريف

بسم الله الرحمن الرحیم

جامع احادیث الشیعهٔ

کاتب:

آیت الله سید حسین طباطبایی بروجردی

نشرت فی الطباعهٔ:

مطبعه المساحه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جامع احادیث الشیعه فی احکام الشریعه المجلد ۱۶

اشاره

سرشناسه : بروجردی، سیدحسین، ۱۲۵۳ - ۱۳۴۰.

عنوان و نام پدیدآور : جامع احادیث الشیعه فی احکام الشریعه/ [حسین الطباطبایی البروجردی].

مشخصات نشر : تهران: مطبعه المساحه، ۱۳۸۰ق.= ۱۳۴۰ -

مشخصات ظاهری : ج.؛ ۵/۲۲×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

یادداشت : روی جلد کتاب حاضر به اشتباه المجلد الثانی چسبانده شده است.

موضوع : احادیث احکام -- قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶/ط۲ج۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

شماره کتابشناسی ملی : ۳۶۲۴۶۶۱

ص: ۱

تعریف الکتاب

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلاه والسلام علی خیرته من خلقه محمد واله الطیبین الطاهرین

واللعنه الدائمه علی أعدائهم أجمعین. وبعد فلما کان کتاب (جامع أحادیث الشیعه)

الذی ألف بامر سماحه ایه الله العظمی سید الطائفه الحاج السید حسین الطباطبائی

البروجردی قدس الله نفسه الطاهره فریدا فی نوعه وجمیلا فی أسلوبه وقد قابل مشقه

هذا المشروع الحيوى الدينى برحابه صدره وعلو همته. فتغمده الله برحمته. وزاد فى علو درجاته

وجزاه خير جزاء المحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا

تحت إشراف سماحته فى تأليف هذا السفر الدينى الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى

حيز الوجود ويمن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهوده فيه العلامه المحقق،

حجه الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايرى دامت بركات وجوده فإنه أيده الله تعالى.

قد أتعب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمه الدينيه الجليله ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن الجزاء.

ويوفقه لإخراج بقيه الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهاره وشطر من كتاب الصلاه

. ولما كان الكتاب موضع تقديرى واهتمامى أحببت منذ زمن طبع بقيه اجزائه ونشرها

خدمه للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عده من اجزائه

الباقيه من الطبع ونسأله التوفيق لاخراج بقيه اجزائه. واتمام هذا المشروع الدينى.

وإنجازه فإنه ولى التوفيق والسداد والحمد لله بدءا وختاما

حرر فى ١٢ ج ٢ – ١٣٩٧. ه أبو القاسم الموسوى الخوئى

ص :تقديم ١

هو المعين

المجلد السادس عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعه

الذى الف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقيد الاسلام المحقق العلامه الامام ايه الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى

أعلى الله مقامه الشريف

وفيه بقيه كتاب العشره وأبواب السفر والحمام والنوره والحجامه

والخضاب والاكتحال والشعر والأظفار والسواك والطيب

والادهان والملابس والمساكن والدواب

طبع فى مطبعه المهر - قم ۱۴۱۰ ه - ق

حقوق الطبع محفوظه لناشره

ص :تعريف بالكتاب ۲

بسمه تعالی

طبع هذا الکتاب المستطاب فی ألفی نسخه

بأمر سماحه ایه الله العظمی مرجع المسلمین زعیم الحوزه العلمیه

الحاج السید أبو القاسم الخوئی مد ظله العالی

هویه الکتاب

الکتاب: جامع أحادیث الشیعه

المؤلف: الف تحت اشراف آیه الله العظمی الحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی

أعلی الله مقامه الشریف

الناشر: المؤلف

المطبعه: المهر – قم

التعداد: الألفان (۲۰۰۰)

تاریخ الطبع: ۱۳۶۸ – ۱۴۱۰

السعر: ۳۰۰۰ ریال

ص :تعریف بالکتاب ۳

بقيه أبواب العشره

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على أفضل سفرائه المقربين وآله

الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين

بقيه أبواب العشره

٣٥ – باب استحباب توسيع المجلس خصوصا فى الصيف وينبغى ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع

قال الله تعالى فى س يوسف (١٢) نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين (٣٦)

س المجادله (٥٨) يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس

فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل لكم انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين

آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات (١١)

(١) كا ٦٣٧ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عمن

ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل " انا نراك من

المحسنين " قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف

(٢) تفسير على بن إبراهيم ٣٤٤ ج ١ – فقال أبو عبد الله عليه السلام

فى قوله " انا نراك من المحسنين " قال كان يقوم على المريض ويلتمس

المحتاج ويوسع على المحبوس.

ص :١

(۳) الجعفريات ۱۹۷ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآه لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد ويوسع له فى المجلس.

(۴) ك ۶۱ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال إن من حق المؤمن أن يوسع له إذا جلس لجنبه ويقبل عليه إذا حدثه ويسلم عليه إذا قام.

(۵) ك ۶۱ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال إن للمؤمن على أخيه حقوقا فأدناها إذا رآه أن يتزحزح له.

(۶) كا ۶۶۲ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغى للجلساء فى الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض فى الحر.

(۷) ك ۶۱ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال لا يقومن أحد لاحد ولا يقيمن أحد أحدا عن مجلسه ولكن أفسحوا يفسح الله لكم.

(۸) ك ۶۱ ج ۲ - أبو يعلى الجعفرى فى نزهه الناظر عن النبى صلى الله عليه وآله قال لا يوسع المجلس الا لثلاثه لذى سن لسنه ولذى علم لعلمه ولذى سلطان لسلطانه.

وتقدم فى روايه السكونى (۷) من باب (۴) التحبب والتودد إلى

الناس قوله علیه السلام ویوسع له (ای لأخیه المسلم) فی المجلس إذا

جلس الیه.

ویأتی فی روایه ابن جهم (۳) من باب (۴۴) أن الکرامه تقبل

قوله ما معنی ذلک (ای الکرامه) قال (ع) التوسعه فی المجلس.

ص :۲

٣٦ – باب ما يستحب من كيفيه الجلوس وما يكره منها وحكم الاحتباء ولو فى ثوب واحد

٩ (١) كا ٦٦١ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

النوفلى عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوى رفعه قال كان النبى

صلى الله عليه وآله وسلم يجلس ثلاثا، القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه

ويستقبلها (١) بيديه ويشد يده (٢) فى ذراعه وكان يجثو على ركبتيه

وكان يثنى رجلا واحده ويبسط عليها الأخرى ولم ير صلى الله عليه وآله

وسلم متربعا قط.

(٢) المشكاه ٢٠۴ – من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلا قعد

فى أدنى المجلس اليه حين يدخل وكان جلوسه صلى الله عليه وآله ثلاثا

جلوس القرفصاء (وذكر مثله) المكارم ٢۶ من كتاب المحاسن كان

النبى صلى الله عليه وآله يجلس ثلاثا يجلس القرفصاء (وذكر نحوه)

وزاد فى آخره وكان يجثو على ركبتيه ولا يتكئ

(٣) المكارم ٢۶ – عن أبى امامه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم إذا جلس جلس القرفصاء

(۴) ك ٧۵ ج ٢ – القطب الكيدرى محمد بن الحسين فى شرح

نهج البلاغه عند قوله عليه السلام فى الخطبه المقمصه حتى وطئ الحسنان

روى أبو عمرو محمد بن عبد الواحد غلام تغلب (٣) عن رجاله فى قول

على (ع) وطئ الحسنان أنهما الإبهامان وأنشد للشنفرى مهضومه

الكشحين ذو ماء (۴) الحسن

(۵) وروی أن أمیر المؤمنین علیه السلام انما کان یومئذ جالسا

محتبیا وهی جلسه رسول الله صلی الله علیه وآله المسماه القرفصاء وهی

۱- (۱) یستقلهما - المکارم

۲- (۲) فیشد - المشکاه

۳- (۳) ثعلب - خ

۴- (۴) در ماء - خ.

جمع الركبتين وجمع العطف وهو الذيل واجتمعوا ليبايعوه وزاحموه

حتى وطؤوا ذيله وابهامه من تحته الخ.

(۶) كا ۶۶۱ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عمن

ذكره عن أبى حمزه الثمالى قال رأيت على بن الحسين (عليهما السلام)

قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسه

ويقولون انها جلسه الرب فقال انى انما جلست هذه الجلسه للملاله والرب

لا يمل ولا تأخذه سنه ولا نوم.

(۷) ۶۶۱ ج ۲ - أبو عبد الله الأشعرى عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس أبو عبد الله (عليه السلام) متوركا رجله

اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسه مكروهه

فقال لا انما هو شئ قالته اليهود لما أن فرغ الله عز وجل من خلق

السماوات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الجلسه ليستريح

فأنزل الله عز وجل " ألله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنه ولا نوم

وبقى أبو عبد الله (عليه السلام) متوركا كما هو. تفسير العياشى ۱۳۷ - عن

حماد عن أبى عبد الله (عليه السلام) (نحوه).

(۸) صفات الشيعه ۷۲ - أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميرى عن مسعده بن صدقه عن الصادق (عليه السلام) فى حديث قيل له

ما علامات المؤمن قال (عليه السلام) أربعه نومه كنوم الغرقى وأكله كأكل

المرضى وبكاءه كبكاء الثكلى وقعوده كقعود المواثب - الخبر -

(۹) كا ۶۶۲ ج ۲ - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد

عن أبى الحسن (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الأحباء حيطان العرب.

(۱۰) کا ۶۶۳) ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل

يحتبى بثوب واحد فقال إن كان يغطى عورته فلا بأس.

(۱۱) ک ۷۶ ج ۲ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن صفوان

الجمال عن أبى عبد الله (عليه السلام) وعن سعد الإسكاف عن أبى جعفر (عليه

السلام) فى حديث شريف فى حليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أن قال

وإذا جلس لم يحل حبوته حتى يقوم جليسه.

۱۲ - وعن زيد بن أرقم فى حديث طويل فى قصه غدير خم قال ثم

مضى - اى حذيفه - حتى أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلى (عليه

السلام) إلى جانبه محتب بحمايل سيفه. الخبر

(۱۳) ارشاد المفيد ۲۳۰ - فى ذكر حالات الحسين (عليه السلام) ثم

نادى عمر بن سعد يا خيل الله اركبى وبالجنه أبشرى فركب الناس حتى

زحف نحوهم بعد العصر وحسين (ع) جالس امام بيته محتبيا بسيفه إذ خفق

برأسه على ركبتيه الخبر -

وتقدم فى أحاديث باب (۶) حكم الاتكاء والاحتباء فى المسجد من

أبواب المساجد وباب (۱۶) أنه لا ينبغى لاحد أن يحتبى قبال البيت

من أبواب بدؤ المشاعر ما يناسب الباب وفى روايه الواسطى (۱۱) من

باب (۵۰) كراهه الافتخار من أبواب العشره قوله أترى هذا الخلق كله

من الناس فقال (عليه السلام) اترك منهم التارك للسواك والمتربع فى موضع

الضيق.

۳۷ - باب ما ورد فى بيان مكان الجلوس حين الدخول فى المجلس وعدم تخطى أعناق الرجال

۲۲ (۱) کا ۶۶۱ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

محمد بن مرازم عن أبی سلیمان الزاهد عن أبی عبد الله (علیه السلام) قال

من رضی بدون التشرف (الشرف - خ) من المجلس لم یزل الله عز وجل

ص :5

وملائكته يصلون عليه حتى يقوم. المشكاه ۲۰۴ - من كتاب المحاسن عن أبى

عبد الله "ع " (نحوه).

(۲) كا ۱۲۳ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجه عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال إن

من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه.

(۳) كا ۱۲۲ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون

المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقا وأن

لا تحب أن تحمد على التقوى. الجعفريات ۱۴۹ - باسناده على "ع "

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نحوه.

المعانى ۳۸۱ - أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم

عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه (عليهم السلام)

قال من الواضع أن يرضى الرجل بالمجلس (وذكر مثله) إلا أن جميع

صيغ المضارع تكون فيه بالمغايبه.

(۴) المشكاه ۲۰۵ - من كتاب المحاسن عن الصادق (ع) قال لكل

شئ حيله وحيله الاخوان النقل (۱) لا ينبغى للمؤمن أن يجلس الا حيث

ينتهى به الجلوس فان تخطى أعناق الرجال سخافه قال رسول الله (ص)

إذا أخذ القوم مجالسهم فان دعا رجل أخاه فأوسع له فى مجلسه فليأته

فإنما هى كرامه أكرمه بها أخوه وإن لم يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان

يجده فيجلس فيه.

أمالى ابن الطوسى ٧ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا أبو الحسن ابن مخلد

قال أخبرنا الخلدى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبسى قال حدثنا

عبد الجبار بن عاصم قال حدثنى عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير

عن مصعب بن شيبه قال قال رسول الله إذا اخذ القوم وذكر مثله.

ص :۶

۱- (۱) لا يبعد ان يكون صحيحه (لكل شئ حليه وحليه الخوان البقل) مثل ما ورد فى الأمالى

(۵) أمالى ابن الطوسى ۳۱۰ - أخبرنى الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رضى الله عنه قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمدانى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده القمى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لكل شئ حليه وحليه الخوان البقل ولا ينبغى للمؤمن أن يجلس الا حيث ينتهى به الجلوس فان تخطى أعناق الرجال سخافه.

(۶) كا ۶۶۲ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيره عمن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل منزلا قعد فى أدنى المجلس اليه حين يدخل. المشكاه ۲۰۴ - من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله.

(۷) ك ۷۶ ج ۲ - الشيخ إبراهيم الكفعمى فى مجموع الغرائب عن الصادق (عليه السلام) أنه قال إذا دخلت منزل أخيك فاقبل الكرامه كلها الا الجلوس فى الصدر.

(۸) المشكاه ۲۰۵ - من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله إذا جلستم إلى المعلم أو جلستم فى مجالس العلم فأدنوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهليه.

(٩) وفيه ٢٠۴ – عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله

عليه وآله) لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه العوالى ١۴٣ –

عن النبى (صلى الله عليه وآله) مثله الا ان فيه بدل قوله (اخاه) الرجل.

(١٠) تحف العقول ٣٨٩ – فى حديث وصيه موسى بن جعفر (عليهما

السلام) لهشام، يا هشام ان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لا يجلس فى صدر

المجلس الا رجل فيه ثلاث خصال يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم

عن الكلام ويشير بالرأى الذى فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه شئ

منهن فجلس فهو أحمق.

وتقدم فى روايه ابن أبى هاله (٣٥) من باب (٣١) وجوب حفظ

اللسان عما لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس قوله (عليه السلام) وإذا

انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلك ويعطى كل

جلسائه نصيبه حتى لا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه.

٣٨ - باب أن خير المجالس وأشرفها ما استقبل به القبله

٣٢ (١) كا ٦٦١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه

عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال كان رسول الله (صلى الله

عليه وآله وسلم أكثر ما يجلس تجاه القبله المشكاه ٢٠٤ - من كتاب

المحاسن وغيره عن أبى عبد الله (ع) (مثله).

(٢) كا ٦٦٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

حماد بن عثمان قال رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يجلس فى بيته عند باب

بيته قباله الكعبه.

(٣) ئل ٤٧٥ ج ٨ - وروى الشيخ بهاء الدين (فى مفتاح الفلاح)

قال وروى عن أئمتنا (عليهم السلام) خير المجالس ما استقبل به القبله

ئل ٤٧٥ ج ٨ - ورواه المحقق فى (الشرايع) مرسلا.

(٤) ك ٧٦ ج ٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن

ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله تحف العقول ٢٧ - ومن

کلامه (ص) ان لکل شئ شرفا وان أشرف المجالس ما استقبل به القبله.

(۵) ک ۷۶ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی (صلی الله

علیه وآله) قال من جلس مستقبل القبله ساعه کان له أجر الحجاج والعمار.

٣٩ – باب أن الشمس تغير اللون وتنتن الريح وتخلق الثياب وتورث الداء

٣٧ (١) الخصال ٢٤٨ – حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر بن وهب

البغدادى عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن إبراهيم المروزى عن أبى

الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله فى الشمس أربع خصال تغير اللون وتنتن الريح وتخلق الثياب

وتورث الداء.

(٢) الخصال ٩٧ – حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى قال

حدثنى أبو يحيى سهيل بن زياد الواسطى (١) باسناد يرفعه إلى

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لا تستقبلوا الشمس فإنها مبخره تشحب

اللون وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين.

(٣) الخصال ٦١٧ – بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على

(عليه السلام) فى حديث الأربعمائه وإذا جلس أحدكم فى الشمس فليستدبرها

بظهره فإنها تظهر الداء الدفين الخبر.

ويأتى فى روايه الصدوق من باب الذهاب فى الحاجه على طهاره

من أبواب طلب الرزق وأسبابها واختيار التجاره منها قوله (عليه السلام)

امش فى الظل فان الظل مبارك.

٤٠ – باب حكم الجلوس على اسم الله وعلى أسم الجالس وضرب الأرض بالعصا

٤٠ (١) الجعفريات ١٩٢ – بأسناده عن على (عليه السلام) قال أقبل

١- (١) أبو يحيى الواسطي عن سهل بن زياد ئل.

رجلان إلى النبى (صلى الله عليه وآله) فقال أحدهما لصاحبه أجلس على اسم الله والبركه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بل أجلس على اسمك وأقبل يضرب الأرض بعصاه معه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا تضربها فإنها أمك وهى بكم بره

۴۱ – باب أن من دخل رحل أخيه فليس له معه أمر بل هو أمير عليه حتى يخرج فليقعد حيث يأمره

۴۱ (۱) المحاسن ۴۱۲ – البرقى عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال إذا دخلت منزل أخيك فليس لك معه أمر.

(۲) قرب الإسناد ۳۳ – هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه (عليه السلام) قال إذا دخل أحدكم على أخيه فى رحله فليقعد حيث يأمره صاحب الرحل فان صاحب الرحل أعرف بعوره بيته من الداخل عليه.

ويأتى فى روايه السكونى (۱) من باب (۴۸) ان من حق الداخل على صاحب البيت أن يمشى معه هنيئه قوله (عليه السلام) إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فى بيته فهو أمير عليه حتى يخرج.

۴۲ – باب عدم جواز دخول بيت الغير من دون استيناس واستحباب...

باب عدم جواز دخول بيت الغير من دون استيناس واستحباب السلام على أهله وعلى الرسول وآله وعلى نفسه وعلى عباد الله الصالحين

قال الله تعالى فى س النور (۲۴) يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم

تذكرون (٢٧) فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم

ص :١٠

وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم (٢٨)

ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونه فيها متاع لكم والله يعلم

ما تبدون وما تكتمون (٢٩) فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحيه

من عند الله مباركه طيبه كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون (٦١)

الأحزاب (٣٣) يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن

لكم إلى طعام غير ناظرين أناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم

فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى منكم

والله لا يستحيى من الحق (٥٣).

٤٣ (١) المعانى ١٦٣ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن على

بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان بن الأحمر عن عبد الرحمن بن أبى

عبد الله قال سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

" لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها " قال

الاستيناس وقع النعل والتسليم. تفسير على بن إبراهيم ١٠١ ج ٢ - حدثنى

على بن الحسين قال حدثنى أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن أبان عن

عبد الرحمن بن أبى عبد الله عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال الاستيناس

(وذكر مثله) المشكاه ١٩٤ - من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله (ع)

وقال فى قوله لا تدخلوا بيوتا (وذكر مثله).

(٢) المعانى ١٦٢ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن أبى الصباح قال سألت أبا جعفر

(عليه السلام) عن قول الله عز وجل " فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم الآيه " فقال هو تسليم الرجل على أهل البيت حين يدخل ثم يردون عليه فهو سلامكم على أنفسكم.

(۳) المشكاه ۱۹۴ - من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله (ع) قال إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسلام فإنه اسم من أسماء الله عز وجل فليستأذن من

وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت فإنما أمرتم بالاستيذان من أجل العين والاستيذان ثلاث مرات فان قيل ادخل فليدخل وان قيل ارجع فليرجع أولاهن يسمع أهل البيت والثانيه يأخذ أهل البيت حذرهم والثالثه يختار أهل البيت ان شاؤوا أذنوا وان شاؤوا لم يأذنوا ثم ليرجع.

(۴) ك ۷۱ ج ۲ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن عمرو بن سعد الثقفى قال جاء رجل إلى حجره النبى صلى الله عليه وآله واستأذن فقال الج فقال الرسول صلى الله عليه وآله لجاريه اسمها روضه هذا الرجل لا يعرف الاستيذان اذهبى وعلميه حتى يدخل فجاءت اليه وقالت يا هذا إذا أردت الاستيذان فقل أولا السلام عليكم ادخل فسمع وعلم فقال فادخل.

(۵) كنز الفوائد ۲۰۸ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن سعيد المعروف بالدهقان ره قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوى قال حدثنا حسين بن علوان عن أبى خالد عن زيد بن على عن أبيه عن جده الحسين بن على عن أمير المؤمنين على (عليهم السلام) قال دخلت على النبى (صلى الله عليه وآله) وهو فى بعض حجراته فاستأذنت عليه فأذن لى فلما دخلت قال لى يا على اما علمت ان بيتى بيتک فما لک تستأذن على قال فقلت يا رسول الله أحببت أن أفعل ذلک قال يا على أحببت ما أحب الله واخذت بآداب الله فقال يا على اما علمت أنک أخى أما علمت أنه أبى خالقى ورازقى ان يكون لى سر دونک

يا على أنت وصيى من بعدى وأنت المظلوم بعدى يا على الثابت عليك

كالمقيم معى ومفارقك مفارقى يا على كذب من زعم أنه يحبنى ويبغضك

لان الله تعالى خلقنى وإياك من نور واحد.

(۶) تفسير القمى (۱۰۹ ج ۲ - وفى روايه أبى الجارود عن أبى جعفر

(عليه السلام) فى قوله تعالى (فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم) قال

يقول إذا دخل الرجل منكم بيته فإن كان فيه أحد يسلم عليهم وإن لم يكن فيه أحد فليقل السلام علينا من عند ربنا يقول الله تحيه من عند الله مباركه طيبه وقيل إذا لم ير الداخل بيتا أحدا فيه يقول السلام عليكم ورحمه الله يقصد به الملكين الذين عليه شهودا

(٧) ك ٧١ ج ٢ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عند حميد بن شعيب السبيعى عن جابر قال سمعته (ع) يقول إذا دخلت منزلك فقل بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته، وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله وإذا وضع الغداء والعشاء فقل بسم الله قال يقول الشيطان لأصحابه اخرجوا ليس لكم هاهنا عشاء ولا مبيت وان هو نسى أن يسمى قال لأصحابه تعالوا لكم هاهنا عشاء ومبيت.

(٨) المشكاه ١٩٤ – من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال إذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسوله وعلى أهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلك فر الشيطان من منزلك.

(٩) ك ٧١ ج ٢ – الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره وعن أبى أيوب الأنصارى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال سألته عن قوله تعالى حتى تستأنسوا ما أراد الله تعالى بالاستيناس. فقال (ص) إذا جاء الرجل إلى باب الدار يسبح ويهلل حتى يعلم أهل الدار أنه يريد الدخول

فيها.

(١٠) الخصال ٩١ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن

على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبى بصير عن أبى عبد الله (ع)

قال الاستيذان ثلاثه أولهن يسمعون والثانيه يحذرون والثالثه ان شاءوا

أذنوا وان شاءوا لم يفعلوا فيرجع المستأذن.

(١١) المشكاه ١٩٤ - من كتاب المحاسن عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال إذا بلغ أحدكم حجرته فليسم يرجع قرينه الشيطان وإذا دخل أحدكم بيته فليسلم تنزله البركه وتؤنسه الملائكه

٤٣ - باب الأبواب التى ينبغى أن يكون الاختلاف إليها

٥٤ (١) الخصال ٤٢٦ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبى صفيه عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول ينبغى أن يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه أولها بيت الله عز وجل لقضاء نسكه والقيام بحقه وأداء فرضه والثانى أبواب الملوك الذين طاعتهم متصله بطاعه الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم وضرهم شديد والثالث أبواب العلماء الذين يستفاد منهم علم الدين والدنيا والرابع أبواب أهل الجود والبذل الذين ينفقون أموالهم التماس الحمد ورجاء الآخره والخامس أبواب السفهاء الذين يحتاج إليهم فى الحوادث ويفزع إليهم فى الحوائج والسادس أبواب من يتقرب اليه من الاشراف لالتماس الهبه والمروءه والحاجه والسابع أبواب من يرتجى عندهم النفع فى الرأى والمشوره وتقويه الحزم وأخذ الأهبه لما يحتاج اليه والثامن أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم والتاسع أبواب الأعداء التى تسكن بالمداراه غوائلهم

ویدفع بالحیل والرفق واللطف والزیاره عداوتهم والعاشر أبواب من

ینتفع بغشیانهم ویستفاد منهم حسن الأدب ویؤنس بمحادثتهم.

۴۴ - باب ان الكرامه تقبل ولا يردها الا الحمار ومن كان عنده...

*باب ان الكرامه تقبل ولا يردها الا الحمار ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء *

۵۵ (۱) تفسير فرات ۹۹ - قال حدثنى أحمد بن القاسم معنعنا عن أبى

خليفه قل دخلت أنا وأبو عبيده الحذاء على أبى جعفر (ع) فقال

يا جاريه هلمى بمرتقه قلت بل نجلس قال يا أبا خليفه لا ترد الكرامه لان

الكرامه لا يردها إلا حمار قلت لأبى جعفر كيف لنا بصاحب هذا الامر

حتى يعرف قال فقال قول الله تعالى (الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا

الصلاه وآتوا الزكاه وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر) إذا رأيت

هذا فى رجل منا فاتبعه فإنه صاحبه.

(۲) العيون ۳۱۱ ج ۱ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن ميسر عن أبى زيد

المالكى (المكى - خ) قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لا يأبى

الكرامه الا حمار يعنى بذلك فى الطيب والوساده.

(۳) المعانى ۲۶۸ - العيون ۳۱۱ ج ۱ - حدثنا أبى رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد (بن عيسى - العيون) عن موسى بن

القاسم (البجلى - العيون) عن على بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال

قال أبو الحسن عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يأبى

الكرامه الا حمار قلت ما معنى ذلك؟ قال التوسعه فى المجلس والطيب

يعرض عليه. المعانى ۱۶۳ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على الكوفى عن أحمد بن محمد

البزنطی قال قال أبو الحسن الرضا علیه السلام وذکر نحوه.

(۴) المعانی ۲۶۸ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید

رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن على بن الجهم قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول لا يأبى الكرامه الا حمار قلت أى شئ الكرامه؟ قال مثل الطيب وما يكرم به الرجل الرجل.

(۵) المعانى ۲۶۸ - أبى رحمه الله قال حدثنا الحميرى عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغى له أن يرد الكرامه.

(۶) قرب الإسناد ۴۴ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عرض على أحدكم الكرامه فلا يردها فإنما يرد الكرامه الحمار.

(۷) الدعائم ۱۶۶ ج ۲ - عن على (ع) أنه كان (ع) إذا ناول أحدا طيبا فأبى منه قال لا يأبى من الكرامه الا حمار.

(۸) تحف العقول ۹۰ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال اقبلوا الكرامه وأفضل الكرامه الطيب أخفه محملا وأطيبه ريحا.

(۹) الدعائم ۳۲۶ - ج ۲ عن على (ع) أنه قال إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامه فليقبلها فإذا كان ذا حاجه صرفها فى حاجته وإن لم يكن محتاجا وضعها فى موضع حاجه حتى يؤجر فيها صاحبها ومن كان عنده جزاء فليجز ومن لم يكن عنده جزاء فثناء حسن ودعاء.

وتقدم فى روايه المشكاه (۴) ومصعب من باب (۳۷) مكان الجلوس قوله عليه السلام فان دعا رجل اخاه فأوسع له فى مجلسه فليأته فإنما هى كرامه أكرمه بها أخوه.

ویأتی فی روایه ابن القداح (۲) من باب (۱۰۸) اکرام الکریم

قوله علیه السلام اقعد علی الوساده فإنه لا یأبی الکرامه الا حمار.

۴۵ - باب ما ورد فی کرائم أخلاق رسول الله صلی الله علیه وآله...

باب ما ورد فی کرائم أخلاق رسول الله صلی الله علیه وآله عند ملاقاه أصحابه ومجالستهم واستحباب التأسی به

قال الله تعالی فی س الأحزاب (۳۳) لقد کان لکم فی رسول الله

أسوه حسنه لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا (٢١).

س الممتحنه (٦٠) قد كانت لكم أسوه حسنه فى إبراهيم والذين معه الآيه (۴)

۶۴ (١) كا ۶٧١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

الوشاء عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر

إلى ذا بالسويه قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجليه

بين أصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان

الرجل إذا صافحه قال بيده (١) فنزعها من يده. كا ٢۶٨ ج ٨ - حدثنى

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن

أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله

إلى قوله بالسويه).

(٢) فقه الرضا (ع) ٣٥٥ ط ج - واروى أن رسول الله صلى الله

عليه وآله كان يقسم لحظاته بين جلسائه.

(٣) كا ١۶۴ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

الحكم عن معاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما أكل رسول الله

صلى الله عليه وآله متكئا منذ بعثه الله عز وجل إلى قبضه تواضعا لله

عز وجل وما رأى (٢) ركبتيه أمام جليسه فى مجلس قط ولا صافح

رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون

الرجل هو الذى ينزع يده ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئه

قط قال الله تعالى له (أدفع بالتى هى أحسن السيئه) ففعل وما منع سائلا

قط ان كان عنده أعطى والا قال يأتى الله به ولا أعطى على الله عز وجل

شيئا قط الا أجازه الله ان كان ليعطى الجنه فيجيز الله عز وجل له ذلك قال

وكان أخوه (۳) من بعده والذى ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما

۱- (۱) (قال بيده) أى اخذه - النهايه

۲- (۲) أرى خ - زوى خ

۳- (۳) والمراد أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الأمران كلاهما لله عز وجل

طاعه فيأخذ بأشدهما على بدنه والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله

عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما أطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله

من بعده أحد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازله قط

الا قدمه فيها ثقه منه به وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه

برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع

حتى يفتح الله عز وجل له.

(۴) المكارم ۲۳ - من كتاب النبوه عن على عليه السلام قال ما صافح

رسول الله (ص) أحدا قط فنزع صلى الله عليه وآله يده من يده حتى

يكون هو الذى ينزع يده وما فاوضه أحد قط فى حاجه أو حديث فانصرف

حتى يكون الرجل هو الذى ينصرف وما نازعه أحد الحديث فيسكت

حتى يكون هو الذى يسكت وما رئى مقدما رجله بين يدى جليس له

قط - الخبر.

(۵) كا ۱۸۲ ج ۲ - (عده من أصحابا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبى عبد الله عليه السلام

قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فزع يده حتى يكون

هو الذى ينزع يده منه.

(۶) ك ۸۱ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال وكان

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمد رجله بحضره جليسه ولم يكن أحد

يكلمه الا أقبل اليه بوجهه ثم لا يصرفه عنه حتى يفرغ من حديثه وكلامه

وكان إذا صافح رجلا لم ينزع يده من يده.

(٧) المكارم ١٧ - عن انس بن مالك قال صحبت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم عشر سنين وشممت العطر كله فلم أشم نكهه أطيب من

نكهته وكان إذا لقيته أحد من أصحابه قام معه فلم ينصرف حتى يكون

الرجل هو الذى ينصرف عنه وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناول بيده ناولها

إياه فلم ينزع عنه حتى يكون الرجل هو الذى ينزع عنه وما أخرج

ركبتيه بين يدى جليس له قط وما قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم رجل قط فقام حتى يقوم.

وتقدم فى روايه ابن أبى هاله (٣٥) من باب (٣١) حفظ اللسان

من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ويعطى كل جلسائه نصيبه ولا

يحسب من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو

المنصرف عنه الخ فلاحظ.

ويأتى فى روايه الديلمى من باب (٩) لبس الثوب الغليظ من أبواب

الملابس قوله ويأكل (ص) مع العبد ويصافح الغنى والفقير ولا ينزع

يده من يد أحد حتى ينزعها وهو الخ.

۴۶ - باب أن الرجل إذا صاحب اخاه المسلم من حقه أن يسأل عن اسمه و...

*باب أن الرجل إذا صاحب اخاه المسلم من حقه أن يسأل عن اسمه و

كنيته واسم أبيه وقبيلته وعشيرته والا فإنها معرفه حمق وعجز وجفاء *

٧١ (١) كا ٦٧١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم

قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الأخاء أن يسأله عن ذلك

والا فإنها معرفه حمق (الحمقاء - خ). مصادقه الإخوان ۵۱ - عن السكونى

عن أبى جعفر عن أبيه عليهما السلام (نحوه). الجعفريات ۱۹۴ - بإسناده عن

على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله (ص) إذا جاء أحدكم

اخاه فليسأله عن اسم أبيه (وذكر نحوه)

(۲) كا ۶۷۱ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن على بن جعفر عن عبد الملك بن قدامه

عن أبيه عن على بن الحسين عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله أعلم فقال

العجز ثلاثه أن يبدر أحدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانيه

أن يصحب الرجل منكم الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو ومن أين

هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثه أمر النساء يدنو أحدكم من أهله

فيقضى حاجته وهى لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص

فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش (١) ويمكث حتى يأتى ذلك منهما

جميعا قال وفى حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان

من أعجز العجز رجلا لقى رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه

وموضعه.

(٣) قرب الإسناد ٧۴ - السندى بن محمد عن أبى البخترى عن

أبى عبد الله عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثه

من الجفاء ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته وأن

يدعى الرجل إلى طعام فلا يجيب أو يجيب فلا يأكل ومواقعه الرجل

أهله قبل المداعبه (الملاعبه - خ ئل).

۴٧ - باب كراهه ذهاب الحشمه بين الاخوان فان ذهابها ذهاب الايمان و...

*باب كراهه ذهاب الحشمه بين الاخوان فان ذهابها ذهاب الايمان و

كراهه الاسترسال والمبالغه فى الثقه بين الاخوان فان صرعه الاسترسال لن تستقال *

قال الله تعالى فى س العنكبوت (٢٩) أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون

السبيل وتأتون فى ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا

بعذاب الله ان كنت من الصادقين (٢٩).

۷۴ (۱) کا ۶۷۲ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عیسی عن سماعه قال سمعت أبا الحسن موسی علیه

۱- (۱) یتحوس - خ: یتحرش - خ.

السلام يقول لا تذهب الحشمه بينك وبين أخيك أبق منها فان ذهابها ذهاب الحياء.

(٢) ك ٨٢ ج ٢ - الشهيد فى الدره الباهره قال قال الصادق عليه السلام حشمه الانقباض أبقى للعز من انس التلاقى.

(٣) مجمع البيان ٢٨٠ ج ٨ - وتأتون فى ناديكم المنكر قيل فيه أيضا وجوه أحدها هو انهم كانوا يتضارطون فى مجالسهم من غير حشمه ولا حياء عن ابن عباس وروى ذلك عن الرضا (ع) وثانيها انهم كانوا يأتون الرجال فى مجالسهم يرى بعضهم بعضا عن مجاهد وثالثها كانت مجالسهم تشتمل على أنواع من المناكير والقبائح مثل الشتم والسخف والصفع والقمار وضرب المخراق وحذف الأحجار على من مر بهم و ضرب المعازف والمزامير وكشف العورات واللواط الخبر.

(۴) كا ۶۷۲ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن إسماعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تثق بأخيك كل الثقه فان صرعه (١) الاسترسال لن تستقال مصادقه الإخوان ۵٨ عن عبد الله بن سنان مثله. أمالى الصدوق ۵٣٢ - قال الصادق (ع) لا تثقن بأخيك وذكر مثله.

(۵) أمالى الصدوق ۵٣٢ - قال الصادق (ع) لبعض أصحابه لا تطلع صديقك من سرك الأعلى ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما ما وقال الصادق عليه السلام حدثنى أبى عن جدى ان أمير المؤمنين عليه السلام قال من لك يوما بأخيك كله وأى الرجال

المهذب.

(۶) الجعفريات **۲۳۳** - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده

على بن الحسين عن أبيه (ع) ان عليا (ع) كان يقول أحبب حبيبك

۱- (۱) سرعه - خ كا.

هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن

يكون حبيبك يوما ما. أمالى ابن الطوسى ۳۷۴ ج ۱ - أخبرنا الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا والدى (ره) قال أخبرنا

أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن

على بن على الدعبلى قال حدثنى أبى أبو الحسن على بن رزين بن عثمان

بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن على الخزاعى

قال حدثنا سيدى أبو الحسن على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى أبى

موسى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على

عن أبيه على بن الحسين بن على عن النزال بن سيره عن على بن

أبى طالب عليه السلام أنه قال أحبب (وذكر مثله)

۴۸ - باب ان من حق الداخل على صاحب البيت أن يمشى معه...

*باب ان من حق الداخل على صاحب البيت أن يمشى معه هنيئه إذا دخل وإذا خرج ويتزحزح حين الجلوس وحكم قيامه له *.

۸۰ (۱) كا ۶۵۹ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ان من حق الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئه إذا دخل

وإذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل أحدكم على

أخيه المسلم فى بيته فهو أمير عليه حتى يخرج.

(۲) العيون ۷۰ ج ۲ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن

يوسف زريق البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينه (عنبسه - خ)

مولى الرشيد قال حدثنا دارم ونعيم بن صالح الطبرى قالا حدثنا على بن

موسى الرضا (ع) عن أبيه عن جده عن محمد بن على عن أبيه ومحمد بن

الحنفيه عن على بن أبى طالب (ع) أن رسول الله (ص) قال من حق الضيف

أن تمشى معه فتخرجه من حريمك إلى الباب.

(٣) المكارم ٢٥ - دخل عليه (ص) رجل المسجد وهو جالس

وحده فتزحزح له (ص) فقال الرجل فى المكان سعه يا رسول الله فقال (ص) ان حق المسلم إذا رآه يريد الجلوس اليه ان يتزحزح له.

(۴) المكارم ۲۶ - قال صلى الله عليه وآله لا تقوموا كما يقوم الأعاجم بعضهم لبعض ولا بأس بأن يتخلل عن مكانه.

(۵) أصل زيد الزراد ۸ - زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم من بعض حجراته إذا قوم من أصحابه مجتمعون فلما بصروا برسول الله صلى الله عليه وآله قاموا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا ولا تفعلوا كما يفعل الأعاجم تعظيما ولكن أجلسوا وتفسحوا فى مجلسكم وتوقروا أجلس إليكم ان شاء الله.

(۶) العوالى ۴۳۵ - نقل عن النبى (ص) انه كان يكره ان يقام له فكانوا إذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهيه ذلك فإذا قام قاموا معه حتى يدخل منزله.

(۷) المحاسن ۲۳۳ - البرقى عن أبيه عن سعدان عن عبد الرحيم بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه الا لرجل فى الدين.

(۸) المشكاه ۲۰۶ - من كتاب المحاسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يوسع المجلس الا لثلاث لذى سنه ولذى علم لعلمه ولذى سلطان لسلطانه.

(۹) العوالى ۴۳۴ ج ۱ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله انه كان

يقوم لفاطمه (ع) إذا دخلت عليه تعظيما لها وانه (ع) قام لجعفر ابن

أبی طالب لما قدم من الحبشه فرحا بقدومه وقام للأنصار لما وفدوا علیه

ونقل انه قام لعکرمه ابن أبی جهل لما قدم من الیمن فرحا بقدومه.

(۱۰) أمالی الطوسی ۱۵۱ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فی باب فضل الصلاه

فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر ره يا أبا ذر من أحب أن يتمثل له

الرجال (قياما - أمالى) فليتبوء مقعده من النار. المكارم ٢٥ - روى أن

رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أحب (وذكر نحوه).

۴۹ - باب استقبال القادم وآدابه

۹۰ (۱) العيون ۲۵۴ - حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف

بابى الحسن الجرجانى رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد عن أبيه

عن الحسن بن على عن أبيه عن بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه

الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن

محمد عن أبيه محمد بن الباقر عن أبيه زين العابدين على بن الحسين

عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاءه جعفر ابن أبى طالب من حبشه قام

اليه واستقبله اثنى عشره خطوه وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال

فما أدرى بأيهما أنا أشد سرورا بقدومك يا جعفر أم بفتح الله على يد أخيك

خيبر وبكى فرحا برؤيته.

(۲) الجعفريات ۲۴۷ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما

قدم جعفر ابن أبى طالب ذو الجناحين رضى الله عنه من ارض الحبشه التزمه

رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل ما بين عينيه.

وتقدم فى أحاديث باب (۱) فضل صلاه جعفر (ع) من أبوابها

ما يدل على ذلك.

وفى حديث الأربعمائه (۱۶) من باب (۱۵) ما ورد فى تقبيل المؤمن

من أبواب العشره قوله (ع) إذا قدم أخوك من مكه فقبل بين عينيه

الخ فلاحظ.

ص :۲۴

٥٠ – باب أن من تمام حسن الصحبه أن يشيع الرجل صاحبه هنيئه

٩٢ (١) كا ٦٧٠ ج ٢ – على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له الذمى أين تريد أين تريد يا عبد الله فقال أريد الكوفه فلما عدل الطريق بالذمى عدل معه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمى ألست زعمت أنك تريد الكوفه فقال له بلى فقال له الذمى فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معى وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبه أن يشيع الرجل صاحبه هنيئه إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فقال له الذمى هكذا قال قال نعم قال الذمى لا جرم انما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمه فأنا أشهدك أنى على دينك ورجع دينك ورجع الذمى مع أمير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه أسلم. قرب الإسناد ٧ – حدثنى هارون بن مسلم قال وحدثنى مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه أن عليا صاحب رجلا (وذكر نحوه).

٥١ – باب حكم تقبيل البساط بين يدى الاشراف والترجل لهم والاشتداد بين أيديهم عند المسير

٩٣ (١) العيون ٢٣٠ ج ٢ – حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم المكتب وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن يحيى صاحب السابرى قال سألنى أبو قره صاحب الجاثليق ان أوصله إلى الرضا عليه السلام فاستأذنته فى ذلك فقال عليه السلام ادخله على

فلما دخل علیه قبل بساطه وقال هکذا علینا فی دیننا ان نفعل باشراف

اهل زماننا الخبر.

ص :۲۵

(٢) كمال الدين ٤٧٨ – حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن

عبد الله بن محمد بن مهران الأبى العروضى رض بمرو قال حدثنا [أبو]

الحسين بن زيد [بن] عبد الله البغدادى قال حدثنا أبو الحسن على بن

سنان الموصلى قال حدثنى أبى قال لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن على

العسكرى صلوات الله عليهما وفد من قم والجبال وفود بالأموال

التى كانت تحمل على الرسم والعاده ولم يكن عندهم خبر وفاه الحسن

عليه السلام فلما ان وصلوا إلى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن بن على

عليهما السلام فقيل لهم انه قد فقد فقالوا ومن وارثه قالوا أخوه

جعفر بن على فسألوا عنه فقيل لهم انه قد خرج متنزها وركب زورقا

فى الدجله يشرب ومعه المغنون (إلى أن قال) فلما ان خرجوا من البلد

خرج إليهم غلام أحسن الناس وجها كأنه خادم فنادى يا فلان بن فلان

ويا فلان بن فلان أجيبوا مولاكم قال فقالوا أنت مولانا قال معاذ الله أنا

عبد مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا [اليه] معه حتى دخلنا دار مولانا

الحسن بن على عليهما السلام فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد

على سرير كأنه فلقه قمر عليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام

ثم قال جمله المال كذا وكذا دينارا حمل فلان كذا [وحمل] فلان

كذا ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان

معنا من الدواب فخررنا سجدا لله عز وجل شكرا لما عرفنا وقبلنا الأرض

بين يديه وسألناه عما أردنا فأجاب فحملنا اليه الأموال الخبر

(٣) نهج البلاغه ١٠٩٤ – قال على عليه السلام وقد لقيه عند مسيره

إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه ما هذا الذى

صنعتموه فقالوا خلق منا نعظم به أمراءنا فقال والله ما ينتفع بهذا أمراءكم

وانكم لتشقون على أنفسكم فى دنياكم وتشقون به فى آخرتكم وما

أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح الدعه معها الأمان من النار.

ص :۲۶

۵۲ – باب كراهه التكفير للناس حتى للامام

۹۶ (۱) كا ۴۷۸ ج ۱ – أحمد بن مهران وعلى بن إبراهيم جميعا

عن محمد بن على عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم

قال كنت عند أبى الحسن موسى عليه السلام إذ أتاه رجل نصرانى ونحن

معه بالعريض(۱) فقال له النصرانى أتيتك من بلد بعيد (إلى أن قال)

ان أذنت لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال آذن لك أن تجلس ولا

آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لى

فى الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصرانى أردد على صاحبى

السلام أو ما ترد السلام فقال أبو الحسن عليه السلام على صاحبك أن هداه

الله فأما التسليم فذاك إذا صار فى ديننا. الخبر

وتقدم فى أحاديث باب (۹) عدم جواز التكفير فى الصلاه من

أبواب القواطع ما يناسب الباب.

۵۳ – باب ما ورد فى تعظيم الأصحاب وتوقيرهم وأن الرجل يدعى بكنيته حاضرا وباسمه غائبا

۹۷ (۱) كا ۶۳۷ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان

أبو جعفر عليه السلام يقول عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم

على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله

المخلصين [الصالحين].

(۲) كا ۶۷۱ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن

خلاد عن أبى الحسن عليه السلام قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه وإذا

كان غائبا فسمه. المشكاه ۱۹۱ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام

(مثله).

(۳) ك ۶۱ ج ۲ - مجموعه الشهيد نقلا عن كتاب معاويه بن حكيم

ص :۲۷

۱- (۱) واد بالمدينه.

عن معمر قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا حضر الرجل فكنوه وإذا

غاب فسموه.

وتقدم فى روايه السكونى (٧) من باب (۴) التحبب إلى الناس

قوله عليه السلام ويدعوه بأحب الأسماء أليه.

وفى روايه أبى البخترى (٢) من باب (٢٩) ما ورد فى التسليم على

أهل الكتاب قوله عليه السلام ولا تصافحوهم ولا تكنوهم (أى أهل الكتاب)

الا ان تضطروا إلى ذلک.

۵۴ - باب استحباب استفاده الاخوان فى الله والألفه بهم وقبول...

*باب استحباب استفاده الاخوان فى الله والألفه بهم وقبول عتابهم

وعدم تضييعهم فإنه ليس ألف خل بكثير وان عدوا واحدا لكثير *

قال الله تعالى فى س الشعراء (٢۶) فما لنا من شافعين (١٠٠) ولا

صديق حميم (١٠١)

١٠٠ (١) ک ٩٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

الصادق عليه السلام أنه قال من استفاد أخا فى الله بنى الله له بيتا فى الجنه.

(٢) وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من استفاد أخا فى

الله كان له ظهيرا على الصراط.

(٣) أمالى ابن الطوسى ۴۵ ج ١ - بالاسناد المتقدم فى باب (٢)

الاختلاف إلى المساجد من أبوابها عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله (فى حديث) ما استفاد امرؤ مسلم فائده بعد فائده

الاسلام مثل أخ يستفيده فى الله.

(۴) ک ۹۸ ج ۲ – ومن خط الشهيد ره عن النبى صلى الله عليه وآله

أنه قال المرء كثير بأخيه.

(۵) تحف العقول ۲۴۷ – قال الحسين بن على عليهما السلام الاخوان

أربعه فأخ لك وله وأخ لك وأخ عليك وأخ لا لك ولا له فسئل عن

معنى ذلك فقال عليه السلام الأخ الذى هو لك وله فهو الأخ الذى يطلب

بإخائه بقاء الأخاء ولا يطلب بإخائه موت الأخاء فهذا لك وله لأنه إذا تم

ص :۲۸

الأخاء طابت حياتهما جميعا وإذا دخل الأخاء فى حال التناقض بطل

جميعا والأخ الذى هو لك فهو الأخ الذى قد خرج بنفسه عن حال

الطمع إلى حال الرغبه فلم يطمع فى الدنيا إذا رغب فى الأخاء فهذا

موفر (١) عليك بكليته والأخ الذى هو عليك فهو الأخ الذى يتربص

بك الدوائر ويغشى * السرائر ويكذب عليك بين العشائر وينظر فى وجهك

نظر الحاسد فعليه لعنه الواحد (٢) والأخ الذى لا لك ولا له فهو

الذى قد ملأه الله حمقا فأبعده سحقا فتراه يؤثر نفسه عليك ويطلب

شحا ما لديك.

(٦) الثواب ١٨٢ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه

قال حدثنى محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد

عن محفوظ بن خالد عن محمد بن زيد (٣) قال سمعت الرضا (ع) يقول

من استفاد أخا فى الله عز وجل (فقد - أمالى) استفاد بيتا فى الجنه.

مصادقه الإخوان ٢٩ - محمد بن يزيد قال سمعت الرضا (ع) يقول

(وذكر مثله). أمالى ابن الطوسى ٨٢ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا محمد بن محمد

قال أخبرنا. أمالى المفيد ٣١٦ - قال أخبرنى أبو حفص عمر بن محمد

الزيات قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى قال حدثنا داود بن سليمان

الغازى قال سمعت الرضا على بن موسى عليهما السلام يقول (وذكر مثله).

(٧) الاختصاص ٢٢٨ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ومن

جدد أخا فی الاسلام بنی الله له برجا فی الجنه من جوهره.

(۸) ک ۶۲ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله

علیه وآله قال ما أحدث عبد أخا فی الله الا أحدث الله له درجه فی الجنه.

۱- (۱) موفور - خ.* یفشی ظ

۲- (۲) ای لعنه الله

۳- (۳) محمد بن یزید - خ ئل.

(٩) الجعفريات ١٩٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من استفاد أخا فى الله زوجه الله حورا فقالوا يا رسول الله وان واخا (آخى - ك) أحدنا فى اليوم سبعين أخا قال اى والذى نفسى بيده لو آخا ألفا لزوجه الله تعالى ألفا. ك ٦٢ ج - ورواه السيد الراوندى بأسناده عنه (ص) مثله.

(١٠) مصادقه الإخوان ١٦ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنه رجل ليس له فرط قيل يا رسول الله ولكلنا (١) فرط قال نعم ان من فرط الرجل أخاه فى الله.

(١١) مصادقه الإخوان ٢٨ - عن عبد الله بن (٢) إبراهيم بن الغفارى عن جعفر بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول أكثروا من الأصدقاء فى الدنيا فإنهم ينفعون فى الدنيا والآخره أما (فى - خ ئل) الدنيا فحوائج يقومون بها وأما (فى - خ ئل) الآخره فان أهل جهنم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم.

(١٢) مصادقه الإخوان ٢٩ - عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا (٣) قال قال أبو عبد الله عليه السلام استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن دعوه مستجابه وقال استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعه وقال أكثروا من مؤاخاه المؤمنين فان لهم عند الله يدا يكافئهم بها يوم القيامه.

(١٣) كنز الفوائد ٣٦ - وأنشد لأمير المؤمنين عليه السلام، وليس كثيرا ألف خل وصاحب - وان عدوا واحدا لكثير.

(١٤) أمالی الصدوق ٥٣٢ - حدثنا أبی قال حدثنا الحسین بن موسی

عن محمد بن الحسن الصفار ولم یحفظ الحسن الاسناد قال قال لقمان

لابنه یا بنی اتخذ ألف صدیق والف قلیل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد

کثیر فقال أمیر المؤمنین تکثر من الاخوان ما استطعت انهم - عماد إذا ما

١- (١) ولکل - خ ئل

٢- (٢) عن إبراهیم بن الغفاری - خ ئل

٣- (٣) أصحابه - خ ئل

استنجدوا وظهور - وليس كثيرا الف خل وصاحب - وان عدوا واحدا

لكثير. ئل ۴۰۷ ج ۸ - وفى كتاب الاخوان بسنده عن أبى عبد الله (ع)

وذكر الحديث (اى الحديث المتقدم الذى نقلناه عن أمالى الصدوق).

(۱۵) ك ۶۲ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب وقال على بن

أبى طالب (ع) عليكم بالاخوان فإنهم عده فى الدنيا والآخره ألا تسمعون

إلى قوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم.

(۱۶) نهج البلاغه ۱۰۸۳ - وقال عليه السلام أعجز الناس من عجز

عن اكتساب الاخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم.

(۱۷) السرائر ۴۷۹ - فيما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال و

مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن على بن محمد بن على روايه أبى عبد الله

أحمد بن محمد (بن - خ) عبيد الله بن الحسن بن غياث الجوهرى و

روايه عبد الله بن جعفر الحميرى (رض) من مسائل أيوب بن نوح وكتب

إلى بعض أصحابنا عاتب فلانا وقل له ان الله إذا أراد بعبد خيرا (إذا - خ)

عوتب عليه قبل.

(۱۸) تحف العقول ۴۸۱ - قال أبو الحسن الثالث عليه السلام لبعض

مواليه عاتب فلانا وقل له ان الله إذا أراد بعبد خيرا إذا عوتب قبل.

وتقدم فى روايه حسين بن زيد (۱۴) من باب (۵) التواصل

والتراحم من أبواب العشره قوله عليه السلام وخير المؤمنين من كان

مألفه للمؤمنين ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

وفى أحاديث باب (۱۲) كيفيه المعاشره مع أصناف الاخوان ما يناسب

ذلك وفى روايه اصبغ (١) من باب (٤٣) الأبواب التى ينبغى ان يكون

الاختلاف إليها قوله (ع) والثامن أبواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم

ويلزم من حقوقهم.

ويأتى فى أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوه فى السفر من أبواب

آداب السفر ما يناسب ذلك.

ص :٣١

وفى روايه سعيد من باب (١) استحباب سعه المنزل من أبواب

المساكن قوله ان ابا الحسن عليه السلام سئل عن فضل عيش الدنيا قال

عليه السلام سعه المنازل وكثره المحبين.

۵۵ - باب استحباب اجتماع الاخوان ومحادثتهم وتذاكر فضل أئمتهم وكراهه ذكر أعدائهم

قال الله تعالى فى س الجمعه (۶۲) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

والله ذو الفضل العظيم (۴).

١١٨ (١) فقيه ٢۶٠ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب استحباب الفصل

بين الأذان والإقامه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى (ع)

يا على ثلاث فرحات للمؤمن فى الدنيا، لقاء الاخوان وتفطير الصائم

والتهجد من آخر الليل. مصادقه الإخوان ١٨ - عن السكونى عن جعفر

عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله (مثله). الجعفريات ٢٣١ - بإسناده عن

على عليه السلام (نحوه).

(٢) أمالى المفيد ٣٢٨ - حدثنى الشريف الصالح أبو محمد الحسن

بن حمزه رحمه الله قال حدثنى أبو الحسن على بن الفضل قال حدثنى

أبو تراب عبيد الله بن موسى قال حدثنى أبو القاسم عبد العظيم بن عبد الله

الحسنى رحمه الله قال سمعت أبا جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام

يقول ملاقاه الاخوان بشره (نشره - خ) وتلقيح للعقل وان كان

نزرا قليلا.

(٣) كا ١۴٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابن مسكان عن ميسر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال لى أتخلون

وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اى والله (انا – كا) لنخلوا ونتحدث

ونقول ما شئنا فقال أما والله لوددت أنى معكم فى بعض تلك المواطن

أما والله إنى لأحب ريكم وأرواحكم وانكم على دين الله ودين

ص :٣٢

ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد. مصادقه الإخوان ١٧ – على بن إبراهيم

عن أبيه عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن مسكان عن ميسر عن أبى

جعفر الثانى عليه السلام قال قال لى (وذكر مثله).

(٤) مصادقه الإخوان ١٨ – عن فضيل بن يسار قال قال لى أبو جعفر

عليه السلام أتتجالسون قلنا نعم قال واها لتلك المجالس.

(٥) مصادقه الإخوان ١٦ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال تجلسون

وتحدثون قال قلت نعم جعلت فداك قال قال تلك المجالس أحبها فأحيوا

أمرنا يا فضيل فرحم الله من أحيا أمرنا يا فضيل من ذكرنا أو ذكرنا عنده

فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من

زبد البحر.

وتقدم مثل ذلك فى روايه فضيل (٢) من باب (٨٣) انه يستحب

البكاء لما أصاب أهل بيت النبى (ص) من أبواب المزار.

(٦) مصادقه الإخوان ١٧ – عن أبى جعفر الثانى عليه السلام قال

رحم الله عبدا أحيا ذكرنا قلت ما احياء ذكركم قال التلاقى والتذاكر عند

أهل الثبات.

(٧) الدعائم ٦٢ ج ١ – عن أبى عبد الله (ص) أنه أوصى بعض شيعته

فقال أما والله انكم لعلى دين الله (إلى أن قال) رحم الله امرءا أحيا أمرنا

فقيل وما احياء أمركم يا ابن رسول الله؟ فقال تذكرونه عند أهل العلم

والدين واللب الخبر.

(٨) أمالى ابن الطوسى ٥٩ ج ١ – حدثنا الشيخ السعيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی قال حدثنی والدی رحمه الله عن

محمد بن محمد قال أخبرنی أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه رحمه

الله عن أبیه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن

بن محبوب عن شعیب العقرقوفی قال حدثنا أبو عبید قال سمعت جعفر بن

محمد علیهما السلام یقول لأصحابه وأنا حاضر اتقوا الله وکونوا أخوه

بره متحابين فى الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا

وأحيوا أمرنا. مصادقه الإخوان ١٩ – وعن شعيب العقرقوفى قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

(٩) مصادقه الإخوان ٢١ – عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام

قال اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملائكه رحم الله من أحيا أمرنا.

(١٠) كا ١٨٧ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن المستورد النخعى عمن رواه عن أبى عبد الله عليه

السلام قال إن من الملائكه الذين فى السماء ليطلعون إلى الواحد والاثنين

والثلاثه وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول أما ترون إلى هؤلاء

فى قلتهم وكثره عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله قال

فتقول الطائفه الأخرى من الملائكه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم.

(١١) كا ١٨٧ ج ٢ – الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا

عن على بن محمد بن سعد [(١)] عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا

عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن إبراهيم

عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثه من المؤمنين فصاعدا

الا حضر من الملائكه مثلهم فان دعوا بخير أمنوا وان استعاذوا من شر

دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجه تشفعوا إلى الله وسألوه قضاها

وما اجتمع ثلاثه من الجاحدين الا حضرهم عشره أضعافهم من الشياطين

فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم

وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فإذا

خاضوا فی ذلک فلیقم ولا یکن شرک شیطان ولا جلیسه فان غضب الله

عز وجل لا يقوم له شئ ولعنته لا يردها شئ ثم قال صلوات الله عليه

۱- (۱) محمد ابن إسماعيل - خ - محمد بن سعيد - خ.

فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاه أو فواق ناقه.

(١٢) كا ١٨٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن على بن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله (ان

ذكرنا من ذكر الله - خ ل) انا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا

ذكر الشيطان.

(١٣) كا ١٨٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشاء

عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام

انى مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس (الذى - خ ل) لا يشقى

به جليس قال فقال أبو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات أخطأت

أستاههم (١) الحفره ان لله ملائكه سياحين سوى الكرام الكاتبين فإذا

مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم

فيجلسون فيتفقهون معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم

وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذى لا يشقى به جليس.

(١٤) كا ١٨٨ ج ٢ - (الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا

عن على بن محمد بن سعد - معلق) عن محمد بن سليمان عن محمد بن

محفوظ عن أبى المغرا قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ليس شئ

أنكى لإبليس وجنوده من زياره الاخوان فى الله بعضهم لبعض قال وان

المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى

على وجه إبليس مضغه لحم الا تخدد حتى أن روحه لتستغيث من شده

ما يجد من الالم فتحس ملائكه السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى

لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا.

(١۵) ك ۴٠۴ ج ٢ - تفسير الإمام (ع) قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله واما نفثاته أى الشيطان فإنه (٢) يرى أحدكم أن شيئا بعد

ص :٣۵

١- (١) أستاه جمع الاست وهى حلقه الدبر - والمراد بالحفره - الكنيف

٢- (٢) فان خ

القرآن أشفى له من ذكرنا أهل البيت ومن الصلاه علينا فان الله عز وجل جعل ذكرنا أهل البيت شفاء للصدور وجعل الصلاه (علينا - خ) ماحيه للأوزار والذنوب ومطهره من العيوب ومضاعفه للحسنات.

(١٦) كا ١٨٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فان فى زيارتكم احياءا لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان أخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم.

(١٧) المحاسن ٦٢ - البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده عن ابن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك والأسقام ووسواس الريب وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى.

(١٨) فقيه ١٣٣ ج ٢ - قال النبى صلى الله عليه وآله النظر إلى على عليه السلام عباده قال وفى خبر آخر قال ذكر على عباده.

(١٩) ك ٤٠٤ ج ٢ - شاذان بن جبرئيل القمى فى كتاب الفضائل بالاسناد يرفعه عن أم المؤمنين أم سلمه رضى الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اجتمع قوم يذكرون فضل على بن أبى طالب عليه السلام الا هبطت عليهم ملائكه السماء حتى تحف بهم فإذا تفرقوا عرجت الملائكه إلى السماء فتقول لهم الملائكه انا نشم من رائحتكم

ما لا نشمه من الملائكه فلم نر رائحه أطيب منها فيقولون كنا عند قوم يذكرون محمدا وأهل بيته عليهم السلام فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا إليهم فيقولون تفرقوا ومضى كل واحد منهم إلى منزله فيقولون اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان.

(۲۰) بشاره المصطفى ۶۰ - بأسناده قال حدثنا الحسين بن أحمد بن

ص :۳۶

إدريس قال حدثنى أبى عن محمد ابن أحمد بن يحيى عن عمر بن على بن

عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن على بن الحسين بن على

الرازى قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلوانى قال

حدثنى الشريف الاجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم على بن

الحسين الموسوى ره قال حدثنى أبى الحسين بن موسى قال حدثنى أبى

موسى بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن

إبراهيم قال حدثنى أبى إبراهيم بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر

قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على بن الحسين

قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال

حدثنا جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

زينوا مجالسكم بذكر على بن أبى طالب عليه السلام.

(٢١) تفسير فرات ٢٠٨ - قال حدثنى جعفر بن أحمد معنعنا عن أبى

عبد الله عليه السلام قال خرجت أنا وأبى ذات يوم فإذا هو بأناس من

أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال أما والله إنى لأحب ريحكم

وأرواحكم فأعينونى على ذلك بورع واجتهاد من أئتم بعبد فليعمل

بعمله أنتم شيعه آل محمد صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) ألا وان لكل

شئ سيد وسيد المجالس مجالس الشيعه.

(٢٢) رجال الكشى ٣٤٤ - حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى

عبد الله بن محمد عن الوشاء قال حدثنا على بن عقبه عن أبيه قال قلت

لأبى عبد الله عليه السلام ان لنا خادمه لا تعرف ما نحن عليه فإذا أذنبت

ذنبا وأرادت أن تحلف بيمين قالت لا وحق الذى إذا ذكرتموه بكيتم قال

فقال رحمكم الله من أهل بيت.

وتقدم فى روايه بحر السقا (۴۸) من باب (۱) فضل النوافل من

أبوابها قوله عليه السلام ثلاثه من روح الله لقاء الاخوان.

وفى أحاديث باب (۱۰۵) أن من لا يقدر على زياره قبور الأئمه

ص :۳۷

عليهم السلام فليزر صلحاء إخوانهم.

وباب (١٠٨) استحباب زياره المؤمنين من أبواب زياره المعصومين

ما يناسب ذلك.

وفى روايه السكونى (١) من باب (١٠٩) استحباب لقاء الاخوان

قوله (ع) لقاء الاخوان مغنم جسيم.

وفى روايه صفوان (٢) قوله (ع) أيما ثلاثه مؤمنين اجتمعوا عند

أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله

أجابهم الخ. وفى روايه خيثمه (٣) قوله عليه السلام فان لقيا بعضهم

بعضا حياه لأمرنا.

وفى روايه معتب (٤) قوله عليه السلام رحم الله عبدا اجتمع مع آخر

فتذاكرا أمرنا فان ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمعتم فاشتغلوا

بالذكر الخ.

وفى روايه خيثمه (١٣) من باب (١) ما ورد فى عشره الناس قوله

عليه السلام فان لقاء بعضهم بعضا فى بيوتهم حياه لأمرنا. وفى نقل آخر

ذكر نحوه ولاحظ سائر أحاديث الباب فان فيها ما يناسب المقام.

وفى أحاديث باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف والتزاور

ما يناسب ذلك.

٥٦ – باب اختيار صحبه العاقل الكريم والفرار من الأحمق اللئيم

(١) كا ٦٣٨ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

حسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال أمير المؤمنين (ع) لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم

تحمد (۱) كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سئ أخلاقه ولا تدعن

ص :۳۸

۱- (۱) وإن لم تجد - خ.

صحبه الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل

الفرار من اللئيم الأحمق.

فقه الرضا (ع) ۳۵۶ ط ج - ولا عليك أن تصحب ذا العقل فان لم

تحمد كرمه (وذكر نحوه).

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وباب (٦٠) ما ورد فيمن لا ينبغى أو لا يجوز

مؤاخاته ومصاحبته ما يناسب الباب. وفى روايه مسعده (١٠) من هذا

الباب قوله عليه السلام إياك يا بنى أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره

ولا تحادثه. الخ فلاحظ.

وفى غير واحد من أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوه والمروءه

من أبواب آداب السفر ما يناسب ذلك.

٥٧ - باب اختيار صحبه خيار الناس والقديم من الأصدقاء واجتناب صحبه شرارهم حتى من أوثقهم

۱۳۹ (۱) كا ٦٣٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

محمد بن على عن موسى بن يسار القطان عن المسعودى عن أبى داود عن

ثابت بن أبى صخره عن أبى الزعلى (١) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا من تحادثون؟ فإنه ليس

من أحد ينزل به الموت الا مثل (مثلت - خ) له أصحابه إلى الله (٢) ان كانوا

خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس أحد يموت الا تمثلت له

عند موته.

(٢) كا ٦٤٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن

أسباط عن بعض أصحابه عن أبى الحسن عليه السلام قال قال عيسى ابن

مريم عليه السلام ان صاحب الشر يعدى وقرين السوء يردى فانظر

من تقارن.

۱- (۱) أبى على - ئل

۲- (۲) فى الله - خ

(٣) الجعفريات ١۴٨ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين من يحال (١) فليتق الله المرء

ولينظر من يحال (١).

(۴) ك ۶٢ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال المؤمنون كأسنان المشط يتساوون

فى الحقوق بينهم ويتفاضلون بأعمالهم والمرء على دين خليله فلينظر

أحدكم من يخالل وقال صلى الله عليه وآله اختبروا الناس بأخدانهم

فإنما يخادن الرجل من يعجبه (نحوه).

(۵) كنز الفوائد ٣۶ - وروى أن سليمان عليه السلام قال لا تحكموا

على رجل بشئ حتى تنظروا من يصاحب فإنما يعرف الرجل بأشكاله

وأقرانه وينسب إلى أصحابه وأخدانه.

۶ - الاختصاص ٢١٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام جمع خير

الدنيا والآخره فى كتمان السر ومصادقه الأخيار وجمع الشر فى

الإذاعه ومؤاخاه الأشرار.

(٧) صفات الشيعه ۴٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار

رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبى

نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر محمد بن على

الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

مجالسه الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسه الأخيار تلحق

الأشرار بالأخيار ومجالسه الفجار للابرار تلحق الفجار بالأبرار فمن

اشتبه علیکم أمره ولم تعرفوا دینه فانظروا إلی خلطائه فان کانوا أهل

دین الله فهو علی دین الله وان کانوا علی غیر دین الله فلاحظ له فی

دین الله ان رسول صلی الله علیه وآله وسلم کان یقول من کان

۱- (۱) یخالل - ک

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخين كافرا ولا يخالطن فاجرا ومن

آخى كافرا أو خالط فاجرا كان كافرا فاجرا.

(٨) رجال الكشى ٤٩٧ - روى على بن جعفر عن أبيه عن جده

عن على بن الحسين عليهم السلام انه كان يقول لبنيه جالسوا أهل الدين

والمعرفه فان لم تقدروا عليهم فالوحده آنس وأسلم فان أبيتم الا

مجالسه الناس فجالسوا أهل المروات فإنهم لا يرفثون فى مجالسهم.

(٩) نهج البلاغه ٩٢١ - فى وصيته عليه السلام لابنه الحسن عليه

السلام يا بنى قارن أهل الخير تكن منهم وباين أهل الشر تبن عنهم

الخبر.

(١٠) أمالى ابن الطوسى ١٥٧ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن ابن على الطوسى رضى الله عنه قال

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى

رضى الله عنه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر البزاز قال حدثنا

الحسن بن رجا قال حدثنا عبيد الله بن سليمان عن محمد بن على العطار

عن هارون بن أبى برده عن عبيد الله بن موسى عن المبارك بن حسان

عن عطيه عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أى الجلساء خير؟ قال من

ذكركم بالله رؤيته وزادكم فى علمكم منطقه وذكركم بالآخره عمله.

(١١) البحار ١٨٨ - اعلام الدين (للديلمى) روى جابر بن عبد الله

عن النبى صلى الله عليه وآله قال لا تجلسوا الا عند كل عالم يدعوكم

من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن الياء إلى الاخلاص

ومن الرغبه إلى الرهبه ومن الكبر إلى التواضع ومن الغش إلى

النصيحه.

(۱۲) کا ۶۳۹ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من أهل الجبل لم يسمه

قال قال أبو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد وإياك وكل محدث لا عهد

له ولا أمان ولا ذمه ولا ميثاق وكن على حذر من أوثق الناس عندك.

(١٣) الجعفريات ١٩۴ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده المرء الخلطاء الصالحون والولد

البار والزوجه المواتيه وأن يرزق معيشته فى بلدته.

وتقدم فى روايه احمد (۶۴) من باب (٣٢) ما ورد فى ذم سوء

الخلق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام يا بنى كن عبدا للأخيار

ولا تكن ولدا للأشرار.

وفى أحاديث باب (٢٩) استحباب الجلوس مع الذين يذكرون الله

من أبواب الذكر ما يناسب الباب.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (۶٠) ما ورد

فيمن لا ينبغى أو لا يجوز مؤاخاته ما يدل على ذلك.

وفى روايه أبى الجارود (٣) من باب (۶٢) أن من وضع نفسه

مواضع التهمه فلا يلومن من أساء به الظن قوله عليه السلام وعليك

بأخوان الصدق فكثر فى اكتسابهم فإنهم عده عند الرخاء وجند عند

البلاء.

ولاحظ أحاديث باب (٣٧) خصال الفتوه فى السفر من أبواب

آداب السفر.

۵٨ - باب أن الصداقه لا تثبت الا بعد البلوى والاختبار بالمحافظه على الصلوات والبر بالاخوان

١۵٢ (١) الاختصاص ٢۵٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام ان الذين

تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالأسد

فی عظم الأكل وشده الصوله ومنهم كالذئب فی المضره ومنهم

كالكلب فی البصبصه ومنهم كالثعلب فی الروغان والسرقه صورهم

ص :۴۲

مختلفه والحرفه واحده ما تصنع غدا إذا تركت فردا وحيدا لا أهل

لك ولا ولد الا الله رب العالمين.

وتقدم فى روايه مفضل ويونس (۴۲) من باب (۴) وجوب اتمام

الصلاه من أبواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام اختبروا إخوانكم

بخصلتين فان كانتا فيهم والا فأعزب ثم أعزب ثم أعزب محافظه على

الصلوات فى مواقيتها والبر بالاخوان فى العسر واليسر. وفى روايتهما

(۴۳) على نقل الخصال نحوه إلا أن فيه الصلاه فى مواقيتها والمحافظه

عليها والمواساه. وفى روايه الليثى ومسعده (۴۴) قوله عليه السلام

امتحنوا شيعتنا عند ثلاث (إلى أن قال) إلى أموالهم كيف مواساتهم

لإخوانهم فيها.

۵۹ – باب ما ورد فى حدود الصداقه وأوصاف الصديق واتباع من يبكيك وقبول نصح الناصحين

قال الله تعالى فى س الأعراف (۷) فتولى عنهم وقال يا قوم لقد

أبلغتكم رساله ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين (۷۹)

س التوبه (۹) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين (۱۱۹).

س القصص (۲۸) وجاء رجل من أقصى المدينه يسعى قال يا موسى

ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج أنى لك من الناصحين (۲۰).

۱۵۳ (۱) كا ۶۳۹ ج ۲ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

محمد بن الحسن عن عبيد الله الدهقان عن أحمد بن عائذ عن عبيد الله

الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقه الا بحدودها

فمن كانت فيه هذه الحدود أو شئ منها فانسبه إلى الصداقه ومن لم

يكن فيه شئ منها فلا تنسبه إلى شئ من الصداقه فأولها أن تكون سريرته

وعلانيته لك واحده والثانى أن يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثه

ص :۴۳

أن لا تغيره عليك ولايه ولا مال والرابعه أن لا تمنعك شيئا تناله مقدرته

والخامسه وهى تجمع هذه الخصال أن لا يسلمك عند النكبات.

الخصال ٢٧٧ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى

الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن عبد العزيز بن عمر الواسطى عن أبى

خالد السجستانى عن يزيد بن خالد النيسابورى عن أبى عبد الله عليه

السلام قال الصداقه محدوده فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى

كمال الصداقه ومن لم يكن فيه شئ من تلك الحدود فلا تنسبه إلى

شئ من الصداقه وذكر نحوه وأسقط قوله وهى تجمع هذه الخصال.

أمالى الصدوق ٥٣٢ - حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن أبيه قال حدثنى يزيد بن مخلد

النيسابورى قال حدثنى من سمع الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

يقول الصداقه محدوده (وذكر مثل ما فى الخصال) المشكاه ٨٣ - من

كتاب روضه الواعظين قال أبو عبد الله عليه السلام الصداقه محدوده ومن لم

تكن فيه (وذكر مثله) مصادقه الإخوان ١٥ - عن أبى عبد الله (ع) قال الصداقه

محدوده فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال أولها (وذكر نحوه)

(٢) نهج البلاغه ١١٤٠ - قال عليه السلام لا يكون الصديق صديقا

حتى يحفظ اخاه فى ثلاث فى نكبته وغيبته ووفاته.

(٣) بشاره المصطفى ٢٦ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن

الحسين بن إبراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن

عتبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد

بن وهبان الدبيلی قال حدثنا علی بن أحمد بن كثير العسكری قال

حدثنی أحمد بن المفضل أبو سلمه الأصفهانی قال أخبرنی راشد بن علی

بن وآيل القرشی قال حدثنی عبد الله بن حفص المدنی قال أخبرنی

محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن زياد و

سألته عن فضل أمير المؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام فقال ألا

أخبرک بوصیه أوصانی بها یوما هی خیر لک من الدنیا بما فیها فقلت

بلی (إلی أن قال) قال قال لی علی یا کمیل أخوک أخوک الذی لا یخذلک

عند الشده ولا یغفل عنک عند الجریره ولا یخدعک حین تسأله

ولا یترکک وأمرک حتی یعلمه، الوصیه، أمالی الصدوق ۵۳۲ - قال

الصادق علیه السلام لبعض أصحابه من غضب علیک من إخوانک ثلاث

مرات فلم یقل فیک شرا فاتخذه لنفسک صدیقا. روضه الواعظین ۴۵۲ -

عن الصادق علیه السلام مثله.

(۴) أمالی الطوسی ۲۲۲ ج ۲ - حدثنا الشیخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن علی بن الحسن الطوسی قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه

عن أبی المفضل قال حدثنا الحسن بن علی بن زکریا البصری قال حدثنا

سلیمان بن داود أبو أیوب الشاذ کونی المصری قال حدثنا سفیان بن

عیینه قال سمعت جعفر بن محمد علیه السلام یقول فی مسجد الخیف انما

سموا إخوانا لنزاهتهم عن الخیانه وسموا أصدقاء لأنهم یصادقون

حقوق الموده

(۵) کا ۶۳۸ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

عبد الرحمن بن أبی نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن أبی العدیس

قال قال أبو جعفر علیه السلام یا صالح. یب ۳۷۷ ج ۶ - محمد بن الحسن

الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن أبی نجران عن محمد بن

الصلت أبو العدیس (۱) عن صالح قال قال (لی - یب) أبو جعفر علیه

السلام یا صالح اتبع من یبکیک وهو لک ناصح ولا تتبع من یضحکک

وهو لك غاش وستردون على الله جميعا فتعلمون. المحاسن ۶۰۳ -

البرقى عن ابن أبى نجران عن محمد بن الصلت قال حدثنى أبو العديس

عن صالح قال قال أبو جعفر عليه السلام اتبع من يبكيك (وذكر مثله).

(۶) المحاسن ۶۰۴ - البرقى عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه

۱- (۱) عن أبى العديس ظ كما فى كا والمحاسن.

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يستغنى المؤمن عن خصله وبه الحاجه إلى ثلاث خصال توفيق من الله عز وجل وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه. تحف العقول ۴۵۷ - حكم ومواعظ للإمام محمد بن على الجواد عليهما السلام وقال عليه السلام المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله (وذكر مثله).

(۷) كا ۶۳۹ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال أحب إخوانى إلى من أهدى إلى عيوبى الاختصاص ۲۴۰ عن الصادق عليه السلام (مثله).

ويأتى فى روايه مسعده (۱۰) من الباب التالى قوله عليه السلام ولا يطيع (أى الأحمق) ناصحه.

۶۰ - باب ما ورد فيمن لا ينبغى أولا يجوز مؤاخاته ومصاحبته...

*باب ما ورد فيمن لا ينبغى أولا يجوز مؤاخاته ومصاحبته ومحادثته ومجالسته ومشاركته ومعاشرته وموافقته لغير ضروره *

۱۶۰ (۱) كا ۶۴۰ ج ۲ - وفى روايه عبد الأعلى عن أبى عبد الله قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا ينبغى للمرء المسلم أن يؤاخى الفاجر فإنه يزين له فعله ويحب أن يكون مثله ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه.

(۲) كا ۳۷۶ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا ينبغى للمسلم أن يؤاخى الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب.

(۳) كا ۶۳۹ و ۳۷۶ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندى عمن حدثه عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد المنبر قال ينبغى

للمسلم أن يتجنب مواخاه ثلاثه: الماجن (الفاجر ۶۳۹) والأحمق والكذاب

ص :۴۶

فأما الماجن (الفاجر - كا ٦٣٩) فيزين لك فعله ويحب أنك (١) مثله

ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربته (٢) جفاء وقسوه ومدخله

ومخرجه عار عليك وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى

لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير

من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه

لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثه

مطرها (٣) بأخرى مثلها حتى أنه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق (٤)

بين الناس بالعداوه فينبت السخائم فى الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا

لأنفسكم.

(٤) مصادقه الإخوان ٧٨ - عن الفضل بن أبى قره عن (أبى - خ) جعفر

عن أبيه عليهما السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول على منبر الكوفه

يا معشر المسلمين ليؤاخى المسلم المسلم ولا يؤاخين الفاجر ولا الأحمق

ولا الكذاب فان الفاجر يزين لك فعله ويحثك أنك تأتى مثله ولا يعينك

على أمر دينك ولا دنياك فمدخله عليك ومخرجه من عندك شين عليك

وأما الأحمق فإنه لا يطيع مرشدا ولا يستطيع صرف السوء عنك وربما

أراد أن ينفعك فيضرك بعده خير من قربه وسكوته خير من منطقه وموته

خير من حياته واما الكذاب فإنه لا ينفعك وجه عبس سبب لك العداوه

ويثبت لك السخائم فى الصدور ويفشى سرك وينقل حديثك وينقل

أحاديث الناس بعضهم إلى بعض.

(٥) المحاسن ١١٧ - البرقى عن عمرو بن عثمان الخزاز عن محمد

بن سالم الكندى عمن حدثه عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على عليه

السلام عندكم إذا صعد المنبر يقول ينبغى للمسلم أن يجتنب مؤاخاه

الكذاب فإنه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل الأحاديث إليك

۱- (۱) ان تكون كا ۳۷۶

۲- (۲) ومقارنته كا ۳۷۶

۳- (۳) مطها - كا ۳۷۶

۴- (۴) يغرى - كا ۳۷۶

كلما فنيت أحدوثه مطها بأخرى حتى أنه ليحدث بالصدق فما يصدق

فينقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض يكسب بينهم العداوه وينبت

الشحناء فى الصدور.

(۶) الخصال ۲۴۴ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يوسف أخى

أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب عن حنان بن سدير الصيرفى عن سدير

الصيرفى قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تقارن ولا تواخ أربعه: الأحمق

والبخيل والجبان والكذاب أما الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك و

أما البخيل فإنه يأخذ منك ولا يعطيك وأما الجبان فإنه يهرب عنك وعن

والديه وأما الكذاب فإنه يصدق ولا يصدق. روضه الواعظين ۴۴۸ ج ۲ -

قال أبو جعفر عليه السلام لا تقارن (وذكر مثله) إلا أن فيه وعن والديك.

(۷) كا ۶۴۲ ج ۲ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

الحجال عن على بن يعقوب الهاشمى عن هارون بن مسلم عن عبيد بن

زراره قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياك ومصادقه الأحمق فإنك

أسر ما تكون من ناحيته أقرب ما يكون إلى مساءتك.

(۸) أمالى ابن الطوسى ۳۷ ج ۱ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله عن شيخه قال حدثنا محمد

بن محمد قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنى أبو العباس

أحمد بن محمد بن سعيد المهرانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن

زكريا بن شيبان إملاءا قال حدثنا أسيد بن زيد القرشى قال حدثنا محمد

بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام قال إياك وصحبه

الأحمق فإنه أقرب ما يكون منه أقرب ما يكون إلى مساءتک.

(۹) نهج البلاغه ۱۰۹۴ - وقال علیه السلام لابنه الحسن علیه السلام

یا بنی إياك ومصادقه الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصادقه

البخيل فإنه يقعد عنك أحوج ما تكون اليه وإياك ومصادقه الفاجر فإنه

ص :۴۸

يبيعك بالتافه وإياك ومصادقه الكذاب فإنه كالسراب يقرب عليك البعيد

ويبعد عليك القريب.

(١٠) أمالي الطوسى ٢٢٦ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن على بن الحسن الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه عن أبى

المفضل قال أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبرتائى الكاتب

قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب عن مسعده بن صدقه عن

جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عليهما السلام قال أردت سفرا

فأوصى إلى أبى على بن الحسين عليه السلام فقال فى وصيته إياك يا بنى

أن تصاحب الأحمق أو تخالطه واهجره ولا تحادثه فأن الأحمق هجنه

عياب غائبا كان أو حاضرا ان تكلم فضحه حمقه وان سكت قصر به عيه

وان عمل أفسد وان استرعى أضاع لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره

ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه تود (١) أمه أنها ثكلته وامرأته

أنها فقدته وجاره بعد داره وجليسه الوحده من مجالسته ان كان أصغر

من فى المجلس أعنى من فوقه وان كان أكبرهم أفسد من دونه.

(١١) كا ٦٤١ ج ٢ و ٣٧٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد

(وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا كا - ٦٤١) عن عمرو بن عثمان عن

محمد بن عذافر عن بعض أصحابهما (٢) عن محمد بن مسلم (٣) وأبى

حمزه عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قال لى (أبى كا - الأول)

على بن الحسين صلوات الله عليهما يا بنى أنظر خمسه فلا تصاحبهم ولا

تحادثهم ولا ترافقهم (٤) فى طريق فقلت يا أبت من هم؟ عرفنيهم قال

إياك ومصاحبه الكذاب فإنه بمنزله السراب يقرب لك البعيد ويبعد (۵)

لك القريب وإياك ومصاحبه الفاسق فإنه بايعك بأكله أو أقل من ذلك

وإياك ومصاحبه البخيل فإنه يخذلك فی ماله أحوج ما تكون اليه وإياك

۱- (۱) تؤد - ئل

۲- (۲) أصحابه - كا ۳۷۶

۳- (۳) أو - كا ۳۷۶

۴- (۴) توافقهم - خ كا ۳۷۶

۵- (۵) يباعد - كا ۳۷۶

ومصاحبه الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبه القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا فى كتاب الله عز وجل فى ثلاثه مواضع قال الله عز وجل " فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم " وقال عز وجل " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك لهم اللعنه ولهم سوء الدار " وقال فى س البقره " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون ".

(١٢) أمالى الصدوق ٢٢٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى أخاه على أمر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقه الأحمق أوشك ان يتخلق بأخلاقه.

(١٣) ك ۶۴ ج ٢ - الشهيد فى الدره الباهره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال العافيه عشره اجزاء تسعه منها الصمت الا بذكر الله وواحده فى ترك مجالسه السفهاء.

(١۴) المعانى ٢۴٧ - أبى رحمه الله قال حدثنا الحميرى عن أحمد ابن أبى عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ بن

نباته عن الحارث الأعور الهمدانی قال قال علی للحسن ابنه علیهما السلام

فی مسائله التی سأله عنها یا بنی ما السفه؟ فقال اتباع الدناه ومصاحبه

الغواه.

(۱۵) نهج البلاغه ۱۲۱۸ - وقال علیه السلام لا تصحب المآئق(۱)

۱- (۱) ای الأحمق.

فإنه يزين لك فعله ويود أن تكون مثله.

(١٦) وفيه ١٠٦٠ - ومن كتاب له عليه السلام إلى الحارث الهمدانى

واحذر صحابه من يفيل (١) رأيه وينكر عمله فان الصاحب معتبر

بصاحبه (إلى أن قال) وإياك ومصاحبه الفساق فان الشر بالشر

ملحق. الخبر.

(١٧) كا ٦٤١ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربى يروى عن أبى عبد الله

عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ثلاثه مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الأنذال والحديث مع

النساء والجلوس مع الأغنياء. فقيه ٢٥٩ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى حديث

وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام نحوه وتقدم نحوه فى

حديث المحاربى (۶۴) من باب (٣٧) وجوب الصدق من أبواب

جهاد النفس. الخصال ١٢٥ - حدثنا أبو الحسن محمد بن على بن الشاه

المرو الروزى (٢) قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا

أبو يزيد (٣) أحمد بن خالد الخالدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن

صالح التميمى قال حدثنا أبى قال حدثنى انس بن محمد أبو مالك عن

أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب عليهم السلام

عن النبى صلى الله عليه وآله (نحوه)

(١٨) كا ١٨ ج ٨ - محمد بن على بن معمر عن محمد بن على بن

عكايه التميمى عن الحسين بن النضر الفهرى عن أبى عمرو الأوزاعى عن

عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال دخلت على أبی جعفر علیه السلام

فقلت يا ابن رسول الله قد أرمضنی اختلاف الشيعه فی مذاهبها فقال يا جابر

(إلى أن قال) ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الأنذال حقر

ص :۵۱

۱- (۱) ای يضعف.

۲- (۲) المرو الروذی - خ

۳- (۳) أبو زيد - خ

(إلى أن قال) ليس من جالس الجاهل بذى معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال الخبر

(١٩) ك ٦٥ ج ٢ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الوحده خير من الجليس السوء والجليس الصالح خير من الوحده.

(٢٠) ك ٦٤ ج ٢ - زيد النرسى فى أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم وعشار الملوك وأبناء الدنيا فان ذلك يصغر نعمه الله فى أعينكم ويعقبكم كفرا وإياكم ومجالسه الملوك وأبناء الدنيا ففى ذلك ذهاب دينكم ويعقبكم نفاقا وذلك داء ردى لا شفاء له ويورث قساوه القلب ويسلبكم الخشوع وعليكم بالاشكال من الناس والأوساط من الناس فعندهم تجدون معادن الجواهر وإياكم أن تمدوا أطرافكم إلى ما فى أيدى أبناء الدنيا فمن مد طرفه إلى ذلك طال حزنه ولم يشف غيظه واستصغر نعمه الله عنده فيقل شكره لله وانظر إلى من هو دونك فتكون لأنعم الله شاكرا ولمزيده مستوجبا ولجوده ساكنا.

(٢١) أمالى الصدوق ٢٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن يحيى الحلبى عن أبيه عن عبد الله بن سليمان عن أبى جعفر الباقر عليه السالم أنه قال لرجل يا فلان لا تجالس الأغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى أن لله عليه نعمه فما يقوم حتى يرى أن ليس لله عليه نعمه.

(۲۲) ک ۶۴ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله

علیه وآله قال إیاکم ومجالسه الموتی قیل من هم قال صلی الله علیه وآله

الأغنیاء وقال صلی الله علیه وآله لا تدخلوا بیوت الأغنیاء فإنها سخطه (۱)

للرزق.

ص :۵۲

۱- (۱) سخط فلان عطاءه: استقله ولم یرضه (لسان العرب)

(٢٣) الخصال ٢٢٨ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن

صدقه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله أربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثره مناقشه النساء يعنى

محادثتهن ومماراه الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير [أبدا - خ]

ومجالسه الموتى فقيل له يا رسول الله وما الموتى قال كل غنى مترف.

(٢٤) فقيه ٢٥٥ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب الفصل بين الأذان والإقامه

فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على

من لم تنتفع بدينه ولا دنياه فلا خير لک فى مجالسته ومن لم يوجب لک

فلا توجب له ولا کرامه

(٢٥) قرب الإسناد ٢٥ - محمد بن الوليد عن داود الرقى قال قال

لى أبو عبد الله عليه السلام انظر إلى کل من لا يفيدک (يعيدک - خ ل)

منفعه فى دينک فلا تعتدن به ولا ترغبن فى صحبته فان کل ما سوى الله

تعالى مضمحل وخيم عاقبته.

(٢۶) ک ۶۶ ج ٢ - الشهيد فى الدره الباهره عن النبى صلى الله عليه

وآله أنه قال لا خير لک فى صحبه من لا يرى لک مثل الذى يرى لنفسه.

(٢٧) فيه ۶۶ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام قطيعه الجاهل تعدل

صله العاقل وقال عليه السلام اتقوا من تبغضه قلوبکم.

(٢٨) وفيه ۶۶ - وقال الحسن بن على عليهما السلام إذا سمعت

أحدا يتناول أعراض الناس فاجتهد أن لا يعرفک فان أشقى الاعراض به

معارفه.

(۲۹) وفیه ۶۶ - وقال الجواد علیه السلام إیاک ومصاحبه الضریر

فإنه کالسیف المسلول یحسن منظره ویقبح أثره.

(۳۰) وفیه - وقال أبو محمد العسکری علیه السلام اللحاق بمن

ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره وقال عليه السلام احذر كل

ذكر ساكن الطرف.

(۳۱) فقه الرضا عليه السلام ۳۵۶ ط ج - ولا تجالس شارب الخمر

ولا تسلم عليه إذا جزت به فان سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالمساء

والصبح ولا تجتمع معه فى مجلس فان اللعنه إذا نزلت عمت من فى المجلس.

(۳۲) بشاره المصطفى ۲۶ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن

الحسين بن إبراهيم البصرى قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبه

قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن

وهبان الدبيلى قال حدثنا على بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثنى

أحمد بن المفضل أبو سلمه الأصفهانى قال أخبرنى راشد بن على بن وآيل

القرشى قال حدثنى عبد الله بن حفص المدنى قال أخبرنى محمد بن إسحاق

عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيه أوصانى

بها يوما هى خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى قال قال لى على يا كميل

- إلى أن قال - جانب المنافقين ولا تصاحب الخائنين يا كميل إياك

إياك والتطرق إلى أبواب الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب منهم و

إياك أن تطيعهم وأن تشهد فى مجالسهم بما يسخط (۱) الله يا كميل ان

اضطررت إلى حضورها فداوم ذكر الله تعالى والتوكل عليه واستعذ بالله

من شرهم وأطرق عنهم وأنكر بقلبك فعلهم وأجهر بتعظيم الله عز وجل

وأسمعهم فإنهم يهابوك وتكفى - الخبر -

(۳۳) کا ۶۴۰ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد ومحمد بن

الحسین عن محمد بن سنان عن عمار بن موسی قال قال أبو عبد الله علیه

السلام یا عمار ان کنت تحب أن تستتب (۲) لک النعمه وتکمل لک المروه

ص :۵۴

۱- (۱) سخط الله علیه - خ ل.

۲- (۲) تستتم - خ

وتصلح لك المعيشه فلا تشارك العبيد والسفله في أمرك فإنك ان ائتمنتهم

خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك أخلفوك

قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حب الأبرار للابرار ثواب

للابرار وحب الفجار للابرار فضيله للابرار وبغض الفجار للابرار زين

للابرار وبغض الأبرار للفجار خزى على الفجار. العلل ٥٥٨ ج ٢ - أبى

رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن

موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار الساباطى عن أبى عبد الله عليه

السلام نحوه إلى قوله أخلفوك إلا أن فيه فلا تستشر العبيد والسفله.

فقه الرضا عليه السلام ٣٥٦ - ونروى ان كنت تحب أن تنشب (١) لك

النعمه (وذكر نحوه إلى قوله خذلوك).

(٣٤) كا ٤٦٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن

إبراهيم بن أبى البلاد عمن ذكره قال قال لقمان عليه السلام لابنه يا بنى

لا تقترب فتكون أبعد لك ولا تبعد فتهان كل دابه تحب مثلها وان ابن

آدم يحب مثله ولا تنشر بزك (٢) الا عند باغيه كما ليس بين الذئب

والكبش خله كذلك ليس بين البار والفاجر خله من يقترب (٣) من

الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب

المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء

لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم.

(٣٥) العلل ٥٥٩ ج ٢ - أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن

معاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبى عليه

السلام يقول قم بالحق ولا تعرض لما فاتك واعتزل ما لا يعنيك (وتجنب)

عدوك واحذر صديقك من الأقوام الامنين والأمين من خشى الله ولا

ص :۵۵

۱- (۱) تثبت - خ ک.

۲- (۲) برک - ئل

۳- (۳) تقرب - ئل

تصحب الفاجر ولا تطلعه على سرك ولا تأتمنه على أمانتك واستشر فى أمورك الذين يخشون ربهم.. الاختصاص ٢٣٠ - معاويه بن وهب قال الصادق عليه السلام كان أبى وذكر نحوه إلى قوله سرك الا ان فيه من الأقوام الا الأمين الذى خشى الله.

(٣٦) جامع الاخبار ١٣٠ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتى فى آخر الزمان أناس من أمتى يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجه.

(٣٧) اثبات الوصيه ٥٠ - روى العالم عليه السلام أنه قال لا تجالسوا المفتونين فينزل عليهم العذاب فيصيبكم معهم.

(٣٨) أمالى ابن الطوسى ١٢٤ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض عن أبيه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الحسينى قال حدثنى موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن محمد بن زيد عن أخيه يحيى بن زيد قال سألت أبى زيد بن على عليه السلام من أحق الناس ان يحذر قال ثلاثه العدو الفاجر والعدو الغادر (والصديق الغادر خ ك) والسلطان الجائر.

(٣٩) أمالى الصدوق ٢٤٨ فقيه ٣٦٣ ج ٣ - بالاسناد المتقدم فى باب (٢٦) الفصل بين الأذان والإقامه عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم أيتها الأمه أربعا وعشرين

خصله ونهاكم عنها (إلى أن قال عليه السلام) وكره ان يتكلم (١)

الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم

فرارك من الأسد.

١- (١) يكلم - فقيه.

(۴۰) الخصال ۲۸۷ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن أبى إبراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسه يجتنبون على كل حال المجذوم والأبرص والمجنون وولد الزنا والأعرابى.

وتقدم فى روايه مفضل (۳۸) من باب (۱۶) كراهه استكثار الخير من أبواب المقدمات قوله عليه السلام إياك والسفله. وفى روايه أحمد (۶۴) من باب (۳۲) ما ورد فى ذم سوء الخلق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام يا بنى كن عبدا للأخيار ولا تكن ولدا للأشرار.

وفى أحاديث باب (۸) إظهار الكراهه لأهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف ما يناسب الباب. وفى أحاديث باب (۲۹) الجلوس مع الذين يذكرون الله من أبواب الذكر ما يدل على بعض المقصود. وفى أحاديث باب (۵۶) صحبه العاقل الكريم من أبواب العشره ما يدل على ذلك. وفى أحاديث باب (۵۷) اختيار صحبه خيار الناس خصوصا روايه ابن قيس (۷) ما يدل على ذلك.

ويأتى فى روايه سفيان (۶) من الباب التالى قوله عليه السلام من يصحب صاحب السوء لا يسلم وفى روايه الثمالى (۷) قوله صلى الله عليه وآله أولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه.

وفى روايه الفجيع (۸)

قوله عليه السلام فان قرين السوء يغير جليسه (ولاحظ سائر أحاديث

الباب).

۶۱ – باب ما ورد فی أن من ثقل علیه جلیسه فلیقذفه بالحصاه

۲۰۳ (۱) ک ۱۱۲ ج ۲ مجموعه الشهید نقلا عن کتاب معاویه بن

حکیم عن أبی شعیب المحاملی عن رجل عن أبی عبد الله علیه السلام قال

قلت له یجیئ الرجل فیجلس معنا قال فقال خذ سبع حصیات فاقرء علی

ص :۵۷

كل واحده آيه الكرسى ثم القها على ثيابه فان ثبت فلا مؤنه عليك وان

قام فهو شيطان.

(٢) ك ١١٢ ج ٢ - كتاب العلاء ابن رزين عن أبى حمزه انه اى

ابا جعفر عليه السلام قال انا اهل بيت إذا ثقل علينا جليسنا قذفناه بحصاه

فان قام والا فبثلاث فان قام والا فبسبع لا يتمالك عند السابعه.

۶۲ – باب أن من وضع نفسه مواضع التهمه فلا يلومن من أساء به...

*باب أن من وضع نفسه مواضع التهمه فلا يلومن من أساء به الظن بل يلومن نفسه ومن كتم سره كانت الخيره بيده *

٢٠٥ (١) كا ١٥٢ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه

السلام من عرض نفسه للتهمه فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره

كانت الخيره فى يده.

(٢) نهج البلاغه ١١٥٥ - وقال عليه السلام من وضع نفسه مواضع

التهمه فلا يلومن من أساء به الظن.

(٣) الاختصاص ٢٢۶ - عن محمد بن الحسن (١) عن محمد بن

سنان عن بعض رجاله عن أبى الجارود يرفعه قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام من أوقف نفسه موقف التهمه فلا يلومن من أساء به الظن ومن

كتم سره كانت الخيره فى يده وكل حديث جاوز اثنين فشى، وضع أمر

أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمه خرجت

من أخيك سوءا وأنت تجد بها فى الخير محملا وعليك بإخوان الصدق

فكثر فى اكتسابهم (فأنهم - خ) عده عند الرخاء وجندا (٢) عند

البلاء وشاور حديثك الذين يخافون الله وأحبب الاخوان على قدر

التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان أمرنكم

ص :۵۸

۱- (۱) محمد بن الحسين - خ ك

۲- (۲) وجنه - أمالی الصدوق

بالمعروف فخالفوهن حتى لا يطمعن فى المنكر. أمالى الصدوق ۲۵۰ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن أبى جعفر الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من وقف (وذكر نحوه)

(۴) أمالى الصدوق ۴۰۲ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبى عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد (۱) عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من دخل موضعا من مواضع التهمه فاتهم لا يلومن الا نفسه.

(۵) نهج البلاغه ۱۲۳۹ - وقال عليه السلام من كابد الأمور عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم.

(۶) الخصال ۱۶۹ - حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد السراج الهمذانى بهمذان قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الضبى قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينورى قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسى عن سفيان الثورى قال لقيت الصادق بن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله أوصنى (إلى أن قال) فقال لى يا سفيان أمرنى والدى عليه السلام بثلاث ونهانى عن ثلاث فكان فيما قال لى يا بنى من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم ثم أنشدنى [فقال] عليه السلام.

عود لسانك قول الخير تحظ به - ان اللسان لما عودت يعتاد

موکل بتقاضی ما سننت له - فی الخیر والشر فانظر کیف تعتاد.

(۷) ک ۶۵ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله

علیه وآله قال من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یقفن مواقف التهمه.

۱- (۱) الحسین بن یزید - خ ئل.

(٨) أمالى ابن الطوسى ۶ - بالاسناد المتقدم فى باب (۴) وجوب

اتمام الصلاه من أبواب فضلها وفرضها عن الفجيع العقيلى فى حديث

وصيه على عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام قال وإياك ومواطن التهمه

والمجلس المظنون به السوء فان قرين السوء يغير (١) جليسه.

(٩) مستطرفات السرائر ۶۲ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع

البزنطى صاحب الرضا عليه آلاف التحيه والثناء قال وقال أبو الحسن عليه

السلام قال أبو عبد الله عليه السلام اتقوا مواقف الريب. - (ولا تقض

بها - خ) ولا يقفن أحدكم مع أمه فى الطريق فإنه ليس كل أحد

يعرفها

(١٠) صفات الشيعه ۵۱ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله

قال حدثنى غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال

من جالس أهل الريب فهو مريب.

(١١) كا ٣٧٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم

مكان ريبه.

وتقدم فى روايه يونس وأبى حمزه (١٢) من باب (۵۴) وجوب

أداء الفرائض من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وأولى الناس

بالتهمه من جالس أهل التهمه.

۶٣ - باب أن المجالس بالأمانه عدا ما استثنى

۲۱۶ (۱) کا ۶۶۰ ج ۲ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

عن حماد بن عثمان عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام قال قال رسول الله

۱- (۱) یغر جلیسه - خ ئل.

صلى الله عليه وآله وسلم المجالس بالأمانه. ك ۷۵ ج ۲ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله (مثله). كا ۶۶۰ ج ۲ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابن عوف عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالأمانه.

(۲) أمالى الطوسى ۱۵۱ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب الفصل بين الأذان والإقامه عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث وصيته لأبى ذر يا أبا ذر المجالس بالأمانه.

(۳) أمالى ابن الطوسى ۵۳ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب قال حدثنا محمد بن مزيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الله بن نافع قال حدثنا ابن أبى ذئب عن ابن أخى جابر بن عبد الله عن عمه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالأمانه الا ثلاثه مجالس، مجلس سفک فيه دم ومجلس استحل فيه فرج حرام ومجلس استحل فيه مال حرام بغير حقه.

(۴) كا ۶۶۰ - ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال المجالس بالأمانه وليس لاحد أن يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا بأذنه إلا أن يكون ثقه أو ذكرا له بخير.

۶۴ – باب ان القوم إذا کانوا ثلاثه فلا یتناجی اثنان دون صاحبهما

۲۲۰ (۱) کا ۶۶۰ ج ۲ – محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن

عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیه عن أبی بصیر عن أبی

عبد الله علیه السلام قال إذا کان القوم ثلاثه (من المؤمنین – المشکاه)

فلا يتناجى منهم أثنان دون صاحبهما فان [فى] ذلك [م] ما يحزنه

ويؤذيه.

(٢) المشكاه ١٠۶ - عن أبى عبد الله عليه السلام مثله وزاد قال

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه.

(٣) العوالى ١۴۶ ج ١ - عن النبى صلى الله عليه وآله قال إذا

كنتم ثلاثه فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلک يحزنه.

(۴) كا ۶۶٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد أبى عبد الله

عن محمد بن على عن يونس بن يعقوب عن أبى الحسن الأول عليه السلام

قال إذا كان ثلاثه فى بيت فلا يتناجى أثنان دون صاحبهما فان ذلک

مما يغمه.

۶۵ - باب أن من عرض فى حديث أخيه فكأنما خدش وجهه

٢٢۴ (١) كا ۶۶٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم من عرض لأخيه المسلم [المتكلم] فى حديثه فكأنما خدش وجهه.

(٢) فقه الرضا عليه السلام ٣۵۵ ط ج - ونروى من عرض لأخيه

فى حديثه فكأنما خدش وجهه.

وتقدم فى روايه ابن أبى هاله (٣۵) من باب (٣١) وجوب حفظ

اللسان عما لا يجوز من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ولا يقطع

صلى الله عليه وآله على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهى أو قيام.

۶۶ - باب ما ورد فى تسميت العاطس ورده

۲۲۶ (۱) کا ۶۵۳ ج ۲ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن هارون بن

مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله وسلم إذا عطس الرجل فسمتوه ولو کان من وراء

ص :۶۲

جزيره وفى روايه أخرى ولو من وراء البحر.

(٢) كا ٦٥٣ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح

المدائنى قال قال أبو عبد الله عليه السلام للمسلم على أخيه من الحق أن

يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته إذا

عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله

فيجيبه فيقول له " يهديكم الله ويصلح بالكم " ويجيبه إذا دعاه ويتبعه

إذا مات.

(٣) كتاب المؤمن ٤٥ - وعن أبى عبد الله عليه السلام قال إن المسلم

أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يغتابه ولا يحرمه ولا

يخونه وقال للمسلم على أخيه (وذكر مثله إلى قوله إذا عطس) ثم قال

ويجيبه إذا دعاه ويشيعه إذا مات.

(٤) كا ٦٥٣ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن على عن مثنى عن إسحاق بن يزيد ومعمر بن أبى زياد وابن

رئاب قالوا كنا جلوسا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ عطس رجل فمارد

عليه أحد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله ألا سمتم ان من

حق المسلم أن يعوده إذا اشتكى وأن يجيبه إذا دعاه وأن يشهده إذا مات

وأن يسمته إذا عطس.

(٥) كا ٦٥٤ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن ابن فضال عن جعفر بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند أبى

عبد الله علیه السلام فأحصیت فی البیت أربعه عشر رجلا فعطس أبو عبد الله

علیه السلام فما تکلم أحد من القوم فقال أبو عبد الله علیه السلام ألا تسمتون؟

ألا تسمتون؟ من حق المؤمن علی المؤمن إذا مرض أن یعوده وإذا مات أن یشهد

جنازته وإذا عطس أن یسمته أو قال یشمته وإذا دعاه أن یجیبه. مصادقه الإخوان

۲۱ - سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن عبید بن زکریا

المؤمن (١) عن داود بن حفص قال كنا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ

عطس فهبنا (٢) أن نشمته فقال ألا شمتم ان من حق المؤمن على أخيه

أربع خصال (وذكر نحوه).

(۶) الاختصاص ٢٣٣ - عن الحارث عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست، يسلم عليه

إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويجيبه إذا دعاه ويشهده

إذا توفى ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب.

(٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٢ ط ج - فإذا عطس أخوك فسمته

وقل يرحمك الله وإذا سمتك أخوك فرد عليه وقل يغفر الله لنا ولك هذا

إذا عطس مره أو مرتين أو ثلاثا فإذا زاد على ثلاثه فقل شفاك الله فان

ذلك من عله وداء فى رأسه ودماغه ومن عطس ولم يسمت سمته سبعون

الف ملك، فسمت اخاك إذا سمعته يحمد الله ويصلى على النبى صلى الله

عليه وآله فان لم تسمع ذلك منه فلا تسمته.

(٨) مكارم الاخلاق ٣٥۴ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان أحدكم ليدع تسميت أخيه ان عطس

فيطالبه يوم القيامه فيقضى له عليه.

(٩) الجعفريات ٢۴٠ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليهما السلام

أنه قال من أسرق السراق من سرق لسان الأمير وأعظم الخطايا اقتطاع

مال امرء مسلم بغير حق وأفضل الشفاعات من يشفع بين اثنين فى نكاح

حتى يجمع الله بينهما ومن أحسن الحسنات عياده المرضى ومساعده

الدعاء عند العطاس إجابه.

١٠ - كا ٦٥٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محسن

١- (١) عن زكريا المؤمن - خ ئل

٢- (٢) فهمنا - خ.

بن أحمد عن أبان بن عثمان عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه.

(١١) الخصال ١٢٧ – حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن وهب بن منبه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال يسمت العاطس ثلاثا فما فوقها فهو ريح. وفى حديث آخر انه ان زاد العاطس على ثلاث قيل له شفاک الله لان ذلک من عله.

(١٢) کا ۶۵۵ ج ٢ – محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله [رب العالمين] لا شريک له وإذا سمت الرجل فليقل يرحمک الله وإذا رد فليقل يغفر الله لک ولنا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن آيه أو شئ فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن.

(١٣) أصل علاء بن رزين ١٥٠ – محمد بن مسلم قال سئلته عليه السلام عن الرجل يعطس قال تقول يرحمكم الله ويغفر لنا ولک.

(١۴) فقه الرضا ٣٩٢ – وإذا سمت فقل يرحمک الله وللمنافق يرحمكم الله تريد بذلک الملائكه الموكلين به وتقول للمرأه عافاک الله وللمريض شفاک الله وللمغموم والمهموم فرحک الله وللغلام ورعک الله وأنشأک وللذمى هداک الله ولامام المسلمين صلى الله عليک.

(١۵) کا ۶۵۵ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

سعد بن أبی خلف قال کان أبو جعفر علیه السلام إذا عطس فقیل له

یرحمک الله قال یغفر الله لکم ویرحمکم وإذا عطس عنده انسان قال

یرحمک الله عز وجل.

(۱۶) الخصال ۶۳۳ ج ۲ - فی حدیث الأربعمائه بالاسناد المتقدم فی

باب فضل الصلاه عن علی علیه السلام قال إذا عطس أحدکم فسمتوه قولوا

" يرحمك الله " وهو يقول لكم يغفر الله لكم ويرحمكم قال الله تبارك وتعالى " وإذا حييتم بتحيه فحيوا بأحسن منها أو ردوها " الحديث.

(١٧) كتاب درست ابن أبى منصور ١٦٠ - وحدثنى عبيد الله (بن - ك) الدهقان عن درست عن أبى عيينه عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا عطس الرجل فقولوا يرحمكم الله ويغفر لكم فان معه غيره وإذا رد عليكم فليقل يغفر الله لكم ويرحمكم فان معكم غيركم.

(١٨) المشكاه ٢٠٦ - عطس رجل عند أبى عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال أبو عبد الله هذا حق الله قد أديت وهذا حق رسول الله فأين حقنا.

(١٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٢ ط ج - ونروى أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وآله إذا عطس رفع الله ذكرك وقد فعل وكان النبى صلى الله عليه وآله يقول لأمير المؤمنين عليه السلام إذا عطس أعلى الله كعبك وقد فعل. المشكاه ٢٠٦ - عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٠) المكارم ٣٥٥ - وعن عبد الله ابن أبى يعفور قال حضرت مجلس أبى عبد الله عليه السلام وكان إذا عطس رجل فى مجلسه فقال أبو عبد الله عليه السلام " رحمك الله " قالوا آمين فعطس أبو عبد الله عليه السلام فخجلوا ولم يحسنوا أن يردوا عليه قال فقولوا أعلى الله ذكرك. (إلى أن قال) وإذا أراد أن يسمت المؤمن فليقل " يرحمك الله " وللمرأه عافاك الله وللصبى " زرعك الله " وللمريض شفاك الله وللذمى

" هداک الله " وللنبی والامام علیهم السلام صلی الله علیک وإذا سمته غیره

فلیرد علیه ولیقل یغفر الله لنا ولکم (أیضا - خ ک).

(۲۱) کا ۶۵۶ ج ۲ - أبو علی الأشعری عن بعض أصحابه عن ابن أبی

نجران عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله علیه السلام عطس رجل

نصرانی عند أبی عبد الله علیه السلام فقال له القوم هداک الله فقال

أبو عبد الله عليه السلام [فقولوا] يرحمك الله فقالوا له انه نصرانی فقال

لا يهديه الله حتى يرحمه.

وتقدم فی أحاديث باب (١٨) أنه من سمع العطسه وهو فی الصلاه

أو عطس فيها من أبواب القواطع فليحمد الله ما يدل على ذلك. ويأتی

فی روايه نسيم (١) من الباب التالی قوله فعطست عنده (أی عند صاحب

الزمان عليه السلام) فقال لی يرحمك الله. وفی روايه السكونی (٣)

من باب (٦٨) ما ورد فی تحميد العاطس قوله عطس غلام لم يبلغ الحلم

عند النبی صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبی صلى الله عليه

وآله بارك الله فيك.

٦٧ - باب ما ورد فی تسميت صاحب الزمان عليه السلام بعد مولده...

*باب ما ورد فی تسميت صاحب الزمان عليه السلام بعد مولده

بليله خادمه أبی محمد عليه السلام وتبشيرها بأمان من الموت ثلاثه أيام *

٢٤٧ (١) كمال الدين ٤٣٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن علی ماجيلويه

وأحمد بن يحيى العطار رضی الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا الحسين بن علی النيشابوری عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله

بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن السياری قال إبراهيم بن محمد بن

عبد الله وحدثتنی نسيم خادم أبی محمد عليه السلام قالت قال لی صاحب

الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليله فعطست عنده فقال

لی يرحمك الله قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لی عليه السلام ألا أبشرك

فی العطاس فقلت بلى [يا مولای] فقال هو أمان من الموت ثلاثه أيام.

كمال الدين ۴۴۱ ج ۲ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه

السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا أبو النضر محمد

بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد البلخى قال حدثنا على بن الحسن

(الحسين - خ) الدقاق قال حدثنى إبراهيم بن محمد العلوى قال

ص: ۶۷

حدثتنی نسیم خادمه أبی محمد علیه السلام قالت دخلت علی صاحب هذا

الامر علیه السلام بعد مولده بلیله (وذکر نحوه). ک ۷۲ - الحسین بن

حمدان الحضینی فی الهدایه عن غیلان الکلابی قال حدثتنی نسیم خادمه

أبی محمد علیه السلام قالت قال لی صاحب الزمان علیه السلام وقد دخلت

علیه بعد مولده بثلاثه أیام فعطست عنده فقال یرحمک الله قالت نسیم

ففرحت بکلامه بالطفولیه ودعائه لی بالرحمه فقال علیه السلام لی ألا أبشرک

بالعطاس قلت بلی یا مولای قال هو أمان من الموت ثلاثه أیام. اثبات

الوصیه ۲۲۱ - حدثنی علان قال حدثنی نسیم خادم أبی محمد علیه السلام

قال قال لی صاحب الزمان علیه السلام (وذکر نحوه).

۶۸ - باب ما ورد فی تحمید العاطس وصلواته علی النبی وآله ووضع إصبعه علی أنفه

۲۴۸ (۱) کا ۶۵۵ ج ۲ - أبو علی الأشعری عن محمد بن سالم عن

أحمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال أمیر المؤمنین علیه

السلام من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمین علی کل حال لم یجد

وجع الاذنین والأضراس.

(۲) ک ۷۲ ج ۲ - القطب الراوندی فی دعواته عنهم علیهم السلام

قالوا من قال إذا عطس الحمد لله رب العالمین علی کل حال وصلی الله

علی محمد وآل محمد لم یشتک شیئا من أضراسه ولا من أذنیه.

(۳) کا ۶۵۵ ج ۲ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن النوفلی أو غیره

عن السکونی عن أبی عبد الله علیه السلام قال عطس غلام لم یبلغ الحلم

عند النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقال الحمد لله فقال له النبی صلی الله

علیه وآله وسلم بارک الله فیک.

(۴) کا ۶۵۴ ج ۲ - علی بن محمد عن صالح بن أبی حماد قال سألت

العالم علیه السلام عن العطسه وما العله فی الحمد لله علیها فقال إن لله

نعما على عبده فى صحه بدنه وسلامه جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله

عز وجل على ذلك وإذا نسى أمر الله الريح فتجاوز (١) فى بدنه ثم

يخرجها من أنفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا

لما نسى. فقه الرضا عليه السلام ٣٩١ - واعلم أن عله العطاس هى ان الله

تبارك وتعالى إذا أنعم على عبده بنعمه فنسى ان يشكر عليها سلط عليه

ريحا (وذكر نحوه).

(٥) كا ٦٥٥ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن

سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس أبو عبد الله

عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل أصبعه على أنفه فقال

رغم أنفى لله رغما داخرا.

(٦) ك ٧٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته وقال الصادق عليه

السلام من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال الحمد لله رب العالمين

كثيرا كما هو أهله يستغفر الله له طائر تحت العرش إلى يوم القيامه و

قال إذا عطس فى الخلاء أحدكم فليحمد الله فى نفسه وصاحب العطسه

يأمن الموت سبعه أيام.

(٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٩١ ط ج - فإذا عطست فاجعل سبابتك

على قصبه أنفك ثم قل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

وسلم رغم أنفى لله داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستكبر فإنه من قال

هذه الكلمات عند عطسه خرج من أنفه دابه أكبر من البق وأصغر من

الذباب فلا يزال فى الهواء إلى أن يصير تحت العرش وتسبح لصاحبها

إلى يوم القيامه (إلى أن قال) وإذا سمعت عطسه فاحمد الله وإن كنت

فى صلاتک أو کان بینک وبین العاطس أرض أو بحر، ومن سبق العاطس

إلى حمد الله أمن من الصداع.

(۸) کا ۶۵۷ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن القاسم

ص :۶۹

۱- (۱) فجالت - خ.

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال الحمد لله رب العالمين [الحمد لله] حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامه.

(٩) العوالى ١٢٦ ج ١ - وروى عن أنس قال عطس رجلان عند النبى صلى الله عليه وآله فسمت أحدهما ولم يسمت الاخر فقيل يا رسول الله سمت هذا ولم تسمت هذا؟ فقال إن هذا أحمد الله ولم يحمد الاخر.

(١٠) ك ٧٣ ج ٢ - المولى سعيد المزيدى فى تحفه الاخوان عن أبى بصير عن الصادق عليه السلام فى خبر طويل فى خلقه آدم عليه السلام (إلى أن قال) ثم صارت الروح إلى الخياشيم فعطس ففتحت العطسه المجارى المسدده وصارت إلى اللسان فقال آدم الحمد لله الذى لم يزل فهى أول كلمه قالها فناداه الرب يرحمك ربك يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك ولذريتك ولمن قال مثل مقالتك قال النبى صلى الله عليه وآله ليس على إبليس أشد من تسميت العاطس.

(١١) كا ۶۵۶ ج ٢ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعله تكون به قالت الملائكه عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكه يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العطاس

للمريض دليل العافيه وراحه للبدن. أمالى الصدوق ٢۴٧ - حدثنا الشيخ

الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال

حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم بن سعدان عن

مسعده بن صدقه عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

ص :٧٠

صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر مثله) إلى قوله يغفر الله لك.

(١٢) كا ٦٥٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد أو غيره

عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال فى وجع

الأضراس ووجع الأذان إذا سمعتم من يعطس فابدؤوه بالحمد.

(١٣) طب النبى صلى الله عليه وآله ٣٢ - قال قال من سبق العاطس

بالحمد لله أمن الشوص (١) واللوص والعلوص.

(١٤) كا ٦٥٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن بعض أصحابه قال عطس رجل عند أبى جعفر عليه السلام فقال الحمد لله

فلم يسمته أبو جعفر عليه السلام وقال نقصنا حقنا ثم قال إذا عطس أحدكم

فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته قال فقال

الرجل فسمته أبو جعفر عليه السلام.

(١٥) كا ٦٥٦ ج ٢ - على بن إبراهيم [عن أبيه] عن صالح بن

السندى عن جعفر بن بشير عن عثمان عن أبى أسامه قال قال أبو عبد الله

عليه السلام من سمع عطسه فحمد الله عز وجل وصلى على النبى صلى الله

عليه وآله وسلم وأهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال إن سمعتها

فقلها وان كان بينك وبينه البحر.

(١٦) ك ٧٣ ج ٢ - الشهيد فى مجموعته عن منافع القرآن المنسوبه

إلى الصادق عليه السلام الحمد من قرئها إذا عطس مره ومسح بها وجهه

أمن من الرمد والصداع والبياض فى العين والجرب والكلف والرعاف.

ونقله الكفعمى فى حاشيه الجنه وزاد فى آخره ووجع الأسنان وأسقط

الجرب.

(۱۷) فقه الرضا علیه السلام ۲۹۲ - وان عطست وأنت فی الصلاه

أو سمعت عطسه فاحمد الله علی أی حاله تکون وصل علی النبی وآله.

۱- (۱) الشوص - وجع الضرس وقیل الشوصه وجع فی البطن - واللوص - وجع الأذان وقیل وجع النحر - العلوص - وجع البطن وقیل التخمه - النهایه.

(١٨) اثبات الوصيه ٢٢١ - روى غيلان الكلابى عن محمد بن يحيى عن الحسين (الحسن - ك ط ج) بن على النيشابورى الدقاق عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثتنى نسيم وماريه قالتا لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا على ركبتيه رافعا سبابته نحو السماء ثم عطس فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله من عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر الخبر -

(١٩) أثبات الوصيه ١٨٤ - روى الحميرى عن عبد الله بن أحمد عن صفوان بن يحيى عن حكيمه ابنه أبى إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام فى حديث ولاده الجواد عليه السلام قالت لما علقت (إلى أن قال) فلما كان اليوم الثالث عطس وقال الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الأئمه الراشدين الخبر.

(٢٠) المكارم ٣٥٤ - عن الصادق عليه السلام قال إذا عطس الانسان فقال الحمد لله قال الملكان الموكلان به رب العالمين كثيرا لا شريك له فان قالها العبد قال الملكان وصلى الله على محمد فان قالها العبد قالا وعلى آل محمد فان قالها العبد قال الملكان رحمك الله

(٢١) وفيه ٣٥٥ - وفى روايه أخرى عنهم عليهم السلام إذا عطس الانسان ينبغى أن يضع سبابته على قصبه أنفه ويقول " الحمد لله رب - العالمين " وصلى الله على محمد وآله الطاهرين رغم أنفى لله رغما داخرا صاغرا غير مستنكف ولا مستحسر.

(۲۲) کا ۶۵۵ ج ۲ -. علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

إسماعیل البصری عن الفضیل بن یسار قال قلت لأبی جعفر علیه السلام ان

الناس یکرهون الصلاه علی محمد وآله فی ثلاثه مواطن عند العطسه

وعند الذبیحه وعند الجماع فقال أبو جعفر علیه السلام ما لهم ویلهم

نافقوا لعنهم الله.

وتقدم فى أحاديث باب (١٨) حكم من سمع العطسه وهو فى

الصلاه من أبواب القواطع ما يناسب ذلك.

وفى روايه ابن شاذان (٥٨) والأعمش من باب (٣٢) فضل الصلوات

على محمد وآله من أبواب الذكر قوله عليه السلام والصلوات على النبى

صلى الله عليه وآله واجبه فى كل موطن وعند العطاس.

٦٩ – باب ان العطسه عند الحديث شاهد صدقه

٢٧٠ (١) كا ٦٥٧ ج ٢ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن ابن أبى عمير عن أبى عبد الله

عليه السلام. كا ٦٥٧ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم تصديق الحديث عند العطاس.

(٢) كا ٦٥٧ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان

الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق.

(٣) البحار ٧٦ ج ٥٣ – من كتاب الإمامه والتبصره عن سهل بن

أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن

جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

العطسه عند الحديث شاهد.

(٤) ك ٧٣ ج ٢ – مجموعه الشهيد نقلا عن كتاب معاذ بن ثابت

أبى الحسن الجوهرى روى عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه

عليهما السلام ان أصدق الحديث ما عطس عنده.

ص :٧٣

٧٠ – باب أن العطسه من الرحمن والتثاؤب من الشيطان وهى...

*باب أن العطسه من الرحمن والتثاؤب من الشيطان وهى دليل على العافيه

وعلى الامن من الموت وتذكر بالله وتكره العطسه القبيحه *

٢٧۴ (١) كا ۶۵۴ ج ٢ – محمد بن يحيي عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول

التثاؤب (١) من الشيطان والعطسه من الله عز وجل.

(٢) الجعفريات ۴١ – بإسناده عن على ابن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره

التثاؤب فى الصلاه (٢).

(٣) كا ۶۵۶ ج ٢ – محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب

بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفه بن منصور

[عن أبى عبد الله عليه السلام] قال قال العطاس ينفع فى البدن كله ما لم

يزد على الثلاث فإذا زاد على الثلاث فهو داء وسقم.

(۴) كا ۶۵٧ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض

أصحابه رواه عن رجل من العامه قال كنت أجالس أبا عبد الله عليه السلام

فلا والله ما رأيت مجلسا أنبل من مجالسه قال فقال لى ذات يوم من أين

تخرج العطسه؟ فقلت من الانف فقال لى أصبحت الخطاء فقلت جعلت فداك

من أين تخرج؟ فقال من جميع البدن كما أن النطفه تخرج من جميع

البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال أما رأيت الانسان إذا عطس نفض

أعضاءه وصاحب العطسه يأمن الموت سبعه أيام.

(۵) المكارم ۳۵۵ - روى أبو بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

كثره العطاس يأمن صاحبها من خمسه أشياء أولها الجذام والثانى الريح

الخبيثه التى تنزل فى الرأس والوجه والثالث يأمن نزول الماء فى العين

ص :۷۴

۱- (۱) التثاؤب - استرخاء الفم واسعا من غير قصد.

۲- (۲) اسقط قوله فى الصلاه فى المستدرك.

والرابع يأمن من شده الخياشيم والخامس يأمن من خروج الشعر فى

العين قال وان أحببت أن يقل عطاسك فاستعط بدهن المرز نجوش قلت

مقدار كم قال مقدار دانق قال ففعلت ذلك خمسه أيام فذهب عنى.

(۶) البحار ۵۳ ج ۷۶ - كتاب الإمامه والتبصره عن سهل بن أحمد

عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

العطاس للمريض دليل على العافيه وراحه البدن.

(۷) كا ۶۵۴ ج ۲ أبو على الأشعرى عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام نعم

الشئ العطسه تنفع فى الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت إن عندنا قوما

يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى العطسه نصيب

فقال إن كانوا كاذبين فلانا لهم شفاعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

(۸) كا ۶۵۶ ج ۲ - أحمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن عن

على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبى بكر الحضرمى قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان أنكر الأصوات لصوت

الحمير قال العطسه القبيحه.

وتقدم فى روايه الجعفريات (۱) من باب (۱۹) انه إذا عطس

أحدكم فى الصلاه فليعطس عطاس الهر من أبواب القواطع قوله إذا

عطس أحدكم فى الصلاه فليعطس عطاس الهر.

۷۱ - باب استحباب التحميد على الاسلام والعافيه عند رؤيه الكافر والمبتلى من غير أن يسمع المبتلى

٢٨٢ (١) أمالی الصدوق ٢٢٠ - الثواب ۴۴ - حدثنا أبی رحمه الله

قال حدثنی عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن

جعفر بن محمد عن آبائه علیهم السلام ان النبی صلی الله علیه وآله قال من

رأى يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا أو أحدا (١) على غير مله الاسلام

فقال الحمد لله الذى فضلنى عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد

نبيا وبعلى اماما وبالمؤمنين إخوانا وبالكعبه قبله لم يجمع (الله - ثواب

قرب الإسناد) بينه وبينه فى النار (٢) أبدا.. قرب الإسناد ٣۴ - هارون

بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر عن أبيه محمد بن على عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). إلا أنه أسقط قوله

" وبعلى اماما ".

(٢) فقه الرضا عليه السلام ۵۴ - وإذا رأيت ذميا فقل الحمد لله

الذى فضلنى عليك بالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبمحمد صلى الله عليه

وآله رسولا ونبيا وبالمؤمنين إخوانا وبالكعبه قبله فإنه من قال ذا

لا يجمع بينه وبينه فى النار ويعتقه منها فإذا نظرت إلى أهل البلاء فقل

ثلاث مرات الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ولو شاء فعل وأنا أعوذ

بالله منها ومما ابتلاك به والحمد لله الذى فضلنى على كثير من خلقه.

(٣) أمالى الصدوق ٢٢٠ - حدثنا أبى قال حدثنا على بن إبراهيم

عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبى عبد الله الصادق

عليه السلام قال من نظر إلى ذى عاهه أو من قد مثل به أو صاحب بلاء

فليقل سرا فى نفسه من غير أن يسمعه الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك

به ولو شاء لفعل بى ذلك ثلاث مرات فإنه لا يصيبه ذلك البلاء أبدا.

(۴) الجعفريات ٢٢٠ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى صاحب بلاء فقال الحمد لله

الذى عدل عنى بلائك وفضلنى عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلا

كان حقا على الله تعالى أن لا يضره بذلك البلاء.

١- (١) أو واحدا - ثواب الاعمال.

٢- (٢) لم يجمع الله بينه وبين النار - خ ل قرب الإسناد.

٧٢ – باب المشاوره وحدودها

قال الله تعالى فى س البقره (٢) فان أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما (٢٣٣).

س آل عمران (٣) فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين (١٥٩).

س الشورى (٤٢) والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاه وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون (٣٨).

٢٨٦ (١) المحاسن ٦٠١ – البرقى عن عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن عبد الملك بن سلمه عن السرى بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن قال لا مظاهره أوثق من المشاوره ولا عقل كالتدبير.

(٢) نهج البلاغه ١١٢٩ – قال عليه السلام لا مال أعود من العقل (إلى أن قال) ولا مظاهره أوثق من المشاوره.

(٣) وفيه ١١٠٢ – وقال عليه السلام لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب ولا ظهير كالمشاوره.

(٤) وفيه ١١٧١ – والاستشاره عين الهدايه وقد خاطر (بنفسه – خ) من استغنى برأيه.

(٥) وفيه ١١٥٥ – قال عليه السلام من ملك أستأثر ومن أستبد برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها فى عقولها.

(٦) نهج البلاغه ١١٥٩ – فقيه ٢٧٨ ج ٤ – من استقبل وجوه الآراء

عرف مواقع الخطأ.

(۷) الخصال ۶۲۰ - فی حدیث الأربعمائه قال أمیر المؤمنین علیه السلام ما عطب امرؤ استشار.

(۸) المحاسن ۶۰۱ - البرقی عن عثمان بن عیسی عن سماعه بن مهران عن أبی عبد الله علیه السلام قال لن یهلک امرؤ عن مشوره.

ص: ۷۷

(۹) ک ۶۵ ج ۲ - الشهيد فى الدره الباهره قال قال موسى بن جعفر

عليه السلام من استشار لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا.

(۱۰) كشف المحجه ۱۶۳ - محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب

الرسائل باسناده إلى أبى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن

عمرو بن أبى المقدام عن أبى جعفر عليه السلام قال لما اقبل أمير المؤمنين

عليه السلام من صفين كتب إلى ابنه الحسن عليه السلام (وساق الكتابه

إلى أن قال) وأن الجاهل من عد نفسه بما (۱) جهل من معرفه العلم (۲)

عالما وبرأيه مكتفيا.

(۱۱) كنز الفوائد ۱۷۱ - عن على عليه السلام قال لا رأى لمن انفرد

برأيه، ما عطب من استشار، من شاور ذوى الألباب دل على الصواب.

(۱۲) الغرر ۳۸۹ - قال عليه السلام خير من شاورت ذوو النهى

والعلم وأولوا التجارب والحزم.

(۱۳) المحاسن ۶۰۱ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبى

الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال فى التوراه أربعه أسطر من لا

يستشر يندم والفقر الموت الأكبر وكما تدين تدان ومن ملك استأثر.

(۱۴) تفسير العياشى ۱۲۰ ج ۱ - عن عمرو بن جميع رفعه إلى

أمير المؤمنين عليه السلام قال مكتوب فى التوراه من أصبح على الدنيا

حزينا فقد أصبح لقضاء الله ساخطا ومن أصبح يشكو مصيبه نزلت به فقد

أصبح يشكو الله ومن أتى غنيا فتواضع لغناه ذهب الله بثلثى دينه ومن

قرء القرآن من هذه الأمه ثم دخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله

هزوا ومن لم يستشر يندم والفقر الموت الأكبر.

(١۵) فقيه ٢٧٨ ج ۴ - قال أمير المؤمنين عليه السلام قد خاطر

بنفسه من استغنى برأيه أمالى الصدوق ٣۶٣ - حدثنا على بن أحمد بن

ص :٧٨

١- (١) لما - خ.

٢- (٢) من معرفته للعلم - خ.

موسى قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال قلت لأبى جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله حدثنى بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث (مثله).

(١٦) المحاسن ٦٠٠ - البرقى عن جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما الحزم؟ قال مشاوره ذوى الرأى واتباعهم.

(١٧) البحار ٧٥ ج ١٠٥ - عن أعلام الدين للديلمى قال النبى صلى الله عليه وآله الحزم أن تستشير ذا الرأى وتطيع أمره وقال صلى الله عليه وآله إذا أشار عليك العاقل الناصح فاقبل وإياك والخلاف عليهم فان فيه الهلاك وقال الصادق عليه السلام المستبد برأيه موقوف على مداحض الزلل وقال عليه السلام لا تشر على المستبد برأيه.

(١٨) فقيه ٢٧٦ ج ٤ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه رضى الله عنه يا بنى اضمم آراء الرجال بعضها إلى بعض ثم اختر أقربها إلى الصواب وأبعدها من الارتياب.

(١٩) المحاسن ٦٠١ - البرقى عن موسى بن القاسم عن جده معاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام قال استشيروا فى أمركم الذين يخشون ربهم.

(٢٠) المحاسن ٦٠١ - البرقى عن أبيه عمن ذكره عن الحسين بن

المختار عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال علی علیه السلام فی کلام له

شاور فی حدیثک الذین یخافون الله.

(۲۱) المحاسن ۶۰۲ - البرقی عن أبی عبد الله الجامورانی عن الحسن

بن علی بن أبی حمزه عن صندل عن ابن مسکان عن سلیمان بن خالد قال

سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول استشر العاقل من الرجال الورع فإنه

لا يأمر الا بخير وإياك والخلاف فان خلاف الورع العاقل مفسده فى الدين والدنيا.

(۲ ۲) أمالى ابن الطوسى ١٥٢ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رض قال حدثنى الشيخ السعيد الوالد (رض) قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد (١) التمار قال حدثنا على بن ماهان قال حدثنا الحارث بن محمد بن داهر قال حدثنا داود بن المجر (٢) قال حدثنا عباد بن كثير عن سهيل بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريره قال سمعت أبا القاسم صلوات الله عليه يقول استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا.

(۲۳) المحاسن ٦٠٢ - البرقى عن الجامورانى عن الحسين بن على عن سيف بن عميره عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مشاوره العاقل الناصح رشد ويمن و توفيق من الله فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإياك والخلاف فان فى ذلك العطب.

(٢٤) المحاسن ٦٠٢ - عن الجامورانى عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن الحسين بن على عن المعلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه مالا قبل له به أن يستشير رجلا عاقلا له دين وورع؟ ثم قال أبو عبد الله عليه السلام أما انه إذا فعل ذلك لم يخذله الله بل يرفعه الله ورماه بخير الأمور وأقربها إلى الله.

(٢٥) المحاسن ٦٠٢ - البرقى عن أحمد بن نوح عن شعيب

النيسابورى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن أحمد بن عائذ عن الحلبى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن المشوره لا تكون الا بحدودها فمن

عرفها بحدودها والا كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها له

۱- (۱) الحسين ابن على - خ ك.

۲- (۲) المخبر - ك.

فأولها أن يكون الذى يشاوره عاقلا والثانيه أن يكون حرا متدينا والثالثه

أن يكون صديقا مؤاخيا والرابعه أن تطلعه على سرك فيكون علمه به

كعلمك بنفسك ثم يستر ذلك ويكتمه فإنه إذا كان عاقلا انتفعت بمشورته

وإذا كان حرا متدينا جهد نفسه فى النصيحه لك وإذا كان صديقا

مؤاخيا كتم سرك وإذا أطلعته على سرك فكان علمه به كعلمك تمت

المشوره وكملت النصيحه.

(٢٦) ك ۶۶ ج ٢ - الشهيد فى الدره الباهره عن الصادق عليه السلام

أنه قال فى كلام له وخف الله فى موافقه هوى المستشير فان التماس

موافقته لؤم وسوء الاستماع منه خيانه.

(٢٧) كنز الفوائد ١٧١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال

النصح لمن قبله.

(٢٨) نهج البلاغه ١٠٧ - اما بعد فان معصيه الناصح الشفيق العالم

المجرب تورث الحيره وتعقب الندامه.

وتقدم فى روايه ابن راشد (٢٠) من باب (۴) حكم الشكايه من

المرض من أبواب ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام ولكن اذكرها

(أى نازله نزلت بك) لبعض إخوانك فإنك لم تعدم خصله من أربع خصال

دعوه تستجاب أو مشوره برأى وفى روايه عبد العظيم (۴) من باب (١)

استخاره الله تعالى من أبواب الاستخاره قوله عليه السلام ولا ندم من

استشار. وفى روايه هارون (١) من باب (۵) مشاوره الله تعالى قوله

عليه السلام يبدء فيستخير الله فيه أولا ثم يشاور فيه وفى روايه على بن

محمد (٣) قوله ولا يجد أحدا يشاوره فكيف يصنع قال عليه السلام

شاور ربك الخ.

وفى روايه المفضل (١٥) من باب (١) وجوب جهاد النفس من

أبوابه قوله عليه السلام من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه

ولم يكن له قرين مرشد أستمكن عدوه من عنقه وفى روايه سفيان (١٣)

ص :٨١

من باب (٣٢) ما ورد فى ذم سوء الخلق قوله عليه السلام وشاور فى أمرك الذين يخشون الله عز وجل وفى روايه الأصبغ (١) من باب (٤٣) الأبواب التى ينبغى ان يكون الاختلاف إليها من أبواب العشره قوله عليه السلام ينبغى ان يكون الاختلاف إلى الأبواب لعشره أوجه (إلى أن قال) أبواب من يرتجى عندهم النفع فى الرأى والمشوره. وفى روايه أبى الجارود (٣) من باب (٦٢) ان من وضع نفسه مواضع التهمه فلا يلومن من أساء به الظن قوله عليه السلام وشاور حديثك الذين يخافون الله ويأتى فى روايه حماد (١) من باب ٣٨ وصيه الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم فى أمرك وأمورهم.

٧٣ – باب مشاوره المؤمن واتقاء فراسته

قال الله تعالى فى س الحجر (١٥) ان فى ذلك لآيات للمتوسمين (٧٥)

٣١٤ (١) البصائر ٣٥٥ – حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى. تفسير العياشى ٢٤٧ ج ٢ – عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ان فى ذلك لآيات للمتوسمين، قال هم الأئمه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله فى قوله " ان فى ذلك لآيات للمتوسمين ". البصائر ٣٥٧ – حدثنا محمد بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن أبى جميله عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا

ان فى ذلك لآيات للمتوسمين.

أمالى ابن الطوسى ۳۰۰ ج ۱ - أخبرنا الشيخ الاجل الامام المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى عن أبيه قال حدثنى أبو محمد الفحام

قال حدثنى المنصورى قال حدثنى عم أبى موسى بن عيسى بن أحمد بن

ص :۸۲

عيسى المنصورى قال حدثنى الإمام على بن محمد قال حدثنى أبى عن أبيه

على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن

محمد قال حدثنى أبى محمد بن على الباقر عليهم السلام قال اتقوا فراسه

المؤمن وذكر مثله.

(۲) ئل ۴۲۴ – البصائر عن محمد بن عيسى عن سليمان الجعفرى

قال كنا عند أبى الحسن عليه السلام فقال اتق فراسه المؤمن فإنه ينظر

بنور الله الحديث.

(۳) نهج البلاغه ۱۲۲۲ – وقال عليه السلام اتقوا ظنون المؤمنين

فان الله جعل الحق على ألسنتهم.

وتقدم فى غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.

۷۴ – باب مشاوره الانسان من دونه

۳۱۷ (۱) المحاسن ۶۰۱ – البرقى عن أبيه عن معمر بن خلاد قال

هلك مولى لأبى الحسن الرضا (ع) يقال له سعد فقال أشر على برجل له

فضل وأمانه فقلت أنا أشير عليك؟ فقال شبه المغضب ان رسول الله

صلى الله عليه وآله كان يستشير أصحابه ثم يعزم على ما يريد.

(۲) نهج البلاغه ۱۲۲۹ – وقال عليه السلام لعبد الله بن العباس وقد

أشار عليه فى شئ لم يوافق رأيه لك (۱) أن تشير على وأرى فان

عصيتك (۲) فأطعنى.

(۳) المحاسن ۶۰۱ – البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن الفضيل

بن يسار قال استشارنى أبو عبد الله عليه السلام مره فى أمر فقلت أصلحك

الله مثلی یشیر علی مثلک؟ قال نعم إذا استشرتک.

(۴) المحاسن ۶۰۲ - البرقی عن عده من أصحابنا عن علی بن أسباط

ص :۸۳

۱- (۱) علیک - خ ئل.

۲- (۲) فإذا خالفتک - خ ئل.

عن الحسن بن الجهم قال كنا عند أبى الحسن الرضا (ع) فذكرنا أباه عليه السلام فقال كان عقله لا يوازن به العقول وربما شاور الأسود من سودانه فقيل له تشاور مثل هذا؟ قال إن الله تبارك وتعالى ربما فتح لسانه قال فكانوا ربما أشاروا عليه بالشئ فيعمل به من الضيعه والبستان.

(٥) ك ٦٦ ج ٢ - السيد على بن طاوس فى مهج الدعوات بإسناده عن جماعه عن الشيخ الطوسى عن ابن الغضائرى وأحمد بن عبدون و غيرهم عن أبى المفضل الشيبانى عن محمد بن يزيد بن أبى الأزهر عن أبى الوضاح محمد بن عبد الله النهشلى عن أبيه فى حديث ان موسى بن مهدى هدد موسى بن جعفر عليهما السلام وقال قتلنى الله ان أبقيت عليه قال وكتب على بن يقطين إلى أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بصوره الامر فورد الكتاب فلما أصبح أحضر أهل بيته وشيعته فأطلعهم أبو الحسن عليه السلام على ما ورد عليه من الخبر وقال لهم ما تشيرون فى هذا فقالوا نشير عليك أصلحك الله وعلينا معك أن تباعد شخصك من هذا الجبار - الخبر -

(٦) تفسير العياشى ٢٠٤ ج ١ - أحمد بن محمد عن على بن مهزيار قال كتب إلى أبو جعفر عليه السلام ان سل فلانا أن يشير على ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز فى بلده وكيف يعامل السلاطين فان المشوره مباركه قال الله لنبيه فى محكم كتابه " فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين " فإن كان ما يقول مما يجوز كنت أصوب رأيه وان كان غير ذلك رجوت ان أضعه

على الطريق الواضح ان شاء الله وشاورهم فى الامر قال يعنى الاستخاره.

۷۵ – باب ما ورد من النهى عن مشاوره الجبان والبخيل والحريص والعبيد والسفله والفاجر

۳۲۳ (۱) فقیه ۲۹۳ ج ۴ – وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن

محمد بن آدم عن أبيه عن أبى الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلل ۵۵۹ ج ۲ - أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن آدم عن أبيه باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على لا تشاور (ن - فقيه) جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاور (ن - فقيه) بخيلا فإنه يقصر بک عن غايتک ولا تشاور (ن - فقيه) حريصا فإنه يزين لک شرها واعلم (يا على - فقيه) أن الجبن والبخل والحرص غريزه (واحده - فقيه) يجمعها سوء الظن. الخصال ۱۰۱ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن آدم عن أبيه باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

(۲) نهج البلاغه ۹۸۹ - فى عهده عليه السلام إلى مالک بن الحارث الأشتر حين ولاه مصرا أمره بتقوى الله وايثار طاعته (إلى أن قال) ولا تدخلن فى مشورتک بخيلا يعدل بک عن الفضل ويعدک الفقر ولا جبانا يضعفک عن الأمور ولا حريصا يزين لک الشره بالجور فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله.

وتقدم فى روايه عمار (۳۴) (عن كتاب العلل) من باب (۶۰) من لا ينبغى مواخاته قوله عليه السلام ولا تستشر العبيد والسفله فى امرک فإنک ان ائتمنتهم خانوک وفى روايه معاويه (۳۶) قوله عليه السلام ولا تصحب الفاجر ولا تطلعه على أمرک.

۷۶ – باب ما ورد من النهی عن مشاوره النساء الا بقصد المخالفه

۳۲۵ (۱) فقیه ۲۶۷ ج ۴ – فی حدیث وصیه النبی صلی الله علیه وآله

لعلی علیه السلام بالاسناد المتقدم فی باب (۲۶) استحباب الفصل بین

الأذان والإقامه من أبواب الأذان یا علی لیس علی النساء جمعه (إلی أن

قال صلى الله عليه وآله) ولا تستشار وطاعه المرأه ندامه يا على ان كان

الشؤم فى شئ ففى لسان المرأه المكارم ۴۳۹ - فى حديث وصيه النبى

صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام (مثله).

(۲) الخصال ۵۸۵ - بالاسناد المتقدم فى باب (۴) استحباب الأذان والإقامه

للنساء عن جابر بن يزيد الجعفى قال سمعت أبا جعفر محمد بن على

الباقر عليهما السلام يقول ليس على النساء أذان ولا إقامه (إلى أن

قال) ولا تستشار.

(۳) نهج البلاغه ۹۲۹ - ومن وصيه له عليه السلام لابنه الحسن عليه

السلام وإياك ومشاوره النساء فان رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى وهن.

(۴) أمالى المفيد ۳۱۵ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه قال أخبرنى أبو الحسن على بن خالد

المراغى قال حدثنا ثوابه ابن يزيد قال حدثنا أحمد بن على بن المثنى

عن محمد بن المثنى عن شبابه بن سوار قال حدثنى المبارك بن سعيد عن

خليل الفراء عن أبى المجبر (۱) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أربع مفسده للقلوب الخلوه بالنساء والاستماع منهن والاخذ برأيهن و

مجالسه الموتى فقيل له يا رسول الله وما مجالسه الموتى؟ قال مجالسه

كل ضال عن الايمان وجائر (۲) فى الاحكام.

(۵) البحار ۲۶۲ ج ۱۰۳ - الإمامه والتبصره عن هارون بن موسى

عن محمد بن على عن محمد بن الحسين (الحسن - البحار) عن على بن

أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبى

صلی الله علیه وآله قال شاوروا النساء وخالفوهن فان خلافهن برکه.

ویأتی فی أحادیث باب معصیه النساء وترک طاعتهن فی کتاب

النکاح ما یناسب ذلک.

ص :۸۶

۱- (۱) أبی المجتر - ک

۲- (۲) وحائر فی الاحکام - خ.

٧٧ – باب أن المستشار مؤتمن وأن من لم يمحض أخاه النصيحه سلبه الله لبه

٣٣٠ – (١) المحاسن ٦٠١ – البرقى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال أتى رجل أمير المؤمنين عليا عليه السلام فقال له جئتك مستشيرا ان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر (ره) خطبوا إلى فقال أمير المؤمنين عليه السلام المستشار مؤتمن. أما الحسن فإنه مطلاق للنساء ولكن زوجها الحسين فإنه خير لابنتك.

(٢) الغارات ٢٢٨ ج ١ – قال إبراهيم حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا مالك بن خالد الأسدى عن الحسن بن إبراهيم عن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام عن عبايه قال كتب على عليه السلام إلى محمد والى أهل مصر (وذكر الكتاب إلى أن قال) ٢٤٩ – وأنصح لمن استشارك.

(٣) كا ٣٦٣ ج ٢ – عده من أصحابنا عن المحاسن ٦٠٢ – أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من استشار أخاه فلم يمحضه(١) محض الرأى سلبه الله رأيه.

(٤) ك ٦٦ ج ٢ – السيد محى الدين الحلبى ابن أخى ابن زهره فى الأربعين عن الشريف محمد بن الحسن الحسينى والفقيه شاذان بن جبرئيل باسنادهما عن أبى الفتح الكراجكى عن المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن الصادق عليه السلام أنه كتب إلى عبد الله

النجاشی أخبرنی یا عبد الله أبی عن آبائه عن علی بن أبی طالب علیهم

السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال من استشاره أخوه المؤمن

ص :87

1- (1) ینصحه - المحاسن.

فلم يمحضه النصيحه سلبه الله لبه. البحار ۱۰۴ ج ۷۵ - وجدت بخط

الشيخ محمد بن على الجباعى (ره) قال روى المفيد فى كتاب الروضه

فى حديث عبد الله بن النجاشى أن الصادق عليه السلام قال أخبرنى أبى

عن آبائه عن على عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

(وذكر مثله).

(۵) فقه الرضا عليه السلام ۵۰ - عن العالم عليه السلام أنه قال حق

المؤمن على المؤمن أن يمحضه النصيحه فى المشهد والمغيب كنصيحته

لنفسه.

ويأتى فى روايه حماد (۱) من باب (۳۸) ما ورد فى وصيه الإمام الباقر

عليه السلام لبعض شيعته من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام وأجهد

رأيك لهم إذا استشاروك (إلى أن قال) فان من لم يمحض النصيحه لمن

استشاره سلبه الله رأيه ونزع منه الأمانه.

۷۸ - باب جمله من حقوق الجار وحرمه إيذائه واستحباب حسن...

*باب جمله من حقوق الجار وحرمه إيذائه واستحباب حسن الجوار والصبر على أذاه وانه ليس مؤمن الا وله جار يؤذيه *

قال الله تعالى فى س النساء (۴) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى

والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ان الله

لا يحب من كان مختالا فخورا (۳۶).

۳۳۵ (۱) روضه الواعظين ۴۵۳ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله

هل تدرون ما حق الجار؟ ما تدرون من حق الجار الا قليلا ألا لا يؤمن

بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه وإذا استقرضه ان يقرضه وإذا

أصابه خير هنأه وإذا أصابه شر عزاه ولا يستطيل عليه فى البناء يحجب

عنه الريح الا بأذنه وإذا اشترى فاكهه فليعهد له فان لم يهد له فليدخلها

سرا ولا يعطى صبيانه منها شيئا يغايظون صبيانه ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وآله الجيران ثلاثه فمنهم من له ثلاثه حقوق، حق الاسلام وحق

الجوار وحق القرابه ومنهم من له حقان حق الاسلام وحق الجوار

ومنهم من له حق واحد الكافر له حق الجوار.

(٢) كا ٦٦٨ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

أبى عبد الله عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت وما

بوائقه؟ قال ظلمه وغشمه المشكاه ٢١٣ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره

عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(٣) ك ٧٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وقال

صلى الله عليه وآله ليس يدخل الجنه من يؤذى جاره ومن لم يؤمن جاره

بوائقه ك ٧٩ ج ٢ - جعفر بن أحمد بن على القمى فى كتاب الاعمال

المانعه من الجنه عن محمد بن أحمد القزوينى قال حدثنا خالد بن محمد

عن إبراهيم الترجمانى عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن

عن أبيه عن عبد الرحمن بن صخره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال

لا يدخل الجنه من لا يأمن جاره بوايقه.

(٤) ئل ٤٨٨ ج ٨ - وفى معانى الاخبار عن على بن أحمد بن محمد

بن عمران الدقاق ومحمد بن أحمد السنانى عن الحسين بن إبراهيم بن

أحمد المكتب كلهم عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد عن

عبد العظيم الحسنى عن إبراهيم ابن أبى محمود قال قال الرضا عليه السلام

المؤمن الذى إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذى يسلم

المسلمون من لسانه ویده ولیس منا من لم یأمن جاره بوائقه. العوالی

۲۵۹ ج ۱ - قال صلی الله علیه وآله لیس بمؤمن من لا یأمن جاره بوائقه.

(۵) صفات الشیعه ۶۵ - حدثنی محمد بن الحسن قال حدثنا علی بن

حسان الواسطی عن عمه عبد الرحمن بن کثیر الهاشمی عن جعفر بن محمد

ص :۸۹

عن أبيه عليهم السلام قال قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

يقال له همام وكان عابدا فقال له يا أمير المؤمنين صف لى المتقين حتى

كأنى أنظر إليهم فتثاقل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فى جوابه ثم قال

عليه السلام ويحك يا همام اتق الله وأحسن ثم قال أما بعد فان الله عز وجل

خلق الخلق حيث خلقهم (إلى أن قال) آمنا منه جاره لا يضر بالجار

ولا يشمت بالمصائب الخبر. نهج البلاغه ۶۰۸ - قال عليه السلام فى خطبه

همام ولا يضر بالجار ولا يشمت بالمصائب.

(۶) كا ۶۶۷ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

إسحاق بن عبد العزيز عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال جاءت

فاطمه عليها السلام تشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعض

أمرها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كريسه وقال تعلمى

ما فيها فإذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا أو ليسكت. ك ۷۸ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب

الاخلاق عن رسول صلى الله عليه وآله أنه قال من كان يؤمن بالله فلا

يؤذين جاره.

(۷) ك ۷۸ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله

عليه وآله قال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

يؤذ جاره وقال صلى الله عليه وآله حرمه الجار على الجار كحرمه أمه.

(۸) وقال صلى الله عليه وآله من آذى جاره بقتار قدره (۱) فليس

منا.

(۹) فقیه ۷ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فی باب (۵) کراهه سؤر الفار

من أبواب الأسئار فی حدیث مناهی النبی (ص) عن أمیر المؤمنین علیه

ص :۹۰

۱- (۱) ای بریح طعام القدر عند وضعه علی النار.

السلام قال عليه السلام من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنه ومأواه

جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل

عليه السلام يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصينى

بالمماليك حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتا إذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا.

ك ٧٨ ج ٢ القطب الراوندى فى لب اللباب قال صلى الله عليه وآله

ما زال جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه يورث بشئ.

(١٠) العقاب ٣٣٠ - بالاسناد المتقدم فى باب (۶) من باب تأكد

استحباب عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن

عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه

أنه قال من كان مؤذيا لجاره من غير حق حرمه الله ريح الجنه ومأواه

النار ألا وان الله عز وجل يسأل الرجل عن حق جاره ومن ضيع حق جاره

فليس منا.

(١١) المشكاه ٢١۴ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله فلانه تصوم النهار

وتقوم الليل وتتصدق وتؤذى جارها بلسانها قال لا خير فيها هى من

أهل النار قالوا وفلانه تصلى المكتوبه وتصوم شهر رمضان ولا تؤذى

جارها فقال رسول الله هى من أهل الجنه.

(١٢) كنز الكراجكى ۶٣ - ومما حدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن

بن شاذان ره قال حدثنى أبى رضى الله عنه قال حدثنا بن الوليد محمد بن

الحسن قال حدثنا الصفار محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن زياد عن

مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب رض قال سمعت الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام يقول ملعون ملعون كل بدن لا يصاب (إلى أن قال)

يا يونس ملعون ملعون من آذى جاره الخبر.

(١٣) المشكاه ٢١٣ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال شكا رجل إلى رسول الله جاره فأعرض عنه ثم عاد فأعرض

عنه ثم عاد فقال رسول الله لعلى وسلمان ومقداد اذهبوا ونادوا لعنه الله والملائكه على من آذى جاره وقال صلى الله عليه وآله فى غزوه تبوک لا يصحبنا رجل آذى جاره وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره.

(۱۴) العوالى ۲۵۶ - وقال صلى الله عليه وآله فى حديث أبى ذر إذا طبخت فأكثر من المرق وتعاهد جيرانک (۱) ومن آذى جاره فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين.

(۱۵) الجعفريات ۱۶۴ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اطلع على (جاره - ك).

(۱۶) ك ۷۸ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال صلى الله عليه وآله من منع الماعون من جاره إذا احتاج اليه منعه الله فضله يوم القيامه. العقاب ۳۳۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (۶) عياده المريض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد ووكله إلى نفسه ومن وكله الله إلى نفسه هلك ولا يقبل الله عز وجل له عذرا

(۱۷) ك ۷۸ ج ۲ - الراوندى فى لب اللباب وقال صلى الله عليه وآله من خان جاره بشبر من الأرض طوقه الله يوم القيمه إلى الأرض السابعه حتى يدخل النار.

(۱۸) ك ۷۸ ج ۲ - وفيه وقال صلى الله عليه وآله إذا ضربت كلب جارك فقد آذيته.

(۱۹) ك ۷۹ ج ۲ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أنس

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من آذی جاره فقد آذانی ومن

حاربه فقد حاربنی.

(۲۰) کا ۶۶۶ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

۱- (۱) وأقسموا علی الجیران - ک.

عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال قرأت فى كتاب على عليه السلام أن رسول الله كتب بين المهاجرين والأنصار ومن لحق بهم من أهل يثرب أن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمه الجار كحرمه أمه الحديث مختصر.

(۲۱) ك ۷۸ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال من مات وله جيران ثلاثه كلهم راضون عنه غفر له.

(۲۲) الدعائم ۸۷ ج ۲ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال وليس للجار شفعه وله حق وحرمه وقال النبى صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

(۲۳) كا ۶۶۸ ج ۲ - أبو على الأشعرى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسن الجوار يعمر الديار وينسى فى الأعمار.

(۲۴) كا ۶۶۷ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن النهيكى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال أبو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد فى الأعمار

(۲۵) كا ۶۶۷ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان عن أبى مسعود قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام

حسن الجوار زياده فى الأعمار وعماره (فى - مشكاه) الديار.

المشكاه ۲۱۳ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله عليه

السلام (مثله).

(۲۶) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى ۷۷ - جعفر عن

عبد الله بن طلحه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله البر وحسن الجوار زياده فى الرزق وعماره فى الدنيا (فى الديار - ك).

(٢٧) أمالى المفيد ٣٥٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى المظفر بن محمد البلخى قال حدثنا محمد بن همام أبو على قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله (عبد الله - خ) بن حيان قال حدثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس وكف عن محارم الله تكن أورع الناس وأحسن مجاوره من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبه من صاحبك تكن مسلما.

(٢٨) فقه الرضا عليه السلام ٥۴ - وأحسن مجاوره من جاورك فان الله تعالى يسألك عن الجار وقد نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى أوصانى فى الجار حتى ظننت أنه يرثنى.

(٢٩) ك ٧٩ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وقال صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره فوق ما يكرم به غيره.

(٣٠) كا ۶۶٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبى عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبى الربيع الشامى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص بأهله اعلموا أنه ليس

منا من لم يحسن مجاوره من جاوره.

(۳۱) ک ۷۹ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال له رجل من المسلمين يا رسول الله ان لى

جارين إلى أيهما أهدى هديتى أولا فقال إلى أقربهما منك بابا وأوجبهما

عندك رحما فان استويا فى ذلك فإلى أحسنهما مجاوره.

(٣٢) ك ٧٩ ج ٢ – وفيه قال صلى الله عليه وآله (من غلق بابه خوفا من جاره على أهله وماله فليس جاره بمؤمن فقيل له يا رسول الله فما حق الجار على الجار فقال من أدنى حقوقه عليه ان استقرضه أقرضه وان استعانه أعانه وان استعار منه أعاره وان احتاج إلى رفده رفده وان دعاه أجابه وان مرض عاده وان مات شيع جنازته وان أصاب خيرا فرح به ولم يحسده عليه وان أصاب مصيبه حزن لحزنه ولا يستطيل عليه ببناء سكنه فيؤذيه باشرافه عليه وسده منافذ الريح عنه وان أهدى إلى منزله طرفه أهدى له منها إذا علم أنه ليس عنده مثلها أو فليسترها عنه وعن عياله ان شحت نفسه بها ثم قال اسمعوا ما أقول لكم لم يؤد حق الجار الا قليل ممن رحمه الله ولقد أوصانى الله بالجار حتى ظننت أنه سيورثه واعلموا ان الجار) وساق قريبا مما مر عن التفسير.

(٣٣) كا ٢٥١ ج ٢ – (عده من أصحابنا – معلق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو أن مؤمنا فى جزيره من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه

(٣٤) كا ٢٥١ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبى أيوب عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقى ولا فيما أنتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه.

(۳۵) کا ۲۵۲ ج ۲ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

معاویه بن عمار عن أبی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول ما کان ولا

یکون إلی أن تقوم الساعه مؤمن الا وله جار یؤذیه.. العیون ۳۳ ج ۲ -

بالاسناد المتقدم فی باب (۲۲) حرمه الزکاه علی من انتسب إلی هاشم

عن الرضا عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

ما كان وما يكون إلى يوم القيامه (رجل - أمالى) مؤمن الا وله

جار يؤذيه. أمالى ابن الطوسى ۲۸۶ ج ۱ - عن أبيه قال أخبرنى أبو محمد

الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثنى المنصورى قال حدثنى

عم أبى قال حدثنى الإمام على بن محمد عن آبائه أب (عن ظ) أب عن الصادق

عليه السلام (مثله).

(۳۶) التمحيص ۳۲ - عن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو عبد الله

عليه السلام يا أبا حمزه ما كان ولن يكون مؤمن الا وله بلايا أربع اما

ان يكون جار يؤذيه أو منافق يقفوا أثره أو مخالف يرى قتاله جهارا (۱)

أو من (مؤمن - خ) يحسده ثم قال أما انه أشد الأربعه عليه لأنه يقول

فيصدق عليه ويقال هذا رجل من إخوانه فما بقاء (ممانعا - خ) المؤمن

بعد هذا (هذه - خ ل)

(۳۷) العلل ۴۵ - حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوى رضى الله عنه

قال أخبرنا أحمد بن محمد الكوفى قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال

حدثنا الحسين بن نصير قال حدثنا خالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله

بن الحسن عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت أنا ومن كان قبلى من النبيين

والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله

عز وجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال أمير المؤمنين عليه السلام

ما زلت مظلوما منذ ولدتنى أمى حتى أن كان عقيل (۲) ليصيبه رمد

فيقول لا تذرونى حتى تذروا عليا فيذرونى وما بى من رمد.

(٣٨) العلل ۴۴ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه

قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبى

عبد الله الجامورانى عن الحسن ابن أبى حمزه عن أبيه عن أبى عبد الله

١- (١) جهادا - البحار.

٢- (٢) حتى أن عقيلا - ئل خ.

عليه السلام قال لو أن مؤمنا كان فى قله جبل لبعث الله عز وجل اليه من

يؤذيه ليأجره على ذلك.

(۳۹) کا ۲۴۹ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما أفلت

المؤمن من واحده من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه اما بغض (۱)

من يكون معه فى الدار يغلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه أو من فى طريقه

إلى حوائجه يؤذيه ولو أن مؤمنا على قله جبل لبعث الله عز وجل اليه شيطانا

يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه إلى أحد.

التمحيص ۳۵ - وعن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما أفلت

المؤمن (وذكر نحوه). ک ۷۸ ج ۲ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب

ابتلاء المؤمن عنه عليه السلام مثله (أى مثل ما فى التمحيص).

(۴۰) کا ۶۶۷ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزه عن الحسن بن

عبد الله عن العبد الصالح عليه السلام قال قال ليس حسن

الجوار كف الأذى ولكن حسن الجوار صبرك على الأذى ک ۷۸ ج ۲ -

أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن على عليه السلام (نحوه).

(۴۱) وعن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال ليس بمؤمن من خاف

جاره غوائله كائنا من كان الجار.

(۴۲) کا ۶۶۸ ج ۲ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار

عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام

قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فشكا اليه أذى من

جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم أتاه ثانيه فقال له

النبى صلى الله عليه وآله وسلم اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثه فقال النبى

١- (١) بعض - خ ئل.

صلى الله علیه وآله وسلم للرجل الذى شكا إذا كان عند رواح الناس

إلى الجمعه فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعه

فإذا سألوك فأخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذى له فقال له رد متاعك

فلك الله على أن لا أعود.

(۴۳) ک ۷۸ ج ۲ - القطب الراوندى فى دعواته روى انه جاء رجل

إلى النبى صلى الله علیه وآله وقال إن فلانا جارى يؤذينى قال اصبر على

أذاه وكف أذاك عنه فما لبث ان جاء وقال يا نبى الله ان جارى قد مات

فقال كفى بالدهر واعظا وكفى بالموت مفرقا.

(۴۴) كا ۶۶۶ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير و

محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن على بن مهزيار عن على بن

فضال عن فضاله بن أيوب جميعا عن معاويه بن عمار عن عمرو بن عكرمه

قال دخلت على أبى عبد الله علیه السلام فقلت له لى جار يؤذينى؟ فقال

ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عنى قال فكرهت أن أدعه فقلت

يفعل بى كذا وكذا ويفعل بى ويؤذينى فقال أرأيت ان كاشفته انتصفت

منه؟ فقلت بلى أربى عليه فقال إن ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله

من فضله فإذا رأى نعمه على أحد فكان له أهل جعل بلاءه عليهم وإن لم

يكن له أهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ (۱)

نهاره ان رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم أتاه رجل من الأنصار فقال

انى اشتريت دارا فى بنى فلان وان أقرب جيرانى منى جوارا من لا

أرجو خيره ولا آمن شره قال فأمر رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم

عليا عليه السلام وسلمان وأبا ذر ونسيت آخر وأظنه المقداد أن ينادوا

فى المسجد بأعلى أصواتهم بأنه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا

بها ثلاثا ثم (٢) أومأ بيده إلى كل أربعين دارا من بين يديه ومن خلفه

ص :٩٨

١- (١) واغتاض نهاره - كتاب الزهد

٢- (٢) ثم أمر فنودى ان كل أربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله يكون ساكنها جارا له - كتاب الزهد.

وعن يمينه وعن شماله. كتاب الزهد ۴۲ - حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا فضاله بن أيوب عن معاويه بن عمار عن عمرو بن عكرمه قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وذكر نحوه الا ان فيه (أولى عليه) بدل (أربى عليه). المشكاه ۲۱۵ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وسلمان وأبا ذر ان ينادوا بأعلى صوتهم (وذكر نحوه)

(۴۵) المحاسن ۶ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث من أبواب البر سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الأذى. الجعفريات ۲۳۱ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام (مثله).

(۴۶) كا ۶۶۶ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن إبراهيم ابن أبى رجاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد فى الرزق. ئل ۴۸۵ ج ۸ - الحسين بن سعيد فى كتاب (الزهد) عن عبد الله بن محمد عن على بن إسحاق عن إبراهيم ابن أبى رجاء عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(۴۷) ك ۷۸ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن النبى صلى الله عليه وآله قال حرمه الجار على الجار كحرمه الأمهات على الأولاد.

(۴۸) وقال صلى الله عليه وآله خير الجيران عند الله خيرهم لجاره وخير الأصحاب عند الله خيرهم لأصحابه.

(۴۹) وقال صلى الله عليه وآله من أشراط الساعه سوء الجوار

وقطيعه الرحم وتعطيل الجهاد.

وتقدم فى أحاديث باب (۴۴) اطعام الطعام من أبواب ما يتأكد

استحبابه من الحقوق ما يدل على بعض المقصود وفى روايه أبى قتاده (۱۴)

من باب (۶۳) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام

ص :۹۹

ان خصال المكارم التودد إلى الجار وفى روايه الجعفريات (١۴) قوله

عليه السلام من مكارم الاخلاق التذمم للجار وفى روايه أبى بصير (١١)

من باب (۶٧) وجوب عفه البطن قوله عليه السلام من كف أذاه عن جاره

أقاله الله تعالى عثرته يوم القيامه. وفى أحاديث باب (١) ما ورد فى

عشره الناس بأداء الأمانه ما يناسب ذلك ويأتى فى أحاديث الباب التالى

وما يتلوه وباب أن حد الجوار أربعون دارا ما يناسب ذلك.

وفى روايه نافع من باب (١) سعه المنزل من أبواب أحكام المساكن

قوله عليه السلام من سعاده المسلم سعه المسكن والجار الصالح.

٧٩ – باب ما ورد فيمن بات شبعان ريان كاسى وجاره جائع ظمآن عارى أو ذبح شاه ولم ينله منها شيئا

٣٨۵ (١) كا ۶۶٨ ج ٢ – أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار

عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبى الحسن البجلى عن

عبيد الله الوصافى عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع قال وما من أهل

قريه يبيت [و] فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامه.

(٢) ك ٧٩ ج ٢ – أبو يعلى الجعفرى تلميذ المفيد فى كتاب النزهه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس بمؤمن من بات شبعان ريان

وجاره جائع ظمآن.

(٣) العوالى ٢۵٧ ج ١ – وقال عليه السلام ليس بالمؤمن الذى

يشبع وجاره إلى جنبه جائع.

(۴) وفيه ٢۶٩ – وفى حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله ما آمن

بی من بات شبعانا وجاره طاویا ما آمن بی من بات کاسیا وجاره عاریا

(۵) وفیه أیضا - وفی الحدیث عنه صلی الله علیه وآله ما آمن بی

من بات شبعانا وجاره جائع.

ص :۱۰۰

(۶) العقاب ۲۹۸ - أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن فرات بن أحنف قال قال علی بن الحسین علیهما السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع طاو قال الله عز وجل ملائکتی أشهدکم علی هذا العبد أننی أمرته فعصانی وأطاع غیری وکلته إلی عمله وعزتی وجلالی لا غفرت له أبدا. العوالی ۳۴۴ ج ۱ - روی عن علی بن الحسین علیه السلام قال (وذکر مثله).

(۷) نهج البلاغه ۹۶۱ - ولکن هیهات أن یغلبنی هوای ویقودنی جشعی إلی تخیر الأطعمه ولعل بالحجاز أو الیمامه من لا طمع له فی القرص ولا عهد له بالشبع أو أبیت مبطانا وحولی بطون غرثی وأکباد حری أو أکون کما قال القائل، وحسبک داء أن تبیت ببطنه، وحولک أکباد تحن إلی القد.

(۸) کا ۶۶۷ ج ۲ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن أسباط عن عمه یعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمار عن الکاهلی قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول إن یعقوب علیه السلام لما ذهب منه بنیامین نادی یا رب أما ترحمنی أذهبت عینی وأذهبت ابنی فأوحی الله تبارک وتعالی لو أمتهما لأحییتهما لک حتی أجمع بینک وبینهما ولکن تذکر الشاه التی ذبحتها وشویتها وأکلت وفلان وفلان إلی جانبک صائم لم تنله منها شیئا. وفی روایه أخری قال فکان بعد ذلک یعقوب علیه السلام ینادی کل غداه من منزله علی فرسخ الا من أراد الغداء فلیأت إلی یعقوب

وإذا أمسى نادى ألا من أراد العشاء فليأت إلى يعقوب.. المشكاه ٢١٥ -

نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن يعقوب

صلوات الله عليه لما ذهب منه (وذكر نحوه إلى قوله شيئا).

ص :١٠١

٨٠ – باب ما ورد فى ذم جار السوء والاجتناب عنه

٣٩٣ (١) كا ٦٦٨ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبى جميله عن سعد بن طريف عن أبى جعفر عليه السلام قال من القواصم الفواقر التى تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنه أخفاها وان رأى سيئه أفشاها. المشكاه ٢١٥ – نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن الباقر عليه السلام قال إن من الفواقر التى (وذكر مثله).

(٢) فقيه ٢٦۴ ج ۴ – بالاسناد المتقدم فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على أربعه من قواصم الظهر امام يعصى الله عز وجل ويطاع أمره وزوجه يحفظها زوجها وهى تخونه وفقر لا يجد صاحبه مداويا وجار سوء فى دار مقام.

(٣) كا ۶۶٩ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعوذ بالله من جار السوء فى دار إقامه تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره. المشكاه ٢١۴ – نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(۴) ك ٨٠ ج ٢ – أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن لقمان الحكيم أنه قال قد حملت الجندل وكل حمل ثقيل ولم أجد حملا هو أثقل من جار السوء.

(۵) الجعفريات ١۶۴ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى

أردت شراء دار أين تأمرنى اشترى فى جهنتيه (۱) أم فى مزينه أم فى

ثقيف أم فى قريش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الجوار (۲) ثم

ص :۱۰۲

۱- (۱) جهينه - ک

۲- (۲) الجار - خ - ک.

الدار والرفيق ثم السفر.

(۶) الاختصاص ۳۳۷ - بعض وصايا لقمان الحكيم لابنه عليهما السلام

عن الأوزاعى أنه قال يا بنى ان الدنيا بحر عميق (إلى أن قال) يا بنى

الجار ثم الدار يا بنى الرفيق ثم الطريق يا بنى لو كانت البيوت على

العجل ما جاور رجل جار سوء أبدا.

(۷) ك ۸۰ ج ۲ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن النبى صلى الله

عليه وآله أنه قال التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق.

(۸) المشكاه ۲۱۴ - نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال لا يستجاب لمن يدعو على جاره وقد جعل الله له السبيل

إلى أن يبيع داره ويتحول عن جواره.

۸۱ - باب ان حد الجوار أربعون دارا من كل جانب

۴۰۱ (۱) كا ۶۶۹ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

جميل بن دراج عن أبى جعفر عليه السلام قال حد الجوار أربعون دارا

من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

(۲) كا ۶۶۹ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

معاويه بن عمار عن عمرو بن عكرمه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أربعين دارا جيران من بين يديه

ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

(۳) المعانى ۱۶۵ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن معاويه بن عمار

عن أبی عبد الله علیه السلام قال قلت له جعلت فداک ما حد الجار؟ قال

أربعین دارا من کل جانب.

(۴) المشکاه ۲۱۴ - نقلا من کتاب المحاسن وغیره امر رسول الله

صلی الله علیه وآله علیا وسلمان ومقداد وأبا ذر ان یتفرقوا ویأخذ

كل واحد فى ناحيه وينادى الا ان حق الجوار من أربعين دارا

وتقدم فى روايه عقبه (١) من باب (٥٣) حريم المسجد من أبواب

المساجد قوله عليه السلام وحريم الجوار أربعون دارا وفى روايه ابن

عكرمه (۴۴) من باب (٧٨) جمله من حقوق الجار من أبواب العشره قوله

عليه السلام ثم أومأ صلى الله عليه وآله بيده إلى كل أربعين دارا من بين

يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

٨٢ – باب أن التواصل بين الاخوان فى الحضر التزاور وفى السفر التكاتب

۴۰۵ (١) كا ۴۹۲ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام

قال التواصل بين الاخوان فى الحضر التزاور وفى السفر التكاتب.

المشكاه ٢٠٩ – نقلا من كتاب المحاسن وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام

(مثله). مصادقه الإخوان – ٣٧ – عن أبى عبد الله عليه السلام (نحوه).

٨٣ – باب ما ورد فى الكتابه والابتداء بالبسمله واستثناء المشيه وجواز الكتابه لأهل الكتاب

قال الله تعالى فى س الكهف (١٨) ولا تقولن لشئ أنى فاعل

ذلك غدا (٢٣) إلا أن يشاء الله الآيه (٢۴) س النمل (٢٧) انه من سليمان

وانه بسم الله الرحمن الرحيم (٣٠).

۴۰۶ (١) كا ۶٧٢ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام

لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر.

(٢) ك ٨٠ ج ٢ – القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله

عليه وآله انه كان يأمر كاتبه ان يكتب بسمك اللهم فلما نزلت " بسم الله

ص :۱۰۴

مجريها " أمر أن يكتب بسم الله فلما نزلت " قل ادعوا الله أو ادعوا

الرحمن " أمر ان يكتب بسم الله الرحمن فلما نزلت " انه من سليمان وانه

بسم الله الرحمن الرحيم " أمر بكتابته تاما.

(٣) الجعفريات ٢١۴ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى

فهو أقطع.

(۴) ك ٨١ ج ٢ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب التنزيل

والتحريف حدثنى بعض الرواه من أصحابنا قال من حق القلم على من

أخذه إذا كتب أن يبدء ببسم الله الرحمن الرحيم.

(۵) العلل ۵٢٠ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن

عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله

الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى

عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن على بن أبى

طالب عليه السلام سئل لم سمى تبع تبعا قال لأنه كان غلاما كاتبا

وكان يكتب لملك كان قبله وكان إذا كتب كتب بسم الله الذى خلق

صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لا أبدأ الا

باسم الهى ثم اعطف على حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك فأعطاه ملك

ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعا.

(۶) كا ۶٧٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن على عن الحسن بن على عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن

هارون مولى آل جعده قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكتب بسم الله

الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين.

(٧) منيه المريد ١٧٩ - عن ابن عباس (رض) قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لا تمد الباء إلى الميم حتى ترفع السين.

(٨) منيه المريد ١٨٠ - عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا كتب أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم فليمد الرحمن.

(٩) كا ٦٧٢ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن على بن الحكم عن الحسن بن السرى عن أبى عبد الله عليه

السلام قال قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب

على ظهر الكتان لفلان.

(١٠) كا ٦٧٣ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن محمد بن على عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن

الحسن بن السرى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا تكتب داخل الكتاب

" لأبى فلان " واكتب " إلى أبى فلان " واكتب على العنوان " لأبى فلان ".

(١١) كا ٦٧٣ ج ٢ - عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن على بن الحكم عن أبان بن الأحمر عن حديد بن حكيم عن

أبى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه فى الصحيفه

قبل اسمه.

(١٢) كا ٦٧٣ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الرجل يبدأ بالرجل فى الكتاب قال لا بأس به، ذلكك من الفضل يبدأ

الرجل بأخيه يكرمه.

(١٣) كا ٦٥١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار

عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام عن الرجل (١)

يكتب إلى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه؟ فقال

لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعه.

(۱۴) کا ۶۵۱ ج ۲ - أحمد بن محمد الکوفی عن علی بن الحسن بن

ص :۱۰۶

۱- (۱) فی الرجل - خ ئل

على عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن أبى بصير قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الحاجه إلى المجوسى أو إلى اليهودى أو إلى النصرانى أو أن يكون عاملا أو دهقانا من عظماء أهل أرضه فيكتب اليه الرجل فى الحاجه العظيمه أيبدأ بالعلج ويسلم عليه فى كتابه وانما يصنع ذلك لكى تقضى حاجته قال أما أن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه فى كتابك فان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان يكتب إلى كسرى وقيصر.

(١٥) يب ٢٨١ ج ٨ - الحسين بن سعيد عن على بن حديد عن مرازم قال دخل أبو عبد الله عليه السلام يوما إلى منزل معتب وهو يريد العمره فتناول لوحا فيه كتاب فيه تسميه أرزاق العيال وما يخرج (١) لهم فإذا فيه لفلان وفلان وفلان وليس فيه استثناء فقال من كتب هذا الكتاب ولم يستثن فيه كيف ظن أنه يتم ثم دعا بالدواه فقال الحق فيه انشاء الله فالحق فيه فى كل اسم ان شاء الله. نوادر أحمد بن محمد ٥٧ - روى لى مرازم قال دخل أبو عبد الله عليه السلام يوما إلى منزل زيد وهو يريد العمره (وذكر نحوه).

(١٦) كا ٦٧٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن مرازم بن حكيم قال أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتاب فى حاجه فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء؟ أنظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه.

وتقدم فى أحاديث باب (٣٧) كيفيه كتابه بسم الله من أبواب قراءه

القرآن ما يناسب الباب

ويأتى فى أحاديث باب استثناء مشيئه الله فى اليمين من أبواب

الايمان ما يناسب ذلك.

ص :۱۰۷

۱- (۱) وما يحرم لهم فى نسخه البحار

۸۴ – باب حكم من نظر إلى كتاب أخيه بغير اذنه

۴۲۲ (۱) العوالى ۱۸۱ ج ۱ - قال صلى الله عليه وآله من نظر إلى كتاب أخيه بغير اذنه فكأنما ينظر فى النار.

۸۵ – باب حكم تتريب الكتاب

۴۲۳ (۱) كا ۶۷۳ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به. قرب الإسناد ۱۷۰ - محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب قال أخبرنا أحمد بن محمد ابن أبى نصر قال وقال فى تتريب الكتاب كان أبو الحسن عليه السلام يتربه.

(۲) كا ۶۷۳ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن على بن عطيه أنه رأى كتابا لأبى الحسن عليه السلام متربه.

(۳) الخصال ۳۹۴ ج ۲ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادى الوراق قال حدثنا على بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصه ونعيم بن صالح الطبرى قالا حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله باكروا بالحوائج فإنها ميسره وتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجه واطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

(۴) منيه المريد ۱۸۰ - عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح.

(۵) العیون ۱۷۴ ج ۲ - حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه

ومحمد بن محمد بن عصام الکلینی وأبو محمد الحسن بن أحمد

المؤدب وعلی بن عبد الوراق وعلی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق

رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی (ره) قال حدثنا

على بن إبراهيم العلوى الجوانى عن موسى بن محمد المحاربى عن رجل ذكر اسمه عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أن المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئا فقال قد رويت منه الكثير فقال أنشدنى أحسن ما رويته فى الحلم (إلى أن قال) فقال المأمون إذا أمرت أن يترب الكتاب كيف تقول؟ قال ترب قال فمن السحا؟ قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون يا غلام ترب هذا الكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبى الحسن عليه السلام ثلاثمأه ألف درهم.

٨٦ – باب حكم احراق القراطيس وتخريقها وغسلها ومحوها

٤٢٨ (١) كا ٦٧٤ ج ٢ – محمد بن يحيى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وخرقوها.

(٢) كا ٦٧٤ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الملك بن عتبه عن أبى الحسن عليه السلام قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شئ من ذكر الله قال لا، تغسل بالماء أولا قبل.

(٣) كا ٦٧٤ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امحوا كتاب الله [تعالى] وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحى بالأقلام.

(٤) كا ٦٧٤ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

حماد بن عثمان عن زراره قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الاسم من

أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال أمحوه بأطهر ما تجدون.

(۵) كا ۶۷۴ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

محمد بن إسحاق بن عمار عن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الظهور

ص :۱۰۹

التى فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها.

(۶) فقيه ۳ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى حديث مناهى النبى

صلى الله عليه وآله عن على بن أبى طالب عليه السلام ونهى ان يمحى

شئ من كتاب الله عز وجل بالبزاق أو يكتب به.

(۷) ك ۸۱ ج ۲ - مجموعه الشهيد عن يزيد بن الأصم قال خرجت

مع الحسن بن على عليهما السلام من الحمام فبينا هو جالس يحك ظهره

من الحناء إذ أتت إضباره كتب فما نظر فى شئ منها حتى دعا الخادم

بالمخضب والماء فألقاها فيه ثم دلكها فقلت يا أبا محمد من أين هذه

الكتب فقال من العراق من عند قوم لا يقصرون عن باطل ولا يرجعون

إلى حق أما أنى لست أخشاهم على نفسى ولكنى أخشاهم على ذاك وأشار

إلى الحسين عليه السلام.

(۸) العيون ۲۱۹ ج ۲ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على

الوشاء قال سألنى العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل

الرضا عليه السلام ان يحرق (۱) كتبه إذا قرأها مخافه ان تقع فى يد

غيره قال الوشاء فابتدأنى عليه السلام بكتاب قبل أن أسأله أن يحرق

كتبه فيه، أعلم صاحبك أنى إذا قرأت كتبه إلى حرقتها (۲). كشف الغمه

۳۰۲ ج ۲ - وعن الحسن بن على الوشاء قال سألنى العباس بن جعفر بن

محمد بن الأشعث وذكر نحوه.

(۹) قرب الإسناد ۱۲۲ - عبد الله بن الحسن عن جده على بن جعفر

عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن القرطاس يكون

فيه الكتابه فيه ذكر الله أيصلح احراقه بالنار قال إن تخوفت فيه شيئا

فأحرقه فلا بأس.

ص :١١٠

١- (١) يخرق - كشف الغمه

٢- (٢) أحرقتها - ئل - خرقتها - كشف الغمه.

(١٠) تفسير القمی ٣١٣ ج ٢ حدثنی أبی عن ابن أبی عمير عن

ابن سنان عن أبی عبد الله عليه السلام قال كان سبب نزول هذه السوره

" أی سوره الفتح " وهذا الفتح العظيم أن الله عز وجل أمر رسول الله

صلى الله عليه وآله فی النوم أن يدخل المسجد الحرام (إلى أن قال)

أكتب باسمک اللهم فإنه اسم من أسماء الله ثم كتب هذا ما تقاضی عليه محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله والملأ من قريش فقال سهيل بن عمرو

لو علمنا أنک رسول الله ما حاربناک أكتب هذا ما تقاضی عليه محمد بن

عبد الله أتأنف من نسبک يا محمد فقال رسول الله أنا رسول الله وإن لم

تقروا ثم قال أمح يا علی واكتب محمد بن عبد الله فقال أمير المؤمنين

عليه السلام ما أمحوا اسمک من النبوه أبدا فمحاه رسول الله صلى الله عليه

وآله بيده - القصه -

(١١) مجمع البيان ١١٦ ج ٩ - قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وآله خرج يريد مكه فلما بلغ الحديبيه (إلى أن قال) أكتب باسمک

اللهم هذا ما قاضی عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انک

رسول الله ما صددناک عن البيت ولا قاتلناک ولكن اكتب محمد بن عبد الله

فقال النبی صلى الله عليه وآله وسلم انی لرسول الله وان كذبتمونی ثم

قال لعلی عليه السلام أمح رسول الله فقال يا رسول الله ان يدی لا تنطلق

بمحو اسمک من النبوه فأخذه رسول الله فمحاه - القصه -

(١٢) ارشاد المفيد ٦٣ - ولما رأی سهيل بن عمرو توجه الامر

عليهم (إلى أن قال) واكتب باسمک اللهم فقال النبی صلى الله عليه وآله

لأمير المؤمنين عليه السلام امح ما كتبت واكتب باسمك اللهم فقال

أمير المؤمنين عليه السلام لولا طاعتك يا رسول الله ما محوت بسم الله

الرحمن الرحيم ثم محاها وكتب باسمك اللهم فقال له النبی صلی الله

علیه وآله اكتب هذا ما قاضی علیه محمد رسول الله سهیل بن عمرو فقال

سهیل بن عمرو لو أجبتك فی الكتاب الذی بيننا إلی هذا لأقررت لك

بالنبوه فسواء أشهدت على نفسى بالرضا بذلك أو أطلقته من لسانى امح

هذا الاسم واكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال له أمير

المؤمنين عليه السلام انه والله لرسول الله حقا على رغم أنفك فقال سهيل

اكتب اسمه يمضى الشرط فقال له أمير المؤمنين عليه السلام ويلك يا سهيل

كف عن عنادك فقال له النبى صلى الله عليه وآله امحها يا على فقال

يا رسول الله ان يدى لا تنطلق بمحو اسمك من النبوه قال له فضع يدى

عليها ففعل فمحاها رسول الله بيده وقال لأمير المؤمنين عليه السلام

ستدعى إلى مثلها فتجيب وأنت على مضض ثم تمم أمير المؤمنين عليه

السلام الكتاب.

٨٧ – باب ما ورد فى قضاء حاجه المؤمن والاهتمام بها واختياره...

*باب ما ورد فى قضاء حاجه المؤمن والاهتمام بها واختياره على العتق

والحج والعمره والاعتكاف والطواف المندوبات وحكم من يقدر على قضائها ولم يقضها *

٤٤٠ (١) كا ١٩٢ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن على عن بكار بن كردم عن المفضل عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال لى يا مفضل اسمع ما أقول لك واعلم أنه الحق وافعله

وأخبر به عليه إخوانك قلت جعلت فداك وما عليه إخوانى قال الراغبون

فى قضاء حوائج إخوانهم قال ثم قال ومن قضى لأخيه المؤمن حاجه

قضى الله عز وجل له يوم القيامه مئه ألف حاجه من ذلك أولها الجنه ومن

ذلك أن يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنه بعد أن لا يكونوا نصابا

وكان المفضل إذا سأل الحاجه أخا من إخوانه قال له أما تشتهى أن تكون

من عليه الاخوان. مصادقه الإخوان ٢٣ - عن المفضل عن أبى عبد الله عليه

السلام نحوه.

(٢) كا ١٩۴ ج ٢ - الحسين بن محمد عن أحمد (بن محمد - خ) بن

إسحاق. الثواب ٢٢٣ - حدثنى محمد بن الحسن (رض) عن محمد بن

ص :١١٢

الحسن الصفار قال حدثنى أحمد بن إسحاق (بن سعد - ثواب) عن بكر

بن محمد الأزدى - ثواب) عن (١) أبى عبد الله عليه السلام قال ما قضى

مسلم لمسلم حاجه الا ناداه الله تبارك وتعالى على ثوابك ولا أرضى لك

بدون الجنه. قرب الإسناد ١٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق (بن سعد - خ)

قال حدثنا بكر بن محمد الأزدى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما قضى

مسلم (وذكر مثله). الاختصاص ١٨٨ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام

ما قضا مسلم (وذكر مثله). كتاب المؤمن ۴٩ - عن أبى جعفر عليه السلام

من قضى لمسلم حاجه وذكر نحوه.

(٣) كا ١٩۵ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبى

على صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام قال

أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن من عبادى من يتقرب إلى

بالحسنه فاحكمه فى الجنه فقال موسى يا رب وما تلك الحسنه قال يمشى

مع أخيه المؤمن فى قضاء حاجته قضيت أو لم تقض.

(۴) مصادقه الإخوان ٢۵ - عن أبى جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله عبادا يحكمهم فى جنته قيل ومن هم قال

من قضى لمؤمن حاجه بنيه (٢).

(۵) أمالى ابن الطوسى ١٢٩ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعه عن أبى

المفضل قال حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفى الخطيب

بحديثه القراءه قال حدثنا محمد بن سلمه الأموى بهيب قال حدثنى محمد

بن القاسم الأموى عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه عن

علی بن أبی طالب صلوات الله علیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله

یقول أوحی الله تبارک وتعالی إلی داود علیه السلام یا داود ان العبد

لیأتینی بالحسنه یوم القیامه فاحکمه بها فی الجنه قال داود یا رب وما

۱- (۱) قال أبو عبد الله ع - الثواب

۲- (۲) من قضی لمؤمن حاجه بینه وبینه - خ.

هذا العبد الذى يأتيك بالحسنه يوم القيامه فتحكمه بها فى الجنه قال

عبد مؤمن سعى فى حاجه أخيه المؤمن أحب قضائها قضيت له أم لم تقض

(۶) ئل ۵۷۹ ج ۱۱ – محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاخوان

عن أبى عبد الله عليه السلام قال يؤتى بعبد يوم القيامه ليست له حسنه

فيقال له اذكر هل لك من حسنه فيقول ما لى من حسنه إلا أن فلانا عبدك

المؤمن مر بى فطلب منى ماء يتوضأ به ليصلى فأعطيته فيدعى بذلك المؤمن

فيذكره ذلك فيقول نعم يا رب فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك

أخلوا عبدى الجنه.

(۷) كا ۱۹۶ ج ۲ – محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفى عن أبى

جعفر عليه السلام قال إن المؤمن لترد عليه الحاجه لأخيه فلا تكون

عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنه.

(۸) كتاب المؤمن ۵۳ – عن أبى الحسن عليه السلام قال إن الله

عز وجل جنه ادخرها لثلاث امام عادل ورجل يحكم أخاه المسلم فى ماله

ورجل يمشى لأخيه المسلم فى حاجه قضيت له أو لم تقض. ک ۴۰۷ ج ۲ –

المفيد فى الروضه عن أبى الحسن موسى عليه السلام ان لله تبارك وتعالى

جنه ادخرها لثلاث وذكر نحوه إلى قوله فى حاجه إلا أن فيه ومؤمن

حكم أخاه فى ماله.

(۹) كا ۱۹۳ ج ۲ – محمد بن يحيى عن محمد بن زياد قال حدثنى

خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله

عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم

على ذلك الجنه فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال، لنا والله رب

نعبده لا نشرك به شيئا. على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن زياد مثله.

(۱۰) كتاب المؤمن ۴۶ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله

انتخب قوما من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعه على عليه السلام ليثيبهم

بذلك الجنه. البحار ۳۱۵ ج ۷۴ - من كتاب قضاء الحقوق بأسناده عن

الصادق عليه السلام نحوه. ئل ۵۳۷ ج ۱۱ - الحسين بن سعيد فى كتاب

الزهد عن بعض أصحابنا عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم قال

قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم لفقراء

شيعتنا ليثيبهم بذلك.

(۱۱) ك ۴۰۶ ج ۲ - القطب الراوندى فى دعواته عن زين العابدين

عليه السلام ان لله خلصاء من خلقه عبدوه بخالص من سره وأوصلهم إلى

سره فهم الذين تمر صحفهم مع الملائكه فرغا فإذا وصلت اليه ملأها من

سر ما أسروا اليه وقال لهم يا أوليائى ان اتاكم عليل من ضعفه عبادى

فداووه أو ناس نعمتى فاذكروه (۱) أو راحل نحوى فجهزوه ومن بعد

منكم منكرا ففقهوه ومن قرب منكم فواصلوه لكم يا أوليائى خاطبت

ولكم عاتبت والوفاء منكم طلبت لا أستحب منكم استخدام الجبارين

ولا مصافاه المتلونين ومن عاداكم قمصته ومن أبغضكم قليته.

(۱۲) كا ۱۹۷ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن لله عبادا فى

الأرض يسعون فى حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامه ومن أدخل

على مؤمن سرورا فرح (۲) الله قلبه يوم القيامه.

(۱۳) ك ۴۰۷ ج ۲ - القطب الراوندى فى دعواته عن الصادق عليه

السلام أنه قال إن لله عبادا من خلقه يفزع العباد إليهم فى حوائجهم أولئك

هم الآمنون يوم القيامه، فقه الرضا عليه السلام ۵۱ - قال العالم عليه السلام

ان لله عبادا يفزع وذكر مثله.

(۱۴) ک ۴۰۶ ج ۲ - مجموعه الشهيد عن السيد تاج الدين بن معيه

عن المعمر بن غوث السنبسى عن أبى الحسن بن الراعى بن نوفل السلمى

ص :۱۱۵

۱- (۱) فذكروه - خ

۲- (۲) فرج - خ.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله خلق خلقا من رحمته

لرحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للناس فمن استطاع منكم

أن يكون منهم فليكن.

(١٥) كا ١٩٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن هارون بن الجهم عن إسماعيل بن عمار الصيرفى قال قلت

لأبى عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمه على المؤمن قال نعم

قلت وكيف ذاك قال أيما مؤمن أتى أخاه فى حاجه فإنما ذلك رحمه من

الله ساقها اليه وسببها (١) له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمه

بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه

رحمه من الله جل وعز ساقها اليه وسببها (٢) له وذخر الله عز وجل

تلك الرحمه إلى يوم القيامه حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم

فيها ان شاء صرفها إلى نفسه وان شاء صرفها إلى غيره يا إسماعيل فإذا

كان يوم القيامه وهو الحاكم فى رحمه من الله قد شرعت له فإلى من ترى

يصرفها قلت لا أظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فإنه لن

يردها عن نفسه يا إسماعيل من أتاه أخوه فى حاجه يقدر على قضائها فلم

يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه فى قبره إلى يوم القيامه

مغفورا له أو معذبا. العقاب ٢٩٦ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله

قال حدثنى عباد بن سليمان عن أبيه عن هارون بن الجهم عن إسماعيل

بن عمار الصيرفى عن أبى عبد الله عليه السلام (نحوه).

(١٦) كا ١٩٦ - ٣٦٨ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن على بن جعفر قال سمعت أبا الحسن

عليه السلام يقول من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه فإنما هى رحمه من الله

تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول

ص :۱۱۶

۱- (۱) سيبها - العقاب.

۲- (۲) سيبها - العقاب.

بولايه الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله

عليه شجاعا من نار ينهشه فى قبره إلى يوم القيامه مغفورا له أو معذبا (١)

فان عذره الطالب كان أسوء حالا (كا - ٣٦٨ قال وسمعته يقول من قصد

اليه رجل من إخوانه مستجيرا به فى بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر

عليه فقد قطع ولايه الله تبارک وتعالى). الاختصاص ٢٥٠ - عن على بن

جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من أتاه أخوه

(وذكر مثل كا ١٩٦).

(١٧) البحار ٣١٣ ج ٧۴ - من كتاب قضاء الحقوق لأبى على بن

طاهر الصورى قال الكاظم عليه السلام من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه

فإنما هى رحمه من الله ساقها اليه فان فعل ذلک فقد وصله بولايتنا وهى

موصوله بولايه الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر عليها فقد ظلم نفسه

وأساء إليها.

(١٨) أمالى ابن الطوسى ٩۵ ج ٢ - أخبرنا الشيخ السعيد الامام

المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن على الطوسى (ره) قال أخبرنا

جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو سليمن أحمد بن هزده (٢) بن أبى

هراسه الباهلى قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى بشير الأحمرى (٣)

قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصارى أبو محمد عن أبى بصير يحيى بن أبى

القاسم الأسدى الضرير عن أبى عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله

عليه عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قضى لأخيه المؤمن حاجه كان

كمن عبد الله دهره ومن دعا لمؤمن بظهر الغيب قال الملك ولك مثل

ذلك وما من عبد مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب الا رد الله

ص :١١٧

١- (١) مغفور له أو معذب - كا الثانى.

٢- (٢) بن هوده - ئل - هوذه بن أبى هراشه الباهلى - خ

٣- (٣) أبى عمر الباهلى - خ

عز وجل مثل الذى دعا لهم من مؤمن أو مؤمنه مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامه قال وان العبد المؤمن ليؤمر به إلى النار يكون من أهل المعصيه والخطايا فيستحيف فيقول المؤمنون والمؤمنات الهنا عبدك هذا كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو من النار برحمه من الله عز وجل.

(١٩) ئل ٥٨۴ ج ١١ - محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاخوان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من ذهب مع أخيه فى حاجه قضاها أو لم يقضها كان كمن عبد الله عمره.

(٢٠) البحار ٣١۵ ج ٧۴ - من كتاب قضاء الحقوق عن ابن مهران قال كنت جالسا عند مولاى الحسين بن على عليهما السلام فأتاه رجل فقال يا ابن رسول الله ان فلانا له على مال ويريد أن يحبسنى فقال عليه السلام والله ما عندى مال أقضى عنك قال فكلمه قال فليس لى به أنس و لكنى سمعت أبى أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى فى حاجه أخيه المؤمن فكأنما عبد الله تسعه آلاف سنه صائما نهاره قائما ليله.

(٢١) ئل ٥٧٩ ج ١١ - محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاخوان عن أبى حمزه الثمالى عن أبى عبد الله عليه السلام قال من قضى لمسلم حاجه كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وأظله الله فى ظله (ظل عرشه - مصادقه الإخوان) يوم لا ظل الا ظله. كتاب المؤمن ٥١ - عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢٢) كا ١٩۶ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قال مشى الرجل فى حاجه أخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى

عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا أعلمه الا قال ويعدل عشر

رقاب وأفضل من اعتكاف شهر فى المسجد الحرام. المقنع ٩٧ - وعليك

ص :١١٨

بقضاء حوائج المؤمنين فانى رويت أنه من مشى لأخيه المسلم فى حاجه كتب الله له بكل خطوه عشر حسنات وذكر نحوه إلا أن فيه من اعتكاف شهر فى المسجد وصيامه. كتاب المؤمنين ٥٠ – عن أبى جعفر عليه السلام نحوه إلا أنه زاد فيه (وصوم شهر).

(٢٣) ك ٤٠٧ ج ٢ – المفيد فى الروضه عن أبى عبد الله عليه السلام من مشى فى حاجه أخيه كتب الله له بها عشر حسنات وأعطاه الله عشر شفاعات.

(٢٤) البحار ٣١٢ ج ٧٤ – من كتاب قضاء الحقوق لأبى على بن طاهر الصورى عن الصادق عليه السلام أنه قال من مشى فى حاجه أخيه المؤمن كتب الله عز وجل له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحط عنه عشر سيئات وأعطاه عشر شفاعات.

(٢٥) كا ١٩٣ ج ٢ – محمد بن يحيى عن محمد بن زياد عن الحكم بن أيمن عن صدقه الأحدب عن أبى عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجه المؤمن خير من عتق ألف رقبه وخير من حملان ألف فرس فى سبيل الله. على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن زياد (مثله سندا ومتنا) ئل ٥٨٠ ج ١١ – ورواه الصدوق فى كتاب الاخوان بأسناده مثله.

(٢٦) ك ٤٠٧ ج ٢ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن إبراهيم بن جبير عن جابر عن محمد بن على عليهما السلام قال لقضاء حاجه رجل مسلم أفضل من عتق عشر نسمات واعتكاف شهر فى المسجد الحرام.

(٢٧) كتاب المؤمن ٤٩ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال قضاء

حاجه المؤمن خير من حملان ألف فرس فى سبيل الله عز وجل وعتق ألف نسمه.

(٢٨) أمالى الصدوق ١٩٦ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد

الواسطى عن أحمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن أبى الأعز النحاس (النخاس خ) قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول قضاء حاجه المؤمن أفضل من الف حجه متقبله بمناسكها وعتق ألف رقبه لوجه الله وحملان ألف فرس فى سبيل الله بسرجها ولجمها.

(۲۹) كا ۱۹۳ ج ۲ - على عن أبيه عن محمد بن زياد عن صندل عن أبى الصباح الكنانى قال أبو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجه امرء مؤمن أحب إلى (الله - خ) من عشرين حجه كل حجه ينفق فيها صاحبها مائه ألف.

(۳۰) كا ۱۹۴ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إبراهيم الخارقى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى فى حاجه أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل أجر حجه وعمره مبرورتين وصوم شهرين من الأشهر الحرم واعتكافهما فى المسجد الحرام ومن مشى فيها بنيه ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجه مبروره فارغبوا فى الخير

(۳۱) ئل ۵۸۲ ج ۱۱ - فى كتاب الاخوان بسنده عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال مشى المسلم فى حاجه أخيه المسلم خير من سبعين طوافا بالبيت ك ۴۰۸ ج ۲ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

(۳۲) كا ۱۹۴ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن الحكم بن أيمن عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

من طاف بالبيت أسبوعا كتب الله عز وجل له سته آلاف حسنه ومحا عنه

سته آلاف سيئه ورفع له سته آلاف درجه قال وزاد فيه إسحاق بن عمار

وقضى له سته آلاف حاجه قال ثم قال وقضاء حاجه المؤمن أفضل من طواف

وطواف حتى عد عشرا.

(٣٣) قرب الإسناد ٥٧ – الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

ص :١٢٠

عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطعم مؤمنا من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كساه ثوبا لم يزل فى ضمان الله عز وجل ما دام على ذلک المؤمن من ذلک الثوب هدبه أو سلک أو خيط والله لقضاء حاجه المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه.

(٣۴) كا ج ١٩۴ ج ٢ - (الحسين بن محمد - معلق) عن أحمد (بن محمد - خ) بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له سته آلاف حسنه ومحا عنه سته آلاف سيئه ورفع الله له سته آلاف درجه حتى إذا كان عند الملتزم فتح الله له سبعه أبواب من أبواب الجنه قلت له جعلت فداک هذا الفضل كله فى الطواف قال نعم وأخبرک بأفضل من ذلک قضاء حاجه المسلم أفضل من طواف وطواف وطواف حتى بلغ عشرا.

(٣۵) ک ۴٠٧ ج ٢ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن إبراهيم التيمى قال كنت فى الطواف إذ أخذ أبو عبد الله عليه السلام بعضدى فسلم على ثم قال ألا أخبرک بفضل الطواف حول هذا البيت قلت بلى قال أيما مسلم طاف حول هذا البيت أسبوعا ثم أتى المقام فصلى خلفه ركعتين كتب الله له ألف حسنه ومحا عنه ألف سيئه ورفع له ألف درجه واثبت له ألف شفاعه ثم قال ألا أخبرک بأفضل من ذلک قلت بلى قال قضاء حاجه امرء مسلم أفضل من طواف أسبوع وأسبوع حتى بلغ عشره

(۳۶) فقه الرضا علیه السلام ۳۳۵ ط ج - روی أن قضاء حاجه

المؤمن أفضل من طواف وطواف حتی عد عشره

(۳۷) کتاب المؤمن ۵۶ - عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن المسلم

إذا جاءه أخوه المسلم فقام المسلم فقام معه فی حاجته کان کالمجاهد فی سبیل الله

عز وجل.

(۳۸) کا ۱۹۵ ج ۲ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد
بن أورمه عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى بصير قال قال
أبو عبد الله عليه السلام تنافسوا فى المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله
فان للجنه بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف فى الحياه
الدنيا فان العبد ليمشى فى حاجه أخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به
ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان
بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله أسر بقضاء حاجه
المؤمن إذا وصلت اليه من صاحب الحاجه.

(۳۹) البحار ۳۱۳ ج ۷۴ - من كتاب قضاء الحقوق لأبى على بن
طاهر الصورى قال الصادق عليه السلام أحرصوا على قضاء حوائج
المؤمنين وادخال السرور عليهم ودفع المكروه عنهم فإنه ليس من الاعمال
عند الله عز وجل بعد الايمان أفضل من ادخال السرور على المؤمنين.

(۴۰) العوالى ۳۷۴ ج ۱ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قضى
حاجه لأخيه كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له.

(۴۱) کا ۳۴ ج ۴ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن أحمد بن
الحسن بن على عن أبيه عن عقبه بن خالد قال دخلت أنا والمعلى وعثمان
بن عمران على عن أبى عبد الله عليه السلام فلما رآنا قال مرحبا مرحبا بكم وجوه
تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا فى الدنيا والآخره فقال له عثمان جعلت
فداك فقال له أبو عبد الله عليه السلام نعم مه قال انى رجل موسر فقال له
بارك الله لك فى يسارك قال ويجيئ الرجل فيسألنى الشئ وليس هو

أبان زكاتى فقال له أبو عبد الله عليه السلام القرض عندنا بثمانيه عشر

والصدقه بعشره وما ذا عليك إذا كنت كما تقول موسرا أعطيته فإذا كان

ابان زكاتك احتسبت بها من الزكاه يا عثمان لا ترده فان رده عند الله

عظيم يا عثمان انك لو علمت ما منزله المؤمن من ربه ما توانيت فى حاجته

ومن أدخل على مؤمن سرورا فقد أخل على رسول الله صلى الله عليه وآله

ص :١٢٢

وقضاء حاجه المؤمن يدفع الجنون والجذام والبرص.

(۴۲) أمالى ابن الطوسى ۳۰۹ ج ۱ - أخبرنى الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى (ره) قال حدثنا السعيد الوالد (رض) قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمدانى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده عن داود بن سرحان قال كنا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه السدير الصيرفى فسلم وجلس فقال له يا سدير ما كثر مال رجل قط الا عظمت الحجه لله تعالى عليه فان قدرتم أن تدفعوها عن أنفسكم فافعلوا فقال له يا ابن رسول الله بما ذا قال بقضاء حوائج إخوانكم من أموالكم ثم قال تلقوا النعم يا سدير بحسن مجاورتها واشكروا من أنعم عليكم وأنعموا من شكركم فإنكم إذا كنتم كذلك استوجبتم من الله تعالى الزياده ومن إخوانكم المناصحه ثم تلا (لئن شكرتم لأزيدنكم).

(۴۳) مصادقه الإخوان ۲۵ - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (قال الله تعالى - خ) المؤمنون اخوه يقضى بعضهم حوائج بعض وأقضى حوائجهم يوم القيامه

(۴۴) أمالى المفيد ۱۵۰ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان أدام الله تأييده قال أخبرنى أبو حفص عمر بن محمد الصيرفى قال حدثنا محمد بن همام الكاتب الإسكافى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا محمد بن عيسى الأشعرى قال حدثنا عبد الله بن

إبراهيم قال حدثنى الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهم

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون اخوه يقضى بعضهم

حوائج بعض فبقضاء بعضهم حوائج بعض يقضى الله حوائجهم يوم القيامه

(۴۵) الجعفريات ۱۹۷ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال

ص :۱۲۳

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنون اخوه يقضون حوائج (۱) بعضهم

بعضا فإذا قضى بعضهم حوائج بعض قضى (الله - خ) لهم حاجاتهم.

(۴۶) ک ۴۰۶ ج ۲ - العلامه الحلى فى منهاج الصلاح عن أحمد بن

محمد البرقى أنه قال فى حكايه له طويله فقمت من وقتى وساعتى إلى

خزانه كتبى فوجدت حديثا قد رويته عن جعفر بن محمد الصادق عليهما

السلام وهو من أخلص النيه فى حاجه أخيه المؤمن جعل الله نجاحها

على يديه وقضى له كل حاجه فى نفسه.

(۴۷) أمالى الطوسى ۲۵۸ ج ۲ - الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن على بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا أبو عبيد الله الحسين بن

عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن موسى (التلعكبرى) قال

حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنى حمران بن المعافا عن حمويه بن

أحمد قال حدثنى أحمد بن عيسى العلوى قال قال لى جعفر بن محمد

عليهما السلام انه ليعرض لى صاحب الحاجه فأبادر إلى قضائها مخافه أن

يستغنى عنها صاحبها ألا وأن مكارم الدنيا والآخره فى ثلاثه أحرف من

كتاب الله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين و

تفسيره أن تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك.

(۴۸) فقه الرضا عليه السلام ۵۱ - روى إذا سألك أخوك حاجه فبادر

لقضائها قبل استغنائه.

(۴۹) الجعفريات ۱۹۸ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لأخيه المسلم حاجه له لم ينظر الله

له فی حاجه حتی یقضی حاجه أخیه المسلم.

(۵۰) أمالی الطوسی ۲۷۸ ج ۲ - حدثنا الشیخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن علی بن الحسن الطوسی (رض) قال أخبرنا أبو عبد الله

ص :۱۲۴

۱- (۱) یقضی بعضهم حوائج بعض - ظ.

الحسين بن إبراهيم القزوينى قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائى البصرى قال حدثنى أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن على بن عبد الكريم الزعفرانى قال حدثنى أحمد بن محمد بن خالد البرقى أبو جعفر قال حدثنى أبى عن محمد بن أبى عمير عن هشام عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجه وهو يقدر على قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعا فى قبره ينهش من أصابعه. ك ۴۰۶ ج ۲ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

(۵۱) ك ۴۰۶ ج ۲ - وجدت بخط الشيخ محمد بن على الجباعى نقلا من خط الشهيد نقلا من كتاب معاويه بن حكيم عن ابن أبى عمير عن بعض رجاله عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما رجل سأله أخوه المؤمن حاجه فمنعه إياها وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا فى قبره ينهشه. ك ۴۱۲ كتاب معاويه بن حكيم وذكر مثله سندا ومتنا.

(۵۲) كا ۱۹۷ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن إبراهيم بن عمر اليمانى عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشى لأخيه المؤمنين فى حاجه الا كتب الله عز وجل له بكل خطوه حسنه وحط عنه بها سيئه ورفع له بها درجه وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع فى عشر حاجات.

(۵۳) كتاب المؤمن ۴۷ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشى لأخيه فى حاجه الا كتب الله له بكل خطوه حسنه وحط بها

عنه سيئه ورفع له بها درجه.

(۵۴) کا ۱۹۷ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن أبى أيوب الخزاز عن أبى عبد الله عليه السلام قال

من سعى فى حاجه أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له ألف

ص :۱۲۵

الف حسنه يغفر فيها لأقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه

معروفا فى الدنيا فإذا كان يوم القيامه قيل له ادخل النار فمن وجدته

فيها صنع إليك معروفا فى الدنيا فأخرجه بإذن الله عز وجل إلا أن يكون

ناصبا.

(٥٥) كا ١٩٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن عثمان بن عيسى عن رجل عن أبى عبيده الحذاء قال قال أبو جعفر

عليه السلام من مشى فى حاجه أخيه المسلم أظله الله بخمسه وسبعين ألف

ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنه وحط عنه بها سيئه ويرفع له

بها درجه فإذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها أجر حاج ومعتمر

(٥٦) كتاب المؤمن ٥٤ - عن أبى جعفر عليه السلام قال من مشى

فى حاجه لأخيه المسلم حتى يتمها أثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام.

(٥٧) ك ٤٠٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ومن مشى فى حاجه أخيه المؤمن

ليثبتها له ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام.

(٥٨) كا ١٩٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن على

عن أبى جميله عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل

الخلق عيالى فأحبهم إلى ألطفهم بهم وأسعاهم فى حوائجهم.

(٥٩) كا ١٩٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبى عماره قال كان حماد بن أبى حنيفه إذا

لقينى قال كرر على حديثك فأحدثه قلت روينا أن عابد بنى إسرائيل كان

إذا بلغ الغايه فی العباده صار مشاء فی حوائج الناس عانیا بما یصلحهم.

(۶۰) أمالی ابن الطوسی ۹۴ ج ۱ - أخبرنا الشیخ المفید أبو علی

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی رض قال أخبرنا الشیخ الوالد السعید

أبو جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی رض قال أخبرنا أحمد بن

محمد بن الصلت الأهوازی قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقده الحافظ قال أخبرنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا عمر بن خالد أبو حفص عن محمد بن يحيى المدنى قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من كان فى حاجه أخيه المؤمن المسلم كان الله فى حاجته ما كان فى حاجه أخيه.

(٦١) ك ٤٠٧ ج ٢ – المفيد فى الروضه عن أبى عبد الله عليه السلام من سعى لأخيه المؤمن فى حاجه من حوائج الدنيا قضى الله عز وجل له بها سبعين حاجه من حوائج الآخره أيسرها أن يزحزحه عن النار.

(٦٢) ١٩٨ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على أخيه أن ينزل به حاجته.

(٦٣) قرب الإسناد ٥٦ – الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قضى لمؤمن حاجه قضى الله له حوائج كثيره أدناهن الجنه.

(٦٤) الثواب ١٧٥ – أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه سليمان عن مخلد بن يزيد النيسابورى عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال من قضى لأخيه حاجه فبحاجه الله بدء وقضى الله له بها مائه حاجه فى إحداهن الجنه ومن نفس عن أخيه كربه نفس الله عنه كرب القيامه بالغا ما بلغت ومن أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازه الصراط عند دحض الاقدام ومن سعى له فى حاجه حتى قضاها له فسر بقضائها فكان

کادخال السرور علی رسول الله صلی الله علیه وآله ومن سقاه من ظمأ

سقاه الله من الرحیق المختوم ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار

الجنه ومن کساه من عری کساه الله من استبرق وحریر ومن کساه من

غیر عری لم یزل فی ضمان الله ما دام علی المکسی من الثوب سلک ومن

کفاه بما هو یمهنه ویکف وجهه ویصل به یدیه أخدمه الله الولدان

ص: ۱۲۷

المخلدين ومن حمله من رحله بعثه الله تعالى يوم القيامه إلى الموقف
على ناقه من نوق الجنه يباهى به الملائكه ومن كفنه عند موته فكأنما
كساه من يوم ولدته أمه إلى يوم يموت ومن زوجه زوجه يأس بها
ويسكن إليها آنسه الله فى قبره بصوره أحب أهله اليه ومن عاده عند
مرضه حفته الملائكه تدعوا له حتى ينصرف وتقول طبت وطابت لك
الجنه والله لقضاء حاجته أحب إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما
فى الشهر (١) الحرام.

(٦٥) العقاب ٣٤٠ - بالاسناد المتقدم فى باب ٦ عياده المريض عن
ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه
فقال من قاد (٢) ضريرا إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجه من حوائجه
كتب الله له بكل قدم رفعها ووضعها عتق رقبه وصلت عليه الملائكه حتى
يفارقه ومن كفى ضريرا حاجه من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه
الله تعالى براءتين براءه من النار وبراءه من النفاق وقضى له سبعين
ألف حاجه فى عاجل الدنيا ولم يزل يخوض فى رحمه الله تعالى حتى
يرجع ومن قام على مريض يوما وليله بعثه الله تعالى مع إبراهيم الخليل
عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض فى
حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله فإن كان المريض من أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من أعظم الناس أجرا من سعى فى حاجه أهله ومن ضيع أهله وقطع
رحمه حرمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين وضيعه ومن

يضيعه الله تعالى فى الآخره فهو يردد (٣) مع الهالكين حتى يأتى بالمخرج

ولم يأت (۴) به ومن أقرض ملهوفا فأحسن طلبته استأنف العمل وأعطاه

الله بكل درهم ألف قنطار من الجنه ومن فرج عن أخيه كربه من كرب

ص :١٢٨

١- (١) المسجد - ئل

٢- (٢) دل - خ

٣- (٣) يتردد - ئل.

۴- (۴) ولن يأتى - ئل.

الدنيا نظر الله اليه برحمته فنال بها الجنه وفرج الله عنه كربه فى الدنيا والآخره ومن مشى فى اصلاح بين امرأه وزوجها أعطاه الله تعالى أجر ألف شهيد قتلوا فى سبيل الله حقا وكان له بكل خطوه يخطوها وكلمه فى ذلك عباده سنه قيام ليلها وصيام نهارها. الخبر.

(۶۶) الاختصاص ۲۷ – قال الصادق عليه السلام ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك أفضل من عتق نسمه وما من مؤمن يقرض مؤمنا يلتمس به وجه الله الا حسب الله له أجره بحساب الصدقه وما من مؤمن يمشى لأخيه فى حاجه الا كتب الله له بكل خطوه حسنه وحط عنه بها سيئه ورفع له بها درجه وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع فى عشر حاجات وما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب الا وكل الله به ملكا يقول ولك مثل ذلك وما من مؤمن يفرج عن أخيه كربه الا فرج الله عنه كربه من كرب الآخره وما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما الا كان له أفضل من صيام شهر واعتكاف فى المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته الا نصره الله فى الدنيا والآخره.

(۶۷) كا ۱۹۷ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سان عن هارون بن خارجه عن صدقه عن رجل من أهل حلوان عن أبى عبد الله عليه السلام قال لان أمشى فى حاجه أخ لى مسلم أحب إلى من أن أعتق ألف نسمه وأحمل فى سبيل الله على ألف فرس مسرجه ملجمه.

(۶۸) البحار ۳۱۵ ج ۷۴ – من كتاب قضاء الحقوق للصورى بإسناده عن صدقه الحلوانى بينا أنا أطوف وقد سألنى رجل من أصحابنا قرض

دينارين فقلت له اقعد حتى أتم طوافى وقد طفت خمسه أشواط فلما كنت

فى السادس اعتمد على أبو عبد الله عليه السلام ووضع يده على منكبى

فأتممت السابع ودخلت معه فى طوافه كراهيه أن أخرج عنه وهو معتمد

على فأقبلت كلما مررت بالرجل وهو لا يعرف أبا عبد الله يرى أنى أوهمت

حاجته فأقبل يومى إلى بيده فقال أبو عبد الله عليه السلام مالى أرى هذا

يومى بيده فقلت جعلت فداك ينتظر حتى أطوف وأخرج اليه فلما اعتمدت على كرهت أن أخرج وأدعك قال فاخرج عنى ودعنى واذهب فأعطه قال فلما كان من الغداه وبعده دخلت عليه وهو فى حديث مع أصحابه فلما نظر إلى قطع الحديث ثم قال لان أسعى مع أخ لى فى حاجه حتى تقضى أحب إلى من أعتق ألف نسمه واحمل على الف فرس فى سبيل الله مسرجه ملجمه.

(٦٩) كا ١٩٨ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن إسحاق بن عمار عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال من سعى فى حاجه أخيه المسلم فاجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجه و عمره واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام صيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجه وعمره.

(٧٠) ك ٤٠٨ ج ٢ - الشيخ المفيد فى الروضه عن أبى عبد الله عليه السلام من مشى فى حاجه أخيه المؤمن فقضاها كتب الله له بضعا وعشرين حجه وعمره ومن مشى فيها ولم يقضها كتب الله له حجه وعمره مبروره.

(٧١) كا ١٩٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع أبى عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل مكه يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لى قم فأعن أخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت إلى مجلسى

فقال أبو عبد الله علیه السلام ما صنعت فی حاجه أخیک فقلت قضاها الله

بأبی أنت وأمی فقال أما انک أن تعین أخاک المسلم أحب إلی من طواف

أسبوع بالبیت مبتدئا ثم قال إن رجلا أتی الحسن بن علی علیها السلام

فقال بأبی أنت وأمی أعنی علی قضاء حاجه فانتعل وقام معه فمر علی

الحسین صلوات الله علیه وآله وهو قائم یصلی فقال له أین کنت عن أبی عبد الله

تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بأبى أنت وأمى فذكر أنه معتكف

فقال له أما انه لو أعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا. ك ۴۰۸ ج ۲ -

الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن صفوان قال كنت عند أبى عبد الله

عليه السلام يوم الترويه فدخل عليه هارون (۱) القداح فشكا اليه

تعذر الكراء فقال لى قم فأعن أخاك وذكر نحوه وأسقط قوله (مبتدأ).

(۷۲) كتاب المؤمن ۴۹ - قال أبو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجه

المؤمن خير من طواف وطواف حتى عد عشر مرات.

(۷۳) الدعائم ۳۲۰ ج ۲ - عن رسول الله صلى عليه وآله أنه قال

الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله من نفع عياله وأدخل السرور على

أهل بيته ومشى مع أخ مسلم فى حاجته أحب إلى الله من اعتكاف شهرين

فى المسجد الحرام.

(۷۴) كتاب المؤمن ۴۷ - عن نصر بن قابوس قال قلت لأبى الحسن

الماضى عليه السلام بلغنى عن أبيك أنه أتاه آت فاستعان به على حاجته

فذكر له أنه معتكف فأتى أبا الحسن عليه السلام فذكر له ذلك فقال أما

علمت أن المشى فى حاجه المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين فى

المسجد الحرام بصيامهما قال ثم قال أبو الحسن عليه السلام ومن اعتكاف

الدهر.

(۷۵) ك ۴۰۸ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال فى (حديث) فأن أمشى فى حاجه

مؤمن أحب إلى من أن أعتكف فى مسجدى شهرا كاملا.

(۷۶) کتاب المؤمن ۴۷ - عن أبی جعفر علیه السلام قال من خطا فی

حاجه أخیه المؤمن (المسلم - خ) خطوه کتب الله له بها عشر حسنات

وکانت له خیرا من (عتق - ظ) عشر رقاب وصیام شهر واعتکافه

فی المسجد الحرام.

۱- (۱) والظاهر أن الصحیح هو میمون القداح کما فی الکافی

(٧٧) وفيه ٥٣ - عن محمد بن مروان عن أحدهما عليهما السلام قال مشى الرجل فى حاجه أخيه المسلم تكتب له عشر حسنات وتمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر فى المسجد الحرام وصيامه.

(٧٨) ك ٤٠٨ ج ٢ - الشيخ المفيد فى الروضه عن أبى عبد الله عليه السلام ومن عمل فى حاجه أخيه المسلم كتب الله له بها عشر حسنات وحط بها عشر سيئات وكان له عتق رقبه وصوم شهرين واعتكافه فى المسجد الحرام وأظله الله يوم لا ظل الا ظله.

(٧٩) تحف العقول ٣٠٣ - فى وصيه الإمام الصادق عليه السلام لابن جندب يا ابن جندب الماشى فى حاجه أخيه كالساعى بين الصفا والمروه وقاضى حاجته كالمتشحط بدمه فى سبيل الله يوم بدر وأحد وما عذب الله أمه الا عند استهانتهم بحقوق فقراء إخوانهم.

(٨٠) كتاب الاخوان ٤٥ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال من سعى فى حاجه أخيه بغير نيه فهو لا يبالى قضيت أو لم تقض فقد تبوء مقعده من النار.

وتقدم فى روايه زريق (٣) من باب (٨) ما ورد فى فضل الحج على الصلاه وبالعكس من أبواب فضائل الحج قوله عليه السلام والذى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق بشيرا ونذيرا لقضاء حاجه امرئ مسلم وتنفيس كربته أفضل من حجه وطواف وحجه وطواف حتى عقد عشره ثم خلا يده الخبر وفى غير واحد من أحاديث باب ٣ فضل الطواف

من أبوابه ما يدل على أن قضاء حوائج المؤمن أفضل من الطواف.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب ۹۲ استحباب البر

بالمؤمن وكثير من الأبواب الآتيه ما يدل على ذلك وفى روايه جميل (۴)

من باب (۹۲) البر بالمؤمن قوله عليه السلام من صالح الاعمال البر

بالاخوان والسعى فى حوائجهم الخبر وما يدل على استحباب قضاء

ص :۱۳۲

حاجه المؤمن أكثر من ذلک.

۸۸ – باب ما ورد فی الاستعانه بأهل المروه والکفاف والعفاف والعقل ومن یحب أن یتخذ فی قضاء حاجتک أجرا

۵۲۰ (۱) ۴۱۳ ج ۲ – القطب الراوندی فی قصص الأنبیاء باسناده

إلی الصدوق عن أبیه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن داود

بن سلیمان عن حماد بن عیسی عن الصادق علیه السلام أنه قال فی حدیث

أن لقمان قال لابنه ولا تستعن فی أمورک الا بمن تحب أن یتخذ فی قضاء

حاجتک أجرا فإنه إذا کان کذلک طلب قضاء حاجتک لک کطلبه لنفسه

لأنه بعد نجاحها لک کان ربحا فی الدنیا الفانیه وحظا وذخرا له فی

الدار الباقیه فیجتهد فی قضائها لک ولیکن إخوانک (أحزابک – خ)

وأصحابک الذین تستخلصهم وتستعین بهم علی أمورک اهل المروه

والکفاف والثروه والعقل والعفاف الذین ان نفعتهم شکروک وان غبت

عن جیرتهم ذکروک.

۸۹ – باب استحباب تفریج کرب المؤمن واعانته واغاثته وما ورد فی...

*باب ما ورد فی قضاء حاجه المؤمن والاهتمام بها واختیاره

أن من سألکم بالله فاعطوه ومن استعاذکم بالله فأعیذوه ومن دعاکم بالله فأجیبوه *

۵۲۱ (۱) کا ۱۹۹ ج ۲ – محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن

عیسی عن ابن محبوب عن زید الشحام قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام

یقول من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس کربته

وأعانه علی نجاح حاجته کتب الله عز وجل له بذلک ثنتین وسبعین رحمه

من الله یعجل له منها واحده یصلح بها أمر معیشته ویدخر له احدی وسبعین رحمه

لأفزاع يوم القيامه وأهواله. الثواب ۱۷۹ - حدثنی محمد بن موسی بن

المتوكل (رض) قال حدثنی علی بن الحسين السعد آبادی عن أحمد بن محمد

(وذكر مثله سندا ونحوه متنا). كتاب المؤمن ۵۴ - عن أبی عبد الله عليه

السلام قال قال النبی صلی الله عليه وآله من أعان أخاه اللهفان (وذكر

ص :۱۳۳

نحوه). وفيه - وعن أبى عبد الله عليه السلام قال من أعان أخاه المسلم

(وذكر نحوه). الثواب ٢٢٠ - حدثنى محمد بن الحسن رض قال

حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن

محبوب عن زيد الشحام نحوه إلى قوله ثنتين وسبعين رحمه (ثم قال)

لأفزاع يوم القيامه وأهواله.

(٢) ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله

عليه السلام قال وما من مؤمن يفرج عن أخيه المؤمن كربه الا فرج الله

عنه كربه من كرب الآخره وما من مؤمن يعين مظلوما الا كان ذلك

أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام.

(٣) ك ٤٠٩ ج ٢ - السيد محيى الدين ابن أخى ابن زهره فى

الأربعين عن أبى الحسن أحمد بن وهب بن سليمان عن القاضى فخر الدين

سعد بن عبد الله بن القاسم عن الشيخ الحافظ وجيه بن طاهر عن أبى حامد

أحمد بن الحسن عن أبى محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدى (١)

عن أبى العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفى عن قتيبه بن سعيد عن

الليث عن عقيل (عن الزهرى - خ) عن إبراهيم عن سالم عن أبيه أن

رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه

من كان فى حاجه أخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربه

فرج الله عنه بها كربه من كرب (يوم - خ) القيامه ومن سر مسلما

(مؤمنا - خ) سره الله يوم القيامه.

(٤) ك ٤٠٨ ج ٢ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله

عليه السلام من فرج عن أخيه المسلم كربه فرج الله عنه كربه يوم القيامه

ويخرج من قبره مثلوج الفؤاد.

(۵) الثواب ۱۷۹ - أبی (ره) قال حدثنا. کا ۱۹۹ ج ۲ - علی بن

إبراهيم عن أبيه عن (محمد - الثواب) ابن أبی عمير عن الحسين بن نعيم

۱- (۱) أحمد بن مخلد - خ.

عن مسمع أبی سیار (۱) قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول من نفس

عن مؤمن کربه نفس الله عنه کرب الآخره وخرج من قبره وهو ثلج

الفؤاد ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنه ومن سقاه شربه

(ماء – خ الثواب) سقاه الله من الرحیق المختوم.

(۶) ک ۴۰۸ ج ۲ – الحسین بن سعید فی کتاب المؤمن عن مسمع قال

سمعت الصادق علیه السلام یقول من نفس عن مؤمن کربه من کرب الدنیا

نفس الله عنه کربه من کرب الآخره وخرج من قبره ثلج الفؤاد.

(۷) کشف الغمه ۳۰ ج ۲ – قال الحسین بن علی علیهما السلام فی

خطبته ومن نفس کربه مؤمن فرج الله عنه کرب الدنیا والآخره ومن

أحسن أحسن الله الیه والله یحب المحسنین.

(۸) ک ۴۰۹ ج ۲ – القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی

صلی الله علیه وآله قال من نفس عن مؤمن کربه نفس الله عنه کربته

یوم القیامه.

(۹) فقیه ۲ ج ۴ – بالاسناد المتقدم فی باب (۵) کراهه سؤر الفار

من أبواب الأسئار فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله ومن سعی

لمریض فی حاجه قضاها أو لم یقضها خرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه

فقال رجل من الأنصار بأبی أنت وأمی یا رسول الله فإن کان المریض

من أهل بیته أو لیس أعظم أجرا إذا سعی فی حاجه اهل بیته قال نعم ومن

فرج عن مؤمن کربه من کرب الدنیا فرج الله عنه اثنین وسبعین کربه

من کرب الآخره واثنین وسبعین کربه من کرب الدنیا أهونها

المغفره (۲).

(۱۰) کا ۱۹۹ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

۱- (۱) مسمع كردين - الثواب.

۲- (۲) المغص - خ ئل.

من أعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربه واحده فى الدنيا

وثنتين وسبعين كربه عند كربته العظمى قال حيث يتشاغل الناس

بأنفسهم.

(١١) الثواب ١٦٣ - أبى ره قال حدثنى كا ٢٠٠ ج ٢ - محمد بن

يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن

ذريح المحاربى قال سمعت (١) ابا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن

نفس عن مؤمن كربه (نفس الله عنه سبعين كربه من كرب الدنيا وكرب

يوم القيامه وقال من يسر على مؤمن - الثواب) وهو معسر يسر الله له

حوائجه فى الدنيا والآخره قال ومن ستر على مؤمن عوره يخافها ستر الله

عليه سبعين عوره من عورات (التى يخافها فى - الثواب) الدنيا

والآخره قال و (ان - الثواب) الله عز وجل فى عون المؤمن ما كان

المؤمن فى عون أخيه فانتفعوا بالعظه وارغبوا فى الخير (٢). ك ٤٠٨

ج ٢ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال

أيما مؤمن وذكر نحو ما فى الثواب.

(١٢) ك ٤٠٩ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وآله من أعان ضعيفا فى بدنه على أمره أعانه الله على أمره ونصب

له فى القيامه ملائكه يعينونه على قطع تلك الأهوال وعبور تلك الخنادق

من النار حتى لا تصيبه من دخانها وعلى سمومها وعلى عبور الصراط

إلى الجنه سالما آمنا.

(١٣) ك ٤٠٩ ج ٢ - وفيه عن الرسول صلى الله عليه وآله وما من

رجل رأى ملهوفا فى طريق بمركوب له قد سقط وهو يستغيث ولا يغاث

فأعانه وحمله على مركوبه الا قال الله عز وجل كددت نفسك وبذلت

جهدك فى إغاثه أخيك هذا المؤمن لأكدن ملائكه هم أكثر عددا من

۱- (۱) عن أبى عبد الله - ثواب

۲- (۲) بالخير - خ.

خلائق الانس كلهم من أول الدهر إلى آخره وأعظم قوه كل واحد منهم

ممن يسهل عليه حمل السماوات والأرضين ليبنوا لك القصور والمساكن

ويرفعوا لك الدرجات فإذا أنت فى جناتى كأحد ملوكها الفاضلين.

(۱۴) کا ۲۰۰ ج ۲ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن على الوشاء عن الرضا عليه السلام قال من فرج عن مؤمن فرج

الله عن قلبه يوم القيامه.

(۱۵) العيون ۳۱۳ ج ۱ - المعانى ۳۷۴ - حدثنا محمد بن على

ماجيلويه (ره) قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن داود بن

سليمان عن على بن موسى الرضا عليه السلام (عن أبيه موسى بن جعفر -

العيون) عن (أبيه - العيون) الصادق عليه السلام قال أوحى الله عز وجل

إلى داود عليه السلام أن العبد من عبادى ليأتينى بالحسنه فأدخله الجنه

قال يا رب وما تلك الحسنه قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمره

(قال - العيون) فقال داود عليه السلام حق (۱) لمن عرفك أن لا ينقطع (۲)

رجاءه منك. قرب الإسناد ۵۶ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوحى الله تبارك

وتعالى إلى داود النبى صلى الله عليه وذكر نحوه إلا أن فيه بقدر تمره أو

بشق تمره.

(۱۶) أمالى ابن الطوسى ۱۰۵ ج ۱ - قال أخبرنا الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد الطوسى (ره) قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد (ره) قال أخبرنى أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال

أخبرنى أبو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثنى محمد بن القاسم

الأنبارى قال حدثنى أبى عن الحسين بن سليمان الزاهد قال سمعت أبا جعفر

الطائى الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرأت فى زبور داود أسطرا منها

ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع منى ما أقول والحق

۱- (۱) حق على من - المعانى.

۲- (۲) لا يقطع - المعانى.

أقول من أتاني وهو يحبني أدخلته الجنه يا داود اسمع مني ما أقول

والحق أقول من أتاني وهو مستحي من المعاصي التي عصاني بها غفرتها

له وأنسيتها حافظيه يا داود اسمع مني ما أقول والحق أقول من أتاني

بحسنه واحده أدخلته الجنه قال داود يا رب ما هذه الحسنه قال من فرج

عن عبد مسلم فقال داود عليه السلام الهي كذلك لا ينبغي لمن عرفك أن

يقطع رجاءه منك.

(١٧) الثواب ١٧٨ - أبي (ره) قال حدثني سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن عمرو بن شمر

عن جابر عن شرحبيل بن سعد الأنصاري عن أسيد بن حضير (١) قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من أغاث أخاه المسلم حتى يخرجه من هم

وكربه وورطه كتب الله له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وأعطاه

ثواب عتق عشر نسمات ودفع عنه عشر نقمات وأعد له يوم القيامه عشر

شفاعات.

(١٨) الاختصاص ١٥٧ - حدثنا عبد الله (ره) قال حدثنا أحمد بن

علي بن الحسن بن شاذان قال روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن

الفضل بن عامر الكوفي قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن (٢) الفرزدق

الفزاري البزاز قراءه عليه قال حدثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرويه

الطحان وهو الوراق قال حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى قال حدثنا

علي بن أسباط عن غير واحد من أصحاب ابن دأب قال لقيت الناس

يتحدثون ان العرب كانت تقول (إلى أن قال) ذكر الكوفيون أن سعيد

بن القيس الهمدانی رأی علیا علیه السلام یوما فی شده الحر فی فناء حائط

فقال یا أمیر المؤمنین بهذه الساعه قال ما خرجت الا لأعین مظلوما أو

أغیث ملهوفا.

ص :۱۳۸

۱- (۱) اشید بن حضیره - ئل.

۲- (۲) عن الحسین بن محمد بن فرزدق الفزار عن علی بن عمرو بن الطحان الوراق عن أبی محمد الحسن بن موسی عن علی بن أسباط - ک

(١٩) نهج البلاغه ١٠٨٧ ج ٢ - قال على عليه السلام من كفارات

الذنوب العظام إغاثه الملهوف والتنفيس عن المكروب.

(٢٠) الجعفريات ١٨٦ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين بر والديک سر سنه توصل

رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازه سر ثلاثه أميال أجب دعوه

سر أربعه أميال فى الله تعالى سر خمسه أميال انصر مظلوما سر سته أميال

أغث ملهوفا وعليك بالاستغفار فإنها المنجاه هكذا وجدتها فى الأصل

باسناده.

(٢١) غرر الحكم ٧٣٩ - قال على عليه السلام ما حصل الاجر بمثل

إغاثه الملهوف.

(٢٢) وفيه ١٨٠ - أفضل المعروف إغاثه الملهوف.

وتقدم فى روايه الجعفريات (٣) من باب (٨) ما ورد فى مكافاه

المعروف من أبوابه قوله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله تعالى فاعطوه

ومن استعاذكم بالله فأعيذوه ومن دعاكم بالله فأجيبوه وفى روايه ابن أبى

البلاد (٤) قوله صلى الله عليه وآله من سألكم بالله فاعطوه.

٩٠ - باب استحباب الطاف المؤمن واتحافه

٥٤٣ (١) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن محبوب عن نصر بن إسحاق. الثواب ١٨١ - أبى (ره) عن أحمد بن

إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن نضر بن إسحاق عن

الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن (أبى - كا) داود عن زيد بن

أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما فی (۱) (أمتی - کا)

عبد ألطف (۲) أخاه فی الله عز وجل بشئ من لطف (۳) الا أخدمه الله

ص :۱۳۹

۱- (۱) من - الثواب.

۲- (۲) لاطف - ثواب.

۳- (۳) من اللطف - الثواب.

من خدم الجنه. ك ۴۰۹ ج ۲ - الصدوق فی کتاب الاخوان عن زید بن

أرقم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله (وذکر مثله) إلا أن فیه

أخا له فی الله.

(۲) ك ۴۰۹ ج ۲ - السید محیی الدین فی أربعینه عن القاضی أبی

المحاسن یوسف بن رافع بن تمیم عن القاضی أبی الرضا سعید عن الحافظ

أبی بکر وجیه بن طاهر عن أبی سعید محمد بن عبد العزیز الصفار عن أبی

عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی عن عبد الرحمن بن محمد بن

محبوب عن أحمد بن محمد بن بحر عن محمد بن الأزهر عن محمد بن

عبد الله البصری عن یعلی بن میمون عن یزید الرقاشی عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من ألطف مؤمنا أو قام له لحاجه

من حوائج الدنیا والآخره صغر ذلك أو کبر کان حقا علی الله ان یخدمه

خادما یوم القیامه.

(۳) الدعائم ۳۲۷ - عن علی علیه السلام أنه قال خصوا بألطافکم

خواصکم واخوانکم.

(۴) کا ۲۰۶ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی

بن الحکم عن الحسین بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن أبی عبد الله علیه

السلام قال من أخذ من وجه أخیه المؤمن قذاه کتب الله عز وجل له عشر

حسنات ومن تبسم فی وجه أخیه کانت له حسنه. ك ۴۰۹ ج ۲ - الصدوق

فی کتاب الاخوان عن أبی عبد الله علیه السلام مثله إلا أن فیه کتبت له.

(۵) کا ۲۰۶ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن عمر بن

عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال من قال

لأخيه المؤمن مرحبا كتب الله تعالى له مرحبا إلى يوم القيامه. ک ۴۰۹ ج ۲ -

الصدوق فى كتاب الاخوان عن على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى جعفر عن أبيه عليهما السلام (نحوه).

(۶) کا ۲۰۶ ج ۲ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن المفضل عن أبى عبد الله عليه السلام

قال إن المؤمن ليتحف أخاه التحفه قلت وأى شئ التحفه قال من مجلس

ومتكئ وطعام وكسوه وسلام فتطاول الجنه مكافأه له ويوحى الله

عز وجل إليها أنى قد حرمت طعامك على أهل الدنيا الا على نبى أو وصى

نبى فإذا كان يوم القيامه أوحى الله عز وجل إليها أن كافئ أوليائى

بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاه بمناديل من

لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها والى الجنه وما فيها طارت عقولهم

وامتنعوا أن يأكلوا فينادى مناد من تحت العرش أن الله عز وجل قد حرم

جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون.

(٧) الجعفريات ١٩٣ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل

تحفته أو يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا. الدعائم ٣٢٦ - ج ٢ - عن على

عليه السلام أنه قال من تكرمه الرجل (وذكر نحوه) وزاد فى

آخره فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله لا يحب

المتكلفين.

وتقدم فى أحاديث باب (٨) التبسم فى وجه المؤمن ما يناسب ذلك.

٩١ – باب ما ورد فى اكرام المؤمن بالفعل والقول واكرام اليتيم

قال الله تعالى فى س الاسراء (١٧) ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم

فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا (٧٠) وفى س الفجر (٨٩) فاما الانسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه

ونعمه فيقول ربى أكرمن (١۵) كلا بل لا تكرمون اليتيم (١٧).

۵۴٩ (١) فقيه ٧ ج ۴ - فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله

أنه قال من أكرم فقيرا مسلما لقى الله عز وجل وهو عنه راض.

ص :١۴١

(٢) فقيه ٩ - وقال صلى الله عليه وآله ومن أكرم أخاه المسلم فإنما

يكرم الله عز وجل. ك ٤١٠ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله مثله الا ان فيه (اخاه المؤمن).

(٣) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد (١) بن

عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من

أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل.

(٤) ك ٤٠٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أكرم مؤمنا

فإنما يكرم الله عز وجل.

(٥) ك ٤١٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن الصادق

عليه السلام أنه قال من أكرم لنا وليا فبالله بدأ وبرسوله ثنى وعلينا

أدخل السرور.

(٦) كا ٢٠٦ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن

صالح عن الحسن بن على عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم

بكلمه يلطفه بها وفرج عنه كربته (٢) لم يزل فى ظل الله الممدود عليه

الرحمه ما كان فى ذلكك. الثواب ١٧٨ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن

عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن (عبد الله - خ) أبى (٣) محمد الغفارى

عن جعفر بن إبراهيم مثله. الجعفريات ١٩٤ - بإسناده عن على عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

(۷) العیون ۴ ج ۲ - حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر

الجرجانی رض قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی

عن أبیه عن محمد بن علی عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر علیهم

۱- (۱) أحمد بن محمد عن محمد بن عیسی - ئل

۲- (۲) فی الجعفریات بدل قوله (وفرج عنه کربته) أو مجلس یکرمه.

۳- (۳) ابن - ئل.

السلام قال كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس ان أردت أن يختم

بخير عملك حتى تقبض وأنت فى أفضل الاعمال فعظم لله حقه أن لا تبذل (١)

نعماءه فى معاصيه وان تغتر بحلمه عنك وأكرم كل من وجدته يذكر (٢)

منا أو ينتحل مودتنا ثم ليس عليك صادقا كان أو كاذبا انما لك نيتك

وعليه كذبه.

(٨) المشكاه ١٩٣ - من كتاب روضه المتقين عن الرضا عليه السلام

قال لعلى بن يقطين أضمن لى خصله أضمن لك ثلاثا فقال جعلت

فداك وما الخصله التى أضمنها لك وما الثلاث التى تضمن لى قال فقال

أما الثلاث التى أضمن لك أن لا يصيبك حر الحديد أبدا بقتل ولا فاقه

ولا سجن حبس قال فقال على وما الخصله التى أضمنها لك فقال تضمن

لى أن لا يأتيك ولى أبدا الا أكرمته قال فضمن على الخصله وضمن له

أبو الحسن عليه السلام الثلاث.

(٩) المشكاه ١٨٨ - عن الصادق عليه السلام قال ليس من الانصاف

مطالبه الاخوان بالانصاف جاء رجل إلى سلمان الفارسى فدعاه فقال إن

فلانا صنع لك طعاما فقال أقرأه منى السلام وقل أنا ومن معى فرجع

الرسول فقال أنت ومن معك قال فقمنا وكنا ثلاثه عشر رجلا فأتينا الباب

فاستأذن فخرج رب البيت فأخذ بيد سلمان فأدخله البيت فامر رفقتنا عن

يمينه وشماله فأجلسه وحل زر قميصه وكان أيام حر ففرح منه فضحك

سلمان ففرحنا بضحكه فقلنا يا أبا عبد الله ما الذى أضحكك قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول ما من رجل مسلم أكرم أخاه المسلم بتكرمه

يريد بها وجه الله الا نظر الله اليه وما نظر الله إلى عبد فلا يعذبه أبدا.

(١٠) ك ٤١٠ ج ٢ - الصدوق فی کتاب الاخوان عن الصادق علیه

السلام أنه قال ومن أكرم أخاه يريد بذلك الاخلاق الحسنه كتب الله له

١- (١) أن تبذل نعمه - خ ل

٢- (٢) يذكرنا - ك.

من كسوه الجنه عدد ما فى الدنيا من أولها إلى آخرها ولم يثبته (١)

من أهل الرياء وأثبته (٢) من أهل الكرم.

(١١) الغرر ٣١٠ - قال على عليه السلام إذا آخيت فأكرم حق

الأخاء.

(١٢) ك ۴١٠ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال أعلم الناس بالله وأنصرهم فى الله أشدهم تعظيما

وحرمه لأهل لا إله إلا الله.

(١٣) ك ١١٢ ج ٢ - مجموعه الشهيد نقلا عن كتاب معويه ابن حكيم

عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال من قال لأخيه جزاك الله خيرا فقد

أبلغ الثناء.

(١۴) الجعفريات ٢١٨ - بإسناده عن على عليه السلام أن رسول الله

صلى الله عليه وآله دعا أبا أيوب الأنصارى فقال لبيك وسعديك يا

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله (ص) أجابك الله بالمغفره

يا أبا أيوب.

٩٢ – باب استحباب البر بالمؤمن والتعاون على البر

قال الله تعالى فى س المائده (۵) وتعاونوا على البر والتقوى ولا

تعاونوا على الاثم والعدوان والتقوا الله ان الله شديد العقاب (٢).

س المجادله (۵٨) وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذى اليه

تحشرون (٩).

س الحشر (۵٩) والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون

من هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجه مما أوتوا ويؤثرون على

أنفسهم ولو كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (۹)

۵۶۴ (۱) كا ۲۰۶ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

۱- (۱) ولم يشبه - خ.

۲- (۲) وأشبه - خ.

عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وان قل وليس البر بالكثره وذلک أن الله عز وجل يقول فى كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلک أحبه الله ومن أحبه الله تبارک وتعالى وفاه أجره يوم القيامه بغير حساب ثم قال يا جميل أرو هذا الحديث لإخوانک فإنه ترغيب فى البر. ک ۴۱۰ ج ۲ - الصدوق فى كتاب الاخوان عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

(۲) كا ۹ ج ۸ - بالاسناد المتقدم فى باب وجوب كف اللسان عن المخالفين عن حفص المؤذن عن أبى عبد الله عليه السلام فى رسالته إلى أصحابه وليعن بعضكم بعضا فان أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن معونه المسلم خير وأعظم أجرا من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام.

(۳) قرب الإسناد ۲۱ - حدثنا أحمد بن إسحاق (بن مسعد - خ ل) عن بكر بن محمد قال وأكثر ما كان يوصينا به أبو عبد الله عليه السلام البر والصله.

(۴) أمالى ابن الطوسى ۶۶ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى عن والده رض قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد

أمالى المفيد ۲۹۱ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ره) قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد

رحمه الله قال حدثنا أبو على محمد بن همام الإسكافى قال حدثنا عبد الله

بن علاء قال حدثنا أبو سعيد الادمى قال حدثنى عمر بن عبد العزيز

المعروف بزحل عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما

السلام قال خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن صالح الاعمال

البر بالاخوان والسعى فى حوائجهم وفى ذلك مرغمه للشيطان وتزحزح

عن النيران ودخول الجنان يا جميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك
قلت من غرر أصحابى قال هم البارون بالاخوان فى العسر واليسر ثم قال
أما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله صاحب القليل فقال
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون. الخصال ۹۶ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى سهل بن زياد الادمى قال
حدثنى رجل وعمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج نحوه (نقل هذه
الروايه المستدرك عن الاختصاص والظاهر أنه سهو منه).

(۵) أمالى الطوسى ۲۴۶ ج ۲ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن
الحسن الطوسى قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو صالح
محمد بن صالح بن فيض الساوى العجلى قال حدثنا أحمد بن محمد بن
عيسى الأشعرى قال حدثنى أحمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد قال
حدثنا جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خياركم
سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان
والسعى فى حوائجهم فى العسر واليسر يا جميل ان البار ليحبه الرحمن
ارو عنى الحديث فان فيه ترغيبا فى البر.

(۶) ك ۴۱۰ ج ۲ - الصدوق فى كتاب الاخوان عن درست الواسطى
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المؤمن إذا مات ادخل فى قبره
ست مثال فأبهاهن صوره وأحسنهن وجها وأطيبهن ريحا وأهيأهن هيئه
عند رأسه فان أتى منكر ونكير من قبل يديه منعت التى بين يديه (وساق

هكذا إلى أن قال) وتقول التى عند رجليه أنا بره بإخوانه المؤمنين.

الخبر

(٧) ك ۴۱۰ ج ۲ - زيد الزراد فى أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه

السلام قال خياركم سمحاءكم وشراركم بخلاءكم ومن خالص الايمان

ص :۱۴۶

البر بالاخوان وفى ذلک محبه من الرحمن ومرغمه للشيطان وتزحزح عن النيران.

(٨) تحف العقول ٣٨٨ - قال موسى بن جعفر عليه السلام فى وصيته لهشام بن الحكم يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد فى رزقه ومن حسن بره بإخوانه وأهله مد فى عمره.

(٩) كا ٢٠٧ ج ٢ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن أسلم عن محمد بن على بن عدى قال أملا على محمد بن سليمان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام أحسن يا إسحاق إلى أوليائى ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه الا خمش وجه إبليس وقرح قلبه.

(١٠) الثواب ٢٢١ - حدثنى محمد بن الحسن (رض) قال أخبرنى عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رحم الله والدا أعان ولده على بره رحم الله جارا أعان جاره على بره رحم الله رفيقا أعان رفيقه على بره رحم الله خليطا أعان خليطه على بره رحم الله رجلا أعان سلطانه على بره. أمالى الصدوق ٢٣٧ - حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءا أعان والده على بره رحم الله

والدا (وذكر مثله).

(١١) ك ۴١٠ ج ٢ - تحف العقول عن الصادق عليه السلام أنه قال

أما انه ما يعبد الله بمثل نقل الاقدام إلى بر الاخوان وزيارتهم.

(١٢) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينه (عنبسه - خ ل) قال حدثنا

القاسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوى ودارم بن قبيصه

النهشلى قالا حدثنا على بن موسى الرضا قال سمعت أبى يحدث عن أبيه

عن جده محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفيه

عن على بن أبى طالب عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال

انما سموا (١) الأبرار (أبرارا – ئل) لأنهم بروا الاباء والأبناء والاخوان

(١٣ كتاب المؤمن ٣٩ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال المؤمنون

فى تبارهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائره

بالسهر والحمى.

(١٤) أمالى المفيد ٢٧٨ – حدثنى الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزرارى

قال حدثنى جدى محمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن خالد عن عاصم

بن حميد عن أبى عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر محمد بن على الباقر

عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أسرع الخير

ثوابا البر وأسرع الشر عقابا البغى وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس

ما يعمى عنه من نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤذى

جليسه بما لا يعينه. ك ٤١٠ ج ٢ – عاصم بن حميد فى كتابه عن أبى جعفر

محمد بن على الباقر عليهما السلام (مثله). أمالى المفيد (٦٧) – حدثنا

الشيخ الاجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا

أبو جعفر محمد بن على بن الحسين قال حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل

قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

عن عبد الرحمن بن أبی نجران عن عاصم بن حمید عن أبی حمزه الثمالی

عن أبی جعفر الباقر محمد بن علی عن آبائه علیهم السلام (نحوه).

(۱۵) ک ۴۱۰ ج ۲ - الشیخ محمد بن المشهدی فی مزاره عن عبد الله

۱- (۱) سمی - ک.

بن جعفر الدوريستى وشاذان بن جبرئيل القمى بأسنادهما إلى الصدوق

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقى عن الحسن بن على

الوشاء عن الرضا عليه السلام أنه قال فى (حديث) ومن تولى لمحبنا

فقد أحبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على

جدنا محمد صلى الله عليه وآله.

(١۶) ك ۴١٠ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله

بن طلحه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

البر وحسن الجوار زياده فى الرزق وعماره فى الديار.

٩٣ - باب ما ورد فى حرمه المؤمن وحقوقه وأنه أخ المؤمن...

*باب ما ورد فى حرمه المؤمن وحقوقه وأنه أخ المؤمن لا يبخل عليه

ولا يخذله ولا يظلمه ولا يرده ولا يحرمه ولا يمنعه ولا يحبس حقه ولا يمتنع من معونته *

قال الله تعالى فى س الحجرات (۴٩) انما المؤمنون اخوه فأصلحوا

بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠).

۵٨٠ (١) كا ١٣۶ ج ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن أبى عبد الله عليه السلام قال

ما عبد الله (١) بشئ أفضل من أداء حق المؤمن. كتاب المؤمن ۴٣ - عن أبى

عبد الله عليه السلام (مثله) ك ٩٢ ج ٢ - ورواه جعفر بن أحمد القمى

فى كتاب الغايات عن ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام (مثله).

(٢) المشكاه ١٨۶ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال من عظم دين

الله عظم حق إخوانه ومن استخف بدينه استخف بإخوانه.

(۳) كتاب المؤمن ۴۲ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال والله ما

عبد الله بشئ أفضل من أداء حق المؤمن فقال إن المؤمن أفضل حقا من

۱– (۱) ما عند الله – ك.

الكعبه وقال إن المؤمنين أخو المؤمن عينه ودليله فلا يخونه ولا يخذله

ومن حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش

أخوه ولا يلبس ويعرى أخوه وما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم وقال

أحبب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإذا سألك فأعطه (١)

ولا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهيرا فإنه لك ظهير إذا غاب فاحفظه فى غيبته

وان شهد زره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه وان كان عاتبا فلا تفارقه

حتى تسل (٢) سخيمته وان أصابه خير فاحمد الله عز وجل وان ابتلى

فأعطه وتحمل عنه وأعنه.

(۴) الاختصاص ٢٧ - وقال الصادق (ع) المسلم أخ المسلم وحق المسلم

على أخيه المسلم (وذكر نحوه وزاد) وإذا قال الرجل لأخيه أف انقطع ما بينهما

من الولايه وإذا قال الرجل أنت عدوى فقد كفر أحدهما فإذا اتهمه

انماث فى قلبه الايمان كما ينماث الماء الملح (٣) وقال إنه بلغنى أنه قال كذا

والله أن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل

الأرض وقال إن المؤمن ولى الله يعينه وينصره ويصنع له ولا يقول

عليه الا الحق ولا يخاف غيره.

(۵) فقه الرضا عليه السلام ٣٣۵ ط ج - اعلم يرحمك الله ان حق

الاخوان فرض لازم أن تفدوهم بأنفسكم وأسماعكم وأبصاركم و

أيديكم وأرجلكم وجميع جوارحكم وهم حصونكم التى تلجأون إليها

فى الشدائد فى الدنيا والآخره لا تباطوهم (۴) ولا تخالفوهم ولا

تغتابوهم ولا تدعوا نصرتهم ولا معاونتهم وأبذلوا النفوس والأموال

دونهم والاقبال على الله جل وعز بالدعاء لهم ومواساتهم ومساواتهم

فى كل ما يجوز فيه المساواه والمواساه ونصرتهم ظالمين ومظلومين

بالدفع عنهم ورى أنه سئل العالم عليه السلام عن الرجل يصبح مغموما

ص :١٥٠

١- (١) فتعطه - ك.

٢- (٢) تسأل سميحته - الاختصاص.

٣- (٣) ينماث الملح فى الماء صح

٤- (۴) لا تماطؤهم - خ لا تماطوهم - خ.

لا يدرى سبب غمه فقال إذا أصابه ذلك فليعلم أن أخاه مغموم وكذلك إذا أصبح فرحان لغير سبب يوجب الفرح فبالله نستعين على حقوق الاخوان والأخ الذى تجب له هذه الحقوق التى لا فرق بينك وبينه فى جمله الدين وتفصيله ثم ما يجب له بالحقوق على حسب قرب ما بين الاخوان وبعده بحسب ذلك أروى عن العالم عليه السلام أنه وقف حيال الكعبه ثم قال ما أعظم حقك يا كعبه ووالله ان حق المؤمن لأعظم من حقك.

(۶) كتاب المؤمن ۴۳ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يحرمه ولا يغتابه. وفيه ۴۵ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله وذكر مثله.

(۷) ك ۹۴ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالتواصل والتباذل وإياكم والتقاطع والتحاسد والتدابر وكونوا عباد الله إخوانا فان المؤمن أخو المؤمن لا يخونه ولا يخذله ولا يحقره ولا يقبل عليه قول مخالف له.

(۸) كا ۱۳۳ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال (والحجال - ئل) عن على بن عقبه عن أبى عبد الله عليه السلام قال المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عده فيخلفه.

(۹) الجعفريات ۱۹۸ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا آخا أحدكم أخا فى الله فلا

يخاده (۱) ولا يداره ولا يمازه (يعنى لا يخالفه).

(۱۰) كا ۱۶۵ ج ۲ - محمد بن يحيى عن على بن الحكم عن عبد الله

بن بكير الهجرى عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت

۱- (۱) فلا يحاده ولا يماره ولا يداره - ك

له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق
الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولايه الله وطاعته ولم
يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هى قال يا معلى انى عليك
شفيع أخاف أن تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوه الا
بالله قال أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره
لنفسك والحق الثانى (۱) ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره
والحق الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق
الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس [أن] لا تشبع
ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس أن يكون
لك خادم (۲) وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل
ثيابه ويضيع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع أن تبر قسمه وتجيب
دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته وإذا علمت أن له حاجه تبادره إلى
قضائها ولا تلجئه أن يسألكها ولكن تبادره مبادره فإذا فعلت ذلك وصلت
ولايتك بولايته وولايته بولايتك (۳). أمالى ابن الطوسى ۹۵ ج ۱ - أخبرنا
الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن (ره) قال أخبرنا
الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (ره)
قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازى قال أخبرنا أبو العباس
أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنى أحمد بن الحسن قال
حدثنا الهيثم بن محمد عن محمد بن الفيض عن معلى بن خنيس قال قلت
لأبى عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه)

الخصال ۳۵۰ – حدثنا أبی (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن عبد الجبار عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبه بن میمون عن بعض

۱– (۱) والحق الثانی أن تمشی فی حاجته (أمالی – خصال) وتتبع رضاه ولا تخالف قوله – أمالی.
۲– (۲) ان یکون لک امرأه وخادم ولیس لأخیک امرأه وخادم – خصال
۳– (۳) بولایه الله تعالی – أمالی – خصال.

أصحابنا عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) إلا أن فيه أن تمشى فى حاجته بدل قوله ان تجتنب سخطه. ئل ٥۴۴ ج ٨ - ورواه فى كتاب الاخوان بأسناده عن أبى عبد الله عليه السلام (نحوه) الا ان فيه والحق السادس ان تكون لك امرأه وليس لأخيك امرأه ويكون لك خادم وليس لأخيك خادم وان تبعث الخ كتاب المؤمن ۴٠ - عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن (وذكر نحوه) إلا أن فيه بعد قوله وليس له خادم قوله ولك امرأه تقوم عليك وليس له امرأه تقوم عليه. وفيه - وعن المعلى (مثله) وقال فى حديثه فإذا جعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايه الله تعالى. الاختصاص ٢٨ - عن عبد الأعلى عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت ما حق المؤمن وذكر نحو ما فى كتاب المؤمن إلا أن فيه " ولم يكن له فيها يوم القيامه حق " بدل قوله " ولم يكن له فيها نصيب "

(١١) كا ١٧۴ ج ٢ - على بن إبراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمه رفعه عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا أخبرك الا بسبعه فانى عليك مشفق أخشى ألا تحتمل فقلت بلى انشاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكسى ويعرى وتكون دليله وقميصه الذى يلبسه ولسانه الذى يتكلم وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جاريه بعثتها لتمهد فراشه وتسعى فى حوائجه بالليل والنهار فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا

بولايه الله عز وجل.

(١٢) كا ١٧٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى

عن إبراهيم بن عمر اليمانى عن أبى عبد الله عليه السلام قال حق المسلم

على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسى

ويعرى أخوه فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم وقال أحب لأخيك

ص :١٥٣

المسلم ما تحب لنفسک وإذا احتجت فسله وان سألک فأعطه لا تمله

خيرا ولا يمله لک ظهرا فإنه لک ظهر إذا غاب فاحفظه فی غيبته

وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منک وأنت منه فإن كان عليک عاتبا

فلا تفارقه حتی تسأل (١) سميحته وان أصابه خير فاحمد الله وان ابتلی

فأعضده وان تمحل له فأعنه وإذا قال الرجل لأخيه أف انقطع ما بينهما

من الولايه وإذا قال أنت عدوی كفر أحدهما فإذا اتهمه انماث الايمان

فی قلبه كما ينماث الملح فی الماء وقال بلغنی أنه قال إن المؤمن ليزهر

نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال إن المؤمن

ولی الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره.

(١٣) أمالی ابن الطوسی ٩۴ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علی الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسی (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو

جعفر محمد بن الحسن الطوسی (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن

الصلت الأهوازی قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد

بن سعيد بن عقده عن عاصم بن عمرو عن محمد بن مسلم قال

أتانی رجل من أهل الجبل فدخلت معه علی أبی عبد الله

عليه السلام فقال له عند الوداع أوصنی فقال أوصيک بتقوی الله وبر أخيک

المسلم وأحب له ما تحب لنفسک واكره له ما تكره لنفسک وان سألک

فأعطه وان كف عنک فأعرض عليه ولا تمله خيرا فإنه لا يملک وكن له

عضدا فإنه لک عضد ان وجد عليک فلا تفارقه حتی تحل (٢) سخيمته

وان غاب فاحفظه فی غيبته وان شهد فاكنفه وأعضده ووازره وأكرمه

ولاطفه فإنه منك وأنت منه.

(١۴) أمالی ابن الطوسی ٩٢ ج ٢ - حدثنا الشیخ السعید الامام المفید

١- (١) تسل سخيمته - خ.

٢- (٢) تسل - ئل.

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن على الطوسى ره قال أخبرنا جماعه عن أبى

المفضل قال حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضى قال حدثنى أبى

قال حدثنى أبو البهلول بن حسان عن أبى بشر عن أبى إسحاق عن الحارث

الهمدانى عن على عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن للمسلم

على أخيه المسلم من المعروف ستا يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض

ويسمته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما يحب

لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه. الاختصاص ٢٣٣ - عن الحارث عن على

بن أبى طالب (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلم (وذكر نحوه)

إلا أن فيه بدل قوله (ويكره له ما يكره لنفسه) ينصح له بالغيب

(١٥) كنز الفوائد ١٤١ - حدثنى الحسين بن محمد بن على الصيرفى

قال حدثنى أبو بكر محمد بن على الجعابى قال حدثنى أبو محمد القاسم

بن محمد قال حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمسلم على أخيه ثلاثون حقا

لا براءه له منها الا بالأداء أو بالعفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته

ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته

ويرعى ذمته ويعود مرضته ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته

ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حليلته ويقضى

حاجته ويشفع مسألته ويسمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب

كلامه ويبر انعامه ويصدق أقسامه ويوالى وليه (ولا يعاديه - خ) و

يعادى عدوه وينصره ظالما ومظلوما فأما نصرته ظالما فيرده عن ظلمه

وأما نصرته مظلوما فيعينه على أخذ حقه ولا يسله ولا يخذله ويحب

له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه ثم قال عليه

السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن أحدكم ليدع من

حقوق أخيه شيئا فيطالبه به يوم القيامه فيقضى له وعليه.

ص :١٥٥

(١۶) أمالی الصدوق ٢۶۵ – حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر

الهمدانی قال حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد ابن أبی

عمیر عن صفوان بن یحیی عن العیص بن القاسم عن عبد الله بن مسکان

عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام أنه قال أحبب أخاک المسلم

وأحبب له ما تحب لنفسک واکره له ما تکره لنفسک إذا احتجت فسله

وإذا سألک فأعطه ولا تدخر عنه خیرا فإنه لا یدخره عنک کن له ظهرا

فإنه لک ظهران غاب فاحفظه فی غیبته وان شهد فزره وأجله وأکرمه

فإنه منک وأنت منه وان کان علیک عاتبا فلا تفارقه حتی تسل سخیمته

وما فی نفسه وإذا أصابه خیر فاحمد الله علیه وان ابتلی فاعضده وتمحل له

(١٧) المحاسن ٩ – البرقی عن محمد بن عیسی عن خلف بن حماد

عن علی بن عثمان بن رزین عمن رواه عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال

ست خصال من کن فیه کان بین یدی الله وعن یمینه ان الله یحب المرء

المسلم الذی یحب لأخیه ما یحب لنفسه ویکره له ما یکره لنفسه ویناصحه

الولایه ویعرف فضلی ویطأ عقبی وینتظر عاقبتی.

(١٨) کا ١٧٢ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبیه عن فضاله بن أیوب عن عمر بن أبان عن عیسی ابن أبی منصور

قال کنت عند أبی عبد الله علیه السلام أنا وابن أبی یعفور وعبد الله بن

طلحه فقال علیه السلام ابتداء منه یا ابن أبی یعفور قال رسول الله صلی الله

علیه وآله وسلم ست خصال من کن فیه کان بین یدی الله عز وجل وعن

یمین الله عز وجل فقال ابن أبی یعفور وما هن جعلت فداک قال یحب المرء

المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره

لأعز أهله ويناصحه الولايه فبكى ابن أبى يعفور وقال كيف يناصحه

الولايه قال يا ابن أبى يعفور إذا كان منه بتلك المنزله بثه همه ففرح

لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج

عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث لكم

وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطأوا عقبنا وأن تنظروا عاقبتنا فمن

كان هكذا كان بين يدى الله عز وجل فيستضئ بنورهم من هو أسفل

منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش

مما يرون من فضلهم فقال ابن أبى يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين

الله فقال يا ابن أبى يعفور انهم محجوبون بنور الله أما بلغك الحديث أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إن لله خلقا عن يمين العرش

بين يدى الله وعن يمين الله وجوههم أبيض من الثلج وأضوء من الشمس

الضاحيه يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا فى جلال الله.

كتاب المؤمن ۴۱ – عن عيسى ابن أبى منصور قال كنت عند أبى عبد الله

عليه السلام أنا وعبد الله بن أبى يعفور وعبد الله بن طلحه فقال عليه السلام

ابتداء (وذكر نحوه).

(۱۹) ك ۹۴ ج ۲ – أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال المؤمنون كأسنان المشط يتساوون

فى الحقوق بينهم.

(۲۰) كتاب المؤمن ۴۲ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال المؤمن

أخو المؤمن يحق عليه نصيحته ومواساته ومنع عدوه منه.

(۲۱) مصادقه الإخوان ۲۲ – عن أبان بن تغلب قال كنت أطوف مع أبى

عبد الله عليه السلام فعرض لى رجل من أصحابنا وقد سألنى (۱)

الذهاب معه فى حاجه(۲) فأشار إلى أن أدع أبا عبد الله عليه السلام

واذهب اليه فبينا انا أطوف إذ أشار إلى أيضا فرآه أبو عبد الله عليه السلام

فقال يا أبان إياك يريد هذا قلت نعم قال ومن هو قلت رجل من أصحابنا

قال هو مثل ما أنت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه فاقطع الطواف قلت

وان كان طواف الفريضه قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد

ص: ١٥٧

١- (١) كان سألنى - ئل

٢- (٢) حاجته - خ ئل.

فسألته قلت فأخبرني عن حق المؤمن على المؤمن قال يا أبان دعه لا تريده (١)

قلت جعلت فداك فلم أزل أرد عليه قال يا أبان تقاسمه شطر مالك ثم نظر

فرأى ما دخلني قال يا أبان أما تعلم أن الله قد ذكر المؤثرين على أنفسهم

قلت بلى جعلت فداك قال إذا أنت قاسمته فلم تؤثره بعد أنما تؤثره إذا

أنت أعطيته من النصف الاخر.

(٢٢) كتاب المؤمن ٤٣ - وعن أبى جعفر عليه السلام ان نفرا من

المسلمين خرجوا فى سفر لهم فأضلوا الطريق فأصابهم عطش شديد

فتيمموا (٢) ولزموا أصول الشجر فجاءهم شيخ على ثياب بيض فقال

قوموا لا بأس عليكم هذا الماء قال فقاموا وشربوا فأرووا (٣) فقالوا

له من أنت رحمك الله قال أنا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم انى سمعته يقول " المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله "

فلم تكونوا تضيعوا بحضرتى.

(٢٣) كتاب المؤمن ٣٩ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا والله

لا يكون [المؤمن] مؤمنا أبدا حتى يكون لأخيه مثل الجسد إذا ضرب

عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه.

(٢٤) كا ١٦٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى

جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع

جوعته ويوارى عورته ويفرج عنه كربته ويقضى دينه فإذا مات خلفه

فى أهله وولده.

(۲۵) مصادقه الإخوان ۲۲ – عن حفص بن غیاث النخعی یرفعه إلی

النبی صلی الله علیه وآله المؤمن مرآه أخیه یمیط عنه الأذی.

(۲۶) الجعفریات ۱۹۷ – بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

۱- (۱) لا ترده – خ

۲- (۲) فتکفنوا – فتکنفوا – خ ل.

۳- (۳) فارتووا – خ ل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن مرآه لأخيه المؤمن ينصحه

إذا غاب عنه ويميط عنه ما يكره إذا شهد ويوسع له فى المجلس.

(٢٧) كا ١٧١ ج ٢ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار

عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أبى عبد الله عليه السلام قال للمسلم

على أخيه المسلم من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح

له إذا غاب ويسمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات عده من

أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن على بن عقبه

(مثله).

(٢٨) كتاب المؤمن ٤٥ - عن أبى عبد الله (ع) قال للمسلم على أخيه من الحق

أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويسمته إذا عطس

ويجيبه إذا دعاه ويشيعه إذا مات.

(٢٩) قرب الإسناد ٣٤ - هارون بن مسلم عن مسعده قال حدثنى

جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله

أمرهم بسبع ونهاهم عن سبع أمرهم بعياده المرضى واتباع الجنائز و

ابرار القسم وتسميت العاطس ونصره المظلوم وافشاء السلام وإجابه

الداعى ونهاهم عن التختم بالذهب والشرب فى آنيه الذهب والفضه ومن

المآثر الحمر وعن لباس الاستبرق والحرير والقز والأرجوان

(٣٠) مصادقه الإخوان ٢١ - سعد (١) عن محمد بن عيسى عن

عبيد بن زكريا المؤمن (٢) عن داود بن حفص قال كنا عند أبى عبد الله

عليه السلام إذ عطس فهممنا (٣) أن نسمته (٤) فقال ألا سمتم (٥) ان من

حق المؤمن على أخيه أربع خصال إذا عطس أن يسمته (۶) وإذا دعا أن

يجيبه وإذا مرض أن يعوده وإذا توفى شيع جنازته.

ص :١٥٩

١- (١) عن أبيه عن سعد - ئل

٢- (٢) عن زكريا المؤمن - ئل

٣- (٣) فهبنا - خ فهمنا - خ

۴- (۴) نشمته - خ

۵- (۵) شمتم - خ

۶- (۶) ان يشمته - خ.

(٣١) كتاب المؤمن ٤٣ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن من حق المسلم ان عطس أن يسمته وان أولم أتاه وان مرض عاده وان مات شهد جنازته.

(٣٢) كا ١٧١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن أبى المأمون الحارثى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال إن من حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره والمواساه له فى ماله والخلف له فى أهله والنصره له على من ظلمه وان كان ناقله فى المسلمين وكان غائبا أخذا له بنصيبه وإذا مات الزياره إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه وأن لا يقول له أف وإذا قال له أف فليس بينهما ولايه وإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما وإذا اتهمه انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء.

(٣٣) فقيه ٢٨٤ ج ٤ - وفى روايه مسعده بن صدقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبعه حقوق واجبه من الله عز وجل عليه الاجلال له فى عينه والود له فى صدره والمواساه له فى ماله (وأن يحب له ما يحب لنفسه - الخصال) وأن يحرم (له - الأمالى) غيبته وأن يعوده فى مرضه وأن يشيع جنازته وأن لا يقول فيه بعد موته الا خيرا. أمالى الصدوق ٣٦ - حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن (وذكر

مثله). الخصال ۳۵۱ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر

الحميرى قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان عن مسعده بن صدقه الربعى

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال للمؤمن على المؤمن (وذكر مثله).

(۳۴) البحار ۲۳۲ ج ۷۴ - كتاب الحقوق للصورى باسناده

ص :۱۶۰

قال سئل عن الرضا عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن فقال إن من

حق المؤمن على المؤمن الموده له فى صدره والمواساه له فى ماله والنصره

له على من ظلمه وان كان فيئ للمسلمين وكان غائبا أخذ له بنصيبه و

إذا مات فالزياره إلى قبره ولا يظلمه ولا يغشه ولا يخونه ولا يخذله

ولا يغتابه ولا يكذبه ولا يقول له أف فإذا قال له أف فليس بينهما ولايه

وإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما صاحبه وإذا اتهمه انماث الايمان

فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء ومن أطعم مؤمنا كان أفضل من عتق

رقبه ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسى

مؤمنا من عرى كساه الله من سندس وحرير الجنه ومن أقرض مؤمنا

قرضا يريد به وجه الله عز وجل حسب له ذلك بحساب الصدقه حتى

يؤديه اليه ومن فرج عن مؤمن كربه من كرب الدنيا فرج الله عنه كربه

من كرب الآخره ومن قضى لمؤمن حاجه كان أفضل من صيامه واعتكافه

فى المسجد الحرام وانما المؤمن بمنزله الساق من الجسد وان أبا جعفر

الباقر عليه السلام استقبل الكعبه وقال الحمد لله الذى كرمك وشرفك

وعظمك وجعلك مثابه للناس وأمنا والله لحرمه المؤمن أعظم حرمه

منك ولقد دخل عليه رجل من أهل الجبل فسلم عليه فقال له عند الوداع

أوصنى فقال أوصيك بتقوى الله وبر أخيك المؤمن فأحببت (فأحبب – خ)

له ما تحب لنفسك وان سألك فأعطه وان كف عنك فأعرض عليه لا تمله

فإنه لا يملك وكن له عضدا فان وجد عليك فلا تفارقه حتى تسل سخيمته

فان غاب فاحفظه فى غيبته وان شهد فاكنفه وأعضده وزره وأكرمه

وألطف به فإنه منك وأنت منه وفطرك (۱) لأخيك المؤمن وادخال

السرور عليه أفضل من الصيام وأعظم أجرا.

(۳۵) ك ۹۴ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال

۱- (۱) ونظرك - ك.

رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمنان كاليدين يغسل إحداهما بالأخرى

فإذا رزقك الله ود أخيك فاستمسك بمودته.

(۳۶) تفسير القمى ۱۵۶ - قال أبو عبد الله عليه السلام ان

للمؤمن على المؤمن سبع حقوق فأوجبها أن يقول الرجل حقا وان كان

على نفسه أو على والديه فلا يميل لهم عن الحق.

(۳۷) ک ۹۴ ج ۲ - تفسير الإمام عليه السلام وما من عبد أخذ نفسه

بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضى منهم

بعفوهم وترک الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم وغفرها لهم الا قال

الله عز وجل يوم القيامه يا عبدى قضيت حقوق إخوانک ولم تستقص عليهم

فيما لک عليهم فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحه

والتكرم فأنا أقضيتک (۱) اليوم على حق وعدتک به وأزيدک من فضلى

الواسع ولا أستقصى عليک فى تقصيرک فى بعض حقوقى قال فيلحقه

بمحمد وآل محمد وأصحابه صلوات الله عليهم ويجعله من خيار شيعتهم

(۳۸) بشاره المصطفى ۲۶ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن

الحسين بن إبراهيم البصرى بقرائتى عليه قال حدثنا أبو طالب محمد بن

الحسن بن عتبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال

أخبرنا محمد بن وهبان الديلمى قال حدثنا على بن أحمد بن كثير

العسكرى قال حدثنى أحمد بن المفضل أبو سلمه الأصفهانى قال أخبرنى

راشد بن على بن وآيل القرشى قال حدثنى عبد الله بن حفص المدنى قال

أخبرنى محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال لقيت كميل بن

زیاد وسألته عن فضل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فقال

ألا أخبرک بوصیه أوصانی بها یوما هی خیر لک من الدنیا بما فیها فقلت

بلی قال قال لی علی یا کمیل بن زیاد سم کل یوم باسم الله (إلی أن قال)

ص :۱۶۲

۱- (۱) أجزیک - خ.

يا كميل المؤمن مرآه المؤمن (لأنه - خ) يتأمله ويسد فاقته ويجمل

حالته يا كميل المؤمنون أخوه ولا شئ آثر عند كل أخ من أخيه يا كميل

إذا لم تحب أخاك فلست أخاه.

(٣٩) ك ٩۴ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام قال عليه السلام قال

رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقيه له كمثل جسد لا رأس له

ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلها

صحيحه وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع بأذنه ولا يعبر

بلسانه عن حاجه ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء بحججه (١) ولا

يبطش بشئ بيديه ولا ينهض إلى شئ برجليه فذلك قطعه لحم قد فاتته

المنافع فصار غرضا لكل المكاره فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق

إخوانه إلى آخر ما ذكره فى الأصل.

(۴٠) مصادقه الإخوان ٢۵ - عن ابن أبى عمير عن مرازم عن أبى

عبد الله عليه السلام أنه قال ما أقبح بالرجل أن يعرف أخوه حقه ولا يعرف

حق أخيه.

(۴١) تحف العقول ٣٠٣ - روى عن الإمام الصادق أبى عبد الله

جعفر بن محمد صلوات الله عليهما فى وصيته عليه السلام لعبد الله بن جندب

يا بن جندب الماشى فى حاجه أخيه كالساعى بين الصفا والمروه وقاضى

حاجته كالمتشحط بدمه فى سبيل الله يوم بدر وأحد وما عذب الله أمه

الا عند استهانتهم بحقوق فقراء إخوانهم.

(۴٢) فقيه ٢٧۵ ج ٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه

محمد بن الحنفيه (ره) لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه

فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه.

۱- (۱) بأداء حججه - خ بأداء الحجه - خ ل.

(۴۳) مصادقه الإخوان ۳۳ - عن الرضا عليه السلام قال قال على بن الحسين عليهما السلام انى لاستحى من ربى أن أرى الأخ المؤمن من إخوانى فأسأل الله له الجنه وأبخل عليه بالدينار والدرهم فإذا كان يوم القيامه قيل لى لو كانت الجنه لك لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل.

(۴۴) كا ۱۶۶ ج ۲ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن ابن أبى نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيره قال قال أبو عبد الله عليه السلام المسلم أخو المسلم هو عينه ومرآته و دليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه.

(۴۵) كا ۱۶۷ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعى عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله [ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه] قال ربعى فسألنى رجل من أصحابنا بالمدينه فقال سمعت فضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال انى سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه.

(۴۶) كا ۲۳۵ ج ۲ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على عن أبى كهمس عن سليمان بن خالد عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ألا أنبئكم بالمسلم، من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن

حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعه كا ۲۳۴

ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان

عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبى جعفر عليه السلام قال قال

أبو جعفر عليه السلام يا سليمان أتدرى من المسلم قلت جعلت فداك أنت

أعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدرى من

ص :۱۶۴

المؤمن قال قلت أنت أعلم قال [ان] المؤمن من ائتمنه المسلمون على

أموالهم وأنفسهم والمسلم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يدفعه

دفعه تعنته.

(۴۷) کا ۱۷۴ ج ۲ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على

بن الحكم عن أبى المغرا عن أبى عبد الله عليه السلام قال المسلم اخ المسلم

لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه الخبر قد أوردنا ذيل الحديث فى باب (۵)

التواصل والتراحم فراجع.

(۴۸) کا ۵۰ ج ۴ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان

بن عيسى عن سماعه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت قوم عندهم

فضول وبإخوانهم حاجه شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا

ويجوع إخوانهم فان الزمان شديد فقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه

ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد فيه والتواصل

والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما أمر

الله فيهم (رحماء بينهم) متراحمين. كتاب المؤمن ۴۳ – عن سماعه نحوه

(۴۹) کا ۳۳۶ ج ۲ – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن ابن مسكان. العقاب ۲۹۷ – أبى ره قال حدثنى على بن إبراهيم عن أبيه

عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان. المحاسن

۹۹ – البرقى عن إدريس بن الحسن عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن

مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما رجل من شيعتنا

أتى (۱) رجلا من إخوانه (۲) فاستعان به فى حاجته(۳) فلم يعنه وهو

يقدر (الا – كا – المحاسن) ابتلاه الله عز وجل بأن يقضى حوائج غيره (۴)

من أعدائنا يعذبه الله عليها (۵) يوم القيامه. المحاسن ۹۹ – وفى روايه

سدير عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

۱– (۱) اتاه رجل – العقاب – المحاسن

۲– (۲) إخواننا – العقاب

۳– (۳) حاجه – العقاب – المحاسن

۴– (۴) عدو – العقاب – المحاسن.

۵– (۵) عليه العقاب – المحاسن

(٥٠) كا ٣٦٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

وأبو على الأشعرى عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن سعدان.

المحاسن ٩٩ - البرقى عن سعدان بن مسلم. العقاب ٢٩٨ - حدثنى محمد

بن الحسن ره قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن سعدان (بن مسلم - محاسن - عقاب) عن حسين بن أمين (١) عن أبى

جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونه أخيه المسلم والقيام (له - كا

العقاب) فى حاجته (ألا - خ كا) ابتلى بمعونه من يأثم عليه ولا يؤجر.

(٥١) كا ٣٦٦ ج ٢ - أبو على الأشعرى عن محمد بن حسان عن

محمد بن أسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال لم يدع رجل معونه أخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلى

بمعونه من يأثم ولا يؤجر.

(٥٢) الاختصاص ٢٤٢ - إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه

السلام قال سمعته يقول ما من مؤمن ضيع حقا الا أعطى فى باطل مثليه و

ما من مؤمن (٢) يمتنع من معونه أخيه المسلم والسعى له فى حوائجه

قضيت أو لم تقض الا ابتلاه الله بالسعى فى حاجه من يأثم عليه ولا يؤجر

به وما من عبد يبخل بنفقه ينفقها فيما رضى الله الا ابتلى أن ينفق أضعافا

فيما يسخط الله.

(٥٣) الجعفريات ٦٥ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث ومن استعان بأخيه المسلم يمشى

معه فى حاجته فلم يفعل بلاه الله بمثله من المشى فيما لا يوجر فيه.

(۵۴) کا ۳۶۷ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو علی

الأشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن محمد بن علی. المحاسن ۱۰۰ -

البرقی عن محمد بن علی عن محمد بن سنان. العقاب ۲۸۶ - أبی (ره)

۱- (۱) ابان - العقاب - انس - المحاسن - أیمن - العقاب - خ

۲- (۲) عبد - ک

قال حدثنى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن

فرات بن أحنف عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن منع مؤمنا

شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله

عز وجل يوم القيامه مسودا وجهه مزرقه عيناه مغلوله يداه إلى عنقه فيقال

هذا الخائن الذى خان الله ورسوله ثم يؤمر به إلى النار.

(۵۵) ۳۶۷ ج ۲ - بهذا الاسناد عن محمد بن سنان العقاب ۲۸۶ -

حدثنى محمد بن الحسن (رض) عن محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على

الكوفى عن محمد بن سنان. المحاسن ۱۰۰ - البرقى عن محمد بن

سنان (عن) المفضل - العقاب) عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله

عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله عز وجل يوم القيامه

خمسمائه عام على رجليه حتى يسيل (من - العقاب - المحاسن) عرقه

أو دمه (۱) وينادى مناد من عند الله هذا الظالم الذى حبس عن الله (۲)

حقه قال فيوبخ أربعين يوما ثم يؤمر به إلى النار وتقدم فى روايه

يونس (۲۸) من باب (۲۰) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات (نحوه).

(۵۶) أمالى ابن الطوسى ۹۶ ج ۱ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنى أحمد بن يحيى بن المنذر

قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنى أبى عن إسماعيل بن أبى خلف عن

صفوان بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما رجل مسلم أتاه

رجل مسلم فی حاجه وهو یقدر علی قضائها فمنعه إیاها عیره الله یوم

القیامه تعبیرا شدیدا وقال له أتاک أخوک فی حاجه قد جعلت قضاءها

فی یدک فمنعته إیاها زهدا منک فی ثوابها وعزتی لا أنظر إلیک الیوم

فی حاجه معذبا کنت أو مغفورا لک.

ص :۱۶۷

۱- (۱) أودیه - العقاب - المحاسن

۲- (۲) المؤمن - خ عقاب الاعمال.

(٥٧) أمالى ابن الطوسى ٣٠٥ - أبو على الحسن بن محمد الطوسى

عن والده قال أخبرنا أبو محمد الفحام قال حدثنا المنصورى قال حدثنى

عم أبى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى قال حدثنى الإمام على

بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن

موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن

محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال

حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أمير المؤمنين على بن أبى طالب

عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله لا تخيب راجيك فيمقتك الله

ويعاديك.

(٥٨) العقاب ٣٤١ - بالاسناد المتقدم فى باب (٦) استحباب عياده

المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن النبى صلى الله

عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه قال ومن شكا اليه أخوه المسلم

فلم يقرضه حرم الله عليه الجنه يوم يجزى المحسنين ومن منع طالبا

حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئه عشار فقام اليه عوف بن

مالك فقال ما يبلغ خطيئه عشار يا رسول الله فقال على العشار كل يوم

وليله لعنه الله والملائكه والناس أجمعين ومن يلعنه الله فلن تجد له

نصيرا.

(٥٩) البحار ١٧٦ ج ٧٥ - كتاب قضاء الحقوق للصورى عن الصادق

عليه السلام أنه قال لرفاعه بن موسى وقد دخل عليه يا رفاعه ألا أخبرك

بأكثر الناس وزرا قلت بلى جعلت فداك قال من أعان على مؤمن بفضل

كلمه ثم قال ألا أخبرك بأقلهم أجرا قلت بلى جعلت فداك قال من ادخر

عن أخيه شيئا مما يحتاج اليه فى أمر آخرته ودنياه ثم قال ألا أخبركم

بأوفرهم نصيبا من الاثم قلت بلى جعلت فداك قال من عاب عليه شيئا من

قوله وفعله أورد عليه احتقارا له تكبرا عليه ثم قال أزيدك حرفا اخر

يا رفاعه ما آمن بالله ولا بمحمد ولا بعلى صلوات الله عليهما من إذا أتاه

ص :۱۶۸

أخوه المؤمن فی حاجه لم یضحک فی وجهه فان كانت حاجته عنده سارع إلی قضائها وإن لم یكن عنده تكلف من عند غیره حتی یقضیها له فإذا كان بخلاف ما وصفته فلا ولایه بیننا وبینه. ک ۴۱۲ ج ۲ - ورواه جعفر بن أحمد القمی فی كتاب الغایات عن رفاعه (مثله) باختلاف یسیر.

(۶۰) البحار ۱۷۶ ج ۷۵ - كتاب قضاء الحقوق للصوری عن الصادق علیه السلام أنه قال المؤمن المحتاج رسول الله تعالی إلی الغنی القوی فإذا اخرج الرسول بغیر حاجه غفرت للرسول ذنوبه وسلط الله علی الغنی القوی شیاطین تنهشه (قال قلت كیف تنهشه - ک) قال یخلی بینه وبین أصحاب الدنیا فلا یرضون بما عنده حتی یتكلف لهم یدخل علیه الشاعر فیسمعه فیعطیه ما شاء فلا یؤجر علیه فهذه الشیاطین التی تنهشه.

(۶۱) ک ۴۱۲ ج ۲ - القطب الراوندی فی دعواته عن الصادق علیه السلام أنه قال من أتاه أخوه المسلم یسأله عن فضل ما عنده فمنعه مثله الله فی قبره كأنما (۱) ینهش لحمه إلی یوم القیامه.

(۶۲) ۴۱۳ - أصل لبعض قدمائنا عن محمد بن صدقه قال قال لی الرضا علیه السلام یا محمد بن صدقه طوبی لمؤمن مظلوم مغضوب مستضعف وویل للذی ظلمه وغصبه واستضعفه ان المؤمن لیظلم المؤمن ویغصبه ویستضعفه فعند ذلک فلیتوقع سخط ربه قلت كیف یا سیدی قد أحزننی ما ذكرته وأنا أبكی قال أما علمت ان الله جل ذكره خلق الدنیا والآخره للمؤمنین فهم فیه شركاء فمن أعطی شیئا من حطام الدنیا ومنع

أخاه منه كان ممن ظلمه وغصبه واستضعفه ومن فعل ما لزمه من أمر

المؤمنين باهى الله تعالى به وملائكته.

(۶۳) كا ۳۶۷ ج ۲ - (عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو

۱- (۱) شجاعا - خ ل.

على الأشعرى عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن على - معلق) عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إياها قال الله عز وجل يا ملائكتى أبخل عبدى على عبدى بسكنى الدار الدنيا وعزتى وجلالى لا يسكن جنانى أبدا. المحاسن ١٠١ - البرقى عن محمد بن على عن محمد بن سنان عن المفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن كانت له (وذكر نحوه).

(۶۴) العقاب ۲۸۶ - حدثنى محمد بن الحسن رض عن محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبى عبد الله عليه السلام قال أيما مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج (۱) اليه لم يذق والله من طعام الجنه ولا يشرب من الرحيق المختوم المحاسن ۱۰۰ - وفى روايه المفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن حبس (وذكر مثله).

(۶۵) فقيه ۸ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (۵) كراهه سؤر الفأر من أبواب الأسئار فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامه ووكله إلى نفسه ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله (۲) (إلى أن قال) ومن احتاج اليه أخوه المسلم فى قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنه إلى أن قال الا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل. العقاب ۳۳۴ - بالاسناد المتقدم فى باب عباده المريض عن رسول الله صلى الله عليه وآله

نحوه إلى قوله هلك (ثم قال) ولا يقبل الله عز وجل له عذرا.

(۶۶) ك ۴۱۳ ج ۲ - جامع الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله

أنه قال من منع ما له من الأخيار اختيارا صرف الله ما له إلى الأشرار

اضطرارا.

ص :۱۷۰

۱- (۱) يحتاج - المحاسن

۲- (۲) ومن وكله الله إلى نفسه هلك - العقاب

(۶۷) وفیه - جامع الاخبار روی یعقوب بن یزید باسناد صحیح

قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول فی حدیث ومن لم یمش فی حاجه

ولی الله ابتلی بأن یمشی فی حاجه عدو الله.

(۶۸) الجعفریات ۱۶۰ - بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تمانعوا قرض الخمیر فان منعه

یورث الفقر.

(۶۹) الهدایه ۴۴ - سئل الصادق علیه السلام عن قول الله عز وجل

ویمنعون الماعون قال القرض تقرضه والمعروف تصنعه ومتاع البیت

تعیره وقال النبی صلی الله علیه وآله لا تمنعوا (۱) قرض - ک الخمیر

والخبز فان منعهما یورث الفقر.

(۷۰) تفسیر القمی ۴۴۴ ج ۲ - (ویمنعون الماعون) مثل السراج

والنار والخمیر وأشباه ذلک مما (۲) یحتاج الیه الناس وفی روایه

أخری الخمس (۳) والزکاه.

(۷۱) الجعفریات ۱۷۲ - بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله خمس لا یحل منعهن، الماء والملح

والکلأ والنار والعلم وفضل العلم خیر من فضل العباده وکمال الدین

الورع.

(۷۲) الغرر ۴۹۶ - قال علی علیه السلام عجبت لرجل یأتیه أخوه

المسلم فی حاجه فیمتنع عن قضائها ولا یری نفسه للخیر أهلا فهب أنه

لا ثواب یرجی ولا عقاب یتقی أفتزهدون فی مکارم الاخلاق.

وتقدم فى روايه إبراهيم (١) من باب (١٠) كراهه القهقهه من

أبواب العشره قوله عليه السلام وما رد أحدا عن حاجه يقدر عليها الخ.

وفى أحاديث باب (٨٧) قضاء حاجه المؤمن ما يدل على ذلك فراجع.

١- (١) تمانعوا - ك

٢- (٢) من الذى - ك

٣- (٣) الخمير والركوه - ك

۹۴ – باب ما ورد من الاهتمام بأمور المسلمين ورد عاديه الماء والنار والعدو عنهم وما ورد فی إعانه الضعيف

۶۴۹ (۱) کا ۱۶۴ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمی عن أبی عبد الله عليه

السلام قال من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم.

(۲) کا ۱۶۳ ج ۲ – علی بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلی عن السكونی

عن أبی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم. السرائر ۴۹۲ – ومن ذلک

ما استطرفناه من كتاب المحاسن تصنيف أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن

الحسين بن يزيد النوفلی عن إسماعيل بن أبی زياد السكونی عن أبی عبد الله

عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال النبی صلى الله عليه وآله و

ذكر نحوه. فقه الرضا عليه السلام ۳۶۹ – واروی من أصبح (وذكر

نحوه).

(۳) کا ۱۶۴ ج ۲ – محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن سليمان

بن سماعه عن عمه عاصم الكوزی (۱) عن أبی عبد الله عليه السلام أن

النبی صلى الله عليه وآله قال من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس

منهم ومن سمع رجلا ينادی يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. الجعفريات

۸۸ – بإسناده عن علی عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من أصبح (وذكر نحوه.).

يب ۱۵۷ ج ۲ – أحمد بن محمد عن النوفلی عن السكونی عن جعفر

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

سمع رجلا (وذكر مثله).

(۴) كا ۵۵ ج ۵ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

۱- (۱) عمر بن عاصم الكوفى - ئل.

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله عونك الضعيف من أفضل الصدقه.

(۵) ك ۲۶۶ ج ۲ - تفسير الإمام عليه السلام فى خبر طويل قال عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فأيكم دفع عن أخيه المؤمن بقوته قال على عليه السلام أنا مررت فى طريق كذا فرأيت فقيرا من فقراء المؤمنين قد تناوله أسد فوضعه تحته وقعد عليه والرجل يستغيث بى من تحته فناديت الأسد خل عن المؤمن فلم يخل فتقدمت اليه فركلته برجلى فدخلت رجلى فى جنبه الأيمن وخرجت من جنبه الأيسر فخر الأسد صريعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وجبت (اى الجنه) هكذا يفعل الله بكل من آذى لك وليا يسلط الله عليه فى الآخره سكاكين النار وسيوفها يبعج بها بطنه ويحشى نارا.

(۶) ك ۲۶۶ ج ۲ - وفيه فى خبر آخر قال عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيكم وقى بنفسه عن نفس رجل مؤمن البارحه فقال على عليه السلام أنا يا رسول الله وقيت بنفسى نفس ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حدث بالقصه إخوانك المؤمنين ولا تكشف عن اسم المنافق المكائد لنا فقد كفا كما الله شره وأخره للتوبه لعله يتذكر أو يخشى فقال على عليه السلام بينا أنا أسير فى بنى فلان بظاهر المدينه وبين يدى بعيدا منى ثابت بن قيس إذ بلغ بئرا عاديه عميقه بعيده القعر وهناك رجال من المنافقين فدفعوه ليرموه فى البئر فتماسك (فتمالك - خ ل) ثابت ثم عاد فدفعه والرجل

لا يشعر بى حتى وصلت اليه وقد اندفع ثابت فى البئر فكرهت أن أشتغل

بطلب المنافقين خوفا على ثابت فوقعت فى البئر لعلى آخذه فنظرت

فإذا قد سبقته (تبعته - خ) إلى قرار البئر (الخبر وهو طويل وفيه معاجز).

(۷) ك ۲۶۶ ج ۲ - وفيه عنه صلى الله عليه وآله قال ومن أدى

الزكاه من بدنه فى دفع ظلم قاهر من أخيه أو معونته على مركوب له

ص :۱۷۳

سقط علیه (عنه - خ ل) متاع لا یأمن تلفه أو الضرر الشدید علیه قیض

الله له ملائکه فی عرصات القیامه یدفعون عنه نفحات النیران ویجیئونه

(ویحیونه - ل) بتحیات الجنان ویزفونه (ویرفعونه - خ ل) إلی محل

الرحمه والرضوان.

(۸) ک ۴۱۳ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب وروی أن

الملکین قالا فی القبر لمیت انما أمرنا أن نجلدک مئه جلده قال ولم قالا

لأنک صلیت علی غیر وضوء ومررت بمظلوم فلم تنصره.

(۹) کا ۱۶۴ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن علی بن الحکم. کا ۵۵ ج ۵ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن

عیسی عن علی بن الحکم عن مثنی (بن الولید الحناط کا ۱۶۴) عن

فطر بن خلیفه عن محمد بن علی بن الحسین (۱) عن أبیه صلوات الله

علیهم قال (قال أمیر المؤمنین علیه السلام کا ۵۵ ج ۵) قال رسول الله

صلی الله علیه وآله من رد عن قوم من المسلمین عادیه ماء أو نار وجبت (۲)

له الجنه.

(۱۰) قرب الإسناد ۶۲ - السندی بن محمد البزاز عن أبی البختری

عن جعفر بن محمد عن أبیه علیه السلام عن علی علیه السلام قال من رد

علی (عن - ظ) المسلمین عادیه ماء وعادیه نار وعادیه عدو مکابر

للمسلمین غفر الله ذنبه.

وتقدم فی روایه ابن مسلم (۱۵) من باب (۳۳) ما ورد فی وظائف

أمراء السرایا من أبواب الجهاد قوله علیه السلام إذا رأیتم من إخوانکم

فی الحرب الرجل المجروح أو من قد نکل به أو من طمع عدوکم

فیه فقوه بأنفسکم. وفی أحادیث باب (۸۷) قضاء حاجه المؤمن ما یناسب

ذلک

ص :۱۷۴

۱- (۱) عمر بن علی بن الحسین کا ۱۶۴

۲- (۲) أوجبت کا ۱۶۴.

۹۵ – باب ما ورد فی أن خیر الناس وأحبهم إلی الله أنفعهم للناس وما ورد فی فضل جمله من خصال الخیر وثوابها

۶۵۹ (۱) کا ۱۶۴ ج ۲ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیره قال حدثنی من سمع أبا عبد الله

علیه السلام یقول سئل رسول الله صلی الله علیه وآله من أحب الناس إلی

الله قال أنفع الناس للناس.

ک ۴۰۳ ج ۲ – جعفر بن أحمد القمی فی کتاب الغایات عن أبی عبد الله

علیه السلام (نحوه).

(۲) ک ۴۰۳ ج ۲ – أبو القاسم الکوفی فی کتاب الاخلاق عن

رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال إن أحب عباد الله إلی الله تعالی

أنفعهم لعباده وأوفاهم بعهده وقال صلی الله علیه وآله أحب الناس إلی

الله أنفع الناس للناس.

(۳) أمالی الصدوق ۲۷ – حدثنا محمد بن أحمد السنانی قال حدثنا

محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه

الحسین بن یزید عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن یونس بن

ظبیان عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام أنه قال الاشهار بالعباده

ریبه ان أبی حدثنی عن أبیه عن جده عن علی علیه السلام أن رسول الله

صلی الله علیه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخی الناس من

أدی زکاه ماله وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقی الناس من قال

الحق فیما له وعلیه وأعدل الناس من رضی للناس ما یرضی لنفسه وکره

لهم ما یکره لنفسه وأکیس الناس من کان أشد ذکرا للموت وأغبط

الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب ويرجو الثواب وأغفل

الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس فی الدنيا

خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطر وأعلم الناس من جمع علم الناس

إلى علمه وأشجع الناس من غلب هواه وأكثر الناس قيمه أكثرهم علما

وأقل الناس قيمه أقلهم علما وأقل الناس لذه الحسود وأقل الناس راحه

البخيل وأبخل الناس، من بخل بما افترض الله عز وجل عليه وأولى

الناس بالحق أعلمهم به وأقل الناس حرمه الفاسق وأقل الناس وفاء

الملوک وأقل الناس صديقا الملک (صدقا المملوک - خ) وأفقر الناس

الطمع وأغنى الناس من لم يکن للحرص أسيرا وأفضل الناس ايمانا

أحسنهم خلقا وأکرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترک ما لا يعنيه

وأورع الناس من ترک المراء وان کان محقا وأقل الناس مروءه من

کان کاذبا وأشقى الناس المملوک (۱) وأمقت الناس المتکبر وأشد

الناس اجتهادا من ترک الذنوب وأحکم الناس من فر من جهال الناس و

أسعد الناس من خالط کرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراه للناس

وأولى الناس بالتهمه من جالس أهل التهمه وأعتى (۲) الناس من قتل

غير قاتله أو ضرب غير ضاربه وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه

وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس و

أحزم الناس أکظمهم للغيظ وأصلح الناس أصلحهم للناس وخير الناس

من انتفع به الناس. المعانى ۱۹۵ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن

محمد بن أبى عمير عن سيف بن عميره عن أبى حمزه الثمالى عن الصادق

جعفر بن محمد عليهما السلام (نحوه).

(۴) الاختصاص ۲۴۳ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الناس

من انتفع به الناس وشر الناس من تأذى به الناس وشر من ذلک من

أكرمه الناس اتقاء شره وشر من ذلك من باع دينه بدنيا غيره

(۵) ک ۴۰۳ ج ۲ – القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله

علیه وآله قال خیر الناس أنفعهم للناس.

۱– (۱) الملوک – المعانی

۲– (۲) أغبن الناس – خ المعانی.

(۶) قرب الإسناد ۵۶ – الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إلى الله عز وجل أنفعهم لعياله. العوالى ۱۰۱ ج ۱ – روى عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

(۷) كا ۱۶۴ ج ۲ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سرورا. الجعفريات ۱۹۳ – بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الخلق عيال الله (وذكر مثله وزاد) أو مشى مع أخ مسلم فى حاجه أحب إلى الله من اعتكاف شهرين فى المسجد الحرام. ك ۶۰۱ ج ۱ – السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما فى الجعفريات الا ان فيه وسعى مع أخ مسلم.

(۸) ك ۴۰۳ ج ۲ – كتاب مثنى بن الوليد الحناط عن أبى حمزه قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الخلق عيال الله فأحبهم اليه أحسنهم صنيعا إلى عياله.

(۹) ك ۴۰۳ ج ۲ – البحار عن اعلام الدين للديلمى قال قال النبى صلى الله عليه وآله اطلبوا المعروف والفضل من رحماء أمتى تعيشون فى أكنافهم والخلق كلهم عيال الله وأن أحبهم اليه أنفعهم بخلقه و أحسنهم صنيعا إلى عياله وأن الخير كثير وقليل فاعله.

(۱۰) الغرر ۵۸۶ - قال علی علیه السلام لیکن أحب الناس إلیک

وأخطأهم لدیک أکثرهم سعیا فی منافع الناس.

(۱۱) کتاب التمحیص ۴۷ - عن صفوان قال ذکر عند أبی عبد الله

علیه السلام ضعفاء أصحابنا ومحاویجهم فقال إنی لأحب نفعهم وأحب

من نفعهم.

ص :۱۷۷

(١٢) كا ١٦٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك. المعانى ٢١٢ - حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل وجعلنى مباركا أينما كنت قال نفاعا.

(١٣) ك ٤٠٣ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال خير الناس من نفع ووصل وأعان.

(١٤) ك ٤٠٣ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خصلتان وليس فوقهما خير منهما الايمان بالله والنفع لعباد الله قال وخصلتان ليس فوقهما شر الشرك بالله والاضرار لعباد الله.

(١٥) تحف العقول ٤٨٩ - قال الإمام الهادى أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام خصلتان ليس فوقهما شئ الايمان بالله ونفع الاخوان.

(١٦) أمالى ابن الطوسى ٩٦ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (ره) قال حدثنا أحمد بن محمد بن الصلت قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده عن المفضل عن قيس عن أيوب بن محمد المسلى عن أبان بن تغلب عن أبى عبد الله عليه السلام قال من كان وصل (١) لأخيه بشفاعه فى دفع مغرم أوجر مغنم ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزل فيه الاقدام.

۹۶ – باب استحباب خدمه المسلمين ومعونتهم بالجاه وغيره

۶۷۵ (۱) كا ۲۰۷ ج ۲ – محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن

ص :۱۷۸

۱– (۱) وصولا لإخوانه – ئل.

إبراهيم بن محمد الثقفى عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبى الأسود رفعه عن أبى المعتمر قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أيما مسلم خدم قوما من المسلمين أعطاه الله مثل عددهم خداما فى الجنه.

(٢) مصادقه الإخوان ١٩ - عن أبى عبد الله عليه عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكون خدم بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث.

(٣) ك ٤١١ ج ٢ - على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصيه روى أنه تعالى أوحى إلى داود عليه السلام مالى أراك منتبذا قال أعيتنى الخليقه فيك فماذا تريد (١) قال محبتك قال فان محبتى التجاوز عن عبادى فإذا رأيت لى مريدا فكن له خادما.

(٤) الاختصاص ٢٤٣ - قال الصادق عليه السلام أخدم أخاك فان استخدمك فلا ولا كرامه.

(٥) ك ٤١١ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال خدمه المؤمن لأخيه المؤمن درجه لا يدرك فضلها الا بمثلها.

(٦) وفيه ٢٤ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن الله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه.

(٧) تفسير القمى ١٥٢ - حدثنى أبى عن ابن أبى عمير عن حماد عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله فرض التحمل (التمحل - خ ل) فى

القرآن قلت وما التحمل جعلت فداك قال أن يكون وجهك أعرض من

وجه أخيك فتحمل له وهو قوله لا خير فی کثیر من نجواهم وتقدم نحوه

فی روایه الحسین بن سعید (۱۰) فی باب ۱۳ استحباب مواساه المؤمن

۱- (۱) تحب - ک.

من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق.

(٨) تفسير القمى ١٥٢ - حدثنى أبى عن بعض رجاله رفعه إلى

أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله فرض الله عليكم زكاه جاهكم كما فرض

عليكم زكاه ما ملكت أيديكم.

(٩) ك ٤١١ ج ٢ - العلامه الحلى فى الرسائل السعديه عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله تعالى ليسأل العبد فى جاهه كما يسأل

فى ماله فيقول يا عبدى رزقك جاها فهل أعنت به مظلوما أو أغثت به

ملهوفا.

(١٠) العوالى ٣٦٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام يسأل المرء عن

جاهه كما يسأل عن ماله يقول جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما

أو قمعت به ظالما أو أغثت به مكروبا.

(١١) ك ٤١١ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام (وما تقدموا لأنفسكم

من خير) من مال تنفقونه فى طاعه الله فان لم يكن مال فمن جاهكم

تبذلونه لإخوانكم المؤمنين تجرون به إليهم المنافع وتدفعون به عنهم

المضار (تجدوه - عند الله) ينفعكم الله بجاه محمد وعلى وآلهما

صلوات الله عليهم يوم القيامه فيحط به سيئاتكم ويرفع به درجاتكم.

٩٧ - باب ما ورد فى نصيحه المسلمين وحسن القول فيهم حتى يتبين غيره وما ورد فيمن ترك نصيحتهم

قال الله تعالى فى س الأعراف (٧) أبلغكم رسالات ربى وأنصح لكم

وأعلم من الله ما لا تعلمون (٦٢) أبلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح

أمين (٦٨) وقال يا قوم لقد أبلغتكم رساله ربى ونصحت لكم ولكن لا

تحبون الناصحين (۷۹) يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربی ونصحت لكم فكيف

آسی على قوم كافرين (۹۳)

س التوبه (۹) ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا

ص :۱۸۰

لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم (٩١).

س هود عليه السلام (١١) ولا ينفعكم نصحى ان أردت أن أنصح

لكم ان كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم واليه ترجعون (٣٤).

س يوسف عليه السلام (١٢) يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له

لناصحون (١١).

س القصص (٢٨) فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له

ناصحون (١٢).

س البقره (٢) وقولوا للناس حسنا (٨٣).

٦٨٦ (١) كا ١٦٣ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أنسك الناس نسكا أنصحهم جيبا (١) وأسلمهم قلبا لجميع المسلمين.

الجعفريات ١٦٢ - بإسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه

وآله مثله على ما فى المستدرك.

(٢) كا ٢٠٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أعظم

الناس منزله عند الله يوم القيامه أمشاهم فى أرضه بالنصيحه لخلقه.

(٢) ك ٤٠٣ ج ٢ - السيد أبو حامد محيى الدين ابن أخى ابن زهره

فى أربعينه قال أخبرنى الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن شهرآشوب

المازندرانى باسناده المذكور عن محمد بن يعقوب الكلينى عن على بن

إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام

(نحوه).

(۴) الخصال **۲۹۴** - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى

قال حدثنا أبو الفضل العباس (بن طاهر - خ) بن طاهر بن ظهير وكان

من الأفاضل (ره) قال حدثنا النصر بن الأصبغ بن منصور البغدادى المقيم

ص :۱۸۱

۱- (۱) حقبا - خ كا.

ببلخ قال حدثنا موسى بن هلال عن هشام بن حسان عن الحسن عن تميم

الدارى (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من يضمن لى خمسا

أضمن له الجنه قيل وما هى يا رسول الله قال النصيحه لله عز وجل والنصيحه

لرسوله والنصيحه لكتاب الله والنصيحه لدين الله والنصيحه لجماعه

المسلمين.

(٥) كا ١۶۴ ج ٢ (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن

خالد عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله

عليه السلام فى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس

حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو.

(۶) كا ١۶۵ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن ابن أبى نجران عن أبى جميله المفضل بن صالح عن جابر

بن يزيد عن أبى جعفر عليه السلام قال فى قول الله عز وجل وقولوا

للناس حسنا قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال فيكم وتقدم فى

روايه جابر (١٢) من باب (٢١) تحريم الفحش من أبواب جهاد النفس

(مثله).

(٧) أمالى ابن الطوسى ٨٢ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسى (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن على بن خالد المراغى قال

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن ماهان قال حدثنا زكريا بن يحيى

الساحی قال حدثنا بندار بن عبد الرحمن قال حدثنا سفیان عن سهل بن الجراح عن عطاء بن یزید عن تمیم الداری قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الدین نصیحه قیل لمن یا رسول الله قال لله ولرسوله ولکتابه وللأئمه فی الدین ولجماعه المسلمین.

ص :۱۸۲

۱- (۱) الرازی - ک.

(٨) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ – عن العالم عليه السلام قال حق المؤمن على المؤمن أن يمحضه النصيحه فى المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه.

(٩) كتاب المؤمن ٤٢ – عن الصادق عليه السلام أنه قال المؤمن أخ المؤمن يحق عليه نصيحته.

(١٠) كنز الفوائد ٣٤ – من كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه أمحض أخاك بالنصيحه حسنه كانت أم قبيحه ساعده على كل حال وزل معه حيثما زال ولا تطلبن منه المجازاه فإنها من شيم الدناه. تحف العقول ٨١ – قال على عليه السلام فى وصيته لابنه الحسن عليه السلام وأمحض (وذكر نحوه) إلى قوله المجازات. ك ٤١٢ – ورواه على بن طاوس فى كشف المحجه عن رسائل الكلينى عن أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لولده الحسن عليه السلام مثله وفيها ولا تطلبن مجازاه أخيك ولو حثا التراب بفيك.

نهج البلاغه ٩٢٤ – قال عليه السلام فى وصيته لابنه الحسن وأمحض أخاك النصيحه حسنه كانت أو قبيحه.

(١١) كا ٢٠٨ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن عمر بن أبان عن عيسى بن أبى منصور عن أبى عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يناصحه.

(١٢) كا ٢٠٨ ج ٢ – وعنه عن ابن محبوب عن معاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحه له فى

المشهد والمغيب.

(۱۳) کا ۲۰۸ ج ۲ - ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبی عبیده الحذاء

عن أبی جعفر علیه السلام قال یجب للمؤمن علی المؤمن النصیحه.

(۱۴) کا ۲۰۸ ج ۲ - ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی

جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لینصح الرجل

منكم أخاه كنصيحته لنفسه.

(۱۵) كا ۲۰۸ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد.

كا ۱۶۴ ج ۲ - على بن إبراهيم عن على بن محمد القاسانى عن القاسم بن

محمد عن (سليمان بن داود - ۱۶۴) المنقرى عن سفيان بن عيينه قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليك (۱) بالنصح لله فى خلقه فلن

تلقاه بعمل أفضل منه.

(۱۶) الغرر ۳۹۱ - قال على عليه السلام خير الاخوان أنصحهم و

شرهم أغشهم.

(۱۷) ۴۷ - قال عليه السلام المؤمن غريزته النصح وسجيته الكظم.

(۱۸) ۷۵۶ - قال عليه السلام ما آلا (۲) جهدك فى النصيحه من

دلك على عيبك وحفظ غيبك

(۱۹) ۴۶ - قال عليه السلام النصيحه من أخلاق الكرام.

(۲۰) ك ۴۱۲ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فى صفه المؤمن لا يطلع على نصح

فيذره ولا يدع جنح حيف الا أصلحه.

(۲۱) ارشاد الديلمى ۱۹۶ - عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ثلاثه تستغفر لهم السماوات والأرض والملائكه والليل

والنهار العلماء والمتعلمون والأسخياء وثلاثه لا ترد دعوتهم المريض

والتائب والسخى وثلاثه لا تمسحهم النار المرأه المطيعه لزوجها والولد

البار لوالديه والسخى يحسن خلقه وثلاثه معصومون من إبليس وجنوده

الذاکرون لله والباکون من خشیه الله والمستغفرون بالأسحار وثلاثه

رفع الله عنهم العذاب یوم القیامه الراضی بقضاء الله والناصح للمسلمین

والدال علی الخیر وثلاثه علی کثیب المسک الأذفر یوم القیامه لا یهولهم

فزع ولا ینالهم حساب رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ورجل أم

۱- (۱) علیکم - کا ۲۰۸.

۲- (۲) ما آل جهدا - ک.

بقوم وهم عنه راضون ورجل أذن فى مسجد ابتغاء وجه الله وثلاثه

يدخلون الجنه بغير حساب رجل يغسل قميصه ولم يكن له بدل ورجل

لم يطبخ على مطبخ قدرين ورجل كان عنده قوت يوم فلم يهم لغد وثلاثه

يدخلون النار بغير حساب أشمط زان وعاق الوالدين ومدمن الخمر.

(۲۲) الغرر ۲۳ - قال على عليه السلام النصح يثمر (۱) المحبه

۲۹ - قال عليه السلام النصيحه تثمر الود.

(۲۳) الغرر ۶۱۶ - قال على عليه السلام من نصحك فقد أنجدك.

(۲۴) ۶۱۹ - قال عليه السلام من استنصحك لله فلا تغشه.

(۲۵) كا ۳۶۲ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن على بن النعمان عن أبى حفص الأعشى عن أبى عبد الله عليه السلام قال

سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعى فى حاجه لأخيه

فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله.

(۲۶) كا ۳۶۲ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

أيما مؤمن مشى فى حاجه أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله.

(۲۷) كا ۳۶۳ ج ۲ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس عن سماعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن

مشى مع أخيه المؤمن فى حاجه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله. ك ۴۱۲

ج ۲ - الحسين بن سعيد فى كتاب المؤمن عن أبى عبد الله عليه السلام

(نحوه).

(۲۸) کا ۳۶۷ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد وأبو على الأشعرى جميعا عن محمد بن على عن أبى جميله

العقاب ۲۹۷ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين

۱- (۱) ثمره المحبه - ک.

بن أبی الخطاب عن أبی جمیله قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول

من مشی فی حاجه أخیه (المسلم - العقاب - المحاسن) ولم (۱) یناصحه

فیها کان کمن خان الله ورسوله وکان عز وجل خصمه. المحاسن ۹۸ -

البرقی عن محمد بن علی عن أبی جمیله عن أبی عبد الله علیه السلام یقول

(وذکر مثله).

(۲۹) مصادقه الإخوان ۴۵ - عن علی بن الحکم عن أصحابه قال قال

أبو عبد الله علیه السلام من مشی مع قوم فی حاجه فلم یناصحهم فقد خان

الله ورسوله.

(۳۰) کا ۳۶۲ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

وأبو علی الأشعری عن محمد بن حسان جمیعا عن إدریس بن الحسن.

العقاب ۲۹۷ - حدثنی محمد بن الحسن رض قال حدثنی محمد بن الحسن

الصفار عن المحاسن ۹۸ - أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنی إدریس

بن الحسن. عن مصبح بن هلقام (قال أخبرنا (۲) أبو بصیر - کا) قال

سمعت(۳) أبا عبد الله علیه السلام یقول أیما رجل من أصحابنا استعان

به رجل من إخوانه فی حاجه فلم یبالغ فیها بکل جهد فقد خان الله و

رسوله والمؤمنین قال أبو بصیر قلت لأبی عبد الله علیه السلام ما تعنی

بقولک والمؤمنین قال من لدن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه إلی

آخرهم.

(۳۱) ک ۴۱۲ ج ۲ - الشیخ المفید فی الروضه عن أبی عبد الله علیه

السلام أنه قال من سعی لأخیه المؤمن فی حاجه ولم یمحضه فیها النصیحه

كان كمن خان الله ورسوله.

(۳۲) كتاب المؤمن ۴۶ – عن الصادق عليه السلام أنه من مشى

لامرء مسلم فى حاجه فنصحه فيها كتب الله له بكل خطوه حسنه ومحا عنه

۱– (۱) ثم لم – كا – المحاسن.

۲– (۲) عن أبى بصير – الثواب

۳– (۳) عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته – المحاسن.

سيئه قضيت الحاجه أو لم تقض وإن لم ينصحه فقد خان الله ورسوله و

كان رسول الله صلى الله عليه وآله خصمه.

(٣٣) فقه الرضا عليه السلام ۵۰ - نروى من مشى فى حاجه أخيه

فلم يناصحه كان كمن حارب الله ورسوله.

(٣۴) الغرر ٧۴٣ - قال على عليه السلام ما أخلص الموده من لم

ينصح.

٩٨ - باب ما ورد فى ستر ذنوب المؤمن وعدم افشائها وتكذيب من نسب اليه السوء وحمل أمره على أحسنه

قال الله تعالى فى سوره النور (٢۴) ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشه

فى الذين آمنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والآخره والله يعلم وأنتم

لا تعلمون (١٩).

٧٢٠ (١) كا ٢٠٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال

يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيره.

(٢) الجعفريات ٢۴٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه

قال لو وجدت مؤمنا على فاحشه لسترته بثوبى أو قال عليه السلام بثوبه

هكذا.

(٣) ك ۴١١ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال له النبى صلى الله عليه وآله لو رأيت رجلا على فاحشه

قال أستره قال إن رأيته ثانيا، قال أستره بأزارى وردائى إلى ثلاث مرات

فقال النبى صلى الله عليه وآله لا فتى الا على وقال صلى الله عليه وآله

أستروا على إخوانكم.

(۴) الغرر ١١٠ - قال على عليه السلام أستر عوره أخيك لما تعلمه

فيك.

ص :١٨٧

(۵) ۲۲۸ - قال عليه السلام ان للناس عيوبا فلا تكشف ما غاب عنك

فان الله سبحانه يحلم عليها وأستر العوره ما استطعت يستر الله عليك ما

تحب ستره.

(۶) ۴۴۶ - قال عليه السلام شر الناس من لا يعفو عن الهفوه (۱)

ولا يستر العوره.

(۷) تحف العقول ۳۰۵ - فی وصیه الصادق علیه السلام لابن جندب

یا ابن جندب ان عیسی بن مریم علیه السلام قال لأصحابه أرأیتم لو أن

أحدكم مر بأخيه فرأى ثوبه قد انكشف عن بعض عورته أكان كاشفا عنها

كلها أم يرد عليها ما انكشف منها قالوا بل نرد عليها قال كلا بل تكشفون

عنها كلها فعرفوا أنه مثل ضربه لهم فقيل يا روح الله وكيف ذلك قال

الرجل منكم يطلع على العوره من أخيه فلا يسترها.

(۸) أمالی المفید ۱۲ - حدثنا الشیخ المفید الجلیل أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنی أبو القاسم جعفر بن محمد عن

أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید

عن محمد بن أبی عمیر عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جمیع قال قال

لی أبو عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام من جاءنا یلتمس الفقه

والقرآن والتفسير فدعوه ومن جاءنا يبدى عوره قد سترها الله فنحوه

فقال له رجل من القوم جعلت فداك أذكر حالى لك قال إن شئت قال

والله انى لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحول منه إلى غيره فما أقدر

عليه قال له ان تكن صادقا فان الله يحبك وما يمنعك من الانتقال عنه

إلا أن تخافه.

(۹) اثبات الوصیه ۶۹ - (فی سیاق قصه عیسی علیه السلام) ثم نزلت

المائده علیهم أمر عیسی علیه السلام بتغطیتها وأن لا یأکل الرجل منها

ص :۱۸۸

۱- (۱) لا یغفر الزله - ک.

شيئا حتى يأذن لهم ومضى فى بعض شأنه فأكل منها رجل منهم فقال بعض الحواريين يا روح الله قد أكل منها رجل فقال له عيسى أكلت منها فقال الرجل لا فقال الحواريون بلى يا روح الله لقد أكل منها فقال عليه السلام صدق أخاك وكذب بصرك. تفسير العياشى ٣٥٠ ج ١ – عن الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت المائده على عيسى عليه السلام قال للحواريين لا تأكلوا منها وذكر نحوه الا انه اسقط قوله (والله).

(١٠) الاختصاص ٣٢ – قال الصادق عليه السلام من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئه فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذى أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه فى الدنيا مستور عليه فى الآخره ثم لا يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا فى الآخره.

(١١) نهج البلاغه ٤٢١ – قال على عليه السلام أيها الناس من عرف من أخيه وثيقه دين وسداد طريق فلا يسمعن فيه أقاويل الرجال أما انه قد يرمى الرامى وتخطئ السهام ويحيك الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع وشهيد أما انه ليس بين الحق والباطل الا أربع أصابع فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه ثم قال الباطل أن تقول سمعت والحق أن تقول رأيت.

(١٢) نهج البلاغه ١١٧٤ – قال عليه السلام ليس من العدل القضاء على الثقه بالظن.

(١٣) كا ٣٦٢ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن أبی عبد الله علیه

السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام فی كلام ضع أمر أخيك على

أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمه خرجت من أخيك (١)

١- (١) أحد - نهج البلاغه.

سوءا وأنت تجد لها فى الخير محملا (١). نهج البلاغه ١٢۴۴ - قال على عليه

السلام لا تظنن (وذكر مثله). السرائر ۴۹۲ - فى كلام أمير المؤمنين

عليه السلام لا تظنن (وذكر مثله).

(١۴) صفات الشيعه ٧٩ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن بعض أصحابه عن

أبى عبد الله عليه السلام قال المؤمن أصدق على نفسه من سبعين مؤمنا عليه.

(١۵) مصادقه الإخوان ٨٢ - عن الحسن بن على رفع الحديث إلى أبى

بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان (إذا - خ) بلغك عن أخيك

شئ وشهد أربعون أنهم سمعوه منه فقال لم أقل فاقبل منه.

٩٩ - باب ما ورد فى حب ذريه النبى صلى الله عليه وآله وأهل...

*باب ما ورد فى حب ذريه النبى صلى الله عليه وآله وأهل بيته وآله

وقراباته وفى نصرهم واعانتهم وقضاء حوائجهم واكرامهم وتقديم قرابات النبى

وعلى عليه السلام على قرابات النسب وما ورد فى أن من لم يحب عترته فهو

اما منافق أو ولد من زنا أو حملته أمه وهى حائض *

قال الله تعالى فى س الشورى (۴٢) قل لا أسألكم عليه أجرا الا

الموده فى القربى (٢٣).

٧٣۵ (١) يب ١١١ ج ۴ - محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم عن

أبيه عن بعض أصحابنا. كا ۶٠ ج ۴ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى

عبد الله عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال

فقيه ٣۶ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى شافع يوم القيامه

لأربعه أصناف ولو جاءوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتى ورجل

بذل ماله لذريتى عند المضيق (۲) ورجل أحب ذريتى باللسان والقلب (۳)

ص :۱۹۰

۱- (۱) محتملا - نهج البلاغه.

۲- (۲) الضيق - کا - ضيق - فقيه - يب..

۳- (۳) بالقلب - کا

ورجل سعى(١) فى حوائج ذريتى إذا طردوا و(٢) شردوا. المقنعه

٤٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى شافع (وذكر مثل ما فى يب)

(٢) العيون ٢٥٩ ج ١ - الخصال ١٩٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن

عبد الوهاب قال حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهانى

قال حدثنا على بن عبد الله (على بن أبى عبد الله - خ ل - العيون) قال

حدثنا داود بن سليمان عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على

بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعه

أنا شفيعهم (٣) يوم القيامه ولو آتونى بذنوب أهل الأرض، معين أهل

بيتى والقاضى لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه و

لسانه والدافع عنهم بيده. صحيفه الرضا عليه السلام ٧٩ - عن رسول

الله صلى الله عليه وآله نحوه.

(٣) ك ٤٠٢ ج ٢ - أبو حامد محمد بن عبد الله الحسينى ابن أخ السيد ابن

زهره فى أربعينه عن عمه أبى المكارم حمزه بن على بن زهره وخال والده

الشريف النقيب أبى طالب أحمد بن محمد الحسينى قالا أخبرنا القاضى

أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن أبى جراده عن الشيخ الجليل أبى

الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الجلى الحلبى عن أبيه إسماعيل بن

أحمد عن أبيه أحمد بن إسماعيل (بن - خ) أبى عيسى عن أبى إسحاق بن أبى

بكر الرازى عن على بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان الغازى

عن على بن موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر

بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين

بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله

علیه وآله أربعه أنا لهم شفیع ولو أتوا بذنوب أهل الأرض الضارب

بالسیف أمام ذریتی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی مصالحهم

ص :۱۹۱

۱- (۱) یسعی - کا

۲- (۲) أو - کا

۳- (۳) الشفیع لهم - خصال.

عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه.

(۴) ک ۴۰۰ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمی فی کتاب قم عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال قال جدنا محمد صلی الله علیه وآله انی سأشفع فی یوم القیامه لأربع طوائف ولو کان لهم مثل ذنوب أهل الدنیا، الأول من سل سیفه لذریتی ونصرهم، الثانیه من أعانهم فی حال فقرهم وفاقتهم بما یقدر علیه من المال، الثالثه من أحبهم بقلبه ولسانه الرابعه من قضی حوائجهم إذا اضطروا إلیها وسعی فیها.

(۵) أمالی ابن الطوسی ۳۷۶ ج ۱ - بالاسناد المتقدم فی باب جواز التقیه فی إظهار کلمه الکفر من أبواب التقیه عن علی بن رزین أخو دعبل بن علی الخزاعی عن علی بن موسی عن آبائه عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله أربعه أنا لهم شفیع یوم القیامه المکرم لذریتی من بعدی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم عند اضطرارهم الیه والمحب لهم بقلبه ولسانه. العیون ۲۵۳ ج ۱ - حدثنا علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفه (رض) قال حدثنا إسماعیل بن علی بن (علی بن - خ) رزین أخی دعبل بن علی الخزاعی قال حدثنا قال حدثنا دعبل بن علی قال حدثنی أبو الحسن علی بن موسی الرضا علیهما السلام عن أبیه عن آبائه عن علی علیهم السلام (مثله).

(۶) ک ۴۰۰ - جامع الاخبار عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال حقت شفاعتی لمن أعان ذریتی بیده ولسانه وماله وقال صلی الله علیه

وآله أكرموا أولادى وحسنوا آدابى وقال صلى الله عليه وآله أحبوا

أولادى الصالحون لله والطالحون لى. الشهيد فى الدره الباهره عنه

صلى الله عليه وآله مثله وعنه صلى الله عليه وآله قال من أكرم أولادى

فقد أكرمنى.

(۷) يب ۱۱۰ ج ۴ - محمد بن يعقوب عن. كا ۶۰ ج ۴ - عده من

أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن النوفلى عن عيسى بن عبد الله عن أبى

عبد الله عليه السلام قال. فقيه ۳۶ ج ۲ - المقنعه ۴۳ - قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من صنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافيته يوم القيامه

المحاسن ۶۳ - البرقى عن محمد بن على الصيرفى عن عيسى بن عبد الله

العلوى عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من اصطنع (وذكر مثله).

(۸) أمالى ابن الطوسى ۳۶۵ ج ۱ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا والدى (ره) قال أخبرنا أبو الفتح

هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن

الصواف قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن سلمه قال حدثنا زيد بن (۱)

عبد الغفار الطيالسى قال حدثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمد بن

على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن عمه على بن

جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله

عليه وآله عن أخيه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن

فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن جعفر بن محمد بن على بن

الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن محمد بن على بن

حسين بن فاطمه بنت رسول الله (ص) عن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله

صلى عليه وآله عن الحسين بن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

عن على بن أبى طالب زوج فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال

أيما رجل صنع إلى رجل من ولدى صنيعه فلم يكافئه عليها فأنا المكافئ

له عليها.

(۹) أمالى ابن الطوسى ۵۴ ج ۲ - عن أبيه قال حدثنا أبو عبد الله

الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن الحسين

۱- (۱) زيدان - ئل.

بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن عمرو بن على بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل أحدا من أهل بيتى فى دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامه بقنطار.

(١٠) المحاسن ٦٢ - البرقى عن أبيه عن القاسم بن محمد عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامه جمع الله الأولين والآخرين فينادى مناد من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله يد فليقم فيقوم عنق من الناس فيقول ما كانت أيديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون كنا نصل أهل بيته من بعده فيقال لهم اذهبوا فطوفوا فى الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده وأدخلوه فى الجنه وقال أبو عبد الله عليه السلام من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصل رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل الله تبارك وتعالى.

(١١) فقيه ٣٦ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام إذا كان يوم القيامه نادى مناد أيها الخلائق أنصتوا فان محمدا صلى الله عليه وآله يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبى صلى الله عليه وآله فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندى يد أو منه أو معروف فليقم حتى أكافيه فيقولون بآبائنا وأمهاتنا وأى يد وأى منه وأى معروف لنا بل اليد والمنه والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلى من آوى أحدا من أهل بيتى أو برهم أو كساهم من عرى أو اشبع جائعهم فليقم حتى

أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتى النداء من عند الله عز وجل يا

محمد يا حبيبى قد جعلت مكافأتهم إليك فأسكنهم من الجنه حيث شئت

قال فيسكنهم فى الوسيله حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلوات

الله عليهم.

(۱۲) صحيفه الرضا عليه السلام ۲۶۲ - باسناده قال قال على بن

ص: ۱۹۴

أبی طالب علیهما السلام قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اصطنع

صنیعه إلی واحد من ولد عبد المطلب ولم یجازه علیها (فی الدنیا - خ)

فأنا أجازیه غدا إذا لقینی (١) یوم القیامه

(١٣) المناقب ٣۴٢ ج ۴ - روی الحاکم أبو عبد الله الحافظ بأسناده

عن محمد بن عیسی عن أبی حبیب البناجی (٢). قال رأیت رسول الله (ص) فی

المنام وحدثنی محمد بن منصور السرخسی بالاسناد عن محمد بن کعب

القرطی (٣) قال کنت فی جحفه نائما فرأیت رسول الله صلی الله علیه وآله

فی المنام فأتیته فقال لی یا فلان سررت بما تصنع مع أولادی فی الدنیا

فقلت لو ترکتهم فبمن أصنع فقال صلی الله علیه وآله فلا جرم تجزی منی

فی العقبی فکان بین یدیه طبق فیه تمر صیحانی فسألته عن ذلک فناولنی

قبضه فیها ثمانی عشره تمره فتأولت ذلک أن أعیش ثمانی عشره سنه فنسیت

ذلک فرأیت یوما ازدحام الناس فسألتهم عن ذلک فقالوا أتی علی بن موسی

علیهما السلام فرأیته جالسا فی ذلک الموضع وبین یدیه طبق فیه تمر

صیحانی فسألته عن ذلک فناولنی قبضه فیها ثمانی عشره تمره فقلت له

زدنی منه فقال لو زادک جدی رسول الله صلی الله علیه وآله لزدناک.

(١۴) ک ۴٠٠ - الشیخ الأقدم الحسن بن محمد القمی فی کتاب قم

عن أحمد بن محمد عن إبراهیم بن محمد الثقفی عن علی بن معلی عن

هذیل بن حنان عن أخیه قال قلت للصادق علیه السلام کان لی عند أحد

من آل محمد علیهم السلام حق لا یوفیه ویماطلنی فیه فاغلظت علیه

القول وأنا نادم مما صنعت فقال الصادق علیه السلام أحبب آل محمد علیهم

السلام وأبرء ذممهم واجعلهم فی حل وبالغ فی اکرامهم وإذا خالطت

بهم وعاملتهم فلا تغلظ علیهم القول ولا تسبهم.

(۱۵) المناقب ۲۳۳ ج ۴ - هشام بن الحکم قال کان رجل من ملوک

۱- (۱) لقیته - خ.

۲- (۲) الساجی - ک النباحی - خ ک

۳- (۳) القرظی - خ

أهل الجبل يأتى الصادق عليه السلام فى حجه (۱)كل سنه فينزله أبو

عبد الله عليه السلام فى دار من دوره فى المدينه وطال حجه ونزوله

فأعطى أبا عبد الله عليه السلام عشره آلاف درهم ليشترى له دارا وخرج

إلى الحج فلما انصرف قال جعلت فداك اشتريت لى الدار قال نعم وأتى

بصك فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى جعفر بن محمد لفلان بن

فلان الجبلى (اشترى - خ) له دارا فى الفردوس حدها الأول رسول الله

صلى الله عليه وآله والحد الثانى أمير المؤمنين عليه السلام والحد الثالث

الحسن بن على والحد الرابع الحسين بن على عليهما السلام فلما قرأ

الرجل ذلك قال قد رضيت جعلنى الله فداك قال فقال أبو عبد الله عليه

السلام انى أخذت ذلك المال ففرقته فى ولد الحسن والحسين عليهما

السلام وأرجو أن يتقبل الله ذلك ويثيبك به الجنه قال فانصرف الرجل

إلى منزله وكان الصك معه ثم اعتل عله الموت فلما حضرته الوفاه جمع

أهله وحلفهم أن يجعلوا الصك معه ففعلوا ذلك فلما أصبح القوم غدوا

إلى قبره فوجدوا الصك على ظهر القبر مكتوب عليه وفى (إلى ك) ولى

الله جعفر بن محمد (بما قال - خ) ك ورواه القطب الراوندى فى الخرائج

عنه مثله.

(۱۶) ك ۴۰۰ ج ۲ - الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمى فى

كتاب قم رويت عن مشايخ قم أن الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر

بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم يشرب علانيه

فقصد يوما لحاجه (۲) إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعرى وكان وكيلا

فی الأوقاف بقم فلم یأذن له فرجع إلی بیته مهموما فتوجه أحمد بن إسحاق

إلی الحج فلما بلغ سر من رأی فاستأذن علی أبی محمد العسکری علیه

السلام فلم یأذن له فبکی أحمد طویلا وتضرع حتی أذن له فلما دخل قال

یا ابن رسول الله لم منعتنی الدخول علیک وأنا من شیعتک وموالیک قال

۱- (۱) حجته - خ

۲- (۲) الحاجه - خ.

عليه السلام لأنك طردت ابن عمنا عن بابك فبكى أحمد وحلف بالله أنه لم يمنعه من الدخول عليه الا لان يتوب من شرب الخمر قال صدقت ولكن لا بد من اكرامهم واحترامهم على كل حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم الينا فتكون من الخاسرين فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم وكان الحسين معهم فلما رآه أحمد وثب اليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكرى عليه السلام فى ذلك فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه وتاب منه ورجع إلى أهله بيته وأهرق الخمور وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين وكان ملازما للمساجد ومعتكفا فيها حتى أدركه الموت.

(١٧) ك ٤٠٠ ج ٢ - تفسير الإمام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فى حديث أو تدرى ما هذه الرحم التى من وصلها وصله الرحمان ومن قطعها قطعه فقيل يا أمير المؤمنين حث بهذا كل قوم على أن يكرموا أقرباءهم ويصلوا أرحامهم فقال لهم أيحثهم على أن يصلوا أرحامهم الكافرين (١) قالوا لا ولكنه حثهم على صله أرحامهم المؤمنين قال فقال أوجب حقوق أرحامهم لاتصالهم بآبائهم وأمهاتهم قلت بلى يا أخا رسول الله قال فهم إذا انما يقضون فيهم حقوق الاباء والأمهات قلت بلى يا أخا رسول الله قال فآبائهم وأمهاتهم انما غدوهم من الدنيا ووقوهم مكارها وهى نعمه زائله ومكروه ينقضى ورسول ربهم ساقهم إلى نعمه دائمه ووقاهم مكروها مؤبدا لا يبيد فأى النعمتين

أعظم قلت نعمه رسول الله علیه وآله أعظم وأجل وأكبر قال

فكيف يجوز أن يحث على قضاء حق من صغر حقه ولا يحث على قضاء

من كبر حقه (٢) قلت لا يجوز ذلك قال فإذا حق رسول الله صلى الله عليه

١- (١) ويعظموا من حقره الله وأوجب احتقاره من الكافرين - خ ل

٢- (٢) حق من كبر حقه - خ ل.

وآله أعظم من حق الوالدين وحق رحمه أيضا أعظم من حق رحمهما

فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله أولى بالصله وأعظم فى القطيعه

فالويل كل الويل لمن قطعها والويل كل الويل لمن لم يعظم حرمتها

أو ما علمت أن حرمه رحم رسول الله صلى الله عليه وآله حرمه رسول الله

صلى الله عليه وآله وأن حرمه رسول الله عليه وآله حرمه الله

تعالى وأن الله تعالى أعظم حقا من كل منعم سواه وأن كل منعم سواه

أنما أنعم حيث قيضه لذلك (۱) ربه ووقفه له.

(۱۸) ك ۴۰۱ - تفسير الإمام عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه

السلام قال فى قوله تعالى (وبالوالدين احسانا الآيه) قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات أبويه أعطى فى الجنه ألف درجه

بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضمر مئه (ألف - خ)

سنه احدى الدرجات من فضه والأخرى من ذهب والأخرى من لؤلؤ و

الأخرى من زمرد والأخرى من زبرجد والأخرى من مسك وأخرى من

عنبر وأخرى من كافور وتلك الدرجات من هذه الأصناف ومن رعى

حق قربى محمد وعلى صلوات الله عليهما أوتى (۲) من فضل (۳)

الدرجات وزياده المثوبات على قدر (زياده - خ) فضل محمد وعلى

صلوات الله عليهما على أبوى نسبه.

(۱۹) ك ۴۰۱ ج ۲ - تفسير الإمام عليه السلام قال الحسن (الحسين -

خ ل) بن على عليهما السلام عليك بالاحسان إلى قرابات أبوى دينك

محمد وعلى صلوات الله عليهما وان أضعت قرابات أبوى نسبك فان

شكر هؤلاء إلى أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما أثمر لك من

شكر هؤلاء إلى أبوى نسبك ان قرابات أبوى دينك إذا (۴) شكروك

عندهما بأقل قليل يظهر هما لك يحط عنك ذنوبك ولو كانت مل ء ما بين

١- (١) له ذلک - خ ل

٢- (٢) أوفى - خ ل

٣- (٣) فضائل - خ ل.

۴- (۴) ان - خ ل.

الثرى إلى العرش وان قرابات أبوى نسبك ان شكروك عندهما وقد

ضيعت قرابات أبوى دينك لم يغنيا عنك فتيلا

(٢٠) وفيه - وقال على بن الحسين عليهما السلام حق قرابات أبوى

دينا محمد وعلى صلوات الله عليهما وأوليائهما أحق من قرابات نسبنا

ان أبوى ديننا يرضيان عنا أبوى نسبنا وأبوى نسبنا لا يقدران أن يرضيا

عنا أبوى ديننا محمد وعلى صلوات الله عليهما وقراباتهما.

(٢١) وقال محمد بن على عليهما السلام من كان أبوا دينه محمد و

على صلوات الله عليهما وقراباتهما آثر لديه وأكرم (عليه - خ) من

أبوى نسبه وقراباتهما قال الله عز وجل فضلت الأفضل وآثرت الأولى

بالإيثار لأجعلنك بدار قرارى ومنادمه أوليائى أولى.

(٢٢) وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من ضاق عن قضاء حق

قرابه أبوى دينه وأبوى نسبه وقدح كل واحد منهما فى الاخر فقدم قرابه

أبوى دينه على قرابه أبوى نسبه قال الله عز وجل يوم القيامه كما قدم

قرابات أبوى دينه فقدموه إلى جنانى فيزداد فوق ما كان أعد له من

الدرجات ألف ألف ضعفها.

(٢٣) وقال موسى بن جعفر عليهما السلام وقد قيل له أن فلانا

كان له ألف درهم عرضت عليه بضاعتان يشتهيهما لا تتسع بضاعته لهما

فقال أيهما أربح لى فقيل له هذا يفضل ربحه على هذا بألف ضعف قال

أليس يلزمه فى عقله أن يؤثر الأفضل قالوا بلى قال فهكذا ايثار قرابه

أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما أفضل ثوابا بأكثر من ذلك

لان فضله على قدر فضل محمد وعلى صلوات الله عليهما على أبوى نسبه.

(٢۴) وقيل للرضا عليه السلام ألا نخبرك بالخاسر المتخلف قال

من هو قالوا فلان باع دنانيره بدراهم أخذها فرد ما له من عشره آلاف

دينار إلى عشره آلاف درهم قال بدره باعها بألف درهم ألم يكن أعظم

تخلفا وحسره قالوا بلى قال ألا أنبئكم بأعظم من هذا تخلفا وحسره قالوا بلى قال أرأيتم لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حبه من زيف ألم يكن أعظم تخلفا وأعظم من هذا حسره قالوا بلى قال أفلا أنبئكم بأشد من هذا تخلفا وأعظم من هذا حسره قالوا بلى قال من آثر فى البر والمعروف قرابه أبوى نسبه على قرابه أبوى دينه محمد وعلى صلوات الله عليهما لان فضل قرابات محمد وعلى صلوات الله عليهما أبوى دينه على قرابات أبوى نسبه أفضل من فضل (ألف – ظ) جبل ذهب على ألف حبه زائف.

(٢٥) ك ۴٠١ – تفسير الإمام عليه السلام قال محمد بن على الرضا عليهما السلام من اختار قرابات أبوى دينه محمد وعلى صلوات الله عليهما على قرابات أبوى نسبه اختاره الله تعالى على رؤوس الاشهاد يوم التناد وشهره بخلع كراماته وشرفه بها على العباد الا من ساواه فى فضائله أو فضله.

(٢۶) وقال على بن محمد عليهما السلام ان من اعظام جلال الله ايثار قرابه أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما على قرابات أبوى نسبك وان من التهاون بجلال الله ايثار قرابه أبوى نسبك على قرابات أبوى دينك محمد وعلى صلوات الله عليهما.

(٢٧) وقال الحسن بن على عليهما السلام أن رجلا جاع عياله فخرج يبغى لهم ما يأكلون فكسب درهما فاشترى به خبزا وأداما فمر برجل وامرأه من قرابات محمد وعلى صلوات الله عليهما فوجدهما جائعين

فقال هؤلاء أحق من قراباتى فأعطاهما إياهما ولم يدر بماذا يجنح (۱)

فى منزله فجعل يمشى رويدا يتفكر فيما يعتذر (۲) به عندهم ويقوله

لهم ما فعل بالدرهم إذا لم يجئهم بشئ فبينا هو فى طريقه إذا بفيج يطلبه

ص :۲۰۰

١- (۱) يجتح - خ ل

٢- (۲) يعتل - خ ل.

فدل علیه فأوصل الیه کتابا من مصر وخمسمأه دینار فی صره وقال هذه

بقیه حملت إلیک من مال ابن عمک مات بمصر وخلف مئه ألف دینار علی

تجار مکه والمدینه وعقارا وعقارا کثیرا ومالاً بمصر وخلف بأضعاف ذلک فأخذ الخمسمئه

دینار فوسع علی عیاله ونام لیلته فرأی رسول الله صلی الله علیه وآله و

علیا علیه السلام فقالا له کیف تری اغناءنا لک لما (۱) آثرت قرابتنا علی

قرابتک إلی أن ذکر أنه وصل الیه من أثمان تلک العقار ثلاثمأه ألف

دینار فصار أغنی أهل المدینه ثم أتاه رسول الله صلی الله علیه وآله فقال

یا عبد الله هذا جزاءک فی الدنیا علی ایثار قرابتی علی قرابتک ولأعطینک

فی القیامه (۲) بکل (۳)حبه من هذا المال فی الجنه ألف قصر أصغرها

أکبر من الدنیا مغرز کل إبره منها خیر من الدنیا وما فیها.

(۲۹) ک ۴۰۰ ج ۲ - الشیخ الأقدم الحسن بن محمد القمی فی کتاب

قم عن یوسف بن الحارث عن محمد بن جعفر الأحمر عن إسماعیل بن

عباس عن زید بن جبیره عن داود بن الحصین عن أبی رافع عن أمیر

المؤمنین علیه السلام أنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من لم

یحب عترتی والعرب فهو من احدی الثلاث أما منافق أو ولد من زنا أو

حملته أمه وهی حائض.

وتقدم فی روایه ابان (۹۲) من باب (۳۲) فضل الصلاه علی النبی

وآله من أبواب الذکر قوله صلی الله علیه وآله من أراد التوسل إلی و

أن یکون له عندی ید أشفع له بها یوم القیامه فلیصل علی أهل بیتی و

یدخل السرور علیهم ولا حظ سائر أحادیث الباب.

ويأتى فى روايه جابر (۲۵) من باب (۱۱۲) ما ورد فى قطيعه

الرحم قوله عليه السلم ان الرحم معلقه بالعرش تقول اللهم صل من

وصلنى واقطع من قطعنى وهى رحم آل محمد عليهم السلام وهو قوله

ص :۲۰۱

۱- (۱) بما - خ ل

۲- (۲) فى الآخره - خ

۳- (۳) بدل كل - خ.

(والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل) ولاحظ سائر أحاديث الباب

فان فيها ما يناسب المقام.

١٠٠ - باب ما ورد فى أن من أحب الغلاه فقد أبغض الأئمه عليهم السلام ومن أبغضهم فقد أحب الأئمه عليهم السلام

٧٦۴ (١) العيون ١۴٢ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامى

فى مسجد الكوفه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى (١)

عن أبيه قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن

خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهم السلام قال قلت له يا ابن

رسول الله ان الناس (٢) ينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر لما روى

من الاخبار فى ذلك عن آبائك الأئمه عليهم السلام فقال يا ابن خالد أخبرنى

عن الاخبار التى رويت عن آبائى الأئمه عليهم السلام فى التشبيه والجبر

أكثر أم الاخبار التى رويت عن النبى صلى الله عليه وآله فى ذلك فقلت

بل ما روى عن النبى فى ذلك أكثر قال فليقولوا أن رسول الله صلى الله

عليه وآله كان يقول بالتشبيه والجبر إذا فقلت له انهم يقولون أن

رسول الله لم يقل من ذلك شيئا وانما روى عليه (٣) قال فليقولوا فى

آبائى الأئمه عليهم السلام انهم لم يقولوا من ذلك شيئا وانما روى ذلك

عليهم ثم قال عليه السلام من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن

منه براء فى الدنيا والآخره يا ابن خالد انما وضع الاخبار عنا (۴) فى

التشبيه والجبر والغلاه الذين صغروا عظمه الله تعالى فمن أحبهم فقد

أبغضنا ومن أبغضهم فقد أحبنا ومن والاهم (۵) فقد عادانا ومن عادهم

فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم

فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن أكرمهم فقد أهاننا ومن أهانهم فقد

أكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن أحسن إليهم فقد

١- (١) الهمدانى - خ ل

٢- (٢) القوم - خ

٣- (٣) أى افترى عليه القوم وكذبوا

۴- (۴) علينا - خ ل

۵- (۵) تولاهم - خ ل.

أساء الينا ومن أساء إليهم فقد أحسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن

كذبهم فقد صدقنا ومن أعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد أعطانا

يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا.

۱۰۱ – باب ما ورد فی حب أهل طاعه الله وبغض من عصاه و بالعكس

۷۶۵ (۱) کا ۱۰۳ ج ۲ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمی عن أبیه عن جابر الجعفی عن أبی جعفر علیه السلام قال إذا أردت أن تعلم أن فیک خیرا فانظر إلی قلبک فإن کان یحب أهل طاعه الله عز وجل ویبغض أهل معصیته (۱) ففیک خیر والله یحبک وان کان یبغض أهل طاعه الله ویحب أهل معصیته (۲) فلیس فیک خیر والله یبغضک والمرء مع من أحب. العلل ۱۱۷ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبیه عن ابن العرزمی (مثله سندا ومتنا). المحاسن ۲۶۳ – البرقی عن العرزمی عن أبیه (مثله سندا ونحوه ومتنا) مصادقه الإخوان ۲۱ – عن أبی جعفر علیه السلام (مثله).

(۲) العیون ۲۳۵ ج ۲ – حدثنا أبو محمد جعفر بن نعیم الشاذانی (رضی الله عنه) قال أخبرنا أحمد بن إدریس قال حدثنا إبراهیم بن هاشم عن إبراهیم بن محمد الهمدانی (۳) قال سمعت الرضا علیه السلام یقول من أحب عاصیا فهو عاص ومن أحب مطیعا فهو مطیع ومن أعان ظالما فهو ظالم ومن خذل عادلا فهو ظالم انه لیس بین الله وبین أحد قرابه ولا ینال أحد ولایه الله الا بالطاعه ولقد قال رسول الله صلی الله علیه وآله

لبنى عبد المطلب ائتونى بأعمالكم لا بأحسابكم وأنسابكم قال الله تعالى

(فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون فمن ثقلت

۱- (۱) معصيه الله - المحاسن

۲- (۲) معصيه الله - المحاسن

۳- (۳) الثقفى - ئل.

موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا

أنفسهم فى جهنم خالدون).

(٣) ك ٣٧٠ ج ٢ - على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصيه

فى قصه عيسى عليه السلام قال وكان فيما أمر به الحواريين قوله عليه

السلام وتحببوا إلى الله ببغض أهل المعاصى والبعد منهم. ك ٣٧٠ ج ٢ -

القطب الراوندى فى لب اللباب عن عيسى عليه السلام (مثله).

(٤) كا ٥٦ ج ٨ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزه بن بزيع قال كتب أبو جعفر عليه السلام

إلى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر

فيه معرفه ما لا ينبغى تركه وطاعه من رضى الله رضاه فقلت من ذلك

لنفسك ما كانت نفسك مرتهنه لو تركته تعجب (١) ان رضى الله وطاعته

ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا فى عباد غرباء أخلاء من الناس

قد اتخذهم الناس سخريا لما يرمونهم به من المنكرات وكان يقال لا

يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفه الحمار ولولا أن

يصيبك من البلاء مثل الذى أصابنا فتجعل فتنه الناس كعذاب الله - وأعيذك

بالله وإيانا من ذلك - لقربت على بعد منزلتك. واعلم رحمك الله أنه

لا تنال محبه الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم وفوت

ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون. يا أخى ان الله عز وجل

جعل فى كل من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى

ويبصرون معهم على الأذى يجيبون داعى الله ويدعون إلى الله فأبصرهم

رحمك الله فإنهم فى منزله رفيعه وان أصابتهم فى الدنيا وضيعه أنهم

يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى كم من قتيل

لإبليس قد أحيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون هلكه

ص :۲۰۴

۱- (۱) فعجب - خ

العباد وما أحسن أثرهم على العباد وأقبح آثار العباد عليهم.

(۵) أمالی المفيد ۲۲۰ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (أيده الله تمكينه) قال حدثنى أبو حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو على محمد بن همام الإسكافى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن سلامه الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسين العامرى قال حدثنا أبو معمر عن أبى بكر بن عياش عن الفجيع العقيلى قال حدثنى الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام قال لما حضرت أبى الوفاه أقبل يوصى فقال هذا ما أوصى به على بن أبى طالب (إلى أن قال) وواخ الاخوان فى الله وأحب الصالح لصلاحه. ودار الفاسق عن دينك وأبغضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله.

۱۰۲ – باب الحب فى الله والبغض فى الله والاعطاء فى الله والمنع لله

قال الله تعالى فى س آل عمران (۳) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم (۳۱).

س الحجرات (۴۹) ولكن الله حبب إليكم الايمان وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان (۷)

س المجادله (۵۸) لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آبائهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب فى قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله

الا ان حزب الله هم المفلحون (۲۲).

۷۷۰ (۱) کا ۱۲۴ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

عیسی وأحمد بن محمد بن خالد وعلی بن إبراهیم عن أبیه وسهل بن

زياد جميعا عن ابن محبوب. المحاسن ٢٦٣ - البرقى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبى عبيده الحذاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أحب لله وابغض لله وأعطى لله (ومنع لله - محاسن) فهو ممن كمل ايمانه. ئل ٣٣٤ ج ١١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أحب (وذكر مثله).

(٢) ك ٣٦٨ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال رأس الايمان الحب فى الله والبغض فى الله فقيه ٢٦٢ ج ٤ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام بالاسناد المتقدم فى باب (٢٦) استحباب الفصل بين الأذان والإقامه يا على أوثق عرى الايمان الحب فى الله والبغض فى الله. ك ٣٦٦ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال أوثق وذكر مثله.

(٣) فلاح السائل ٢٦٧ - نقلا من كتاب زهد مولانا على بن أبى طالب (ع) عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبه عن عمرو بن أبى المقدام عن أبيه عن حبه العرنى (فى حديث) أنه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لنوف البكالى يا نوف أنه ليس من رجل أعظم منزله عند الله من رجل بكى من خشيه الله وأحب فى الله وابغض فى الله يا نوف من أحب فى الله لم يستأثر على محبته ومن أبغض فى الله لم ينل مبغضيه خيرا عند ذلك استكملتم حقايق الايمان.

(۴) ک ۳۶۶ ج ۲ - جعفر بن أحمد القمی فی کتاب الغایات عن

النبی صلی الله علیه وآله أنه قال ای الاعمال أفضل قالوا الصلاه فقال إن

الصلاه تنهی عن الفحشاء والمنکر وما هی بالصلاه قالوا الزکاه قال إن

الزکاه تمحیص وما هی بالزکاه قالوا الحج قال إن الحج کفاره

وما هو بالحج قالوا الجهاد قال إن الجهاد جنه وما هو بالجهاد قالوا

الله ورسوله اعلم قال الحب فى الله والبغض فى الله. وفيه عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه أخبرونى بأوثق عرى الاسلام فقالوا يا رسول الله الصلاه قال إن الصلاه قالوا يا رسول الله الزكاه قال إن الزكاه قالوا يا رسول الله الجهاد قال إن الجهاد قال فقالوا يا رسول الله فأخبرنا قال الحب فى الله والبغض فى الله.

(۵) الاختصاص ۳۶۵ - روى عن البراء بن عازب قال كنت مع (۱) رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقال أتدرون اى عرى الايمان أوثق قلنا الصلاه قال إن الصلاه لحسنه وما هى بها قلنا الزكاه فقال لحسنه وما هى بها فذكرنا شرايع الاسلام فقال صلى الله عليه وآله أوثق عرى الايمان ان يحب الجل فى الله ويبغض فى الله.

(۶) كا ۱۲۵ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد وعلى بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن سعيد الأعرج عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أوثق عرى الايمان أن تحب فى الله وتعطى فى الله وتمنع فى الله. الثواب ۲۰۲ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب (مثله سندا ومتنا). المحاسن ۳۶۳ - البرقى عن ابن محبوب (مثله سندا ومتنا). أمالى المفيد ۱۵۱ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (مثله سندا

ومتنا). أمالى الصدوق ۴۶۳ - حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب (مثله سندا ومتنا).

ئل ۴۳۴ ج ۱۱ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب

۱- (۱) عند - خ.

عن على بن رئاب عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله) الا ان فيه أن تحب لله

وتبغض لله.

(٧) كا ١٢٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

محمد بن عيسى عن أبى الحسن على بن يحيى (فيما اعلم) عن عمرو بن

مدرك الطائى أبى عبد الله عليه السلام (عن آبائه - المعانى) قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله (لأصحابه - كا - المحاسن) اى عرى

الايمان أوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلاه وقال بعضهم

الزكاه وقال بعضهم الصيام (١) وقال بعضهم الحج والعمره وقال

بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس

به ولكن أوثق عرى الايمان الحب فى الله والبغض فى الله وتوالى (٢)

أولياء الله والتبرى من أعداء الله. المحاسن ٢٦٤ - البرقى عن محمد بن

عيسى اليقطينى (مثله سندا ومتنا). المعانى ٣٩٨ - حدثنا محمد بن

الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطينى عن أبى الحسن على بن يحيى عن

على بن مروك الطائى (مثله سندا ومتنا).

(٨) كا ١٢٥ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن

فضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض امن

الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآيه (حبب

إليكم الايمان وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان

أولئك هم الراشدون). المحاسن ٢٦٢ - البرقى عن أبيه عن حماد بن عيسى

عن حریز بن عبد الله السجستانی (مثله سندا ومتنا).

(۹) المحاسن ۲۶۲ - البرقی عن أحمد بن أبی نصر عن صفوان

الجمال عن أبی عبیده زیاد الحذاء عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث

۱- (۱) الصوم - المحاسن

۲- (۲) تولی - المعانی.

له) قال يا زياد ويحك وهل الدين الا الحب الا ترى إلى قول الله (ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) أو لا ترى قول الله لمحمد صلى الله عليه وآله (حبب إليكم الايمان وزينه فى قلوبكم) وقال يحبون من هاجر إليهم) فقال الدين هو الحب والحب هو الدين.

(١٠) تفسير العياشى ١٦٧ ج ١ - [عن زياد - خ] عن أبى عبيده الحذاء قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت بابى أنت وأمى ربما خلا بى الشيطان فخبثت نفسى ثم ذكرت حبى إياكم وانقطاعى إليكم فطابت نفسى فقال يا زياد ويحك وما الدين الا الحب الا ترى إلى قول الله تعالى (ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله).

(١١) تفسير العياشى ١٦٧ ج ١ - عن ربعى بن عبد الله قال قيل لأبى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نسمى بأسمائكم وأسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال اى والله وهل الدين الا الحب قال الله (ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم).

(١٢) تفسير العياشى ١٦٧ ج ١ - عن بريد بن معاويه العجلى قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم من خراسان ماشيا فاخرج رجليه وقد تغلفتا وقال أما والله ما جاءنى من حيث جئت الا حبكم أهل البيت فقال أبو جعفر عليه السلام والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين الا الحب ان الله يقول [قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله] وقال [يحبون من هاجر إليهم] وهل الدين الا الحب.

(۱۳) تفسیر فرات ۱۶۵ - حدثنی أحمد بن محمد بن علی بن نمر عن

الزهری(۱)عن أحمد بن الحسین بن مفلس عن زکریا بن محمد (۲)عن عبد الله

بن مسکان وأبان بن عثمان عن برید بن معاویه العجلی وإبراهیم الأحمری

۱- (۱) أحمد بن محمد بن علی الزهری - ک

۲- (۲) احمد - ک.

قالا دخلنا على أبى جعفر عليه السلام وعنده زياد الأحلام فقال أبو جعفر

عليه السلام يا زياد ما لى أرى رجليك متعلقين (١) قال جعلت فداك جئت

على نصولى عامه (٢) الطريق وما حملنى على ذلك الا حبى لكم وشوقى

إليكم ثم اطرق زياد مليا ثم قال جعلت فداك انى ربما خلوت فأتانى

الشيطان فيذكرنى ما قد سلف من الذنوب والمعاصى فكأنى آيس ثم اذكر

حبى لكم وانقطاعى وكان متكئا (٣) قال يا زياد هل الدين الا الحب

والبغض ثم تلا هذه الآيات الثلاث كأنها فى كفه (حبب إليكم الايمان

وزينه فى قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك

هم الراشدون فضلا من الله ونعمه والله عليم حكيم) وقال (يحبون من

هاجر إليهم) وقال (ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال يا رسول الله انى أحب الصوامين ولم اصم وأحب المصلين ولا اصلى

وأحب المتصدقين ولا أتصدق فقال أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت

اما ترضون ان لو كانت فزعه من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعنا

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفزعتم الينا.

(١٤) كا ١٢٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

وأحمد بن محمد بن خالد وعلى بن إبراهيم عن أبيه وسهل بن زياد

جميعا عن ابن محبوب عن أبى جعفر محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق

عن سلام بن المستنير عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ود المؤمن للمؤمن فى الله من أعظم شعب الايمان (ألا - كا)

ومن أحب فی الله وابغض فی الله وأعطی فی الله ومنع فی الله فهو من

أصفياء الله. المحاسن ٢٦٣ - البرقی عن الحسن بن محبوب عن أبی جعفر

الأحول صاحب الطاق (مثله سندا ومتنا).

ص :٢١٠

١- (١) متغلفين - ك

٢- (٢) نضولی عامه - ك ط ج.

٣- (٣) متكئا قال يا زياد ك

(١٥) تحف العقول ٣٠٣ - فی وصیه الإمام الصادق علیه السلام لعبد

الله بن جندب یا ابن جندب أحبب فی الله (وابغض فی الله - ک) و

استمسک بالعروه الوثقی واعتصم بالهدی یقبل عملک فان الله یقول

(ألا من آمن وعمل صالحا ثم اهتدی) فلا یقبل الا الایمان الا

بالعمل ولا عمل الا بیقین ولا یقین الا بالخشوع وملاکها کلها الهدی

فمن اهتدی یقبل عمله وصعد إلی الملکوت متقبلا والله یهدی من یشاء

إلی صراط مستقیم.

(١۶) المعانی ٣٩٩ - أمالی الصدوق ١٩ - العیون ٢٩١ ج ١ -

العلل ١۴٠ حدثنا محمد بن القاسم (المعروف بابی الحسن - العیون)

(المفسر الجرجانی (رض) - العیون المعانی) قال حدثنا یوسف بن

محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار (١) عن أبویهما عن الحسن بن

علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین

بن علی بن أبی طالب علیهم السلام (عن أبیه - المعانی - الأمالی) عن

آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لبعض أصحابه (٢)

ذات یوم یا عبد الله أحبب (٣) فی الله وابغض فی الله ووال فی الله وعاد

فی الله فإنه لا تنال ولایه الله الا بذلک ولا یجد الرجل طعم الایمان وان

کثرت صلاته وصیامه حتی یکون کذلک وقد صارت مؤاخاه الناس

یومکم هذا أکثرها فی الدنیا علیها یتوادون وعلیها یتباغضون وذلک

لا یغنی عنهم من الله شیئا فقال له(۴) وکیف لی أن اعلم انی قد والیت

وعادیت فی الله عز وجل ومن ولی الله عز وجل حتی أو الیه ومن عدوه

حتی أعادیه فأشار (له - الأمالی - المعانی - العلل) رسول الله صلی الله

علیه وآله إلی علی علیه السلام فقال أو تری هذا فقال بلی قال ولی هذا

ولی الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده (و - العیون - المعانی) وال

۱- (۱) محمد بن سنان - المعانی.

۲- (۲) لأصحابه - العیون

۳- (۳) أحب - العلل

۴- (۴) فقال الرجل یا رسول الله فکیف لی - معانی

ولی هذا ولو أنه قاتل أبیک وولدک وعاد عدو هذا ولو أنه أبوک وولدک

صفات الشیعه ۸۷ - حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادی (ره) (وذکر

مثله سندا ونحوه متنا)

(۱۷) ک ۳۶۶ ج ۲ - القطب الراوندی فی دعواته روی ان الله تعالی

قال لموسی علیه السلام هل عملت لی عملا قط قال (الهی - المشکاه)

صلیت لک وصمت وتصدقت (وذکرتک کثیرا - المشکاه) قال الله

تبارک وتعالی له أما الصلاه فلک برهان والصوم جنه والصدقه ظل

والزکاه نور (وذکرک لی قصور - الشکاه) فأی عمل عملت لی قال

موسی علیه السلام دلنی علی العمل الذی هو لک قال یا موسی هل والیت

لی ولیا (قط أو هل عادیت لی عدوا قط - المشکاه) فعلم موسی ان

أفضل الاعمال الحب فی الله والبغض فی الله. المشکاه ۱۲۴ - من کتاب

السید ناصح الدین أبی البرکات قال الله تعالی لموسی وذکر مثله.

(۱۸) الغرر ۳۷۳ - جماع الخیر الموالاه فی الله والمعاداه فی الله

والمحبه فی الله والبغض فی الله.

(۱۹) الغرر ۵۰۵ - غایه الایمان الموالاه (فی الله - خ) والمعاداه

فی الله والتباذل فی الله والتوکل (۱) علی الله سبحانه.

(۲۰) الغرر ۶۹۳ - من أحب ان یکمل ایمانه فلیکن حبه لله وبغضه

لله ورضاه لله وسخطه لله.

(۲۱) الغرر ۷۰۶ - من أعطی فی الله سبحانه ومنع فی الله وأحب

فی الله (وابغض فی الله - ک) فقد استکمل الایمان.

(۲۲) ک ۳۶۷ ج ۲ - جامع الاخبار عن أنس قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله الحب فی الله فریضه والبغض فی الله فریضه.

(۲۳) ک ۱۲۷ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن یحیی الحلبی عن بشیر الکناسی

۱- (۱) التواصل فی الله - ک.

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب فى الله ورسوله وحب الدنيا

فما كان فى الله و (فى - المحاسن) رسوله فثوابه على الله وما كان فى

الدنيا فليس بشئ. المحاسن ۲۶۵ - البرقى عن أبيه عن النضر بن سويد

(مثله سندا ومتنا). مصادقه الإخوان ۳۱ - عن أبى عبد الله عليه السلام

(مثله).

(۲۴) تفسير العياشى ۱۶۷ - عن بشير الدهان عن أبى عبد الله عليه

السلام قال قد عرفتم فى منكرين كثير وأحببتم فى مبغضين كثير وقد

يكون حبا لله وفى الله ورسوله حبا فى الدنيا فما كان فى الله ورسوله

فثوابه على الله وما كان للدنيا فليس فى شئ ثم نفض يده ثم قال إن هذه

المرجئه وهذه القدريه وهذه الخوارج ليس منهم أحد الا يرى أنه على

الحق وأنكم أنما أحببتمونا (۱) فى الله ثم تلا (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولى الأمر منكم) (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

(ومن يطع الرسول فقد أطاع الله) (ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم

الله).

(۲۵) المحاسن ۲۶۵ - البرقى - عن محمد بن خالد الأشعرى عن

إبراهيم بن محمد الأشعرى عن حسين بن مصعب قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول من أحب الله وابغض عدوه لم يبغضه لوتر وتره فى الدنيا ثم

جاء يوم القيامه بمثل زبد البحر ذنوبا كفرها الله له.

(۲۶) ثواب الاعمال ۲۰۴ - أبى (ره) قال حدثنى محمد بن يحيى

عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمدانى

عن أبی عبد الله علیه السلام قال من أحبنا وابغض عدونا فی الله من غیر تره

وترها إیاه لشئ (۲) من امر الدنیا ثم مات علی ذلک فلقی الله وعلیه

من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له.

ص :۲۱۳

۱- (۱) أجبتمونا - ک

۲- (۲) فی شئ - ئل.

(٢٧) كا ١٢٦ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى

عبد الله عن على بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله عليه

السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض.

المحاسن ٢٦٣ - البرقى عن على بن حسان الواسطى (مثله سندا ومتنا)

(٢٨) الجعفريات ٢٣١ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال للمؤمن ثلاث علامات العلم بالله ومن يحب ومن يكره.

(٢٩) الخصال ١٢١ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنى القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثنى حماد بن

عيسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بنى لكل شئ

علامه يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلاث علامات العلم والايمان

والعمل به وللايمان ثلاث علامات الايمان بالله وكتبه ورسله وللعالم

ثلاث علامات العلم بالله وبما يحب وبما يكره وللعامل ثلاث علامات

الصلاه والصيام والزكاه وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه و

يقول ما لا يعلم ويتعاطى (فى - خ) ما لا ينال وللظالم ثلاث علامات يظلم

من فوقه بالمعصيه ومن دونه بالغلبه ويعين الظلمه وللمنافق ثلاث

علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته سريرته وللآثم ثلاث

علامات يخون ويكذب ويخالف ما يقول وللمرائى ثلاث علامات يكسل

إذا كان وحده وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض فى كل امر للمحمده

وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشمت بالمصيبه

وللمسرف ثلاث علامات يشترى ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل

ما ليس له وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع

ويضيع حتى يأثم وللغافل ثلاث علامات السهو واللهو والنسيان قال

حماد بن عيسى قال أبو عبد الله عليه السلام ولكل واحده من هذه العلامات

شعب يبلغ العلم بها أكثر من الف باب والف باب والف باب فكن يا حماد

طالبا للعلم فى آناء الليل وأطراف النهار فان أردت أن تقر عينك وتنال

خير الدنيا والآخره فاقطع الطمع مما فى أيدى الناس وعد نفسك فى الموتى ولا تحدثن نفسك أنك فوق أحد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك.

(٣٠) العيون ١٢١ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (٣١) ان جلد الميته لا يطهر بالدباغ من أبواب النجاسات عن ابن شاذان عن الرضا عليه السلام فى حديث محض الاسلام (وحب أولياء الله عز وجل واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءه منهم ومن أئمتهم).

(٣١) الخصال ٦٠٧ - بالاسناد المتقدم عن الأعمش (فى حديث شرايع الدين) وحب أولياء الله والولايه لهم واجبه والبراءه من أعدائهم واجبه ومن الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام الخبر.

(٣٢) ك ٣٧٠ ج ٢ - زيد النرسى فى أصله قال قلت لأبى الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرء منه فقال تبرءوا من فعله ولا تبرءوا منه أحبوه وابغضوا عمله قلت فيسعنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا الناصب لأوليائنا أبى الله ان يكون ولينا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن الخبر.

(٣٣) بشاره المصطفى ٧٤ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن شهريار الخازن قال أملا علينا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسى قال أخبرنى أبو طاهر محمد بن الحسين القرشى المعدل قال حدثنا أبو

عبد الله أحمد بن أحمد بن حمران الأسدی قال حدثنا (أبو أحمد (١) إسحاق

بن) محمد بن علی المقری (قال حدثنا(٢) عبد الله) قال حدثنا عبید الله

بن محمد بن الأیادی قال حدثنا عمر بن مدرک قال حدثنا یحیی (٣) بن

ص: ٢١٥

١- (١) اسقط فی المستدرک قوله (أبو أحمد إسحاق بن)

٢- (٢) اسقط فی المستدرک قوله (قال حدثنا عبد الله)

٣- (٣) محمد - ک.

زياد الملكى قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطيه

العوفى قال خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصارى زائرين قبر الحسين

بن على بن أبى طالب عليهما السلام (إلى أن قال) فقال يا عطيه سمعت حبيبى

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أحب قوما حشر معهم ومن أحب

عمل قوم أشرك فى عملهم والذى بعث محمدا بالحق نبيا ان نيتى ونيه

أصحابى على ما مضى عليه الحسين عليه السلام وأصحابه خذنى نحو

أبيات كوفان فلما صرنا فى بعض الطريق قال يا عطيه هل أوصيك وما

أظن أننى بعد هذه السفره ملاقيك أحبب محب آل محمد صلى الله عليه

وآله ما أحبهم وابغض مبغض آل محمد صلى الله عليه وآله ما أبغضهم

وان كان صواما قواما وارفق بمحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله

فإنه إن تزل له قدم بكثره ذنوبه ثبتت له أخرى بمحبتهم فان محبهم

يعود إلى الجنه ومبغضهم يعود إلى النار.

(٣٤) ك ٣٦٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته فى كلام له واليه

أشار الرضا عليه السلام بمكتوبه كن محبا لآل محمد عليهم السلام وإن كنت

فاسقا ومحبا لمحبهم وان كانوا فاسقين ومن شجون الحديث أن

هذا المكتوب هو الآن عند بعض اهل كومند قريه من نواحينا إلى أصفهان

ما هى ووقعته ان رجلا من أهلها كان جمالا لمولانا أبى الحسن عليه

السلام عند توجهه إلى خراسان فلما أراد الانصراف قال له يا بن رسول الله

شرفنى بشئ من خطك أتبرك به وكان الرجل من العامه فأعطاه ذلك

المكتوب.

(٣٥) أمالی الطوسی ١٩ ج ٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علی

الطوسی رضی الله عنه قال الشيخ السعيد الوالد قرأ علی أبو القاسم بن شبل

بن أسد الوكيل وانا اسمع فی منزله ببغداد فی الربض بباب المحول

حدثنا ظفر بن حمدون علی بن أحمد بن شداد البادرانی أبو منصور بادرانی

قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندی الأحمری فی منزله بفارسفان

من رستاق الاسفيدهان من كوره نهاوند قال حدثنا عبد الله بن حماد

الأنصارى عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار مولى على بن

الحسين قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك يا ابن

رسول الله انى وجدت فى كتب أبى أن عليا قال لأبى ميثم أحبب حبيب

آل محمد وان كان فاسقا زانيا وابغض مبغض آل محمد وان كان

صواما قواما فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول (الذين

آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) ثم التفت إلى وقال هم

والله أنت وشيعتك يا على وميعادك وميعادهم الحوض غدا غرا محجلين

(مخلدين - الارشاد) مكتحلين متوجين فقال أبو جعفر هكذا هو

عيانا (۱)فى كتاب على. ارشاد القلوب ۲۵۶ - وروى عن الباقر عليه

السلام قال أحب حبيب آل محمد وان كان فاسقا جانيا (۲)وابغض

(وذكر نحوه).

(۳۶) بشاره المصطفى ۳۸ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد

بن أحمد بن شهريار الخازن (ره) قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن

محمد بن الحسين المعروف بابن البرسى قال أخبرنا الشريف الزاهد أبو هاشم

محمد بن حمزه ابن الحسين بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن موسى

الكاظم عليه السلام قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين

بن موسى بن بابويه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين النحوى قال

حدثنى أبو القاسم سعد بن عبد الله الأشعرى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن

طيب قال حدثنا جعفر بن خالد عن صفوان بن يحيى عن حذيفه بن منصور

قال كنت عند أبی عبد الله علیه السلام إذ دخل علیه رجل فقال جعلت فداک

ان لی أخا لا یؤلی من محبتکم واجلالکم وتعظیمکم غیر أنه یشرب

الخمر فقال الصادق علیه السلام انه لعظیم ان یکون محبنا بهذه الحاله

ص :۲۱۷

۱- (۱) عندنا - خ

۲- (۲) زانیا - ئل.

ولكن ألا أنبئكم بشر من هذا الناصب لناشر منه وان أدى المؤمن وليس فيهم دنى ليشفع فى مأتى انسان ولو أن اهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفعوا فى ناصبى ما شفعوا فيه الا ان هذا لا يخرج من الدنيا حتى يتوب أو يبتليه اليه ببلاء فى جسده فيكون تحبيطا لخطاياه حتى يلقى الله عز وجل ولا ذنب عليه ان شيعتنا على السبيل الا قوم ثم قال إن أبى كان كثيرا ما يقول أحبب حبيب آل محمد وان كان موقفا زبالا وابغض بغيض آل محمد وان كان صواما قواما.

(٣٧) المحاسن ٢۶۶ - البرقى عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفرى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حب الأبرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيله للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الأبرار للفجار خزى على الفجار. ئل ۴٣۶ ج ١١ - ورواه الصدوق فى كتاب الاخوان بسنده عن عبد الله بن القاسم الجعفرى (مثله). الاختصاص ٢٣٩ - عمار بن موسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام حب الأبرار (وذكر مثله) تحف العقول ۴٨٧ - وقال الحسن بن على العسكرى عليهما السلام حب الأبرار (و ذكر مثله).

(٣٨) كنز الفوائد ١۶۴ - حدثنى الشيخ أبو المرجا محمد بن على بن أبى طالب البلدى (بالقاهره) قال حدثنا أستاذى أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمانى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى عن شيوخه الأربعه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن

النعمان الأحول عن سلام بن المستنير عن أبی جعفر الإمام الباقر علیه السلام قال

قال جدی رسول الله صلی الله علیه وآله أیها الناس حلالی حلال إلی یوم

القیامه (إلی أن قال) الا وأن ود المؤمن من أعظم سبب الایمان ألا ومن

أحب فی الله عز وجل وابغض فی الله وأعطی فی الله ومنع فی الله فهو

من أصفیاء المؤمنین عند الله تعالی ألا وإن المؤمنین إذا تحابا فی الله

عز وجل وتصافيا فى الله كانا كالجسد الواحد إذا اشتكى أحدهما من جسده موضعا وجد الاخر الم ذلك الموضع.

(۳۹) کا ۱۲۵ ج ۲ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن المتحابين فى الله يوم القيامه على منابر من نور قد أضاء نور وجوههم ونور أجسادهم ونور منابرهم كل شئ حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون فى الله. المحاسن ۲۶۵ - البرقى عن الحسن بن على الوشاء مثله سندا ونحوه متنا ورواه فى المحاسن عن أبيه مرسلا أيضا. الثواب ۱۸۲ - أبى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن عليه السلام نحوه.

ك ۳۶۸ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

(۴۰) ك ۳۶۷ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء لمكانهم من الله فقيل من هم يا رسول الله قال الذين يتحابون بروح الله من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطون بينهم وان على وجوههم لنورا وانهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا ثم تلا هذه الآيه ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

(۴۱) ك ۳۶۷ ج ۲ - جامع الاخبار عن أبى هريره عن النبى (ص) قال إن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم نور

ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء قالوا يا رسول الله من هؤلاء قال

هم المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمتزاورون فى الله.

(۴۲) کا ۱۲۶ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ۲۶۴

أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على عن عمر بن جبله الأحمسى عن أبى

الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

المتحابون فى الله يوم القيمه على ارض زبرجده خضراء فى ظل عرشه عن يمينه (وكلتا يديه يمين) وجوههم أشد بياضا (من الثلج - المحاسن) وأضوأ من الشمس الطالعه يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبى مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون فى الله.

(۴۳) مصادقه الإخوان ۲۱ - عن حمران بن أعين عن أبى عبد الله عليه السلام قال له يا حمران ان لله عمودا من زبرجد أعلاه معقود بالعرش و أسفله فى تخوم الأرضين السابعه عليه سبعون ألف قصر فى كل قصر سبعون ألف مقصوره فى كل مقصوره سبعون ألف حوراء قد أعد الله ذلك للمتحابين فى الله والمتباغضين فى الله.

(۴۴) ک ۳۶۷ ج ۲ - السيد محيى الدين ابن أخى ابن زهره فى أربعينه عن أبى المحاسن يوسف بن رافع عن القاضى أبى الرضا سعيد بن عبد الله الشهرزورى عن أبى الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب عن أبى القاسم هبه الله بن عبد الوارث عن أبى زرعه أحمد بن يحيى عن أبى محمد الحسن بن إبراهيم عن جعفر بن درستويه عن محمد بن عبد الله بن عمار عن المعافا عن محمد بن أبى حميد الأنصارى عن موسى بن وردان عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن فى الجنه لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحه تضئ كما يضئ الكوكب الدرى قلنا يا رسول الله فمن يسكنها قال المتحابون فى الله المتلاقون فى الله.

(۴۵) أمالى المفيد ۷۵ - حدثنا الشيخ الاجل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأییده وتوفیقه قال أخبرنی أبو الحسن

محمد بن جعفر قال حدثنا هشام قال حدثنی یحیی بن یعلی عن حمید عن

عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه

وآله المتحابون فی الله عز وجل علی أعمده من یاقوت أحمر فی الجنه

یشرفون علی أهل الجنه فإذا أطلع أحدهم ملا حسنه بیوت أهل الجنه

فيقول أهل الجنه اخرجوا ننظر المتحابين فى الله عز وجل قال فيخرجون

وينظرون إليهم أحدهم وجهه مثل القمر فى ليله البدر على جباههم (۱)

هؤلاء المتحابون فى الله عز وجل.

(۴۶) الاختصاص ۳۶۵ - روى عن بعضهم باسناد له قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ان فى الجنه لعمودا من ذهب عليه مدائن من زبرجد

أخضر يضئ لأهل الجنه كما يضئ الكوكب الدرى فى أفق السماء

قلنا لمن هذا يا رسول الله فقال للمتحابين فى الله.

(۴۷) كا ۱۲۶ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى

عبد الله عن أبيه. المحاسن ۲۶۴ - البرقى عن أبيه عن النضر (بن سويد - كا)

عن هشام بن سالم عن أبى حمزه (الثمالى - كا) عن على بن الحسين

عليهما السلام قال إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين قام مناد

فنادى(۲)) يسمع الناس فيقول أين المتحابون فى الله قال فيقوم عنق

من الناس فيقال لهم اذهبوا إلى الجنه بغير حساب قال فتلقاهم الملائكه

فيقولون إلى أين فيقولون إلى الجنه بغير حساب قال فيقولون فأى

حزب (۳) أنتم من الناس فيقولون نحن المتحابون فى الله قال (۴)

(فيقولون - كا) وأى شئ كانت أعمالكم قالوا كنا نحب فى الله ونبغض

فى الله قال فيقولون نعم أجر العاملين.

(۴۸) أمالى ابن الطوسى ۱۰۰ - الشيخ المفيد أبو على الحسن بن

محمد الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد ره قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال

حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن أبى عمير عن صباح الحذاء عن أبى حمزه الثمالى عن أبى

جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله

١- (١) أى مكتوب عليها.

٢- (٢) ينادى بصوت يسمع - المحاسن

٣- (٣) أى ضرب - خ كا

۴- (۴) قالوا - المحاسن.

عليه وآله قال إذا كان يوم القيامه جمع الله الخلائق فى صعيد واحد و ينادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول أين أهل الصبر فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمره من الملائكه فيقولون لهم ما كان صبركم هذا الذى صبرتم فيقولون صبرنا أنفسنا على طاعه الله وصبرناها عن معصيه الله قال فينادى مناد من عند الله صدق عبادى خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنه بغير حساب قال ثم ينادى مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول أين أهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمره من الملائكه فيقولون ما فضلكم هذا الذى نوديتم به فيقولون كنا يجهل علينا فى الدنيا فنحتمل ويساء الينا فنعفوا قال فينادى مناد من عند الله تعالى صدق عبادى خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنه بغير حساب قال ثم ينادى مناد من عند الله عز وجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول أين جيران الله جل جلاله فى داره فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمره من الملائكه فيقولون لهم ماذا كان عملكم فى دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالى فى داره فيقولون كنا نتحاب فى الله عز وجل ونتباذل فى الله ونتوازر فى الله فينادى مناد من عند الله صدق عبادى خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار الله فى الجنه بغير حساب قال فينطلقون إلى الجنه بغير حساب ثم قال أبو جعفر عليه السلام فهؤلاء جيران الله فى داره يخاف الناس ولا يخافون ويحاسب الناس ولا يحاسبون.

(۴۹) المحاسن ۲۶۵ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن عجلان عن أبى عبد الله عليه السلام قال ويل لمن

يبدل نعمه الله كفرا طوبى للمتحابين فى الله.

(۵۰) المشكاه ۱۲۳ – من كتاب روضه الواعظين قال النبى صلى الله

عليه وآله والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنه حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا

حتى تحابوا أولا أدلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم

وقال إذا الناس أظهروا العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالألسن وتباغضوا

ص :۲۲۲

بالقلوب وتقاطعوا فى الأرحام لعنهم الله عند ذلك وأصمهم وأعمى أبصارهم.

(٥١) جامع الاخبار ١٢٨ - عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وآله قال لو أن عبدين تحابا فى الله أحدهما فى المشرق والاخر فى المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامه وقال صلى الله عليه وآله أفضل الاعمال (الايمان - خ) الحب فى الله والبغض فى الله وقال صلى الله عليه وآله علامه حب الله حب ذكر الله وعلامه بغض الله بغض ذكر الله.

(٥٢) ك ٣٦٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال موسى عليه السلام الهى من أهلك قال المتحابون فى الدين يعمرون مساجدى و يستغفرون بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا والذين ينيبون إلى ذكرى كما تنيب النسور إلى أوكارها والذين إذا استحلت محارمى غضبوا و قال صلى الله عليه وآله يقول الله فى القيامه أين المتحابون فى بجلالى اليوم أظلهم بظلى يوم لا ظل الا ظلى وقال صلى الله عليه وآله يقول ألا وحفت محبتى للذين يتحابون من أجلى وقد حفت محبتى للذين يتصادقون من أجلى وقد حفت محبتى للذين يتزاورون من أجلى وقد حفت محبتى للذين يتباذلون من أجلى وقال صلى الله عليه وآله لو أن عمل العبد يبلغ عنان السماء ما نفعه ذلك الا بالحب فى الله والبغض فى الله وقال المتحابون فى الله على منابر من نورهم أقرب الخلق إلى الله.

(٥٣) المحاسن ٢٦٦ - البرقى عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفرى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

من وضع حبی فی غیر موضعه فقد تعرض للقطیعه

(۵۴) کا ۸ ج ۸ - فی وصیه أبی عبد الله علیه السلام إلی أصحابه

بالاسناد المتقدم فی باب ان السنه النبویه حجه وعلیکم بحب المساکین

فإنه من حقرهم وتکبر علیهم فقد زل عن دین الله والله له حاقر ما قامت

وقد قال أبونا رسول الله صلی الله علیه وآله أمرنی ربی بحب المساکین

ص :۲۲۳

المسلمين منهم واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقره حتى يمقته الناس والله له أشد مقتا فاتقوا الله فى إخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا أن تحبوهم فان الله أمر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين: وفيها ١٢ ج ٨ - أحبوا فى الله تعالى من وصف صفتكم و أبغضوا فى الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم لمن وصف صفتكم ولا تبتذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم عليها وبغى لكم الغوائل هذا أدبنا أدب الله فخذوا به الخبر.

(٥٥) الخصال ٣ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنى محمد بن أحمد بن على بن الصلت عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبى عبد الله عليه السلام قال من حب الرجل دينه حبه إخوانه. الاختصاص ٣١ - قال الصادق عليه السلام (وذكر نحوه)

(٥٦) عده الداعى ١٧٣ - عنهم عليهم السلام لا يكمل العبد حقيقه الايمان حتى يحب أخاه (المؤمن).

(٥٧) الثواب ٢٢٠ - أبى رحمه الله قال حدثنى محمد بن أحمد بن خالد عن محمد بن على عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال من فضل الرجل عند الله محبته لإخوانه ومن عرفه الله محبته أخوانه أحبه الله ومن أحبه الله أوفاه اجره يوم القيامه.

(۵۸) کا ۱۲۷ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ۲۶۳

أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن (محمد بن - کا) أبی نصر وابن فضال

عن صفوان الجمال عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما التقی مؤمنان قط الا

کان أفضلها أشدهما حبا لأخیه. المحاسن وفی حدیث آخر أشدهما

حبا لصاحبه.

(٥٩) كا ١٢٧ ج ٢ – عده من أصحابنا عن. المحاسن ٢۶۴ – أحمد بن

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله

عليه السلام قال إن المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه.

(۶٠) كا ١٢۶ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن سالم وحفص بن البخترى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله الجنه بحبكم وان

الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الله يبغضكم النار.

(۶١) عده الداعى ١٧۴ – وقال عبد المؤمن الأنصارى دخلت على أبى

الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام وعنده محمد بن عبد الله

الجعفرى فتبسمت اليه فقال عليه السلام أتحبه فقلت نعم وما أحببته الا

لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمه ملعون ملعون

من اتهم أخاه ملعون ملعون من غش أخاه ملعون ملعون من لم ينصح

أخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن

أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه.

(۶٢) كا ١٢٧ ج ٢ – الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعى

عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال كل

من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له.

(۶٣) ك ٣۶٩ ج ٢ – البحار عن الديلمى فى أعلام الدين روى أن

موسى عليه السلام قال يا رب أخبرنى عن آيه رضاك عن عبدك فأوحى الله

اليه إذا رأيت نفسك تحب المساكين وتبغض الجبارين فذلك آيه رضاى.

(۶۴) کا ۳۷۳ ج ۸ - علی بن إبراهیم عن أبیه ومحمد بن یحیی عن

أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید جمیعا عن ابن أبی عمیر

عن حسین بن أحمد المنقری عن یونس بن ظبیان قال قلت لأبی عبد الله

علیه السلام ألا تنهی هذین الرجلین عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل

ومن هذین الرجلین قلت ألا تنهی حجر بن زائده وعامر بن جذاعه عن

المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سألتهما أن يكفا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما وكتبت إليهما وجعلته حاجتى إليهما إليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزه أصدق فى مودته منهما فيما ينتحلان من مودتى حيث يقول: ألا زعمت بالغيب أن لا أحبها، إذا أنا لم أكرم على كريمها أما والله لو أحبانى لأحبا من أحب.

(٦٥) الكشى ٣٢١ - محمد بن مسعود عن إسحاق بن محمد البصرى قال أخبرنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفى ما تقول فى المفضل بن عمر قال ما عسيت أن أقول فيه لو رأيت فى عنقه صليبا وفى وسطه كستيجا لعلمت أنه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه ما تقول قال رحمه الله لكن حجر بن زائده وعامر بن جذاعه أتيانى فشتماه عندى فقلت لهما لا تفعلا فانى أهواه فلم يقبلا فسألتهما وأخبرتهما أن الكف عنه حاجتى فلم يفعلا فلا غفر الله لهما أما أنى لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم على ولقد كان كثير عزه فى مودته لهما أصدق منهما فى مودتهما لى حيث يقول لقد علمت بالغيب أنى أخونها، إذا هو لم يكرم على كريمها اما انى لو كرمت عليهما لكرم من يكرم على. الكشى ٣٢٢ - حدثنى أبو القاسم نصر بن الصباح وكان غاليا قال حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصرى وهو غال ركن من أركانهم أيضا قال حدثنى محمد بن الحسن بن شمون (ميمون - خ) وهو أيضا منهم قال حدثنى محمد بن سنان و هو كذلك عن بشير النبال أنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد بن

كثير الثقفى وهو من أصحاب المفضل بن عمر أيضا ما تقول فى المفضل

بن عمر وذكر مثل حديث إسحاق بن محمد البصرى سواء.

(۶۶) ئل ۴۴۱ ج ۱۱ - محمد بن على بن الحسين فى صفات الشيعه عن

محمد بن موسى المتوكل عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

الحسن بن على الخزاز قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن ممن ينتحل

مودتنا أهل البيت لمن هو أشد فتنه على شيعتنا من الدجال فقلت بماذا قال بموالاه أعدائنا ومعاداه أوليائنا أنه إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الامر فلم يعرف مؤمن من منافق.

(٦٧) صفات الشيعه ۴۵ - أبى (ره) قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد عن ابن أبى نجران قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من عادى شيعتنا فقد عادانا ومن والاهم فقد والانا لأنهم منا خلقوا من طينتنا من أحبهم فهو منا ومن أبغضهم فليس منا شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقلبون فى رحمه الله ويفوزون بكرامه الله ما من أحد من شيعتنا يمرض الا مرضنا لمرضه ولا اغتم الا اغتممنا لغمه ولا يفرح الا فرحنا لفرحه ولا يغيب عنا أحد من شيعتنا أين كان فى شرق الأرض أو غربها ومن ترك من شيعتنا دينا فهو علينا ومن ترك منهم مالا فهو لورثته شيعتنا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويتبرؤون من أعدائهم (من أعدائنا - خ ل) أولئك أهل الايمان والتقى وأهل الورع والتقوى ومن رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لأنهم عباد الله حقا وأولياءه صدقا والله ان أحدهم ليشفع فى مثل ربيعه ومضر فيشفعه الله تعالى فيهم لكرامته على الله عز وجل.

(٦٨) صفات الشيعه ۴۹ - حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلام أنه قال من والى أعداء الله فقد عادى أولياء الله

ومن عادى أولياء الله فقد عادى الله تبارك وتعالى وحق على الله عز وجل

أن يدخله فى نار جهنم.

(۶۹) أمالى الصدوق ۴۸۴ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك

الفزارى عن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل

ص :۲۲۷

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من أحب كافرا فقد أبغض

الله ومن أبغض كافرا فقد أحب الله ثم قال عليه السلام صديق عدو الله

عدو الله. صفات الشيعه ۵۱ - حدثنا أبى عن العلاء بن الفضيل عن الصادق

عليه السلام مثله. نقله فى المستدرک عن أمالى المفيد بالاسناد الذى نقلناه

عن أمالى الصدوق ولا يبعد ان يكون هذا سهو منه.

(۷۰) السرائر ۴۷۷ - ومن ذلک ما استطرفناه من جامع البزنطى

صاحب الرضا عليه السلام عن أبى جعفر عن (۱) أبى الحسن عليه السلام

قال لا لوم على من أحب قومه وان كانوا كفارا فقلت له قول الله عز وجل

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله

الآيه فقال عليه السلام ليس حيث تذهب انه يبغضه فى الله ولا يواده (۲)

ويأكله ولا يطعمه غيره من الناس.

(۷۱) کا ۱۲۷ ج ۲ - عده من أصحابنا عن. المحاسن ۲۶۵ - أحمد بن

محمد بن خالد عن أبى على الواسطى عن الحسين (الحسن - خ) بن

أبان عمن ذكره عن أبى جعفر عليه السلام قال لو أن رجلا أحب رجلا لله

لاثابه الله على حبه إياه وان كان المحبوب فى علم الله من اهل النار

ولو أن رجلا أبغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه إياه وان (۳) كان

المبغض فى علم الله من اهل الجنه. مصادقه الإخوان ۲۱ - عن أبى جعفر

عليه السلام نحوه. أمالى الطوسى ۲۳۴ ج ۲ - الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال

حدثنا أبو صالح محمد بن صالح محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلى السادى قال

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعرى قال حدثنا الحسن بن ابان عن

بعض أصحابنا عن أبى جعفر عليه السلام (نحوه) إلى قوله اهل النار.

(٧٢) المحاسن ٢۶۵ - البرقى عن بعض أصحابنا عن صالح بن بشير

١- (١) وأبى الحسن - ئل

٢- (٢) ولا يوده - خ.

٣- (٣) ولو - المحاسن.

الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الرجل يحب ولى الله وما يعلم ما يقول فيدخله الله الجنه وان الرجل ليبغض ولى الله وما يعلم ما يقول فيموت فيدخل النار.

(٧٣) ارشاد القلوب ٢٠٠ – روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه وتعالى ليله المعراج (إلى أن قال) يا أحمد ان المحبه لله هى المحبه للفقراء والتقرب إليهم قال (يا رب – خ) ومن الفقراء قال الذين رضوا بالقليل وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم ولم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما آتاهم يا احمد محبتى محبه الفقراء فادن الفقراء وقرب مجلسهم منك وابعد الأغنياء وابعد مجلسهم عنك فأن الفقراء أحبائى.

(٧٤) ك ٣٦٩ ج ٢ – سبط الطبرسى فى مشكاه الأنوار عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن كان المرء لا يحبه الا لله ومن كان يلقى فى النار أحب اليه من أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه.

وتقدم فى روايه مسعده (١٨) من باب (٢) الاختلاف إلى المساجد من أبوابها قوله تعالى لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدى والمستغفرين بالأسحار لأنزلت بكم عذابى لا أبالى وفى مرسله فقيه وعلى بن جعفر والسكونى والجعفريات وموسى نحوه وفى روايه الخولانى (١٧) من باب (١٠٨) زياره

المؤمنین من أبواب زیاره المعصومین علیهم السلام قوله تعالی حفت محبتی للمتحابین فی وحفت محبتی للمتباذلین فی وحفت محبتی للمتواصلین لی وفی روایه عبد الله بن بکر (۲۱) من باب (۴۳) ذم حب الدنیا من أبواب جهاد النفس قوله وأحبوا فی الله عز وجل وابغضوا فی الله عز وجل أولئک المصابیح فی الدنیا وأهل النعیم فی الآخره وفی

روايه حسين (١۴) من باب (۵) التواصل والتراحم من أبواب العشره

قوله صلى الله عليه وآله أشرار الناس من يبغض المؤمنين ويبغضه قلوبهم.

١٠٣ – باب ما ورد فى اخبار الرجل أخاه بحبه فإنه أثبت للموده

٨۴۴ (١) كا ۶۴۴ ج ٢ – أحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا أحببت رجلا فأخبره بذلك فإنه أثبت للموده بينكما.

(٢) المحاسن ٢۶۶ – البرقى عن يحيى بن إبراهيم ابن أبى البلاد عن أبيه عن جده قال مر رجل فى المسجد وأبو جعفر عليه السلام جالس وأبو عبد الله عليه السلام فقال له بعض جلسائه والله إنى لأحب هذا الرجل قال له أبو جعفر ألا فأعلمه فإنه أبقى للموده وخير فى الألفه.

(٣) المحاسن ٢۶۶ – البرقى عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا أحببت رجلا فأخبره.

(۴) كا ۶۴۴ ج ٢ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن عمر [بن أذينه] عن أبيه عن نصر بن قابوس قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام إذا أحببت أحدا من إخوانك فأعلمه ذلك فان إبراهيم عليه السلام قال " رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ".

(۵) المحاسن ٢۶۶ – البرقى عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن عبد الله بن قاسم الجعفرى عن أبى عبد الله عن أبيه (عليهما السلام) قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحب أحدكم صاحبه أو أخاه فليعلمه.

(۶) الجعفريات ۱۹۵ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه أصلح

ص :۲۳۰

لذات البين. ك ٢٧ ج ٢ - ورواه السيد الراوندى فى نوادره بإسناده عن محمد بن محمد (مثله).

وتقدم فى روايه ابن عباس (١٢) من باب (٢) استحباب الاختلاف إلى المساجد من أبوابها قوله صلى الله عليه وآله سبعه فى ظل عرش الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله (إلى أن قال) ورجل لقاه اخاه المؤمن فقال انى لأحبك فى الله عز وجل.

١٠٤ - باب ما ورد فى حقوق العالم واكرامه وفضله

٨٥٠ (١) كا ٣٧ ج ١ - على بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفرى عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحيه دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخله تنتظرها حتى يسقط عليك منها شئ والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله.

(٢) المحاسن ٢٣٣ - البرقى عن أبيه عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام يقول إن من حق العالم (وذكر نحوه) وزاد وإذا مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمه لا يسدها شئ إلى يوم القيامه.

(۳) الخصال ۵۰۴ – حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعيد

الهاشمی الکوفی فی مسجده بالکوفه قال حدثنا محمد بن إبراهیم

القطفانی قال حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الوراق قال حدثنا علیا بن

محمد السدوسی الفقیه قال حدثنا الحسین بن علوان عن عبد الله بن الحسن

ص :۲۳۱

بن الحسن بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال إن من حق العالم أن لا تكثر السؤال عليه ولا تسبقه فى الجواب ولا تلح عليه إذا أعرض ولا تأخذ بثوبه إذا كسل ولا تشير اليه بيدك ولا تغمزه بعينك ولا تساره فى مجلسه ولا تطلب عوراته وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك ولا تفشى له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تحفظ له شاهدا وغائبا وأن تعم القوم بالسلام وتخصه بالتحيه وتجلس بين يديه وان كانت له حاجه سبقت القوم إلى خدمته ولا تمل من طول صحبته فإنما هو مثل النخله فانتظر متى تسقط عليك منفعه والعالم بمنزله الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله وإذا مات العالم انثلم فى الاسلام ثلمه لا تسد إلى يوم القيامه وان طالب العلم ليشيعه سبعون ألف ملك من مقربى السماء.

(۴) ارشاد المفيد ۱۲۳ - من كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى صفه العالم وأدب المتعلم ما رواه الحارث الأعور قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول من حق العالم أن لا يكثر عليه السؤال ولا يعنت فى الجواب ولا يلح عليه إذا كسل ولا يؤخذ بثوبه إذا نهض ولا يشار اليه بيد فى حاجه ولا يفشى له سر ولا يغتاب عنده أحد ويعظم كما حفظ أمر الله ولا يجلس المتعلم الا أمامه ولا يعرض من طول صحبته وإذا جاءه طالب علم وغيره فوجده فى جماعه عمهم بالسلام وخصه بالتحيه وليحفظ شاهدا وغائبا وليعرف له حقه فان العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد فى سبيل الله فإذا مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمه لا يسدها

الا خلف منه وطالب العلم تستغفر له الملائكه ويدعو له من فى السماء

والأرض.

(۵) المحاسن ۲۳۳ - البرقى عن بعض أصحابنا رفعه قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص

ص :۲۳۲

منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه.

(۶) نهج البلاغه ۱۲۶۸ - قال علی علیه السلام لا تجعلن ذرب لسانک علی من أنطقک وبلاغه قولک علی من سددک.

(۷) المحاسن ۲۳۳ - البرقی عن أبیه عن سعدان عن عبد الرحیم بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام من قام من مجلسه تعظیما لرجل قال مکروه الا لرجل فی الدین.

(۸) ک ۹۵ ج ۲ - کتاب التعریف لأبی عبد الله محمد بن أحمد الصفوانی مرسلا ان أول من یغسل یده من الغمر (۱) أشرف من یحضر عندک وأعلمهم.

(۹) العوالی ۷۱ ج ۴ - روی عن النبی صلی الله علیه وآله أنه قال من علم شخصا مسأله فقد ملک رقبته فقیل له یا رسول الله أیبیعه فقال علیه السلام لا ولکن یأمره وینهاه.

(۱۰) ک ۹۵ ج ۲ - تفسیر الإمام علیه السلام قال الراوی أنه اتصل به علیه السلام أن رجلا من فقهاء شیعته کلم بعض النصاب فأفحمه بحجته حتی أبان عن فضیحته فدخل علی علی بن محمد علیهما السلام وفی صدر مجلسه دست عظیم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبحضرته خلق (کثیر - خ) من العلویین وبنی هاشم فما زال یرفعه حتی أجلسه فی ذلک الدست وأقبل علیه فاشتد ذلک علی أولئک الاشراف فأما العلویه فأجلوه عن العتاب وأما الهاشمیون فقال له شیخهم یا ابن رسول الله هکذا تؤثر

عاميا على سادات بنى هاشم من الطالبيين والعباسيين فقال عليه السلام

إياكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى (فيهم - خ) (ألم تر إلى

الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم

۱- (۱) الغمر - الدسم والزهومه.

يتولى فريق منهم وهم معرضون أترضون بكتاب الله حكما قالوا بلى قال أليس الله يقول (يا أيها الذى آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا) إلى قوله والذين أوتوا العلم درجات) فلم يرض للعالم المؤمن إلا أن يرفع على المؤمن غير العالم كما لم يرض للمؤمن إلا أن يرفع على من ليس بمؤمن الخبر.

(١١) فقه الرضا عليه السلام ٣٥۶ ط ج - ولا تخاصم العلماء ولا تلاعبهم ولا تحاربهم ولا تواضعهم.

(١٢) ك ۴١٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ودعائم الايمان ألين والعدل و تحقيق الايمان اكرام ذى الفقه.

١٠۵ - باب أن النظر إلى وجه العالم والى الوالدين والى الأخ المؤمن و...

باب أن النظر إلى وجه العالم والى الوالدين والى الأخ المؤمن و الى آل محمد صلى الله عليه وآله وذريته والى على والى المصحف والى الكعبه عباده

٨۶٢ (١) أمالى ابن الطوسى ٧٠ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو الليث محمد بن محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمى بالجار قال أخبرنا أحمد بن المنذر أبو بكر الصنعانى قال حدثنا الوهاب بن همام عن أبيه همام بن نافع عن همام بن منبه عن حجر يعنى المدرى قال قدمت مكه وبها أبو ذر جندب بن جناده وقدم فى ذلك العام عمر بن خطاب حاجا ومعه طائفه من المهاجرين والأنصار فيهم على بن أبى طالب عليه السلام فبينما انا فى المسجد الحرام مع أبى ذر جالس إذ مر بنا

علی علیه السلام ووقف یصلی بأزائنا فرماه أبو ذر ببصره فقلت یرحمک

الله یا أبا ذر انک لتنظر إلی علی فما تقطع عنه قال انی افعل ذلک وقد

سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول النظر إلی علی عباده والنظر

إلی الوالدین برأفه ورحمه عباده والنظر فی الصحیفه یعنی صحیفه

ص :۲۳۴

القرآن عباده والنظر إلى الكعبه عباده.

(٢) أمالى ابن الطوسى ٦٩ ج ٢ - حدثنا الشيخ الامام المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا جماعه قالوا أخبرنا أبو المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز أبو العباس القرشى قال حدثنا أيوب بن نوح بن دراج قال حدثنا صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن على عليهما السلام عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى العالم عباده والنظر إلى الامام المسقط عباده والنظر إلى الوالدين برأفه ورحمه عباده والنظر إلى الامام المقسط عباده والنظر إلى الوالدين برأفه ورحمه عباده والنظر إلى أخ توده فى الله عز وجل عباده.

(٣) المناقب ٢٠٢ ج ٣ - الخركوشى فى شرف النبى صلى الله عليه وآله أنه كان الناس يصلون وأبو ذر ينظر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقيل له فى ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر إلى على بن أبى طالب عباده والنظر إلى الوالدين برأفه ورحمه عباده والنظر فى المصحف عباده والنظر إلى الكعبه عباده. أبو ذر قال النبى صلى الله عليه وآله مثل على فيكم أو قال فى هذه الأمه كمثل الكعبه المستوره. النظر إليها عباده والحج إليها فريضه.

(٤) الجعفريات ١٨٧ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله علیه وآله نظر الولد إلى والدیه حبا لهما عباده

(۵) وفیه ۱۹۴ – بأسناده عن على بن أبى طالب علیه السلام قال قال

رسول الله صلى الله علیه وآله نظر المؤمن فى وجه أخیه المؤمن حبا له

عباده.

(۶) وفیه – بأسناده عن على بن أبى طالب علیه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله النظر إلى وجه العالم حبا له عباده. ک ۱۱۲ ج ۲ -

وروى الاخبار الثلاثه الراوندى فى نوادره عنه صلى الله عليه وآله

(مثله).

(۷) ک ۱۱۲ ج ۲ - جامع الاخبار عن أبى ذر قال قال النبى صلى الله

عليه وآله يا أبا ذر الجلوس ساعه عند مذاكره العلم خير لك من عباده سنه صيام نهارها وقيام ليلها والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق

ألف رقبه.

(۸) عده الداعى ۶۶ - عن على عليه السلام جلوس ساعه عند العلماء

أحب إلى الله من عباده ألف سنه والنظر إلى العالم أحب إلى الله من

اعتكاف سنه فى البيت الحرام وزياره العلماء أحب إلى الله تعالى من

سبعين طوافا حول البيت وأفضل من سبعين حجه وعمره مبروره مقبوله ورفع

الله تعالى له سبعين درجه وأنزل الله عليه الرحمه وشهدت له الملائكه

أن الجنه وجبت له.

(۹) العيون ۵۱ ج ۲ - أمالى الصدوق ۲۴۲ - محمد بن الحسن بن

أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا (۱) محمد بن الحسن الصفار

عن إبراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن

على بن موسى الرضا عليه السلام قال النظر إلى ذريتنا عباده فقيل له يا

ابن رسول الله النظر إلى الأئمه منكم عباده أم (۲) النظر إلى جميع ذريه

النبى صلى الله عليه وآله فقال بل النظر إلى جميع ذريه النبى صلى الله

عليه وآله عباده - (ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلو ثوابا لمعاصى - العيون)

وتقدم فی أحادیث باب (۱۳) فضل الکعبه من أبواب بدء المشاعر

ما یدل علی ذلک خصوصا روایه حریز (۱۷) ومرسله فقیه (۱۸) وابن

فهد (۱۹) وفی غیر واحد من أحادیث باب (۱۷) أن من قرء القرآن

۱- (۱) حدثنی - العیون

۲- (۲) أو النظر - العیون.

فى المصحف نظرا من أبواب فضائل القرآن تخفف العذاب عن والديه

ما يدل على بعض المقصود.

١٠٦ – باب ما ورد فى اجلال ذى الشيبه المؤمن واكرام الكبير ورحمه الصغير

٨٧١ (١) كا ٦٥٨ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلى بن

إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال

لى أبو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير

(٢) كا ٦٥٨ ج ٢ – الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن

سعدان بن مسلم عن أبى بصير وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

من اجلال الله عز وجل اجلال ذى الشيبه المسلم.

كا ١٦٥ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم (وذكر مثله). ك ٧٤ ج ٢ – جامع الاخبار وعن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

(٣) كا ٦٥٨ ج ٢ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن أبى نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لى أبو عبد الله

عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذى الشيبه ومن أكرم

مؤمنا فبكرامه الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذى شيبه أرسل الله اليه من

يستخف به قبل موته.

(٤) أمالى الطوسى ٣١٠ ج ٢ – حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن على بن الحسن الطوسى رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله

بن إبراهيم قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا

محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد

بن خالد الطيالسى الخراز عن رزيق قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول ما رأيت شيئا أسرع إلى شئ من الشيب إلى المؤمن وأنه وقار

للمؤمن فى الدنيا ونور ساطع يوم القيامه به وقر الله تعالى خليله إبراهيم

عليه السلام فقال ما هذا يا رب؟ قال له هذا وقار فقال يا رب زدنى وقارا

قال (قال - خ) أبو عبد الله عليه السلام فمن اجلال الله اجلال شيبه المؤمن

(۵) أمالى ابن الطوسى ۳۱۸ ج ۱ - حدثنا الشيخ الاجل أبو على

الحسن بن محمد الطوسى رض قال حدثنى الشيخ السعيد الوالد رحمه الله

قال حدثنا محمد بن على بن خشيش (۱) قال حدثنا محمد قال حدثنا

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمود (۲) قال

حدثنا صخر(۳) بن محمد الحاجبى قال حدثنا الليث بن سعد عن

الزهرى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بجلوا المشايخ

فان من اجلال الله تبجيل المشايخ.

(۶) المشكاه ۱۶۸ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا قال صلى الله

عليه وآله بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجلال الله عز وجل

ومن لم يبجلهم فليس منا وقال صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بخياركم؟

قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم أعمارا إذا سددوا.

(۷) الثواب ۲۲۴ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا سلمه بن الخطاب عن على بن الحسان عن محمد بن حماد عن أبيه

عن محمد بن عبد الله يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه آمنه الله من فزع يوم القيامه وقال

من تعظيم الله عز وجل اجلال ذى الشيبه المؤمن.

(۸) کا ۶۵۸ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار قال سمعت

أبا الخطاب يحدث عن أبى عبد الله علیه السلام قال ثلاثه لا یجهل حقهم

ص :۲۳۸

۱- (۱) خنیس - ئل

۲- (۲) بن محمد - ئل

۳- (۳) حجر - ئل.

الا منافق معروف [ب] النفاق: ذو الشيبه فى الاسلام وحامل القرآن والإمام العادل.

(۹) كا ۱۶۵ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن عبد الله بن أبان عن الوصافى قال قال أبو عبد الله عليه السلام عظموا كباركم (۱) وصلوا أرحامكم وبهذا الاسناد مثله وزاد وليس تصلونهم بشئ أفضل من كف الأذى عنهم.

(۱۰) كا ۶۵۸ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيامه.

(۱۱) كا ۶۵۸ ج ۲ - وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وقر ذا شيبه فى الاسلام آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامه.

(۱۲) الجعفريات ۱۹۶ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبه لشيبته آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامه.

(۱۳) الجعفريات ۱۹۷ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لشيبته فوقره آمنه الله تعالى من فزع يوم القيامه.

(۱۴) ك ۷۴ ج ۲ - جامع الاخبار عن أنس قال أوصانى رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس خصال فقال فيه ووقر الكبير تكن من رفقائى

يوم القيامه.

(۱۵) كا ۱۶۵ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد رفعه قال

قال أبو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا

۱- (۱) كبرائكم - ئل.

(۱۶) الجعفریات ۱۴۹ - بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله إذا أراد الله بأهل بیت خیرا فقههم

فی الدین ورزقهم الرفق فی معایشهم والقصد فی شأنهم ووقر صغیرهم

کبیرهم وإذا أراد بهم غیر ذلک ترکهم هملا. ک ۷۴ ج ۲ - وروی هذه الأخبار

(۱)السید فضل الله الراوندی فی نوادره بإسناده عن محمد بن

محمد بن الأشعث (مثله).

(۱۷) الجعفریات ۱۹۷ - بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

قال قال رسول صلی الله علیه وآله قال الله عز وجل انی لاستحیی من

عبدی وأمتی یشیبان فی الاسلام ثم أعذبها.

(۱۸) ک ۷۴ - جامع الاخبار قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما

أکرم شاب شیخا الا قضی الله له عند شیبه من یکره وقال صلی الله علیه

وآله البرکه مع أکابرکم وقال صلی الله علیه وآله الشیخ فی أهله

کالنبی فی أمته. المشکاه ۱۶۸ عن أمیر المؤمنین عن رسول الله صلی الله علیه

وآله نحوه إلی قوله یکرمه.

(۱۹) أمالی المفید ۲۲۲ - بالاسناد المتقدم فی باب (۱۰۱) ما ورد

فی حب أهل طاعه الله عز وجل فی حدیث وصیه مولانا أمیر المؤمنین علیه

السلام لابنه الحسن علیه السلام وکن لله ذاکرا علی کل حال وارحم من

أهلک الصغیر ووقر منهم الکبیر - الوصیه -

(۲۰) المشکاه ۱۶۸ - عن الصادق عن آبائه علیهم السلام قال جاء

رجلان إلی النبی صلی الله علیه وآله شیخ وشاب فتکلم الشاب قبل

الشيخ فقال النبی صلی الله علیه وآله الکبیر الکبیر.

(۲۱) المشکاه ۱۷۰ - عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما مشی

الحسین بین یدی الحسین علیهما السلام قط ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا

تعظیما له.

ص: ۲۴۰

۱- (۱) مراده بقوله هذه الأخبار ما نقلناه عن الجعفریات فی هذا الباب.

وتقدم فى روايه الجعفريات (۲۴) من باب (۴۲) الحث على الجود

من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام من أعظم اجلال الله تعالى ثلاثه

اكرام ذى الشيبه فى الاسلام.

۱۰۷ – باب ما ورد فى اكرام الكريم والشريف

۸۹۲ (۱) كا ۶۵۹ ج ۲ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. الجعفريات ۱۶۸ – بإسناده عن على

عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(۲) كا ۶۵۹ ج ۲ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعرى عن عبد الله بن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال

دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام فألقى لكل واحد منهما وساده

فقعد عليها أحدهما وأبى الاخر فقال أمير المؤمنين عليه السلام اقعد

عليها فإنه لا يأبى الكرامه الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

(۳) المكارم ۲۴ – من كتاب النبوه بإسناده عن جرير بن عبد الله قال

لما بعث النبى صلى الله عليه وآله أتيته لأبايعه فقال لى يا جرير لاى شئ

جئت قال قلت جئت لأسلم على يديك يا رسول الله فألقى لى كساءه ثم

أقبل على أصحابه فقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

(۴) ك ۷۴ ج ۲ – القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله

عليه وآله أنه قال تجافوا عن عقوبه ذوى المروه ما لم يقع فى حد وإذا

أتاكم كريم قوم فأكرموه فقيل يا رسول الله من أدبك قال أدبني ربى.

(۵) ك ۷۴ ج ۲ - بعض المناقب القديمه أوله حدثنا أحمد بن محمد

بن السمط (بواسط سنه خمس وثلاثين وثلاثمأه الخ) قال فيه فى أحوال

السجاد عليه السلام روى أنه لما ورد سبى الفرس إلى المدينه أراد عمر بن

الخطاب بيع النساء وأن يجعل رجالهم عبيد العرب وعزم على أن يحملوا

الضعيف والشيخ الكبير فى الطواف حول البيت على ظهورهم فقال

أمير المؤمنين عليه السلام أكرموا كريم كل قوم وان خالفكم وهؤلاء

كرماء حكماء وقد ألقوا الينا السلام ورغبوا فى الاسلام.

(۶) البحار ج ۴۶ ص ۱۵ وج ۱۰۴ ص ۱۹۹ - قال أبو جعفر محمد

بن جرير بن رستم الطبرى (ليس التاريخى) لما ورد سبى الفرس إلى المدينه

أراد عمر بن الخطاب بيع النساء وان يجعل الرجال عبيدا فقال له

أمير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال أكرموا

كريم كل قوم فقال عمر قد سمعته يقول إذا اتاكم كريم قوم فأكرموه و

ان خالفوكم.

(۷) العيون ۳۱۸ - بالاسناد المتقدم فى باب (۳۱) وجوب حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس عن هند (فى

حديث صفه النبى (ص) ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم الكتابه.

(۸) كا ۶۵۹ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

محمد بن عيسى عن عبد الله العلوى عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام لما قدم عدى بن حاتم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم

أدخله النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيته ولم يكن فى البيت غير خصفه

ووساده من أدم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعدى بن

حاتم.

(۹) كا ۲۱۹ ج ۸ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال

قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم شريف

قوم فأكرموه قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت أبا عبد الله عليه

السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال (قال - خ) قلت فما الحسب

قال الذى يفعل الأفعال الحسنه بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال

التقوى. المحاسن ٣٢٨ - البرقى عن على بن السندى قال حدثنى المعلى

بن محمد البصرى عن على بن أسباط عن عبد الله بن محمد صاحب الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه قال نعم فقلت فما الحسب فقال الذى يفعل الأفعال الحسنه بماله وغير ماله فقلت وما الكرم قال التقى.

(١٠) ك ٧۴ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قيل لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين الباقر عليهم السلام ان الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشرفكم فى الجاهليه أشرفكم فى الاسلام فقال صدقوا وليس حيث يذهبون كان أشرفهم فى الجاهليه أسخاهم نفسا وأحسنهم خلقا وأحفظهم جوارا وأكفهم اذى فأولئك الذين لما أسلموا لم يزدهم الاسلام الا خيرا.

١٠٨ - باب ما ورد فى ثواب من آوى اليتيم ورحم الضعيف و أشفق على والديه ورفق بمملوكه وولده وأصلح الطريق

قال الله تعالى فى س الروم (٣٠) وجعل بينكم موده ورحمه ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون (٢١).

س الفتح (۴٨) محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم (٢٩).

س البلد (٩٠) ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمه (١٧).

س الضحى (٩٣) ألم يجدك يتيما فآوى (۶).

٩٠٢ (١) فقيه ٢۵٩ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (٢۶) استحباب الفصل بين الأذان والإقامه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لعلی علیه السلام یا علی أربع من کن فیه بنی الله تعالی له بیتا فی الجنه

من آوی الیتیم ورحم الضعیف وأشفق علی والدیه ورفق بمملوکه (إلی أن

قال) یا علی من کفی یتیما فی نفقته بماله حتی یستغنی وجبت له

ص :۲۴۳

الجنه البته يا على من مسح يده على رأس يتيم ترحما له أعطاه الله عز وجل

بكل شعره نورا يوم القيامه. المحاسن ٨ - البرقى عن ابن محبوب عن

عبد الله بن سنان. الثواب ١٦١ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله بن

سنان عن أبى حمزه (الثمالى - ثواب) عن أبى جعفر عليه السلام (مثله)

إلا أن فى المحاسن زاد بعد قوله (والديه) وأنفق عليهما.

(٢) الجعفريات ١٦٦ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليهم السلام

من آوى اليتيم ورحم الضعيف وارتفق على والده ورفق على ولده

ورفق بمملوكه أدخله الله تعالى فى رضوانه ويسر عليه رحمته.

(٣) أمالى الصدوق ٤١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا أبى عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن

شريف بن سابق التفليسى عن إبراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن

محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا

هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب

ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب فأوحى الله عز وجل اليه يا روح الله

انه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل

ابنه قال وقال عيسى بن مريم عليه السلام ليحيى بن زكريا عليه السلام

إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك

ما ليس فيك فاعلم أنها حسنه كتبت لك لم تتعب فيها.

(٤) الخصال ٣٢ - أخبرنى الخليل بن أحمد السجزى قال أخبرنا

ابن معاذ قال حدثنا الحسين المروزی قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا یحیی

بن عبید الله قال سمعت أبی یقول سمعت أبا هریره یقول قال رسول الله (ص)

دخل عبد الجنه بغصن من شوک کان علی طریق المسلمین فأماطه

عنه.

ص :۲۴۴

(۵) أمالى ابن الطوسى ۱۸۵ ج ۱ - بالاسناد المقدم فى باب (۶)

عياده المريض عن أبى قلابه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث

ومن أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله اجر قراءه أربعمأه

آيه كل حرف منها بعشر حسنات.

(۶) أمالى الطوسى ۲۸۵ ج ۲ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن على بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن

عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن

الزبير القرشى قال أخبرنا على بن الحسن بن فضال قال حدثنا العباس

بن عامر قال حدثنا أحمد بن زرق العمشانى عن أبى أسامه عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يقول ما تجرعت

جرعه غيظ قط أحب إلى من جرعه غيظ أعقبها صبرا وما أحب أن لى

بذلك حمر النعم قال وكان يقول الصدقه تطفئ غضب الرب قال وكان

لا تسبق يمينه شماله قال وكان يقبل الصدقه قبل أن يعطيها السائل قيل له

ما يحملك على هذا قال فقال لست أقبل يد السائل انما اقبل يد ربى انها

تقع فى يد ربى قبل أن تقع فى يد السائل قال ولقد كان يمر على المدره

فى وسط الطريق فينزل عن دابته ينحيها بيده عن الطريق قال ولقد مر

بمجذومين فسلم عليهم وهم يأكلون فمضى ثم قال إن الله لا يحب المتكبرين

فرجع إليهم فقال انى صائم وقال ائتونى بهم فى المنزل قال فأتوه

فأطعمهم ثم أعطاهم.

(۷) ك ۴۰۲ ج ۲ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبى صلى الله

عليه وآله أنه قال إن على كل مسلم فى كل يوم صدقه قيل من يطيق

ذلك قال إماطتك الأذى عن الطريق صدقه. الخبر

وتقدم فى روايه أبى حمزه (١۵) من باب (۶٨) الحياء من أبواب

جهاد النفس قوله أربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله فى أعلى عليين

ص :٢۴۵

(إلى أن قال) عليه السلام من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا رحيما.

وفى روايه العوالى (۶) من باب (۵) التواصل والتراحم من أبواب

العشره قوله صلى الله عليه وآله الراحمون يرحمهم الرحمان الخ.

وفى روايه جرير قوله صلى الله عليه وآله من لا يرحم الناس لا

يرحمه الله تعالى ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه يناسب المقام.

۱۰۹ – باب ما ورد فى ثواب من بنى مكانا على ظهر الطريق لعابر السبيل أو احتفر بئرا للمسلمين

۹۰۹ (۱) العقاب ۳۴۳ – بالاسناد المتقدم فى باب (۶) تأكد

استحباب عياده المريض عن ابن عباس عن النبى صلى الله (فى آخر خطبه

خطبها ص) بالمدينه) ومن بنى على ظهر الطريق ما يأوى عابر سبيل

بعثه الله يوم القيامه على نجيب من درو وجهه يضيئ لأهل الجنه نورا

حتى يزاحم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فى قبته فيقول أهل الجمع

هذا ملک من الملائكه لم ير مثله قط ودخل فى شفاعته الجنه أربعون

ألف ألف رجل (إلى أن قال) ومن احتفر بئرا للماء حتى استنبط ماءها

فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلى وكان له بعدد كل

شعره من شعر انسان أو بهيمه أو سبع أو طائر عتق ألف رقبه وورد يوم

القيامه بشفاعته عدد النجوم حوض القدس قلنا يا رسول الله ما حوض

القدس قال حوضى حوضى حوضى ثلاث مرات. الخبر.

(۲) ک ۴۰۲ ج ۲ – القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال من حفر بئرا أو حوضا فى صحراء صلت عليه

ملائكه السماء وكان له بكل من شرب منه من انسان أو طير أو بهيمه ألف

حسنه متقبله وألف رقبه من ولد إسماعيل وألف بدنه وكان حقا على الله

أن يسكنه حظيره القدس.

ص :۲۴۶

۱۱۰ – باب أن المؤمن يسكن إلى المؤمن

۹۱۱ (۱) الجعفریات ۱۹۷ – بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه

السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان المؤمن لیسکن إلی

المؤمن کما یسکن قلب الظمآن إلی الماء البارد.

۱۱۱ – باب ما ورد فی اتقاء شحناء الرجال ومعاداتهم وملاحاتهم...

*باب ما ورد فی اتقاء شحناء الرجال ومعاداتهم وملاحاتهم ومشارتهم

ومشاجرتهم وفی أن التباغض حالقه الدین والمراء والخصومه ینبتان النفاق *

قال الله تعالی فی س النساء (۴) ومن یفعل ذلک عدوانا وظلما

فسوف نصلیه نارا وکان ذلک علی الله یسیرا (۳۰).

شدید العقاب (۲) ومن الذین قالوا انا نصاری أخذنا میثاقهم فنسوا

حظا مما ذکروا به فأغرینا بینهم العداوه والبغضاء إلی یوم القیامه (۱۴)

وألقینا بینهم العداوه والبغضاء إلی یوم القیامه (۶۴) انما یرید الشیطان

ان یوقع بینکم العداوه والبغضاء فی الخمر والمیسر (۹۱).

س المجادله (۵۸) ویتناجون بالاثم والعدوان ومعصیه الرسول (۸)

یا أیها الذین آمنوا إذا تناجیتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصیه

الرسول (۹) س الممتحنه (۶۰) وبدا بیننا وبینکم العداوه والبغضاء أبدا

حتی تؤمنوا بالله وحده (۴).

۹۱۲ (۱) کا ۳۰۱ ج ۲ – علی (بن إبراهیم) عن أبیه عن ابن أبی عمیر

عن الحسن بن عطیه عن عمر بن یزید عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال

رسول الله صلی الله علیه وآله ما کاد (۱) جبرئیل علیه السلام یأتینی الا

قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم.

١- (١) ما كان - خ.

(٢) كا ٣٠٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل

عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد

عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ما عهد إلى جبرئيل عليه السلام فى شئ ما

عهد (ه - خ) إلى فى معاداه الرجال.

(٣) كا ٣٠١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على بن

الحكم عن الحسن بن الحسين الكندى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

جبرئيل عليه السلام للنبى صلى الله عليه وآله إياك وملاحاه الرجال.

(٤) أمالى المفيد ١٩٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان الحارثى (أدام الله حراسته) قال حدثنى

أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمى عن محمد بن

الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن جعفر بن

محمد الهاشمى عن أبى حفص العطار قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد

الصادق عليهما السلام يحدث عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله جاءنى جبرئيل فى ساعه لم يكن يأتينى فيها

وفى يوم لم يكن يأتينى فيه فقلت له يا جبرئيل لقد جئتنى فى ساعه ويوم

لم تكن تأتينى فيهما لقد أرعبتنى قال وما يروعك يا محمد وقد غفر الله

لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال بماذا بعثك ربك قال ينهاك ربك عن

عباده الأوثان وشرب الخمور وملاحاه الرجال وأخرى هى للآخره

والأولى يقول لك ربك يا محمد ما أبغضت وعاء قط كبغضى بطنا ملانا.

(۵) منیه المرید ۶۹ - عن أم سلمه رضی الله عنها قالت قال رسول الله

صلی الله علیه وآله ان أول ما عهد إلی ربی ونهانی عنه بعد عباده الأوثان

وشرب الخمر ملاحاه الرجال.

(۶) أمالی ابن الطوسی ۱۲۵ ج ۲ - الشیخ السعید الامام المفید

أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی رضی الله عنه قال أخبرنا

ص :۲۴۸

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن على الطوسى (رضى الله عنه)

قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد

بن نعيم القاضى الواسطى قال حدثنا (محمد بن شعبه بن خوال (١) قال

حدثنا حفص بن عمر بن ميمون القرشى الآملى قال أخبرنا عبد الله بن محمد

بن عمر بن أبى طالب قال أخبرنى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين عن

أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب

عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كثر همه

سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته

وذهبت كرامته ثم قال صلى الله عليه وآله لم يزل جبرئيل عليه السلام

ينهانى عن ملاحاه الرجال كما ينهانى عن شرب الخمر وعباده الأوثان.

(٧) كا ٣٠٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أتانى جبرئيل عليه السلام قط الا

وعظنى فآخر قوله لى إياك ومشاره الناس فإنها تكشف العوره وتذهب

بالعز.

(٨) أمالى ابن الطوسى ٩٦ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى الباب عن أبى

المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العدلى بسهرورد قال

حدثنا محمد بن الحسن بن بنت الياس قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن

موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن آبائه

عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم ومشاجره

الناس فإنها تظهر الغره (٢) وتدفن العزه.

(٩) كا ٣٠١ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابه عن أبى عبد الله عليه السلام

ص :٢٤٩

١- (١) موسى بن سعيد - ئل.

٢- (٢) المعره - خ ئل - العوره - خ - ئل.

قال إياكم والمشاره فإنها تورث المعره وتظهر المعوره.

(١٠) الاختصاص ٢٣٠ - قال الصادق عليه السلام إياك وعداوه

الرجال فإنها تورث المعره وتبدئ العوره.

(١١) كا ٣٠٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زرع العداوه

حصد ما بذر.

(١٢) الخصال ٢٣٨ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الأشعرى عن صالح يرفعه باسناده قال أربعه القليل منها كثير النار القليل

منها كثير والنوم القليل منه كثير والمرض القليل منه كثير والعداوه

القليل منها كثير.

(١٣) كتاب الاخوان ٥٨ - عن أيوب بن منصور الصيقل عن أبى

عبد الله عليه السلام قال ما بالكم يعادى بعضكم بعضا إذا بلغ أحدكم عن

أخيه شئ لا يعجله فليقله (١) وليسأله فان قال لم أفعله صدقه وان قال

قد فعلت استتابه.

(١٤) كا ٣٤٦ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عمر بن أذينه عن مسمع بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث ألا إن فى التباغض الحالقه لا

أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين.

(١٥) أمالى المفيد ١٨٠ - بالاسناد المتقدم فى الباب عن على بن

مهزيار عن ابن أبى عمير عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى خطبته ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخره، العفو

۱- (۱) فليقله - ک

عمن ظلمك وأن تصل من قطعك والاحسان إلى من أساء إليك واعطاء من حرمك وفى التباغض (وذكر مثله).

(١٦) المعانى ١٩٦ - أمالى الصدوق ٢٥١ - حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله (عن إبراهيم بن معروف - المعانى) عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن الحسن (١) بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبى عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن أحب ان يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل أوثق منه بما فى يده ثم قال صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال ألا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لا يقيل عثره ولا يقبل معذره ولا يغفر ذنبا ثم قال ألا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره (و - المعانى) أن عيسى بن مريم عليه السلام قام فى بنى إسرائيل فقال يا بنى إسرائيل لا تحدثوا بالحكمه الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الأمور ثلاثه أمر تبين لك رشده فاتبعه وأمر تبين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل.

(١٧) تحف العقول (٣٠٤ - فى وصيه الصادق عليه السلام لابن جندب ولا تكن فظا غليظا يكره الناس قربك ولا تكن واهنا يحقرك من عرفك

ولا تشار من فوقك ولا تسخر بمن هو دونك ولا تنازع الامر أهله الخبر.

(۱۸) کنز الفوائد ۱۴۱ - قال حدثنی القاضی أبو الحسن محمد بن

علی بن محمد بن صخر الأزدی قال حدثنا أبو زید عمرو بن (۲) أحمد

۱- (۱) الحسین - الأمالی.

۲- (۲) عمر بن أحمد - ک.

العسكرى بالبصره قال حدثنا أبو أيوب قال حدثنا أحمد بن الحجاج قال

حدثنا ثوبا (١) بن إبراهيم عن مالك بن مسلم عن أبى مريم عن أبى صالح

(الهروى - ك) عن أبى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تعرض

أعمال الناس فى كل جمعه مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل

عبد مؤمن الا من كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى

يصطلحا.

(١٩) كا ٣٠٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

إياكم والمراء والخصومه فإنهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت

عليهما النفاق.

كا ٣٠٠ ج ٢ - بهذا الاسناد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

النبى صلى الله عليه وآله ثلاث من لقى الله عز وجل بهن دخل الجنه من

أى باب شاء من حسن خلقه وخشى الله فى المغيب والمحضر وترك

المراء وان كان محقا.

(٢٠) كا ٣٠١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن عنبسه العابد عن أبى عبد الله عليه السلام قال إياكم

والخصومه فإنها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن.

(٢١) تحف العقول ٣٠٩ - فى وصيه الإمام الصادق عليه السلام

لمحمد بن النعمان الأحول يا ابن النعمان إياك والمراء فإنه يحبط عملك

وإياك والجدال فإنه يوبقك وإياك وكثره الخصومات فإنها تبعدك

من الله.

(٢٢) أمالی الصدوق ٢٨ - حدثنا محمد بن أحمد السنانی قال حدثنا

محمد ابن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه

ص :٢٥٢

١- (١) نوبا - ک.

الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن

ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال الاشهار بالعباده

ريبه ان أبى حدثنى عن أبيه عن جده عن على عليه السلام أن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال أعبد الناس من أقام الفرائض (إلى أن قال) و

أورع الناس من ترک المراء وان کان محقا الخبر. ک ۹۸ ج ۲ - ورواه

جعفر بن أحمد القمى فى کتاب الغايات عن أبى حمزه الثمالى عن أبى

جعفر عليه السلام (مثله).

(۲۳) التوحيد ۴۶۱ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن

موسى بن القاسم البجلى عن محمد بن سعيد عن إسماعيل ابن أبى زياد

عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله أنا زعيم بيت فى أعلى الجنه وبيت فى وسط الجنه وبيت فى

رياض (۱) الجنه لمن ترک المراء وان کان حقا (۲).

(۲۴) الخصال ۱۴۴ - أخبرنى الخليل بن أحمد السجزى قال

حدثنا أبو العباس السراج قال حدثنا قتيبه قال حدثنا قزعه(۳) عن

إسماعيل بن أميه عن جبله الإفريقى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال

أنا زعيم ببيت (وذکر مثله) وزاد قوله ولمن ترک الکذب وان کان

هازلا ولمن حسن خلقه.

(۲۵) منيه المريد ۶۸ - قال صلى الله عليه وآله من ترک المراء و

هو محق بنى له بيت فى أعلى الجنه ومن ترک المراء وهو مبطل بنى الله

له بیتا فی أعلی ریاض (۴) الجنه.

(۲۶) کا ۳۰۱ ج ۲ - علی بن إبراهیم عن صالح بن السندی عن

جعفر بن بشیر عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله علیه السلام لا تمارین

۱- (۱) ربض - الخصال

۲- (۲) محقا - الخصال

۳- (۳) قرعه - ئل.

۴- (۴) فی ربض الجنه - ک.

حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك (١) والسفيه يؤذيك.

(٢٧) المشكاه ٣١٩ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا تمار فيذهب

بهاؤك لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يغلبك والسفيه يرديك.

(٢٨) نهج البلاغه ١٢۴۵ - قال على عليه السلام من ضن بعرضه

فليدع المراء.

(٢٩) بشاره المصطفى ٢۶ - بالاسناد المتقدم فى باب ٩٣ ما ورد فى

حرمه المؤمن عن كميل بن زياد عن على عليه السلام (فى وصيته له)

يا كميل إياك والمراء فإنك تغرى بنفسك السفهاء إذا فعلت وتفسد الأخاء

(٣٠) منيه المريد ۶٨ - عن النبى صلى الله عليه وآله قال ذروا

المراء فإنه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته

(٣١) كا ٣٩١ ج ٨ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمر بن على

عن عمه محمد بن عمر عن ابن أذينه قال سمعت عمر بن يزيد يقول

حدثنى معروف بن خربوذ عن على بن الحسين عليهما السلام انه كان

يقول ويلمه (٢) فاسقا من لا يزال ممار يا ويلمه فاجرا من لا يزال

مخاصما ويلمه آثما من كثر كلامه فى غير ذات الله عز وجل.

(٣٢) كا ٣٠١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه

وآله من نصب الله غرضا للخصومات أوشك أن يكثر الانتقال (٣)

(٣٣) كا ۴٩ ج ١ - على بن إبراهيم رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام

قال طلبه العلم ثلاثه فأعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل

والمراء وصنف يطلبه للاستطاله والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل

فصاحب الجهل والمراء مؤذ ممار متعرض للمقال فى أنديه الرجال

بتذاكر العلم وصفه الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق

ص :۲۵۴

۱- (۱) يقلبك - ئل - يغلبك - خ

۲- (۲) ويلمه - أى ويل لامه.

۳- (۳) اى الانتقال من الحق إلى الباطل.

الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطاله والختل

ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه

فهو لحلوانهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من

آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبه وحزن وسهر قد تحنك

فى برنسه وقام الليل فى حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا

على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا

أركانه وأعطاه يوم القيامه أمامه. وحدثنى به محمد بن محمد أبو

عبد الله (١) القزوينى عن عده من أصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل

بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوى عن عباد بن صهيب البصرى عن

أبى عبد الله عليه السلام.

(٣٤) منيه المريد ٦٨ - قال النبى صلى الله عليه وآله لا تمار أخاك

ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه.

(٣٥) كتاب عاصم بن حميد الحناط ٢٧ - عنه عن أبى عبيده الحذاء

قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إياكم وأصحاب الكلام والخصومات

والكذابين (ومجالستهم - ك) فإنهم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا

ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا أبا عبيده وخالق الناس

بأخلاقهم يا أبا عبيده انا لا نعد الرجل فينا عاقلا حتى يعرف لحن القول

ثم قال فلتعرفنهم فى لحن القول.

(٣٦) ك ٩٨ ج ٢ - كتاب مثنى بن الوليد عن أبى بصير قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لا يخاصم الا شاك فى دينه أو من

لا ورع له.

(۳۷) ک ۹۹ ج ۲ - فقه الرضا علیه السلام وإیاک والخصومه فإنها

تورث الشک وتحبط العمل وتردی بصاحبها وعسی أن یتکلم بشئ

لا یغفر له.

ص :۲۵۵

۱- (۱) محمود بن عبد الله - خ

(٣٨) نهج البلاغه ١٢٢٠ - وقال عليه السلام من بالغ فی الخصومه أثم ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقی الله من خاصم.

(٣٩) عوالی اللئالی ١۶۵ ج ١ - قال النبی صلی الله عليه وآله من

خاصم فی باطل وهو يعلم لم يزل فی سخط الله حتی ينزع.

(۴٠) ئل ۵٣٩ ج ٨ - الحسين بن سعيد فی كتاب الزهد عن محمد بن

سنان عن جعفر بن إبراهيم عن أبی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلی الله عليه وآله إياكم وجدال الفتون فأن كل مفتون ملقی حجته إلی

انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته فتنته بالنار.

وتقدم فی روايه عبيد الله (۴٨) من باب (٣١) حفظ اللسان من

أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ولا يمارين أحدكم سفيها ولا حليما

فإنه من ماری حليما أقصاه ومن ماری سفيها أراده.

وفی روايه معاويه (۵) من باب (٧٠) وجوب انصاف الناس قوله

عليه السلام واترك المراء وإن كنت محقا. وفی روايه ابن أبی عمير (٣٨)

من باب (٩) الدعابه والمزاح من أبواب العشره قوله عليه السلام إذا

أحببت رجلا فلا تماره.

وفی روايه السكونی (٣) من باب (٣٧) مكان الجلوس قوله عليه

السلام من التواضع أن تترك المراء وإن كنت محقا.

١١٢ - باب ما ورد فی قطيعه الرحم وصلتها وحدها وصله رحم آل محمد صلی الله عليه وآله

قال الله تعالی فی (س) البقره (٢) الذين ينقضون عهد الله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فی الأرض أولئك

هم الخاسرون (٢٧).

س الرعد (١٣) والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون

ربهم ويخافون سوء الحساب (٢١) والذين ينقضون عهد الله من بعد

ص :٢٥٦

ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك لهم

اللعنه ولهم سوء الدار (٢٥).

س محمد صلى الله عليه وآله (۴٧) فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا

فى الأرض وتقطعوا أرحامكم (٢٢) أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم

وأعمى أبصارهم (٢٣).

٩۵٢ (١) كا ٣۴٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا تقطع رحمك وان قطعتك.

(٢) ك ۶۴٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن

عبد الله بن طلحه قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وآله أمرنى ربى بسبع خصال (إلى أن قال) وأن أصل رحمى وان

قطعنى.

(٣) البحار ١٠۴ ج ٧۴ - كتاب الإمامه والتبصره عن الحسن بن حمزه

العلوى عن على بن محمد ابن أبى القاسم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن

مسعده بن صدقه عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخن من خانك فتكون مثله ولا تقطع

رحمك وان قطعك. الجعفريات ١٨٩ - بأسناده عن على عليه السلام عن

رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

(۴) تحف العقول ٣٠۵ - فى وصيه الصادق عليه السلام لعبد الله بن

جندب يا ابن جندب صل من قطعك وأعط من حرمك وأحسن إلى من

أساء إليك وسلم على من سبک وأنصف من خاصمک وأعف عمن ظلمک

كما أنك تحب أن يعفى عنك فاعتبر بعفو الله عنك.

(۵) رجال الكشى ۲۶۳ - حدثنى أبو جعفر محمد بن قولويه القمى

قال حدثنى بعض المشايخ ولم يذكر اسمه عن على بن جعفر بن محمد

عليه السلام قال جاءنى محمد بن إسماعيل بن جعفر يسألنى أن أسأل أبا

الحسن موسى عليه السلام أن يأذن له فى الخروج إلى العراق وأن

يرضى عنه ويوصيه بوصيه قال فتجنبت (١) حتى دخل المتوضأ وخرج

وهو وقت كان يتهيأ لى (٢) أن أخلو به وأكلمه قال فلما خرج قلت له

أن ابن أخيك محمد بن إسماعيل يسألك أن تأذن له فى الخروج إلى

العراق وأن توصيه فأذن له عليه السلام فلما رجع إلى مجلسه قام محمد

بن إسماعيل وقال يا عم أحب أن توصينى فقال أوصيك أن تتقى الله فى

دمى فقال لعن الله من يسعى فى دمك ثم قال يا عم أوصنى فقال أوصيك

أن تتقى الله فى دمى (فقال لعن الله من يسعى فى دمك ثم قال يا عم

أوصنى فقال أوصيك ان تتقى الله فى دمى - خ) قال ثم ناوله أبو الحسن

عليه السلام صره فيها مائه وخمسون دينارا فقبضها محمد ثم ناوله أخرى

فيها مئه وخمسون دينارا فقبضها ثم أعطاه صره أخرى فيها مئه وخمسون

دينارا فقبضها ثم أمر له بألف وخمسمأه درهم كانت عنده فقلت له فى

ذلك واستكثرته فقال هذا ليكون أوكد لحجتى (عليه - خ) إذا قطعنى

ووصلته قال فخرج إلى العراق فلما ورد حضره هارون (إلى أن قال)

يا أمير المؤمنين خليفتان فى الأرض موسى بن جعفر بالمدينه يجبى له

الخراج وأنت بالعراق يجبى لك الخراج فقال والله، فقال والله قال

فأمر له بمئه ألف درهم فلما قبضها وحمل إلى منزله أخذته الذبحه فى

جوف ليلته فمات وحول من الغد المال الذى حمل اليه. كا ۴۸۵ ج ١ -

على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلى عن على

بن جعفر قال جاءنى محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمره رجب ونحن

يومئذ بمكه فقال يا عم انى أريد بغداد وقد أحببت أن أودع عمى أبا

الحسن (يعنى موسى بن جعفر عليه السلام) وأحببت أن تذهب معى اليه

فخرجت معه نحو أخى وهو فى داره التى بالحوبه وذلك بعد المغرب

ص :۲۵۸

١- (١) فتنحيت - خ

٢- (٢) إلى - خ.

بقليل فضربت الباب فأجابنى أخى فقال من هذا فقلت على فقال هوذا

أخرج وكان بطئ الوضوء فقلت العجل قال وأعجل فخرج وعليه إزار

ممشق قد عقده فى عنقه حتى قعد تحت عتبه الباب فقال على بن جعفر

فانكببت عليه فقبلت رأسه وقلت قد جئتك فى أمر ان تره صوابا فالله وفق

له وان يكن غير ذلك فما أكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن أخيك

يريد أن يودعك ويخرج إلى بغداد فقال لى أدعه فدعوته وكان متنحيا

فدنا منه فقبل رأسه وقال جعلت فداك أوصنى فقال أوصيك أن تتقى الله

فى دمى فقال مجيبا له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من

يريده بسوء ثم عاد فقبل رأسه فقال يا عم أوصنى فقال أوصيك أن تتقى

الله فى دمى فقال من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده

بسوء ثم عاد فقبل رأسه ثم قال يا عم أوصنى فقال أوصيك أن تتقى الله

فى دمى فدعا على من أراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لى أخى

يا على مكانك فقمت مكانى فدخل منزله ثم دعانى فدخلت اليه فتناول

صره فيها مائه دينار فأعطانيها وقال قل لابن أخيك يستعين بها على سفره

قال على فأخذتها فأدرجتها فى حاشيه ردائى ثم ناولنى مائه أخرى وقال

أعطه أيضا ثم ناولنى صره أخرى وقال أعطه أيضا فقلت جعلت فداك إذا

كنت تخاف منه مثل الذى ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال إذا وصلته و

قطعنى قطع الله أجله ثم تناول مخده أدم فيها ثلاثه آلاف درهم وضح وقال

أعطه هذه أيضا قال فخرجت اليه فأعطيته المائه الأولى ففرح بها فرحا

شديدا ودعا لعمه ثم أعطيته الثانيه والثالثه ففرح بها حتى ظننت أنه

سیرجع ولا یخرج ثم أعطیته الثلاثه آلاف درهم فمضی علی وجهه حتی

دخل علی هارون فسلم علیه بالخلافه وقال ما ظننت أن فی الأرض

خلیفتین حتی رأیت عمی موسی بن جعفر یسلم علیه بالخلافه فأرسل

هارون الیه بمائه ألف درهم فرماه الله بالذبحه فما نظر منها إلی درهم

ولا مسه.

(۶) فقیه ۲۷۹ ج ۴ - فی وصیه أمیر المؤمنین علیه السلام لابنه محمد

بن الحنفیه (رض) ولا یکونن أخوک علی قطیعتک أقوی منک علی صلته.

(۷) ک ۸۷ ج ۲ - السید علی بن طاووس فی کشف المحجه عن

الکلینی فی رسائله بأسناده إلی جعفر بن عنبسه عن عباد بن زیاد الأسدی

عن عمرو ابن أبی المقدام عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال قال أمیر

المؤمنین علیه السلام لولده الحسن علیه السلام فی وصیه الیه ولا یکونن

أخوک أقوی علی قطیعتک منک علی صلته ولا تکونن علی الإساءه أقوی

منک علی الاحسان ولا علی البخل أقوی منک علی البذل ولا علی

التقصیر أقوی منک علی الفضل ولا یکبرن علیک ظلم من ظلمک فإنما

یسعی فی مضرته ونفعک ولیس جزاء من سرک أن تسوءه الخبر.

(۸) صحیفه الرضا علیه السلام ۲۴۸ - بأسناده قال قال علی بن أبی

طالب علیه السلام سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول انی أخاف

علیکم استخفافا بالدم (۱) وبیع الحکم وقطیعه الرحم. الخبر.

(۹) کا ۱۵۶ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

عن علی بن الحکم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام

ان لی ابن عم أصله فیقطعنی وأصله فیقطعنی حتی لقد هممت لقطیعته

إیای أن أقطعه أتأذن لی قطعه قال إنک إذا وصلته وقطعک وصلکما الله

عز وجل جمیعا وان قطعته وقطعک قطعکما الله.

(۱۰) ک ۶۴۲ ج ۲ - أبو القاسم الکوفی فی کتاب الاخلاق قال قال

رجل لرسول الله صلی الله علیه وآله ان أرحامی قطعونی ورفضونی

أفأقطعهم كما قطعونی و أرفضهم كما يرفضونی فقال إذا يرفضكم الله

جميعا وان وصلتهم أنت ثم قطعوک هم كان لک من الله ظهير عليهم.

(١١) ك ۶۴۲ ج ٢ - الحسين بن سعيد فی كتاب الزهد عن علی بن

ص: ۲۶۰

١- (١) بالدين - ك.

إسماعيل التميمى عن عبد الله بن طلحه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول ان لى أهلا قد كنت أصلهم وهم يؤذوننى وقد أردت رفضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا يرفضكم الله جميعا قال وكيف أصنع قال تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فإذا فعلت ذلك كان الله عز وجل لك عليهم ظهيرا قال ابن طلحه فقلت له ما الظهير قال العون.

(١٢) كا ١٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن إسحاق بن عمار قال قال بلغنى عن أبى عبد الله عليه السلام أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أهل بيتى أبوا الا توثبا على وقطيعه لى وشتيمه فأرفضهم قال إذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف أصنع قال تصل من قطعك وتعطى من حرمك و تعفو عمن ظلمك فإنك إذا فعلت ذلك كان لك من الله (عز وجل - ئل) عليهم ظهير. ك ٦٤٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحه عن أبى عبد الله عليه السلام ان رجلا أتى النبى وذكر نحوه الا ان فيه بعد قوله (جميعا) فأعادها عليه قال كل ذلك يقول له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا القول قال فكيف اصنع.

(١٣) كا ٣٤٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن عنبسه العابد قال جاء رجل فشكا إلى أبى عبد الله عليه السلام أقاربه فقال له أكظم غيظك وافعل فقال إنهم يفعلون ويفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله إليكم.

(١۴) العقاب ٢٨٩ أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن

أبيه عن النوفلى عن السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ظهر

العلم واحترز العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت

الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم.

ص :٢۶١

(١٥ كنز الفوائد ٦٣ - ومما حدثنا به الشيخ الفقيه أبو الحسن بن شاذان (ره) قال حدثنى أبى (رض) قال حدثنا ابن الوليد محمد بن الحسن قال حدثنا الصفار محمد بن الحسن قال حدثا محمد بن زياد عن مفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب (رض) قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول (فى حديث طويل) ملعون ملعون قاطع رحمه. الخبر.

(١٦) المشكاه ١٦٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام عن الله عز وجل قال لا تنزل الرحمه على قوم فيهم قاطع الرحم.

(١٧) ك ١٠٤ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا يجالسنا قاطع رحم فان الرحمه لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنه قاطع رحم.

(١٨) ك ٦٢٩ ج ٢ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الاعمال المانعه من دخول الجنه بإسناده عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنه قاطع.

(١٩) ك ٦٢٩ ج ٢ - وعن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنه صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن سحر ولا قاطع رحم ولا كاهن ولا منان.

(٢٠) ك ٦٢٩ و ١٠٤ ج ٢ - عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله

عليه وآله أنه قال لا يدخل الجنه صاحب خمس مدمن خمر ولا مؤمن

سحر ولا من أتى ذات محرم ولا قاطع رحم ولو بسلام ولا ولد الزنا.

(۲۱) ك ۱۰۴ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن جابر

بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مجتمعون

فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا أرحامكم (إلى أن قال) فان ريح

الجنه توجد من مسيره ألف عام ولا يجده (يجدها - خ ل) عاق ولا قاطع رحم الخبر.

(۲۲) ك ٦٢٩ ج ٢ - وبإسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيها الناس احذروا البغى إلى أن قال وإياكم والعقوق فان الجنه يوجد ريحها من مسيره مئه عام وما يجدها عاق ولا قاطع رحم. الخبر.

(۲۳) غيبه الطوسى ۱۱۹ - أخبرنا جماعه عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن هشام بن أحمر عن سالمه مولاه أبى عبد الله عليه السلام قالت كنت عند أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاه وأغمى عليه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن على بن على بن الحسين - وهو الأفطس - سبعين دينارا وأعطوا فلانا كذا وفلانا كذا فقلت أتعطى رجلا حمل عليك بالشفره يريد أن يقتلك قال تريدين أن لا أكون من الذين قال الله عز وجل (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) نعم يا سالمه ان الله تعالى خلق الجنه فطيبها وطيب ريحها و ان ريحها ليوجد من مسيره ألفى عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم.

(٢٤) المشكاه ١٦٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عن الله عز وجل قال أنا الرحمن شققت الرحم من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

(٢٥) كا ١٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن مالك بن عطيه عن يونس بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه

السلام أول ناطق من الجوارح يوم القيامه الرحم تقول يا رب من وصلنى

فى الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعنى فى الدنيا فاقطع اليوم

ما بينك وبينه. المشكاه ١٦٥ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أول

ص :٢٦٣

ناطق (وذكر مثله). ك ٦٣٩ ج ٢ - ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب
الزهد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن يونس بن عفان عن أبى
عبد الله عليه السلام مثله.

(٢٦) كا ١٥١ ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشاء عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول إن الرحم معلقه بالعرش تقول اللهم صل من
وصلنى واقطع من قطعنى وهى رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل
(الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) ورحم كل ذى رحم.

تفسير العياشى ٢٠٨ ج ٢ - عن العلا بن الفضيل عن أبى عبد الله
عليه السلام نحوه.

(٢٧) كا ١٥١ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن فضيل بن يسار قال قال أبو جعفر عليه السلام ان الرحم
وذكر مثله إلى قوله قطعنى.

(٢٨) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازى عن النضر بن
سويد عن زرعه عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن
الرحم معلقه بالعرش تنادى يوم القيامه اللهم صل من وصلى واقطع من
قطعنى فقلت أهى رحم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بل رحم
رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقال إن الرحم تأتى يوم القيامه مثل
كبه المدار وهو المغزل فمن أتاها واصلا لها انتشرت له نور حتى يدخله
الجنه ومن أتاها قاطعا لها انقبضت عنه حتى تقذف به فى النار.

(۲۹) ک ۶۴۱ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی

صلی الله علیه وآله أنه قال الرحم معلقه ولها لسان ذلق وهی شفیعه

مطاعه وتقول اللهم صل من وصلنی واقطع من قطعنی وقال صلی الله

علیه وآله اتقوا ثلاثا فإنهن معلقات بالعرش الرحم تقول قطعت والعهد

یقول حفرت والنعمه تقول کفرت وقال صلی الله علیه وآله کل أهل

ص :۲۶۴

بيت إذا تواصلوا كانوا فى كنف الرحمن وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون أبدا.

(٣٠) ك ٦٤١ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الرحم معلقه بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وهى رحم آل محمد عليهم السلام وهو قوله تعالى (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) وكل ذى رحم.

(٣١) تفسير العياشى ٢٠٨ ج ٢ - عن محمد بن الفضل(١) قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال هو (٢) رحم (محمد و - ك) آل محمد عليهم السلام معلقه بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وهى تجرى فى كل رحم.

(٣٢) تفسير العياشى ٢٠٨ ج ٢ - عن عمر بن مريم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل قال من ذلك صله الرحم وغايه تأويلها صلتك إيانا.

(٣٣) العياشى ٢١٧ - فى تفسيره عن الأصبغ بن نباته قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فأيما رجل منكم غضب على ذى رحمه فليدن منه فان الرحم إذا مستها الرحم استقرت وانها معلقه بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد فينادى اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى وذلك قول الله فى كتابه واتقوا

الله الذی تسائلون به والأرحام ان الله کان علیکم رقیبا.

(۳۴) ک ۶۲۹ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی

صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال اتقوا ثلاثا فإنهن معلقات بالعرش الرحم

تقول قطعت والعهد یقول خفرت والنعمه تقول کفرت.

۱- (۱) الفضیل - ک

۲- (۲) هی - ک

(٣٥) العيون ٢٥٤ ج ١ - الخصال ٥٤٠ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى بى إلى السماء رأيت رحما متعلقه بالعرش تشكو رحما إلى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من أب فقالت نلتقى فى أربعين أبا.

(٣٦ كا ١٥٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره " واتقوا الله الذى تسائلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا " قال فقال هى أرحام الناس ان الله عز وجل أمر بصلتها وعظمها ألا ترى أنه جعلها منه.

(٣٧) تفسير العياشى ٢١٧ ج ١ - عن عمر بن حنظله عنه عن قول الله (اتقوا الله الذى تسائلون به والأرحام) قال هى أرحام الناس أن الله أمر بصلتها وعظمها ألا ترى أنه جعلها معه وعن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله (اتقوا الله الذى) وذكر مثله ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن أبى عمير عن جميل (مثله).

(٣٨) كا ٣٤٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى عبيده عن أبى جعفر عليه السلام قال فى كتاب على عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن

(أبدا - كا) حتى يرى وبالهن البغى وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه

(يبارز الله بها - كا) وان أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم (و - كا)

ان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وان

اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران (۱) الديار بلاقع من أهلها

۱- (۱) تدع - أمالى

(وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل - كا). ئل ٢٠٩ ج ١٥

ورواه الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن الحسن بن محبوب (مثله)

أمالى المفيد ٩٨ - حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى (مثله سندا ومتنا)

(٣٩) كا ٣٤٧ ج ٢ - عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله

عن أبيه رفعه، عن أبى حمزه الثمالى قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

فى خطبه أعوذ بالله من الذنوب التى تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن

الكواء اليشكرى فقال يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجل الفناء

فقال نعم ويلك قطيعه الرحم ان أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم

فجره فيرزقهم الله وان أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم

الله وهم أتقياء.

(٤٠) المشكاه ١٦٥ - من كتاب المحاسن قال رسول الله (ص)

ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبه فى الدنيا مع ما ادخره

فى الآخره من البغى وقطيعه الرحم.

(٤١) كا ٣٤٦ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن حذيفه بن منصور قال قال

أبو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقه فإنها تميت الرجال قلت وما

الحالقه قال قطيعه الرحم.

المشكاه ١٦٥ - من كتاب المحاسن عن أبى

عبد الله علیه السلام (مثله)

(۴۲) کا ۳۴۷ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

عن عثمان بن عیسی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله علیه السلام قال

قلت إن اخوتی وبنی عمی قد ضیقوا علی الدار وألجأونی منها إلی

بیت ولو تکلمت أخذت ما فی أیدیهم قال فقال لی اصبر فأن الله سیجعل

لک فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء فی سنه احدی وثلاثین ومائه

ص :۲۶۷

فماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال

ما حال أهل بيتك قال قلت له قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد فقال

هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا (١) أتحب أنهم

بقوا وأنهم ضيقوا عليك قال قلت اى والله.

(٤٣) كا ١٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال أبو الحسن الرضا

عليه السلام يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقى من عمره ثلاث

فيصيرها الله ثلاثين سنه ويفعل الله ما يشاء.

(٤٤) تفسير العياشى ٢٢٠ ج ٢ - عن الحسين بن زيد بن على عن

جعفر بن محمد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان

المرء ليصل رحمه وما بقى من عمره الا ثلاث سنين فيمدها الله إلى

ثلاث وثلاثين وأن المرء ليقطع رحمه وقد بقى من عمره ثلاث

وثلاثون سنه فيقصرها (٢) الله إلى ثلاث سنين أو أدنى قال الحسين

وكان جعفر يتلو هذه الآيه (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب)

(٤٥) ك ٦٣٨ ج ٢ كتاب درست ابن أبى منصور عن إسحاق بن عمار

قال قال أبو الحسن عليه السلام لا نعلم شيئا يزيد فى العمر الا صله الرحم

قال ثم قال إن الرجل ليكون بارا وأجله إلى ثلاث سنين فيزيده الله

فيجعله ثلاث وثلاثين وان الرجل ليكون عاقا وأجله ثلاث وثلاثون

فينقصه الله فيرده إلى ثلاثين (٣)

(٤٦) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد

عن الحسن بن علی عن أبی الحسن علیه السلام قال سمعته یقول إن الرجل

لیکون قد بقی من أجله ثلاثون سنه فیکون وصولا لقرابته وصولا لرحمه

فیجعلها ثلاثه وثلاثین سنه وانه لیکون قد بقی من أجله ثلاثه وثلاثون

۱- (۱) تبروا - خ

۲- (۲) فیصیرها - ئل

۳- (۳) إلی ثلاث - ظ.

سنه فيكون عاقا لقرابته وقاطعا لرحمه فيجعلها الله ثلاثين سنه.

(٧٤) كا ١٥٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما نعلم شيئا يزيد فى العمر الا صله الرحم حتى أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله فى عمره ثلاثين سنه فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنه ويكون أجله ثلاثا وثلاثين سنه فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنه ويجعل أجله إلى ثلاث سنين. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا عليه السلام (مثله)

(٤٨) الدعوات ١٢٥ - وروى أن أبا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام (أنه - خ) دخل على الرشيد عليه ما يستحقه يوما فقال له هارون انى والله قاتلك فقال لا تفعل يا أمير المؤمنين فانى سمعت أبى عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العبد ليكون واصلا لرحمه وقد بقى من أجله ثلاث سنين فيجعلها الله ثلاثين سنه ويكون الرجل قاطعا لرحمه وقد بقى من أجله ثلاثون سنه فيجعلها الله ثلاث سنين فقال الرشيد الله لقد سمعت هذا من أبيك قال نعم فأمر له بمائه ألف درهم ورده إلى منزله.

(٤٩) رجال الكشى ٤٤٢ - وجدت بخط جبرئيل بن أحمد حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران عن محمد بن على عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن أبيه قال أخبرنى شعيب العقرقوفى قال قال لى أبو الحسن عليه السلام مبتدأ من غير أن اسأله عن شئ يا شعيب يلقاك غدا رجل

من اهل المغرب يسألك عنى (إلى أن قال) فقال له الرجل فأنا جعلت

فداک متى أجلى فقال أما أن أجلک قد حضر حتى وصلت عمتک بما وصلتها

به فی منزل کذا وکذا فزید فی أجلک عشرون الخبر. ک ۶۴۰ ج ۲ -

ورواه الراوندى فى الخرائج والشيخ المفيد فى الإختصاص وابن

شهرآشوب فى المناقب بأسانيد مختلفه عنه عليه السلام (مثله)

(٥٠) رجال الكشى ٢۴۴ - ابن مسعود قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى الوشاء عن بعض أصحابنا عن ميسر عن أحدهما قال قال لى يا ميسر انى لأظنك وصولا لقرابتك قلت نعم جعلت فداك لقد كنت فى السوق وأنا غلام وأجرتى درهمان وكنت أعطى واحدا عمتى وواحدا خالتى فقال أما والله لقد حضر أجلك مرتين كل ذلك يؤخر (ه - خ).

وفيه ٢۴۴ - إبراهيم بن على الكوفى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلى عن يونس عن حنان وابن مسكان عن ميسر قال دخلنا على أبى جعفر عليه السلام ونحن جماعه فذكروا صله الرحم والقرابه فقال أبو جعفر عليه السلام يا ميسر أما انه قد حضر أجلك غير مره ولا مرتين كل ذلك يؤخر (ه - خ) الله بصلتك قرابتك

(٥١) البصائر ٢۶٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد زيد فى عمرك فأى شئ تعمل قال كنت أجيرا وأنا غلام بخمسه دراهم فكنت أجريها على خالى.

(٥٢) فرج المهموم ١١٩ - أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميرى (فى كتاب الدلائل فى دلائل الصادق عليه السلام) باسناده إلى ميسر قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر قد حضر اجلك غير مره ويؤخره الله تعالى بصلتك رحمك وبرك قرابتك.

(٥٣) ك ۶٢٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد

عن بعض أصحابنا عن حنان قال حدثنى ابن مسكان عن رجل

انهم كانوا فى منزل أبى عبد الله عليه السلام وفيهم ميسر فتذاكروا

صله الرحم فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر لقد حضر أجلك غير مره

كل ذلك يؤخرك الله لصلتك لقرابتك.

(۵۴) ك ۶۴۰ ج ۲ - السيد على بن طاووس فى مهج الدعوات عن

ص: ۲۷۰

محمد بن أبى القسم الطبرى عن محمد بن أحمد بن شهريار عن محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى عن محمد بن عمر القطان عن عبد الله بن خلف عن محمد بن إبراهيم الهمدانى عن الحسين بن على البصرى عن الهيثم بن عبد الله الرمانى والعباس بن عبد العظيم العنبرى عن الفضل بن الربيع عن أبيه قال بعث المنصور إبراهيم بن جبله ليشخص جعفر بن محمد عليهما السلام فحدثنى إبراهيم أنه لما أخبره برساله المنصور سمعته يقول اللهم أنت ثقتى - الدعاء - قال الربيع فلما وافى إلى حضره المنصور (إلى أن قال) ثم دخل فحرك شفتيه بشئ لم أفهمه فنظرت إلى المنصور فما شبهته الا بنار صب عليها ماء فخمدت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد عليهما السلام وصار مع سريره فوثب المنصور فأخذ بيده ورفعه على سريره ثم قال له يا أبا عبد الله يعز على تعبك وانما أحضرتك لأشكو إليك أهلك قطعوا رحمى وطعنوا فى دينى وأكبوا الناس على ولو ولى هذا الامر غيرى ممن هو أبعد رحما منى لسمعوا له وأطاعوا فقال له جعفر يا أمير المؤمنين فأين يعدل بك عن سلفك الصالح ان أيوب عليه السلام ابتلى فصبر وان يوسف عليه السلام ظلم فغفر وان سليمان أعطى فشكر فقال المنصور قد صبرت و غفرت وشكرت ثم قال يا أبا عبد الله حدثنا حديثا كنت سمعت منك فى صله الأرحام قال نعم حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال البر وصله الأرحام عماره الدنيا وزياره الأعمار قال ليس هذا هو قال نعم حدثنى أبى عن جدى أن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال من أحب أن ينسی فی أجله ویعافی فی بدنه فلیصل رحمه قال لیس

هذا قال نعم حدثنی أبی عن جدی أن رسول الله صلی الله علیه وآله قال

رأیت رحما متعلقا بالعرش یشکو إلی الله تعالی عن رجل قاطعا فقلت

یا جبرئیل کم بینهم فقال سبعه آباء فقال لیس هذا قال نعم حدثنی أبی

عن جدی قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله احتضر رجل بار فی

جواره رجل عاق قال الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت كم

بقى من أجل العاق قال ثلاثون سنه قال حولها إلى هذا البار فقال

المنصور ايتنى بالغاليه الخبر.

(٥٥) العوالى ٣٦٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام طلب المنصور

علماء المدينه فلما وصلنا اليه خرج الينا الربيع الحاجب فقال ليدخل

على أمير المؤمنين منكم اثنان فدخلت أنا وعبد الله بن الحسن فلما جلسنا

عنده قال أنت الذى تعلم الغيب فقلت لا يعلم الغيب الا الله فقال أنت الذى

يجبى إليك الخراج فقلت بل الخراج يجبى إليك فقال أتدرى لم دعوتكم؟

فقلت لا فقال انما دعوتكم (١) لأخرب رباعكم (٢) وأوغر قلوبكم و

أنزلكم بالسراه فلا أدع أحدا من أهل الشام والحجاز يأتون إليكم فإنهم

لكم مفسده فقلت ان أيوب ابتلى فصبر وان يوسف ظلم فغفر وان سليمان

أعطى فشكر وأنت من نسل أولئك القوم فسرى عنه ثم قال حدثنى

الحديث الذى حدثتنى به منذ أوقات عن رسول الله صلى الله عليه وآله

قلت حدثنى أبى عن جدى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الرحم

حبل ممدود من الأرض إلى السماء يقول من قطعنى قطعه الله ومن وصلنى

وصله الله فقال لست أعنى هذا فقلت حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم و

شققت له اسما من أسمائى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال

لست أعنى ذلك فقلت حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه

وآله (أنه - خ) قال إن ملكا من ملوك بنى إسرائيل كان قد بقى من

عمره ثلاث (۳) سنين ووصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنه وان ملكا

من ملوک بنی إسرائيل كان بقى من عمره ثلاثون سنه فقطع رحمه فجعلها

۱- (۱) دعوتک - ک

۲- (۲) دیارکم - ک

۳- (۳) ثلاثون سنه فقطع رحمه فجعله الله ثلاث سنين فقال هذا الخ - ک

الله ثلاث سنين فقال هذا الذى قصدت والله لأصلن اليوم رحمى ثم سرحنا إلى أهلنا سراحا جميلا.

(٥٦) أمالى بن الطوسى ٩۴ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن (رض) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن على الطوسى (رض) قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمى بسر من رأى قال حدثنى أبى عبد الصمد بن موسى قال حدثنى عمى عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم قال بعث أبو جعفر المنصور إلى أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وأمر بفرش فطرحت إلى جانبه فأجلسه عليها ثم قال على بمحمد على بالمهدى يقول ذلك مرارا فقيل له الساعه (الساعه - خ) يأتى يا أمير المؤمنين ما يحبسه إلا أنه يتبخر فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته فأقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال يا أبا عبد الله حديث حدثتنيه فى صله الرحم اذكره يسمعه المهدى قال نعم حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنه ويقطعها وقد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عز وجل ثلاثين سنه ويقطعها وقد بقى من عمره ثلاثون سنه فيصيرها الله عز وجل ثلاث سنين ثم تلا عليه السلام (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) الآيه - قال هذا حسن يا أبا عبد الله وليس إياه أردت قال أبو عبد الله نعم حدثنى أبى عن أبيه عن

جده عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله صله الرحم

تعمر الدیار وتزید فی الأعمار وان کان أهلها غیر أخیار قال هذا حسن

یا أبا عبد الله ولیس هذا أردت فقال أبو عبد الله علیه السلام نعم حدثنی أبی

عن أبیه عن جده عن علی علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه

وآله صله الرحم تهون الحساب وتقی میته السوء قال المنصور نعم

إیاه أردت.

ص :۲۷۳

(٥٧) أمالی ابن الطوسی ٢٧ ج ٢ – عن أبیه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن علی بن بلال المهلبی قال حدثنا علی بن سلیمان قال حدثنا أحمد بن القاسم الهمدانی قال حدثنا أحمد بن محمد السیاری قال حدثنا محمد بن خالد البرقی قال حدثنا سعید بن مسلم عن داود بن کثیر الرقی قال کنت جالسا عند أبی عبد الله علیه السلام إذ قال (لی – ک) مبتدءا من قبل نفسه یا داود لقد عرضت علی أعمالکم یوم الخمیس فرأیت فیما عرض علی من عملک صلتک لابن عمک فلان فسرنی ذلک أنی علمت صلتک له أسرع لفناء عمره وقطع أجله قال داود وکان لی ابن عم معاندا ناصبا خبیثا بلغنی عنه وعن عیاله سوء حال فصککت له نفقه قبل خروجی إلی مکه فلما صرت فی المدینه أخبرنی أبو عبد الله علیه السلام بذلک.

(٥٨) کا ٣٤٨ ج ٢ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن محبوب عن مالک بن عطیه عن أبی حمزه عن أبی جعفر علیه السلام قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال فی أیدی الأشرار.

(٥٩) ک ١٠٤ ج ٢ – أبو القاسم الکوفی فی کتاب الاخلاق قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین الباقر علیهم السلام وجدنا فی کتب آبائنا أن رسول الله صلی الله علیه وآله قال إذا ظهر الزنا فی أمتی کثر موت الفجأه (إلی أن قال) وإذا قطعوا أرحامهم جعلت الأموال فی أیدی الأراذل منهم.

(۶۰) ک ۶۲۹ ج ۲ و ۱۰۴ ج ۲ - أبو یعلی الجعفری فی کتاب

النزهه عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال قطیعه الرحم تحجب

الدعاء

(۶۱) نهج البلاغه ۷۵ - قال علیه السلام ألا لا یعدلن أحدکم عن

القرابه یری بها الخصاصه أن یسدها بالذی لا یزیده ان امسکه ولا ینقصه

ان أهلكه ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما تقبض منه عنهم يد واحده وتقبض منهم عنه أيد كثيره ومن تلن حاشيته يستدم من قومه الموده

(٦٢) نهج البلاغه ٩٣٠ - قال عليه السلام وأكرم عشيرتك فأنهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى اليه تصير ويدك التى بها تصول.

(٦٣) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن أبى حمزه عن يحيى بن أم الطويل قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لا يستغنى الرجل وان كان ذا مال وولد عن عشيرته وعن مداراتهم وكرامتهم ودفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم هم أعظم الناس حيطه له من ورائه وألمهم لشعثه وأعظمهم عليه حنوا ان أصابته مصيبه أو نزل به يوما بعض مكاره الأمور ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم يدا واحده وتقبض عنه ومنهم أيدى كثيره ومن محض عشيرته صدق الموده وبسط عليهم يده بالمعروف إذا وجده ابتغاء وجه الله أخلف الله له ما أنفق فى دنياه وضاعف له الاجر فى آخرته (إلى أن قال) لا يغفلن أحدكم من القرابه يرى به الخصاصه أن يسدها مما لا يضره ان أنفقه ولا ينفعه ان أمسكه.

(٦٤) المشكاه ١٦٧ - عن الصادق عليه السلام قال إن رجلا من خثعم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما أفضل الاسلام قال الايمان بالله قال ثم ماذا قال صله الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر قال فقال الرجل أى الاعمال أبغض إلى الله

عز وجل قال الشرک بالله قال ثم ماذا قال قطیعه الرحم قال ثم ماذا قال

الامر بالمنکر والنهی عن المعروف.

(۶۵) الغرر ۵۳۹ - قال علی علیه السلام قطیعه الرحم أقبح الشیم،

قطیعه الرحم تنزیل النعم. ۵۹۳ - لیس مع قطیعه الرحم نماء ۵۹۴ - لیس

لقاطع رحم قریب.

ص :۲۷۵

(۶۶) صحيفه الرضا عليه السلام ۲۵۶ – قال عليه السلام حدثنى أبى موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثنى أبو عبد الله صله الأرحام

وحسن الخلق زياده فى الايمان.

(۶۷) الجعفريات ۱۸۸ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقه بعشر والقرض بثمانيه عشر

وصله الاخوان بعشرين وصله الرحم بأربعه وعشرين.

(۶۸) كا ۱۵۲ ج ۲ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبى عبيده الحذاء

عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أعجل

الخير ثوابا صله الرحم.

(۶۹) ك ۶۳۹ ج ۲ – الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد

عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى عبيده عن أبى جعفر

عليه السلام أنه قال فى حديث وان أعجل الطاعه ثوابا لصله الرحم و

ان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون الخبر.

(۷۰) عده الداعى ۸۱ – قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم حافتا

الصراط يوم القيامه الأمانه والرحم فإذا مر الوصول للرحم (و – ك)

المؤدى للأمانه نفذ إلى الجنه وإذا مر الخائن للأمانه (و – ك) القطوع

للرحم لم ينفعه معهما عمل ويكفأ (۱) به الصراط فى النار.

(۷۱) تفسير العياشى ۲۰۸ ج ۲ – عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله بر الوالدين وصله الرحم يهون الحساب

ثم تلا هذه الآيه والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم

ويخافون سوء الحساب.

(۷۲) ک ۶۳۹ ج ۲ - الحسین بن سعید الأهوازی فی کتاب الزهد

۱- (۱) ویلقی - خ

عن القسم عن عبد الصمد بن بشير عن معاويه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ان صله الرحم تهون الحساب يوم القيامه ثم قرء يصلون الآيه.

(٧٣) الجعفريات ١٨٨ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنع (صنيع - ك) المعروف يدفع ميته السوء والصدقه فى السر تطفئ قضب الرب وصله الرحم تزيد فى العمر وتنفى الفقر وقول لا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم كنز من كنوز الجنه وهى شفاء من تسعه وتسعين داء أدناه الهم.

(٧٤) ك ٦٤١ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال صلوا أرحامكم فان صله الرحم تزيد فى العمر وتقى ميته السوء.

(٧٥) المشكاه ١٦٦ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال صله الرحم وبر الوالدين يمد الله بهما فى العمر ويزيد فى المعيشه.

(٧٦) ك ٦٤١ ج ٢ - أحمد بن محمد السيارى فى كتاب التنزيل والتحريف عن أبى جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وضرب الله له أجلين أدنى وأقصى فان وصل رحمه فى الله عز وجل يبدء (كذا) الله له إلى الاجل الأقصى وان عمى وظلم أعطى الأدنى وهو قوله تعالى " قضى أجلا وأجل مسمى ".

(٧٧) كا ١٥٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد

عن الحكم الحناط قال قال أبو عبد الله علیه السلام صله الرحم وحسن

الجوار يعمران الديار ويزيدان فی الأعمار.

(٧٨) ك ٦٣٩ ج ٢ - الحسين بن سعيد الأهوازی فی كتاب الزهد

عن ابن أبی عمير عن الحسين بن عثمان عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن

صله الرحم تزكی الاعمال وتنمی الأموال وتيسر الحساب وتدفع

ص :٢٧٧

البلوى وتزيد فى العمر ورواه الحسين بن عثمان فى كتابه عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله) وفيه وتزيد فى الأعمار.

(٧٩) ك ٦٤٠ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من سره أن ينسى فى أجله ويوسع عليه فى رزقه فليصل رحمه وقال صلى الله عليه وآله صله الرحم منساه فى الاجل مثراه فى المال محبه فى الأهل سؤدد فى العشيره وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله من خير الناس فقال أتقاهم لله وأوصلهم لرحمه وقال صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يوصيكم بآبائكم وأمهاتكم ان الله يوصيكم بأبنائكم وذوى أرحامكم الأقرب فالأقرب.

(٨٠) كا ١٥٠ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن خطاب الأعور عن أبى حمزه قال قال أبو جعفر عليه السلام صله الأرحام تزكى الاعمال وتنمى الأموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسى فى الاجل. المشكاه ١٦٥ - من كتاب المحاسن قال الباقر عليه السلام صله الأرحام (وذكر مثله) بتقديم وتأخير.

(٨١) كا ١٥٢ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خطاب الأعور عن أبى حمزه قال قال أبو جعفر عليه السلام صله الأرحام تزكى الاعمال وتدفع البلوى وتنمى الأموال وتنسى له فى عمره وتوسع فى رزقه وتحبب فى أهل بيته فليتق الله وليصل رحمه.

(٨٢) كا ١٥١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن علی بن الحکم عن حفص عن أبی حمزه عن أبی عبد الله علیه السلام

قال صله الأرحام تحسن الخلق وتمسح الکف وتطیب النفس وتزید

فی الرزق وتنسئ فی الاجل. کا ۱۵۲ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد

بن محمد بن خالد عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن حفص بن قرط عن أبی

حمزه عن أبی جعفر علیه السلام (مثله).

ص :۲۷۸

(۸۳) روضه الواعظين ۴۳۲ – قال أمير المؤمنين عليه السلام أحسن

يحسن إليك ارحم ترحم فقل خيرا تذكر بخير وصل رحمك يزيد الله

فى عمرك.

(۸۴) ک ۶۴۱ ج ۲ – تفسير الإمام عليه السلام وأما قوله تعالى

وذوى القربى فهم من قراباتک من أبيک وأمک قيل لک اعرف حقهم

كما أخذ العهد به من بنى إسرائيل قال الإمام عليه السلام قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من رعى حق قرابات أبويه أعطى فى الجنه ألف ألف

درجه بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس المضمر مئه سنه احدى

الدرجات من فضه وأخرى من ذهب وأخرى من لؤلؤ وأخرى من

زمرد وأخرى من زبرجد وأخرى من مسک وأخرى من عنبر وأخرى

من كافور فتلک الدرجات من هذه الأصناف ومن رعى حق قربى محمد

وعلى صلوات الله عليهما أوتى من فضائل الدرجات وزياده المثوبات

على قدر زياده فضل محمد وعلى صلوات الله عليهما على أبويه نسبه

(نسبا – ظ)

(۸۵) المشكاه ۱۲۹ – قال على عليه السلام (فى حديث) وصله

الرحم تزيد فى الرزق.

(۸۶) ک ۶۳۹ ج ۲ – الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد

عن بعض أصحابنا عن حنان عن عبد الرحمن بن سليمان عن عمرو بن سهل

عن رواته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن صله الرحم

مثراه فى المال ومحبه فى الأهل ومنسأه فى الاجل.

(۸۷) ک ۶۳۹ ج ۲ - الحسین بن سعید الأهوازی فی کتاب الزهد

عن أبی عمیر عن أبی محمد الفزاری عن أبی عبد الله علیه السلام قال

سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان أهل بیت لیکونون

برره فتنمو أموالهم.

(۸۸) صحیفه الرضا علیه السلام ۲۶۰ - بأسناده قال حدثنی محمد

بن على قال صله الأرحام وحسن الجوار زياده فى الأموال.

(٨٩) العوالى ٢٨٣ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله

تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم.

(٩٠) الغرر ٣٣٧ - قال على عليه السلام بصله الرحم تستدر النعم.

٣٣٧ - بقطيعه الرحم تستجلب النقم ٤٥٥ - صله الرحم تدر النعم وتدفع

النقم ٤٥٥ - صله الرحم من أحسن الشيم ٤٥٦ - صله الرحم تسوء العدو

وتقى مصارع السوء ٤٥٦ - صله الأرحام تثمر الأموال وتنسئ الآجال

صله الرحم منماه للعدد ومثراه للنعم ٤٥٦ - صله الرحم توجب المحبه

وتكبت العدو ٤٥٨ - صله الرحم توسع الآجال وتنمى الأموال ٤٥٨ -

صله الرحم مثراه فى الأموال مرفعه للآجال ٤٥٩ - صله الأرحام من

أفضل شيم الكرام ٤٥٩ - صله الرحم تنمى العدد وتوجب السؤدد

٤٥٩ - صله الرحم عماره النعم ودفاعه النقم.

(٩١) صحيفه الرضا عليه السلام ١١٤ - بأسناده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من ضمن لى واحدا ضمنت له أربعه يصل رحمه فيحبه

أهله ويوسع عليه فى رزقه ويزاد (١)فى أجله (٢) ويدخله الله

(فى - خ الجنه التى وعده.

(٩٢) أمالى الصدوق ٣٥٠ - فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه

وآله وقال صلى الله عليه وآله من مشى إلى ذى قرابه بنفسه وماله

ليصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مئه شهيد وله بكل خطوه أربعون

ألف حسنه ويمحى عنه أربعون ألف سيئه ويرفع له من الدرجات مثل

ذلك وكأنما عبد الله مائه سنه صابرا محتسبا.

(۹۳) المشكاه ۱۶۶ - عن على بن الحسين عليهما السلام قال من

زوج لله ووصل الرحم توجه الله بتاج الملك يوم القيامه.

ص :۲۸۰

۱- (۱) يزداد - خ ل
۲- (۲) فى عمره - ك

(٩۴) وفيه ١۶۶ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال انى لأبادر صله

قرابتى قبل أن يستغنوا عنى.

(٩۵) تفسير العياشى ٢٠٨ ج ٢ - عن صفوان بن مهران الجمال

قال وقع بين عبد الله بن الحسن وبين أبى عبد الله عليه السلام كلام حتى

ارتفعت أصواتهما واجتمع الناس (عليهما - ك) ثم (١) افترقا تلك

العشيه فلما أصبحت غدوت فى حاجه لى فإذا أبو عبد الله عليه السلام على

باب عبد الله بن الحسن وهو يقول قولى يا جاريه لأبى محمد هذا أبو

عبد الله بالباب فخرج عبد الله بن الحسن وهو يقول يا أبا عبد الله

ما بكربك قال انى (٢) مررت البارحه بآيه من كتاب الله فأقلقنى قال

وما هى قال قوله عز وجل (الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و

يخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) قال فاعتنقا وبكيا جميعا ثم قال

عبد الله بن الحسن صدقت والله يا أبا عبد الله كأنى لم أقرء هذه الآيه

قط كأنى (٣) لم يمر بى هذه الآيه قط. كنز الفوائد ٣۶ - حدثنى الشريف

أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر الحسينى رحمه الله

وكتب لى بخطه قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس الحسينى

عن الحسن بن على بن أبى حمزه البطائنى عن صفوان الجمال قال وقع

بين أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وبين عبد الله بن الحسن بن

الحسن كلام (وذكر نحوه) إلا أنه اسقط قوله (فاعتنقا وبكيا جميعا)

(٩۶) ك ۶۴٢ ج ٢ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى

عن حميد بن شعيب عن جابر بن يزيد عن أبی جعفر علیه السلام قال سمعته

يقول ثلاث لا يزيد الله من فعلهن الا خيرا الصفح عمن ظلمه واعطاء

من حرمه وصله من قطعه.

ص :۲۸۱

۱- (۱) حتی - ك

۲- (۲) أنه - ك

۳- (۳) كأن - ك

(٩٧) روضه الواعظين ٤٣٢ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله

رأيت فى المنام رجلا من أمتى يكلم المؤمنين فلا يكلمونه فجاءه صلته

الرحم(١) فقال يا معشر(٢) المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا لرحمه فكلمه

المؤمنون وصافحوه وكان معهم.

(٩٨) المشكاه ١٦٥ – من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى الشاهد من أمتى والغايب

منهم ومن فى أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامه أن يصل

الرحم وان كانت منه على ميسره سنه فان ذلك من الدين

(٩٩) كا ١٥١ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد

ابن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو

عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشربه من ماء وأفضل ما توصل به

الرحم كف الأذى عنها وصله الرحم منساه فى الاجل محببه فى الأهل.

المشكاه ١٦٦ – من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله

إلى قوله عنها).

(١٠٠) كا ١٥٥ ج ٢ – (عده من أصحابنا عن – معلق) أحمد ابن أبى

عبد الله عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام صلوا

أرحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى (واتقوا الله الذى

تسائلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا)

(١٠١) الجعفريات ١٨٨ – بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوا أرحامكم بالدنيا بالسلام.

البحار ۱۰۴ ج ۷۴ - كتاب الإمامه والتبصره عن الحسن بن حمزه العلوى

عن على بن محمد ابن أبى القاسم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله

ص :۲۸۲

۱- (۱) للرحم - ك

۲- (۲) يا معشر - ك

صلى الله عليه وآله (مثله) إلا أن فيه ولو بالسلام.

(١٠٢) كا ١٥٧ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن صله الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بأخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب.

وتقدم فى روايه فقيه (٣٩) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات قوله وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم.

وفى روايه الحارث (٦) من باب (١) فرض الزكاه قوله وأمر تعالى باتقاء الله وصله الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل. وفى أحاديث باب (١٨) استحباب الصدقه على فقراء المؤمنين من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق ما يدل على بعض المقصود فراجع

وفى روايه أبى إدريس الخولانى (١٧) من باب (١٠٨) استحباب زياره المؤمن من أبواب الزياره قوله عليه السلام حفت محبتى للمتواصلين فى. وفى روايه الجعفريات (٢٣) من باب (٢٦) ما ورد فى ذم الغضب من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام ووصل رحمه وادى أمانته جعله الله تعالى فى نوره الأعظم.

وفى روايه الحسين (٣٦) من باب (٥٩) وجوب الخوف قوله عليه السلام صلوا أرحامكم وان قطعوكم وعودوا بالفضل على من حرمكم

وفى روايه أبى حمزه (١٠٠) قوله صلى الله عليه وآله ما من خطوه

أحب إلى الله من خطوتين خطوه يخطوها مؤمن إلى ذى رحم قاطع يصلها

وفى روايه حماد (١٠) من باب (٦٣) مكارم الاخلاق قوله أخبرنى

بمكارم الاخلاق فقال عليه السلام العفو عمن ظلمك وصله من قطعك

واعطاء من حرمک.

وفى غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يناسب المقام

وفى روايه عبد الله (١) من باب (١) فضل الأمر بالمعروف من أبوابه قوله ما أفضل الاسلام قال صلى الله عليه وآله الايمان بالله قال ثم ماذا قال صله الرحم وقوله اى الاعمال أبغض إلى الله تعالى قال صلى الله عليه وآله قطيعه الرحم وفى روايه ابن أبى نصر (١) من باب (١٥) تحريم القنوط من أبواب الدعاء قوله عليه السلام عليك بصله الرحم و قوله عليه السلام فانا أهل البيت نصل من قطعنا.

وفى روايه كشف الغمه (٧) من باب (٨٩) تفريج كرب المؤمن من أبواب العشره قوله عليه السلام ومن أحسن أحسن الله اليه وفى روايه الراوندى (٤) من باب (١٠٧) اكرام الكريم قوله صلى الله عليه وآله تجافوا عن عقوبه ذوى المروه ما لم يقع فى حد. ويأتى فى كثير من أحاديث الباب التالى ما يدل على حرمه قطع الرحم ولزوم صله القاطع

وفى روايه الربيع (٧) من باب (١٣٣) تحريم النميمه قوله عليه السلام وان كان يجب عليك فى سعه فهمك وكثره علمك ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافئ ليس بالواصل انما الواصل من إذا قطعه رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله فى عمرك ويخفف عنك الحساب.

وفى روايه جابر (١٢) من باب (٢٣) كراهه اسبال الثوب من أبواب الملابس قوله (ص) فأن ريح الجنه توجد من مسيره الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع.

١١٣ – باب ما ورد فى العفو والاحسان والفتوه والمروه وأن أسرع الأشياء عقوبه مكافأه الاحسان بالإساءه

قال الله تعالى فى س البقره (٢) وقولوا حطه نغفر لكم خطاياكم

وسنزيد المحسنين (٥٨) وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون الا

الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس

حسنا (٨٣) فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره ان الله على كل شئ

ص :٢٨٤

قدير (١٠٩). بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه (١١٢)

وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله

يحب المحسنين (١٩٥) ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره

متاعا بالمعروف حقا على المحسنين (٢٣٦).

س آل عمران (٣) والكاظمين الغيظ والعارفين عن الناس والله

يحب المحسنين (١٣٤) فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخره

والله يحب المحسنين (١٤٨) ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

فاعف عنهم واستغفر لهم (١٥٩).

س النساء (٤) ومن أخسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو

محسن (١٢٥) ان تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان

عفوا قديرا (١٤٩).

س المائده (٥) ولا تزال تطلع على خائنه منهم الا قليلا منهم فاعف

عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين (١٣) فأثابهم الله بما قالوا جنات

تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين (٨٥)

ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين (٩٣).

س الانعام (٦) ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا

هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى و

هارون وكذلك نجزى المحسنين (٨٤).

س الأعراف (٧) ولا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها وادعوه

خوفا وطمعا ان رحمه الله قريب من المحسنين (٥٦) وادخلوا الباب

سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين (۱۶۱) خذ العفو وأمر

بالمعروف وأعرض عن الجاهلين (۱۹۹).

س هود (۱۱) واصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين (۱۱۵).

س يوسف (۱۲) ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى

المحسنين (۲۲) نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين (۳۶) وكذلك

مكنا ليوسف فى الأرض يتبوء منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء

ولا نضيع أجر المحسنين (٥٦) فخذ أحدنا مكانه انا نراك من المحسنين (٧٨)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين (٩٠)

س الحجر (١٥) وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق

وأن الساعه لآتيه فاصفح الصفح الجميل (٨٥).

س النحل (١٦) ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء

ذى القربى (٩٠).

س الحج (٢٢) كذلك سخرها لحم لتكبروا الله على ما هداكم

وبشر المحسنين (٣٧).

س النور (٢٤) وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم

والله غفور رحيم (٢٢).

س العنكبوت (٢٩) والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع

المحسنين (٦٩).

س لقمان (٣١) تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمه

للمحسنين (٣) س الصافات (٣٧) انا كذلك نجزى المحسنين (٨٠) (١٠٥) –

(١١٠) – (١٢١) – (١٣١).

س الزمر (٣٩) لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين (٣٤).

س الشورى (٤٢) وجزاء سيئه سيئه مثلها فمن عفا وأصلح فأجره

على الله (٤٠)

س الذاريات (٥١) آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك

محسنين (۱۶)

س الرحمن (۵۵) هل جزاء الاحسان الا الاحسان (۶۰).

س التغابن (۶۴) يا أيها الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم

ص :۲۸۶

عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور

رحيم (۵۴).

س المرسلات (۷۷) كلوا واشربوا هنيئا بما كتم تعملون (۴۳)

انا كذلك نجزى المحسنين (۴۴).

۱۰۵۴ (۱) كا ۱۰۸ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن جهم بن الحكم المدائنى عن إسماعيل ابن أبى زياد السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم

بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله. المشكاه ۲۲۸ -

من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(۲) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى ۷۶ - عن عبد الله

بن طلحه (النهدى) عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعه فتواضعوا يرفعكم الله

والصدقه لا تزيد المال الا كثره فتصدقوا يرحمكم الله والعفو لا يزيد

العبد الا عزا فاعفوا يعزكم الله.

(۳) ك ۸۷ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ما من عبد يعفو عن عبد فى حال جهله الا زاده الله

بذلك عزا.

(۴) المعانى ۳۷۳ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى

قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن

بن (على بن - ئل) فضال عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام فى قول

الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب. أمالى

الصدوق ۲۷۶ - حدثنا حمزه بن محمد العلوى قال حدثنى أبو القاسم

عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسنى قال حدثنى أبو حصين محمد

بن الحسين الوادعى القاضى قال حدثنا أحمد بن صبيح عن الحسين بن

علوان عن عمرو بن ثابت[(١)] عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه

عليهم السلام قال قال لى على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فى

قول الله عز وجل فاصفح (وذكر مثله).

(۵) ك ۸۷ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله أنه قال لرجل أوصيك بتقوى الله والعفو عن الناس.

(۶) ك ۸۷ ج ۲ - عنه وشكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

خدمه فقال له اعف عنهم تستصلح به قلوبهم فقال يا رسول الله انهم

يتفاوتون فى سوء الأدب فقال اعف عنهم ففعل.

(۷) ك ۸۷ ج ۲ - وعنه فى كتاب الاخلاق وكان رسول الله صلى الله

عليه وآله يأمر فى كل مجالسه بالعفو وينهى عن المثله.

(۸) ك ۸۷ ج ۲ - وعنه فى كتاب الاخلاق وقال صلى الله عليه وآله

فى قوله (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) قال إذا كان يوم القيامه

ينادى مناد من كان له على الله أجر فليقم فيقوم عند ذلك أهل العفو

فيدخلون الجنه بغير حساب.

(۹) كتاب الأربعين لابن زهره ۵۷ - أخبرنى عمى الشريف الطاهر

عز الدين أبو المكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى (رض) قال أخبرنى

القاضى أبو المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبى جراده قال

أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن على الانبوسى قال أخبرنا

الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن على بن الحسين بن زكريا الطريثيثى [(٢)]

قال أخبرنا الشيخ أبو عبد [الله] الحسين (بن - خ) شجاع الموصلى

الصوفی قال قرء علی أبو بکر (۳) محمد بن عبد الله بن إبراهیم [بن عبدویه]

الشافعی وأنا أسمع فأقرأته (۴) قیل له حدثکم أبو عبد الله محمد بن

خلف بن إبراهیم بن عبد السلام المروزی قال (حدثنا موسی بن إبراهیم

۱- (۱) عمرو بن شمر - ئل

۲- (۲) الطرابلسی - خ

۳- (۳) أبی بکر - ک

۴- (۴) فأقربه - ک.

المروزى قال – خ) حدثنا موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عفا عن أخيه المسلم عفا الله عنه.

(١٠) ك ٨٧ ج ٢ – القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال ثلاثه ينزلون الجنه حيث يشاءون (إلى أن قال) ورجل عفا عن مظلمه.

(١١) ك ٨٧ ج ٢ – الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن أبى هريره أنه كان أبو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورجل حاضر يشتم أبا بكر وهو ساكت والرسول صلى الله عليه وآله يتبسم ثم شرع أبو بكر فى الجواب ورد بعض ما قاله فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقام وذهب فتبعه أبو بكر بعده وقال يا رسول الله هذا الرجل كان يسبنى وأنت تتبسم ولما شرعت فى جواب بعض مقالته وغضبت وذهبت وتركتنا فى مكاننا فقال بلى انه لما كان يشتمك وأنت ساكت كان ملك واقف يرده عنك وكنت أراه وأتبسم ولما شرعت فى جوابه ذهب الملك وجاء شيطان ولم أكن أجلس فى محل فيه شيطان اسمع منى ثلاث كلمات يا أبا بكر ما من عبد نزلت عليه مظلمه فعفا عنها الا نصره الله تعالى وأعزه وما من عبد فتح لنفسه باب سؤال ليكثر ماله الا زاد الله فى فقره وما من عبد فتح باب عطاء وصله الا زاد الله فى ماله.

(١٢) كا ١٠٨ ج ٢ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن أبى عبد الله عن ابن فضال قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ما التقت

فئتان قط الا نصر أعظمها عفوا.

(۱۳) فقیه ۲۷۳ ج ۴ - من ألفاظ رسول الله صلی الله علیه وآله

الموجزه التی لم یسبق إلیها عفو الملک أبقی للملک.

(۱۴) نهج البلاغه ۱۰۸۲ - قال علی علیه السلام إذا قدرت علی

عدوک فاجعل العفو عنه شکرا للقدره علیه.

ص :۲۸۹

(١٥) نهج البلاغه ١١٠٢ - قال على عليه السلام أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه.

(١٦) ك ٨٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق وجاء فى الآثار أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينتقم لنفسه من أحد قط بل كان يعفو ويصفح.

(١٧) كا ١٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى باليهوديه التى سمت الشاه للنبى صلى الله عليه وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيا لم يضره وان كان ملكا أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها. المشكاه ٢٢٨ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام (مثله).

(١٨) المشكاه ٢٢٩ - من كتاب المحاسن عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لليهودى الذى سحره ما حملك على ما صنعت قال علمت أنه لا يضرك وأنت نبى قال فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٩) الخصال ١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الهيثم ابن أبى مسروق النهدى عن ابن أبى نجران عن حماد عن حريز عن زراره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت مروءتنا العفو عمن ظلمنا.

(٢٠) كا ١٠٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن سنان عن أبى خالد القماط عن حمران عن أبى جعفر عليه

السلام قال الندامه على العفو أفضل وأيسر من الندامه على العقوبه.

المشكاه ٢٢٨ - من كتاب المحاسن عن الباقر عليه السلام (مثله).

(٢١) ك ٨٧ ج ٢ - مجموعه الشهيد (ره) عن على بن الحسين

عليهما السلام أنه قال من بدأ بالشر زيف أصله ومن كافأه (١) شاركه أهله

(٢٢) كا ١٠٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله فى خطبته ألا أخبركم أخبركم بخير خلائق (٢) الدنيا والآخره العفو

عمن ظلمك و (أن - الأمالى) تصل من قطعك والاحسان إلى من أساء

إليك واعطاء من حرمك.

(٢٣) أمالي المفيد ١٨٠ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه محمد

بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن على بن مهزيار عن ابن أبى عمير عن النضر بن سويد عن ابن سنان

عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله فى خطبته ألا أخبركم (وذكر مثله) وزاد

قوله وفى التباغض الحالقه لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين.

(٢٤) كا ١٠٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس بن عبد الرحمن عن أبى عبد الله نشيب اللفائفى عن حمران بن

أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا والآخره

تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك.

(٢٥) كا ١٠٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال ثلاث

لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه

والصله لمن قطعه.

(۲۶) کا ۱۰۷ ج ۲ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد

بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن غره بن دینار الرقی عن أبی

۱- (۱) ومن کافأ به شارک أهله - خ

۲- (۲) أخلاق - ئل.

إسحاق السبيعى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أدلكم

على خير أخلاق الدنيا والآخره تصل من قطعك وتعطى من حرمك و

تعفو عمن ظلمك.

(٢٧) ك ٨٧ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير أهل الدنيا وأهل الآخره أخلاقا

من يعفو عمن ظلمه ومن يعطى من حرمه ومن يصل من قطعه من ذوى

أرحامه وأهل ولايته.

(٢٨) كا ١٠٨ ج ٢ - على عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل

بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى

حمزه الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول إذا كان

يوم القيامه جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين فى صعيد واحد

ثم ينادى مناد أين أهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكه

فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطى من حرمنا

ونعفوا عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم أدخلوا الجنه.

(٢٩) فقيه ٤٦٣ - قال الرضا عليه السلام جبلت القلوب على حب

من أحسن إليها وبغض من أساء إليها.

(٣٠) كا ١٥٢ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد عن على بن حديد

عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب

من ينفعها وبغض من اضربها.

(٣١) أمالى المفيد ١٦٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى

قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن على بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد

بن مروان عن أبيه قال حدثنا محمد بن إسماعيل الهاشمى قال حدثنا

عبد المؤمن عن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام عن جابر بن

عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسرع الأشياء

عقوبه رجل تحسن اليه ويكافيك على احسانك بإساءه ورجل عاهدته فمن شأنك الوفاء له ومن شأنه ان يكذبك ورجل لا تبغى عليه وهو دائما يبغى عليك ورجل تصل قرابته فيقطعك.

(۳۲) الاختصاص ۲۴۳ - قال الصادق عليه السلام من قضى حق من لا يقضى حقه فكأنما قد عبده من دون الله.

وتقدم فى أحاديث باب (۴۲) الحث على الجود والسخاء وباب (۶۳) مكارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس وباب (۱) اتيان المعروف من أبواب المعروف وباب (۳) أن المعروف يصنع مع كل أحد وباب (۲) أن من خالط الناس يستحب ان تكون يده العليا عليهم من أبواب العشره وباب (۷) ما ورد فى ادخال السرور على المؤمن وباب (۱۲) كيفيه المعاشره مع أصناف الاخوان ما يناسب ذلك فراجع.

وفى روايه أبى حمزه (۵۰) من باب (۱۰۲) الحب فى الله قوله عليه السلام فيقول أين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمره من الملائكه فيقولون ما فضلكم هذا الذى نوديتم فيقولون كنا يجهل علينا فى الدنيا فنحتمل ويساء الينا فنعفوا.

ويأتى فى أحاديث باب (۳۷) خصال الفتوه والمروه من أبواب السفر وآدابه ما يدل على ذيل الباب فراجع.

۱۱۴ - باب ما ورد فى قبول العذر وتهيئه المعاذير لمن سئل والتغافل والاعراض

قال الله تعالى فى س النساء (۴) أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا (۶۳) والله يكتب

ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا (٨١).

س الانعام (۶) وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم

حتى يخوضوا فى حديث غيره (۶٨). س الأعراف (٧) خذ العفو وأمر

ص :٢٩٣

بالعرف وأعرض عن الجاهلين (١٩٩) س يوسف (١٢) يوسف أعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين (٢٩) س الحجر (١٥) فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين (٩۴). س القصص (٢٨) وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين (۵۵). س السجده (٣٢) فأعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون (٣٠) س النجم (۵٣) فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياه الدنيا (٢٩). س التحريم (۶۶) وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض (٣).

١٠٨۵ (١) كشف الغمه ٢١٨ ج ٢ - روى أن موسى بن جعفر أحضر ولده يوما فقال لهم يا بنى أنى موصيكم بوصيه من حفظها لم يضع معها ان اتاكم آت فأسمعكم فى الاذن اليمنى مكروها ثم تحول إلى الاذن اليسرى فاعتذر وقال لم أقل شيئا فاقبلوا عذره.

(٢) ك ٩۵ ج ٢ - الصدوق فى كتاب الاخوان عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال للحسن بن راشد إذا سألت مؤمنا حاجه فهيئ له المعاذير قبل أن يعتذر فان اعتذر فأقبل عذره وان ظننت أن الأمور على خلاف ما قال.

(٣) ك ٩۵ ج ٢ - الصدوق فى كتاب الاخوان عن الحسن بن على رفع الحديث إلى أبى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان بلغك عن أخيك شئ وشهد أربعون أنهم سمعوه منه فقال لم أقل لم أقل فاقبل منه.

(۴) الغرر ۱۲۳ – عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال اقبل أعذار

الناس تستمتع بأخائهم.

(۵) ک ۹۵ ج ۲ – أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن الصادق

عليه السلام أنه قال التمسوا لإخوانكم العذر فى زلاتهم وهفوات تقصيراتهم

ص :۲۹۴

فان لم تجدوا العذر لهم فى ذلك فاعتقدوا ان ذلك منكم لقصوركم عن معرفه وجوه العذر.

(۶) فقيه ۲۷۹ ج ۴ - فى وصيه أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفيه (ره) لا تصرم أخاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب لعل له عذرا وأنت تلوم (به - خ) اقبل من متنصل عذره فتنالك الشفاعه.

(۷) فقيه ۲۵۵ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (۲۶) استحباب الفصل بين الأذان والإقامه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان أو كاذبا لم ينل شفاعتى.

(۸) المشكاه ۲۲۹ - من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبلوا العذر من كل متنصل محقا كان أو مبطلا ومن لم يقبل العذر منه فلا نالته شفاعتى - يقال تنصل فلان من دينه إذا تبرأ -

(۹) وقال صلى الله عليه وآله من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه جعل الله عليه أضر (۱) صاحب مكسر.

(۱۰) كتاب الغايات ۹۰ - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذين لا يقبلون العثره ولا يقبلون المعذره ولا يغفرون الزله

(۱۱) ك ۱۱۳ ج ۲ - مجموعه الشهيد (ره) قال قال جعفر الصادق

علیه السلام أعظموا أقدارکم بالتغافل فقد قال الله عز وجل (عرف بعضه

وأعرض عن بعض).

وتقدم فی روایه عبد الله (۴۰) من باب (۶۳) مکارم الاخلاق

من أبواب جهاد النفس قوله علیه السلام (المؤمن) یقبل العذر.

۱- (۱) أصر صاحب مکس ک ط ج

١١٥ – باب تحريم حجب المؤمن

١٠٩٦ (١) كا ٣٦٥ ج ٢ – على بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن عاصم بن حميد عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فى مسلم أتى مسلما زائرا [أو طالب] حاجه وهو فى منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه قال يا أبا حمزه أيما مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجه وهو فى منزله فاستأذن له ولم يخرج اليه لم يزل فى لعنه الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك فى لعنه الله حتى يلتقيا قال نعم يا أبا حمزه.

(٢) الاختصاص ٣١ – قال الصادق عليه السلام من صار إلى أخيه المؤمن فى حاجه أو مسلما فحجبه لم يزل فى لعنه الله إلى أن حضرته الوفاه.

(٣) عده الداعى ١٧۴ – قال عبد المؤمن الأنصارى دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده محمد بن عبد الله الجعفرى فتبسمت اليه فقال عليه السلام أتحبه فقلت نعم وما أحببته الا لكم فقال عليه السلام هو أخوك والمؤمن أخ المؤمن لأبيه وأمه ملعون ملعون من اتهم أخاه ملعون ملعون من غش أخاه ملعون ملعون من لم ينصح اخاه ملعون ملعون من استأثر على أخيه ملعون ملعون من احتجب عن أخيه ملعون ملعون من اغتاب أخاه.

(۴) البحار ٢۶٢ ج ۵٧ – أعلام الدين قال عبد المؤمن الأنصارى دخلت (وذكر نحوه) إلى قوله (لم ينصح اخاه) ثم قال وقال الصادق

(عليه السلام) إياك والغيبه فإنها أدام كلاب النار.

(۵) كا ۳۶۴ ج ۲ - أبو على الأشعرى عن محمد بن سنان وعده من

أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن على عن محمد

بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن

كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنه سبعين

ص :۲۹۶

ألف سور ما بين السور (١) إلى السور ميسره ألف عام. كا - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان (مثله سندا ومتنا). المحاسن ١٠١ - (البرقى - ظ) عن محمد بن على (وذكر مثله سندا ومتنا) إلا أن فيه ميسره ما بين السور إلى السور ميسره سبعين ألف عام. عقاب الاعمال ٢٨٥ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر (نحوه).

(٦) كا ٣٦٤ ج ٢ - على بن محمد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن إسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لى يا محمد أنه كان فى زمن بنى إسرائيل أربعه نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثه وهم مجتمعون فى منزل أحدهم فى مناظره بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال أين مولاك فقال ليس هو فى البيت فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له من كان الذى قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست فى المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب و أقبلوا فى حديث فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعه لبعضهم فسلم عليهم وقال أنا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا فى بعض الطريق إذا غمامه قد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامه على رؤوسهم إذا مناد ينادى من جوف الغمامه أيتها النار خذيهم

وأنا جبرئيل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامه قد اختطفت الثلاثه

النفر وبقى الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدرى ما السبب

فرجع إلى المدينه فلقى يوشع بن نون عليه السلام فأخبره الخبر وما

۱- (۱) غلظ كل سور - خ بالسند الثانى

رأى وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلام أما علمت ان الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك فقال وما فعلهم بى فحدثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم فى حل وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعه فلا وعسى أن ينفعهم من بعد.

(٧) كا ١٨١ ج ٢ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فنظر إلى بوجه قاطب فقلت ما الذى غيرك لى قال الذى غيرك لإخوانك بلغنى يا إسحاق انك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعه فقلت جعلت فداك انى خفت الشهره فقال أفلا خفت البليه أو ما علمت أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمه عليهما فكانت تسعه وتسعون لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا غمرتهما الرحمه فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظه بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا إسحاق ان كانت الحفظه لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى.

(٨) المشكاه ١٠٣ – عن محمد بن سليمان عن إسحاق بن عمار قال لما كثر مالى أجلست على بابى بوابا يرد عنى فقراء الشيعه فخرجت إلى مكه فى تلك السنه فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فسلمت عليه فرد على بوجه قاطب مزورا فقلت له جعلت فداك ما الذى غير لى حالى عندك قال الذى غيرك للمؤمنين قلت جعلت فداك والله إنى لأعلم انهم

على دين الله ولكنى خشيت الشهره على نفسى قال يا إسحاق أما علمت

أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله بينهما مائه رحمه تسع وتسعون

منها لأشدهما حبا لصاحبه فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمه.

(۹) المشكاه ۱۰۳ - عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه

السلام انى رجل مشهور وأن أناسا من أصحابنا يأتونى ويغشونى وقد

اشتهرت بهم أفأمنعهم أن يأتونى وأخاف فقال يا إسحاق لا تمنعهم خلطتك فان ذلك لن يسعك فجهدت به أن يجعل لى رخصه فى (منع - ك ظ) خلطتهم فأبى على.

(١٠) أمالى الصدوق ٤٩٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال دخل ضرار بن ضمره النهشلى عن معاويه ابن أبى سفيان فقال له صف لى عليا عليه السلام قال أو تعفينى فقال لا بل صفه لى فقال له ضرار رحم الله عليا كان والله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه ويجيبنا إذا سألناه ويقربنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاويه زدنى من صفته فقال ضرار رحم الله عليا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار ويجود لله بمهجته ويبوء اليه بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا يستخشن الجفاء ولو رأيته إذ مثل فى محرابه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين وهو يقول يا دنيا إلى تعرضت أم إلى تشوقت هيهات هيهات لا حاجه لى فيك أبنتك ثلاثا لا رجعه لى عليك ثم وآه وآه لبعد السفر وقله الزاد وخشونه الطريق قال فبكى معاويه وقال حسبك

يا ضرار كذلك كان والله على رحم الله أبا الحسن.

وتقدم فی روایه الفضل (۴) من باب (۳) وجوب طاعه السلطان

للتقیه من أبوابها قوله ومضیت إلی منزل أبی إبراهیم موسی بن جعفر

علیهما السلام (إلی أن قال) فإذا أنا بغلام أسود فقلت له استأذن لی علی

مولاک یرحمک الله وقال لی لج فلیس له حاجب وبواب.

ص :۲۹۹

۱۱۶ - باب ما ورد فی ذم هجر المؤمن خصوما بعد ثلاثه أیام ومدح المسابقه إلی الصله

۱۱۰۶ (۱) کا ۳۴۴ ج ۲ - الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد

عن القاسم بن الربیع وعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه

قال فی وصیه المفضل سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول لا یفترق رجلان

علی الهجران الا استوجب أحدهما البراءه واللعنه وربما استحق ذلک

کلاهما فقال له معتب جعلنی الله فداک هذا الظالم فما بال المظلوم قال

لأنه لا یدعو أخاه إلی صلته ولا یتغامس له عن کلامه سمعت أبی یقول

إذا تنازع اثنان فعاز (۱) أحدهما الاخر فلیرجع المظلوم إلی صاحبه

حتی یقول لصاحبه أی أخی أنا الظالم، حتی یقطع الهجران بینه وبین

صاحبه فان الله تبارک وتعالی حکم عدل یأخذ للمظلوم من الظالم.

(۲) تحف العقول ۵۱۴ - فی وصیه المفضل بن عمر لجماعه من الشیعه

وإیاکم والتصارم وإیاکم والهجران فانی سمعت أبا عبد الله علیه السلام

یقول والله لا یفترق رجلان من شیعتنا علی الهجران الا برأت من أحدهما

ولعنته وأکثر ما أفعل ذلک بکلیهما فقال له معتب (وذکر نحوه) إلا أنه

اسقط قوله علیه السلام ولا یتغامس له عن کلامه

(۳) الخصال ۱۸۳ - حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه

قال حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر

عن محمد بن حمران عن أبیه عن أبی جعفر الباقر علیهما السلام أنه قال

ما من مؤمنین اهتجرا فوق ثلاث الا وبرئت منهما فی الثالثه فقیل له

یا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم فقال علیه السلام ما بال

المظلوم لا يصير إلى الظالم فيقول أنا الظالم حتى يصطلحا.

(۴) كا ۲۵۸ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

۱- (۱) فعال - خ.

بن سنان عن أبى سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول قال أبى عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أيما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام

ولم يكن بينهما ولايه فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنه

يوم الحساب. مصادقه الإخوان ۴۰ - عن داود بن كثير (مثله).

(۵) كا ۳۴۵ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على

بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند أبى عبد الله عليه السلام

رجل من أصحابنا يلقب شلقان (١) وكان قد صيره فى نفقته وكان

سئ الخلق فهجره فقال لى يوما يا مرازم وتعلم عيسى؟ فقلت نعم قال

أصبحت، لا خير فى المهاجره.

(۶) فقيه ۵ ج ۴ - فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله ونهى

صلى الله عليه وآله عن الهجران فمن كان لا بد فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر

من ثلاثه أيام فمن كان مهاجرا لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به

ئل ۵۸۷ ج ۸ - محمد بن الحسن فى المجالس والاخبار بأسناده عن أبى

ذر عن النبى صلى الله عليه وآله فى وصيته له قال يا أبا ذر أنهاك عن

الهجران فان كنت لا بد (وذكر نحوه) إلا أن فيه مات بدل كان.

(۷) أمالى ابن الطوسى ۱۵۱ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله يا أبا ذر إياك

والهجران لأخيك المؤمن فان العمل لا يتقبل مع الهجران.

(۸) كا ۳۴۴ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل

عن الفضل بن شاذان عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا هجره فوق ثلاث.

(٩) العوالى ٢۶۶ - قال صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد يؤمن

١- (١) شلقان - لقب لعيسى بن أبى منصور.

بالله أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام يلتقيان فيعرض هذا عن وجه و هذا عن وجه هذا فخيرهما الذى يبدأ بالسلام. العوالى ١٦٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثه أيام

(١٠) الخصال ١٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر البندار قال حدثنا أبو العباس الحمادى قال حدثنا محمد بن على الصايغ قال حدثنا القعنبى قال حدثنا ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث. ئل ٥٨٥ ج ٨ - محمد بن على بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث لا يحل (وذكر نحوه).

(١١) أربعون أبن زهره (ره) ٧٩ - أخبرنا القاضى الامام بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال أخبرنا القاضى فخر الدين أبو الرضا سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ثقه الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد (بن - ك الشحامى قال أخبرنا الشيخ أبو نصر عبد الرحمن بن على بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن (أبى - ك) الصلت القرشى قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى قال حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبى بكر الزهرى عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تباغضوا و لا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال.

(۱۲) أمالی ابن الطوسی ۵ ج ۲ - حدثنا الشیخ السعید الامام المفید

أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن بن علی الطوسی رضی الله عنه قال

أخبرنا الشیخ الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی قال

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا

الرزاز قال حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوری قال حدثنا یعلی

ص :۳۰۲

(يعنى ابن عبيد) قال حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريره

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق

ثلاثه أيام والسابق يسبق إلى الجنه.

(١٣) العوالى ٢٦٧ ج ١ - قال النبى صلى الله عليه وآله خمسه

ليس لهم صلاه امرأه سخط عليها زوجها وعبد آبق عن سيده ومصارم لا

يتكلم أخاه فوق ثلاثه أيام ومدمن خمر وامام قوم يصلى بهم وهم له

كارهون.

(١۴) كا ٣۴۶ ج ٢ - الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعيد

عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن على بن النعمان عن ابن

مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا يزال إبليس (١)

فرحا ما اهتجر المسلمان فإذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت أوصاله و

نادى يا ويله ما لقى من الثبور.

(١۵) ك ١٠٢ ج ٢ - الشيخ المفيد فى كتاب الروضه عن أبى عبد الله

عليه السلام أنه قال المؤمن هديه الله عز وجل إلى أخيه المؤمن فان سره

ووصله فقد قبل من الله عز وجل هديته وان قطعه وهجره فقد رد على

الله عز وجل هديته.

(١۶) كا ٣۴۴ ج ٢ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه

عن وهيب (٢) بن حفص عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

عن الرجل يصرم ذوى قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغى له أن يصرمه

١١٧ - باب تحريم إيذاء المؤمن وتحزينه واهانته وخذلانه واذلاله واحتقاره واسخاطه واستخفافه

قال الله تعالى فى س البقره (٢) الذين ینفقون أموالهم فى سبيل الله

ص :٣٠٣

١- (١) الشیطان - ئل

٢- (٢) وهب - ئل.

ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولاهم يحزنون (۲۶۲) قول معروف ومغفره خير من صدقه يتبعها أذى

والله غنى حليم (۲۶۳) يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن

والأذى الآيه ۲۶۴.

س الأحزاب (۳۳) والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما

اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا (۵۸)

س المنافقون (۶۳) يقولون لئن رجعنا إلى المدينه ليخرجن الأعز

منها الأذل ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون (۸)

۱۱۲۲ (۱) كا ۳۵۰ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

قال الله عز وجل ليأذن بحرب منى من آذى عبدى المؤمن وليأمن غضبى

من أكرم عبدى المؤمن ولو لم يكن من خلقى فى الأرض فيما بين

المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما (۱)

عن جميع ما خلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما و

لجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان إلى انس سواهما المحاسن ۹۷ -

البرقى عن على بن عبد الله عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى

بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليأذن (وذكر

مثله) إلى قوله عبدى المؤمن الا ان فيه (من أذل عبدى). المشكاه ۲۸۴ -

من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ليأذن وذكر مثله. العقاب ۲۸۴ -

حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رض قال حدثنی عبد الله بن جعفر

الحمیری عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم

عن المعلی بن خنیس قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول قال الله

۱- (۱) بهما - المشکاه

عز وجل ليأذن بحرب منى من أذل عبدى المؤمن وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن.

(۲) کا ۳۵۱ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامه نادى مناد أين الصدود (۱) لأوليائى فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم فى دينهم ثم يؤمر بهم إلى جهنم. الثواب ۳۰۶ – حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمران عن ابن محبوب عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان (وذكر نحوه) وزاد قال أبو عبد الله عليه السلام كانوا والله الذين يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرهم.

(۳) جامع الاخبار ۱۴۷ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى مؤمنا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن آذى الله فهو ملعون فى التوراه والإنجيل والزبور والفرقان وفى خبر آخر فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين.

(۴) العوالى ۳۶۱ ج ۱ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى مؤمنا بغير حق فكأنما هدم مكه وبيت الله المعمور عشر مرات وكأنما قتل ألف ملك من المقربين. ک ۱۰۳ ج ۲ – ورواه العلامه الحلى فى الرساله السعديه عنه صلى الله عليه وآله (مثله) القطب الراوندى فى

لب اللباب عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

(۵) ك ١٠٣ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال من آذى مؤمنا آذاه الله ومن أحزنه أحزنه الله

ص :٣٠۵

١- (١) الصدود - خ - المؤذون - خ

ومن نظر اليه بنظره تخفيه بغير حق أو بجفاء يخفيه الله يوم القيامه.

(۶) جامع الاخبار ۱۴۸ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحزن مؤمنا ثم أعطاه الدنيا لم يكن ذلك كفارته ولم يؤجر عليه.

(۷) العلل ۱۲ - أخبرنى أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حياه الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروى قال حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا صدقه بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبى صلى الله عليه و آله وسلم عن جبرئيل عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه وما ترددت فى شئ أنا فاعله مثل ترددى فى قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وما يتقرب إلى عبدى بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدى يبتهل إلى حتى أحبه ومن أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وموئلا ان دعانى أجبته وان سألنى أعطيته وان من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العباده فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده وان من عبادى المؤمنين لمن لم يصلح ايمانه الا بالفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو صححت جسمه لأفسده ذلك وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالصحه ولو أسقمته لأفسده ذلك انى أدبر عبادى بعلمى لقلوبهم فانى عليم خبير.

(۸) ک ۱۰۳ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله علیه وآله قال قال تعالى لموسى علیه السلام من أهان ولیا فقد

بارزنی بالمحاربه.

(۹) کا ۳۵۱ ج ۲ - محمد بن یحیى عن أحمد بن محمد عن على بن

النعمان عن ابن مسکان عن معلى بن خنیس قال سمعت أبا عبد الله علیه

السلام یقول إن الله تبارک وتعالى یقول من أهان لی ولیا فقد أرصد

لمحاربتى وأنا أسرع شئ إلى نصره أوليائى. كتاب المؤمن ٦٩ – عن المعلى بن خنيس قال سمعته يقول إن الله عز وجل يقول (وذكر مثله) وفيه – عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله (وذكر مثله) إلى قوله لمحاربتى. المشكاه ٣٢٢ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أهان لى وليا فقد أرصد بمحاربتى

(١٠) كتاب المؤمن ٦٩ – عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال نزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال له يا محمد ان ربك يقول من أهان عبدى المؤمن المؤمن فقد استقبلنى بالمحاربه.

(١١) المشكاه ٣٢٢ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أهان لى وليا فقد استقبلنى بمحاربتى.

(١٢) فيه ١٠٧ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ويل لمن أهان وليا من أهان وليا فقد حاربنى ويظن من حاربنى أن يسبقنى أو يعجزنى وأنا الثائر لأوليائى فى الدنيا والآخره.

(١٣) الاختصاص ٢٤٧ – روى عن عبد العظيم عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال يا عبد العظيم أبلغ عنى أوليائى السلام وقل لهم أن لا يجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلا ومرهم بالصدق فى الحديث وأداء الأمانه ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيهم واقبال بعضهم على بعض والمزاوره فان ذلك قربه إلى ولا يشغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضا فانى آليت على نفسى أنه من فعل ذلك وأسخط وليا من

أوليائی دعوت الله ليعذبه فی الدنيا أشد العذاب وكان فی الآخره من

الخاسرين وعرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم الا من

أشرك به أو آذى وليا من أوليائی أو أضمر له سوءا فان الله لا يغفر له حتی

يرجع عنه فان رجع والا نزع روح الايمان عن قلبه وخرج عن ولايتی

ولم يكن له نصيب فی ولايتنا وأعوذ بالله من ذلك.

ص :۳۰۷

(١٤) العقاب ٣٣٣ - بالاسناد المتقدم فى باب (۶) تأكد استحباب

عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه أنه قال صلى الله عليه

وآله ومن أهان فقيرا مسلما من أجل فقره واستخف به فقد استخف

بحق الله ولم يزل فى مقت الله عز وجل وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم

فقيرا مسلما لقى الله يوم القيامه وهو يضحك اليه (إلى أن قال) ومن

بغى على فقير أو تطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامه مثل الذره

فى صوره رجل حتى يدخل النار.

(١٥) العيون ٣٣ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (٢٣) حرمه

الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق

الزكاه عن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه (ع) عن رسول

الله صلى الله وآله قال من استذل مؤمنا أو حقره لفقره أو قله ذات

يده شهره الله يوم القيامه ثم يفضحه

(١۶) وفيه ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينه (١) قال حدثنا القاسم بن

محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوى ودارم بن قبيصه النهشلى

قالا حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبى يحدث عن

أبيه عن جده محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه ومحمد بن

الحنفيه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله من أذل مؤمنا أو حقره لفقره وقله زاد يده شهره الله على جسر

جهنم یوم القیامه.

(۱۷) العقاب **۲۹۹** – حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه

قال حدثنی عبد الله بن جعفر الحمیری عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب

۱- (۱) عنبسه – خ

عن الحسن بن محبوب عن المثنى عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال لا تحقروا مؤمنا فقيرا فإنه منن حقر مؤمنا فقيرا واستخف به حقره

الله تعالى ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب وقال ومن

استذل مؤمنا (وذكر نحوه)

(١٨) المحاسن ٩٩ - البرقى عن محمد بن على عن ابن فضال.

العقاب ٢٨۴ - أبى رحمه الله قال حدثنى أحمد بن إدريس عن أحمد بن

محمد عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليمانى.

كتاب المؤمن ۶٧ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل

أخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله تعالى فى الدنيا والآخره.

(١٩) الثواب ١٧٧ - أبى (ره) قال حدثنى سعد ابن عبد الله عن

أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه عن حماد ابن عيسى عن إبراهيم ابن عمر

اليمانى عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يعين مؤمنا مظلوما

الا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه فى المسجد الحرام وما من

مؤمن ينصر أخاه وهو يقدر على نصرته الا ونصره الله فى الدنيا والآخره

وما من مؤمن يخذل (وذكر مثله).

(٢٠) أمالى الصدوق ٣١۶ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد بن

الحسن بن إسماعيل بن حكيم (١) العسكرى قال حدثنا عبد الله بن محمد

بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن البرقى قال حدثنا عمرو

بن أبى سلمه قال قرأت على أبى عمر الصنعانى عن العلاء بن (٢)

عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريره أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال

رب أشعث أغبر ذی طمرین مدقع (۳) بالأبواب لو أقسم علی الله لا بره.

أمالی ابن الطوسی ۴۳ ج ۲ - حدثنا الشیخ السعید الامام المفید أبو علی

الحسن بن محمد بن الحسن بن علی الطوسی رضی الله عنه قال أخبرنا

ص :۳۰۹

۱- (۱) الحکم - أمالی الطوسی

۲- (۲) عن عبد الرحمن - الأمالی

۳- (۳) یدفع - أمالی ابن الطوسی.

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسن بن بابويه القمى قال أخبرنى أبى على بن الحسين بن بابويه (ره) قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد (وذكر مثله سندا ومتنا)

(٢١) كا ٣٥٢ ج ٢ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذنى من أذل عبدى المؤمن.

(٢٢) كا ٣٥٤ ج ٢ – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدى المؤمنين فقد بارزنى بالمحاربه وما ترددت فى شئ أنا فاعله كترددى فى عبدى المؤمن أنى أحب لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه وأنه ليدعونى فى الامر فأستجيب له بما هو خير له.

(٢٣) مصادقه الإخوان ٤٥ – عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل انى لحرب لمن استذل عبدى المؤمن وانى أسرع إلى نصره أوليائى فما ترددت فى شئ أنا فاعله كترددى فى موت عبدى المؤمن إنى لأحب لقاءه وهو يكره الموت فأصرفه عنه وأنه ليدعونى فأجيبه

وأنه ليسألنى فاعطيه ولو لم يكن فى الدنيا الا واحد من عبيدى مؤمن

لاستغنيت به عن جميع خلقى ولجعلت له من ايمانه أنسا لا يستوحش

إلى أحد.

(۲۴) کا ۳۵۳ ج ۲ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن معاويه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

ص :۳۱۰

وآله لقد أسرى ربى بى فأوحى إلى من وراء الحجاب ما أوحى وشافهنى

(إلى أن قال) لى يا محمد من أذل لى وليا فقد أرصدنى بالمحاربه ومن

حاربنى حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت أن من حاربك

حاربته قال لى ذاک من أخذت ميثاقه لک ولوصيک ولذريتكما بالولايه المحاسن ۱۳۶ - البرقى عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن معاويه عن

أبى عبد الله عليه السلام (نحوه) إلا أن فيه ولورثتكما بالولايه.

(۲۵) ک ۱۰۳ ج ۲ - الشيخ المفيد فى كتاب الروضه عن أبى عبد الله

عليه السلام من أذل لنا وليا أوقفه الله يوم القيامه فى طينه خبال إلى أن

يفرغ الله عز وجل من حساب الخلائق فقيل له وما طينه خبال فقال

صديد أهل جهنم.

(۲۶) کا ۲۵۳ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واستحقره

لقله ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامه على رؤوس الخلائق.

المحاسن ۹۷ - البرقى عن ابن محبوب عن المثنى عن أبى بصير عن أبى

عبد الله عليه السلام قال من استذل (وذكر نحوه).

(۲۷) کا ۲۵۱ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

الحسين بن عثمان عن محمد ابن أبى حمزه عمن ذكره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا أو غير مسكين لم يزل الله عز وجل

حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته إياه. ک ۱۰۳ ج ۲ - كتاب حسين

بن عثمان بن شريک بروايه ابن أبى عمير عنه ومحمد ابن أبى حمزه عمن

ذكراه عن أبی عبد الله علیه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا لم يزل

(وذكر مثله). كتاب المؤمن ۶۸ – عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال

من حقر مؤمنا فقيرا (وذكر مثله).

(۲۸) المشكاه ۳۲۲ – عن أبی بصير عن أبی عبد الله علیه السلام

قال لا تحقروا فقراء شيعتنا فإنه من حقر مؤمنا منهم فقيرا واستخف به

حقره الله ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن محقرته. ك ۱۰۳ ج ۲ -

الشيخ المفيد فى كتاب الروضه عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من

حقر (وذكر نحوه).

(۲۹) وعنه عليه السلام من حقر مؤمنا لفقره وقله ذات يده حقره

الله يوم القيامه وبهره وفضحه.

(۳۰) كا ۸ ج ۸ - بالاسناد المتقدم فى باب (۳) ان السنه النبويه

حجه من أبواب المقدمات عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام

فى رسالته إلى أصحابه عليكم بحب المساكين المسلمين فإنه من حقرهم

وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت وقد قال أبونا

رسول الله صلى الله عليه وآله أمرنى ربى بحب المساكين المسلمين [منهم]

واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقره

حتى يمقته الناس له أشد مقتا.

(۳۱) الخصال ۶۱۴ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على

عليه السلام فى حديث الأربعمائه لا تحقروا ضعفاء إخوانكم فإنه من

احتقر مؤمنا لم يجمع الله بينهما فى الجنه إلا أن يتوب. ك ۱۰۳ ج ۲ -

البحار عن كتاب قضاء الحقوق (للصورى) عن رسول الله صلى الله عليه

وآله (مثله).

(۳۲) كا ۱۰۲ ج ۸ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن أبى هارون عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وأنا حاضر ما لكم تستخفون بنا

قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله أن نستخف بك أو

بشئ من أمرك فقال بلى انك أحد من استخف بى فقال معاذ لوجه الله

أن أستخف بك فقال له ويحك أو لم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفه

وهو يقول لك احملنى قدر ميل فقد والله أعييت والله ما رفعت به رأسا

ص :۳۱۲

ولقد استخفت به ومن استخف بمؤمن فينا استخف وضيع حرمه الله

عز وجل.

(٣٣) كتاب المؤمن ٦٨ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال لا

تستخف بأخيك المؤمن فيرحمه الله عز وجل عند استخفافك ويغير ما بك

(٣٤) المشكاه ٣٢٢ - عن البجلى عن أبى عبد الله عليه السلام قال

لا تستخفوا بفقراء شيعه على فان الرجل منهم يشفع فى مثل ربيعه ومضر

وتقدم فى روايه حماد (١) من باب (١) فضل النوافل من أبوابها

قوله تعالى من أهان لى وليا فقد أرصد لمحاربتى الخ وفى روايه أبان (٢)

قوله تعالى من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه وأنا أسرع شئ إلى

نصره أوليائى

وفى روايه أبى بصير (٢) من باب (٣٨) كراهه الاستحياء عن

قبول الزكاه من أبواب من يستحق الزكاه قوله عليه السلام أعطه ولا

تسم له ولا تذل المؤمن وفى روايه إسحاق (٣) قوله عليه السلام يا

إسحاق كيف تصنع بزكاه مالك قال يأتونى إلى المنزل فأعطيهم فقال لى

ما أراك يا إسحاق الا قد أذللت المؤمنين فإياك إياك ان الله تعالى يقول

من أذل لى وليا فقد أرصدنى بالمحاربه وفى روايه كنز الفوائد (٥٧)

من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله

عليه وآله ولا يزرين أحدكم بأحد من خلق الله فإنه لا يدرى أيهم

ولى الله وفى أحاديث باب (٩٣) ما ورد فى حرمه المؤمن ما يدل على

ذلك. وفى أحاديث باب ١١٩ تحريم اغتياب المؤمن ما يدل على بعض

المقصود.

۱۱۸ – باب تحريم احصاء عثرات المؤمن وتتبع عوراته وتعييره وتأنيبه

قال الله تعالى فى سوره النور (۲۴) ان الذين يحبون أن تشيع

الفاحشه فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخره والله يعلم

ص :۳۱۳

وأنتم لا تعلمون (١٩).

١١٥٧ (١) كا ٣٥٥ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون الرجل يؤاخى الرجل وهو

يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما.

(٢) الغايات ١٠٠ عن أبى عبد الله (ع) أنه قال أقرب ما يكون أحدكم

إلى الكفر إذا تحفظ على أخيه زلة ليعيره به يوما.

(٣) ك ١٠٤ ج ٢ - الشيخ المفيد فى كتاب الروضه عن أبى عبد الله

عليه السلام من أحصى على أخيه المؤمن عيبا ليعيبه به يوما ما كان من

أهل هذه الآيه قال الله عز وجل (ان الذين يحبون) الآيه.

(٤) كا ٣٥٥ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن على (١) بن الحكم عن (عبد الله - كا الأول) ابن بكير عن زراره

عن أبى جعفر عليه السلام قال (ان - كا الأول) أقرب ما يكون العبد إلى

الكفر أن يؤاخى (الرجل - كا الثانى) الرجل على الدين فيحصى عليه

(عثراته و - كا الأول - الأمالى) زلاته ليعنفه (٢) بها يوما ما. كا ٣٥٤

ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان

عن إبراهيم والفضل ابنى يزيد الأشعرى عن عبد الله بن بكير عن زراره

عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قالا أقرب (وذكرا مثله) أمالى المفيد

٢٣ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن

النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه

عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

سنان عن إبراهيم والفضل الأشعريين عن عبد الله بن بكير عن زراره عن أبى

جعفر أو أبى عبد الله عليهما السلام قال أقرب ما يكون العبد (وذكر

مثله) المحاسن ۱۰۴ - البرقى وفى روايه زراره عن أبى جعفر عليه السلام

۱- (۱) عن ابن فضال - كا الثانى

۲- (۲) ليعيره - كا الثانى.

(مثل كا الثانى) إلا أن فيه أو زلاته. كتاب المؤمن ۶۶ – عن زراره قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أقرب (وذكر نحوه). الاختصاص ۲۲۷ – قال الصادق أو الباقر عليهما السلام أقرب ما يكون (وذكر مثل ما فى كا الأول). المعانى ۳۹۴ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد ابن أبى عمير عن سيف عميره عن أبى عبد الله عليه السلام قال أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يؤاخى (وذكر نحوه).

(۵) ك ۱۰۴ ج ۲ – الشيخ المفيد فى كتاب الروضه عن أبى عبد الله عليه السلام من أحصى على أخيه المؤمن عيبا ليشينه به ويهدم مروته فقد تبوء مقعده من النار.

(۶) كا ۳۵۴ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن النعمان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الايمان إلى قلبه لا تذموا المسلمين و (لا – كا) تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه (ولو – كا) فى بيته عنه عن على بن النعمان عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام (مثله). الاختصاص ۲۲۵ – قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر (وذكر مثله). العقاب ۲۸۸ – أبى (ره) قال حدثنى محمد ابن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن أبى الجارود. المحاسن ۱۰۴ – البرقى عن ابن أبى نجران عن محمد بن سنان ومحمد بن على عن ابن

سنان عن أبی الجارود عن أبی برده(۱) قال صلی بنا رسول الله صلی الله

علیه وآله ثم انصرف مسرعا حتی وضع یده علی باب المسجد ثم نادی

بأعلی صوته یا معشر من آمن بلسانه ولم یخلص الایمان إلی قلبه لا تتبعوا

۱- (۱) أبی برزه - المحاسن.

عورات المؤمنين (وذكر نحوه) تنبيه الخواطر ۱۱۵ - قال البراء

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أسمع العواتق (۱) فى بيوتها

فقال صلى الله عليه وآله يا معاشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا

المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم (وذكر نحوه). ك ۱۰۴ ج ۲ - الشيخ

أبو الفتوح فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحو ما فى

تنبيه الخواطر). ك ۱۰۴ ج ۲ - الشيخ الشيخ المفيد فى كتاب الروضه عن أبى

عبد الله عليه السلام معاشر المؤمنين لا تتبعوا عورات المؤمنين

(وذكر نحوه). كتاب المؤمن ۷۱ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر (وذكر نحوه)

(۷) كا ۳۵۵ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن الحجال عن عاصم بن حميد عن أبى بصير عن أبى جعفر

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من أسلم بلسانه

ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من تتبع عثرات المسلمين

تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه.

(۸) كا ۳۵۵ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

على بن إسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم أو الحلبى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا

عثرات المؤمنين فان من تتبع عثرات أخيه تتبع الله عثراته ومن تتبع الله

عثراته يفضحه ولو فى جوف بيته. كتاب المؤمن ۶۹ - عن أبى جعفر

عليه السلام أنه قال لا ترموا المؤمنين ولا تتبعوا عثراتهم (وذكر نحوه)

(۹) ک ۱۰۴ ج ۲ - أبو القاسم الکوفی فی کتاب الاخلاق عن أبی

عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام أنه قال من یتبع عثرات أحد من

المؤمنین لیفضحه بذلک فضحه الله ولو فی بیته.

۱- (۱) جمع عاتقه وهی الشابه - أول ما تدرک

(١٠) كتاب المؤمن ٦٩ – عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من

ستر عوره مؤمن ستر الله عز وجل عورته يوم القيامه ومن هتك ستر مؤمن

هتك الله ستره يوم القيامه.

(١١) العقاب ٣٤٠ – بالاسناد المتقدم فى باب (۶) تأكد استحباب

عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه ومن مشى فى عيب

أخيه وكشف عورته كان أول خطوه خطاها ووضعها فى جهنم وكشف

الله عورته على رؤوس الخلائق.

(١٢) كا ٣٥۶ ج ٢ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من

عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه.

(١٣) ك ١٠۴ ج ٢ – الحسين بن سعيد الأهوازى فى كتاب الزهد

عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزه الثمالى عن أبى عبد الله

عليهما السلام قالا إن أبا ذر عير رجلا على عهد النبى صلى الله عليه وآله

بأمه فقال له يا ابن السوداء وكانت أمه سوداء فقال له رسول الله صلى الله

عليه وآله تعييره بأمه يا أبا ذر قال فلم يزل أبو ذر يمرغ وجهه فى التراب

ورأسه حتى رضى رسول الله صلى الله عليه وآله عنه.

ك ١٠۴ ج ٢ – ورواه عاصم بن حميد فى كتابه عن أبى بصير

عن أبى جعفر عليه السلام (مثله). ك ١٠۴ ج ٢ – ورواه الشيخ المفيد فى الإختصاص

عن أبى جعفر مثله.

(١۴) الاختصاص ٢٢٩ - قال الصادق عليه السلام إذا وقع بينك

وبين أخيك هنه فلا تعيره بذنب.

(١۵) ك ١٠۵ ج ٢ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن ثابت قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان

أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبه البغى وكفى بالمرء عمى أن

يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أن يعير الناس بما لا يستطيع تركه

وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه. الاختصاص ۲۸۲ - عن أبى حمزه الثمالى

عن أبى جعفر الباقر وعلى بن الحسين عليهما السلام فى حديث نحوه.

(١۶) كا ۳۵۶ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

إسماعيل بن عمار عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع فاحشه كان كمبدئها ومن عير

مؤمنا (١) بشئ لم يمت(٢) حتى يركبه (٣). الاختصاص ۲۲۹ - قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع (وذكر مثله). العقاب ۲۹۵ -

حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار

عن يعقوب بن يزيد عن على بن إسماعيل بن عمار عن منصور بن حازم

قال قال أبو عبد عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله (و

ذكر مثله). المؤمن ۶۶ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال النبى

صلى الله عليه وآله وسلم من أذاع (وذكر مثله).

(١٧) المحاسن ١٠۴ - البرقى عن محمد بن على وعلى بن عبد الله

عن ابن أبى عمير عن على بن إسماعيل عن منصور بن حازم قال قال أبو

عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أذاع فاحشه كان

كمبتديها ومن عير مسلما بذنب لم يمت حتى يركبه.

(١٨) كا ۳۵۶ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

الحسين بن عثمان عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أنب مؤمنا

أنبه الله فى الدنيا والآخره.

(۱۹) وفیه - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

ابن فضال عن حسین بن عمر بن سلیمان عن معاویه بن عمار عن أبی

۱- (۱) مسلما بذنب - المحاسن

۲- (۲) لا یموت - العقاب

۳- (۳) یرتکبه - الاختصاص

عبد الله عليه السلام قال من لقى أخاه بما يؤنبه أنبه الله فى الدنيا والآخره.

(٢٠) ك ١٠٥ ج ٢ - مجموعه الشهيد (ره) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا تكونن عيابا ولا تطلبن لكل زله عتابا ولكل ذنب عقابا

ويأتى فى أحاديث باب (١٢٤) أن إذاعه سر المؤمن حرام ما يدل على ذلك.

١١٩ - باب تأكد حرمه اغتياب المؤمن عدا ما استثنى

قال الله تعالى فى سوره الحجرات (٤٩) يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم (١٢).

١١٧٧ (١) فقيه ۴ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (۵) كراهه سؤر الفار من أبواب الأسئار فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله ونهى صلى الله عليه وآله عن الغيبه والاستماع إليها (إلى أن قال) ونهى عن الغيبه وقال من اغتاب امرءا مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامه تفوح من فيه رائحه أنتن من الجيفه يتأذى بها أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستحلا لما حرم الله عز وجل.

(٢) تنبيه الخواطر ١١۵ ج ١ - قال النبى صلى الله عليه وآله لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يغتب بعضكم بعضا وكونوا عباد الله إخوانا.

(٣) تنبيه الخواطر ١١۵ ج ١ - قال سليم بن جابر أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت علمنى خيرا ينفعنى الله به قال لا تحقرن من

المعروف شيئا ولو أن تصب دلوك فى اناء المستسقى وأن تلقى أخاك

ببشر حسن وإذا أدبر فلا تغتابه.

(۴) ك ۱۰۷ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال رجل يا

رسول الله علمنى شيئا قال احفظ لسانک تسلم ولا تبذلن عرضک فتشتم ولا تغتب أخاک فتندم.

(۵) ک ۱۰۷ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن على عليه السلام أنه قال أوصانى رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوجنى فاطمه فقال إياک والكذب (إلى أن قال) واحذر الغيبه والنميمه فان الغيبه تفطر الصائم والنميمه توجب عذاب القبر والمغتاب هو المحجوب عن الجنه.

(۶) ک ۱۰۷ - فقه الرضا عليه السلام ۴۰۱ - قال العالم عليه السلام إياک والغيبه والنميمه وسوء الخلق مع أهلک وعيالک.

(۷) کا ۲۳۹ ج ۲ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروءته وظهر عدله ووجبت اخوته. صحيفه الرضا عليه السلام ۹۷ نحوه. العيون ۳۰ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب حرمه الزكاه على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن سليمان الفراء عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس (وذكر نحوه). الخصال ۲۰۸ - حدثنا أبو منصور أحمد بن

إبراهيم بن بكر قال حدثنا أبو محمد زيد بن محمد البغدادى قال حدثنا

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى قال حدثنا أبى

قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل (وذكر نحوه)

(٨) كا ٣٦٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

ص :٣٢٠

عن الحسين بن سعيد عن فضاله (بن أيوب - كا). كتاب الزهد ١١ - عن فضاله عن عبد الله بن بكير عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر و أكل لحمه معصيه (لله - ئل) وحرمه ماله كحرمه دمه. المحاسن ١٠٢ - البرقى عن الحسين بن سعيد مثله سندا ومتنا إلى قوله معصيته. فقيه ٣٠٠ ج ٤ و ٣٧٣ ج ٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن (و ذكر مثله) إلا أن فيه وأكل لحمه من معصيه الله. العقاب ٢٨٧ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد وذكر مثله سندا ومتنا إلى قوله من معصيه الله.

البحار ١٥٠ ج ٧٥ - من كتاب قضاء الحقوق للصورى قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن (وذكر نحوه إلى قوله معصيه الله).

(٩) طب الأئمه (ع) ١٣٨ - عن محمد بن المنذر قال حدثنا على بن اخى يعقوب عن داود عن هارون بن أبى الجهم عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام أن رجلا قال له يا ابن رسول الله ان قوما من علماء العامه يروون أن النبى صلى الله عليه وآله قال إن الله يبغض اللحامين ويمقت أهل البيت الذى يؤكل فيه كل يوم اللحم فقال عليه السلام غلطوا غلطا بينا انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض اهل بيت يأكلون فى بيوتهم لحوم الناس اى يغتابونهم ما لهم لا يرحمهم الله (عمدوا إلى الحلال فحرموه (١)بكثره رواتهم.

(١٠) الدعائم ١١٠ ج ٢ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما

أنه سئل عما يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله

تعالى يبغض أهل البيت اللحميين فقال جعفر بن محمد عليهما السلام

ليس هو كما يظنون من أكل اللحم المباح أكله الذى كان رسول الله

١- (١) عمدوا إلى الكلام فحرفوه - ك

صلى الله عليه وآله يأكله ويحبه انما ذلك من اللحم الذى قال الله عز وجل

أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا يعنى بالغيبه له والوقيعه فيه.

(١١) جامع الاخبار ١٤٧ – قال صلى الله عليه وآله كذب من زعم

أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبه اجتنبوا الغيبه فإنها

أدام كلاب النار.

(١٢) مجمع البيان ١٣٥ ج ٩ – وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم

بعضا نزل فى رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اغتابا

رفيقهما وهو سلمان بعثاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتى لهما

بطعام فبعثه إلى أسامه بن زيد وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وآله

على رحله فقال ما عندى شئ فعاد إليهما فقالا بخل أسامه وقالا لسلمان

لو بعثناه إلى بئر سميحه لغار ماءها ثم انطلقا يتجسسان عند أسامه ما أمر

لهما به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه

وآله ما لى أرى خضره اللحم فى أفواهكما قالا يا رسول الله ما تناولنا

يومنا هذا لحما قال ظلمتم تأكلون لحم سلمان وأسامه فنزلت الآيه.

(١٣) ك ١٠٧ ج ٢ – القطب الراوندى فى لب اللباب مر رسول الله

صلى الله عليه وآله بناس من أصحابه فقال لهم تخللوا فقالوا ما أكلنا

لحما فقال بلى مر بكم فلان فوقعتم فيه.

(١٤) العيون ٢٧٥ – حدثنا أبو الفضل تميم بن عبد الله بن تميم

القرشى الحميرى قال حدثنا أبى قال أخبرنا أبو على أحمد بن على

الأنصارى قال حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت

على بن موسى الرضا علیه السلام یقول أوحی الله عز وجل إلی نبی من

أنبیائه إذا أصبحت فأول شئ یستقبلک فکله والثانی فاکتمه والثالث

فاقبله والرابع فلا تؤیسه والخامس فاهرب منه فلما أصبح مضی فاستقبله

جبل أسود عظیم فوقف وقال أمرنی ربی عز وجل أن آکل هذا وبقی

متحیرا ثم رجع إلی نفسه وقال إن ربی جل جلاله لا یأمرنی الا بما أطیق

فمشى اليه ليأكله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه فوجده لقمه فأكلها فوجدها أطيب شئ أكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال له أمرنى ربى أن أكتم هذا فحفر له حفره وجعله فيها وألقى عليه التراب ثم مضى فالتفت فإذا بالطست قد ظهر قال قد فعلت ما أمرنى ربى عز وجل فمضى فإذا هو بطير وخلفه بازى فطاف الطير حوله فقال أمرنى ربى عز وجل أن أقبل هذا ففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازى أخذت صيدى وأنا خلفه منذ أيام فقال إن ربى عز وجل أمرنى أن لا أويس هذا فقطع من فخذه قطعه فألقاها اليه ثم مضى فلما مضى إذا هو بلحم ميته منتن مدود فقال أمرنى ربى عز وجل أن أهرب من هذا فهرب منه ورجع فرأى فى المنام كأنه قد قيل له انك قد فعلت ما أمرت به فهل تدرى ما ذاک كان قال لا قيل له أما الجبل فهو الغضب لعبد إذا غضب لم ير نفسه و جهل قدره من عظم الغضب فإذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمه الطيبه التى أكلها وأما الطست فهو العمل الصالح إذا كتمه العبد وأخفاه أبى الله عز وجل إلا أن يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب الآخره وأما الطير فهو الرجل الذى يأتيک بنصيحه فاقبله واقبل نصيحته وأما البازى فهو الرجل الذى يأتيک فى حاجه فلا تؤيسه وأما اللحم المنتن فهو الغيبه فاهرب منه.

(١٥) ک ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وهاجت ريح منتنه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله ان أناسا من المنافقين اغتابوا ناسا من المسلمين فلذلک هاجت.

(۱۶) تنبيه الخواطر ۱۱۶ ج ۱ - لما رجم رسول الله صلى الله عليه

وآله الرجل فى الزنا قال رجل لصاحبه هذا قعص كما يقعص الكلب

فمر النبى صلى الله عليه وآله معهما بجيفه فقال أنهشا منها قالا يا رسول الله

صلى الله عليك ننهش جيفه قال ما أصبتما من أخيكما أنتن من هذه.

ك ۱۰۶ ج ۲ - ورواه الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن ابن عم أبى هريره

بأبسط من هذا وذكر أن المرجوم هو ما عز الذى جاء اليه صلى الله عليه

وآله وقال زنيت يا رسول الله فطهرنى وذكر فى آخره أنه صلى الله

عليه وآله قال لهما وقد أكلتم لحم ما عز وهو أنتن من هذه أما علمتما

أنه يسبح فى أنهار الجنه.

(۱۷) ك ۱۰۷ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله انه نظر فى النار ليله الاسراء فإذا قوم يأكلون الجيف

فقال يا جبرئيل من هؤلاء قال الذين يأكلون لحم الناس.

(۱۸) ك ۱۰۵ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال على بن

الحسين عليهما السلام إياكم والغيبه فإنها أدام من يأكل لحوم الناس.

(۱۹) ك ۱۰۵ ج ۲ - الإمام أبو محمد العسكرى عليه السلام فى

تفسيره اعلموا أن غيبتكم لأخيكم المؤمن من شيعه آل محمد عليهم السلام

أعظم فى التحريم من الميته قال الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا

أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه.

(۲۰) أمالى ابن الطوسى ۱۵۰ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل

الصلاه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر

وإياك والغيبه فان الغيبه أشد من الزنا قلت يا رسول الله وما ذاك بأبى

أنت وأمى قال لان الرجل يزنى فيتوب إلى الله فيتوب الله عليه والغيبه

لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا أبا ذر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر و

أكل لحمه من معاصى الله وحرمه ماله كحرمه دمه قلت يا رسول الله ما

الغيبه قال ذكرك أخاك بما يكرهه قلت يا رسول الله فإن كان فيه ذاك

الذی یذکر به قال اعلم إذا ذکرته بما هو فیه فقد اغتبته وإذا ذکرته

بما لیس فیه فقد بهته.

تنبیه الخواطر ۱۱۵ عن جابر وأبی سعید قالا قال رسول الله صلی الله

علیه وآله إیاکم والغیبه فان الغیبه أشد من الزنا ان الرجل (وذکر

نحوه إلی قوله) حتی یغفرها صاحبها. مجمع البیان ۱۳۷ ج ۹ - عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم والغيبه (وذكر نحوه إلى

قوله) صاحبها وزاد ثم ضرب سبحانه للغيبه مثلا فقال أيحب أحدكم ان

يأكل لحم أخيه ميتا.

(۲۱) الخصال ۶۲ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض)

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار. العلل ۵۵۷ - أبى (ره) قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد (بن يحيى بن عمران -

الخصال) قال حدثنا أبو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن النعمان

عن أسباط بن محمد (بأسناده - الخصال) يرفعه إلى النبى صلى الله عليه

وآله. الاختصاص ۲۲۶ قال (رسول الله - الاختصاص) صلى الله

عليه وآله الغيبه أشد من الزنا فقيل يا رسول الله ولم ذلک قال صاحب

الزنا يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبه يتوب فلا يتوب الله عليه حتى

يكون (۱) صاحبه الذى (اغتابه - علل) يحله (۲). ک ۱۰۸ ج ۲ -

القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله نحوه.

(۲۲) مصادقه الإخوان ۵۳ - عن أسباط بن محمد رفعه إلى النبى

صلى الله عليه وآله قال (ألا - خ) أخبركم بالذى هو أشد (شر - خ)

من الزنا وقع الرجل فى عرض أخيه.

(۲۳) تنبيه الخواطر ۱۱۶ - قال أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فذكر الربا وعظم شأنه فقال إن الدرهم يصيبه الرجل من

الربا أعظم عند الله فى الخطيئه من ست وثلاثين زنيه يزنيها الرجل و

أربى الربا عرض الرجل المسلم.

(۲۴) فیه – روی أن الناس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله

کانوا لا یرون العباده التامه لا فی الصوم ولا فی الصلاه ولکن فی

الکف عن أعراض الناس.

۱- (۱) حتی یعفو صاحبه الذی یغتابه – خ

۲- (۲) یحلله.

(٢٥) نهج البلاغه ٥٦٢ ج ١ - قال على عليه السلام ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم أن يلقى الله سبحانه وهو نقى الراحه (اليد - خ) من دماء المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل.

(٢٦) فقه الرضا عليه السلام ٤٩ - أروى عن العالم عليه السلام أنه قال والله ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخره الا بحسن ظنه بالله و رجائه منه وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين

(٢٧) الاختصاص ٢٢٧ - عن الباقر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر والله الذى لا اله الا هو ما أعطى مؤمن قط خير الدنيا والآخره الا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمن والله الذى لا اله الا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا بعذاب بعد التوبه والاستغفار له الا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين. وتقدم نحو هذا فى روايه بريد (٥٤) فى باب (٥٩) وجوب الخوف من الله من أبواب جهاد النفس.

(٢٨) جامع الاخبار ١٤٧ - قال صلى الله عليه وآله ما عمر مجلس بالغيبه الا خرب من الدين فنزهوا أسماعكم من استماع الغيبه فان القائل والمستمع لها شريكان فى الاثم.

(٢٩) العقاب ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم فى باب (٦) تأكد استحباب عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه أنه قال صلى الله عليه

وآله ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه وانتقض وضوئه فان مات

وهو كذلك مات وهو مستحل لما حرم الله.

(۳۰) ك ۱۰۵ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن

رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كف لسانه عن أعراض المسلمين فى

مغيبتهم وفى مشهدهم أقاله الله عثرته يوم القيامه وقال صلى الله عليه وآله

الغيبه تفطر الصائم.

(۳۱) جامع الاخبار ۱۴۶ – قال النبى صلى الله عليه وآله من اغتاب

مسلما أو مسلمه لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوما وليله

إلا أن يغفر له صاحبه.

(۳۲) وقال صلى الله عليه وآله من اغتاب مسلما فى شهر رمضان

لم يؤجر على صيامه.

(۳۳) جامع الاخبار ۱۴۷ – وعن سعيد بن جبير عن النبى صلى الله

عليه وآله قال يؤتى بأحد يوم القيامه يوقف بين يدى الله ويدفع اليه

كتابه فلا يرى حسناته فيقول الهى ليس هذا كتابى فانى لا أرى فيها

طاعتى فيقال ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم

يوتى بآخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيره فيقول الهى ما

هذا كتابى فانى ما علمت هذه الطاعات فيقول ان فلانا اغتابك فدفعت

حسناته إليك.

(۳۴) ك ۱۰۷ ج ۲ – الشيخ المفيد فى الروضه عن الباقر عليه السلام

أنه قال إذا كان يوم القيامه أقبل قوم على الله عز وجل فلا يجدون لأنفسهم

حسنات فيقولون الهنا وسيدنا ما عفلت حسناتنا فيقول الله عز وجل

أكلتها الغيبه ان الغيبه تأكل الحسنات كما تأكل النار الحلفاء.

(۳۵) ك ۱۰۷ ج ۲ – القطب الراوندى فى لب اللباب وقال النبى

صلى الله عليه وآله يعطى رجل كتابه فيرى حسنات لم يكن عملها فيقول

يا رب من أين هذا لی فیقول هذا مما اغتابک وأنت لا تشعر ويدفع لاخر

كتاب فيقول ما هذا كتابی فیقول الله بلی ولکن ذهب عملک باغتیابک

الناس.

(۳۶) کتاب الزهد ۹ - الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن

زید بن علی عن آبائه عن النبی صلی الله علیه وآله قال تحرم الجنه علی

ص: ۳۲۷

ثلاثه على المنان وعلى المغتاب وعلى مدمن الخمر ويأتى فى روايه زيد (١۶) عن عقاب الاعمال فى باب (١٣۴) تحريم النميمه ما يحتمل أن يكون متحدا مع هذه الروايه. وما فيه من الاخلاف من اشتباه النساخ ويحتمل أن يكون غير ذلك فراجع.

(٣٧) جامع الاخبار ١۴۶ - قال النبى صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما فى الجنه أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمه بينهما وكان المغتاب فى النار خالدا فيها وبئس المصير.

(٣٨) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وروى أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام من مات تائبا من الغيبه فهو آخر من يدخل الجنه ومن مات مصرا عليها فهو أول من يدخل النار.

(٣٩) ك ١٠۵ ج ٢ - القطب الراوندى فى دعواته قال النبى صلى الله عليه وآله ست خصال ما من مسلم يموت فى واحده منهن الا كان ضامنا على الله أن يدخله الجنه رجل نيته أن لا يغتاب مسلما فان مات على ذلك كان ضامنا على الله الخبر.

(۴٠) كا ٣۵٧ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من قال فى مؤمن ما رأته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين قال الله عز وجل (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشه فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم). أمالى الصدوق ٢٧۶ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار قال حدثنا أيوب بن نوح قال حدثنا محمد ابن أبی عمیر قال

حدثنی محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام قال

من قال فی أخیه المؤمن (وذکر نحوه). الاختصاص ۲۲۷ - قال الصادق

علیه السلام من قال فی مؤمن ما رأته (وذکر مثله).

(۴۱) ک ۱۰۵ ج ۲ - أبو القاسم الکوفی فی کتاب الاخلاق عن

ص :۳۲۸

أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من قال فى أخيه المؤمن شيئا يعلمه منه يريد به انتقاصه فى نفسه ومروءته فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين الآيه

(۴۲) ک ۱۰۵ ج ۲ – أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال على عليه السلام من اغتاب مؤمنا حبسه فى طينته خبال ثلاثين خريفا قيل وما طينه خبال قال ما يصير طينا من صديد فروج الزوانى.

(۴۳) تنبيه الخواطر ۱۱۵ – قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليله أسرى بى على قوم يخمشون وجوههم بأظفارهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون (يقولون – ک) فى أعراضهم.

(۴۴) وفيه ۱۱۶ – قال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى مسير فأتى على قبرين يعذب صاحبهما فقال إنهما لا يعذبان فى كبيره أما أحدهما فكان يغتاب الناس وأما الثانى فكان لا يستبرئ من بوله و دعا بجريده رطبه أو جريدتين فكسرهما ثم أمر بكل كسر فغرست على قبر فقال صلى الله عليه وآله أما أنه سيهون من عذابهما ما كانتا رطبتين أو ما لم ييبسا.

(۴۵) جامع الاخبار ۱۴۷ – قال النبى صلى الله عليه وآله ان عذاب القبر من النميمه والغيبه والكذب

(۴۶) ک ۱۰۵ ج ۲ – القطب الراوندى فى دعواته عن ابن عباس أنه قال عذاب القبر ثلاثه أثلاث ثلث للغيبه الخبر.

(۴۷) عده الداعی ۳۲ - فیما أوحی الله تعالی إلی داود علیه السلام

یا داود نح علی خطیئتک کالمرأه الثکلی علی ولدها لو رأیت الذین

یأکلون الناس بألسنتهم وقد بسطها بسط الأدیم وضربت نواحی ألسنتهم

بمقامع من نار ثم سلطت علیهم موبخا لهم یقول یا أهل النار هذا فلان

السلیط فاعرفوه.

ص :۳۲۹

(٤٨) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال إنى لأعرف أقواما تدخل النار فى أفواههم و

تخرج من أدبارهم يسمع لها فى بطونهم دوى كالسيل فقيل من هم يا

رسول الله قال الذين يغتابون الناس.

(٤٩) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال صلى الله

عليه وآله رأيت ليله الاسراء رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قيل

من هم قال الذين يغتابون الناس.

(٥٠) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال النبى

صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمنا فكأنما قتل نفسا متعمدا.

(٥١) أمالى الصدوق ٩١ - حدثنا أبى قال حدثنا على بن محمد بن

قتيبه عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن

صالح عن علقمه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت

له يا ابن رسول الله أخبرنى عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمه

كل من كان على فطره الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهاده

مقترف للذنوب فقال يا علقمه لو لم تقبل شهاده المقترفين للذنوب لما

قبلت الا شهادات الأنبياء والأوصياء لأنهم هم المعصومون دون سائر

الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو

من أهل العداله والستر وشهادته مقبوله وان كان فى نفسه مذنبا ومن

اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولايه الله عز وجل داخل فى ولايه الشيطان ولقد

حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما فی الجنه أبدا ومن اغتاب مؤمنا بما لیس فیه انقطعت العصمه بینهما وکان المغتاب فی النار خالدا فیها وبئس المصیر قال علقمه فقلت للصادق علیه السلام یا ابن رسول الله ان الناس ینسبوننا إلی عظائم الأمور وقد ضاقت بذلک صدورنا فقال علیه السلام یا علقمه ان رضا الناس لا یملک وألسنتهم لا تضبط وکیف

تسلمون مما لم يسلم منه أنبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام ألم ينسبوا يوسف عليه السلام إلى أنه هم بالزنا ألم ينسبوا أيوب عليه السلام إلى أنه ابتلى بذنوبه ألم ينسبوا داود إلى أنه تبع الطير حتى نظر إلى امرأه أورياء فهواها وانه قدم زوجها أمام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها ألم ينسبوا موسى إلى أنه عنين وآذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ألم ينسبوا جميع أنبياء الله إلى أنهم سحره طلبه الدنيا ألم ينسبوا مريم بنت عمران عليه السلام إلى أنها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف ألم ينسبوا نبينا محمد صلى الله عليه وآله إلى أنه شاعر مجنون ألم ينسبوه إلى أنه هوى امرأه زيد بن حارثه فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه من المغنم قطيفه حمراء حتى أظهره الله عز وجل على القطيفه وبرء نبيه صلى الله عليه وآله من الخيانه وأنزل بذلك فى كتابه وما كان لنبى أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامه ألم ينسبوه إلى أنه صلى الله عليه وآله ينطق عن الهوى فى ابن عمه على عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى ألم ينسبوه إلى الكذب فى قوله أنه رسول من الله عليهم حتى أنزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بى البارحه إلى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا فى الأوصياء أكثر من ذلك ألم ينسبوا سيد الأوصياء عليه السلام إلى أنه كان يطلب الدنيا والملك وأنه كان يؤثر الفتنه على السكون

وأنه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وأنه لو كان فيه خير ما أمر خالد

بن الوليد بضرب عنقه ألم ينسبوه إلى أنه عليه السلام أراد أن يتزوج

ابنه أبى جهل على فاطمه عليها السلام وأن رسول الله شكاه على المنبر

إلى المسلمين فقال إن عليا يريد أن يتزوج ابنه عدو الله على ابنه نبى الله

ألا إن فاطمه بضعه منى فمن آذاها فقد آذانى ومن سرها فقد سرنى ومن

غاظها فقد غاظنى ثم قال الصادق عليه السلام يا علقمه ما أعجب أقاويل

الناس فى على عليه السلام كم بين من يقول إنه رب معبود وبين من

يقول إنه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه إلى العصيان أهون

عليه من قول من ينسبه إلى الربوبيه يا علقمه ألم يقولوا الله (لله - خ) عز وجل

انه ثالث ثلاثه ألم يشبهوه بخلقه ألم يقولوا انه الدهر ألم يقولوا

انه لفلك (١) ألم يقولوا انه جسم ألم يقولوا انه صوره تعالى الله عن

ذلك علوا كبيرا يا علقمه ان الألسنه التى تتناول ذات الله تعالى ذكره

بما لا يليق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله

واصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين فان

بنى إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما

جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم أن يهلك عدوكم و

يستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون.

(٥٢) الاختصاص ٢٢٨ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبه

أسرع فى جسد المؤمن من الأكله فى لحمه.

(٥٣) تنبيه الخواطر ١١٧ ج ١ - روى أن عيسى عليه السلام مرو

الحواريون على جيفه كلب فقال الحواريون ما أنتن ريح هذا الكلب

فقال عيسى عليه السلام ما أشد بياض أسنانه كأنه نهاهم عن غيبه الكلب.

(٥٤) كا ٣٥٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابه قال سمعت أبا عبد الله عليه

السلام يقول الغيبه ان تقول فى أخيك ما ستره الله عليه وأما الامر الظاهر

فيه مثل الحده والعجله فلا والبهتان أن تقول فيه ما ليس فيه.

أمالی الصدوق ۲۷۶ - المعانی ۱۸۴ - حدثنا محمد بن موسی بن

المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميری عن أحمد بن محمد بن

ص :۳۳۲

١- (١) لعل صحيحه - الفلك.

عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابه عن الصادق جعفر
بن محمد عليه السلام قال إن من الغيبه أن تقول (وذكر نحوه) إلا أنه
ليس فيها قوله عليه السلام وأما الامر الظاهر فيه مثل الحده والعجله فلا.

(۵۵) ئل ۶۰۲ ج ۸ - العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن حماد
الأنصارى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغيبه أن
تقول فى أخيك ما ستره الله عليه فأما إذا قلت ما ليس فيه فذلك قول
الله عز وجل فقد احتمل بهتانا واثما مبينا.

(۵۶) ۱۰۵ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق قال
على عليه السلام من قال فى أخيه المؤمن مما فيه مما قد استتر به عن
الناس فقد اغتابه.

(۵۷) ک ۱۰۵ ج ۲ - القطب الراوندى فى دعواته عن النبى صلى الله
عليه وآله أنه قال ترك الغيبه أحب إلى الله عز وجل من عشره آلاف
ركعه تطوعا.

(۵۸) كا ۳۵۷ ج ۲ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الغيبه قال هو أن تقول لأخيك فى دينه ما لم يفعل وتبث عليه
أمرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد.

(۵۹) كا ۳۵۷ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
العباس بن عامر عن أبان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الأزرق قال قال
لى أبو الحسن صلوات الله عليه من ذكر رجلا من خلقه بما هو فيه مما

عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه بهته.

(۶۰) أمالى الصدوق ۴۲ - حدثنا أحمد بن هارون (ره) قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن جعفر بن جامع (الحميرى - ئل) عن أحمد بن محمد البرقى عن هارون بن الجهم عن الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام قال إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمه له ولا غيبه.

(٦١) قرب الإسناد ٨٢ - السندى بن محمد عن أبى البخترى عن

جعفر بن محمد عن أبيه قال ثلاثه ليس لهم حرمه صاحب هوى مبتدع

والامام الجائر والفاسق المعلن بالفسق.

(٦٢) ك ١٠٧ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله أنه قال لا غيبه لثلاثه، سلطان جائر وفاسق معلن و

صاحب بدعه.

(٦٣) وفيه - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بأسناده عن محمد

بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعه ليس غيبتهم غيبه

الفاسق المعلن بفسقه والامام الكذاب ان أحسنت لم يشكر وان أسأت لم

يغفر والمتفكهون بالأمهات والخارج عن الجماعه الطاعن على أمتى

الشاهر عليها بسيفه.

(٦٤) العوالى ٤٣٨ ج ١ - وفى الحديث لا غيبه لفاسق أو فى فاسق

(٦٥) الاختصاص ٢٤٢ - قال الرضا عليه السلام من ألقى جلباب

الحياء فلا غيبه له ك ١٠٨ ج ٢ - ورواه القطب الراوندى فى لب اللباب

عن النبى صلى الله عليه وآله (مثله).

(٦٦) تفسير العياشى ٢٨٣ ج ١ - عن الفضل ابن أبى قره عن أبى

عبد الله عليه السلام فى قول الله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا

من ظلم قال من أضاف قوما فأساء ضيافتهم فهو ممن ظلم فلا جناح عليهم

فیما قالوا فیه.

(۶۷) مجمع البیان ۱۳۱ ج ۳ - لا یحب الله الجهر بالسوء قیل فی

معناه أقوال (إلی أن قال) وروی عن أبی عبد الله علیه السلام أنه الضیف

ینزل بالرجل فلا یحسن ضیافته فلا جناح علیه فی أن یذکره بسوء ما فعله

ص :۳۳۴

(٦٨) العوالى ٤٣٨ ج ١ - فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لفاطمه بنت قيس حين شاورته فى خطابها أما معاويه فرجل صعلوك لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه.

(٦٩) فيه ٤٠٢ ج ١ - قال النبى صلى الله عليه وآله لهند بنت عتبه امرأه أبى سفيان حين قالت إن ابا سفيان رجل شحيح لا يعطينى وولدى ما يكفينى فقال لها خذى لك ولولدك ما يكفيك بالمعروف.

وتقدم فى روايه السكونى (١٠) من باب (٧) انتظار الصلاه بعد الصلاه من أبواب فضل الصلاه قوله عليه السلام الغيبه أسرع فى دين المسلم من الأكله فى جوفه وقوله صلى الله عليه وآله انتظار الصلاه عباده ما لم يحدث قيل يا رسول الله ما يحدث قال الاغتياب.

وفى روايه الذكرى (٤٥) من باب (١) فضل الجماعه قوله عليه السلام ولا غيبه ألا لمن صلى فى بيته ورغب عن جماعتنا وقوله عليه السلام ومن لزم جماعه المسلمين حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته.

وفى روايه ابن طلحه (٣١) من باب (١) فضل الصيام من أبواب فضله قوله عليه السلام الصائم فى عباده وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما. وفى أحاديث باب (٧) ان الغيبه والنميمه توجب حرمان ثواب الصوم من أبواب ما يجب الامساك عنه ما يدل على ذلك.

وفى روايه أبى حمزه (١٨) من باب (٧) وجوب الاخذ بما يؤمر به من أبواب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام وان خالفت المنافق اغتابك. وفى روايه سيف (١١١) من باب (٩) وجوب اجتناب المحارم

من أبواب جهاد النفس قوله علیه السلام فإذا اغتاب اخاه المؤمن بشئ

بعلمه عنه انکشفت تلک الجنن عنه ویبقی مهتوک الستر فیفضح فی السماء

علی السنه الملائکه الخ.

وفی روایه أبی حمزه (۲) من باب (۱۴) علامه المنافق قوله علیه

السلام وان غبت اغتابک (المنافق) وفی نقل الصدوق وان خالفته اغتابک

ص :۳۳۵

وفى روايه ابن خالد (٥٥) من باب (٢٤) حرمه التكبر قوله عليه

السلام أنما البيت اللحم الذى يؤكل فيه لحوم الناس بالغيبه

وفى أحاديث باب (٣١) حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام

ما يناسب المقام.

وفى روايه الزهرى (٦) من باب (٤٠) تحريم كون الانسان

ذا وجهين قوله عليه السلام بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى

اخاه (فى الله) شاهدا ويأكله غائبا وفى روايه هشام (١٨) من باب

(٥٧) اليقين قوله عليه السلام واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم

الله عز وجل والكف عن أذى المسلمين (المؤمنين - خ) واغتيابهم

وفى روايه احمد (٣٤) من باب (٦٣) ما ورد فى حرمه المؤمن

وجمله من حقوقه من أبواب العشره ما يناسب ذلك.

وفى روايه عده الداعى (٣) من باب (١١٥) تحريم حجب المؤمن

قوله عليه السلام ملعون ملعون من اغتاب أخاه. وفى روايه البحار (٤)

قوله عليه السلام إياك والغيبه فإنها أدام كلاب النار. وفى روايه حفص

(٨) قوله عليه السلام من مدح اخاه المؤمن فى وجهه واغتابه من ورائه

فقد انقطع ما بينهما من العصمه. وفى أحاديث باب (١١٧) حرمه إيذاء

المؤمن ما يدل على بعض المقصود.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدل على ذلك.

وفى روايه حفص (٨) من باب (١٣٣) تحريم النميمه قوله

ثم يقال للذى يأكل لحمه ما بال الا بعد قد اذانا على ما بنا من الأذى

فيقول ان الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبه. ولاحظ باب (۳۷)

خصال الفتوه والمروه فی السفر من أبواب آداب السفر فان فيه ما يناسب

المقام.

وفی روايه ابن سنان من باب ما يعتبر فی الشاهد من العداله من

أبواب الشهادات قوله عليه السلام وتحرم عليهم غيبته وفى روايه عبد الله

قوله عليه السلام من عامل الناس فلم يظلمهم (إلى أن قال) وحرمت

غيبته. وفى روايه ابن أبى يعفور قوله عليه السلام ومن رغب عن جماعه

المسلمين وجب على المسلمين غيبته وقوله عليه السلام ومن لزم جماعتهم

حرمت عليهم غيبته.

١٢٠ - باب أن كفاره الاغتياب الاستغفار لصاحبه أو تحليله.

١٢٤٦ (١) كا ٣٥٧ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله

عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام

قال سئل النبى صلى الله عليه وآله ما كفاره الاغتياب قال تستغفر الله

لمن اغتبته كلما (١) ذكرته.

(٢) الجعفريات ٢٢٨ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من ظلم أحدا فعابه فليستغفر الله له كما ذكره

فإنه كفاره له.

(٣) أمالي المفيد ١٧٢ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو عبيد الله محمد بن عمران

المرزبانى قال حدثنا محمد بن أحمد الحكيمى قال حدثنا محمد بن

إسحاق قال أخبرنا داود بن المحبر قال حدثنا عنبسه بن عبد الرحمن

القرشى قال حدثنا خالد بن يزيد اليمانى عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله كفاره الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته.

وتقدم فى أحاديث الباب المتقدم ما يمكن ان يستفاد منه ذلك

وفی روایه أبی ذر (۲۰) من هذا الباب قوله علیه السلام والغیبه لا تغفر

حتی یغفرها صاحبها وفی روایه أسباط (۲۱) نحوه.

۱- (۱) کما - خ

١٢١ - باب تحريم سماع الغيبه ووجوب ردها عند الاستطاعه

قال الله تعالى فى س الواقعه (٥٦) لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما (٢٥)

١٢٤٩ (١) فقيه ٢٦٩ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب (١) أمكنه التخلى من أبواب أحكام التخلى فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام يا على من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله فى الدنيا والآخره.

(٢) أمالى ابن الطوسى ١٥٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (١) فضل الصلاه عن أبى ذر فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله له يا أبا ذر من ذب عن أخيه المؤمن الغيبه كان حقه على الله عز وجل أن يعتقه من النار يا أبا ذر من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عز وجل فى الدنيا والآخره فان خذله وهو يستطيع نصره خذله الله فى الدنيا والآخره.

(٣) فقيه ٤ ج ٤ - بالاسناد المتقدم فى باب (٥) كراهه سؤر الفأر فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الا ومن تطول على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردها عنه رد الله عنه ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مره.

(٤) الثواب ١٧٨ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبى الورد عن أبى

جعفر علیه السلام قال من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه

نصره الله فی الدنیا والآخره ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ینصره

(ولم یعنه – خ ثواب) ولم یدفع عنه وهو یقدر علی نصرته وعونه الا

خفضه الله فی الدنیا والآخره. المحاسن ۱۰۳ – البرقی عن محمد بن علی

عن الحسن بن محبوب عن أبی الورد عن أبی جعفر علیه السلام قال من

اغتيب (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط كلمه " الا ".

كتاب المؤمن ٧٢ - عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال من اغتيب

(وذكر مثل ما فى المحاسن إلا أن فيه فضحه الله).

(٥) ك ١٠٨ ج ٢ - الشيخ المفيد فى كتاب الروضه على ما فى

مجموعه الشهيد عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال الغيبه كفر والمستمع

لها والراضى بها مشرك قلت فان قال ليس فيه فقال ذاك بهتان.

(٦) الثواب ١٧٥ - أبى (ره) عن على بن إبراهيم عن أبيه عن

الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن عرض

أخيه المسلم (المؤمن - أمالى الطوسى) وجبت (١) له الجنه البته

الجعفريات ١٩٨ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله). أمالى ابن الطوسى ٢٣٨

ج ١ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن

بن على الطوسى (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن

الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد (ره) قال أخبرنا أبو على محمد بن

همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله (عبد الله

- ئل) قال حدثنا الربيع بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن أبى

عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله من رد (وذكر مثله) وزاد ومن أتى اليه معروف فليكاف

فان عجز فليشن به فان لم يفعل فقد كفر النعمه.

(۷) ک ۱۰۸ ج ۲ - الإمام أبو محمد الحسن العسکری علیه السلام

فی تفسیره من حضر مجلسا وقد حضر فیه کلب یفرش (۲)عرض أخیه

الغائب أو إخوانه واتسع جاهه فاستخف به ورد علیه وذب عن عرض

۱- (۱) کتب من أهل الجنه - أمالی الطوسی.

۲- (۲) یفترس - خ

أخيه الغائب قيض الله الملائكه المجتمعين عند البيت المعمور لحجهم

وهم شطر ملائكه السماوات، وملائكه الكرسى، والعرش، و (شطر - ط ج)

ملائكه الحجب فأحسن كل واحد بين يدى الله محضره يمدحونه و

يقربونه ويقرظونه ويسئلون الله تعالى الرفعه والجلاله فيقول الله تعالى

أما أنا فقد أوجبت له بعدد كل واحد من مادحيكم مثل عدد جميعكم

من الدرجات (١) وقصور وجنان وبساتين وأشجار مما شئت مما لم

يحط به المخلوقون.

(٨) أمالى ابن الطوسى ١١۴ - حدثنى الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى (ره) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد (ره)

قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجانى قال حدثنا إسحاق بن

عبدون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا

محمد بن إسماعيل الأحمسى قال حدثنا المحاربى عن ابن أبى ليلى عن

الحكم بن عتيبه عن ابن أبى الدرداء عن أبيه قال نال رجل من عرض

رجل عند النبى صلى الله عليه وآله فرد رجل من القوم عليه فقال النبى

صلى الله عليه وآه من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من نار.

أمالى المفيد ٣٣٨ - حدثنا محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى

أبو الحسن أحمد بن محمد الجرجرائى (٢) قال حدثنا إسحاق بن عبدوس

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى وذكر مثله سندا ومتنا

(٩) ك ١٠٨ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله أنه قال من سمع الغيبه ولم يغير كان كمن اغتاب

ومن رد عن عرض أخيه المؤمن كان له سبعون ألف حجاب من النار.

(۱۰) العقاب ۳۳۵ - بالاسناد المتقدم فی باب (۶) تأكد استحباب

عیاده المریض من أبواب ما یتعلق بالمرض والاحتضار عن ابن عباس

۱- (۱) من درجات - خ

۲- (۲) الجرجانی - خ.

فى آخر خطبه خطبها النبى صلى الله عليه وآله بالمدينه أنه قال صلى الله عليه وآله ومن رد عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس رد الله عز وجل عنه ألف باب من الشر فى الدنيا والآخره فان لم يرد عنه وأعجبه كان عليه كوزر من اغتاب.

(١١) ك ١٠٨ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع أن ينصره فنصره نصره الله فى الدنيا والآخره.

(١٢) الاختصاص ٢٢٥ - وقال نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى رجل يغتاب رجلا عند الحسن ابنه عليه السلام فقال يا بنى نزه سمعك عن مثل هذا فإنه نظر إلى أخبث ما فى وعائه فأفرغه فى وعائك.

(١٣) ك ١٠٨ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال السامع للغيبه أحد المغتابين وتقدم فى روايه الكراجكى (١٥) من باب (٩٣) حرمه المؤمن قوله عليه السلام للمسلم على أخيه ثلاثون حقا (إلى أن قال) ويرد غيبته وفى روايه إبراهيم بن عمر (١٨) من باب ١١٧ تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته ألا خذله الله فى الدنيا والآخره.

١٢٢ - باب تحريم البهتان على المؤمن والمؤمنه

قال الله تعالى فى س النساء (۴) وان أردتم استبدل زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما

مبينا (٢٠) ومن يكسب خطيئه أو أثما ثم يرم بريئا فقد احتمل

بهتانا واثما مبينا (١١٢) وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا

عظيما (١٥٦).

س النور (٢٤) ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

ص :٣٤١

سبحانك هذا بهتان عظيم (۱۶).

س الأحزاب (۳۳) والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما

اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا (۵۸)

س الممتحنه (۶۰) ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن

وأرجلهن (۱۲).

۱۲۶۲ (۱) كا ۲۶۶ ج ۲ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن ابن أبى يعفور عن أبى

عبد الله عليه السلام قال من بهت (۱) مؤمنا أو مؤمنه بما ليس فيه (۲)

بعثه (۳) الله (يوم القيامه - خ) فى طينه خبال حتى يخرج مما قال قلت

وما طينه خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات (يعنى الزوانى

- المعانى). المعانى ۱۶۴ - أبى ره قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى

العقاب ۲۸۶ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال

حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد (۴) عن الحسن

ابن محبوب. المحاسن ۱۰۱ - البرقى عن ابن محبوب (مثله سندا ومتنا

كتاب المؤمن ۶۶ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال من بهت (۵)

(وذكر مثله).

(۲) وفيه ۷۰ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال [من قال] فى

مؤمن ما ليس فيه بعثه (۶) الله عز وجل فى طينه خبال حتى يخرج مما

قال فيه وقال انما الغيبه أن تقول فى أخيك ما هو فيه مما قد ستره الله

عز وجل [عليه] فإذا قلت فيه ما ليس فيه فذلك قول الله عز وجل فى

كتابه (فقد احتمل بهتانا واثما مبينا).

(۳) العوالی ۱۶۵ ج ۱ - قال النبی صلی الله علیه وآله من حالت

ص :۳۴۲

۱- (۱) باهت - المعانی

۲- (۲) فیها - المعانی - العقاب

۳- (۳) حبسه الله - المعانی

۴- (۴) محمد بن الحسین - العقاب

۵- (۵) سب - خ

۶- (۶) حبسه - خ.

شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم فی باطل وهو یعلم لم یزل فی سخط الله حتی ینزع ومن قال فی مؤمن ما لیس فیه أسكنه الله ردغه الخبال حتی یخرج مما قال.

(۴) العیون ۳۳ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فی باب حرمه الزكاه علی من انتسب إلی هاشم بأبیه عن سلیمان الفراء عن علی بن موسی الرضا علیه السلام قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد ابن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من بهت مؤمنا أو مؤمنه أو قال فیه ما لیس فیه أقامه الله یوم القیامه علی تل من نار حتی یخرج مما قاله فیه. صحیفه الرضا علیه السلام ۹۹ - عن رسول الله صلی الله علیه وآله مثله إلا أنه أسقط قوله (یوم القیامه).

(۵) الخصال ۳۴۸ - حدثنا محمد ابن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنی أبو عبد الله الرازی عن سجاده واسمه الحسن بن علی بن أبی عثمان واسم أبی عثمان حبیب عن محمد ابن أبی حمزه عن معاویه بن وهب عن أبی عبد الله علیه السلام قال تبع حكیم حكیما سبعمائه فرسخ فی سبع كلمات فلما لحق به قال له یا هذا ما أرفع من السماء وأوسع من الأرض وأغنی من البحر وأقسی من الحجر وأشد حراره من النار وأشد بردا من الزمهریر وأثقل من الجبال الراسیات فقال له یا هذا الحق أرفع من

السماء والعدل أوسع من الأرض وغنى النفس أغنى من البحر وقلب الكافر أقسى من الحجر والحريص الجشع أشد حراره من النار واليأس من روح الله أشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ أثقل من الجبال الراسيات.

وتقدم فی روایه إسماعیل (۴۰) من باب (۳۰) الصمت والسکوت

ص :۳۴۳

من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام وأياكم أن تزلفوا (تزلقوا خ)

ألسنتكم بقول الزور والبهتان.

وفى غير واحد من أحاديث باب ١١٩ حرمه اغتياب المؤمن ما يدل

على ذلك.

١٢٣ - باب تحريم اتهام المؤمن وسوء الظن به وكراهه الوقوف مواقف التهمه

قال الله تعالى فى سوره الفتح (٤٨) بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول

والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك فى قلوبكم وظننتم ظن السوء

وكنتم قوما بورا (١٢).

س الحجرات (٤٩) يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن

ان بعض الظن اثم (١٢).

١٢٦٧ (١) كتاب المؤمن ٦٧ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما من

مؤمنين الا وبينهما حجاب فان قال له لست لى بولى فقد كفر فان اتهمه

فقد انماث الايمان فى قلبه كما ينماث الملح فى الماء وفيه - عن أبى

عبد الله عليه السلام أنه قال لو (١) قال الرجل لأخيه أف لك انقطع ما

بينهما قال فإذا قال له أنت عدوى فقد كفر أحدهما فان اتهمه انماث و

ذكر مثله.

(٢) كا ٣٦١ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن بعض أصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن

أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم أخاه فى دينه فلا

حرمه بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما عامل به الناس فهو برئ مما ينتحل

(۳) کا ۳۶۲ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

۱- (۱) إذا - خ.

بن خالد عن أبيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام فى كلام له ضع أمر أخيک على أحسنه حتى يأتيک ما يغلبک منه ولا تظنن بكلمه خرجت من أخيک سوءا وأنت تجد لها فى الخير محملا. نهج البلاغه ۱۲۴۴ - قال على عليه السلام لا تظنن بكلمه خرجت من أحد سوءا وأنت تجد لها فى الخير محتملا.

(۴) الخصال ۶۲۴ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه اطرحوا سوء الظن بينكم فان الله عز وجل نهى عن ذلک.

(۵) ک ۱۱ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله إياكم والظن فإنه أكذب الحديث.

(۶) كشف المحجه ۱۶۷ - محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الرسائل باسناده إلى أبى جعفر بن عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن عمر ابن أبى المقدام (۱) عن أبى جعفر عليه السلام قال لما أقبل أمير المؤمنين عليه السلام من صفين كتب إلى ابنه الحسن (إلى أن قال) ولا يغلبن عليک سوء الظن فإنه لا يدع بينک وبين صديق (۲) صفحا وقال عليه السلام لا يعدمک من شفيق (۳) سوء الظن.

(۷) كتاب المؤمن ۶۷ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال أبى الله أن يظن بالمؤمن الا خيرا وكسر عظم المؤمن ميتا ككسره حيا.

(۸) ک ۱۱۰ ج ۲ - الإمام أبو محمد العسكرى عليه السلام فى تفسيره قال قال رجل من خواص الشيعه لموسى بن جعفر عليهما السلام وهو

يرتعد بعد ما خلا به يا ابن رسول الله ما أخوفنى أن يكون فلان بن فلان

ينافقك فى إظهاره واعتقاده وصيتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام

وكيف ذاك قال لأنى حضرت معه اليوم فى مجلس فلان رجل من كبار

۱- (۱) بأسناده إلى جعفر بن عنبسه عن عمرو بن أبى المقدام - ك.

۲- (۲) صديقك - ك

۳- (۳) شقيق - خ

أهل بغداد فقال له صاحب المجلس أنت تزعم أن موسى بن جعفر عليهما

السلام امام دون هذا الخليفه القاعد على سريره قال له صاحبك هذا ما

أقول هذا بل أزعم أن موسى بن جعفر عليه السلام غير امام وإن لم أكن

أعتقد أنه غير امام فعلى وعلى من لم يعتقد ذلك لعنه الله والملائكه

والناس أجمعين قال له صاحب المجلس جزاك الله خيرا ولعن من وشى

بك فقال له موسى بن جعفر عليهما السلام ليس كما ظننت (١) ولكن

صاحبك أفقه منك انما قال موسى غير امام أى أن الذى هو غير امام

فموسى غيره فهو إذا امام فإنما أثبت بقوله هذا إمامتى ونفى امامه غيرى

يا عبد الله متى يزول عنك هذا الذى ظننت بأخيك هذا من النفاق تب إلى

الله ففهم الرجل ما قاله واغتم قال يا ابن رسول الله مالى مال فأرضيه به

ولكن قد وهبت له شطر عملى كله وتعبدى \ من صلاتى عليكم ومن لعنتى

لأعدائكم قال موسى عليه السلام الآن خرجت من النار.

(٩) ك ١١ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال النبى

صلى الله عليه وآله شر الناس الظانون وشر الظانين المتجسسون وشر

المتجسسين القوالون وشر القوالين الهتاكون.

(١٠) وفيه - قال النبى صلى الله عليه وآله ان فى المؤمن ثلاث

خصال ليس منها خصله الا وله منها مخرج، الظن والطيره والحسد فمن

سلم من الظن سلم من الغيبه ومن سلم من الغيبه سلم من الزور ومن سلم

من الزور سلم من البهتان.

(١١) ك ١١٠ ج ٢ - الشهيد فى الدره الباهره عن أبى الحسن

الثالث عليه السلام قال إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام

أن يظن بأحد سوءا حتى يعلم ذلك منه وإذا كان زمان الجور فيه أغلب

من العدل فليس لاحد أن يظن بأحد خيرا حتى يبدو ذلك منه.

١- (١) ظننته - خ

(١٢) نهج البلاغه ١١٣٠ - قال على عليه السلام إذا استولى الصلاح

على الزمان وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه خزيمه فقد ظلم

وإذا استولى الفساد على الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل

فقد غرر.

(١٣) ك ١١٠ ج ٢ - مجموعه الشهيد نقلا عن خط السيد تاج الدين

محمد ابن القاسم بن معيه عن والده القاسم بن الحسين بن معيه عن المعمر

بن غوث السنبسى عن الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام أنه

قال أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله سره فيه فتناول حظك منه فقلت

أيدك الله حتى بحجر قال أفلا ترى الحجر الأسود.

(١٤) العوالى ٢٤ ج ١ - حدثنى المولى العالم الواعظ وجيه الدين

عبد الله بن المولى علاء الدين بن فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ

القمى الأصل القاشانى المسكن عن جده عبد الملك عن الشيخ الكامل

العلامه خاتمه المجتهدين أبو العباس أحمد بن فهد قال حدثنى المولى

السيد السعيد العلامه أبو العز جلال الدين (بن - ك) عبد الله بن السعيد

المرحوم شرف شاه الحسينى رضى الله عنه قال حدثنى شيخى الامام العلامه

مولانا نصير الدين على بن محمد القاشى قدس الله نفسه قال حدثنى

السيد جلال الدين بن دار الصخر قال حدثنى الشيخ الفقيه (نجم الدين

أبو القاسم بن سعيد قال حدثنى الشيخ الفقيه - خ) مفيد الدين محمد بن

الجهم قال حدثنى المعمر السنبسى قال سمعت من مولاى أبى محمد

العسكرى عليه وعلى آبائه وولده أفضل الصلاه والسلام يقول أحسن

ظنك ولو بحجر يطرح الله فيه سره فتناول نصيبك منه فقلت يا ابن

رسول الله ولو بحجر فقال ألا تنظرون إلى الحجر الأسود.

۱۲۴ – باب أن إذاعه سر المؤمن وروايه ما يعيبه وافشاء سيئته حرام وافشاء الخير مستحب

قال الله تعالى فى س النور (۲۴) ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشه

ص :۳۴۷

فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخره والله يعلم وأنتم

لا تعلمون (١٩).

١٢٨١ (١) كا ٣٥٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عوره المؤمن

على المؤمن حرام قال نعم قلت تعنى سفليه قال ليس حيث تذهب انما هى (١)

إذاعه سره. يب ٣٧٥ ج ١ - محمد بن على بن محبوب عن محمد بن عيسى

عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان قال سألته عن عوره المؤمن على

المؤمن حرام فقال نعم فقلت أعنى سفليه فقال وذكر مثله. المحاسن ١٠٤ -

وفى روايه ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام عوره المؤمن

(وذكر نحوه) إلا أن فيه سفالته بدل سفليه. المعانى ٢٥٥ - حدثنا محمد

بن موسى ابن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد

بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه

السلام قال قال له عوره المؤمن وذكر نحوه.

(٢) كتاب المؤمن ٧٠ - عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله

عليه السلام عوره المؤمن وذكر نحوه الا ان فيه سبيله بدل سفليه.

(٣) كا ٣٥٩ ج ٢ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن الحسين بن مختار عن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام فيما جاء فى

الحديث عوره المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى

منه شيئا انما هو ان تروى (٢) عليه أو تعيبه. يب ٣٧٥ ج ١ - محمد بن

على بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الحسين بن

المختار عن زيد الشحام عن أبی عبد الله علیه السلام فی عوره المؤمن

علی المؤمن حرام فقال لیس ان یکشف وذکر مثله. المعانی ۲۵۵ - أبی

(ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن

۱- (۱) انما هو - یب - المعانی

۲- (۲) تزری خ - یب - یزری - کتاب المؤمن.

محمد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشحام عن أبى عبد الله عليه السلام فى قوله عوره المؤمن وذكر نحوه. كتاب المؤمن ٧١ - عن أبى عبد الله عليه السلام (نحوه). يب ٣٧٥ - أحمد بن محمد عن البرقى عن ابن سنان عن حذيفه بن منصور قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام شئ يقوله الناس عوره المؤمن على المؤمن حرام فقال عليه السلام ليس حيث يذهبون انما عنى عوره المؤمن ان يزل زله أو يتكلم بشئ يعاب عليه ليعيره به يوما ما. المعانى ٢٥٥ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور نحوه

(۴) كشف المحجه ١٥٩ - بالاسناد المتقدم فى الباب المتقدم عن ابن أبى المقدام فى حديث وصيه على عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ولا تخن من ائتمنك وان خانك ولا تذع سره وان أذاع سرك ونقله فى المستدرك عن نهج البلاغه.

(۵) الاختصاص ٢١٨ - قال أمير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخره فى كتمان السر ومصادقه الأخيار وجمع الشر فى الإذاعه ومؤاخاه الأشرار.

(۶) كا ١۴٧ ج ٨ (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الأول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الرجل من إخوانى يبلغنى عنه الشئ الذى أكرهه فأسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد أخبرنى عنه قوم ثقات فقال لى يا محمد كذب سمعك وبصرك عن أخيك فان شهد عندك

خمسون قسامه وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن (۱) علیه شيئا

تشينه به وتهدم به مروءته فتكون من الذين قال الله عز وجل فی كتابه

ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشه فی الذين آمنوا لهم عذاب اليم.

۱- (۱) تدعين عليه - خ.

العقاب ٢٩٥ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى سهل بن زياد الادمى عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام نحوه.

(٧) العقاب ٣٣٧ - بالاسناد المتقدم فى باب (۶) تأكد استحباب عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها أنه قال الا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو كمن أتاها ومن سمع خيرا فأفشاه فهو كمن عمله.

(٨) الاختصاص ٣٢ - قال الصادق عليه السلام من اطلع من مؤمن على ذنب أو سيئه فأفشى ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذى أفشاه عليه وكان مغفورا لعاملها وكان عقابه ما أفشى عليه فى الدنيا مستورا عليه فى الآخره ثم يجد الله أكرم من أن يثنى عليه عقابا فى الآخره.

(٩) فقه الرضا عليه السلام ۴۵ - وروى أن المذيع (المدفع - خ ل) والقاتل (١) شريكان.

(١٠) كا ٣٥٨ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام من روى على (٢) مؤمن روايه يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس أخرجه الله عز وجل من ولايته إلى ولايه الشيطان فلا يقبله الشيطان. المحاسن ١٠٣ - البرقى عن محمد بن سنان عن المفضل بن

عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال من روى على مؤمن وذكر مثله

إلى قوله ولايه الشيطان. الاختصاص ۳۲ - قال الصادق عليه السلام من

روى وذكر مثله إلا أن فيه اخرج الله ولايته. أمالى الصدوق ۳۹۳ -

---

۱- (۱) والقائل - خ

۲- (۲) عن مؤمن - العقاب.

حدثنا العقاب ۲۸۷ - أبی (ره) قال حدثنی محمد بن أبی القاسم عن

محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله

علیه السلام قال من روی (وذکر نحوه) إلی قوله ولایه الشیطان.

(۱۱) أمالی الطوسی ۱۵۱ - بالاسناد المتقدم فی حدیث وصیه النبی

صلی الله علیه وآله لأبی ذر یا أبا ذر افتتاک سر أخیک خیانه بما خنت ذلک

وأخنت مجلس العشیره - أو فی نقل المستدرک عن الأمالی هکذا - افشاء

ستر أخیک خیانه فاجتنب ذلک واجتنب مجلس العشیره.

(۱۲) الاختصاص ۲۲۹ - قال الصادق علیه السلام من روی علی

أخیه روایه یرید بها شینه وهدم مروءته أوقفه الله فی طینه خبال حتی

یبتعد (۱) مما قال.

(۱۳) کتاب المؤمن ۷۱ - عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال من روی

علی مؤمن روایه یرید بها عیبه وهدم مروءته أقامه الله عز وجل مقام الذل

یوم القیامه حتی یخرج مما قال.

وتقدم فی أحادیث باب (۹۹) وجوب الستر علی المؤمن وحرمه

الافشاء علیه ما یناسب الباب فلاحظ.

وفی روایه ابن عمار (۲۰) وابن حازم (۲۱) من باب (۱۱۸)

تحریم احصاء عثرات المؤمن قوله علیه السلام من أذاع الفاحشه کان

کمبتدئها ولاحظ سائر الباب.

ویأتی فی روایه ابن مسلم (۴) من باب (۱۳۱) تحریم المعونه علی

قتل المؤمن قوله علیه السلام بلی سمعت من فلان بن فلان کذا وکذا

فرويتها عنه فنقلت حتى صار إلى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه ولاحظ سائر أحاديث الباب. وفى روايه الصدوق من باب (۳۷) ما ورد فى خصال الفتوه من أبواب آداب السفر قوله عليه السلام وأما مروءه السفر ترك الروايه عليهم إذا أنت فارقتهم.

۱- (۱) ينتقل - خ ل ينتقد - خ.

١٢٥ – باب ان المؤمن حرام كله ماله وعرضه ودمه

قال الله تعالى فى س البقره (٢) ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون (١٨٨).

س النساء (۴) يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما (٢٩) ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا (٣٠).

س التوبه (٩) يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله (٣۴).

١٢٩۴ (١) كتاب المؤمن ٧٢ – عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال قال النبى صلى الله عليه وآله المؤمن حرام كله عرضه وماله ودمه.

وتقدم فى أحاديث باب ٢١ حرمه السب والفحش من أبواب جهاد النفس ما يدل على حرمه عرض المسلم خصوصا فى روايه أبى حمزه (٣٩) وكذا فى أحاديث باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن وباب (١١٩) حرمه اغتيابه وباب (١٢٢) تحريم البهتان على المؤمن وباب (١٢٣) تحريم اتهام المؤمن وباب (١٢۴) وتحريم إذاعه سر المؤمن ما يناسب الباب.

ويأتى فى باب حرمه الغصب وأبواب الحدود والقصاص والديات ما يدل على ذلك ولا يخفى ان ما يدل على حرمه عرض المؤمن وماله ودمه فى الأبواب المختلفه أكثر من أن يحصى.

۱۲۶ – باب ما ورد فی الطعن علی المؤمن ورد قوله واضمار السوء له ومن قال له أف

۱۲۹۵ (۱) کا ۳۶۰ ج ۲ – أبو علی الأشعری عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام قال ما شهد

رجل علی رجل بکفر قط الاباء به أحدهما ان کان شهد (به – کا) علی

ص :۳۵۲

كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فإياكم والطعن على

المؤمنين. العقاب ٣٢٠ أبى (ره) قال حدثنى أحمد بن إدريس عن

أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر مثله سندا ومتنا الا ان

فيه وان شهد على كافر.

(٢) كا ٣٦١ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

سنان عن حماد بن عثمان عن ربعى عن الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام

قال ما من انسان يطعن فى عين مؤمن الا مات بشر ميته وكان قمنا أن

لا يرجع إلى خير. العقاب ٢٨٤ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله

عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعى عن

الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من (وذكر مثله) إلا أن

فيه وكان يتمنى أن يرجع إلى خير.

(٣) ك ١٠٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله قال من طعن فى مؤمن بشطر كلمه حرم الله عليه ريح

الجنه وان ريحها ليوجد من مسيره خمسمائه عام.

(٤) العقاب ٢٨٤ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن

عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق المؤمنين من

نور عظمته وجلال (١) كبريائه فمن طعن عليهم أورد عليهم قولهم

فقد رد على الله فى عرشه وليس من الله فى شئ انما هو شرك شيطان.

المحاسن ١٠٠ - فى روايه المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال على عليه السلام ان الله عز وجل وذكر نحوه.

(۵) أمالى ابن الطوسى ۳۱۲ ج ۱ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا

۱- (۱) وجلال كرامته - خ

الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله (١) قال أخبرنا أبو محمد قال أخبرنا ابن همام قال حدثنا الحسين بن أحمد المالكى قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا أبو أيوب يحيى بن زكريا بن بشر بن محارب بن إسماعيل بن غنام بن خالد بن زيد بن أبى أيوب الأنصارى عن داود بن كثير الرقى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل وعز خلق المؤمن من عظمه جلاله وقدرته فمن طعن عليه أورد عليه قوله فقد رد على الله عز وجل.

(٦) كا ٣٦١ ج ٢ - أبو على الأشعرى عن محمد بن حسان عن محمد بن على (٢) عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا قال الرجل لأخيه المؤمن أف خرج من ولايته وإذا قال أنت عدوى كفر أحدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على أخيه المؤمن سوءا. المحاسن ٩٩ - البرقى عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه الثمالى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا قال المؤمن (وذكر نحوه).

(٧) كتاب المؤمن ٧٢ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال إذا قال المؤمن لأخيه أف حرج من ولايته وإذا قال أنت لى عدو كفر أحدهما لأنه لا يقبل الله عز وجل عملا من أحد يعجل فى تثريب (٣) على مؤمن بفضيحته ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر فى قلبه على المؤمن سوء ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا إلى ما وصل بين الله عز وجل وبين

المؤمن وخضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم

طاعتهم ولو نظروا إلى مردود الاعمال من السماء لقالوا ما يقبل الله من

أحد عملا.

ص :٣٥٤

١- (١) عبيد الله - ئل

٢- (٢) محمد بن سنان عن محمد بن على - خ

٣- (٣) تثويب - خ

(٨) فقه الرضا عليه السلام ٥٠ - واروى لا يقبل الله عمل عبد و

هو يضمر فى قلبه على مؤمن سوءا.

(٩) المشكاه ١١٨ - عن الباقر عليه السلام قال عليكم بتقوى الله

ولا يضمرن أحدكم لأخيه أمرا لا يحبه لنفسه فإنه ليس من عبد يضمر

لأخيه أمرا لا يحبه لنفسه الا جعل الله ذلك سببا للنفاق فى قلبه.

وتقدم فى أحاديث باب (٦١) ما ورد من الحث على أن يحب

الانسان للناس ما يحب لنفسه ما يدل على ذلك.

وفى روايه (عبد العظيم) (١٣) من باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن

قوله عليه السلام وعرفهم أن الله قد غفر لمحسنهم وتجاوز عن مسيئهم

الا من أشرك به أو آذى وليا من أوليائى أو أضمر له سوءا فان الله لا

يغفر له حتى يرجع عنه الخ ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه مناسب للمقام

١٢٧ - باب أن المؤمن إذا أنكر قلبه صاحبه فأن أحدهما قد أحدث

١٣٠٤ (١) كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى ٧٠ -

جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر قال

سمعته عليه السلام يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فان أحدكما

قد أحدث.

١٢٨ - باب حكم من أكل أو شرب أو لبس بأخيه المؤمن أو قام به مقاما شائنا.

١٣٠٥ (١) الاختصاص ٢٢٧ - قال النبى صلى الله عليه وآله من أكل

بأخيه المؤمن (المسلم - ك) أو شرب أو لبس به ثوبا أطعمه الله بها

أكله من نار جهنم وسقاه سقيه من حميم جهنم وكساه ثوبا من سرابيل

جهنم ومن قام بأخيه المسلم مقاما شانئا أقامه الله مقام السمعه والرياء

ص: ۳۵۵

ومن جدد أخا فى الاسلام بنى الله له برجا فى الجنه من جوهره.

۱۲۹ – باب تحريم لعن غير المستحق

۱۳۰۶ (۱) کا ۳۶۰ ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن على عن على بن عقبه عن عبد الله بن سنان عن أبى

حمزه الثمالى قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن اللعنه إذا خرجت

من فى صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها

کا ۳۶۰ ج ۲ – الحسن بن (۱) محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على

الوشاء عن على بن أبى حمزه عن أحدهما عليهما السلام قال سمعته يقول

(وذکر مثله) الا انه اسقط قوله (بينهما). العقاب ۳۲۰ – أبى (ره)

قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن على ابن أبى

حمزه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن اللعنه (وذکر

نحو ما فى – کا الثانى). قرب الإسناد ۷ – حدثنى هارون بن مسلم قال

حدثنى مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد قال أبى ان اللعنه

وذکر نحوه وزاد وکان أحق بها فاحذروا أن تلعنوا مؤمنا فيحل بکم.

(۲) العوالى ۱۷۳ ج ۱ – وفى حديث ابن عباس قال لعن رجل

الريح عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تلعن الريح فإنها مأموره

وأنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنه عليه.

(۳) ك ۱۱۰ ج ۲ – تفسير الإمام عليه السلام قال إن الاثنين إذا

ضجر بعضهما على بعض وتلاعنا ارتفعت اللعنتان فاستأذنتا ربهما فى

الوقوع لمن بعثتا عليه فقال الله تعالى للملائکه انظروا فإن کان اللاعن

أهلا للعن وليس المقصود به أهلا فوجهوهما اليه وان كانا جميعا لها

أهلا فوجهوا لعن هذا إلى ذلك ووجهوا لعن ذلك إلى هذا وإن لم يكن

واحد منهما أهلا لايمانهما وان الضجر أحوجهما إلى ذلك فوجهوا

١- (١) الحسين بن محمد - ئل.

اللعنتين إلى اليهود والكاتمين نعت محمد صلى الله عليه وآله وصفته

وذكر على عليه السلام وحليته والى النواصب الكاتمين لفضل على عليه

السلام والدافعين لفضله.

وتقدم فى روايه الجعفريات (١) من باب (٤٧) ما ورد من الحث

على الدعاء بما يعرف من أبواب الدعاء قوله عليه السلام وإياكم والدعاء

باللعن والخزى فأن الله عز وجل قد احكم فى كتابه فقال عز وجل

(ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتدين) فمن تعدى بدعائه بلعن

أو خزى فهو من المعتدين.

١٣٠ - باب إخافه المؤمن وترويعه

١٣٠٩ (١) كا ٣٦٨ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصارى عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر إلى مؤمن

نظره ليخيفه بها أخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله.

(٢) جامع الاخبار ١٤٧ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه

قال من نظر إلى مؤمن نظره يخيفه بها أخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله

وحشره فى صوره الذر بلحمه وجسمه وجميع أعضائه وروحه حتى

يورده مورده.

(٣) كا ٣٦٨ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن أبى إسحاق الخفاف

عن بعض الكوفيين عن أبى عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمنا بسلطان

ليصيبه منه مكروه (١) فلم يصبه فهو فى النار ومن روع مؤمنا بسلطان

ليصيبه منه مكروه (٢) فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون فى النار.

العقاب ٣٠٥ - أبى (ره) قال حدثنى أحمد بن إدريس عن محمد بن

أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن (أبى - ئل) إسحاق الخفاف (مثله سندا

١- (١) مكروها - عقاب - اختصاص.

٢- (٢) مكروها - عقاب - اختصاص.

ومتنا). الاختصاص ٢٣٨ - قال الصادق عليه السلام من روع (وذكر

مثله).

(۴) العيون ٧٠ ج ٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف

البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينه (١) قال حدثنى أبو الحسن

بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج

العصرى قال حدثتنا فاطمه بنت على بن موسى عليه السلام قالت سمعت أبى

عليا يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمه زيد عن أبيهما

على بن الحسين عن أبيه وعمه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال

لا يحل لمسلم أن يروع مسلما.

(۵) الجعفريات ٨٣ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من أشار إلى أخيه المسلم بسلاحه لعنته الملائكه حتى

ينحيه عنه.

١٣١ - باب تحريم الإعانه على قتل المؤمن ولو بشطر كلمه

قال الله تعالى فى س المائده (۵) وتعاونوا على البر والتقوى

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب (٢).

١٣١۴ (١) أمالى ابن الطوسى ٢٠١ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا

الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى

رضى الله عنه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنى الشريف أبو عبد الله

محمد بن طاهر قال حدثنى أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال

حدثنی عبد الله بن أحمد بن المستورد قال حدثنی عبد الله بن یحیی

الکاهلی قال حدثنا محمد بن عبید بن مدرک الحارثی قال دخلت مع

عمی عامر بن مدرک علی أبی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام فسمعته

یقول من أعان علی مؤمن (۲) بشطر کلمه لقی الله وبین عینیه مکتوب

۱- (۱) عنبسه - خ ل.

۲- (۲) المسلم - المحاسن.

آیس من رحمه الله. المحاسن ١٠٣ - البرقی عن محمد بن علی عن محمد بن سنان عن أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السلام نحوه.

(٢) کا ٣٦٨ ج ٢ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام قال من أعان علی مؤمن بشطر کلمه لقی الله عز وجل یوم القیامه مکتوب بین عینیه آیس من رحمتی.

العقاب ٣٢٦ - حدثنی محمد ابن الحسن رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد ابن أبی عمیر قال حدثنی غیر واحد عن أبی عبد الله علیه السلام قال من أعان علی قتل مؤمن بشطر کلمه جاء یوم القیامه بین عینیه (وذکر مثله).

(٣) العقاب ٣٢٦ - أبی (ره) قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد ابن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله علیه السلام أو عمن ذکره عنه علیه السلام قال یجئ یوم القیامه رجل إلی رجل حتی یلحظه بدم والناس فی الحساب فیقول یا عبد الله مالی ولک فیقول أعنت علی یوم کذا وکذا بکلمه کذا فقتلت.

(٤) المحاسن ١٠٤ - البرقی عن محمد بن علی وعلی بن عبد الله جمیعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء ومحمد ابن سنان معا عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول إن العبد یحشر یوم القیامه وما یدمی دما فیدفع الیه شبه المحجمه أو فوق ذلک فیقال له هذا سهمک من دم فلان فیقول یا رب انک لتعلم أنک قبضتنی وما سفکت دما قال بلی سمعت من فلان بن فلان کذا وکذا فرویتها عنه فنقلت عنه حتی صار إلی

فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمک من دمه.

(۵) الدعائم ۴۰۳ ج ۲ - عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام

أنه قال إن الرجل لیأتی یوم القیامه (و - خ) معه قدر محجمه من دم

فیقول والله ما قتلت ولا شرکت فی دم فیقال بلی (بل - ک) ذکرت

فلانا فترقی ذلک حتی قتل فأصابک هذا من دمه.

ص :۳۵۹

(۶) كنز الفوائد ۲۰۲ - حدثنى الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن

أحمد بن شاذان القمى قال قال حدثنا الفقيه محمد بن على بن بابويه (ره)

قال أخبرنى أبى قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى أيوب بن نوح

قال حدثنى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله خمسه لا تطفأ نيرانهم ولا تموت أبدانهم رجل أشرك

(بالله - ك) ورجل عق والديه ورجل سعى بأخيه إلى سلطان فقتله و

رجل قتل نفسا بغير نفس ورجل أذنب ذنبا وحمل ذنبه على الله عز وجل

۱۳۲ - باب أن المؤمن حبسه نصره من الله أن يرى عدوه يعمل بمعصيه الله

۱۳۲۰ (۱) الفقيه ۲۸۴ ج ۴ - روى ابن أبى عمير عن أبى زياد

النهدى عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال

حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عز وجل.

الفقيه ۲۹۳ ج ۴ - وقال الصادق عليه السلام حسب المؤمن (وذكر

مثله). أمالى الصدوق ۴۱ - حدثنا - محمد بن موسى بن المتوكل (ره)

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبى

عمير (مثله سندا ومتنا). الخصال ۲۷ - حدثنا أبى (ره) قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد ابن أبى عمير عن قتيبه

الأعشى عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

۱۳۳ - باب تحريم النميمه والمحاكاه وطلب العيب للناس

قال الله تعالى فى س القلم (۶۸) ولا تطع كل حلاف مهين (۱۰)

هماز مشاء بنميم (۱۱).

١٣٢١ (١) كا ٣٦٩ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله علیه السلام قال

ص: ٣٦٠

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم (١) بشراركم قالوا بلى يا

رسول الله قال المشاءون بالنميمه المفرقون بين الأحبه الباغون (٢)

للبراء المعايب (٣). كتاب الزهد ٦ - النضر بن سويد عن عبد الله بن

سنان (عن أبى عبد الله عليه السلام - ئل) قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله ألا أخبركم (وذكر مثله). فقيه ٢٧١ ج ٤ - قال صلى الله عليه وآله

لأصحابه ألا أخبركم بشراركم (وذكر مثله). كا ٣٦٩ ج ٢ - على بن

إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبى الحسن الأصبهانى عمن

ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

شراركم المشاءون (وذكر مثله). كتاب الغايات ٩٠ - وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله شراركم المشاءون (وذكر مثله).

(٢) كا ٣٦٩ ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد

بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام

قال محرمه الجنه على القتاتين (٤) المشائين بالنميمه.

(٣) كتاب الاعمال المانعه من الجنه ٦٢ - روى عن حذيفه أنه

بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول لا يدخل الجنه نمام.

(٤) العقاب ٢٦٢ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن

عثمان بن عفان السدوسى عن على بن غالب البصرى عن رجل عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لا يدخل الجنه سفاك للدماء ولا مدمن الخمر

ولا مشاء بنميم (۵)

(۵) وفيه ۲۹۵ - حدثنی (۶) علی بن أحمد (بن موسی - الأمالی)

قال حدثنی (۷) محمد بن جعفر (أبو الحسين الكوفی الأسدی - الأمالی)

۱- (۱) أخبركم - فقيه
۲- (۲) المبتغون - خ
۳- (۳) العيب - فقيه - أمالی - كتاب الزهد
۴- (۴) العيابين - خ
۵- (۵) ولا المشاه بنميم - خ
۶- (۶) حدثنا - الأمالی
۷- (۷) حدثنا - الأمالی

قال حدثنى موسى بن عمران (النخعى - الأمالى) قال حدثنى الحسين

بن يزيد قال حدثنى حفص بن غياث عن (الصادق - الأمالى) جعفر بن

محمد عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أربعه يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسقون من الحميم (و - ئل)

فى الجحيم ينادون بالويل والثبور فيقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال

هؤلاء الأربعه قد آذونا على ما بنا من الأذى فرجل معلق عليه تابوت

من جمر (١) ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل

يأكل للحمه فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من

الأذى فيقول ان الأبعد مات وفى عنقه أموال الناس لم يجد لها فى نفسه

أداء [ولا مخلصا] ولا وفاءا ثم يقال للذى يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد

آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان لا يبالى أين أصاب البول

من جسده ثم يقال للذى يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على

ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يحاكى فينظر إلى كل كلمه خبيثه

فيفسد (٢) بها ويحاكى بها ثم يقال للذى يأكل لحمه ما بال الأبعد

قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان يأكل لحوم الناس

بالغيبه ويمشى بالنميمه. أمالى الصدوق ۴۶۵ - بهذا السند عن على

عليه السلام (نحوه).

(۶) العقاب ۲۶۲ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله قال حدثنى

عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن على بن جعفر عن أبى الحسن

موسی بن جعفر علیهما السلام قال حرمت الجنه علی ثلاثه، النمام ومدمن

الخمر والدیوث وهو الفاجر.

(۷) أمالی الصدوق ۴۹۰ - حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد

۱- (۱) معلق فی تابوت من جمر - أمالی الصدوق

۲- (۲) فیسندها - أمالی الصدوق

بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنى أبى عن جده أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنى جعفر بن عبد الله النما (الناونجى) عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيرى عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يستقدمه لشئ بلغه عنه فلما وافى بابه حرج اليه الحاجب فقال أعيذك بالله من سطوه هذا الجبار فانى رأيت حقده عليك شديدا فقال الصادق عليه السلام على من الله جنه واقيه تعيننى عليه ان شاء الله استأذن لى عليه فاستأذن فأذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام (إلى أن قال) فقال الصادق عليه السلام لا تقبل فى ذى رحمك وأهل الرعايه من أهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنه وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك إبليس فى الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " ونحن لك أنصار وأعوان ولملكك دعائم وأركان ما أمرت بالعرف والاحسان وأمضيت فى الرعيه أحكام القرآن وأرغمت بطاعتك لله أنف الشيطان وان كان يجب عليك فى سعه فهمك وكثره علمك ومعرفتك بآداب الله أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافئ ليس بالواصل انما الواصل من إذا قطعه رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله فى عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك.

(٨) ك ١١١ ج ٢ - السيد فضل الراوندى فى نوادره بأسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله لما خلق الله جنه عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ ومسک مدوف ثم

أمرها فاهتزت ونطقت فقلت أنت الله لا اله الا أنت الحی القیوم فطوبی

لمن قدر له دخولی قال الله تعالی وعزتی وجلالی وارتفاع مکانی لا

یدخلک مدمن خمر ولا مصر علی ربا ولا فتان وهو النمام الخبر.

العوالی ۲۶۶ ج ۱ - قال صلی الله علیه وآله لا یدخل الجنه قتات ولا نمام

ص :۳۶۳

(۹) أمالى الطوسى ۱۵۱ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه

فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر يا أبا ذر لا يدخل الجنه

قتات قلت ما القتات قال النمام.

(۱۰) أمالى الصدوق ۳۳۰ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس

قال حدثنا أبى عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبى عمير عن معاويه

بن وهب عن أبى سعيد هاشم عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال أربعه لا

يدخلون الجنه الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام.

(۱۱) العقاب ۲۶۲ - أبى رحمه الله قال حدثنى أحمد بن إدريس

قال حدثنى أحمد بن أبى عبد الله قال حدثنى عثمان بن عيسى عن عمرو بن

خالد عن زيد بن على عن أبيه عن أبيه صلوات الله عليهم قال قال على عليه

السلام تحرم الجنه على ثلاثه، النمام (۱) والقتال (۲) وعلى

مدمن الخمر.

(۱۲) أمالى ابن الطوسى ۳۹۲ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى عن شيخه قال أخبرنا ابن مخلد قال حدثنا أبو

الحسين قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حنان المدائنى قال حدثنا سفيان

بن عيينه عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفه قال سمعت النبى

صلى الله عليه وآله يقول لا يدخل الجنه قتات. كتاب الاعمال المانعه

من الجنه ۶۱ - روى عن حذيفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(۱۳) فقيه ۴ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (۵) كراهه سؤر الفار

من أبواب الأسئار فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله ونهى

صلى الله عليه وآله عن النميمه والاستماع إليها وقال لا يدخل الجنه

قتات يعنى نماما. وفيه ١٠ - ثم قال عليه السلام يقول الله عز وجل حرمت

الجنه على المنان والبخيل والقتات وهو النمام.

١- (١) على المنان - خ.

٢- (٢) القتات - خ

(١٥) أمالى الصدوق ١٥٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد ابن أبى القاسم عن محمد بن على القرشى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجى ربه عز وجل إذ رأى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذى قد أظله عرشك فقال هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمه

(١٥) ك ١١١ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال أربعه يزيد عذابهم على عذاب أهل النار (إلى أن قال) ورجل اغتاب الناس ومشى بالنميمه فهو يأكل فى النار لحمه.

(١٦) العقاب ٣٣٥ - بالاسناد المتقدم فى باب (٦) تأكد استحباب عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخر خطبه خطبها بالمدينه أنه قال من مشى فى نميمه بين اثنين سلط الله عليه فى قبره نارا تحرقه إلى يوم القيامه وإذا خرج من قبره سلط الله عليه تنينا أسود ينهش لحمه حتى يدخل النار.

(١٧) ك ١١١ ج ٢ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أبى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أحبكم إلى الله أحسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وأبغضكم إلى الله المشاءون بالنميمه المفرقون بين الأحبه الملتمسون للبراء العثرات.

(١٨) الاحتجاج ٨٢ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام فى احتجاجه مع الزنديق وان أكبر السحر النميمه يفرق بها بين المتحابين ويجلب

العداوه على المتصافيين بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف

بها الستور والنمام أشر من وطئ الأرض بقدم.

(۱۹) كتاب الزهد ۹ - عثمان بن عيسى (۱) عن بعض أصحابه عن

۱- (۱) صفوان بن يحيى - ئل.

أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى

موسى عليه السلام أن بعض أصحابك ينم عليك فاحذره فقال يا رب لا

أعرفه فأخبرنى به حتى أعرفه فقال يا موسى عبت عليه النميمه وتكلفنى

أن أكون نماما قال يا رب وكيف أصنع قال الله تعالى (يا موسى - ئل)

فرق أصحابك عشره عشره ثم اقرع (1) بينهم فان السهم يقع على

العشره التى هو فيهم ثم تفرقهم وتقرع بينهم فان السهم يقع عليه قال

فلما رأى الرجل أن السهام تقرع قام فقال يا رسول الله أنا صاحبك لا والله

لا أعود أبدا.

(20) الغرر 75 - عن على عليه السلام الساعى كاذب لمن سعى اليه

ظالم لمن سعى عليه.

(21) مجمع البيان 423 ج 5 - وفى حديث عن البراء بن عازب قال

كان معاذ بن جبل جالسا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله فى منزل

أبى أيوب الأنصارى فقال معاذ يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى (يوم

ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا) الآيات فقال يا معاذ سألت عن عظيم من

الامر ثم أرسل عينيه ثم قال يحشر عشره أصناف من أمتى اشتاتا قد ميزهم

الله من المسلمين وبدل صورهم بعضهم على صوره القرده وبعضهم على

صوره الخنازير وبعضهم منكسون أرجلهم من فوق ووجوههم من تحت

ثم يسحبون عليها وبعضهم عمى يترددون وبعضهم صم بكم لا يعقلون

وبعضهم يمضغون ألسنتهم فيسيل القيح من أفواههم لعابا يتقذرهم اهل

الجمع وبعضهم مقطعه أيديهم وأرجلهم وبعضهم وبعضهم مصلبون على جذوع

من نار وبعضهم أشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سابغه من قطران

لازقه بجلودهم فأما الذين على صوره القرده فالقتات من الناس واما

الذين على صوره الخنازير فأهل السحت واما المنكسون على رؤوسهم

فأكله الربا والعمى الجائرون فى الحكم والصم والبكم المعجبون بأعمالهم

۱- (۱) تقرع - ئل

والذين يمضغون بألسنتهم فالعلماء والقضاه الذين خالقت اعمالهم أقوالهم والمقطعه أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران والمصلبون على جذوع من نار فالسعاه بالناس إلى السلطان والذين هم أشد نتنا من الجيف فالذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله فى أموالهم والذين يلبسون الجباب فأهل الفخر والخيلاء.

وتقدم فى روايه العقاب (٢۴) من باب (٣١) الابتداء بالاعطاء من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق قوله عليه السلام ان الله حرم على المنان والمختال والقتات الجنه. وفى روايه المحاربى (۶۴) من باب (٣٧) وجوب الصدق من أبواب جهاد النفس قوله (ع) ثلاثه يقبح فيهن الصدق النميمه.

وفى روايه أبى الحسن الأصبهانى (٢٢) من باب (۴) كتم الدين عن غير أهله من أبواب التقيه قوله عليه السلام وشراركم المشاءون بالنميمه المفرقون بين الأحبه المبتغون للبراء المعايب. وفى روايه الحسين (١۴) من باب (۵) التواصل والتراحم من أبواب العشره قوله عليه السلام وبعدا للمشائين بالنميمه المفرقين بين الأحبه الخ.

وفى روايه ابن زيد (١۴) من باب (۵۴) استفاده الاخوان فى الله قوله عليه السلام وسحقا وبعدا للمشائين بالنميمه المفرقين بين الأحبه الباغين للناس الخ.

ويأتى فى روايه ابن سنان من باب تحريم القتل ظلما من أبواب القصاص قوله لا يدخل الجنه مشاء بنميم.

۱۳۴ – باب حرمه الهمز واللمز

قال الله تعالى فی س الهمزه ۱۰۴ ویل لکل همزه لمزه (۱)

۱۳۴۲ (۱) العوالی ۲۶۴ – قال رسول الله صلی الله علیه وآله رأیت

لیله الاسراء قوما یقطع اللحم من جنوبهم یلقمونه ویقال کلوا ما کنتم

تأکلون من لحم أخیکم فقلت یا جبرئیل من هؤلاء فقال هؤلاء الهمازون

من أمتك اللمازون

قد تم بعون الله تعالى كتاب العشره نحمده استتماما لنعمته ونشكره مزيدا

لرحمته ونستعينه فاقه إلى كفايته.

أبواب السفر وآدابه

١ – باب أن السفر فى معصيه الله وما يضر بالدين حرام وحكمه فى تزود لمعاد...

*باب أن السفر فى معصيه الله وما يضر بالدين حرام وحكمه فى تزود لمعاد

أو تحصيل علم وآداب وأموال واعتبار أو مرمه لمعاش

أو لذه فى غير حرام أو لتفرج هم وصحه مزاج وصله أرحام وأداء

حقوق أو للصيد والنزهه واللهو والسياحه وحكم الرهبانيه. *

قال الله تعالى فى س آل عمران (٣) قد خلت من قبلكم سنن فسيروا

فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبه المكذبين (١٣٧).

س الانعام (۶) قل سيروا فى الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبه

المكذبين (١١). س يوسف (١٢) أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف

كان عاقبه الذين من قبلهم ولدار الآخره خير للذين اتقوا أفلا

تعقلون (١٠٩). س النحل (١۶) وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من

فضله ولعلكم تشكرون (١۴) فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان

عاقبه المكذبين (٣۶). س الاسراء (١٧) ربكم الذى يزجى لكم الفلك

فى البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما (۶۶). س الحج (٢٢)

أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون

بها فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور (۴۶).

س الروم (۳۰) أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبه الذين

من قبلهم كانوا أشد منهم قوه وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها

وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم

يظلمون (۹). ومن آياته أن يرسل الرياح ومبشرات وليذيقكم من رحمته

ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (۴۶). س

فاطر (۳۵) أو لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبه الذين من

قبلهم وكانوا أشد منهم قوه وما كان الله ليعجزه من شئ فى السماوات

ولا فى الأرض انه كان عليما قديرا (۴۴).

وما ورد فى القرآن بالمضامين المذكوره أكثر من هذه فراجع.

۱۳۴۳ (۱) فقيه ۱۷۳ ج ۲ - روى عمرو بن أبى المقدام عن أبى عبد الله

عليه السلام قال فى حكمه آل داود عليه السلام ان (على - فقيه) العاقل

(أن - فقيه) لا يكون ظاعنا الا فى (ثلاث - فقيه) تزود (۱)(۲) لمعاد أو

مرمه لمعاش أو (طلب - المحاسن) لذه فى غير محرم. المحاسن ۳۴۵ -

البرقى قال وحدثنى محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس

عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله). الخصال

۱۲۰ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى القاسم

بن محمد عن سليمان بن داود قال أخبرنى غير واحد من أصحابنا عن أبى

عبد الله عليه السلام قال مكتوب فى حكمه آل داود عليه السلام لا يظعن

الرجل الا فى ثلاث (وذكر مثله) وزاد قوله ثم قال من أحب الحياه ذل

المحاسن ۳۴۵ - البرقى عن بعض أصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الأصبغ

بن نباته قال قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن (للحسين - خ) ابنه

عليه السلام ليس للعاقل أن يكون شاخصا الا فى ثلاثه (وذكر مثله).

فقه الرضا عليه السلام ۵۰ - فى حكمه آل داود عليه السلام ينبغى أن

لا ترى ظاعنا الا فى ثلاث (وذكر مثله).

(۲) فقيه ۲۶۰ ج ۴ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لعلى عليه السلام بالاسناد المتقدم فى باب (۲۶) استحباب الفصل بين

الأذان والإقامه يا على لا ينبغى للعاقل أن يكون ظاعنا (وذكر مثله).

وفيه - يا على سر سنتين بر والديک سر سنه صل رحمک سر ميلا عد مريضا

سر ميلين شيع جنازه سر ثلاثه أميال أجب دعوه سر أربعه أميال زر أخا

۱- (۱) زاد لمعاد - الخصال

۲- (۱) أو خطوه لمعاد - المحاسن الثانى.

فى الله سر خمسه أميال أجب الملهوف سر سته أميال انصر المظلوم وعليك

بالاستغفار. الجعفريات ۱۸۶ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله سر سنتين (وذكر نحوه) وزاد فى آخره

فإنها المنجاه ثم هكذا وجدتها فى الأصل بأسناده.

(۳) الخصال ۶۳۰ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على

عليه السلام فى حديث الأربعمائه قال لا يخرج الرجل فى سفر يخاف فيه

على دينه وصلاته.

(۴) الخصال ۱۳۷ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أبى الجوزاء المنبه

بن عبد الله. المعانى ۱۷۳ - أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن الحسين عن أبى الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن

زيد بن على عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله ليس فى أمتى رهبانيه ولا سياحه ولازم (۱) (يعنى سكوت).

(۵) ئل ۲۴۹ ج ۸ - على بن جعفر فى كتابه عن أخيه موسى عليه

السلام قال سألته عن الرجل المسلم هل يصلح له أن يسيح فى

الأرض أو يترهب فى بيت لا يخرج منه قال لا.

(۶) فقيه ۱۷۳ ج ۲ - روى السكونى بأسناده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا.

(۷) المحاسن ۳۴۵ - البرقى قال حدثنى عثمان بن عيسى عن سعيد

بن يسار عن أبى عبد الله عليه السلام قال سافروا تصحوا سافروا تغنموا.

(٨) الجعفريات ٦٥ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله سافروا تصحوا وصوموا تؤجروا وأغزوا تفتنوا (٢)

وحجوا لن تفتقروا وليسرع أحدكم إذا سافر الإياب إلى أهله.

١- (١) رم - المعانى

٢- (٢) تقتنوا - خ ل - تغنموا - ك

(٩) المحاسن ٦٢٧ - البرقى عن محمد بن عيسى اليقطينى عن أبى

عاصم عن هشام بن ماهويه المدارى عن الوليد بن ابان الرازى قال كتب

ابن زاذان فروخ إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام يسأله عن الرجل

يركض فى الصيد لا يريد بذلك طلب الصيد وانما يريد بذلك التصحح

قال لا بأس بذلك لا للهو (١).

(١٠) المحاسن ٣٤٥ - البرقى عن محمد بن على عن فقيه ١٧٣ ج ٢ -

جعفر بن بشير (٢) عن إبراهيم بن الفضيل(٣) عن أبى عبد الله عليه السلام

قال إذا سبب الله عز وجل للعبد الرزق فى أرض جعل له فيها حاجه.

(١١) أمالى ابن الطوسى ٣ ج ٢ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى

قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنى

أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قسم المعروف بالخلدى قال أخبرنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى قال حدثنا يحيى الجلا و

كان من عباد الله الفاضلين قال سمعت بشرا يقول لجلسائه سيحوا فان الماء

إذا ساح طاب وإذا وقف تغير واصفر.

(١٢) ك ٢٢ ج ٢ - فى ديوان ينسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام

تغرب عن الأوطان فى طلب العلى - وسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشه - وعلم وآداب وصحبه ماجد

فان قيل فى الاسفار ذل ومحنه - وقطع الفيافى وارتكاب الشدائد

فموت الفتی خیر له من معاشه - بدار هوان بین واش وحاسد.

(۱۳) ک ۲۲ ج ۲ - زید الزراد فی أصله عن أبی عبد الله علیه السلام

فی حدیث شریف فی صفات المؤمنین الکاملین (إلی أن قال) علیه السلام

ص :۳۷۱

۱- (۱) الا للهو - خ

۲- (۲) جعفر بن بصیر - المحاسن

۳- (۳) الفضل - المحاسن

فهم الحفى عيشهم المنتقله ديارهم من أرض إلى أرض.

(١٤) المحاسن ٦٢٢ - البرقى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عمرو بن حريث قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل فقال طلب النزهه.

وتقدم مثل ذلك عن الكافى فى روايه عمرو بن حريث (٤٠) من باب (٢٠) دعائم الاسلام من أبواب المقدمات وفى روايه أبان (٤٧) من هذا الباب قوله عليه السلام ولا رهبانيه ولا سياحه.

وفى روايه أنس (٣١) من باب (١١) ما ورد من الثواب لمن مات ولده من أبواب التعزيه قوله صلى الله عليه وآله ان الله لم يكتب علينا الرهبانيه انما رهبانيه أمتى فى الجهاد. وفى روايه ابن مظعون (٧) من باب (٧) انتظار الصلاه بعد الصلاه من أبواب مواقيت الصلاه قوله انى أريد أن أترهب قال صلى الله عليه وآله لا تفعل يا عثمان فان ترهب أمتى القعود فى المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه.

وفى روايه ابن مظعون (٨) قوله انى هممت بالسياحه فقال صلى الله عليه وآله مهلا يا عثمان فأن سياحه أمتى لزوم المساجد وانتظار الصلاه بعد الصلاه وفى روايه إسماعيل (١) من باب (٦) حكم الاتكاء فى المسجد من أبواب المساجد قوله صلى الله عليه وآله الاتكاء فى المسجد رهبانيه العرب وفى أحاديث باب (١٢) من كان سفره فى معصيه الله فعليه التمام من أبواب صلاه المسافر وباب (١٣) حكم صلاه من خرج

إلى الصيد والنزهه واللهو وباب (۱۴) أن الرجل إذا شيع أخاه فليقصر

ما يدل على بعض المقصود.

وفى روايه الدعائم (۵) ومن باب (۲) استحباب صيام الشاب الذى

لا يستطيع الباه من أبواب الصيام المندوب قوله هممت أن أسيح فى الأرض

قال صلى الله عليه وآله فلا تسيح فيها فان سياحه أمتى المساجد.

وفی روایه السکونی (۵۴) من باب (۱) فصل الحج قوله علیه

السلام سافروا تصحوا. وفی روایه الراوندی (۳۰) من باب (۱) فضل

الجهاد من أبوابه قوله صلی الله علیه وآله سیاحه أمتی الجهاد.

وفی أحادیث باب (۶) أن سیاحه الأمه الاسلامیه الغزو والجهاد

ما یناسب ذلک.

ویأتی فی روایه ابن مروان من باب مرمه المعاش من أبواب طلب الرزق

وأسبابه قوله علیه السلام ینبغی للمسلم العاقل أن لا یری ظاعنا الا فی

ثلاث مرمه لمعاش أو تزود لمعاد أو لذه فی غیر ذات محرم وفی غیر

واحد من أحادیث باب الاغتراب فی طلب الرزق ما یدل علی بعض

المقصود وکذا فی أحادیث باب کراهه ترک الباه من أبواب مقدمات

النکاح فلاحظ. وفی روایه ابن أبی محمود من باب الملح من أبواب الأطعمه

المباحه قوله علیه السلام لقد خرجنا إلی نزهه لنا ونسی الغلمان الملح.

۲ - باب ما ورد فی اختیار أیام الأسبوع للسفر والحوائج وعدم اختیارها

۱۳۵۷ (۱) فقیه ۱۷۴ ج ۲ - روی محمد بن یحیی الخثعمی عن أبی

عبد الله علیه السلام قال لا تخرج یوم الجمعه فی حاجه فإذا کان یوم

السبت وطلعت الشمس فأخرج فی حاجتک.

(۲) فقیه ۱۷۳ ج ۲ - روی حفص بن غیاث النخعی عن أبی عبد الله

علیه السلام قال أراد سفرا فلیسافر یوم السبت فلو أن حجرا زال عن

جبل (۱) (فی - فقیه) یوم السبت لرده الله عز وجل إلی مکانه (۲) و

من تعذرت علیه الحوائج فلیلتمس طلبها یوم الثلاثاء فإنه الیوم الذی

ألان (الله عز وجل) فيه الحديد لداود عليه السلام. كا ۱۴۳ ج ۸ - على

۱- (۱) عن حجر - الخصال ۳۸۶

۲- (۲) موضعه - كا.

بن إبراهيم عن أبيه وعلى بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث عن أبى عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر وذكر مثله. الخصال ۳۸۶ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهانى مثله سندا ومتنا. الخصال ۳۹۴ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وذكر مثله سندا ومتنا إلى قوله إلى مكانه. المحاسن ۳۴۵ - البرقى عن القاسم بن محمد مثله سندا ومتنا إلى قوله إلى مكانه.

(۳) فقيه ۲۷۲ ج ۴ - من ألفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله الموجزه التى لم يسبق إليها اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم سبتها وخميسها. الخصال ۳۹۴ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادى الوراق قال حدثنا على بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصه ونعيم بن صالح الطبرى قالا حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم (وذكر مثله) نقل هذه الروايه المستدرك ۲۲ ج ۲ - بهذا السند عن العيون صحيفه الرضا عليه السلام ۱۰۳ ج ۲ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام (مثله). العيون ۳۴ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب ۲۲ حرمه الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاه عن الفراء عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله

(۴) ک ۲۲ ج ۲ - القطب الراوندی فی آیات الاحکام وفی

الخبر ان الله بارک لأمتی فی خمیسها وسبتها لاجل الجمعه.

(۵) فقیه ۱۷۴ ج ۲ - قال أبو عبد الله علیه السلام السبت لنا والأحد

لبنی أمیه.

(۶) الخصال ۳۸۳ - حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمى قال حدثنا أبو الحسن عمر (١)

بن سفيان الجرجانى رفع الحديث إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال

لرجل من مواليه يا فلان مالك لم تخرج قال جعلت فداك اليوم الأحد

قال وما للأحد قال الرجل للحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه

وآله أنه قال احذروا حد الأحد فان له حدا مثل حد السيف قال كذبوا

كذبوا ما ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فان الأحد اسم من أسماء

الله عز وجل قال قلت جعلت فداك فالاثنين قال سمى باسمهما قال الرجل

فسمى باسمهما ولم يكونا فقال له أبو عبد الله إذا حدثت فافهم ان الله

تبارك وتعالى قد علم اليوم الذى يقبض فيه نبيه صلى الله عليه وآله

واليوم الذى يظلم فيه وصيه فسماه باسمهما قال قلت فالثلاثاء قال خلقت

يوم الثلاثاء النار وذلك قوله تعالى (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون

انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب لا ظليل ولا يغنى من اللهب) قال قلت

فالأربعاء قال بنيت أربعه أركان النار يوم الأربعاء قال قلت فالخميس قال

خلق الله الجنه (٢) يوم الخميس قال قلت فالجمعه قال جمع الله عز وجل

الخلق لولايتنا يوم الجمعه قال قلت فالسبت قال سبتت الملائكه لربها

يوم السبت فوجدته لم يزل واحدا.

(٧) كا ٣١٤ ج ٨ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى. المحاسن ٣٤٧ - البرقى عن عثمان بن عيسى عن أبى

أيوب الخزاز. فقيه ١٧٤ ج ٢ - روى عن أبى أيوب الخزاز (انه - فقيه)

قال أردنا أن نخرج فجئنا نسلم على أبى عبد الله عليه السلام فقال كأنكم

طلبتم برکه (یوم - المحاسن) الاثنین فقلنا نعم قال وأی یوم أعظم شؤما

من یوم الاثنین (یوم - کا - المحاسن) فقدنا فیه نبینا علیه السلام و

ارتفع (فیه - المحاسن) الوحی عنا لا تخرجوا (یوم الاثنین - فقیه)

ص :۳۷۵

۱- (۱) عمرو - خ

۲- (۲) الخمسه بعض نسخ.

وأخرجوا يوم الثلاثاء.

(٨) الخصال ٣٨٥ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلى عن على بن جعفر قال جاء رجل إلى أخى (موسى بن جعفر - الخصال) عليهما السلام فقال له جعلت فداك انى أريد الخروج فادع لى فقال ومتى تخرج قال يوم الاثنين فقال له ولم تخرج يوم الاثنين قال أطلب فيه البركه لان رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الاثنين فقال كذبوا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعه وما من يوم أعظم شؤما من يوم الاثنين يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع فيه وحى السماء وظلمنا فيه حقنا ألا أدلك على يوم سهل لين ألان الله تبارك وتعالى لداود عليه السلام فيه الحديد فقال الرجل بلى جعلت فداك فقال اخرج يوم الثلاثاء. قرب الإسناد ١٢٢ - عبد الله بن الحسن عن جده على بن جعفر (مثله).

(٩) أمالى ابن الطوسى ٢٢٨ - أخبرنى الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن على بن عمر العطار قال دخلت على أبى الحسن العسكرى عليه السلام يوم الثلاثاء فقال لم أرك أمس قال كرهت الحركه فى يوم الاثنين قال يا على من أحب أن يقيه الله شر يوم الاثنين فليقرأ فى أول ركعه من

صلاه الغداه هل أتى على الانسان ثم قرأ أبو الحسن عليه السلام " فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضره وسرورا ".

(١٠) فقيه ١٧۴ ج ٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام لا تسافر يوم الاثنين ولا تطلب فيه حاجه. المحاسن ٣۴۶ - البرقى عن أبى عبد الله عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمران الحلبى عن رجل عن أبى عبد الله

عليه السلام مثله.

(١١) المحسن ٣٤٥ – البرقى عن بعض أصحابه يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كانت له حاجه فليطلبها يوم الثلاثاء فان الله تبارك وتعالى ألان فيه الحديد لداود عليه السلام.

(١٢) تفسير القمى ١٩٩ ج ٢ – قال الصادق عليه السلام اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذى ألان الله فيه الحديد لداود (ع).

(١٣) ئل ٢٥٦ ج ٨ – محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى فى كتاب الرجال قال وفى كتاب آخر لأبى جعفر الثانى إلى على بن مهزيار وأنا أسأل الله أن يجعل لك الخيره فيما عزم لك من الشخوص فى يوم الأحد فأخر ذلك إلى يوم الاثنين انشاء الله.

(١٤) ك ٢٣ ج ٢ – الحافظ الشيخ رجب البرسى فى مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال عادانا من كل شئ حتى من الطيور الفاخته ومن الأيام الأربعماء.

(١٥) العيون ٢٤٧ – حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى بأيلاق قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى (قال حدثنا أبى – العيون – الخصال) قال حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن الحسين قال حدثنا أبى الحسين بن على عليهم السلام قال كان على بن أبى طالب عليه السلام

بالكوفه فی الجامع إذ قام اليه رجل من أهل الشام (إلی أن قال) وقام اليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنی عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله وأی أربعاء هو فقال عليه السلام آخر أربعاء فی الشهور وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل أخاه ويوم الأربعاء ألقی إبراهيم عليه

السلام فى النار (١) ويوم الأربعاء وضعوه (٢) فى المنجنيق ويوم الأربعاء غرق الله (قوم - خ) فرعون ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل قريه (٣) لوط عاليها سافلها ويوم الأربعاء أرسل الله عز وجل الريح على قوم عاد ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم ويوم الأربعاء سلط الله عز وجل على نمرود البقه ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى (ع) ليقتله ويوم الأربعاء خر عليهم السقف من فوقهم ويوم الأربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الأربعاء خرب بيت المقدس ويوم الأربعاء احرق مسجد سليمان بن داود بأصطخر (٤) من كوره فارس ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الأربعاء أظل الأربعاء ابتلى (الله - الخصال) أيوب (ع) بذهاب (أهله و - العيون) ولده وماله ويوم الأربعاء ادخل يوسف عليه السلام السجن ويوم الأربعاء قال الله عز وجل " انا دمرناهم وقومهم أجمعين " ويوم الأربعاء أخذتهم الصيحه ويوم الأربعاء عقروا الناقه ويوم الأربعاء أمطرت عليهم حجاره من سجيل ويوم الأربعاء شج (وجه - العلل) النبى صلى الله عليه وآله وكسرت رباعيته ويوم الأربعاء أخذت العمالقه التابوت وسأله عن الأيام وما يجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعه ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم حرب (٥) ودم ويوم الثلاثاء يوم سفر وطلب ويوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعه يوم خطبه ونكاح. العلل ٥٩٧ - بهذا السند عن الحسين بن على عليهما السلام (نحوه) إلا أن فيه ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم

الثلاثاء يوم حرب ودم. الخصال ۳۸۸ - بهذا السند عن الحسين بن على

ص :۳۷۸

۱- (۱) من النار - خ.

۲- (۲) وضعوا المنجنيق الخصال

۳- (۳) أرض - الخصال

۴- (۴) واصطخر - الخصال

۵- (۵) والظاهر أن ما فى نسخه العيون من أن يوم الاثنين يوم حرب ودم ويوم الثلاثه يوم سفر وطلب غلط محض فأن فى نقل الوسائل والبحار من العيون وفى نقل العلل والخصال هكذا - يوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم.

عليهما السلام قال قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فى الجامع

بالكوفه فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن يوم الأربعاء (وذكر نحوه)

إلى قوله أخذت العمالقه التابوت. الخصال ٣٨٤ - بهذا السند عن الحسين

بن على عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم السبت (و

ذكر مثل ما فى العلل).

(١٦) الخصال ٣٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد البغدادى الوراق قال

حدثنا على بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد قال حدثنا

دارم بن قبيصه قال حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبى

يحدث عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه

الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر.

(١٧) العلل ٣٨١ - الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال الأربعاء يوم نحس

مستمر لأنه أول يوم وآخر يوم من الأيام التى قال الله تعالى " سخرها

عليهم سبع ليال وثمانيه أيام حسوما ".

(١٨) ك ٢٢ ج ٢ - الشيخ جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المسلسلات

حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من بنى هاشم قال حدثنى أبو بكر محمد بن

أحمد بن الحسين بن رزين البغدادى قال حدثنا محمد بن حمدون السمسار

قال حدثنى محمد بن حماد بن عيسى قال حدثنى الفضل بن الربيع يقول

كنت يوما مع مولاى المأمون فأردنا الخروج يوم الأربعاء فقال المأمون

يوم مكروه سمعت أبى الرشيد يقول سمعت أبى المهدى يقول سمعت

المنصور يقول سمعت أبى محمد بن على يقول سمعت أبى على يقول سمعت

عبد الله بن العباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن آخر

الأربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر قال مصنف هذا الكتاب وروى ان

معنى مستمر ان يكون النهار نحسا من اوله إلى الليل وقال عليه السلام

ان معنى المستمر هو أن لا يذهب نحسه إلى أن يذهب من يوم الخميس ساعه.

(١٩) الخصال ٦٢٣ – بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه ونحن نصوم خميسين بينهما أربعاء لان الله عز وجل خلق جهنم يوم الأربعاء. وفيه – ٦٣٧ توقوا الحجامه والنوره يوم الأربعاء فا يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفى يوم الجمعه ساعه لا يحتجم فيها أحد الا مات.

(٢٠) فقيه ١٧٣ ج ٢ – روى عبد الله بن سليمان عن أبى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس.

(٢١) العيون ٣٧ ج ٢ – بالاسناد المتقدم فى باب (٢٢) حرمه الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن سليمان بن داود الفراء عن على عليه السلام (مثله وزاد قوله) ويقول فيه ترفع الاعمال إلى الله وتعقد فيه الولايه.

(٢٢) الخصال ٦٢٣ – بالاسناد المتقدم فى باب (١) فضل الصلاه عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه إذا أراد أحدكم حاجه فليبكر فى طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران وآيه الكرسى وانا أنزلناه وأم الكتاب فان فيها قضاء لحوائج الدنيا والآخره. العيون ٤٠ ج ٢ – بالاسناد المتقدم فى الباب عن الفراء عن على عليه السلام قال إذا أراد أحدكم الحاجه فليبكر فى طلبها

يوم الخميس وليقرأ (وذكر نحوه). صحيفه الرضا عليه السلام ٢٣٩ -

بأسناده قال حدثنى على بن أبى طالب عليه السلام قال إذا أراد (وذكر

نحو ما فى العيون).

(٢٣) قرب الإسناد ٥٧ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه

ص :٣٨٠

وآله اللهم بارک لأمتی فی بکورها واجعله یوم الخمیس.

(۲۴) المحاسن ۳۴۷ - البرقی عن القاسم بن محمد الجوهری عن

جمیل بن صالح عن محمد بن أبی الکرام قال تهیأت للخروج إلی العراق

فأتیت أبا عبد الله علیه السلام لأسلم علیه وأودعه فقال أین ترید قلت أرید

الخروج إلی العراق فقال لی فی هذا الیوم وکان یوم الاثنین فقلت ان

هذا الیوم یقول الناس انه یوم مبارک فیه ولد النبی صلی الله علیه وآله

فقال إنه لیوم مشوم فیه قبض النبی صلی الله علیه وآله وانقطع الوحی

ولکن أحب لک ان تخرج یوم الخمیس وهو الیوم الذی کان یخرج

فیه إذا غزا.

(۲۵) قرب الإسناد ۵۷ - بالاسناد المتقدم فی الباب عن جعفر عن

أبیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله یسافر یوم الاثنین والخمیس

ویعقد فیهما الألویه. صحیفه الرضا علیه السلام ۲۲۸ - الطبرسی بأسناده

عن رسول الله صلی الله علیه وآله مثله وزاد (ویقول فیهما ترفع الاعمال)

(۲۶) فقیه ۱۷۳ ج ۲ - قال الباقر علیه السلام یوم الخمیس یوم

یحبه الله ورسوله وملائکته.

(۲۷) قرب الإسناد ۵۷ - بالاسناد المتقدم فی الباب عن جعفر عن

أبیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یوم الخمیس یوم یحبه الله و

رسوله وفیه ألان الحدید.

(۲۸) المحاسن ۳۴۷ - البرقی عن محمد بن علی عن عبد الرحمن

بن أبی هاشم عن إبراهیم بن یحیی المدائنی. فقیه ۱۷۳ ج ۲ - روی

إبراهيم ابن أبى يحيى المدنى (۱) عن أبى عبد الله علیه السلام (أنه - فقيه)

قال لا بأس بالخروج فى السفر ليله الجمعه.

(۲۹) العيون ۴۲ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فی الباب عن داود بن

۱- (۱) المدائنی - خ ل - فقيه.

سليمان الفراء عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد عليهما السلام قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لبنى أميه والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس والخميس لشيعتهم والجمعه لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تعالى (فإذا قضيت الصلاه فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله) يعنى يوم السبت. صحيفه الرضا عليه السلام ٢٥٠ - وبأسناده قال قال جعفر بن محمد وذكر مثله إلا أن فيها الجمعه لله عز وجل.

(٣٠) الخصال ٣٨٢ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا على بن عبد الله (١) بن إسحاق الأشعرى عن الحسن بن محبوب عن حبيب السجستانى عن أبى عبد الله (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعه يوم عباده فتعبدوا الله عز وجل ويوم السبت لآل محمد عليهم السلام ويوم الأحد لشيعتهم ويوم الاثنين يوم بنى أميه ويوم الثلاثاء يوم لين ويوم الأربعاء لبنى العباس وفتحهم و يوم الخميس يوم مبارك بورك لأمتى فى بكورها فيه.

(٣١) ك ٢٣ ج ٢ - الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام لنعم اليوم السبت حقا - لصيد ان أردت بلا امتراء - وفى الأحد البناء لان فيه - تبدى الله فى خلق السماء - وفى الاثنين ان سافرت فيه ستظفر بالنجاح وبالثراء ومن يرد الحجامه فالثلاثاء ففى ساعاتها هرق الدماء وان شرب امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء وفى يوم الخميس قضاء حاج ففيه الله يؤذن بالدعاء وفى الجمعات

تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يعلمه الا

نبى أو وصى الأنبياء.

وتقدم فى أحاديث باب (٣) أنه لا يشرب الرجل الدواء يوم الخميس

١- (١) على بن عبديل بن إسحاق - خ ئل على بن عبديد - البحار - خ ل

لئلا يضعف عن اتيان الجمعه من أبواب صلاه الجمعه ما يدل على كراهه

السفر يوم الجمعه لاجل الصلاه ويدل على الانتشار يوم السبت وفى

روايه ابن أبى عمير (١٧) من باب (٣٥) فضل يوم الجمعه قوله عليه السلام

السبت لنا والأحد لشيعتنا والاثنين لأعدائنا والثلاثاء لبنى أميه والأربعاء

يوم شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعه للتنظيف.

وفى روايه عقبه (٣) من باب (٩) صوم الخميس والاثنين من

أبواب الصيام المندوب قوله عليه السلام ولا تسافر فيه (أى يوم الاثنين)

ويأتى فى روايه البزنطى من باب التعمم والتحنك عند الخروج إلى

السفر ما يدل على استحباب الخروج يوم السبت وفى أحاديث باب

استحباب افتتاح السفر بالصدقه ما يدل على نحوسه يوم الأربعاء وغيره.

وفى روايه الدقاق من باب استحباب الحجامه قوله عليه السلام من

خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره وقى من كل آفه و

عوفى من كل داء وعاهه وقضى الله له حاجته ولاحظ سائر أحاديث الباب

فإنها تناسب المقام خصوصا روايه الطبرسى وأبى بصير والطائى.

وفى روايه ابن مسلم من باب كراهه النوره يوم الأربعاء من أبواب

الحمام قوله عليه السلام ينبغى للرجل أن يتوقى النوره يوم الأربعاء فإنه

يوم نحس مستمر.

٣ – باب ما ورد فى التطير وما يستحب أن يقال من تطير أو...

*باب ما ورد فى التطير وما يستحب أن يقال من تطير أو ظهرت له أماره الشؤم وبيان ما فيه الشؤم وحكم العين والفأل *

١٣٨٨ (١) تحف العقول ٥٠ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا

تطيرت فأمض وإذا ظننت فلا تقض وإذا حسدت فلا تبغ.

(٢) كا ١٩٨ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفاره

الطيره التوكل.

ص :٣٨٣

(٣) كا ١٩٧ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيره

عن عمرو بن حريث قال قال أبو عبد الله عليه السلام الطيره على ما تجعلها

ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وإن لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا.

(٤) البحار ٢٥٩ ج ٤٢ - عن بعض الكتب القديمه قال روى

أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد البكرى عن لوط بن يحيى عن أشياخه

وأسلافه قالوا لما توفى عثمان وبايع الناس أمير المؤمنين عليه السلام

(إلى أن قال - ٢٧٧) قالت أم كلثوم فلما رأيته فى تلك الليله (أى ليله

تسع عشره من شهر رمضان) قلقا متململا كثير الذكر والاستغفار (إلى

أن قالت - ٢٧٨) ثم نزل إلى الدار وكان فى الدار أوز قد اهدى إلى

أخى الحسين عليه السلام فلما نزل خرجن وراءه ورفرفن وصحن فى

وجهه وكان قبل تلك الليله لم يصحن فقال عليه السلام لا إله إلا الله

صوارخ تتبعها نوائح وفى غداه غد يظهر القضاء فقلت له يا أباه هكذا

تتطير فقال يا بنيه ما منا أهل البيت من يتطير ولا يتطير به ولكن قول

جرى على لسانى ثم قال يا بنيه بحقى عليك الا ما أطلقته فقد حبست ما

ليس له لسان ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعميه وأسقيه

والا خلى سبيله يأكل من حشائش الأرض.

(٥) كا ٣١٤ ج ٨ - (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٣٤٨ -

أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن (١) فقيه ١٧٥ ج ٢ - سليمان (بن

جعفر - فقيه - المحاسن) الجعفرى عن أبى الحسن موسى (بن جعفر -

فقيه - المحاسن) عليه السلام قال الشؤم للمسافر فى طريقه خمسه (٢)

(أشياء - كا) الغراب الناعق عن يمينه (و - كا - فقيه) (الكلب - فقيه

الخصال) الناشر لذنبه والذئب العاوى الذى يعوى فى وجه الرجل

وهو مقع (۳) على ذنبه يعوى ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثا والظبى

۱- (۱) وروى سليمان بن جعفر الجعفرى - فقيه

۲- (۲) فى سته - فقيه

۳- (۳) مقع - مفترش رجليه ناصب يديه.

السانح من يمين إلى شمال والبومه الصارخه والمرأه الشمطاء تلقاء (١)

فرجها والأتان العضباء يعنى الجدعاء (٢) فمن أوجس فى نفسه منهن

شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب من شر ما أجد فى نفسى (فاعصمنى من

ذلك - فقيه - المحاسن) قال فيعصم من ذلك. الخصال ٢٧٢ - حدثنا

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى

(مثله) إلى قوله فاعصمنى من ذلك.

(۶) ك ۵۸ ج ٢ - القضاعى فى الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله

أنه قال الشوم فى المرأه والفرس والدار العوالى ١٣۶ عن النبى صلى الله

عليه وآله مثله. وفيه ٣٢ - قال صلى الله عليه وآله الشؤم فى المرأه

والدار والدابه

وتقدم فى غير واحد من أحاديث باب (٢٨) أن من نظر فى النجوم

فوقع فى نفسه شئ فتصدق من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق

ما يناسب ذلك.

وفى روايه العوالى (١۴) من باب (١٧) تحريم البغى من أبواب

جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله اجتنب خمسا الحسد والطيره

وفى روايه حمزه (٢۶) من باب (٣۵) تحريم الحسد قوله عليه

السلام ثلاثه لم ينج منها نبى فمن دونه التفكر فى الوسوسه فى الخلق

والطيره. وفى روايه النهدى (١) وحريز وفقيه من باب (۵٢) ما رفع

عن أمه النبى صلى الله عليه وآله قوله صلى الله عليه وآله رفع عن أمتى

تسع (إلى أن قال) (ص) والطيره ويأتى فى الباب التالى ما يناسب

ذلك. وفى روايه النضر (١) من باب (٢٢) كراهه الحذر من العدوى

من أبواب أحكام الدواب قوله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيره

١- (١) يلقى - فقيه - تلقى - الخصال

٢- (٢) الجذاء - فقيه.

ولا هامه ولا شوم وفى روايه الجعفريات (٢) قوله عليه السلام لا عدوى

ولا طيره ولا هام والعين حق والفأل حق وفى روايه الراوندى (٣)

قوله صلى الله عليه وآله وان تكن الطيره فى شئ ففى المرأه والفرس

والدار وفى روايه العوالى (۴) قوله صلى الله عليه وآله لا عدوى

ولا طيره.

وفى روايه الدقاق من باب استحباب الحجامه من أبواب الحمام

قوله عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا على أهل الطيره

ووقى من كل آفه وعوفى من كل داء وعاهه وقضى الله له حاجته.

وفى أحاديث باب عدم جواز تعلم النجوم ما يناسب ذلك فراجع.

۴ – باب ما ورد من النهى عن ذبائح الجن

١٣٩۴ (١) المعانى ٢٨٢ – أخبرنى أبو الحسن محمد بن هارون

الزنجانى قال حدثنا على بن عبد العزيز عن أبى عبيد القاسم بن سلام بأسانيد

متصله إلى النبى صلى الله عليه وآله فى أخبار متفرقه نهى صلى الله عليه

وآله عن ذبائح الجن وذبائح الجن أن يشترى الدار أو يستخرج العين

أو ما أشبه ذلك فيذبح له ذبيحه للطيره قال أبو عبيده معناه أنهم كانوا

يتطيرون إلى هذا الفعل مخافه إن لم يذبحوا أو يطعموا أن يصيبهم فيها

شئ من الجن فأبطل النبى صلى الله عليه وآله هذا ونهى عنه.

۵ – باب كراهه السفر والقمر فى برج العقرب

١٣٩۵ (١) كا ٢٧۵ ج ٨ – عده من أصحابنا عن المحاسن ٣۴٧ –

أحمد بن محمد بن خالد عن (بعض أصحابنا – المحاسن) على بن أسباط

عن إبراهيم بن فقيه ١٧ ج ٢ - محمد بن حمران عن أبيه عن أبی عبد الله

علیه السلام قال من سافر أو تزوج والقمر فی العقرب لم یر الحسنی.

(٢) ك ٢٣ ج ٢ - علی بن أسباط فی نوادره عن إبراهیم بن محمد بن

حمران عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

۶ – باب ما يستحب اختياره من أيام الشهر للسفر وقضاء الحوائج والمعاملات وغيرها من الأمور وما يكره

۱۳۹۷ (۱) ئل ۲۹۶ ج ۸ – فى أمان الاخطار قال ابن طاووس وفى

بعض الروايات ان اليوم الرابع من الشهر والحادى والعشرين صالحان

للاسفار.

(۲) المكارم ۴۷۴ – عن الصادق عليه السلام أول يوم من الشهر

سعد يصلح للقاء الأمراء وطلب الحوائج والشراء والبيع والزراعه والسفر

الثانى منه يصلح للسفر وطلب الحوائج الثالث منه ردئ لا يصلح لشئ

جمله الرابع منه صالح للتزويج ويكره السفر فيه الخامس منه ردئ

نحس السادس منه مبارك يصلح للتزويج وطلب الحوائج السابع منه

مبارك مختار يصلح لكل ما يراد ويسعى فيه الثامن منه يصلح لكل حاجه

سوى السفر فإنه يكره فيه التاسع منه مبارك يصلح لكل ما يريده الانسان

ومن سافر فيه رزق ما لا ويرى فى سفره كل خير العاشر صالح لكل

حاجه سوى الدخول على السلطان ومن فر فيه من السلطان أخذ ومن

ضلت له ضاله وجدها وهو جيد للشراء والبيع ومن مرض فيه برئ

الحادى عشر يصلح للشراء والبيع ولجميع الحوائج وللسفر ما خلا

الدخول على السلطان (وأن التوارى فيه يصلح) (۱) الثانى عشر يوم

صالح مبارك فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها فإنها تقضى الثالث عشر

يوم نحس مستمر فاتقوا فيه جميع الاعمال الرابع عشر جيد للحوائج

ولكل عمل الخامس عشر صالح لكل حاجه تريدها فاطلبوا فيه حوائجكم

فإنها تقضى السادس عشر ردئ مذموم لكل شئ السابع عشر صالح

١- (١) أسقط فى الوسائل ما بين القوسين.

مختار فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا

وادخلوا على السلطان فی حوائجكم فإنها تقضى الثامن عشر مختار صالح

للسفر وطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وظفر به

بقدره الله التاسع عشر مختار صالح لكل عمل ومن ولد فيه يكون مباركا

العشرون جيد مختار للحوائج والسفر والبناء والغرس والعرس والدخول

على السلطان يوم مبارك بمشيئه الله الحادى والعشرون يوم نحس مستمر

الثانى والعشرون مختار صالح للشراء والبيع ولقاء السلطان والسفر

والصدقه الثالث والعشرون مختار جيد خاصه للتزويج والتجارات كلها

والدخول على السلطان الرابع والعشرون يوم نحس مشئوم الخامس

والعشرون ردئ مذموم يحذر فيه من كل شئ السادس والعشرون

صالح لكل حاجه سوى التزويج والسفر وعليكم بالصدقه فيه فإنكم

تنتفعون به السابع والعشرون جيد مختار للحوائج ولكل ما يراد ولقاء

السلطان الثامن والعشرون ممزوج التاسع والعشرون مختار جيد لكل

حاجه ما خلا الكاتب (١) وانه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى فی

حاجه ان قدر على ذلك ومن مرض فيه برئ سريعا ومن سافر فيه

أصاب ما لا كثيرا ومن ابق فيه رجع الثلاثون مختار جيد لكل شئ و

لكل حاجه من شراء وبيع وزرع وتزويج ومن مرض فيه برئ سريعا

ومن ولد فيه يكون حليما مباركا ويرتفع أمره ويكون صادق اللسان

صاحب وفاء.

(٣) البحار ٢٢٥ ج ٩٧ - قال الشيخ الجليل رضى الدين على بن

يوسف بن المطهر الحلى أخى العلامه رحمه الله فى كتاب العدد القويه

لدفع المخاوف اليوميه، اليوم الخامس عشر قال مولانا جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام انه يوم مبارک يصلح لكل حاجه والسفر وغيره

ص :۳۸۸

۱- (۱) الكتابه - خ المكاتبه - خ.

فاطلبوا فيه الحوائج فإنها مقضيه وفى روايه أخرى محذور نحس فى كل الأمور الا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو يشاهد ما يشترى ولد فيه قابيل وكان ملعونا وهو الذى قتل أخاه فاحذروا فيه كل الحذر ففيه الغضب ومن مرض فيه مات وفى روايه أخرى من مرض فيه برئ عاجلا ومن هرب ظفر به فى كل مكان غريب ومن ولد فيه يكون سيئ الخلق وفى روايه أخرى من ولد فيه يكون ألثغ أو أخرس أو ثقيل اللسان و قال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون أخرس أو الثغ وقالت الفرس انه يوم خفيف وفى روايه أخرى انه يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجه والأحلام فيه تصح بعد ثلاثه أيام يحمد فيه لقاء القضاه والعلماء والتعليم وطلب ما عند الرؤساء والكتاب وقال سلمان الفارسى (ره) ديمهروز اسم من أسماء الله تعالى. ٢٣٢ اليوم السادس عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم نحس مستمر ردئ فلا تسافر فيه فمن سافر فيه هلك ويناله مكروه فاجتنبوا فيه الحركات واتقوا فيه الحوائج ما استطعتم فلا تطلبوا فيه حاجه ويكره فيه لقاء السلطان وفى روايه يصلح للتجاره والبيع والمشاركه والخروج إلى البحر ويصلح للأبنيه ووضع الأساسات ويصلح لعمل الخير وفى روايه خلقت فيه المحبه والشهوه وهو يوم السفر فيه جيد فى البر والبحر استأجر فيه من شئت وادفع فيه إلى من شئت من ولد فيه يكون مجنونا لا محاله ويكون بخيلا وفى روايه من ولد فى صبيحته إلى الزوال كان مجنونا وان ولد بعد الزوال إلى آخره صلحت حاله ومن هرب فيه يرجع ومن ضل فيه

سلم ومن ضلت له ضاله وجدها ومن مرض فيه برئ عاجلا قال مولانا

أمير المؤمنين عليه السلام من مرض فيه خيف عليه الهلاك وقالت الفرس

انه يوم خفيف وفی روایه انه یوم جید لکل ما یراد من الاعمال والنیات

والتصرفات والمولود فیه یکون عاملا وهو یوم لجمیع ما یطلب فیه من

الأمور الجیده وفی روایه انه یوم نحس من ولد فیه یکون مجنونا لابد

من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح لعمل الخير ويتقى فيه الحركه والأحلام تصح فيه بعد يومين وقال سلمان الفارسى رحمه الله عليه مهر روز اسم الملك الموكل بالرحمه. ٢٣٩ – اليوم السابع عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم صاف مختار لجميع الحوائج يصلح للشراء والبيع والتزويج والدخول على السلطان وغير ذلك صالح لكل حاجه فأطلب فيه ما تريد فإنه جيد خلقت فيه القوه وخلق فيه ملك الموت وهو الذى بارك فيه الحق على يعقوب عليه السلام جيد صالح للعماره وفتق الأنهار وغرس الأشجار والسفر فيه لا يتم وفى روايه أخرى هذا اليوم متوسط يحذر فيه المنازعه ومن أقرض فيه شيئا لم يرد اليه وان رد فيجهد ومن استقرض فيه شيئا لم يرده وقال ابن معمر (فى – خ) روايه أخرى انه يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج فاحذر فيه وأحسن إلى ولدك وعبدك ومن مرض فيه يبرأ والرؤيا فيه كاذبه والآبق فيه يوجد ومن ولد فيه عاش طويلا وصلحت حاله وتربيته ويكون عيشه طيبا لا يرى فيه فقرا وقالت الفرس انه يوم خفيف وفى روايه أخرى انه يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير فلا تلتمس فيه حاجه وفى روايه أخرى يوم جيد مختار يحمد فيه التزويج والختانه والشركه والتجاره ولقاء الاخوان والمضاربه للأموال وقال سلمان الفارسى رحمه الله سروش روز اسم الملك الموكل بحراسه العالم وهو جبرئيل (ع) ٢٤٥ – اليوم الثامن عشر قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم مختار جيد مبارك سعيد يصلح للتزويج والسفر فمن سافر فيه قضيت حاجته مبارك

لكل ما تريد عمله ولطلب الحوائج صالح لكل حاجه من بيع وشراء

وزرع فإنک تربح واسع فی جميع حوائجك فإنها تقضى واطلب فيه

ما شئت فإنک تظفر ويصلح للدخول على السلطان والقضاه والعمال ومن

خاصم فيه عدوه ظفر به بإذن الله وغلبه ومن تزوج فيه يرى خيرا ومن

اقترض قرضا رده إلى من اقترض منه ومن مرض فيه يوشک أن يبرأ

ص :۳۹۰

والمولود يصلح حاله ويكون عيشه طيبا ولا يرى فقرا ولا يموت إلا عن

توبه وقالت الفرس انه يوم خفيف وفى روايه أخرى تحمد فيه

العمارات والأبنيه وتشترى فيه البيوت والمنازل وتقضى الحوائج

والمهمات ويصلح للسفر وقال سلمان الفارسى رحمه الله عليه رش روز

اسم الملك الموكل بالنيران. ٢٥٠ - اليوم التاسع عشر قال مولانا جعفر

بن محمد الصادق عليهما السلام انه يوم خفيف يصلح لكل شئ والسفر

فمن سافر فيه قضى حاجته وقضيت أموره وكل ما يريد يصل اليه صالح

للتزويج والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشيه سعيد

مبارك ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام ومن ضل فيه أو هرب

قدر عليه بعد خمس عشره ليله ومن ولد فيه كان صالح الحال متوقعا لكل

خير وفى روايه أخرى انه يوم شديد كثير شره لا تعمل فيه عملا من أعمال

الدنيا والزم فيه بيتك وأكثر فيه ذكر الله عز وجل وذكر النبى صلى الله

عليه وآله ومن مرض فيه ينجو ولا تسافر فيه ولا تدفع فيه إلى أحد

شيئا ولا تدخل على سلطان ومن رزق فيه ولدا يكون سيئ الخلق وقال

أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون مرزوقا مباركا وقالت

الفرس يوم ثقيل وفى روايه أخرى انه يحمد فيه لقاء الملوك والسلاطين

لطلب الحوائج وطلب ما عندهم وفى أيديهم وهو يوم مبارك وقال

سلمان الفارسى رحمه الله عليه فرور دين روز اسم الملك الموكل بالأرواح

وقبضها ٢٥٥ اليوم العشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما

السلام انه يوم جيد مبارك يصلح لطلب الحوائج والسفر فمن سافر فيه

كانت حاجته مقضيه والبناء والتزويج والدخول على السلطان وغيره

وفى روايه أخرى انه ولد فيه إسحاق عليه السلام محمود العاقبه جيد

لطلب الحوائج طالب فيه بحقك وازرع ما شئت ولا تشتر فيه أبدا وفى روايه

أخرى يجتنب فيه شراء العبيد وفى روايه أخرى انه يوم متوسط الحال

صالح للسفر والبناء ووضع الأساس وحصار الزرع وغرس الشجر

ص :٣٩١

والكرم واتخاذ الماشيه من هرب فيه كان بعيد الدرك ومن ضل فيه

خفى أمره ومن مرض فيه صعب مرضه وفى روايه من مرض مات ومن

ولد فيه يكون فى صعوبه من العيش ويكون ضعيفا وفى روايه أخرى

من ولد فيه كان حليما فاضلا وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من

سافر فيه رجع سالما غانما وقضى الله حوائجه وحصنه من جميع المكاره

وقالت الفرس انه يوم خفيف مبارك وفى روايه أخرى انه يوم محمود

يحمد فيه الطلب للمعاش والتوجه بالانتقال والاشغال والاعمال الرضيه

والابتداءات للأمور وقال سلمان الفارسى رحمه الله عليه بهرام روز ٢٦١ -

اليوم الحادى والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

انه يوم نحس مستمر يصلح فيه إراقه الدماء فاتقوا فيه ما استطعتم فلا

تطلبوا فيه حاجه ولا تنازعوا فيه فإنه ردئ منحوس مذموم ولا تلق فيه

سلطانا تتقيه فهو يوم ردئ لسائر الأمور ولا تخرج من بيتك وتوق ما

استطعت وتجنب فيه اليمين الصادقه وتجنب فيه الهوام فان من يلسع فيه

مات ولا تواصل فيه أحدا فهو أول يوم أريق فيه الدم وحاضت فيه حواء

ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه ولم يربح والمريض تشتد علته ولم

يبرأ ومن ولد فيه يكون محتاجا فقيرا وفى روايه أخرى من ولد فيه

يكون صالحا قالت الفرس انه يوم جيد وفى روايه أخرى يصلح فيه

اهراق الدم لا يطلب فيه حاجه ويتقى فيه من الأذى وفى روايه أخرى

يكره فيه سائر الاعمال والفصد والحجامه ولقاء الأجناد والقواد والساسه

قال سلمان الفارسى رحمه الله عليه رام روز ٢٦٧ - اليوم الثانى والعشرون

قال مولانا جعفر بن محمد الصادق علیه السلام انه یوم مختار حسن ما فیه

مکروه یصلح لکل حاجه وللشراء والبیع والصید فیه والسفر ومن سافر

فیه ربح ویرجع معافی إلی أهله سالما وطلب الحوائج والمهمات وسائر

الاعمال والصدقه فیه مقبوله ومن دخل علی سلطان قضیت حاجته ویبلغ

بقضاء الحوائج وفی نسخه أخری ومن قصد السلطان وجد مخافه وفی

روايه أخرى خفيف صالح لكل شئ يلتمس فيه والرؤيا فيه مخصوصه (١)

والتجاره فيه مباركه والآبق فيه يوجد وان خاصمت فيه كانت الغلبه لك

والتزويج فيه جيد ومن ولد فيه يكون عيشه طيبا ويكون مباركا ومن

مرض فيه يبرأ سريعا وقالت الفرس انه يوم ثقيل وفى روايه أخرى انه

يحمد فيه كل حاجه والاعمال المرضيه وهو يوم خفيف يصلح لكل

حاجه يراد قضاءها وقال سلمان الفارسى رحمه الله عليه باد روز. ٢٧٤ -

اليوم الثالث والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

انه يوم سعيد مختار ولد فيه يوسف النبى الصديق يصلح لكل حاجه ولكل

ما يريدونه وخاصه للتزويج والتجارات كلها وللدخول على السلطان

والسفر ومن سافر فيه غنم وأصاب خيرا جيد للقاء الملوك والاشراف

والمهمات وسائر الاعمال وهو يوم خفيف مثل الذى قبله يصلح للبيع

والشراء والرؤيا فيه كاذبه والآبق فيه يوجد والضاله ترجع والمريض

يبرء من ولد فيه يكون صالحا طيب النفس حسنا محبوبا حسن التربيه

فى كل حال رخى البال وفى نسخه أخرى انه يوم نحس مشؤوم (من ولد

فيه لا يموت الا مقتولا - خ) ولد فيه فرعون وقال مولانا أمير المؤمنين

عليه السلام ولد فيه ابن يامين أخو يوسف عليه السلام ومن ولد فيه يكون

مرزوقا مباركا وقالت الفرس انه يوم خفيف يحمد فيه التزويج والنقله

والسفر والاخذ والعطاء ولقاء السلاطين صالح لسائر الاعمال ولقضاء

الحوائج وقال سلمان الفارسى رحمه الله ديبدين (٢) روز اسم الملك

الموكل بالنوم واليقظه وحراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان وفى

روایه انه اسم من أسماء الله تعالی ۲۷۹ - الیوم الرابع والعشرون قال

مولانا جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام انه یوم نحس مستمر مذموم

مشؤوم ملعون ولد فیه فرعون لعنه الله وهو یوم عسیر نکد فاتقوا فیه ما

ص :۳۹۳

۱- (۱) مقصوصه - خ

۲- (۲) مخفف دیبادین - البحار

استطعتم لا ينبغى أن يبتدأ فيه لحاجه يكره فى جميع الأحوال والاعمال

نحس لكل أمر يطلب فيه من سافر فيه مات فى سفره وفى روايه أخرى

ومن مرض فيه طال مرضه ومن ولد فيه يكون سقيما حتى يموت نكدا

فى عيشه ولا يوفق لخير وان حرص عليه جهده ويقتل فى آخر عمره

أو يغرق وفى روايه أخرى انه جيد للسفر والرؤيا فيه كاذبه وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه من ولد فى هذا اليوم علا أمره إلا أنه

يكون حزينا حقيرا ومن مرض فيه طال مرضه وقالت الفرس انه يوم

خفيف جيد وفى روايه أخرى انه ردئ مذموم لا يطلب فيه حاجه ولد

فيه فرعون ذو الأوتاد وقال سلمان الفارسى رحمه الله دين روز اسم الملك

الموكل بالسعى والحركه وفى روايه أخرى اسم الملك الموكل بالنوم

واليقظه وحراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان. ٢٨۴ - اليوم الخامس

والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم مذموم

نحس وهو اليوم الذى أصاب مصر فيه تسعه ضروب من الآفات فلا تطلب

فيه حاجه واحفظ فيه نفسک فإنه اليوم الذى ضرب الله عز وجل فيه أهل

مصر بالآفات (١) مع فرعون وهو شديد البلاء والآبق فيه يرجع ولا

تحلف فيه صادقا ولا كاذبا وهو يوم سوء من سافر فيه لا يربح ومن مرض

فيه أجهد ولم يفق من مرضه فاتقه وفى روايه أخرى من مرض فيه لا

يكاد يبرء وهو إلى الموت أقرب من الحياه ومن مرض فيه لا ينجو و

من ولد فيه كان ملكا مرزوقا سخيا (٢) من الناس تصيبه عله شديده و

[لا] يسلم منها وفى روايه أخرى من ولد فيه يكون فقيها عالما وفى

روایه أخری انه یوم جید للشراء والبیع والبناء والزرع ویصلح لقضاء

الحوائج ومن ولد فیه کان کذابا نماما لا خیر فیه وقال أمیر المؤمنین

علیه السلام استعیذوا فیه بالله تعالی وقالت الفرس انه یوم ثقیل ردئ

۱- (۱) بالآیات - خ ل

۲- (۲) نجیبا - خ ل.

مكروه أصيب فيه أهل مصر بسبع ضربات من البلاء وهو (يوم - خ)

نحس تفرغ فيه للدعاء والصلاه وعمل الخير وقال سلمان الفارسى رحمه

الله عليه أرد روز اسم الملك الموكل بالجن والشياطين ٢٨٩ - اليوم

السادس والعشرون قال مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه

يوم صالح مبارك للسيف ضرب موسى عليه السلام فيه البحر فانفلق يصلح

لكل حاجه ما خلا التزويج والسفر فاجتنبوا فيه ذلك فإنه من تزوج فيه

لم يتم تزويجه ويفارق أهله ومن سافر فيه (و - خ) لم يصلح له ذلك

فليتصدق وفيه روايه أخرى يوم صالح للسفر ولكل أمر يراد الا التزويج

فإنه من تزوج فيه فرق بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام وكان

عيشهما نكدا ولا تدخل إذا وردت من سفرك إلى أهلك والنقله فيه جيده

ومن ولد فيه يكون قليل الحظ ويغرق كما غرق فرعون فى اليم وفى

روايه أخرى من ولد فيه طال عمره وفيه روايه أخرى من ولد فيه يكون

مجنونا (١) بخيلا ومن مرض فيه أجهد وقالت الفرس انه يوم جيد

مختار مبارك ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله وقال سلمان الفارسى

رحمه الله عليه أشتاد روز اسم الملك الذى خلق عند ظهور الدين ٢٩٥ -

اليوم السابع والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق

عليه السلام انه يوم مبارك مختار جيد يصلح لطلب الحوائج والشراء

والبيع والدخول على السلطان والبناء والزرع والخصومه ولقاء القضاه

والسفر والابتداءات والأسباب والتزويج وهو يوم سعيد جيد وفيه ليله

القدر فاطلب ما شئت خفيف لسائر الأحوال واتجر فيه وطالب بحقك

واطلب عدوك وتزوج وادخل على السلطان والق فيه من شئت ويكره فيه

اخراج الدم ومن مرض فيه مات ومن ولد فيه يكون جميلا حسنا طويل

العمر كثير الرزق قريبا إلى الناس محببا إليهم وفى روايه أخرى يكون

ص: ۳۹۵

۱- (۱) الظاهر أن الصحيح - مجنونا كما فى نقل المستدرك

غشوما مرزوقا وقال أمير المؤمنين عليه السلام ولد فيه يعقوب عليه السلام من ولد فيه يكون مرزوقا محبوبا عند أهله لكنه تكثر أحزانه ويفسد بصره وقالت الفرس انه يوم جيد يحمد للحوائج وتسهيل الأمور والاعمال والتصرفات ولقاء التجار والسفر والمسافر يحمد فيه أمره ومن ولد فيه يكون مرزوقا محببا إلى الناس طويل عمره وقال سلمان الفارسى رحمه الله عليه آسمان روز اسم الملك الموكل بالطير وفى روايه أخرى بالسماوات ٣٠٠ - اليوم الثامن والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم سعيد مبارک ولد فيه يعقوب عليه السلام يصلح للسفر وجميع الحوائج وكل أمر والعماره والبيع والشراء والدخول على السلطان وقاتل فيه أعداءك فإنك تظفر بهم والتزويج وفى روايه أخرى لا تخرج فيه الدم فإنه ردئ ومن مرض فيه يموت ومن أبق فيه يرجع ومن ولد فيه يكون حسنا جميلا مرزوقا محبوبا محببا إلى الناس والى أهله مشغوفا محزونا طول عمره ويصيبه الغموم ويبتلى فى بدنه و (يعافى - خ) فى آخر عمره ويعمر طويلا ويبتلى فى بصره وقال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون صبيح الوجه مسعود الجد مباركا ميمونا ومن طلب فيه شيئا تم له وكانت عاقبته محموده وقالت الفرس انه يوم ثقيل منحوس وفى روايه أخرى يحمد فيه قضاء الحوائج ويبارک فيها وقضاء الأمور والمهمات ورفع الضرورات ولقاء القواد والحجاب والأجناد وهو يوم مبارک سعيد والأحلام فيه تصح من يومها وقال سلمان الفارسى (ره) راهياد (رامياد - خ) روز اسم الملك الموكل

بالقضاء بين الخلق وروى اسم الملك الموكل بالسماوات ۳۰۵ - اليوم

التاسع والعشرون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه

السلام انه يوم مختار يصلح لكل حاجه واخراج الدم وهو يوم سعيد

لسائر الأمور والحوائج والاعمال فيه بارك الله تعالى على الأرض المقدسه

ويصلح للنقله وشراء العبيد والبهائم ولقاء الاخوان والأصدقاء وفعل

ص: ۳۹۶

البر والحركه ويكره فيه الدين والسلف والايمان ومن سافر فيه يصيب مالا كثيرا الا من كان كاتبا فإنه يكره له ذلك والرؤيا فيه صادقه ولا يقصها الا بعد يوم والمريض فيه يموت والآبق فيه يوجد ولا تستحلف فيه أحدا ولا تأخذ فيه من أحد وادخل فيه على السلطان ولا تضرب فيه حرا ولا عبدا ومن ضلت له ضاله وجدها وفى روايه من مرض فيه يبرء ومن ولد فيه يكون صالحا حليما وفى روايه أخرى انه متوسط لا محمود ولا مذموم تجتنب فيه الحركه وقالت الفرس انه يوم جيد صالح يحمد فيه النقله والسفر والحركه والمولود فيه يكون شجاعا وهو صالح لكل حاجه ولقاء الاخوان والأصدقاء والأولاد وفعل الخير والأحلام فيه تصح فى يومها وقال سلمان الفارسى (ره) مار (مهر - خ) اسفند روز اسم الملك الموكل بالأوقات والازمان والعقول والاسماع والابصار وفى روايه أخرى الموكل بالأفئده. ٣١٢ اليوم الثلاثون قال مولانا أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد يصلح لكل شئ والشراء والبيع والزرع والغرس والبناء والتزويج والسفر واخراج الدم وفى روايه أخرى لا تسافر فيه ولا تتعرض لغيره الا المعامله وقلل فيه الحركه والسفر فيه ردئ ومن ولد فيه يكون حليما مباركا ويعسر تربيته ويسئ خلقه ويرزق رزقا يكون لغيره ويمنع من التمتع بشئ منه وفى روايه أخرى من ولد فيه كفى كل أمر يؤذيه و يكون المولود فيه مباركا صالحا يرتفع أمره ويعلو شأنه ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام وفيه خلق الله العقل وأسكنه رؤوس من أحب من

عباده ومن هرب فيه أخذ ومن ضلت عنه ضاله وجدها ومن اقترض فيه

شيئا رده سريعا ومن مرض فيه برأ سريعا وقال مولانا أمير المؤمنين عليه

السلام من ولد فيه يكون حليما مباركا صادقا أمينا يعلو شأنه ومن ضاع

له شئ يجده بأذن الله تعالى وقالت الفرس انه يوم خفيف يحمد فيه

سائر الاعمال والتصرفات ويصلح لشرب الأدويه المسهله وقال سلمان

الفارسى رحمه الله عليه أنيران روز اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنه

(۴) ئل **۲۹۳** ج ۸ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب

الدروع الواقيه بأسناده عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن جماعه عن أبى

المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى وذكر أنه كثير الروايه

حسن الحفظ عن محمد بن معقل بن وضاح العجلى عن محمد بن الحسن

بن بنت الياس عن أبيه عن صدقه بن غزوان عن أخيه سعيد بن غزوان عن

(سعد بن غزوان عن) يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله جعفر بن محمد

الصادق عليهما السلام أنه ذكر لهم اختيارات الأيام (إلى أن قال) أول

يوم من الشهر يوم مبارك خلق الله فيه آدم وهو يوم محمود لطلب

الحوائج والدخول على السلطان ولطلب العلم والتزويج والسفر و

البيع والشراء واتخاذ الماشيه والثانى منه يوم نساء وتزويج وفيه خلقت

حوا من آدم وزوجه الله بها يصلح لبناء المنازل وكتب العهد والاختيارات

والسفر وطلب الحوائج والثالث يوم نحس مستمر فاتق فيه السلطان

والبيع والشراء وطلب الحوائج ولا تتعرض فيه لمعامله ولا تشارك فيه

أحدا وفيه سلب آدم وحوا لباسهما وأخرجا من الجنه واجعل شغلك

صلاح أمر منزلك وان أمكنك أن لا تخرج من دارك فافعل الرابع يوم

ولد فيه هابيل وهو يوم صالح للصيد والزرع ويكره فيه السفر ويخاف

على المسافر فيه القتل والسلب وبلاء يصيبه ويستحب فيه البناء واتخاذ

الماشيه ومن هرب فيه عسر تطلبه ولجأ إلى من يخصمه الخامس ولد فيه

قابيل الشقى وفيه قتل أخاه إلى أن قال وهو نحس مستمر فلا تبتدئ فيه

بعمل وتعاهد من فی منزلک وانظر فی اصلاح الماشیه السادس صالح للتزویج مبارک للحوائج والسفر فی البر والبحر ومن سافر فیه رجع إلی أهله بما یحبه وهو جید لشراء الماشیه السابع یوم صالح فاعمل فیه ما تشاء وعالج (وعاجل - خ) ما ترید من عمل الکتابه ومن بدأ فیه بالعماره والغرس والنخل حمد أمره فی ذلک الثامن یوم صالح لکل

ص :۳۹۸

حاجه من البيع والشراء ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته ويكره
فيه ركوب السفن فى الماء ويكره أيضا فيه السفر والخروج إلى الحرب
وكتب العهود ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب التاسع يوم صالح
خفيف من أوله إلى آخره لكل أمر تريده ومن سافر فيه رزق مالا ورأى
خيرا فابدأ فيه بالعمل واقترض فيه وازرع وأغرس فيه ومن حارب
فيه غلب ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع (يمتنع - خ منه العاشر
يوم صالح ولد فيه نوح عليه السلام يصلح للشراء والبيع والسفر ويستحب
للمريض فيه أن يوصى ويكتب العهود ومن هرب فيه ظفر به وحبس
الحادى عشر يوم صالح ولد فيه شيث يبتدء فيه بالعمل والشراء والبيع
والسفر ويجتنب فيه الدخول على السلطان الثانى عشر يصلح للتزويج
وفتح الحوانيت والشركه وركوب الماء ويجتنب فيه الوساطه بين الناس
الثالث عشر يوم نحس يكره فيه كل أمر ويتقى فيه المنازعات والحكومه
ولقاء السلطان وغيره ولا يدهن فيه الرأس ولا يحلق الشعر ومن ضل
أو هرب فيه سلم الرابع عشر صالح لكل شئ لطلب العلم والشراء والبيع
والاستقراض والقرض وركوب البحر ومن هرب فيه يؤخذ الخامس
عشر يوم محذور فى كل الأمور الا من أراد أن يستقرض أو يقرض أو
يشاهد ما يشترى ومن هرب فيه ظفر به السادس عشر يوم نحس من سافر
فيه هلك ويكره فيه لقاء السلطان ويصلح للتجاره والبيع والمشاركه
والخروج إلى البحر ويصلح للأبنيه ووضع الأساسات (الأساس - خ)
السابع عشر متوسط الحال يحذر فيه المنازعه ومن أقرض فيه شيئا لم يرد

اليه وان رد فيجهد ومن استقرض فيه لم يرده الثامن عشر يوم سعيد

صالح لكل شئ من بيع وشراء وسفر وزرع ومن خاصم فيه عدوه

خصمه وظفر به ومن اقترض قرضا رده إلى من اقترض منه التاسع عشر

يوم سعيد ولد فيه إسحاق بن إبراهيم عليه السلام وهو صالح للسفر

والمعاش والحوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشيه ومن ضل فيه

أو هرب قدر عليه العشرون يوم متوسطا الحال صالح للسفر والحوائج والبناء
ووضع الأساس وحصاد الزرع وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشيه
ومن هرب فيه كان بعيد الدرک الحادی والعشرون يوم نحس لا يطلب
فيه حاجه يتقى فيه السلطان ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه وهو
يوم ردئ لسائر الأمور الثانی والعشرون يوم صالح للحوائج الشراء
والبيع والصدقه فيه مقبوله ومن دخل فيه على سلطان يصيب حاجته و
من سافر فيه يرجع معافی انشاء الله تعالى الثالث والعشرون يوم صالح
ولد فيه يوسف عليه السلام وهو يوم خفيف تطلب فيه الحوائج والتجاره
والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه غنم وأصاب خيرا
الرابع والعشرون ردئ نحس لكل أمر يطلب فيه ولد فيه فرعون الخامس
والعشرون نحس ردئ فلا تطلب فيه حاجه واحفظ فيه نفسک فهو يوم
شديد البلاء السادس والعشرون ضرب فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر
فانفلق وهو يوم يصلح للسفر ولكل أمر يراد الا التزويج فإنه من تزوج
فيه فرق بينهما ولا تدخل إذا وردت من سفرک فيه إلى أهلک السابع
والعشرون صالح لكل أمر وحاجه خفيف لسائر الأحوال الثامن والعشرون
صالح مبارک لكل أمر وحاجه ولد فيه يعقوب عليه السلام التاسع
والعشرون صالح خفيف لسائر الأمور والحوائج والاعمال ومن سافر
فيه يصيب مالا كثيرا ولا يكتب فيه وصيه فإنه يكره ذلک الثلاثون يوم
جيد للبيع والشراء والتزويج ولا تسافر فيه ولا تتعرض لغيره الا المعامله
ومن هرب فيه اخذ ومن اقترض فيه شيئا رده سريعا والحديث طويل

يشتمل على فوائد اخر ليست من الأحكام الشرعيه وعلى أدعيه طويله لكل يوم دعاء.

(۵) ئل ۲۹۵ ج ۸ - ورواه أيضا نقلا من كتاب روضه العابدين لمحمد بن على الكراجكى عن الصادق عليه السلام وذكر نحوه فى السعود والنحوس مع اختلاف كثير فى العبارات إلا أنه قال الخامس عشر يوم

ص :۴۰۰

صالح لكل عمل وحاجه ولقاء الاشراف والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجک والق سلطانک واعمل ما بدا لک فإنه يوم سعد السادس عشر نحس ردئ مذموم لا خير فيه ولا تسافر فيه ولا تطلب فيه حاجه وتوق ما استطعت السابع عشر صالح مختار محمود لكل عمل وحاجه فاطلب فيه الحوائج واشتر فيه وبع والق الكتاب والعمال وبقيه الحديث نحو الروايه الأولى (اى ما نقله عن كتاب الدروع الواقيه).

(۶) ئل ۲۹۶ ج ۸ - قال ابن طاووس فى كتاب الدروع الواقيه وحدث أبو نصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطى عن محمد بن على القتانى عن أحمد بن محمد بن موسى عن يحيى بن محمد بن يحيى القصبانى عن محمد بن على بن معمر الكوفى عن على بن محمد الزاهد عن عاصم بن حميد عن الصادق عليه السلام فى اختيارات الأيام ثم أورد الحديث ابن طاووس وهو موافق للروايه الثانيه فى السعود والنحوس إلا أنه قال السابع عشر يوم صالح قال ابن معمر فى روايه أخرى يوم ثقيل لا يصلح لطلب الحوائج ثم ذكر الباقى نحوه مع مخالفه فى الألفاظ. مكارم الاخلاق ۴۷۴ - مرسلا نحوه فى النحوس والسعود مع اختلاف كثير فى اللفظ.

(۷) ک ۲۸ ج ۲ - السيد أبو القاسم على بن رضى الدين على بن طاووس فى زوائد الفوائد عن الصادق عليه السلام أنه قال فى (اليوم الأول) من الشهر هو يوم مبارک محمود فيه خلق الله تعالى آدم وهو يوم سعيد لطلب الحوائج وللدخول على السلطان وابتداء الاعمال والبيع

والشراء والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوبا مقبولا مرزوقا

مباركا ومن مرض فيه يبرأ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى من خرج

فيه هاربا أو ضالا قدر عليه إلى ثمان ليال (الثانى) يوم محمود خلق الله

تبارك وتعالى فيه حواء وهو يوم يصلح للتزويج والتحويل والشراء

والبيع والبناء والزرع والغرس والسلف والقرض والمعامله والدخول

بالأهل وطلب الحوائج ولقاء السلطان ومن مرض فيه يبرأ ومن ولد
فيه كان مباركا ميمونا وفى روايه أخرى انه يصلح لكتبه (لكتابه – ظ)
العهد ومن مرض فيه فى أوله كان مرضه خفيفا وفى آخره كان ثقيلا
(الثالث) يوم نحس فيه قتل هابيل قتله أخوه قابيل عليه اللعنه والعذاب
السرمد وهو يوم مذموم لا تسافر فيه ولا تعمل عملا ولا تلق فيه أحدا
واستعذ فيه بالله من شره بعوذه أمير المؤمنين على عليه السلام ومن ولد
فيه كان منحوسا ومن مرض فيه أو فى ليلته خيف عليه إلا أن يشاء الله
فيه غير ذلك وفى روايه أخرى ومن ولد فيه كان مرزوقا طويل العمر
وفيه سلب آدم وحوا لباسهما وأخرجا من الجنه والهارب فيه يوجد
والمريض فيه يجهد (الرابع) يوم متوسط صالح لقضاء الحوائج فيه ولد
هبه الله شيث بن آدم ولا تسافر فيه فإنه مكروه ومن ولد فيه كان مباركا
ومن مرض فيه شفى ليلته وبرئ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى ان
هابيل ولد فيه أيضا ويخاف فيه على المسافر السلب والقتل وبلاء يصيبه
ومن هرب فيه لجأ إلى من يمنع منه (الخامس) يوم نحس فيه لعن إبليس
وهاروت وماروت وكل فرعون وجبار فيه لعن وعذب وهو يوم نكد
عسير لا خير فيه فاستعذ بالله من شره ومن ولد فيه كان مشؤوما ثقيلا نكد
الحياه عسير الرزق ومن مرض فيه أو فى ليلته ثقل مرضه وخيف عليه
وفى روايه أخرى أن فيه قتل قابيل هابيل وينظر فى اصلاح الماشيه و
من كذب فيه عجل الله له الجزاء (السادس) يوم صالح ولد فيه نوح
عليه السلام يصلح للحوائج والسلطان والسفر والبيع والشراء والديون

والقضاء والاخذ والعطاء والنزهه والصيد ومن ولد فيه كان مباركا

ميمونا موسعا عليه فى حياته ومن مرض فيه أو فى ليلته لم يجاوز مرضه

أسبوعا ثم يبرأ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى يصلح للتزويج وشراء

الماشيه (السابع) يوم سعيد مبارك فيه ركب نوح عليه السلام السفينه

فاركب البحر وسافر فى البر والق العدو واعمل ما شئت فإنه يوم عظيم

ص :۴۰۲

البركه محمود لطلب الحوائج والسعى فيها ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا على نفسه وأبويه خفيف النجم موسعا عليه ومن مرض فيه أوفى ليلته وبرئ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى يصلح لابتداء الكتابه والعماره وغرس الأشجار (الثامن) يوم صالح للشراء والبيع فاشتر فيه وبع وخذ واعط ولا تعرض للسفر فإنه يكره فيه سفر البر والبحر ومن ولد فيه كان متوسط الحال طويل العمر ومن مرض فيه أو فى ليلته برئ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى يصلح للقاء السلطان وطلب قضاء الحوائج منه ومن هرب فيه لم يقدر عليه الا بتعب ومن ضل فيه لم يرشد الا بجهد وقيل من مرض فيه هلك (التاسع) يوم صالح محمود فيه ولد سام بن نوح عليه السلام وهو يوم مبارك يصلح للحوائج والدخول على السلطان وجميع الاعمال والدين والقرض والاخذ والعطاء ومن ولد فيه كان محبوبا مقبولا عند الناس يطلب العلم ويعمل باعمال الصالحين ومن مرض فيه أو فى ليلته برئ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى من سافر فيه رزق ولقى خيرا ويصلح للغرس والزرع ومن حارب فيه غلب ومن هرب فيه لجأ إلى سلطان يمنع عليه (منه - خ ل) ومن مرض فيه ثقل. (العاشر) يوم محمود رفع فيه إدريس مكانا عليا وفيه أخذ موسى عليه السلام التوراه تصلح لكتب الكتب والشروط والعهود وأعمال الدواوين والحساب ومن ولد فيه كان مباركا حليما صالحا عفيفا ومن مرض فيه أو فى ليلته يخاف عليه وفى روايه أخرى يصلح للبيع والشراء ومن ضلت له ضاله وجدها ويستحب للمريض فيه أن يوصى ومن هرب

فيه ظفر به وسجن (الحادى عشر) يوم صالح للشراء والبيع والمعامله

والقرض ويكره فيه الدخول على السلطان ومعاملته والتصرف فيه ومن

ولد فيه كان مباركا صالح التربيه ومن مرض فيه أو فى ليلته برئ بأذن الله

تعالى وفى روايه أخرى أنه ولد فيه شيث ومن هرب فيه رجع طائعا و

من ضل فيه سلم وذكر أيضا أنه يموت فقيرا أو يهرب من السلطان (الثانى

ص :۴۰۳

(عشر) يوم مبارك فيه قضى موسى عليه السلام الاجل وهو يوم التزويج
والمشاركه وفتح الحوانيت وعماره المنازل والبيع والشراء والاخذ
والعطاء ومن ولد فيه كان عفيفا ناسكا صالحا ومن مرض فيه أو فى ليلته
من حمى خيف عليه إلا أن يشاء الله عز وجل وفى روايه أخرى يستحب فيه
ركوب الماء ولا يرتكب فيه الوسائط يعنى الوساطه بين الناس (الثالث
عشر يوم نحس هلك فيه ابن نوح عليه السلام وامرأه لوط وهو يوم
مذموم فى كل حال فاستعذ بالله من شره ومن ولد فيه كان مشؤوما عسير
الرزق كثير الحقد نكد الخلق ومن مرض فيه أو فى ليلته يخاف عليه
والله أعلم وفى روايه أخرى تتقى (فيه ط ج) المنازعات ولقاء السلاطين
والحكومات وحلق الرأس ودهن الشعر ومن هرب فيه سلم وان ولد
فيه وذكر لم يعش (الرابع عشر يوم) صالح لما تريد من قضاء الحوائج
ولقاء الملوك وطلب العلم وأعمال الديون ومن ولد فيه عاش سليما
سعيدا وكان فى أموره مسددا محمودا مرزوقا ومن مرض فيه أو فى
ليلته برئ من مرضه ولم يطل والله أعلم وفى روايه أخرى انه من ولد
فيه يكون فى آخر عمره كثير المال ويكون غشوما ظلوما ويصلح للبيع
والشراء والاستقراض والقرض والركوب فى البحر ومن هرب فيه
يؤخذ (الخامس عشر) يوم صالح لكل عمل وحاجه ولقاء الاشراف
والعظماء والرؤساء فاطلب فيه حوائجك والق سلطانك واعمل ما بدا لك
فإنه يوم سعيد ومن ولد فيه يكون ألثغ اللسان أو أخرس ومن مرض فيه
أو فى ليلته خيف عليه إلا أن يشاء الله عز وجل وفى روايه أخرى يوم

محذور ويصلح للاستقراض والقرض ومشاهده ما يشترى ومن مرض فيه

برئ بأذن الله ومن هرب فيه ظفر به فى مكان قريب (السادس عشر)

يوم نحس ردئ مذموم لا خير فيه فلا تسافر فيه ولا تطلب حاجه وتوق

ما استطعت وتعوذ من شره ومن ولد فيه يكون مشؤوما عسر التربيه منحوسا

فى عيشه ومن مرض فيه أو فى ليلته يخاف عليه ويطول مرضه والله أعلم

وفى روايه أخرى من سافر فيه هلك ويكره فيه لقاء السلطان ويصلح للتجاره والبيع والمشاركه والخروج إلى البحر والأبنيه والأساسات والذى يهرب فيه يرجع ومن ضل فيه سلم ومن ولد فى صبيحته إلى الزوال كان مجنونا ومن ولد بعد الزوال تكون أعماله صالحه (السابع عشر) يوم صالح مختار محمود لكل عمل وحاجه فاطلبوا فيه الحوائج واشتر وبع والق الكتاب والعمال ومن شئت ومن ولد فيه كان مباركا سعيدا فى كل أمره ومن مرض فيه أو فى ليلته خلص وبرئ بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى متوسط تحذر فيه المنازعه والقرض والاستقراض (الثامن عشر) يوم مختار للسفر والتزويج ولطلب الحوائج ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وقهره ومن ولد فيه كان حسن التربيه محمود العيش ومن مرض فيه أو فى ليلته برئ ونجا بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى يصلح للبيع والشراء والزرع (التاسع عشر) يوم مختار مبارك صالح لكل عمل تريد وفيه ولد إسحاق بن إبراهيم عليه السلام فاطلب فيه الحوائج والق السلطان واكتب الكتاب (الكتب – خ ل) واعمل الاعمال ومن ولد فيه كان كاتبا مباركا مرزوقا ومن مرض فيه أو فى ليلته خيف عليه وفى روايه الأخرى يصلح للسفر والمعاش وطلب العلم وشراء الرفيق والماشيه ومن ضل فيه أو هرب يقدر عليه بعد نصف شهر (العشرون) يوم جيد محمود صالح مسعود مبارك لما توقى (يؤتى ط ج) فاشتر فيه وبع واعمل ما شئت ومن ولد فيه كان طويل العمر ملكا يملك بلدا أو ناحيه منه ومن مرض فيه أو فى ليلته يخلص بأذن الله تعالى وفى

روایه أخری یوم متوسط یصلح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساسات

وغرس الشجر والکرم واتخاذ الماشیه ومن هرب فیه کان بعید الدرک

ومن ضل فیه خفی أمره ومن مرض فیه صعب مرضه ومن ولد فیه عاش

فی صعوبه (الحادی والعشرون) یوم نحس مذموم أکل آدم فیه من الشجره

وعسی ربه فاحذره ولا تطلب فیه حاجه ولا تلق سلطانا ولا تعمل عملا

ولا تشارك أحدا وأقعد فى منزلك واستعذ بالله من شره ومن ولد فيه
كان ضيق العيش نكد الحياه ومن مرض فيه يخاف عليه وفى روايه
أخرى يتقى فيه السلطان والسفر (الثانى والعشرون) يوم سعيد مبارك
مختار لما تريد من الاعمال فاعمل ما شئت والق من شئت فإنه مبارك ومن
ولد فيه كان مباركا ميمونا سعيدا ومن مرض فيه أو فى ليلته لا يخاف
عليه ويخلص ويستحب فيه الشراء والبيع (الثالث والعشرون) يوم سعيد
مبارك لكل ما تريد للسفر والتحويل من كان إلى مكان وهو جيد
للحوائج ولقاء الملوك ومن ولد فيه كان سعيدا وعاش عيشا طيبا ومن
مرض فيه أو فى ليلته نجا بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى أن يوسف ولد
فيه ويصلح للتزويج (الرابع والعشرون) يوم نحس مستمر مكروه لكل
حال وعمل فاحذره ولا تعمل فيه عملا ولا تلق أحدا واقعد فى منزلك
واستعذ بالله من شره ومن ولد فيه كان منحوسا ومن مرض فيه أو فى
ليلته خيف عليه أو طال مرضه وفى روايه أخرى ولد فيه فرعون والمولود
فيه يقتل فى آخر عمره إذا حرص فى طلب الرزق أو يغرق (الخامس
والعشرون) يوم نحس مكروه نكد ثقيل فلا تطلب فيه حاجه ولا تلق
أحدا ولا تسافر فيه واقعد فى منزلك واستعذ بالله من شره ومن ولد
فيه كان ثقيل التربيه نكد الحياه ومن مرض فيه أو فى ليلته يخاف عليه
وفى روايه أخرى أنه يوم ضرب الله فيه أهل الآيات مع فرعون والمولود
فيه يكون نجيبا مباركا مرزوقا تصيبه عله شديده ويسلم منها (السادس
والعشرون) يوم صالح متوسط للشراء والبيع والسفر وقضاء الحوائج

والبناء والغرس والزرع وهو يوم جيد للسفر فسافر فيه والق من شئت

تغنم وتقض حوائجك ومن ولد فيه كان متوسط الحال ومن مرض فيه

أو فى ليلته برئ بعد مده ويكره فيه التزويج وفى روايه أخرى هو

يوم ضرب موسى بعصاه البحر فلا تعبر (ادخل - خ ل) على أهلك إذا

أتيت من سفر والمولود يطول عمره والمريض يجهد (السابع والعشرون)

ص :۴۰۶

يوم صاف مبارك من النحوس صالح للحوائج إلى السلطان والى الاخوان والسفر إلى البلدان فالق فيه من شئت وسافر إلى حيث أردت ومن ولد فيه كان مباركا خفيف التربيه ومن مرض فيه أو فى ليلته نجا من مرضه سريعا وفى روايه أخرى أنه يكون طويل العمر كثير الخير (الثامن والعشرون) يوم مبارك جيد لكل عمل وحاجه وسفر وبناء وغرس و اعمل فيه ما شئت والق من شئت فإنه يوم مبارك سعيد ومن ولد فيه كان مباركا مقبلا ومن مرض فيه أو فى ليلته برئ من مرضه وفى روايه أخرى ان يعقوب ولد فيه ومن ولد فيه يكون محزونا طويلا عمره و يصيبه الغم ويبتلى فى بدنه (التاسع والعشرون) يوم مبارك قريب الامر يصلح للحوائج والتصرف فيها ولقاء الملوك والسفر والنقله فاقض فيه كل حاجه وسافر والق من شئت ومن ولد فيه كان مباركا ومن مرض فيه أو فى ليلته يخاف عليه وفى روايه أخرى الذى يولد فيه كان (يكون – ط ج) حليما والمسافر فيه يصيب مالا كثيرا وتكره فيه الوصيه (الثلاثون) يوم مبارك ميمون مسعود مفلح منجح مفرح فاعمل فيه ما شئت والق من أردت وخذ واعط وسافر وانتقل وبع واشتر فإنه صالح لكل ما تريد موافق لكل ما يعمل ومن ولد فيه كان مباركا ميمونا مقبلا حسن التربيه موسعا عليه ومن مرض فيه أو فى ليلته لم تطل علته ونجا سالما بأذن الله تعالى وفى روايه أخرى يكره فيه السفر المولود فيه يرزق رزقا واسعا يكون لغيره ويمنع من التمتع بشئ منه ومن هرب فيه اخذ وإذا ضلت فيه ضاله وجدت والقرض فيه يعود سريعا والله أحكم

وأعلم.

(۸) البحار ۱۰۵ ج ۵۹ - روى أبو نصر يحيى بن جرير التكريتى

فى كتاب المختار فى الاختيارات عن أبى الحسن القارى (الفارسى)

عن الحسن بن أحمد بن روح عن محمد بن إبراهيم عن أبى عبد الله جعفر

الصادق عليه السلام أنه قال (اليوم الأول) أول يوم من الشهر خلق الله

ص :۴۰۷

تعالى آدم فيه وهو يوم سعيد يصلح لمناظره الأمراء (اليوم الثانى)

يصلح للتزويج والسفر والبيع والشراء وكل ابتداء (اليوم الثالث) يوم

نحس لا تلق فيه سلطانا ولا تطلب فيه حاجه ولا بيعا ولا شراء (اليوم

الرابع) ولد فيه قابيل بن آدم عليه السلام وهو يوم صالح للتزويج و

طلب الحوائج غير السفر فإنه يسلب كما سلب آدم وحوا لباسهما (اليوم

الخامس) ملعون نحس قتل فيه قابيل هابيل ودعا على أهله بالويل (اليوم

السادس) صالح للتزويج والسفر والحجامه ولقاء السلطان فى كل حاجه

(اليوم السابع) صالح للمناظره والخصومه وطلب الحوائج ولقاء

القضاه وغيرهم والسفر وكل ابتداء (اليوم الثامن) مثل أمسه سوى

السفر فإنه مكروه (اليوم التاسع) يوم سعيد أطلب فيه الحوائج تقضى (١)

لك (اليوم العاشر) يوم سعد مثل أمسه (الحادى عشر) من سافر فيه غنم

وان هرب من السلطان ظفر به ومن ولد فيه رزق رزقا حسنا (الثانى

عشر) صالح لطلب الحوائج والسفر وكل ما يراد (الثالث عشر) نحس

ردئ فتوق فيه لقاء السلطان وغيره واحذر فيه الرمى فإنه مشؤوم

(الرابع عشر) صالح لكل حاجه من يولد فيه يكون غنيا ويكثر ماله فى

آخر عمره (الخامس عشر) نحس من سافر فيه هلكك ويناله المكروه

ومن ولد فيه يكون مجنونا لا محاله (السادس عشر) صالح لكل أمر

فاطلب فيه ما تريد (السابع عشر) صالح لكل حاجه فاطلب فيه ما تريد

(الثامن عشر) صالح لكل حاجه والسفر من سافر فيه قضيت حوائجه

(التاسع عشر) مثل أمسه فى جميع أحواله (العشرون) مثله (الواحد

والعشرون) يوم نحس وفيه إراقه الدماء فلا تلق فيه سلطانا ولا تخرج

من بيتك ولا تطلب فيه حاجه (الثانی والعشرون) مثل أمسه (الثالث

والعشرون) مثل أمسه (الرابع والعشرون) يوم نحس مستمر مشؤوم من

۱- (۱) تقض - ظ

ولد فيه قتل (الخامس والعشرون) يوم نحس لا ينبغى أن يبدأ فيه شئ

(السادس والعشرون) صالح فرق الله فيه البحر لموسى عليه السلام

فاحذر فيه التزويج فإنه يوجب الفرقه كما انفرق البحر (السابع

والعشرون) صالح للتزويج وقضاء الحوائج وهو يوم سعيد فاطلب فيه

ما شئت (الثامن والعشرون) ولد فيه يعقوب عليه السلام يوم سعد من ولد

فيه كان محبوبا إلى الناس (التاسع والعشرون) صالح للسفر وكل

حاجه وهو يوم سعد (الثلاثون) وصالح للسفر وطلب الحوائج وهو

يوم سعد.

(۹) ك ۳۵ ج ۲ - البحار وروى أيضا فى بعض الكتب عن الصادق

عليه السلام اختيارات أيام شهور الفرس على وجه آخر هكذا (اليوم

الأول أرمزد مختار فى كل الشهور الاثنى عشر لأنه اسم الله تعالى

(الثانى) بهمن وسط فى الشهور العشره الأوايل نحس فى بهمن ماه وسط

فى اسفندار مذ ماه (الثالث) أردى بهشت وسط فى فروردين سعد فى

ارديبهشت وخرداد وتير ماه وسط فى مرداد نحس فى شهريور وسط فى

مهر ودى وبهمن سعد فى آذر واسفندار مذ (الرابع) شهريور وسط فى

فروردين وتير ومهر إلى آخر الشهور سعد فى خرداد ومرداد و

شهريور (الخامس) اسفندار مذ وسط فى فروردين ومرداد ومهر ودى

وبهمن سعد فى اردى بهشت وخرداد وتير وشهريور وآبان وآذر نحس

فى اسفندار مذ (السادس) خرداد وسط فى فروردين واردى بهشت و

مهر وآذر وبهمن سعد فى خرداد وتير ومرداد وشهريور وآبان

ودی واسفندار مذ (السابع) مرداد وسط فی فروردین واردی بهشت و

خرداد وتیر ومهر وآذر وبهمن سعد فی مرداد وشهریور وآبان ودی

واسفندار مذ (الثامن) دیباذر وسط فی کل الشهور (التاسع) نحس فی

فروردین واسفندار وسط فی أردی بهشت ومهر وآبان وآذر سعد فی

خرداد وتیر ومرداد وشهریور ودی وبهمن (العاشر) آبان نحس فی

ص :۴۰۹

آبان وسط فی سائر الشهور (الحادی عشر) خور نحس فی خرداد وسط
فی باقی الشهور (الثانی عشر) ماه مختار فی کل الشهور لأنه باسم القمر
(الثالث عشر) تیر سعد فی فروردین واردی بهشت نحس فی تیر وسط
فی سائر الشهور (الرابع عشر) جوش سعد فی أردی بهشت وتیر ومرداد
وسط فی باقی الشهور (الخامس عشر) دی مهر (بمهر خ ل) نحس فی
اردی بهشت سعد فی آبان وسط فی باقی الشهور (السادس عشر) مهر
سعد فی اردی بهشت وخرداد ومهر واسفندار مذ وسط فی باقی الشهور
(السابع عشر) سروش (شروس – خ ل) سعد فی آبان وآذر وبهمن
وسط فی باقی الشهور (الثامن عشر) وشن (رشن ط ج) سعد فی شهریور
ومهر وسط فی باقی الشهور (التاسع عشر) فروردین سعد فی فروردین
وتیر وآذر وسط فی باقی الشهور (العشرون) بهرام نحس فی مرداد و
آذر ودی سعد فی اسفندار مذ وسط فی تتمه الشهور (الحادی والعشرون)
رام وسط فی خرداد وتیر وآذر (ودی ط ج) سعد فی تتمه الشهور
(الثانی والعشرون) باد نحس فی فروردین وبهمن سعد فی مرداد و
شهریور ودی وسط فی باقی الشهور (الثالث والعشرون) دیبدین سعد
فی آبان وسط فی سائر الشهور (الرابع والعشرون) دین سعد فی فروردین
ودی وبهمن واسفندار مذ وسط فی تتمه الشهور (الخامس والعشرون)
أرد سعد فی فروردین وأردی بهشت ومهر وبهمن واسفندار مذ وسط
فی تتمه الشهور (السادس والعشرون) أشتاد سعد فی تیر وشهریور و
دی وسط فی تتمه الشهور (السابع والعشرون) آسمان وسط فی فروردین

ومرداد ومهر وآبان وآذر وبهمن واسفندار مذ سعد فی تتمه الشهور (الثامن والعشرون) رامیاد سعد فی دی وسط فی باقی الشهور (التاسع والعشرون) مار اسفند وسط فی کل الشهور (الثلاثون) أنیران نحس فی خرداد وسط فی تتمه الشهور.

(۱۰) ک ۳۵ ج ۲ - السید علی بن طاووس فی کتاب الدروع الواقیه

ص :۴۱۰

بأسانيد متعدده عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عن جماعه من أصحابنا عن أبى
المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى قال حدثنا محمد بن
معقل بن وضاح أبو الحسن العجلى قال حدثنا محمد بن الحسن بن بنت
الياس الخزاز حين قدم علينا وسأله جدى محمد بن معقل وأنا حاضر
الجميع فى سنه تسع وستين ومائتين قال حدثنا أبى قال حدثنى صدقه بن
غوان عن أخيه سعيد بن غزوان عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليهما السلام أنه ذكر لهم اختيارات الأيام ودعاءها
والتحاذر فيها بالقرآن المجيد والتمجيد والتحميد لله تعالى وذكر ثلاثين دعاءا
وتحميدا وتمجيدا لكل يوم دعاء جديد وذكر ما جعل الله تعالى فى
ذلك اليوم إلى آخر الشهر فمن وفق للدعاء به فى كل يوم وكان ذلك
منه شكرا لله تعالى أمن بمشيئه الله تعالى فوادح المحذور وبوائق الأمور
وحلت (وجلب ط ج) به السلامه وكان جديرا أن لا يمسه السوء أيام
حياته وتمحصت عنه سائر ذنوبه وخطاياه حتى يكون من جميعها كيوم
ولدته أمه قال أبو عبد الله عليه السلام (اليوم الأول) من الشهر إلى آخر
ما ذكره الشيخ فى الأصل وقال أبو عبد الله سلمان الفارسى فيما بلغنا عنه
وروينا عنه وقال هو روز هرمز اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك
خلق الله تعالى فيه آدم عليه السلام يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب
الحوائج وهو يوم مختار (اليوم الثانى) قال سلمان الفارسى رضى الله عنه
روز بهمن اسم ملك من الملائكه موكل تحت العرش وهو يوم مبارك
يصلح للتزويج وأن يقدم الانسان من سفره على أهله ويشترى فيه ويبيع

وتقضى فيه الحوائج وهو يوم سعيد جميعه (اليوم الثالث) قال سلمان

روز اردى بهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم يوم ثقيل نحس لا

ينبغى أن يعرف فيه سلطان لا يصلح لامر من الأمور فيه الحركه

ص :۴۱۱

والاضطراب وهو يوم ثقيل (اليوم الرابع (١) قال سلمان اسم هذا

اليوم روز شهريور اسم الملك الذى خلقت فيه الجواهر ووكل بها

وهو موكل ببحر الروم (اليوم الخامس) قال سلمان الفارسى اسفندار

اسم الملك الموكل بالأرضين يوم نحس ولد فيه قابيل وكان كافرا

ملعونا قتل أخاه ودعا فيه قومه بالويل والثبور وأدخل عليهم الغم

والحزن لا تطلب فيه حاجه ولا تلق فيه سلطانا وتتخلى فى المنزل فإنه

يوم ثقيل (اليوم السادس) قال سلمان الفارسى روز خرداد اسم الملك

الموكل بالجبال وهو يوم صالح للتزويج وطلب المعاش وكل حاجه

والأحلام فيه تصح بعد يوم (٢) (اليوم السابع) قال سلمان (ره) روز

مرداد اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم وهو يوم مبارك سعيد فاعمل

فيه كل شئ من الخير (اليوم الثامن) قال سلمان الفارسى روز ديباذر

(نمادرخ) اسم من أسماء الله تعالى وهو يوم مبارك سعيد صالح لكل

الحوائج فاعمل فيه ما تريد من الخير وتجتنب الشر (اليوم التاسع)

قال سلمان (ره) روز آذر اسم الملك الموكل بالنيران يوم القيامه يوم

محمود ليس فيه مكروه والأحلام فيه تصح من يومها (اليوم العاشر)

قال سلمان روز آبان (٣) اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والأدويه

يوم خفيف من ولد فيه يكون مرزوقا فى عيشه ولا يصيبه ضيق أبدا وهو

مبارك إلا أن من هرب فيه من السلطان وجد والأحلام فى مده عشرين

يوما تصح انشاء الله (اليوم الحادى عشر) قال سلمان روز خور اسم

الملك الموكل بالشمس وهو يوم خفيف مثل اليوم الذى تقدمه اليوم

(الثانی عشر) قال سلمان روز ماه اسم الملک الموکل بالقمر یوم مختار

وهو الیوم الأجود (الیوم الثالث عشر) قال سلمان روز تیر آر (۴)

ص :۴۱۲

۱- (۱) لعل صحیحه هکذا - الیوم الرابع قال سلمان الذی خلقت فیه الجواهر اسم هذا الیوم روز شهریور أسم الملک الذی وکل بها.

۲- (۲) یظهر تأویلها بعد یوم أو یومین - خ ل

۳- (۳) آبادان - خ ل

۴- (۴) تیر - البحار.

اسم الملك الموكل بالنجوم يوم نحس ردئ يتقى فيه السلطان وسائر
الاعمال ولا تطلب فيه حاجه والأحلام فيه تصح من بعد تسعه أيام (اليوم
الرابع عشر) قال سلمان روز جوش اسم الملك الموكل بالأنفاس والألسن
والانس والجن ط ج - البحار) والريح وهو يوم سعيد يصلح لكل
خير وللقاء السلطان وأشراف الناس وعلمائهم ومن ولد فيه يكون
كاتبا أديبا ويكثر ماله فى آخر عمره والأحلام فيه تصح بعد سته و
عشرين يوما والله أعلم (اليوم الخامس عشر) قال سلمان روز ديبهر (١)
اسم من أسماء الله تعالى يصلح لكل عمل ومن ولد فيه يكون ألثغ أو
أخرس والأحلام فيه تصح بعد ثلاثه أيام والله أعلم (اليوم السادس عشر)
قال سلمان روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمه وهو يوم نحس من ولد
فيه كان مجنونا لا بد من ذلك ومن سافر فيه يهلك ويصلح من (فيه خ ل)
عمل الخير ويتقى فيه الحركه والأحلام فيه تصح بعد يومين (اليوم
السابع عشر) قال سلمان روز سروش اسم ملك موكل بحراسه العالم وهو
يوم ثقيل غير صالح لعمل فلا يلتمس حاجه (اليوم الثامن عشر)
روز رش رس (٢) اسم الملك الموكل بالنيران (٣) يصلح للسفر وطلب
الحوائج وهو يوم خفيف (اليوم التاسع عشر) قال سلمان روز فروردين
اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها وهو يوم مبارك (اليوم العشرون)
قال سلمان (ره) روز بهرام اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان فى
الحروب والجدل إلا أنه يوم خفيف مبارك (اليوم الحادى والعشرون)
قال سلمان روز رام (٤) اسم الملك الموكل بالفرح يصلح فيه اهراق

الدم لا يطلب فيه حاجه وتتقى فيه من الأذى والله أعلم (اليوم الثانى

والعشرون) قال سلمان روز باد (۵) اسم الملك الموكل بالريح يوم

خفيف يصلح لكل حاجه يراد قضاءها (اليوم الثالث والعشرون) قال

ص :۴۱۳

١- (١) ديمهر

٢- (٢) رس رس خ رث رث خ - أرش - بحار

٣- (٣) بالميزان ط ج

۴- (۴) ماه - خ ل - برام - خ ل.

۵- (۵) باره - خ.

سلمان روز بيدن (١) اسم (٢) الملك الموكل بالنوم واليقظه يوم خفيف لسائر الحوائج (اليوم الرابع والعشرون) قال سلمان (ره) روز (آذر ط ج) دين اسم الملك الموكل بالنوم واليقظه والسعى والحركه وحراسه الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان يوم نحس مستمر ولد فيه فرعون ومن ولد فيه يقتل ويكون نكد العيش ولا يوفق للخير أبدا اليوم (الخامس والعشرون) قال سلمان (ره) روز أرد (آذر خ ل) اسم الملك الموكل بالجن والشياطين يوم نحس ردئ وهو اليوم الذى أصاب أهل مصر ضروب من الآيات تفرغ فيه للدعاء والصلاه وعمل الخير (اليوم السادس والعشرون) قال سلمان روز أشتاد اسم الملك الذى خلق عند ظهور الدين يوم صالح مبارك ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله اليوم (السابع والعشرون) قال سلمان روز آسمان اسم الملك الموكل بالطير فى السماوات ومن ولد فيه يكون غشوما مرزوقا محببا إلى الناس طويلا عمره اليوم (الثامن والعشرون) قال سلمان روز امياد (٣) اسم الملك الموكل بالسموات وقيل بالقضاء بين الخلق وهو يوم مبارك سعيد والأحلام فيه تصح من يومها اليوم (التاسع والعشرون) روز فار اسفند اسم الملك الموكل بالأفئده والعقول والاسماع والابصار يوم صالح لكل حاجه ولقاء الاخوان والأصدقاء والأوداء وفعل الخير والأحلام تصح فيه من يومها والله أعلم (الثلاثون) قال سلمان روز إيران (٤) اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنه يوم سعيد مبارك خفيف يصلح لكل شئ يريده والله أعلم.

(۱۱) البحار ۹۱ ج ۵۹ - رأيت فى بعض الكتب المعتبره روى فضل

الله بن على بن عبيد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن

عبيد الله بن الحسين بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن

۱- (۱) بندين - خ ل
۲- (۲) وفى نسخه - اسم من أسماء الله تعالى - ك
۳- (۳) راميا - خ ل - راهيا - خ ل.
۴- (۴) ايزان - خ ل

بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام (تولاه الله فى الدارين بالحسنى) عن أبى عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستى عن أبى محمد جعفر بن أحمد بن على المونسى القمى عن على بن بلال عن أحمد بن محمد بن يوسف عن حبيب (بن - ك) الخير عن محمد بن الحسين الصايغ عن أبيه عن معلى بن خنيس قال دخلت على الصادق (جعفر بن محمد - بحار) عليه السلام يوم النيروز فقال أتعرف هذا اليوم فقلت جعلت فداك هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه فقال أبو عبد الله عليه السلام والبيت العتيق الذى بمكه ما هذه الا لامر قديم أفسره لك حتى تفهمه قلت يا سيدى ان علم هذا من عندك أحب إلى من أن يعيش أمواتى وتموت أعدائى فقال يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذى أخذ الله فيه مواثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا (إلى أن قال) وهو أول يوم من سنه الفرس (إلى أن قال) قال فقلت يا سيدى ألا تعرفنى جعلت فداك أسماء الأيام بالفارسيه فقال عليه السلام يا معلى هى أيام قديمه من الشهور القديمه كل شهر ثلاثون يوما لا زياده فيه ولا نقصان فأول يوم من كل شهر هرمز (١) روز اسم من أسماء الله تعالى خلق الله عز وجل فيه آدم تقول الفرس انه يوم جيد صالح للشرب وللفرح ويقول الصادق عليه السلام انه يوم سعيد مبارك يوم سرور تكلموا (فكلموا خ ل) فيه الأمراء والكبراء واطلبوا فيه الحوائج فإنها تنجح بأذن الله تعالى ومن ولد فيه يكون مباركا وأدخلوا فيه على السلطان واشتروا وبيعوا وازرعوا واغرسوا وابنوا وسافروا فإنه مختار يصلح

لجميع الأمور وللتزويج ومن مرض فيه يبرأ سريعا ومن ضلت له ضاله

وجدها انشاء الله تعالى (الثانی) بهمن روز يوم صالح صاف خلق الله تعالى

فيه حوا وهی ضلع من أضلاع آدم وهو اسم الملك الموكل بحجب

ص :۴۱۵

۱- (۱) هرمزد - بحار - هرمرز ک ط ج.

القدس والكرامه تقول الفرس انه يوم صالح مختار ويقول الصادق عليه

السلام انه يوم مبارك تزوجوا فيه وأتوا أهاليكم من أسفاركم وسافروا

فيه واشتروا وبيعوا واطلبوا فيه الحوائج من كل نوع وهو يوم مختار

ومن مرض فيه فى أول النهار يكون مرضه خفيفا ومن مرض فى آخره

اشتد مرضه وخيف من موته فى ذلك المرض (الثالث) أردى بهشت روز

اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول

الصادق (ع) انه يوم نحس مستمر فاتقوا فيه الحوائج وجميع الاعمال ولا

تدخلوا فيه على السلطان ولا تبيعوا ولا تشتروا ولا تزوجوا ولا

تسألوا فيه حاجه ولا تكلفوها أحدا واحفظوا أنفسكم واتقوا أعمال

السلطان وتصدقوا ما أمكنكم فإنه من مرض فيه خيف عليه وهو اليوم

الذى أخرج الله فيه آدم وحوا من الجنه وسلبا فيه لباسهما ومن سافر

فيه قطع عليه أبدا (١) الرابع شهريور روز اسم الملك الذى خلقت منه

الجواهر ووكل بها وهو موكل ببحر الروم وتقول الفرس انه يوم

مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك ولد فيه هابيل بن آدم

وهو يوم صالح للتزويج وطلب الصيد فى البر والبحر ومن ولد فيه يكون

رجلا صالحا مباركا ومحببا إلى الناس إلا أنه لا يصلح فيه السفر ومن

سافر فيه خيف عليه القطع ويصيبه بلاء وغم ومن مرض فيه يبرئ سريعا

انشاء الله تعالى (الخامس اسفندار مذ روز اسم الملك الموكل بالأرضين

تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم نحس

ردئ ولد فيه قابيل بن آدم عليهم السلام وكان ملعونا كافرا وهو

الذی قتل أخاه ودعا بالویل والثبور علی أهله وأدخل علیهم الغم والبکاء

فاجتنبوه فإنه یوم شؤم ونحس ومذموم ولا تطلبوا فیه حاجه ولا تدخلوا

فیه علی السلطان وادخلوا فی منازلکم واحذروا فیه کل الحذر من

۱- (۱) لابد - خ ل

السباع والحديد (السادس) خرداد روز اسم الملك الموكل بالجبال

تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مبارك

صالح للتزويج ولطلب الحوائج لكل ما يسعى فيه من الامر فى البر

والبحر والصيد فيهما والمعاش وكل حاجه ومن سافر فيه رجع إلى

أهله سريعا بكل ما يحبه ويريده وبكل غنيمه فجدوا فى كل حاجه

تريدونها فيه فإنها مقضيه انشاء الله تعالى ومن سافر فيه رجع بغنيمه

(السابع) مرداد روز اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم تقول الفرس

انه يوم جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم سعيد (سعد خ ل) مبارك

اعملوا فيه جميع ما شئتم من السعى فى حوائجكم من البناء والغرس

والذر والزرع ولطلب الصيد والدخول على السلطان والسفر فإنه

يوم مختار يصلح لكل حاجه انشاء الله تعالى (الثامن) ديبار (١) روز

(ديبازر خ ل) اسم من أسماء الله تعالى تقول الفرس انه يوم جيد ويقول

الصادق (ع) انه يوم مبارك صالح لكل حاجه يسعى فيها وللشراء والبيع

والصيد ما خلا السفر فاتقوا فيه ومن مرض فيه يبرأ سريعا وادخلوا فيه

على السلطان وغيره فإنه يقضى فيه الحوائج ومن دخل فيه على السلطان

لحاجه فليسأله فيها (التاسع) آذر روز اسم الملك الموكل بالنيران يوم

القيامه تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم

صالح خفيف سعيد مبارك من أول النهار إلى آخر النهار يصلح للسفر

ولكل ما تريد ومن سافر فيه رزق مالا كثيرا ويرى فى سفره كل خير

ومن مرض يبرأ سريعا ولا يناله فى علته مكروه انشاء الله تعالى فاطلبوا

الحوائج فيه فإنها تقضى لكم بمشيئه الله تعالى وتوفيقه (العاشر أبان) روز

اسم الملك الموكل بالبحر والمياه تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول

الصادق عليه السلام انه يوم صالح لكل شئ ما خلا الدخول على السلطان

ص :۴۱۷

۱- (۱) دیبا روز - خ.

وهو اليوم الذى ولد فيه نوح عليه السلام ومن ولد فيه يكون مرزوقا

من معاشه ولا يصيبه ضيق ولا يموت حتى يهرم ولا يبتلى بفقر ومن فر

فيه من السلطان أو غيره اخذ ومن ضلت له ضاله وجدها وهو جيد للشراء

والبيع والسفر ومن مرض فيه يبرئ سريعا انشاء الله تعالى (الحادى عشر)

خور روز اسم الملك الموكل بالشمس تقول الفرس انه يوم ثقيل مثل

أمسه ويقول الصادق عليه السلام انه اليوم الذى ولد فيه شيث بن آدم

عليه السلام والنبى (ص) وهو يوم صالح للشراء والبيع ولجميع

الأحوال والحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان فإنه لا يصلح

والتوارى عنه فيه أصلح من الدخول عليه فاجتنبوا فيه ذلك ومن ولد

فيه يكون مباركا مرزوقا فى معاشه طويل العمر ولا يفتقر أبدا فاطلبوا

فيه حوائجكم ما خلا السلطان (الثانى عشر) ماه روز اسم الملك الموكل

بالقمر تقول الفرس انه يوم خفيف يسمى روز به ويقول الصادق عليه

السلام انه يوم صالح جيد مختار يصلح لكل شئ تريدونه مثل اليوم

الحادى عشر ومن ولد فيه يكون طويل العمر فاطلبوا فيه حوائجكم

وادخلوا على السلطان فى اوله ولا تدخلوا عليه فى آخره واستعينوا بالله عز وجل

فيها فإنها تقضى لكم بمشيئه الله (الثالث عشر) تير روز اسم الملك الموكل

بالنجوم تقول الفرس انه يوم ثقيل شومى جدا ويقول الصادق عليه السلام

انه يوم نحس مستمر فاتقوه فى جميع الاعمال ما استطعتم ولا تقصدوا

ولا تطلبوا فيه الحاجه أصلا ولا تدخلوا فيه على السلطان وغيره جهدكم

ولا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم (الرابع عشر) جوش روز اسم

الملک الموکل بالبشر والانعام والمواشی تقول الفرس انه یوم خفیف

ویقول الصادق علیه السلام انه یوم جید صالح لکل عمل وأمر یراد

ویحمد فیها لقاء الاشراف والعلماء لطلب الحوائج ومن یولد فیه

ص :۴۱۸

يكون حسن الكمال مشعوفا بطلب العلم ويعمر طويلا ويكثر ماله فى آخر عمره ومن مرض فيه يبرأ (١) بمشيئه الله عز وجل (الخامس عشر ديمهروز اسم من أسماء الله تعالى تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح مبارك لكل عمل ولكل حاجه تريدها إلا أنه من يولد فيه يكون به خرس (٢) أو لثغه فاطلبوا فيه الحوائج فإنها تقضى انشاء الله تعالى (السادس عشر) مهر روز اسم الملك الموكل بالرحمه تقول الفرس انه يوم خفيف جيد جدا ويقول الصادق عليه السلام انه يوم منحوس ردئ مذموم فلا تطلبوا فيه حوائجكم ولا تسافروا فيه فإنه من سافر فيه هلكك ومن ولد فيه يكون لابد مجنونا ومن مرض فيه لا يكاد ينجو فاجهدوا فى ترك طلب الحوائج والحركه فإنها وان قضيت تقضى بمشقه وربما لم يتم فيها المراد فاتقوا ما استطعتم وتصدقوا فيه (السابع عشر) نمروش (٣) روز اسم الملك الموكل بخراب العالم وهو جبرئيل عليه السلام تقول الفرس انه يوم مختار خفيف متوسط ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح لكل ما يراد جيد موافق صاف مختار لجميع الحوائج فاطلبوا فيه ما شئتم وتزوجوا وبيعوا واشتروا وازرعوا وابنوا وادخلوا إلى السلطان وغيره فان حوائجكم تقضى بمشيئه الله تعالى الثامن عشر) رش (روشن خ ل) روز اسم الملك الموكل بالنيران تقول الفرس (انه - خ) يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد مبارك صالح للسفر والزرع وطلب الحوائج والتزويج وكل أمر يراد ومن خاصم فيه عدوه أو خصمه غلب عليه وظفر (فيه - خ) به بقدره

الله تعالى (التاسع عشر) فروردين روز اسم الملك الموكل بأرواح

الخلائق وقبضها تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول الصادق عليه السلام

انه يوم مختار جيد صالح للسفر والتزويج وطلب الحوائج ومن خاصم

ص :۴۱۹

۱- (۱) طال مرضه وخيف عليه الهلاك - خ ل

۲- (۲) اللثغ أو ثقل اللسان - خ.

۳- (۳) سروش - البحار - خ.

فيه عدوا ظفر به وغلبه بقدره الله تعالى ويصلح لكل عمل وهو اليوم

الذى ولد فيه إسحاق النبى عليه السلام هو يوم مبارك يصلح لكل ما

تريد ومن يولد فيه يكون مباركا انشاء الله تعالى (العشرون) بهرام روز

اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان فى الحرب تقول الفرس انه يوم

خفيف ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح جيد مختار صاف يصلح

لطلب الحوائج والسفر خاصه والبناء والتزويج والعرس (والغرس - خ)

والدخول على السلطان وغيره فيه فإنه يوم مبارك يصلح انشاء الله تعالى

(الحادى والعشرون) رام روز اسم الملك الموكل بالفرح والسرور

تقول الفرس انه يوم جيد يتبرك به ويقول الصادق عليه السلام انه يوم

نحس مستمر وهو يوم احراق الدماء فاتقوا فيه ما استطعتم ولا تطلبوا

فيه حاجه ولا تنازعوا فيه خصما ومن يولد فيه يكون محتاجا فقيرا فى

أكثر أمره (١) ودهره ومن سافر فيه لم يربح وخيف عليه (الثانى

والعشرون) باد روز اسم الملك الموكل بالرياح تقول الفرس انه يوم

ثقيل ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد صاف يصلح لكل

حاجه تريدها فاطلبوا فيه الحوائج فإنه يوم جيد خاصه للشراء والبيع

وللصدقه فيه ثواب جزيل جليل عظيم ومن يولد فيه يكون مباركا

محبوبا ومن مرض فيه يبرئ سريعا ومن سافر فيه يخصب ويرجع إلى

أهله معا فى سالما ومن دخل فيه إلى السلطان بلغ محابه ووجد عنده

نجاحا لما قصد له (الثالث والعشرون) ديبدين روز اسم الملك الموكل

بالنوم واليقظه تقول الفرس انه يوم خفيف ويقول الصادق عليه السلام

انه يوم مختار ولد فيه يوسف عليه السلام يصلح لكل أمر وحاجه ولكل

ما تريدونه وخاصه للتزويج والتجارات كلها والدخول على السلطان

والتماس الحوائج ومن يولد فيه يكون مباركا صالحا ومن سافر فيه

۱- (۱) كذا فى الأصل ولعل الظاهر أكثر عمره ودهره.

يغنم ويجد خيرا بمشيئه الله عز وجل (الرابع والعشرون) دين روز اسم
الملك الموكل بالسعى والحركه تقول الفرس انه يوم خفيف جيد ويقول
الصادق عليه السلام انه يوم منحوس ولد فيه فرعون لعنه الله وهو يوم
عسر نكد فاتقوا فيه ما استطعتم ومن سافر فيه مات فى سفره وفى نسخه
أخرى ومن يولد فيه يموت فى سفره أو يقتل أو يغرق ويكون مده عمره
محزونا مكدورا نكدا ولا يوفق لخير ومن مرض فيه طال مرضه ولا
يكاد ينتفع بمقصد ولو جهد جهده (الخامس والعشرون) أرد روز اسم
الملك الموكل بالجن والشياطين تقول الفرس انه يوم ثقيل ويقول
الصادق عليه السلام انه يوم نحس ردئ مذموم وهو اليوم الذى أصاب
فيه أهل مصر سبعه أضرب من الآفات وهو يوم شديد البلاء ومن مرض
فيه لم يكد ينجو ولا يبرأ ومن سافر فيه لا يرجع ولا يربح فلا تطلبوا
فيه حاجه واحفظوا فيه أنفسكم واحترزوا واتقوا فيه جهدكم (السادس
والعشرون) أشتاد روز اسم الملك الموكل الذى خلق عند ظهور الدين
تقول الفرس انه يوم جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم صالح
مبارك ضرب فيه موسى البحر فانفلق يصلح لكل حاجه ما خلا التزويج
والسفر واجتنبوا فيه ذلك فإنه من تزوج فيه لم يتم أمره ويفارق أهله
وفرق بينهما ومن سافر فيه لم يصلح ولم يربح ولم يرجع وعليكم
بالصدقه فان المنفعه بها وافره ولمضاره دافعه بمشيئه الله تعالى وعونه
(السابع والعشرون) آسمان روز اسم الملك الموكل بالسموات تقول
الفرس انه يوم مختار ويقول الصادق عليه السلام انه يوم جيد مختار

يصلح لطلب الحوائج ولكل شئ تريده ومن يولد فيه يكون جميلا

حسنا مليحا وهو جيد للبناء والزرع والشراء والبيع والدخول على السلطان

فاعملوا ما شئتم واسعوا فى حوائجكم (الثامن والعشرون) رامياد روز

اسم الملك الموكل بالقضاء بين الخلق تقول الفرس انه يوم ثقيل منحوس

ويقول الصادق عليه السلام انه يوم سعيد مبارك ممدوح ولد فيه

يعقوب النبى عليه السلام يصلح للسفر ولجميع الحوائج ومن يولد فيه

يكون مرزوقا محببا إلى الناس محببا إلى أهله محسنا إليهم الا انه تصيبه

الغموم والهموم ويبتلى فى آخر عمره ولا يؤمن عليه من ذهاب بصره

(التاسع والعشرون) مهر (مار خ ل) اسفند روز اسم الملك الموكل

بالأفنيه والازمان والعقول والاسماع والابصار تقول الفرس انه يوم

جيد ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد يصلح لكل حاجه

ما خلا الكاتب فإنه يكره له ذلك ولا أرى له أن يسعى لحاجه فيه أن قدر

على ذلك ومن مرض فيه يبرئ سريعا ومن سافر فيه أصاب مالا كثيرا

الا من كان كاتبا فإنه يكره له ذلك ولا أرى السعى فى حاجه ان قدر

عليه ومن أبق له فيه آبق رجع اليه سريعا ومن ضلت له ضاله وجدها

(الثلاثون) أنيران روز اسم الملك الموكل بالأدوار والازمان تتبرك

فيه (به خ ل) الفرس ويقول الصادق عليه السلام انه يوم مختار جيد

صالح لكل شئ وهو اليوم الذى ولد فيه إسماعيل بن إبراهيم صلوات

الله عليهما وعلى ذريتهما وعلى آلهما يصلح لكل شئ ولكل حاجه

من شراء وبيع وزرع وغرس وتزويج وبناء ومن مرض فيه يبرئ

سريعا انشاء الله تعالى وقال أمير المؤمنين عليه السلام من ولد فيه يكون

حكيما حليما صادقا مباركا مرتفعا أمره ويعلو شأنه ويكون صادق اللسان صاحب

وفاء ومن أبق له فيه آبق وجده ومن ضلت له فيه ضاله وجدها انشاء الله تعالى

(١٢) البحار ١٠١ ج ٥٩ - وجدت فى بعض كتب المنجمين مرويا

عن مولانا الصادق عليه السلام فى أيام شهور الفرس (الأول) هرمز و

هو اسم الله تعالى وفيه خلق آدم وحوا عليهما السلام جيد للتجاره و

صحبه الملوك والصيد والبناء واللبس ولا يصلح الحمام والفصد والقرض

والحرب والمناظره (الثانى) بهمن يوم مبارک يصلح لأكثر الأمور

كالشركه والتجاره والسفر والنكاح والتحويل والزراعه وقطع الجديد

ولبسه ولا يصلح للفصد والحجامه والحمام (الثالث) أردى بهشت اسم

ص :۴۲۲

ملك موكل بالشفاء وفيه اخرج آدم وحوا عليهما السلام من الجنه فاتق
فيه لكنه يصلح للصيد وشراء الدواب ومن سافر فيه ذهب ماله وقطع
(الرابع) شهريور يوم جيد ولد فيه هابيل يصلح للعماره والبناء والصلح
والنكاح والتجاره والصيد ولا يصلح للسفر والنقل والتحويل والحلق
(الخامس) اسفندار [مذ] يوم نحس فيه قتل قابيل هابيل اتق فيه الا من العماره
وشرب الدواء وحلق الشعر واحذر الأسواء والمناظره (السادس)
خرداد اسم ملك موكل بالجبال مبارك جيد للصلح ولبس الجديد
والتعليم والمناظره والتزويج والسفر واحذر فيه الفصد والتعليم والحرب
(السابع) مرداد اسم ملك موكل بالحيوانات يوم جيد يصلح لكتابه الكتب
وارسال الرسل والعماره والنكاح والمعالجه ولا يصلح للفصد والحجامه
والزراعه والطلاق (الثامن) ديباذر اسم من أسماء الله تعالى يوم مبارك
يصلح للبيع والشراء والضيافه والفصد وطلب الحوائج ولا يصلح للسفر
والصيد والمناظره والحمام (التاسع) آذر اسم ملك موكل بالنار أوله
جيد وآخره ردئ يصلح للقاء الملوك وطلب الحوائج والسفر والصيد
وشرب الدواء ولا يشترى الملك فإنه يخرب سريعا (العاشر) أبان اسم
ملك موكل بالبحار فيه ولد نوح عليه السلام يصلح فيه لقاء العلماء
والتجار والأكابر وكتابه الكتب وارسال الرسل وليحذر فيه من السفر
والصيد والمعالجه والصعود إلى مرتفع فإنه يخاف عليه السقوط (الحادى
عشر) خور اسم ملك موكل بالشمس ولد فيه موسى عليه السلام جيد للقاء
الملوك والزرع والمناظره والصيد والبناء والسفر وشراء الدواب ردئ

للفصد والحمام والنكاح ولبس الجديد وشراء المماليک (الثانی عشر)

ماه اسم ملك موكل بالارزاق يقال لهذا اليوم مخزن الاسرار صالح لشرب

الدواء والصيد والحمام والزرع والتحويل وليحذر فيه من الهرب فإنه

يظفر به (الثالث عشر) تير اسم ملك موكل بالكواكب يوم نحس يصلح

لمجالسه أهل الصلاح والاشتغال بالدعاء وليحذر فيه جميع الاعمال

لا سيما لقاء الأكابر (الرابع عشر) جوش اسم الملك الموكل بالبهائم

ولد فيه إبراهيم عليه السلام جيد للقاء الاشراف والتجاره والشركه

والمناظره والفصد وليحذر فيه الاعمال السيئه (الخامس عشر) ديبمهر

اسم الملك الموكل بالعرش فيه (ولد عيسى عليه السلام - خ) نجا إبراهيم

عليه السلام من النار يصلح للتجاره والنكاح والسفر والصيد ولبس الجديد

وقطعه واحذر فيه الفصد (السادس عشر) مهر اسم ملك موكل بالجحيم

يوم نحس مستمر صالح لدخول الحمام والحلق ولا يصلح لسائر الاعمال

خصوصا السفر فإنه يخاف عليه الهلاك السابع عشر شروش وهو اسم من

أسماء الله تعالى وقيل (هو خ) اسم جبرئيل عليه السلام يوم متوسط يصلح

لطلب الحاجات وفعل الخيرات وليحذر سائر الاعمال الثامن عشر رشن

اسم ملك موكل بالنار يوم جيد يصلح للسفر والتجاره والشركه والزراعه

وقطع الثياب والفصد وليحذر فيه الفسق والفجور والاعمال السيئه

التاسع عشر فروردين هو اسم ملك الموت ولد فيه إسحاق يصلح للصيد والحمام

والكتب والرسل والتحويل ولقاء الاشراف وليحذر فيه من اخراج الدم

وحلق الشعر العشرون بهرام اسم ملك موكل بالحروب متوسط صالح

للسفر والنكاح والفصد وحلق الشعر والمعالجه وليحذر الخصومه

والصيد والتقاضى للعرفاء الحادى والعشرون رام اسم ملك موكل بالروح

نحس فليذكر الله وليصم وليتصدق وليتب وليستغفر الله ويعتصم من

المكاره وليحذر الاعمال وفى بعض النسخ اسم ملك موكل بالسحاب

يوم مبارك جيد للنكاح والسفر والمناظره والبيع والشراء والعماره ردئ

للصيد والمعالجه ودخول الحمام الثانی والعشرون باد اسم ملک موکل بالسحب

یوم مبارک صالح للسفر والنکاح والمناظره والبیع والشراء والعماره

والفصد وفی بعض النسخ اسم من أسماء الله تعالی یوم جید جدا صالح

للسفر والصید والنکاح والحمام والحلق ولیحذر فیه من الفسق والفجور

الثالث والعشرون دیبدین اسم من أسماء الله تعالی یوم جید صالح للسفر

ص :۴۲۴

والنكاح والفصد والحمام وأخذ الشعر وفى بعض النسخ فيه ولد فرعون

صالح للفصد حسب وليحذر فيه من الطعام الردئ ومن الاعمال خصوصا

السفر الرابع والعشرون دين يوم نحس فيه ولد فرعون لا يصلح الا للفصد

وليحذر الأطعمه وجميع الاعمال سيما السفر وفى بعض النسخ

نحس لا يصلح الا للفصد. (ومن الاعمال خصوصا السفر خ) الخامس والعشرون

أرد اسم ملك موكل بالشياطين وفيه هلك أهل مصر يوم نحس وليخل

فيه بنفسه وليحذر من جميع الاعمال لا سيما السفر والتجاره والنكاح

والحمام والصيد السادس والعشرون أشتار اسم ملك موكل بالانس فيه

عبر موسى عليه السلام وقومه البحر صالح لطلب الحاجه وغرس الأشجار

وشراء الاملاك وليحذر التحويل والسفر والعماره والفصد والتزويج

السابع والعشرون آسمان اسم ملك موكل بالسماوات يوم مبارك جدا

صالح للسفر خصوصا فى الضحى ولدخول الحمام والمناظره وليتق

الفصد والصيد والنكاح وشراء الدواب الثامن والعشرون رامياد اسم

ملك موكل بالأرضين يوم مبارك صالح للسفر والبيع والشراء والمناظره

وشرب الدواء ويحذر الفصد والحمام التاسع والعشرون مار اسفندار

اسم ميكائيل يوم جيد جدا صالح للقاء الاشراف وتعمير البلاد والنكاح

ولا يصلح للسفر وطلب العلم ولبس الجديد وقطعه وشراء الدواب

الثلاثون أنيران اسم ملك موكل بالأيام فيه ولد إسماعيل عليه السلام صالح

للسفر والشركه والزرع والفصد والحمام وليجتنب فيه الاعمال السيئه

وليعمل الخيرات وفى بعض النسخ اسم ملك موكل بالحروب متوسط

صالح للسفر والنكاح والفصد والحلق والمعالجه وليحذر فيه الاعمال السيئه وليشتغل بالخيرات.

(۱۳) ئل ۲۹۶ ج ۸ - قال (ابن الطاووس فى أمان الاخطار) وفى روايه أن ثامن الشهر والثالث والعشرين منه مكروهان للسفر.

(۱۴) وفيه - وفى أمان الاخطار قال ابن طاووس أما الأيام

المكروهه من الشهر ففی بعض الروایات الیوم الثالث منه والرابع و الخامس والثالث عشر والعشرین والحادی والعشرین والرابع والعشرین والخامس والعشرین والسادس والعشرین.

(۱۵) البحار ۵۴ ج ۵۹ - روی فی بعض الکتب عن الحسن بن علی العسکری علیهما السلام أن فی کل شهر من الشهور العربیه یوم نحس لا یصلح ارتکاب شئ من الاعمال فیه سوی الخلوه والعباده والصوم وهی الثانی والعشرون عن المحرم والعاشر من صفر والرابع من الربیع الأول والثامن والعشرون من الربیع الثانی والثامن والعشرون من جمادی الأولی والثانی عشر من جمادی الثانیه والثانی عشر من رجب والسادس والعشرون من شعبان والرابع والعشرون من شهر رمضان والثانی من شوال والثامن والعشرون من ذی القعده والثامن (من خ) ذی الحجه وروی المنع من السفر فی الثامن من الشهر والثالث والعشرین منه و روی أنه یصلح السفر فی الرابع وفی الحادی والعشرین.

وتقدم فی روایه أبی بصیر (۱) من باب (۸) انه یکره السفر یوم العید من أبواب صلاه العید ما یدل علی کراهه السفر یوم العید بعد الفجر حتی یصلی.

وفی أحادیث باب (۱۳) کراهه السفر فی شهر رمضان من أبواب من یجب علیه الصوم ما یدل علی کراهه السفر فی شهر رمضان قبل صوم ثلاث وعشرین عدا ما استثنی.

ویأتی فی روایه عبد الله (۵) من باب (۷) افتتاح السفر بالصدقه

قوله علیه السلام کان أبی إذا خرج فی یوم یکرهه الناس من محاق

تصدق بصدقه.

۷ - باب استحباب افتتاح السفر بالصدقه وجواز السفر بعدها فی...

*باب استحباب افتتاح السفر بالصدقه وجواز السفر بعدها فی الأوقات المکروهه واستحباب کونها عند وضع الرجل فی الرکاب *

۱۴۱۲ (۱) یب ۴۹ ج ۵ - محمد بن یعقوب عن کا ۲۸۳ ج ۴ - عده

ص :۴۲۶

من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن فقيه ١٧٥ ج ٢ - (الحسن - فقيه)

ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام

تصدق واخرج أى يوم شئت المحاسن ٣٤٨ - البرقى عن الحسن بن

محبوب (مثله سندا ومتنا).

الهدايه ٤٥ - قال الصادق عليه السلام اقرأ آيه الكرسى واحتجم أى

يوم شئت وتصدق (وذكر مثله).

(٢) فقيه ١٧٥ ج ٢ - روى عن ابن أبى عمير أنه قال كنت أنظر فى

النجوم وأعرفها وأعرف الطالع فيدخلنى من ذلك (شئ - فقيه) فشكوت

ذلك إلى أبى الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام فقال إذا وقع فى

نفسك شئ فتصدق على أول مسكين ثم امض فان الله عز وجل يدفع عنك.

(٣) المحاسن ٣٤٩ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابن أذينه

عن سفيان بن عمر قال كنت أنظر (وذكر مثله) إلا أن فيه أبى عبد الله

عليه السلام بدل أبى الحسن عليه السلام.

(٤) كا ٢٨٣ ج ٤ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

المحاسن ٣٨٤ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن فقيه ١٧٥ ج ٢ -

حماد بن عثمان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أيكره السفر فى شئ

من الأيام المكروهه (مثل - فقيه) الأربعاء وغيره فقال افتتح سفرك

بالصدقه (واخرج إذا بدا لك - فقيه) واقرأ آيه الكرسى (واحتجم -

فقيه إذا بدا لك يب ٤٩ ج ٥ محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم عن

أبيه عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبى (مثل ما فى كا).

(۵) المحاسن ۳۴۸ – البرقی عن الحسن بن علی بن یقطین عن

یونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلیمان عن أحدهما علیهما السلام

قال کان أبی إذا خرج یوم الأربعاء من آخر الشهر وفی یوم یکرهه

الناس من محاق أو غیره تصدق بصدقه ثم خرج.

(۶) المحاسن ۳۴۸ – البرقی عن عثمان بن عیسی عن فقیه ۱۷۶ ج ۲

هارون بن خارجه عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال كان

على بن الحسين عليهما السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله اشترى

السلامه من الله عز وجل بما تيسر (له - فقيه) ويكون ذلك إذا وضع

رجله فى الركاب فإذا سلمه الله وانصرف حمد الله تعالى وشكره وتصدق (۱)

بما تيسر له المحاسن ورواه محمد بن على بن حسان عن عبد الرحمن بن

كثير قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام إذ أتاه رجل من الشيعه ليودعه

بالخروج إلى العراق فأخذ أبو جعفر عليه السلام بيده ثم حدثه عن أبيه

بما كان يصنع قال فودعه الرجل ومضى فأتاه الخبر بأنه قطع عليه

فأخبرت بذلك أبا جعفر عليه السلام فقال سبحان الله أو لم أعظه فقلت بلى

ثم قلت جعلت فداك فإذا أنا فعلت ذلك أعتد به من الزكاه فقال لا ولكن

إن شئت أن يكون ذلك من الحق المعلوم.

(۷) الدعائم ۳۴۶ ج ۱ - عن جعفر بن محمد (ص) أنه قال أتى إلى أبى

رضوان الله عليه رجل من أصحابه أراد سفرا ليودعه فقال له ان أبى

على بن الحسين عليهما السلام كان إذا أراد الخروج (وذكر نحو ما فى

فقيه إلى قوله تصدق بما تيسر ثم زاد) فودعه الرجل ومضى ولم يفعل

من ذلك شيئا فعطب فى الطريق فبلغ ذلك أبا جعفر عليه السلام فقال قد

كان الرجل وعظ لو اتعظ.

(۸) ك ۲۴ ج ۲ - زيد الزراد فى أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه

السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدق بصدقه وليقل اللهم

أظلنى تحت كنفك وهب لى السلامه فى وجهى هذا ابتغاء السلامه والعافيه

والمغفره وصرف أنواع البلاء اللهم فاجعله لی أمانا فی وجهی هذا و

حجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع أنواع

البلاء انک وهاب جواد ماجد كريم فإنک إذا فعلت ذلک وقلته لم تزل

۱- (۱) وشكره أيضا بما تيسر له - المحاسن.

فی ظل صدقتک ما نزل بلاء من السماء الا ودفعه عنک ولا استقبلک بلاء

فی وجهک الا وصده عنک ولا أرادک من هوام الأرض شئ من تحتک

ولا عن یمینک ولا عن یسارک الا وقمعته الصدقه.

(٩) المحاسن ٣٤٩ - البرقی عن ابن أبی عمیر عن بشر بن سلمه عن

فقیه ١٧۶ ج ٢ - مسمع (١) کردین عن أبی عبد الله علیه السلام قال من

تصدق بصدقه إذا أصبح دفع الله عز وجل عنه نحس ذلک الیوم.

وتقدم فی أحادیث باب (٣) أن الصدقه تزید فی المال وباب (٨)

أن من أحسن الصدقه أحسن الله الخلافه فی ولده وترکته وباب (١٠)

أن الصدقه ترد القضاء المبرم وباب (٢٧) استحباب الصدقه فی کل یوم

ولیله وباب (٢٨) أن من نظر فی النجوم فوقع فی نفسه شئ فتصدق

علی أول مسکین تلقاه من أبواب ما یتأکد استحبابه من الحقوق ما یدل

علی ذلک.

٨ - باب استحباب حمل العصا للصغار والکبار فی السفر والحضر خصوصا من لوز مر

١۴٢١ (١) فقیه ١٧۶ ج ٢ - قال أمیر المؤمنین علیه السلام تعصوا

فإنها من سنن إخوانی النبیین وکانت بنو إسرائیل الصغار والکبار

یمشون علی العصی حتی لا یختالوا فی مشیهم.

(٢) فقیه ١٧۶ - قال أمیر المؤمنین علیه السلام قال رسول الله صلی الله

علیه وآله من خرج فی سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآیه " ولما توجه

تلقاء مدین قال عسی ربی أن یهدینی سواء السبیل " إلی قوله عز وجل

" والله علی ما نقول وکیل " آمنه الله عز وجل من کل سبع ضار ومن کل

لص عاد وكل ذات حمه حتى يرجع إلى منزله وأهله وكان معه سبعه

ص :۴۲۹

۱- (۱) روى كردين - فقيه.

وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله حمل العصا ينفى الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال

عليه السلام من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النقد من العصا والنقد

عصا لوز مر الثواب ٢٢٢ - حدثنى الحسين بن أحمد رض عن أبيه عن

محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الجبار وإسماعيل والريان (١)

عن يونس عن عده من أصحاب أبى عبد الله عليه السلام قال حدثنى أبى عن

آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(وذكر مثله وزاد).

(٣) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مرض آدم عليه السلام

مرضا شديدا أصابته فيه وحشه فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له

اقطع واحده منه وضمها إلى صدرك ففعل فأذهب الله عنه الوحشه.

(۴) ك ٢۴ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى كتاب أمان الاخطار

قال روى عن الأئمه عليهم السلام أنهم قالوا إذا أراد أحدكم أن يسافر

فليصحب معه فى سفره عصى من شجر اللوز المر وليكتب هذه الأحرف

فى رق ويحفر العصا ويجعل الرق فيها وهى (سلمخس وه به نهو -

يهون خ ل ۵ با - ابنه ۵ باويه صاف - صاون خ ل ۵ (٢) لصسا به هى).

۵ - جامع الاخبار ١٢١ - قال النبى صلى الله عليه وآله من مشى مع

العصا فى السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوه ألف حسنه ومحى

عنه ألف سيئه ورفع له ألف درجه.

٩ - باب استحباب اتخاذ السفره فى السفر والتنوق فيها وكون حلقها حديدا لا صفرا

۱۴۲۶ (۱) فقیه ۱۸۴ ج ۲ - قال الصادق علیه السلام إذا سافرتم

۱- (۱) إسماعيل بن ريان - ئل.

۲- (۲) فی الأصل هكذا ۵ وجعل فی وسط العدد نقطه

فاتخذوا سفره وتنوقوا فيها المحاسن ۳۶۰ - البرقى عن بعض أصحابنا

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا (وذكر مثله).

(۲) فقيه ۱۸۴ ج ۲ - روى عن نصر (۱) الخادم قال نظر العبد

الصالح أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى سفره عليها حلق صفر

فقال انزعوا هذه واجعلوا مكانها حديدا فإنه لا يقرب شيئا مما فيها شئ

من الهوام.

۱۰ - باب ان من شرف الرجل أن يطيب زاده فى سفره فى غير...

*باب ان من شرف الرجل أن يطيب زاده فى سفره فى غير زياره الحسين عليه السلام

خصوصا إذا سافر إلى الحج والعمره وأن تكثر من حمل الماء واستحباب الاقتصار فى زياره الحسين عليه السلام على الخبز واللبن *

۱۴۲۸ (۱) كا ۳۰۳ ج ۸ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى

المحاسن ۳۶۰ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام

(عن آبائه عليهم السلام - كا) قال فقيه ۱۸۴ ج ۲ - قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج فى سفر (ه - كا)

ك ۴۲ ج ۲ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق عن رسول الله صلى الله

عليه وآله أنه قال من كرم الرجل أن يطيب زاده فى السفر.

(۲) كا ۳۰۳ ج ۸ - على عن أبيه عن ابن أبى عمير عن عبد الله بن

سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ۱۸۴ ج ۲ - كان على بن الحسين

عليهما السلام إذا سافر (إلى مكه - فقيه - المحاسن) إلى الحج (۲)

والعمره (۳) تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق

المحمص (۴) والمحلی. المحاسن ۳۶۰ - البرقی عن أبیه عمن ذکره

عن شهاب بن عبد ربه عن أبی عبد الله علیه السلام (مثله) وزاد قال وحدثنی

ص :۴۳۱

۱- (۱) نصیر - ئل.

۲- (۲) للحج - المحاسن

۳- (۳) أو العمره - فقیه -

۴- (۴) المحمض - فقیه - المحاسن

به يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان ومحمد بن أبى عمير عن عبد الله

بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام

(۳) المحاسن ۳۶۰ - البرقى عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو

عبد الله عليه السلام تبرک بأن تحمل الخبز فى سفرک وزادک.

(۴) کا ۵۴۲ ج ۴ - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن

بعض رجاله عن أبى عبد الله عليه السلام قال كنا عنده فذكروا الماء فى

طريق مكه وثقله فقال الماء لا يثقل إلا أن ينفرد به الجمل فلا يكون

عليه الا الماء.

وتقدم فى أحاديث باب (۱۰) ثواب الانفاق فى الحج من أبواب

فضائل الحج ما يناسب ذلک.

وفى أحاديث باب (۶۹) جمله مما يستحب للزائر من الآداب من

أبواب زياره المعصومين عليهم السلام ما يدل على بعض المقصود فراجع

ويأتى فى مرسله فقيه (۱) من باب (۳۷) خصال الفتوه قوله عليه

السلام والمروه مروتان مروه فى الحضر ومروه فى السفر واما التى

فى السفر فكثره الزاد وطيبه وبذله لمن كان معک الخ.

۱۱ - باب استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج اليه من...

*باب استحباب حمل المسافر معه جميع ما يحتاج اليه من السلاح والآلات

والأدويه والمسبحه من تربه الحسين عليه السلام ووضع

الطين من قبره فيما بين المتاع وجواز دفع اللص ونحوه ولو بالقتل *

قال الله تعالى فى س التوبه (۹) ولو أرادوا الخروج لا عدوا

له عده (۴۶).

۱۴۳۲ (۱) کا ۳۰۳ ج ۸ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن القاسم بن

محمد بن علی بن محمد القاسانی عن سلیمان بن داود. المحاسن ۳۶۰ -

البرقی عن القاسم عن محمد عن سلیمان بن داود (المنقری - المحاسن

- فقیه) حماد بن عیسی عن أبی عبد الله علیه السلام قال فی وصیه لقمان

ص :۴۳۲

لابنه يا بنى سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك (۱)وسقائك

(وإبرتك - كا - محاسن) وخيوطك ومخرزك وتزود معك (من

كا - فقيه) الأدويه (ما كا - فقيه) تنتفع بها أنت ومن معك وكن

لأصحابك موافقا (مرافقا - المحاسن) الا فى معصيه الله عز وجل (وزاد

فيه بعضهم وقوسك (۲) - المحاسن - فقيه).

(۲) الخصال ۶۱۷ - بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام فى

حديث الأربعمائه إذا أردتم الحج فتقدموا فى شراء الحوائج ببعض

ما يقويكم على السفر فأن الله عز وجل يقول (ولو أرادوا الخروج

لأعدوا له عده).

(۳) ئل ۳۱۲ ج ۸ - على بن موسى بن طاووس فى أمان الاخطار وفى

مصباح الزائر قال ذكر صاحب كتاب عوارف المعارف أن النبى صلى الله

عليه وآله كان إذا سافر حمل معه خمسه أشياء المرآه والمكحله والمذرى

والسواك قال وفى روايه أخرى والمقراض وروى ابن طاووس أيضا

أحاديث فى استصحاب سوره المائده والزخرف والجاثيه ومحمد (ص)

وعبس وثواب استصحابها فى السفر والخوف نقله من كتاب السعادات

عن الصادق عليه السلام.

(۴) الجعفريات ۱۸۵ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أن

رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بسته أشياء بالقاروره والمقص

والمكحله والمرآه والمشط والسواك.

(۵) الدعائم ۱۱۸ ج ۱ و ۱۶ ج ۲ - روينا عن جعفر بن محمد عن

أبیه عن آبائه أن رسول الله صلی الله علیه وآله کان إذا قام من اللیل

یستاک وإذا سافر سافر معه بسته أشیاء القاروره (وذکر مثله).

(۶) المکارم ۳۵ - وکان صلی الله علیه وآله لا یفارقه فی أسفاره

۱- (۱) حبالک - فقیه

۲- (۲) فرسک - فقیه - فرشک - خ فقیه.

قاروره الدهن والمكحله والمقراض والمسواك والمشط وفى روايه

تكون معه الخيوط والإبره والمخصف والسيور فيخيط ثيابه ويخصف نعله

(٧) ئل ٣١٢ ج ٨ - ونقل على بن موسى بن طاووس من كتاب

الولايه لابن عقده بأسناده عن عبد الله بن بشير عن النبى صلى الله عليه وآله

أنه بعث إلى على عليه السلام فعممه (إلى أن قال) ورسول الله صلى الله

عليه وآله معتمد على فرس له عربيه وبصر برجل فى آخر القوم وبيده

قوس فارسيه فقال ملعون حاملها عليكم بالقسى العربيه ورماح القنا

فإنها بها أيد الله لكم دينكم ويمكن لكم فى البلاد.

(٨) المحاسن ٣٦٠ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبان بن

عثمان عن رجل عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام اللص المحارب فاقتله فما أصابك فدمه فى عنقى.

وتقدم مثل ذلك عن الكافى فى باب (٨٢) حكم القتال مع اللص من

أبواب جهاد العدو ولاحظ سائر أحاديث هذا الباب.

وتقدم فى أحاديث باب (٢) وجوب شراء ما يحتاج اليه الحاج فى

سفره من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك وفى أحاديث باب (٧٧)

استحباب وضع الطين من قبر الحسين عليه السلام فيما بين المتاع و

باب (٧٨) استحباب استصحاب تربه الحسين عليه السلام للأمان ودفع

الخوف ما يدل على ذيل الباب ولاحظ باب (١٩) وجوب اعداد القوى

وتجهيز العسكر والنفر لجهاد العدو من أبواب الجهاد.

١٢ - باب استحباب التختم بالعقيق والفيروزج فى السفر فإنه أمان من القطع وأتم للسلامه وأصون للدين

۱۴۴۰ (۱) ئل ۳۱۴ ج ۸ - علی بن موسی بن طاووس فی أمان

الاخطار عن القاسم بن العلا عن خادم لعلی بن محمد علیهما السلام قال

استأذنته فی الزیاره إلی الطوس فقال یکون معک خاتم فصه عقیق أصفر

عليه ما شاء الله لا قوه الا بالله استغفر الله وعلى الجانب الاخر محمد و

على فإنه أمان من القطع وأتم للسلامه وأصون لدينك (إلى أن قال)

ليكن معك خاتم آخر فيروزج فإنه يلقاك فى طريقك أسد بين طوس و

نيسابور فيمنع القافله من المسير فتقدم اليه وأره الخاتم وقل له مولاى

يقول لك تنح عن الطريق ثم قال ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب

الاخر الملك لله الواحد القهار فإنه خاتم أمير المؤمنين عليه السلام (إلى أن

قال) وكان فصه فيروزج وهو أمان من السباع خاصه وظفر فى

الحروب. الحديث وفيه اعجازان له عليه السلام ويأتى فى غير واحد

من أحاديث باب استحباب التختم بالعقيق من أبواب الملابس ما يدل

على ذلك.

۱۳ – باب استحباب الوصيه لمن أراد السفر والغسل والدعاء

۱۴۴۱ (۱) كا ۵۴۲ ج ۴ – محمد بن يحيى عن يب ۴۴۱ ج ۵ –

محمد (۱) بن أحمد (بن يحيى – يب) عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى

عمير عن بعض رجاله عن أبى عبد الله عليه السلام قال من ركب

راحله (۲) فليوص. فقيه ۳۰۹ ج ۲ – روى عن أبى عبد الله عليه السلام

أنه قال (وذكر مثله)

(۲) ئل ۲۶۸ ج ۸ – على بن موسى بن طاووس فى أمان الاخطار

قال وروى أن الانسان يستحب له إذا أراد السفر أن يغتسل ويقول عند

الغسل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوه الا بالله وذكر الدعاء(۳)

(۳) ك ۲۳ ج ۲ – فى بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام إذا أردت

الخروج إلى الحج ودعت أهلك وأوصيت وقضيت ما عليك من الدين

وأحسنت الوصيه لأنك لا تدرى كيف يكون عسى أن لا ترجع من سفرك

۱- (۱) أحمد بن محمد - ئل

۲- (۲) زامله - يب - فقيه

۳- (۳) واحمد الله - خ

ثم صل ركعتين وتقول اللهم انى أعوذ بك من وعثاء السفر وكأبه الحزن اللهم احفظنى فى سفرى واستخلف لى فى أهلى وولدى وردنى فى عافيه إلى أهلى ورهطى.

(۴) فقه الرضا عليه السلام ۲۱۵ - فإذا أردت الخروج إلى الحج فوفر شعرك شهر ذى القعده وعشره من ذى الحجه واجمع أهلك وصل ركعتين ومجد الله عز وجل وصل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وارفع يديك إلى الله وقل اللهم انى أستودعك اليوم دينى ومالى و نفسى وأهلى وولدى وجميع جيرانى وإخواننا (إخوانى - خ) المؤمنين الشاهدين (الشاهد - خ) منا والغائب عنا.

(۵) ئل ۲۶۸ ج ۸ - قال ابن طاووس (فى أمان الاخطار) وإذا دخلت إلى موضع الاغتسال قصدت بالنيه انى أغتسل غسل التوبه وغسل الحاجه وغسل الزياره وغسل الاستخاره وغسل الصلاه وغسل الدعوات وان كان يوم الجمعه ذكرت غسل الجمعه وان كان على غسل واجب ذكرته وكل من هذه الأغسال وقفت له على روايه يقتضى ذكره وإذا تكملت هذه النيات أجزأنى عنها جميعا غسل واحد بحسب ما رأيته فى بعض الروايات.

وتقدم فى أحاديث باب (۳) ما يستحب عند الخروج إلى الحج من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتى فى أحاديث باب استحباب الوصيه من أبوابها ما يدل باطلاقه على ذلك.

۱۴ - باب استحباب التعمم والتحنک عند الخروج إلى السفر.

۱۴۴۶ (۱) المحاسن ۳۷۳ - البرقی عن محمد بن عیسی عن عبید الله

الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد قال فقيه ۱۹۷ ج ۲ - قال

أبو الحسن (موسى بن جعفر - فقيه) عليهما السلام أنا ضامن لمن خرج

ص :۴۳۶

(من بيته - ثواب) يريد سفرا معتما تحت حنكه (ثلاثا - فقيه - المحاسن)

ألا يصيبه (١) السرق والغرق والحرق. الثواب ٢٢٢ - أبى ره قال

حدثنى عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى (مثله سندا ومتنا).

(٢) كا ٤٦١ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن بعض أصحابه عن على بن

الحكم رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال من خرج من منزله معتما

تحت حنكه يريد سفرا لم يصبه فى سفره سرق ولا حرق ولا مكروه.

(٣) الثواب - ٢٢٢ حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد

بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن على

بن رئاب عن رجل عن فقيه ١٧٣ ج ١ - أبى عبد الله(٢) عليه السلام قال

ضمنت لمن يخرج (٣) من بيته معتما (تحت حنكه - فقيه) أن يرجع

إليهم سالما.

(۴) فقيه ١٧٣ ج ١ - وروى عمار الساباطى عن أبى عبد الله عليه

السلام أنه قال من خرج فى سفر فلم يدر العمامه تحت حنكه فأصابه

الم (۴) لا دواء له فلا يلومن الا نفسه.

(۵) ئل ٣٣٢ ج ٨ - على بن موسى بن طاووس فى أمان الاخطار

قال رأيت بخط جدى لأمى ورام بن أبى فراس ما هذا لفظه عن صفوان

بن يحيى وأحمد بن محمد ابن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن رجلا خرج من

منزله يوم السبت معتما بعمامه بيضاء قد حنكها تحت حنكه ثم أتى إلى

جبل ليزيله عن مكانه لا زاله عن مكانه.

۱۵ – باب أن المسلم حق عليه إذا أراد سفرا أن يعلم إخوانه وحق عليهم أن يأتوه إذا قدم

۱۴۵۱ (۱) کا ۱۷۴ ج ۲ – علی بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلی عن

۱- (۱) لا يصيبه – المحاسن

۲- (۲) قال الصادق عليه السلام – فقيه

۳- (۳) خرج – فقيه

۴- (۴) داء – ئل.

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق على المسلم إذا أراد سفرا أن يعلم إخوانه وحق على إخوانه إذا قدم أن يأتوه.

١٦ - باب استحباب صلاه ركعتين أو أربع ركعات عند إراده السفر وجمع العيال والدعاء بالمأثور

١٤٥٢ (١) الدعائم ٣٤٥ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله عليه وآله أنه قال ما استخلف رجل على أهله خليفه إذا أراد سفرا أفضل من ركعتين يصليهما عند خروجه ثم يقول اللهم انى أستودعك نفسى وأهلى ومالى ودينى و ودنياى وآخرتى وأمانتى وخاتمه عملى ولا يفعل ذلك مؤمن الا أعطاه الله ما سأل.

(٢) فقه الرضا ٣٩٩ - وإذا أردت سفرا فاجمع أهلك وصل ركعتين وقل اللهم انى أستودعك دينى ونفسى وأهلى وولدى وعيالى.

(٣) ئل ٢٧٦ ج ٨ - على بن موسى بن طاووس فى كتاب أمان الاخطار قال قد ذكرنا هذه الروايه فى كتاب التراحم عن النبى صلى الله عليه وآله قال ما استخلف العبد فى أهله من خليفه إذا هو شد ثياب سفره خير من أربع ركعات يصليهم فى بيته يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد يقول اللهم انى أتقرب إليك بهن فاجعلهن خليفتى فى أهلى ومالى.

(٤) كا ٢٨٣ ج ٤ - عده من أصحابنا عن المحاسن ٣٥٠ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحارث بن محمد (بن جعفر - محاسن)

الأحول عن برید بن معاویه العجلی قال کان أبو جعفر علیه السلام إذا

أراد سفرا جمع عیاله فی بیت ثم قال اللهم انی استودعک الغداه نفسی

ومالی وأهلی وولدی (و - المحاسن) الشاهد منا والغائب (اللهم

ص :۴۳۸

احفظنا واحفظ علينا - كا) اللهم اجعلنا فى جوارک اللهم لا تسلبنا

نعمتک ولا تغیر ما بنا من عافیتک وفضلک

(۵) الجنه الواقیه ۱۸۶ - فى الأدعیه المرمیه عن النبى صلى الله

علیه وآله والأئمه علیهم السلام إذا أردت الخروج فاجمع أهلک وصل

الرکعتین وقل اللهم أنى استودعک الساعه نفسى وأهلى ومالى (وولدى خ ل)

(وذريتى خ ل ودینى ودنیاى وآخرتى وأمانتى وخاتمه عملى اللهم احفظ

الشاهد منا والغایب اللهم احفظنا واحفظ علینا اللهم اجعلنا فى جوارک

اللهم لا تسلبنا نعمتک ولا تغیر ما بنا من عافیتک وفضلک فمن قال ذلک

أعطى ما سأل ثم قل یا مولاى انقطع الرجاء الا منک وخابت الآمال الا

فیک أسألک الهى بحق من حقه واجب علیک ممن جعلت له الحق عندک

أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تقضى حاجتى ثم أدع بدعاء السفر

فتقول محمد رسول الله صلى الله علیه وآله أمامى وعلى ورائى وفاطمه

فوق رأسى والحسن عن یمینى والحسین عن یسارى وعلى ومحمد و

جعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجه علیهم السلام

حولى الهى ما خلقت خلقا خیرا منهم فاجعل صلواتى بهم مقبوله و

دعواتى بهم مستجابه وحوائجى بهم مقضیه وذنوبى بهم مغفوره وآفاتى

بهم مدفوعه وأعدائى بهم مقهوره وأرزاقى (ورزقى - خ) بهم مبسوطا

اللهم صل على محمد وآل محمد تقول ذلک ثلاثا ثم تدعو بکلمات الفرج

وقد مر ذکرها فى الفصل الأول من هذا الکتاب

(۶) المحاسن ۳۵۰ - البرقى عن الحسن بن الحسین أو غیره عن

محمد بن سنان رفعه قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد سفرا قال

اللهم خل سبيلنا وأحسن سيرنا (أو قال مسيرنا - المحاسن) وأعظم

عافيتنا فقيه ۱۷۷ ج ۲ - وكان الصادق (ع) إذا أراد سفرا وذكر مثله

الا ان فيه وأحسن تسييرنا.

وتقدم فى أحاديث باب (۶) استحباب صلاه الركعتين حين إراده

ص :۴۳۹

السفر من أبواب ما بقى من الصلوات المندوبات ما يدل على ذلك.

۱۷ – باب استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءه الفاتحه...

باب استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءه الفاتحه وآيه الكرسى والمعوذتين والاخلاص أمامه وعن يمينه وعن شماله والدعاء بالمأثور واستحباب قراءه انا أنزلناه حين يخرج من المنزل وحين يركب وحين يسافر

۱۴۵۸ (۱) فقيه ۱۷۷ ج ۲ – روى موسى بن القاسم البجلى عن صباح الحذاء يب ۴۹ ج ۵ – محمد بن يعقوب عن. كا ۲۸۳ ج ۴ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال حدثنا صباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لو كان الرجل منكم إذا أراد السفر (۱) قام (۲) على باب داره تلقاء وجهه (۳) الذى يتوجه له فقرأ فاتحه (۴) للكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآيه الكرسى أمامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظنى واحفظ ما معى و سلمنى وسلم ما معى وبلغنى وبلغ ما معى ببلاغك الحسن (الجميل – يب – كا ج ۲) لحفظه الله وحفظ (۵) ما معه وسلمه (الله – يب) وسلم ما معه وبلغه (الله – يب) وبلغ ما معه (قال ثم قال يا صباح يب – فقيه – كا ج ۴) أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك. المحاسن ۳۵۰ – البرقى عن موسى بن القاسم قال حدثنا الصباح قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول (وذكر نحوه). كا ۵۴۳ ج ۲ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن أبى الحسن

عليه السلام قال يا صباح لو كان الرجل (وذكر مثله) إلى قوله ولا

يبلغ ما معه إلا أنه زاد قبل قوله آيه الكرسى قوله والمعوذتين أمامه و

عن يمينه وعن شماله وقل هو الله أحد أمامه وعن يمينه وعن شماله

۱- (۱) سفرا - فقيه - كا ج ۲

۲- (۲) أقام - فقيه

۳- (۳) الوجه - فقيه

۴- (۴) الحمد - كا ج ۲

۵- (۵) ولحفظ - فقيه.

كا ٥٤٣ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى
بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال أبو الحسن عليه السلام
إذا أردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحه الكتاب أمامك
وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله أحد أمامك وعن يمينك وعن
شمالك وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق أمامك وعن يمينك
وعن شمالك ثم قال الهم احفظنى واحفظ ما معى وسلمنى وسلم ما معى
وبلغنى وبلغ ما معى بلاغا حسنا ثم قال أما رأيت (وذكر مثله) إلى قوله
ولا يبلغ ما معه.

(٢) ك ٢٥ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى كتاب أمان الاخطار
قال وروى أنه إذا وقف على باب داره سبح تسبيح الزهراء عليها السلام
وقرأ الحمد وآيه الكرسى كما قدمناه وقال اللهم إليك وجهت وجهى
وعليك خلفت أهلى ومالى (وولدى - خ) وما خولتنى (و - خ) قد
وثقت بك فلا تخيبنى يا من لا يخيب من أراده ولا يضيع من حفظه اللهم
صل على محمد وآل محمد واحفظنى فيما غبت عنه ولا تكلنى إلى
نفسى يا أرحم الراحمين اللهم بلغنى ما توجهت له وسبب لى المراد و
سخر لى عبادك وبلادك وارزقنى زياره نبيك ووليك أمير المؤمنين
والأئمه من ولده وجميع أهل بيته عليه وعليهم السلام ومدنى بالمعونه
فى جميع أحوالى ولا تكلنى إلى نفسى ولا إلى غيرى فأكل وأعطب
وزودنى التقوى واغفر لى فى الآخره والأولى اللهم اجعلنى أوجه من
توجه إليك وتقول أيضا بسم الله وبالله وتوكلت على الله واستغثت بالله

وألجأت ظهرى إلى الله وفوضت أمرى إلى الله رب آمنت بكتابک الذى

أنزلت ونبيک الذى أرسلت أنه لا يأتى بالخير الهى الا أنت (ولا يصرف

السوء الا أنت ط ج) عز جارك وجل ثناءك وتقدست أسماءك وعظمت

آلاءك ولا اله غيرك فقد روى أن من خرج من منزله مصبحا ودعا بهذا

الدعاء لم يطرقه بلاء حتى يمسى ويؤوب إلى منزله وكذلك من خرج

فی المساء ودعا به لم یطرقه بلاء حتی یصبح ویؤوب إلی منزله.

(۳) فقه الرضا علیه السلام ۳۹۸ ط ج - وإذا أردت الخروج من منزلک فقل بسم الله ولا حول ولا قوه الا بالله توکلت علی الله فإنک إذا قلت هذا نادی ملک فی قولک بسم الله هدیت أیها العبد وفی قولک لا حول ولا قوه الا بالله وقیت وفی قولک توکلت علی الله کفیت فیقول الشیطان حینئذ کیف لی بعد هدی ووقی وکفی واقرأ قل هو الله أحد مره عن یمینک ومره عن یسارک ومره من خلفک ومره من بین یدیک ومره من فوقک ومره من تحتک فإنک تکون فی یومک کله فی أمان الله تعالی

(۴) کا ۵۴۱ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن مالک بن عطیه عن أبی حمزه الثمالی قال أتیت باب علی بن الحسین علیهما السلام فوافقته حین خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوکلت علی الله ثم قال یا أبا حمزه ان العبد إذا خرج من منزله عرض له الشیطان فإذا قال بسم الله قال الملکان کفیت فإذا قال آمنت بالله قالا هدیت فإذا قال توکلت علی الله قالا وقیت فیتنحی الشیطان فیقول بعضهم لبعض کیف لنا بمن هدی وکفی ووقی قال ثم قال اللهم ان عرضی لک الیوم ثم قال یا أبا حمزه ان ترکت الناس لم یترکوک وان رفضتهم لم یرفضوک قلت فما أصنع قال أعطهم (من - خ) قرضک لیوم فقرک وفاقتک.

(۵) کا ۵۴۳ ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبی الحسن علیه السلام قال إذا خرجت

من منزلک فی سفر أو حضر فقل بسم الله آمنت بالله توکلت علی الله

ما شاء الله لا حول ولا قوه الا بالله فتلقاه الشیاطین(۱) (فتنصرف - کا)

وتضرب (۲)(۳) الملائکه وجوهها وتقول ما سبیلکم علیه وقد سمی الله

عز وجل وأمن به وتوکل علیه(۴) وقال ما شاء الله (لا حول وکا -

ص :۴۴۲

۱- (۱) الشیطان - المحاسن

۲- (۲) فتضرب - فقیه - المحاسن

۳- (۲) تصرف خ کا

۴- (۳) علی الله - فقیه - المحاسن

فقيه) لا قوه الا بالله. فقيه ١٧٧ ج ٢ - روى على بن أسباط المحاسن ٣٥٠

البرقى عن عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن أبى الحسن الرضا

عليه السلام قال قال لى إذا خرجت (وذكر مثله) المحاسن ورواه ابن

فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام إلا أنه قال لا حول ولا

قوه الا بالله.

(۶) قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن النبى صلى الله عليه وآله قال إذا

خرج الرجل من بيته فقال بسم الله قالت الملائكه له سلمت فإذا قال لا

حول ولا قوه الا بالله قالت له الملائكه كفيت فإذا قال توكلت على الله

قالت الملائكه له وقيت.

(٧) كا ۵۴٢ ج ٢ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن الرضا عليه السلام قال كان أبى عليه السلام (يقول -

المحاسن) إذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول

الله وقوته لا بحول (١) منى ولا قوتى (٢) بل بحولك وقوتك يا رب

متعرضا لرزقك (٣) فأتنى به فى عافيه. المحاسن ٣٥٢ - البرقى عن

محمد بن على عن محمد بن سنان عن أبى الحسن الرضا عليه السلام (مثله)

(٨) كا ۵۴١ ج ٢ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن على بن الحكم عن عاصم بن حميد عن فقيه ١٧٨ ج ٢ - أبى بصير عن أبى

جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره أعوذ (بالله -

فقيه) بما (۴) عاذت به (۵) ملائكه الله (ورسله - المحاسن) من شر

هذا اليوم (الجديد الذى إذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسى - كا - المحاسن) (ومن شر غيرى - كا) ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لأولياء الله عز وجل ومن شر الجن والإنس ومن شر السباع والهوام و

۱- (۱) بلا حول منى - خ كا

۲- (۲) ولا قوه - المحاسن

۳- (۳) لرزقى - المحاسن

۴- (۴) مما - فقيه

۵- (۵) منه - فقيه

من شر ركوب المحارم كلها أجير نفسى بالله من كل شر (١) غفر الله

له وتاب عليه وكفاه الهم (٢) وحجزه عن السوء وعصمه من الشر

المحاسن ٣٥٠ - البرقى عن على بن الحكم (مثله سندا ومتنا).

(٩) المحاسن ٣٥١ - البرقى عن أحمد بن محمد عن أبان الأحمر

عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام

إذا خرج من بيته يقول بسم الله خرجت وبسم الله ولجت وعلى الله

توكلت ولا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم قال محمد بن سنان فكان

أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك إذا خرج من منزله.

(١٠) كا ٥٤٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

معاويه بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت من منزلك

فقل بسم الله توكلت على الله (و - المحاسن) لا حول ولا قوه الا بالله

اللهم انى أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم

أوسع على من فضلك وأتمم على نعمتك واستعملنى فى طاعتك واجعل

رغبتى فيما عندك وتوفنى على ملتك وملة رسولك (٣) صلى الله عليه

وآله. المحاسن ٣٥١ - البرقى عن الحسن بن محبوب عن معاويه بن

عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا خرجت (وذكر مثله).

(١١) كا ٥٤٠ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبى

أيوب الخزاز عن أبى حمزه قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يحرك

شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت (انى - خ) رأيتك

تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان إذا خرج

من منزله قال حين يريد أن يخرج الله أكبر الله أكبر ثلاثا بالله أخرج

وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لى فى وجهى هذا

بخير واختم لى بخير وقنى شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها ان ربى على

صراط مستقيم لم يزل فى ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى المكان

ص :۴۴۴

۱- (۱) سوء - المحاسن.

۲- (۲) المهم - فقيه - المحاسن

۳- (۳) رسول الله - المحاسن

الذی کان فیه محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن أبی أیوب عن أبی حمزه مثله.

(۱۲) تحف العقول ۱۲۲ - (قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی آدابه لأصحابه) وإذا خرج أحدکم فی سفر فلیقل اللهم أنت الصاحب فی السفر والحامل علی الظهر والخلیفه فی الأهل والمال والولد.

(۱۳) ک ۲۵ ج ۲ - الشیخ الطبرسی فی کتاب کنوز النجاح بالسند المتقدم فی باب (۲۴) استحباب الاتیان بما یوجب التوفیق للحج من أبواب فضائل الحج عن إبراهیم بن محمد عن أبیه عن الجواد عن آبائه عن رسول الله صلی الله علیهم أجمعین مما علمه من أدعیه الوسائل إلی المسائل المناجاه بالسفر اللهم انی أرید سفرا فخر لی فیه وأوضح لی سبیل الرأی وفهمنیه وافتح عزمی بالاستقامه وأشملنی فی سفری بالسلامه وأفدنی به جزیل الحظ والکرامه واکلأنی فیه بحرز الحفظ والحراسه وجنبنی اللهم وعثاء الاسفار وسهل لی حزونه الأوعار واطو لی طول انبساط المراحل وقرب منی بعد نأی المناهل وباعد فی المسیر بین خطی الرواحل حتی تقرب نیاط البعید وتسهل وعور الشدید ولقنی فی سفری اللهم نجح طائر الواقیه وهنئنی غنم العافیه وخفیر الاستقلال ودلیل مجاوزه الأهوال وباعث وفور الکفایه وسانح خفیر الولایه واجعله اللهم رب سببا عظیم السلم حاصل الغنم واجعل اللهم رب اللیل سترا لی من الآفات والنهار مانعا من الهلکات واقطع عنی قطع لصوصه بقدرتک واحرسنی من وحوشه بقوتک حتی تکون السلامه فیه

مصاحبتی والعافیه مقارنتی والیمن سائقی والیسر معانقی والعسر مفارقی

والنجح بین مفارقی والقدر موافقی والأمن مرافقی انک ذو المن

والطول والقوه والحول وأنت علی کل شئ قدیر.

(۱۴) ک ۲۶ ج ۲ - السید هبه الله الراوندی فی مجموع الرائق

دعاء السفر بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انی أسألک بحق ولیک علی بن

الحسين الا كفيتنى مؤونه كل شيطان مريد وسلطان عنيد يتقوى على

ببطشه وينتصر على بجنده انک جواد کریم اللهم انی أسألک بحق وليک

على بن موسى الرضا علیه السلام الا ما سلمتنی به فی جمیع أسفاری فی

البراری والبحار والجبال والقفار والأوديه والغياض (۱) من جمیع

ما أخافه وأحذره انک رؤوف رحيم اللهم انی أسألک بحق وليک محمد

بن على الجواد الا جدت على من فضلک وتفضلت على من وسعک و

وسعت على من رزقک وأغنيتنى عمن سواک وجعلت حاجتى إليک

وقضاءها عليک فإنک لما تشاء قدير اللهم انی أسألک بحق وليک وحجتک

صاحب الزمان الا أعنتنى به على جمیع أموری وکفيتنى به کل عدو وهم

وغم ودين وضيق ومخوف ومحذور ولولدی ولجمیع أهلى وإخوانى

ومن يعنينى أمره وخاصتى آمين رب العالمين ثم يقف على عتبه منزله

ويدعو بهذا الدعاء ويتوجه من فوره بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله

مخرجى وبإذنه خرجت وقد علم قبل أن أخرج خروجى وأحصى بعلمه

ما فی مخرجى ورجعتى من عملى وتوكلت على الا له الأكبر عليه

توکلى مفوضا اليه أمورى وشؤونى مستزيدا من فضله مبرئا نفسى من

کل حول وقوه الا به خرجت خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه

خروج فقير خرج بفقره إلى من يسده خروج عائل بعيلته خرج إلى من

يغنيها خروج من ربه أکبر ثقته فی جمیع أموره کلها وأعظم رجائه و

أفضل أمنيته فی جمیع ذلک أستعين لا شئ الا ما شاء الله فی علمه أسأل

الله خير المدخل والمخرج لا اله الا هو.

(١۵) ك ٢۵ ج ٢ - البحار عن خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازى

بأسانيده إلى أبى على بن الشيخ الطوسى عن أبيه عن أبى عبد الله الحسين

بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى عن

١- (١) الغياض - جمع غيضه وهو ماء يجتمع فينبت فيه الشجر (لسان العرب).

أبی علی محمد بن همام عن الحسين بن زكريا عن صهيب بن عباد بن

صهيب عن أبی عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علی عليهم السلام عن رسول

الله صلی الله عليه وآله فی حديث طويل أنه قال قال الله تعالی فی ليله

أسری به صلی الله عليه وآله يا محمد ومن أراد الخروج من أهله لحاجه

فی سفر فأحب أن أؤديه سالما مع قضائی له الحاجه فليقل حين يخرج

بسم الله مخرجی وبإذنه خرجت وقد قلم قبل أن أخرج خروجی وقد

أحصی علمه ما فی مخرجی ومرجعی توكلت علی الا له الأكبر توكل

مفوض اليه أمره مستعين به علی شؤونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من

كل حول ومن كل قوه الا به خروج ضرير خرج بضره إلی من يكشفه

عنه وخروج فقير خرج بفقره إلی من يسده وخروج عائل خرج بعيلته

إلی من يغنيها وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه وأفضل أمنيته

الله ثقتی فی جميع أموری كلها به فيها جميعا أستعين ولا شئ الا ما شاء

الله فی علمه أسأل الله خير المخرج والمدخل لا اله الا هو اليه المصير.

فإنه إذا قال ذلک وجهت له فی مدخله ومخرجه السرور وأديته سالما.

الخبر وهذا من جمله أدعيه السر ولها أسانيد متعدده فی كتب الأصحاب.

(١۶) ک ۴٨ ج ٢ - مجموعه الشهيد ره نقلا من كتاب عماد المحتاج

إلی معرفه مناسک الحاج لابن البراج روی أن من قرء القدر عند خروجه

من بيته رجع اليه.

(١٧) المكارم ٢۴٣ - قال أبو جعفر عليه السلام لو كان شئ يسبق

القدر لقلت أن قارئ انا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع

اليه سالما ان شاء الله تعالى.

(١٨) وفيه ٢۴٢ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال لو حج رجل ما شيئا فقرء انا أنزلناه ما وجد ألم المشى وقال عليه السلام ما يقرء أحد أنا أنزلناه حين يركب دابته الا نزل منها سالما مغفورا له ولقارئها أثقل على الدواب من الحديد وان البعير إذا حج عليه سبع حجات صير من

نعم الجنه.

وفى حديث الأربعمائه عن على عليه السلام قال وليقرأ إذا خرج

من بيته الآيات من آخر آل عمران وآيه الكرسى وانا أنزلناه وأم

الكتاب فان فيها قضاء الحوائج للدنيا والآخره

وتقدم فى أحاديث باب (٣) ما يستحب عند الخروج إلى الحج من

أبواب مقدمات الحج ما يدل على ذلك خصوصا روايه معويه (٢) ولاحظ

أحاديث الباب المتقدم والتالى وما يتلوه.

ويأتى فى أحاديث باب استحباب التسميه وقراءه الاخلاص عند

الخروج من المنزل من أبواب المساكن ما يناسب ذلك.

١٨ - باب ما ورد من التسميه والدعاء بالمأثور وتذكر نعم الله عند الركوب وامساك الركاب للمؤمن

قال الله تعالى فى س الأعراف (٧) الحمد لله الذى هدانا لهذا و

ما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله (٤٣).

س الزخرف (٤٣) والذى خلق الأزواج كلها وجعل لكم من

الفلك والانعام ما تركبون (١٢) لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمه

ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له

مقرنين (١٣) وانا إلى ربنا لمنقلبون (١٤).

س هود (١١) وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربى

لغفور رحيم (٤١).

١٤٧٦ (١) كا ٥٤٠ ج ۶ - يب ١۶٥ ج ۶ - على بن إبراهيم عن محمد

بن عيسى عن الدهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى

الحسن علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله إذا رکب

رجل (۱) الدابه فسمی ردفه ملک یحفظ حتی ینزل ومن (۲) رکب

ص: ۴۴۸

۱- (۱) الرجل - کا

۲- (۲) إذا - کا.

ولم يسم ردفه شيطان فيقول (له - كا) تغن فان قال (له - كا) لا أحسن
قال له تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل وقال من قال إذا ركب الدابه بسم
الله لا حول ولا قوه الا بالله (و - يب) الحمد لله الذى هدانا لهذا
(الآيه و - كا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين (الا - يب
محاسن) حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل. الثواب ٢٢٨ - أبى ره قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى
اليقطينى عن الدهقان (مثله سندا ومتنا). المحاسن ٦٢٨ - البرقى عن
اليقطينى عن الدهقان عن درست عن أبى إبراهيم (١) عن أبى الحسن
عليه السلام (نحوه).

(٢) ك ٢٦ - فقه الرضا (ع) فإذا وضعت رجلك فى الركاب فقل
بسم الله وبالله وفى سبيل الله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وآله
فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل الحمد لله الذى
(هدانا إلى الاسلام ومن علينا بالايمان وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه وآله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين.

(٣) ك ٢٦ ج ٢ - وفى بعض نسخ فقه الرضا فى موضع آخر ثم
اركب راحلتك وقل بسم الله وبالله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين الحمد لله الذى سخر لنا هذا وذلل لنا وصلى الله على محمد و
على آله وسلم.

(٤) فقه الرضا ٣٩٨ ط ج - وإذا وضعت رجلك فى الركاب فقل

بسم الله وبالله والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن

هدانا الله الحمد لله الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومن علينا

بالايمان وبمجد صلى الله عليه وآله.

۱- (۱) لا يبعد أن يكون صحيحه إبراهيم بن عبد الحميد.

(٥) أمالى ابن الطوسى ١٢٨ ج ٢ - عن أبيه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مراس النهرى المعدل بدمشق قال حدثنى أبو عامر موسى بن عامر بن حريم المرى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا على بن سليمان أبو نوفل الكلبى عن أبى إسحاق السبيعى عن على بن ربيعه (١) الأسدى قال ركب على بن أبى طالب عليه السلام فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى على الدابه قال الحمد لله الذى أكرمنا وحملنا فى البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ثم سبح الله ثلاثا وحمد الله ثلاثا ثم قال رب اغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا وأنا رديفه.

(٦) وقعه صفين ١٣٢ - عمرو بن شمر وعمر بن سعد ومحمد بن عبد الله (٢) قال عمر حدثنى رجل من الأنصار عن الحارث بن كعب الوالبى عن عبد الرحمان بن عبيد بن (٣) أبى الكنود قال لما أراد على الشخوص من النخيله (إلى أن قال) فلما أراد أن يركب وضع رجله فى الركاب وقال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون) ثم قال اللهم انى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبه المنقلب والحيره بعد اليقين وسوء المنظر فى الأهل والمال والولد اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفه فى الأهل ولا يجمعهما غيرك لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب

لا يكون مستخلفا.

(٧) ك ٢٦ ج ٢ - مجموعه الشهيد الأول أخبرنا جماعه عن أشياخنا

عن الشيخ الامام صفى الدين أبى الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق

ص :٤٥٠

١- (١) ابن الربيع - ئل
٢- (٢) عبيد الله - ك
٣- (٣) عبيد أبى الكنود - ك عبدالرحمان بن عبد (عبيد) بن الكنود - معجم الرجال ج ٩.

الخطيب البغدادى قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن عبد الله

المعروف بابن قاضى اليمن إجازه عن عتيق بن سلامه السلمانى عن الحافظ

محمد بن أبى القاسم بن (١) على بن هبه الله بن عساكر وحدثنى السيد

النسابه العلامه الفقيه المؤرخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معيه

الحسينى من لفضه قال أخبرنى جلال الدين محمد بن محمد الكوفى

الواعظ إجازه قال أخبرنا تاج الدين على بن النجيب المعروف بابن

الساعى المؤرخ أنبأنا الحافظ بن عساكر أنبأنا الشريف أبو البركات عمر

بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن على بن حمزه بن

يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين عليهما السلام قراءه عليه

بالكوفه بمسجد أبى إسحاق السبيعى فى ذى العقده سنه احدى وخمسمائه

أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان المعروف بابن الخازن

المعدل أنبأنا القاضى أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى

أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رياح الأشجعى أنبأنا على بن

المنذر يعنى الطريقى أنبأنا محمد بن فضل عن يحيى بن عبد الله الأجلح

الكندى الكوفى عن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى الهمدانى

الكوفى عن أبى زهير الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانى الكوفى عن

أمير المؤمنين أبى الحسن على بن أبى طالب صلوات الله وسلامه عليه أنه

خرج من باب القصر فوضع رجله فى الغرز فقال بسم الله فلما استوى على

الدابه قال الحمد لله الذى أكرمنا وحملنا فى البر والبحر ورزقنا من

الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا سبحان الذى سخر لنا هذا

وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون رب اغفر لى ذنوبى انه لا يغفر

الذنوب الا أنت ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الله

ليعجب بعبده إذا قال رب اغفر لى رب اغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب

الا أنت.

ص :۴۵۱

۱- (۱) الظاهر أن الصحيح - أبى القاسم على بن الحسين بن هبه الله.

(۸) الدعائم ۳۴۶ - عن على عليه السلام انه أراد سفرا فلما استوى
على دابه قال الحمد لله سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا إلى ربنا لمنقلبون ثم قرأ فاتحه الكتاب ثلاث مرات ثم قال الله
أكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اللهم انى ظلمت نفسى فاغفر لى انه لا
يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك فقيل له يا أمير المؤمنين من أى شئ
ضحكت قال رأيت رسول الله (ص) قال مثل ما قلت ثم ضحك فقلت
يا رسول الله من أى شئ تضحك فقال إن الله يعجب لعبده إذا قال (له - خ)
اغفر لى ذنوبى يعلم انه لا يغفر الذنوب غيره.

(۹) فقيه ۱۷۸ ج ۲ - روى عن الأصبغ بن نباته أنه قال أمسكت
لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه
ثم تبسم فقلت (له - المحاسن) يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك و
تبسمت قال نعم يا أصبغ (أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما
أمسكت لى فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما سألتنى وسأخبرك
كما أخبرنى - فقيه) أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله الشهباء
فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء و
تبسمت فقال يا على انه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم يقرء آيه
السخره ثم يقول أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه
اللهم اغفر لى ذنوبى فإنه (انه - محاسن) لا يغفر الذنوب الا أنت الا قال
السيد الكريم يا ملائكتى عبدى يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيرى اشهدوا
أنى قد غفرت له ذنوبه. المحاسن ۳۵۲ - البرقى عن ابن فضال عن أبى

جميله المفضل بن صالح عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباته قال

أمسكت (وذكر مثله). أمالى الصدوق ۴۱۰ - حدثنا الحسين بن أحمد

بن إدريس قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن

فضال وذكر مثل ما فى المحاسن سندا ونحوه متنا الا انه ذكر آيه الكرسى

ص :۴۵۲

بدل آیه السخره. تفسیر القمی ۲۸۱ ج ۲ – قال علی بن إبراهیم فإنه حدثنی أبی

عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن سعید بن ظریف عن الأصبغ بن

نباته قال أمسکت لأمیر المؤمنین علیه السلام بالرکاب (وذکر نحو ما

فی فقیه إلا أنه ذکر آیه الکرسی بدل آیه السخره).

(۱۰) فقیه ۱۷۸ ج ۲ – کان الصادق علیه السلام إذا وضع رجله فی

الرکاب یقول سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین ویسبح الله

سبعا ویحمد الله سبعا ویهلل الله سبعا. المحاسن ۳۵۳ – البرقی عن أبیه

عن عبد الله بن الفضیل(۱) النوفلی عن أبیه عن بعض مشیخته قال کان

أبو عبد الله علیه السلام إذا وضع (وذکر مثله). ئل ۲۸۳ ج ۸ ورواه

البرقی أیضا مرسلا.

(۱۱) العوالی ۱۴۵ ج ۱ – وفی حدیث أن النبی صلی الله علیه

وآله کان إذا استوی علی راحلته خارجا إلی سفر کبر ثلاثا ثم قال

سبحان الذی سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا إلی ربنا لمنقلبون

اللهم انا نسألک فی سفرنا هذا البر والتقوی ومن العمل ما ترضی اللهم

هون علینا سفرنا هذا وأطوعنا بعده اللهم أنت الصاحب فی السفر

والخلیفه فی الأهل اللهم أنا نعوذ بک من وعثاء السفر وکآبه المنقلب

وسوء المنظر فی الأهل والمال فإذا رجع قال آئبون تائبون عائدون

لربنا حامدون.

وتقدم فی روایه عبد الله بن عطاء (۷) من باب (۱۱) جواز الصلاه

فی السباخ مع التمکن من أبواب مکان المصلی قوله فقدمت الیه الحمار

وأمسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذى هدانا بالاسلام وعلمنا

القرآن ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله الحمد الله الذى سخر لنا

هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين.

۱- (۱) الفضل - ئل.

وفى روايه ابن أسباط (١۶) من باب (١) استحباب استخاره الله

من أبوابها قوله عليه السلام اخرج برا ولا عليك أن تأتى مسجد رسول

الله صلى الله عليه وآله

وتصلى ركعتين فى غير وقت الفريضه ثم تستخير

الله مئه مره ومره ثم تنظر فان عزم الله لك على البحر فقل الذى قال

الله عز وجل (وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربى لغفور

رحيم) الخ فلاحظ وفى غير واحد من أحاديث الباب المتقدم ما يناسب

ذلك فراجع.

ويأتى فى روايه حاتم (۵) من باب (٢٠) امتهان الإبل من أبواب

الدواب قوله صلى الله عليه وآله على ذروه كل بعير شيطان فإذا ركبتموه

فقولوا كما أمركم الله (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين).

١٩ – باب ما ورد من الدعاء والتسبيح والتهليل والتكبير فى المسير وعند الهبوط والصعود وعلى كل شرف

١۴٨٧ (١) فقيه ١٧٩ ج ٢ – روى العلا عن أبى عبيده عن أحدهما

عليهما السلام قال إذا كنت فى سفر فقل اللهم اجعل مسيرى عبرا وصمتى

تفكرا وكلامى ذكرا.

(٢) وفيه – قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى نفس أبى

القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على (١) شرف من الاشراف الا

هلل ما خلفه (٢) وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ (٣)

مقطع التراب. المحاسن ٣۵٣ – البرقى عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذى

(وذكر نحوه)..

(٣) كا ٢٨٧ ج ۴ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

ص: ۴۵۴

١- (١) عند - المحاسن

٢- (٢) ما بين يديه - المحاسن

٣- (٣) يقطع - المحاسن

فقيه ١٧٩ ج ٢ - معاويه بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى سفره إذا هبط سبح وإذا صعد كبر.

ك ٢٧ ج ٢ - بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا هبط (وذكر مثله).

(٤) ك ٢٧ ج ٢ - على بن طاووس فى أمان الاخطار وروى فى لفظ التكبير إذا علوت تلعه أو أكمه أو قنطره الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف ثم تقول خرجت بحول الله وقوته بغير حول منى ولا قوه لكن بحول الله وقوته برئت إليك يا رب من الحول والقوه الا بك اللهم انى أسألك بركه سفرى هذا وبركه أهله اللهم انى أسألك من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا تسوقه إلى وأنا خافض فى عافيه بقدرتك وقوتك اللهم سرت فى سفرى هذا بلا ثقه منى لغيرك ولا رجاء لسواك فارزقنى فى ذلك شكرك وعافيتك ووفقنى لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا.

(٥) كا ٢٨٨ ج ٤ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قل اللهم انى أسألك لنفسى اليقين والعفو والعافيه فى الدنيا والآخره اللهم أنت ثقتى وأنت رجائى وأنت عضدى وأنت ناصرى بك أحل وبك أسير قال ومن يخرج فى سفر وحده فليقل ما شاء الله (لا حول و - فقيه) لا قوه الا بالله اللهم آنس وحشتى وأعنى على وحدتى

وأد غيبتي. فقيه ۱۸۱ ج ۲ - روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من خرج وحده في

سفر فليقل (وذكر مثله).

(۶) المحاسن ۳۷۰ - البرقي عن بكر بن صالح الرازي عن الجعفري

عن أبي الحسن عليه السلام في حديث قال من خرج (وذكر مثل ما في فقيه)

ص: ۴۵۵

(٧) كا ٢٨٧ ج ۴ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجه إلى مكه فلما صلى قال اللهم خل سبيلنا وأحسن تسييرنا وأحسن عافيتنا (١) وكلما صعد (إلى - المحاسن) أكمه قال اللهم لك الشرف على كل شرف. المحاسن ٣۵٣ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان (مثله سندا ومتنا).

(٨) الدعائم ٣۴٧ - عن على عليه السلام أنه كان إذا برز للسفر قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الحمد لله الذى هدانا للاسلام وجعلنا من خير أمه أخرجت للناس سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اللهم انى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبه المنقلب وسوء المنظر فى الأهل والمال والولد اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفه فى الأهل والمستعان على الامر أطولنا البعيد و سهل لنا الحزونه واكفنا المهم انك على كل شئ قدير.

(٩) كا ٢٨٨ ج ۴ (عده من أصحابنا معلق - عن) أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على عن على بن حماد عن رجل عن أبى سعيد المكارى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا خرجت فى سفر فقل اللهم انى خرجت فى وجهى هذا بلا ثقه منى بغيرك ولا رجاء آوى اليه الا إليك ولا قوه أتكل عليها ولا حيله ألجأ إليها الا طلب فضلك وابتغاء رزقك وتعرضا لرحمتك وسكونا إلى حسن عادتك (٢) وأنت أعلم بما سبق لى فى علمك فى سفرى هذا مما أحب أو أكره فإنما أوقعت عليه يا رب من قدرك فمحمود

فيه بلاءك ومنتصح عندى فيه قضاءك وأنت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك

أم الكتاب اللهم فاصرف عنى مقادير كل بلاء ومقضى كل لأواء وأبسط

على كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وسعه من رزقك وتماما من نعمتك

۱- (۱) عاقبتنا - المحاسن.

۲- (۲) عائدتک - خ - أى المعروف والمنفعه.

وجماعا من معافاتک وأوقع على فيه جميع قضائک على موافقه جميع

هواى فى حقيقه أحسن أملى وأدفع ما أحذر فيه وما لا احذر على نفسى

ودينى ومالى مما أنت أعلم به منى واجعل ذلک خيرا لآخرتى ودنياى

مع ما أسألک يا رب أن تحفظنى فيمن خلقت ورائى من ولدى و

أهلى ومالى ومعيشتى وحزانتى وقرابتى وإخوانى بأحسن ما خلفت

به غائبا من المؤمنين فى تحصين كل عوره وحفظ من كل مضيعه وتمام

كل نعمه وكفايه كل مكروه وستر كل سيئه وصرف كل محذور و

كمال كل ما يجمع لى الرضا والسرور فى جميع أمورى وافعل ذلک

بى بحق محمد وآل محمد وصل على محمد وآل محمد والسلام عليه

وعليهم ورحمه الله وبركاته.

وتقدم فى أحاديث باب (١٧) قيام المسافر على باب داره وقراءه

الفاتحه أمامه والباب المتقدم والباب التالى ما يناسب المقام. ويأتى فى

أحاديث باب (٢٠) امتهان الإبل وتذليلها من أبواب أحكام الدواب

ما يناسب ذلک.

٢٠ - باب ما ورد من الذكر والدعاء وتلاوه آيه الكرسى وغيرها من الآيات فى المخاوف

١٤٩٦ (١) المحاسن ٣٦٧ - البرقى عن أبى عبد الله عن حماد عن

حريز عن إبراهيم بن نعيم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت

مدخلا تخافه فأقرأ هذه الآيه رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج

صدق واجعل لى من لدنک سلطانا نصيرا وإذا عاينت الذى تخافه فاقرأ

آيه الكرسى.

(٢) أمالى ابن الطوسى ٢٨٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الطوسى

قال حدثنى شيخى قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى

ص :٤٥٧

الفحام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله (١) الهاشمى

المنصورى قال حدثنى عم أبى أبو موسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور

قال حدثنى الإمام على بن محمد العسكرى قال حدثنى أبى محمد بن على

قال حدثنى أبى على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال كنت

عند سيدنا الصادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السلمى يمدحه فوجده

عليلا فجلس وأمسك فقال له سيدنا الصادق عليه السلام عد عن العله

واذكر ما جئت له فقال له - ألبسك الله منه عافيه - فى نومك المعترى

وفى أرقك - يخرج من جسمك السقام كما - أخرج ذل السؤال من

عنقك - فقال يا غلام أيش معك قال أربعمائه درهم قال أعطها للأشجع

قال فأخذها وشكر وولى فقال ردوه فقال يا سيدى سألت فأعطيت و

أغنيت فلم رددتنى قال حدثنى أبى عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله

قال خير العطاء ما أبقى نعمه باقيه وأن الذى أعطيتك لا يبقى لك نعمه

باقيه وهذا خاتمى فان أعطيت به عشره آلاف درهم والا فعد إلى وقت

كذا وكذا أوفك إياها قال يا سيدى قد أغنيتنى وأنا كثير الاسفار وأحصل

فى المواضع المفزعه فتعلمنى ما آمن به على نفسى قال فإذا خفت أمرا

فاترك يمينك على أم رأسك واقرأ برفيع صوتك (أفغير دين الله تبغون

وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها واليه ترجعون) قال

الأشجع فحصلت فى دار تعبث فيه الجن فسمعت قائلا يقول خذوه فقرأتها

فقال قائل كيف نأخذه وقد احتجز بآيه طيبه.

(٣) المحاسن ٣٦٨ - البرقى عن ابن فضال عن أبى جميله عن ثوير

بن أبى فاخته عن أبيه قال كان جعده بن هبيره يبعثنى إلى سورآء (۲)

فذكرت ذلك لأبى الحسن على عليه السلام فقال سأعلمك ما إذا قلته

لم يضرك الأسد " أعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الأسد " ثلاث

ص :۴۵۸

۱- (۱) عبيد الله - خ

۲- (۲) سورى - كطوبى - موضع بالعراق.

مرات قال فخرجت فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم يعرض لى ومرت بقرات فعرض لهن وضرب بقره وقد سمعت أنا من يقول اللهم رب دانيال والجب اصرفه عنى.

(۴) فقه الرضا عليه السلام ۴۰۰ - فإذا رأيت الأسد فكبر فى وجهه ثلاث تكبيرات وقل الله أعز وأكبر وأجل من كل شئ أكبر وأعوذ بالله مما أخاف وأحذر فإذا نبحك الكلب فاقرأ يا معشر الجن والإنس إلى آخرها وإذا نزلت منزلا تخاف فيه السبع فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير أعوذ بالله من شر كل سبع وان خفت عقربا فقل أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذى شر ومن شر ما ذرء وبرء ومن شر كل دابه هو آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم.

(۵) المحاسن ۳۶۸ - البرقى عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن أبى خديجه عن أبى عبد الله عليه السلام قال أتى اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا انا نريد الشام فى تجاره فعلمنا ما نقول فقال نعم إذا آويتما إلى المنزل فصليا العشاء الآخره فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاه فليسبح تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام ثم ليقرأ آيه الكرسى فإنه محفوظ من كل شئ حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما حتى إذا نزلا بعثوا غلاما لهم ينظر كيف حالهما ناما أم مستيقظين فانتهى الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه

وقرأ آيه الكرسى وسبح تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام قال فإذا

عليهما حائطان مبنيان فجاء الغلام فطاف بهما فلما دار لم ير الا الحائطين

مبنيين فقالوا له أخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا

فلم يجدوا الا حائطين فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا انسانا

فانصرفوا إلى منازلهم فلما كان من الغد جاؤوا إليهما فقالوا أين كنتم

فقالا ما كنا الا هاهنا وما برحنا فقالوا والله لقد جئنا وما رأينا الا حائطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم قالا أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألناه أن يعلمنا فعلمنا آيه الكرسى وتسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام فقلنا فقالوا انطلقوا لا والله ما نتبعكم أبدا ولا يقدر عليكم لص أبدا بعد هذا الكلام.

(۶) وفيه - البرقى عن أبيه عن أبى الجهم هارون بن الجهم عن ثوير بن أبى فاخته عن أبى خديجه صاحب الغنم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول حدثنا بكر بن صالح الضبى عن الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام قال إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فى غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريک فى الملک والحمد لله الذى يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور أعوذ بوجه الله الكريم وبأسم الله العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن وشر ما فى الليل والنهار وشر أبى قتره (۱)(۲)(۳) وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين قال وذكر أنها أمان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته ومن كل ما عض ولسع ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصا ولا غولا.

(۷) طب الأئمه عليهم السلام ۳۶ - على بن عروه الأهوازى قال حدثنا الديلمى عن داود الرقى عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال من كان فى سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته لا تخاف

درکا ولا تخشى فإنه يأمن بإذن الله عز وجل قال داود الرقى فحججت

فلما کنا بالباديه جاء قوم من الاعراب فقطعوا على القافله وانا فيهم

فکتبت على عرف جملى لا تخاف درکا ولا تخشى فوالذى بعث محمدا

ص :۴۶۰

۱- (۱) أبى مره - خ ك - أبى قره خ ل ك
۲- (۱) قتره - بعض النسخ.
۳- (۱) أبو قتره - کنيه إبليس - لسان العرب.

صلى الله عليه وآله بالنبوه وخصه بالرساله وشرف أمير المؤمنين عليه

السلام بالإمامه ما نازعنى أحد منهم أعماهم الله عنى.

(٨) ک ٢٧ ج ٢ - السيد فضل الله الراوندى فى أدعيه السر بالاسناد

المتقدم فى باب (١٥) استحباب حکايه الأذان من أبواب الأذان والشيخ

إبراهيم الکفعمى فى البلد الأمين وغيره بأسانيدهم عن أمير المؤمنين

عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارک وتعالى قال له

فى ليله المعراج يا محمد ومن خاف شيئا مما فى الأرض من سبع أو هامه

فليقل فى المکان الذى يخاف ذلک فيه يا ذارء ما فى الأرض کلها بعلمه

بعلمک يکون ما يکون مما ذرأت لک السلطان على ما ذرأت ولک السلطان

القاهر على کل شئ دونک يا عزيز يا منيع انى أعوذ بک وبقدرتک على

کل شئ من کل شئ يضر من سبع أو هامه أو عارض من سائر الدواب

يا خالقها بفطرته صل على محمد وآل محمد وادرأها عنى واحجزها

ولا تسلطها على وعافنى من شرها وبأسها يا الله ذا العلم العظيم حطنى

واحفظنى بحفظک واجنبنى بسترک الوافى من مخاوفى يا کريم وأجرنى

يا رحيم فإنه إذا قال ذلک لم تضره دواب الأرض التى ترى والتى لا ترى

يا محمد ومن خاف شيئا دونى من کيد الأعداء واللصوص فليقل فى

المکان الذى يخاف ذلک فيه يا آخذا بنواصى خلقه والسافع(١)بها

إلى قدره والمنفذ فيها حکمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا وکلهم

ضعيف عند غلبته وثقت بک يا سيدى عند قوتهم انى مکيود (مکيد - خ

ل) لضعفى ولقوتک على من کادنى تعرضت لک فسلمنى منهم اللهم فان

حلت بینی وبینهم فذلک أرجوه منک وان أسلمتنی إلیهم غیروا ما بی

من نعمک یا خیر المنعمین صل علی محمد وآل محمد ولا تجعلنی ممن

تغیر نعمک علیه فلست أرجو سواک أنت ربی لا تجعل مغیر نعمک علی

۱- (۱) والسائق لها - خ ل.

أحدا(١) سواک ولا تغيرها أنت ربی قد ترى الذی يراد بی فحل بينی

وبين شرهم بحق علمک الذی به تستجيب الدعاء يا الله رب العالمين فإنه

إذا قال ذلک نصرته على أعدائه وحفظته.

(٩) ک ۴٧ ج ٢ - السيد علی بن طاووس فی أمان الاخطار من كتاب

المستغيثين بأسناده إلی رجل من الأنصار وهو أبو معلق (٢) لقيه لص

فأراد أخذه فسأله أن يصلی أربع ركعات فتركه فصلاها وسجد فقال فی

سجوده يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد أسألک بعزتک

التی لا ترام وملکک الذی لا يضام وبنورک الذی ملأ أركان عرشک أن

تكفينی شر هذا اللص يا مغيث أغثنی وكرر هذا الدعاء ثلاث مرات فإذا

بفارس قد أقبل وبيده حربه فقتله وقال له أنا ملک من السماء الرابعه

وان من صنع كما صنعت أستجيب له مكروبا كان أو غير مكروب.

(١٠) ک ٢٨ ج ٢ - وفی بعض روايات أدعيه السر يا محمد ومن

أراد من أمتک التوجه فی يوم نحس ويخاف من نحوسته فليقرأ الفاتحه

وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وآيه الكرسی وانا أنزلناه

وآخر سوره آل عمران ثم يقرأ هذا الدعاء اللهم بک يصول الصائل و

بقدرتک يطول الطائل ولا حول لكل ذی حول الا بک ولا قوه يمتاز (٣)

بها ذو قوه الا منک أسألک بصفوتک من خلقک وخيرتک من بريتک

محمد نبيک وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام صل عليهم واكفنی

شر هذا اليوم وضره وارزقنی خيره وأمنه (يمنه - خ ل) واقض لی

فی متصرفاتی بحسن العاقبه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنيه وكفايه

الطاغيه الغويه (المغويه - خ ل) وكل ذی قدره لی علی أذیه حتی

أكون فی جنه وعصمه من كل بلاء ونقمه وأبدلنی من المخاوف فيه

أمنا ومن العوائق فيه يسرا حتی لا يصدنی صاد عن المراد ولا يحل بی

ص :۴۶۲

۱- (۱) علی يد أحد - خ ل

۲- (۲) أبو مغلق - خ

۳- (۳) يمتازها - خ

طارق من أذى العباد انک على کل شئ قدير والأمور إليک تصير يا من

ليس کمثله شئ وهو السميع البصير فإنه إذا قال ذلک يأمن من سوءه

ونحوسته انشاء الله تعالى.

(١١) أمالى ابن الطوسى ٢٨٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الطوسى قال حدثنى شيخى قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن

يحيى الفحام قال حدثنى أبو الحسن المنصورى قال حدثنى أبو السرى

سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقب بأبى نؤاس المؤذن فى المسجد المعلق

فى صفه شنيف بسر من رأى قال المنصورى وکان يلقب بأبى نواس لأنه

کان يتخالع ويطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبه فيأمن على

نفسه فلما سمع الإمام عليه السلام لقبنى بأبى نؤاس قال يا أبا السرى أنت

أبو نؤاس الحق ومن تقدمک أبو نؤاس الباطل قال فقلت له ذات يوم

يا سيدى قد وقع لى اختيار الأيام عن سيدنا الصادق عليه السلام مما

حدثنى به الحسن بن عبد الله بن مظفر (١) عن محمد بن سليمان الديلمى

عن أبيه عن سيدنا الصادق عليه السلام فى کل شهر فأعرضه عليک فقال

لى افعل فلما عرضته عليه وصححته قلت له يا سيدى فى أکثر هذه الأيام

قواطع عن المقاصد لما ذکر فيها من النحس (٢) والمخاوف فتدلنى على

الاحتراز من المخاوف فيها فإنما تدعونى الضروره إلى التوجه فى الحوائج

فيها فقال لى سهل ان لشيعتنا بولايتنا عصمه لو سلکوا بها فى لجه البحار

الغامره وسباسب البيداء الغائره بين سباع وذئاب وأعادى الجن والإنس

لآمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل وأخلص فى الولاء

لائمتك الطاهرين عليهم السلام وتوجه حيث شئت وأقصد ما شئت يا

سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا أصبحت اللهم معتصما بذمامك المنيع الذى

لا يطاول ولا يحاول من شر كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن

۱- (۱) مطهر - خ

۲- (۲) التحذير - خ

خلقت من خلقك الصامت والناطق فى جنه من كل مخوف بلباس سابغه

ولاء أهل بيت نبيك فى جنه من كل مخوف محتجزا (١) من كل قاصد لى

إلى أذيه بجدار حصين (٢) الاخلاص فى الاعتراف بحقهم والتمسك

بحبلهم جميعا موقنا بأن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم أو إلى من والواو

أجانب من جانبوا فصل على محمد وآل محمد فأعذنى اللهم بهم من سوء

شر كل ما أتقيه يا عظيم حجزت الأعادى عنى ببديع السماوات والأرض

انا جعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون

وقلتها عشيا ثلاثا حصلت فى حصن من مخاوفك وأمن من محذورك

فإذا أردت التوجه فى يوم قد حذرت فيه فقدم أمام توجهك الحمد لله

رب العالمين والمعوذتين وآيه الكرسى وسوره القدر وآخر آيه من

آل عمران وقل اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولا

حول لكل ذى حول الا بك ولا قوه يمتازها ذو قوه الا منك بصفوتك من

خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم

السلام صل عليهم واكفنى شر هذا اليوم وضرره وارزقنى خيره ويمنه

واقض لى من متصرفاتى بحسن العافيه وبلوغ المحبه والظفر بالأمنيه

وكفايه الطاغيه الغويه وكل ذى قدره لى على أذيه حتى أكون فى

جنه وعصمه من كل بلاء ونقمه وأبدلنى من المخاوف فيه أمنا ومن

العوائق فيه يسرا حتى لا يصدنى صاد عن المراد ولا يحل بى طارق من

أذى العباد انك على كل شئ قدير والأمور إليك تصير يا من ليس كمثله

شئ وهو السميع البصير.

(۱۲) المکارم ۳۵۳ - (الدعاء فی الوحده) یا أرض ربی وربک

الله أعوذ بالله من شرک وشر ما فیک وشر ما خلق فیک ومن شر ما

یحاذر علیک أعوذ بالله من شر کل أسد وأسود وحیه وعقرب من ساکن

۱- (۱) محتجبا - ک

۲- (۲) بحصن - خ - حصن - خ

البلد ومن شر والد وما ولد (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون) الحمد لله بنعمته و حسن بلائه علينا اللهم صاحبنا فى السفر وأفضل علينا فإنه، لا حول ولا قوه الا بالله ثم تقرأ ألهاكم التكاثر إلى آخرها فإنه لا يؤذيك شئ من السباع والهوام والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك ولو بت على الحيه بأذن الله تعالى.

(١٣) العوالى ١٥٦ - وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا كان فى سفر فأقبل الليل قال أرض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب (١) عليك وأعوذ بك من أسد و أسود ومن الحيه والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد.

(١٤) ك ٤٧ ج ٢ - ومن أدعيه السر (بالسند المتقدم فى الباب) يا محمد ومن كان غائبا وأحب أن أوديه سالما مع قضائى له الحاجه فليقل فى غربته يا جامعا بين أهل الجنه على تألف من القلوب وشده تواصل (٢) منهم فى المحبه ويا جامعا بين أهل طاعته وبين من خلقه لها ويا مفرجا عن كل محزون ويا مؤمل كل غريب ويا راحمى فى غربتى بحسن الحفظ والكلاءه والمعونه إلى ويا مفرج ما بى من الضيق والحزن اجمع بينى وبين أحبتى ويا مؤلفا بين الأحبه صل على محمد وآل محمد ولا تفجعنى بانقطاع رؤيه أهلى وولدى عنى ولا تفجع أهلى بانقطاع رؤيتى عنهم بكل مسائلك أدعوك فاستجب لى بذلك دعائى إياك يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك آنسته فى غربته وحفظته فى

الأهل وأديته سالما مع قضائی له الحاجه.

(۱۵) ک ۴۸ ج ۲ - السید هبه الله فی مجموع الرائق فی خواص

القرآن الذاریات إذا قرأها المسافر أمن وحرس فی طریقه ونقله الشهید

۱- (۱) بدت - ک ۴۸ ج ۲ -

۲- (۲) تواحد - خ ل

فی مجموعته عن الصادق علیه السلام الممتحنه من أدمن قراءتها فی السفر

والسحر أمن حوادثه حتی یرجع إلی مأمنه سوره نوح إذا تلاها المعقل

سهل خروجه وان کان للسفر فتح له باب الفرج والحظ إلی أن یعود

إلی بیته.

(۱۶) وفی مجموعه الشهید - عن الصادق علیه السلام هکذا وان

کان فی السیر فتح له باب الفرج وحفظ إلی أن یعود إلی أهله والمرسلات

من أراد السفر قرأها والمسافر یحفظ بقراءتها من کل طارق.

(۱۷) ک ۴۸ ج ۲ - الشیخ أبو الفتوح الرازی فی تفسیره عن جبیر

بن مطعم قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله أتحب یا جبیر أن

تکون إذا خرجت سفرا من أمثل أصحابک هیبه (۱) وأکثرهم زادا

قلت نعم بأبی أنت وأمی یا رسول الله قال فاقرأ هذه السور الخمس قل

یا أیها الکافرون وإذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد وقل أعوذ

برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وافتتح قراءتک ببسم الله الرحمن

الرحیم قال جبیر وکنت غیر کثیر المال وکنت أخرج مع من شاء الله

أن أخرج فأکون أکثرهم (۲) همه وأمثلهم زادا حتی ارجع من سفری

ذلک. مجمع البیان ۵۵۱ ج ۵ - عن جبیر بن مطعم قال قال لی رسول الله

صلی الله علیه وآله أتحب یا جبیر (وذکر مثله).

(۱۸) ک ۴۸ ج ۲ - السید علی بن عبد الحمید النیلی فی الأنوار

المضیئه علی ما نقله عنه بعض المعاصرین قال ومن ذلک ما نقلت عن بعض

أهل الخیر والصلاح (ره) أنه إذا کان آخر جمعه من شهر رمضان

فاجلس تجاه الشمس فإذا صارت بين الحاجبين فأكتب لا آلاء الا آلاء ك

كعسكون كعسلمين وبالحق أنزلناه وبالحق نزل أول الآيه السادسه بعد

المائه من سوره الإسراء إلى ذكر الارسال وذكر أن لذلك وقعا عظيما

۱- (۱) هيئه - مجمع البيان

۲- (۲) أكبرهم - خ

فى حفظ الأموال وما يوضع فيه على كل حال وأنه اختص بفضائل

غريبه وأقاصيص عجيبه ولقد جربته فرأيته كما قال وأعطيته لكثير من

الناس فرأوا منه فى الاسفار غرائب من الآثار فى حفظ الأموال ما أغناهم

عن السلاح والرجال والحرب والقتال ولقد انتفعنا به وكثير من الأصحاب

نفعا كثيرا مره حتى إذا خفنا من نهب ما نرسله من الحوائج يجعل فيه

ذلك الاسم المبارك ولو نهب غيره لم ينهب ثم قال إنه كان على باب

المشهد الشريف الغروى جماعه من الاعراب على ظهور خيولهم ان خرج

خارج نهبوه إلى آخر ما ذكره من الامر العجيب ثم قال وله آثار غريبه

فى الحفظ لو ذكرناها لأطلنا البحث انتهى.

(١٩) فقيه ١٩٣ ج ٢ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل

منزلا يتخوف فيه السبع فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم انى

أعوذ بك من شر كل سبع الا أمن من شر ذلك السبع حتى يرحل من ذلك

المنزل (بأذن الله – محاسن) ان شاء الله تعالى. المحاسن ٣٦٧ – البرقى

عن موسى بن القاسم عن محمد بن أبى عمير عن الحسن بن عطيه عن عمر

بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله من نزل منزلا يتخوف عليه من السبع فقال أشهد

(وذكر مثله) إلا أنه أسقط قوله (له الملك).

(٢٠) ك ٤٣ ج ٢ – القطب الراوندى فى الخرايج عن عبد الله بن

يحيى الكاهلى قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع ما تقول

له قلت لا أدری قال إذا لقیته فاقرأ فی وجهه آیه الکرسی وقل عزمت

علیک بعزیمه الله وعزیمه رسول الله صلی الله علیه وآله وعزیمه سلیمان

بن داود علیه السلام وعزیمه علی أمیر المؤمنین والأئمه من بعده علیهم

السلام الا تنحیت عن طریقنا ولم تؤذنا فإننا لا نؤذیک فإنه ینصرف عنک

قال عبد الله فقدمت الکوفه فلما خرجت وتوجهت راجعا وابن عمی

صحبنى رأيت أسدا فى الطريق فقلت له ما قال لى قال فنظرت اليه وقد

طأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وركب الطريق راجعا من حيث جاء

الخبر ورواه السيد على بن طاووس فى أمان الاخطار عن كتاب الدلائل

للنعمانى (مثله) ورواه الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه بإسناده عن

عبد الله (مثله).

۲۱ – باب استحباب التسميه عند كل جسر والاستعاذه من الشيطان...

*باب استحباب التسميه عند كل جسر والاستعاذه من الشيطان وتلاوه آيه الكرسى

عند صعود الدرجه وتلاوه القدر حال المشى وعند الركوب وحين يسافر *

۱۵۱۶ (۱) كا ۲۸۷ ج ۴ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن قاسم الصيرفى عن حفص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام

ان على ذروه كل جسر شيطان فإذا انتهيت اليه فقل بسم الله يرحل عنك

المحاسن ۳۷۳ – البرقى عن ابن أبى عمير مثله سندا ومتنا الا ان فيه شيطانا

فقيه ۱۹۷ ج ۲ – روى جعفر بن القاسم عن الصادق عليه السلام مثل ما فى

المحاسن.

(۲) تفسير العياشى ۱۳۶ – عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه

السلام قال [ان الشياطين يقولون] لكل شئ ذروه وذروه القرآن آيه

الكرسى من قرأ آيه الكرسى مره صرف الله عنه ألف مكروه من مكاره

الدنيا وألف مكروه من مكاره الآخره وأيسر مكروه الدنيا الفقر وأيسر

مكروه الآخره عذاب القبر وانى لأستعين بها على صعود الدرجه.

۲۲ – باب كراهه ركوب البحر فى هيجانه وكراهه ركوبه...

*باب کراهه رکوب البحر فی هیجانه وکراهه رکوبه للتجاره وما ورد من الدعاء والقراءه للأمان من الغرق وللسلامه *

۱۵۱۸ (۱) فقیه ۲۵۸ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فی باب (۲۶)

استحباب الفصل بین الأذان والإقامه فی حدیث وصیه النبی صلی الله علیه

ص :۴۶۸

وآله لعلى عليه السلام وكره ركوب البحر فى وقت هيجانه.

(٢) فقيه ٢٩٣ ج ١ - ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ركوب البحر فى هيجانه.

(٣) وفيه - وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن ركوب البحر فى هيجانه فقال ولم يغرر الرجل بدينه.

(٤) فقيه ٢٩٣ ج ١ - الهدايه ٨٠ - قال الصادق عليه السلام ما أجمل فى الطلب من ركب البحر.

(٥) فقيه ٢٩٣ - وروى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال كان أبى عليه السلام يكره الركوب فى البحر للتجاره.

(٦) فقيه ٢٩٢ ج ١ - قال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه إذا عزم الله لك على البحر فقل الذى قال الله عز وجل (بسم الله مجريها و مرسيها ان ربى لغفور رحيم) فإذا اضطرب بك البحر فاتك على جانبك الأيمن وقل بسم الله أسكن بسكينه الله وقر بقرار الله واهدأ بأذن الله ولا حول ولا قوه الا بالله.

(٧) الجنه الواقيه ٤٥٥ - من كتاب خواص القرآن من نقش قوله تعالى قال اركبوا فيها الآيه لحفظ السفينه فى البحر يكتب فى لوح ساج ويسمر فى مقدمها.

(٨) الجعفريات ٢٢٥ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تخوف الغرق فليقل بسم الله الملك الرحمن الرحيم (وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته

یوم القیامه والسماوات مطویات بیمینه سبحانه وتعالی عما یشرکون).

(۹) جنه الأمان الواقیه ۴۵۵ - من کتاب الخواص عن علی علیه

السلام یقول للسلامه من البحر وما قدروا الله حق قدره بسم الله

مجریها ومرسیها والأرض جمیعا قبضته یوم القیامه والسماوات

مطویات بیمینه سبحانه وتعالی عما یشرکون اللهم بارک لنا فی مرکبنا

ص: ۴۶۹

وأحسن مسيرنا وعافنا من بحرنا ومما جرب لسكون البحران يرمى فيه

شيئا من تربه الحسين عليه السلام ومما يكتب للأمان من البحر قوله

تعالى فى لقمان (ألم تر أن الفلك تجرى فى البحر بنعمه الله ليريكم

من آياته ان فى ذلك لآيات لكل صبار شكور) فى تسع أوراق وترمى

إلى البحر إلى الشرف (الشرق - ك) واحده بعد واحده (١).

(١٠) الدعائم ٣٤٩ - عن الحسين بن على صلوات الله عليهما أنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا فى

الفلك قالوا (٢) بسم الله الرحمن الرحيم (وما قدروا الله حق قدره

والأرض جميعا قبضته يوم القيامه والسماوات مطويات بيمينه سبحانه و

تعالى عما يشركون) بسم الله مجريها ومرسيها ان ربى لغفور رحيم

فيه - عن على عليه السلام أنه قال من ركب سفينه فليقل بسم الله

مجريها ومرسيها ان ربى لغفور رحيم اللهم بارك لنا فى مركبنا وأحسن

سيرنا وعافنا من شر بحرنا.

(١١) ك ٤٦ ج ٢ - السيد هبه الله فى مجموع الرائق فى خواص

القرآن سوره ألم نشرح من قرأها وهو راكب البحر سلم من ألمه وخوفه

إلى حين صعوده منه.

(١٢) ك ٤٦ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى أمان الاخطار روينا

أنه إذا ركب فى السفينه فيكبر الله جل جلاله مئه تكبيره ويصلى على

محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين مئه مره ويلعن ظالمى آل

محمد عليهم السلام مئه مره ويقول بسم الله وبالله والصلاه على رسول الله

وعلى الصادقين صلوات الله عليهم اللهم أحسن مسيرنا وعظم أجورنا

اللهم بك انتشرنا واليك توجهنا وبك آمنا وبحبلك واعتصمنا وعليك

توكلنا اللهم أنت ثقتنا ورجاءنا وناصرنا لا تحل بنا ما لا نحب (اللهم

ص: ۴۷۰

۱- (۱) الظاهر أن ما فى صدره من تداخل الآيات من سهو النساخ

۲- (۲) ان يقولوا خ

بك نحل وبك نسير ط ج) اللهم خل سبيلنا وأعظم عافيتنا أنت الخليفه

فى الأهل والمال وأنت الحامل فى الماء وعلى الظهر (وقال اركبوا

فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربى لغفور رحيم وما قدروا الله حق

قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامه والسماوات مطويات بيمينه سبحانه

وتعالى عما يشركون) اللهم أنت خير من وفد اليه الرجال وشدت اليه

الرحال فأنت سيدى أكرم مزور وأكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر

كرامه ولكل وافد تحفه فأسألك أن تجعل تحفتك إياى فكاك رقبتى

من النار واشكر سعيى وارحم مسيرى من أهلى بغير من منى عليك بل

لك المنه على إذ جعلت لى سبيلا إلى زياره وليك وعرفتنى فضله و

حفظتنى فى ليلى ونهارى حتى بلغتنى هذا المكان وقد رجوتك فلا

تقطع رجائى وأملتك فلا تخيب أملى واجعل مسيرى هذا كفاره لذنوبى

يا أرحم الراحمين: قال السيد وان كان قصده بركوب السفينه غير الزياره

فيغير اللفظ بما بليق بسفره من العباره.

(١٣) وفيه القطب الراوندى فى كتاب لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله أنه قال القوم ركبوا السفينه وسموا الله لقد سلموا و

بلغوا إلى قعر عدن (١).

وتقدم فى روايه ابن أسباط (١۶) من باب (١) استحباب استخاره

الله من أبوابها قوله عليه السلام فان اضطرب بك البحر فاتك إلى جانبك

الأيمن وقل بسم الله أسكن بسكينه الله وقر بوقار الله واهدأ بأذن الله ولا

حول ولا قوه الا بالله وفى تفسير على بن إبراهيم قوله (ع) فإذا ضربت بك

الأمواج فاتک علی یسارک وأشر إلی الموج بیدک وقل أسکن بسکینه

الله ولا حول ولا قوه الا بالله.

۲۳ - باب استحباب تشییع المسافر وتودیعه

۱۵۳۲ (۱) الدعائم ۳۴۷ ج ۱ - عن علی علیه السلام أنه شیع رسول

ص: ۴۷۱

۱- (۱) احتمل فی هامش المستدرک ان یکون قعر مصحف عقر.

الله صلى الله عليه فى غزوه تبوك لما خرج إليها واستخلفه فى

المدينه ولم يتلقه لما انصرف.

(٢) تفسير فرات ٢٢١ - فرات قال حدثنى الحسين بن سعيد وجعفر

بن محمد الفزارى معنعنا عن أبى ذر الغفارى وغيرهم رضى الله عنهم

أن النبى صلى الله عليه وآله أقرع بين أهل الصفه فبعث منهم ثمانين

رجلا ومن غيرهم إلى بنى سليم وولى عليهم وانهزموا مره بعد مره

فلبث بذلك أياما يدعوا عليهم قال ثم دعا بلالا فقال له ائتنى ببردى

البحرانى وقباى الخطيه فأتاه بهما فدعا عليا فبعثه فى جيش إليهم وقال

لقد وجهته كرارا غير فرار قال فسار على عليه السلام وخرج معه النبى

صلى الله عليه وآله يشيعه فكأنى أنظر اليه عند مسجد الأحزاب وعلى عليه

السلام على فرس أشقر وهو صلى الله عليه وآله يوصيه ثم روحه (١)

النبى صلى الله عليه وآله وانصرف قال فسار على فيمن معه متوجها نحو

العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتاهم الوادى ثم جعل

يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعلوا الجبل و

أوقفهم فقال لا تبرحوا إذا نبذ (٢) بأمامهم فرام بعض أصحابه الخلاف وأبى

بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم على فمنحه الله أكتافهم وأظهره

عليهم فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله والعاديات ضبحا قال

فخرج النبى صلى الله عليه وآله لصلاه الفجر وهو يقول ضبح والله جمع

القوم ثم صلى بالمسلمين فقرأ والعاديات ضبحا قال فقتل منهم مئه

وعشرون رجلا وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم مئه

وعشرين (وعشرون - ظ) ناهدا. ارشاد المفيد ۸۶ - ثم كانت غزاه

السلسله وذلك أن اعرابيا جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله (إلى أن

قال) وخرج على بن أبى طالب عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه

وآله لتشييعه الخبر.

ص :۴۷۲

۱- (۱) ودعه - ك.

۲- (۲) فانتبذ - خ.

(٣) فقيه ١٨٠ ج ٢ - لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر رحمه الله عليه شيعه الحسن والحسين عليهما السلام وعقيل ابن أبى طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال أمير المؤمنين عليه السلام ودعوا أخاكم فإنه لابد للشاخص أن يمضى وللمشيع من أن يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن على عليهما السلام رحمك الله يا أبا ذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما أحوجك غدا إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك فقال أبو ذر رحمكم الله من أهل بيت فما لى شجن فى الدنيا غيركم انى إذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله صلى الله عليه وآله. المحاسن ٣٥٣ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن جرير الحريرى وعن رجل من أهل بيته عن أبى عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٤) أمالى المفيد ١٦٥ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله عزه قال أخبرنى أبو الحسن على بن بلال المهلبى قال أخبرنى على بن عبد الله الأصفهانى قال حدثنى إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنى محمد بن على قال حدثنا الحسين بن سفيان عن أبيه عن أبى جهضم الأزدى عن أبيه قال لما اخرج عثمان أبا ذر الغفارى ره من المدينه إلى الشام كان يقوم فى كل يوم ويعظ الناس (إلى أن قال) وتقدم أن لا يشيعه أحد من الناس فبلغ ذلك أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فبكى حتى بل لحيته بدموعه ثم قال أهكذا يصنع بصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله إنا لله وإنا إليه راجعون ثم

نهض ومعه الحسن والحسين علیهما السلام وعبد الله بن العباس والفضل

وقثم وعبید الله حتی لحقوا أبا ذر فشیعوه فلما بثر بهم أبو ذر (ره) حن

إلیهم وبکی علیهم وقال بأبی وجوه إذا رأیتها ذکرت بها رسول الله

صلی الله علیه وآله وسلم وشملتنی البرکه برؤیتها ثم رفع یدیه إلی

السماء وقال اللهم انی أحبهم ولو قطعت اربا اربا فی محبتهم ما زلت

ص :۴۷۳

عنها ابتغاء وجهک والدار الآخره فارجعوا رحمکم الله والله أسأل أن
يخلفنی فیکم أحسن الخلافه فودعه القوم ورجعوا وهم یبکون علی فراقه
(۵) کا ۲۰۶ ج ۸ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل عن محمد
بن الحسن (بن شمون) عن محمد بن حفص التمیمی قال حدثنی أبو
جعفر الخثعمی قال قال لما سیر عثمان أبا ذر إلی الربذه شیعه أمیر المؤمنین
وعقیل والحسن والحسین علیهم السلام وعمار بن یاسر رضی الله عنه
فلما کان عند الوداع قال أمیر المؤمنین علیه السلام یا أبا ذر انک انما
غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوک علی دنیاهم و
خفتهم علی دینک فأرحلوک عن الفناء وامتحنوک بالبلاء ووالله لو کانت
السماوات والأرض علی عبد رتقا ثم اتقی الله عز وجل جعل له منها مخرجا
فلا یؤنسک الا الحق ولا یوحشک الا الباطل ثم تکلم عقیل فقال یا أبا ذر
أنت تعلم انا نحبک ونحن نعلم انک تحبنا وأنت قد حفظت فینا ما ضیع
الناس الا القلیل فثوابک علی الله عز وجل ولذلک أخرجک المخرجون
وسیرک المسیرون. فثوابک علی الله عز وجل فاتق الله واعلم أن استعفاءک
البلاء من الجزع واستبطاءک العافیه من الیأس فدع الیأس والجزع وقل
حسبی الله ونعم الوکیل ثم تکلم الحسن علیه السلام فقال یا عماه ان
القوم قد أتوا إلیک ما قد تری وان الله عز وجل بالمنظر الأعلی فدع
عنک ذکر الدنیا بذکر فراقها وشده ما یرد علیک لرخاء ما بعدها واصبر
حتی تلقی نبیک صلی الله علیه وآله وهو عنک راض ان شاء الله ثم تکلم
الحسین علیه السلام فقال یا عماه ان الله تبارک وتعالی قادر أن یغیر ما

ترى وهو كل يوم فى شأن ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما

أغناك عما منعوك وما أحوجهم إلى ما منعتهم فعليك بالصبر فان الخير

فى الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم

عمار رضى الله عنه فقال يا أبا ذر أوحش الله من أوحشك وأخاف من

أخافك انه والله ما منع الناس أن يقولوا الحق الا الركون إلى الدنيا

والحب لها الا انما الطاعه مع الجماعه والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس إلى دنياهم فأجابوهم إليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والآخره وذلك هو الخسران المبين ثم تكلم أبو ذر رضى الله عنه فقال عليكم السلام ورحمه الله وبركاته بأبى وأمى هذه الوجوه فانى إذا رأيتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله بكم ومالى بالمدينه شجن لأسكن غيركم وانه ثقل على عثمان جوارى بالمدينه كما ثقل على معاويه بالشام فآلى ان يسيرنى إلى بلده فطلبت اليه أن يكون ذلك إلى الكوفه فزعم أنه يخاف أن أفسد على أخيه الناس بالكوفه وآلى بالله ليسيرنى إلى بلده لا أرى فيها أنيسا ولا أسمع بها حسيسا وانى والله ما أريد الا الله عز وجل صاحبا ومالى مع الله وحشه حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين.

وتقدم فى أحاديث باب (١٤) أن الرجل إذا شيع أخاه فليقصر من أبواب صلاه المسافر وباب (١٣) كراهه السفر فى شهر رمضان من أبواب من يجب عليه الصوم ما يناسب ذلك. ويأتى فى الباب التالى ما يدل على ذلك.

٢٤ – باب استحباب الدعاء للمسافر عند وداعه

١٥٣٧ (١) المحاسن ٣٥٤ – البرقى عن أبى عبد الله البرقى عن على بن النعمان عن ابن مسكان وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال. فقيه ١٨٠ ج ٢ – كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودع المؤمنين (١)

قال (رحمكم الله و - المحاسن) زودكم (الله - فقيه) التقوى ووجهكم

إلى كل خير وقضى لكم كل حاجه وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم

سالمين إلى سالمين.

(۲) الجعفريات ۲۴۹ - أخبرنا الشريف أبو الحسن على بن عبد الصمد

۱- (۱) المؤمن - المحاسن.

بن عبيد الله الهاشمى - صاحب الصلاه بواسط - قال أخبرنا أبو بكر محمد

بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى الفقيه المالكى حدثنا عبد الله

بن محمد (١) بن وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن أخى عبد الملك بن

يذيب (٢) الأصمعى قال حدثنا عمى عبد الملك الأصمعى عن جعفر بن

سلمان (٣) الضبيعى عن ثابت عن انس بن مالك قال أتى النبى

صلى الله عليه وآله رجل يريد سفرا فقال له أوصنى فقال له اتق الله حيث

ما كنت واتبع السيئه الحسنه وخالق الناس بخلق حسن فلما ودعه قال له

زودك الله التقوى وجنبك الردى وغفر لك ذنبك ووجهك إلى الخير

حيثما توجهت (٤).

(٣) ك ٤١ ج ٢ - كتاب خلاد السدى البزاز قال ودع رسول الله

صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال له زودك الله التقوى وغفر لك

ذنبك ووجه لك الخير حيثما توجهت.

(٤) المحاسن ٣٥٥ - البرقى عن يعقوب بن يزيد عن عبيد البصرى

عن رجل عن إدريس بن يونس عن أبى عبد الله عليه السلام قال ودع

رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فقال له سلمك الله وغنمك والميعاد لله

(٥) الجعفريات ٢١٩ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا ودع رجلا قال سلمك الله

والميعاد الله عز وجل.

(٦) فقيه ١٨٠ ج ٢ - وفى خبر آخر عن أبى جعفر عليه السلام قال

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ودع مسافرا أخذ بيده فقال (٥)

أحسن الله لک الصحابه وأکمل لک المعونه وسهل لک الحزونه وقرب

لک البعید وکفاک المهم وحفظ لک دینک وأمانتک وخواتیم عملک

ووجهک لکل خیر علیک بتقوی الله استودع الله (۶) نفسک سر علی

۱- (۱) محمد بن عبد الله - ک

۲- (۲) قریب ظ - کما فی کتب الرجال - ک.

۳- (۳) سلیمان - ک

۴- (۴) وجهت - ک

۵- (۵) ثم قال - المحاسن

۶- (۶) أستودعک الله - المحاسن.

بركه الله عز وجل. المحاسن ٣٥٤ - البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد

عن عبد الله بن مسكان وغيره عن عبد الرحيم عن أبى جعفر عليه السلام

(مثله).

(٧) العوالى ١٥١ - وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وآله إذا

ودع أحدا قال استودع الله دينک وأمانتک وخواتيم عملک.

(٨) المحاسن ٣٥٤ - البرقى عن محمد بن الحسين عن على بن

أسباط عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال ودع رجلا فقال استودع

الله نفسک وأمانتک ودينک وزودک زاد التقوى ووجهک للخير حيث

توجهت قال ثم التفت الينا أبو عبد الله عليه السلام فقال هذا وداع رسول

الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام إذا وجهه فى وجه من الوجوه

ک ٤١ ج ٢ - نوادر على بن أسباط عن رجل قال ودع أبو عبد الله عليه

السلام رجلا (وذكر نحوه).

(٩) المحاسن ٣٥٤ - البرقى عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون

القداح عن أبى عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال كان إذا ودع

رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قال استودع الله دينک وأمانتک و

خواتيم عملک ووجهک للخير حيث ما توجهت ورزقک وزودک التقوى

وغفر لک الذنوب.

(١٠) وفيه ٣٥٥ - البرقى عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن

سالم قال دعا أبو عبد الله عليه السلام لقوم من أصحابه مشاه حجاج فقال

اللهم احملهم على أقدامهم وسكن عروقهم.

(۱۱) وفیه ۳۵۶ - البرقی عن أبیه عن أبی الجهم هارون بن الجهم

عن موسی بن بکر الواسطی قال أردت وداع أبی الحسن علیه السلام

فکتب إلی رقعه کفاک الله المهم وقضی لک بالخیر ویسر لک حاجتک

وفی صحبه الله وکنفه.

ص :۴۷۷

٢٥ – باب استحباب الاستعانه على السفر بالحداء والشعر دون الغناء وما فيه خنا.

١٥٤٨ (١) فقيه ١٨٣ ج ٢ – روى السكونى بأسناده قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله زاد المسافر الحداء (١) والشعر ما كان منه ليس

فيه خنا (٢). الجعفريات ١٥٨ – بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله). المحاسن ٣٥٨ – البرقى عن

النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله

عليه وآله (مثله)

(٢) المحاسن ٣٧٥ – أبو عبد الله أبوه عن عبد الله بن الفضل الهاشمى

عن أبيه عن بعض مشيخته عن أبى عبد الله عليه السلام قال أما يستحيى

أحدكم أن يغنى على دابته وهى تسبح.

(٣) المناقب ١٤٧ ج ١ – وكان حادى بعض نسوته (صلى الله عليه

وآله – ك) خادمه أنجشه فقال له يا أنجشه أرفق بالقوارير وفى روايه

لا تكسر القوارير.

ويأتى فى روايه البرقى (١٧) من باب (٨) كراهه ضرب الدواب

من أبوابها قوله عليه السلام لا تغنوا على ظهورها أما يستحيى أحدكم

أن يغنى على ظهر دابه وهى تسبح.

وفى أحاديث باب حرمه الغناء من أبواب ما يكتسب به ما يدل

باطلاقه على ذلك.

٢٦ – باب استحباب اعتناء المسافر بحفظ نفقته وشدها فى حقويه وان كان محرما

وتقدم فى روايه عبد الرحمن (٩) من باب (١٢) كراهه الصلاه

۱- (۱) الحدی - الجعفریات

۲- (۲) الجفاء - خ - جفاء - المحاسن.

فيما فيه التماثيل قوله عليه السلام لابد للناس من حفظ بضايعهم وفى نقل الفقيه قوله عليه السلام ما للناس بد من حفظ بضايعهم ولاحظ سائر أحاديث الباب وفى روايه صفوان (٥) من باب جواز شد النفقه والهميان على الوسط للمحرم من أبواب ما يجب اجتنابه على المحرم قوله عليه السلام من قوه المسافر حفظ نفقته. ولاحظ سائر أحاديث الباب فان لها مناسبه بالمقام.

٢٧ - باب استحباب صلاه ركعتين والدعاء لرد الضاله بالمأثور

١٥٥١ (١) المحاسن ٣٦٣ - البرقى عن محمد بن على عن يونس بن يعقوب عن أبى عبيده الحذاء قال كنت مع أبى جعفر عليه السلام فضل بعيرى فقال صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد الضاله هاديا من الضلاله رد على ضالتى فإنها من فضل الله وعطائه قال ثم إن أبا جعفر عليه السلام أمر غلامه فشد على بعير من إبله محمله ثم قال يا أبا عبيده تعال فاركب فركبت مع أبى جعفر عليه السلام فلما سرنا إذا سواد على الطريق فقال يا أبا عبيده هذا بعيرك فإذا هو بعيرى.

المكارم ٢٥٩ - عن أبى عبيده الحذاء قال كنت مع الباقر عليه السلام فضل بعيرى فقال عليه السلام صل ركعتين ثم قل كما أقول اللهم راد الضاله هاديا من الضلاله رد على ضالتى فإنها من فضلك وعطائك ثم قال عليه السلام يا أبا عبيده (وذكر مثله).

(٢) المكارم ٣٩٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام تصلى ركعتين تقرأ فيهما " يس " وتقول بعد فراغك منهما رافعا يدك إلى السماء اللهم

راد الضاله والهادی من الضلاله صل علی محمد وآل محمد واحفظ

علی ضالتی وأرددها إلی سالمه یا أرحم الراحمین فإنها من فضلک و

عطائک یا عباد الله فی الأرض ویا سیاره الله فی الأرض ردوا علی ضالتی

فإنها من فضل الله وعطائه.

ص :۴۷۹

(٣) وفيه ٣٤١ - روى جابر الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وآله

علم عليا وفاطمه عليهما السلام هذا الدعاء وقال لهما ان نزلت بكما

مصيبه أو خفتما جور سلطان أو ضلت لكما ضاله فأحسنا الوضوء وصليا

ركعتين وارفعا أيديكما إلى السماء وقولا يا عالم الغيب والسرائر يا

مطاع يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الأحزاب لمحمد يا كائد فرعون

لموسى يا منجى عيسى من أيدى الظلمه يا مخلص قوم نوح من الغرق يا

راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر أيوب يا منجى ذى النون من الظلمات يا

فاعل كل خير يا هاديا إلى كل خير يا دالا على كل خير يا آمرا بكل

خير يا خالق الخير ويا أهل الخير أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت

وأنت علام الغيوب أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد ثم سلا الحاجه

تجابان (تجابا - ط ج) ان شاء الله تعالى.

(٤) مصباح الكفعمى ١٨١ - فى كتاب خواص القرآن أنه من ضاع

له شئ أو أبق فليصل ضحى الجمعه ثمانى ركعات فإذا سلم قرأ الضحى

سبعا وقال يا صانع العجائب يا راد كل غائب (١) يا جامع الشتات يا من

مقاليد الأمور بيده اجمع على كذا فإنه لا جامع الا أنت ١٨٢ - ومن

أدعيه الضاله يا من لا يخفى عنه (٢) مكتوم ولا يشذ عنه معلوم ولا

يغالبه منيع ولا يطاوله رفيع أردد بقدرتك على ما فى قبضتك انك أهل

الخيرات ومنها اللهم (يا خ) هادى الضاله وراد الضاله أسألك بعزتك وسلطانك

أن تصلى على محمد وآل محمد وأن ترد على ضالتى فإنها من عطائك

وفضلك ورزقك.

(۵) المحاسن ۳۶۳ - البرقی عن محمد بن علی عن عبیس بن هشام

عن أبی إسماعیل الفراء عن زید الشحام عن أبی عبد الله علیه السلام قال

تدعو للضاله اللهم انک اله من فی السماء واله من فی الأرض وعدل فیهما

۱- (۱) غریب - خ ل

۲- (۲) علیه - خ ل.

وأنت الهادى من الضلاله وترد الضاله رد على ضالتى فإنها من رزقك

وعطيتك اللهم لا تفتن بها مؤمنا ولا تغن بها كافرا اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك وعلى أهل بيته.

(۶) المكارم ۳۸۶ - روى عن الرضا عليه السلام قال إذا ذهب لك

ضاله أو متاع فقل وعنده مفاتح الغيب إلى قوله فى كتاب مبين ثم تقول

اللهم انك تهدى من الضلاله وتنجى من العمى وترد الضاله فصل على

محمد وآل محمد واغفر لى ورد ضالتى وصل على محمد وآله وسلم.

وتقدم فى روايه الأصبغ (۱) من باب (۳۳) أن فى القرآن ما

يؤمن به من الحرق من أبواب فضائل القرآن قوله عليه السلام اقرأ يس

فى ركعتين وقل يا هادى الضاله رد على ضالتى ففعل فرد الله عز وجل

عليه ضالته.

۲۸ - باب استحباب الدعاء بالمأثور عند الاشراف على المنزل و عند النزول وصلاه ركعتين عند إراده الرحيل

۱۵۵۷ (۱) فقيه ۱۹۶ ج ۲ - كان فى وصيه رسول الله صلى الله

عليه وآله لعلى عليه السلام يا على إذا أردت مدينه أو قريه فقل حين

تعاينها اللهم انى أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها اللهم حببنا إلى

أهلها وحبب صالحى أهلها الينا.

(۲) المحاسن ۳۷۴ - البرقى عن أبيه عمن ذكره عن أبى الحسن

موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كان فى وصيه (وذكر

مثله) إلى قوله شرها وزاد قوله اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من

وبائها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحى أهلها الينا.

(۳) المحاسن ۳۷۴ وبأسناده قال فقيه ۱۹۵ ج ۲ - قال النبی

صلى الله عليه وآله (لعلى عليه السلام - فقيه) يا على إذا نزلت منزلا

فقل اللهم أنزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين (ترزق خيره ويدفع

ص :۴۸۱

عنك شره - فقيه).

(۴) تحف العقول ۱۲۲ - فی حديث الأربعمائه قال علی عليه السلام وإذا نزلتم فقولوا اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

(۵) ک ۴۵ ج ۲ - السيد علی بن طاووس فی أمان الاخطار روينا فی كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وغيره من النقل الظاهر أن المسافر إذا نزل ببعض المنازل يقول اللهم أنزلنی منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ويصلی ركعتين بالحمد وما يشاء من السور القصار ويقول اللهم ارزقنا خير هذه البقعه وأعذنا من شرها اللهم أطعمنا من جناها وأعذنا من وباها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحی أهلها الينا ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأن عليا أمير المؤمنين والأئمه من ولده أئمه أتولاهم وأبرأ من أعدائهم اللهم انی أسألک خير هذه البقعه وأعوذ بک من شرها اللهم اجعل أول دخولنا هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخر نجاحا

(۶) المحاسن ۳۷۴ - محمد بن علی عن موسی بن سعدان عن رجل عن علی بن المغيره قال قال لی أبو عبد الله عليه السلام إذا سافرت فدخلت المدينه التی تريدها فقل حين تشرف عليها وتراها اللهم رب السماوات السبع وما أظلت ورب الأرضين السبع وما أقلت ورب الرياح وما ذرت ورب الشياطين وما أضلت أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد وأسألک من خير هذه القريه وما فيها وأعوذ بک من شرها وشر ما فيها.

(۷) ک ۴۵ ج ۲ - السيد علی بن طاووس فی أمان الاخطار فيما

نذكره من الدعاء الفاضل إذا أشرف على بلد أو قريه أو بعض المنازل

روينا عن عده طريق ونذكر لفظ ما نقلناه فى كتاب مصباح الزائر وجناح

المسافر اللهم رب (وذكر مثله) إلى قوله أقلت (ثم قال) ورب الشياطين

وما أضلت ورب الرياح وما ذرت ورب البحار وما جرت أسألك خير

هذه القريه وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لى

ص :۴۸۲

ما كان فيها من خير ووفق لى ما كان فيها من يسر وأعنى على قضاء حاجتى يا قاضى الحاجات ويا مجيب الدعوات أدخلنى مدخل صدق و أخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا ورواه الشيخ الطبرسى فى الآداب الدينيه (مثله).

(٨) ك ۴۵ ج ٢ - على بن الحسين المسعودى فى مروج الذهب عن المنذر بن الجارود قال لما ورد على عليه السلام البصره دخل مما يلى الطف فأتى الزاويه فخرجت لأنظر اليه فورد موكب (إلى أن قال) حتى نزل عليه السلام بالموضع المعروف بالزاويه فصلى أربع ركعات وعفر خديه على التراب وقد خالط ذلک دموعه ثم رفع يديه وقال اللهم رب السماوات وما أظلت والأرضين وما أقلت ورب العرش العظيم هذه البصره أسألک خيرها وخير ما فيها وأعوذ بک من شرها اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين.

(٩) وفيه - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن خويله بنت حكيم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من نزل فى منزل فليقل أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق فما دام فيه لا يصيبه ضرر.

(١٠) ک ۴۶ ج ٢ - الشيخ الطبرسى فى الآداب الدينيه ما رواه عن العتره النبويه إذا أردت الرحيل فصل ركعتين وأدع الله بالحفظ والكلاءه وودع الموضع وأهله فان لكل موضع أهلا من الملائكه وقل السلام على ملائكه الله الحافظين (الحافين ط ج) السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمه الله وبركاته.

(١١) ك ۴٨ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله عليه وآله أنه لم يرتحل من منزل الا وصلى عليه ركعتين وقال

حتى يشهد على بالصلاه.

٢٩ - باب كراهه الوحده فى السفر واستحباب استصحاب الرفيق وكون الرفقاء أربعه وما ورد من الدعاء فى الوحده

ص :۴٨٣

۱۵۶۸ (۱) کا ۳۰۳ ج ۸ - عده من أصحابنا عن المحاسن ۳۵۶ -

أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن أبى الحسن موسى عن أبيه

عن جده عليهم السلام (قال - المحاسن) فى وصيه رسول الله صلى الله

عليه وآله لعلى عليه السلام (يا على - المحاسن) لا تخرج فى سفر وحدك

فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد يا على ان الرجل إذا سافر

وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلاثه نفر (قال - كا) وروى بعضهم

سفر. فقيه ۱۸۱ ج ۲ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فى

وصيه رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى (ع) وذكر مثل ما فى المحاسن.

(۲) الدعائم ۳۴۸ - عن على عليه السلام أن رسول الله عليه

وآله نهى أن يسافر الرجل وحده وقال الواحد شيطان والاثنان شيطانان

والثلاثه نفر.

(۳) العوالى ۳۹ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال فى

المسافر وحده شيطان والاثنان شيطانان والثلاثه ركب.

(۴) کا ۳۰۲ ج ۸ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان

المحاسن ۳۵۶ - البرقى عن بكر بن صالح عن. فقيه ۱۸۲ ج ۲ - محمد بن

سنان عن إسماعيل بن جابر قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام بمكه

إذ جاءه رسول (رجل فقيه) من المدينه فقال له من صحبت (۱) فقال ما صحبت

أحدا فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك

ثم قال واحد شيطان واثنان شيطانان وثلاثه (۲) صحب وأربعه رفقاء.

(۵) المحاسن ۳۵۶ - البرقى عن الحسين بن سيف عن أخيه على عن

أبيه قال حدثنى محمد بن مثنى قال حدثنى رجل من بنى نوفل بن

عبد المطلب عن أبيه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام قال

١- (١) من صحبك.

٢- (٢) وثلاث - كا.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائت فى البيت وحده والسائر وحده

شيطانان والاثنان لمه والثلاثه انس.

(۶) فقيه ۱۸۱ ج ۲ - روى إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن

موسى بن جعفر عليهما السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله

ثلاثه الأكل زاده وحده والنائم فى بيت وحده والراكب فى الفلاه وحده.

المحاسن ۳۵۶ - البرقى عن محمد بن عيسى عن عبد الله الدهقان عن درست

عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال لعن

رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا أحدهم راكب الفلاه وحده. فقه الرضا

عليه السلام ۳۵۵ - نروى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن ثلاثه

(وذكر نحوه).

(۷) الجعفريات ۱۴۷ - أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الأشعث

حدثنا محمد بن بريد المقرى حدثنا أيوب بن النجار حدثنا الحطيب (۱)

بن محمد عن عطا عن أبى هريره قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله

مخنثى الرجال المتشبهين بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات

بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج والمتبتلات

من النساء اللاتى يقلن ذاك وراكب الفلاه وحده حتى اشتد ذلك على

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله واستبان ذلك فى وجوههم قال

والنائم وحده.

(۸) المحاسن ۳۵۶ - البرقى عن فقيه ۱۸۱ ج ۲ - على بن أسباط

عن عبد الملك بن سلمه عن السندى (۲) بن خالد عن أبى عبد الله عليه

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أنبئكم بشر الناس قالوا

بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده.

(۹) کا ۲۸۶ ج ۴ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

۱- (۱) الطيب - ك

۲- (۲) السرى - خ ل - ئل.

السكونى عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفيق ثم السفر وقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تصحبن فى سفر (ك - كا) من لا يرى لك (من كا - فقيه) الفضل عليه كما ترى له (الفضل - المحاسن) عليك. فقيه ١٨٢ ج ٢ - روى السكونى باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله. المحاسن ٣٥٧ - البرقى عن النوفلى بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله الا ان فيه الرفيق ثم الطريق. ك ۴۱ ج ۲ - القضاعى فى كتاب الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال الرفيق ثم الطريق.

(١٠) الجعفريات ١۶۴ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أردت شراء دار أين تأمرنى اشترى فى جهينه أم فى مزينه أم فى ثقيف أم فى قريش فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله الجوار ثم الدار والرفيق ثم السفر (١).

(١١) الاختصاص ٣٣۶ - عن الأوزاعى أن لقمان الحكيم (ره) لما خرج من بلاده نزل بقريه بالموصل يقال لها كومليس (٢) قال فلما ضاق بها ذرعه واشتد بها غمه ولم يكن بها أحد يعينه على أمره أغلق الباب وأدخل ابنه يعظه فقال يا بنى ان الدنيا بحر عميق (إلى أن قال) يا بنى الجار ثم الدار يا بنى الرفيق ثم الطريق.

(١٢) نهج البلاغه ٩٢٧ - فى وصيه على عليه السلام - لابنه الحسن عليه السلام سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار.

(۱۳) کا ۳۰۳ ج ۸ - محمد بن یحیی عن أحمد (بن محمد - خ)

عن الحسین بن سیف عن أخیه علی عن أبیه قال حدثنی محمد بن المثنی

قال حدثنی رجل من بنی نوفل بن عبد المطلب قال حدثنا أبو جعفر محمد

ص :۴۸۶

۱- (۱) الطریق خ ل

۲- (۲) کوماس - خ.

بن على عليهما السلام قال فقيه ١٨٣ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه

وآله أحب الصحابه إلى الله عز وجل أربعه وما زاد قوم على سبعه

الأكثر (١) لغطهم. الخصال ٢٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله

عن الحسين بن سيف عن أخيه على بن سيف عن أبيه سيف بن عميره عن

محمد بن موسى عن رجل من بنى نوفل بن (٢) المطلب عن أبيه عن أبى

جعفر عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب (وذكر

مثله. ئل ٣٠٠ ج ٨ - ورواه فى معانى الاخبار عن محمد بن الحسن

عن الصفار عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن بعض أصحابه قال

قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله). ئل ٣٠٠ ج ٨ - وعن أبيه عن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن عمر عن صالح بن

السندى عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(١٤) ك ٤١ ج ٢ - القاضى القضاعى فى الشهاب عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال خير الرفقاء أربعه.

(١٥) ك ٤٧ ج ٢ - جامع الاخبار استوصى رجل أمير المؤمنين

عليه السلام عند خروجه إلى السفر فقال عليه السلام ان أردت الصاحب

فالله يكفيك وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك وإن أردت

المؤنس فالقرآن يكفيك وإن أردت العبره فالدنيا تكفيك وإن أردت

العمل فالعباده تكفيك وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك وإن لم يكفك

ما ذكرت فالنار يوم القيامه تكفيك.

(۱۶) المکارم ۳۵۳ - (الدعاء فی الوحده) یا ارض ربی وربک

الله أعوذ بالله من شرک وشر ما فیک وشر ما خلق فیک ومن شر ما یحاذر

علیک أعوذ بالله من شر کل أسد وأسود وحیه وعقرب من ساکن البلد

۱- (۱) زاد - الخصال

۲- (۲) نوفل بن عبد المطلب - ک.

ومن شر والد وما ولد (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السماوات

والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون) الحمد لله بنعمته وحسن بلائه

علينا اللهم صاحبنا فى السفر وأفضل علينا فإنه لا حول ولا قوه الا بالله

ثم تقرأ " ألهاكم التكاثر " إلى آخرها فإنه لا يؤذيك شئ من السباع والهوام

والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك ولو بت على الحيه بإذن الله تعالى.

وتقدم فى روايه عمرو (١) من باب (٣٠) ما يستحب من عدد السرايا

من أبواب الجهاد قوله عليه السلام خير الرفقاء أربعه وفى غير واحد

من أحاديث باب (١٣) ما ورد فى أوصاف شرار الناس من أبواب جهاد

النفس ما يدل على أن من سافر وحده فهو من شرار الناس.

وفى غير واحد من أحاديث باب (٨٠) ما ورد فى ذم جار السوء

من أبواب العشره ما يناسب ذلك.

ويأتى فى روايه حماد بن عيسى (١) من باب (٣٧) ما ورد فى وصيه الإمام الباقر

عليه السلام لبعض شيعته من أبواب السفر قوله عليه السلام فإذا شككتم

فى القصد فقفوا وتآمروا وإذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم

ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد فى الفلاه مريب لعله يكون عينا

للصوص أو يكون هو الشيطان الذى حيركم واحذروا الشخصين أيضا

إلا أن تروا ما لا أرى فان العاقل إذا أبصر بعينه شيئا عرف الحق منه

والشاهد يرى ما لا يرى الغائب. وفى أحاديث باب (١٥) كراهه خلوه

الانسان فى بيت وحده من أبواب أحكام المساكن ما يدل على ذلك.

٣٠ – باب استحباب الرفق بالرفيق واسماع الأصم من غير تضجر والإقامه لاجله ثلاثا إذا مرض

۱۵۸۴ (۱) کا ۶۶۹ ج ۲ - علی بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلی عن

السكونی عن أبی عبد الله علیه السلام قال فقیه ۱۸۲ ج ۲ - قال رسول الله

صلی الله علیه وآله وسلم ما اصطحب اثنان الا كان أعظمهما أجرا و

ص :۴۸۸

أحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه (١). المحاسن ٣٥٨ البرقى

عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام (مثله)

(٢) كا ٦٧٠ ج ٢ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

يعقوب بن يزيد عن عده من أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه (٢)

إذا مرض ثلاثا. الخصال ٩٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار

رض عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد

المحاسن ٣٥٨ - البرقى عن أبى يوسف يعقوب بن يزيد الكاتب عن

عده من أصحابنا رفعوا الحديث قال حق المسافر وذكر مثله. فقيه ١٨٣

ج ٢ - قال الصادق عليه السلام حق المسافر (وذكر مثله).

(٣) قرب الإسناد ٦۴ - السندى بن محمد البزاز قال حدثنى أبو البخترى عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا كنتم فى سفر فمرض أحدكم فأقيموا عليه ثلاثه أيام قضاء لحق

الرفاقه.

(۴) المشكاه ١٩٣ - نقلا من كتاب المحاسن ودخل رسول الله

صلى الله عليه وآله غيضه ومعه صاحب له فقطع غصنين أحدهما أعوج

والاخر مستقيم ودفع إلى صاحبه المستقيم وحبس لنفسه الأعوج فقال

الرجل أنت أحق بهذا منى يا رسول الله قال كلا ما من مؤمن صاحب صاحبا

الا وهو مسؤول عنه يوم القيامه ولو ساعه من نهار.

(۵) الثواب) ١۶٨ - أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن

محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد قال وجدت فى كتاب ابن فضال عن أبى

البخترى عن أبى عبد الله عليه السلام قال اسماع الأصم من غير تضجر

صدقه هنيئه ئل ۴۹۳ ج ۸ - ورواه فى الفقيه مرسلا.

۱- (۱) لصاحبه - فقيه

۲- (۲) إخوانه - فقيه.

وتقدم فی أحاديث باب (۴) ما ينبغی رعايته للحاج من خصال

الخير من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلک. وفی أحاديث باب (۶۴)

استحباب الحلم والرفق من أبواب جهاد النفس ما يدل علی بعض المقصود

۳۱ – باب أنه يستحب للمسافر مرافقه من يتزين به ومن يرفق به ومن يعرف حقه

۱۵۸۹ (۱) فقيه ۱۸۲ ج ۲ – روی إسحاق بن جرير عن أبی

عبد الله عليه السلام قال کان يقول اصحب من تتزين به ولا

تصحب من يتزين بک. المحاسن ۳۵۷ – البرقی عن أبيه عن ابن سنان عن

إسحاق بن حريز (جرير خ ئل) عن أبی عبد الله عليه السلام قال قال لی

من صحبت؟ فأخبرته. فقال کيف طابت نفس أبيک يدعک مع غيره فخبرته

فقال کيف کان يقال اصحب (وذکر نحوه).

(۲) ک ۴۱ ج ۲ – محمد بن علی الخزاز فی کفايه الأثر عن محمد بن

وهبان عن داود بن الهيثم عن جده إسحاق بن بهلول عن أبيه بهلول بن

حسان عن طلحه بن زيد الرقی عن الزبير بن عطا عن عمير بن هانی

العبسی عن جناده بن أبی أميه عن الحسن بن علی عليهما السلام أنه قال

له فی حديث وإذا نازعتک إلی صحبه الرجال حاجه فاصحب من إذا

صحبته زانک وإذا خدمته صانک وإذا أردت منه مؤنه عانک وان قلت

صدق قولک وان صلت شد صولتک وان مددت يدک بفضل مدها (۱)

وان بدت لک ثلمه سدها وان رأی منک حسنه عدها وان سألته أعطاک

وان سکت عنه ابتدأک وان نزلت بک احدی الملمات واساک من

لا يأتيک منه البوائق ولا يختلف عليک منه الطرائق ولا يخذلک عند

الحقائق وان تنازعتما منقسما (۲) آثرك الخبر.

ص :۴۹۰

۱- (۱) يفضل جدها - خ

۲- (۲) منفسا - خ.

(۳) ک ۴۱ ج ۲ - الشهيد فی الدره الباهره عن النبی صلی الله عليه

وآله أنه قال لا خير فی صحبه من لا يری لک مثل الذی يری لنفسه.

وتقدم فی باب (۶۴) استحباب الحلم والرفق من أبواب جهاد

النفس ما يناسب ذلک وفی روايه السکونی (۱۲) من باب (۲۹) کراهه

الوحده فی السفر قوله عليه السلام ولا تصحبن فی سفرک من لا يری لک

من الفضل عليه کما تری له عليک ولاحظ الباب المتقدم.

۳۲ - باب انه يستحب للمسافر ان يصحب نظيره فی الانفاق ونحوه...

*باب انه يستحب للمسافر ان يصحب نظيره فی الانفاق ونحوه ويکره

ان يصحب من دونه ومن فوقه وان يذل المؤمن بالإکرام و يجوز ان طابت نفسه *

۱۵۹۲ (۱) المحاسن ۳۵۹ - البرقی عن أبيه عن ابن أبی عمير و

علی بن الحکم عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله عليه السلام أنه کان

يکره للرجل أن يصحب من يتفضل عليه وقال اصحب مثلک.

(۲) وفيه - البرقی عن محمد بن علی عن موسی بن سعدان عن

حسين بن أبی العلاء قال خرجنا إلی مکه نيف وعشرون رجلا فکنت

أذبح لهم فی کل منزل شاه فلما أردت أن أدخل علی أبی عبد الله عليه

السلام قال لی يا حسين وتذل المؤمنين قلت أعوذ بالله من ذلک فقال

بلغنی أنک کنت تذبح لهم فی کل منزل شاه قلت ما أردت الا الله فقال

أما کنت تری أن فيهم من يحب أن يفعل فعلک فلا يبلغ مقدرته ذلک

فتقاصر اليه نفسه فقلت أستغفر الله ولا أعوذ. آخر السرائر ۴۷۸ - من

جامع البزنطی عن الحسين بن أبی العلاء قال خرجنا من مکه (وذکر

نحوه) آخر السرائر ۴۹۲ - من كتاب المحاسن تصنيف البرقى عن

الحسين بن أبى العلاء قال خرجنا من مكه (وذكر نحوه).

(۳) المحاسن ۳۵۷ - البرقى عن أبيه عمن ذكره عن أبى محمد

الحلبى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يصطحبون فيكون

ص :۴۹۱

فيهم الموسر وغيره أينفق عليهم الموسر قال إن طابت بذلك أنفسهم

فلا بأس به قلت فان لم تطب أنفسهم قال يصير (١) معهم يأكل من الخبز

ويدع أن يستثنى من ذلك الهرات (٢).

وتقدم فى أحاديث باب (۴) ما ينبغى رعايته وملازمته للحاج من

أبواب مقدمات الحج ما يدل على ذلك.

٣٣ - باب استحباب جمع الرفقاء نفقتهم واخراجها وانفاقهم منها معا

١٥٩٥ (١) المحاسن ٣٥٩ - البرقى عن النوفلى عن السكونى قال فقيه

١٨٢ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من السنه إذا خرج القوم

فى سفر أن يخرجوا نفقتهم فان ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم

(٢) الدعائم ٣۴۶ ج ١ - عن على عليه السلام أنه قال من سنه السفر

إذا خرج القوم وكانوا رفقاء أن يخرجوا نفقاتهم جميعا فيجمعوها و

ينفقوا منها معا فان ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لذات بينهم. الجعفريات

١٧٠ - بإسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم نحوه.

٣۴ - باب كراهه سبق الرفيق حتى يغيب عن البصر

١٥٩٧ (١) أمالى ابن الطوسى ٢٧ ج ٢ - عن أبيه قال محمد بن محمد بن

النعمان (ره) قرأت فى بعض الأصول حديثا لم يحضرنى الآن اسناده

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صحب أخاه المؤمن فى

طريق فتقدمه فيه بقدر ما يغيب عنه بصره فقد أشاط بدمه وأعان عليه.

٣۵ - باب استحباب إعانه المؤمن المسافر وخدمه الرفيق فى السفر

۱۵۹۸ (۱) فقیه ۱۹۲ ج ۲ - قال رسول الله صلی الله علیه وآله من

۱- (۱) یصبر - خ

۲- (۲) الهرب - ئل.

أعان مؤمنا مسافرا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه وأجاره فى الدنيا (والآخره - فقيه) من الغم والهم ونفس عنه كربه العظيم يوم يغص الناس بأنفاسهم وفى خبر آخر حيث يتشاغل الناس بأنفاسهم. المحاسن ٣٦٢ - البرقى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان (وذكر مثله) إلى قوله العظيم (ثم قال) قيل يا رسول الله وما كربه العظيم قال حيث يغشى على الناس بأنفاسهم.

(٢) الجعفريات ١٩٨ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعان مؤمنا مسافرا فى حاجه نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربه واحده فى الدنيا من الهم والغم واثنتين و سبعين كربه عند كربته العظمى قيل يا رسول الله وما الكربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بأنفسهم حتى أن إبراهيم عليه السلام يقول أسألك بخلتى لا تسلمنى إليها.

(٣) العيون ١٤٥ ج ٢ - حدثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى محمد بن زكريا الغلانى قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن على وكان مستترا ستين سنه قال حدثنا عمى قال حدثنا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام لا يسافر الا مع رفقه لا يعرفونه و يشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقه فيما يحتاجون اليه فسافر مره مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذا قالوا لا قال هذا على بن

الحسين علیه السلام فوثبوا فقبلوا یده ورجله وقالوا یا ابن رسول الله

أردت أن تصلینا نار جهنم لو بدرت منا إلیک یدا ولسانا أما کنا قد هلکنا

آخر الدهر فما الذی یحملک علی هذا فقال انی کنت قد سافرت مره

مع قوم یعرفوننی فأعطونی برسول الله صلی الله علیه وآله ما لا أستحق به فانی

أخاف أن تعطونی مثل ذلک فصار کتمان أمری أحب إلی.

ص: ۴۹۳

(۴) العوالی ۷۰ ج ۱ - روی أن رفقه کانوا فی السفر فلما قدموا

قالوا یا رسول الله ما رأینا أفضل من فلان کان یصوم النهار فإذا نزلنا قام یصلی

حتی نرحل فقال رسول الله صلی الله علیه وآله من کان یمهد له ویکفیه

ویعمل له فقالوا نحن قال کلکم أفضل منه.

(۵) ک ۴۲ ج ۲ - تفسیر الإمام علیه السلام قوله عز وجل (ومما

رزقناهم ینفقون) من الأموال والقوی فی الأبدان والجاه (إلی أن قال)

ویؤدون من قوی الأبدان المعونات کالرجل یقود ضریرا وینجیه من

مهلکه ویعین مسافرا علی حمل متاع علی دابه قد سقط عنها الخبر.

وتقدم فی أحادیث باب (۹۳) حقوق المؤمن وأدائه من أبواب

العشره ما یدل علی ذلک. وفی أحادیث باب (۹۷) استحباب خدمه

المسلمین ما یدل علی ذلک.

ویأتی فی روایه حماد (۱) من باب (۳۸) وصیه الإمام الباقر علیه

السلام لبعض شیعته من آداب السفر قوله علیه السلام فان استعانوا بک

فأعنهم الخ.

۳۶ - باب ما ورد فی خصال الفتوه والمروه وملازمتها فی السفر والحضر

(۱۶۰۳) فقیه ۱۹۲ ج ۲ - تذاکر الناس عند الصادق علیه السلام

أمر الفتوه قال تظنون أن الفتوه بالفسق والجور انما الفتوه والمروه

طعام موضوع ونائل مبذول بشئ (۱) معروف وأذی مکفوف فاما تلک

فشطاره وفسق ثم قال ما المروه فقال الناس لا نعلم قال المروه والله أن

یضع الرجل خوانه بفناء داره والمروه مروتان مروه فی الحضر ومروه فی

السفر فاما التی فی الحضر فتلاوه القرآن ولزوم المساجد والمشی مع الاخوان

۱- (۱) واصطناع المعروف أمالی الصدوق - بر معروف - المعانی.

فى الحوائج والنعمه ترى على الخادم انها تسر الصديق وتكبت العدو وأما التى فى السفر فكثره الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم أمرهم (١) بعد مفارقتك إياهم وكثره المزاح فى غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذى بعث جدى صلوات الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروه وان المعونه تنزل على قدر المؤنه وان الصبر ينزل على قدر شده البلاء. أمالى الصدوق ٤٤٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبى قتاده القمى قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن أبان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال إن الناس تذاكروا عنده الفتوه فقال أتظنون أن الفتوه بالفسق والفجور كلا ان الفتوه (وذكر نحوه) أمالى ابن الطوسى ٣٠٧ - أخبرنى الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا السعيد الوالد رض قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا على بن الحسين الهمدانى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده القمى قال كنا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ تذاكروا عنده الفتوه فقال وما الفتوه لعلكم تظنون انها بالفسوق والفجور كلا انما الفتوه (وذكر نحوه) إلا أن فيه بدل قوله (بشئ معروف)) ويسر مقبول وعفاف معروف (وأسقط قوله (وكثره المزاح إلى قوله والذى بعث جدى). المعانى ١١٩ - أبى ره قال حدثنا

علی بن إبراهیم عن أبیه عن محمد بن خالد البرقی عن أبی قتاده القمی

رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال تذاکرنا أمر الفتوه (وذکر نحوه)

إلی قوله بفناء داره.

۱- (۱) سرهم - أمالی الصدوق.

(٢) فقيه ١٨٠ ج ٢ – قال الصادق عليه السلام ليس من المروه أن

يحدث الرجل بما يلقى فى السفر من خير أو شر. المحاسن ٣٥٨ – البرقى

عن القاسم بن محمد عن المنقرى عن حفص بن غياث قال سمعت أبا

عبد الله عليه يقول وذكر مثله الا ان فيه (فى سفره).

(٣) المعانى ٢٥٧ – حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن

معاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان الحسن بن على

عليهما السلام فى نفر من أصحابه عند معاويه فقال له يا أبا محمد أخبرنى

عن المروءه فقال حفظ الرجل دينه وقيامه فى اصلاح ضيعته وحسن

منازعته وافشاء السلام ولين الكلام والكف والتحبب إلى الناس.

(٤) وفيه ٢٥٨ – بهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن

مهران عن صالح بن سعيد عن أبان بن تغلب عن أبى جعفر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المروءه استصلاح المال.

(٥) وفيه – وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى

عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصارى رفعه قال قال أبو عبد الله عليه

السلام تعاهد الرجل ضيعته من المروءه.

(٦) المعانى ٢٥٨ – بهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن بعض

أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن الحارث الأعور

قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه للحسن ابنه عليه السلام يا بنى ما

المروءه فقال العفاف واصلاح المال.

(۷) وفیه – وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن علی بن حفص

الجوهری ولقبه القرشی عن رجل من الکوفیین من أصحابنا یقال له

إبراهیم قال سئل الحسن علیه السلام عن المروءه فقال العفاف فی الدین

وحسن التقدیر فی المعیشه والصبر علی النائبه.

(۸) فیه ۲۵۷ – قال عبد الرحمن بن العباس – ورفعه – قال سأل

ص: ۴۹۶

معاويه الحسن بن على عليهما السلام عن المروءه فقال شح الرجل على

دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق فقال معاويه أحسنت يا أبا محمد

أحسنت يا أبا محمد قال فكان معاويه يقول بعد ذلك وددت أن يزيد

قالها وانه كان أعور.

(٩) نهج البلاغه ١١٠٠ - قال على عليه السلام قدر الرجل على

قدر همته وصدقه على قدر مروءته وشجاعته على قدر أنفته وعفته على

قدر غيرته.

(١٠) ك ٤٣ ج ٢ - الشهيد فى الدره الباهره قال الصادق عليه السلام

من كان الحزم حارسه والصدق حليته عظمت بهجته وتمت مروءته.

(١١) تحف العقول ٢٩٣ - قال الباقر عليه السلام يوما لمن حضره

ما المروءه فتكلموا فقال عليه السلام ظ المروءه أن لا تطمع فتذل

وتسأل فتقل ولا تبخل فتشتم ولا تجهل فتختصم (١) فقيل ومن يقدر على

ذلك فقال عليه السلام من أحب أن يكون كالناظر فى الحدقه والمسك

فى الطيب وكالخليفه فى يومكم هذا فى القدر.

(١٢) وفيه ٣٨٩ - روى عن الكاظم عليه السلام فى وصيته لهشام

يا هشام لا دين لمن لا مروءه له ولا مروءه لمن لا عقل له.

(١٣) وفيه ٢٨٣ - روى عن زين العابدين عليه فى قصار

كلماته استنماء (استثمار - خ) المال تمام المروءه. كا ٢٠ ج ١ - أبو

عبد الله الأشعرى عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى

أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام (فى حديث طويل) استثمار

المال تمام المروءه.

(۱۴) ک ۴۳ ج ۲ - أصل من أصول قدمائنا قال دخل رجل علی

جعفر بن محمد علیهما السلام وقال یا ابن رسول الله ما المروءه قال ترک

ص :۴۹۷

۱- (۱) تختصم - ک.

الظلم عند القدره ومواساه الاخوان فى السعه واظهار نعم الله من غير

كبر والقنوع وقت العسر بالاستكانه ومن عرف بالتربيه (١) سقط عنه

اسم المروءه.

(١٥) الجعفريات ١٥٠ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب الرجل دينه ومروءته عقله

وحلمه سروره وكرمه تقواه.

(١۶) فقه الرضا عليه السلام ٣۵۴ - ونروى تعاهد الرجل ضيعته

من المروءه وسمن الدابه من المروءه والاحسان إلى الخادم من المروءه.

(١٧) فقه الرضا عليه السلام ٣٣٧ ط ج - وقال عليه السلام اجعلوا

لأنفسكم حظا من الدنيا باعطائها ما تشتهى من الحلال ما لم تثلم (٢)

المروءه ولا سرف فيه واستعينوا بذلك على أمور الدين فإنه نروى ليس

منا من ترك دنياه لدينه ودينه لدنياه.

(١٨) فقه الرضا عليه السلام ٣۵٧ ط ج - يروى أن رجلا قال للصادق

عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فيم المروءه فقال ألا يراك

حيث نهاك ولا يفقدك من حيث أمرك.

(١٩) المعانى ٢۵٨ - حدثنا أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن خالد عن الهيثم بن عبد الله النهدى عن أبيه عن أبى

عبد الله عليه السلام قال المروءه مروءتان مروءه الحضر ومروءه

السفر فأما مروءه الحضر فتلاوه القرآن وحضور المساجد وصحبه أهل

الخير والنظر فى الفقه وأما مروءه السفر فبذل الزاد والمزاح فى غير

ما يسخط الله وقله الخلاف على من صحبك (۳) وترك الروايه عليهم

إذا أنت فارقتهم. وفيه - حدثنا أبى (ره) قال حدثنا على بن إبراهيم عن

أبيه عن محمد بن خالد البرقى عن أبى قتاده القمى رفعه إلى أبى عبد الله

۱- (۱) بالترئيه - ک ط ج - يعنى بالرياء.

۲- (۲) ما لم ينل - خ

۳- (۳) تصحبه - أمالى المفيد.

عليه السلام أنه قال ما المروءه فقلنا لا نعلم قال المروءه أن يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروءه مروءتان فذكر نحو الحديث الذى تقدم.

الدعائم ۳۴۶ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنه قال المروءه مروءتان (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله والمزاح فى غير ما يسخط الله وذكر ترك الخلاف بدل قله الخلاف. أمالى المفيد ۴۴ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن غير واحد عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام (مثل ما فى المعانى)

(۲۰) العيون ۲۷ ج ۲ - روايه داود بن سليمان الفراء بالاسناد المتقدم فى باب (۴) وجوب اتمام الصلاه من أبواب فضلها عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سته من المروءه ثلاثه منها فى الحضر وثلاثه منها فى السفر فأما التى فى الحضر فتلاوه كتاب الله عز وجل وعماره مساجد الله واتخاذ الاخوان فى الله واما التى فى السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير المعاصى.

الخصال ۳۲۴ حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزى قال حدثنا محمد بن زيد بن محمد البغدادى قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصره قال حدثنى أبى قال حدثنى أبو الحسن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من المروءه (وذكر

نحوه). ك ۴۳ ج ۲ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله

علیه وآله سته من المروءه (وذکر نحوه).

(۲۱) الخصال ۵۴ - حدثنا أبی رض قال حدثنا علی بن إبراهیم بن

هاشم عن أبیه عن حماد بن عیسی عمن ذکره عن أبی عبد الله علیه السلام

قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیه و

اعلم أن مروءه المرء المسلم مروءتان مروءه فى حضر ومروءه فى سفر

فاما مروءه الحضر فقراءه القرآن ومجالسته العلماء والنظر فى الفقه

والمحافظه على الصلاه فى الجماعات وأما مروءه السفر فبذل الزاد و

قله الخلاف على من صحبك وكثره ذكر الله عز وجل فى كل مصعد و

مهبط ونزول وقيام وقعود.

(٢٢) تفسير العياشى ٢٦٧ ج ٢ - عن عمرو بن عثمان قال خرج

على عليه السلام على أصحابه وهم يتذاكرون المروءه فقال أين أنتم

أنسيتم من كتاب الله وقد ذكر ذلك قالوا يا أمير المؤمنين فى أى موضع

قال فى قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن

الفحشاء والمنكر فالعدل الانصاف والاحسان التفضل. المعانى ٢٥٧ -

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن الفضل بن

العباس بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان عن عمرو بن

عثمان التيمى القاضى قال خرج أمير المنين صلوات الله عليه على

أصحابه وهم يتذاكرون المروءه (وذكر نحوه).

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك. وفى روايه الحسن

(١) من باب (٣) استسمان الدواب من أبوابها قوله عليه السلام من مروءه

الرجل أن تكون دوابه سمانا وقوله عليه السلام من المروءه فراهه الدابه

وقوله عليه السلام وحسن وجه المملوك والفرس السرى.

٣٧ - باب ما ورد فى وصيه الإمام الباقر عليه السلام لبعض شيعته ولقمان لابنه من آداب السفر

۱۶۲۴ (۱) کا ۳۴۸ ج ۸ - على بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن

محمد عن. فقيه ۱۹۴ ج ۲ - سليمان بن داود المنقرى عن حماد (بن

عيسى - فقيه) عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه إذا سافرت

مع قوم فأكثر استشارتك (١) (إياهم - كا) فى أمرك وأمورهم وأكثر

التبسم فى وجوههم وكن كريما على زادك (بينهم - فقيه) وإذا دعوك فأجبهم

وإذا استعانوا بك فأعنهم وأغلبهم (٢) بثلاث بطول الصمت وكثره

الصلاه وسخاء النفس بما معك من دابه أو مال (٣) أو زاد وإذا

استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم

لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب فى مشوره حتى تقوم فيها وتقعد

وتنام وتأكل تصلى وأنت مستعمل فكرك (٤) وحكمتك فى مشورته (٥)

فان من لم يمحض النصيحه لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه و

نزع عنه الأمانه وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم

يعملون فاعمل معهم وإذا تصدقوا وأعطوا قرضا فأعط معهم واسمع لمن

هو أكبر منك سنا وإذا أمروك بأمر وسألوك (٦) (شيئا - فقيه - المحاسن)

فقل نعم ولا تقل لا فان لا عى ولؤم وإذا تحيرتم فى طريقكم (٧)

فأنزلوا وإذا شككتم فى القصد فقفوا وتآمروا وإذا رأيتم شخصا واحدا

فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد فى الفلاه

مريب لعله أن يكون عيا (٨) للصوص أو يكون هو الشيطان الذى

حيركم واحذروا الشخصين أيضا إلا أن تروا ما لا أرى فان العاقل إذا

أبصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بنى

(و - كا) إذا جاء وقت صلاه (٩) فلا تؤخرها لشئ وصلها واسترح

منها فإنها دين وصل فى جماعه ولو على رأس زج ولا تنامن على دابتك

فان ذلك سريع فى دبرها وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون فى

محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل

عن دابتك (فإنها تعينك - المحاسن) وابدأ بعلفها قبل نفسك (فإنها

۱- (۱) استشارتهم - فقيه

۲- (۲) واستعمل طول الصمت - فقيه

۳- (۳) ماء - فقيه

۴- (۴) فكرتك - فقيه

۵- (۵) مشورتك - فقيه

۶- (۶) وسألوك فتبرع لهم - محاسن

۷- (۷) الطريق - فقيه

۸- (۸) عين اللصوص - فقيه.

۹- (۹) الصلاه - فقيه

نفسك - فقيه) وإذا أردت(١) النزول فعليك (٢) من بقاع الأرض

بأحسنها لونا وألينها تربه وأكثرها عشبا وإذا نزلت فصل ركعتين قبل

أن تجلس وإذا أردت قضاء حاجه (٣) فأبعد المذهب فى الأرض وإذا

ارتحلت فصل ركعتين وودع (٤) الأرض التى حللت بها وسلم عليها

وعلى أهلها فان لكل بقعه أهلا من الملائكه وان استطعت أن لا تأكل

طعاما حتى تبدأ فتتصدق منه فافعل وعليك بقراءه كتاب الله عز وجل ما

دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا (عملا - فقيه - المحاسن)

وعليك بالدعاء ما دمت خاليا وإياك والسير من أول الليل (وعليك

بالتعريس والدلجه من لدن نصف الليل - كا) (وسر - فقيه) إلى (٥)

آخره وإياك ورفع الصوت فى مسيرك. المحاسن ٣٧٥ - البرقى عن

القاسم بن محمد عن المنقرى عن حماد بن عثمان أو ابن عيسى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابن (وذكر نحوه).

(٢) البحار ١٨٩ ج ٧٨ و ١٢٣ ج ٩٩ - اعلام الدين قال الباقر عليه

السلام لبعض شيعته وقد أراد سفرا فقال له أوصنى فقال لا تسيرن شبرا

(سيرا (٧٨) وأنت خاف (خاف ٩٩) ولا تنزلن عن دابتك ليلا الا و

رجلاك فى خف ولا تبولن فى نفق ولا تذوقن بقله ولا تشمها حتى تعلم

ما هى ولا تشرب من سقاء حتى تعلم (تعرف ٩٩) ما فيه ولا تسيرن الا

مع من تعرف واحذر من (لا ٧٨) تعرف.

٣٨ - باب أن قول الراكب للماشى الطريق هل هو من الحق أم من الجور

١٦٢٦ (١) كا ٥٤٠ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه ان من الحق أن

يقول الراكب للماشى الطريق وفى نسخه أخرى أن من الجور أن يقول

۱- (۱) أردتم - فقيه.
۲- (۲) فعليكم - فقيه
۳- (۳) حاجتک - فقيه.
۴- (۴) ثم ودع - فقيه
۵- (۵) فى - فقيه.

الراكب للماشى الطريق.

(٢) الخصال ٣ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن هشام

بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال من الجور قول الراكب للراجل

(للماشى - ئل) الطريق

٣٩ - باب استحباب النسل فى المشى.

١٦٢٨ (١) المحاسن ٣٧٧ - البرقى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع

عن فقيه ١٩٣ ج ٢ - منذر بن جيفر (١) عن يحيى بن طلحه النهدى قال

قال لنا أبو عبد الله عليه السلام سيروا وأنسلوا فإنه أخف عليكم.

(٢) المحاسن ٣٧٧ - البرقى عن ابن فضال عن القداح (٢) عن أبى

عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله

رأى قوما قد جهدهم المشى فقال أخببوا أنسلوا ففعلوا فذهب عنهم

الاعياء.

(٣) ك ٤٤ ج ٢ - كتاب درست ابن أبى منصور عن هشام بن سالم

قال كنت أنا وابن أبى يعفور وجماعه من أصحابنا بالمدينه نريد الحج

قال ولم يكن بذى الحليفه ماء قال فاغتسلنا بالمدينه ولبسنا ثياب

احرامنا ودخلنا على أبى عبد الله عليه السلام (إلى أن قال) ثم قال أبو

عبد الله عليه السلام تمشون؟ قال قلنا نعم قال فقال حملكم الله على أقدامكم

وسكن عليكم عروقكم وفعل بكم إذا أعييتم فأنسلوا فان رسول الله

صلى الله عليه وآله أمر بذلكك قال ثم قال إذا قام أحدكم فلا يتمطأن كأنه

يمن على الله قال ثم تلا هذه الآيه قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن

عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين الخبر.

ص :۵۰۳

۱- (۱) جفير - المحاسن

۲- (۲) ابن القداح - ئل

(۴) المحاسن ۳۷۷ - البرقى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال جاءت المشاه إلى النبى صلى الله عليه وآله فشكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسلان ففعلوا فذهب عنهم الاعياء فكأنما نشطوا من عقال.

(۵) وفيه - البرقى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال عليكم بالنسلان فإنه يذهب بالاعياء ويقطع الطريق.

(۶) وفيه ۳۷۸ - البرقى عن الحجال عن أبى إسحاق المكى قال تعرضت المشاه للنبى صلى الله عليه وآله بكراع الغميم ليدعو لهم فدعا لهم وقال خيرا وقال عليكم بالنسلان والبكور وشئ من الدلج فان الأرض تطوى بالليل.

(۷) الدعائم ۳۴۸ - عن على عليه السلام أنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله غزاه فطال السفر وأجهد ذلك المشاه فصفوا يوما لرسول الله صلى الله عليه وآله فلما مر عليهم قالوا يا رسول الله طال علينا السير (۱) وبعدت علينا الشقه وأجهدنا المشى فدعا لهم بخير ورغبهم فى الثواب وقال عليكم بالنسلان يعنى الهروله فإنه يذهب عنكم كثيرا مما تجدون ففعلوا فذهب عنهم كثير مما وجدوه.

(۸) فقيه ۱۹۳ ج ۲ - روى أن قوما مشاه أدركهم رسول الله (۲) صلى الله عليه وآله فشكوا اليه شده المشى فقال لهم استعينوا بالنسل. المحاسن ۳۷۷ - البرقى عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه

السلام عن أبيه أن قوما (وذكر مثله).

(٩) وفيه ٣٧٨ - البرقى عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن أبى

هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدنى عن أبى عبد الله عليه السلام قال راح

رسول الله صلى الله عليه وآله من كراع الغميم فصف له المشاه وقالوا

١- (١) السفر - خ

٢- (٢) النبى - المحاسن.

نتعرض لدعوته فقال صلى الله عليه وآله اللهم أعطهم أجرهم وقوهم ثم قال لو استعنتم بالنسلان لخفف أجسامكم وقطعتم الطريق ففعلوا فخفف أجسامهم.

(۱۰) ارشاد المفيد ۹۱ - في قصه أهل نجران ثم أراد صلى الله عليه وآله التوجه إلى الحج (إلى أن قال) وخرج عليه السلام قارنا للحج بسياق الهدى وأحرم عليه السلام من ذى الحليفه وأحرم الناس معه ولبى من عند الميل الذى بالبيداء فاتصل ما بين الحرمين بالتلبيه حتى انتهى إلى كراع الغميم وكان الناس معه ركبانا ومشاه فشق على المشاه المسير وأجهدهم السير والتعب به فشكوا ذلك إلى النبى صلى الله عليه وآله واستحملوه فأعلمهم أنه لا يجد لهم ظهرا وأمرهم أن يشدوا على أوساطهم ويخلطوا الرمل (۱) بالنسل ففعلوا ذلك واستراحوا اليه الخبر وتقدم في روايه معاويه (۲۳) من باب (۶) اشتراط وجوب الحج بالاستطاعه من أبواب وجوب الحج قوله عليه السلام مر صلى الله عليه وآله بكراء الغميم فشكوا اليه الجهد والغناء فقال صلى الله عليه وآله شدوا أزركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب ذلك عنهم.

ويأتى في روايه إبراهيم (۱) من الباب التالى قوله عليه السلام سرعه المشى تذهب ببهاء المؤمن ولاحظ سائر أحاديث الباب.

۴۰ - باب كراهه سرعه المشى ومد اليدين عنده والتبختر فيه

۱۶۳۸ (۱) الخصال ۹ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الأشعری عن محمد بن عیسی بن عبید عن عبید الله بن عبد الله الدهقان عن درست

ابن أبی منصور الواسطی عن إبراهیم بن عبد الحمید عن أبی الحسن علیه

السلام قال سرعه المشی تذهب ببهاء المؤمن.

ص :۵۰۵

۱- (۱) الرمل - الهروله.

(٢) المعانى ٨١ - بالاسناد المتقدم فى باب (٣١) حفظ اللسان عما لا يجوز من الكلام من أبواب جهاد النفس عن هند ابن أبى هاله (فى حديث أوصاف النبى صلى الله عليه وآله) قال يخطو صلى الله عليه وآله تكفؤا ويمشى هونا ذريع المشيه إذا مشى كأنما ينحط فى صبب (من صبب - ك).

(٣) المناقب ١٥٧ ج ١ - فى فضل نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وحليته) عن أمير المؤمنين وابن عباس وأبى هريره وجابر بن سمره وهند ابن أبى هاله أنه كان عليه السلام فخما (إلى أن قال) يخطو تكفؤا ويمشى الهوينا يبدو (يبدر - خ - يبدء - ك) القوم إذا سارع إلى الخير وإذا مشى تقلع كأنما ينحدر فى صبب (من صبب - ك).

(٤) المكارم ٢٢ - عن على بن أبى طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى تكفؤا كأنما يتقلع من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله وآله.

(٥) وفيه - عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مشى مشى مشيا يعرف أنه ليس بمشى عاجز ولا بكسلان.

(٦) المناقب ١٦٢ ج ٤ - أبو عبد الله عليه السلام كان على بن الحسين عليهما السلام يمشى مشيه كأن على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله.

(٧) المعانى ٣٠١ - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عمرو بن جميع قال قال أبو عبد الله عليه السلام حدثنى أبى عن أبيه عن

جده علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله إذا مشت أمتی

المطیطا وخدمتهم فارس والروم کان بأسهم بینهم والمطیطاء التبختر

ومد الیدین فی المشی.

وتقدم فی روایه بشیر (۵۳) من باب (۲۴) حرمه التکبر من أبواب

جهاد النفس قوله مر علینا أسود وهو ینزع فی مشیته فقال أبو جعفر

ص: ۵۰۶

عليه السلام أنه لجبار قلت أنه سائل قال إنه جبار وقال أبو عبد الله عليه

السلام كان على بن الحسين عليهما السلام يمشى مشيه كأن على رأسه

الطير لا يسبق يمينه شماله: ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنها تناسب

المقام. ويأتى فى روايه مناهى النبى صلى الله عليه وآله (۹) من باب

كراهه اسبال الثوب من أبواب الملابس قوله ونهى صلى الله عليه وآله

أن يختال الرجل فى مشيه وفى روايه جابر (۱۰) قوله صلى الله عليه

وآله أن المجنون حق المجنون المتبختر فى مشيته.

۴۱ – باب استحباب التيامن لمن ضل عن الطريق وان ينادى يا...

*استحباب التيامن لمن ضل عن الطريق وان ينادى يا صالح أرشدونا

وفى البحر يا حمزه وكراهه الاسترشاد من الشخص الواحد*

۱۶۴۵ (۱) فقيه ۱۹۷ ج ۲ – روى عبد الله بن ميمون بأسناده قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ضللتم الطريق فتيامنوا. المحاسن

۳۶۲ – البرقى عن جعفر بن محمد الأشعرى عن القداح عن أبى عبد الله

عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا.

(۲) فقيه ۱۹۵ ج ۲ – روى على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى

عبد الله عليه السلام قال إذا ضللت عن الطريق فناد يا صالح أو يا أبا صالح

أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله.

(۳) المحاسن ۳۶۲ – البرقى عن أبيه عن عبيد بن الحسين الزرندى

عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا

ضللت فى الطريق فناد يا صالح ويا أبا صالح أرشدانا إلى الطريق رحمكما

الله قال عبيد الله فأصابنا ذلك فأمرنا بعض من معنا أن يتنحى وينادى

كذلك قال فتنحى فنادى ثم أتانا فأخبرنا أنه سمع صوتا يرد دقيقا يقول

الطريق يمنه أو قال يسره فوجدناه كما قال وحدثنى به أبى أنهم حادوا

عن الطريق بالباديه ففعلنا ذلك فأرشدونا وقال صاحبنا سمعت صوتا رقيقا

ص :٥٠٧

يقول الطريق يمنه فما سرنا الا قليلا حتى عارضنا الطريق.

(۴) فقيه ۱۹۵ ج ۲ - روى أن البر موكل به صالح والبحر موكل

به حمزه.

(۵) الخصال ۶۱۸ - بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على عليه

السلام فى حديث الأربعمائه ومن ضل منكم فى سفر أو خاف على نفسه

فليناد يا صالح أغثنى فان فى إخوانكم من الجن جنيا يسمى صالحا يسيح

فى البلاد لمكانكم محتسبا نفسه لكم فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد

الضال منكم وحبس عليه دابته.

(۶) تحف العقول ۱۰۸ - قال على عليه السلام فى حديث الأربعمائه

من ضل منكم فى سفر أو خاف على نفسه فليناد يا صالح أغثنى فان فى

أخوانكم الجن من إذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضاله منكم وحبس

عليه دابته.

(۷) المحاسن ۳۶۳ - البرقى عن محمد بن على عن عمر بن عبد العزيز

عن رجل عن أبيه عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام قال

من نفرت له دابه فقال هذه الكلمات يا عباد الله الصالحين أمسكوا على

رحمكم الله بان (۱) فى ع ح ويا ه ى ح ح قال ثم قال أبو جعفر عليه السلام

ان البر موكل به فى حرح والبحر موكل به ه ح ح قال عمر فقلت أنا

ذلك فى بغال ضلت فجمعها الله لى.

(۸) ك ۴۴ ج ۲ - زيد الزراد فى أصله قال حججنا سنه فلما سرنا فى

خرابات المدينه بين الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من إخواننا وطلبناه فلم

نجد (ه - خ) فقال لنا الناس بالمدينه ان صاحبکم اختطفته الجن فدخلت

علی أبی عبد الله علیه السلام وأخبرته بحاله وبقول أهل المدینه فقال

اخرج إلی المکان الذی اختطف أو قال افتقد فقل بأعلی صوتک یا

ص :۵۰۸

۱- (۱) یا مان فی ع ح ویاه ی خ خ قال ثم قال أبو جعفر علیه السلام ان البر موکل به م فی ع ح والبحر موکل به فی ل ه خ خ - ک.

صالح بن على ان جعفر بن محمد يقول لک أهکذا عاهدت وعاقدت
الجن على بن أبى طالب عليه السلام أطلب فلانا حتى تؤديه إلى رفقائه
ثم قال يا معشر الجن والإنس عزمت عليكم بما عزم عليكم على بن أبى
طالب عليه السلام لما خليتم عن صاحبى وأرشدتموه إلى الطريق قال
ففعلت ذلک فلم ألبث إذا بصاحبى قد خرج على من بعض الخرابات فقال إن
شخصا تراءى لى ما رأيت صوره الا وهو أحسن منه فقال يا فتى أظنک
تتولى آل محمد عليهم السلام فقلت نعم فقال إن هاهنا رجلا من آل محمد
عليهم السلام هل لک أن توجر وتسلم عليه فقلت بلى فأدخلنى بين هذه
الحيطان وهو يمشى أمامى فلما أن صار غير بعيد نظرت فلم أر شيئا فغشى
على فبقيت مغشيا على لا أدرى أين أنا من أرض الله حتى كان الآن فإذا
قد أتانى آت وحملنى حتى أخرجنى إلى الطريق فأخبرت أبا عبد الله عليه
السلام بذلک فقال ذاک الغوال والغول نوع من الجن يغتال الانسان (إلى
أن قال) فإذا ضللت الطريق فأذن بأعلى صوتک وقل يا سياره الله دلونا
على الطريق يرحمكم الله أرشدونا يرشدكم الله فان أصبت والا فناد يا عتاه
الجن يا مرده الشياطين أرشدونى ودلونى على الطريق والا انتزعت لكم
بسهم الله المصيب إياكم عزيمه على بن أبى طالب عليه السلام يا مرده
الشياطين ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان مبين الله غالبكم بجنده الغالب وقاهركم بسلطانه
القاهر ومذللكم بعزته المتين فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وارفع صوتک بالأذان ترشد و

تصیب الطریق انشاء الله تعالی.

(۹) ک ۴۴ ج ۲ - زید الزراد فی أصله عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال فی حدیث فإذا رأیت الشخص الواحد فلا تسترشده وان أرشدکم فخالفوه وإذا رأیته فی خراب وقد خرج علیک أو فی فلاه من الأرض فأذن فی وجهه وارفع صوتک وقل سبحان الذی جعل فی السماء نجوما

ص :۵۰۹

رجوما للشياطين عزمت عليك يا خبيث بعزيمه الله التى عزم بها أمير

المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه ورميت بسهم الله المصيب

الذى لا يخطئ وجعلت سمع الله على سمعك وبصرك وذللتك بعزه الله

وقهرت سلطانك بسلطان الله يا خبيث لا سبيل لك فإنك تقهره انشاء الله

وتصرفه عنك الخبر.

وتقدم فى روايه حماد (١) من باب (٣٧) وصيه الإمام الباقر عليه

السلام لبعض شيعته قوله عليه السلام وإذا رأيتم شخصا واحدا فلا تسألوه

عن طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد فى الفلاه مريب لعله

أن يكون عينا للصوص أو يكون هو الشيطان الذى حيركم والشخصين

أيضا إلا أن تروا ما لا أرى.

۴۲ - باب استحباب السير فى آخر الليل أو فى الغداه والعشى وكراهه السير فى أول الليل

۱۶۵۴ (١) كا ٣١۴ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

المحاسن ٣۴۶ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان

عن أبى عبد الله عليه السلام قال (ان - المحاسن) الأرض تطوى من (١)

آخر الليل. المحاسن وعنه عن جميل بن دارج مثله. فقيه ١٧۴ - وفى

روايه جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام (مثل

ما فى المحاسن)

(٢) كا ٣١۴ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى. المحاسن

٣۴۶ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام (عن

آبائه ع - المحاسن) قال فقيه ١٧۴ ج ٢ - قال رسول الله صلى الله عليه

وآله عليكم بالسفر (٢) بالليل (٣) فان الأرض تطوى بالليل.

١- (١) فی - خ

٢- (٢) بالسير - المحاسن - فقيه

٣- (٣) فی الليل - فقيه.

(٣) أمالى ابن الطوسى ١٣٥ ج ١ - بالاسناد المتقدم فى باب (١)

استحباب استخاره الله من أبواب الاستخاره عن على عليه السلام قال بعثنى

رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن فقال وهو يوصينى يا على ما

حار من استخار ولا ندم من استشار يا على عليك بالدلجه فان الأرض

تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا على أغد على اسم الله فان الله تعالى

بارك لأمتى فى بكورها.

(٤) كا ٣١۴ ج ٨ - عده من أصحابنا عن. المحاسن ٣۴۶ - أحمد بن

محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن بشير النبال

عن حمران بن أعين قال قلت لأبى جعفر عليه السلام يقول الناس تطوى

(لنا - كا) الأرض بالليل كيف تطوى قال هكذا ثم عطف ثوبه.

(۵) كا ٣١٣ ج ٨ - عده من أصحابنا عن المحاسن ٣۴۶ - أحمد بن

محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر (١) عن هشام بن

سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سيروا البردين (٢) قلت

انا نتخوف (من - كا) الهوام فقال إن أصابكم شئ فهو خير لكم مع

أنكم مضمونون.

(۶) المحاسن ٣۴۶ - البرقى عن أبيه عمن ذكره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سفرا أدلج قال

ومن ذلك حديث الطائر والخف والحيه.

(٧) نهج البلاغه ٨۴۶ - قال على عليه السلام لمعقل بن قيس الرياحى

حين أنفذه إلى الشام فى ثلاثه آلاف مقدمه له اتق الله الذى لا بد لك من

لقائه ولا منتهی لک دونه ولا تقاتلن الا من قاتلک وسر البردین وغور

بالناس ورفه فی السیر ولا تسر أول اللیل فان الله جعله سکنا وقدره

مقاما لا ظعنا فأرح فیه بدنک وروح ظهرک فإذا وقفت حین ینبطح

۱- (۱) منذر بن حفص - محاسن.

۲- (۲) البردان - ای الغداه والعشی.

السحر أو حين ينفجر الفجر فسر على بركه الله.

(٨) المحاسن ٣۴٧ - البرقى عن بعض أصحابنا عن على بن أسباط

عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى على عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام اتقوا الخروج بعد نومه فان دوارا بينها يفعلون

ما يؤمرون. العلل ۵٨٢ - أبى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

محمد بن أحمد قال حدثنى أبو جعفر أحمد بن أبى عبد الله عن رجل عن

على بن أسباط عن عمه يعقوب رفع الحديث إلى على بن أبى طالب عليه

السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (فى حديث مثله) إلا أن فيه فان

لله دوابا يبثها يفعلون ما يؤمرون.

(٩) الخصال ٧٨ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال أخبرنا أبو العباس

السراج قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان

عن منصور عن خيثمه عن عبد الله عن رسول الله (ص) قال لا سمر (١)(٢) بعد

العشاء الآخره الا لاحد رجلين مصل أو مسافر.

(وتقدم فى روايه حماد (١) من باب (٣٧) ما ورد فى وصيه الإمام الباقر

عليه السلام لبعض شيعته من آداب السفر قوله عليه السلام وإياك

والسير من أول الليل وعليك بالتعريس والدلجه من لدن نصف الليل

وسر إلى آخره وفى روايه أبى إسحاق (۶) من باب (٣٩) استحباب

النسل فى المشى قوله عليه السلام عليكم بالنسلان والبكور وشئ من

الدلج فان الأرض تطوى بالليل.

ويأتى فى روايه الجعفريات والدعائم (٨) من باب (۴۵) ما ورد

فى أن السفر قطعه من العذاب قوله علیه السلام وعلیکم بالسیر باللیل

فان الأرض تطوی باللیل ما لا تطوی بالنهار.

ص :۵۱۲

۱- (۱) السمر بفتح المیم المسامره وهو الحدیث باللیل

۲- (۱) لا سهر - خ

۴۳ – باب كراهه السقوط عن الدابه من غير تعلق بشئ

۱۶۶۳ (۱) يب ۴۴۰ ج ۵ – محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض

أصحابنا عن الفهرى عن فقيه ۳۰۹ ج ۲ – محمد بن سنان عن المفضل

بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من ركب زامله ثم وقع منها فمات

دخل النار. المعانى ۲۲۳ – حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ابن أبى

الخطاب عن محمد بن سنان (مثله سندا ومتنا)

۴۴ – باب كراهه التعريس على ظهر الطريق والنزول فى بطون...

*باب كراهه التعريس على ظهر الطريق والنزول فى بطون الأوديه

وفى بيت خرب والاختلاف فى ارتياد المنزل والخروج عن الفسطاط أو الخباء بعد النزول *

۱۶۶۴ (۱) فقيه ۱۹۳ ج ۲ – روى السكونى بأسناده قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله إياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الأوديه

فإنها مدارج السباع ومأوى الحيات. المحاسن ۳۶۴ – البرقى عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عن على عليه السلام عن رسول الله

صلى الله عليه وآله مثله.

(۲) المحاسن ۳۶۴ – البرقى عن بعض أصحابنا عن على بن أسباط

عن عمه يعقوب رفعه قال قال على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه

لا تنزلوا الأوديه فإنها مأوى السباع والحيات.

(۳) وعنه عن أبيه عمن ذكره عن أبى الحسن موسى بن جعفر عن

أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على

إذا سافرت ولا تنزل الأوديه فإنها مأوى الحيات والسباع.

(۴) المحاسن ۳۶۴ - البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن

بن راشد عن مفضل بن عمر قال سرت مع أبى عبد الله عليه السلام إلى

مكه فصرنا إلى بعض الأوديه فقال انزلوا فى هذا الموضع ولا تدخلوا

ص :۵۱۳

الوادى فنزلنا فما لبثنا أن أظلتنا سحابه فهطلت (وهللت - ئل) علينا

حتى سال الوادى فآذى من كان فيه.

(۵) المحاسن ۳۶۴ - البرقى عن أبى عبد الله عن صفوان بن يحيى

عن معاويه بن عمار قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام انک ستصحب

أقواما فلا تقولن انزلوا هاهنا ولا تنزلوا هاهنا فان فيهم من يكفيك.

(۶) المحاسن ۳۴۷ - البرقى عن بعض أصحابنا عن على بن أسباط

عن عمه يعقوب بن سالم رفعه إلى على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله إذا نزلتم فسطاطا أو خباء فلا تخرجوا فإنكم على غره

وتقدم فى روايه محمد بن الحسين (۷) من باب (۸) أنه تكره

الصلاه على طريق توطأ من أبواب مكان المصلى قوله عليه السلام ثلاثه

لا يتقبل الله عز وجل لهم بالحفظ رجل نزل فى بيت خرب.

ويأتى فى روايه الجعفريات والدعائم (۸) من الباب التالى قوله

عليه السلام ولا تنزلوا فى ظهر الطريق ولا بطون الأوديه فإنها مدارج

الشياطين ومأوى الحيات.

۴۵ - باب ما ورد فى أن السفر قطعه من العذاب فيستحب للمسافر...

*باب ما ورد فى أن السفر قطعه من العذاب فيستحب للمسافر ان يسرع الإياب

ألى أهله وكراهه سبق الحاج وجعل المنزلين منزلا الا مع كون الأرض مجد به *

۱۶۷۰ (۱) فقيه ۱۹۷ ج ۲ - قال عليه السلام السفر قطعه من العذاب

فإذا (۱) قضى أحدكم سفره فليسرع الإياب إلى أهله. المحاسن ۳۷۷ -

البرقى عن النوفلى عن السكونى بأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله السير قطعه (وذكر مثله).

(۲) الجعفريات ۱۷۰ - بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

ص :۵۱۴

۱- (۱) وإذا - المحاسن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السفر قطعه من العذاب فليسرع

أحدكم بالإيابه إلى أهله.

(٣) رجال الكشى ٣١٨ - محمد بن مسعود قال حدثنى على بن

الحسن عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام

قال أتى قنبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال هذا سابق الحاج (١) فقال

لا قرب الله داره ان هذا خاسر الحاج يتعب البهيمه وينقر الصلاه اخرج

اليه فأطرده.

(٤) المحاسن ٣٦٢ - البرقى عن محمد بن على عن الحكم بن

مسكين عن. فقيه ١٩١ ج ٢ - أيوب بن أعين قال سمعت الوليد بن صبيح

يقول لأبى عبد الله عليه السلام ان أبا حنيفه رأى هلال ذى الحجه بالقادسيه

وشهد معنا عرفه فقال ما لهذا صلاه ما لهذا صلاه.

(٥) رجال الكشى ٣١٨ - حدثنى محمد بن الحسن البرانى وعثمان

بن حامد قالا حدثنا محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين (٢) عن

المزخرف عن عبد الله بن عثمان قال ذكر عند أبى عبد الله عليه السلام أبو

حنيفه السابق (٣) وأنه يسير (٤) فى أربع عشره (٥) فقال لا صلاه له.

(٦) فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال أبو جعفر عليه السلام إذا سرت فى أرض

خصبه (٦) فأرفق بالسير وإذا سرت فى أرض مجدبه فعجل بالسير (٧)

المحاسن ٣٦١ - البرقى عن عبد الرحمن بن حماد عن جميل بن سدير عن

أبيه عن أبى جعفر عليه السلام (مثله).

(٧) فقيه ١٨٩ ج ٢ - روى السكونى بأسناده قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله ان الله تبارک وتعالی یحب الرفق ویعین علیه فإذا

رکبتم الدواب العجاف (۸) فأنزلوها منازلها فان کانت الأرض مجدبه

ص :۵۱۵

۱- (۱) سائق الحاج - خ

۲- (۲) الحسن - خ

۳- (۳) السائق - خ

۴- (۴) یسری - ئل

۵- (۵) أی یسیر فی أربع ساعات عشره فراسخ أو فی أربع عشره ساعه المسافه المعینه عندهم

۶- (۶) مخصبه - خ

۷- (۷) السیر - خ

۸- (۸) العجم - الجعفریات - الدعائم. العجف - محاسن.

فأنجوا (١) عليها وان كانت مخصبه فأنزلوها منازلها. المحاسن ٣٦١ -

البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عن على

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

(٨) الجعفريات ١٥٩ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وذكر نحوه وزاد وعليكم

بالسير بالليل فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ولا تنزلوا

فى ظهر الطريق ولا بطون الأوديه فإنها مدارج الشياطين (٢) ومأوى الحيات

الدعائم ٣٤٨ ج ١ - عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

نحو ما فى الجعفريات الا ان فيه (فانجوا عليها بنقيها يقول بمحنها اى

جدوا فى السير لتخرجوا من الجدب وهى قويه لم تضعف وقال وان

كانت الأرض الخ).

(٩) المجازات النبويه ٢٦١ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام

إذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الركب أسنتها وفى روايه أخرى فأعطوا

الركاب أسنانها.

(١٠) فقيه ١٩٧ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام سير المنازل ينفد

الزاد ويسئ الاخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانيه عشر. المحاسن ٣٧٦ -

البرقى عن ابن نجران عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله الا

ان فيه السير).

وتقدم فى روايه الجعفريات من باب (١) أن السفر فى معصيه الله

حرام قوله عليه السلام وليسرع أحدكم إذا سافر الإياب إلى أهله.

۴۶ – باب استحباب استصحاب المسافر هدیه لأهله إذا رجع والولیمه إذا قدم

۱۶۸۰ (۱) العیاشی ۲۷۷ – عن ابن سنان عن جعفر بن محمد علیهما

۱– (۱) فألحوا – المحاسن – الجعفریات.

۲– (۲) الشیاطین – الدعائم.

السلام قال إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسر ولو بحجر

فان إبراهيم صلوات الله عليه وآله كان إذا ضاق أتى قومه وأنه ضاق ضيقه

فأتى قومه فوافق منهم أزمه فرجع كما ذهب فلما قرب من منزله نزل

عن حماره فملأ خرجه رملا إراده أن يسكن به من زوجته (۱) ساره فلما

دخل منزله حط الخرج عن الحمار وافتتح الصلاه فجاءت ساره

فانفتحت (۲) الخرج فوجدته مملوءا دقيقا فاعتجنت منه واختبزت ثم

قالت لإبراهيم انفتل (۳) من صلاتك فكل فقال لها أنى لك هذا قالت

من الدقيق الذى فى الخرج فرفع رأسه إلى السماء فقال أشهد أنك الخليل

(۲) الدعائم ۲۰۵ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه أمر

بالوليمه وقال هى فى أربع العرس والخرس والاعذار والوكيره فالعرس

ابتناء الرجل بأهله والخرس هو العقيقه والاعذار ختان الغلام والوكيره

قدوم الرجل من سفره.

۴۷ - باب استحباب العود فى غير طريق الذهاب

۱۶۸۲ (۱) كا ۳۱۴ ج ۵ - عده من أصحابنا عن يب ۲۲۶ ج ۷ -

سهل بن زياد عن الهيثم ابن أبى مسروق النهدى عن موسى بن عمر بن

بزيع قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك أن الناس (قد - يب)

رووا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أخذ فى طريق رجع فى

غيره فكذا كان يفعل (قال - كا) فقال نعم وأنا أفعله كثيرا فافعله

(قال - يب) ثم قال لى أما أنه أرزق لك. الاقبال ۲۸۳ - بأسناده عن أبى

محمد هارون بن موسى بأسناده عن على بن موسى الرضا عليه السلام

(نحوه).

وتقدم فی أحادیث باب (۱۳) استحباب العود من صلاه العید فی

۱- (۱) من روح ساره - ئل

۲- (۲) ففتحت - خ

۳- (۳) أی انصرف.

غير طريق الذهاب ما يناسب ذلك. وفى روايه ابن همام من باب (١٠)

أنه يستحب للحاج أن يغدو من منى فى طريق ضب من أبواب الاحرام

إلى الحج قوله عليه السلام وكان صلى الله عليه وآله إذا سلك طريقا لم

يرجع فيه.

۴۸ – باب ما ورد فى أن النبى صلى الله عليه وآله نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا إذا جاء من السفر حتى يصبح

١٦٨٣ (١) المحاسن ٣٧٧ – البرقى عن النوفلى عن السكونى بأسناده

عن أبى عبد الله عليه السلام عن أبيه عن. فقيه ١٩٧ ج ٢ جابر بن عبد الله

الأنصارى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق الرجل أهله

ليلا إذا جاء من الغيبه حتى يؤذنهم.

(٢) أمالى ابن الطوسى ٧ ج ٢ – حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه قال

أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى

قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال حدثنا

الخلدى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا

إبراهيم بن محمد بن العباس أبو إسحاق الشافعى قال حدثنا عبد الله بن

رجا عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وآله أن يطرق النساء ليلا قال فأطرق رجلان وكلاهما رأى مع

امرأته ما يكره.

(٣) يب ۴١٢ ج ٧ – محمد بن يعقوب عن كا ۴٩٩ ج ۵ – عده من

أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله

عليه السلام قال يكره للرجل إذا قدم من السفر (سفره - يب) أن يطرق

أهله ليلا حتى يصبح.

ص :٥١٨

أبواب الحمام والنوره والحجامه

١ – باب استحباب اتخاذ الحمام ودخوله وبيان فوائده

١۶٨۶ (١) كا ۴٩٧ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

منصور بن العباس عن حمزه بن عبد الله عن ربعی عن فقيه ۶۵ ج ١ –

عبيد الله الدابقی (الرافعی – خ ئل) (١) قال دخلت حماما بالمدينه

فإذا شيخ كبير وهو قيم الحمام فقلت (له فقيه) يا شيخ لمن هذا الحمام

فقال لأبی جعفر محمد بن علی (بن الحسين كا) عليهما السلام فقلت

(أ – فقيه) كان يدخله قال نعم فقلت كيف كان يصنع قال

كان يدخل فيبدأ فيطلی عانته وما يليها ثم يلف (أزاره – فقيه) علی

طرف (٢) إحليله ويدعونی فأطلی سائر بدنه (٣) فقلت له يوما من الأيام

الذی تكره أن أراه قد رأيته فقال كلا ان النوره ستره.

(٢) كا ۴٩۶ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه أو غيره عن محمد بن أسلم الجبلی رفعه قال: قال أبو عبد الله

عليه السلام قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم البيت الحمام يذكر

النار ويذهب بالدرن وقال عمر بئس البيت الحمام يبدی العوره ويهتك

الستر قال ونسب الناس قول أمير المؤمنين عليه السلام إلی عمر وقول

عمر إلی أمير المؤمنين عليه السلام.

١– (١) عبيد الله المرافقی (الواقفی – خ فقيه)

٢– (٢) أطراف – فقيه –

٣– (٣) جسده – فقيه.

(٣) فقيه ٦٣ ج ١ – قال أمير المؤمنين عليه السلام نعم البيت الحمام

تذكر فيه النار ويذهب بالدرن.

(٤) ك ٥٤ ج ١ – الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام واعلم يا أمير

المؤمنين ان الحمام ركب على تركيب الجسد، للحمام أربع بيوت، مثل

أربع طبائع الجسد البيت الأول بارد يابس الثانى بارد رطب والثالث

حار رطب والرابع حار يابس ومنفعته عظيمه يؤدى إلى الاعتدال وينقى

الورك ويلين العصب والعروق ويقوى الأعضاء الكبار ويذهب الفضول

ويذهب العفن.

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٣٤٦ – أروى أنه لو كان شئ يزيد فى

البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول

الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت ذلك.

(٦) فقيه ٦٣ ج ١ – قال الصادق عليه السلام بئس البيت الحمام

يهتك الستر ويبدى العوره ونعم البيت الحمام يذكر حر النار.

(٧) يب ٣٧٧ ج ١ – محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين

عن محمد بن عبد الله بن زراره عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن جده

عن على عليه السلام قال دخل على عليه السلام وعمر الحمام فقال عمر

بئس البيت الحمام يكثر فيه العناء ويقل فيه الحياء فقال على عليه السلام

نعم البيت الحمام يذهب الأذى ويذكر بالنار. وعنه قال مر رسول الله

صلى الله عليه وآله بمكان بالمباضع فقال نعم موضع (الموضع خ ص ٤) الحمام

(٨) فقيه ٦٣ ج ١ – قال أمير المؤمنين عليه السلام بئس البيت الحمام

يهتك الستر ويذهب بالحياء.

(۹) فقيه ۷۲ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاثه والدواء

ثلاثه فاما ألداء فالدم والمره والبلغم فدواء الدم الحجامه ودواء البلغم

الحمام ودواء المره المشى.

(۱۰) ك ۵۵ ج ۱ - الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام قال عليه السلام

ص :۵۲۰

ومن أراد أن يذهب البلغم من بدنه وينقصه فليأكل كل يوم بكره شيئا

من الجوارش الحريف ويكثر دخول الحمام ومضاجعه النساء.

(١١) طب الأئمه ۵۵ - عن أبی عبد الله علیه السلام قال طب العرب

خمسه شرطه الحجام والحقنه والسعوط والقيئ والحمام وآخر الدواء

الكى وعن أبی جعفر علیه السلام طب العرب فی سبعه (وذكر مثله وزاد)

وشربه العسل وربما يزاد النوره

٢ - باب ما ورد فی أن الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم، وادمانه فی كل يوم يورث السل ويذيب الشحم

١۶٩٧ (١) كا ۴٩٧ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

عبد الله بن محمد الحجال عن سليمان الجعفرى. يب ٣٧٧ ج ١ - محمد

بن علی بن محبوب عن معاويه بن حكيم عن سليمان بن جعفر الجعفرى

قال: مرضت حتى ذهب لحمى فدخلت على الرضا صلوات الله عليه فقال

(أ - كا) يسرك أن يعود إليك لحمك قلت بلى (١) قال الزم الحمام

غبا فإنه يعود إليك لحمك وإياك أن تدمنه فان ادمانه يورث السل.

(٢) كا ۴٩۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن علی بن الحكم وعلی بن حسان عن سليمان الجعفرى عن أبی الحسن

(عليه السلام) قال الحمام يوم ويوم لا، يكثر اللحم وادمانه (فی - كا)

كل يوم يذيب (٢) شحم (٣) الكليتين. فقيه ۶۵ ج ١ - قال موسى بن

جعفر عليه السلام الحمام (وذكر مثله).

(٣) كا ۴٩٩ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علی بن أحمد

بن أشيم عن سليمان الجعفرى قال من أراد أن يحمل لحما فليدخل

الحمام يوما ويغب يوما ومن أراد أن يضمر وكان كثير اللحم فليدخل

١- (١) فقلت نعم - يب

٢- (٢) يذهب - خ فقيه

٣- (٣) شحمه - خ.

الحمام كل يوم.

(۴) الخصال ۱۵۵ - حدثنا أبی (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن أبى عمير عن معاويه

بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال ثلاثه يسمن وثلاثه يهزلن فأما

التى يسمن فادمان الحمام وشم الرائحه الطيبه ولبس الثياب اللينه واما

التى يهزلن فادمان اكل البيض والسمك والطلع قال مصنف هذا الكتاب

(رض) يعنى بادمان الحمام أن يدخله يوم ويوم لا فإنه إن دخله كل يوم

نقص من لحمه.

۳ - باب كراهه دخول الحمام على الريق ومع الجوع وعلى البطنه وصائما.

۱۷۰۱ (۱) فقيه ۶۴ ج ۱ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

لا تدخلوا الحمام على الريق ولا تدخلوه حتى تطعموا شيئا.

(۲) كا ۴۹۷ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

الحكم عن المثنى بن الوليد الحناط عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه

السلام قال: لا تدخل الحمام الا وفى جوفك شئ يطفئ به عنك وهج

المعده وهو أقوى للبدن ولا تدخله وأنت ممتلئ من الطعام.

(۳) كا ۴۹۷ ج ۶ - (محمد بن يحيى - معلق) عن على بن الحكم

عن رفاعه بن موسى عمن أخبره عن أبى عبد الله عليه السلام أنه كان إذا

أراد دخول الحمام تناول شيئا فأكله قال قلت له ان الناس عندنا يقولون

انه على الريق أجود ما يكون قال لا بل يؤكل شئ قبله يطفئ المراره

ويسكن حراره الجوف.

(۴) طب الأئمه ۶۶ - يروى عن الصادق عليه السلام أنه قال من دخل

الحمام على الريق أنقى البلغم وان دخلته بعد الأكل أنقى المره وإن أردت

أن تزيد فى لحمك فادخل الحمام على شبعک وإن أردت أن

ص :۵۲۲

ينقض من لحمك فادخل الحمام على الريق.

(۵) فقيه ۷۲ ج ۱ - قال الصادق عليه السلام ثلاثه يهد من البدن و

ربما قتلن، أكل القديد الغاب ودخول الحمام على البطنه ونكاح العجوز

(وروى الغشيان على الامتلاء).

(۶) ک ۶۳ ج ۱ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب العروس عن أبى

مريم قال قال على عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام.

۴ - باب وجوب ستر العوره فى الحمام وغيره من الناظر المحترم...

*باب وجوب ستر العوره فى الحمام وغيره من الناظر المحترم وتحريم النظر

إلى عوره المسلم عدا ما استثنى وبيان حد العوره وكراهه دخول الحمام بغير مئزر *

قال الله تعالى فى س النور (۲۴) قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم

ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون (۳۰)

۱۷۰۷ (۱) فقيه ۶۳ ج ۱ - سئل الصادق عليه السلام عن قول الله

عز وجل (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك

أزكى لهم) فقال كل ما كان فى كتاب الله من ذكر حفظ الفرج فهو من

الزنا الا فى هذا الموضع فإنه للحفظ من أن ينظر اليه.

(۲) ئل ۲۱۲ ج ۱ - على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم

والمتشابه نقلا من تفسير النعمانى بسنده الآتى عن على عليه السلام فى

قول الله عز وجل (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم

ذلك أزكى لهم) معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن أو يمكنه

من النظر إلى فرجه، ثم قال (قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن و

يحفظن فروجهن) أى ممن يلحقهن النظر كما جاء فى حفظ الفروج

فالنظر سبب ايقاع الفعل من الزنا وغيره.

(٣) يب ٣٧٣ ج ١ - محمد بن على بن محبوب عن عده من أصحابنا

عن محمد بن عبد الحميد عن حمزه بن أحمد عن أبى الحسن الأول عليه

ص :٥٢٣

السلام قال سألته أو سأله غيرى عن الحمام قال ادخله بمئزر وغض بصرك ولا تغتسل من البئر التى يجتمع فيها ماء الحمام فإنه يسيل فيها ما يغتسل به الجنب وولد الزنا والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم.

(۴) کا ۴۹۸ ج ۶ – (محمد بن يحيى – معلق) عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن رجل من بنى هاشم قال دخلت على جماعه من بنى هاشم فسلمت عليهم فى بيت مظلم فقال بعضهم سلم على أبى الحسن عليه السلام فإنه فى الصدر قال فسلمت عليه وجلست بين يديه فقلت له قد أحببت أن ألقاک منذ حين لأسألک عن أشياء فقال سل ما بدا لک قلت ما تقول فى الحمام قال لا تدخل الحمام الا بمئزر وغض بصرک ولا تغتسل من غساله ماء الحمام فإنه يغتسل فيه من الزنا ويغتسل فيه ولد الزنا والناصب لنا أهل البيت وهو شرهم.

(۵) کا ۴۹۷ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن رفاعه بن موسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: فقيه ۶۰ ج ۱ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر. ويأتى مثل ذلک فى روايه أبى هريره فى باب حرمه الجلوس على مائده يشرب عليها الخمر.

(۶) کا ۵۰۲ ج ۶ – محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عمر بن على بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن بعض من حدثه أن أبا جعفر عليه السلام كان يقول من كان يؤمن بالله (وذكر مثله وزاد) قال فدخل ذات يوم (هو خ) الحمام فتنور فلما أن أطبقت النوره على بدنه ألقى المئزر

فقال له مولى له بأبى أنت وأمى انک لتوصينا بالمئزر ولزومه وقد

ألقيته عن نفسک فقال أما علمت أن النوره قد أطبقت العوره.

(۷) فقیه ۲۴ ج ۴ - (فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله

بالاسناد المتقدم) قال: لا یدخلن أحدکم الحمام الا بمئزر. وقال صلی الله

علیه وآله إذا اغتسل أحدکم فی فضاء من الأرض فلیحاذر علی عورته

ونهى أن ينظر الرجل إلى عوره أخيه المسلم وقال من تأمل عوره أخيه المسلم لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأه أن تنظر إلى عوره المرأه وقال من نظر إلى عوره أخيه المسلم أو عوره غير أهله متعمدا أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب.

(۸) فقه الرضا عليه السلام ۸۷ – إياك أن تدخل الحمام بغير مئزر فإنه من الايمان وغض بصرك عن عوره الناس واستر عورتك من أن ينظر إليها فإنه روى (۱) أن الناظر والمنظور اليه ملعون وبالله العصمه

(۹) تحف العقول ۱۳ – (فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام) قال: يا على إياك ودخول الحمام بغير مئزر فان من دخل الحمام بغير مئزر ملعون الناظر والمنظور اليه.

(۱۰) فقيه ۲۵۸ ج ۴ – (فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام) يا على كره الله عز وجل لأمتى العبث فى الصلاه (إلى أن قال) وكره دخول الحمام الا بمئزر.

(۱۱) المقنع ص ۱۴ – ولا تدخله (أى الحمام) بغير مئزر فإنه من الايمان.

(۱۲) يب ۳۷۹ ج ۱ – الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سألته عن ماء الحمام فقال أدخله بأزار ولا تغتسل من ماء آخر إلا أن يكون فيه جنب أو يكثر أهله فلا تدرى فيهم جنب أم لا.

(١٣) الثواب ٣٥ - حدثنى على بن أحمد (رض) عن أبيه عن جده

أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه محمد بن خالد [و] عن محمد بن سنان عن

المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال: من دخل الحمام بمئزر ستره

الله بستره.

١- (١) أروى - ك.

(١۴) كا ۵٠١ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن إسماعيل بن يسار عن عثمان بن عفان السدوسى عن بشير
النبال قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمام فقال تريد الحمام فقلت
نعم فأمر باسخان الحمام ثم دخل فأتزر بأزار وغطى ركبتيه وسرته ثم
أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجا من الإزار ثم قال أخرج عنى
ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل.

(١۵) يب ٣٧۴ ج ١ - محمد بن على بن محبوب عن محمد بن عيسى
والعباس جميعا عن سعدان بن مسلم قال فقيه ۶۵ ج ١ - قال عبد الرحمن
بن مسلم المعروف بسعدان كنت فى الحمام فى البيت الأوسط فدخل
(على - يب) أبو الحسن عليه السلام (موسى بن جعفر عليهما السلام)
(وعليه النوره - يب) وعليه أزار فوق النوره فقال السلام عليكم فرددت
عليه السلام (وبادرت - يب) ودخلت (إلى - يب) البيت الذى فيه
الحوض فاغتسلت وخرجت. قرب الإسناد ص ١٣١ - محمد بن عيسى و
أحمد بن إسحاق جميعا عن سعدان بن مسلم قال كنت فى الحمام فى البيت
الأوسط فدخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعليه النوره قال
فقال السلام عليكم فرددت عليه وتأخرت فدخل البيت الذى فيه الحوض
فاغتسلت وخرجنا (خرجت خ ل).

(١۶) كا ۴٩٧ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع جميعا عن فقيه ۶۶
ج ١ حنان بن سدير عن أبيه (قال فقيه) قال دخلت أنا وأبى وجدى و

عمی حماما بالمدینه (۱) فإذا رجل فی بیت المسلخ فقال لنا ممن القوم

فقلنا من أهل العراق فقال وأی العراق قلنا کوفیون فقال مرحبا بکم یا

أهل الکوفه (وأهلا - فقیه) أنتم الشعار دون الدثار ثم قال (وفقیه)

ص: ۵۲۶

۱- (۱) فی المدینه - فقیه.

ما يمنعكم من الأزر (١) فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عوره

المؤمن على المؤمن حرام قال فبعث إلى أبى (٢) كرباسه فشقها بأربعه

ثم أخذ كل واحد منا واحدا ثم دخلنا فيها فلما كنا فى البيت الحار

صمد (٣) لجدى فقال يا كهل ما يمنعك من الخضاب فقال له جدى

أدركت من هو خير منى ومنك لا يختضب قال (فغضب لذلك حتى

عرفنا غضبه فى الحمام قال - كا) ومن ذلك الذى هو خير منى قال

أدركت على بن أبى طالب و (هو - كا) لا يختضب (قال - كا) فنكس

رأسه وتصاب عرقا فقال صدقت وبررت ثم قال يا كهل ان تختضب (۴)

فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضب وهو خير من على عليه السلام

وان تترك فلك بعلى سنه (۵) قال فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل

(فى المسلخ - فقيه) فإذا هو على بن الحسين (عليهما السلام - كا) و

معه ابنه محمد بن على عليهما السلام.

(١٧) كا ۵٠٢ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على

بن الحكم عن أبان بن عثمان عن ابن أبى يعفور قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام أيتجرد الرجل عند صب الماء (و خ) ترى عورته أو يصب

عليه الماء أو يرى هو عوره الناس فقال كان أبى يكره ذلك من كل أحد

(١٨) الثواب ٣۶ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنى

محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على

الأنصارى عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه

السلام قال: من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر إلى عوره أخيه آمنه

الله من الجحيم (الحميم خ) يوم القيامه.

(١٩) يب ٣٧۴ ج ١ - محمد بن على بن محبوب عن العباس عن

حماد عن حريز عن أبى عبد الله (ع) قال: لا ينظر الرجل إلى عوره أخيه.

ص :۵٢٧

١- (١) الإزار - فقيه

٢- (٢) عمى إلى - فقيه

٣- (٣) قصد - خ ل - فقيه.

۴- (۴) تخضب - فقيه

۵- (۵) أسوه - فقيه.

(٢٠) جامع الاخبار ٩٣ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله من

اطلع فى بيت جاره فنظر إلى عوره رجل أو شعر امرأه أو شيئا من جسدها

كان حقيقا على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبحثون

(يتجسسون – خ) عورات المسلمين فى الدنيا ولم يخرج من الدنيا

حتى يفضحه الله ويبدى عوراته للناظرين فى الآخره.

(٢٢) الدعائم ١٠٣ ج ١ – روينا عن الأئمه صلوات الله عليهم انهم

أمروا بستر العوره وغض البصر عن عورات المسلمين وان عوره الرجل

ما بين الركبه إلى السره والمرأه كلها عوره.

(٢٢) العوالى ١١٤ ج ١ – روى عبد العزيز بن عبد المطلب عن أبيه

عن مولاه المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من كان يؤمن

بالله عز وجل فلا ينظر إلى عوره أخيه.

(٢٣) البحار ٣٩ ج ١٠٤ – نقلا عن خط الشهيد قدس سره عن يوسف

بن جابر عن الباقر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من

نظر إلى فرج امرأه لا تحل له.

(٢۴) كا ٥٠١ ج ۶ – محمد بن يحيى عن يب ٣٧۴ ج ١ – أحمد بن

محمد (بن عيسى – كا) عن أبى يحيى الواسطى عن بعض أصحابه (بنا – خ)

عن أبى الحسن الماضى عليه السلام قال العوره عورتان القبل والدبر

فاما الدبر(١) مستور بالأليتين (بالأليين – يب) فإذا سترت القضيب

والبيضتين فقد سترت العوره – كا وقال فى روايه أخرى وأما الدبر فقد

سترته الأليتان وأما القبل فاستره بيدك.

(۲۵) یب ۳۷۴ ج ۱ - محمد بن على بن محبوب عن العباس عن على

بن إسماعيل عن محمد بن حكيم قال الميثمى لا أعلمه الا قال رأيت أبا

عبد الله عليه السلام أو من رآه متجردا وعلى عورته ثوب فقال إن الفخذ

۱- (۱) والدبر - یب.

ليست من العوره. فقيه ٦٧ ج ١ – قال الصادق عليه السلام الفخذ ليس من العوره. المكارم ٥٦ – عن الصادق عليه السلام (مثله).

(٢٦) الخصال ٦٣٠ – وفى حديث الأربعمائه عن على عليه السلام ليس للرجل أن يكشف ثيابه عن فخذه ويجلس بين قوم.

(٢٧) العوالى ١٨٩ ج ١ – قال صلى الله عليه وآله الفخذ عوره.

وتقدم فى أحاديث باب (١١) أنه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزا إذا لم يره أحد من أبواب الغسل وباب (٣٠) كراهه كشف السره والفخذ فى المسجد من أبواب المساجد وباب (٥٦) ما فرض على الجوارح من أبواب جهاد النفس ما يدل على بعض المقصود.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (٨) كراهه دخول الولد الحمام مع أبيه وباب (١٠) كراهه دخول الماء بغير مئزر ما يدل على ذلك وفى روايه أبى هريره (٤) من باب (٩) كراهه الاذن للحليه فى الذهاب إلى الحمامات قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ولاحظ باب طلى العوره وتوليه الغير طلى البدن من أبواب النوره وباب ٢٨ كراهه التعرى من الثياب لغير ضروره من أبواب الملابس وباب تحريم النظر إلى نساء الأجانب من أبواب مقدمات النكاح فان فيهما ما يناسب الباب. وفى روايه الدعائم من باب من لا يقبل شهادته قوله عليه السلام لا يجوز شهاده المتهم (إلى أن قال) والاحداث فى الريبه ويكشفون عوراتهم فى الحمام وغيره.

۵ - باب أن النظر إلى عوره من ليس بمسلم مثل النظر إلى عوره البهائم وحكم النظر إلى عوره المخالف

۱۷۳۴ (۱) کا ۵۰۱ ج ۶ - علی بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير

عن غير واحد عن أبی عبد الله عليه السلام قال النظر إلى عوره من ليس

ص :۵۲۹

بمسلم مثل نظرك إلى عوره الحمار.

(٢) فقيه ٦٣ ج ١ – روى عن الصادق عليه السلام أنه قال انما كره النظر إلى عوره المسلم فأما النظر إلى عوره من ليس بسلم مثل النظر إلى عوره الحمار. المكارم ٥٦ – روى عن الصادق عليه السلام أنه قال انما اكره النظر (وذكر مثله).

(٣) المكارم ٥٦ – عن الصادق عليه السلام قال لا ينظر الرجل إلى عوره أخيه فإذا كان مخالفا له فلا شئ عليه فى الحمام.

وتقدم فى أحاديث باب (٣) وجوب ستر العوره ما بظاهره يخالف هذا

٦ – باب جواز دخول الرجل مع جواريه الحمام بأزار وكراهه كونهم عراه

١٧٣٧ (١) يب ٣٧٤ ج ١ – محمد بن على بن محبوب عن الحسن بن على بن النعمان عن على بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عن على عليهم السلام قال قيل له ان سعيد بن عبد الملك يدخل مع جواريه الحمام قال وما بأس إذا كان عليه وعليهن الأزر لا يكونون عراه كالحمير ينظر بعضهم إلى سوءه بعض.

٧ – باب كراهه دخول الولد الحمام مع أبيه وبالعكس وتحريم النظر إلى عوره الوالدين والولد

١٧٣٨ (١) كا ٥٠٣ ج ٦ – الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن بعض رجاله عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته وقال ليس للوالدين أن ينظرا إلى عوره الولد وليس للولد أن ينظر إلى عوره الوالد وقال لعن رسول

الله صلى الله علیه وآله الناظر والمنظور الیه فی الحمام بلا مئزر.

ص: ۵۳۰

(۲) کا ۵۰۱ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل رفعه قال:

قال أبو عبد الله علیه السلام لا یدخل الرجل مع ابنه الحمام فینظر إلی

عورته.

(۳) فقیه ۲۶۹ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فی حدیث وصیه النبی

صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام یا علی حق الولد علی والده أن

یحسن اسمه (إلی أن قال) ولا یدخل (الولد) معه (أی معه أبیه)

فی الحمام.

وتقدم فی روایه ابن سدیر (۱۴) من باب (۴) وجوب ستر العوره

فی الحمام قوله دخلت أنا وأبی وجدی وعمی حماما بالمدینه فإذا رجل

فی بیت المسلخ (إلی أن قال) فإذا هو علی بن الحسین ومعه ابنه محمد

بن علی علیهما السلام.

۸ - باب کراهه الاذن للحلیله فی غیر الضروره فی الذهاب إلی...

*باب کراهه الاذن للحلیله فی غیر الضروره فی الذهاب إلی الحمام و

العرس والنیاحات ولبس الثیاب الرقاق وتحریم ذلک مع الریبه والتهمه والمفسده *

۱۷۴۱ (۱) کا ۵۰۲ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

عن رفاعه عن أبی عبد الله علیه السلام قال: من کان یؤمن بالله والیوم الآخر

فلا یدخل حلیلته الحمام.

(۲) کا ۵۰۲ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عیسی عن سماعه عن أبی عبد الله علیه السلام قال: من کان

یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یرسل حلیلته إلی الحمام.

(٣) فقيه ٦٣ ج ١ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبعث بحليلته إلى الحمام.

(٤) الخصال ١٦٤ – حدثنا الخليل بن أحمد قال أخبرنا محمد بن

ص :٥٣١

معاذ قال حدثنا على بن خشرم (۱) قال حدثنا عيسى بن يونس عن أبى

معمر عن سعيد الغنوى (۲) عن أبى هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه و

آله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائده يشرب عليها

الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع حليلته تخرج إلى الحمام.

(۵) فقيه ۴ ج ۴ - (فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله

بالاسناد المتقدم) ونهى صلى الله عليه وآله أن يدخل الرجل حليلته

إلى الحمام.

(۶) فقيه ۲۶۲ ج ۴ - (فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى بالاسناد

المتقدم - عنه صلى الله عليه وآله) يا على من أطاع امرأته أكبه الله على

وجهه فى النار فقال على (ع) وما تلك الطاعه قال يأذن لها فى الذهاب

إلى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق. الخصال ۱۹۶

حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن الشاه قال حدثنا أبو حامد أحمد بن

محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدى قال حدثنا

محمد بن أحمد بن صالح التميمى قال حدثنا أبى قال حدثنا أنس بن

محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على

بن أبى طالب عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال فى وصيته له

يا على من أطاع امرأته (وذكر مثله) إلى قوله النائحات. فقيه ۶۴ ج ۱

قال رسول الله عليه السلام من أطاع امرأته أكبه الله على منخريه فى النار

فقيل وما تلك الطاعه فقال تدعوه إلى النياحات (النائحات خ ل)

والعرسات والحمامات ولبس الثياب الرقاق فيجيبها. كا ۵۱۷ ج ۵ - على بن

إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه

۱- (۱) حشرم - ئل

۲- (۲) المقبرى - خ

فى النار قيل وما تلك الطاعه قال تطلب منه الذهاب (١) إلى الحمامات

والعرسات والعيدات والنياحات والثياب الرقاق. الثواب ٢٦٧ -

أبى ره قال حدثنى على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال على عليه السلام من أطاع

(وذكر نحوه (٢) وزاد فى آخرها فيجيبها). المكارم ٢٣١ - عن أبى عبد الله

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر

نحوه وزاد فى آخرها فيجيبها الخصال ١٩٦ - حدثنا أبى (رض) قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن العباس بن معروف

عن أبى همام إسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكونى

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال من أطاع

امرأته فى أربعه أشياء أكبه الله على منخريه فى النار قيل وما هى قال

فى الثياب الرقاق والحمامات والعرسات والنياحات. الجعفريات ١٠٨ -

بأسناده عن على عليه السلام قال من أطاع امرأته فى أربع خصال كبه الله

على وجهه فى النار فقيل وما تلك الطاعه يا أمير المؤمنين قال تطلب اليه

أن تذهب إلى العرسات والى النياحات والى المعازات والى الحمامات

ويسئل الثياب الرقاق فيجيبها.

وتقدم فى أحاديث باب (٥) جواز إقامه المأتم من أبواب التعزيه

والتسليه ما يناسب ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب كسب النائحه من أبواب ما يكتسب به وباب

معصيه النساء وترك طاعتهن من أبواب مقدمات النكاح ما يناسب الباب

فراجع.

٩ - باب حكم اخلاء الحمام لواحد

١٧٤٧ (١) كا ٤٩٣ ج ١ - الحسين بن محمد الأشعرى قال حدثنى

١- (١) تطلب اليه أن تذهب - الثواب

٢- (٢) اسقط فى الثواب قوله والعيدات

شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينه

- مدينه الرسول (ص) وكان أبو جعفر عليه السلام يجيئ فى كل

يوم مع الزوال إلى المسجد (إلى أن قال) فسألت عن الحمام الذى يدخله

فقيل لى انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحه فتعرفت اليوم

الذى يدخل فيه الحمام وسرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحى

أحدثه وأنا أنتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحى ان أردت دخول الحمام

فقم فادخل فإنه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعه قلت ولم قال لان ابن الرضا

يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد

صلى الله عليه وآله له صلاح وورع قلت له ولا يجوز أن يدخل معه

الحمام غيره قال نخلى له الحمام إذا جاء قال فبينا أنا كذلك إذ أقبل

عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ

فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجره على حماره ودخل المسلخ ونزل

على الحصير الخبر.

(٢) كا ٥٠٣ ج ۶ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن

سعدان عن أبى بصير قال دخل أبو عبد الله عليه السلام الحمام فقال له

صاحب الحمام أخليه لك فقال لا حاجه لى فى ذلك المؤمن أخف من ذلك

فقيه ۶۵ - دخل الصادق عليه السلام الحمام فقال له صاحب الحمام نخليه

لك فقال لا ان المؤمن خفيف المؤنه.

١٠ - باب كراهه دخول الماء بغير مئزر

١٧۴٩ (١) يب ٣٧٣ ج ١ - محمد بن على بن محبوب عن على بن

الريان بن الصلت عن الحسن بن راشد عن بعض أصحابه عن مسمع عن

أبی عبد الله علیه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه نهى أن يدخل

الرجل الماء الا بمئزر.

(۲) المناقب ۱۵ ج ۴ - عبد الرحمن ابن أبی ليلى قال دخل الحسن

ص :۵۳۴

بن على عليه السلام الفرات فى برده كانت عليه قال فقلت له لو نزعت

ثوبك فقال لى يا أبا عبد الرحمن ان للماء سكانا.

(٣) الدعائم ١٠٣ ج ١ - وأن بعضهم صلوات الله عليهم نزل إلى

ماء وعليه أزار فلم ينزعه فقيل له قد نزلت فى الماء واستترت به فلم لم

تنزعه قال فكيف بساكن الماء.

وتقدم فى روايه ابن مسلم (٩) من باب (٥) ان ماء الحمام إذا

لاقته النجاسه ولم يتغير باق على الطهاره من أبواب المياه قوله عليه السلام

ادخل ماء الحمام بأزار ولا تغتسل من ماء آخر.

وفى أحاديث باب (١١) أنه لا بأس أن يغتسل الرجل بارزا إذا لم

يره أحد من أبواب الغسل ما يدل على ذلك خصوصا روايه زيد بن على

بن الحسين عليه السلام (٥) فلاحظ.

١١ - باب جواز دخول الحمام الحار وطرح اللبد فيه

١٧٥٢ (١) كا ٥٠٩ ج ٦ - على بن محمد بن بندار ومحمد بن

الحسن جميعا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن الحسين بن موسى قال

كان أبى موسى بن جعفر عليهما السلام إذا أراد دخول الحمام أمر أن

يوقد له عليه ثلاثا وكان لا يمكنه دخوله حتى يدخله السودان فيلقون له

اللبود فإذا دخله فمره قاعد ومره قائم فخرج يوما من الحمام فاستقبله

رجل من آل الزبير يقال له كنيت (كنيد - خ) وبيده أثر حناء فقال

ما هذا الأثر بيدك فقال أثر حناء فقال ويلك يا كنيت (كنيد خ) حدثنى أبى

- وكان أعلم أهل زمانه - عن أبيه عن جده قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله من دخل الحمام فاطلی ثم أتبعه بالحناء من قرنه إلی

قدمه کان أمانا له من الجنون والجذام والبرص والاکله إلی مثله

من النوره.

وتقدم فی روایه بشیر النبال (۱۳) من باب وجوب ستر العوره فی

ص :۵۳۵

الحمام قوله فأمر باسخان الحمام ثم دخل فأتزر بأزار

١٢ - باب استحباب الدعاء بالمأثور فى الحمام وجمله من أحكامه وآدابه

١٧٥٣ (١) أمالى ٢٩٧ الصدوق ٢٩٧ - حدثنا الحسين بن على الصوفى

قال حدثنا حمزه بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال

حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن فقيه ٦٢ ج ١ - يحيى بن سعيد

الأهوازى عن (١) أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن محمد بن حمران

قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذا دخلت الحمام فقل

فى الوقت الذى تنزع فيه ثيابك اللهم أنزع عنى ربقه النفاق وثبتنى على

الايمان فإذا دخلت البيت الأول فقل اللهم انى أعوذ بك من شر نفسى

وأستعيذ بك من أذاه وإذا دخلت البيت الثانى فقل اللهم أذهب عنى

الرجس النجس وطهر جسدى وقلبى وخذ من الماء الحار وضعه على

هامتك وصب منه على رجليك وان أمكن أن تبلع منه جرعه فافعل فإنه

ينقى (المثانه وألبث فى البيت الثانى ساعه فإذا دخلت البيت الثالث

فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنه ترددها إلى وقت خروجك من

البيت الحار وإياك وشرب الماء البارد والفقاع فى الحمام فإنه يفسد

المعده ولا تصبن عليك الماء البارد فإنه يضعف البدن وصب الماء البارد

على قدميك إذا خرجت فإنه يسل الداء من جسدك فإذا لبست ثيابك فقل

اللهم ألبسنى التقوى وجنبنى الردى (الأذى - فقيه) فإذا فعلت ذلك

أمنت من كل داء.

(٢) ك ٥٥ ج ١ - كتاب التعريف للصفوانى إذا أردت دخول الحمام

فقل بسم الله وبالله ولا حول ولا قوه الا بالله اللهم أعذنی من حره وکربه

۱- (۱) قال حدثنا - أمالی.

وأنبنى من ذنوبى كما ينفى فيه درنى يا رب العالمين وعند نزع الثياب

اللهم استر عورتى واستر على وجردنى من الذنوب يا ارحم الرحمين

وإذا دخلت فاجلس جلسه فى البيت الأوسط فإنه أسلم للجسد ولا تجلس

على رجليك وتوجه إلى الحائط ولا تجلس حتى تغسل المكان الذى

تجلس فيه فإذا دخلت البيت الحار فقل أعوذ بالله من سخط الله اللهم انى

أستجير بك من النار وما يقرب إليها من قول وعمل فإذا اغتسلت فقل

اللهم اجعله لى نورا وطهورا من ذنوبى وحرزا وشفاء لجسمى يا أرحم

الراحمين ولا تدلك بمئزر ولا خرقه فإنه يورث النمش فى الوجه والبثر

فى البدن ولا تدلك عقبيك على أرض الحمام فإنه يورث الشقاق والحناء

فى الحمام يزيد فى الباه فإذا لبست ثيابك فقل اللهم ألبسنى عفوك و

عافيتك واسترنى واستر على يا ملك يا حق يا مبين ولا بأس بالتدلك

بالنخاله والخلوق وسائر الطيب والرياحين فان ذلك ينعم الجسد.

(٣) علل ٢٩٢ - حدثنا محمد بن الحسن (ره) قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن الحسن بن على عن

عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أبى يعفور قال لاحانى زراره بن أعين فى

نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه (١) أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما

جميعا فأتينا باب أبى عبد الله عليه السلام فطلبنا الاذن عليه فقيل لنا هو

فى الحمام فذهبنا إلى الحمام فخرج صلى الله عليه علينا وقد أطلى أبطه

فقلت لزراره يكفيك قال لا لعله انما فعله لعله به فقال فيما أتيتما فقلت

لاحانى زراره بن أعين فى نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه

وطليه أفضل منهما فقال أما أنك أصبت السنه وأخطأها زراره اما ان

نتفه أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما ثم قال لنا أطليا فقلنا فعلنا منذ

ثلاث فقال أعيدا فان الاطلاء طهور ففعلنا فقال لی تعلم يا ابن أبی يعفور

۱- (۱) فی نقل الکافی حلقه أفضل من نتفه کما يأتی فی باب الاطلاء بالنوره.

فقلت جعلت فداک علمنی فقال إیاک والاضطجاع فی الحمام فإنه یذهب شحم الکلیتین وإیاک والاستلقاء علی القفاء فی الحمام فإنه یورث داء الدبیله وإیاک والتمشط فی الحمام فإنه یورث وباء الشعر وإیاک والسواک فی الحمام فإنه یورث وباء الأسنان وإیاک أن تغسل رأسک بالطین فإنه یسمج الوجه وإیاک أن تدلک رأسک ووجهک بمئزر فإنه یذهب بماء الوجه وإیاک أن تدلک تحت قدمک بالخزف فإنه یورث البرص وإیاک أن تغتسل من غساله الحمام ففیها یجتمع غساله الیهودی والنصرانی والمجوسی والناصب لنا أهل البیت وهو شرهم فان الله تبارک وتعالی لم یخلق خلقا أنجس من الکلب وأن الناصب لنا أهل البیت أنجس منه.

۴ - فقه الرضا علیه السلام ۸۶ - وإیاک والتمشط فی الحمام فإنه یورث الوباء فی الشعر وإیاک والسواک فی الحمام فإنه یورث الوباء فی الأسنان وإیاک أن تدلک رأسک ووجهک بالمئزر الذی فی وسطک فإنه یذهب بماء الوجه وإیاک أن تغسل رأسک بالطین فإنه یمسج الوجه وإیاک أن تدلک تحت قدمیک بالخزف فإنه یورث البرص وإیاک أن تضجع(۱) فی الحمام فإنه یذیب (۲) شحم الکلیتین وإیاک والاستلقاء فإنه یورث الدبیله.

(۵) ک ۶۳ ج ۱ - الرساله الذهبیه للرضا علیه السلام - وإذا أردت دخول الحمام وأن لا تجد فی رأسک ما یؤذیک فابدء قبل دخولک بخمس جرع (۳) من ماء فاتر فإنک تسلم من وجع الرأس والشقیقه و قیل خمس مرات یصب الماء الحار علیه قبل دخول الحمام وقال علیه

السلام فی تدبیر الفصول، أیار وهو آخر فصل الربیع ینفع فیه دخول

الحمام أول النهار، أیلول ویجتنب فیه لحم البقر والاکثار من الشواء

ودخول الحمام، تشرین الاخر ویقلل فیه من دخول الحمام، کانون

۱- (۱) تظجع - ک

۲- (۲) یذهب - ک

۳- (۳) حسوات - خ

الاخر وينتفع فيه دخول الحمام أول النهار وقال عليه السلام وإياک

والحمام إذا احتجمت فان الحمى الدائمه تكون فيه (منه خ).

(۶) ک ۶۳ ج ۱ - الصفوانی فی کتاب التعریف ولا تشرب عند

خروجک من الحمام ولا فی اللیل فإنه یتولد منه الماء الأصفر.

۱۳ - باب جواز قراءه القرآن کله فی الحمام لمن علیه أزار و...

*باب جواز قراءه القرآن کله فی الحمام لمن علیه أزار و کراهه قراءه العاری وجواز النكاح فی الحمام وفی الماء *

۱۷۵۹ (۱) کا ۵۰۲ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن حماد بن

عیسی عن ربعی بن عبد الله عن فقیه ۶۳ ج ۱ - محمد بن مسلم (۱) قال

سألت أبا جعفر (ع) أکان أمیر المؤمنین علیه السلام ینهی عن قراءه

القرآن فی الحمام قال لا انما نهی أن یقرأ الرجل وهو عریان فأما

إذا (۲) کان علیه أزار فلا بأس.

(۲) البحار ۲۱۶ ج ۹۲ - نقلا من خط الشهید (ره) نهی علی علیه

السلام عن قراءه القرآن عریانا.

(۳) یب ۳۷۷ ج ۱ - محمد بن علی بن محبوب عن الحسن بن علی

عن عبد الله بن المغیره عن عبیس بن هشام عن کرام عن أبی بصیر قال

سألته عن القراءه فی الحمام فقال إذا کان علیک أزار فاقرأ القرآن إن شئت

کله.

(۴) فقیه ۶۲ ج ۱ - فقه الرضا علیه السلام ۸۶ - ولا بأس بقراءه

القرآن فی الحمام ما لم ترد به الصوت إذا کان علیک مئزر.

(۵) المقنع ۱۴ - ولا بأس بقراءه القرآن فی الحمام ما لم ترد به

الصوت ولا بأس بأن تنكح فيه.

(۶) کا ۵۰۲ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

ص: ۵۳۹

۱- (۱) سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام فقال - فقيه

۲- (۲) فإذا - فقيه.

حماد عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا بأس للرجل أن يقرأ القرآن فى الحمام إذا كان يريد به وجه الله ولا يريد ينظر كيف صوته.

(٧) كا ٥٠٢ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن محمد ابن أبى حمزه عن على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن عليه السلام أقرأ القرآن فى الحمام وأنكح قال لا بأس فقيه ۶۳ ج ١ - قال على بن يقطين لموسى بن جعفر عليه السلام أقرأ فى الحمام وأنكح فيه قال لا بأس. يب ٣٧١ ج ١ - سعد بن عبد الله عن أبى جعفر عن الحسين (الحسن - خ ل) بن على بن يقطين عن أخيه الحسن (الحسين خ ل) عن أبيه على بن يقطين قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يقرأ فى الحمام وينكح فيه قال لا بأس به. يب ٣٧۵ ج ١ - أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه على بن يقطين عن أبى الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل (وذكر مثله). يب ٣٧١ ج ١ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الرجل (وذكر مثله).

(٨) يب ٣٧١ ج ١ - سعد بن عبد الله عن الحسين بن بندار الصرمى (١) قال حدثنى أحمد بن الحسن عن أبيه عن داود ابن أبى يزيد العطار - و هو داود بن فرقد عن بريد بن معاويه العجلى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام الرجل يأتى جاريته فى الماء قال ليس به بأس.

وتقدم فى روايه السكونى (٣) من باب (۵) أنه لا قراءه فى ركوع

من أبواب الركوع قوله عليه السلام سبعه لا يقرأون القرآن الراكع

والساجد وفى الكنيف وفى الحمام.

١۴ – باب حكم التسليم فى الحمام وجواز الإزار فوق النوره

وتقدم فى روايه مسعده (١٨) من باب (١٨) استحباب السلام من

ص :۵۴٠

١- (١) الحسن بن بندار الصيرفى خ.

أبواب العشره قوله عليه السلام لا تسلموا على اليهود (إلى أن قال) ولا على الذى فى الحمام وفى أحاديث باب (۲۶) أن ثلاثه لا يسلمون ما يناسب ذلک فلاحظ. وفى روايه سعدان من باب (۴) وجوب ستر العوره فى الحمام قوله كنت فى الحمام فى البيت الأوسط فدخل على أبو الحسن عليه السلام وعليه إزار فوق النوره فقال السلام عليكم فرددت عليه السلام

۱۵ – باب كراهه الاستلقاء فى الحمام والاضطجاع والاتكاء والتدلک بالخزف وجوازه بالخرق

۱۷۶۷ (۱) كا ۵۰۰ ج ۶ – محمد بن يحيى عن على بن الحسن التيمى عن محمد ابن أبى حمزه عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ألا لا يستلقين أحدكم فى الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا يدلكن رجليه بالخزف فإنه يورث الجذام.

(۲) المقنع ۱۴ – ولا تدلک تحت قدميک بالخزف فإنه يورث البرص ولا تستلق على قفاک فيه فإنه يورث داء الدبيله ولا تضطجع فيه فإنه يذيب شحم الكليتين.

(۳) كا ۵۰۲ ج ۶ – بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال [قال] لا تضطجع فى الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين.

(۴) كا ۵۰۱ ج ۶ – على بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن يوسف بن السخت رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تتک فى الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين ولا تسرح فى الحمام فإنه يرقق الشعر

ولا تغسل رأسک بالطين فإنه يذهب بالغيره ولا تتدلک بالخزف فإنه

يورث البرص ولا تمسح وجهک بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه. فقيه ۶۴

ج ۱ – قال الصادق عليه السلام لا تتک فی الحمام وذكر مثله إلا أن فيه

ص :۵۴۱

ولا تغسل رأسک بالطين فإنه يسمج الوجه وفى حديث آخر يذهب بالغيره.

(۵) کا ۵۰۳ ج ۶ - الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن على بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن موسى بن عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن على بن جعفر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال من أخذ من الحمام خزفه فحک بها جسده فأصابه البرص فلا يلومن الا نفسه ومن اغتسل من الماء الذى قد اغتسل فيه فأصابه الجذام فلا يلومن الا نفسه قال محمد بن على فقلت لأبى الحسن عليه السلام ان أهل المدينه يقولون ان فيه شفاء من العين فقال كذبوا يغتسل فيه الجنب من الحرام والزانى والناصب الذى هو شرهما وكل خلق من خلق الله ثم يكون فيه شفاء من العين انما شفاء العين قراءه الحمد والمعوذتين وآيه الكرسى والبخور بالقسط والمر واللبان.

(۶) ئل ۳۷۹ ج ۱ - محمد بن على بن الحسين قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (فى حديث) والتدلک بالخزف يبلى الجسد.

(۷) يب ۳۷۷ ج ۱ - محمد بن على بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن العامر عن ربيع عن محمد (المسلى - ئل) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الحمام فقال إياكم والخزف فإنها تنكئ (تبلى - ئل) الجسد عليكم بالخرق.

وتقدم فى روايه ابن أبى يعفور (۳) من باب (۱۲) استحباب الدعاء بالمأثور فى الحمام قوله عليه السلام إياک والاضطجاع فى الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين وإياک والاستلقاء على القفا فى الحمام فإنه يورث

الداء الدبيله.

۱۶ - باب استحباب الاطلاء بالنوره وان قرب العهد به

۱۷۷۴ (۱) كا ۵۰۵ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن سليم الفراء قال فقيه ۶۷ ج ۱ - قال أمير المؤمنين عليه السلام النوره

طهور.

ص :۵۴۲

(٢) كا ٥٠٥ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

أبيه عن خلف بن حماد عمن رواه قال بعث أبو عبد الله عليه السلام ابن أخيه

فى حاجه فجاء وأبو عبد الله عليه السلام قد أطلى بالنوره فقال له أبو

عبد الله عليه السلام أطل فقال أنما عهدى بالنوره منذ ثلاث فقال أبو عبد الله

عليه السلام أن النوره طهور.

(٣) يب ٣٧۵ ج ١ - على بن مهزيار عن عمرو بن إبراهيم عن خلف

بن حماد عن هارون بن حكيم الأرقط خال أبى عبد الله عليه السلام قال اتيته

فى حاجه وأصبته فى الحمام يطلى فذكرت له حاجتى فقال الا تطلى فقلت

انما عهدى به أول من أمس فقال اطل فان النوره طهور.

(۴) كا ۵٠۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال أمير المؤمنين عليه السلام النوره نشره وطهور للجسد. الثواب

٣٩ - أبى (ره) حدثنى عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن القاسم

بن يحيى (مثله سندا ومتنا) الخصال ۶١١ - فى حديث الأربعمائه بالاسناد

المتقدم عن على عليه السلام (مثله).

(۵) ك ۵۶ ج ١ - كتاب التعريف للصفوانى عن الرضا عليه السلام

النوره نشره وروى أن النوره أمان من الفقر وروى ان الدرهم فى

النوره أعظم ثوابا من سبعين درهما فى سبيل الله.

(۶) الدعائم ١۴۵ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله الدواء

فى أربعه الحجامه والحقنه والنوره والقيئ.

(۷) طب الأئمه ۵۷ - الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن عبد العزيز

عن محمد بن إسحاق عن عمار عن فضيل (فضل - خ) الرسان قال: قال

أبو عبد الله عليه السلام من دواء الأنبياء الحجامه والنوره والسعوط.

(۸) ک ۵۶ ج ۱ - الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام ومن أراد أن

يحرق السوداء (١) فعليه بكثره القئ وفصد العروق ومداومه (٢) النوره

(٩) السرائر ٤٧٧ - (ومن ذلك ما استطرفنا من جامع البزنطى

صاحب الرضا عليه آلاف التحيه والثناء) قال وحدثنا الحسن بن على بن

يقطين عن أبيه على بن يقطين عن أبى الحسن الأول عليه السلام قال سمعته

يقول: أن شعر الرأس إذا طال ضعف البصر وذهب بضوئه ونوره (بضوء

نوره - خ) وطم الشعر يجلى البصر ويزيد فى ضوء نوره وشعر الجسد

إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى المفاصل وورث الضعف والنسل (٣)

وان النوره تزيد فى ماء الصلب وتقوى البدن وتزيد فى شحم الكليتين

وتسمن البدن.

(١٠) كا ٥٠٥ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال

عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبى عبد الله قال دخلت مع

أبى عبد الله عليه السلام الحمام فقال لى يا عبد الرحمن أطل فقلت انما أطليت

منذ أيام فقال أطل فإنها طهور.

(١١) كا ٥٠٥ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ابن فضال

عن على بن عقبه عن أبى كهمس عن محمد بن عبد الله بن على بن الحسين

قال دخل أبو عبد الله عليه السلام الحمام وأنا أريد أن أخرج منه فقال

يا محمد ألا تطلى فقلت عهدى به منذ أيام فقال أما علمت أنها طهور.

(١٢) كا ۴٩٨ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن على ابن أبى حمزه قال دخلت مع أبى بصير الحمام

فنظرت إلى أبى عبد الله عليه السلام قد أطلى وأطلى أبطيه بالنوره قال فخبرت

أبا بصير فقال أرشدنی اليه لأسأله عنه فقلت قد رأيته أنا فقال أنت قد

رأيته وأنا لم أره أرشدنی اليه قال فأرشدته اليه فقال له جعلت فداك

أخبرنی قائدی أنك قد أطليت وطليت إبطيك بالنوره قال نعم يا أبا محمد

۱- (۱) أن لا تحرقه السوداء ك ط ج

۲- (۲) والاطلاء بالنوره خ

۳- (۳) والسل - خ

ان نتف الإبطين يضعف البصر أطل يا أبا محمد قال فقال أطليت منذ أيام فقال أطل فإنه طهور.

(١٣) كا ٥٠٥ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير قال كنت معه أقوده فأدخلته الحمام فرأيت أبا عبد الله عليه السلام يتنور فدنا منه أبو بصير فسلم عليه فقال يا أبا بصير تنور فقال انما تنورت أول من أمس واليوم الثالث فقال أما علمت أنها طهور فتنور.

(١۴) يب ۶٢ ج ۵ - محمد بن يعقوب عن كا ٣٢٧ ج ۴ و ۵٠٨ ج ۶ بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم (كا ۵٠٨ ج ۶ - و محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يوسف بن السخت البصرى عن محمد بن سليمان عن إبراهيم بن يحيى ابن أبى البلاد عن الحسن بن على بن مهران جميعا) عن عبد الله ابن أبى يعفور قال: كنا بالمدينه فلاحانى زراره فى نتف الإبط وحلقه فقلت حلقه أفضل وقال زراره نتفه أفضل فاستأذنا على أبى عبد الله عليه السلام فأذن لنا وهو فى الحمام يطلى قد أطلى إبطيه فقلت لزراره يكفيك قال لا لعله فعل هذا لما لا يجوز لى أن أفعله فقال فيم أنتما فقلت أن زراره لاحانى فى نتف الإبط وحلقه فقلت حلقه أفضل (وقال زراره نتفه أفضل - كا) فقال أصبت السنه و أخطأها زراره، حلقه أفضل من نتفه وطليه أفضل من حلقه ثم قال لنا أطليا فقلنا فعلنا (ذلک - كا ج ۶) منذ ثلاث فقال أعيدا فان الاطلاء طهور. (وتقدم فى باب (١٢) استحباب الدعاء بالمأثور فى الحمام عن

كتاب العلل عن ابن أبى يعفور نحو هذا إلا أن فيه فقلت نتفه أفضل من

حلقه وطليه أفضل منهما فقال أما أنك أصبت السنه وأخطأها زراره اما

أن نتفه أفضل من حلقه (ولكن يظهر من الوسائل أن النسخه التى كانت

عنده موافقه للكافى والتهذيب وهذه النسخه التى بأيدينا اشتباه).

(۱۵) كا ۵۰۶ ج ۶ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

ص :۵۴۵

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ٦٧ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام أحب للمؤمن أن يطلى فى كل خمسه عشر يوما. الخصال ٦٣٦ - فى حديث الأربعمائه عن على عليه السلام مثله وزاد من النوره

(١٦) يب ٣٧٦ - أحمد بن محمد عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام كا ٥٠٦ ج ٦ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن أحمد المنقرى عن أبى عبد الله عليه السلام قال السنه فى النوره فى (كل - كا) خمسه عشر (يوما - كا) فان أتت عليك عشرون يوما وليس عندك (شئ - يب) فاستقرض على الله الخصال ٥٠٣ - حدثنا أبى ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال السنه فى النوره فى كل خمسه عشر يوما فمن أتت عليه احدى وعشرين يوما (ولم يتنور - خ) فليستدن (على - خ) الله عز وجل وليتنور ومن أتت عليه أربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامه.

روضه الواعظين ٣٦٣ - قال قال أبو عبد الله عليه السلام السنه فى النوره وذكر مثله إلا أن فيه أتت عليه عشرون.

(١٧) ك ٥٧ - كتاب التعريف للصفوانى (ره) وروى انه لا ينبغى للمؤمن ان يترك النوره فى كل شهر فان لم يكن معه شئ فليقترض

ويتنور.

(۱۸) تفسير القمی ۱۲۸ ج ۲ - (فی سياق قصه بلقيس) وكان

سليمان عليه السلام قد أمر أن يتخذ لها بيتا من قوارير ووضعه على الماء

ثم (قيل لها أدخلی الصرح) فظنت أنه ماء فرفعت ثوبها وأبدت ساقيها

فإذا عليها شعر كثير فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب انی

ص :۵۴۶

ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين فتزوجها سليمان وهى بلقيس بنت الشرح الحميريه وقالت الشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب (هذا - خ) الشعر عنها فعملوا لها الحمامات وطبخوا (النوره - خ) والحمامات والنوره مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا الأرحيه التى تدور على الماء.

وتقدم فى غير واحد من أحاديث باب (١١) كراهه الاختضاب حال الجنابه من أبواب الجنابه ما يناسب ذلك.

ويأتى فى أحاديث الأبواب الآتيه أيضا ما يدل على ذلك وفى مرسله فقيه (١٠) من باب (١) حكم جز الشعر من أبوابه قوله عليه السلام من أخلاق الأنبياء حلق الجسد بالنوره. وفى غير واحد من أحاديث باب (١) استحباب السواك ما يدل على استحباب النوره.

١٧ - باب استحباب اكثار الاطلاء بالنوره فى الصيف.

١٧٩٢ (١) كا ٥٠٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن ثعلبه عن عمار الساباطى قال قال أبو عبد الله عليه السلام طليه فى الصيف خير من عشر فى الشتاء.

١٨ - باب كراهه النوره يوم الأربعاء لا دخول الحمام وعدم كراهه النوره يوم الجمعه وسائر الأيام.

١٧٩٣ (١) الخصال ٣٨٨ - حدثنا محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ينبغى للرجل

ان يتوقى النوره يوم الأربعاء فإنه يوم نحس مستمر، فقيه ۶۸ ج ۱ – قال

الصادق علیه السلام قال أمیر المؤمنین علیه السلام وذکر مثله.

ص :۵۴۷

الخصال ۶۳۷ - (فی حدیث الأربعمائه بالاسناد المتقدم عن علی علیه السلام)

توقوا الحجامه والنوره یوم الأربعاء فان یوم الأربعاء یوم نحس مستمر

وفیه خلقت جهنم.

(۲) روضه الواعظین ۳۶۳ - قال رسول الله صلی الله علیه وآله خمس

خصال یورث البرص، النوره یوم الجمعه ویوم الأربعاء والتوضئ

والاغتسال بالماء الذی تسخنه الشمس والأکل علی الجنابه وغشیان

المرأه فی حیضها والأکل علی الشبع.

(۳) فقیه ۷۷ ج ۱ - قال الصادق علیه السلام قلموا أظفارکم یوم

الثلاثاء واستحموا یوم الأربعاء وأصیبوا من الحجامه حاجتکم یوم

الخمیس وتطیبوا بأطیب طیبکم یوم الجمعه. العیون ۲۷۹ ج ۱ - حدثنا أبی

(رض) ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الولید (رض) قالا حدثنا

محمد بن یحیی العطار وأحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن

یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه

عن بکر بن صالح عن الجعفری قال سمعت أبا الحسن علیه السلام یقول

قلموا أظفارکم وذکر مثله.

وتقدم فی أحادیث باب (۵۰) حکم النوره یوم الجمه من أبواب

صلاه الجمعه ما یدل علی بعض المقصود وفی روایه أبی بصیر (۶۱) من

باب (۳۴) استحباب الحجامه ووقتها قوله علیه السلام توقوا الحجامه

یوم الأربعاء والنوره وفی روایه ابن عامر (۶۲) قوله علیه السلام من

تنور فیه (ای یوم الأربعاء) خیف علیه البرص.

۱۹ – باب ما ورد فیما یستحب قبل التنویر وبعده وحینه وما...

*باب ما ورد فیما یستحب قبل التنویر وبعده وحینه وما یطرح فی النوره

وفیما یمنع من آثارها وبیان ما یناسب فی فصول السنه*

۱۷۹۶ (۱) ک ۶۳ ج ۱ – الرساله الذهبیه – وإذا أردت استعمال النوره ولا

ص: ۵۴۸

يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل أن تتنور،

ومن أراد دخول الحمام للنوره فليجتنب الجماع قبل ذلك باثنتى عشره ساعه

وهو تمام يوم وليطرح فى النوره شيئا من الصبر والاقاقيا والحضض

ويجمع ذلك ويأخذ منه اليسير إذا كان مجتمعا أو متفرقا ولا يلقى فى

النوره شيئا من ذلك حتى تماث النوره بالماء الحار الذى طبخ فيه بابونج

ومرزنجوش أو ورد بنفسج يابس وجميع ذلك أجزاء يسيره مجموعه

أو متفرقه بقدر ما يشرب الماء رائحته وليكن الزرنيخ مثل سدس النوره

ويدلك الجسد بعد الخروج بشئ يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير

العصفر والحناء والورد والسنبل منفرده أو مجتمعه ومن أراد أن يأمن

احراق النوره فليقلل من تقليبها وليبادر إذا عمل فى غسلها وأن يمسح

البدن بشئ من دهن الورد فان أحرقت البدن (والعياذ بالله) يؤخذ عدس

مقشر يسحق ناعما ويداف فى ماء ورد وخل يطلى به الموضع الذى أثرت

فيه النوره فإنه يبرأ بأذن الله تعالى والذى يمنع من آثار النوره فى

الجسد هو أن يدلك الموضع بخل العنب المعضل (العنصل - خ) الثقيف

ودهن الورد دلكا جيدا وقال عليه السلام فى ذكر فصول السنه نيسان

ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن فى الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم

الرياحين والطيب أيار: وشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز: ويستعمل

فيه من النور والرياحين البارده (و خ) الرطبه الطيبه الرائحه آب: و

يشم من الرياحين البارده أيلول: ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج

وقال عليه السلام ومن أراد أن لا يشتكى سرته فيدهنها متى دهن رأسه

ومن أراد أن لا تنشق شفتاه ولا يخرج فيها ناسور فليدهن حاجبه من

دهن رأسه وقال عليه السلام ولا تؤخر شم النرجس فإنه يمنع الزكام فی

مده أيام الشتاء

۲۰ – باب استحباب الاخذ من النوره عند الاطلاء وشمه وجعله...

*باب استحباب الاخذ من النوره عند الاطلاء وشمه وجعله

على طرف الانف والصلاه على سليمان بن داود (ع) والدعاء بالمأثور *

۱۸۹۷ (۱) کا ۵۰۶ ج ۶ – على بن محمد بن بندار عن السيارى

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أراد الاطلاء بالنوره فأخذ من

النوره بأصبعه فشمه وجعل على طرف أنفه وقال صلى الله على سليمان

بن داود عليه السلام كما أمرنا بالنوره لم تحرقه النوره. فقيه ۶۷ ج ۱ –

قال الصادق عليه السلام من أراد أن يتنور فليأخذ من النوره ويجعله

على طرف أنفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود كما أمرنا بالنوره لا

تحرقه النوره انشاء الله عز وجل.

(۲) کا ۵۰۷ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن زريق بن الزبير عن سدير أنه سمع على بن الحسين عليه

السلام يقول من قال إذا أطلى بالنوره (اللهم طيب ما طهر منى وطهر

ما طاب منى وأبدلنى شعرا طاهرا لا يعصيك اللهم انى تطهرت ابتغاء سنه

المرسلين وابتغاء رضوانک ومغفرتک فحرم شعرى وبشرى على النار

وطهر خلقى وطيب خلقى وزک عملى واجعلنى ممن يلقاک على الحنيفيه السمحه

مله إبراهيم خليلک ودين محمد صلى الله عليه وآله حبيبک ورسولک

عاملا بشرائعک تابعا لسنه نبيک صلى الله عليه وآله آخذا به متأدبا بحسن

تأديبک وتأديب رسولک وتأديب أوليائک الذين غذوتهم بأدبک وزرعت

الحکمه فى صدورهم وجعلتهم معادن لعلمک صلواتک عليهم من قال

ذلک طهره الله من الأدناس فی الدنیا ومن الذنوب وأبدله شعرا لا یعصی

الله وخلق الله بکل شعره من جسده ملکا یسبح له إلی أن تقوم الساعه

وأن تسبیحه من تسبیحهم تعدل بألف تسبیحه من تسبیح أهل الأرض.

۲۱ – باب ما ورد فی أن رسول الله صلی الله علیه وآله تنور بخیبر ولیس له مظله من الشمس

۱۷۹۹ (۱) الجعفریات ۱۷۴ – بأسناده عن علی علیه السلام قال تنور

رسول الله صلى الله عليه وآله بخيبر (بخيبس خ) وليس له مظله من الشمس

٢٢ – باب استحباب طلى العوره وجواز توليه الغير طلى البدن ما سوى العوره والتخيير فى التقديم والتأخير

١٨٠٠ (١) فقيه ٦٥ ج ١ – كان الصادق عليه السلام يطلى فى الحمام

فإذا بلغ موضع العوره قال للذى يطليه تنح ثم يطلى هو ذلك الموضع.

(٢) المكارم ٣٥ – وكان صلى الله عليه وآله يطلى فيطليه من

يطليه حتى إذا بلغ ما تحت الإزار تولاه بنفسه.

(٣) رجال الكشى ٦١۴ – محمد بن مسعود قال حدثنى أبو على

المحمودى قال حدثنى واصل قال طليت أبا لحسن عليه السلام بالنوره

فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر ثم جمعت ذلك الماء وتلك

النوره وذلك الشعر فشربته كله.

وتقدم فى روايه الدابقى (١) من باب (١) استحباب اتخاذ الحمام

قوله كان يدخل فيبدء فيطلى عانته وما يليها ثم يلف (إزاره – فقيه)

على طرف إحليله ويدعونى فاطلى له على – فقيه) سائر بدنه.

وفى روايه بشير النبال (١۴) من باب (۴) وجوب ستر العوره قوله

ثم أمر صاحب الحمام فطلى ما كان خارجا من الإزار ثم قال اخرج عنى

ثم طلى هو ما تحته بيده ثم قال هكذا فافعل.

٢٣ – باب ما ورد فى ادخال الحناء بالنوره والطلى بهما وفى جعل النوره فى المسك والطلى بهما

١٨٠٣ (١) طب الأئمه عليه السلام ٧١٠ – حدثنا محمد بن خلف قال

حدثنا محمد الوشا قال حدثنا عبد الله بن سنان قال شكا رجل إلى أبى عبد الله عليه

السلام الوضح والبهق فقال ادخل الحمام وأخلط الحناء بالنوره وأطل

بهما فإنک لا تعاین بعد ذلک شیئا قال الرجل فوالله ما فعلته الا مره واحده

ص :551

فعافانى الله منه وما عاد بعد ذلك.

(٢) ك ٦٢ - السيد على بن طاووس فى اللهوف مرسلا قال فلما كان الغداه أمر الحسين عليه السلام بفسطاط وأمر بجفنه فيها مسك كثير فجعل فيها نوره ثم دخل ليطلى الخبر.

٢۴ - باب استحباب خضاب جميع البدن بالحناء بعد النوره

١٨٠۵ (١) فقيه ۶٨ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أطلى واختضب بالحناء آمنه الله عز وجل من ثلاث خصال، الجذام والبرص والاكله إلى طليه مثلها. الثواب ٣٩ - حدثنى أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنى أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن الحسين بن موسى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

فقيه ۶٨ ج ١ - قال الصادق عليه السلام الحناء على أثر النوره أمان من الجذام والبرص. صحيفه الرضا عليه السلام ٢۴۶ - بأسناده عن آبائه عن على بن أبى طالب عليه السلام نحوه. العيون ۴٨ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب (٢٢) حرمه الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم من أبواب من يستحق الزكاه عن داود بن سليمان عن على بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن على عليه السلام نحوه.

(٢) ك ۵٧ ج ١ - الرساله الذهبيه للرضا (ع) ويدلك الجسد بعد الخروج منها (أى من النوره) بشئ يقلع رائحتها كورق الخوخ وثجير الأصفر (العصفر ط ج) والحناء والورد والسنبل مفرده أو مجتمعه: فى

القاموس المحيط ثجير التمر خلطه ثجير البسر أى ثفله.

(۳) کا ۵۰۹ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبی عبد الله عن

بعض أصحابنا رفعه قال من أطلى فتدلك بالحناء من قرنه إلى قدمه نفى

(الله – فقيه) عنه الفقر. فقيه ۶۸ ج ۱ – روى أن من أطلى (وذكر مثله)

(۴) یب ۳۷۶ ج ۱ - محمد بن علی بن محبوب عن أبی إسحاق

إبراهیم عن أبی أحمد إسحاق بن إسماعیل عن العباس ابن أبی العباس

عن عبدوس بن إبراهیم عن أبی عبد الله علیه السلام قال الحناء یذهب

بالسهک ویزید فی ماء الوجه ویطیب النکهه ویحسن الولد وقال من

أطلی فی الحمام فتدلک بالحناء من قرنه إلی قدمه نفی عنه الفقر وقال

رأیت أبا جعفر الثانی علیه السلام قد خرج من الحمام وهو من قرنه إلی

قدمیه (قدمه - کا) مثل الورد من أثر الحناء کا ۵۰۹ ج ۶ - عده من

أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله عن أحمد بن عبدوس بن إبراهیم قال

رأیت أبا جعفر علیه السلام وقد خرج من الحمام (وذکر مثله) الثواب

۳۹ - حدثنی أحمد بن محمد بن یحیی (رض) عن أبیه عن محمد بن

أحمد عن إبراهیم بن إسحاق عن إسحاق بن إسماعیل الصوفی عن العباس

ابن أبی العباس عن عبدوس بن إبراهیم البغدادی رفع الحدیث إلی

أبی عبد الله علیه السلام مثله إلی قوله نفی عنه الفقر.

ویأتی فی أحادیث باب استحباب خضاب الید بالحناء ما یدل علی

ذلک.

۲۵ - باب جواز التدلک بالنخاله والدقیق والزیت بعد النوره من غیر کراهه وعدم کونه إسرافا

۱۸۰۹ (۱) یب ۱۸۸ ج ۱ - أخبرنی به الشیخ أیده الله تعالی عن

أحمد بن محمد عن أبیه محمد بن الحسن عن الحسین بن الحسن بن أبان

عن الحسین بن سعید عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج. کا ۴۹۹

ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن عبد الرحمن بن

الحجاج قال سألت أبا عبد الله علیه السلام عن الرجل یطلی بالنوره فیجعل

- له - کا) الدقیق بالزیت یلته (۱) به یتمسح (۲) به بعد النوره لیقطع

۱- (۱) یلت - کا

۲- (۲) فیمسح - کا.

ريحها (عنه كا) قال لا بأس (كا وفى حديث آخر لعبد الرحمن قال

رأيت أبا الحسن عليه السلام وقد تدلك بدقيق ملتوت بالزيت فقلت له

أن الناس يكرهون ذلك قال لا بأس به).

(٢) كا ۴۹۹ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل

عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى

الحسن صلوات الله عليه فى الرجل يطلى ويتدلك بالزيت والدقيق

قال لا بأس به.

(٣) كا ۴۹۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عبد العزيز قال سأل أبو عبد الله عليه

السلام عن التدلك بالدقيق بعد النوره فقال لا بأس قلت يزعمون أنه

إسراف فقال ليس فيما أصلح البدن إسراف انى ربما أمرت بالنقى فيلت

لى بالزيت فأتدلك به انما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن.

(۴) كا ۴۹۹ ج ۶ - على عن أحمد بن محمد عن محمد بن أسلم

الجبلى عن على ابن أبى حمزه عن أبان بن تغلب قال قلت لأبى عبد الله

عليه السلام انا لنسافر ولا يكون معنا نخاله فنتدلك بالدقيق فقال لا بأس

انما الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف المال فأما ما أصلح البدن فإنه ليس

بفساد أنى ربما أمرت غلامى فلت لى النقى بالزيت فأتدلك به المحاسن

٣١٢ - البرقى عن أبى سمينه عن ابن أسلم الجبلى عن على عن أبان بن

تغلب عن أبى عبد الله عليه السلام قال (وذكر نحوه).

(۵) يب ٣٧۶ ج ١ - محمد بن على بن محبوب عن أبى إسحاق

النهاوندى عن أبى عبد الله البرقى عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن

عبد العزيز عن رجل ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له انا

نكون فى طريق مكه نريد الاحرام ولا يكون معنا نخاله نتدلك بها من

النوره فنتدلك بالدقيق فيدخلنى بذلك ما الله به عليم قال مخافه الاسراف

به فقلت نعم فقال ليس فيما يصلح البدن إسراف أنا ربما أمرت بالنقى بلت

بالزيت فأتدلك به وانما الاسراف فيما أتلف المال وأضر بالبدن.

۲۶ – باب جواز بول المطلى قائما وكراهه جلوسه

۱۸۱۴ (۱) كا ۵۰۰ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير (ره) عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يطلى فيبول وهو قائم قال لا بأس به.

(۲) فقيه ۶۷ ج ۱ – روى أن من جلس وهو متنور خيف عليه الفتق.

۲۷ – باب استحباب خضاب اليد بالحناء وجعل الحناء على الأظفار...

باب استحباب خضاب اليد بالحناء وجعل الحناء على الأظفار بعد النوره وصلاه ركعتين شكرا عند الخروج من الحمام

۱۸۱۶ (۱) كا ۵۰۹ ج ۶ – على بن محمد عن صالح ابن أبى حماد عن إبراهيم بن عقبه عن الحسين بن موسى قال كان أبو الحسن عليه السلام مع رجل عند قبر رسول الله صلى الله وآله فنظر اليه وقد أخذ الحناء من يديه فقال بعض أهل المدينه أما ترون إلى هذا كيف أخذ الحناء من يديه فالتفت اليه فقال له فيه ما تخبره وما لا تخبره ثم التفت إلى فقال أنه من أخذ (من خ) الحناء بعد فراغه من اطلاء النوره من قرنه إلى قدمه أمن من الأدواء الثلاثه الجنون والجذام والبرص.

(۲) المكارم ۸۰ – عن أبى الصباح قال رأيت أثر الحناء فى يدى أبى جعفر عليه السلام.

(۳) كا ۵۰۹ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن معاويه بن ميسره عن الحكم بن عيينه (عتيبه خ)

قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد أخذ الحناء وجعله على أظافيره

فقال يا حكم ما تقول فى هذا فقلت ما عسيت أن أقول فيه وأنت تفعله و

أن عندنا يفعله الشبان فقال يا حكم ان الأظافير إذا أصابتها النوره غيرتها

حتى تشبه أظافير الموتى فغيرها بالحناء. فقيه ۷۰ ج ۱ – قال أبو جعفر

الباقر عليه السلام ان الأظافير إذا أصابتها النوره غيرتها حتى أنها تشبه

ص :۵۵۵

أظافير الموتى فلا بأس بتغييرها.

(۴) المعانى ۲۵۴ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه رفعه قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد خرج من الحمام مخضوب اليدين فقال له أبو عبد الله عليه السلام أيسرك أن يكون الله عز وجل خلق يديك هكذا قال لا والله وأنما فعلت ذلك لأنه بلغنى عنكم أنه من دخل الحمام فلير عليه أثره يعنى الحناء فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك إذا خرج أحدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا قال سعد وأخبرنى أحمد بن أبى عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال فليحمد الله عز وجل.

وتقدم فى روايه الحسين بن موسى (۱) من باب (۱۱) جواز دخول الحمام الحار المفرط قوله صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فأطلى ثم أتبعه بالحناء من قرنه إلى قدمه كان أمانا له من الجنون والجذام والبرص والاكله إلى مثله من النوره.

۲۸ - باب استحباب غسل الرأس بالخطمى

۱۸۲۰ (۱) كا ۵۰۴ ج ۶ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ۷۱ ج ۱ - قال أمير المؤمنين عليه السلام غسل الرأس بالختمى يذهب بالدرن وينفى (ينقى - فقيه) الأقذاء.

(۲) كا ۵۰۰ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن سفيان بن السمط عن أبى عبد الله عليه السلام قال تقليم الأظفار والاخذ من

الشارب وغسل الرأس بالختمى ينفى الفقر ويزيد فى الرزق. فقيه ٧١

ج ١ - قال الصادق عليه السلام غسل الرأس بالختمى وذكر مثله

الثواب ٣٦ - حدثنى محمد بن الحسن رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار

عن محمد بن عيسى عن أبى أيوب المدائنى عن ابن أبى عمير عن سفيان بن السمط عن

أبى عبد الله عليه السلام مثل ما فى الفقيه وزاد فى آخره (وقال هو نشره)

(۳) الثواب ۳۶ – محمد بن الحسن رض قال حدثنى محمد بن

الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن

يونس بزرج قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول غسل الرأس بالخطمى

يجلب الرزق جلبا.

(۴) الثواب ۳۶ – حدثنى أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه

عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن أبى سعيد

القماط عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال غسل الرأس

بالخطمى أمان من الصداع وبراءه من الفقر وطهور للرأس من الحزازه

(۵) كا ۵۰۴ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

محمد بن على عن الحسن بن محمد الصيرفى عن إسماعيل بن عبد الخالق

فقيه ۷۱ ج ۱ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال غسل الرأس بالخطمى نشره

وتقدم فى أحاديث باب (۴۷) غسل الرأس بالخطمى يوم الجمعه

من أبواب صلاه الجمعه ما يدل على ذلك.

ويأتى فى روايه صهيب بن عباد وجعفر بن خالد من باب استحباب

السواك قوله عليه السلام النشره فى عشره أشياء) وعد منها غسل

الرأس بالخطمى.

۲۹ – باب استحباب غسل الرأس بورق السدر

۱۸۲۵ (۱) كا ۵۰۵ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد

بن على عن عبيد بن يحيى الثورى العطار عن محمد بن الحسين العلوى عن

أبيه عن جده عن على (ع) قال لما أمر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله

بأظهار الاسلام وظهر الوحى رأى قله من المسلمين وكثره من المشركين

فاهتم رسول الله صلى الله عليه وآله هما شديدا فبعث الله عز وجل جبرئيل

بسدر من سدره المنتهى فغسل به رأسه فجلا به همه.

(٢) فقيه ٧٢ ج ١ - وأن رسول الله صلى الله عليه وآله اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر فغسل رأسه بالسدر وكان ذلك سدرا من سدره المنتهى.

(٣) الثواب ٣٧ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن النوفلى عن عيسى بن عبد الله (عبيد الله خ ل) العلوى عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر. ك ٥٦ - القطب الراوندى فى الدعوات وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اغتم وذكر مثله.

(٤) فقيه ٧٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام اغسلوا رؤوسكم بورق السدر فإنه قدسه كل ملك مقرب وكل نبى مرسل ومن غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما ومن صرف الله عنه وسوسه الشيطان سبعين يوما لم يعص (الله - فقيه) ومن لم يعص (الله فقيه) دخل الجنه.

(٥) الثواب ٣٦ - أبى ره قال حدثنى على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن زيد النرسى عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغسل رأسه بالسدر ويقول أغسلوا رؤوسكم بورق السدر (ثم ذكر مثله). ك ٥٦ - زيد النرسى فى أصله عن بعض أصحابنا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول (وذكر نحوه وأسقط قوله سبعين يوما).

(٦) فقيه ٧٢ ج ١ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام

غسل الرأس بالسدر يجلب الرزق جلبا. كا ۵۰۴ ج ۶ - عده من أصحابنا

عن أحمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن منصور بن بزرج قال

سمعت أبا الحسن علیه السلام یقول (وذکر مثله).

(۷) المکارم ۳۲ - کان صلی الله علیه وآله إذا غسل رأسه ولحیته

غسلهما بالسدر.

۳۰ – باب كراهه غسل الرأس بطين مصر والتدلک بخزف الشام

۱۸۳۲ (۱) کا ۵۰۱ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر فإنه يذهب بالغيره ويورث الدياثه.

وفى الوسائل نقل هذه الروايه أيضا عن الكافى عن على بن إبراهيم عن أبيه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن على بن أسباط.

(۲) قرب الإسناد ۱۶۵ – أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول يزعم ابن أبى حمزه أن جعفرا زعم أن القائم عليه السلام أتى وما علم جعفر بما يحدث من أمر الله (إلى أن قال) ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا رؤوسكم بطينها (أى طين مصر) ولا تأكلوا فى فخارها الخزف فإنه يورث الذله ويذهب الغيره قلنا له قد قال ذلک رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم.

(۳) مستدرک ۵۶ ج ۱ – القطب الراوندى فى قصص الأنبياء بأسناده إلى الصدوق (ره) بأسناده إلى ابن محبوب عن داود الرقى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام انى أكره أن آكل شيئا طبخ فى فخار مصر وما أحب أن أغسل رأسى من طينها مخافه ان تورثنى تربتها الذل وتذهب بغيرتى. تفسير العياشى ۳۰۶ ج ۱ – عن داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبو جعفر عليه السلام يقول أنى لأكره (وذكر مثله إلا أن فيه ترابها).

(۴) تفسیر العیاشی ۳۰۵ ج ۱ - عن علی بن أسباط عن الرضا علیه السلام (فی حدیث) أن رسول الله صلی الله علیه وآله قال لا تأکلوا فی فخارها (ای مصر) ولا تغسلوا رؤوسکم بطینها فإنها یورث الذله و یذهب بالغیره.

(۵) فقیه ۶۴ ج ۱ - قال الصادق علیه السلام ولا تغسل رأسک بالطین

فإنه يسمج الوجه (وفى حديث آخر) يذهب بالغيره ولا تدلک بالخزف

فإنه يورث البرص ولا تمسح وجهک بالإزار فإنه يذهب بماء الوجه و

روى أن ذلک طين مصر وخزف الشام (وتقدم نحو هذا فى العلل فى

ذيل روايه ابن أبى يعفور فى باب (١٢) استحباب الدعاء بالمأثور فى الحمام)

٣١ - باب استحباب التعمم عند الخروج من الحمام فى الشتاء والصيف

١٨٣٧ (١) كا ٥٠٠ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميره قال فقيه ۶۵ ج ١ - خرج

أبو عبد الله (١) من الحمام فتلبس (٢) وتعمم (فقال لى إذا خرجت من

الحمام فتعمم - كا) قال فما تركت العمامه عند خروجى من الحمام فى

شتاء ولا صيف (٣).

٣٢ - باب استحباب التحيه عند الخروج من الحمام واجابتها وكيفيتها

١٨٣٨ (١) كا ٥٠٠ ج ۶ - محمد بن يحيى رفعه عن عبد الله بن

مسكان قال كنا جماعه من أصحابنا دخلنا الحمام فلما خرجنا لقينا أبو

عبد الله عليه السلام فقال لنا من أين أقبلتم فقلنا له من الحمام فقال أنقى

الله غسلكم فقلنا له جعلنا فداک وانا جئنا معه حتى دخل الحمام فجلسنا

له حتى خرج فقلنا له أنقى الله غسلک فقال طهركم الله.

(٢) ک ۵۶ - كتاب التعريف لأحمد بن محمد الصفوانى مرسلا و

إذا خرج من الحمام فقل له طاب ما طهر منک والجواب طهرت فلا

تنجس ان شاء الله تعالى.

١- (١) الصادق - فقيه

٢- (٢) فلبس - فقيه

٣- (٣) فى الشتاء والصيف - فقيه

(۳) كا ۵۰۰ ج ۶ - محمد بن الحسن وعلى بن محمد بن بندار عن

إبراهيم بن إسحاق النهاوندى عن عبد الرحمن (۱) بن حماد عن أبى

مريم الأنصارى رفعه قال إن الحسن بن على عليهما السلام خرج من الحمام

فلقيه انسان فقال طاب استحمامک فقال يا لكع وما تصنع بالاست هاهنا

فقال طاب حميمک فقال أما تعلم أن الحميم العرق قال فطاب حمامک قال

وإذا طاب حمامى فأى شئ لى ولكن قل طهر ما طاب منک وطاب ما

طهر منک.

فقيه ۷۲ ج ۱ - خرج الحسن بن على بن أبى طالب (ع) من الحمام

فقال له رجل طاب استحمامک فقال (له خ) يا لكع وما تصنع بالاست

هاهنا فقال طاب حمامک قال إذا طاب الحمام فما راحه البدن منه فقال

طاب حميمک فقال ويحک أما علمت أن الحميم العرق فقال له كيف

أقول فقال قل طاب ما طهر منک وطهر ما طاب منک.

(۴) الجعفريات ۱۷۴ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

أنه كان يقول لمن يخرج من الحمام دام نعيمک فقيل له يا أمير المؤمنين

فماذا يرد قال يقول أنعم الله نداک.

(۵) فقيه ۷۲ ج ۱ - قال الصادق عليه السلام إذا قال لک أخوک و

قد خرجت من الحمام طاب حمامک فقل (له خ) أنعم الله بالک

(۶) الخصال ۶۳۵ - (فى حديث الأربعمائه بالاسناد المتقدم عن على

عليه السلام) مثله إلا أن فيه طاب حمامک وحميمک.

۳۳ - باب كراهه شرب الماء بعد الخروج من الحمام

۱۸۴۴ (۱) ک ۶۳ ج ۱ - الصفوانی فی کتاب التعریف ولا تشرب

عند خروجک من الحمام ولا فی اللیل فإنه یتولد منه الماء الأصفر.

ص :۵۶۱

۱- (۱) عبد الله - خ

۳۴ – باب استحباب الحجامه ووقتها وآدابها

۱۸۴۵ (۱) تفسير على بن إبراهيم ۹ ج ۲ – فحكى أبى عن محمد ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام (فى حديث المعراج عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال) ثم صعدنا إلى السماء السابعه فما مررت بملك من الملائكه الا قالوا يا محمد احتجم وأمر أمتك بالحجامه الخبر.

(۲) طب النبى صلى الله عليه وآله ۳۱ – قال قال صلى الله عليه وآله فى ليله أسرى بى إلى السماء ما مررت بملك من الملائكه الا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامه.

(۳) المعانى ۲۴۷ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن أبى عبد الله بأسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم العيد الحجامه يعنى العاده تجلو البصر وتذهب بالداء.

(۴) الخصال ۶۱۱ – بأسناده المتقدم عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث الأربعمائه أنه قال عليه السلام ان الحجامه تصحح البدن وتشد العقل (إلى أن قال ۶۳۷) توقوا الحجامه والنوره يوم الأربعاء فان يوم الأربعاء يوم نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفى يوم الجمعه ساعه لا يحتجم فيها أحد الا مات.

(۵) المكارم ۷۶ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلاث والدواء ثلاث فالداء المره والبلغم والدم فدواء الدم الحجامه ودواء

المره المشی ودواء البلغم الحمام.

(۶) الخصال ۲۴۹ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید

رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن

ابن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله علیه السلام قال

الدواء أربعه الحجامه والسعوط والحقنه والقئ. کا ۱۹۲ ج ۸ - محمد

ص :۵۶۲

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على عن أبى سلمه عن معتب عن أبى عبد الله عليه السلام قال الدواء أربعه السعوط والحجامه والنوره والحقنه.

(٧) طب الأئمه عليهم السلام ۵۵ - حدثنا القاسم بن محمد عن إسماعيل بن أبى الحسن عن حفص بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام خير ما تداويتم به الحجامه والسعوط والحمام والحقنه. (ورواه المستدرک عن الباقر عليه السلام)

(٨) طب الأئمه عليهم السلام ۵۵ - المنذر بن عبد الله قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستانى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال الدواء أربعه الحجامه والطلى والقئ والحقنه.

(٩) وعن إبراهيم بن (محمد عن - ک) عبد الرحمن قال حدثنا إسحاق بن حسان قال حدثنا عيسى بن بشير الواسطى عن ابن مسكان و زراره قالا قال أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام طب العرب فى ثلاث شرطه الحجامه والحقنه وآخر الدواء الكى.

(١٠) وفيه ۵۵ - وعن أبى عبد الله عليه السلام قال طب العرب (فى خ) خمسه شرطه الحجامه والحقنه والسعوط والقئ والحمام و آخر الدواء الكى.

(١١) وفيه ۵۵ - وعن أبى جعفر الباقر عليه السلام طب العرب فى سبعه شرطه الحجامه والحقنه والحمام والسعوط والقئ وشربه العسل وآخر الدواء الكى وربما يزاد فيه النوره

(۱۲) الجعفريات ۱۶۲ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال ما وجع رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا قط الا كان فزعه إلى

الحجامه.

(۱۳) الدعائم ۱۴۵ ج ۲ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلم الا نفسه

والحجامه فى الرأس شفاء من كل داء والدواء فى أربعه الحجامه والحقنه

والنوره والقيئ فإذا تبيغ الدم فى أحدكم فليحتجم فى أى الأيام كان

وليقرأ آيه الكرسى وليستغفر الله عز وجل وليصل على النبى صلى الله

عليه وآله وقال لا تعادوا الأيام فتعاديكم فإذا تبيغ الدم بأحدكم فليهرقه

ولو بمشقص.

(١۴) طب الأئمه عليهم السلام ۵٧ - أحمد بن محمد قال حدثنا

أبو محمد بن خالد عن عبد الله ابن بكير عن زراره بن أعين

قال سمعت أبا جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام يقول قال رسول

الله صلى الله عليه وآله الحجامه فى الرأس شفاء من كل داء الا السام.

(١۵) كا ١۶٠ ج ٨ - (عده من أصحابنا معلق) عن سهل بن زياد

عن ابن فضال عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال الحجامه فى

الرأس هى المغيثه تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين إلى

حيث بلغ إبهامه ثم قال هاهنا.

(١۶) المعانى ٢۴٧ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن على عن أحمد بن عائذ عن ابن سلمه

- وهو أبو خديجه واسمه سالم بن مكرم - عن أبى عبد الله عليه السلام

قال الحجامه على الرأس على شبر من طرف الانف وفتر بين الحاجبين

فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسميها بالمنقذه وفى حديث آخر قال

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم على رأسه ويسميها المغيثه

أو المنقذه.

(۱۷) المعانی ۲۴۷ - بهذا الاسناد عن أحمد ابن أبی عبد الله رفعه

إلی أبی عبد الله جعفر بن محمد عن أبیه علیهما السلام قال احتجم النبی

صلی الله علیه وآله فی رأسه وبین کتفیه وفی قفاه ثلاثا سمی واحده

النافعه والأخرى المغيثه والثالثه المنقذه.

(١٨) ك ٤٢٩ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه عليهم السلام عن الخضر بن (الحضر بن خ) محمد عن الخزازينى (الحوارينى خ) عن أبى محمد البردعى (البرذعى خ) عن صفوان عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم ثلاثه واحده منها فى الرأس ويسميها المتقدمه وواحده بين الكتفين يسميها الناقصه (النافعه خ) وواحده بين الوركين يسميها المغيثه (المعينه خ).

(١٩) المكارم ٧٦ - عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وأشار بيده إلى رأسه عليكم بالمغيثه فإنها تنفع من الجنون والجذام والبرص والاكله ووجع الأضراس.

(٢٠) طب الأئمه عليهم السلام ٥٨ - عبد الله بن موسى الطبرى قال حدثنى إسحاق ابن أبى الحسن عن أمه أم محمد (احمد - خ) قالت قال سيدى (ع) من نظر إلى أول محجمه من دمه أمن الواهيه (الواهنه - خ) إلى الحجامه الأخرى فسألت سيدى ما الواهيه (الواهنه - خ) فقال وجع العنق.

(٢١) فيه - إبراهيم بن عبد الله الخزامى قال حدثنا الحسين بن يوسف بن عمير (عمر - خ) عن أخيه عن عمرو (عمر خ) بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام قال من احتجم فنظر إلى أول محجمه من دمه أمن من الرمد إلى الحجامه الأخرى.

(٢٢) المكارم ٧٧ - روى عن الصادق عليه السلام أنه شكا اليه رجل

الحكه فقال احتجم ثلاث مرات فى الرجلين جميعا فيما بين العرقوب

والكعب ففعل الرجل ذلك فذهب عنه وشكا اليه آخر فقال احتجم فى

أحد عقبيك أو من الرجلين جميعا ثلاث مرات تبرأ ان شاء الله.

(۲۳) الجعفريات ۱۶۲ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

أن النبى صلى الله عليه وآله احتجم فى باطن رجله من وجع أصابعه (من وجع اصابه - ك).

(۲۴) ك ۴۲۸ ج ۲ - كتاب محمد بن المثنى الحضرمى عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن زريح المحاربى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال إن أخذ الرجل الدوران فليحتجم.

(۲۵) الجعفريات ۱۶۲ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعادوا الأيام فتعاديكم إذا تبيغ الدم بأحدكم فليحتجم فى أى الأيام كان وليقرأ آيه الكرسى ويستخير الله تعالى ثلاثا ويصلى على النبى صلى الله عليه وآله.

(۲۶) ك ۴۲۸ ج ۲ - الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه عليهم السلام عن محمد بن يحيى البرسى عن محمد بن يحيى الأرضى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر (الجعفى خ) قال سأل طلحه بن زيد أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامه يوم السبت ويوم الأربعاء وحدثته بالحديث الذى ترويه العامه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فأنكرها وقال الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إذا تبيغ بأحدكم الدم فليحتجم لا يقتله ثم قال ما علمت أحدا من أهل بيتى يرى به بأسا.

(۲۷) وفيه - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال احتجموا إذا هاج بكم الدم فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله.

(۲۸) المكارم ۷۵ - عن الصادق عليه السلام قال إذا ثار (ضار خ) الدم بأحدكم فليحتجم لا يتبيغ به فيقتله وإذا أراد أحدكم ذلك فليكن

فی آخر النهار.

(۲۹) وفیه ۷۳ - وروی الأنصاری قال کان الرضا علیه السلام ربما

تبیغه الدم فاحتجم فی جوف اللیل.

(۳۰) ک ۴۲۹ ج ۲ - الحسین بن بسطام واخوه فی طب الأئمه علیهم

السلام عن أبی زکریا یحیی بن آدم عن صفوان بن یحیی عن ابن بکیر

عن شعيب العقرقوفى عن أبى إسحاق الأزدى عن أبى إسحاق السبيعى عمن ذكره أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يغتسل من الحجامه والحمام قال شعيب فذكرت (فذكرته خ) لأبى عبد الله الصادق عليه السلام فقال أن النبى صلى الله عليه وآله كان إذا احتجم هاج به (الدم - خ) وتبيغ فاغتسل بالماء البارد (ليسكن عنه حراره الدم خ) وان أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا دخل الحمام هاجت به الحراره صب عليه الماء البارد فتسكن عنه الحراره.

(٣١) ك ٤٢٨ ج ٢ - وروى أيضا عن أبى عبد الله عليه السلام أن أول ثلثا تدخل فى شهر اذاد (آزار - خ) بالروميه الحجامه فيه مصحه سنه بأذن الله تعالى.

(٢٢) فيه - وروى أيضا عنهم عليهم السلام أن الحجامه يوم الثلاثا لسبعه عشر من الهلال مصحه سنه.

(٣٣) المكارم ٧٥ - عن أبى الحسن عليه السلام قال لا تدع الحجامه فى سبع من حزيران فان فاتک فلأربع عشره.

(٣٤) ك ٤٣٠ ج ٢ - أبو العباس المستغفرى فى طب النبى صلى الله عليه وآله قال قال يستحب الحجامه فى تسعه عشر من الشهر وواحد وعشرين.

(٣٥) الخصال ٣٨٤ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن على بن السندى عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم

الاثنين وأعطى الحجام برا.

(۳۶) الخصال ۳۸۴ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن أحمد قال حدثنى

الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن محمد بن إسماعيل وأحمد بن الحسن

الميثمى أو أحدهما عن إبراهيم بن مهزم عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه

السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم يوم الاثنين بعد العصر

(٣٧) الخصال ٣٨٥ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنى يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابن أبى الخطاب

عن حماد بن عيسى عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال الحجامه

يوم الاثنين من آخر النهار تسل الداء سلا من البدن.

(٣٨) المكارم ٧٣ - عن جعفر بن محمد عليه السلام قال يحتجم

الصائم فى غير شهر رمضان متى شاء فأما فى شهر رمضان فلا يغدر بنفسه

ولا يخرج الدم إلا أن تبيغ به وأما نحن فحجا متنا فى شهر رمضان

بالليل وحجامتنا يوم الأحد وحجامه موالينا يوم الاثنين.

(٣٩) وفيه ٧٤ - وعنه عليه السلام قال كان النبى صلى الله عليه وآله

يحتجم (١) يوم الاثنين بعد العصر وفيه - وقال أيضا احتجموا لخمس

عشره وسبع عشره واحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم وفى الحديث

أنه نهى عن الحجامه فى يوم الأربعاء إذا كانت الشمس فى العقرب.

(٤٠) الخصال ٣٨٣ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنى أحمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن أسد

البصرى عن الحسين بن سعيد عمن رواه عن خلف بن حماد عن رجل

عن أبى عبد الله عليه السلام أنه مر بقوم يحتجمون فقال ما كان عليكم

لو أخرتموه إلى عشيه الأحد فكأن يكون أنزل للداء.

(٤١) ك ٤٢٨ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه

عليهم السلام عن أحمد بن عبد الله بن رزيق (زريق خ) قال مر جعفر

بن محمد عليهما السلام (وذكر نحوه).

(۴۲) المكارم ۷۴ - قال الصادق عليه السلام الحجامه يوم الأحد

فيها شفاء من كل داء.

۱- (۱) فی المستدرک قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله احتجموا.

(٤٣) وفيه ٧٥ – عنه عليه السلام قال إن الدم يجتمع فى موضع الحجامه يوم الخميس فإذا زالت الشمس تفرق فخذ حظك من الحجامه قبل الزوال.

(٤٤) الخصال ٣٨٩ – حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن مروان بن عبيد عن محمد بن سنان عن معتب بن المبارك قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فى يوم الخميس وهو يحتجم فقلت له يا ابن رسول الله أتحتجم فى يوم الخميس فقال نعم من كان منكم محتجما فليحتجم فى يوم الخميس فان عشيه كل جمعه يبتدر الدم فرقا من القيامه ولا يرجع إلى وكره إلى غداه الخميس ثم التفت إلى غلامه ربيح فقال يا ربيح أشدد قصب الملازم واجعل مصك رخيا واجعل شرطك زحفا وقال أبو عبد الله من احتجم فى آخر خميس من الشهر فى أول النهار سل منه الداء سلا.

(٤٥) ك ٤٢٨ ج ٢ – الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه عليهم السلام عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من احتجم (وذكر مثله)

(٤٦) الخصال ٣٩٠ – حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن زكريا المؤمن عن محمد بن رباح القلاء قال رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعه فقلت جعلت فداك تحتجم يوم الجمعه قال اقرأ آيه الكرسى. فإذا هاج بك الدم ليلا كان أو نهارا فاقرأ آيه الكرسى واحتجم.

(٤٧) المكارم ٧٥ – عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق

علیه السلام وهو یحتجم یوم الجمعه فقال أو لیس تقرأ آیه الکرسی.

ونهی عن الحجامه مع الزوال فی یوم الجمعه.

(۴۸) کا ۱۹۲ ج ۸ - محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن

محمد بن إسماعیل عن صالح بن عقبه عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله

علیه السلام قال لا تحتجموا فی یوم الجمعه مع الزوال فان من احتجم

مع الزوال فى يوم الجمعه فأصابه شئ فلا يلومن الا نفسه.

(۴۹) المكارم ۷۴ - عن الكاظم عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من كان منكم محتجما فليحتجم يوم السبت.

(۵۰) طب الأئمه (ع) ۱۳۶ - الأشعث بن عبد الله بن الأشعث من ولد محمد

بن الأشعث بن قيس الكندى قال حدثنا إبراهيم بن المختار من ولد المختار

بن أبى عبيده قال حدثنا محمد بن سنان عن طلحه بن زيد قال سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن الحجامه يوم السبت قال يضعف قلت انما علتى

من ضعفى وقله قوتى قال فعليك بأكل السفرجل الحلو مع حبه فإنه يقوى

الضعف ويطيب المعده ويزكى المعده.

(۵۱) الخصال ۳۸۵ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن أبى

الخزرج (۱) عن سليمان عن أبى نضره عن أبى سعيد الخدرى قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشره أو تسع

عشره أو لاحدى وعشرين من الشهر كانت له شفاء من كل داء من أدواء

السنه كلها وكانت لما سوى ذلك شفاء من وجع الرأس والأضراس

والجنون والجذام والبرص.

(۵۲) كا ۱۹۱ ج ۸ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

محمد بن جمهور عن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام فيم يختلف

الناس قلت يزعمون أن الحجامه فى يوم الثلاثاء أصلح قال فقال لى

والى ما يذهبون فى ذلك قلت يزعمون أنه يوم الدم قال فقال صدقوا

فأحرى أن لا يهيجوه فى يومه أما علموا أن فى يوم الثلاثاء ساعه من

وافقها لم يرق دمه حتى يموت أو ما شاء الله.

۱- (۱) يعنى الحسن بن الزبر قان القمى - الخصال.

(٥٣) ك ٤٢٨ ج ٢ – الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام – ومن يرد الحجامه فى الثلاثاء – ففى ساعاته هرق الدماء.

(٥٤) ك ٤٢٨ ج ٢ – ابنا بسطام فى طب الأئمه عن الرضا عليه السلام أنه قال حجامه الاثنين لنا والثلاثاء لبنى أميه.

(٥٥) المكارم ٧٥ – عن زيد بن على عن آبائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتجم يوم الأربعاء فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه.

(٥٦) الخصال ٣٨٦ – حدثنى أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا قال دخلت على أبى الحسن على بن محمد العسكرى عليهما السلام يوم الأربعاء وهو يحتجم فقلت له ان اهل الحرمين يروون عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من احتجم يوم الأربعاء فاصابه بياض فلا يلومن الا نفسه فقال كذبوا انما يصيب ذلك من حملته أمه فى طمث.

(٥٧) كا ١٩٢ ج ٨ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين عن أبى عروه اخى شعيب أو عن شعيب العقرقوفى قال دخلت على أبى الحسن الأول عليه السلام وهو يحتجم يوم الأربعاء فى الحبس فقلت له ان هذا يوم يقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال انما يخاف ذلك على من حملته أمه فى حيضها.

(٥٨) الخصال ٣٨٦ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عیسی عن عبد الرحمن بن عمرو بن أسلم قال رأیت أبا الحسن

موسی بن جعفر علیهما السلام احتجم یوم الأربعاء وهو محموم فلم

تترکه الحمی فاحتجم یوم الجمعه فترکته الحمی.

(۵۹) فقیه ۵ ج ۴ - بأسناده المتقدم فی باب (۵) کراهه سؤر

الفأر من أبواب الأسئار فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله عن

على عليه السلام أنه قال نهى صلى الله عليه عن الحجامه يوم الأربعاء

والجمعه.

(٦٠) المكارم ٧٥ - روى الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نزل جبرئيل بالنهى

عن الحجامه الأربعاء وقال إنه يوم نحس مستمر.

(٦١) الخصال ٣٨٧ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن عمران الأشعرى

عن إبراهيم بن إسحاق عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

عن أبى بصير عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم

السلام قال توقوا الحجامه يوم الأربعاء والنوره فان يوم الأربعاء يوم

نحس مستمر وفيه خلقت جهنم.

(٦٢) العيون ٢٤٨ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن

عامر (١) الطائى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام

يقول يوم الأربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تحضر

محاجمه ومن تنور(٢) فيه خيف عليه البرص.

(٦٣) الخصال ٣٨٧ - حدثنا أبى رضى الله قال حدثنا محمد

بن يحيى العطار قال حدثنا أبو سعيد الادمى قال حدثنا محمد بن

الحسين ابن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور قال

رأيت أبا عبد الله عليه السلام احتجم يوم الأربعاء بعد العصر.

(۶۴) الخصال ۳۸۶ - حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال

حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنی محمد بن أحمد بن یحیی بن

عمران الأشعری قال حدثنا السیاری عن محمد بن أحمد الدقاق البغدادی

۱- (۱) عمران - خ

۲- (۲) انتور - اختتن - انتار - خ ل

قال كتبت إلى أبى الحسن الثانى عليه السلام أسأله عن الخروج يوم

الأربعاء لا يدور فكتب عليه السلام من خرج يوم الأربعاء لا يدور خلافا

على أهل الطيره وقى من كل آفه وعوفى من كل داء وعاهه وقضى

الله له حاجته وكتبت إلى مره أخرى أسأله عن الحجامه يوم الأربعاء

لا يدور فكتب عليه السلام من احتجم فى يوم الأربعاء لا يدور خلافا

على أهل الطيره عوفى من كل آفه ووقى من كل عاهه ولم تحضر

محاجمه.

(۶۵) ک ۴۲۹ ج ۲ - الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه

عليهم السلام عن داود بن سليمان البصرى الجوهرى عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر عن أبيه قال قال أبو بصير سألت الصادق عليه السلام عن

الحجامه يوم الأربعاء فقال من احتجم (وذكر نحوه إلى قوله من كل

عاهه).

(۶۶) کا ۲۷۳ ج ۸ - (محمد بن يحيى معلق) عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله

عليه السلام قال اقرأ آيه الكرسى واحتجم اى يوم شئت وتصدق و

اخرج أى يوم شئت.

(۶۷) المعانى ۱۷۲ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن خالد (۱) عن أبيه عن عبد الله (محمد - خ) بن

سنان عن خلف بن حماد عن رجل (۲) عن أبى عبد الله عليه السلام أنه

قال لرجل من أصحابه إذا أردت الحجامه وخرج الدم من محاجمك

فقل قبل أن تفرغ والدم يسيل " بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله

الكريم فی حجامتی هذه من العين فی الدم ومن كل سوء " ثم قال وما

علمت يا فلان أنک إذا قلت هذا فقد جمعت الأشياء كلها، ان الله تعالى

۱- (۱) فی الوسائل -عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن خالد.
۲- (۲) أسقط فی الوسائل قوله عن رجل.

يقول (ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء)

يعنى الفقر وقال عز وجل (كذلك لمنصرف عند السوء والفحشاء) يعنى

أن يدخل فى الزنا وقال لموسى عليه السلام " أدخل يدك فى جيبك

تخرج بيضاء من غير سوء " قال من غير برص.

(٦٨) ك ٤٢٨ ج ٢ - الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه

عليهم السلام عن محمد بن القاسم بن سنجاب عن خلف بن حماد عن

عبد الله بن مسكان عن جابر بن يزيد الجعفى قال قال أبو جعفر عليه

السلام لرجل من أصحابه إذا أردت الحجامه وخرج الدم من محاجمك

فقل قبل أن تفرغ ويسيل الدم " بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله

الكريم من العين فى الدم ومن كل سوء فى حجامتى هذه " ثم قال أما

علمت يا فلان انك إذا قلت هذا فقد جمعت الأشياء كلها (الخير كله خ ل)

ان الله تبارك وتعالى يقول " ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير

وما مسنى السوء " يعنى الفقر وقال عز وجل " ولقد همت به وهم بها

لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء " ان يدخل

فى الزنا وقال عز وجل فى قصه موسى " ادخل يدك فى جيبك تخرج

بيضاء من غير سوء " قال من غير مرض ثم قال واجمع ذلك عند حجامتك

والدم يسيل بهذه العوذه المتقدمه.

(٦٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٤ - فإذا أردت الحجامه فاجلس

بين يدى الحجام وأنت متربع وقل " بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله

الكريم فى حجامتى من العين فى الدم ومن كل سوء واعلال وأمراض

واسقام وأوجاع وأسألك العافيه والمعافاه والشفاء من كل داء وقد

روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال اقرأ آيه الكرسى وأحتجم اى

يوم شئت وتصدق واخرج اى يوم شئت.

(٧٠) المكارم ٧٣ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إياك والحجامه

على الريق.

ص :۵۷۴

(٧١) المكارم ٧٣ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال فى الحمام

لا تدخله وأنت ممتلئ من الطعام ولا تحتجم حتى تأكل شيئا فإنه أدر

للعرق وأسهل لخروجه وأقوى للبدن.

(٧٢) وفيه – وروى عن العالم عليه السلام أنه قال الحجامه بعد

الأكل لأنه إذا شبع الرجل ثم احتجم اجتمع الدم واخرج الداء وإذا

احتجم قبل الأكل خرج الدم وبقى الداء.

(٧٣) وفيه ٧٤ – عن زيد الشحام قال كنت عند أبى عبد الله عليه

السلام فدعا بالحجام فقال له اغسل محاجمك وعلقها ودعا برمانه

فأكلها فلما فرغ من الحجامه دعا برمانه أخرى فاكلها وقال هذا

يطفى المرار.

(٧٤) كا ٢٧٣ ج ٨ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحجال عن ثعلبه بن ميمون عن عمار الساباطى قال قال أبو عبد الله

عليه السلام ما يقول من قبلكم فى الحجامه قلت يزعمون أنها على الريق

أفضل منها على الطعام قال لا هى على الطعام أدر للعروق وأقوى للبدن

(٧٥) ك ٤٢٩ ج ٢ – الحسين بن بسطام واخوه فى طب الأئمه

عليهم السلام عن إبراهيم بن سنان عن أحمد بن محمد الدارمى عن زراره

عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه احتجم فقال

يا جاريه هلمى ثلاث سكرات ثم قال إن السكر بعد الحجامه يورد الدم

الصافى ويقطع الحراره.

(٧٦) وعن أبى الحسن العسكرى عليه السلام كل الرمان بعد

الحجامه رمانا حلوا فإنه يسكن الدم فی الجوف.

(۷۷) المکارم ۷۴ - عن أبی بصیر قال قال أبو جعفر علیه السلام

ای شئ تأکلون بعد الحجامه فقلت الهند باء والخل فقال لیس به بأس.

(۷۸) ک ۴۲۹ ج ۲ - الحسین بن بسطام واخوه فی طب الأئمه

علیهم السلام عن الحارث بن محمد بن الحارث من ولد الحارث الأعور

الهمدانی عن سعید بن محمد عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله علیه

السلام کان النبی صلی الله علیه یحتجم فی الأخدعین فاتاه جبرئیل عن

الله تبارک وتعالی بحجامه الکاهل.

(۷۹) ک ۴۳۰ ج ۲ - الرساله الذهبیه قال الرضا علیه السلام فإذا أردت

الحجامه فلیکن فی اثنی عشر لیله من الهلال إلی خمس عشره فإنه أصح

لبدنک فإذا انقضی الشهر فلا تحتجم الا ان تکون مضطرا إلی ذلک وهو

لان الدم ینقص فی نقصان الهلال ویزید فی زیادته ولیکن الحجامه

بقدر ما یمضی من السنین ابن عشرین سنه ویحتجم فی کل عشرین یوما

وابن الثلاثین فی کل ثلاثین یوما مره واحده وکذلک من

بلغ من العمر أربعین سنه یحتجم فی کل أربعین یوما وما زاد فتحسب

ذلک واعلم یا أمیر المؤمنین ان الحجامه انما تأخذ دمها من صغار

العروق المبثوثه فی اللحم ومصداق ذلک ما اذکره انها لا تضعف القوه

کما یوجد من الضعف عند الفصد وحجامه النقره تنفع من ثقل الرأس

وحجامه الأخدعین تخفف عن الرأس والوجه والعینین وهی نافعه

لوجع الأضراس وربما ناب الفصد عن جمیع ذلک وقد یحتجم تحت

الذقن لعلاج القلاع فی الفم ومن فساد اللثه وغیر ذلک من أوجاع الفم

وکذلک الحجامه بین الکتفین تنفع من الخفقان الذی یکون من الامتلاء

والحراره والذی یوضع علی الساقین قد ینقص من الامتلاء نقصا بینا

وینفع من الأوجاع المزمنه فی الکلی والمثانه والأرحام ویدر الطمث

غیر أنها تنهک الجسد وقد یعرض منها الغشی (۱) الشدید الا انها تنفع

ذوى البثور والدماميل والذى يخفف من الم الحجامه تخفيف

المص عند أول ما يضع المحاجم ثم يدرج المص قليلا قليلا والثوانى

أزيد فى المص عن الأوائل وكذلك الثوالث فصاعدا ويتوقف عن

ص :۵۷۶

١- (١) الغشوه البدنيه - خ ل

الشرط حتى يحمر الموضع جيدا بتكرير المحاجم عليه (ويلين

الشراط (١) على جلود لينه ويمسح الموضع قبل شرطه بالدهن و

كذلك الفصد ويمسح الموضع (٢) الذى يفصد بالدهن فإنه يقلل الالم

وكذلك يلين المشرط والمبضع بالدهن عند الحجامه وعند الفراغ

منها يلين الموضع بالدهن وليقطر على العروق إذا فصد شيئا من الدهن

لئلا يحتجب فيضر ذلك بالمقصود إلى أن قال عليه السلام ويجب فى

كل ما ذكرنا اجتناب النساء قبل ذلك باثنتى عشر ساعه ويحتجم فى

يوم صاح صاف لا غيم غيه ولا ريح شديده ويخرج من الدم بقدر ما

يرى من تغيره ولا تدخل يوم ذلك الحمام فإنه يورث الداء وصب على

رأسك وجسدك الماء الحار ولا تغفل ذلك من ساعتك وإياك والحمام

إذا احتجمت فان الحمى الدائمه تكون فيه فإذا اغتسلت من الحجامه فخذ

خرقه مرعزيا (٣)فالقها على محاجمك أو ثوبا لينا من قز أو غيره وخذ

قدر (۴)حمصه من الترياق الأكبر وامزجه بالشراب المفرح المعتدل

وتناوله أو بشراب الفاكهه وان تعذر ذلك فشراب الأترج فان لم تجد

شيئا من ذلك فتناوله بعد عركه ناعما تحت الأسنان واشرب عليه جرع

ماء فاتر وان كان فى زمان الشتاء والبرد فاشرب عليه السكنجبين العنصلى

العسلى فإنك متى فعلت ذلك امنت من اللقوه والبرص والبهق والجذام

بإذن الله تعالى وامتص من الرمان المز فإنه يقوى النفس ويحى الدم

ولا تأكل طعاما مالحا بعد ذلك بثلاث ساعات فإنه يخاف ان يعرض بعد

ذلك الجرب وان كان شتاء فكل من الطياهيج إذا احتجمت واشرب

عليه من الشراب المذكى الذى ذكرته أولا وادهن (موضع الحجامه)

بدهن الخيرى أو شئ من المسك وما ورد وصب منه على هامتك ساعه

۱- (۱) فى المصدر - تلين المشرطه.

۲- (۲) قبل شرطه بالدهن وكذلك الفسد يمسح الموضع - خ ل

۳- (۳) المرعزى: اللين من الصوف

۴- (۴) وخذ قدر حمصه من الترياق الأكبر فاشربه وكله من غير شراب ان كان شتاء وان كان صيفا فاشرب السكنجبين الخلى - خ ل.

فراغك من الحجامه واما فى الصيف فإذا احتجمت فكل السكباج والهلام

والمصوص أيضا والحامض وصب على هامتك دهن البنفسج بماء الورد

وشئ من الكافور واشرب من ذلك الشراب الذى وصفته لك بعد طعامك

وإياك وكثره الحركه والغضب ومجامعه النساء ليومك.

وتقدم فى غير واحد من أحاديث باب (٢) اختيار أيام الأسبوع

للسفر وباب (۶) ما يستحب اختياره من أيام الشهر للسفر من أبواب

آداب السفر ما يناسب ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب كراهه كسب الحجام من أبواب ما يكتسب به ما

يدل على بعض المقصود.

۳۵ - باب استحباب الفصد ووقته وآدابه

۱۹۲۴ (۱) كا ۵۱۲ ج ۱ - على بن محمد عن الحسن بن الحسين

قال حدثنى محمد بن الحسن المكفوف قال حدثنى بعض أصحابنا عن

بعض فصادى العسكرى من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث إلى يوما

فى وقت صلاه الظهر فقال لى افصد هذا العرق قال وناولنى عرقا لم

أفهمه من العروق التى تفصد فقلت فى نفسى ما رأيت أمرا أعجب من هذا

يأمرنى أن أفصد فى وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانيه عرق لا

أفهمه ثم قال لى انتظر وكن فى الدار فلما أمسى دعانى وقال لى سرح

الدم فسرحت ثم قال لى أمسك فأمسكت ثم قال لى كن فى الدار فلما كان

نصف الليل أرسل إلى وقال لى سرح الدم قال فتعجبت أكثر من عجبى

الأول وكرهت أن أسأله قال فسرحت فخرج دم أبيض كأنه الملح قال

ثم قال لی احبس قال فحبست قال ثم قال کن فی الدار فلما أصحبت أمر

قهرمانه أن یعطینی ثلاثه دنانیر فأخذتها وخرجت حتی أتیت ابن بختیشوع

النصرانی فقصصت علیه القصه قال فقال لی والله ما أفهم ما تقول ولا

أعرفه فی شئ من الطب ولا قرأته فی کتاب ولا أعلم فی دهرنا أعلم

ص :۵۷۸

بكتب النصرانيه من فلان الفارسى فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا إلى

البصره وأتيت الأهواز ثم صرت إلى فارس إلى صاحبى فأخبرته الخبر

قال وقال (لى خ) انظرنى أياما فأنظرته ثم أتيته متقاضيا قال فقال لى

ان هذا الذى تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح فى دهره مره.

(٢) ئل ٧٥ ج ١٢ - سعيد بن هبه الله الراوندى فى الخرائج

والجرائح عن الحسن العسكرى عليه السلام أنه طلب طبيبا يفصده فجاء

فامر به إلى حجره وقال كن ههنا إلى أن أطلبك قال الطبيب وكان

الوقت عندى محمودا جيدا للفصد فدعانى فى وقت غير محمود وأحضر

طشتا كبيرا ففصدت الأكحل فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطشت ثم

قال لى اقطع الدم فقطعته إلى أن قال وتقدم لى بتخت ثياب وخمسين

دينارا وقال خذ هذه واعذرنا.

أبواب الخصاب وما يتعلق به

١ - باب استحباب الخضاب للرجل والمرأه فإنه نور واسلام...

*باب استحباب الخضاب للرجل والمرأه فإنه نور واسلام

وأيمان ومحبه إلى النساء وهيبه فى قلوب الأعداء ويزيد فى الباه *

١٩٢٦ (١) فقيه ٦٩ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام الخضاب

هدى (إلى - خ) محمد صلى الله عليه وآله وهو من السنه.

(٢) كا ٤٨١ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال خضب

النبى صلى الله عليه وآله ولم يمنع عليا عليه السلام الا قول النبى صلى الله

عليه وآله " تختضب هذه من هذه " وقد خضب الحسين وأبو جعفر

عليهما السلام.

(۳) فقيه ۶۹ ج ۱ - وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن

الخضاب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا

(۴) العلل ۱۷۳ - حدثنا محمد بن السنانى (رض) قال حدثنا

ص :۵۷۹

محمد ابن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد ابن أبى بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن على بن قراب قال حدثنا ثابت ابن أبى صفيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ما منعك من الخضاب وقد اختضب رسول الله صلى الله عليه وآله قال أنتظر أشقاها أن يخضب لحيتى من دم رأسى بعهد (١) معهود أخبرنى به حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) كا ٤٨٠ ج ٦ - أحمد بن محمد عن العباس بن موسى الوراق عن أبى الحسن عليه السلام قال دخل قوم على أبى جعفر عليه السلام فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه فقال انى رجل أحب النساء وأنا أتصنع (أتصبغ خ ل) لهن.

(٦) كا ٤٨٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن مسكين ابن أبى الحكم عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله فنظر إلى الشيب فى لحيته فقال النبى صلى الله عليه وآله نور ثم قال من شاب شيبه فى الاسلام كانت له نورا يوم القيامه قال فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله فلما رأى الخضاب قال نور واسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبى صلى الله عليه وآله نور واسلام وايمان ومحبه إلى نسائكم وهيبه (٢) فى قلوب عدوكم.

(٧) خصال ٤٩٧ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعى الفرغانى بفرغانه قال حدثنا أبو بكر مسعده بن أسمع قال حدثنا أبو عمرو

أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم ابن أبی عروه (۳)

الغفاری صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله قال أحمد أخبرنا محمد بن

کناسه أبو یحیی الأسدی قال حدثنا هشام بن عروه عن عثمان بن عروه

۱- (۱) بعد عهد - خ

۲- (۲) ورهبه - خ

۳- (۳) حازم أبی غرزه - خ حازم بن عروه - خ.

عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غيروا الشيب ولا تتشبهوا باليهود والنصارى. الخصال ۴۹۸ - حدثنا أبو محمد محمد بن عبد الله الشافعى بفرغانه قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأشعث قال حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى عن محمد بن عمرو بن علقمه عن أبى سلمه عن أبى هريره عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

(۸) نهج البلاغه ۱۰۸۴ ج ۲ - وسئل عليه السلام عن قول الرسول صلى الله عليه وآله غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود فقال انما قال صلى الله عليه وآله ذلک والدين قل فاما الآن وقد اتسع نطاقه وضرب بجرانه فامرؤ وما اختار. ۱۲۹۳ - وقيل له عليه السلام لو غيرت شيبک يا أمير المؤمنين فقال الخضاب زينه ونحن قوم فى مصيبه (يريد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله).

(۹) كا ۴۸۱ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن عليه السلام قال فى الخضاب ثلاث خصال مهيبه فى الحرب ومحبه إلى النساء ويزيد فى الباه.

(۱۰) فقيه ۶۹ ج ۱ - قال الصادق عليه السلام لا بأس بالخضاب كله.

(۱۱) كامل الزياره ۸۱ - حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن على بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصرى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن أبى يعقوب

عن أبان بن عثمان عن زراره قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا زراره

ان السماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحا (إلى أن قال عليه

السلام) وما اختضبت منا امرأه ولا أدهنت ولا اكتحلت ولا رجلت

حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر.

(١٢) الجعفريات ٣١ - بأسناده عن على عليه السلام أنه نهى عن

ص :٥٨١

القمص (۱)ونقش (۲)الخضاب (والقنازع خ) وقال أنما هلكت

بنو إسرائيل من قبل القصص والخضاب والقنازع. الدعائم ۱۶۷ ج ۲ -

عن على عليه السلام مثل صدر الحديث.

وتقدم فى روايه يزيد من باب (۸۶) حكم احراق القراطيس من

أبواب العشره قوله خرجت مع الحسن بن على عليه السلام من الحمام فبينا

هو جالس يحك ظهره من الحناء.

وفى روايه حنان (۱۵) من باب وجوب ستر العوره فى الحمام من

أبوابه قوله عليه السلام يا كهل ان تختضب فان رسول الله صلى الله عليه وآله

قد خضب وهو خير من على وان تترك فلك بعلى سنه.

وفى أحاديث باب استحباب الخضاب بعد النوره ما يدل على ذلك

ويأتى فى أحاديث الأبواب الآتيه ما يناسب الباب فراجع.

۲ - باب استحباب خضاب الرأس واللحيه

(۱۹۳۸) (۱) كا ۴۸۱ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى

عمير عن معاويه بن عمار عن حفص الأعور قال سألت أبا عبد الله عليه

السلام عن خضاب اللحيه والرأس أمن السنه فقال نعم قلت إن أمير المؤمنين

صلوات الله عليه لم يختضب فقال انما منعه قول رسول الله عليه

وآله (أن هذه ستخضب من هذه).

۳ - باب كراهه ترك المرأه للحلى وخضاب اليد وان كانت مسنه أو غير ذات البعل

۱۹۳۹ (۱) فقيه ۷۰ ج ۱ - قال الصادق عليه السلام لا ينبغى للمرأه

أن تعطل نفسها ولو أن تعلق فى عنقها قلاده ولا ينبغى (لها فقيه) أن

۱- (۱) القفص

۲- (۲) وانقش - خ

تدع يدها (١)من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء مسحا (مسا أمالى)

وان كانت مسنه. أمالى الصدوق ٣٢٤ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

(رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن داود بن سرحان قال قال

أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله الا ان فيه ولو أن تمسحها بالحناء.

(٢) الدعائم ١٦٧ ج ٢ - عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام

أنه قال لا ينبغى ينبغى للمرأه أن تدع يدها من الخضاب ولو أن تمسحها بالحناء

مسحا ولو كانت مسنه. ك ص ٥٧ ج ١ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب

الغايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال انى لأبغض من النساء

السلتاء والمرهاء فالسلتاء التى لا تخضب والمرهاء التى لا تكتحل.

(٣) الخصال ٥٨٧ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

الحسن بن على العسكرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا البصرى

قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفى

قال سمعت أبا جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام يقول (فى حديث)

لا يجوز للمرأه أن تعطل نفسها ولو أن تعلق فى عنقها خيطا ولا يجوز

أن ترى أظافيرها بيضاء ولو أن تمسحها بالحناء مسحا.

(۴) المكارم ٨٢ - عن جعفر بن محمد [عن آبائه] عليهم السلام

قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله للمرأه أن تخضب رأسها بالسواد

قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله النساء بالخضاب ذات البعل وغير

ذات البعل أما ذات البعل فتتزين لزوجها وأما غير ذات البعل فلا تشبه

يدها يد الرجل.

(۵) الجعفريات ۱۹۱ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر النساء بالخضاب ذات بعل أو غير

ذات بعل.

ص :۵۸۳

۱- (۱) نفسها - خ.

(۶) الدعائم ۱۷۸ ج ۱ - وقد روينا عن على صلوات الله عليه أنه قال

قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله مر نسائك لا يصلين معطلات

(إلى أن قال) فليغيرن أكفهن بالحناء ولا يد عنها مثل اكف الرجال.

(۷) الدعائم ۱۷۷ ج ۱ - روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

فى حديث ولا تصلى الا وهى مختضبه فان لم تكن مختضبه فان لم تكن مختضبه فلتمس

مواضع الحناء بالخلوق.

وتقدم فى باب كراهه صلاه المرأه بغير حلى ما يناسب ذلك.

۴ - باب كراهه نصول الخضاب واستحباب اعادته

(۱) كا ۴۸۲ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال أبو

عبد الله عليه السلام إياك ونصول الخضاب فان ذلك بؤس.

(۲) ارشاد المفيد ۲۵۲ - وكان الحسين عليه السلام يخضب بالحناء

والكتم وقتل عليه السلام وقد نصل (۱)الخضاب من عارضيه.

۵ - باب استحباب الانفاق فى الخضاب

۱۹۴۸ (۱) كا ۴۸۲ ج ۶ - على بن محمد بن بندار ومحمد بن

الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن عبد الله بن مهران

عن أبيه رفعه قال النبى صلى الله عليه وآله نفقه درهم فى الخضاب

أفضل من نفقه درهم فى سبيل الله ان فيه أربع عشره خصله يطرد الريح

من الاذنين ويجلو الغشاء عن البصر (۲)(۳)ويلين الخياشيم ويطيب

النكهه ويشد اللثه ويذهب بالغشيان (۴) ويقل وسوسه الشيطان وتفرح

به الملائکه ویستبشر به المؤمن ویغیظ به الکافر وهو زینه وهو طیب

وبراءه (له - فقیه) فی قبره ویستحیی منه منکر ونکیر.

۱- (۱) خرج - خ

۲- (۲) ویجلو البصر - فقیه

۳- (۲) ویجلو الغشاوه - خصال

۴- (۳) بالضناء - فقیه - بالصنان - ثواب.

(۲) فقیه ۲۶۷ ج ۴ - (بالاسناد المتقدم فی حدیث وصیه النبی صلی الله

علیه وآله لعلی علیه السلام) یا علی درهم فی الخضاب خیر من ألف

درهم ینفق فی سبیل الله وفیه أربع عشره خصله (ثم ذکر مثله). الخصال

۴۹۷ - حدثنا أحمد بن یحیی العطار رض قال حدثنا أبی عن محمد بن

أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن إبراهیم بن إسحاق النهاوندی

عن محمد بن علی البغدادی عن أبیه عن عبد الله بن المبارک عن عبد الله

بن زید رفع الحدیث إلی رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال درهم فی

الخضاب أفضل من نفقه ألف درهم فی سبیل الله (وذکر نحوه) إلا أن

فیه ویذهب بالضنی. الثواب ۳۸ - حدثنی أحمد بن محمد بن یحیی رض

عن أبیه عن محمد بن أحمد عن إبراهیم بن إسحاق عن محمد بن علی

البغدادی عن عبد الله بن المبارک عن عبد الله بن زید رفع الحدیث قال

قال رسول الله صلی الله علیه وآله درهم فی الخضاب أفضل وذکر مثله

۶ - باب استحباب الخضاب بالسواد

قال الله تعالی فی سوره الأنفال (۸) واعدوا لهم ما استطعتم

من قوه (۶۰).

۱۹۵۰ (۱) کا ۴۸۰ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال دخلت علی أبی الحسن علیه السلام

وقد اختضب بالسواد فقلت أراک (قد - خ) اختضبت بالسواد فقال إن فی الخضاب

أجرا والخضاب والتهیئه مما یزید الله عز وجل فی عفه النساء ولقد ترکت

النساء العفه بترک أزواجهن (لهن کا) التهیئه قال (۱) قلت بلغنا أن

الحناء یزید فی الشیب قال أی شئ یزید فی الشیب، الشیب یزید فی کل

یوم فقیه ۶۹ ج ۱ - دخل الحسن بن الجهم علی أبی الحسن موسی بن

ص :۵۸۵

۱- (۱) فقال له بلغنا - فقیه

جعفر عليه السلام وقد اختضب بالسواد فقال إن فى الخضاب أجرا

(وذكر مثله).

(٢) كا ٤٨٣ ج ۶ (عده من أصحابنا معلق) عن أحمد بن أبى عبد الله

عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهرى عن الحسين بن عمر بن يزيد عن

أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الخضاب بالسواد أنس للنساء

ومهابه للعدو. فقيه ٧٠ ج ١ - قال الصادق عليه السلام الخضاب (و

ذكر مثله).

(٣) الثواب ٣٩ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رض عن (عمه - ئل)

محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن منصور بن العباس عن

سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام

قال الخضاب بالسواد زينه للنساء ومكتبه للعدو.

(۴) فقيه ٧٠ ج ١ - وقال الصادق عليه السلام فى قول الله عز وجل

" وأعدوا لهم ما استطعتم من قوه " قال منه الخضاب بالسواد. العوالى ١۴

ج ۴ - وروى عن النبى صلى الله عليه وآله فى قوله تعالى واعدوا الخ

أنه قال أن منه الخضاب بالسواد.

(۵) كا ۴٨١ ج ۶ - أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن أبى خالد

الزيدى عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال دخل قوم على الحسين

بن على صلوات الله عليهما فرأوه مختضبا بالسواد فسألوه عن ذلك فمد يده

إلى لحيته ثم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فى غزاه غزاها أن

يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين.

(۶) الغارات ۱۰۲ ج ۱ - حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال

[حدثنا إبراهيم قال] وأخبرنا عبد الله بن أبی شیبه قال حدثنا وکیع عن أبی

هلال قال حدثنا سواده بن حنظله قال رأیت علیا اصفر اللحیه

(۷) الثواب ۳۷ - أبی (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنی

أحمد بن الحسین عن أبیه عن ظریف بن ناصح عن عمرو بن خلیفه العبدی

عن المثنى اليمانى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب خضابكم إلى الله الحالك (١).

(٨) الجعفريات ١٩١ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يطفين نور العبد من قطع ود أبيه أو خضب شيبته بسواد أو وضع بصبره فى الحجرات من غير أن يوذن له.

وتقدم فى باب (١) استحباب الخضاب وباب كراهه ترك المرأه الحلى والخضاب ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك.

٧ - باب استحباب الخضاب بالصفره والحمره واختيار الحمره على الصفره واختيار السواد عليهما

١٩٥٨ (١) فقيه ٧٠ ج ١ - أن رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد صفر لحيته فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما أحسن هذا ثم دخل عليه بعد هذا وقد أقنى بالحناء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال هذا أحسن من ذاك ثم دخل عليه بعد ذلك وقد خضب بالسواد فضحك صلى الله عليه وآله اليه فقال هذا أحسن من ذاك وذاك.

(٢) العوالى ١٧٨ ج ١ - وفى الحديث أنه صلى الله عليه وآله مر برجل وقد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ومر بآخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن ثم مر بآخر وقد خضب بالصفره فقال هذا أحسن من هذا كله.

(٣) أمالى الصدوق ٢٥٠ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا الحسن (الحسين - ئل) بن أحمد المالكى عن أبيه عن على بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر عليه السلام وكان يخضب بالحمره فقلت جعلت فداك

ليس هذا من خضاب أهلك فقال أجل كنت أخضب (اختضبت - ئل).

ص :587

1- (1) اى شديد السواد.

بالوسمه فتحركت على أسنانى ان الرجل كان إذا أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله (فعل ذلك) ولقد خضب أمير المؤمنين عليه الصلاه والسلام بالصفره فبلغ النبى صلى الله عليه وآله ذلك فقال (فى الخضاب - ئل) اسلام فخضبه بالحمره فبلغ النبى صلى الله عليه وآله ذلك فقال اسلام وايمان فخضبه بالسواد فبلغ النبى صلى الله عليه وآله ذلك فقال اسلام وايمان ونور.

(۴) الثواب ۳۷ - حدثنى محمد بن الحسن رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى إبراهيم بن هاشم عن محمد بن على الأنصارى عن عيسى بن عبد الله بن (عن - خ) محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله أن قوما من أصحابه صفروا لحاهم فقال هذا خضاب الاسلام إنى لأحب أن أراهم قال على عليه السلام فمررت بهم وأخبرتهم فأتوه فلما رآهم قال هذا خضاب الاسلام قال فلما سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنؤوا قال فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا خضاب الايمان إنى لأحب أن أراهم قال على عليه السلام فمررت بهم فأخبرتهم فأتوه فلما رآهم قال هذا خضاب الايمان فلما سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى ماتوا.

۸ - باب استحباب الخضاب بالكتم

۱۹۶۲ (۱) كا ۴۸۱ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال قد خضب النبى صلى الله عليه وآله والحسين بن على وأبو جعفر

عليهما السلام بالكتم.

(۲) فقيه ۶۹ ج ۱ - كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم والحسين

بن على وأبو جعفر محمد بن على عليهم السلام يختضبون بالكتم وكان

على بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم.

٩ – باب استحباب الخضاب بالوسمه

١٩۶۴ (١) كا ۴٨٢ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوسمه فقال لا بأس بها للشيخ الكبير.

(٢) كا ۴٨٣ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن عده من أصحابه عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام قتل الحسين صلوات الله عليه وهو مختضب بالوسمه.

(٣) كا ۴٨٣ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه عن يونس عن أبى بكر الحضرمى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخضاب بالوسمه فقال لا بأس قد قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمه.

(۴) كا ۴٨٢ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن أبى بكر الحضرمى قال كنت مع أبى علقمه والحارث بن المغيره وأبى حسان عند أبى عبد الله عليه السلام وعلقمه مختضب بالحناء والحارث مختضب بالوسمه وأبو حسان لا يختضب فقال كل رجل منهم ما ترى فى هذا رحمك الله وأشار إلى لحيته فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أحسنه قالوا كان أبو جعفر عليه السلام مختضبا بالوسمه قال نعم ذلك حين تزوج الثقفيه أخذته جواريها فخضبنه.

(۵) كا ۴٨٢ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر عليه

السلام يمضغ علكا فقال يا محمد نقضت الوسمه أضراسى فمضغت هذا

العلك لأشدها قال وكانت استرخت فشدها بالذهب.

(۶) کا ۴۸۳ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه

السلام نقضت أضراسى الوسمه.

ص :۵۸۹

(٧) ك ٥٧ ج ١ - الحسين بن حمدان الحضينى فى كتاب الهدايه

عن عيسى بن مهدى الجوهرى فى حديث قال دخلنا على أبى محمد

الحسن العسكرى (عليه السلام) ونحن نيف وسبعون رجلا للتهنئه بمولد

المهدى عليه السلام (إلى أن قال) فقال عليه السلام ان الله عز وجل

أوحى إلى جدى رسول الله صلى الله عليه وآله أنى خصصتك وعليا و

حججى منه إلى يوم القيامه وشيعتكم بعشر خصال (إلى أن قال) وخضاب

الرأس واللحيه بالوسمه فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه الضالون فجعلوا

(إلى أن قال) وهجر الخضاب ونهى عنه خلافا على الامر به واستعماله

الخبر.

(٨) فقيه ٧٠ ج ١ - وقد خضب الأئمه عليهم السلام بالوسمه.

وتقدم فى روايه ابن المؤمل (٣) من باب (٧) الخضاب بالصفره

قوله عليه السلام كنت أخضب بالوسمه فتحركت على أسنانى.

١٠ - باب استحباب الخضاب بالحناء

١٩٧٢ (١) كا ٤٨٣ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

أبيه عن فضاله بن أيوب عن حريز عن مولى لعلى بن الحسين عليهما السلام

قال سمعت على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وآله اختضبوا بالحناء فإنه يجلو البصر وينبت الشعر ويطيب الريح

ويسكن الزوجه.

(٢) كا ٤٨٤ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

عبدوس بن إبراهيم البغدادى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال الحناء

يذهب بالسهك ويزيد فى ماء الوجه ويطيب النكهه ويحسن الولد

فقيه ۶۹ ج ۱ - قال الصادق عليه السلام الحناء (وذكر مثله).

(۳) صحيفه الرضا عليه السلام ۲۷۷ - بأسناده إلى الحسين بن على

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بسيد الخضاب

فإنه يطيب البشره ويزيد فى الجماع.

(۴) طب النبى صلى الله عليه وآله ۳۰ - قال صلى الله عليه وآله

الحناء خضاب الاسلام يزيد فى المؤمن عمله ويذهب بالصداع ويحد

البصر ويزيد فى الوقاع وهو سيد الرياحين فى الدنيا والآخره وقال

صلى الله عليه وآله ما خلق الله شجره أحب اليه من الحناء وقال صلى الله

نفقه درهم فى سبيل الله بسبعمائه ونفقه درهم فى خضاب الحناء بتسعه آلاف

(۵) كا ۴۸۳ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال الحناء يزيد فى ماء الوجه

ويكثر الشيب (ويكسر - ئل).

(۶) كا ۴۸۳ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام الحناء

يشعل الشيب.

(۷) كا ۴۸۳ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

معاويه بن عمار قال رأيت أبا جعفر عليه السلام مخضوبا بالحناء.

(۸) كا ۴۸۲ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن خالد عن فضاله بن أيوب عن معاويه بن عمار قال رأيت أبا جعفر

(عبد الله - خ) عليه السلام يختضب بالحناء خضابا قانيا.

(۹) اكمال الدين ۳۹ - حدثنا أحمد بن زياد الهمدانى رض قال

حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن صدقه

العنبرى قال لما توفى أبو إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام (إلى

أن قال) فدخل عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر

عليهما السلام وليس به أثر جراحه ولا سم ولا خنق وكان فى رجله

أثر الحناء الخبر.

وتقدم فى باب (٧) استحباب الخضاب بالصفره والباب المتقدم ما يدل على

ذلك وكذا فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه.

١١ - باب استحباب الخضاب بالحناء والكتم

١٩٨١ (١) كا ٤٨١ ج ٦ - أبو العباس محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره عن أبى شيبه الأسدى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال خضب الحسين وأبو جعفر صلوات الله عليهما بالحناء والكتم.

(٢) قرب الإسناد ٣٩ - هرو بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر عليه السلام قال اختضب الحسين وأبى بالحناء والكتم.

(٣) ارشاد المفيد ٢٥٢ - وكان الحسين عليه السلام يخضب بالحناء والكتم وقتل عليه السلام وقد نصل الخضاب من عارضيه.

(٤) رجال النجاشى ٧ - قال أبو العباس حدثنا الحسين بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن هارون الهاشمى قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحنين وعيسى بن عبد الله الطيالسى العسكرى قالا حدثنا محمد بن سعيد الأصفهانى قال حدثنا شريك عن جابر عن عمرو بن حريث عن عبيد الله بن الحر أنه سأل الحسين بن على عليهما السلام عن خضابه فقال أما أنه ليس كما ترون انما هو حناء وكتم.

(٥) العوالى ١١٣ ج ١ - روى أبو ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أحسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم.

وتقدم فى روايه فقيه (٢) من باب (٨) الخضاب بالكتم قوله و كان على بن الحسين عليه السلام يختضب بالحناء والكتم.

أبواب الاكتحال وما يتعلق به

۱ – باب استحباب الكحل للرجل والمرأه

۱۹۸۶ (۱) كا ۴۹۴ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله

عن ابن فضال عن حماد بن عيسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال الكحل

يعذب الفم.

ص :۵۹۲

(۲) کا ۴۹۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد

بن سنان عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله علیه السلام قال الکحل ینبت

الشعر ویجفف الدمعه ویعذب الریق ویجلو البصر. الثواب ۴۱ - حدثنی

الحسین بن أحمد (۱)عن أبیه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زیاد عن

ابن سنان خصال ۱۸ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید (ره) قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین ابن أبی الخطاب

عن محمد بن سنان مثله سندا ومتنا.

(۳) ۵۸ ج ۱ - الحسین بن بسطام فی طب الأئمه عن أحمد

بن أبی عبد الله عن محمد بن عیسی عن محمد ابن أبی الحسن قال

قال أبو عبد الله الصادق علیه السلام الکحل یزید فی ضوء البصر وینبت

الأشفار.

(۴) کا ۴۹۴ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن خلف بن حماد عمن

ذکره عن أبی عبد الله علیه السلام قال الکحل ینبت الشعر ویحد البصر

ویعین علی طول السجود.

(۵) الثواب ۴۰ - حدثنی أحمد بن علی عن أبیه عن علی بن معبد

عن عبد الله بن مقاتل (۲)عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال من کان

یؤمن بالله والیوم الآخر فلیکتحل.

(۶) کا ۴۹۴ ج ۶ - (محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

معلق) عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله صلوات الله علیه قال

الکحل یزید فی المباضعه.

(۷) المكارم ۳۵ - وكان (رسول الله صلى الله عليه وآله) لا يفارقه

فى أسفاره قاروره الدهن والمكحله والمقراض والمسواک والمشط.

(۸) جعفريات ۱۸۵ - بأسناده عن على ابن أبى طالب عليه السلام أن

۱- (۱) محمد بن الحسن بن أحمد - خ

۲- (۲) عن مقاتل - خ.

رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بسته أشياء بالقاروره والمقص والمكحله والمرآه والمشط والمسواك.

ويأتى فى أحاديث الأبواب الآتيه ما يدل على ذلك.

٢ – باب استحباب الاكتحال بالليل وعند النوم أربعا فى اليمنى وثلاثا فى اليسرى

١٩٩٤ (١) كا ٤٩٤ ج ٦ – عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن موسى بن القاسم عن صفوان عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال الكحل بالليل ينفع العين (البدن – خ) وهو بالنهار زينه.

(٢) طب الأئمه عليهم السلام ٨٣ – عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال الكحل بالليل يطيب الفم.

(٣) كا ٤٩٥ ج ٦ – عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن موسى بن القاسم عن صفوان عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكتحل قبل أن ينام أربعا فى اليمنى وثلاثا فى اليسرى.

(٤) طب الأئمه ٨٣ عن جابر عن خداش عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال كان للنبى صلى الله عليه وآله مكحله يكتحل منها فى كل ليله ثلاث مراود فى كل عين عند منامه.

(٥) المكارم ٣٤ – وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل فى عينه اليمنى ثلاثا وفى اليسرى اثنتين وقال من شاء اكتحل ثلاثا فى كل عين ومن فعل دون ذلك أو فوقه فلا حرج وربما اكتحل وهو صائم و كانت له مكحله يكتحل بها بالليل وكان كحله الإثمد.

(۶) الدعائم ۱۴۶ ج ۲ - أمر النبی صلی الله علیه وآله بالکحل

عند النوم.

(۷) الثواب ۴۰ - حدثنی أحمد بن محمد رض عن أبیه عن محمد بن

أحمد عن موسی بن جعفر عن موسی بن عمر (عمیر - خ) عن حمزه بن

بزيع عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال الكحل عند النوم أمان من الماء.

(٨) طب الأئمه ٨٣ - منصور بن محمد عن أبيه عن أبى صالح الأحول عن على بن موسى الرضا عليه السلام قال من اصابه ضعف فى بصره فليكحل بسبعه مراود عند منامه بالأثمد.

(٩) السرائر ٣٧٤ - قد ورد الامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ووردت اخبار عن الأئمه من ذريته بالتداوى فقال تداووا فما انزل الله داء الا وانزل معه دواء (إلى أن قال) والاكتحال بالأثمد عند النوم يذهب القذى ويصفى البصر.

(١٠) الخصال ٢٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنى أبى عن محمد بن أحمد عن حمدان بن سليمان عن على بن الحسن بن على بن فضال ومحمد بن أحمد الادمى عن أحمد بن محمد بن مسلمه عن زياد بن بندار عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربع يضئن الوجه النظر إلى الوجه الحسن والنظر إلى الماء (الجارى - خ) والنظر إلى الخضره والكحل عند النوم.

(١١) الجعفريات ١٧٣ - بإسناده عن على عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرنا بالكحل عند النوم ثلاثا فى كل عين

٣ - باب استحباب الاكتحال وترا وعدم وجوبه

٢٠٠٥ (١) فقيه ٣٣ ج ١ - قال قال النبى صلى الله عليه وآله اكتحلوا وترا واستاكوا عرضا.

(۲) جعفریات ۱۶۹ - بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال

قال رسول الله صلی الله علیه وآله من تجمر فلیوتر ومن اکتحل فلیوتر

ومن استنجی فلیوتر ومن استخار الله فلیوتر.

(۳) الدعائم ۱۴۶ ج ۲ - عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه نهی

أن يكتحل الا وترا.

(۴) الدعائم ۱۶۴ ج ۲ - وفى حديث عن الحسين بى على (ع) أنه قال

قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا بنى واكتحل وترا يضئ لك

بصرك.

(۵) كا ۴۹۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

ابن فضال عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين

صلوات الله اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لم يفعل

فلا بأس.

(۶) فقه الرضا (ع) ۴۰۷ - وقد فسر على غير هذا الطريق اهل

الباطن قول (ص " اكتحلوا وترا " قال اكتحلوا أعينكم بسهر الليل

وطول القيام والمناجاه مع الواحد القهار.

وتقدم فى باب الاكتحال بالليل ما يدل على ذلك.

۴ - باب استحباب الاكتحال بالأثمد خصوصا بغير مسک

۲۰۱۱ (۱) كا ۴۹۳ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن سليم الفراء (۱)

عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله

يكتحل بالأثمد إذا أوى إلى فراشه وترا وترا.

(۲) كا ۴۹۴ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن الفضل

الهاشمى عن أبيه وعمه قالا قال أبو جعفر عليه السلام الاكتحال بالأثمد

يطيب النكهه ويشد أشفار العين.

(۳) کا ۴۹۴ ج ۶ - محمد بن یحیی أحمد بن محمد بن عیسی

عن ابن فضال عن علی بن عقبه عن رجل عن أبی عبد الله علیه السلام قال

ص :۵۹۶

۱- (۱) الفزاری - خ.

الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر (فى الجفن - ئل) ويذهب بالدمعه.

(۴) كا ۴۹۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن أحمد بن المبارك عن الحسين بن الحسن

بن عاصم عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من نام على إثمد غير

ممسك أمن من الماء الأسود أبدا ما دام ينام عليه.

(۵) الثواب ۴۰ - أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن يعقوب بن

يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن يونس بن يعقوب

عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال الإثمد يجلو البصر ويقطع

الدمعه وينبت الشعر.

(۶) الدعائم ۱۴۶ ج ۲ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أمر

بالاكتحال بالأثمد وقال صلى الله عليه وآله عليكم به فإنه مذهبه للقذى

مصفاه للبصر.

(۷) العوالى ۱۶۷ ج ۱ - عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

(فى حديث) وأن من خير أكحالكم الإثمد يجلو البصر وينبت الشعر.

وتقدم فى باب الاكتحال بالليل ما يدل على ذلك.

۵ - باب ما ورد من الدعاء عند الاكتحال

۲۰۱۸ (۱) المقنع ۱۹۵ - قال والدى فى رسالته إلى وإذا اكتحلت

فقل اللهم نور بصرى واجعل فيه نورا أبصر به حكمتك وأنظر به إليك

يوم ألقاك ولا تغش بصرى ظلماء (۱)يوم ألقاك.

(۲) فقه الرضا عليه السلام ۳۹۷ - وإذا أردت أن تكحل فخذ الميل

بیدک الیمنی وأضر به فی المکحله وقل بسم الله وإذا جعلت المیل فی عینک فقل

اللهم نور بصری واجعل فیه نورا أبصر به حقک واهدنی إلی طریق

ص :۵۹۷

۱- (۱) ظلما - خ

الحق وأرشدني إلى سبيل الرشاد اللهم نور على دنياى وآخرتى

(٣) ك ٦٥ - بعض المعاصرين من أهل السنه فى كتاب خلاصه الكلام

فى أمراء البلد الرام ولبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب

الكعبه وبانيها وفاطمه وأبيها وبعلها وبنيها نور بصرى وبصيرتى و

سرى وسريرتى وقد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره عند

الاكتحال نور الله بصره.

٦ - باب استحباب اتخاذ الميل من حديد والمكحله من عظام

٢٠٢١ (١) كا ٤٩٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال أرانى أبو الحسن عليه السلام ميلا من

حديد ومكحله من عظام فقال هذا كان لأبى الحسن فاكتحل به فاكتحلت

أبواب شعر الرأس واللحيه والشارب والبدن وأحكامها

١ - باب حكم جز الشعر واطالته واستحباب حلق الرأس وكراهه إطاله شعره

٢٠٢٢ (١) يب ٤٠٣ ج ٧ - محمد بن يعقوب عن كا ٣٢٠ ج ٥ -

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت

على بن موسى الرضا عليهما السلام يقول ثلاث من سنن المرسلين العطر

واحفاء الشعر وكثره الطروقه. خصال ٩٢ - حدثنا محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن على بن الحكم يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام

قال ثلاث (وذكر مثله). فقيه ٢٤١ ج ٣ - روى عن معمر بن خلاد عن

الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ثلاث (وذكر مثله).

(۲) کا ۴۸۴ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن

معمر بن خلاد عن أبى الحسن عليه السلام قال ثلاث من عرفهن لم يدعهن

جز الشعر وتشمير الثياب (١)ونكاح الإماء. فقيه ٧٥ ج ١ قال أبو

الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وذكر مثله.

(٣) ك ٥٨ ج ١ - كتاب درست ابن أبى منصور عن هشام بن

سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن جز الشعر وتقليم الأظافير

فقال (ع) لم يزده ذلك الا طهاره.

(۴) ك ۵۸ - كتاب التعريف للصفوانى وروى أن جز الشعر

يزيد فى الباه ويقول عند جزه اللهم حرم شعرى وبشرى على النار اللهم

أعطنى لكل طاقه منه نورا ألقاك به يوم القيامه.

(۵) وفيه ۵۸ ويبتدأ فى جز الرأس من الناصيه فإنه من سنن الأنبياء

عليهم السلام

(۶) وفيه ۵۸ روى أن فى حلق الرأس عشر خصال محموده يحسن

الصعله (٢)ويمحو الكسفه (٣)وينقى البشره ويجلو الحدقه ويغلظ

العصره (۴)ويشد الكدنه ويخرج من حد النسائيه إلى حد الرجوليه

وهو أحد الفروض المؤكده.

(٧) كا ۵۰۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله

بن محمد النهيكى عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن عليه

السلام يقول ألقوا عنكم الشعر فإنه يحسن (۵) فقيه ۶٧ قال أبو الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام ألقوا عنكم الشعر فإنه يحسن يب ٣٧۶ ج ١ -

محمد بن على بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن الحجال عن أبان قال

قال أبو عبد الله علیه السلام ألقوا (وذکر مثله).

(۸) کا ۴۸۴ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

ص :۵۹۹

۱- (۱) الثوب - فقیه

۲- (۲) الطلعه خ

۳- (۳) هنا سقط فی الأصل

۴- (۴) والظاهر تصحیف القصره وهی العنق واصل الرقبه

۵- (۵) نسخه فی الجمیع (نجس) یب.

محمد ابن أبى حمزه عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال لى استأصل شعرك يقل درنه ودوابه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك وفى روايه أخرى ويستريح بدنك. فقيه ٧۵ – قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه استأصل شعرك (وذكر مثله).

الثواب ۴١ – حدثنى محمد بن حسن رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن محمد ابن أبى حمزه عن إسحاق قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام استأصل (وذكر مثله إلى قوله ويجلو بصرك).

(٩) فقيه ٧٧ ج ١ – قال الصادق عليه السلام أربع من أخلاق الأنبياء عليهم السلام التطيب والتنظيف بالموسى وحلق الجسد بالنوره وكثره الطروقه.

(١٠) فقيه ٧١ ج ١ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أحلق فإنه يزيد فى جمالك.

(١١) كا ۴٨۴ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر قال قلت لأبى الحسن عليه السلام ان أصحابنا يروون أن حلق الرأس فى غير حج ولا عمره مثله فقال كان أبو الحسن عليه السلام إذا قضى مناسكه عدل إلى قريه يقال لها سايه فحلق. فقيه ٣٠٩ ج ٢ روى أحمد بن محمد ابن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن عليه السلام قال قلت له ان أصحابنا يروون (وذكر مثله).

(١٢) كا ۴٨۴ ج ۶ – على بن محمد رفعه قال قلت لأبى عبد الله عليه

السلام ان الناس يقولون ان حلق الرأس مثله فقال (ع) عزه (عمره خ)

لنا ومثله لأعدائنا.

(۱۳) فقیه ۷۱ ج ۱ - ۳۰۹ ج ۲ - قال الصادق عليه السلام حلق

الرأس فی غیر حج ولا عمره مثله لأعدائكم وجمال لكم.

(۱۴) السرائر ۴۹۲ - مما استطرفناه من كتاب أنس العالم للصفوانی

ص :۶۰۰

روی أن حلق الرأس مثله للشاب ووقار بالشيخ (للشيخ ظ).

(١۵) كا ۴٨۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على

بن الحكم عن سعدان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال إنى لأحلق

كل جمعه فيما بين الطليه إلى الطليه. فقيه ٧١ ج ١ قال الصادق عليه

السلام وذكر مثله.

(١۶) كا ۴٨۵ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما تقول فى إطاله

الشعر فقال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله مشعرين يعنى الطم (١)

آخر السرائر ۴٧٣ ومن ذلك ما استطرفناه من نوادر أحمد بن محمد ابن أبى

نصر البزنطى) قال حدثنا الحسن بن على بن يقطين عن أبيه على بن

صبيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال وسألته عن إطاله الشعر فقال كان

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

(١٧) السرائر ۴٧٧ - نقلا من كتاب الجامع لأحمد بن محمد ابن أبى

نصر البزنطى) قال حدثنا الحسن بن على بن يقطين عن أبيه على بن

يقطين عن أبى الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول إن شعر الرأس

إذا طال ضعف البصر وذهب بضوئه ونوره وطم الشعر يجلى البصر و

يزيد فى ضوء نوره وشعر الجسد إذا طال قطع ماء الصلب وأرخى

المفاصل وورث الضعف والنسل وأن النوره تزيد فى ماء الصلب وتقوى

البدن وتزيد فى شحم الكليتين وتسمن البدن.

(١٨) العوالى ١۶٠ - قال صلى الله عليه وآله من ظفر فليلحق ولا

تشبهوا بالتلبيد.

(١٩) المكارم ٢٣٦ - عن أبی عبد الله عن علی علیهما السلام قال ما

كثر شعر رجل قط الا قلت شهوته.

ص :٦٠١

١- (١) الطم - بفتح الطاء وتشديد الميم: جز الشعر أو عقصه.

(٢٠) الجعفريات ٢٣٩ - بأسناده عن على عليه السلام قال كثره الشعر فى الجسد تقطع الشهوه.

(٢١) ك ٥٨ ج ١ - زيد النرسى فى أصله عن أبى الحسن عليه السلام قال إذا أخذت من شعر رأسک فابدأ بالناصيه ومقدم رأسک والصدغين من القفا فكذلک السنه وقل بسم الله وعلى مله إبراهيم وسنه محمد و آل محمد صلوات الله عليهم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين اللهم أعطنى بكل شعره وظفره فى الدنيا نورا يوم القيامه اللهم أبدلنى مكانه شعرا لا يعصيک تجعله لى زينه ووقارا فى الدنيا ونورا ساطعا يوم القيامه ثم تجمع شعرک الخبر.

وتقدم فى باب (٩) ان تقليم الأظفار وأخذ الشعر لا ينقض الوضوء من أبواب نواقضه ما يناسب ذلک.

ويأتى فى الباب التالى وما يتلوه وباب الاخذ من الشارب ما يناسب ذلک وفى روايه على بن إبراهيم من باب عدم جواز حلق اللحيه قوله عليه السلام ثم أنزل عليه الحنفيه وهى عشره أشياء (إلى أن قال) وطم الشعر وحلق الشعر من البدن.

٢ - باب كراهه حلق الرجل النقره وحدها وترک بقيه الرأس واستحباب حلق القفا

٢٠٤٣ (١) كا ٤٨٤ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن (عمر بن أسلم) قال حجمنى الحجام فحلق من موضع النقره فرآنى أبو الحسن عليه السلام فقال أى شئ هذا اذهب فاحلق رأسک قال فذهبت

وحلقت رأسی.

(۲) کا ۴۸۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن یحیی بن

المبارک عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله علیه السلام

ص :۶۰۲

قال قلت جعلت فداك ربما كثر الشعر فى قفاى فيغمنى غما شديدا فقال

لى يا إسحاق أما علمت أن حلق القفا يذهب بالغم.

(٣) جعفريات ١٥٦ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله أحلقوا شعر القفا.

(۴) الدعائم ١٢۴ - عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه

وآله أنه قال (فى حديث) ورجلوا اللحى وأحلقوا شعر القفا الخبر.

٣ - باب استحباب فرق شعر الرأس إذا طال

٢٠۴٧ (١) فقيه ٧۶ ج ١ - قال الصادق عليه السلام من اتخذ شعرا

ولم يفرقه فرقه الله (يوم القيامه - الجعفريات) بمنشار من نار وكان

شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وفره لم يبلغ الفرق. الجعفريات ١٥۶

بإسناده عن على عليه السلام مثله إلى قوله من نار. الدعائم ١٢٥ ج ١ - عن

رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما فى الجعفريات الا ان فيه بمسمار.

ويأتى فى روايه مسعده فى باب اتخاذ النعلين من أبواب الملابس مثله.

(٢) فقه الرضا عليه السلام ۶۶ - وإياك أن تدع الفرق ان كان لك

شعر فقد روى عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من لم يفرق شعره فرقه

الله بمنشار من النار فى النار.

(٣) الهدايه ١٧ - (فى ذكر السنن العشره فاما التى فى الرأس

فالمضمضه والاستنشاق والسواك وقص الشارب والفرق ممن طول شعر

رأسه وروى ان من لم يفرق شعره فرقه الله عز وجل (يوم القيامه - خ)

بمنشار من النار.

(۴) كا ۴۸۵ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد ابن أبى نصر عن داود بن الحسين عن أبى العباس البقباق قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له وفره أيفرقها أو يدعها

قال يفرقها. (الوفره شعر الرأس إذا وصل شحمه الاذن)

(۵) كا ۴۸۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن عمرو بن ثابت عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت أنهم يروون أن الفرق من السنه [قال من السنه] قلت يزعمون أن النبى صلى الله عليه وآله فرق قال ما فرق النبى صلى الله عليه وآله ولا كانت الأنبياء تمسك الشعر.

(۶) كا ۴۸۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد عن أيوب بن هارون عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق شعره قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا طال شعره كان إلى شحمه اذنه.

(۷) العيون ۳۱۶ ج ۱ - المعانى ۸۰ - بالاسناد المتقدم فى باب (۳۱) حفظ اللسان عما لا يجوز من أبواب جهاد النفس عن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام قال سألت خالى هند بن أبى هاله عن حليه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا للنبى صلى الله عليه وآله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامه رجل الشعر إذا (ان معانى) انفرقت عقيصته (عقيقته خ ل) فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمه أذنيه إذا هو وفره الخبر.

(۸) كا ۴۸۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى نصر عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام الفرق من السنه قال لا قلت فهل فرق رسول الله صلى الله عليه

وآله قال نعم قلت كيف فرق رسول الله صلى الله عليه وآله وليس من

السنه قال من اصابه ما أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله يفرق كما فرق

رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أصاب سنه رسول الله صلى الله عليه وآله

وإلا فلا قلت له كيف ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين صدعن

البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله الرؤيا التى أخبره الله بها

ص :۶۰۴

فى كتابه إذ يقول لقد (صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون) فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله سيفى له بما أراه فمن ثم وفر ذلك الشعر الذى كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما حلقه لم يعد فى توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله صلى الله عليه وآله.

ويأتى فى روايه الرضوى (١٨) من باب (١) استحباب السواك قوله عليه السلام فاما التى فى الرأس فالفرق.

وفى روايه ابن جهم (١٩) قوله عليه السلام خمس من السنن فى الرأس (إلى أن قال) وفرق الشعر.

۴ – باب استحباب تدوير اللحيه وتخفيفها والاخذ من العارضين وتبطين اللحيه

٢٠٥٥ (١) كا ۴٨٧ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن النضر بن سويد عن بعض أصحابه عن أبى أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجام يأخذ من لحيته فقال دورها. فقيه ٧۶ ج ١ – قال محمد بن مسلم وذكر مثله.

(٢) كا ۴٨٧ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات قال رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خفف لحيته.

(٣) كا ۴٨٨ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن الدهقان عن درست عن أبى عبد الله عليه السلام قال مر بالنبى

صلی الله علیه وآله رجل طویل اللحیه فقال ما کان علی هذا لو هیأ من

لحیته فبلغ ذلک الرجل فهیأ (من فقیه) لحیته بین اللحیتین ثم دخل علی النبی

صلی الله علیه وآله فلما رآه قال هکذا فافعلوا. فقیه ۷۶ ج ۱ - نظر رسول

ص :۶۰۵

الله صلى الله عليه وآله إلى رجل طويل اللحيه وذكر مثله.

(۴) الجعفريات ۱۵۶ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ أحدكم من شعر صدغيه و

من عارضى لحيته قال وأمر أن يرجل اللحيه.

(۵) الجعفريات ۱۵۷ - بهذا الاسناد عن على بن أبى طالب عليه السلام

أنه كان يقول خذوا من شعر الصدغين ومن عارضى اللحيه وما جاوز

القبضه من مقدم اللحيه فجزوه.

(۶) الدعائم ۱۲۴ ج ۱ - عن على عليه السلام أنه قال خذوا من شعر

الصدغين ومن عارضى اللحيه وما جاوز العنفقه من مقدمها.

(۷) وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ليأخذ أحدكم

من شعر صدغيه ومن عارضى لحيته الخبر.

(۸) كا ۴۸۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن المثنى عن سدير الصيرفى قال رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ

عارضيه ويبطن لحيته.

(۹) السرائر ۴۷۷ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطى

صاحب الرضا عليه آلاف التحيه والثناء قال وسألته عن الرجل هل له

أن يأخذ من لحيته قال أما من عارضيه فلا بأس وأما من مقدمها فلا.

قرب الإسناد ۱۲۲ - عبد الله بن الحسن عن جده على بن جعفر عن أخيه

موسى بن جعفر عليه السلام مثله.

(۱۰) البحار ۲۶۴ ج ۱۰ - ما وصل الينا من اخبار على بن جعفر

عن أخيه مثله إلا أنه قال فى آخره فلا يأخذ.

وتقدم فى روايه زراره (٨) من باب (١) حكم جز الشعر قوله

الرجل يأخذ من شعر لحيته هل ينقض ذلك وضوئه قال يا زراره كل

هذا سنه الخ ولاحظ أحاديث الباب التالى.

ص :٦٠٦

۵ – باب استحباب قص ما زاد عن قبضه من اللحيه

۲۰۶۵ (۱) کا ۴۸۷ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله

عن علی بن إسحاق بن سعد عن یونس عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله

علیه السلام فی قدر اللحیه قال تقبض بیدک علی اللحیه وتجز ما فضل.

فقیه ۷۶ ج ۱ – قال الصادق علیه السلام وذکر مثله الا ان فیه بیدک

لحیتک.

(۲) کا ۴۸۷ ج ۶ – علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

محمد ابن أبی حمزه عمن أخبره عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما زاد

علی (عن خ) القبضه ففی النار یعنی اللحیه.

(۳) کا ۴۸۶ ج ۶ – الحسین بن محمد عن معلی بن محمد وعلی بن

محمد عن صالح ابن أبی حماد جمیعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبی

خدیجه عن معلی بن خنیس عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما زاد من

اللحیه عن القبضه فهو فی النار. فقیه ۷۶ ج ۱ قال الصادق علیه السلام

وذکر مثله.

(۴) خصال ۱۰۳ – حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رض قال حدثنا

محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زیاد عن جعفر

بن محمد بن بشار عن عبید الله الدهقان عن درست بن أبی منصور عن

عبد الأعلی مولی آل سام عن أبی عبد الله علیه السلام قال یعتبر عقل

الرجل فی ثلاث فی طول لحیته وفی نقش خاتمه وفی کنیته.

۶ – باب عدم جواز حلق اللحیه واستحباب توفیرها قدر قبضه أو نحوها

٢٠٦٩ (١) المعانی ٢٩١ - حدثنا الحسین بن إبراهیم بن أحمد بن

هشام المکتب (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدی قال حدثنا

موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید قال حدثنی علی بن

ص :٦٠٧

غراب قال حدثنى خير الجعافر جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن

أبيه عليهم السلام قال فقيه ٧۶ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله حفوا

الشوارب وأعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود (بالمجوس - المعانى).

(٢) فقيه ٧۶ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المجوس

جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا (نحن خ) نجز الشوارب ونعفى

اللحى وهى الفطره.

(٣) كا ٣۴۶ ج ١ - على بن محمد عن أبى على محمد بن إسماعيل بن موسى بن

جعفر عن أحمد بن القاسم العجلى عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد

عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن أيوب عن عبد الله بن هاشم عن

عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابه الوالبيه قالت رأيت أمير المؤمنين

عليه السلام فى شرطه الخميس ومعه دره لها سبابتان يضرب بها بياعى

الجرى والمار ما هى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى إسرائيل

وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن أحنف فقال يا أمير المؤمنين وما

جند بنى مروان قال فقال له أقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب

فمسخوا الحديث. كمال الدين ۵٣۶ - حدثنا على بن أحمد الدقاق رض

قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد مثله سندا ونحوه متنا وزاد

بعد قوله والزمار والطافى الا ان فيه المعروف ببرد.

(۴) العوالى ١١١ ج ١ - روى حماد بن زيد عن مخالد عن الشعبى

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق

ولا حلق.

(۵) تفسير القمى ۵۹ - (نقلا عن أبى جعفر عليه السلام) وأما قوله

(وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال انى جاعلك للناس اماما)

قال هو ما ابتلاه الله مما أراه فى نومه بذبح ولده فأتمها إبراهيم عليه السلام

وعزم عليها وسلم فلما عزم وعمل بما امره الله قال الله تعالى (انى

جاعلك للناس أماما قال إبراهيم عليه السلام ومن ذريتى قال لا ينال

عهدى الظالمين لا يكون بعهدى امام ظالم ثم انزل عليه الحنيفيه وهى الطهاره وهى عشره أشياء خمسه فى الرأس وخمسه فى البدن فأما التى فى الرأس فأخذ الشارب واعفاء اللحى وطم الشعر والسواك والخلال وأما التى فى البدن فحلق الشعر من البدن والختان وقلم الأظفار والغسل من الجنابه والطهور بالماء فهذه خمسه فى البدن وهو الحنفيه (الطهاره خ) التى جاء بها إبراهيم فلم تنسخ إلى يوم القيامه وهو قوله " واتبع مله إبراهيم حنيفا ".

(۶) ك ۵۹ - السيوطى فى الجامع الصغير أخرج ابن عساكر عن الحسن بن على عليهما السلام عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها أهلكوا وتزيدها أمتى بخله، اتيان الرجال (إلى أن قال) وقص اللحيه وطول الشارب.

(۷) الجعفريات ۱۵۷ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحيه من المثله ومن مثل فعليه لعنه الله.

وتقدم فى روايه البزنطى (۹) من باب (۴) تدوير اللحيه قوله هل له أن يأخذ من لحيته قال أما من عارضيه فلا بأس واما من مقدمها فلا.

۷ - باب كراهه كثره وضع اليد فى اللحيه

۲۰۷۶ (۱) العلل ۵۵۹ - أبى رحمه الله قال حدثنا (محمد بن أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا تكثر وضع

يدك في لحيتك فان ذلك يشين الوجه

٨ – باب استحباب الاخذ من الشارب وحد ذلك وكراهه إطالته

٢٠٧٧ (١) كا ٤٨٧ ج ۶ – محمد بن يحيى عن العمركى بن على عن

على بن جعفر عن أخيه أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن قص الشارب

أمن السنه؟ قال نعم. البحار ۱۰۹ ج ۷۶ - عن علی بن جعفر عن أخيه

عليه السلام نحوه.

(۲) کا ۴۸۷ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال ذكرنا الاخذ من الشارب

فقال نشره وهو من السنه.

(۳) کا ۴۸۷ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان من السنه أن تأخذ من الشارب حتى يبلغ الاطار.

(۴) کا ۴۸۷ ج ۶ - وبهذا الاسناد عن أبى عبد الله عليه السلام قال

فقيه ۷۳ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه فان

الشيطان يتخذه مخبا (مجنا - فقيه) يستتر به.

(۵) علل ۵۱۹ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال

حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر أبطيه فان

الشيطان يتخذه مخابئا (مخبئا - ئل) يستتر بها. الجعفريات ۲۹ - بإسناده عن

على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه الا ان فيه

يتخذها مخابئ.

(۶) العوالى ۱۸۹ ج ۱ - وفى الحديث أنه كان صلى الله عليه وآله

يأخذ من شاربه وأن إبراهيم الخليل عليه السلام كان يفعله.

(۷) المکارم ۶۰ – عن الصادق علیه السلام قال قال الله لإبراهیم

علیه السلام: تطهر فأخذ شاربه ثم قال تطهر فنتف إبطه ثم قال تطهر فقلم

أظفاره ثم قال تطهر فحلق عانته ثم قال تطهر فاختتن.

(۸) المکارم ۶۰ – عن الصادق علیه السلام قال کان بین نوح و

إبراهیم علیهما السلام ألف سنه وکانت شریعه إبراهیم بالتوحید والاخلاص

ص :۶۱۰

وخلع الأنداد وهى الفطره التى فطر الناس عليها وهى الحنيفيه وأخذ

عليه ميثاقه [و] أن لا يعبد الا الله ولا يشرك به شيئا قال وأمره بالصلاه

والامر والنهى ولم يحكم عليه أحكام فرض المواريث وزاده فى

الحنيفيه الختان وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار وحلق

العانه وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شريعته عليه السلام

(٩) كا ٤٨٧ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

بعض أصحابنا عن على بن أسباط عن عبد الله بن عثمان أنه رأى أبا عبد الله

عليه السلام أحفى شاربه حتى ألصقه بالعسيب.

(١٠) الدعائم ١٢۴ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

وأحفوا الشوارب وأعفوا السبال وقلموا الأظفار ولا تتشبهوا بأهل

الكتاب ولا يطيلن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحيه فان الشيطان

يتخذها مجاثم يستتر بها ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك

عانته فوق أربعين يوما

(١١) وعن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنه قال أحفوا

الشوارب فان أميه لا تحفى شواربها.

وتقدم فى الرضوى (١٨) من باب (١) استحباب السواك من أبوابه

قوله عليه السلام فأما التى فى الرأس فالفرق وقص الشارب ونتف الإبط

وفى روايه ابن جهم (١٩) قوله عليه السلام فأما التى فى الرأس فالسواك

وأخذ الشارب وحلق العانه ونتف الإبطين.

وفى روايه سفيان (٢) من باب (٢٨) غسل الرأس بالخطمى من

أبواب الحمام قوله عليه السلام تقليم الأظفار والاخذ من الشارب ينفى

الفقر ويزيد فى الرزق وفى روايه زراره (٣) من باب (٩) ان تقليم

الأظفار لا تنقض الوضوء من أبواب نواقض الوضوء قوله عليه السلام كل

هذا (اى تقليم الأظفار وجز الشارب) سنه الخ.

وفى باب عدم جواز حلق اللحيه وباب أخذ الشعر من الانف وباب

تقليم الأظفار ما يدل على ذلك.

٩ – باب كراهه تطويل شعر الإبط واستحباب ازالته

٢٠٨٨ (١) كا ٥٠٧ ج ٦ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ٦٨ ج ١ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يطولن أحدكم شعر أبطه (إبطيه – فقيه) فان الشيطان يتخذه مخبا (مجنا فقيه) ليستتر به.

(٢) فقيه ٦٧ ج ١ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله أحلقوا شعر البطن (الإبط خ) للذكر والأنثى.

(٣) فقيه ٦٨ ج ١ – قال على عليه السلام نتف الإبط ينفى الرائحه المكروهه وهو طهور

(٤) خصال ٦١٢ – (بالاسناد المتقدم فى حديث الأربعمائه عن على عليه السلام قال نتف الإبط ينفى الرائحه المنكره وهو طهور وسنه مما أمر به الطيب.

(٥) كا ٥٠٨ ج ٦ – على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن هشام ابن الحكم عن حفص بن البخترى ان ابا عبد الله عليه السلام كان يطلى إبطه (إبطيه يب) بالنوره فى الحمام. تهذيب ٣٧٦ – أحمد بن محمد عن البرقى عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم وحفص (مثله).

(٦) كا ٥٠٨ ج ٦ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب ان ابا عبد الله عليه السلام كان يدخل الحمام

فيطلى إبطه وحده إذا احتاج إلى ذلك وحده.

(٧) كا ٥٠٨ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد ابن أبى نصر عن يونس بن يعقوب قال بلغنى أن أبا عبد الله عليه

السلام ربما دخل الحمام متعمدا يطلى أبطه وحده.

(٨) كا ۴٩٨ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن على ابن أبى حمزه قال دخلت مع أبى بصير الحمام فنظرت إلى أبى عبد الله (ع) قد أطلى وأطلى أبطيه بالنوره قال فخبرت أبا بصير فقال أرشدنى اليه لأسأله عنه فقلت قد رأيته أنا فقال أنت قد رأيته وأنا لم أره أرشدنى اليه قال فأرشدته اليه فقال له جعلت فداک أخبرنى قائدى أنک قد أطليت وطليت إبطيک بالنوره قال نعم يا أبا محمد ان نتف الإبطين يضعف البصر أطل يا أبا محمد قال فقال أطليت منذ أيام فقال أطل فإنه طهور.

(٩) كا ٥٠٨ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن محمد بن على عن سعدان قال كنت مع أبى بصير فى الحمام فرأيت أبا عبد الله عليه السلام يطلى أبطه فأخبرت بذلک أبا بصير فقال له جعلت فداک أيما أفضل نتف الإبط أو حلقه فقال يا أبا محمد ان نتف الإبط يوهى أو يضعف أحلقه.

(١٠) كا ٥٠٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أبى كهمس قال قال أبو عبد الله عليه السلام نتف الإبط يضعف المنكبين وكان أبو عبد الله عليه السلام يطلى أبطه.

(١١) فقيه ٦٧ ج ١ - كان الصادق عليه السلام يطلى أبطيه فى الحمام ويقول نتف الإبط يضعف المنكبين ويوهى ويضعف البصر وقال عليه السلام حلقه أفضل من نتفه وطليه أفضل من حلقه.

وتقدم فى روايه ابن حمزه (١٣) من باب (١۶) الاطلاء بالنوره من أبواب الحمام قوله عليه السلام نتف الإبطين يضعف البصر اطل يا

أبا محمد وفى روايه ابن أبى يعفور (۱۴) قوله عليه السلام حلقه أفضل

من نتفه وطليه أفضل من حلقه وفى روايه إسماعيل (۵) من الباب المتقدم

قوله (عليه السلام) لا يطولن أحدكم شعر إبطه فان الشيطان يتخذها

مخبئا وفى روايه المكارم (۷) قوله عليه السلام ثم قال تطهر فنتف من

إبطه وفى روايه المكارم (۹) قوله عليه السلام وزاده فى الحنفيه قص

ص :۶۱۳

الشارب ونتف الإبط وفى روايه الدعائم (١٠) قوله عليه السلام لا يطيلن

أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه فان الشيطان يتخذها مخابئ

يستتر بها.

وفى روايه مجمع البيان (٧) من باب عدم جواز حلق اللحيه قوله

عليه السلام واما التى فى البدن من الحنفيه فحلق الشعر من البدن وفى

روايه أبى هريره (٢) من باب (١) تقليم الأظفار من أبوابه قوله عليه

السلام خمس من الفطره ونتف الإبط.

ويأتى فى روايه الرضوى (١٧) من باب (١) استحباب السواک

قوله عليه السلام واما التى فى الجسد من الحنفيه نتف الإبط وفى روايه

ابن الجهم (١٨) نحوه.

١٠ - باب تأكد كراهه ترک الرجل عانته أكثر من أربعين يوما...

باب تأكد كراهه ترك الرجل عانته أكثر من أربعين يوما وترك المرأه ذلك أكثر من عشرين يوما ولو بالقرض

٢٠٩٩ (١) كا ٥٠٦ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ۶٧ ج ١ - قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق

أربعين يوما ولا يحل لامرأه تؤمن بالله واليوم الآخر أن تدع ذلك منها

فوق عشرين يوما.

(٢) خصال ٥٣٨ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه (رض) قال

حدثنى عمى محمد ابن أبى القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن

صدقه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عليه السلام قال قال

رسول الله صلی الله علیه وآله من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یترک حلق عانته فوق الأربعین فان لم یجد فلیستقرض (علی الله - ئل) بعد الأربعین ولا یؤخر. روضه الواعظین ۳۶۳ - قال قال رسول الله (وذکر مثله).

ص :۶۱۴

(٣) الجعفريات ٢٩ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوما. الدعائم ١٢۴ ج ١ - عن على عليه السلام عن رسول الله مثله وتقدم فى أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك فراجع.

١١ - باب استحباب مسح الرأس بالماء بعد أخذ الشعر بالحديد و عدم وجوب إعاده الصلاه لمن ترک ذلک حتى صلى

٢١٠٢ (١) قرب الإسناد ٩١ - حدثنا عبد الله بن الحسن العلوى عن جده على بن جعفر قال سألت أخى موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل أخذ من شعره ولم يمسحه بالماء ثم يقوم فيصلى قال ينصرف و يمسحه بالماء ولا يعتد (يعيد - ئل) بصلاته تلک والظاهر أن صحيحه (ولا يعيد) كما فى نقل الوسائل عنه. ولاحظ باب (٩) أن تقليم الأظفار وأخذ الشعر من أبواب نواقض الوضوء ما يناسب ذلک.

١٢ - باب استحباب أخذ الشعر من الانف

٢١٠٣ (١) كا ۴٨٨ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزه الأشعرى رفعه قال فقيه ٧١ ج ١ قال أبو عبد الله عليه السلام أخذ الشعر من الانف يحسن الوجه.

(٢) قرب الإسناد ٣٢ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد عن آبائه أن النبى صلى الله عليه وآله قال ليأخذ أحدكم من شاربه والشعر الذى فى أنفه وليتعاهد نفسه فان ذلک يزيد فى جماله.

(٣) جعفريات ١۵۶ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلی الله علیه وآله لیأخذ أحدکم من شاربه وینتف شعر

أنفه فان ذلک یزید فی جماله.

ص: ۶۱۵

١٣ – باب استحباب تسريح شعر الرأس واللحيه والعارضين والحاجبين

٢١٠٦ (١) فقيه ٧٥ – قال الصادق عليه السلام المشط يذهب بالوباء

وهو الحمى وفى روايه أحمد ابن أبى عبد الله البرقى يذهب بالونا وهو

الضعف قال الله أعز وجل (ولا تنيا فى ذكرى) اى لا تضعفا.

(٢) فقيه ٧٥ ج ١ – قال الصادق عليه السلام مشط الرأس يذهب

بالوباء ومشط اللحيه يشد الأضراس.

(٣) كا ٤٨٩ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن نضر بن إسحاق عن عنبسه بن سعيد رفع الحديث إلى

النبى صلى الله عليه وآله قال (كثره – كا) تسريح الرأس تذهب بالوباء

وتجلب الرزق وتزيد فى الجماع. الثواب ۴٠ – حدثنى محمد بن الحسن

رض قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن نضر بن

إسحاق عن عنبسه بن سعيد رفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله (وذكر مثله).

(۴) كا ٤٨٨ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال لى أبو عبد الله

عليه السلام الثوب النقى يكبت العدو والدهن يذهب بالبؤس والمشط

للرأس يذهب بالوباء قال قلت وما الوباء قال الحمى والمشط للحيه

يشد الأضراس.

(۵) كا ٤٨٨ ج ۶ – حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه

عن أحمد بن الحسن الميثمى عن محمد بن إسحاق عن عمار النوفلى عن

أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء وكان

لأبى عبد الله عليه السلام مشط فى المسجد يتمشط به إذا فرغ من صلاته.

تفسير العياشى ١٣ ج ٢ - عن عمار النوفلى مثله سندا ومتنا.

(۶) المكارم ٣٣ - وكان صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت

وسادته إذا تمشط به ويقول إن المشط يذهب بالوباء

(٧) كا ٤٨٩ ج ٦ – عنه عن أبيه قال كثره التمشط تقلل البلغم. هكذا في الكافي. والسند الذي قبل هذه الروايه في الكافي هكذا. عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن ابن مياح عن يونس عمن أخبره عن أبي الحسن صلوات الله عليه.

(٨) طب الأئمه ٦٦ – محمد بن السراج قال حدثنا فضاله بن إسماعيل عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال كثره التمشط يذهب بالبلغم وتسريح الرأس يقطع الرطوبه ويذهب بأصلها

(٩) الجعفريات ١٥٦ – بأسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرجل شعره وأكثر ما كان يرجل شعره بالماء ويقول كفى بالماء للمؤمن طيبا.

(١٠) الجعفريات ١٥٦ – بأسناده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي قتاده يا با قتاده رجل جمتك وأكرمها وأحسن إليها. الدعائم ١٢٥ ج ١ – عنه صلى الله عليه وآله مثله.

(١١) المكارم ٣٣ – وكان صلى الله عليه وآله يتمشط ويرجل رأسه بالمدرى وترجله نساءه وتتفقد نساءه تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطه فيقال أن الشعر الذي في أيدي الناس من تلك المشاطات فأما ما حلق في عمرته وحجته فان جبرئيل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء ولربما سرح لحيته في اليوم مرتين.

(١٢) طب الأئمه ١٩ - تميم بن أحمد السيرافى قال حدثنا محمد بن

خالد البرقى قال حدثنا على بن النعمان عن داود بن فرقد والمعلى بن

خنيس (جميعا خ) قالا: قال أبو عبد الله عليه السلام تسريح العارضين

يشد الأضراس وتسريح اللحيه يذهب بالوباء وتسريح الذؤابتين يذهب

ببلابل الصدر وتسريح الحاجبين أمان من الجذام وتسريح الرأس

يقطع البلغم.

ويأتی فی الأبواب الآتيه ما يدل علی ذلک.

۱۴ – باب ما يستحب عند إراده مشط الرأس واللحيه واخذ الشعر...

*باب ما يستحب عند إراده مشط الرأس واللحيه واخذ الشعر

واستحباب لمح الوجه فی المرآه والدعاء عند النظر فيها *

۲۱۱۸ (۱) فقه الرضا عليه السلام ۳۹۴ – إذا أردت أن تأخذ شعرک

فابدأ بالناصيه فإنها من السنه وقل بسم الله وبالله وعلی مله رسول الله

صلی الله عليه وآله وسنته حنيفا مسلما وما أنا من المشرکين اللهم أعطنی

بکل شعره نورا ساطعا يوم القيامه فإذا فرغت فقل اللهم زينی بالتقی و

جنبنی الردی وجنب شعری وبشری المعاصی وجميع ما تکره منی فأنی

لا أملک لنفسی نفعا ولا ضرا واستقبل القبله وابتدئ بالناصيه وأحلق

إلی العظمين النابتين الدانيين للاذنين وبالله التوفيق.

۲ – فقه الرضا عليه السلام ۳۹۷ – وإذا أردت أن تمشط لحيتک فخذ

المشط بيدک اليمنی وقل بسم الله وضع المشط علی أم رأسک ثم تسرح

مقدم رأسک وقل اللهم حسن شعری وبشری وطيب عيشی وأفرق عنی

السوء ثم تسرح مؤخر رأسک وقل اللهم لا تردنی علی عقبی وأصرف عنی

کيد الشيطان ولا تمکنه منی ثم سرح حاجبيک وقل اللهم زينی بزينه

أهل التقوی ثم تسرح لحيتک من فوق وقل اللهم سرح عنی الغموم

والهموم ووسوسه الصدور ثم امرر المشط علی صدغک.

(۳) المقنع ۱۹۵ – قال أبی فی رسالته إلی فإذا أردت أخذ المشط

فخذه بیدک الیمنی وقل بسم الله وضعه علی أم رأسک ثم سرح مقدم رأسک

وقل اللهم حسن شعری وبشری وطیبهم وأصرف عنی الوباء ثم سرح

مؤخر رأسک وقل اللهم لا تردنی علی عقبی وأصرف عنی کید الشیطان ولا

تمکنه من قیادتی فیردنی علی عقبی ثم سرح حاجبک وقل اللهم زینی

زينه أهل الهدى ثم سرح لحيتك من فوق وقل اللهم سرح عنى الغموم والهموم ووسوسه الصدور ووسوسه الشيطان ثم أمر المشط على صدرك

(۴) العوالى ۵۷ ج ۴ - قال النبى صلى الله عليه وآله ينبغى للعاقل ان يلمح وجهه فى المرآه فإن كان حسنا فلا يخلطه بعمل القبيح فيجمع بين الحسن والقبح وان كان قبيحا فلا يعمل قبيحا فيكون قد جمع بين القبيحين.

(۵) ک ۶۴ ج ۱ - السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بأسناده عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر فى المرآه قال الحمد لله الذى أكمل خلقى وأحسن صورتى وزان منى ما شان من غيرى وهدانى للاسلام ومن على بالنبوه.

۱۵ - باب استحباب التمشط عند الصلاه فرضا ونفلا

۲۱۲۳ (۱) کا ۴۸۹ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيره عن أبى الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال من ذلك التمشط عند كل الصلاه. فقيه ۷۵ - سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل خذوا (وذكر مثله).

(۲) مجمع البيان ۴۱۳ ج ۲ - فى قوله تعالى " خذوا زينتكم عند كل مسجد " وقيل إن أخذ الزينه هو التمشط عند كل صلاه روى ذلك عن الصادق عليه السلام

(۳) تفسير العياشى ۱۳ ج ۲ - عن أبى بصير عن أبى عبد الله قال سألته عن قوله تعالى " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال هو المشط عند كل

صلاه فریضه ونافله.

(۴) خصال ۲۶۸ - حدثنا إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار

بفرغانه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن

الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى أبو على قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى قال حدثنا الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال المشط [فان المشط] يجلب الرزق ويحسن الشعر وينجز الحاجه ويزيد فى ماء الصلب ويقطع البلغم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مره ومن فوقها سبع مرات ويقول أنه يزيد فى الذهن ويقطع البلغم. روضه الواعظين

٣٦٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى خذوا الخ وذكر مثله الا ان فيه ويزيد فى الصلب.

(٥) المكارم ٧٠ - وقال الصادق عليه السلام فى قوله عز وجل " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال المشط فان المشط يحسن الشعر وينجز الحاجه ويزيد فى الصلب ويقطع البلغم.

(٦) تفسير العياشى ١٣ ج ٢ - عن عمار النوفلى عن أبيه قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول المشط يذهب بالوباء قال وكان لأبى عبد الله عليه السلام مشط فى المسجد يتمشط به إذا فرغ من صلاته.

وتقدم مثل ذلك فى روايه عمار النوفلى (٥) من باب (١١) استحباب تسريح شعر الرأس وفى روايه هشام (١) من باب (٢) انه يستحب للرجل يوم الجمعه والعيد أن يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته من أبواب صلاه الجمعه قوله عليه السلام ليتزين أحدكم يوم الجمعه يغتسل

ويتطيب ويسرح لحيته الخ.

۱۶ – باب استحباب تسريح اللحيه سبعين مره يعدها مره مره أو سبعا وأربعين مره وكيفيته

۲۱۲۹ (۱) كا ۴۸۹ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

الحسن بن عطيه عن إسماعيل بن جابر عن فقيه ۷۵ ج ۱ – أبى عبد الله

ص :۶۲۰

صلوات الله عليه قال من سرح لحيته سبعين مره وعدها مره مره لم يقربه

الشيطان أربعين يوما. الثواب ۴۰ - حدثنى الحسين بن أحمد (بن

إدريس خ) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن

(عن خ) عبد الرحمان بن الحجاج عن محمد بن عمر الهمدانى عن الحسن

ابن عطيته عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام مثله. الا ان فيه

أربعين صباحا.

(۲) المكارم ۳۳ - وكان صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته

أربعين مره ومن فوقها سبع مرات ويقول إنه يزيد فى الذهن ويقطع

البلغم. وتقدم مثل ذلك فى ذيل الحديث الذى نقلناه عن الخصال وروضه

الواعظين فى باب استحباب التمشط عند الصلاه.

(۳) وسائل ۴۳۰ ج ۱ - على بن موسى بن طاووس فى (أمان

الاخطار) قال روى أنه يبدء من تحت ويقرأ " انا أنزلناه فى ليله القدر "

وفى روايه أنه يسرح لحيته من تحت إلى فوق أربعين مره ويقرأ انا

أنزلناه ومن فوق إلى تحت سبع مرات ويقرء والعاديات ويقول اللهم

سرح عنى الهموم والغموم ووحشه الصدور.

۱۷ - باب استحباب التمشط بالعاج

۲۱۳۲ (۱) فقيه ۷۵ ج ۱ - قال موسى بن جعفر عليهما السلام تمشطوا

بالعاج فإنه يذهب بالوباء.

(۲) كا ۴۸۸ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

الحسين بن الحسن بن عاصم عن أبيه قال دخلت على أبى إبراهيم عليه

السلام وفى يده مشط عاج يتمشط به فقلت له جعلت فداك ان عندنا بالعراق

من يزعم أنه لا يحل التمشط بالعاج قال ولم فقد كان لأبى عليه السلام

منها مشط أو مشطان ثم قال تمشطوا بالعاج فان العاج يذهب بالوباء.

ص :٦٢١

(٣) المكارم ٧٢ - من طب الأئمه روى عن أبى الحسن العسكرى

عليه السلام أنه قال التسريح بمشط العاج ينبط الشعر فى الرأس ويطرد

الدود من الدماغ ويطفئ المرار وينقى اللثه والعمور.

(۴) كا ۴٨٩ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن العاج فقال

لا بأس به وأن لى منه لمشطا.

(۵) كا ۴٨٩ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن القاسم بن الوليد قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن عظام الفيل مداهنها وأمشاطها قال لا بأس بها.

(۶) كا ۴٨٩ ج ۶ - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر

بن بشير عن موسى بن بكر قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يتمشط بمشط عاج و

اشتريته له. ويأتى ما يدل على ذلك فى باب جواز بيع الفهد وعظام الفيل

من أبواب ما يكتسب به.

١٨ - باب كراهه المشط من قيام واستحبابه جالسا

٢١٣٨ (١) المكارم ٧٠ - وقال صلى الله عليه وآله من امتشط قائما

ركبه الدين.

(٢) المكارم ٧٢ - عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال لا تمتشط

من قيام فإنه يورث الضعف فى القلب وامتشط وأنت جالس فإنه يقوى

القلب ويمخج (١)الجلده.

ويأتى فى أحاديث باب ما يوجب الفقر من أبواب طلب الرزق فى كتاب

التجاره ما يدل على أن المشط من قيام يورث الفقر.

١- (١) يمخخ - خ ل.

١٩ - باب استحباب امرار المشط على الصدر بعد تسريح الرأس واللحيه

٢١٤٠ (١) كا ٤٨٩ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن نوح بن شعيب عن ابن مياح عن يونس عمن أخبره عن أبى الحسن

صلوات الله عليه وآله قال إذا سرحت رأسك ولحيتك فأمر المشط على صدرك

فإنه يذهب بالهم والوباء. فقيه ٧٥ - قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما

السلام (وذكر مثله).

(٢) المكارم ٧٢ - عن يحيى بن حماد عن سليمان بن يحيى قال

تهيأ (تلبس خ ل) الرضا عليه السلام يوما للركوب إلى باب المأمون و

كنت فى حرسه فدعا بالمشط وجعل يمشط ثم قال يا سليمان أخبرنى أبى

عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من أمر

المشط على رأسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء أبدا.

٢٠ - باب استحباب دفن الشعر والظفر والسن والدم والمشيمه والعلقه

٢١٤٢ (١) كا ٤٩٣ ج ٦ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبى كهمس عن أبى عبد الله عليه السلام فى

قول الله عز وجل " ألم نجعل الأرض كفاتا أحياءا وأمواتا " قال دفن

الشعر والظفر.

(٢) فقيه ٧٤ ج ١ - قال الصادق عليه السلام يدفن الرجل أظافيره

وشعره إذا أخذ منها وهى سنه.

(٣) وروى أن من السنه دفن الشعر والظفر والدم.

(٤) الخصال ٢٥١ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد عن أبی إسحاق إبراهیم بن هاشم عن عبد الله بن

الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب عن أبیه عن

آبائه عن علی علیهم السلام قال أمرنا رسول الله صلی الله علیه وآله بدفن

أربعه الشعر والسن والظفر والدم.

(٥) خصال ٣٤٠ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال حدثنا أبو بكر مسعده (سعد خ) بن أسمع قال حدثنا أبو حامد أحمد بن إسحاق الهروى قال حدثنا الفضل بن عبد الله الهروى قال حدثنا مالك بن سليمان عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروه عن أبيه عن عايشه أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بدفن سبعه أشياء من الانسان الشعر والظفر والدم والحيض والمشيمه والسن والعلقه (والعظم - خ).

(٦) الدعائم ١٢٦ ج ١ - عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه كره شعر الانسان وقال كل شئ سقط من الانسان فهو ميته.

(٧) ك ٦٠ ج ١ - زيد النرسى فى أصله عن أبى الحسن عليه السلام قال إذا أخذت من شعر رأسك فابدأ بالناصيه (إلى أن قال) ثم تجمع شعرك وتدفنه وتقول اللهم اجعله إلى الجنه ولا تجعله إلى النار وقدس عليه ولا تسخط عليه وطهره حتى تجعله كفاره وذنوبا تناثرت عنى بعدده وما تبدله مكانه فاجعله طيبا وزينه ووقارا ونورا فى القيامه منيرا يا أرحم الراحمين اللهم زينى بالتقوى وجنبنى وجنب شعرى و بشرى المعاصى وجنبنى الردى فلا يملك ذلك أحد سواك.

(٨) ك ٦٠ ج ١ - كتاب التعريف للصفوانى وروى لا تجمع أظفارك بل ازرعها زرعا.

(٩) كا ٢٦٢ ج ٣ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبد الحميد ابن أبى جعفر الفراء قال إن أبا جعفر

عليه السلام انقلع ضرس من أضراسه فوضعه فى كفه ثم قال الحمد لله ثم

قال يا جعفر إذا أنا مت ودفنتنى فأدفنه معى ثم مكث بعد حين ثم انقلع

أيضا آخر فوضعه على كفه ثم قال الحمد لله يا جعفر إذا مت فادفنه معى

(وفى حاشيه كا قال - من قوله ثم مكث إلى قوله معى لم يوجد فى كثير

من النسخ).

ص :۶۲۴

وتقدم فى روايه ابن مسلم (۳) من باب (۱) استحباب الخضاب

قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله يختضب وهذا شعره عندنا

۲۱ – باب استحباب اكرام الشعر

۲۱۵۱ (۱) كا ۴۸۵ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله (ع) قال فقيه ۷۵ ج ۱ قال رسول الله صلى الله

عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن ولايته أو ليجزه.

(۲) الجعفريات ۱۵۶ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان له شعر فليحسن اليه.

(۳) وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اتخذ

شعرا فليحسن اليه الخبر.

ويأتى فى روايه مسعده من باب اتخاذ النعلين

من أبواب الملابس (مثله).

(۴) فقيه ۷۶ ج ۱ – قال عليه السلام (۱)الشعر الحسن من كسوه

الله عز وجل فأكرموه الجعفريات ۱۵۶ – بأسناده عن على بن أبى طالب

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

۲۲ – باب جواز الشيب وكراهه نتفه وعدم تحريمه

۲۱۵۵ (۱) كا ۴۹۲ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

الحسن بن على الوشاء عن عبد الله بن سنان عن فقيه ۷۷ ج ۱ – أبى عبد الله (۲)

عليه السلام قال لا بأس بجز الشمط (الشيب خ ل) ونتفه وجزه أحب إلى

من نتفه.

(۲) کا ۴۹۲ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

۱- (۱) يحتمل رجوع الضـمير فى قوله (عليه السـلام) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لأنه مرجعه القريب ويحتمل رجوعه إلى الصـادق عليه السـلام مـع أنه مرجعه البعيـد بقرينه قوله (عليه السـلام فـإنه ليس من دأبه ذكر (عليه السـلام) بعـد نقـل الخبر عن الرسول بل يكتب (صلى الله عليه وآله)

۲- (۲) الصادق عليه السلام قال - فقيه.

فضال عمن ذكره عن أبى عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال لا بأس بجز الشمط (الشيب - ئل) ونتفه من اللحيه.

(٣) كا ٤٩٢ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان لا يرى بجز الشيب بأسا ويكره نتفه. فقيه ٧٧ ج ١ - كان على عليه السلام لا يرى وذكر مثله. الجعفريات ١۵۶ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه كان (وذكر مثله). الدعائم ١٢۵ ج ١ - عن على عليه السلام (مثله)

(۴) فقيه ٧٧ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشيب نور فلا تنتفوه. الجعفريات ١۵۶ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) الدعائم ١٢۵ ج ١ - عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

(۵) الخصال ۶١٢ - (بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه) قال لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ومن شاب شيبه فى الاسلام كان له نورا يوم القيامه.

(۶) الدعائم ١٢۵ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من عرف فضل شيبه فوقره آمنه الله عز وجل من فزع يوم القيامه.

(٧) الخصال ١٠۶ - أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا عبد الرحمن بن عون عن ابن أبى نجران التميمى قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا ينظر إليهم

ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. الناتف شيبه والناكح نفسه والمنكوح

فى دبره.

أبواب تقليم الأظفار

١ - باب استحباب تقليم الأظفار وكراهه تركه واستحباب دفنه

٢١٦٢ (١) كا ۴۹۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد

ص :۶۲۶

بن محمد ابن أبی نصر عن ابن عقبه عن أبیه عن أبی عبد الله علیه السلام قال

من السنه تقلیم الأظفار.

(۲) خصال ۳۱۰ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار قال

حدثنا جعفر بن محمد بن نوح قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن

حماد من أهل قومس قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علی الحلوانی قال

حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا مالک بن أنس عن سعید ابن أبی سعید

المقبری عن أبی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله خمس من

الفطره تقلیم الأظفار وقص الشارب ونتف الإبط وحلق العانه والاختتان

(۳) الجعفریات ۲۸ - بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال

قیل لإبراهیم خلیل الرحمن تطهر فأخذ من أظفاره ثم قیل له تطهر

فنتف تحت جناحیه ثم قیل له تطهر فحلق هامته ثم قیل له تطهر فاختتن

(۴) الدعائم ۱۲۴ ج ۱ - عن علی (ع) أنه قال أوحی الله تعالی

إلی إبراهیم علیه السلام أن تطهر فأخذ من شاربه ثم قیل له تطهر فقلم أظفاره

ثم قیل له تطهر فنتف إبطیه ثم قیل له تطهر فحلق عانته ثم قیل له تطهر

فاختتن.

(۵) کا ۴۹۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبی عبد الله عن أبیه

عمن ذکره عن أیوب بن الحر عن أبی حمزه عن أبی جعفر (ع) قال أنما قص

(قصوا خ) الأظفار لأنها مقیل الشیطان ومنه یکون النسیان.

(۶) کا ۴۹۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبی عبد الله عن محمد بن علی

عن الحکم بن مسکین عن حذیفه بن المنصور عن أبی عبد الله علیه السلام

قال إن أستر وأخفى ما يسلط الشيطان من ابن آدم أن صار أن يسكن

تحت الأظافير.

(٧) كا ۴۹۰ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ويدر الرزق. الثواب ۴۲ - أبى ره

قال حدثنى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى مثله

سندا ونحوه متنا. الخصال ۶۱۱ - بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام

فى حديث الأربعمائه مثل ما فى الكافى وزاد ويورده. جامع الاخبار ۱۲۲

عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(وذكر نحوه).

(۸) الدعائم ۱۲۴ ج ۱ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

فى حديث وقلموا الأظفار ولا تتشبهوا باهل الكتاب.

(۹) كا ۴۹۲ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر

بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال احتبس

الوحى عن النبى صلى الله عليه وآله فقيل له احتبس الوحى عنك يا

رسول الله فقال صلى الله عليه وآله وكيف لا يحتبس وأنتم لا تقلمون

أظفاركم ولا تنقون رواجبكم (1). قرب الإسناد ۱۳ - محمد بن عيسى

عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام نحوه

(۱۰) الجعفريات ۲۹ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم قصوا أظافيركم فإنه أزين لكم.

(۱۱) فقيه ۷۴ ج ۱ - وقال موسى بن بكر (بكير - خ) للصادق

عليه السلام ان أصحابنا يقولون انما أخذ الشارب والأظفار يوم الجمعه

فقال سبحان الله خذها إن شئت فى يوم الجمعه وإن شئت فى سائر الأيام.

وقال عليه السلام قصها إذا طالت.

(۱۲) يب ۲۳۷ ج ۳ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن

جعفر بن معاویه بن وهب عن موسی بن بکر قال قلت لأبی الحسن علیه

السلام ان أصحابنا یقولون ان أخذ الشارب وقلم الأظفار یوم الجمعه

فقال سبحان الله خذها متی شئت فی یوم الجمعه وإن شئت ففی سائر الأیام.

(۱۳) جامع الاخبار ۱۲۱ - قال رسول الله صلی الله علیه وآله من

۱- (۱) رواحیکم ئل - روائحکم - قرب الإسناد.

قلم أظفاره يوم السبت وقعت عليه الأكله فى أصابعه ومن قلم أظفاره يوم الأحد ذهبت البركه منه ومن قلم أظفاره يوم الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقاريا ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء يخاف الهلاك عليه ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء يصير سيئى الخلق ومن قلم أظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الجمعه يزيد فى عمره و ماله ومن قلم أظفاره يبدء باليمنى بالسبابه ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ويبدء باليسرى بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابه.

(١۴) ک ۶٣ - الصفوانى فى كتاب التعريف عن أبى عبد الله عليه السلام من اقتص فى اليوم الأربعاء يبتدء من الابهام إلى الخنصر امن من الرمد

وتقدم فى أحاديث باب (٩) ان تقليم الأظفار لا ينقض الوضوء من أبواب نواقض الوضوء ما يدل على ذيل الباب.

وفى روايه سفيان (٢) من باب (٢٨) غسل الرأس بالخطمى من أبواب الحمام قوله عليه السلام وتقليم الأظفار ينفى الفقر ويزيد فى الرزق وفى روايه الجعفرى (۴) من باب (١٨) كراهه النوره يوم الأربعاء قوله عليه السلام قلموا أظفاركم يوم الثلثاء وفى روايه زراره (٨) من باب (١) حكم جز الشعر من أبوابه قوله عليه السلام كل هذا (اى تقليم الأظفار و و و) سنه وفى روايتى المكارم من باب (٨) استحباب الاخذ من الشارب وروايه مجمع البيان من باب (۶) حرمه حلق اللحيه ما يدل على ذلك وفى أحاديث باب (٢٠) استحباب دفن الشعر من أبوابه

ما يدل على استحباب دفن الظفر ويأتى فى روايه الرضوى (١٧) و

ابن جهم (١٨) من باب (١) استحباب السواك قوله عليه السلام فاما

التى فى الجسد وتقليم الأظفار.

٢ - باب استحباب قص الرجال الأظفار وترک النساء منها شيئا

٢١٧۶ (١) كا ۴٩١ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى قال فقيه ۷۴ ج ۱ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله للرجال قصوا

أظافيركم وللنساء اتركن (من أظافيركن - فقيه) فإنه أزين لكن.

(۲) الدعائم ۱۲۵ ج ۱ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

يا معشر الرجال قصوا أظافيركم وقال للنساء طولن أظافيركن فإنه

أزين لكن.

۳ - باب استحباب الابتداء بتقليم خنصر اليسرى والختم بخنصر اليمنى

۲۱۷۸ (۱) كا ۴۹۲ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

رفعه فى قص الأظفار تبدأ بخنصر الأيسر ثم تختم باليمين.

(۲) فقيه ۷۳ ج ۱ - روى فى خبر آخر أنه من يقلم أظفاره يوم الجمعه

يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ويختم بخنصره من اليد اليمنى.

(۳) جامع الاخبار ۱۲۲ - قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب

قال أبى فى وصيته إلى قلم أظفارك وخذ من شاربك وابدأ من خنصرك من

يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها و

شاربك بسم الله وبالله وعلى مله رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه من

فعل ذلك كتب الله له بكل قلامه وجزازه عتق نسمه ولم يمرض الا مرضه

الذى يموت فيه. ك ۶۰ ج ۱ - القطب الراوندى فى دعواته روى

عنهم عليهم السلام قلم أظفارك وابدأ بخنصرك (وذكر نحوه إلى قوله

عتق نسمه) وزاد بعد قوله من يدك اليمنى قوله (وجز شاربك)

ك ۶۰ ج ۱ - كتاب التعريف للصفوانى عن الصادق عليه السلام فى تقليم

الأظفار ابتدأ بالخنصر من اليمين ثم السبابه ثم الوسطى ثم الابهام ثم

بالبنصر ومن اليسرى يبتدأ بالخنصر ثم على الولاء إلى الابهام ولاحظ

روايه جامع الاخبار (١٣) من باب (١) تقليم الأظفار من أبوابه ما يناسب

ذلك.

۴ - باب کراهه تقلیم الأظفار بالأسنان والاخذ بها من اللحیه

۲۱۸۱ (۱) فقیه ۲ ج ۴ - بالاسناد المتقدم عن النبی صلی الله علیه

وآله فی حدیث المناهی نهی صلی الله علیه وآله عن تقلیم الأظفار بالأسنان

(۲) فقیه ۲۶۹ ج ۴ - (بالاسناد المتقدم فی حدیث وصیته النبی

صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام) یا علی ثلاثه من الوسواس أکل

الطین وتقلیم الأظفار بالأسنان وأکل اللحیه.

(۳) خصال ۲۲۱ - حدثنا أبی (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن عیسی عن عبید الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبی منصور

الواسطی عن إبراهیم بن عبد الحمید عن أبی الحسن الأول علیه السلام

قال أربعه من الوسواس أکل الطین وفت الطین وتقلیم الأظفار بالأسنان

وأکل اللحیه.

أبواب السواک

۱ - باب استحباب السواک وما ورد فی فضله وخواصه وکراهه ترکه خصوصا أکثرا من ثلاثه أیام

۲۱۸۴ (۱) فقیه ۷ ج ۴ - بالاسناد المتقدم عن رسول الله صلی الله

علیه وآله فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله (أنه قال) وما زال

جبرئیل علیه السلام یوصینی بالسواک حتی ظننت أنه سیجعله فریضه.

(۲) المکارم ۳۹ - قال رسول الله صلی الله علیه وآله لقد أمرت

بالسواک حتی خشیت ان یکتب علی.

(۳) ک ۵۲ ج ۱ - ابن أبی جمهور الأحسائی فی درر اللئالی عن أبی

أمامه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله تسوکوا فان السواک

مطيبه للفم مرضاه للرب ما جاءنى صاحبى جبرئيل الا أوصانى بالسواك

حتى خشيت أن يفرضه على وعلى أمتى ولولا انى أخاف أن أشق على

أمتى لفرضته عليهم وانى لاستاك حتى لقد خشيت أن أحفى أو أدرر.

ص :۶۳۱

(۴) کا ۲۳ ج ۳ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السلام قال قال النبی صلی الله علیه وآله ما زال جبرئیل علیه السلام یوصینی بالسواک حتی خفت أن أحفی أو أدرد.

(۵) کا ۴۹۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الأشعری عن ابن القداح. المحاسن ۵۶۰ - البرقی عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبی عبد الله (عن آبائه علیهم السلام - المحاسن) قال فقیه ۳۲ ج ۱ - قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما زال جبرئیل یوصینی بالسواک حتی خشیت أن أدرد وأحفی (أو أحفی - المحاسن).

(۶) الدعائم ۱۱۸ ج ۱ - روینا عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه علیهم السلام أنه قال رسول الله صلی الله علیه وآله السواک مطیبه للفم و مرضاه للرب وما اتانی جبرئیل (ع) الا وأوصانی بالسواک حتی خشیت أن أحفی مقدم فمی. الجعفریات ۱۵ - بإسناده عن علی علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله (نحوه).

(۷) المحاسن ۵۶۰ - البرقی عن أبی أیوب عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم وجمیل عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما زال جبرئیل علیه السلام یوصینی بالسواک حتی خفت علی سنی.

(۸) کا ۴۹۶ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله

علیه وآله أوصانی جبرئیل علیه السلام بالسواک حتی خفت علی أسنانی.

(۹) کا ۳۷۶ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال المحاسن ۵۵۸ – البرقی عن ابن فضال عن أبی جمیله قال قال

(لی – کا) أبو عبد الله علیه السلام نزل جبرئیل علیه السلام (علی

رسول الله صلی الله علیه وآله – کا) بالسواک والخلال والحجامه

فقيه ٣٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام وذكر مثل ما فى المحاسن.

(١٠) كا ٥٤٦ ج ٤ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل عن

منصور بن العباس عن ابن أبى نجران أو غيره عن حنان المحاسن ٥٥٨ -

البرقى عن منصور بن العباس عن حنان (بن سدير - المحاسن) عن أبيه

عن أبى جعفر عليه السلام قال شكت الكعبه إلى الله عز وجل ما تلقى من

أنفاس المشركين فأوحى الله إليها (أن - المحاسن) قرى (يا - المحاسن)

كعبه فانى مبدلك (١)بهم قوما ينتظفون (٢)بقضبان الشجر فلما بعث

الله محمدا صلى الله عليه وآله أوحى اليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواک

والخلال. فقيه ٣٤ ج ١ - روى أن الكعبه شكت إلى الله (وذكر مثله

إلى قوله محمدا صلى الله عليه وآله ثم قال نزل عليه الروح الأمين

جبرئيل عليه السلام بالسواک) تفسير القمى ٥٩ - قال الصادق عليه السلام

لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت وحج الناس شكت الكعبه (وذكر

نحوه إلى قوله بقضبان الشجر وزاد بعده ويتخللون).

(١١) الجعفريات ١٥ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله أتانى جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد كيف

ننزل عليكم وأنتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم

الدعائم ١١٩ ج ١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أتانى

جبرئيل وقد انقطع عنى الوحى ثلاثه أيام فقلت ما أبطأ بک يا حبيبى

جبرئيل فقال يا محمد (وذكر نحوه) وزاد فى آخره يعنى المفاصل.

(مفاصلكم خ)

(١٢) كا ٢٣ ج ٣ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبى أسامه عن أبى عبد الله عليه السلام

قال من سنن المرسلين السواک.

(١٣) كا ٤٩٥ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

١- (١) أبدلك - المحاسن

٢- (٢) يتخللو ن - المحاسن.

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروه عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال السواک من سنن المرسلين.

(١۴) فقيه ٣٢ ج ١ - قال الصادق عليه السلام أربع من سنن المرسلين التعطر (العطر - خصال) والسواک والنساء والحناء. الخصال ٢۴٢ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنى على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

(١۵) كا ۴٩۵ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أخلاق الأنبياء عليهم السلام السواک. المحاسن ۵۶٠ - البرقى عن أبيه عن القاسم بن عروه عن إسحاق بن عمار (مثله).

(١۶) كا ۵١١ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال ثلاث أعطيهن الأنبياء عليهم السلام العطر والأزواج والسواک. الدعائم ١١٩ ج ١ - عن جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) الجعفريات ١۶ بإسناده عن على عليه السلام (نحوه).

(١٧) الخصال ۴۴٣ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن عيسى عن رجل عن جعفر بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال

النشره (النشوه - خ) فی عشره أشیاء المشی والرکوب والارتماس فی

الماء والنظر إلی الخضره والأکل والشرب والنظر إلی المرأه الحسناء

والجماع والسواک ومحادثه الرجال. وفیه - حدثنا محمد بن إبراهیم

بن إسحاق الطالقانی (رض) قال حدثنا أبو سعید الحسن بن علی العدوی

قال حدثنا صهیب بن عباد قال حدثنا أبی عن جعفر بن محمد عن أبیه

عن جده عليهم السلام (مثله) وزاد فيها وغسل الرأس بالخطمى.

المحاسن ١٤ - البرقى عن محمد بن عيسى اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن خالد عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله) إلا أن فيه بالخطمى فى الحمام وغيره.

(١٨) فقه الرضا عليه السلام ٦٦ - قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله واتبع مله إبراهيم حنيفا فهى عشر سنن خمسه فى الرأس وخمسه فى الجسد فأما التى فى الرأس فالفرق والمضمضه والاستنشاق وقص الشارب والسواك وأما التى فى الجسد فنتف الإبط وتقليم الأظافير وحلق العانه والاستنجاء والختان.

(١٩) الخصال ٢٧١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن على بن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام خمس من السنن فى الرأس وخمس فى الجسد فأما التى فى الرأس فالسواك وأخذ الشارب وفرق الشعر والمضمضه والاستنشاق وأما التى فى الجسد فالختان وحلق العانه و نتف الإبطين وتقليم الأظفار والاستنجاء.

(٢٠) ك ٥٣ ج ١ - القطب الراوندى فى دعواته قال قال النبى صلى الله عليه وآله يا على فى السواك اثنتا عشره خصله هى السنه و مطهره للفم ومجل للبصر ومرضاه للرب تبارك وتعالى ويرغم الشيطان ويشهى الطعام ويذهب بالبلغم ويزيد فى الحفظ ويضاعف الحسنات و

تفرح به الملائکه.

(۲۱) کا ۴۹۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد

بن عیسی الخصال ۴۸۱ - الثواب ۳۴ - حدثنا أبی (رض) قال حدثنا

محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی عن إبراهیم بن

إسحاق عن محمد بن عیسی المحاسن ۵۶۲ - البرقی عن محمد بن عیسی

اليقطينى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن (عبد الله - الثواب - الخصال) ابن

سنان فقيه ۳۴ ج ۱ - عن أبى عبد الله (۱)عليه السلام قال فى السواک

اثنتا عشره خصله هو من السنه ومطهره للفم ومجلاه للبصر ويرضى

الرب (الرحمن الثواب الخصال - فقيه) ويذهب بالبلغم ويزيد فى الحفظ

ويبيض الأسنان ويضاعف (به - الخصال) الحسنات ويذهب بالحفر و

يشد اللثه ويشهى الطعام وتفرح به الملائكه(۲).

(۲۲) الخصال ۴۸۰ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن الحسن بن

الحسين اللؤلؤى عن الحسن بن على بن يوسف عن معاذ الجوهرى عن

عمرو بن جميع يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وآله قال فى السواک اثنتا

عشره خصله مطهره للفم ومرضاه للرب ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر

ويقل البلغم ويشهى الطعام ويضاعف الحسنات وتصاب به السنه و

تحضره الملائكه ويشد اللثه وهو يمر بطريقه القران وركعتين بسواک

أحب إلى الله عز وجل من سبعين ركعه بغير سواک.

(۲۳) الخصال ۴۴۹ - حدثنا أبى (رض) قال حدثنا أحمد بن إدريس

عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسن بن على

بن يوسف عن معاذ الجوهرى عن عمرو بن جميع بأسناده رفعه إلى النبى

صلى الله عليه وآله قال السواک فيه عشر خصال مطهره للفم مرضاه للرب

يضاعف الحسنات سبعين ضعفا وهو من السنه ويذهب الحفر ويبيض

الأسنان ويشد اللثه ويقطع البلغم ويذهب بغشاوه البصر ويشهى الطعام.

(۲۴) کا ۴۹۵ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زیاد

عن محمد بن عیسی عن الحسن (۳)بن بحر عن مهزم الأسدی المحاسن

۵۶۲ - البرقی عن محمد بن عیسی عن الحسن بن یحیی عن مهزم الأسدی

قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول فی السواک عشر خصال مطهره

ص :۶۳۶

۱- (۱) قال الصادق علیه السلام - فقیه

۲- (۲) ولا یخفی أن متن الحدیث فی الفقیه والخصال والمحاسن یخالف ترتیب الکافی.

۳- (۳) الحسین - خ

للفم ومرضاه للرب ومفرحه للملائكه وهو من السنه ويشد اللثه ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر (١)(ويبيض الأسنان ويشهى الطعام - المحاسن).

(٢٥) جامع الاخبار ٥٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال من استاك كل يوم مره رضى الله عنه فله الجنه و من استاك كل يوم مرتين فقد أدام سنه الأنبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلاه يصليها ثواب مائه ركعه واستغنى عن الفقر وتطيب نكهته ويزيد فى حفظه ويشتد له فهمه ويمرئ طعامه ويذهب أوجاع أضراسه ويدفع عنه السقم وتصافحه الملائكه لما يرون عليه من النور وينقى أسنانه وتشيعه الملائكه عند خروجه من البيت وتستغفر له حمله العرش والكروبيون وكتب الله له بكل مؤمن ومؤمنه ثواب ألف سنه ورفع الله له ألف درجه وفتح الله له أبواب الجنه يدخل من أيها شاء وأعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وفتح الله عليه أبواب الرحمه ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنه وقد اقتدى بالأنبياء ومن اقتدى بالأنبياء دخل معهم الجنه ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى إبراهيم عليه السلام فى المنام وكان يوم القيامه فى عداد الأنبياء وقضى الله تعالى له كل حاجه (كانت - خ) له من أمر الدنيا والآخره ويكون يوم القيامه فى ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون فى الجنه رفيق إبراهيم عليه السلام ورفيق جميع الأنبياء عليهم السلام.

(٢٦) كا ٤٩٥ ج ٦ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعری عن ابن القداح المحاسن ۵۶۲ - البرقی عن جعفر بن

محمد عن ابن القداح عن أبی عبد الله علیه السلام (عن آبائه علیهم السلام

- المحاسن) قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام (۲)السواک مطهره

ص :۶۳۷

۱- (۱) والظاهر أنه أسقط الناسخ فی الکافی الاثنین من العشره أو نسیها الراوی

۲- (۲) رسول الله صلی الله علیه وآله - المحاسن.

للفم ومرضاه للرب.

(٢٧) تحف العقول ١٤ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لعلى عليه السلام يا على عليك بالسواك فان السواك مطهره للفم ومرضاه

للرب ومجلاه للعين والخلال يحببك إلى الملائكه فان الملائكه تتأذى

بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام.

(٢٨) الخصال ٦١١ - بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام (فى

حديث الأربعمائه) قال عليه السلام والسواك من مرضاه الله عز وجل وسنه

النبى صلى الله عليه وآله ومطيبه للفم. المحاسن ٥٦٢ - البرقى عن القاسم

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عن آبائه

عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه).

(٢٩) فقيه ٣٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام لكل شئ طهور و

طهور الفم السواك

(٣٠) فقيه ٣٣ ج ١ - وقال الصادق عليه السلام لما دخل الناس فى

الدين أفواجا أتتهم الأزد أرقها قلوبا وأعذبها أفواها فقيل يا رسول الله

هذا أرقها قلوبا عرفناه فلم صارت أعذبها أفواها فقال إنها كانت تستاك

فى الجاهليه.

(٣١) الثواب ٣۴ - أبى ره عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين

ابن أبى الخطاب عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم ابن أبى البلاد عن

أبيه (١)يحيى أبى البلاد عن أبى جعفر عليه السلام قال السواك يذهب

بالبلغم ويزيد فى العقل (٢).

(۳۲) ئل ۳۵۲ ج ۱ - الحسين بن بسطام وأخوه فى طب الأئمه عن

حريز بن أيوب عن محمد بن أبى نصر عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال على عليه السلام قراءه القرآن والسواک

واللبان منفاه للبلغم.

ص :۶۳۸

۱- (۱) فى الوسائل أسقط قوله عن أبيه يحيى أبى البلاد

۲- (۲) فى الحفظ - خ

(۳۳) فقيه ۲۶۴ ج ۴ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لعلى عليه السلام بالاسناد المتقدم يا على ثلاثه تزدن فى الحفظ ويذهبن

البلغم اللبان والسواك وقراءه القرآن يا على السواك من السنه ومطهره

للفم ويجلو البصر ويرضى الرحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالحفر و

يشد اللثه ويشهى الطعام ويذهب البلغم ويزيد فى الحفظ ويضاعف (فى - خ)

الحسنات وتفرح به الملائكه. الخصال ۱۲۶ - حدثنا أبو الحسن محمد بن

على بن الشاه المرو الروزى (الروذى - خ) قال حدثنا أبو حامد أحمد

بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد (أبو زيد - خ) أحمد بن خالد

الخالدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمى قال حدثنا أبى قال

حدثنى أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

جده عن على بن أبى طالب عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

فى وصيته له يا على ثلاثه (وذكر مثله) إلى قوله وقراءه القرآن

إلا أن فيه ويذهب السقم.

(۳۴) الدعائم ۱۳۷ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

ثلاث يذهبن النسيان ويحدثن الذكر قراءه القرآن والسواك والصيام.

(۳۵) كا ۴۹۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال المحاسن ۵۶۳ - البرقى عن محمد بن على عن ابن فضال عن حماد

بن عيسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال السواك يذهب بالدمعه ويجلو البصر

(۳۶) المحاسن ۵۶۳ - البرقى عن محمد بن على عن أحمد بن

المحسن الميثمى عن زكريا عن أبى عبد الله (ع) قال عليكم بالسواك فإنه

يجلو البصر.

(٣٧) المحاسن ٥٦٣ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام السواك يجلو البصر.

(٣٨) المحاسن ٥٦٣ - البرقى عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلى

عن أبيه وعثيمه جميعا عن أبى جعفر عليه السلام قال السواك يجلو البصر

ص :٦٣٩

وهو منفاه للبلغم.

(۳۹) فقيه ۳۴ ج ۱ - روى لو علم الناس ما فى السواک لأباتوه معهم

فى اللحاف (لحاف - خ ل). الثواب ۳۴ - حدثنى محمد بن الحسن (رض)

قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن على بن

فضال عن عمرو بن سعيد المدائنى عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى

عن أبى عبد الله (ع) قال قال أبو جعفر (ع) لو يعلم الناس (وذكر مثله).

(۴۰) كا ۴۹۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن المحاسن ۵۶۱ - أحمد بن

محمد عن على بن الحكم عن المرزبان بن النعمان رفعه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله مالى أراكم (تدخلون على - المحاسن) قلحا (۱)

(مرغا - المحاسن) مالكم لا تستاكون.

(۴۱) كا ۲۳ ج ۳ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

ابن بكير عمن ذكره عن أبى جعفر عليه السلام فى السواک قال لا تدعه

فى كل ثلاث (أيام - فقيه) ولو أن تمره مره (واحده - فقيه) فقيه ۳۳

ج ۱ - قال أبو جعفر الباقر عليه السلام فى السواک (وذكر مثله).

وتقدم فى أحاديث باب (۱۲) استحباب السواک عند وضوء كل

صلاه وإشاراتها من أبواب الوضوء وباب (۱) استحباب الدعاء بالمأثور

والسواک قبل الدخول فى الصلاه من أبواب كيفيه الصلاه ما يناسب ذلک

وفى روايه معاويه (۲۹) من باب (۱۰) عدد الركعات من أبواب فضل

الصلاه قوله صلى الله عليه وآله يا على أوصيک فى نفسک بخصال فاحفظها

(إلى أن قال) وعليک بالسواک عند كل وضوء.

وفی روایه غیاث (۵۳) من باب (۱) فضل صوم شهر رمضان من

أبوابه قوله علیه السلام ثلاث یذهبن البلغم ویزدن فی الحفظ السواک وفی

روایه الحسن بن علی (۱۳) من باب (۱۲) فضل السجود علی طین قبر

الحسین علیه السلام من أبوابه قوله علیه السلام لا تستغنی شیعتنا عن أربع،

۱- (۱) القلح محرکه صفره تعلو الأسنان

سواک یستاک به وفی روایه مفضل (٨) من باب (۶۳) مکارم الاخلاق

من أبواب جهاد النفس قوله علیه السلام علیکم بالسواک فإنها مطهره و

سنه حسنه. وفی روایه الواسطی (١١) من باب (۵٠) کراهه الافتخار

من أبواب جهاد النفس قوله أتری هذا الخلق کله من الناس فقال علیه السلام

ألق منهم التارک للسواک الخ. وفی روایه ابن طاووس (١) من باب (١٢)

استحباب حمل المسافر معه جمیع ما یحتاج الیه من أبواب آداب السفر

قوله علیه السلام وکان صلی الله علیه وآله إذا سافر حمل معه خمسه

أشیاء السواک. وفی روایه الجعفریات (٣) والدعائم (۴) والمکارم (۵)

نحوه وفی روایه علی بن إبراهیم (۶) من باب (۶) عدم جواز حلق

اللحیه من أبواب شعر الرأس واللحیه قوله علیه السلام ثم أنزل الله علیه

الحنفیه وهی الطهاره وهی عشره أشیاء (إلی أن قال) والسواک ویأتی

فی روایه أبی غندر (۵) من باب (٣۶) اتخاذ النعلین واستجادتهما من

أبواب الملابس قوله علیه السلام وعلیکم بالسواک فإنه یذهب وسوسه

الصدور.

٢ - باب استحباب المضمضه بعد السواک

٢٢٢۵ (١) المحاسن ۵۶٣ - البرقی عن بعض من رواه عن أبی عبد الله

علیه السلام قال من استاک فلیتمضمض.

ولاحظ باب (١٢) استحباب السواک عند کل وضوء من أبواب الوضوء

٣ - باب ما ورد فی تنظیف الأفواه وتطییبها بالسواک وغیره لأنها طرق القرآن

٢٢٢۶ (١) المحاسن ۵۵٨ - البرقی عن أبی سمینه عن إسماعیل بن

أبان الحناط عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نظفوا طریق القرآن قیل یا رسول الله صلی الله علیه وآله وما طریق القرآن قال أفواهکم قیل بماذا قال بالسواک. الدعائم ۱۱۹ ج ۱ -

ص :۶۴۱

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه). الجعفريات ١٥ - بإسناده عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

(٢) فقيه ٣٢ ج ١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام ان أفواهكم طرق القرآن فطهروها بالسواك. المقنع ٨ - مرسلا (مثله).

(٣) المحاسن ٥٥٨ - البرقى عن على بن الحكم عن عيسى بن عبد الله رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفواهكم طريق من طرق ربكم فأحبها إلى الله أطيبها ريحا فطيبوها بما قدرتم عليه.

(٤) ك ٥٤ ج ١ - القطب الراوندى فى فقه القرآن عن النبى صلى الله عليه وآله قال طهروا أفواهكم فإنها طرق القرآن.

وتقدم فى أحاديث باب (١) استحباب الدعاء والسواك قبل الصلاه من أبواب كيفيه الصلاه وباب (١٢) ما ورد من الدعاء والسواك عند القيام بالليل من أبواب النوافل ما يناسب ذلك فراجع.

۴ - باب استحباب السواک فی السحر وعند القیام من النوم مطلقا

٢٢٢٩ (١) كا ٢٣ ج ٣ - على بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد العلل ٢٩٣ - أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عمن ذكره عن عبد الله بن حماد عن أبى بكر ابن أبى سماك قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قمت بالليل فاستك فان الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس (فليس - العلل) من حرف تتلوه وتنطق به الا صعد به إلى السماء فليكن فوك طيب الريح.

(٢) المحاسن ٥٥٩ - البرقى عن يحيى بن إبراهيم ابن أبى البلاد

عن أبيه عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله علیه السلام إنی لأحب للرجل إذا قام باللیل أن یستاک وأن یشم الطیب فان الملک یأتی الرجل إذا قام باللیل حتی یضع فاه علی فیه فما خرج من القرآن من شئ دخل جوف ذلک الملک.

ص :۶۴۲

(٣) الدعائم ١١٩ ج ١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد مؤمن قام فى جوف الليل إلى سواكه فاستاك (فاستن - خ) ثم تطهر فأحسن الطهر ثم قام إلى بيت من بيوت الله ألا أتاه ملك فوضع فاه على فيه فلا يخرج من جوفه شئ الا وقع فى جوف الملك ويأتيه (به - ك) يوم القيامه شفيعا شهيدا.

(٤) المكارم ٣٩ - وكان صلى الله عليه وآله يستاك كل ليله ثلاث مرات مره قبل نومه ومره إذا قام من نومه إلى ورده ومره قبل خروجه إلى صلاه الصبح وكان يستاك بالأراك أمره بذلك جبرئيل عليه السلام.

(٥) الدعائم ١١٨ ج ١ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا قام من الليل يستاك

(٦) كا ٢٣ ج ٣ - روى أن السنه فى السواك فى وقت السحر.

وتقدم فى روايه زراره (١) من باب (١٢) ما ورد من الدعاء والسواك عند القيام بالليل من أبواب النوافل قوله عليه السلام إذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله (إلى أن قال) ثم استك وتوضأ (وتوض - خ) وفى مرسله فقيه (٢) قوله عليه السلام وعليك بالسواك فان السواك فى السحر قبل الوضوء من السنه ثم توضأ ولاحظ سائر أحاديث الباب فان لها مناسبه بالمقام.

وفى روايه الحلبى (٦) من باب (١٥) آداب صلاه الليل قوله عليه السلام كان صلى الله عليه وآله إذا صلى العشاء الآخره أمر بوضوئه وسواكه يوضع عند رأسه مخمرا فيرقد ما شاء الله ثم يقوم فيستاك الخ

وفی روایه الدعائم (۷) نحوه.

۵ - باب استحباب الاستیاک عرضا وکونه بالأراک وبقضبان الشجر وکراهه کونه بالقصب والریحان والرمان

۲۲۳۵ (۱) فقیه ۳۳ ج ۱ - وقال النبی صلی الله علیه وآله اکتحلوا

ص: ۶۴۳

وترا واستاكوا عرضا.

(٢) الجعفريات ١٥ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله استاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا. الدعائم ١١٩ ج ١ -

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (وذكر مثله).

(٣) الجعفريات ١٦١ - بأسناده عن على ابن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الثمار وترا لا تضر واستاكوا

عرضا ولا تستاكوا طولا.

(٤) المكارم ٣٥ - وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استاك

استاك عرضا

(٥) فقه الرضا عليه السلام ٤٠٧ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه

وآله أنه قال أدهنوا غبا واكتحلوا وترا وامشطوا رسلا رجلا واستاكوا

عرضا. قيل عن معناها فقال أدهنوا يوما ويوم لا واكتحلوا وترا وامشطوا

رجلا قال من فوق لا من تحت واستاكوا عرضا قال دائما فى كل الصلوات

ما قدرتم وقد فسر على غير هذا الطريق (إلى أن قال) وقوله استاكوا

عرضا. قال أكثروا ذكر الله ورسوله وآله صلى الله عليهم ولا تغفلوا

عنه فى السر والعلانيه وفى خلواتكم وأشغالكم.

(٦) الجعفريات ٢٨ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أن

النبى صلى الله عليه وآله نهى أن يتخلل بالقصب وأن يستاك به.

(٧) المكارم ٣٩ - وكان صلى الله عليه وآله يستاك بالأراك أمره

بذلك جبرئيل عليه السلام.

(۸) ک ۵۴ ج ۱ - الرساله الذهبیه للرضا علیه السلام واعلم یا

أمیر المؤمنین ان أجود ما استکت به لیف الأراک فإنه یجلو الأسنان و

یطیب النکهه ویشد اللثه ویسمنها وهو نافع من الحفر إذا کان باعتدال

والاکثار منه یرق الأسنان ویزعزعها ویضعف أصولها.

(۹) ک ۵۴ ج ۱ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله

ص :۶۴۴

عليه وآله أنه قال نعم السواک الزيتون من الشجره المبارکه يطيب الفم

ويذهب بالحفر وهى سواکى وسواک الأنبياء قبلى.

(۱۰) الدعائم ۱۱۹ ج ۱ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى

عن السواک بالقصب والريحان والرمان وقال إن ذلک يحرک عرق الجذام

وتقدم فى روايه حنان (۹) من باب (۱) استحباب السواک قوله

عليه السلام فانى مبدلک بهم قوما ينتظفون بقضبان الشجر فلما بعث الله

محمدا صلى الله عليه وآله أوحى اليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواک.

۶ - باب اجزاء السواک مره ولو بالأصابع

۲۲۴۵ (۱) فقيه ۳۴ ج ۱ - وسأل على بن جعفر أخاه موسى بن جعفر

عليه السلام عن الرجل يستاک مره بيده إذا قام إلى صلاه الليل وهو يقدر

على السواک قال إذا خاف الصبح فلا بأس به. قرب الإسناد ۹۵ - حدثنا

عبد الله بن الحسن العلوى عن جده على بن جعفر قال سألت أخى موسى

بن جعفر عليه السلام عن الرجل يستاک بيده إذا قام (وذکر نحوه).

(۲) کا ۲۳ ج ۳ - على بأسناده قال أدنى السواک أن تدلک بأصبعک

وتقدم فى روايه السکونى والجعفريات والدعائم (۷) من باب (۱۲)

استحباب السواک عند وضوء کل صلاه من أبواب الوضوء قوله عليه السلام

التسويک بالابهام والمسبحه عند الوضوء سواک وفى روايه ابن بکير (۴۱)

من باب (۱) استحباب السواک قوله لا تدع السواک فى کل ثلاث ولو

أن تمره مره.

۷ - باب استحباب السواک بماء الورد

۲۲۴۷ (۱) الهدايه ۱۸ - كان أبو الحسن عليه السلام يستاك بماء الورد

۸ - باب ما ورد من الدعاء عند السواك

۲۲۴۸ (۱) ک ۵۴ ج ۱ - القطب الراوندى فى دعواته، الدعاء عند

السواك اللهم ارزقنى حلاوه نعمتك وأذقنى برد روحك وأطلق لسانى بمناجاتك وقربنى منك مجلسا وارفع ذكرى فى الأولين اللهم يا خير من سئل ويا أجود من أعطى حولنا مما تكره إلى ما تحب وترضى وان كانت القلوب قاسيه وان كانت الأعين جامده وان كنا أولى بالعذاب فأنت أولى بالمغفره اللهم أحينى فى عافيه وأمتنى فى عافيه.

٩ – باب استحباب الاستياک بمساويک متعدده ومضغ الكندر بعده

وتقدم فى روايه معمر بن خلاد (٢١) من باب (١٨) أنه يستحب للمصلى أن يجلس فى مصلاه بعد صلاه الصبح حتى تطلع الشمس من أبواب التعقيب قوله إذا صلى عليه السلام الفجر جلس فى مصلاه إلى أن تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطه فيها مساويک فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه

١٠ – باب ما ورد فى ترک السواک عند ضعف الأسنان من الكبر

٢٢٤٩ (١) فقيه ٣٣ ج ١ – ترك الصادق عليه السلام السواك قبل أن يقبض بسنتين وذلك أن أسنانه ضعفت العلل ٢٩٥ – أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار قال حدثنى مسلم مولى لأبى عبد الله قال ترك أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

١١ – باب ما ورد من النهى عن السواک فى الحمام والخلاء

٢٢٥٠ (١) فقيه ٢ ج ٤ – (فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله) نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن السواك فى الحمام.

(۲) فقیه ۶۴ ج ۱ - والسواک فی الحمام یورث وباء الأسنان فقیه

۳۳ ج ۱ - ویکره السواک فی الحمام لأنه یورث وباء الأسنان

(۳) المقنع ۱۴ - فإذا دخلت الحمام (إلی أن قال) ولا تستک فیه

فإنه يورث وباء الأسنان.

وتقدم فى روايه ابن أشيم (١) من باب (٩) كراهه السواک فى

الخلاء من أبواب التخلى قوله والسواک فى الخلاء يورث البخر وفى

مرسله فقيه عن موسى بن جعفر عليهما السلام (مثله).

وفى روايه ابن أبى يعفور (٣) من باب (١٢) آداب الحمام وأحكامه

من أبوابه قوله عليه السلام وإياک والسواک فى الحمام فإنه يورث وباء

الأسنان وفى روايه فقه الرضا عليه السلام (مثله).

أبواب الطيب والادهان

١ – باب استحباب التطيب

٢٢٥٣ (١) كا ٥١٠ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبى أسامه عن أبى عبد الله عليه السلام

قال العطر من سنن المرسلين. كا ٥١١ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد

ابن أبى عبد الله عن محمد بن على عن العباس بن موسى قال سمعت أبى

يقول (وذكر مثله).

(٢) كا ٥١٠ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد ابن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال الطيب من أخلاق

الأنبياء.

(٣) الدعائم ١۶۶ ج ٢ – عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان

يكثر الطيب حتى كان (كاد خ) ذلک يغير لون لحيته ورأسه إلى الصفره و

قال إذا خرج الرجل إلى الجمعه فليتطيب ولو من قاروره امرأته.

(۴) طب النبی صلی الله علیه وآله ۲۵ - قال صلی الله علیه وآله

ثلاثه یفرح بهن الجسم ویربو، الطیب، ولباس اللین، وشرب العسل.

(۵) کا ۳۲۱ ج ۵ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

حفص بن البختری عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله

ص :۶۴۷

عليه وآله ما أحب من دنياكم الا النساء والطيب.

(۶) المكارم ۳۴ - كان صلى الله عليه وآله يقول جعل الله لذتى

فى النساء والطيب وجعل قره عينى فى الصلاه والصوم.

(۷) خصال ۱۶۵ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعى

بفرغانه قال حدثنا أبو العباس الحمادى قال حدثنا صالح بن محمد البغدادى

قال حدثنا على بن الجعد قال أخبرنا سلام بن المنذر (أبو المنذر خ) قال سمعت

ثابت البنانى ولم أسمع من غيره يحدث عن أنس بن مالك عن النبى

صلى الله عليه وآله قال حبب إلى من الدنيا (ثلاث) النساء والطيب وقره

عينى فى الصلاه. خصال ۱۶۵ - حدثنا أبو على الحسن بن على بن محمد

بن على بن عمر (عمرو - خ) العطار ببلخ قال حدثنا أبو مصعب محمد بن

أحمد بن مصعب بن القاسم السلمى بترمذ قال حدثنا أبو محمد أحمد بن

محمد بن إسحاق بن هارون الآملى بآمل قال حدثنا أحمد بن محمد بن

غالب البصرى الزاهد ببغداد قال حدثنا يسار مولى أخا أنس بن مالك عن

أنس عن النبى صلى الله عليه وآله نحوه.

(۸) ك ۶۱ ج ۱ - الشيخ فخر الدين فى المنتخب روى أن نصرانيا

أتى رسولا من ملك الروم إلى يزيد (إلى أن قال) ثم اعلم يا يزيد أنى

دخلت المدينه تاجرا فى أيام حياه النبى صلى الله عليه وآله وقد أردت

أن آتيه بهديه فسألت من أصحابه أى شئ أحب اليه من الهدايا فقالوا

الطيب أحب اليه من كل شئ وأن له رغبه فيه قال فحملت من المسك

فارتين وقدرا من العنبر الأشهب فجئت بها اليه الخبر.

(۹) الدعائم ۱۶۶ ج ۲ - عن علی علیه السلام أنه ربما کان یتطیب

من طیب نسائه.

(۱۰) کا ۵۱۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن ابن

محبوب قرب الإسناد ۷۸ - أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عیسی عن الحسن

بن محبوب عن علی بن رئاب قال کنت عند أبی عبد الله علیه السلام وأنا

مع أبى بصير فسمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وآله أن الريح الطيبه تشد القلب (العقل - خ) وتزيد

فى الجماع. الدعائم ۱۶۶ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه

السرائر ۳۷۵ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

(۱۱) كا ۵۱۰ ج ۶ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن

سعدان عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله

الطيب يشد القلب.

(۱۲) فقه الرضا عليه السلام ۳۴۶ - أروى أنه لو كان شئ يزيد فى

البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول

الحمام ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت ذلك.

(۱۳) الدعائم ۱۶۵ ج ۲ - روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما طابت رائحه

عبد الا زاد عقله.

(۱۴) العيون ۴۰ ج ۲ - بأسانيد تقدمت فى إسباغ الوضوء عن

الرضا عليه السلام عن آبائه عن على عليه السلام قال الطيب نشره والعسل

نشره والركوب نشره والنظر إلى الخضره نشره.

(۱۵) ك ۶۳ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب العروس عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال قال حبيبى جبرئيل تطيب يوم ويوم لا. وتقدم

فى أحاديث باب (۴۰) التطيب للصلاه من أبواب لباس المصلى ما يناسب

ذلك.

وفی أحادیث باب (۵۲) مس الطیب یوم الجمعه من أبواب صلاه الجمعه ما یدل علی ذلک فراجع. وفی روایه أبی ذر (۱) من باب (۴) استحباب التطوع فی کل یوم باثنتی عشره رکعه من أبواب ما ورد من الصلاه تطوعا فی الأیام واللیالی قوله صلی الله علیه وآله وحببت إلی النساء والطیب. وفی روایه طلحه (۱۵) من باب (۱) استحباب السواک

ص :۶۴۹

قوله علیه السلام ثلاث أعطیهن الأنبیاء العطر وفی روایه الدعائم

والجعفریات مثله وفی روایه فقیه (۱۳) نحوه.

وفی روایه معاویه (۴) من باب (۲) أن الحمام یوم ویوم لا یکثر

اللحم من أبوابه قوله (ع) فأما التی تسمن فادمان الحمام وشم الرائحه الطیبه

وفی روایه ابن خلاد (۱) من باب (۱) حکم جز الشعر من أبوابه

قوله علیه السلام ثلاث من سنن المرسلین العطر وفی مرسله فقیه (۱۰)

قوله علیه السلام أربع من أخلاق الأنبیاء التطیب.

ویأتی فی أحادیث الأبواب الآتیه ما یدل علی ذلک.

۲ - باب استحباب الطیب فی الشارب

(۱) کا ۵۱۰ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله

علیه السلام قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام الطیب فی الشارب من

أخلاق النبیین علیهم السلام وکرامه للکاتبین. الخصال ۶۱۱ - (بالاسناد

المتقدم فی حدیث الأربعمائه عن علی علیه السلام) مثله. کا ۵۱۲ - عده

من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن عبد الله بن عبد الرحمن

عن شعیب عن أبی بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام مثله الا ان فیها من

أخلاق الأنبیاء

(۲) ک ۶۱ - کتاب التعریف للصفوانی وروی ان الطیب فی الشارب

تکرمه الملکین عن (۱)وتقدم ما یدل علی ذلک فی الباب المتقدم.

۳ - باب استحباب التطیب أول النهار والابتداء بموضع السجود...

*باب استحباب التطيب أول النهار والابتداء بموضع السجود

واستحباب التطيب للصلاه وبعد الوضوء ولدخول المساجد *

۲۲۷۰ (۱) کا ۵۱۰ ج ۶ - علی بن إبراهیم رفعه إلی أبی عبد الله علیه

ص: ۶۵۰

۱- (۱) فی المستدرک بعد قوله تکرمه الملکین (هکذا) عن ساقط بقدر کلمه هنا.

السلام قال من تطيب أول النهار لم يزل عقله معه إلى الليل.

(٢) ك ٦٣ - الصفوانى فى كتاب التعريف وروى أول ما يستعمل

الطيب فى موضع السجود ثم سائر البدن.

(٣) الدعائم ١۶۶ ج ٢ - عن على عليه السلام أنه قال من تطيب من

النساء فلا تخرج ولا تشهد الصلاه فى المسجد.

وتقدم فى أحاديث باب (۴٠) استحباب التطيب للصلاه بالمسک وغيره

من أبواب لباس المصلى ما يدل على بعض المقصود وفى أحاديث باب (٣)

ان من أراد دخول المسجد يستحب له ان يتطهر ويتطيب من أبواب

المساجد ما يدل على بعض المقصود وكذا فى روايه زيد (٧) من باب

(١) استحباب الدعاء بالمأثور قبل الدخول فى الصلاه من أبواب

كيفيه الصلاه.

۴ - باب استحباب كثره الانفاق فى الطيب

٢٢٧٣ (١) كا ۵١٢ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن رفعه قال ما أنفقت فى الطيب فليس بسرف

(٢) كا ۵١٢ ج ۶ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن سليمان

بن محمد الخثعمى عن إسحاق الطويل العطار عن أبى عبد الله عليه السلام

قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينفق فى الطيب أكثر مما ينفق

فى الطعام.

(٣) كا ۵١۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن أبى

القاسم الكوفى عمن حدثه عن محمد بن الوليد الكرمانى قال قلت

لأبی جعفر الثانی علیه السلام ما تقول فی المسک فقال إن أبی أمر فعمل له

مسک فی بان بسبعمائه درهم فکتب الیه الفضل بن سهل یخبره أن الناس

یعیبون ذلک فکتب الیه یا فضل أما علمت أن یوسف علیه السلام وهو نبی

كان يلبس الديباج مزررا بالذهب ويجلس على كراسى الذهب ولم
ينقص ذلك من حكمته شيئا قال ثم أمر فعملت له غاليه بأربعه آلاف درهم
ك ٦١ ج ١ - الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه بأسناده عن ميسر
بن محمد بن الوليد بن زيد عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال فقلت
جعلت فداك ما تقول فى المسك فقال لى ان الرضا عليه السلام أمر أن
يتخذ له مسك فيه بان بسبعمائه درهم (ظ) فكتب اليه الفضل بن سهل
يقول له يا سيدى ان الناس يعيبون ذلك عليك فكتب عليه السلام اليه يا
فضل أما علمت أن يوسف الصديق عله السلام كان يلبس الديباج مزرورا
بأزرار الذهب والجواهر ويجلس على كرسى الذهب واللجين فلم يضره
ذلك ولا نقص (ولم ينقص خ ل) من نبوته وحكمته شيئا وأن سليمان
بن داود عليهما السلام صنع له كرسى من ذهب ولجين مرصع بالجوهر
والحلى وعمل له درج من ذهب ولجين فكان إذا صعد على الدرج
اندرجت ورآه وإذا نزل انتشرت بين يديه والغمامه تظله والجن والانس
بين يديه وقوف لامره والرياح تنسم وتجرى كما أمرها والسباع والوحش
والهوام مذلله عكفا حوله والملأ تختلف اليه فما ضره ذلك ولا نقص من
نبوته شيئا ولا منزلته عند الله وقد قال الله تعالى (قل من من حرم زينه الله
التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياه
الدنيا خالصه يوم القيامه) ثم أمر أن يتخذ له غاليه فاتخذت بأربعه آلاف
دينار فعرضت عليه فنظر إليها والى سيورها وحسنها وطيبها فأمر أن
تكتب رقعه فيها عوذه من العين وقال عليه السلام العين حق.

۵ – باب كراهه رد الطيب والكرامه

۲۲۷۶ (۱) كا ۵۱۳ ج ۶ – محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن

أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن على عليه السلام

أن النبى صلى الله عليه وآله كان لا يرد الطيب والحلواء.

ص :۶۵۲

(٢) المكارم ٣۴ - وكان صلى الله عليه وآله لا يعرض عليه طيب

الا تطيب به ويقول هو طيب ريحه خفيف حمله وإن لم يتطيب وضع

إصبعه فى ذلك الطيب ثم لعق منه.

(٣) كا ۵١٢ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال أتى أمير

المؤمنين عليه السلام بدهن وقد كان أدهن فأدهن فقال انا لا نرد الطيب

(۴) كا ۵١٢ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن الحسن بن جهم قال دخلت على أبى الحسن عليه السلام فأخرج إلى

مخزنه فيها مسك وقال خذ من هذا فأخذت منه شيئا فتمسحت به فقال

أصلح واجعل فى لبتك منه قال فأخذت منه قليلا فجعلته فى لبتى فقال

لى أصلح فأخذت منه أيضا فمكث فى يدى منه شئ صالح فقال لى اجعل

فى لبتك ففعلت ثم قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يأبى الكرامه

الا حمار قال قلت ما معنى ذلك قال الطيب والوساده وعد أشياء.

(۵) الدعائم ١۶۶ ج ٢ - عن على عليه السلام وكان إذا ناول أحدا

طيبا فأبى منه قال لا يأبى من الكرامه الا حمار.

(۶) كا ۵١٢ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال

سألته عن الرجل يرد الطيب قال لا ينبغى له أن يرد الكرامه.

(٧) طب النبى صلى الله عليه وآله ٢۵ - قال صلى الله عليه وآله

ثلاثه لا ترد الوساده واللبن والدهن.

وتقدم فی أحادیث باب (۴۴) أن الکرامه تقبل من أبواب العشره

ما یدل علی ذلک.

۶ - باب استحباب تطیب النساء بما ظهر لونه وخفی ریحه والرجال بالعکس

۲۲۸۳ (۱) کا ۵۱۲ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن النوفلی عن

ص :۶۵۳

السكونى عن أبى عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

طيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه وطيب الرجال ما ظهر ريحه و

خفى لونه. الجعفريات ٣١ - بأسناده عن على عليه السلام نحوه الدعائم

١۶۶ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام نحوه.

٧ - باب استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران والعود و...

*باب استحباب التطيب أول النهار والابتداء بموضع السجود جواز شم المسک وجعله وغيره من الطيب فى الطعام *

٢٢٨۴ (١) کا ۵١۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله

عن أبيه عن أبى البخترى عن أبى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله

عليه وآله المكارم ٣٣ - كان يتطيب بالمسک حتى يرى وبيصه

فى مفارقه. قرب الإسناد ٧٠ - السندى بن محمد البزاز قال حدثنى أبو

البخترى وهب بن وهب القرشى عن جعفر عن أبيه عن على عليهم السلام

أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان (وذكر مثله) الا ان فيه يرى ويبصر

(٢) کا ۵١۵ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبى

عبد الله عن نوح بن شعيب عن بعض أصحابنا عن أبى الحسن (١)عليه

السلام قال كان يرى وبيص المسک فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣) کا ۵١۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن

محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت أبا الحسن (٢)عليه السلام

يقول كانت لعلى بن الحسين عليهما السلام اشبيدانه رصاص معلقه فيها

مسک فإذا أراد أن يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها فتمسح به.

(۴) کا ۵١۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن الحسن بن الجهم قال أخرج إلى أبو الحسن عليه السلام مخزنه فيها

مسك من عتيده آبنوس فيها بيوت كلها مما يتخذها النساء.

۱- (۱) عن أبی عبد الله علیه السلام - ئل

۲- (۲) أبا عبد الله علیه السلام - ئل

(۵) کا ۵۱۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبی عبد الله عن

أبيه عن المطلب بن زياد عن أبی بكر بن عبد الله الأشعری قال سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن المسک هل يجوز اشتمامه فقال انا لنشمه.

(۶) المكارم ۳۳ - وكان صلى الله عليه وآله يتطيب بذكور الطيب

وهو المسک والعنبر.

(۷) کا ۵۱۳ ج ۶ - محمد بن جعفر عن محمد بن خالد عن سيف بن

عميره عن عبد الغفار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الطيب المسک

والعنبر والزعفران والعود.

(۸) کا ۵۱۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن العمرکی بن علی عن علی

بن جعفر عن أخيه أبی الحسن عليه السلام قال سألته عن المسک فی الدهن

أيصلح قال إنی لأصنعه فی الدهن ولا بأس. ئل ۴۴۶ ج ۱ - علی بن جعفر

فی كتابه عن أخيه نحوه.

(۹) کا ۵۱۵ ج ۶ - وروی أنه لا بأس بصنع المسک فی الطعام.

(۱۰) ئل ۴۴۶ ج ۱ - علی بن جعفر فی كتابه عن أخيه قال سألته

عن المسک والعنبر وغيره من الطيب يجعل فی الطعام قال لا بأس

الدعائم ۱۱۷ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه سئل عن المسک

وذكر مثله.

(۱۱) کا ۵۱۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن معمر بن خلاد قال أمرنی أبو الحسن الرضا عليه السلام فعملت له

دهنا فيه مسک وعنبر فأمرنی أن أكتب فی قرطاس آيه الكرسی وأم

الکتاب والمعوذتین وقوارع من القرآن واجعله بین الغلاف والقاروره

ففعلت ثم أتیته به فتغلف به وأنا أنظر الیه.

وتقدم فی روایه محمد بن الولید (۳) من باب (۴) کثره الانفاق

فی الطیب قوله علیه السلام ان أبی أمر فعمل له مسک فی بان بسبعمائه

درهم الخ.

ص: ۶۵۵

٨ - باب استحباب التطيب بالغاليه

٢٢٩٥ (١) كا ٥١۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انى أعامل التجار فأتهيأ للناس كراهه ان يروا بى خصاصه فاتخذ الغاليه فقال يا إسحاق ان القليل من الغاليه يجزئ وكثيرها سواء من اتخذ من الغاليه قليلا دائما أجزأه ذلك قال إسحاق وانا اشترى منها فى السنه بعشره دراهم فأكتفى بها وريحها ثابت طول الدهر.

(٢) المكارم ٣۴ - وكان صلى الله عليه وآله وسلم يطيب بالغاليه تطيبه بها نساءه بأيديهن.

وتقدم فى روايه الحسين بن يزيد (۵) من باب (٣) أن من أراد دخول المسجد يستحب له أن يتطهر من أبواب المساجد قوله وعليه (أى على بن الحسين عليهما السلام) جبه خز ومطرف خز وعمامه خز وهو متغلف بالغاليه الخ وفى روايه محمد بن جعفر (۶) قوله وعليه (ع) جنه خز وكساء خز قد غلف لحيته بالغاليه الخ.

٩ - باب استحباب التطيب بالخلوق وكراهه ادمان الرجل له و مبيته متخلقا

٢٢٩٧ (١) كا ٥١٧ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رجل عن محمد ابن الفيض قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنه ليعجبنى الخلوق.

(٢) كا ٥١٧ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلوق آخذ

منه قال لا بأس ولكن لا أحب ان تدوم عليه.

(۳) قرب الإسناد ۴۰ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن

جعفر بن محمد عليه السلام قال لا بأس بالخلوق فى الحمام ويمسح يديه

ص :۶۵۶

ورجليه من الشقاق بمنزله الدواء وما أحب ادمانه.

(۴) کا ۵۱۷ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عبد الله بن سنان قال لا بأس ان تمس الخلوق فى الحمام أو تمسح به يدک

تداوى به ولا أحب ادمانه.

(۵) کا ۵۱۷ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن بعض أصحابه عن ابن أبى

نجران عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان

تمس الخلوق فى الحمام أو تمس به يديک من الشقاق تداويهما به ولا

أحب ادمانه وقال لا بأس أن يتخلق الرجل ولكن لا يبيت متخلقا.

(۶) کا ۵۱۸ ج ۶ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه

عن جعفر بن سماعه عن أبان عن رجل قد أثبته عن أبى عبد الله عليه السلام

قال لا بأس ان (بان خ) يتخلق الرجل لامرأته ولكن لا يبيت متخلقا

على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن أبان عن

الفضيل عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام مثله الا انه اسقط قوله

(لامرأته).

وتقدم فى روايه ابن طلحه (۱۷) من باب (۱۰) انه يكره للجنب

ان يأكل من أبواب الجنابه قوله عليه السلام ثلاثه لا يقبل الله لهم صلاه

والمتمضخ بخلوق.

ويأتى فى روايه ابن الفيض (۲) من باب (۲۵) الادهان بدهن

البان قوله عليه السلام ليعجبنى الخلوق وفى روايه أبى العيص (۳) مثله.

۱۰ - باب استحباب البخور

۲۳۰۳ (۱) كا ۵۱۸ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال ينبغى للرجل

ان يدخن ثيابه إذا كان يقدر. وتقدم فى روايه ابن سنان (۶) من باب (۳)

استحباب تطيب الكفن بالذريره من أبواب تحنيط الميت مثله.

ص :۶۵۷

(۲) کا ۵۱۸ ج ۶ - علی بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير عن

مرازم قال دخلت مع أبی الحسن عليه السلام الحمام فلما خرج إلی المسلخ

دعا بمجمره فتجمر بها ثم قال جمروا مرازم قال قلت من أراد أن يأخذ نصيبه

يأخذ قال نعم.

(۳) کا ۵۱۸ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله عن

موسی بن القاسم عن علی بن أسباط عن الحسن بن جهم قال خرج إلی

أبو الحسن عليه السلام فوجدت منه رائحه التجمير.

۱۱ - باب استحباب البخور بالقسط والمر واللبان والعود الهندی واستعمال ماء الورد والمسک بعده

۲۳۰۶ (۱) العوالی ۱۰۳ ج ۱ - وفی حديث أنس قال قال رسول الله

صلی الله عليه وآله خير ما تداويتم به الحجامه والقسط البحری.

(۲) الاختصاص ۹۰ - الحسن بن محبوب عن علی بن حمزه قال قال

أبو حنيفه يوما لموسی بن جعفر عليه السلام أخبرنی ای شئ کان أحب

إلی أبيک العود أم الطنبور قال لا بل العود فسئل عن ذلک فقال يحب العود

البخور ويبغض الطنبور.

(۳) المکارم ۳۴ - وکان صلی الله عليه وآله وسلم يستجمر بالعود

القماری.

(۴) المقنع ۱۹۶ - قال والدی (ره) فی رسالته إلی إذا اخذت فی

حاجه فامسح وجهک بماء الورد فإنه من فعل ذلک لم يرهق وجهه

قتر ولا ذله.

(۵) فقه الرضا عليه السلام ۳۹۷ - (بعد ذکر آداب التسريح) ثم امسح

وجهک بماء ورد فانی اروی عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال من أراد أن

یذهب فی حاجه له ومسح وجهه بماء ورد لم یرهق وتقضی حاجته

ولا یصیبه قتر ولا ذله.

ص :۶۵۸

(۶) ئل ۴۵۰ ج ۱ - روى الشيخ بهاء الدين فى (مفتاح الفلاح) قال

فى الحديث عن أصحاب العصمه سلام الله عليهم من مسح وجهه بماء الورد

لم يصبه فى ذلك اليوم بؤس ولا فقر.

(۷) العيون ۱۷۹ ج ۲ - حدثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد

البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثتنى جدتى أم أبى

واسمها عذر (۱)قالت اشتريت مع عده جوار من الكوفه وكنت من

مولداتها قالت فحملنا إلى المأمون فكنا فى داره فى جنه من الأكل

والشرب والطيب وكثره الدنانير فوهبنى المأمون للرضا عليه السلام

فلما صرت فى داره فقدت جميع ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيمه

تنبهنا من الليل وتأخذنا بالصلاه وكان ذلك من أشد شئ علينا فكنت

اتمنى الخروج من داره إلى أن وهبنى لجدك عبد الله بن العباس فلما صرت

إلى منزله كنت كأنى قد أدخلت الجنه قال الصولى وما رأيت امرأه قط

أتم من جدتى هذه عقلا ولا أسخى كفا وتوفت سنه سبعين ومأتين ولها

نحو مئه سنه وكانت تسأل عن أمر الرضا عليه السلام كثيرا فتقول ما اذكر

منه شيئا الا انى كنت أراه يتبخر بالعود الهندى السنى (النئ خ) ويستعمل

بعده ماء ورد ومسكا وكان عليه السلام إذا صلى الغداه وكان يصليها فى

أول وقت ثم يسجد فلا يرفع رأسه إلى أن ترتفع الشمس ثم يقوم فيجلس

للناس أو يركب ولم يكن أحد يقدر ان يرفع صوته فى داره كانت ما كان

انما يتكلم الناس قليلا قليلا الخبر.

وتقدم فى روايه محمد بن على (۵) من باب (۱۵) كراهه الاستلقاء

فی الحمام من أبوابه قوله علیه السلام انما شفاء العین قراءه الحمد

والمعوذتین وآیه الکرسی والبخور بالقسط والمر واللبان

ص :۶۵۹

۱- (۱) عذار خ - غدر - خ.

١٢ - باب استحباب شم الريحان ووضعه على العينين وكراهه رده وشم النرجس

٢٣١٣ (١) كا ٥٢٥ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن الحسن بن على بن يقطين عن يونس بن يعقوب قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وفى يده مخضبه فيها ريحان.

(٢) كا ٥٢٥ ج ۶ - (عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد جميعا - معلق) عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أتى أحدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنه.

(٣) كا ٥٢۴ ج ۶ - بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحه بن زيد عمن رفعه قال قال النبى صلى الله عليه وآله إذا أتى أحدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فإنه من الجنه وإذا أتى أحدكم به فلا يرده.

(۴) ك ۶۴ ج ١ - الرساله الذهبيه وقال عليه السلام فى ذكر فصول السنه نيسان، ويعالج الجماع والتمريخ بالدهن فى الحمام ولا يشرب الماء على الريق ويشم الرياحين والطيب، آيار، وشم المسك والعنبر ينفع فيه تموز، ويستعمل فيه من النور والرياحين البارده الرطبه الطيبه الرائحه آب، ويشم من الرياحين البارده أيلول ويستعمل فيه الطيب المعتدل المزاج وقال عليه السلام ولا تؤخر شم النرجس فإنه يمنع الزكام فى مده أيام الشتاء.

(۵) ك ۶۵ ج ١ - أبو العباس المستغفرى فى طب النبى صلى الله عليه

وآله شموا النرجس فی الیوم مره ولو فی الأسبوع مره ولو فی الشهر

مره ولو فی السنه مره ولو فی الدهر مره فان فی القلب حبه من الجنون

والجذام والبرص وشمه یقلعها

ویأتی فی الباب التالی وما یتلوه ما یناسب ذلک.

ص :۶۶۰

١٣ – باب استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهه الجديده...

*باب استحباب تقبيل الورد والريحان والفاكهه الجديده و

وضعها على العينين والصلاه على النبى وآله صلوات الله عليهم أجمعين والدعاء بالمأثور *

٢٣١٨ (١) كا ٥٢٥ ج ۶ – على بن محمد عن بعض أصحابه عن أبى

هاشم الجعفرى قال دخلت على أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام

فجاء صبى من صبيانه فناوله ورده فقبلها ووضعها على عينيه ثم ناولنيها

وقال يا أبا هاشم من تناول ورده أو ريحانه فقبلها ووضعها على عينيه ثم

صلى على محمد وآل محمد (الأئمه) كتب الله له الحسنات مثل رمل

عالج ومحى عنه من السيئات مثل ذلك.

(٢) أمالى الصدوق ٢١٩ – حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن

أبيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (ع)

عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى

الفاكهه الجديده قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال اللهم كما أريتنا

أولها فى عافيه فأرنا آخرها فى عافيه.

(٣) المكارم ١۴۶ – عن الصادق عليه السلام قال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بفاكهه حديثه قبلها ووضعها على عينه

ويقول اللهم كما أريتنا أولها فى عافيه فأرنا آخرها فى عافيه.

(۴) أمالى الصدوق ٢١٩ – حدثنا حمزه بن محمد العلوى قال حدثنا

على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن مالك الجهنى

قال ناولت ابا عبد الله الصادق شيئا من الرياحين فأخذه فشمه ووضعه على

عينيه ثم قال من تناول ريحانه فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم

صل على محمد وآل محمد لم تقع على الأرض حتى يغفر له.

۱۴ – باب استحباب اختيار الأس والورد على أنواع الريحان

۲۳۲۲ (۱) كا ۵۲۵ ج ۶ – محمد بن يحيى رفعه قال قال أبو عبد الله

عليه السلام الريحان واحد وعشرون نوعا سيدها الأس.

(۲) العيون ۴۰ ج ۲ - بالأسانيد المتقدمه فی باب (۲۲) حرمه

الزکاه المفروضه علی من انتسب إلی هاشم بأبیه عن داود بن سلیمان

الفراء عن الرضا علیه السلام عن آبائه علیهم السلام عن علی بن أبی طالب

علیه السلام قال حبانی رسول الله صلی الله علیه وآله بالورد بکلتا یدیه

فلما أدنیته إلی أنفی قال إنه سید ریحان الجنه بعد الأس.

ک ۶۳ ج ۱ - صحیفه الرضا علیه السلام - باسناده عنه عن آبائه عن علی

علیه السلام قال حبانی رسول الله صلی الله علیه وآله بالورد و

ذکر مثله.

(۳) الدعوات ۱۵۹ - عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال وکل

الفاکهه فی اقبال دولتها وأفضلها الرمان والأترج ومن الریاحین الورد

والبنفسج ومن البقول الهندباء والخس وأفضل المیاه ماء الأنهار العظام

أبردها وأصفاها.

(۴) البحار ۱۷۷ ج ۶۶ - کتاب الإمامه والتبصره عن سهل بن أحمد

عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر

عن أبیه عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

رائحه الأنبیاء رائحه السفرجل ورائحه الحور العین رائحه الأس

ورائحه الملائکه رائحه الورد ورائحه ابنتی فاطمه الزهراء

رائحه السفرجل والأس والورد ولا بعث الله نبیا ولا وصیا الا وجد منه

رائحه السفرجل فکلوها وأطعموا حبالاکم یحسن أولادکم.

۱۵ – باب ان الورد نبت من عرق رسول الله صلی الله علیه وآله

۲۳۲۷ (۱) العلل ۶۰۱ – أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی

العطار عن محمد بن الحسن الصفار ولم یحفظ اسناده قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله لما أسری بی إلی السماء سقط قطره من عرقی فنبت

منه الورد فوقع فی البحر فذهب السمک لیأخذها وذهب الدعموص

ليأخذها فقالت السمكه هي لي وقال الدعموص هي لي فبعث الله عز وجل

إليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكه وجعل نصفها للدعموص

وقال أبي رض وترى أوراق الورد تحت جلناره وهي خمسه اثنتان منها

على صفه السمك واثنتان منها على صفه الدعموص وواحده منها نصفها

على صفه السمك ونصفها على صفه الدعموص.

(٢) طب النبي صلى الله عليه وآله ٣٠ – قال من أراد أن يريح فليشم الورد

الأحمر وفي نسخه المستدرك من أراد أن يشم ريحي فليشم الورد الأحمر

١٦ – باب استحباب الادهان وآدابه

٢٣٢٩ (١) كا ٥١٩ ج ٦ – علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن

السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الدهن يظهر الغنى

(٢) الخصال ٩١ – حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه

قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال الدهن

يظهر الغنى والثياب تظهر الجمال وحسن الملكه يكبت الأعداء

(٣) أمالي الطوسي ٢٧٩ ج ٢ – (حدثنا) الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن

إبراهيم القزويني قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا

أبو القاسم علي بن جنشي قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين

قال حدثنا أبي قال حدثنا صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن يقطين

قالا حدثنا الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سمعته يقول جودوا الحذو فإنه مكيده للعدو وزياده فی

ضوء البصر وخففوا الدين قال فی خفه الدين زياده العمر وتدهنوا فإنه

يظهر الغناء وعليكم بالسواك فإنه يذهب وسوسه الصدر وأدمنوا الخف

فإنه أمان من السل.

(۴) كا ۵۱۹ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

ص :۶۶۳

الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط عن أبى عبد الله عليه السلام قال الدهن يذهب بالسوء (بالبؤس خ).

(۵) كا ۵۱۹ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الدهن يلين البشره ويزيد فى الدماغ ويسهل مجارى الماء ويذهب القشف ويسفر اللون. الخصال ۶۱۱ - باسناده المتقدم فى باب (۱) فضل الصلاه من أبواب فضل الصلاه وفرضها عن على عليه السلام فى حديث أربعمائه مثله.

(۶) كا ۵۱۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الدهن يلين البشره ويزيد فى الدماغ القوه ويسهل مجارى الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون

(۷) ك ۶۲ ج ۱ - الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام ومن أراد أن يذهب بالريح البارده فعليه بالحقنه والادهان اللينه على الجسد.

(۸) المكارم ۳۳ - وكان صلى الله عليه وآله وسلم يحب الدهن ويكره الشعث ويقول إن الدهن يذهب بالبؤس وكان يدهن بأصناف من الدهن وكان إذا ادهن بدأ برأسه ولحيته ويقول إن الرأس قبل اللحيه وكان يدهن بالبنفسج ويقول هو أفضل الادهان وكان صلى الله عليه وآله إذا ادهن بدأ بحاجبيه ثم بشاربيه ثم يدخله فى انفه ويشمه ثم يدهن رأسه وكان صلى الله عليه وآله وسلم يدهن حاجبيه من الصداع

ویدهن شاربیه بدهن سوی دهن لحیته.

۱۷ - باب کراهه ادمان الرجل الدهن واکثاره بل یدهن فی...

*باب کراهه ادمان الرجل الدهن واکثاره بل یدهن فی الشهر مره أو فی الأسبوع مره أو مرتین وجواز ادمان المرأه الدهن *

۲۳۳۷ (۱) کا ۵۲۰ ج ۶ - محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین

عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن أبى خديجه عن أبى عبد الله عليه السلام

قال لا يدهن الرجل كل يوم يرى الرجل شعثا لا يرى متزلقا كأنه امرأه

(٢) كا ٥٢٠ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أخالط اهل

المروءه من الناس وقد اكتفى من الدهن باليسير فأتمسح به كل يوم

فقال ما أحب لك ذلك فقلت يوم ويوم لا فقال وما أحب لك ذلك قلت

يوم ويومين لا فقال الجمعه إلى الجمعه يوم ويومين.

(٣) كا ٥٢٠ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير (١)قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام

فى كم ادهن قال فى كل سنه مره فقلت اذن يرى الناس بى خصاصه فلم

أزل أماكسه فقال ففى كل شهر مره لم يزدنى عليها.

(٤) فقه الرضا عليه السلام ٤٠٧ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه

وآله أنه قال أدهنوا غبا واكتحلوا وترا وامشطوا رسلا رجلا واستاكوا

عرضا.

ويأتى فى روايه الدعائم (٤) من باب (٣٢) استحباب التعمم من

أبواب الملابس قوله صلى الله عليه وآله وادهن غبا تشبه بسنه نبيك.

١٨ - باب استحباب الادهان بالليل

٢٣٤١ (١) كا ٥١٩ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى حمزه عن أبى جعفر

عليه السلام قال دهن الليل يجرى فى العروق ويروى البشره ويبيض الوجه

(۲) طب الأئمه (ع) **۹۳** - إبراهيم بن الحسن قال حدثنا ابن محبوب

عن عبد الله ابن سنان عن أبی حمزه عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال

۱- (۱) حریز - ئل.

دهن الليل يجرى فى العروق ويربى البشره.

١٩ – باب استحباب التبرع بالدهن للمؤمن

٢٣٤٣ (١) كا ٥٢٠ ج ٦ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد الدقاق عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن بشير الدهان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من دهن مؤمنا (كرامه – ثواب) كتب الله عز وجل له بكل شعره نورا يوم القيامه. ثواب الاعمال ١٨٢ – أبى رحمه الله عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد يرفعه إلى بشير الدهان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من دهن مسلما وذكر مثله.

٢٠ – باب استحباب الدعاء عند الادهان بالمأثور والابتداء باليافوخ مرتبا

٢٣٤٤ (١) كا ٥١٩ ج ٦ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن الحسن بن بحر عن مهزم الأسدى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا اخذت الدهن على راحتك فقل اللهم انى أسألك الزين والزينه والمحبه وأعوذ بك من الشين والشنآن والمقت ثم اجعله على يأفوخك ابدأ بما بدأ الله به.

٢١ – باب استحباب الادهان بدهن البنفسج واختياره على سائر الادهان

٢٣٤٥ (١) كا ٥٢١ ج ٦ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال البنفسج سيد أدهانكم

(٢) طب الأئمه ٩٣ – عن حسام بن محمد عن سعد بن خباب (سعيد بن خباح – ئل) عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن الحكم قال قال

أبو عبد الله علیه السلام دهن البنفسج سید الادهان. وعنه علیه السلام انه

ص :۶۶۶

قال مثل البنفسج فى الادهان كمثل المؤمن فى الناس ثم قال إنه حار فى الشتاء بارد فى الصيف وليس لسائر الادهان هذه الفضيله وعنه عليه السلام أنه قال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على سائر الادهان كفضلنا على (سائر - ئل) الناس.

(۳) وعنه عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بدهن البنفسج فان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل أهل البيت على (سائر - ئل) الناس.

(۴) كا ۵۲۲ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال دهن البنفسج يرزن الدماغ.

(۵) العيون ۳۴ ج ۲ - بالاسناد المتقدمه فى باب (۲۲) حرمه الزكاه المفروضه على انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد فى الصيف وحار فى الشتاء. صحيفه الرضا عليه السلام ۱۰۴ - بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. طب النبى صلى الله عليه وآله ۲۴ قال صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

(۶) كا ۵۲۱ ج ۶ - (عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله معلق) عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فدخل عليه مهزم فقال لى أبو عبد الله عليه السلام ادع

لنا الجاریه تجئنا بدهن وکحل فدعوت بها فجاءت بقاروره بنفسج وکان

یوما شدید البرد فصب مهزم فی راحته منها ثم قال جعلت فداک هذا

بنفسج وهذا البرد الشدید فقال وما باله یا مهزم فقال أن متطببینا

بالکوفه یزعمون أن البنفسج بارد فقال هو بارد فی الصیف لین حار

فی الشتاء.

ص: ۶۶۷

(٧) طب النبى صلى الله عليه وآله ٣٠ – قال (ص) فضل دهن البنفسج

على الادهان كفضل الاسلام على (سائر) الأديان.

(٨) كا ٥٢١ ج ۶ – (محمد بن يحيى – معلق) عن أحمد بن محمد عن

على بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما

يأتينا من ناحيتكم شئ أحب الينا من البنفسج.

(٩) كا ٥٢١ ج ۶ – أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن ثعلبه عن أسباط بن إسرائيل بن أبى أسامه بياع

الزطى عن أبى عبد الله عليه السلام قال مثل البنفسج فى الادهان مثلنا

فى الناس.

(١٠) كا ٥٢٢ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبى عبد الله عليه السلام قال مثل

البنفسج فى الدهن كمثل شيعتنا فى الناس.

(١١) الجعفريات ١٨١ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلنا أهل البيت على سائر الناس

كفضل (دهن ك) البنفسج على سائر الادهان.

(١٢) قرب الإسناد ٥٥ – الحسن بن ظريف قال حدثنى الحسين بن

علوان عن جعفر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم

بدهن البنفسج فان له فضلا على الادهان كفضلى على سائر الخلق.

(١٣) كا ٥٢١ ك ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على الأديان نعم الدهن البنفسج

ليذهب بالداء من الرأس والعينين فادهنوا به.

(۱۴) العيون ۴۳ ج ۲ - بالأسانيد المتقدمه فی باب (۲۲) حرمه

الزکاه المفروضه علی من انتسب إلی هاشم بأبیه عن داود بن سلیمان

الفراء عن الرضا علیه السلام عن أبیه عن جده قال دعی أبی بدهن

ص :۶۶۸

ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما الذى ادهنت قال إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثنى أبى عن جدى الحسين بن على عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الأديان.

(١٥) ئل ٤٥٥ ج ١ - على بن محمد القمى الخزاز (فى كتاب الكفايه) فى النصوص على عدد الأئمه عن الحسين بن على عن محمد بن الحسين بن البزوفرى عن محمد بن على بن معمر عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن على بن طريف عن عبد الرحمان ابن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهرى عن على بن الحسين عليه السلام فى حديث طويل انه أتى بالدهن فقال ادهن يا أبا عبد الله قلت قد ادهنت قال إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج على سائر الادهان قال كفضل الاسلام على سائر الأديان.

(١٦) صحيفه الرضا عليه السلام ٢٥١ - باسناده قال حدثنى أبى عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال دعا أبى بدهن فادهن فقال (لى خ) ادهن فقلت (قد - خ) ادهنت قال إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل الاسلام على سائر الأديان.

(١٧) الدعائم ١٦٦ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن فضلنا أهل البيت على سائر الناس كفضل دهن البنفسج على سائر

الادهان.

وتقدم فی روایه المکارم (۸) من باب (۱۶) استحباب الادهان و

آدابه قوله علیه السلام وکان صلی الله علیه وآله یدهن بالبنفسج ویقول

هو أفضل الادهان ویأتی فی أحادیث الباب التالی وما یتلوه ما یدل علی

ذلک وفی روایه ابن الفیض (۲) من باب (۲۵) الادهان بدهن البان

قوله عليه السلام نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على الادهان

كفضلنا على الناس.

٢٢ – باب استحباب التداوى بالبنفسج دهنا وسعوطا للجراح والحمى والصداع وغير ذلك

٢٣٦٢ (١) كا ٥٢٢ ج ۶ – (عده من أصحابنا معلق) عن سهل بن

زياد عن على بن أسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج يذهب بالصداع

(٢) ك ۶٢ ج ١ – الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام فإذا أردت أن لا

يظهر فى بدنك بثره ولا غيرها فابدء عند دخول الحمام تدهن بدنك

بدهن البنفسج وقال عليه السلام بعد ذكر الحجامه فى الصيف وصب

على هامتك دهن البنفسج بماء الورد وشئ من الكافور.

(٣) المكارم ٣٧٧ – وروى للزكام عن أبى عبد الله عليه السلام قال

تأخذ دهن بنفسج فى قطنه فاحتمله فى سفلتك عند منامك فإنه نافع للزكام

ان شاء الله.

(۴) كا ٥٢٢ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه

السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام استعطوا بالبنفسج فان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال لو يعلم الناس ما فى البنفسج لحسوه حسوا.

(٥) الخصال ۶٣٧ – بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام فى حديث

الأربعماء أنه قال عليه السلام استعطوا بالبنفسج.

(۶) كا ٥٢١ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن جعفر بن محمد بن أبى زيد الرازى عن أبيه عن صالح بن عقبه عن

أبيه قال أهديت إلى أبى عبد الله عليه السلام بغله فصرعت الذى أرسلت

بها معه فأمته فدخلنا المدينه فأخبرنا ابا عبد الله عليه السلام فقال افلا

أسعطتموه بنفسجا فأسعط بالبنفسج فبرء ثم قال يا عقبه ان البنفسج بارد

ص: ۶۷۰

فى الصيف حار فى الشتاء لين على شيعتنا يابس على عدونا لو يعلم الناس ما فى البنفسج قامت أوقيته بدينار.

(٧) كا ٥٢٢ ج ۶ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اكسروا حر الحمى بالبنفسج.

(٨) الخصال ۶٢٠ ج ٢ - بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه اكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد فان حرها من فيح جهنم لا يتداوى المسلم حتى يغلب مرضه صحته.

وتقدم فى أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك فراجع.

٢٣ - باب استحباب الادهان بدهن الخيرى

٢٣٧٠ (١) كا ٥٢٢ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وأبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال ذكر دهن البنفسج فزكاه ثم قال و (ان - خ) الخيرى لطيف.

(٢) كا ٥٢٢ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه وابن فضال عن الحسن ابن الجهم قال رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيرى فقال لى ادهن فقلت له أين أنت عن البنفسج وقد روى فيه عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال اكره ريحه قال قلت له فانى كنت اكره ريحه واكره ان أقول ذلك لما بلغنى فيه من أبى عبد الله عليه السلام

قال لا بأس.

(۳) ک ۶۲ ج ۱ - الرساله الذهبیه للرضا علیه السلام - فی ذکر

فصول السنه کانون الاخر وینفع فیه دخول الحمام والتمریخ یدهن

الخیری وما ناسبه وقال علیه السلام وادهن بدهن الخیری أو شئ من

ص :۶۷۱

المسك وماء الورد وصب منه على هامتك ساعه فراقك من الحجامه.

٢٤ - باب الادهان بدهن السمسم والتداوى به

٢٣٧٣ (١) كا ٥٢٤ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن بعض أصحابه عن ابن أخت الأوزاعى عن مسعده بن اليسع عن قيس الباهلى عن أبى عبد الله عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله كان يحب ان يستعط بدهن السمسم.

(٢) كا ٥٢٤ ج ٦ - محمد بن يحيى عن غير واحد عن الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا اشتكى رأسه استعط بدهن الجلجلان وهو السمسم. قرب الإسناد ٥٢ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام نحوه إلى قوله الجلجلان.

٢٥ - باب استحباب الادهان بدهن البان والتداوى به

٢٣٧٥ (١) كا ٥٢٣ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن داود بن إسحاق أبى سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض قال قال أبو عبد الله عليه السلام نعم الدهن البان.

(٢) كا ٥٢٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن محمد بن الفيض قال لذكرت عند أبى عبد الله عليه السلام الادهان فذكر البنفسج وفضله فقال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على الادهان كفضلنا على الناس والبان دهن ذكر نعم الدهن البان وانه ليعجبنى الخلوق.

(۳) ئل ۴۵۸ ج ۱ - الحسین بن بسطام فی طب الأئمه عن یحیی بن

الحجاج عن محمد بن عیسی عن خالد بن عثمان عن أبی العیص قال ذکرت

الادهان عند أبی عبد الله علیه السلام حتی ذکر البان فقال علیه السلام

دهن ذکر ونعم الدهن البان ثم قال وانه لیعجبنی الخلوق.

ص :۶۷۲

(۴) وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الخصيب عن حمزه بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادهن بدهن البان ثم قام بين يدى السلطان لم يضره بإذن الله عز وجل وقال أمير المؤمنين عليه السلام نعم الدهن دهن البان هو حرز وهو ذكر وأمان من كل بلاء فأدهنوا به فان الأنبياء صلوات الله عليهم كانوا يستعملونه.

(۵) كا ۵۲۳ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن محمد بن أبى حمزه عن إسحاق ابن عمار وابن أبى عمير عن عمر بن أذينه قال شكا رجل إلى أبى عبد الله عليه السلام شقاقا فى يديه ورجليه فقال له خذ قطنه فاجعل فيها بانا وضعها فى سرتک فقال إسحاق بن عمار جعلت فداک يجعل البان فى قطنه ويجعلها فى سرته فقال اما أنت يا إسحاق فصب البان فى سرتک فإنها كبيره قال ابن أذينه لقيت الرجل بعد ذلک فأخبرنى انه فعله مره واحده فذهب عنه.

۲۶ – باب الادهان بالزيت

۲۳۸۰ (۱) صحيفه الرضا عليه السلام ۲۴۹ – قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على عليک بالزيت كله وادهن به فإنه من أكله و ادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوما.

۲۷ – باب استحباب الادهان بدهن الزنبق والسعوط به

۲۳۸۱ (۱) كا ۵۲۳ ج ۶ – محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى رفعه قال النبى صلى الله عليه وآله انه ليس شئ خير للجسد

من دهن الزنبق يعنى الرازقى.

(۲) كا ۵۲۴ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن العباس بن معروف عن اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله عن على بن

ص :۶۷۳

جعفر قال كان أبو الحسن موسى عليه السلام يستعط بالشليثا وبالزنبق

الشديد الحر خسفيه (۱)قال وكان الرضا عليه السلام أيضا يستعط به فقلت

لعلى بن جعفر لم ذلك فقال على ذكرت ذلك لبعض المتطببين فذكر أنه

جيد للجماع.

(۳) طب الأئمه ۸۶ - أحمد بن طالب الهمدانی قال حدثنا عمر بن

إسحاق قال حدثنا محمد بن صالح بن عبد الله بن زياد عن الضحاك عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شئ خيرا للجسد

من الرازقی قلت وما الرازقی قال الزنبق.

(۴) الحسن بن الفضل قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز عن

أبی عبد الله الصادق عليه السلام قال الرازقی أفضل ما دهنتم به الجسد.

(۵) طب الأئمه ۹۴ - العباس بن عاصم المؤذن قال حدثنا إبراهيم

بن المفضل عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستانی عن أبی حمزه

عن أبی جعفر محمد الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ليس شئ من الادهان أنفع للجسد من دهن الزنبق ان فيه لمنافع كثيره

وشفاء من سبعين داء.

(۶) وعن أبی عبد الله عليه السلام أنه قال عليكم بالكيس فتدهنوا به

فان فيه شفاء من سبعين داء قلنا يا ابن رسول الله وما الكيس قال الزنبق

يعنی الرازقی.

(۷) طبق الأئمه ۸۷ - على بن الحسن الحناط قال حدثنا على بن

يقطين قال كتبت إلى أبی الحسن الرضا عليه السلام انی أجد بردا شديدا

فی رأسی حتی إذا هبت علی الریاح کدت ان یغشی علی فکتب لی علیک

بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافی منه بإذن الله جل جلاله.

(۸) طب الأئمه ۷۰ - جعفر بن جابر الطائی قال حدثنا موسی بن

۱- (۱) خسفته - خشفته خ ئل - حشفته خ کا.

عمر بن يزيد الصيقل قال حدثنا عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حسان

الصوفى إلى أبى عبد الله عليه السلام قال يا بن رسول الله منعتنى ريح شابكه

شبكت بين قرنى إلى قدمى فادع الله لى فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط

العنبر والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله تعالى ففعل ذلك

فكأنما نشط من عقال.

(٩) كـ ٦٣ ج ١ - الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام ومن أراد أن

يأمن من وجع السفل ولا يظهر به وجع البواسير فليأكل كل ليله سبع

تمرات برنى (١) بسمن البقر ويدهن بين أنثيه بدهن زنبق خالص.

أبواب أحكام الملابس وما يناسبها

١ - باب استحباب التجمل فان الله جميل يحب الجمال ويبغض القاذوره وكراهه التباؤس والتشعث

قال الله تعالى فى س الأعراف (٧) قل من حرم زينه الله التى اخرج

لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا فى الحياه الدنيا خالصه

يوم القيامه كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون (٣٢).

٢٣٩٠ (١) كا ٤٣٨ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال

ويحب أن يرى أثر النعمه على عبده. الخصال ٦١٣ - فى حديث الأربعمائه

عن على عليه السلام (مثله) الا ان فيه (أثر نعمته).

(٢) كا ٤٣٨ ج ٦ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن

أسباط عمن رواه عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا أنعم الله على عبده

بنعمه أحب أن يراها عليه لأنه جميل يحب الجمال.

١- (١) نوع من أجود تمر.

(۳) الدعائم ۱۵۳ ج ۲ – عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه نظر إلى رجل من أصحابه عليه جبه خز (إلى أن قال) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام للرجل البس وتجمل فأن الله عز وجل يحب الجمال ما كان من حلال.

(۴) قرب الإسناد ۱۵۷ – أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر (عن الرضا عليه السلام) قال قال لى ما تقول فى اللباس الحسن فقلت بلغنى أن الحسن عليه السلام كان يلبس وان جعفر بن محمد عليهما الصلاه والسلام كان يأخذ الثوب الجديد فيأمر به فيغمس فى الماء فقال لى البس وتجمل فان على بن الحسين عليهما السلام كان يلبس الجبه الخز بخمسمائه درهم والمطرق (۱)الخز بخمسين دينارا فيتشتى فيه فإذا خرج الشتاء باعه وتصدق بثمنه وتلا هذه الآيه قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق.

(۵) الخصال ۸۰ – حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على عن ابن زياد (۲)عن الحلبى قال قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثه أشياء لا يحاسب الله عليها المؤمن، طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجه صالحه تعاونه وتحصن فرجه

(۶) كا ۴۴۰ ج ۶ – (عده من أصحابنا – معلق) (۳)عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبى شعيب المحاملى عن أبى هاشم عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يحب الجمال و التجمل ويبغض البؤس والتباؤس.

(۷) فقه الرضا علیه السلام ۳۵۴ - واروی أن الله تبارک وتعالی

یحب (وذکر مثله وزاد) وأن الله عز وجل یبغض من الرجال القاذوره (۴)

وأنه إذا أنعم علی عبده نعمه أحب أن یری اثر تلک النعمه.

۱- (۱) المطرف - خ ل

۲- (۲) أبی زیاد - خ ل - ابن رئاب - خ

۳- (۳) محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد - ئل.

۴- (۴) القاذوره من الرجال الذی لا یبالی ما قال وما صنع (النهایه) - الذی لا یخالط الناس لسوء خلقه (المنجد).

(٨) أمالى ابن الطوسى ٢٨١ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الطوسى قال حدثنى شيخى قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثنى أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى قال حدثنى الإمام على بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على صلوات الله عليهم قال حدثنى أبى على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال قال سيدنا الصادق عليه السلام ان الله تعالى يحب الجمال والتجميل ويكره البؤس والتباؤس فان الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمه أحب أن يرى عليه أثرها قيل وكيف ذلك قال ينظف ثوبه ويطيب ريحه ويجصص داره ويكنس أفنيته حتى أن السراج قبل مغيب الشمس ينفى الفقر و يزيد فى الرزق.

(٩) كا ٤٣٩ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس العبد القاذوره. الجعفريات ١٥٧ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

(١٠) كنز الفوائد ٢٨٥ - وكان صلى الله عليه وآله يحث أمته على النظافه ويأمرهم بها وأن من المحفوظ عنه فى ذلك قوله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الرجل القاذوره قيل وما القاذوره يا رسول الله قال الذى يتوقف به جليسه.

(١١) كا ٤٣٩ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد

عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملک عن أبی عبد الله علیه السلام قال أبصر رسول الله صلی الله علیه وآله رجلا شعثا شعر رأسه وسخه ثیابه سیئه حاله فقال رسول الله صلی الله علیه وآله من الدین المتعه واظهار النعمه.

وتقدم فی أحادیث باب (۵) جواز لبس جلد الخز ووبره من

ص: ۶۷۷

أبواب لباس المصلى ما يدل على ذلك وكذا فى أحاديث باب (٢٩) أنه يكره للمصلى أن يتقى على ثوبه فى الصلاه ويستحب له أن يلبس أجود ثيابه.

وفى روايه الواسطى من باب استحباب السواك من أبوابه قوله أترى هذا الخلق كلهم من الناس فقال عليه السلام ألق منهم المتشعث من غير مصيبه ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (٥) عدم كراهه لبس الثياب الفاخره ما يدل على ذلك وفى روايه الدعائم من هذا الباب قوله عليه السلام ويستحب لمن وسع الله عليه ان يرى اثر ذلك عليه وفى روايه الدعائم (٢) من باب (١٠) لبس القطن قوله عليه السلام فأن الله عز وجل جميل يحب الجمال وان يرى اثر نعمته على عبده وفى أحاديث باب (٢٩) ما يستحب ان يعمل عند لبس الثوب الجديد ما يناسب ذلك.

٢ - باب استحباب إظهار النعمه وكون الانسان فى أحسن زى قومه وكراهه كتمها

قال الله تبارك وتعالى فى س الضحى (٩٣) وأما بنعمه ربك فحدث (١١)

٢٤٠١ (١) كا ٤٣٨ ج ٦ - على بن محمد رفعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا أنعم الله على عبده بنعمه فظهرت عليه سمى حبيب الله محدثا بنعمه الله وإذا أنعم الله على عبد بنعمه فلم تظهر عليه سمى بغيض الله مكذبا بنعمه الله.

(٢) الدعائم ١٥٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن سفيان الثورى دخل عليه فرأى عليه ثيابا رفيعه فقال يا ابن رسول الله أنت تحدثنا عن على عليه السلام أنه كان يلبس الخشن من الثياب و

الکرابیس وأنت تلبس القوهی والمروی فقال ویحک یا سفیان أن علیا

علیه السلام کان فی زمن ضیق وأن الله قد وسع علینا ویستحب لمن

وسع الله علیه أن یری أثر ذلک علیه.

(۳) نهج البلاغه ۱۰۵۸ - فی کتاب أمیر المؤمنین علیه السلام إلی

ص :۶۷۸

الحارث الهمدانی واستصلح کل نعمه أنعمها الله علیک ولا تضیعن نعمه

من نعم الله عندک ولیر علیک أثر ما أنعم الله به علیک.

(۴) العوالی ۱۱۳ ج ۱ - فی حدیث أبی الأحوص قال أتیت النبی

صلی الله علیه وآله وأنا أشعث أغبر فقال هل لک من المال فقلت من کل

المال قد آتانی الله عز وجل فقال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله

عز وجل إذا أنعم علی عبد أحب أن یری علیه آثار نعمته.

(۵) کا ۴۳۹ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر رفعه قال قال

أبو عبد الله علیه السلام انی لأکره للرجل أن یکون علیه نعمه من الله

فلا یظهرها.

(۶) الدعائم ۱۵۳ ج ۲ - روینا عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه أن

علیا صلوات الله علیه کان یقول ینبغی للرجل إذا أنعم الله علیه بنعمه أن

یری أثرها علیه فی ملبسه ما لم یکن شهره.

(۷) کا ۴۴۰ ج ۶ - محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد

بن أسلم عن هارون بن مسلم عن برید بن معاویه قال قال أبو عبد الله علیه

السلام لعبید بن زیاد إظهار النعمه أحب إلی الله من صیانتها فإیاک أن

تتزین الا فی أحسن زی قومک قال فما رئی عبید الا فی أحسن زی قومه

حتی مات.

(۸) الاختصاص ۱۵۲ - (بالاسناد المتقدم فی باب (۳۶) تحریم

المکر من أبواب جهاد النفس عن ابن دأب فی حدیث فضل أمیر المؤمنین

علی علیه السلام) قال لقیت الناس یتحدثون ان العرب کانت تقوم ان

يبعث الله فينا نبيا يكون فى بعض أصحابه سبعون خصله من مكارم الدنيا والآخره (إلى أن قال) فلم يجتمع فى أحد خصال مجموعه للدين والدنيا بالاضطرار على ما أحبوا وكرهوا الا فى على بن أبى طالب عليهما السلام (إلى أن قال عليه السلام لعبيد الله بن شداد) ليس لك ذلك أن امام المسلمين إذا ولى أمورهم لبس لباس أدنى فقيرهم لئلا يتبيغ بالفقير

ص :۶۷۹

فقره فيقتله فلا علمن ما لبست الا من أحسن زى قومك (وأما بنعمه ربك

فحدث) فالعمل بالنعمه أحب إلى من الحديث بها.

(٩) كا ۴۱۱ ج ۱ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقى

عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت

أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل أصلحك الله ذكرت أن على بن أبى

طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعه دراهم وما أشبه

ذلك ونرى عليك اللباس الجديد (۱)(قال - كا ۴۴۴) فقال له ان على بن

أبى طالب عليه السلام كان يلبس ذلك فى زمان لا ينكر (عليه - كا ۴۱۱) ولو

لبس مثل ذلك اليوم شهر (۲)به فخبر لباس كل زمان لباس أهله غير

أن قائمنا (أهل البيت عليهم السلام كا ۴۱۱) إذا قام لبس ثياب (۳)

على عليه السلام وسار بسيره (۴)على عليه السلام كا ۴۴۴ ج ۶ (محمد

بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن حماد بن

عثمان قال كنت حاضرا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ قال له رجل

(وذكر مثله).

وتقدم فى أحاديث الباب المتقدم ما يدل على ذلك.

ويأتى فى روايه ابن القداح (۱۶) من باب (۵) عدم كراهه لبس

الثياب الفاخره قوله عليه السلام ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمه

أحب أن يراها عليه الخ.

وفى روايه احمد (۱) من باب (۶) كراهه لبس العباءه والتخلى

من الدنيا قوله عليه السلام أترى أحل الله لك الطيبات وهو يكره أخذك

منها أنت أهون على الله من ذلك.

ص :۶۸۰

۱- (۱) الجید - کا ۴۴۴

۲- (۲) لشهر - کا ۴۴۴

۳- (۳) لباس - کا ۴۴۴

۴- (۴) بسیرته علیه السلام کا ۴۴۴.

٣ - باب استحباب إظهار الغنى وإن لم يكن حاصلا لمن ظن فقره

٢٤١٠ (١) كا ٤٤٠ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال وابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبى بصير عن أبى عبد الله

عليه السلام قال إن أناسا بالمدينه قالوا ليس للحسن عليه السلام مال

فبعث الحسن عليه السلام إلى رجل بالمدينه فاستقرض منه ألف درهم و

أرسل بها إلى المصدق وقال هذه صدقه مالنا فقالوا ما بعث الحسن عليه

السلام بهذه من تلقاء نفسه الا وله مال.

(٢) كا ٤٤٠ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن ابن فضال جميعا عن يونس بن يعقوب عن أبى بصير قال بلغ

أمير المؤمنين عليه السلام أن طلحه والزبير يقولان ليس لعلى مال قال

فشق ذلك عليه فأمر وكلاءه أن يجمعوا غلته حتى إذا حال الحول أتوه

وقد جمعوا من ثمن الغله مائه ألف درهم فنشرت بين يديه فأرسل إلى

طلحه والزبير فأتياه فقال لهما هذا المال والله لى ليس لاحد فيه شئ

وكان عندهما مصدقا قال فخرجا من عنده وهما يقولان ان له لمالا.

(٣) كا ٤٣٩ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على

بن حديد عن مرازم بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبى

عبد الله عليه السلام ان الناس يروون أن لك مالا كثيرا فقال ما يسوؤنى

ذلك أن أمير المؤمنين عليه السلام مر ذات يوم على ناس شتى من قريش

وعليه قميص مخرق فقالوا أصبح على لا مال له فسمعها أمير المؤمنين

عليه السلام فأمر الذى يلى صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى انسان

شيئا وأن يوفره ثم قال له بعه الأول فالأول واجعلها دراهم ثم اجعلها

حيث تجعل التمر فاكبسه معه حيث لا يرى وقال للذى يقوم عليه إذا

دعوت بالتمر فاصعد وانظر المال فاضربه برجلك كأنك لا تعمد الدراهم

حتى تنثرها ثم بعث إلى رجل منهم يدعوهم ثم دعى بالتمر فلما صعد ينزل

بالتمر ضرب برجله فنثرت الدراهم فقالوا ما هذا يا أبا الحسن فقال هذا

ص :٦٨١

مال من لا مال له ثم امر بذلك المال فقال انظروا أهل كل بيت كنت أبعث إليهم فانظروا ماله وابعثوا اليه.

(۴) کا ۴۴۰ ج ۶ - بهذا الاسناد عن عبد الأعلى مولى آل سام قال إن على بن الحسين عليهما السلام اشتدت حاله حتى تحدث بذلك أهل المدينه فبلغه ذلك فتعين ألف درهم ثم بعث بها إلى صاحب المدينه و قال هذه صدقه مالى.

وتقدم فى الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب (۵) عدم كراهه لبس الثياب الفاخره و باب (۷) استحباب لبس الثوب الحسن ما يناسب ذلك وفى روايه الحسين من باب (۳۵) اتخاذ النعلين قوله عليه السلام وتدهنوا فإنه يظهر الغناء

۴ - باب استحباب تزين المسلم للمسلم كما يتزين للغريب وللأهل والأصحاب

۱۴۱۴ (۱) کا ۴۳۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ليتزين أحدكم لأخيه المسلم كما يتزين للغريب الذى يحب أن يراه فى أحسن الهيئه. المكارم ۹۸ - عن أمير المؤمنين عليه السلام نحوه. الخصال ۶۱۲ - بالاسناد المتقدم فى حديث الأربعمائه عن على عليه السلام نحوه.

(۲) المكارم ۳۴ - وكان صلى الله عليه وآله ينظر فى المرآه و يرجل جمته ويتمشط وربما نظر فى الماء وسوى جمته فيه ولقد كان يتجمل لأصحابه فضلا عن تجمله لأهله وقال ذلك لعائشه حين رأته ينظر

فی رکوه فیها ماء فی حجرتها ویسوی فیها جمته وهو یخرج إلی أصحابه

فقالت بأبی أنت وأمی تتمرأ (۱)فی الرکوه وتسوی جمتک وأنت

۱- (۱) ای تنظر فی الرکوه.

النبى وخير خلقه فقال إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى إخوانه أن يتهيأ لهم ويتجمل.

وتقدم فى أحاديث باب (٢) انه يستحب للرجل يوم الجمعه والعيد ان يغتسل ويتطيب ويلبس أنظف ثيابه من أبواب صلاه الجمعه ما له مناسبه بالباب. وكذا فى باب (١) استحباب التجمل وباب (٢) إظهار النعمه ويأتى فى روايه ابن أبى عباد (٢) من باب (٨) استحباب لبس الثوب الغليظ فى البيت قوله عليه السلام ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز عليه السلام للناس تزين لهم ولاحظ باب (١٥) كراهه لبس الأحمر المشبع الا للعرس والجلوس مع الأهل وفى روايه عبد الله (٢) من باب (١٩) كراهه مباشره الرجل السرى الأشياء الدنيه قوله عليه السلام يا معشر الشيعه أنكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه وفى أحاديث باب (٢٩) ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد ما يناسب ذلك.

۵ - باب عدم كراهه لبس الثياب الفاخره الثمينه إذا لم تؤد إلى...

*باب عدم كراهه لبس الثياب الفاخره الثمينه إذا لم تؤد إلى الشهره بل استحبابه وكراهه الشهره بلبس الخلقان والخشن ونحوه *

قال الله تعالى فى س الأعراف (٧) يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين (٣١) قل من حرم زينه الله التى اخرج لعباده الآيه (٣٢).

٢٤١٦ (١) كا ٤٤١ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن سالم عن

أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام قال

لبس رسول الله صلی الله علیه وآله الطاق والساج والخمائص.

(۲) کا ۴۴۱ ج ۶ - الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن

بن علی الوشاء قال سمعت الرضا علیه السلام یقول کان علی بن الحسین

علیهما السلام یلبس ثوبین فی الصیف یشتریان بخمسمائه درهم.

(۳) تفسير العياشى ۱۶ ج ۲ - عن أحمد بن محمد عن أبى الحسن

عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام يلبس الثوب بخمسمائه

دينارا والمطرف بخمسين دينارا يشتو فيه فيه فإذا ذهب الشتاء باعه و

تصدق بثمنه.

(۴) وفيه - وفى خبر عمر بن على عن أبيه على بن الحسين (۱)

عليهما السلام أنه كان يشترى الكساء الخز بخمسين دينارا فإذا صاف

تصدق به لا يرى بذلك بأسا ويقول قل من حرم زينه الله التى أخرج

لعباده والطيبات من الرزق.

(۵) كا ۳۳۲ ج ۱ - على بن محمد عن أبى أحمد بن راشد عن بعض

أهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لى فوافينا إلى الموقف فإذا شاب

قاعد عليه إزار ورداء وفى رجليه نعل صفراء قومت الإزار والرداء

بمائه وخمسين دينارا وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا

من الشاب فسأله فحمل شيئا من الأرض وناوله فدعا له السائل واجتهد

فى الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له

ويحك ما أعطاك فأرانا حصاه ذهب مضرسه قدرناها عشرين مثقالا فقلت

لصاحبى مولانا عندنا ونحن لا ندرى ثم ذهبنا فى طلبه فدرنا الموقف

كله فلم نقدر عليه فسألنا كل من كان حوله من أهل مكه والمدينه فقالوا

شاب علوى يحج فى كل سنه ماشيا.

(۶) الدعائم ۱۵۴ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن رجلا

قال له جعلت فداك ما أحب إلى من الناس من يأكل الجشب ويلبس

الخشن ويتخشع فيرى عليه أثر الخشوع فقال ويحك انما الخشوع فى القلب أو ما علمت أن نبيا بن نبى بن نبى بن نبى كان يلبس أقبيه الديباج مزروره بالذهب ويجلس مجلس آل فرعون يحكم بين الناس فما يحتاج الناس إلى لباسه وانما احتاجوا إلى قسطه وعدله كذلك فإنما

۱- (۱) عمر بن على عن الحسين عليه السلام - خ.

يحتاج الناس من الامام إلى أن يقضى بالعدل إذا قال صدق وإذا وعد أنجز وإذا حكم عدل ان الله عز وجل لم يحرم لباسا أحله ولا طعاما ولا شرابا من حلال وانما حرم الحرام قل أو كثر وقد قال الله عز وجل (قل من حرم زينه الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق)

(٧) الدعائم ١٥۴ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه خرج يوما إلى أصحابه وعليه جبه خز صفراء وعمامه خز صفراء ومطرف خز أصفر فذكر اللباس فقال كان يوسف بن يعقوب عليه السلام يلبس أقبيه الديباج مزروره بالذهب ويجلس على السرير ويقضى بين الناس و انما احتاج الناس إلى قسطه وعدله.

(٨) كا ۴۴١ ج ۶ - محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبى العلاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال بعث أمير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن العباس إلى ابن الكواء وأصحابه وعليه قميص رقيق وحله فلما نظروا اليه قالوا يا ابن عباس أنت خيرنا فى أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس فقال وهذا أول ما أخاصمكم فيه (قل من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) وقال (خذوا زينتكم عند كل مسجه).

(٩) كا ٢٨٨ ج ١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمى عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين أمنوا قال انما يعنى أولى بكم أى أحق بكم وبأموركم وأنفسكم

وأموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعنى عليا وأولاده الأئمه عليهم

السلام إلى يوم القيامه ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلاه

ويؤتون الزكاه وهم راكعون وكان أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه

الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حله قيمتها ألف دينارا وكان

النبى صلى الله عليه وآله كساه إياها وكان النجاشى أهداها له فجاء

سائل فقال السلام عليک يا ولی الله وأولی بالمؤمنين من أنفسهم تصدق

علی مسکين فطرح الحله اليه وأومأ بيده اليه أن احملها فأنزل الله

عز وجل فيه هذه الآيه وصير نعمه أولاده بنعمته فکل من بلغ من أولاده

مبلغ الإمامه يکون بهذه الصفه (النعمه خ) مثله فيتصدقون وهم راکعون

والسائل الذی سأل أمير المؤمنين عليه السلام من الملائکه والذين

يسألون الأئمه من أولاده يکونون من الملائکه.

(١٠) الکشی ٣٩٣ محمد بن مسعود قال حدثنی الحسين (الحسن خ)

بن أشکيب قال حدثنی الحسن (الحسين خ) بن الحسين المروزی عن يونس بن

عبد الرحمن عن أحمد بن عمر قال سمعت بعض أصحاب أبی عبد الله عليه

السلام يحدث أن سفيان الثوری دخل علی أبی عبد الله عليه السلام وعليه

ثياب جياد فقال يا أبا عبد الله ان آبائک لم يکونوا يلبسون مثل هذه الثياب

فقال إن آبائی عليهم السلام کانوا (يلبسون ذلک خ) فی زمان مقفر

مقتر وهذا زمان قد أرخت الدنيا عز إليها (١)فأحق أهلها بها أبرارهم

(١١) کا ٦٥ ج ٥ - علی بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه قال دخل سفيان الثوری علی أبی عبد الله عليه السلام فرأی عليه

ثياب بيض کأنها غرقئ البيض فقال له ان هذا اللباس ليس من لباسک

فقال له اسمع منی وع ما أقول لک فإنه خير لک عاجلا وآجلا ان أنت

مت علی السنه والحق ولم تمت علی بدعه أخبرک ان رسول الله صلی الله

عليه وآله کان فی زمان مقفر جدب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا کفارها فما

أنكرت يا ثوری فوالله اننی لمع ما تری ما أتی علی مذ عقلت صباح ولا

مساء ولله فی مالی حق أمرنی أن أضعه موضعا الا وضعته.

(١٢) الکشی ٣٩٢ - حمدویه بن نصیر قال حدثنا محمد بن عیسی

١- (١) ای شدتها وصعوبتها.

عن على بن أسباط قال قال سفيان بن عيينه (۱)لأبى عبد الله عليه السلام أنه يروى أن على بن أبى طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب وأنت تلبس القوهى المروى قال ويحك ان عليا عليه السلام كان فى زمان ضيق فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان أولى به.

(۱۳) الدعائم ۱۵۵ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن سفيان الثورى دخل عليه فرأى عليه ثيابا رفيعه فقال يا ابن رسول الله أنت تحدثنا عن على عليه السلام أنه كان يلبس الخشن من الثياب والكرابيس وأنت تلبس القوهى والمروى فقال ويحك يا سفيان ان عليا عليه السلام كان فى زمن ضيق وان الله قد وسع علينا ويستحب لمن وسع الله عليه أن يرى أثر ذلك عليه.

(١٤) كا ۴۴۳ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا أنا فى الطواف وإذا برجل يجذب ثوبى وإذا هو عباد بن كثير البصرى فقال يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت فى هذا الموضع مع المكان الذى أنت فيه من على عليه السلام فقلت ثوب فرقبى اشتريته بدينار وكان على عليه السلام فى زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس فى زماننا لقال الناس هذا مرائى مثل عباد. الكشى ۳۹۱ - محمد بن مسعود قال حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء عن ابن سنان نحوه إلا أن فيه بدينار وكسر.

(۱۵) الدعائم ۱۵۶ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه حج

فبينا هو فی الطواف وعليه ثوبان رفيعان إذ جذب (جبذ - خ) رجل

بطرف ثوبه فالتفت اليه فإذا هو عباد البصری فقال يا أبا عبد الله (وذكر

نحوه) إلا أنه أسقط قوله (ثوب فرقبی اشتريته بدينار) وزاد فی آخره

۱- (۱) سفيان الثوری - خ.

فأقحم عباد وتغامز الناس به من حوله وكان يوصف بالرياء.

(١۶) كا ۴۴٣ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القداح قال كان أبو عبد الله عليه السلام متكئا على أو قال على أبى فلقيه عباد بن كثير البصرى وعليه ثياب مرويه حسان فقال يا أبا عبد الله انك من أهل بيت النبوه وكان أبوك وكان فما هذه الثياب المرويه عليك فلو لبست دون هذه الثياب فقال له أبو عبد الله عليه السلام ويلك يا عباد (من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها عليه ليس بها بأس ويلك يا عباد انما أنا بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تؤذونى وكان عباد يلبس ثوبين قطريين.

(١٧) ك ٢٠٨ ج ١ - فقه الرضا عليه السلام - وأروى أنه لو كان شئ يزيد فى البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب.

وتقدم فى باب (١) استحباب التجمل من أبواب احكام الملابس ما يناسب ذلك وفى روايه حماد (٩) من باب (٢) إظهار النعمه قوله ونرى لك لباس الجديد فقال له أن على بن أبى طالب عليه السلام كان يلبس ذلك فى زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به.

ويأتى فى روايه سفيان (١) من باب لبس الثوب الغيظ قوله (ع) وأن الدنيا بعد ذلك أرخت عز إليها فأحق أهلها بها ابرارها ثم تلا (قل من حرم زينه الله التى اخرج لعباده).

۶ - باب كراهه لبس العباءه والتخلى من الدنيا خصوصا لصاحب الأهل الا لائمه الحق

قال الله تعالى فی س الأعراف (۷) قل من حرم زينه الله التی اخرج

لعباده والطيبات من الرزق الآيه (۳۲).

۲۴۳۳ (۱) كا ۴۱۰ ج ۱ - علی بن محمد عن صالح ابن أبی حماد

ص :۶۸۸

وعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد وغيرهما بأسانيد مختلفه فى احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه أخوه الربيع بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد غم أهله وأحزن ولده بذلك فقال أمير المؤمنين عليه السلام على بعاصم بن زياد فجيئ به فلما رآه عبس فى وجهه فقال له اما استحييت من أهلك أما رحمت ولدك أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك أو ليس الله يقول (والأرض وضعها للأنام فيها فاكهه والنخل ذات الاكمام) أو ليس [الله – خ] يقول (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) إلى قوله (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) فبالله لابتذال نعم الله بالفعال أحب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل " وأما بنعمه ربك فحدث " فقال عاصم يا أمير المؤمنين فعلى ما اقتصرت فى مطعمك على الجشوبه وفى ملبسك على الخشونه فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على أئمه العدل أن يقدروا أنفسهم بضعفه الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فألقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء.

(٢) نهج البلاغه ٦٥٣ ج ٢ – ومن كلام له عليه السلام بالبصره وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثى وهو من أصحابه يعوده فلما رأى سعه داره قال ما كنت تصنع بسعه هذه الدار فى الدنيا وأنت إليها فى الآخره كنت أحوج وبلى إن شئت بلغت بها الآخره تقرئ فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فإذا أنت قد بلغت بها الآخره

فقال له العلاء يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخى عاصم بن زياد قال وماله

قال لبس العباءه وتخلى من الدنيا قال على به فلما جاء قال يا عدى نفسه

لقد استهام بك الخبيث أما رحمت أهلك وولدك أترى الله أحل لك

الطيبات وهو يكره أن تأخذها أنت أهون على الله من ذلك قال يا

أمير المؤمنين هذا أنت فى خشونه ملبسك وجشوبه مأكلك قال ويحك

انی لست كأنت ان الله تعالی فرض علی أئمه الحق أن یقدروا أنفسهم

بضعفه الناس كیلا یتبیغ بالفقیر فقره. مجمع البیان ۸۸ ج ۵ - ثم إنه قد

اشتهر فی الروایه أنه علیه السلام لما دخل علی العلاء بن زیاد بالبصره

یعوده قال له العلاء یا أمیر المؤمنین أشكوا إلیك أخی عاصم بن زیاد

لبس العباءه (وذكر نحوه).

وتقدم فی أحادیث الأبواب المتقدمه ما یناسب ذلك وكذا فی

أحادیث الباب التالی وما یتلوه.

۷ - باب استحباب لبس الثوب الحسن من خارج والخشن من داخل وكراهه العكس

۲۴۳۵ (۱) كا ۴۴۲ ج ۶ - علی بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبی

عبد الله عن محمد بن علی رفعه قال مر سفیان الثوری فی المسجد الحرام

فرأی أبا عبد الله علیه السلام وعلیه ثیاب كثیره القیمه حسان فقال والله

لآتینه ولأوبخنه فدنا منه فقال یا ابن رسول الله ما لبس رسول الله صلی الله

علیه وآله مثل هذا اللباس ولا علی (ع) ولا أحد من آبائك فقال له أبو

عبد الله علیه السلام كان رسول الله صلی الله علیه وآله فی زمان قتر مقتر

وكان یأخذ لقتره واقتداره وأن الدنیا بعد ذلك أرخت عز إلیها فأحق

أهلها بها أبرارها ثم تلا (قل من حرم زینه الله التی أخرج لعباده والطیبات

من الرزق) ونحن أحق من أخذ منها ما أعطاه الله غیر أنی یا ثوری ما

تری علی من ثوب انما ألبسه للناس ثم اجتذب ید سفیان فجرها الیه ثم

رفع الثوب الأعلی وأخرج ثوبا تحت ذلك علی جلده غلیظا فقال هذا

ألبسه لنفسی وما رأیته للناس ثم جذب ثوبا علی سفیان أعلاه غلیظ خشن

وداخل ذلک ثوب لین فقال لبست هذا الأعلی للناس ولبست هذا

لنفسک تسترها.

(۲) کتاب الغیبه للطوسی ۱۴۸ - جعفر بن محمد بن مالک قال

ص :۶۹۰

حدثنى محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبى نعيم محمد بن أحمد الأنصارى قال وجه قوم من المفوضه والمقصره كامل بن إبراهيم المدنى إلى أبى محمد عليه السلام قال كامل فقلت فى نفسى أسأله لا يدخل الجنه الا من عرف معرفتى وقال بمقالتى قال فلما دخلت على سيدى أبى محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمه عليه فقلت فى نفسى ولى الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساه الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقه قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها فقال لى يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت لبيك يا سيدى فقال جئت إلى ولى الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنه الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك فقلت اى والله قال اذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيه قلت يا سيدى ومن هم قال قوم من حبهم لعلى يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه عنى ساعه ثم قال وجئت تسأله عن مقاله المفوضه كذبوا بل قلوبنا أوعيه لمشيه الله فإذا شاء شئنا والله يقول (وما تشاءون إلا أن يشاء الله) ثم رجع الستر إلى حالته فلم أستطع كشفه فنظر إلى أبو محمد عليه السلام متبسما فقال يا كامل ما جلوسك وقد أنبأك بحاجتك الحجه من بعدى فقمت وخرجت ولم أعاينه بعد ذلك قال أبو نعيم فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثنى به وروى هذا الخبر أحمد بن على

الرازی عن محمد بن علی عن علی بن عبد الله بن عائذ الرازی عن

الحسن بن وجناء النصیبی قال سمعت أبا نعیم محمد بن أحمد الأنصاری

وذکر مثله. اثبات الوصیه ۲۲۲ - عن جعفر بن محمد بن مالک قال

حدثنی محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبی نعیم محمد بن أحمد الأنصاری

قال وجه قوم (وذکر نحوه) إلی قوله فسلمت إلا أنه ذکر فخجلت بدل

فسلمت. كـ ٢٠٨ – ورواه الحضيني فى كتابه عن جعفر مثله.

وتقدم فى أحاديث باب (٣١) أنه يستحب للرجل إذا أراد أن يصلى أن يلبس أخشن ثيابه من أبواب لباس المصلى ما يناسب الباب وكذا فى أحاديث الباب التالى.

٨ – باب استحباب لبس الثوب الغليظ والخلق فى البيت لا بين الناس ورقع الثوب وخصف النعل

٢٤٣٧ (١) كا ٤٧٨ ج ٦ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن الرضا صلوات الله عليه قال خرجت وأنا أريد داود بن عيسى بن على وكان ينزل بئر ميمون وعلى ثوبان غليظان فرأيت امرأه عجوزا ومعها جاريتان فقلت يا عجوز أتباع هاتان الجاريتان فقالت نعم ولكن لا يشتريهما مثلك قلت ولم قالت لان إحداهما مغنيه والأخرى زامره فدخلت على داود بن عيسى فرفعنى وأجلسنى فى مجلسى فلما خرجت من عنده قال لأصحابه تعلمون من هذا هذا على بن موسى الذى يزعم أهل العراق أنه مفروض الطاعه.

(٢) العيون ١٧٨ ج ٢ – حدثنا الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا عون بن محمد عن (ابن – خ) أبى عباد قال كان جلوس الرضا عليه السلام فى الصيف على حصير وفى الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى إذا برز للناس تزين لهم.

(٣) المناقب ١٠٣ ج ٢ – الباقر عليه السلام أنه ما ورد على أمير المؤمنين أمران كلاهما رضى الله الا أخذ بأشدهما على بدنه وقال

معاويه لضرار بن ضمره صف لی علیا قال کان والله صواما بالنهار قواما

بالليل يحب من اللباس أخشنه ومن الطعام أجشبه الحديث.

(۴) وفيه ۹۸ - وقال على عليه السلام لعقبه بن علقمه يا أبا الجنوب

ص :۶۹۲

أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيبس من هذا ويلبس أخشن من هذا فان أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به. وفيه ۹۶ - ورئى عليه إزار مرقوع فقيل له فى ذلك فقال عليه السلام يقتدى به المؤمنون ويخشع له القلب وتذل به النفس ويقصد به المبالغ وفى روايه أشبه بشعار الصالحين وفى روايه أحصن لفرجي وفى روايه هذا أبعد لى من الكبر وأجدر أن يقتدى به المسلم.

(۵) كشف الغمه ۱۷۵ - وخرج على عليه السلام يوما وعليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه ويقتدى بى المؤمن إذا رآه على ك ۲۲۰ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس نحوه

(۶) غيبه النعمانى ۲۸۷ - حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذه الباهلى قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندى قال حدثنا عبد الله بن حماد الأنصارى عن المفضل بن عمر قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام بالطواف فنظر إلى وقال لى يا مفضل مالى أراك مهموما متغير اللون قال فقلت له جعلت فداك نظرى إلى بنى العباس وما فى أيديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت فلو كان ذلك لكم لكنا فيه معكم فقال يا مفضل أما لو كان ذلك لم يكن الا سياسه الليل وسباحه (۱)النهار وأكل الجشب ولبس الخشن شبه أمير المؤمنين عليه السلام والا فالنار فزوى ذلك عنا فصرنا نأكل و نشرب وهل رأيت ظلامه جعلها الله نعمه مثل هذا.

(۷) وفیه - بهذا الاسناد عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال

کنت عند أبی عبد الله علیه السلام فی بیته والبیت غاص بأهله فأقبل الناس

یسألونه فلا یسأل عن شئ الا أجاب فیه فبکیت من ناحیه البیت فقال ما

ص :۶۹۳

۱- (۱) وسیاحه - ک.

يبكيك يا عمرو قلت جعلت فداك وكيف لا أبكى وهل فى هذه الأمه
مثلك والباب مغلق عليك والستر مرخى عليك فقال لا تبك يا عمرو نأكل
أكثر الطيب ونلبس اللين ولو كان الذى تقول لم يكن الا أكل الجشب
ولبس الخشن مثل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام والا
فمعالجه (١) الاغلال فى النار.

(٨) وفيه ٢٣٣ - أخبرنا على بن الحسين بأسناده عن محمد بن على
الكوفى عن الحسن بن محبوب عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى
عبد الله عليه السلام أنه قال ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما
لباسه الا الغليظ ولا طعامه الا الجشب وما هو الا السيف والموت تحت
ظل السيف.

(٩) وفيه ٢٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال
حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفى قال حدثنا إسماعيل
بن مهران قال حدثنا الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه ووهيب عن أبى
بصير عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال إذا خرج القائم صلوات الله
عليه لم يكن بينه وبين العرب وقريش الا السيف ما يأخذ منها الا السيف
وما يستعجلون (وذكر مثله) إلا أن فيه الشعير الجشب.

(١٠) وفيه ٢٨٥ - أخبرنا على بن الحسين قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن حسان الرازى قال حدثنا محمد بن على
الكوفى عن معمر بن خلاد قال ذكر القائم صلوات الله عليه عند أبى
الحسن الرضا عليه السلام فقال أنتم اليوم أرخى بالا منكم يومئذ قالوا

وکیف قال لو قد خرج قائمنا علیه السلام لم یکن الا العلق والعرق

والنوم علی السروج وما لباس القائم علیه السلام الا الغیظ وما طعامه

الا الجشب.

۱- (۱) ای المزاوله والممارسه.

(١١) كا ٤٦٠ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن الفضل بن كثير المدائنى عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصا فيه قب قد رقعه فجعل ينظر اليه فقال له أبو عبد الله عليه السلام مالك تنظر فقال قب ملقى فى قميصك قال فقال لى اضرب يدك إلى هذا الكتاب فاقرأ ما فيه وكان بين يديه كتاب أو قريب منه فنظر الرجل فيه فإذا فيه لا ايمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن لا خلق له. الدعائم ١٥٩ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام ورأى بعض أصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقيل له فى ذلك فقال لا جديد لمن لا خلق له.

(١٢) أمالى الطوسى ١٥٢ ج ٢ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه يا أبا ذر من رقع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه فقد برئ من الكبر.

(١٣) كا ٢٣١ ج ٨ - على بن محمد عن صالح بن أبى حماد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برء من الكبر الخصال ١٠٩ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد. الثواب ٢١٣ - أبى ره قال حدثنى أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن (عبد الرحمن - خصال) بن أبى نجران يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال وذكر نحوه.

(۱۴) ارشاد الديلمى ۱۱۵ - وكان النبى صلى الله عليه وآله يرقع ثوبه ويخصف نعله ويحلب شاته ويأكل مع العبيد ويجلس على الأرض ويركب الحمار ويردف ولا يمنعه الحياء أن يحمل حاجته من السوق إلى أهله ويصافح الغنى والفقير ولا ينزع يده من يد أحد حتى ينزعها ويسلم على من استقبله من كبير وصغير وغنى وفقير ولا يحقر ما دعى

اليه ولو إلى خشف التمره وكان خفيف المؤونه كريم الطبيعه جميل

المعاشره طلق الوجه بشاشا من غير ضحك محزونا من غير عبوس متواضعا

من غير مذله جوادا من غير سرف رقيق القلب رحيما بكل مسلم ولم

يتجشأ من شبع قط ولم يمد يده إلى طمع وكفاه مدحا قوله تعالى وانك

لعلى خلق عظيم.

(۱۵) أمالى الصدوق ۴۹۶ - حدثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق

قال حدثنا محمد بن الحسن الطارى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب

قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن

محمد عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين على بن

أبى طالب عليه السلام والله ما دنياكم عندى الا كسفر على منهل (۱)

حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا (إلى أن قال) ولقد رقعت مدرعتى

هذه حتى استحييت من راقعها وقال لى اقذف بها قذف الأتن لا يرتضيها

ليرقعها فقلت له أعزب (اغرب خ) عنى فعند الصباح يحمد القوم السرى

وتنجلى عنا علالات (۲)الكرى ولو شئت لتسر بلت بالعبقرى المنقوش

من ديباجكم. ک ۲۱۲ ج ۱ - وفى بعض النسخ اقذف بها فذر (۳)الأتن

لا يرتضيها لبراذعها. نهج البلاغه ۵۰۳ - قال على عليه السلام (فى ذيل

خطبه) والله لقد رقعت مدرعتى هذه حتى استحييت من راقعها ولقد

قال لى قائل ألا تنبذها عنك فقلت اغرب (۴)عنى فعند الصباح يحمد

القوم السرى. ارشاد الديلمى ۱۹ - وقال على عليه السلام والله لقد

رقعت وذكر نحوه.

(۱۶) الدعائم ۱۵۹ ج ۲ – وعن علی علیه السلام انه لبس ثوبا

مرقعا (۵)فقیل له فی ذلک فقال لباس الدون یخشع له القلب.

(۱۷) ک ۲۱۲ – السید علی بن طاووس فی الدروع الواقیه نقلا عن

۱- (۱) المناهل – منازل السفار علی المیاه

۲- (۲) غلالات – خ

۳- (۳) فذوک ط ج

۴- (۴) أعزب – ارشاد الدیلمی

۵- (۵) مرفوعا – خ.

كتاب المنبئ عن زهد النبى صلى الله عليه وآله لأبى محمد جعفر بن أحمد القى أنه لما نزلت هذه الآيه على النبى صلى الله عليه وآله (وان جهنم لموعدهم) الآيه بكى النبى صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكت أصحابه لبكائه إلى أن ذكر أن بعض أصحابه ذهب إلى فاطمه عليها السلام وأخبرها بخبر النبى صلى الله عليه وآله وبكائه فقالت تنح من بين يدى أضم إلى ثيابى قال فلبست فاطمه عليها السلام شمله من صوف قد خيطت اثنى عشر مكانا بسعف النخل فلما خرجت نظر سلمان الفارسى إلى الشمله بكى وقال واحزنا ان قيصر وكسرى لفى السندس والحرير وابنه محمد صلى الله عليه وآله عليها شمله صوف خلقه قد خيطت فى اثنى عشر مكانا بسعف النخل.

(١٨) أمالى الصدوق ٤١٣ – حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبى عن جده أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن أبى عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال كان فيما أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى كن خلق الثوب نقى القلب حلس البيت مصباح الليل تعرف فى أهل السماء وتخفى على أهل الأرض يا موسى إياك واللجاجه ولا تكن من المشائين فى غير حاجه ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران.

وتقدم فى أحاديث باب (٣١) أنه يستحب للرجل إذا أراد أن يصلى أن يلبس أخشن ثيابه ما يناسب ذلك. وفى روايه إسماعيل (٢) من باب (٢٥)

تسلیم رسول الله صلی الله علیه وآله علی الصبیان من أبواب العشره قوله

صلی الله علیه وآله خمس لست بتارکهن حتی الممات خصفی النعل بیدی

وفی أحادیث باب (۶) کراهه لبس العباءه وباب (۷) استحباب

لبس الثوب الحسن وباب (۱۲) استحباب التواضع فی الملابس ما یناسب

ذلک فراجع.

۹ – باب استحباب لبس البياض وكراهه السواد عدا ما استثنى و...

*باب استحباب لبس البياض وكراهه السواد عدا ما استثنى و حكم لبس ملابس العجم وملابس أعداء الله تعالى *

۲۴۵۵ (۱) أمالى ابن الطوسى ۳۹۸ – أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا والدى ره قال أخبرنا ابن مخلد

قال أخبرنا ابن السماك قال حدثنا أحمد بن على الخزاز المقرئ قال

حدثنا يحيى بن عمران أبو زكريا قال حدثنا سليمان بن أرقم عن الحسن

عن أبى هريره عن النبى صلى الله عليه وآله قال قال خير ثيابكم البياض

فليلبسه أحياكم وكفنوا فيه موتاكم.

(۲) قرب الإسناد ۷۱ – السندى بن محمد عن أبى البخترى عن

جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان لا يلبس الا البياض أكثر ما يلبس

ويقول فيه تكفين الموتى

(۳) المناقب ۳۰۰ ج ۳ – حدثنى ابن كادش فى تكذيب العصابه

العلويه فى ادعائهم الإمامه النبويه ان النبى صلى الله عليه وآله رأى

العباس فى ثوبين أبيضين فقال إنه لابيض الثوبين وهذا جبرئيل يخبرنى

أن ولده يلبسون السواد.

(۴) المحاسن ۴۴۰ – البرقى عن أبيه عن عبد الله بن المغيره ومحمد

بن سنان عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه أن عليا عليه السلام

كان لا ينخل له الدقيق وكان على عليه السلام يقول لا تزال هذه الأمه

بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمه العجم فإذا فعلوا ذلك

ضربهم الله بالذل.

(۵) ک ۲۰۸ - القطب الراوندی فی لب اللباب أوحی الله إلی نبی

أن قل لقومک لا تطعموا مطاعم أعدائی ولا تشربوا مشارب أعدائی ولا

ترکبوا مراکب أعدائی ولا تلبسوا ملابس أعدائی ولا تسکنوا مساکن

أعدائی فتکونوا أعدائی کما کان أولئک أعدائی.

(۶) ک ۲۲۱ - الحسن بن سلیمان الحلی فی کتاب المختصر نقلا عن

الشيخ الفقيه الفاضل على بن مظاهر الواسطى بأسناد المتصل عن محمد بن العلاء الواسطى ويحيى بن جريح البغدادى عن أحمد بن إسحاق القمى عن أبى الحسن على بن محمد العسكرى عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى خبر طويل فى فضل يوم التاسع من ربيع الأول و أساميه إلى أن قال وقال عليه السلام ويوم نزع السواد. الخبر ورواه الفاضل على بن رضى الدين على بن طاووس فى كتاب زوائد الفوائد عنه صلى الله عليه وآله مثله.

(٧) وفيه – فخر الدين الطريحى فى المنتخب وغيره فى غيره مرسلا ان يزيد لعنه الله استدعى بحرم رسول الله (ص) فقال لهن أيما أحب إليكن المقام عندى أو الرجوع إلى المدينه ولكم الجائزه السنيه قالوا نحب أولا أن ننوح على الحسين عليه السلام قال افعلوا ما بدا لكم ثم أخليت لهن الحجر والبيوت فى دمشق فلم تبق هاشميه ولا قرشيه الا و لبست السواد على الحسين عليه السلام وندبوه على ما نقل سبعه أيام الخبر وفيه ونقل أن سكينه بنت الحسين عليه السلام قالت يا يزيد رأيت البارحه رؤيا وذكرت الرؤيا (إلى أن قالت) فإذا بخمس نسوه قد عظم الله خلقتهن وزاد فى نورهن وبينهن امرأه عظيمه الخلقه ناشره شعرها و عليها ثياب سود وبيدها قميص مضمخ بالدم إلى أن ذكرت أنها كانت فاطمه الزهراء عليها السلام الخبر

(٨) كامل الزيارات ٦٧ – حدثنى الحسين بن على الزعفرانى بالرى قال حدثنا محمد بن عمر النصيبى عن هشام بن سعد قال أخبرنى المشيخه

أن الملک الذی جاء إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وأخبره بقتل

الحسین بن علی علیهما السلام کان ملک البحار وذلک أن ملکا من ملائکه

الفردوس نزل علی البحر فنشر أجنحته علیها ثم صاح صیحه وقال یا

أهل البحار البسوا أثواب الحزن فان فرخ رسول الله صلی الله علیه وآله

مذبوح ثم حمل من تربته فی أجنحته إلی السماوات فلم یبق ملک فیها

الا شمها وصار عنده لها أثر ولعن قتلته وأشياعهم وأتباعهم.

وتقدم فى روايه ابن القداح (١) من باب (١١) كون الكفن أبيض من أبواب التكفين قوله صلى الله عليه البسوا البياض فإنه أطيب وأطهر وفى روايه جابر (٢) قوله صلى الله عليه وآله ليس من ثيابكم شئ أحسن من البياض فالبسوه ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنه يستفاد منها استحباب تكفين الموتى فى الأبيض وفى أحاديث باب كراهه الصلاه فى الثوب المصبوغ ما يناسب ذلك وفى أحاديث باب (٢٠) كراهه الاحرام فى الثوب الوسخ من أبواب الاحرام ما يدل على استحباب الاحرام فى ثوبين أبيضين. وفى روايه كامل (٢) من باب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن من خارج قوله دخل على أبى محمد عليه السلام فنظر إلى ثياب بيض ناعمه قال فقلت فى نفسى ولى الله وحجته يلبس الناعم من الثياب الخ.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يناسب المقام.

وفى روايه سليمان (٢) من باب (١٦) لبس الأزرق قوله رأيت على بن الحسين (ع) وعليه دراعه سوداء وفى أحاديث باب (٣٢) استحباب التعمم ما يمكن أن يستفاد منه بعض المقصود.

١٠ – باب استحباب لبس القطن

٢٤٦٣ (١) ٤٤٦ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام البسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لباسنا. الخصال ٦١٣ – بإسناده عن

على عليه السلام فى حديث الأربعمائه مثله. كا ۴۵۰ – عده من أصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب

عن أبى بصير عن أبى عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال البسوا

الثياب من القطن (وذكر مثله) وزاد ولم يكن يلبس الصوف والشعر

ص :۷۰۰

الا من عله.

(٢) الدعائم ١٥٥ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه رأى

(على عليه السلام) قوما يلبسون الصوف والشعر فقال البسوا القطن

فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أفضل ما يجده وهو لباسنا

ولم يكن يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه الا من عله فان الله عز وجل

جميل يحب الجمال وأن يرى أثر نعمته على عبده. المقنع ١٩٥ - وعليك

بلبس ثياب القطن فإنه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباس الأئمه

عليهم السلام.

(٣) ك ٢٠٩ - الصفوانى فى كتاب التعريف روى أفضل اللباس

القطن ومنه كان لباس رسول الله صلى الله عليه وآله.

وتقدم فى أحاديث باب (١٣) الاحرام فى ثوبى الكرسف من أبواب

الاحرام ما يناسب المقام وفى أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

١١ - باب استحباب لبس الكتان والصفيق من الثياب وكراهه لبس ثوب يشف

٢٤٦٦ (١) كا ٤٤٩ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد و

أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن على

بن عقبه عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الكتان من لباس الأنبياء

وهو ينبت اللحم.

(٢) الجعفريات ٢٤٢ - بإسناده عن على عليه السلام قال من رق

ثوبه رق دينه. ك ٢٠٩ - أحمد بن محمد الصفوانى فى كتاب التعريف

روى من رق ثوبه رق دينه فليكن صفيقا. الخصال ٦٢٣ - فى حديث

الأربعمائه بالاسناد المتقدم فی باب فضل الصلاه عن علی نحوه.

(۳) أمالی ابن الطوسی ۱۵۲ ج ۲ - فی وصیه النبی صلی الله علیه

وآله لأبی ذر یا أبا ذر البس الخشن من اللباس والصفیق من الثیاب لئلا

يجد الفخر فيك مسلكا. وفيه ۱۴۴ - يا أبا ذر انى ألبس الغليظ وأجلس

على الأرض.

وتقدم فى أحاديث باب (۴) أنه لا يصلى فيما شف أوصف من أبواب

المصلى ما يمكن ان يدل على ذلك.

ويأتى فى أحاديث باب كراهه الاذن للحيله فى الذهاب إلى الحمام

من أبوابه ما يناسب الباب.

۱۲ – باب استحباب التواضع فى الملابس

۲۴۶۹ (۱) المكارم ۱۱۱ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الجسد

إذا لبس الثوب اللين طغى.

(۲) الدعائم ۱۵۹ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه

وزاد ورأى بعض أصحابه عليه ثوبا خلقا مرقوعا فقيل له فى ذلك فقال

لا جديد لمن لا خلق له وكان عليه السلام له ثوبان خشنان يصلى فيهما

فى بيته فإذا أراد أن يسأل الله الحاجه لبسهما.

(۳) كشف الغمه ۱۷۵ ج ۱ - واشترى عليه السلام يوما ثوبين

غليظين فخير قنبرا فيهما فأخذ واحدا فلبس هو الاخر ورأى فى كمه

طولا عن أصابعه فقطعه.

(۴) ك ۲۱۰ - الشيخ ورام بن أبى فراس فى تنبيه الخواطر مرسلا

أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أقبل عليه مصعب بن عمير وعليه

إهاب كبش قال أنظروا إلى رجل قد نور الله قلبه ولقد رأيته وهو بين

أبوين يغذيانه بأطيب الطعام وألين اللباس فدعاه حب الله ورسوله إلى

ما ترون.

(۵) ک ۲۱۰ - القطب الراوندی فی لب اللباب قال علی علیه السلام

ان خمسه أشیاء تقع بخمسه ولابد لتلک الخمسه من النار (إلی أن قال)

علیه السلام ومن لبس المرتفع من الثیاب فلا بد له من التکبر ولا بد

ص :۷۰۲

للمتكبر من النار الخبر

(۶) المكارم ۱۱۱ – عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن على بن الحسين عليهما السلام خرج فى ثياب حسان فرجع مسرعا يقول يا جاريه ردى على ثيابى فقد مشيت فى ثيابى هذه فكأنى لست على بن الحسين

(۷) الغارات ۱۰۷ ج ۱ – حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا يوسف بن بهلول السعدى قال حدثنا شريک بن عبد الله عن عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال قدم على على عليه السلام وفد من أهل البصره فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعده (الجعد خ ل) بن نعجه فقال له فى لباسه ما يمنعک أن تلبس فقال هذا أبعد لى من الكبر وأجدر أن يقتدى بى المسلم الخبر.

(۸) المناقب ۹۷ ج ۲ – الأصبغ وأبو مسعده (أبى سعده – ک) والباقر عليه السلام أنه (اى أمير المؤمنين عليه السلام) أتى البزازين فقال لرجل بعنى ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندى حاجتک فلما عرفه مضى عنه فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثه دراهم والاخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذى بثلاثه فقال أنت أولى به تصعد المنبر و تخطب الناس قال أنت شاب ولک شره الشباب وأنا أستحيى من ربى أن أتفضل عليک سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ألبسوهم مما تلبسون وأطعموهم مما تأكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فأمر بقطعه واتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم أكفه قال دعه كما هو فان الامر أسرع من ذلک فجاء أبو الغلام فقال إن ابنى لم يعرفک وهذان

درهمان ربحهما فقال ما كنت لأفعل قد ماكست وماكسني واتفقنا على

رضى. رواه أحمد فى الفضائل. الغارات ١٠٦ - حدثنا عبد الله بن بلج

البصرى عن أبى بكر بن عياش عن أبى حصين عن مختار التمار [عن أبى

مطرح] عن على عليه السلام فى حديث ثم أتى عليه السلام سوق الكرابيس

ص :٧٠٣

فإذا هو برجل وسيم فقال يا هذا عندك ثوبان بخمسه دراهم فوثب الرجل فقال نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه مضى عنه وتركه فوقف على غلام فقال له يا غلام عندك ثوبان بخمسه دراهم قال نعم عندى ثوبان أحدهما أخير من الاخر واحد بثلاثه والاخر بدرهمين قال هلمهما فقال يا قنبر خذ الذى بثلاثه (وساق الحديث نحو ما مر عن المناقب).

(٩) المكارم ١١١ - عن أبى جعفر عليه السلام قال إن صاحبكم ليشترى القميصين السنبلانيين ثم يخير غلامه فيأخذ أيهما شاء ثم يلبس هو الاخر فإذا جاوز أصابعه قطعه وإذا جاوز كيفه حذفه.

(١٠) المكارم ١١١ - من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن الأصبغ بن نباته قال خرجنا مع على عليه السلام حتى أتينا التمارين فقال لا تنصبوا قوصره على قوصره ثم مضى حتى أتينا إلى اللحامين فقال لا تنكوا فى اللحم ثم مضى [حتى أتى] إلى سوق السمك فقال لا تبيعوا الجرى ولا المارماهى ولا الطافئ ثم مضى حتى أتى البزازين فساوم رجلا بثوبين ومعه قنبر فقال بعنى ثوبين فقال الرجل ما عندى يا أمير المؤمنين فانصرف حتى أتى غلاما فقال بعنى ثوبين فماكسه الغلام حتى اتفقا على سبعه دراهم ثوب بأربعه دراهم وثوب بثلاثه دراهم فقال لغلامه قنبر اختر أحد الثوبين فاختار الذى بأربعه ولبس هو الذى بثلاثه وقال الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى خلقه ثم أتى المسجد الأكبر فكومه كومه من حصباء فاستلقى عليه فجاء أبو الغلام فقال إن ابنى لم يعرفك وهذان درهمان ربحهما عليك فخذهما فقال على عليه

السلام ما كنت لا فعل ماكسته وماكسنى واتفقنا على رضى.

(١١) المناقب ٩٧ ج ٢ - عمرو بن نعجه السكونى قال أتى على عليه السلام بدابه دهقان ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفه فقال أديباج هى قال نعم فلم يركب.

ص :٧٠۴

(١٢) أمالى الطوسى ١٥٢ ج ٢ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر يا أبا ذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله كساه الله حله الكرامه يا أبا ذر البس الخشن من اللباس والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلكا.

وتقدم فى روايه محمد بن قيس (۴۶) من باب (١۶) كراهه استكثار الخير من أبواب المقدمات قوله عليه السلام كان على عليه السلام ليشترى القمصين السنبلانين فيخير غلامه خيرها ثم يلبس الاخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه الخ وفى روايه أبان (۴) من باب (٢٣) إعاده سلام رسول الله صلى الله عليه وآله على على وفاطمه عليهما السلام من أبواب العشره قوله عليه السلام فاشتريت له صلى الله عليه وآله قميصا باثنى عشر درهما وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر اليه فقال يا على غير هذا أحب الخ.

وفى روايه حماد (٩) من باب (٢) إظهار النعمه من أبواب الملابس قوله عليه السلام وخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا عليه السلام إذا قام لبس لباس على عليه السلام وسار بسيرته ولاحظ باب (٧) استحباب لبس الثوب الحسن وباب (٨) لبس الثوب الغليظ ويأتى فى أحاديث باب (٢١) تقصير الثوب وباب (٢٣) كراهه اسبال الثوب ما يناسب الباب.

١٣ - باب جواز اتخاذ الثياب الكثيره وعدم كونه إسرافا

٢۴٨١ (١) كا ۴۴٣ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عشره أقمصه يراوح بينها قال لا بأس.

(٢) وفيه - بهذا الاسناد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام يكون لى ثلاثه أقمصه قال لا بأس قال فلم أزل حتى بلغت عشره فقال أليس يودع بعضها بعضا قلت بلى ولو كنت انما ألبس واحدا

لكان أقل بقاء قال لا بأس.

(۳) كا ۴۴۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن

أسباط عمن رواه عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يكون للرجل

عشرون قميصا.

(۴) كا ۴۴۳ ج ۶ - عنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن

شعيب عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل

الموسر يتخذ الثياب الكثيره الجياد والطيالسه والقمص الكثيره يصون

بعضها بعضا يتجمل بها أيكون مسرفا قال لا لأن الله عز وجل يقول لينفق

ذو سعه من سعته.

(۵) الدعائم ۱۵۵ - ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن رجلا

سأله فقال يا ابن رسول الله هل يعد من السرف أن يتخذ الرجل ثيابا كثيره

يتجمل بها ويصون بعضها من بعض فقال لا ليس هذا من السرف ان الله

عز وجل يقول لينفق ذو سعه من سعته.

(۶) كا ۴۴۱ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الجامورانى

عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن سيف بن عميره عن إسحاق بن عمار

قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام يكون للمؤمن عشره أقمصه قال نعم قلت

عشرون قال نعم قلت ثلاثون قال نعم ليس هذا من السرف انما السرف أن

تجعل ثوب صونك ثوب بذلتك.

وتقدم فى أحاديث باب (۱) استحباب التجمل وباب (۲) إظهار

النعمه وباب (۳) إظهار الغنى وباب (۴) تزين المسلم للمسلم ما يستفاد

منه ذلک باطلاقه ویأتی فی أحادیث باب (۲۰) کراهه ابتذال ثوب الصون

ما یناسب الباب.

۱۴ - باب کراهه الشهره فی الملابس وغیرها

۲۴۸۷ (۱) کا ۴۴۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

ص :۷۰۶

خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال الشهره خيرها وشرها (فى كا) النار. المشكاه ٣٢٠ - عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(٢) كا ٤٤٤ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبى أيوب الخزاز عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يبغض شهره اللباس.

(٣) المشكاه ٣٢٠ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله يبغض الشهرتين شهره اللباس وشهره الصلاه.

(۴) كا ۴۴۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن أبى سعيد عن الحسين عليه السلام قال من لبس ثوبا يشهره كساه الله يوم القيامه ثوبا من النار. المشكاه ٣٢٠ - عن الحسن بن على عليهما السلام نحوه.

(۵) العوالى ١۵۶ ج ١ - وقال صلى الله عليه وآله من لبس ثوب شهره فى الدنيا ألبسه الله ثوب مذله فى الآخره.

(۶) كا ۴۴۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبى إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره أو يركب دابه تشهره.

وتقدم فى روايه الطبرسى (١٧) من باب (١٣) علامه المرائى من أبواب المقدمات قوله عليه السلام كفى بالرجل بلاء أن يشار اليه بالأصابع

فی دین أو دنیا وفی روایته الأخری قوله علیه السلام ان الله تعالی

یبغض الشهرتین شهره اللباس وشهره الصلاه وقوله علیه السلام الشهره

خیرها وشرها فی النار.

وفی روایه حفص (۴۰) من باب (۱۹) اشتراط قبول الاعمال

بولایه الأئمه علیهم السلام قوله علیه السلام ان قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا

وفى روايه ابن فضال (۶) من باب (۱۰) عدد الركعات من أبواب

فضل الصلاه قوله عليه السلام ان الله تعالى يكره شهره اللباس.

وفى روايه حماد (۹) من باب (۲) إظهار النعمه من أبواب الملابس

قوله عليه السلام ان على بن أبى طالب كان يلبس ذلك (أى الخشن) فى

زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل

زمان لباس أهله. وفى روايه ابن سنان (۱۸) من باب (۵) عدم كراهه

لبس الثياب الفاخره قوله عليه السلام ولو لبست مثل ذلك اللباس فى

زماننا لقال الناس هذا مراء مثل عباد.

ويأتى فى روايه ابن القداح (۱) من الباب التالى قوله عليه السلام

نهانى صلى الله عليه وآله عن لبس ثياب الشهره وفى روايه معلى (۶)

من باب (۲۱) تقصير الثوب قوله عليه السلام ولكن لا يقدرون أن يلبسوها

هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون ولقالوا مراء.

۱۵ - باب كراهه لبس الأحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا...

*باب كراهه لبس الأحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا للعرس والجلوس مع الأهل وعدم تحريم الألوان مطلقا *

۲۴۹۳ (۱) كا ۴۴۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين عليه السلام نهانى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لبس ثياب

الشهره ولا أقول نهاكم عن لباس المعصفر المفدم.

(۲) الدعائم ۱۶۰ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عن آبائه عن رسول الله

صلى عليه وآله أنه كره الحمره يعنى من اللباس وقال على صلوات الله

عليه الزعفران لنا والعصفر لبنى أميه.

(۳) وفيه ۱۶۱ - عن جعفر بن محمد علیهما السلام أنه كان يكره

اللباس الصبيغ بالعصفر ويقول لا تلبسوا الحمراء فإنها زى قارون وهى

صبغ بنى أميه ورخص فى النوم فى اللباس (۱)والملحفه المعصفره

۱- (۱) اللحاف خ.

وفيه ١٦١ - وعن على عليه السلام أنه خرج (على الناس - خ) فى الرحبه

وعليه إزار أصفر وقميص (١)أسود وفى رجليه نعلان وبيده عنزه

وفيه ١٥٨ - وعن محمد بن على عليهما السلام أنه قال كان أبى ربما

يشترى مطرف الخز بخمسين دينارا فيشتو فيه ويدخل به المسجد فإذا

كان الصيف أمر به فتصدق به أو بيع فتصدق بثمنه وربما أمر أن يشترى

له ثوبان أسمونيان (٢)من ثياب مصر فيمشقان له فيلبسهما ويلبس ما

بين ذلك يعنى ما بين الرفيع والدون ويقول (قل من حرم زينه الله التى

أخرج لعباده والطيبات من الرزق).

(٣) العوالى ٧٥ ج ١ - روى زياد بن يحيى قال حدثنى بشر بن

المفضل حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الحمره من زينه الشيطان والشيطان يحب الحمره ولهذا كره رسول

الله صلى الله عليه وآله المعصفر للرجال.

(٤) تفسير العياشى ١٤ ج ٢ - عن الحكم بن عيينه قال رأيت أبا جعفر

عليه السلام وعليه إزار أحمر قال فأحددت النظر اليه فقال يا أبا محمد

ان هذا ليس به بأس تلا (قل من حرم زينه التى اخرج لعباده.

والطيبات من الرزق).

(٥) كا ٤٤٨ ج ٦ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن ابن بكير عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال صبغنا

البهرمان وصبغ بنى أميه الزعفران

(٦) كا ٤٤٧ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

رجل عن أبی عبد الله علیه السلام قال یکره المفدم الا للعروس.

(۷) وفیه - بالاسناد عن ابن أبی عمیر عن حماد عن زراره قال

رأیت علی أبی جعفر علیه السلام ثوبا معصفرا فقال انی تزوجت امرأه

من قریش.

ص :۷۰۹

۱- (۱) خمیصه خ
۲- (۲) أشمونیان - خ

(٨) كا ٤٤٨ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له ملحفه مورسه يلبسها فى أهله حتى يردع على جسده، وقال قال أبو جعفر عليه السلام كنا نلبس المعصفر فى البيت.

(٩) كا ٤٤٦ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن معاويه بن ميسره عن الحكم بن عتيبه قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام وهو فى بيت منجد وعليه قميص رطب وملحفه مصبوغه قد أثر الصبغ على عاتقه فجعلت أنظر إلى البيت وأنظر إلى هيئته فقال يا حكم ما تقول فى هذا فقلت وما عسيت أن أقول وأنا أراه عليك واما عندنا فإنما يفعله الشاب المرهق فقال لى يا حكم (من حرم زينه الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق) وهذا مما أخرج الله لعباده فأما هذا البيت الذى ترى فهو بيت المرأه وأنا قريب العهد بالعرس وبيتى البيت الذى تعرف.

(١٠) كا ٤٤٨ ج ٦ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الزيات البصرى قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام أنا وصاحب لى وإذا هو فى بيت منجد وعليه ملحفه ورديه وقد حف لحيته واكتحل فسألناه عن مسائل فلما قمنا قال لى يا حسن قلت لبيك قال إذا كان غدا فأتنى أنت وصاحبك فقلت نعم جعلت فداك فلما كان من الغد دخلت عليه وإذا هو فى بيت ليس فيه الا حصير وإذا عليه قميص غليظ ثم اقبل على صاحبى فقال يا

أخا اهل البصره انك دخلت على أمس وأنا فى بيت المرأه وكان أمس يومها والبيت بيتها والمتاع متاعها فتزينت لى على أن أتزين لها كما تزينت لى فلا يدخل قلبك شئ فقال له صاحبى جعلت فداك قد كان والله دخل فى قلبى شئ فأما الآن فقد والله أذهب الله ما كان وعلمت أن الحق فيما قلت.

ص :٧١٠

(۱۱) ك ۲۰۹ - الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب الشعرانى فى عيون المعجزات وربما ينسب إلى السيد المرتضى عن أبى خالد كنكر الكابلى (ره) أنه قال لقينى يحيى بن أم الطويل رفع الله درجته وهو ابن دايه زين العابدين عليه السلام فأخذ بيدى وصرت معه اليه فرأيته جالسا فى بيت مفروش بالمعصفر مكلس الحيطان عليه ثياب مصبغه فلم أطل عليه الجلوس فلما نهضت قال لى صر إلى فى غد انشاء الله تعالى فخرجت من عنده وقلت ليحيى أدخلتنى إلى رجل يلبس المصبغات وعزمت على أن لا أرجع اليه ثم انى فكرت فى أن رجوعى اليه غير ضائر فصرت اليه فى غد فوجدت الباب مفتوحا ولم أر أحدا فهممت الرجوع فنادى من داخل الدار فظننت أنه يريد غيرى حتى صاح بى يا كنكر ادخل وهذا اسم كانت أمى سمتنى به ولا علم أحد به غيرى فدخلت اليه فوجدته جالسا فى بيت مطين على حصير من البردى وعليه قميص كرابيس و عنده يحيى فقال لى يا أبا خالد انى قريب العهد بعروس (۱)وان الذى رأيت بالأمس من رأى المرأه ولم أرد مخالفتها الخبر.

(۱۲) كا ۴۸۵ ج ۱ - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلى عن على بن جعفر قال جاءنى محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمره رجب ونحن يومئذ بمكه فقال يا عم انى أريد بغداد وقد أحببت أن أودع عمى أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر عليهما السلام و أحببت أن تذهب معى اليه فخرجت معه نحو أخى وهو فى داره التى بالحوبه وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب (إلى أن قال) فخرج

وعليه إزار ممشق قد عقده فى عنقه.

(۱۳) المعانى ۱۱۹ - أمالى الصدوق ۱۶۷ - حدثنا الحسين (۲)

بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن الحسين

۱- (۱) بعرس - ظ ك

۲- (۲) الحسن - المعانى

بن أبی الخطاب ویعقوب بن یزید ومحمد بن أبی الصهبان جمیعا عن

محمد بن أبی عمیر عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن

أبیه عن جده علیهم السلام قال إن أعرابیا أتی رسول الله صلی الله علیه وآله

فخرج الیه فی رداء ممشق فقال یا محمد لقد خرجت إلی کأنک فتی فقال

صلی الله علیه وآله نعم یا أعرابی أنا الفتی وأخو الفتی أخو الفتی فقال یا

محمد أما الفتی فنعم فکیف ابن الفتی وأخو الفتی فقال صلی الله علیه

وآله أما سمعت الله عز وجل یقول (قالوا سمعنا فتی یذکرهم یقال له

إبراهیم) فأنا ابن إبراهیم وأما أخو الفتی فان منادیا نادی فی (۱)السماء

یوم أحد لا سیف الا ذو الفقار ولا فتی الا علی فعلی أخی وأنا أخوه

المناقب ۸۸ ج ۳ - نادی اعرابی النبی صلی الله علیه وآله وذکر نحوه.

(۱۴) کا ۴۴۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد

بن عیسی عن النضر بن سوید عن القاسم بن سلیمان عن جراح المدائنی

عن أبی جعفر علیه السلام قال انا نلبس المعصفرات والمضرجات.

(۱۵) کا ۴۴۸ ج ۶ - (عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد - معلق)

عن محمد بن عیسی عن محمد بن علی قال رأیت علی أبی الحسن علیه

السلام ثوبا عدسیا.

(۱۶) کا ۴۴۷ ج ۶ - الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن

الوشاء عن محمد بن حمران وجمیل بن دراج عن محمد بن مسلم عن

أحدهما علیهما السلام قال لا بأس بلبس المعصفر.

(۱۷) کا ۴۴۷ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن محمد

بن سنان عن أبى الجارود قال كان أبو جعفر عليه السلام يلبس المعصفر

والمنير.

(١٨) العيون ٢٢٢ ج ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار

١- (١) من السماء - الأمالى.

رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق الكوفى عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثه الكرخى قال كان لا يعيش لى ولد وتوفى لى بضعه عشر من الولد فحججت ودخلت على أبى الحسن الرضا عليه السلام فخرج إلى وهو متزر بأزار مورد الخبر.

(١٩) المكارم ١٠٦ – عن أبان بن تغلب قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فى آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فقال لى يا أبان ان جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فى آخر يوم من شهر رمضان بعد العصر فلما صعد إلى السماء دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه عليهما السلام وكانت – إذا سمعته أجابته – فأجابته فى عباءه محتجزه بنصفها والنصف الاخر على رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه أدعى زوجك عليا فدعته فاطمه فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه ثم أخذ كفه فوضعها فى حجره وأجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه عليها السلام عن يساره وأخذ كفها فوضعها فى حجره ثم قال لهما ألا أخبركما بما أخبرنى به جبرئيل عليه السلام قالا بلى يا رسول الله قال أخبرنى أنى عن يمين العرش يوم القيامه وان الله كسانى ثوبين أحدهما أحضر والاخر وردى وانك يا على عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردى وانك يا فاطمه عن يمين العرش وان الله كساك ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردى قال فقلت جعلت فداك فان الناس يكرهون الوردى قال يا أبان ان الله لما رفع المسيح عليه السلام إلى السماء رفعه إلى جنه فيها سبعون غرفه وأنه كساه

ثوبين أحدهما أخضر والاخر وردى قال قلت جعلت فداك أخبرنى

بنظيره من القرآن قال يا أبان ان الله يقول فإذا (انشقت السماء فكانت

ورده كالدهان).

(۲۰) رجال الكشى ۴۳۲ - حدثنى حمدويه قال حدثنى محمد بن

عيسى قال حدثنى حفص أبو محمد مؤذن على بن يقطين عن على بن

يقطين قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام فى الروضه وعليه جبه خز

سفرجليه.

(۲۱) ک ۲۴۷ - الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه بأسناده

عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال

دخلت على وهو جالس على بساط أحمر وسط داره الخبر.

وتقدم فى أحاديث باب (١١) كراهه الصلاه فى الثوب المصبوغ

المشبع من أبواب صلاه المصلى ما يناسب ذلك. ولاحظ أحاديث باب (١٧)

جواز الاحرام فى الثوب المصبوغ بالمشق وباب (١٨) انه لا بأس للمحرم

أن يلبس الثوب المشبع بالعصفر من أبواب الاحرام وباب (۴۶) كراهه

ليس الخف الأبيض من أبواب الملابس.

١۶ – باب جواز لبس الأزرق

۲۵۱۵ (۱) كا ۴۴۸ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن عيسى عن يونس قابل رأيت على أبى الحسن عليه السلام طيلسان

أزرق.

(۲) كا ۴۴۹ ج ۶ - بهذا السند عن محمد بن عيسى عن سليمان بن

راشد عن أبيه قال رأيت على بن الحسين عليه السلام وعليه دراعه سوداء

وطيلسان أزرق. الدعائم ۱۶۱ ج ۲ - عن على بن الحسين عليهم السلام

أنه رئى وعليه (وذكر مثله).

(۳) قرب الإسناد ۱۴۱ - محمد بن الحسين عن على بن جعفر بن

ناجيه أنه كان اشترى طيلسانا طرازيا أزرق بمائه درهم وحمله معه إلى أبى

الحسن الأول علیه السلام ولم یعلم به أحد وکنت أخرج أنا و

عبد الرحمن بن الحجاج وکان هو إذ ذاک قیما لأبی الحسن علیه السلام

فبعث بما کان معه فکتب اطلبوا لی ساجا طرازیا أزرق فطلبوه بالمدینه

فلم یوجد عند أحد فقلت له هذا هو معی وما جئت به الا له فبعثوا به الیه

وقال له أصبناه مع على بن جعفر ولما كان من قابل اشتريت طيلسانا

مثله وحملته معى ولم يعلم به أحد فلما قدمنا المدينه أرسل إليهم اطلبوا لى

طيلسانا مثله مع ذلك الرجل فسألونى فقلت هو ذا معى فبعثوا به اليه.

۱۷ – باب حرمه لبس الحرير المحض على الرجال دون النساء...

*باب كراهه لبس الأحمر المشبع والمزعفر والمعصفر الا وحكم لبس الوشى وجواز لبس جلد الخز ووبره *

۲۵۱۸ (۱) كا ۴۵۳ ك ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال حدثنى من أثق به انه رأى على جوارى

أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الوشى.

وتقدم فى أحاديث باب (۵) جواز لبس الخز من أبواب لباس المصلى

ما يناسب ذلك.

وفى روايه الحميرى (۶) من باب (۶) عدم جواز الصلاه للرجال

فى الإبريسم قوله يتخذ بأصبهان ثياب عتابيه (عتاتيه – ئل) على عمل

الوشى من قز أو إبريسم هل تجوز الصلاه فيها أم لا فأجاب لا يجوز

الصلاه الا فى ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتان وفى سائر أحاديث هذا

الباب وباب (۷) أنه لا يجوز للرجل أن يلبس الحرير المحض والديباج

ما يدل على ذلك.

۱۸ – باب كراهه لبس الصوف والشعر الا من عله وحكم لبس جلود ما لا يوكل لحمه

۲۵۱۹ (۱) كا ۴۴۹ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله

عليه السلام قال لا تلبس الصوف والشعر الا من عله.

(۲) الخصال ۶۱۳ - (بإسناده عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه

قال) ولم نكن نلبس الشعر والصوف الا من عله.

(۳) أمالى ابن الطوسى ۱۵۲ ج ۲ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لأبى ذر بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه يا أبا ذر يكون فى آخر الزمان قوم يلبسون الصوف فى صيفهم وشتائهم يرون أن لهم الفضل بذلك على غيرهم أولئك تلعنهم ملائكه السماوات والأرض.

تنبيه الخواطر ۶۶ ج ۲ - أبو حرب ابن أبى الأسود الدؤلى عن أبيه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله مثله. المكارم ۴۷۱ فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر مثله.

(۴) المكارم ۴۴۸ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لابن مسعود وإن شئت نبأتك بأمر داود عليه السلام خليفه الله فى الأرض كان لباسه الشعر وطعامه الشعير وإن شئت نبأتك بأمر سليمان عليه السلام مع ما كان فيه من الملك كان يأكل الشعير ويطعم الناس الحوارى وكان لباسه الشعر وكان إذا جنه الليل شد يده إلى عنقه فلا يزال قائما يصلى حتى يصبح وإن شئت نبأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف وطعامه الشعير وإن شئت نبأتك بأمر يحيى عليه السلام كان لباسه الليف وكان يأكل ورق الشجر وإن شئت نبأتك بأمر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب كان يقول إدامى الجوع وشعارى الخوف ولباسى الصوف.

(۵) فقه الرضا عليه السلام ۳۷۰ - وروى عن المسيح عليه السلام أنه قال للحواريين أكلى ما تنبته الأرض للبهائم وشربى ماء الفرات بكفى وسراجى القمر وفراشى التراب ووسادتى المدر ولبسى الشعر ليس لى ولد يموت ولا امرأه تحزن ولا بيت يخرب ولا مال يتلف فأنا

أغنى ولد آدم.

(۶) ارشاد القلوب ۱۵۶ – أما عيسى بن مريم روح الله وكلمته فإنه

كان يقول خادمى يداى ودابتى رجلاى وفراشى الأرض ووسادى الحجر و

ودفئى فى الشتاء مشارق الأرض وسراجى القمر وأدامى الجوع وشعارى الخوف

ولباسى الصوف وفاكهتى وريحانتى ما أنبتت الأرض للوحوش الانعام أبيت

وليس معى شئ وأصبح وليس لى شئ وليس على وجه الأرض أحد أغنى منى.

(٧) ك ٢٠٩ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال ألا أنبئكم بخمس من كن فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاه ولبس الصوف ومجالسه الفقراء وأن يركب الحمار وأن يأكل الرجل مع عياله.

(٨) ك ٢١٠ - ابن شهرآشوب فى المناقب وغيره فى غيره عن شقيق البلخى قال خرجت حاجا فى سنه تسع وأربعين ومائه فنزلت القادسيه فبينا أنا أنظر إلى الناس فى زينتهم وكثرتهم فنظرت إلى فتى حسن الوجه شديد السمره ضعيف فوق ثيابه ثوب من صوف مشتمل بشمله وذكر فى آخر الخبر أنه كان الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

(٩) تفسير العياشى ١٧٥ ج ١ - عن ابن عمر عن بعض أصحابنا (أصحابه خ) عن رجل حدثه عن أبى عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم عليه السلام بمدرعه صوف من غزل مريم ومن نسبح مريم ومن خياطه مريم فلما انتهى إلى السماء نودى يا عيسى ألق عنك زينه الدنيا.

وتقدم فى غير واحد من أحاديث باب (٢) حكم الصلاه فى الفنك من أبواب لباس المصلى وباب (٤) جواز لبس جلد الخز ما يناسب ذيل الباب.

وفى أحاديث باب (٣١) انه يستحب للرجل إذا أراد أن يصلى لبس أخشن ثيابه ما ظاهره ينافى ذلك.

وفی روایه ابن هلال (۱) من باب (۲۵) ما ورد فی تسلیم رسول الله

صلی الله علیه وآله علی الصبیان من أبواب العشره قوله صلی الله علیه وآله

خمس لا أدعهن حتی الممات (إلی أن قال) ولبس الصوف.

وفی روایه أبی بصیر (۱) من باب (۱۱) لبس القطن قوله انه (ای

ابا عبد الله علیه السلام) لم یکن یلبس الصوف والشعر ألا من عله وفی

ص: ۷۱۷

روايه الدعائم (٢) قوله عليه السلام ولم يكن صلى الله عليه وآله يلبس الصوف ولا الشعر فلا تلبسوه الا من عله وفى روايه سماعه من باب تحريم لحوم السباع من أبواب الأطعمه المحرمه قوله عليه السلام ولا تلبسوا من جلود السباع شيئا تصلون فيه.

١٩ - باب كراهه مباشره الرجل السرى الأشياء الدنيه واستحباب التزين للأعداء

٢٥٢٨ (١) كا ٤٣٩ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه عن معاويه بن وهب قال رآنى أبو عبد الله عليه السلام و أنا أحمل بقلا فقال يكره للرجل السرى أن يحمل الشئ الدنى فيجترء عليه. الخصال ١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن معاويه بن وهب قال رآنى أبو عبد الله عليه السلام بالمدينه وأنا أحمل بقلا فقال إنه (وذكر مثله).

(٢) كا ۴٨٠ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله الكنانى قال استقبلنى أبو الحسن عليه السلام وقد علقت سمكه فى يدى فقال اقذفها اننى لأكره للرجل السرى أن يحمل الشئ الدنى بنفسه ثم قال إنكم قوم أعداءكم كثيره عاداكم الخلق يا معشر الشيعه انكم قد عاداكم الخلق فتزينوا لهم بما قدرتم عليه. صفات الشيعه ۵٨ - حدثنى الحسن (١)بن أحمد (بن إدريس - ئل) عن أبيه عن محمد بن أحمد عن عبد الله بن خالد الكنانى قال استقبلنى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (وذكر نحوه).

(۳) کا ۱۲۳ ج ۲ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبی

عبد الله عن ابن فضال ومحسن بن أحمد عن یونس بن یعقوب قال نظر

أبو عبد الله علیه السلام إلی الرجل من أهل المدینه قد اشتری لعیاله شیئا

۱- (۱) الحسین - ئل.

وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال أبو عبد الله عليه السلام

اشتريته لعيالك وحملته إليهم أما والله لولا أهل المدينه لأحببت أن

أشترى لعيالى الشئ ثم أحمله إليهم.

٢٠ – باب كراهه ابتذال ثوب الصون وإراقه فضل الاناء وطرح النوى يمينا وشمالا وقطع الدراهم والدنانير

٢٥٣١ (١) فقيه ١٠٣ ج ٣ – وسأل إسحاق بن عمار أبا عبد الله عليه

السلام عن أدنى الاسراف فقال ثوب صونک تبتذله وفضل الاناء تهريقه

وقذفك النوى هكذا هكذا.

(٢) كا ٤۶٠ ج ۶ – محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن سليمان بن صالح قال قلت لأبى عبد الله

عليه السلام ما أدنى ما يجئ من الاسراف قال ابتذالك ثوب صونک و

اهراقك فضل إنائك وأكلك التمر ورميك بالنوى هاهنا وهاهنا.

(٣) الخصال ٩٣ – حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه

عن أبيه قال حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى بأسناده

يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال السرف فى ثلاث ابتذالك ثوب

صونک والقائك النوى يمينا وشمالا واهراقك فضله الماء وقال ليس

فى الطعام سرف.

(۴) كا ٤۶٠ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن على عن على بن عقبه عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام

قال أدنى الاسراف هراقه فضل الاناء وابتذال ثوب الصون والقاء النوى

(۵) الخصال ٤٠ – حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن على بن السندى عن محمد بن عمرو

بن سعيد عن موسى بن أكيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا

يكون الرجل فقيها حتى لا يبالى أى ثوبيه ابتذل وبما سد فوره الجوع.

(۶) فقيه ۱۰۲ ج ۳ وروى أبو هشام البصرى عن الرضا عليه

السلام أنه قال من الفساد قطع الدرهم والدينار وطرح النوى.

وتقدم فى روايه إسحاق (۶) من باب (۱۴) جواز اتخاذ الثياب

الكثيره قوله عليه السلام أنما السرف ان تجعل ثوب صونک ثوب بذلتک.

ويأتى فى أحاديث باب حرمه السرف من أبواب النفقات ما يمكن ان

يستدل به على ذلک.

۲۱ – باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حده...

*باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حده وما ورد فى لباس على عليه السلام وخصوصيته *

قال الله تعالى فى س المدثر (۷۴) وثيابک فطهر (۴).

۲۵۳۷ (۱) کا ۴۴۱ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اتخذ ثوبا فلينظفه.

(۲) الخصال ۶۱۲ – بإسناده عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه

وغسل الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاه.

(۳) الدعائم ۱۵۸ ج ۲ – عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال

نقاء الثوب يكبت العدو وغسل الثياب يذهب الهم والغم وتشميرها

طهورها ومنه قول الله عز وجل " وثيابک فطهر " يعنى فشمر.

(۴) کا ۴۴۱ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن الحكم عن عبد الله (۱)بن جندب عن سفيان بن السمط قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الثوب النقى يكبت العدو.

(۵) کا ۴۵۷ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علی عن رجل عن سلمه بياع القلانس قال كنت عند أبی جعفر

علیه السلام إذ دخل علیه أبو عبد الله علیه السلام فقال أبو جعفر علیه السلام

يا بنی ألا تطهر قميصک فذهب فظننا أن ثوبه قد أصابه شئ فرجع فقال إنه

هكذا فقلنا جعلنا الله فداک ما لقميصه قال كان قميصه طويلا وأمرته

ص :۷۲۰

۱- (۱) عبد الرحمن - ئل.

أن يقصر ان الله عز وجل يقول (وثيابك فطهر).

(۶) مجمع البيان ۳۸۵ ج ۵ - فی تفسیر قوله تعالی وثیابک فطهر

وقيل معناه وثيابک فقصر عن طاووس وروى ذلک عن أبی عبد الله (ع).

(۷) ک ۲۱۰ - القطب الراوندی فی دعواته عن أمیر المؤمنین علیه

السلام أنه رأى رجلا يجر ثوبه فقال يا هذا قصر منه فإنه أتقى وأبقى

وأنقى.

(۸) كشف الغمه ۱۶۳ ج ۱ - من مناقب الخوارزمی عن أبی مطر

قال خرجت من المسجد فإذا رجل ينادی من خلفی ارفع أزارک فإنه

أتقى لثوبک وأبقى (۱)لک

(۹) کا ۴۵۷ ج ۶ - أبو علی الأشعری عن الحسن بن علی الكوفی

عن عبيس بن هشام عن أبان عن أبی حمزه رفعه قال نظر أمير المؤمنين عليه

السلام إلى فتى مرخ إزاره يا بنى ارفع إزارک فإنه أبقى لثوبک و

انقى لقلبک.

(۱۰) الغارات ۱۰۵ - حدثنا عبد الله بن بلج البصرى عن أبی بکر

بن عیاش عن أبی حصین عن مختار التمار [عن أبی مطر] وكان رجلا

من أهل البصره قال كنت أبيت فی مسجد الكوفه وأبول فی الرحبه و

آكل الخبز بزق البقال (۲)فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا

بصوت بی فقال يا هذا ارفع إزارک فإنه أنقى لثوبک وأتقى (۳)لربک

قلت من هذا فقيل لی هذا أمير المؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام الخبر

(۱۱) کا ۴۵۵ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الحسن بن علی الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبی خدیجه عن معلی بن

خنیس عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن علیا علیه السلام کان عندکم

فأتی بنی دیوان (۴)واشتری ثلاثه أثواب بدینار القمیص إلی فوق الکعب

۱- (۱) أبقی لثوبک وأتقی لک - خ.

۲- (۲) من البقال - بحار.

۳- (۳) أبقی لثوبک وانقی لربک - خ

۴- (۴) ببردنوار - خ

والإزار إلى نصف الساق والرداء من بين يديه إلى ثدييه ومن خلفه إلى

أليتيه ثم رفع يده إلى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل

منزله ثم قال هذا اللباس الذى ينبغى للمسلمين أن يلبسوه قال أبو عبد الله

عليه السلام ولكن لا يقدرون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا

مجنون ولقالوا مرائى والله تعالى يقول (وثيابک فطهر) قال وثيابک

ارفعها ولا تجرها وإذا قام قائمنا کان هذا اللباس.

(۱۲) كا ۴۸۴ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن عليه السلام قال ثلاث من عرفهن لم يدعهن

جز الشعر وتشمير الثياب (۱)ونكاح الإماء. فقيه ۷۵ ج ۱ – وقال

أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وذکر مثله.

(۱۳) كا ۴۵۵ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله تبارک وتعالى

وثيابک فطهر قال فشمر.

(۱۴) الدعائم ۱۵۷ ج ۲ – عن محمد بن على أنه سئل عن قول الله

عز وجل وثيابک فطهر فقال يعنى فشمر وقال لا يجاوز ثوبک كعبيک

فان الاسبال من عمل بنى أميه وكان على عليه السلام يشمر الإزار والقميص

(۱۵) الخصال ۶۲۲ – فى حديث الأربعمائه بالاسناد المتقدم فى باب

فضل الصلاه عن على عليه السلام قال تشمير الثياب طهور لها قال الله

تبارک وتعالى وثيابک فطهر أى (۲)فشمر.

(۱۶) كا ۴۵۶ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على

بن الحكم عن عبد الرحمن بن عثمان عن رجل من أهل اليمامه كان مع أبى

الحسن عليه السلام أيام حبس ببغداد قال قال لى أبو الحسن عليه السلام

ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله وثيابک فطهر وكانت ثيابه

طاهره وانما أمره بالتشمير.

۱- (۱) الثوب - فقيه.

۲- (۲) يعنى - خ.

(١٧) كا ۴۵۸ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الحميد الطائى عن محمد بن مسلم قال نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد لبس قميصا يصيب الأرض فقال ما هذا ثوب طاهر.

(١٨) كا ۴۵۷ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحجال عن ثعلبه بن ميمون عن زراره بن أعين قال رأيت قميص على عليه السلام الذى قتل فيه عند أبى جعفر عليه السلام فإذا أسلفه اثنا عشر شبرا وبدنه ثلاثه أشبار ورأيت فيه نضح دم.

(١٩) كا ۴۵۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن الحسن الصيقل قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام تريد أريك قميص على عليه السلام الذى ضرب فيه وأريك دمه قال قلت نعم فدعا به وهو فى سفط فأخرجه ونشره فإذا هو قميص كرابيس يشبه السنبلانى فإذا موضع الجيب إلى الأرض وإذا الدم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال هذا قميص على عليه السلام الذى ضرب فيه وهذا أثر دمه فشبرت بدنه فإذا هو ثلاثه أشبار وشبرت أسفله فإذا هو اثنا عشر شبرا.

(٢٠) كا ۴۵۸ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فدعا بأثواب فذرع منه فعمد إلى خمسه أذرع

فقطعها ثم شبر عرضها سته أشبار ثم شقها وقال شدوا ضفته وهدبوا طرفيه

(۲۱) الدعائم ۱۵۷ ج ۲ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه

أخرج يوما إلى أصحابه قميص أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ص)

الذى أصيب فيه وفيه دمه فنشره فشبروه فأصابوا دور أسفله اثنى عشر

شبرا وعرض بدنه ثلاثه أشبار وطول كميه ثلاثه أشبار.

(٢٢) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن أبى مكين عن خالد (عن - خ) أبى أميه قال رأيت عليا عليه السلام وقد لحق إزاره بركبتيه.

(٢٣) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبى الهذيل قال رأيت عليا عليه السلام عليه قميص رازى إذا مد كمه بلغ الظفر وإذا أرخاه (قال يعلى) بلغ نصف ساعده وقال ابن نمير بلغ نصف الذراع.

(٢٤) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال رأيت عليا عليه السلام وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان إزار إلى نصف الساق ورداءه مشمر قريب منه ومعه دره له يمشى بها فى الأسواق يأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان ويقول لا تنفخوا اللحم.

(٢٥) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنى سعيد بن عبيد عن على بن ربيعه انه رأى على على عليه السلام بردين قطريين.

(٢٦) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا حميد بن عبد الله الأصم قال سمعت فروخا مولى لبنى الأشتر قال رأيت عليا (ع) فى بنى ديوار (ديوان خ) وأنا غلام فقال أتعرفنى قلت نعم أنت أمير المؤمنين ثم أتى آخر فقال أتعرفنى قال لا فاشترى منه قميصا زابيا فلبسه فمدكم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال كفه فلما كفه قال الحمد لله الذى كسا

على بن أبى طالب.

(٢٧) ك ٢٢٠ - حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا

أيوب بن دينار أبو سليمان المكتب قال حدثنى والدى أنه رأى عليا عليه

السلام يمشى فى السوق وعليه إزار إلى نصف ساقيه وبرده إلى ظهره

قال ورأيت عليه بردين كرابين (نجرانيين خ).

(٢٨) ك ٢٢٠ – حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا

عبد الجبار بن المغيره الأزدى قال حدثتنى أم كثيره أنها رأت عليا عليه

السلام ومعه مخففه وعليه رداء سنبلانى وقميص كرابيس وإزار كرابيس

إلى نصف ساقيه الإزار والقميص.

(٢٩) ك ٢٢٠ – حدثنا محمد قال أخبرنا خلد بن مخلد قال أخبرنا

سليمان بن بلال قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كان

على عليه السلام يطوف فى السوق بيده دره فأتى بقميص له سنبلانى فلبسه

فخرج كماه على يده فأمر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم اخذ درته

فذهب يطوف.

(٣٠) ك ٢٢٠ – حدثنا محمد قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى

أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال

ابتاع على عليه السلام قميصا سنبلانيا بأربعه دراهم فجاء الخياط فمدكم

القميص فأمر أن يقطع مما خلف أصابعه.

(٣١) ك ٢٢٠ – حدثنا محمد قال أخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا

على بن صالح عن عطاء أبى محمد قال رأيت عليا عليه السلام خرج من

الباب الصغير فصلى ركعتين حين ارتفعت الشمس وعليه قميص كرابيس

كسكرى فوق الكعبين وكماه إلى الأصابع وأصل الأصابع غير مغسول.

(٢٣) الجعفريات ٢٤٢ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليهما السلام

فى حديث قال وأما اللباس فما طاولته أبليته وما طاولك أبلاك الحديث

(٣٣) ك ٢٢١ – أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات

حدثنا محمد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان قال

أخبرنا أبو الوضى القسى (۱)قال ربما رأيت عليا عليه السلام يخطبنا و

عليه إزار ورداء مرتديا به غير ملتحف وعمامه فتنظر إلى شعر صدره

وبطنه.

۱- (۱) فی المصدر أبو الرضا القلیسی.

وتقدم فى أحاديث باب (١) استحباب التجمل ما يناسب ذلك.

ويأتى فى باب (٢٣) كراهه اسبال الثوب ما يستفاد منه استحباب تقصير

الثوب وفى روايه مسعده (٣) من باب (٣۴) اتخاذ النعلين قوله عليه

السلام ومن اتخذ ثوبا فليستنظفه وفى روايه الجعفريات والدعائم (٢)

من باب (٣) استسمان الدابه من أبواب احكام الدواب قوله صلى الله عليه

وآله من اتخذ ثوبا فلينظفه.

٢٢ - باب استحباب سعه الجربان فى الثوب وان الإزار إذا كان واسعا يتوشح به وإذا كان ضيقا يتزر به

٢۵٧٠ (١) كا ۴٧٩ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

منصور بن العباس عن الحسن بن على بن يقطين عن عمرو بن إبراهيم

عن خلف بن حماد عن على القمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال سعه

الجريان ونبات الشعر فى الانف أمان من الجذام ثم قال أما سمعت قول

الشاعر ولا ترى قميصى الا واسع الجيب واليد.

(٢) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا

محمد قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبه حدثنا عبد السلام بن

حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروه عن إبراهيم بن عبد الله بن جبير

عن ابن عباس عن على عليه السلام قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا كان إزارك واسعا فتوشح به وإذا كان ضيقا فأتزر به.

٢٣ - باب كراهه اسبال الثوب وتجاوزه الكعبين للرجل وعدم...

*باب استحباب تنظيف الثوب وتقصيره وتشميره وبيان حده كراهته

للمرأه وتحريم الاختيال فى الثوب وارخاء الإزار خيلاء و

استحباب قطع ما جاوز الكعبين وما زاد من الكم من أطراف الأصابع *

۲۵۷۲ (۱) كا ۴۵۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

المحاسن ۱۲۴ - البرقى عن محمد بن على عن الحسن بن محبوب عن

ص :۷۲۶

هشام بن سالم عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام أن النبی صلی الله علیه وآله أوصی رجلا من بنی تمیم فقال (له - کا) إیاک واسبال الإزار والقمیص فان ذلک من المخیله والله لا یحب المخیله (المحاسن وقال أبو عبد الله علیه السلام ما جاز الکعبین من الثوب ففی النار)

(۲) مکارم الاخلاق ۱۰۹ - أبو إسحاق السبیعی رفعه إلی النبی صلی الله علیه وآله قال اتزر إلی نصف الساق أو إلی الکعبین وإیاک و اسبال الإزار فان اسبال الإزار من المخیله وان الله لا یحب المخیله قال إن الاسبال فی الإزار والقمیص والعمامه [وقال] من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القیامه. أمالی الطوسی ۱۵۲ ج ۲ - فی وصیه النبی صلی الله علیه وآله لأبی ذر بالاسناد المتقدم فی باب فضل الصلاه یا أبا ذر من جر (وذکر مثله)

(۳) الدعائم ۱۵۷ ج ۲ - عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام أنه قال ما جاوز الکعبین فهو فی النار وقال إن صاحبکم یعنی علیا علیه السلام کان یشتری القمیصین فیخیر غلامه بینهما فیختار أیهما شاء یأخذه ثم یلبس الاخر فإذا جاوز کمه أصابعه قطعه فإذا جاوز ذیله کعبیه خذفه (۱)

(۴) کا ۴۵۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عن یونس بن یعقوب عن عبد الله بن یعقوب عن عبد الله بن هلال قال أمرنی أبو عبد الله علیه السلام أن أشتری له إزارا فقلت له انی لست أصیب الا واسعا قال اقطع منه وکفه قال ثم قال إن أبی قال وما جاوز الکعبین ففی النار محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن

يونس بن يعقوب مثله.

(٥) المناقب ٩٦ ج ٢ - عن شبيكه قال رأيت عليا يأتزر فوق سرته

ويرفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

ص :٧٢٧

١- (١) حذفه - ك.

(۶) ک ۲۲۰ - أبو عبد الله محمد بن سعد فی کتاب الطبقات حدثنا

محمد قال أخبرنا أنس بن عیاض اللیثی أبو ضمره قال حدثنی محمد بن أبی

یحیی عن أبی العلاء مولی الأسلمیین قال رأیت علیا علیه السلام یأتزر

فوق السره.

(۷) المکارم ۳۵ - وکان رسول الله صلی الله علیه وآله یلبس الشمله

ویأتزر بها ویلبس النمره ویأتزر بها أیضا فتحسن علیه النمره لسوادها

علی بیاض ما یبدو من ساقیه وقدمیه

(۸) المکارم ۱۱۰ - عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن الله تعالی

یبغض الثانی عطفه والمسبل إزاره والمنفق سلعته بالایمان.

(۹) کا ۵۰۷ ج ۵ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن علی بن

الحکم عن موسی بن بکر عن أبی عبد الله علیه السلام قال ثلاثه لا یرفع

لهم عمل عبد آبق وامرأه زوجها علیها ساخط والمسبل إزاره خیلاء وفی

روایه حسین بن مختار (۲۴) من باب (۲۴) حرمه التکبر من أبواب

جهاد النفس نحوه.

(۱۰) ثواب الاعمال ۳۳۳ - بالاسناد المتقدم فی باب (۶) استحباب

عیاده المریض عن ابن عباس فی آخر خطبه خطبها النبی بالمدینه ومن

لبس ثوبا فاختال فیه خسف الله به قبره من شفیر جهنم یتجلجل فیها

ما دامت السماوات والأرض وأن قارون لبس حله فاختال فیها فخسف

به فهو یتجلجل فیها إلی یوم القیامه.

(۱۱) فقیه ۷ ج ۴ - فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله ونهی

أن يختال الرجل فى مشيه وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به

من شفير جهنم فكان قرين قارون لأنه أول من اختال فخسف الله به و

بداره الأرض ومن اختال فقد نازع الله عز وجل فى جبروته.

(۱۲) المعانى ۲۳۷ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى

رضى الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى الجلودى بالبصره

قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى يقول مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه فقال صلى الله عليه وآله على ما اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال ما هذا بمجنون ألا أخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال إن المجنون حق المجنون المتبختر فى مشيته الناظر فى عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه فذاك المجنون وهذا المبتلى

(١٣) الخصال ٣٣٢ – حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن الفارسى عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن محمد بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على جماعه فقال على ما اجتمعتم قالوا يا رسول الله هذا مجنون (وذكر نحوه وزاد بعد قوله بمنكبيه) يتمنى على الله جنته وهو يعصيه الذى لا يؤمن شره ولا يرجى خيره.

(١٤) ك ٢١١ ج ١ – جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث أنه قال فان ريح الجنه توجد من مسيره الف عام ولا يجدها علق ولا قاطع ولا شيخ

زان ولا جار إزاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين.

(۱۵) كا ۴۵۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر

بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان

أمير المؤمنين عليه السلام إذا لبس القميص مد يده فإذا طلع على أطراف

الأصابع قطعه.

ص :۷۲۹

(١۶) المناقب ٩۶ ج ٢ – الصادق عليه السلام كان على عليه السلام يلبس القميص الزابى ثم يمد يده فيقطع مع أطراف أصابعه وفى حديث عبد الله بن الهذيل كان إذا مده بلغ الظفر وإذا أرسله كان مع نصف الذراع.

(١٧) كشف الغمه ١۶۵ ج ١ – قال الخوارزمى فى مناقبه – قال ابن الأعرابى أن عليا عليه السلام دخل السوق وهو أمير المؤمنين فاشترى قميصا بثلاثه دراهم ونصف فلبسه فى السوق فطال أصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه وقال الخياط أحوصه يا أمير المؤمنين قال لا ومشى والدره على كتفه وهو يقول شرعك ما بلغك المحل (١)شرعك ما بلغك المحل.

(١٨) ئل ٣٧٠ ج ٣ – محمد بن محمد بن النعمان المفيد فى الارشاد عن سعيد بن كلثوم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال والله ما أكل على بن أبى طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله (إلى أن قال) وان كان يقوت أهله بالزيت والخل والعجوه وما كان لباسه الا الكرابيس إذا فضل شئ من كمه دعى بالجلم فقصه الحديث

(١٩) المناقب ٩۶ ج ٢ – مسند أحمد وكان كمه لا يجاوز أصابعه ويقول ليس للكمين على اليدين فضل ونظر عليه السلام إلى فقير انخرق كم ثوبه فخرق كم قميصه وألقاه اليه.

(٢٠) الغارات ١٠۶ – حدثنا عبد الله بن بلج البصرى عن أبى بكر بن عياش عن أبى حصين عن مختار التمار [عن أبى مطر] فى حديث قال أن أمير المؤمنين لبس القميص ومد يده فى ردنه فإذا هو يفضل عن

أصابعه فقال يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه فقال الغلام هلمه أكفه يا

شيخ فقال دعه كما هو فان الامر أسرع من ذلك.

(٢١) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا

١- (١) اى - حسبک من الزاد ما بلغک مقصدک - وهو مثل يضرب فى الاكتفاء باليسير.

محمد قال أخبرنا وكيع عن على بن صالح عن عطاء أبى محمد قال رأيت على على عليه السلام قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل ظ.

وتقدم فى روايه محمد بن قيس (۴۶) من باب (۱۶) كراهه استكثار الخير من أبواب المقدمات قوله عليه السلام فيخير عليه السلام غلامه خير القميصين ثم يلبس الاخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه وفى أحاديث باب (۲۴) حرمه التكبر من أبواب جهاد النفس ما يدل على بعض المقصود. وفى روايه الأصبغ (۱۴) من باب (۲۹) ما ورد فى التسليم على أهل الكتاب من أبواب العشره قوله عليه السلام واما التى من أخلاق قوم لوط وارخاء الإزار خيلاء وحل الأزرار من القباء والقميص. وفى روايه المكارم (۱۲) من باب (۱۲) التواضع فى الملابس قوله عليه السلام فإذا جاوز أصابعه قطعه وإذا جاوز كفيه حذفه وفى مرسله الدعائم (۹) من باب (۲۱) تقصير الثوب قوله عليه السلام لا يجاوز ثوبك كعبيك فان الاسبال من عمل بنى أميه وفى غير واحد من أحاديث الباب أيضا ما يناسب ذلك ويأتى فى روايه ابن بديل (۲) من باب (۲۹) ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد قوله عليه السلام فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وفى روايه ابن رباط من باب جمله من حقوق الأولاد من أبواب احكام الأولاد قوله عليه السلام ولا يجد ريح الجنه عاق ولا قاطع رحم ولا مرخى الإزار خيلاء.

۲۴ - باب كراهه حمل شئ فى الكم

۲۵۹۳ (۱) كا ۳۱۲ ج ۵ - عده من أصحابنا عن يب ۲۲۷ ج ۷ -

أحمد بن محمد (بن خالد - كا) عن جعفر بن محمد الأشعری عن ابن (۱)

القداح عن أبی عبد الله علیه السلام قال جئت بکتاب إلی أبی أعطانیه

ص: ۷۳۱

۱- (۱) أبی - یب.

انسان فأخرجته من كمى فقال (لى - كا) يا بنى لا تحمل فى كمك شيئا فان الكم مضياع. العلل ۵۸۲ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه (ره) عن على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال جئت (وذكر مثله)

وتقدم فى روايه على بن جعفر (۱) من باب (۲۶) انه لا بأس أن يصلى الرجل وفى كمه طير من أبواب لباس المصلى قوله سألته عن رجل صلى وفى كمه طير قال إن خاف عليه الذهاب فلا بأس.

۲۵ - باب عدم جواز تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء والكهول بالشباب

۲۵۹۴ (۱) كا ۴۵۸ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال فى الرجل يجر ثوبه قال انى لأكره أن يتشبه بالنساء المكارم ۱۱۸ - عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله أو أبى الحسن عليه السلام سئل عن الرجل (وذكر مثله).

(۲) الخصال ۵۸۷ - بالاسناد المتقدم فى باب (۴) (استحباب الأذان والإقامه للنساء) عن جابر بن يزيد الجعفى فى حديث قال سمعت أبا جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام يقول ولا يجوز لها أن تتشبه بالرجال لان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال.

(۳) فقه الرضا عليه السلام ۲۵۲ - وقد لعن النبى صلى الله عليه وآله سبعه الواصل شعره بشعر غيره والمتشبه من النساء بالرجال والرجال

بالنساء والمفلج بأسنانه والموشم ببدنه والداعی (والدعی خ) إلی غیر مولاه والمتغافل عن زوجته وهو الدیوث وقال رسول الله صلی الله علیه وآله اقتلوا الدیوث.

ص :۷۳۲

(۴) المكارم ۱۱۸ – عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزجر الرجل يتشبه بالنساء وينهى المرأه أن تتشبه بالرجال فى لباسها.

(۵) الدعائم ۱۶۲ ج ۲ – روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لا تصلى المرأه الا وعليها من الحلى خرص فما فوقه إلا أن لا تجده ونهى النساء أن يكن معطلات (۱) من الحلى ولا يتشبهن بالرجال ولعن من فعل ذلك منهن.

(۶) أمالى المفيد ۹۴ – حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكى قال حدثنا الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه قال حدثنا عروه بن عبد الله بن قشير الجعفى قال دخلت على فاطمه بنت على بن أبى طالب عليه السلام وهى عجوز كبيره وفى عنقها خرز (ه – خ) وفى يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم قالت حدثتنى أسماء بنت عميس قالت أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله فتغشاه الوحى فستره على بن أبى طالب صلوات الله عليه بثوبه حتى قابت الشمس فلما سرى عنه عليه السلام قال يا على ما صليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم أردد الشمس على على بن أبى طالب عليه السلام وقد كانت قابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتى ونصف المسجد.

(۷) المکارم ۱۱۸ - عن أبی عبد الله علیه السلام قال خیر شبابکم

من تشبه بکهولکم وشر کهولکم من تشبه بشبابکم.

وتقدم فی روایه ابن عباس (۱۲) من باب (۱۱) ما ورد فی جمله

۱- (۱) متعطلات - خ.

من الخصال المحرمه من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله

فى بيان أشراط الساعه لسلمان رض وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال

الخ. وفى روايه حمران (٣٢) قوله عليه السلام ورأيت النساء يتخذن

المجالس كما يتخذها الرجال ورأيت التأنيث فى ولد العباس قد ظهر

وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأه لزوجها الخ

وفى روايه ابن حمران (٣٣) قوله عليه السلام إذا تشبه الرجال

بالنساء والنساء بالرجال الخ. وفى روايه النزال (٣۴) قوله عليه السلام

وتشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وفى روايه ابن مسعود (٣۵)

قوله صلى الله عليه وآله ويتزينون بزينه المرأه لزوجها ويتبرجون

تبرج النساء الخ ويأتى فى أحاديث باب حرمه اللواط والمساحقه ما يدل

على ذلك.

٢۶ - باب استحباب اتخاذ السراويل وما أشبهه

٢۶٠١ (١) العلل ۵٨۵ - أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد

الواسطى عن أبى عبد الله عليه السلام قال أوحى الله تعالى إلى إبراهيم

عليه السلام أن الأرض قد شكت إلى الحياء من رؤيه عورتك فاجعل

بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو أكبر من الثياب ومن دون السراويل

فلبسه فكان إلى ركبتيه.

(٢) تنبيه الخواطر ٧٨ ج ٢ - أمير المؤمنين عليه السلام قال كنت

قاعدا فى البقيع مع رسول الله صلى الله عليه وآله فى يوم دجن ومطر

إذ مرت امرأه علی حمار فهوت ید الحمار فی وهده فسقطت المرأه

فأعرض النبی صلی الله علیه وآله بوجهه قالوا یا رسول الله انها متسروله

قال اللهم اغفر للمتسرولات ثلاثا یا أیها الناس اتخذوا السراویلات فإنها

من أستر ثیابکم وحصنوا بها نساءکم إذا خرجن.

ص :۷۳۴

۲۷ – باب استحباب لبس السراويل من قعود وكراهه لبسها من...

*باب استحباب لبس السراويل من قعود وكراهه لبسها من قيام و

مستقبل القبله ومستقبل انسان ومسح اليد والوجه بالذيل

والجلوس على عتبه الباب والشق بين الغنم واستحباب لبس القميص قبل السراويل *

۲۶۰۳ (۱) كا ۴۷۹ ج ۶ – أبو على الأشعرى عن بعض أصحابه عن

محمد بن خالد الطيالسى عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى

عبد الله عليه السلام قال من لبس السراويل من قعود وقى وجع الخاصره.

(۲) فقه الرضا عليه السلام ۳۹۵ ط ج – وإذا أردت أن تلبس السراويل

فلا تلبسه وأنت قائم والبس وأنت جالس فإنه يورث الحبن (۱)والماء

العصفر ويورث الغم والهم وقل بسم الله اللهم استر عورتى ولا تهتكنى

فى عرصات القيامه وأعف فرجى ولا تخلع عنى زينه الايمان

(۳) المقنع ۱۹۴ – قال والدى (ره) فى رسالته إلى وإذا أردت

لبس السراويل فلا تلبسه من قيام فإنه يورث الجبن وهو الماء الأصفر و

يورث الغم والهرم وتلبسه وأنت جالس وتقول عند ذلك اللهم أستر

عورتى وآمن روعتى ولا تبد عورتى وعف فرجى ولا تجعل للشيطان

فى ذلك نصيبا ولا سبيلا ولا له إلى ذلك وصولا فيصنع (۲) لى المكائد

فيهيجنى لارتكاب محارمك.

(۴) ك ۲۱۹ – الشيخ الطبرسى فى الآداب الدينيه فإذا أراد لبس

السراويل فلا يلبسه قائما ولا مستقبل القبله ثم ذكر الدعاء (مثله).

(۵) السرائر ۴۷۸ – من ذلك ما استطر فناه من جامع البزنطى صاحب

الرضا علیه السلام عنهم علیهم السلام من لبس سراویله من قیام لم تقض

له حاجه ثلاثه أیام.

(۶) مصباح الکفعمی ۵۳ - رأیت فی بعض کتب أصحابنا ما ملخصه

۱- (۱) الحبن بفتح الحاء المهمله - داء فی البطن

۲- (۲) فیضع - ک.

أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله انى كنت

غنيا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبغوضا

وخفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت على الهموم و

قد ضاقت على الأرض بما رحبت وأجول طول نهارى فى طلب الرزق فلا

أجد ما أتقوت به كان اسمى قد محى من ديوان الارزاق فقال له النبى

صلى الله عليه وآله يا هذا لعلك تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث

الهموم قال لعلك تتعمم من قعود أو تتسرول من قيام أو تقلم أظفارك

بسنك أو تمسح وجهك بذيلك أو تبول فى ماء راكد أو تنام مضطجعا

على وجهك الخبر.

(٧) الخصال ٢٢٥ - حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن

يحيى بن عمران الأشعرى بأسناده يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال

اغتم أمير المؤمنين عليه السلام يوما فقال من أين اتيت فما أعلم أنى

جلست على عتبه باب ولا شققت بين غنم ولا لبست سراويلى من قيام ولا

مسحت يدى ووجهى بذيلى.

(٨) المكارم ١٠١ - وفى روايه قال (الصادق عليه السلام) لا تلبسه

(اى السراويل) من قيام ولا مستقبل القبله ولا الانسان.

(٩) ك ٢١٩ - جامع الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

عشرون خصله تورث الفقر وعد منها والقعود على أسكفه (١) (٢)البيت.

(١٠) المكارم ١٠١ - عن الصادق عن على عليهم السلام [قال] قال

لبس الأنبياء القميص قبل السراويل. الجعفريات ۲۴۰ - بأسناده عن على

عليه السلام (مثله).

وتقدم فى أحاديث باب (۲۹) كراهه التمندل بعد الوضوء من أبواب

۱- (۱) الأسكفه عتبه البيت

۲- (۱) اسكه - ك.

الوضوء ما يدل على بعض المقصود فراجع.

٢٨ - باب كراهه التعرى من الثياب بالليل والنهار

٢٦١٣ (١) يب ٣٧٣ ج ١ - أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن القاسم

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه

السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه وعليهم السلام قال إذا

تعرى أحدكم نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا.

(٢) الخصال ٦٣٠ - فى حديث الأربعمائه بالاسناد المتقدم عن على

عليه السلام مثله الا ان فيه إذا تعرى الرجل وزاد ليس للرجل أن يكشف

ثيابه فخذه ويجلس بين قوم.

(٣) فقيه ٥ ج ۴ - أمالى الصدوق ٣۴٧ - فى حديث مناهى النبى

صلى الله عليه وآله بالاسناد المتقدم ونهى صلى الله عليه وآله عن التعرى

بالليل والنهار.

٢٩ - باب ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد من التسميه...

*باب ما يستحب أن يعمل عند لبس الثوب الجديد من التسميه

والوضوء والصلاه والقراءه والتحميد والدعاء واستحباب التسميه عند خلع الثياب *

٢٦١۶ (١) كا ۴۵٩ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا كسا الله تعالى

المؤمن ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب و

آيه الكرسى وقل هو الله أحد وانا أنزلناه (فى ليله القدر - الخصال)

ثم لیحمد الله الذی ستر عورته وزینه فی الناس ولیکثر من قول لا حول

ولا قوه الا بالله (العلی العظیم - الخصال) فإنه لا یعصی الله فیه وله بکل

سلک فیه ملک یقدس له ویستغفر له ویترحم علیه الخصال ۶۲۴ - باسناده

عن على عليه السلام فى حديث الأربعمائه مثله.

(۲) أمالى ابن الطوسى ۳۷۵ ج ۱ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا والدى (ره) قال أخبرنا أبو الفتح

هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن على

الدعبلى قال حدثنى أبى أبو الحسن على بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن

بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن على الخزاعى رضى الله عنه

قال حدثنا سيدى أبو الحسن على بن موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى

بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على

عن أبيه على بن الحسين بن على عن الحسين بن على عليه السلام قال أتى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أصحاب القمص فساوم شيخا

منهم فقال يا شيخ بعنى قميصا بثلاثه دراهم فقال الشيخ حبا وكرامه

فاشترى منه قميصا بثلاثه دراهم فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين و

أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم قال الحمد لله الذى رزقنى من الرياش

ما أتجمل به فى الناس وأؤدى فيه فريضتى وأستر به عورتى فقال له رجل

يا أمير المؤمنين أعنك نروى هذا أو شئ سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وآله قال بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلک عند الكسوه. كشف الغمه ۱۶۴ -

قال الخوارزمى ونقلته من مناقبه عن أبى مطر قال خرجت من المسجد

فإذا رجل ينادى من خلفى ارفع ثوبک (إلى أن قال) فأتى (على عليه

السلام غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثه دراهم ولبسه ما بين الرسغين

إلى الكعبين وقال حين لبسه الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل

به فى الناس واوارى به عورتى فقيل له يا أمير المؤمنين هذا شئ ترويه

عن نفسك أو شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

الدعائم ۱۵۶ ج ۲ – عن على عليه السلام أنه خرج من المسجد فأتى دار

فرات وبها يومئذ يباع الكرابيس فرأى شيخا يبيع فقال يا شيخ بعنى
قميصا بثلاثه دراهم فقال نعم يا أمير المؤمنين وقام قائما فلما علم عليه
السلام أنه قد عرفه قال أجلس ثم أتى آخر فكان مثل ذلك فقال أجلس
ثم أتى غلاما فأعرض عنه ولم يلتفت اليه فاشترى منه قميصا بثلاثه دراهم
فلبسه فبلغ منه ما بين الرسغين إلى الكعبين ثم نظر إلى كميه فرآهما
قد خرجا على يديه فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه ثم قال الحمد لله
الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس وواری سوأتی وستر
عورتی الحمد لله رب العالمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين هذا قول
قلته عن نفسك أو شئ سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال (بل خ)
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لبس ثوبا قال مثل هذا القول.

(٣) أمالى ابن الطوسى ٣٩٨ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على
الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا والدى (ره) قال
أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا ابن
السماك قال حدثنا أبو قلابه الرقاشى قال حدثنا عازم بن الفضل أبو النعمان
قال حدثنا مرجا أبو يحيى صاحب السفط (١)قال وقد ذكرته لحماد بن
زيد فعرفه عن معمر بن زياد ان أبا مطر حدثه قال كنت بالكوفه فمر على
رجل فقالوا هذا أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه قال
فتبعته فوقف على خياط فاشترى منه قميصا بثلاثه دراهم فلبسه فقال
الحمد لله الذى ستر عورتى وكسانى الرياش ثم قال هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول إذا لبس قميصا.

(۴) أمالی الصدوق ۲۲۰ - حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل قال

حدثنی علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن

عبد الرحمن السراج یرفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال من قطع ثوبا

۱- (۱) السقط - خ.

جديدا وقرأ انا أنزلناه فى ليله القدر ستا وثلاثين مره فإذا بلغ تنزل

الملائكه أخرج شيئا من الماء ورش (بعضه - الأمالى) على الثوب رشا

خفيفا ثم صلى (فيه - الأمالى) ركعتين ودعا ربه وقال فى دعائه الحمد

لله الذى رزقنى مما أتجمل به فى الناس وأوارى به عورتى وأصلى فيه

لربى وحمد الله (١)لم يزل يأكل فى سعه حتى يبلى ذلك الثوب.

الثواب ۴۴ - حدثنى أحمد بن محمد رضى الله عنه عن أبيه عن محمد بن

أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمر السراد عمن أخبره عن أبى

عبد الله عليه السلام (مثله).

(۵) ك ۲۱۱ - أحمد بن محمد الصفوانى فى كتاب التعريف وإذا

أردت أن تلبس ثوبا جديدا فخذ قله من الماء فاقرأ عليه الفاتحه والتوحيد

ثلاثا وآيه الكرسى وصل على النبى وآله وتذكر الأئمه عليهم السلام

ثم رش ذلك الماء على الثوب ثم البسه وصل فيه ركعتين وقل الحمد لله

الذى ستر على ورزقنى ما أتجمل به من اللباس وأستر به عورتى.

(۶) كا ۴۵۹ ج ۶ - على بن محمد عن صالح ابن أبى حماد عن غير

واحد عن أبى عبد الله عليه السلام قال من قرأ انا أنزلناه ثنتين وثلاثين

مره فى اناء جديد ورش به ثوبه الجديد إذا لبسه لم يزل يأكل فى سعه

ما بقى منه سلك.

(۷) العيون ۳۱۵ ج ۱ - حدثنا أبى رضى الله عنه وعلى بن عبد الله

الوراق قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى على بن الحسين الخياط (٢)

النيسابورى قال حدثنى إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر

عن یاسر الخادم عن أبی الحسن العسکری عن أبیه عن جده علی بن موسی

الرضا علیه السلام انه کان یلبس ثیابه مما یلی یمینه فإذا لبس ثوبا جدیدا

دعا بقدح من ماء فقرأ علیه انا أنزلناه فی لیله القدر عشر مرات وقل هو

۱- (۱) احمد الله - الثواب.

۲- (۲) الحناط - خ ل ک.

الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات ثم نضحه على ذلك الثوب (ثم قال – العيون) من (١)فعل هذا (بثوبه من قبل أن يلبسه – العيون) لم يزل فى رغد (٢)من عيشه ما بقى منه سلك قال مصنف هذا الكتاب ره ياسر الخادم قد لقى الرضا عليه السلام وحديثه عن أبى الحسن العسكرى غريب. ك ٢١١ – الفضل بن الحسن الطبرسى فى الآداب الدينيه روى أن من أراد لبس ثوب جديد أن يدعو بقدح من ماء يقرء فيه (وذكر مثله).

(٨) كا ۴۵٨ ج ۶ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يلبس الثوب الجديد قال يقول اللهم اجعله ثوب يمن وتقى وبركه اللهم ارزقنى فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى الناس.

(٩) كا ۴۵٩ ج ۶ – الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن على الهمدانى عن الحسين بن أبى عثمان عن خالد الجوان قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول قد ينبغى لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمر يده عليه ويقول الحمد لله (وذكر مثله) وزاد أتزين به بينهم.

(١٠) كا ۴۵٨ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

علمنی رسول الله صلی الله علیه وآله إذا لبست ثوبا (۳)جدیدا أن أقول

الحمد لله الذی کسانی من اللباس (۴)ما أتجمل به فی الناس اللهم اجعلها

ثیاب برکه أسعی (۵)فیها لمرضاتک (۶)وأعمر فیها مساجدک فقال یا

۱- (۱) فمن - ک

۲- (۲) أرغد عیشه

۳- (۳) الثوب - الجعفریات

۴- (۴) الریاش - الأمالی

۵- (۵) ابتغی - الجعفریات

۶- (۶) بمرضاتک - أمالی - مرضاتک - جعفریات

على من قال ذلک لم يتقمصه حتى يغفر الله له وفى نسخه أخرى لم يصبه شئ يكرهه. أمالى الصدوق ٢١٩ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانه قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على عليه السلام قال علمنى (وذكر مثله) إلى قوله مساجدک ثم قال فإنه من فعل ذلک لم يتقمصه حتى يغفر له. الجعفريات ٢٢۴ - بأسناده عن على عليه السلام قال علمنى (وذكر مثله) إلى قوله مساجدک إلا أنه اسقط قوله جديدا.

(١١) فقه الرضا عليه السلام ٣٩۵ - إذا لبست ثوبک الجديد فقل الحمد لله الذى كسانى من الرياش ما أوارى به عورتى وأتجمل به عند الناس اللهم اجعله لباس التقوى ولباس العافيه واجعله لباسا أسعى فيه لمرضاتک وأعمر فيها مساجدک.

(١٢) الجعفريات ٢٢۴ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل من أمتى ليبتاع الثوب بدينار أو نصف دينار أو ثلث دينار فيحمد الله عز وجل حين يلبسه فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له. الدعائم ١۵۶ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الرجل ليبتاع (وذكر نحوه). المشكاه ٢٨ - عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن الرجل (وذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله بدينار.

(١٣) ک ٢١٢ ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى

صلى الله علیه وآله أنه قال فی قول العبد الحمد لله أرجح فی میزانه من

سبع سموات وسبع أرضین وإذا أکل أو شرب أو لبس صوبا قال الحمد لله

فقال الله انه کان عبدا شکورا.

(۱۴) المکارم ۳۶ - وکان صلی الله علیه وآله إذا لبس ثوبا جدیدا

قال الحمد لله الذی کسانی ما یواری عورتی وأتجمل به فی الناس وکان

إذا نزعه نزع من مياسره أولا وكان من أفعاله صلى الله عليه وآله إذا لبس

الثوب الجديد حمد الله ثم يدعو مسكينا فيعطيه القديم ثم يقول ما من

مسلم يكسو مسلما من شمل ثيابه لا يكسوه الا لله عز وجل الا كان فى ضمان

الله عز وجل وحرزه وخيره وأمانه حيا وميتا وكان صلى الله عليه وآله

إذا لبس ثيابه واستوى قائما قبل أن يخرج قال اللهم بك استترت واليك

توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت ثقتى وأنت رجائى

اللهم اكفنى ما أهمنى وما لا أهمنى وما لا أهتم به وما أنت اعلم به منى

عز جارك وجل ثناءك ولا اله غيرك اللهم زودنى التقوى واغفر لى

ذنبى ووجهنى للخير حيثما توجهت ثم يندفع لحاجته.

(١٥) كا ٤٥٩ ج ۶ - محمد بن يحيى عن على بن الحسين النيسابورى

عن عبد الله بن محمد عن على بن الريان عن يونس عن عمر بن يزيد قال

أردت الدخول على أبى عبد الله عليه السلام فلبست ثيابى ونشرت طيلسانا

جديدا كنت معجبا به فزحمنى جمل فى بعض الطريق فتمزق من كل وجه

فاغتممت لذلك فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فنظر إلى الطيلسان

فقال لى ما لى أراك منهتكا فأخبرته بالقصه فقال يا عمر إذا لبست ثوبا

جديدا فقل لا إله إلا الله محمد رسول الله تبرء من الآفه وإذا أحببت شيئا

فلا تكثر من ذكره فان ذلك مما يهدك (١)وإذا كانت لك إلى رجل

حاجه فلا تشتمه من خلفه فان الله يوقع ذلك فى قلبه.

(١۶) أمالى الطوسى ٣١١ ج ٢ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن الطوسى قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا أبو

محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن خالد الطيالسى

الخراز قال حدثنا أبو العباس رزيق (۲)بن الزبير الخلقانى قال سمعت

۱- (۱) مما يهده - ط قديم.

۲- (۲) زريق - ئل.

أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لبست ثوبا فقل اللهم ألبسنى لباس الايمان وزينى بالتقوى اللهم اجعل جديده أبليه فى طاعتك وطاعه رسولك و أبدلنى بخلقه حلل الجنه ولا تجعلنى أبليه فى معصيتك ولا تبدلنى بخلقه مقطعات النيران.

وتقدم فى روايه الراوندى (٢٣) من باب (١١) استحباب غسل اليد قبل ادخالها فى الاناء عند الوضوء من أبوابه قوله عليه السلام التسميه مفتاح كل شئ. وفى روايه العسكرى عليه السلام (٢٤) قوله عليه السلام فقولوا عند افتتاح كل أمر صغير أو عظيم بسم الله الرحمن الرحيم. وفى روايه العلا (٢٦) قوله عليه السلام وان أكل أو شرب أو لبس وكل شئ صنعه ينبغى له ان يسمى عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك وفى روايه جابر نحوه وفى روايه زيد (٢٧) مثله إلا أن فيه أو لبس لباسا وفى أحاديث باب (١٠) ما ورد فى فضل البسمله من أبواب الذكر ما يناسب الباب فراجع.

ويأتى فى روايه يعقوب (٣) من باب (١١) كراهه مبيت القمامه فى البيت من أبواب المساكن قوله عليه السلام وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسم لئلا تلبسها الجن فإنه إن لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح.

٣٠ - باب استحباب طى الثياب

٢٦٣٢ (١) كا ٣٠٤ ج ٨ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن الوليد بن صبيح عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال دخلت عليه يوما فألقى إلى ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال

أبو عبد الله علیه السلام رحم الله المعلی بن خنیس فظننت أنه شبه قیامی

بین یدیه بقیام المعلی بین یدیه ثم قال أف للدنیا أف للدنیا انما الدنیا دار

بلاء یسلط الله فیها عدوه علی ولیه وان بعدها دارا لیست هکذا فقلت

جعلت فداک وأین تلک الدار فقال هاهنا وأشار بیده إلی الأرض.

ص :۷۴۴

(۲) کا ۴۸۰ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد

عن محمد بن بكر عن زكريا المؤمن عمن حدثه عن أبى عبد الله عليه السلام

قال اطووا ثيابكم بالليل فإنها إذا كانت منشوره لبسها الشيطان بالليل

(۳) کا ۴۷۸ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن

عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور عن إبراهيم بن

عبد الحميد عن أبى الحسن عليه السلام أنه كان يقول طى الثياب راحتها

وهو أبقى لها.

(۴) الجعفريات ۱۷۴ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله راحه الثوب طيه وراحه البيت كنسه.

الدعائم ۱۵۸ ج ۲ - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

۳۱ - باب ما ورد من النهى عن مسح ثوب من لم يكسه

۲۶۳۶ (۱) کا ۴۷۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يمسح أحدكم

بثوب من لم يكسه.

(۲) الثواب ۳۴۶ - بالاسناد المتقدم فى باب (۶) تأكد استحباب

عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض عن ابن عباس عن رسول الله

صلى الله عليه وآله (فى آخر خطبه خطبها صلى الله عليه وآله بالمدينه)

ألا وأن الله عز وجل سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه

بأصبعه (بين إصبعيه - ئل).

۳۲ – باب استحباب التعمم وكيفيته وكراهه ترک التحنک عنده

۲۶۳۸ (۱) کا ۴۶۱ ج ۶ – علی بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلی عن السکونی عن أبی

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه وآله

ص :۷۴۵

العمائم تيجان العرب وروى ان الطابقيه عمه (۱)إبليس لعنه الله.

المحاسن ۳۷۸ - وروى الطابقيه وذكر مثله.

(۲) المكارم ۱۱۹ - عن السكونى عن أبى عبد الله عن أبيه عليهما

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العمائم تيجان العرب فإذا

وضعوا العمائم وضع الله عزهم وقال عليه السلام اعتموا تزدادوا حلما.

(۳) الدعائم ۱۵۹ ج ۲ - وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال

استجيدوا العمائم فإنها تيجان العرب.

(۴) المحاسن ۳۷۸ - وروى أن المسومين المعتمون.

(۵) الدعائم ۱۶۴ ج ۲ - وعن الحسين بن على صلوات الله عليهما

أنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا بنى نم على قفاك يخمص

بطنك واشرب الماء مصا يمرؤك أكلك واكتحل وترا يضئ لك بصرك

وادهن غبا تتشبه بسنه نبيك واستجد النعال فإنها خلا خيل (۲)الرجال

والعمائم فإنها تيجان العرب وإذا طبخت قدرا فأكثر مرقها وإن لم يصب

جيرانك من لحمها أصابوا من مرقها لان المرق أحد اللحمين.

(۶) العوالى ۷۴ ج ۱ - روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال لرجل

كل بيمينك فان الشيطان يأكل بشماله وكذلك روى فى الاقتعاط وهو

أن يلبس العمامه ولا يتلحى بها فإنها عمه الشيطان.

(۷) وفيه ۲۹۶ - عنه صلى الله عليه وآله تعمموا تزدادوا حلما

العمامه من المروه.

(۸) كا ۴۶۰ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبى همام

تفسیر العیاشی ۱۹۶ ج ۱ - إسماعیل بن همام عن أبی الحسن علیه السلام

فی قوله الله عز وجل مسومین قال العمائم اعتم رسول الله صلی الله علیه وآله

فسد لها من بین یدیه ومن خلفه (کا - واعتم جبرئیل فسد لها من بین

یدیه ومن خلفه).

ص :۷۴۶

۱- (۱) العمه الطابقیه: العمامه التی لم یدر تحت حنکه

۲- (۲) خلاخل - خ.

(٩) الجعفريات ١٨۴ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله عمامه يقال لها السحاب نحلها على بن أبى طالب عليه السلام.

(١٠) مجمع البيان ٣۴٣ ج ۴ - (فى قصه غزوه الخندق) وذكر ابن إسحاق أن عمرو بن عبد ود كان ينادى من يبارز فقام على (ع) وهو مقنع فى الحديد فقال انا له يا نبى الله فقال إنه عمرو أجلس ونادى عمرو ألا رجل (إلى أن قال) فقام على فقال يا رسول الله أنا فقال إنه عمرو فقال وان كان عمروا فأستأذن رسول الله فاذن له رسول الله وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسينى القاينى عن الحاكم أبى القاسم الحسكانى بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جده عن حذيفه قال فألبسه رسول الله صلى الله عليه وآله درعه ذات الفضول وأعطاه سيفه ذا الفقار وعممه عمامه السحاب على رأسه تسعه أكوار ثم قال له تقدم الخبر.

(١١) كا ۴۶١ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسين بن على العقيلى عن على بن أبى على اللهبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال عمم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بيده فسد لها من بين يديه وقصرها من خلفه قدر أربع أصابع ثم قال أدبر فأدبر ثم قال أقبل فأقبل ثم قال هكذا تيجان الملائكه.

(١٢) ئل ٣٧٩ ج ٣ - على بن موسى بن طاووس فى أمان الاخطار نقلا من كتاب الولايه تأليف أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده فى حديث نص النبى صلى الله عليه وآله على على عليه السلام يوم الغدير بأسناده فى

ترجمه عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله قال بعث

رسول الله صلی الله علیه وآله یوم غدیر خم إلی علی علیه السلام فعممه و

أسدل العمامه بین کتفیه وقال هکذا أیدنی ربی یوم حنین بالملائکه

معممین وقد أسدلوا العمائم وذلک حجز بین المسلمین وبین المشرکین

الحدیث وقال وفی حدیث آخر بأسناده عمم رسول الله صلی الله علیه وآله

عليا يوم غدير خم عمامه سدلها بين كتفيه وقال هكذا أيدنى (أمرنى - خ)

ربى بالملائكه ثم أخذ بيده فقال يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه

والى الله من والاه وعادى الله من عاداه.

(۱۳) كا ۴۶۱ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن أبى جميله عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال كانت على

الملائكه العمائم البيض المرسله يوم بدر. تفسير العياشى ۱۹۶ ج ۱ - عن جابر

عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

(۱۴) تفسير فرات ۱۶۳ - فرات قال حدثنى إبراهيم بن بنان الخثعمى

قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى بن متمس قال حدثنا على بن أحمد بن

القاسم الباهلى عن ضرار بن الازوز (۱)أن رجلا من الخوارج سأل ابن

عباس عن على بن أبى طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال لكان

والله على أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر (إلى أن قال) وقد رأيته يوم

صفين وعليه عمامه بيضاء وكان عينيه سراجان الخبر.

(۱۵) ك ۲۱۳ - عماد الدين الطبرى فى بشاره المصطفى عن إبراهيم

بن الحسين البصرى عن محمد بن الحسين بن عتبه عن محمد بن أحمد بن

مخلد عن أبى المفضل الشيبانى عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن أبى

الصهبان عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبان بن عثمان

عن أبان بن تغلب عن عكرمه مولى عبد الله بن عباس عنه قال عقمت النساء

أن يأتين بمثل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام (إلى أن قال)

لرأيه ونحن معه بصفين وعلى رأسه عمامه سوداء الخبر.

(۱۶) المكارم ۱۱۹ -عن عبد الله بن سليمان عن أبيه قال كنت مع أبى

فى المسجد فدخل على بن الحسين عليهما السلام ولست أثبته وعليه

عمامه سوداء قد أرسل طرفيها من كتفيه فقلت لرجل قريب المجلس منى

۱- (۱) الأزور - ك

من هذا الشيخ الذى أرى فقال مالك لم تسألنى عن أحد دخل هذا المسجد غير هذا الشيخ قال قلت انى لم أر أحدا دخل المسجد أحسن هيئه فى عينى منه فلذلك سألتك عنه قال فإنه على بن الحسين عليهما السلام.

(١٧) وفيه - عن معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم يوم دخل مكه و عليه عمامه سوداء وعليه السلاح ثم خرج إلى حنين فلما فرغ منهم انتهى إلى أوطاس بقيت منهم بقيه ففرغ منهم ثم انتهى إلى الجعرانه فقسم الغنائم بين المسلمين ثم أحرم ودخل مكه.

(١٨) ك ٢١٣ ج ١ - أمين الاسلام فى الآداب الدينيه وإذا أراد أن يتعمم فينبغى أن يكون قائما ويستحب أن يتلحى وهو أن يديل تحت ذقنه ويقول عند التعمم اللهم سومنى بسيماء الايمان وتوجنى بتاج الكرامه وقلدنى حبل الاسلام ولا تخلع ربقه الاسلام من عنقى (١).

(١٩) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٥ - وإذا تعممت فقل بسم الله اللهم ارفع ذكرى وأعل شأنى وأعزنى بعزتك وأكرمنى بكرمك بين يديك وبين خلقك اللهم توجنى بتاج الكرامه والعز والقبول.

(٢٠) يب ٢١٥ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كا ٤٦٠ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال من تعمم ولم يتحنك فأصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه.

(٢١) يب ٢١٥ ج ٢ - محمد بن يعقوب عن كا ۴۶١ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر (البغدادى - كا) عن عمرو

بن سعيد المحاسن ۳۷۸ - الحسن بن بندار عن على بن الحسن بن فضال

عن بعض أصحابنا عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن

(أبى - المحاسن) حمزه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من اعتم فلم (۲)

ص: ۷۴۹

۱- (۱) نقل صاحب المستدرک فی هامشه عن امین الاسلام بأن ما نقله فی کتاب الآداب الدینیه کلها من کتب أهل البیت علیهم السلام واخبارهم المأثوره محذوفه الأسانید والروایه لیکون أسهل للحفظ والدرایه.

۲- (۲) ولم - المحاسن.

يدر العمامه تحت حنكه فأصابه ألم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه.

(٢٢) فقيه ١٧٣ ج ١ - قال الصادق عليه السلام انى لا عجب ممن

يأخذ فى حاجته وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته.

(٢٣) فقيه ١٧٣ ج ١ - قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: الفرق

بين المسلمين والمشركين التلحى بالعمائم وذلك فى أول الاسلام و

ابتدائه وقد نقل عنه صلى الله عليه وآله أهل الخلاف أيضا أنه أمر بالتلحى

ونهى صلى الله عليه وآله عن الاقتعاط (١).

(٢٤) قرب الإسناد ٧١ - السندى بن محمد البزاز قال حدثنى أبو

البخترى وهب بن وهب القرشى عن جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله

عليه وآله قال الفرق بيننا وبين المشركين فى العمائم الالتحاء بالعمائم.

وتقدم فى روايه زراره (١) من باب (١٣) كراهه مس المحتضر

من أبواب الاحتضار قوله عليه السلام ولبس جبه خز ومطرف خز و

عمامه خز وخرج وصلى عليه وفى أحاديث باب (٣٤) استحباب العمامه

فى حال الصلاه وباب (٣٥) أنه يستحب للمعتم أن يصلى وهو محنك من

أبواب لباس المصلى وباب (٣٨) ما ينبغى من الثياب للامام ما يناسب

ذلك فراجع وفى روايه ياسر والريان (۴) من باب (١١) وقت الخروج

إلى صلاه العيد من أبواب صلاه العيد قوله وتعمم عليه السلام بعمامه

بيضاء من قطن ألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر.

٣٣ - باب ما يستحب من القلانس وما يكره منها

٢۶۶٢ (١) كا ۴۶١ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السکونی عن أبی عبد الله علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله

یلبس القلانس الیمنیه والبیضاء والمضربه (۲) وذات الاذنین فی الحرب

ص: ۷۵۰

۱- (۱) الاقتعاط: شد العمامه علی الرأس من غیر إداره تحت الحنک.

۲- (۲) المضربه - کساء ذو طاقین بینهما قطن - المنجد.

وكانت عمامته السحاب وكان له برنس يتبرنس به. المكارم ۱۲۰ - عن

جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام (نحوه) إلا أن فيه وكانت له

عمامته السنجاب.

(۲) أمالى الصدوق ٦٧ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت

القمى قال حدثنا فقيه ۱۳۰ ج ۴ - يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن

حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام

قال إن اسم رسول الله (۱)صلى الله عليه وآله فى صحف إبراهيم الماحى

(إلى أن قال) وكان صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس اليمنيه

والبيضاء والمضربه (۲)ذات الاذنين فى الحروب (۳)(إلى أن قال) و

كانت له عمامه تسمى السحاب.

(۳) كا ۴٦۲ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه

وآله يلبس قلنسوه بيضاء مضربه وكان يلبس فى الحرب قلنسوه لها

أذنان. الدعائم ۱۵۹ ج ۲ - عن النبى صلى الله عليه وآله كان يلبس

قلنسوه فى الحرب مضربه (۴)ذات أذنين.

(۴) الجعفريات ۱۸۴ - بإسناده عن على عليه السلام قال كان لرسول

الله صلى الله عليه وآله من القلانس المضربه ذات الاذنين وكان يأمر بهن

(۵) ك ۲۲۰ ج ۱ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات

حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن ربيعه الكلابى (۵)عن كيسان (٦)

أبی عمرو عن زید بن الحرث بن بلال الفزاری قال رأیت علی علی علیه

السلام قلنسوه بیضاء مضربه.

1- (1) النبی صلی الله علیه وآله - فقیه

2- (2) المضریه - فقیه.

3- (3) الحرب - الأمالی

4- (4) مصریه خ - مضیقه - خ ل

5- (5) الکلائی - خ.

6- (6) کیسان بن أبی عمر - خ

(۶) العلل ۱۶۶ – حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمى قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفى عن أبان بن عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جده عليهما السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاه (إلى أن قال) ثم دعا بزوجى نعال عربيين أحدهما مخصوفه والأخرى غير مخصوفه والقميص الذى أسرى به فيه والقميص الذى خرج فيه يوم أحد والقلانس الثلاث قلنسوه السفر وقلنسوه العيدين وقلنسوه كان يلبسها ويقعد مع أصحابه.

(۷) كا ۴۶۲ ج ۶ – حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن أحمد بن الحسن الميثمى عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اعمل لى قلانس بيضاء ولا تكسرها فان السيد مثلى لا يلبس المكسر.

(۸) كا ۴۶۲ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبى البلاد عن أبيه عن الحسين بن المختار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتخذ لى قلنسوه ولا تجعلها مصبغه (۱)فان السيد مثلى لا يلبسها – يعنى لا تكسرها –

(۹) المكارم ۱۲۱ – عن الحسن (۲)بن مختار قال قال لى أبو الحسن الأول عليه السلام أعمل لى قلنسوه لا تكون مصنعه فان السيد مثلى لا يلبس المصنع (والمصنع المكسر بالظفر).

(۱۰) المكارم ۱۲۰ – عن محمد بن على قال رأيت على أبى الحسن

عليه السلام قلنسوه خز مبطنه بسمور.

(۱۱) المكارم ۱۲۰ - قال وسئل الرضا عليه السلام عن الرجل

يلبس البرطله قال قد كان لأبى عبد الله عليه السلام مظله يستظل بها

من الشمس.

ص :۷۵۲

۱- (۱) مصريه -خ - مضيقه - خ ل

۲- (۲) الحسين - ئل

(١٢) كا ٤٧٨ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا ظهرت القلانس (١)المتركه (٢)ظهر الزنا.. قرب الإسناد ٤١ - هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال وحدثنى جعفر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا (وذكر مثله).

(١٣) كا ٤٧٩ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام أنه كره لبس البرطله.

(١٤) المكارم ١٢١ - عن يزيد بن خليفه قال رآنى أبو عبد الله عليه السلام أطوف حول الكعبه وعلى برطله فقال عليه السلام لا تلبسها حول الكعبه فإنها من زى اليهود.

(١٥) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا الحسن بن صالح عن أبى حيان قال كانت قلنسوه على عليه السلام لصيفه.

وتقدم فى روايه الوشاء (١١) من باب (٥) جواز لبس الخز من أبواب المصلى قوله (ع) كان على بن الحسين عليهما السلام يلبس فى الشتاء الخز والقلنسوه الخز وفى روايه السندى (١٥) قوله عليه السلام كسا على عليه السلام الناس بالكوفه وكان فى الكسوه برنس خز وفى روايه يعقوب (٢٢) قوله فدعا أبو إبراهيم عليه السلام بجبه خز وقلنسوه فأعطاه إياه وفى روايه محمد بن على (٢٣) قوله رأيت على على بن الحسين عليهما السلام قلنسوه خز. وفى أحاديث باب (١٠) حكم ما لا تتم الصلاه فيه وحده

ما يناسب الباب فراجع.

وفى روايه محسن (٧) من باب (١١) كراهه الصلاه فى الثوب

المصبوغ قوله أصلى فى القلنسوه السوداء فقال لا تصل فيها فإنها لباس

ص :٧٥٣

١- (١) القلانيس - قرب الإسناد

٢- (٢) المشتركه - قرب الإسناد.

أهل النار ولاحظ باب (١٣) أنه يكره أن يصلى الرجل وعليه البرطله

٣۴ - باب كراهه القناع للرجل بالليل والنهار

٢۶٧٧ (١) ۴٧٨ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و

عده من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن العباس

بن (١)الوليد بن صبيح قال سألنى شهاب بن عبد ربه أن أستأذن له على أبى

عبد الله عليه السلام فأعلمت ذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قل له

يأتينا إذا شاء فأدخله عليه ليلا وشهاب مقنع الرأس فطرحت له وساده

فجلس عليها فقال له أبو عبد الله عليه السلام ألق قناعك يا شهاب فان

القناع ريبه بالليل مذله بالنهار. المكارم ١١٧ - عن أبى عبد الله عن آبائه

عليهم السلام قال قال على بن أبى طالب عليه السلام القناع وذكر مثله.

(٢) قرب الإسناد ١٠ - محمد بن عيسى والحسن بن طريف وعلى بن

إسماعيل كلهم عن حماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله يقول قال أبى قال

على عليه السلام التقنيع (٢)بالليل ريبه. المكارم ١١۶ - عن أبى عبد الله

عليه السلام نحوه.

(٣) المكارم ١١۶ - عن عبد الله بن وضاح قال رأيت أبا الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام وهو جالس فى مؤخر الكعبه وتقنع وأخرج

أذنيه من قناعه.

(۴) ك ٢١٩ - مجموعه الشهيد عن ابن عباس كان إذا اتزر أرخى

مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار من ورائه و

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأتزر هذه الأزره ويعتاد التقنع

بردائه لان النبی صلی الله علیه وآله کان یکثر القناع والتقنع.

(۵) غیبته الطوسی ۱۵۵ – أحمد بن علی الرازی عن محمد بن علی

عن محمد بن عبد ربه الأنصاری الهمدانی عن أحمد بن عبد الله الهاشمی

۱– (۱) عن الولید – ئل

۲– (۲) التقنع – خ ل.

من ولد العباس قال حضرت دار أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام

بسر من رأى يوم توفى وأخرجت جنازته ووضعت ونحن تسعه وثلاثون

رجلا قعود ننتظر حتى خرج الينا غلام عشارى حاف عليه رداء قد تقنع

به فلما أن خرج قمنا هيبه له من غير أن نعرفه فتقدم وقام الناس فاصطفوا

خلفه فصلى عليه ومشى فدخل بيتا غير الذى خرج منه.

۳۵ – باب استحباب اتخاذ النعلين واستجادتهما

۲۶۸۲ (۱) كا ۴۶۲ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال أول من اتخذ النعلين إبراهيم

عليه السلام.

(۲) كا ۴۶۲ ج ۶ – بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اتخذ نعلا فليستجدها. الدعائم ۱۵۸ ج ۲ عن رسول الله صلى الله عليه

وآله مثله. قرب الإسناد ۳۴ – هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال

حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام مثله.

(۳) أمالى الطوسى ۲۷۹ ج ۲ – حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن على بن الحسن الطوسى (ره) قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم

القزوينى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم

على بن جنشى (حبشى – ئل) قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن

الحسين قال حدثنا أبى قال حدثنا صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبى

غندر عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جودوا الحذو

فإنه مكيده للعدو وزياده فى ضوء البصر وخففوا الدين قال فى خفه

الدين زياده العمر وتدهنوا فإنه يظهر الغناء وعليكم بالسواك فإنه يذهب

وسوسه الصدر وأدمنوا الخف فإنه أمان من السل.

(۴) فقيه ۳۶۱ ج ۳ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد

البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء (الغذاء - خ) وليجود الحذاء وليخفف

الرداء وليقل مجامعه النساء قيل يا رسول الله وما خفه الرداء قال قله الدين.

(۵) العيون ۳۸ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب (۲۲) حرمه الزكاه المفروضه على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء قال قال على بن أبى طالب عليه السلام من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء. صحيفه الرضا عليه السلام ۲۳۱ قال حدثنى أبى عن على بن أبى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله الرداء.

(۶) الدعائم ۱۴۴ ج ۲ - عن على عليه السلام أنه كان يقول من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء ويديم الحذاء ويباكر الغداء ويقلل اتيان النساء.

(۷) كا ۴۶۲ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام استجاده الحذاء وقايه للبدن وعون على الصلاه والطهور. الخصال ۶۱۱ - فى حديث الأربعمائه بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على عليه السلام (مثله).

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يدل على ذلك وفى روايه ابن عباس (۹) من باب (۴۵) ادمان الخف قوله صلى الله عليه وآله ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا.

۳۶ - باب كيفيه النعل

۲۶۸۹ (۱) کا ۴۶۳ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله

عن أبی الخزرج الحسن بن الزبرقان الأنصاری قال حدثنی إسحاق الحذاء

قال أرسل إلی أبو عبد الله علیه السلام ونحن بمنی ایتنی ومعک کنفک

قال فأتیته فی مضربه فسلمت علیه فرد علی وأومأ إلی أن أجلس فجلست

ثم تناول نعلا جديدا فرمى بها إلى فلما أردت أن أذهب قلت جعلت فداك

لو وهبت لى هذه النعل وكنت أحذو عليها فرمى إلى بالفرد الاخر

فقال واحده أى شئ تنفعك قال وكانت معقبه مخصره من وسطها لها

قبالان ولها رؤوس فقال هذا حذو النبى صلى الله عليه وآله.

(۲) کا ۴۶۳ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى

عبد الله قال حدثنى داود بن إسحاق أبو سليمان الحذاء عن محمد بن

الفيض من (۱)تيم الرباب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انى

لامقت الرجل أرى فى رجله نعلا غير مخصره أما أن أول من غير حذو

رسول الله صلى الله عليه وآله فلان ثم قال ما تسمون هذا الحذو قلت

الممسوح قال هذا الممسوح.

(۳) کا ۴۶۳ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال انى

لامقت الرجل لا أراه معقب النعلين.

(۴) کا ۴۶۳ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد

بن إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن منهال قال كنت عند أبى

عبد الله عليه السلام وعلى نعل ممسوحه فقال هذا حذاء اليهود فانصرف

منهال فأخذ سكينا فخصرها بها.

(۵) کا ۴۶۴ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

الحكم عن أبان بن عثمان عن بعض أصحابنا عن على بن سويد قال نظر

إلى أبو الحسن عليه السلام وعلى نعلان ممسوحتان فأخذهما وقلبهما ثم

قال لی أترید أن تهود قال قلت جعلت فداک انما وهبهما لی انسان قال

فلا بأس.

(۶) کا ۴۶۳ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن القاسم

۱- (۱) عن تیم الزیات - ئل.

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام لا تحتذوا الملس فإنها (۱)حذاء فرعون وهو

أول من اتخذ (۲)الملس (۳) . الخصال ۶۱۵ - فی حديث الأربعمائه

بالاسناد المتقدم فی باب فضل الصلاه عن علی عليه السلام (مثله).

العلل ۵۳۳ - أبی (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصير عن أبی

عبد الله عليه السلام قال حدثنی أبی عن جده عن آبائه أن أمير المؤمنين

عليهم السلام قال لا تتخذوا الملس (وذكر مثله). المقنع ۱۹۵ - لا تلبس

النعل الأملس (وذكر نحوه).

۳۷ - باب كراهه عقد الشراک واستحباب طول ذوائب النعلين

۲۶۹۵ (۱) كا ۴۶۴ ج ۶ - علی بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير

عن غير واحد عن أبی عبد الله عليه السلام أنه كره عقد شراك النعل وأخذ

نعل أحدهم وحل شراكها.

(۲) كا ۴۶۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله عن

محمد بن إسماعيل عن أبی إسماعيل السراج عن أبی عمران عن رجل عن أبی

عبد الله عليه السلام أنه نظر إلى نعل شراكها معقوده فتناولها أبو

عبد الله عليه السلام فحلها ثم قال لا تعقد.

(۳) كا ۴۶۴ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن

يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبی عبد الله عليه السلام قال كان أبی يطيل

ذوائب نعليه.

۳۸ – باب استحباب لبس النعل البيضاء

۲۶۹۸ (۱) كا ۴۶۵ ج ۶ – محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن

۱– (۱) فإنه – الخصال – العلل

۲– (۲) حذا – الخصال – أخذ – العلل.

۳– (۳) الملسن – خ فى الموضعين..

السيارى عن أبى سليمان الخواص عن (أبى نعيم - ثواب) الفضل بن دكين عن سدير الصيرفى قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وعلى نعل بيضاء فقال يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم قلت لا والله جعلت فداك فقال من دخل السوق قاصدا لنعل بيضاء لم يبلها حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب قال أبو نعيم أخبرنى سدير أنه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائه دينار من حيث لا يحتسب. الثواب ٤٣ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يحيى العطار وذكر مثله سندا ونحوه متنا.

(٢) كا ٤٦٦ ج ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن سماعه عن داود الحذاء عن عبد الملك بن بحر صاحب اللؤلؤ قال من أراد لبس النعل فوقعت له صفراء إلى البياض لم يعدم مالا وولدا ومن وقعت له سوداء لم يعدم غما وهما.

٣٩ - باب استحباب لبس النعل الصفراء

٢٧٠٠ (١) كا ٤٦٦ ج ٦ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به جابر الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء لم يزل ينظر فى سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول " صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ".

(٢) مجمع البيان ١٣٥ ج ١ - وروى عن الصادق عليه السلام أنه قال من لبس نعلا صفراء لم يزل مسرورا حتى يبليها كما قال الله تعالى صفراء فاقع لونها تسر الناظرين.

(۳) تفسیر العیاشی ۴۷ ج ۱ - عن الفضل بن شاذان عن بعض

أصحابنا رفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام أنه قال من وذکر مثله وزاد و

قال من لبس نعلا صفراء لم یبلها حتی یستفید علما أو مالا.

(۴) کا ۴۶۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبی عبد الله عن

ص :۷۵۹

محمد بن على عن أبى البخترى عن أبى عبد الله عليه السلام قال من لبس

نعلا صفراء كان فى سرور حتى يبلها.

وتقدم فى روايه عبد الملك (٢) من الباب المتقدم قوله عليه السلام

من أراد لبس النعل فوقعت له صفراء إلى البياض لم يعدم مالا وولدا.

ويأتى فى روايه حنان (٣) من الباب التالى قوله عليه السلام عليك

بالصفراء فان فيها ثلاث خصال تجلوا البصر وتشد الذكر وتدرء الهم

وهى مع ذلك من لباس النبيين.

۴۰ - باب كراهه لبس النعل السوداء

۲۷۰۴ (١) كا ۴۶۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ابن محبوب عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام أنه نظر إلى بعض

أصحابه وعليه نعل سوداء فقال مالك وللنعل السوداء أما علمت أنها تضر

بالبصر وترخى الذكر وهى بأغلى الثمن من غيرها وما لبسها أحد الا

اختال فيها.

(٢) كا ۴۶۵ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن فضال عن بريد بن محمد الغاضرى عن عبيد بن زراره قال رآنى أبو

عبد الله عليه السلام وعلى نعل سوداء فقال يا عبيد مالك وللنعل السوداء

أما علمت أن فيها ثلاث خصال ترخى الذكر وتضعف البصر وهى أغلى

ثمنا من غيرها وان الرجل ليلبسها وما يملك الا أهله وولده فيبعثه

الله جبارا.

(٣) كا ۴۶۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

عيسى عن محمد بن على الهمدانى عن حنان بن سدير قال دخلت على أبى

عبد الله عليه السلام وفى رجلى نعل سوداء فقال يا حنان مالك وللسوداء

أما علمت أن فيها ثلاث خصال تضعف البصر وترخى الذكر وتورث الهم

[ومع ذلك من لباس الجبارين] قال فقلت فما ألبس من النعال قال

عليک بالصفراء فان فيها ثلاث خصال تجلو البصر وتشد الذکر وتدرء

الهم وهی مع ذلک من لباس النبيين. الخصال ۹۹ - حدثنا أبی رضی الله عنه

قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنی محمد بن أحمد عن موسی

بن عمر عن عبد الله بن جبله عن حنان بن سدير قال دخلت علی أبی عبد الله

عليه السلام وعلی نعل سوداء فقال مالک ولبس نعل سوداء أما علمت أن

فيها ثلاث خصال قال قلت وما هی جعلت فداک قال تضعف البصر وترخی

الذکر وتورث الهم وهی مع ذلک من لباس الجبارين عليک بلبس نعل

صفراء فان فيها ثلاث خصال قال قلت وما هی قال تحد البصر وتشد

الذکر وتنفی الهم وهی مع ذلک من لباس الأنبياء عليهم السلام. الثواب ۴۳ -

أبی (ره) قال حدثنی محمد بن يحيی عن محمد بن أحمد (مثله سندا و

نحوه متنا).

وتقدم فی أحاديث باب (۹) استحباب لبس البياض وکراهه لبس

السواد ما يدل علی ذلک.

وفی روايه عبد الملک (۲) من باب (۸۳) استحباب لبس النعل

البيضاء قوله عليه السلام من أراد لبس النعل ووقعت له السوداء لم يعدم

غما وهما.

۴۱ - باب استحباب الابتداء فی لبس الخف والنعل باليمين وفی...

*باب استحباب الابتداء فی لبس الخف والنعل باليمين وفی خلعهما

باليسار واستبرائهما قبل اللبس واستحباب لبس الثياب مما يلی

اليمين وما ورد من الدعاء عند لبسهما*

٢٧٠٧ (١) كا ۴۶۷ ج ۶ - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن

سماعه عن وهيب بن حفص عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

إذا لبست نعلك أو خفك فابدأ باليمين وإذا خلعت فابدأ باليسار.

(٢) كا ۴۶۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان يقول

إذا لبس أحدكم نعله فليلبس اليمين قبل اليسار وإذا خلعها فليخلع

اليسرى قبل اليمين.

(٣) فقه الرضا عليه السلام ٣٩٧ - وإذا لبست الخف أو النعل فابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى وإذا أردت لبسه فقل بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد وآل محمد اللهم وطئ قدمى فى الدنيا والآخره وثبتهما على الايمان ولا تزلهما يوم زلزله الاقدام اللهم وقنى من جميع الآفات والعاهات والأذى وإذا أردت أن تنزعهما فقل اللهم فرج عنى كل هم و غم ولا تنزع عنى حله الايمان.

(٤) كا ٤٦٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبى أيوب عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال من السنه خلع الخف اليسار قبل اليمين ولبس اليمين قبل اليسار.

(٥) ك ٢١٤ ج ١ - الفضل بن الحسن الطبرسى فى الآداب الدينيه وإذا أردت لبس الخف والنعل فالبسهما جالسا وقل بسم الله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمى فى الدنيا والآخره وثبتهما على الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام وابدء فى لبسه باليمين وإذا أردت أن تخلعه فابدأ باليسار واخلعه قائما وقل عند ذلك الحمد لله الذى رزقنى ما أوقى به قدمى من الأذى اللهم ثبتهما على صراطك المستقيم يوم تزل فيه الاقدام ولا تزلهما عن صراطك (١)السوى.

(٦) المقنع ١٩٦ - وإذا أردت لبس الخف والنعل فقل بسم الله اللهم صل على محمد وآله وثبت قدمى على الصراط يوم تزل فيه الاقدام فإذا خلعتهما فقل بسم الله الحمد لله الذى رزقنى ما أوقى به قدمى من الأذى.

(٧) المكارم ١٠٢ - عن النبى صلى الله عليه وآله قال إذا لبستم و

توضأتم فابدأوا بميامنكم.

(٨) المناقب ١٣٦ ج ١ - ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وآله

ص :٧٦٢

١- (١) الصراط السوى - خ ل.

خلع خفيه وقت المسح فلما أراد أن يلبسهما تصوب عقاب من الهواء و

سلبه وعلق (١)فى الهواء ثم أرسله فوقعت من بينه حيه فقال النبى

صلى الله عليه وآله أعوذ بالله من شر ما يمشى على بطنه ومن شر من يمشى

على رجلين ثم نهى أن يلبس إلا أن يستبرأ.

وتقدم فى روايه ياسر (۶) من باب (۲۹) ما يستحب أن يعمل عند

لبس الثوب الجديد قوله أنه عليه السلام كان يلبس ثيابه مما يلى يمينه.

۴۲ – باب لبس النعل من قيام للرجل

۲۷۱۵ (۱) فقيه ۳ ج ۴ – فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله

ونهى صلى الله عليه وآله أن يمشى الرجل فى فرد نعل أو أن يتنعل

وهو قائم.

(۲) فقيه ۲۵۸ ج ۴ – فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

لعلى عليه السلام وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم

(۳) المقنع – ولا تلبس الخف والنعل الا جالسا وتبدء باليمنى فإذا

خلعتهما خلعتهما من قيام.

(۴) ك ۲۱۹ – الشيخ الطبرسى فى الآداب الدينيه وإذا أردت لبس

الخف والنعل فالبسهما جالسا.

وتقدم فى روايه ابن ميمون (۱) من باب (۲۳) تعاهد النعال عند

أبواب المساجد من أبوابها قوله عليه السلام ونهى صلى الله عليه وآله ان

يتنعل الرجل وهو قائم.

وفى روايه حسين بن زيد (۲۶) من باب (۲۶) الفضل بين الأذان والإقامه

قوله صلى الله عليه وآله وكره ان ينتعل الرجل وهو قائم.

۴۳ - باب استحباب خلع النعل عند الجلوس وعند الأكل

۲۷۱۹ (۱) کا ۴۶۴ ج ۶ - أحمد بن محمد الکوفی عن علی بن

ص :۷۶۳

۱- (۱) حلق - ک.

الحسن التيمى عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبى

عبد الله قال كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فدخل على رجل فخلع

نعله ثم قال اخلعوا نعالكم فان النعل إذا خلعت استراحت القدمان.

(٢) أمالي ابن الطوسى ٣١٨ ج ١ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا

الشيخ السعيد الوالد (ره) قال حدثنا محمد بن على بن خشيش (١)قال

حدثنا أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدينورى بمكه قال حدثنا

عبد الله بن حمدان بن وهب قال حدثنا أبو سعيد الأشج قال حدثنا عقبه

بن خالد قال حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التميمى عن أبيه عن أنس

بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم

فإنه أروح لاقدامكم.

(٣) المحاسن ٤٤٩ - البرقى عن النوفلى بأسناده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنه سنه جميله وأروح

للقدمين.

۴۴ - باب كراهه المشى فى حذاء واحد وفى خف واحد ونعل...

*باب كراهه المشى فى حذاء واحد وفى خف واحد ونعل واحده الا إذا انقطع الشسع أو أراد اصلاح الأخرى *

٢٧٢٢ (١) كا ۴۶۷ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

على بن الحكم عن أبان عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا تمش

فى حذاء واحد قلت ولم قال لأنه ان أصابك مس من الشيطان لم يكد

يفارقك الا ما شاء الله.

(۲) كا ۴۶۸ ج ۶ - (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال

من مشى فى حذاء واحد فأصابه مس من الشيطان لم يدعه الا ما شاء الله.

۱- (۱) محمد بن على بن خنيس عن إبراهيم بن أحمد الدينورى - ئل.

(۳) فقیه ۳ ج ۴ - فی حدیث مناهی النبی صلی الله علیه وآله ونهی

ان یمشی الرجل فی فرد نعل.

(۴) کا ۴۶۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن یعقوب السراج قال کنا نمشی مع أبی عبد الله علیه السلام وهو

یرید أن یعزی ذا قرابه له بمولود له فانقطع شسع نعل أبی عبد الله علیه

السلام فتناول نعله من رجله ثم مشی حافیا فنظر الیه ابن أبی یعفور فخلع

نعل نفسه من رجله وخلع الشسع منها وناوله أبا عبد الله علیه السلام

فأعرض عنه کهیئه المغضب ثم أبی أن یقبله ثم قال ألا إن صاحب المصیبه

أولی بالصبر علیها فمشی حافیا حتی دخل علی الرجل الذی أتاه لیعزیه.

(۵) کا ۴۶۸ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن النوفلی عن السکونی

عن أبی عبد الله عن علی علیهما السلام أنه کان یمشی فی نعل واحده و

یصلح الأخری لا یری بذلک بأسا.

وتقدم فی روایه إبراهیم (۱۱) من باب (۱) الأمکنه التی یکره

فیها التخلی من أبواب التخلی قوله علیه السلام ثلاثه یتخوف منها

الجنون التغوط بین القبور والمشی فی خف واحد.

وفی روایه ابن مسلم (۴) من باب (۳) أنه یکره البول والغائط فی

الماء قوله علیه السلام ولا تمش فی النعل واحده فان الشیطان أسرع ما یکون

إلی العبد إذا کان علی بعض هذه الأحوال وفی روایه أبی بصیر (۵)

نحوه وفی روایه ابن مسلم (۶) ما یقرب من ذلک فلاحظ.

۴۵ - استحباب ادمان لبس الخف شتاء وصیفا

٢٧٢٧ (١) كا ۴۶۶ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى

عبد الله عن بعض أصحابنا عن مبارك غلام العقرقوفى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال ادمان لبس الخف أمان من السل.

(٢) الثواب ۴۴ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى

ص :٧۶۵

أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن محبوب

عن معاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام قال ادمان لبس الخف

أمان من الجذام قال قلت فى الشتاء أم فى الصيف قال شتاء كان أو صيفا.

المكارم ١٢١ عن الصادق عليه السلام نحوه.

(٣) كا ۴۶۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

عبد الله عن على البغدادى عن أبى الحسن الضرير عن أبى سلمه السراج

عن أبى عبد الله عليه السلام قال ادمان الخف يقى ميته السوء (١).

(۴) كا ۴۶۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

العوسى عن أبى جعفر المسلى عن سليمان بن سعد (٢)عن منيع قال قال

أبو جعفر عليه السلام لبس الخف أمان من السل.

(۵) كا ۴۶۶ ج ۶ - عده أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

عيسى عن سلمه بن أبى حبه عن أبى عبد الله عليه السلام قال لبس الخف

يزيد فى قوه البصر. المكارم - ١٢١ - من مسموعات ناصح الدين أبى

البركات عن أبى جعفر عليه السلام مثله. الثواب ۴٣ - حدثنى محمد بن

الحسن رضى الله عنه قال حدثنى أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن

محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبله عن أبى الجارود عن أبى جعفر

عليه السلام (مثله).

(۶) طب الأئمه عليهم السلام ٨۴ - الحسين بن بسطام قال حدثنا

المطلب بن زياد الرادعى (٣)عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام

قال الخف مصحه للبصر.

(۷) المكارم ۱۲۱ – عن ياسر (نادر – ئل) الخادم عنه عليه السلام

قال كان عليه السلام يدخل المتوضأ فى خف صغير.

(۸) المكارم – ۱۲۱ عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه

السلام كان فى سفر وكان إذا سافر أدلج فبينا هو قد أخذ فى الدجله

۱- (۱) ميته السل – ئل.
۲- (۲) سعيد – خ
۳- (۳) الراعى ك.

فلبس ثيابه وتناول أحد خفيه فلبسه ثم أهوى إلى الخف الاخر ليلبسه

إذ انحط طير من السماء فضرب خفه فأخذه فانطلق على عليه السلام فأتبعه

ليأخذ الخف منه فسبقه وارتفع إلى السماء فما زال يدور حتى أصبح

فألقى الخف فخرج من الخف حنش وهو حيه.

(٩) المكارم ١٠٢ - عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله

قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفا.

وتقدم فى روايه أبى غندر (٣) من باب (٣٥) اتخاذ النعلين قوله

عليه السلام وأدمنوا (وادهنوا - خ) الخف فإنه أمان من السل.

٤٦ - باب كراهه لبس الخف الأبيض المقشور والخف الأحمر الا فى السفر واستحباب لبس الخف الأسود

٢٧٣٦ (١) كا ٤٦٧ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر قال دخلت على أبى جعفر

عليه السلام وعلى خف مقشور فقال يا زياد ما هذا الخف الذى أراه

عليك قلت خف اتخذته فقال أما علمت أن البيض من الخفاف يعنى المقشوره

من لباس الجبابره وهم أول من اتخذها والحمر من لباس الأكاسره وهم

أول من اتخذها والسود من لباس بنى هاشم وسنه.

(٢) كا ٤٦٦ ج ٦ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى

عبد الله عن بعض من ذكره عن محمد بن سنان عن داود الرقى قال خرجت

مع أبى عبد الله عليه السلام إلى ينبع فلما خرج رأيت عليه خفا أحمر فقلت

له جعلت فداك ما هذا الخف الأحمر الذى أراه عليك فقال خف اتخذته

للسفر وهو أبقى على الطين المطر وأحمل له قلت فأتخذها وألبسها

قال أما فى السفر فنعم وأما فى الحضر فلا تعدلن بالسواد شيئا. المحاسن ۳۷۸

محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن عن ابن سنان عن داود الرقى قال

خرجت مع أبى عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه) الا ان فيه بدل قوله

ص :۷۶۷

(واما فی الحضر) واما الخف.

وتقدم فی باب (١١) كراهه الصلاه فی الثوب المصبوغ من أبواب

لباس المصلی ما يناسب الباب وفی أحاديث باب (٩) استحباب لبس

البياض ما يدل علی بعض المقصود.

۴۷ – باب ما ورد فی أن من حمل مؤمنا علی شسع نعله حمله الله تعالی علی ناقه دمكاء

٢٧٣٨ (١) كا ۴۶۴ ج ۶ – الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن

علی بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت أمشی مع أبی عبد الله

عليه السلام فانقطع شسع نعله فأخرجت من كمی شسعا فأصلح به نعله ثم

ضرب يده علی كتفی الأيسر وقال يا عبد الرحمن بن كثير من حمل مؤمنا

علی شسع نعله حمله الله عز وجل علی ناقه دمكاء حين يخرج من قبره

حتی يقرع باب الجنه

۴۸ – باب استحباب لبس الخاتم وما ورد من الدعاء عند لبسه

٢٧٣٩ (١) كا ۴۶۸ ج ۶ – أبو علی الأشعری عن الحسن بن علی

الكوفی عن عبيس بن هشام عن حسين بن أحمد المنقری عن يونس بن

ظبيان عن أبی عبد الله عليه السلام [قال] من السنه لبس الخاتم

(٢) كا ۴۷۰ ج ۶ – (عده من أصحابنا – معلق) عن سهل بن زياد

عن محمد بن عيسی عن صفوان عن أبی الحسن الرضا عليه السلام قال

قوموا خاتم أبی عبد الله عليه السلام فأخذه أبی منهم بسبعه قال قلت بسبعه

دراهم قال بسبعه دنانير.

(٣) كا ۴۶۹ ج ۶ – علی بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير عن

علی بن عطیه عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما تختم رسول الله صلی الله علیه وآله الا یسیرا (یسارا - خ) حتی ترکه.

ص: ۷۶۸

(۴) فقه الرضا عليه السلام ۳۹۵ - وإذا لبست خاتما فقل اللهم سمنى

بسيماء الايمان واختم لى بالخير واجعل عاقبتى إلى خير انك أنت

العزيز الكريم.

وتقدم فى روايه الحسن (۱۳) من باب (۱۲) فضل السجود على

طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب السجود قوله عليه السلام لا تستغنى

شيعتنا عن أربع خمره يصلى عليها وخاتم يتختم به.

ويأتى فى أحاديث الأبواب الآتيه المربوطه بالخاتم ما يدل على ذلك.

۴۹ - استحباب التختم بالعقيق خصوصا عند الدعاء واستحباب استصحابه فى السفر وعند الخوف وفى الصلاه

۲۷۴۳ (۱) كا ۴۷۰ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

محمد عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل (۱)عن عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم التنوكى (۲)عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله تختموا بالعقيق فإنه مبارك ومن تختم بالعقيق يوشك

أن يقضى له بالحسنى.

(۲) العيون ۴۷ ج ۲ - بالاسناد المتقدم فى باب (۴) وجوب اتمام

الصلاه عن داود بن سليمان الفراء بأسناده عن على عليه السلام قال قال

رسول الله عليه وآله تختموا بالعقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم

ما دام ذلك عليه. صحيفه الرضا عليه السلام ۱۴۵ - باسناده قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله تختموا بخواتيم العقيق وذكر مثله.

(۳) ك ۲۱۶ ج ۱ - جامع الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله قال

تختموا بالعقيق فإنه ينفى الفقر واليمنى أحق بالزينه.

(۴) کا ۴۷۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء

۱- (۱) محمد بن الفضل - خ ئل.

۲- (۲) التبوکی - ئل.

عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر. الثواب ۲۰۹ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن بنت الياس الخزاز عن الرضا عليه السلام مثله. ک ۲۱۶ ج ۱ - جامع الاخبار عن الرضا عليه السلام مثله.

(۵) الثواب ۲۰۸ - حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى محمد بن يحيى العطار قال حدثنى محمد بن أحمد عن على بن الريان عن على بن محمد بن إسحاق الشيبانى رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال ما رفعت كف إلى الله عز وجل أحب اليه من كف فيها عقيق. ئل ۴۰۰ ج ۳ - ورواه ابن طاووس فى مهج الدعوات مرسلا. ک ۲۱۶ ج ۱ - جامع الاخبار عن على بن محمد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال ما رفعت (وذكر نحوه).

(۶) ک ۲۱۶ ج ۱ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل نقلا من كتاب فضل العقيق لقريش بن مهنا العلوى بالاسناد إلى أبى عبد الله عليه السلام أنه قال ما رفعت كف أحب إلى الله عز وجل من كف فيها خاتم عقيق. عده الداعى ۱۱۸ - قال الصادق عليه السلام ما رفعت وذكر نحوه.

(۷) المناقب ۳۰۲ ج ۳ - ابن عباس وصعصعه وعائشه أنه هبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد ربى يقرءک السلام ويقول لک البس خاتمک بيمينک واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمک يلبس خاتمه بيمينه و يجعل فصه عقيقا فقال على يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل فى اليمن.

(۸) ک ۲۱۶ ج ۱ - جامع الاخبار عن ابن عباس عن رسول الله

صلی الله علیه وآله مثله وزاد بعد قوله بالیمن أقر لله بالوحدانیه ولی

بالنبوه ولک بالوصیه ولأولادک الأئمه بالإمامه ولشیعتک بالجنه و

لأعدائک بالنار.

(۹) العیون ۷۰ ج ۲ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف

البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينه قال حدثنا أبو القاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوى ودارم بن قبيصه النهشلى قالا حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام قال سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحنفيه عن على بن أبى طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر (وذكر نحوه) إلى قوله بالجنه إلا أنه أسقط قوله ولأولادك بالإمامه.

(١٠) كا ٤٧٠ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن صالح بن عقبه عن فضيل بن عثمان عن ربيعه الرأى قال رأيت فى يد على بن الحسين عليهما السلام فص عقيق فقلت ما هذا الفص فقال عقيق رومى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تختم بالعقيق قضيت حوائجه. ئل ١١٧۵ ج ۴ - أحمد بن فهد فى (عده الداعى) عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله)

(١١) كا ٤٧١ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتى هى أحسن. الثواب ٢٠٧ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم (مثله سندا ومتنا).

(١٢) الثواب ٢٠٨ - وفى حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى ما دام فى يده ولم يزل

علیه من الله تعالی واقیه. ک ۲۱۶ ج ۱ - جامع الاخبار عن أبی جعفر

علیه السلام (مثله).

(۱۳) الدعائم ۱۶۴ ج ۲ - عن رسول الله صلی الله علیه وآله أنه قال

من تختم بفص من العقیق ختم الله له بالحسنی ونعم الفص البلور.

(۱۴) کا ۴۷۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن الرضا عليه السلام قال العقيق ينفى

الفقر ولبس العقيق ينفى النفاق.

(١٥) الثواب ٢٠٩ – أبى (ره) قال حدثنى الحسن بن على القاقولى

عن أحمد بن هارون (١)العطار عن زياد القندى عن موسى بن جعفر عن

أبيه جعفر بن محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه

الحسين بن على عليهم السلام قال لما خلق الله عز وجل موسى بن عمران

كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الأرض اطلاعه فخلق من نور وجهه

العقيق ثم قال آليت بنفسى على نفسى ألا أعذب كف لابسه إذا تولى

عليا بالنار. المناقب ٣٠٢ ج ٣ – زياد القندى عن موسى بن جعفر عن

آبائه عليهم السلام قال النبى صلى الله عليه وآله لما كلم الله موسى بن

عمران على جبل طور (وذكر نحوه).

(١٦) أمالى ابن الطوسى ٣١٨ ج ١ – أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه قال حدثنا

الشيخ السعيد الوالد (ره) قال حدثنا محمد بن على بن خثيش (٢)قال

حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن ابن أبى الحسن العسكرى قال حدثنا

الحسين بن حميد العكى قال حدثنا زهير بن عباد الرواسى قال حدثنا

أبو بكر بن شعيب قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن عمرو بن

الشريك عن فاطمه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تختم

بالعقيق لم يزل يرى خيرا.

(١٧) عده الداعى ١١٨ – وعن الرضا عليه السلام قال أبو عبد الله

عليه السلام من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتى هى

أحسن ومر به رجل من أهله مع غلمان الوالى فقال عليه السلام اتبعوه

بخاتم عقيق فاتبع فلم ير مكروها وقال عليه السلام العقيق حرز فى السفر

ص :۷۷۲

۱- (۲) فى بعض النسخ عن أحمد بن هارون القطان القصرى عن عبد الملك القطان عن زياد العبدى.
۲- (۳) خنيس - ئل.

وعنه عليه السلام من أصبح وفى يده خاتم فصه عقيق متختما به فى يده اليمنى وأصبح من قبل أن يراه أحد فقلب فصه إلى باطن كفه وقرء انا أنزلناه إلى آخرها ثم يقول آمنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت آمنت بسر آل محمد صلى الله عليه وآله وعلانيتهم وولايتهم وقاه الله تعالى فى ذلك اليوم [من] شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج فى الأرض وما يخرج منها وكان فى حرز الله وحرز رسوله حتى يسمى وقال أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا فى أمن من البلاء وشكى رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله انه قطع عليه الطريق فقال له صلى الله عليه وآله هلا تختمت بالعقيق فإنه يحرس من كل سوء ومن تختم بالعقيق لم يزل ينظر فى الحسنى ما دام فى يده ولم يزل عليه من الله واقيه ومن صاغ خاتما من عقيق ونقش فيه محمد نبى الله وعلى ولى الله وقاه الله ميته السوء ولم يمت الا على الفطره وما رفعت كف إلى الله أحب اليه من كف فيه عقيق ومن ساهم بالعقيق كان حظه فيه الأوفر ولما ناجى الله موسى عليه السلام وكلمه على طور سيناء ثم اطلع على الأرض اطلاعا فخلق العقيق فقال سبحانه آليت على نفسى أن لا أعذبه كفا لبسته بالنار إذا يوالى عليا صلوات الله عليه. وقال عليه السلام صلاه ركعتين بفص عقيق تعدل ألف ركعه بغيره وقال عليه السلام التختم بالفيروزج ونقشه الله الملك النظر اليه حسنه وهو من الجنه أهداه جبرئيل إلى النبى صلى الله عليه وآله فوهبه لأمير المؤمنين واسمه بالعربيه الظفر وقال أمير المؤمنين عليه السلام

تختموا بالجزع اليمانى فإنه يرد كيد مرده الشياطين وقال عليه السلام

التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه والتختم باليواقيت ينفى الفقر وقال نعم

الفص البلور.

(۱۸) أمالى ابن الطوسى ۳۶ ج ۱ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (ره) قال حدثنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (ره) قال حدثنا محمد

بن محمد (ره) قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال

حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن موسى

الخشاب عن على بن النعمان عن بشير الدهان قال قلت لأبى جعفر عليه

السلام جعلت فداك أى الفصوص أركبه على خاتمى فقال يا بشير أين أنت

عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض فإنها ثلاثه جبال فى

الجنه فاما الأحمر فمطل على دار رسول الله صلى الله عليه وآله واما

الأصفر فمطل على دار فاطمه عليها السلام وأما الأبيض فمطل على دار

أمير المؤمنين عليه السلام والدور كلها واحده يخرج منها ثلاثه أنهار

من تحت كل جبل نهر أشد بردا من الثلج وأحلى من العسل وأشد

بياضا من اللبن لا يشرب منها الا محمد وآله وشيعتهم ومصبها كلها

واحد ومخرجها من الكوثر وأن هذه الجبال تسبح الله وتقدسه وتمجده

تستغفر لمحبى آل محمد عليهم السلام فمن تختم بشئ منها من شيعه

آل محمد عليهم السلام لم ير الا الخير والحسنى والسعه فى رزقه والسلامه

من جميع أنواع البلاء وهو أمان من السلطان الجائر ومن ما يخافه

الانسان ويحذره.

(١٩) ك ٢١٦ ج ١ – السيد على بن الطاووس فى أمان الاخطار

نقلا من كتاب فضل العقيق والتختم به أليف السيد قريش العلوى المدنى

بعد ذكر جمله من الاخبار ومن الكتاب المذكور بأسناده فى حديث آخر

عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق وأجناسه ثم قال بعد كلام طويل

فمن تختم بشئ منها وهو من شيعه آل محمد عليهم السلام (وذكر نحوه)

وزاد والغنى عن الناس بعد قوله فى الرزق.

(۲۰) الجعفريات ۱۸۵ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من تختم بفص عقيق أحمر

ختم الله تعالى له بالحسنى.

(٢١) كا ۴٧٠ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق

أمان فى السفر.

(٢٢) ك ٢١۶ ج ١ - و ۴٢ ج ٢ - السيد على بن طاووس فى أمان

الاخطار روينا من كتاب فضل العقيق والتختم به تأليف السيد السعيد

قريش (بن المهنا ٢١۶) العلوى المدنى رضى الله عنه بأسنادنا المتصل

فيه عن الصادق عليه السلام أنه قال الخاتم العقيق أمان فى السفر.

(٢٣) فيه - ومن الكتاب المذكور فى حديث آخر عن أبى عبد الله

عليه السلام الخاتم العقيق حرز فى السفر. الثواب ٢٠٨ - وروى فى

حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السلام العقيق حرز فى السفر

(٢۴) كا ۴٧١ ج ۶ (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد

عن محمد بن أحمد رفعه قال شكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله

أنه قطع عليه الطريق فقال صلى الله عليه وآله هلا تختمت بالعقيق فإنه

يحرس من كل سوء. الثواب ٢٠٨ - حدثنى على بن أحمد بن عبد الله عن

أبيه عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن (١)بن موسى عن الحسن بن

يحيى عن الحسين بن مزيد (٢)عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه

عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال شكا (وذكر نحوه).

(٢۵) الثواب ٢٠٨ - بهذا الاسناد عن أمير المؤمنين عليهم ب السلام

قال تختموا العقيق يبارك الله عليكم وتكونوا فى أمن من البلاء.

(٢۶) مكارم الاخلاق ٨٨ - من كتاب اللباس عن سليمان الأعمش

قال كنت مع جعفر بن محمد علیه السلام علی باب أبی جعفر المنصور

فخرج من عنده رجل مجلود بالسوط فقال [لی] یا سلمان [ف] انظر ما

فص خاتمه قلت یا ابن رسول الله فصه غیر عقیق فقال یا سلیمان أما انه

ص: ۷۷۵

۱- (۱) الحسین - خ

۲- (۲) زید - خ یزید - خ.

لو كان عقيقا لما جلد بالسوط قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان

هو أمان من قطع اليد قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان هو أمان

من الدم قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان ان الله عز وجل يحب

أن ترفع اليه فى الدعاء يد فيها فص عقيق قلت يا ابن رسول الله زدنى قال

العجب (كل العجب) من يد فيها فص عقيق كيف تخلو من الدنانير

والدراهم قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان انه حرز من كل بلاء

قلت يا ابن رسول الله زدنى قال يا سليمان هو أمان من الفقر قلت يا ابن

رسول الله أحدث بها عن جدك الحسين بن على عن أمير المؤمنين عليهم

السلام قال نعم.

(٢٧) الثواب ٢٠٧ - أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن يعقوب

بن يزيد كا ٤٧١ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن يعقوب

بن يزيد عن إبراهيم بن عقبه عن سيابه بن أيوب عن محمد بن الفضل (١)

عن عبد الرحيم القصير قال بعث الوالى إلى رجل من آل أبى طالب فى

جنايه فمر بأبى عبد الله عليه السلام فقال أتبعوه بخاتم عقيق (قال - ثواب)

فأتى (٢) بخاتم عقيق فلم ير مكروها.

(٢٨) الثواب ٢٠٧ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى حيون عن

أبيه عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى جعفر عليه السلام قال مر به رجل

مجلود فقال أين كان خاتمه العقيق أما أنه لو كان عليه ما جلد

(٢٩) الثواب ٢٠٨ - أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله قال

حدثنى الحسن بن موسى الخشاب عن عقيل بن المتوكل المكى يرفعه عن

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال من صاغ خاتما عقيقا

فنقش فيه محمد نبى الله وعلى ولى الله وقاه الله ميته السوء ولم يمت

الا على الفطره.

1- (1) الفضيل - الثواب

2- (2) فأتبع - الثواب.

(۳۰) ک ۲۱۶ ج ۱ - السید علی بن طاووس فی أمان الاخطار

روینا من کتاب فضل العقیق والتختم به تألیف السید السعید قریش بن السبیع

بن المهنا العلوی المدنی رض أخبرنا العیذاق ثم ذکر الاسناد إلی أبی

هاشم داود الجعفری رحمه الله قال قال لی إسماعیل بن جعفر قال قال لی

أبو جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام یا بنی من أصبح وعلیه خاتم

فصه من عقیق متختما به فی یده الیمنی فأصبح من قبل أن یری أحدا

فقلب فصه إلی باطن کفه وقرأ انا أنزلناه فی لیله القدر إلی آخرها ثم

قال آمنت بالله وحده لا شریک له وکفرت بالجبت والطاغوت وآمنت

بسر آل محمد وعلانیتهم وظاهرهم وباطنهم وأولهم وآخرهم وقاه الله

فی ذلک الیوم من شر ما ینزل من السماء وما یعرج فیها وما یلج فی

الأرض وما یخرج منها وکان فی حرز الله وحرز ولیه حتی یمسی.

وتقدم فی روایه الحلبی (۱۶) من باب (۱۲) فضل السجود علی

طین قبر الحسین علیه السلام من أبواب السجود قوله علیه السلام لا یخلو

المؤمن من خمسه (إلی أن قال) وخاتم عقیق

وفی روایه القاسم من باب (۱۲) التختیم بالعقیق فی السفر من أبوابه

ما یدل علی بعض المقصود فراجع. وفی روایه الدعائم (۴) من باب (۳۲)

استحباب التعمم قوله (ص) وتختم بالیاقوت والعقیق فإنه میمون مبارک

وفی روایه عبد خیر (۲) من باب (۶۰) أنه لا یکره أن یکتب فی الخاتم غیر

اسم صاحبه قوله کان لعلی علیه السلام أربعه خواتیم یتختم بها یاقوت لنبله.

۵۰ - استحباب التختم بالیاقوت والحدید الصینی وحصی الغری

۲۷۷۳ (۱) یب ۳۷ ج ۶ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن

همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنی محمد بن شهاب عن

عبد الله بن یونس السبیعی عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله علیه السلام

قال أحب لکل مؤمن أن یتختم بخمسه خواتیم بالیاقوت وهو أفخرها و

بالعقیق وهو أخلصها لله ولنا وبالفیروزج وهو نزهه الناظر من المؤمنین

والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد فى قوه القلب و

بالحديد الصينى وما أحب التختم به ولا أكره لبسه عند لقاء أهل الشر

ليطفئ شرهم وأحب اتخاذه فإنه يشرد المرده من الجن والإنس وما

يظهره الله بالذكوات البيض بالغريين قلت يا مولاى وما فيه من الفضل

قال من تختم به وينظر اليه كتب الله له بكل نظره زوره أجرها أجر

النبيين والصالحين ولولا رحمه الله لشيعتنا لبلغ الفص منه مالا يوجد

بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم.

(٢) كا ٤٧١ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن

الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان أبو عبد الله عليه السلام

يقول تختموا باليواقيت فإنها تنفى الفقر. الثواب ٢١٠ – حدثنى أحمد بن

محمد رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن محمد بن أحمد عن إبراهيم

بن هاشم وذكر مثله سندا ومتنا. كا ٤٧١ ج ٢ – (عده من أصحابنا – معلق)

عن سهل بن زياد عن الدهقان عبيد الله عن الحسين بن خالد عن أبى

الحسن عليه السلام قال سمعته يقول تختموا وذكر مثله كا ٤٧١ ج ۶ –

عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الفضيل عن أبى

الحسن عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله تختموا (وذكر مثله).

(٣) كا ٤٧١ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى

عن بكر بن محمد عن أبى عبد الله عليه السلام قال يستحب التختم بالياقوت.

(٤) ك ٢١۶ – السيد على بن طاووس فى أمان الاخطار رأيت فى

حديثى عن مولانا الباقر محمد بن على عليهما السلام فى الفص الحديد الصينى ما نذكر المراد منه أن من أخذه معه وعليه نقشه معينه وتنقش فى وقت معين من الشهر كان حرزا لحامله من كل مكروه من الجن والإنس والشيطان والسلطان وهوام الأرض ومن كل مكروه وروى فى الحديث أن نقش الخاتم الصينى الذى كان لمولانا على صلوات الله عليه

کان نقشه أسراره کما أشرنا الیه (إلی أن قال) رحمه الله وهذه صوره

النقشه

؟؟؟ صعلل همال کهیعص مال والحمد لله رب العالمین

قال ره آخر فی نقش الفص الحدید الصینی وهو أنه أتی رجل إلی سیدنا

أبی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام فقال یا سیدی انی خائف من

والی بلده الجزیره وأخاف أن یعرفه بی أعدائی ولست آمن علی نفسی

فقال علیه السلام استعمل خاتما فصه حدید صینی منقوشا علیه من ظاهره

ثلاثه أسطر الأول أعوذ بجلال الله الثانی أعوذ بکلمات الله الثالث أعوذ

برسول الله وتحت الفص سطران الأول آمنت بالله وکتبه الثانی وانی

واثق بالله ورسله وانقش حول الفص علی جوانبه أشهد أن لا إله إلا الله

مخلصا هذه صوره الفص

والبسه فی سائر ما یصعب علیک من حوائجک وإذا خفت أذی أحد من

الناس فالبسه فان حوائجک تنجح ومخاوفک تزول وکذلک علقه علی

المرأه التی یتعسر علیها الولد فإنها تضع بمشیه الله وکذلک من تصیبه

العين فإنها تزول واحذر عليه من النجاسه والزهومه ودخول الحمام

والخلاء واحفظه فإنه من أسرار الله عز وجل وحراسته ثم التفت الحسن

عليه السلام علينا وقال وأنتم فمن خاف على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه

عن أعدائكم لئلا ينتفعوا به ولا تبيحونه الا لمن تثقون به قال الراوى

لهذا الحديث قد جربت هذا الخاتم فوجدته صحيحا والحمد لله.

وتقدم فى روايه الدعائم (۴) من باب (۳۲) استحباب التعمم قوله

صلى الله عليه وآله وتختم بالياقوت والعقيق فإنه ميمون مبارك فكلما

نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نورا وقوله صلى الله عليه وآله ولا تختم

بغير الياقوت والعقيق.

وفى روايه عبد خير (۲) من باب (۶۰) أنه لا يكره ان يكتب فى

الخاتم اسم صاحبه قوله كان لعلى عليه السلام أربعه خواتيم ياقوت لنبله

والحديد الصينى لقوته الخ.

۵۱ – باب استحباب التختم بالزمرد وجواز التختم بحجاره زمزم

۲۷۷۷ (۱) كا ۴۷۱ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد.

الثواب ۲۱۰ – حدثنى الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن

سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن رجل من أصحابنا (وهو الحسن بن

على بن الفضل – كا) ويلقب سكباج عن أحمد بن محمد بن (۱)نصر

صاحب الانزال (۲) وكان يقوم ببعض أمور الماضى عليه السلام قال قال

(لى – كا) يوما وأملى (۳)على من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه

وتقدم فى روايه ابن عبد ربه (۱۵) من باب (۱۴) كراهه الاستنجاء

باليمن من أبواب التخلى قوله ما تقول فى الفص يتخذ من حجاره زمزم

(زمرد ح ل كا) قال عليه السلام لا بأس به.

۵۲ – باب استحباب التختم بالفيروزج خصوصا لمن لا يولد وما ينبغى ان يكتب عليه

ص :۷۸۰

۱– (۱) أبى نصر – كا ط قديم

۲– (۲) الأتراك – الثواب

۳– (۳) املاه – الثواب

٢٧٧٨ (١) كا ٤٧٢ ج ٦ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه.

(٢) الثواب ٢٠٩ - أبى (ره) قال حدثنى أحمد بن إدريس قال حدثنى محمد بن أحمد قال حدثنى إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن على عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سعيد عن عبد المؤمن الأنصارى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج.

(٣) ئل ٤٠٦ ج ٣ - على بن موسى بن طاووس فى (مهج الدعوات) عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه انى لاستحيى من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فأردها خائبه. عده الداعى ١١٧ - عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه). ك ٢١٧ ج ١ - السيد على بن الطاووس فى فلاح السائل وجدت فى بعض الكتب عن أبى الحسين يرفعه إلى الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى (وذكر نحوه) والظاهر أنه سقط قوله (قال الله سبحانه) فإنه فى نسخه البحار عن فلاح السائل موجود.

(٤) أمالى ابن الطوسى ٤٧ ج ١ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (ره) عن شيخه قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب الحسن بن على النحوى قال حدثنا محمد بن قسم الأنبارى قال حدثنى أبو نصر محمد بن أحمد الطائى قال حدثنا على بن محمد الصيمرى الكاتب قال تزوجت ابنه جعفر بن محمود

الكاتب وأحببتها حبا لم يحب أحد مثله وأبطئ على الولد فصرت إلى أبى

الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام فذكرت ذلك له فتبسم و

قال اتخذ خاتما فصه فيروزج واكتب عليه رب لا تذرنى فردا وأنت

خير الوارثين ففعلت ذلك فما أتى على حول حتى رزقت منها ولدا ذكرا.

ص :٧٨١

(۵) كا ۴۷۲ ج ۶ - على بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق

الأحمر عن الحسن بن سهل عن الحسن بن على بن مهران (۱)قال دخلت

على أبى الحسن موسى عليه السلام وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه

الله (۲) الملك فأدمت النظر اليه فقال مالك تديم النظر اليه فقلت بلغنى

أنه كان لعلى أمير المؤمنين عليه السلام خاتم فصه فيروزج نقشه الله

الملك (۲) فقال أتعرفه قلت لا فقال هذا هو تدرى ما سببه قلت لا قال

هذا حجر أهداه جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام أتدرى ما

اسمه قلت فيروزج قال هذا بالفارسيه فما اسمه بالعربيه قلت لا أدرى قال

اسمه الظفر. الثواب ۲۰۹ - أبى (ره) قال حدثنى أحمد بن إدريس قال

حدثنى محمد بن أحمد قال حدثنى أبو يعقوب يوسف بن السخت عن

الحسن بن سهل البصرى عن الحسن بن على بن مهران قال دخلت (و

ذكر نحوه) إلا أنه أسقط قوله فقلت بلغنى إلى قوله ما سببه قلت لا.

جامع الاخبار ۱۳۵ - عن على بن مهزيار نحو ما فى الثواب.

وتقدم فى روايه المفضل من باب (۵۰) التختم بالياقوت قوله عليه

السلام أحب لكل مؤمن أن يتختم بخمسه خواتيم بالفيروزج وهو نزهه

للناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوى البصر ويوسع الصدر ويزيد

فى قوه القلب.

وفى روايه عبد خير (۲) من باب (۶۰) أنه لا يكره ان يكتب فى

الخاتم غير اسم صاحبه قوله كان لعلى بن أبى طالب عليه السلام أربعه

خواتيم يتختم بها فيروزج لنصره.

۵۳ - باب استحباب التختم بالجزع اليمانى

۲۷۸۳ (۱) كا ۴۷۲ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله

عن محمد بن على الثواب ۲۱۰ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله

۱- (۱) مهزيار - خ ل ئل

۲- (۲) لله الملك - خ كا - الثواب.

عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على عن عبيد بن يحيى عن

محمد بن الحسين بن [على بن] الحسين عن أبيه عن جده قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالجزع اليمانى فإنه يرد كيد مرده

الشياطين.

وتقدم فى روايه الحسين بن محمد (٢) من باب (٣٧) الصلاه فى

خاتم فصه عقيق أو جزع يمانى من أبواب لباس المصلى ما يدل على ذلك.

۵۴ – باب استحباب التختم بالبلور

٢٧٨۴ (١) كا ۴٧٢ ج ۶ – محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد

الثواب ٢١١ – حدثنى محمد بن الحسن رض قال حدثنى أحمد بن إدريس

عن محمد بن أحمد عن على بن الريان عن على بن محمد المعروف بابن

وهبه العبدسى (وهى – كا) قريه من قرى واسط يرفعه إلى أبى عبد الله

عليه السلام قال نعم الفص البلور.

(٢) الجعفريات ١٨۵ – بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبأى فص يكون نعم الفص البلور.

وتقدم فى مرسله دعائم الاسلام (١۵) من باب (۴٩) استحباب التختم

بالعقيق قوله صلى الله عليه وآله ونعم الفص البلور.

۵۵ – باب حرمه لبس الذهب والتختم به للرجال واستحباب التختم...

*باب حرمه لبس الذهب والتختم به للرجال واستحباب التختم بالفضه وكراهه الحديد والنحاس وكل ما عدا الفضه *

٢٧٨۶ (١) كا ۴۶٨ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان خاتم رسول الله

صلى الله عليه وآله من ورق.

(۲) كا ۴۶۸ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن عبد الله بن سنان ومعاويه بن وهب عن أبى عبد الله عليه السلام

قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ورق قال قلت له كان

فيه فص قال لا.

ص :۷۸۳

(٣) قرب الإسناد ٣١ - هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام ان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من فضه ونقشه محمد رسول الله قال وكان نقش خاتم على عليه السلام لله الملك وكان نقش خاتم والدى رضى الله عنه العزه لله.

(٤) الجعفريات ١٨٦ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله اتخذ خاتما من ورق فصه منه كان يجعله فى باطن كفه وكان كثيرا ما ينظر اليه وكان نقشه محمد رسول الله (ص).

(٥) الدعائم ١٦٣ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه رأى رجلا فى إصبعه خاتم من حديد فقال هذه حليه أهل النار اقذفه عنك أما انى أجد ريح المجوسيه وسمتها فيك فرماه وتختم بخاتم من الذهب فقال أما أن إصبعك فى النار ما كان فيها هذا الخاتم قال يا رسول الله أفلا أتخذ خاتما قال نعم فاتخذه إن شئت من ورق ولا تبلغ به مثقالا.

(٦) وفيه ١٦٤ - عن على عليه السلام أنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله من فضه ونعل سيفه من فضه. وفيه - عن على عليه السلام أنه قال لا تلبسوا صبيانكم خواتم الحديد.

(٧) ك ٢١٤ ج ١ - السيد على بن طاووس فى سعد السعود نقلا من كتاب ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام لأبى أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن أبى القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى عن محمد بن جعفر البزاز عن على بن الحسن بن فضال عن محمد بن أورمه القمى عن الحسين بن موسى بن جعفر قال رأيت فى

يد أبی جعفر محمد بن علی الرضا علیهما السلام خاتم فضه ناحل فقلت

مثلك یلبس مثل هذا قال علیه السلام هذا خاتم سلیمان بن داود علیه السلام

(۸) کا ۴۶۸ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن القاسم

بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام

قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام لا تختموا بغیر الفضه فان رسول الله

صلى الله عليه وآله قال ما طهرت كف (يد - خصال) فيها خاتم حديد.

الخصال ۶۱۲ - فی حدیث الأربعمائه عن علی علیه السلام مثله. الخصال ۱۹ - حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین ابن أبی الخطاب عن صفوان بن یحیی عن السری بن خالد عن أبی عبد الله علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله ما طهرت وذکر نحوه. الجعفریات ۱۸۵ - بأسناده عن علی بن أبی طالب عن رسول الله صلی الله علیه وآله ما طهرت وذکر نحوه.

وتقدم فی روایه مسعده (۳۶) من باب (۶) عیاده المریض من أبواب ما یتعلق بالمرض قوله علیه السلام ونهاهم صلی الله علیه وآله عن التختم بالذهب وفی روایه جراح (۱) من باب (۸) حرمه لبس الذهب من أبواب لباس المصلی قوله علیه السلام لا تجعل فی یدک خاتما من ذهب وفی روایه أبی الجارود (۲) قوله علیه السلام فلا تتختم بخاتم ذهب فإنه زینتک فی الآخره وفی روایه روح (۳) وحنان (۴) نحوه وفی روایه الحلبی (۵) قوله علیه السلام نهانی رسول الله صلی الله علیه وآله ولا أقول نهاکم عن التختم بالذهب وفی روایه البراء (۶) قوله نهانا صلی الله علیه وآله أن نتختم بالذهب وفی روایه علی بن جعفر (۷) الرجل هل یصلح له خاتم الذهب قال علیه السلام لا.

وفی روایه فقه الرضا علیه السلام (۱۳) قوله علیه السلام ولا تصل فی خاتم ذهب وفی روایه النمیری (۱۴) قوله علیه السلام فی الحدید أنه حلیه أهل النار وقوله علیه السلام وجعل الله الحدید فی الدنیا زینه

الجن والشياطين فحرم على الرجل المسلم أن يلبسه فى الصلاه إلا أن يكون قبال (قبل - خ) عدو فلا بأس به وفى روايه عمار (١۶) قوله الرجل يصلى وعليه خاتم حديد قال عليه السلام لا ولا يتختم به الرجل لأنه من لباس أهل النار وفى روايه السكونى (١٧) قوله عليه السلام لا يصلى الرجل وفى يده خاتم حديد.

ص :٧٨۵

وفى روايه ابن القداح (٢٢) قوله ان النبى صلى الله عليه وآله تختم

فى يساره بخاتم من ذهب ثم خرج على الناس فطفق الناس ينظرون اليه

فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى حتى رجع إلى البيت فرمى به

فما لبسه ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنها تدل على ذلك.

ويأتى فى روايه ابن سنان من الباب التالى ما يدل على أن خاتم

رسول الله صلى الله عليه وآله كان فضه.

٥٦ – باب استحباب تدوير الفص وكونه أسود

٢٧٩٤ (١) كا ٤٦٨ ج ٦ – محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن أبى خديجه قال الفص مدور وقال هكذا

كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) كا ٤٧٤ ج ٦ – (عده من أصحابنا – معلق) عن سهل بن زياد عن بعض

أصحابه عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان قال ذكرنا خاتم رسول الله

صلى الله عليه وآله فقال تحب أن اريكه فقلت نعم فدعا بحق مختوم ففتحه

وأخرجه فى قطنه فإذا حلقه فضه وفيه فص أسود عليه مكتوب سطران

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال إن فص النبى صلى الله عليه

وآله أسود.

٥٧ – باب استحباب التختم فى اليمين وجوازه فى الشمال

٢٧٩٦ (١) فقيه ٢٧٠ ج ٤ – فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

يا على تختم باليمين فإنها فضيله من الله عز وجل للمقربين

قال بم أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أول جبل أقر لله

بالربوبیه ولی بالنبوه ولک بالوصیه ولولدک بالإمامه ولشیعتک بالجنه

ولأعدائک بالنار.

(۲) العلل ۱۵۸ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشی

قال حدثنا منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهانی قال حدثنا علی بن
عبد الله الإسکندرانی قال حدثنا عباس بن العباس القانعی قال حدثنا
سعید الکندی عن عبد الله بن حازم الخزاعی عن إبراهیم بن موسی الجهنی
عن سلمان فارسی رض قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام
یا علی تختم بالیمین تکن من المقربین قال یا رسول الله وما المقربون
قال جبرئیل ومیکائیل قال بما أتختم یا رسول الله قال بالعقیق الأحمر
فإنه أقر لله عز وجل بالوحدانیه ولی بالنبوه ولک یا علی بالوصیه ولولدک
بالإمامه ولمحبیک بالجنه ولشیعه ولدک بالفردوس. المناقب ٣٠١ ج ٣ -
سلمان الفارسی عن النبی صلی الله علیه وآله قال یا علی تختم وذکر نحوه
إلی قوله الأحمر
(٣) العلل ١٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشی
قال حدثنا محمد بن إبراهیم القاینی قال حدثنا أبو قریش قال حدثنا
عبد الجبار ومحمد بن منصور الخزاز قالا حدثنا عبد الله بن میمون
القداح عن جعفر بن محمد عن أبیه علیهما السلام عن جابر بن عبد الله
ان النبی صلی الله علیه وآله کان یتختم بیمینه. العیون ٦٣ ج ٢ - حدثنا
محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابی قال حدثنی أبو محمد
الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازی التمیمی قال حدثنی سیدی
علی بن موسی الرضا علیه السلام قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال
حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی
الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب (ع) قال إن النبی

صلی الله علیه وآله یتختم فی یمینه. کا ۴۶۹ ج ۶ – عده من أصحابنا عن

سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الأشعری عن ابن القداح عن أبی عبد الله

علیه السلام ان النبی صلی الله علیه وآله کان یتختم فی یمینه. الجعفریات ۱۸۵

بإسناده عن علی علیه السلام مثله وزاد قال جعفر بن محمد وحدثنی أبی

عن جابر بن عبد الله الأنصاری ان النبی وذکر مثله.

(۴) کا ۴۷۰ ج ۶ - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر

بن بشير عن عبد الرحمن بن محمد العرزمى عن أبى عبد الله عليه السلام

ان على بن الحسين عليهما السلام كان يتختم فى يمينه.

(۵) وفيه - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد

بن على عن العرزمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين

عليه السلام يتختم فى يمينه.

(۶) العوالى ۱۷۴ ج ۱ - روى الصلت بن عبد الله بن نوفل قال رأيت

ابن عباس يتختم فى يمينه ولا أخا له الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وآله يتختم فى يمينه.

(۷) ک ۲۱۴ - جعفر بن أحمد بن على القمى فى كتاب المسلسلات

حدثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن على بن سعيد الكوفى قال حدثنى أحمد

بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنى أحمد بن يزيد الخراسانى قال

حدثنى محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى

طالب عليهم السلام قال حدثنى يحيى ابن الحسين بن زيد بن على بن

الحسين عليهم السلام قال حدثنى محمد بن عبيد الله بن عمر بن على بن أبى

طالب عليه السلام قال حدثنى محمد بن عقيل بن أبى طالب قال حدثنى

عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال رأيت النبى صلى الله عليه وآله متختما

فى يمينه قال محمد بن عقيل ورأيت عبد الله بن جعفر متختما فى يمينه

قال محمد بن عبيد الله ورأيت محمد بن عقيل متختما فى يمينه قال يحيى

بن الحسين ورأيت محمد بن عبيد الله متختما فى يمينه قال محمد بن جعفر

ورأيت يحيى بن الحسين متختما فى يمينه قال أحمد بن يزيد ورأيت

محمد بن جعفر متختما فى يمينه قال أحمد بن محمد بن سعيد ورأيت

أحمد بن يزيد متختما فى يمينه قال محمد بن سعيد ورأيت أحمد بن

محمد بن سعيد متختما فى يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورأيت محمد

ص :٧٨٨

بن سعيد متختما فى يمينه قال محمد بن على ورأيت جعفر بن أحمد متختما فى يمينه وقال أيضا حدثنا هارون بن موسى قال حدثنى جعفر بن على الدقاق قال حدثنى محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه جعفر بن سليمان عن أبيه سليمان بن على عن أبيه على بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله متختما فى يمينه قال على بن عبد الله ورأيت أبى عبد الله متختما فى يمينه قال سليمان و رأيت أبى عليا متختما فى يمينه قال جعفر بن سليمان ورأيت أبى سليمان متختما فى يمينه قال يعقوب بن جعفر ورأيت أبى جعفرا متختما فى يمينه قال محمد بن زكريا ورأيت يعقوب بن جعفر متختما فى يمينه قال جعفر بن على ورأيت محمد بن زكريا متختما فى يمينه قال هارون بن موسى و رأيت جعفر بن على متختما فى يمينه قال مصنف هذا الكتاب ورأيت هارون بن موسى متختما فى يمينه.

(٨) العلل ١٦٧ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمى قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفى عن أبان بن عثمان عن أبى عبد الله عن أبيه عن جده عليهم السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاه دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع) فقال للعباس يا عم محمد تأخذ (إلى أن قال) يا على يا أخا محمد أتنجز عداه محمد وتقضى دينه وتأخذ تراثه قال نعم بأبى أنت وأمى قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من

إصبعه فقال تختم بهذا فی حیاتی قال فنظرت إلی الخاتم حین وضعه علی علیه

السلام فی إصبعه الیمنی الخبر.

(۹) الدعائم ۱۶۴ ج ۲ - عن النبی صلی الله علیه وآله کان یتختم

فی یمینه ونهی عن التختم بالشمال.

(١٠) المناقب ٣٠٣ ج ٣ - الصقب (١)بن زهير أنه سأل أمير

المؤمنين عليه السلام عن التختم فى اليمين فقال لما أنزل الله على نبيه

صلى الله عليه وآله " قل تعالوا ندع أبناءنا الآيه " قال جبرئيل يا رسول الله

ما من نبى الا وأنا بشيره ونذيره فما افتخرت بأحد من الأنبياء الا بكم

أهل البيت فقال النبى صلى الله عليه وآله يا جبرئيل أنت منا فقال جبرئيل

أنا منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت منا يا جبرئيل

فقال يا رسول الله بين لى ليكون لى فرج لامتك فأخذ النبى

صلى الله عليه وآله خاتمه بشماله فقال أنا رسول الله أولكم وثانيكم على

وثالثكم فاطمه ورابعكم الحسن وخامسكم الحسين وسادسكم جبرئيل

وجعل خاتمه فى إصبعه اليمنى فقال أنت سادسنا يا جبرئيل فقال جبرئيل

يا رسول الله ما من أحد تختم فى يمينه وأراد بذلك سنتك ورأيته يوم

القيامه متحيرا الا أخذت بيده وأوصلته إليك والى أمير المؤمنين على بن

أبى طالب عليه السلام.

(١١) بشاره المصطفى ١٥٦ - حدثنا الشيخ محمد بن على بن

عبد الصمد التميمى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن الحسين (٢)

قال حدثنى أبى حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق عن

الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ

بن نباته قال قال على بن أبى طالب عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفه

أنا سيد الوصيين ووصى سيد المرسلين وأنا امام المتقين ومولى المؤمنين

وقائد المتقين وزوج سيده نساء العالمين أنا المتختم باليمين والمعفر

للجبين الخبر.

(١٢) ك ٢١٥ – شاذان بن جبرئيل القمى فى كتاب الروضه والفضائل

بأسناده إلى عبد الله بن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه وآله فى خبر

قال قال صلى الله عليه وآله لما خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن

١- (١) الصعقب بن الزبير – ك

٢- (٢) أبو جعفر محمد بن الحسن.

بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى أنوار النبى صلى الله عليه وآله و

الأئمه عليهم السلام فقال الهى وسيدى أرى عده أنوار حولهم لا يحصى

عددهم الا أنت قال يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبوهم قال الهى وبما

يعرف شيعتهم قال بالصلاه الإحدى والخمسين إلى أن قال والتختم باليمين

(۱۳) ك ۲۱۵ – الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه عن عيسى

بن مهدى الجوهرى وجماعه كثيره عن أبى محمد العسكرى عليه السلام

فى حديث طويل (إلى أن قال) قال عليه السلام ان الله عز وجل أوحى

إلى جدى رسول الله صلى الله عليه وآله أنى خصصتك وعليا وحججى منه

إلى يوم القيامه وشيعتكم بعشر خصال صلاه احدى وخمسين وتعفير

الجبين والتختم باليمين (إلى أن قال) عليه السلام فخالفنا من اخذ حقنا

وحزبه الضالون فجعلوا التختم باليسار عوضا عن التختم باليمين الخبر.

(۱۴) ك ۲۱۵ – الشيخ حسن بن سليمان الحلى فى كتاب المختصر

نقلا عن كتاب السيد حسن بن كبش بأسناده عن الصادق عليه السلام قال

إذا كان يوم القيامه تقبل أقوام على نجائب من نور، ينادون بأعلى أصواتهم

الحمد لله الذى أنجزنا وعده الحمد لله الذى أورثنا أرضه نتبوأ من الجنه

حيث نشاء قال فتقول الخلائق الهنا وسيدنا بما نالوا هذه الدرجه فإذا

النداء من قبل الله عز وجل (نالوها – خ) بتختمهم باليمين الخبر.

(۱۵) العلل ۱۵۸ – حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار

النيسابورى رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى

قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد ابن أبى عمير قال قلت لأبى الحسن

موسى عليه السلام أخبرنى عن تختم أمير المؤمنين عليه السلام بيمينه لاى شئ كان فقال انما كان يتختم بيمينه لأنه امام أصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله تعالى أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه وهو علامه

لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظه على أوقات الصلاه وايتاء الزكاه ومواساه

الاخوان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر. المناقب ۳۰۳ ج ۳ -

محمد ابن أبى عمير قلت لموسى بن جعفر عليه السلام تختم أمير المؤمنين

عليه السلام باليمين فقال انما يتختم بيمينه لأنه امام أصحاب اليمين بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله وقد مدح الله أصحاب اليمين وذم أصحاب

الشمال.

(۱۶) كا ۴۶۹ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن

محمد بن خالد عن محمد بن على عن على بن أسباط عن على بن جعفر

قال سألت أخى موسى عليه السلام عن الخاتم يلبس فى اليمين فقال إن

شئت فى اليمين وإن شئت فى اليسار (۱)قرب الإسناد ۱۲۱ - عبد الله بن

الحسن عن جده على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال

سألته عن الرجل يلبس الخاتم وذكر نحوه.

السرائر ۴۷۷ - ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطى صاحب

الرضا عليه آلاف التحيه والثناء قال وسألته عن الرجل وذكر (نحوه)

(۱۷) كا ۴۶۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن على بن الحكم عن أبان عن يحيى ابن أبى العلاء عن أبى عبد الله عليه

السلام أنه سأله عن التختم فى اليمين وقلت انى رأيت بنى هاشم يتختمون

فى أيمانهم فقال كان أبى يتختم فى يساره وكان أفضلهم وأفقههم.

(۱۸) كا ۴۷۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان عن يحيى ابن أبى العلاء عن أبى

عبد الله علیه السلام قال کان الحسن والحسین علیهما السلام یتختمان فی

یسارهما.

(۱۹) کا ۴۶۹ ج ۶ – الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن

۱– (۱) الشمال – قرب الإسناد – السرائر.

الوشاء عن مثنى الحناط عن حاتم بن إسماعيل عن أبى عبد الله عليه السلام

(مثله).

(٢٠) وفيه - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد

الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على

والحسن والحسين صلوات الله عليهم يتختمون فى أيسارهم.

(٢١) تحف العقول ٤٨٨ - قال (الإمام أبو محمد الحسن بن على)

عليهما السلام لشيعته فى سنه ستين ومأتين أمرناكم بالتختم فى اليمين و

نحن بين ظهرانيكم والآن نأمركم بالتختم فى الشمال لغيبتنا عنكم إلى

أن يظهر الله أمرنا وأمركم فإنه من أدل دليل عليكم فى ولايتنا أهل البيت

فخلعوا خواتيمهم من أيمانهم بين يديه ولبسوها فى شمائلهم وقال عليه

السلام لهم حدثوا بهذا شيعتنا.

(٢٢) ك ٢٢٠ - أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا

محمد قال أخبرنا معن بن عيسى حدثنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن

بن أبى ليلى عن أبيه أن عليا عليه السلام تختم فى يساره.

وفيه - حدثنا محمد حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أويس عن

سليمان عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه أن عليا عليه السلام تختم فى

اليسار.

(٢٣) المناقب ٣٠٢ ج ٣ - الراغب فى محاضراته كان النبى صلى الله

عليه وآله وأصحابه يتختمون فى أيمانهم وأول من تختم فى يساره معاويه

(٢٤) نتف أبى عبد الله السلامى: أن النبى (ص) كان يتختم فى

يمينه والخلفاء الأربعه بعده فنقلها معاويه إلى اليسار وأخذ الناس بذلك

فبقى كذلك أيام المروانيه فنقلها السفاح إلى اليمين فبقى إلى أيام الرشيد

فنقلها إلى اليسار وأخذ الناس بذلك.

وتقدم فى أحاديث باب (۱۴) كراهه الاستنجاء باليمين من أبواب

التخلى ما يدل على ذلك فراجع.

وفى روايه الحسين (٢) من باب (٣٧) الصلاه فى خاتم فصه عقيق

من أبواب لباس المصلى قوله يا على تختم به فى يمينك وفى روايه

العسكرى عليه السلام (٢٥) من باب (١٠) عدد الركعات من أبواب فضل

الصلاه قوله عليه السلام علامات المؤمن خمس التختم باليمين وفى روايه

عبد الرحمن (٢٠) من باب (٨) وجوب الجهر بالبسمله من أبواب القراءه

قوله عليه السلام فبما تعرف شيعته (إلى أن قال) والتختم باليمين.

وفى مرسله الدعائم (٤) من باب (٣٢) استحباب التعمم وكيفيته

من أبواب الملابس قوله صلى الله عليه وآله ولا تختم فى الشمال.

وفى روايه عده الداعى (١٩) من باب (٤٩) التختم بالعقيق قوله

عليه السلام متختما به فى يده اليمنى (إلى أن قال) وقاه الله فى ذلك اليوم

شر ما ينزل من السماء.

٥٨ – باب استحباب جعل الخواتيم فى آخر الأصابع وحكم جعلها فى أطرافها

٢٨٢٠ (١) الخصال ٢٥٨ – حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد

بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد ابن أبى

نصر البزنطى عن رجل من خزاعه عن أسلمى عن أبيه عن أبى عبد الله

عليه السلام قال تعلموا العربيه فإنها كلام الله الذى تكلم به خلقه ونظفوا

الماضغين وبلغوا بالخواتيم.

(٢) وفيه قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه

قد روى هذا الحديث أبو سعيد الادمى وقال فى آخره بلعوا (بلغوا خ)

بالخواتيم أى اجعلوا الخواتيم فى آخر الأصابع ولا تجعلوها فى أطرافها

فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط.

۵۹ - باب کراهه التختم فی السبابه والوسطی وکراهه ترک الخنصر

۲۸۲۲ (۱) المکارم ۹۳ - عن الصادق علیه السلام قال کان رسول الله

صلی الله علیه وآله یقول أنهی أمتی عن التختم فی السبابه والوسطی.

ص: ۷۹۴

تحف العقول ١٣ - فی وصیه رسول الله (ص) إلی أمیر المؤمنین (ع) یا علی

لا تتختم فی السبابه الوسطی فإنه کان یتختم قوم لوط فیها ولا تعر الخنصر

۶۰ - باب أنه لا یکره أن یکتب فی الخاتم غیر اسم صاحبه واسم...

*باب أنه لا یکره أن یکتب فی الخاتم غیر اسم صاحبه واسم أبیه ویستحب التختم بالخواتیم المتعدده *

۲۸۲۴ (۱) کا ۴۷۳ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

عن جمیل بن دراج عن یونس بن ظبیان وحفص بن غیاث عن أبی عبد الله

علیه السلام قال قلنا جعلنا فداک أیکره أن یکتب الرجل فی خاتمه غیر

اسمه واسم أبیه فقال فی خاتمی مکتوب الله خالق کل شئ وفی خاتم

أبی محمد بن علی علیهما السلام وکان خیر محمدی رأیته بعینی العزه لله

وفی خاتم علی بن الحسین علیهما السلام الحمد لله العلی العظیم وفی

خاتم الحسن والحسین علیهما السلام حسبی الله وفی خاتم أمیر المؤمنین

علیه السلام الله الملک.

الخصال ۱۹۹ - العلل ۱۵۷ - حدثنا أبو سعید محمد بن الفضل بن

محمد بن إسحاق المذکور (المعروف بأبی سعید المعلم النیسابوری) قال

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعید قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن

مسلم بن زراره (۱)الرازی قال حدثنا محمد بن یوسف الفریابی قال

حدثنا سفیان الثوری عن إسماعیل السندی (۲)عن عبد خیر قال کان

لعلی بن أبی طالب علیه السلام أربعه خواتیم یتختم بها یاقوت لنبله و

فیروزج لنصره (۳)والحدید الصینی لقوته وعقیق لحرزه وکان نقش

الیاقوت لا إله إلا الله الملک الحق المبین ونقش الفیروزج الله الملک

الحق (المبين - العلل) ونقش الحديد الصينى العزه لله جميعا ونقش

العقيق ثلاثه أسطر ما شاء الله لا قوه الا بالله أستغفر الله. المناقب ۳۰۲ ج ۳ -

ابن عباس والسدى كان لأمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه) إلى

قوله لحرزه.

ص :۷۹۵

۱- (۱) ابن واره الرازى - الخصال

۲- (۲) السدى - الخصال

۳- (۳) لنصرته - الخصال

وتقدم فی أحاديث باب (۱۴) كراهه الاستنجاء باليمين من أبواب

التخلی ما يدل على ذلک وكذا فی أحاديث الباب التالی.

۶۱ – باب استحباب نقش الخاتم وما ينبغی ان يكتب عليه وجواز نقش صوره ورده وهلال فيه

۲۸۲۶ – (۱) أمالی الصدوق ۳۶۹ – حدثنا أبی قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی الكوفی عن الحسن

ابن أبی العقبه (۱)الصيرفی عن الحسين بن خالد الصيرفی قال قلت لأبی

الحسن علی بن موسى الرضا عليه السلام الرجل يستنجی وخاتمه فی

إصبعه ونقشه لا إله إلا الله فقال أكره ذلک له فقلت جعلت فداک أو ليس

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من آبائک عليهم السلام

يفعل ذلک وخاتمه فی إصبعه قال بلى ولكن أولئک كانوا يتختمون فی

اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت ما كان نقش خاتم أمير

المؤمنين عليه السلام فقال ولم لا تسألنی عمن كان قبله قلت فانی أسألک

قال كان نقش خاتم آدم عليه السلام لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به

معه وأن نوحا عليه السلام لما ركب السفينه أوحى الله عز وجل اليه يا

نوح ان خفت الغرق فهللنی ألفا ثم سلنی النجاه أنجک من الغرق ومن آمن معک

قال فلما استوى نوح عليه السلام ومن معه فی السفينه ورفع القلس

عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الريح فلم يدرک أن

يهلل ألف مره فقال بالسريانيه هلوليا ألفا ألفا يا ماريا أتقن قال فاستوى

القلس واستمرت السفينه فقال نوح عليه السلام ان كلاما نجانی الله به

من الغرق لحقيق أن لا يفارقنی قال فنقش فی خاتمه لا إله إلا الله ألف

مره يا رب أصلحنى قال وان إبراهيم عليه السلام لما وضع فى كفه

المنجنيق غضب جبرائيل فأوحى الله عز وجل اليه ما يغضبك يا جبرائيل قال

۱- (۱) أبى العقب - العيون.

يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره سلطت عليه عدوك
وعدوه فأوحى الله عز وجل اليه أسكت انما يعجل العبد الذى يخاف
الفوت مثلك فأما أنا فإنه عبدى آخذه إذا شئت قال فطابت نفس جبرائيل
فالتفت إلى إبراهيم عليه السلام فقال هل لك من حاجه فقال أما إليك فلا
فأهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه سته أحرف لا إله إلا الله محمد رسول
الله لا حول ولا قوه الا بالله فوضت أمرى إلى الله أسندت ظهرى إلى الله
حسبى الله فأوحى الله جل جلاله اليه أن تختم بهذا الخاتم فانى أجعل
النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين
اشتقهما من التوراه اصبر تؤجر أصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان
عليه السلام سبحان من ألجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه
السلام حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبى لعبد ذكر الله من أجله وويل
لعبد نسى الله من أجله وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله
محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك
لله وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزه لله وكان نقش خاتم الحسين
عليه السلام ان الله بالغ امره وكان على بن الحسين عليهما السلام يتختم
بخاتم أبيه الحسين عليه السلام وكان محمد بن على عليه السلام يتختم
بخاتم الحسين وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليهما السلام الله وليى
وعصمتى من خلقه وكان نقش خاتم أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما
السلام حسبى الله وقال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا عليه
السلام كفه وخاتم أبيه عليه السلام فى إصبعه حتى أرانى النقش العيون ۵۴

ج ۲ - بهذا الاسناد عن الحسين بن خالد الصيرفى قال قلت (وذكر نحوه)

الخصال ۳۳۵ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن

محمد بن أحمد عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن على الصيرفى عن

الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما

كان نقش خاتم آدم عليه السلام فقال (وذكر نحوه إلى) قوله بردا وسلاما و

ص :۷۹۷

ذكر نقش خاتم سليمان عليه السلام قبل قصه إبراهيم عليه السلام.

(٢) كا ۴٧٣ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان نقش

خاتم النبى صلى الله عليه وآله محمد رسول الله وكان نقش خاتم أمير

المؤمنين عليه السلام الله الملك وكان نقش خاتم أبى عبد الله عليه السلام

العزه لله.

(٣) الخصال ۶١ – حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبى عبد الله الرازى عن

على بن سليمان عن عبد الله بن عبيد الله الهاشمى عن إبراهيم بن أبى البلاد

(عن أبيه) عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه

وآله خاتمان أحدهما عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله والاخر

صدق الله.

(۴) الدعائم ١۶۵ ج ٢ – عن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله انه كان

فى نقش خاتمه محمد رسول الله (١)

(۵) ك ٢٢١ – أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا

محمد قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا معتمر عن أبيه عن أبى إسحاق

الشيبانى قال قرأت نقش خاتم على بن أبى طالب عليه السلام فى

صلح اهل الشام محمد رسول الله.

(۶) الدعائم ١۶۵ ج ٢ – وعن على صلوات الله عليه انه كان فى

نقش خاتمه على يؤمن بالله وعن جعفر بن محمد عليهما السلام انه كان

فى نقش خاتمه رب يسر لى أنت ثقتى فقنى شر خلقك.

(۷) أمالى الطوسى ۳۱۵ ج ۲ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن

الحسن بن على الطوسى (ره) قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت

الأهوازى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ

۱- (۱) على يؤمن بالله محمد رسول الله - ك.

قال حدثنی محمد بن عیسی بن هارون بن سلام الضریر أبو بکر قال حدثنا

محمد بن زکریا المکی قال حدثنی کثیر بن طارق من ولد قنبر مولی

علی بن أبی طالب علیه السلام قال حدثنی زید بن علی فی جهار سوخ (۱)

کنده بالکوفه ان أباه حدثه عن أبیه (۲)عن ابن عباس قال أعطی رسول

الله صلی الله علیه وآله علیا علیه السلام خاتما فقال یا علی أعط هذا الخاتم

للنقاش لینقش علیه محمد بن عبد الله فأخذه أمیر المؤمنین علیه السلام

فأعطاه النقاش وقال له انقش علیه محمد بن عبد الله فنقش النقاش و

أخطأت یده فنقش علیه محمد رسول الله فجاء أمیر المؤمنین علیه السلام

فقال ما فعل الخاتم فقال هوذا فأخذه ونظر إلی نقشه فقال ما أمرتک

بهذا قال صدقت ولکن یدی أخطأت فجاء به إلی رسول الله صلی الله علیه

وآله فقال یا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به ذکر أن یده أخطأت

فأخذه النبی علیه السلام ونظر الیه فقال یا علی أنا محمد بن عبد الله وأنا

محمد رسول الله وتختم به فلما أصبح النبی صلی الله علیه وآله نظر إلی

خاتمه فإذا تحته منقوش علی ولی الله فتعجب من ذلک النبی صلی الله علیه

وآله فجاء جبرئیل فقال یا جبرئیل کان کذا وکذا فقال یا محمد کتبت

ما أردت وکتبنا ما أردنا.

(۸) مدینه المعاجز ۶۴ - السید الرضی فی المناقب الفاخر قال

حدث الشیخ الواعظ أبو المجد بن رشاده قال حدثنی شیخی الغزالی قال

لما انتهی إلی النجاشی ملک الحبشه بخبر النبی صلی الله علیه وآله قال

لأصحابه انی لمختبر هذا الرجل بهدایا الیه فأعد تحفا فیها

فصوص ياقوت وعقيق فلما وصلت الهدايا إلى النبی صلی الله علیه وآله

قسمها على أصحابه ولم يأخذ لنفسه سوى فص عقيق أحمر فأعطاه لعلی علیه السلام

وقال له امض إلى النقاش واكتب عليه ما أحب سطرا واحدا

لا إله إلا الله فمضى أمير المؤمنين علیه السلام وأعطاه النقاش وقال له

ص :٧٩٩

١- (١) چهار سوخ - ك.

٢- (٢) عن أبيه عن جده علیهم السلام قال - ك.

اكتب عليه ما يحب رسول الله صلى الله عليه وآله لا إله إلا الله وما أحب أنا محمد رسول الله سطرين فلما جاء بالفص إلى النبى صلى الله عله وآله وجده وإذا عليه ثلاثه أسطر فقال لعلى عليه السلام أمرتك أن تكتب عليه سطرا واحدا كتبت عليه ثلاثه أسطر فقال وحقك يا رسول الله ما أمرت أن يكتب عليه الا ما أحببت وما أحب أنا محمد رسول الله سطرين فهبط جبرئيل وقال يا محمد رب العزه يقرئك السلام ويقول لك أنت أمرت بما أحببت وعلى عليه السلام أمر بما أحب وأنا كتبت ما أحب على ولى الله

(٩) ك ٢١٨ - السيد على بن طاووس فى كتاب سعد السعود نقلا عن تفسير أبى عبد الله محمد بن العباس المعروف بابن الحجام قال حدثنا على بن زهير الصيرفى قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال كان خاتم على عليه السلام الذى تصدق به وهو راكع حلقه فضه فيها مثقال عليها منقوش الملك لله.

(١٠) جامع الاخبار ١٣٤ - على بن موسى الرضا عليهما السلام بأسناده عن الحسن بن على عليهما السلام قال رأيت فى المنام عيسى بن مريم عليه السلام قال يا روح الله انى أريد أن أنقش على خاتمى فماذا أنقش عليه قال أنقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين فإنه يذهب الهم والغم. ك ٢١٨ - ورواه أبو سعيد الدينورى فى كتاب التعبير قال أخبرنا الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزه بن محمد الكنانى قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادى قال حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال الحسن بن على

عليهما السلام (وذكر مثله).

(۱۱) کا ۴۷۳ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبی

عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال کنت عند أبی الحسن الرضا

علیه السلام فأخرج الینا خاتم أبی عبد الله علیه السلام وخاتم أبی الحسن

علیه السلام وکان علی خاتم أبی عبد الله علیه السلام أنت ثقتی فاعصمنی

من الناس ونقش خاتم أبى الحسن عليه السلام حسبى الله وفيه ورده و هلال فى أعلاه.

(١٢) وفيه - عنهم عن أحمد بن أبى عبد الله عن عبد الله بن محمد النهيكى عن إبراهيم بن عبد الحميد قال مر بى معتب ومعه خاتم فقلت له أى شئ هذا فقال خاتم أبى عبد الله عليه السلام فاخذت لأقرأ ما فيه فإذا فيه اللهم أنت ثقتى فقنى شر خلقك.

(١٣) وفيه - (عنهم - معلق) عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن نقش خاتمه وخاتم أبيه عليهما السلام قال نقش خاتمى ما شاء الله لا قوه الا بالله ونقش خاتم أبى حسبى الله وهو الذى كنت أتختم به.

(١٤) الثواب ٢١٤ - أبى (ره) قال حدثنى أحمد بن إدريس قال حدثنى محمد بن أحمد قال حدثنى عمر بن على عن عمه محمد بن عمر يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوه الا بالله أستغفر الله أمن من الفقر المدقع.

(١٥) جامع الاخبار ١٣٤ - عن الصادق عليه السلام أنه قال من أراد أن يكثر ماله وولده ويوسع رزقه عليه فليتخذ فصا من عقيق ولينقش عليه (ما شاء الله لا قوه الا بالله ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا) أو نفرا واستغفروا ربكم انه كان غفارا.

(١٦) العيون ٢٧ ج ٢ - بالاسناد المتقدم فى باب حرمه الزكاه على من انتسب إلى هاشم بأبيه عن داود بن سليمان الفراء بأسناده عن جعفر بن

محمد عليهما السلام قال كان على خاتم محمد بن على عليهما السلام

مكتوب ظنى بالله حسن وبالنبى المؤتمن وبالوصى ذى المنن وبالحسين

والحسن.

(۱۷) کا ۴۷۳ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن

ص :۸۰۱

الحسين بن خالد عن أبى الحسن عليه السلام قال كان على خاتم على بن

الحسين عليهما السلام خزى وشقى قاتل الحسين بن على عليهما السلام.

(١٨) كمال الدين ۴۶۵ - حدثنا على بن موسى بن أحمد بن إبراهيم

بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى

طالب عليهم السلام قال وجدت فى كتاب أبى رض قال حدثنا محمد

بن أحمد الطوال عن أبيه عن الحسن بن على الطبرى عن أبى جعفر محمد

بن الحسن بن على بن إبراهيم بن مهزيار قال سمعت أبى يقول سمعت

جدى على بن (١)إبراهيم بن مهزيار (فى حديث طويل أنه قال له خادم

الحجه عليه السلام فى المسجد الحرام) ما فعلت العلامه التى بينك وبين

أبى محمد عليه السلام فقلت معى فقال أخرجها إلى فأخرجتها اليه خاتما

حسنا على فصه محمد وعلى فلما رأى ذلك بكى (مليا ورن شجيا فأقبل

يبكى بكاء) طويلا وهو يقول رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت اماما

عادلا ابن أئمه وأبا امام أسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك عليهم

السلام. وفيه ۴۴۵ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن إبراهيم بن مهزيار قال قدمت مدينه

الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت عن اخبار آل أبى محمد الحسن بن على

الأخير عليهما السلام (إلى أن قال) مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت

بالعلامه التى وشجت بينك وبين أبى محمد عليه السلام فقلت لعلك

تريد الخاتم الذى آثرنى الله به من الطيب أبى محمد الحسن بن على

عليهما السلام فقال ما أردت سواه فأخرجته اليه فلما نظر اليه استعبر وقبله

ثم قرء كتابته فكانت يا الله يا محمد يا على ثم قال بأبى يدا (بنان خ)

طالما جلت فيها.

(١٩) ك ٢١٨ - القطب الراوندى فى لب اللباب وكان نقش خاتم

ص :٨٠٢

١- (١) والظاهر أن كلمه (على بن) سهو وصحيحه جدى إبراهيم بن مهزيار

الحسين عليه السلام علمت فاعمل.

(٢٠) ك ٢٢١ – أبو عبد الله محمد بن سعد فى كتاب الطبقات حدثنا محمد قال أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب وعمرو بن خالد المصرى قال أخبرنا زهير عن جابر عن محمد بن على عليهما السلام قال كان نقش خاتم على عليه السلام الله الملك. وفيه – حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن على عليهما السلام قال كان (وذكر مثله).

وتقدم فى أحاديث باب (١٤) كراهه الاستنجاء باليمين وبيد فيها خاتم عليه اسم من أسماء الله ما يدل على ذلك وفى روايه عقيل (١٢) من باب (٤٩) التختم بالعقيق قوله عليه السلام من صاغ خاتما عقيقا فنقش فيه محمد نبى الله وعلى ولى الله وقاه الله ميته السوء ولم يمت الا على الفطره وفى روايه ابن سنان (٢) من باب (٥٦) تدوير الفص قوله عليه مكتوب سطران محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وفى روايه الحسن (٥) من باب (٥٢) التختم بالفيروزج قوله دخلت على أبى الحسن موسى عليه السلام وفى إصبعه خاتم فصه فيروزج نقشه الله الملك وفى روايه الصيمرى (٤) قوله عليه السلام واكتب عليه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين وفى أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك

وفى روايه مسعده (٣) من باب (٥٥) التختم بالفضه قوله عليه السلام ونقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله محمد رسول الله وكان نقش خاتم على عليه السلام الملك لله وكان نقش خاتم والدى رض العزه لله

وفی روایه الجعفریات (۴) وکان نقش خاتمه صلی الله علیه وآله محمد

رسول الله.

وفی روایه القاسم (۱) من باب (۱۲) التختم بالعقیق فی السفر من

أبوابه قوله علیه السلام یکون معک خاتم فصه عقیق اصفر علیه ما شاء الله

لا قوه الا بالله استغفر الله وعلی الجانب الاخر محمد وعلی وقوله (ع)

ص :۸۰۳

ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب الاخر الملك لله الواحد القهار فإنه خاتم أمير المؤمنين عليه السلام.

٦٢ – باب عدم جواز تحويل الخاتم ليذكر الحاجه الا فى عدد الركعات

٢٨٤٦ (١) المعانى ٣٧٩ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبى عمير عن عبد الحميد بن أبى العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان الشرك أخفى من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجه وشبه هذا.

وتقدم فى أحاديث باب (٣٣) احصاء الصلاه بالحصى وتحويل الخاتم من أبواب الخلل ما يدل على ذلك.

٦٣ – باب جواز تحليه النساء والصبيان قبل البلوغ بالذهب والفضه

٢٨٤٧ (١) كا ٤٧٥ ج ٦ – أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن على بن النعمان عن أبى الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلى به الصبيان فقال كان على بن الحسين عليهما السلام يحلى ولده ونساءه بالذهب والفضه.

(٢) وفيه – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء وأحمد بن محمد ابن أبى نصر جميعا عن داود بن سرحان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلى به الصبيان فقال إنه كان أبى ليحلى (وذكر مثله) وزاد فلا بأس به. الدعائم ١٦٣ ج ٢ – عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه.

(٣) وفيه عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنه سئل عن

حلى الذهب للنساء قال لا بأس به انما يكره للرجال.

(۴) كا ۴۷۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حليه النساء بالذهب والفضه فقال لا بأس.

(۵) وفيه - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال لم تزل النساء يلبسن الحلى محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابان عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام (مثله).

(۶) السرائر ۴۹۱ - ومن ذلك ما استطرفناه من روايه أبى القاسم بن قولويه روى عن أبى بصير عن أبى عبد الله قال سألته عن الرجل يحلى أهله بالذهب قال نعم النساء والجوار فاما الغلمان فلا.

(۷) المناقب ۹۷ ج ۲ - على ابن أبى عمران قال خرج ابن للحسن بن على عليهما السلام وعلى فى الرحبه وعليه قميص خز وطوق من ذهب فقال عليه السلام ابنى هذا قالوا نعم قال فدعاه فشقه عليه وأخذ الطوق منه فجعله قطعا قطعا.

وتقدم فى أحاديث باب (۸) حرمه لبس الذهب والصلاه فيه للرجال من أبواب لباس المصلى ما يناسب الباب

۶۴ - باب جواز تحليه السيف والمصحف بالذهب والفضه

۲۸۵۴ (۱) كا ۴۷۵ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقائمته فضه وكان بين ذلك حلق من فضه ولبست درع

رسول الله صلى الله عليه وآله فكنت أسحبها وفيها ثلاث حلقات فضه من بين يديها وثنتان من خلفها. الجعفريات ۱۸۵ - بإسناده عن على عليه السلام قال كان نعل (وذكر نحوه) إلى قوله من فضه.

(۲) الدعائم ۱۶۴ ج ۲ - عن على عليه السلام أنه قال كان خاتم

ص :۸۰۵

رسول الله صلى الله عليه وآله من فضه ونعل سيفه من فضه.

(۳) کا ۴۷۵ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن المثنى عن حاتم بن إسماعيل عن أبى عبد الله عليه السلام أن

حليه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فضه كلها قائمته وقباعه.

(۴) کا ۲۳۴ ج ۱ - أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن

الحسن عن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الحسن الرضا

عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله

من أين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من

فضه وهو عندى. أمالى الصدوق ۲۳۸ - العيون ۵۰ ج ۲ - حدثنا محمد

بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى

محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن (على

ابن موسى - أمالى) الرضا عليه السلام عن ذى الفقار (وذكر نحوه).

(۵) المناقب ۲۹۵ ج ۳ - وقد روى كافه أصحابنا أن المراد بهذه

الآيه (يعنى قوله تعالى وأنزلنا الحديد الآيه) ذو الفقار انزل به من السماء

على النبى صلى الله عليه وآله فأعطاه عليا عليه السلام وسئل الرضا عليه

السلام من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليه من فضه

وهو عندى.

(۶) المعانى ۶۳ العلل ۱۶۰ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام

الكلينى (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكلينى رفعه إلى أبى

عبد الله عليه السلام أنه قال انما سمى سيف أمير المؤمنين عليه السلام

ذا الفقار لأنه كان فی وسطه خطه (۱)فی طوله تشبه (۲)بفقار الظهر

فسمی ذا الفقار لذلک (۳)وکان سیفا نزل به جبرئیل علیه السلام من

السماء وکانت حلقته فضه وهو الذی نادی به مناد من السماء لا سیف الا

ذو الفقار ولا فتی الا علی.

ص :۸۰۶

۱- (۱) خط - العلل

۲- (۲) فشبه - العلل - المعانی

۳- (۳) بذلک - العلل

(٧) كا ٢٦٧ ج ٨ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن محمد (١)بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن

الرضا عليه السلام عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال

نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته فضه.

(٨) البصائر ١٨٩ - حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى

عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال قال أتى أبى بسلاح رسول الله صلى الله

عليه وآله (إلى أن قال) فسألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله

عليه وآله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضه وهو عندى

(٩) الدعائم ١٦٣ ج ٢ - عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال

ولا بأس أن تحلى السيوف والمصاحف بالذهب والفضه.

(١٠) كا ٤٧٥ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد

بن محمد بن أبى نصر عن داود ابن سرحان عن أبى عبد الله عليه السلام

قال ليس بتحليه المصاحف والسيوف بالذهب والفضه بأس.

(١١) الجعفريات ١٨۴ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال رأيت درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولبستها فكنت اجرها

على الأرض وفيها ثلث حلقات من فضه بين يديها واحده واثنتان من

خلفها.

(١٢) الجعفريات ١٨۴ - بإسناده عن على ابن أبى طالب عليه السلام

قال كان لرسول الله صلى الله عليه وآله درع يسمى ذات الفضول وكانت

له ثلث حلقات من فضه بين يديها واحده واثنين من خلفها.

(١٣) المناقب ١٧٠ ج ١ - كان له صلى الله عليه وآله منطقه من

أديم منشور (مبشور - ك) فيها ثلاث حلق من فضه والابزيم والطرف من

فضه وكان له قدح مضبب بثلاث ضبات فضه.

١- (١) كذا فى أكثر النسخ والظاهر على بن أحمد.

(۱۴) أمالی الصدوق ۶۷ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمی قال حدثنا فقیه ۱۳۰ ج ۴ – یونس بن عبد الرحمان عن عاصم بن حمید عن محمد بن قیس عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام قال إن اسم رسول الله صلی الله علیه وآله فی صحف إبراهیم الماحی (إلی أن قال) وكانت له عمامه تسمی السحاب وكان له درع تسمی ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضه حلقه بین یدیها وحلقتان خلفها.

(۱۵) كا ۳۳۱ ج ۸ – (حمید بن زیاد عن أبی العباس عبید الله بن أحمد الدهقان عن علی ابن الحسن الطاطری عن محمد بن زیاد بیاع السابری – معلق) عن أبان عن یحیی بن أبی العلاء قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول درع رسول الله صلی الله علیه وآله ذات الفضول لها حلقتان من ورق فی مقدمها وحلقتان من ورق فی مؤخرها وقال لبسها علی علیه السلام یوم الجمل.

(۱۶) ك ۱۶۶ ج ۱ – السید علی بن طاووس فی أمان الاخطار عن كتاب (منیه الداعی وغنیه الواعی) للشیخ السعید علی بن محمد بن علی بن الحسین بن عبد الصمد التمیمی قال حدثنا الفقیه أبو جعفر محمد بن أبی الحسن عم والدی عن أبی عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوریستی عن والده عن الصدوق (رحمه الله) وأخبرنی جدی قال حدثنی والدی الفقیه أبو الحسن عن جماعه من أصحابنا منهم السید العالم أبو البركات والشیخ أبو القاسم علی بن محمد المعادی (المعاذی خ) وأبو بكر محمد

بن علی العمیری وأبو جعفر محمد بن إبراهیم المدائنی عن الصدوق عن

أبیه عن علی بن إبراهیم بن هاشم عن جده قال حدثنی أبو نصر الهمدانی

قال حدثتنی حکیمه بنت محمد بن علی بن موسی بن جعفر عمه أبی محمد

الحسن بن علی (علیهم السلام قالت لما مات محمد بن علی الرضا

(علیهما السلام) اتیت زوجته أم عیسی بنت المأمون فعزیتها... إلی أن

قالت وذكرت حكايه طويله وفى آخرها عن ياسر أنه قال فلما أصبح

أبو جعفر (عليه السلام) بعث إلى فدعانى فلما سرت اليه وجلست بين

يديه دعا برق ظبى من أرض تهامه ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر

احمل هذا إلى أمير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبه من فضه منقوش

عليها ما أذكره بعد فإذا أراد شده على عضده فليشده على عضده الأيمن

الخبر.

(١٧) المحاسن ٥٨٣ - البرقى عن أبى القاسم (١)عن على بن جعفر

عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المرآه هل يصلح

امساكها إذا كان لها حلقه من فضه قال نعم انما كره (٢)استعمال ما

يشرب. قرب الإسناد ١٢١ - عبد الله بن الحسن عن جده على بن جعفر عن

أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئلته عن المرآه هل يصلح العمل

بها إذا كانت لها وذكر نحوه.

(١٨) كا ٤٧٦ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

أبيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعى عن الفضيل بن يسار

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سرير فيه الذهب أيصلح إمساكه فى

البيت فقال إن كان ذهبا فلا وان كان ماء الذهب فلا بأس. وتقدم فى

روايه الدعائم (٦) من باب (٥٥) التختم بالفضه قوله عليه السلام ونعل

سيفه صلى الله عليه وآله من فضه.

أبواب أحكام المساكن وما يناسبها

١ - استحباب سعه المنزل وكثره الخدم وكراهه ضيق المنزل واستحباب التحول عنه وان كان أحدثه أبوه

(۱) کا ۳۲۸ ج ۵ - الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن منصور

بن العباس عن شعيب بن جناح عن مطر مولی معن. کا ۵۲۵ ج ۶ - عده

ص :۸۰۹

۱- (۱) عن موسی بن القاسم - ئل

۲- (۲) يكره - ئل.

من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا

عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبى عبد الله عليه السلام ثلاثه

للمؤمن فيها راحه دار واسعه توارى عورته وسوء (١)حاله من الناس

وامرأه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره وابنه (أو أخت - كا ج ۶)

يخرجها (من منزله - كا ج ۶) اما بموت أو بتزويج. المحاسن ۶۱۰ -

البرقى عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى معن عن أبى

عبد الله عليه السلام (نحو ما فى كا ج ۶). الخصال ۱۵۹ - حدثنا أبى

رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن على بن الصلت عن أحمد بن محمد بن

على بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن مطرف مولى

معن عن أبى عبد الله عليه السلام (نحو ما فى كا ج ۶).

(۲) المحاسن ۶۱۱ - البرقى عن نوح بن شعيب النيسابورى قال

حدثنى سعيد بن جناح عن نصر الكوسج عن مطرف مولى معن عن أبى

عبد الله عليه السلام قال للمؤمن راحه فى سعه المنزل.

(۳) فقيه ۲۶۱ ج ۴ - فى وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام

بالاسناد المتقدم يا على العيش فى ثلاثه دار قوراء وجاريه حسناء

وفرس قباء (قال الصدوق ره سمعت رجلا من أهل المعرفه باللغه بالكوفه

يقول الفرس القبا الضامره البطن).

(۴) الخصال ۱۸۳ - أخبرنى الخليل بن أحمد قال أخبرنى ابن

خزيمه قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا الضحاك بن مخلد عن سفيان عن

حبيب عن جميل مولى عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده المسلم سعه المسكن والجار الصالح

والمركب الهنئ.

(۵) الجعفريات ۹۹ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

۱- (۱) وتستر حاله - المحاسن.

صلى الله عليه وآله من سعاده المرء المسلم الزوجه الصالحه والمسكن الواسع والمركب الهنئ والولد الصالح. الدعائم ١٩٥ ج ٢ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال من سعاده (وذكر مثله).

(۶) كا ۵۲۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن المحاسن ۶۱۱ - أحمد بن أبى عبد الله عن نوح بن شعيب عن سليمان بن رشيد (١)عن أبيه عن بشير (٢) قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول العيش السعه فى المنازل (٣) والفضل فى الخدم (۴)- المحاسن - وبشر هذا هو ابن خدام رجل صدق ذكره).

(٧) كا ۵۲۶ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن أبى عبد الله عن منصور بن العباس عن سعيد عن غير واحد أن أبا الحسن عليه السلام سئل عن فضل (۵)عيش الدنيا قال سعه المنزل وكثره المحبين المحاسن ۶۱۱ - البرقى عن نوح بن شعيب النيسابورى قال حدثنى سعيد بن جناح وذكر مثله سندا ومتنا. ك ٢۴٣ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن سعيد بن جناح مثله سندا ومتنا.

(٨) كا ۵۲۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده المرء المسلم المسكن الواسع. المحاسن ۶۱۱ - البرقى عن أبيه مرسلا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) (ثم قال) البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله مثله.

(۹) كا ۵۲۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال شكا رجل من الأنصار إلى

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدور قد اكتنفته فقال (له - المحاسن)

ص :۸۱۱

۱- (۱) راشد - المحاسن

۲- (۲) بشر - المحاسن

۳- (۳) المنزل - المحاسن.

۴- (۴) الخادم - المحاسن

۵- (۵) أفضل المحاسن - ك

النبى صلى الله عليه وآله ارفع صوتک ما استطعت وسل الله أن يوسع عليک. المحاسن ۶۱۰ - البرقى عن النوفلى عن السکونى عن أبى عبد الله عليه السلام ان رجلا من الأنصار سأل النبى صلى الله عليه وآله ان الدور و ذکر مثله إلا أنه أسقط قوله صوتک.

(۱۰) کا ۵۲۵ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحکم عن أبى عبد الله عليه السلام قال من السعاده سعه المنزل. المحاسن ۶۱۰ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير مثله سندا ومتنا.

(۱۱) المحاسن ۶۱۰ - البرقى عن ابان بن عثمان عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده المرء ان يتسع منزله.

(۱۲) وفيه - البرقى عن على بن محمد عن محمد بن سماعه عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من سعاده الرجل سعه منزله

(۱۳) فقه الرضا عليه السلام ۳۵۴ - ونروى کبر الدار من السعاده وکثره المحبين من السعاده وموافقه الزوجه کمال السرور.

(۱۴) کا ۵۲۶ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم ابن أبى البلاد عن على ابن أبى المغيره عن أبى جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش ضيق المنزل. المحاسن ۶۱۱ - البرقى عن محمد بن إسماعيل مثله سندا ومتنا (ثم قال) ورواه يحيى بن إبراهيم عن أبيه.

(۱۵) یب ۳۹۹ ج ۷ - علی بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد

ابنی الحسن عن أبیهما عن عبد الله بن بکیر عن محمد بن مسلم عن أبی

عبد الله علیه السلام قال الشؤم فی ثلاثه أشیاء فی الدابه والمرأه والدار

فأما المرأه فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولادتها وأما الدابه فشؤمها کثره

عللها وسوء خلقها وأما الدار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها. المعانى ١٥٢ - أبى (ره) قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشؤم (وذكر مثله).

(١٦) العوالى ١٣٦ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله الشؤم فى ثلاثه فى الفرس والمرأه والدار.

(١٧) ك ٢٤٣ - السيد على بن طاووس فى سعد السعود نقلا من كتاب ما نزل من القرآن فى أمير المؤمنين عليه السلام لأبى أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى عن أبى القاسم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى قال أخبرنا محمد بن على أخبرنا أبو جعفر بن عبد الجبار عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال كان أبو الحسن عليه السلام فى دار عايشه فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك أتحولت من دار أبيك فقال انى أحببت أن أوسع على عيال أبى انهم كانوا فى ضيق وأحببت أن أوسع عليهم حتى يعلم أنى وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا للامام خاصه قال وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم بأهله كل جمعه فان رأى خيرا فحمد الله عز وجل وان رأى غير ذلك استغفروا سترجع.

ويأتى فى غير واحد من أحاديث باب قله المهر من أبواب المهور ما يدل على أن شؤم الدار ضيقها.

٢ - باب كراهه تشييد البناء وتفخيمه واستحباب الاقتصار على...

*باب كراهه تشييد البناء وتفخيمه واستحباب الاقتصار على الكفاف

وتحريم البنيان رياء وسمعه وكراهته من دون حاجه وجواز

هدمه عند الغنى عنه واستحباب البناء يوم الأحد من الأسبوع واليوم

الرابع والسابع والسادس عشر والعشرون من أيام الشهور *

۲۸۸۹ (۱) کا ۵۳۱ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله

ص :۸۱۳

عن صفوان بن يحيى عن أبى جميله عن حميد الصيرفى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامه.

المحاسن ۶۰۸ - البرقى عن أبيه عن صفوان عن أبى جميله مثله سندا ومتنا

(۲) تنبيه الخواطر ۷۱ - عن أنس رفعه قال رأى رسول الله صلى الله

عليه وآله قبه مشرفه فسأل عنها فقيل لفلان الأنصارى فجاء فسلم عليه

فأعرض عنه فشكى ذلك إلى أصحابه فقالوا خرج فرأى قبتك فهدمها

حتى سواها بالأرض فأخبر بذلك (فقال - ك) أما أن كل بناء وبال على

صاحبها الا ما لابد منه.

(۳) المحاسن ۶۰۸ - البرقى عن أبى يوسف يعقوب بن يزيد عن

سليمان ابن أبى شيخ يرفعه قال مر أمير المؤمنين عليه السلام بباب رجل

قد بناه من آجر فقال لمن هذا الباب قيل لمغرور الفلانى ثم مر بباب

آخر قد بناه صاحبه بالأجر قال هذا مغرور آخر.

(۴) وفيه - البرقى عن أبيه عن أبى يوسف عن ابن أبى عمير عن

رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال من بنى فوق مسكنه كلف حمله

يوم القيامه.

(۵) ك ۲۴۶ - أحمد بن محمد بن فهد الحلى فى كتاب التحصين

نقلا عن كتاب المنبئ عن زهد النبى صلى الله عليه وآله للشيخ أبى محمد

جعفر بن أحمد بن على القمى قال حدثنا أحمد بن على بن بلال قال حدثنى

عبد الرحمن بن حمدان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا أبو الحسن

بشر بن أبى بشر البصرى قال أخبرنى الوليد بن عبد الواحد قال حدثنا

حنان البصرى عن إسحاق بن نوح عن محمد بن على عن سعيد بن زيد

عن (۱) عمره بن نفيل قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله يقول وأقبل

على أسامه بن زيد يا أسامه عليك بطريق الحق (وساق الخبر إلى أن قال)

ص :۸۱۴

۱- (۱) زيد بن عمره -خ ل زيد بن عمرو بن نفيل -خ.

ترك القوم الطريق وركنوا إلى الدنيا ورفضوا الآخره وأكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزينات وخدمهم أبناء فارس والروم فهم يعيدون فى طيب الطعام ولذيذ الشراب وذكى الريح ومشيد البنيان ومزخرف البيوت ومنجده المجالس الخبر.

(۶) ك ۲۴۵ - أحمد بن محمد بن فهد الحلى فى كتاب التحصين مرسلا قال توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وما وضع لبنه على لبنه.

(۷) المناقب ۹۵ ج ۲ - الباقر عليه السلام فى خبر ولقد ولى (يعنى أمير المؤمنين عليه السلام) خمس سنين وما وضع آجره على آجره ولا لبنه على لبنه ولا أقطع قطيعا ولا أورث بيضا ولا حمرا.

(۸) تنبيه الخواطر ۷۰ - قال رجل للحسين عليه السلام بنيت دارا أحب أن تدخلها وتدعو الله فدخلها فنظر إليها ثم قال أخربت دارك و عمرت دار غيرك غرك من فى الأرض ومقتك من فى السماء

(۹) ك ۲۴۶ ج ۱ - محمد بن الحسين البيهقى الكيدرى فى شرح نهج البلاغه عن النبى صلى الله عليه وآله قال اتقوا البنيان فى الحرام فإنه أساس الخراب.

(۱۰) فقيه ۶ ج ۴ - فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن بنى بنيانا رياء وسمعه حمله يوم القيامه من الأرض السابعه وهو نار تشتعل ثم يطوق فى عنقه ويلقى فى النار فلا يحبسه شئ فيها دون قعرها إلا أن يتوب قيل يا رسول الله كيف يبنى رياءا وسمعه قال يبنى فضلا على ما يكفيه استطاله منه على جيرانه ومباهاه لإخوانه.

(۱۱) الثواب ۳۳۱ - بالاسناد المتقدم فی باب تأکد استحباب عیاده

المریض عن عبد الله بن عباس عن النبی صلی الله علیه وآله ومن بنی

بنیانا ریاءا وسمعه حمله یوم القیامه إلی سبع أرضین ثم یطوقه نارا توقد

فی عنقه ثم یرمی به فی النار فقلنا یا رسول الله کیف یبنی ریاء وسمعه قال

یبنی فضلا علی ما یکفیه أو یبنی مباهاه.

ص :۸۱۵

(١٢) نهج البلاغه ١٢۴٢ - بنى رجل من عماله بناء فخما فقال عليه

السلام اطلعت الورق رؤوسها ان البناء يصف لك الغنى.

(١٣) المحاسن ۶٠٨ - البرقى عن ابن أبى عمير عمن ذكره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال من بنى فاقتصد فى بنائه لم يؤجر.

(١۴) كا ۵٣١ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

حسين بن عثمان قال رأيت أبا الحسن موسى (بن جعفر - محاسن) عليه

السلام وقد بنى بمنى بناء ثم هدمه. ك ٢۴۴ - كتاب حسين بن عثمان بن

شريك قال رأيت أبا الحسن عليه السلام (وذكر مثله). المحاسن ۶٢٣ -

البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير مثله سندا ومتنا الا انه اسقط قول (بمنى)

وتقدم فى أحاديث باب (۴۶) كراهه الحرص على الدنيا من أبواب

جهاد النفس وباب (۴٧) كراهه طول الامل ما يدل على ذلك

وفى أحاديث باب (٢) اختيار أيام الأسبوع للسفر من أبوابه و

باب (۶) اختيار أيام الشهر للسفر ما يدل على ذيل الباب.

٣ - باب ان من كسب مالا من غير حله سلط الله تعالى عليه البناء...

*باب ان من كسب مالا من غير حله سلط الله تعالى عليه البناء

والماء والطين وان من أراد الله تعالى به هوانا أنفق ماله فى البنيان *

٢٩٠٣ (١) كا ۵٣١ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال من كسب مالا من غير

حله (١) سلط (الله - كا - الخصال) عليه البناء والماء والطين.

الخصال ١۵٩ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد

آبادی عن المحاسن ۶۰۸ - أحمد ابن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن

محمد ابن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله علیه السلام (مثله)

(۲) ک ۲۴۶ - الشیخ إبراهیم الکفعمی فی مجموع الغرائب عن کتاب

۱- (۱) حل - خ - الخصال.

النفس ليحيى بن على بن زهره الحسينى عن النبى صلى الله عليه وآله

قال إذا أراد الله بعبد سوء أهلك ماله فى الماء والطين

(٣) ك ٢۴۴ ج ١ - أبو عبد الله الصفوانى فى كتاب التعريف عن

رسول الله صلى الله عليه وآله (قال خ) إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله

فى البنيان. ك ٢۴۶ - وجدت منقولا عن خط الشهيد بإسناده عن رسول الله

صلى الله عليه وآله مثله.

وتقدم فى غير واحد من أحاديث باب (٣) أن من منع حقا لله

عز وجل أنفق ضعفه فى الباطل من أبواب فضل الزكاه ما يناسب ذلك.

ويأتى فى روايه أبى هاشم (١۴) من باب وجوب الزهد فى الحرام

من أبواب طلب الرزق فى كتاب التجاره قوله عليه السلام ان الله عز وجل

جعل من ارضه بقاعا تسمى المنتقمات فإذا كسب الرجال مالا من غير حله

سلط الله عليه بقعه منها فأنفقه فيها.

۴ - باب كراهه رفع بناء البيت أكثر من سبعه أذرع أو ثمانيه

١٩٠۶ (١) كا ۵٢٨ ج ۶ - عده من أصحابنا عن المحاسن ۶٠٨ -

أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلى عن زياد

بن عمرو (١) الجعفى عمن حدثه عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله

عز وجل وكل ملكا بالبناء يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانيه أذرع أين

تريد يا فاسق.

(٢) المحاسن ۶٠٨ - البرقى عن ابن شمون عمن ذكره عن أبى

عبد الله عليه السلام قال إذا بنى الرجل فوق ثمانيه أذرع نودى يا أفسق

الفاسقين أين تريد.

(۳) کا ۵۲۹ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن الحكم وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا كان سمك البيت

ص :۸۱۷

۱- (۱) عمر الجعفى - المحاسن.

فوق سبعه أذرع أو قال ثمانيه أذرع فكان ما فوق السبع والثمان

الأذرع محتضرا (١)وقال بعضهم مسكونا. المحاسن ٦٠٩ - البرقى عن

أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبى عبد الله عليه

السلام نحوه.

(۴) المحاسن ٦٠٩ - البرقى عن أبيه عن محسن بن أحمد وعلى بن

الحكم عن أبان بن عثمان الأحمر عن الحسن بن السرى عن أبى عبد الله

عليه السلام قال سمک البيت سبعه أذرع أو ثمانيه أذرع فما فوق ذلك فمحتضر.

(۵) كا ۵۲۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله عن

محمد بن على عن محمد بن سنان عن حمزه بن حمران قال شكا رجل إلى أبى

جعفر عليه السلام وقال أخرجتنا الجن عن منازلنا فقال اجعلوا

سقوف بيوتكم سبعه أذرع واجعلوا الحمام فى أكناف الدار قال الرجل

ففعلنا ذلك فما رأينا شيئا نكرهه بعد ذلك. المحاسن ٦٠٩ - البرقى عن

محمد بن على عن ابن سنان عن حمزه بن حمران عن رجل قال شكا رجل

إلى أبى جعفر عليه السلام فقال أخرجنا الجن يعنى عمار منازلهم قال

اجعلوا (وذكر مثله). المكارم ١٢٨ - عن أبى جعفر عليه السلام أنه أتاه

رجل فشكا اليه فقال أخرجتنا الجن من منازلنا يعنى عمار منازلهم فقال

(وذكر نحوه).

(۶) كا ۵۲۹ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

بشير عن الحسين (الحسن - ئل) بن زراره عن محمد بن مسلم قال قال

أبو عبد الله عليه السلام ابن بيتک سبعه أذرع فما كان فوق ذلك سكنه

الشياطين ان الشياطين ليست فى السماء ولا فى الأرض وانما تسكن الهواء

(۷) المحاسن ۶۰۸ - البرقى عن أبيه عن النوفلى (۲)عن أبيه عن

بعض الصادقين عليهم السلام أنه قال ما رفع من السقف فوق ثمانيه أذرع

۱- (۱) محتضرا: اى محل حضور الشياطين وسكونتهم.

۲- (۲) والظاهر مراده عبد الله بن الفضل النوفلى.

فهو مسكون

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك.

۵ – باب أن الجدار إذا زاد ارتفاعه عن ثمانيه أذرع يستحب ان يكتب على رأس الثمان آيه الكرسى

۲۹۱۳ (۱) كا ۵۲۹ ج ۶ – على بن إبراهيم وعده من أصحابنا عن

أحمد ابن أبى عبد الله وسهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن أبى

محمد الأنصارى عن أبان بن عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام قال شكا

اليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله فقال كم سقف بيتك فقال

عشره أذرع فقال أذرع ثمانيه أذرع ثم اكتب آيه الكرسى فيما بين الثمانيه

إلى العشره كما تدور فان كل بيت سمكه أكثر من ثمانيه أذرع فهو محتضر

تحضره الجن يكون فيه مسكنه. المحاسن ۶۰۹ – البرقى عن محمد بن

عيسى عن أبى محمد الأنصارى عن أبان بن عثمان عن أبى عبد الله عليه

السلام (نحوه). الخصال ۴۰۸ – حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عمران الأشعرى عن محمد بن عيسى عن أبى محمد الأنصارى عن أبان بن

عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام قال شكا اليه رجل وذكر نحوه إلا أنه

أسقط قوله فيما بين الثمانيه إلى العشره.

(۲) كا ۵۲۹ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار و

أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه جميعا عن يونس عمن ذكره عن أبى عبد الله

عليه السلام قال فى سمك البيت إذا رفع ثمانيه أذرع كان مسكونا فإذا

زاد على ثمانيه فليكتب على رأس الثمان آيه الكرسى. المحاسن ۶۰۹ –

البرقى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن أبى عبد الله

عليه السلام (نحوه).

(۳) كا ۵۲۹ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد

عن على بن الحكم ومحسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن محمد بن

إسماعيل عن أبی عبد الله علیه السلام قال إذا كان البيت فوق ثمانيه أذرع فاكتب فی أعلاه (۱)آيه الكرسی. المحاسن ۶۰۹ - البرقی عن علی بن الحكم (مثله سندا ومتنا).

(۴) ک ۲۴۴ ج ۱ - أحمد بن محمد السياری فی كتاب التنزيل والتحريف عن أبی عبد الله علیه السلام قال كل سمک بيت جاوز سبع أذرع مسكون إلا أن يكتب فيه آيه الكرسی فان كتب لم يقربه الشيطان.

(۵) المحاسن ۶۰۹ - البرقی عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أبی هاشم عن أبی خديجه قال رأيت مكتوبا فی بيت أبی عبد الله علیه السلام آيه الكرسی قد أديرت بالبيت ورأيت فی قبله مسجده مكتوبا آيه الكرسی.

(۶) ک ۲۴۷ ج ۱ - السيد هبه الله فی مجموع الرائق فی خواص القرآن سوره النمل من كتبها فی ورق ظبی ليلا وجعلها فی بيته لم يقربها حيه ولا دبيب، الروم، من كتبها وجعلها فی منزل مرض كل من فيه أمن بإذن الله تعالی، القمر، إذا كتبت جميعها علی حائط بيت منعت الهوام عنه بقدره الله تعالی، التغابن، إذا كتبت وسخن ماءها (ورش ط ج) علی موضع مسكون به أبو العيال نشز عنه وصار فراغا ونقله الشهيد فی مجموعته عن الصادق علیه السلام هكذا إذا محی ماءها ورش فی موضع لم يسكن أبدا وإذا رش فی موضع مسكون أثر العيال فيه ويظهر منه (ره) أن كل ما ذكر من الخواص مروی عنه علیه السلام.

(۷) طب الأئمه عليهم السلام ۱۴۰ - للنمل تدق الكراويا وتلقی

فی حجر النمل وتکتب فی شئ وتعلق فی زوایا الدار بسم الله الرحمن

الرحیم ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الآخر وبالنبیین وما أنزل إلیهم

فأسألکم بحق الله وبحق نبیکم ونبینا وما أنزل علیهما الا تحولتم عن

مسکننا.

ص :۸۲۰

۱- (۱) علیه - المحاسن.

۶ - باب كراهه المبيت على سطح وحده وعلى سطح غير محجر...

*باب كراهه المبيت على سطح وحده وعلى سطح غير محجر

رجلا كان أو امرأه وأقله ذراعان وذراع وشبر من الجوانب الأربع *

۲۹۲۰ (۱) كا ۵۳۰ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وآله أن يبات على سطح غير محجر. المحاسن ۶۲۲ - البرقى عن

أبيه عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(۲) كا ۵۳۰ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى

عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السطح ينام عليه

بغير حجره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فسألته عن

ثلاثه حيطان فقال لا الا أربعه قلت كم طول الحائط قال أقصره ذراع و

شبر. المحاسن ۶۲۱ - البرقى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

(۳) كا ۳۰ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

على بن إسحاق (۱)عن سهل بن اليسع عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من بات على سطح غير محجر فأصابه

شئ فلا يلومن الا نفسه. المحاسن ۶۲۲ - البرقى عن ابن فضال عن على

بن إسحاق مثله سندا ومتنا.

(۴) كا ۵۳۰ ج ۶ - (أبو على الأشعرى - معلق) عن محمد بن

عبد الجبار عن الحجال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن أبى

عبد الله علیه السلام أنه کره أن یبیت الرجل علی سطح لیست علیه حجره

والرجل والمرأه فی ذلک سواء المحاسن ۶۲۲ - البرقی عن محمد بن

۱- (۱) فی بعض النسخ [محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علی بن إسحاق] وفی بعضها مکان ابن فضال أبی الفضل وفی بعضها أبی الفضل أو ابن فضال مکان علی بن إسحاق

على عن الحجال عن ابن بكير عن ابن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(۵) فقيه ۲۵۸ ج ۴ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام بالاسناد المتقدم فى باب (۲۶) استحباب الفصل بين الأذان والإقامه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمه وفى روايه عبد الله بن الحسين (۲۶) من باب (۲۶) الفصل بين الأذان والإقامه بنافله من أبواب الأذان مثله.

(۶) كا ۵۳۰ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن محمد بن أبى حمزه وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام فى السطح يبات عليه (وهو - كا) غير محجر قال يجزيه أن يكون مقدار ارتفاع الحائط ذراعين. المحاسن ۶۲۲ - البرقى عن ابن فضال عن أبى أحمد عن محمد بن أبى حمزه وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله).

(۷) كا ۵۳۰ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام أنه كره البيتوته للرجل على سطح وحده أو على سطح ليست عليه حجره والرجل والمرأه فيه بمنزله. المحاسن ۶۲۲ - البرقى عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام انه كان يكره البيتوته (وذكر مثله).

۷ - باب عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل وصور ذوات الأرواح...

*باب عدم جواز نقش البيوت بالتماثيل وصور ذوات الأرواح

خاصه وكراهه غيرها وجواز ابقاء التماثيل التى توطأ أو تغير أو تغطى *

٢٩٢٧ (١) كا ٥٢۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد

الجوهرى عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتانى جبرئيل وقال يا محمد ان

ص :٨٢٢

ربک يقرءک السلام وينهى عن تزويق البيوت قال أبو بصير فقلت وما

تزويق البيوت فقال تصاوير التماثيل. المحاسن ۶۱۴ - البرقى عن أبيه

عن عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل (وذكر نحوه)

(۲) المكارم ۴۲۵ - فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لابن

مسعود يا ابن مسعود لا تغرس الأشجار ولا تجر الأنهار ولا تزخرف

البنيان الخبر.

(۳) ک ۲۴۳ ج ۱ - ابن أبى جمهور فى درر اللئالى عن النبى صلى الله

عليه وآله أنه قال لا تدخل الملائكه بيتا فيه صوره ولا كلب ولا جنب.

(۴) كا ۵۲۷ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

المثنى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كره الصوره

فى البيوت. المحاسن ۶۱۶ - البرقى عن أبيه عن محمد بن أبى عمير (مثله

سندا ومتنا) ثم قال ورواه عن محمد بن على عن ابن فضال عن المثنى.

(۵) المحاسن ۶۱۷ - البرقى عن على بن الحكم ومحسن بن أحمد

عن أبان الأحمر عن يحيى بن العلاء عن أبى عبد الله عليه السلام أنه كره

الصوره فى البيوت.

(۶) وفيه - البرقى عن ابن العزرمى عن حاتم بن إسماعيل المداينى

عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يكره الصوره فى البيوت.

(۷) كا ۵۲۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن سماعه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال سألته عن الوساده والبساط يكون فيه التماثيل فقال لا بأس به يكون

فى البيت قلت التماثيل فقال كل شئ يوطأ بأس به.

(۸) كا ۴۷۷ ج ۶ - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر

بن بشير عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال كانت لعلى بن الحسين

عليهما السلام وسائد وأنماط فيها تماثيل يجلس عليها.

ص :۸۲۳

(٩) كا ٥٢٨ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن سالم عن أحمد

بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندى عن

أبيه وكان صاحب مطهره أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله قال جبرئيل عليه السلام انا لا ندخل بيتا فيه تمثال

لا يوطأ الحديث مختصر.

(١٠) المحاسن ۶١۵ - البرقى عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو

بن شمر عن جابر عن عبد الله بن يحيى الكندى عن أبيه وكان صاحب

مطهره على عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا على ان جبرئيل أتانى البارحه فسلم على من الباب (إلى أن قال) فقلت

يا جبرئيل أو ما تدخلون بيتا فيه كلب قال لا ولا جنب ولا تمثال

لا يوطأ.

(١١) كا ۴٧٧ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن إسماعيل بن مهران عن عبد الله بن المغيره قال سمعت الرضا عليه السلام

يقول قال قائل لأبى جعفر عليه السلام يجلس الرجل على بساط فيه تماثيل

فقال الأعاجم تعظمه وانا لنمتهنه (١).

(١٢) المكارم ١٣٢ - عن أبى الحسن عليه السلام قال دخل قوم

على أبى جعفر عليه السلام وهو على بساط فيه التماثيل فسألوه فقال أردت

أن أهبه (٢).

(١٣) كا ٥٢٧ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

جميل بن دراج عن زراره بن أعين عن أبى جعفر عليه السلام قال لا بأس

بان يكون التماثيل فى البيوت إذا غيرت رؤوسها منها وترک ما سوى

ذلک. المحاسن ۶۱۹ - البرقى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين

عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام (نحوه).

۱- (۱) لنمقته - خ

۲- (۲) أهينه - ئل.

(١٤) مكارم الاخلاق ١٣٢ - عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال ربما قمت اصلى وبين يدى وساده فيها تماثيل طائر فجعلت عليها ثوبا وقد أهديت إلى طنفسه من الشام فيها تماثيل طير فأمرت به فغير رأسه فجعل كهيئه الشجر وقال إن الشيطان أشد ما يهم بالإنسان إذا كان وحده.

(١٥) المحاسن ٦٢١ - أبى عن فضاله بن أيوب أو عن صفوان عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال قال له رجل رحمك الله ما هذه التماثيل التى أراها فى بيوتكم فقال هذه للنساء أو بيوت النساء وحدث به عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم.

وتقدم فى روايه المدائنى (٢) من باب (٤٥) انه لا يصلح البناء على القبر من أبواب الدفن قوله عليه السلام ولا تصوروا سقوف البيوت فان رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك ولاحظ روايه ابن القداح (٣) والسكونى (٤) من هذا الباب.

وفى أحاديث باب (١٢) كراهه الصلاه فيما فيه التماثيل من أبواب لباس المصلى وباب (١٥) كراهه الصلاه والتماثيل قدام المصلى من أبواب مكان المصلى وباب تحريم عمل الصور المجسمه من أبواب ما يكتسب به ما يناسب الباب فراجع.

٨ - باب انه يستحب لمن بنى مسكنا أن يصنع وليمه ويذبح كبشا سمينا ويطعم لحمه المساكين ويدعو بالمأثور

٢٩٤٢ (١) ثواب الاعمال ٢٢١ - أبى (ره) قال حدثنى على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من بنی

مسکنا فذبح کبشا سمینا وأطعم لحمه المساکین ثم قال اللهم ادحر عنی

مرده الجن والإنس والشیاطین وبارک لی فی بنائی أعطی ما سأل.

ص :۸۲۵

(٢) ك ٢۴۶ ج ١ - الشيخ إبراهيم الكفعمى فى مجموع الغرائب عن النبى صلى الله عليه وآله من بنى مسكنا فليذبح كبشا وليطعمه المساكين ويقل اللهم ازجر عنى وعن أهلى وولدى مرده الجن والشياطين و بارك لى فيه بنزولى فيه فإنه يعطى ما سأله انشاء الله تعالى.

٩ - باب كراهه التحول من منزل إلى منزل وجوازه للنزهه و كراهه تسميه الطريق السكه

٢٩۴۴ (١) كا ۵٣١ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن السيارى قال حدثنى شيخ من أصحابنا عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال من مر العيش النقله من دار إلى دار وأكل خبز الشرى.

(٢) ك ٢۴۶ - كتاب العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أخبره أنه كان فى دار فيها أخوته فماتوا ولم يبق غيره ارتحل منها وهى ذميمه

(٣) المحاسن ۶٢٣ - البرقى عن على بن أسباط عن عمه رفع إلى على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسموا الطريق السكه فإنه لا سكه الا سكك الجنه، ويأتى مثله فى روايه يعقوب من باب كراهه مبيت القمامه فى البيت.

(۴) وفيه ۶٢٢ - البرقى عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن عليه السلام قال ثلاثه يجلون البصر النظر إلى الخضره والنظر إلى الماء الجارى والنظر إلى الوجه الحسن.

وتقدم فى روايه عمرو بن حريث (۴٠) من باب (٢٠) دعائم

الاسلام من أبواب المقدمات قوله جعلت فداك ما حولك إلى هذا المنزل

فقال عليه السلام طلب النزهه وتقدم أيضا فى باب (١) أن السفر فى

معصيه الله حرام من أبواب السفر.

ص :٨٢۶

١٠ – استحباب تنظيف البيوت والأفنيه من حوك العنكبوت وكراهه تركه واستحباب كنسهما وغسل الاناء

٢٩٤٨ (١) كا ٥٣٢ ج ٦ – محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن

إبراهيم بن ميمون عن عيسى بن عبد الله عن جده قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله بيت (١)الشياطين من

بيوتكم بيت العنكبوت.

(٢) المحاسن ٦٢٤ – البرقى عن جابر بن خليل القرشى عن عبد الله

بن ميمون القداح عن أبى جعفر عن أبيه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام

نظفوا أفنيتكم من حوك العنكبوت فان تركه فى البيوت (٢) يورث

الفقر. قرب الإسناد ٢٥ – محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح

عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال نظفوا بيوتكم (وذكر مثله).

(٣) كا ٥٣١ ج ٦ – عده من أصحابا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن

بعض أصحابه رفعه إلى أبى جعفر عليه السلام قال كنس البيت ينفى الفقر

المحاسن ٦٢٤ – البرقى عن بعض من ذكره رفعه إلى أبى جعفر عليه السلام

وذكر مثله.

(٤) المحاسن ٦٢٤ – البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن الحسين

بن عثمان قال رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام قال كنس الفناء يجلب

الرزق.

(٥) الخصال ٥٤ – حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه

قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد

بن إسحاق عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله عليه السلام قال غسل

الاناء وكسح الفناء مجلبه للرزق.

(۶) ک ۲۴۴ - جامع الاخبار قال النبی صلی الله علیه وآله عشرون

ص :۸۲۷

۱- (۱) یبیت الشیطان - خ

۲- (۲) البیت - قرب الإسناد

خصله تورث الفقر (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) ووضع القصاع

والأوانى غير مغسوله (إلى أن قال) وقال أمير المؤمنين عليه السلام

ألا أنبئكم بعد ذلك بما يزيد فى الرزق قالوا بلى يا أمير المؤمنين (إلى أن

قال) عليه السلام وكسح الفناء يزيد فى الرزق.

(۷) كا ۵۳۱ ج ۶ - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان

بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام اكنسوا

أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود. المحاسن ۶۲۴ - وروى بعض أصحابنا قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكنسوا (وذكر مثله).

(۸) فقه الرضا عليه السلام ۳۵۴ - وروى جصص الدار واكسح

الأفنيه ونظفها وأسرج السراج قبل مغيب الشمس كل ذلك ينفى الفقر و

يزيد فى الرزق.

وتقدم فى روايه المنصورى (۸) من باب (۱) استحباب التجمل

من أبواب أحكام الملابس قوله عليه السلام ويجصص داره ويكنس أفنيته

وفى روايه الكراجكى (۱۰) قوله عليه السلام يحث صلى الله عليه وآله

أمته على النظافه ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يناسب ذلك فراجع.

وفى روايه سعيد (۲۰) من باب استحباب الدعاء فى طلب الرزق من

أبواب طلب الرزق وأسبابه واختيار التجاره منها قوله عليه السلام وكسح

الفناء يزيد فى الرزق وفى روايه جامع الاخبار (۲۱) قوله عليه السلام

عشرون خصله تورث الفقر (إلى أن قال عليه السلام) ترک بيوت العنكبوت

فی المنزل.

۱۱ – باب کراهه مبیت القمامه وایواء مندیل اللحم فی البیت

۲۹۵۶ (۱) کا ۵۳۱ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن

علی بن أسباط عن عمه یعقوب بن سالم رفعه قال قال أمیر المؤمنین علیه

السلام لا تؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشياطين (١)المحاسن ٦٢۴ -

البرقى عن عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم

رفعه إلى على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تؤووا

وذكر مثله.

(٢) فقيه ٣ ج ۴ - فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله لا تبيتوا

القمامه فى بيوتكم وأخرجوها نهارا فإنها مقعد الشيطان.

(٣) العلل ۵٨٢ - أبى ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

محمد بن أحمد قال حدثنى أبو جعفر أحمد بن أبى عبد الله عن رجل عن

على بن أسباط عن عمه يعقوب رفع الحديث إلى على بن أبى طالب عليه

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى كلام كثير لا تؤووا

منديل اللحم فى البيت فإنه مربض الشيطان ولا تؤووا التراب خلف الباب

فإنه مأوى الشياطين وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسم لئلا تلبسها الجن فإنه

إن لم يسم عليها لبساها الجن حتى يصبح ولا تتبعوا الصيد فإنكم على

غره وإذا بلغ أحدكم حجرته فليسم فإنه يفر الشيطان وإذا دخل أحدكم

بيته فليسلم فإنه ينزله للبركه وتؤنسه الملائكه ولا يرتدف ثلاثه على دابه

فان أحدكم ملعون وهو المتقدم ولا تسموا الطريق السكه فإنه لا سكه الا

سكك الجنه ولا تسموا أولادكم بالحكم ولا أبا الحكم فان الله هو الحكم

ولا تذكروا الأخرى الا بخير فان الله هو الأخرى ولا تسموا العنب

الكرم فان المؤمن هو الكرم واتقوا الخروج بعد نومه فأن لله دوابا

يبثها يفعلون ما يؤمرون وإذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا

بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون ما لا ترون (۲) فافعلوا ما تؤمرون

ونعم اللهو المغزل للمرأه الصالحه

وفی روایه سعید (۲۰) من باب استحباب الدعاء فی طلب الرزق من

۱- (۱) الشیطان - محاسن

۲- (۲) ولا ترون - خ.

أبواب طلب الرزق وأسبابه قوله عليه السلام وترک القمامه فی البيت

یورث الفقر.

١٢ – باب استحباب اغلاق الأبواب وتغطيه الأوانی وايکائها و...

باب استحباب اغلاق الأبواب وتغطيه الأوانی وايکائها و اطفاء السراج واخراج النار عند النوم وکراهه ترک ذلک

٢٩٥٩ (١) کا ٥٣٢ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

عثمان بن عيسى عن سماعه قال أبا عبد الله عليه السلام عن اغلاق

الأبواب وايلاء الأوانی واطفاء السراج فقال اغلق بابک فان الشيطان

لا يفتح بابا وأطف السراج من الفويسقه وهی الفأره لا تحرق بيتک و

أوک الاناء وروی ان الشيطان لا يکشف مخمرا يعنی مغطا.

المکارم ١٢٨ – عن سماعه بن مهران عن أبی عبد الله أو أبی الحسن

عليه السلام سئل عن اغلاق الأبواب واکفاء الاناء وذکر نحوه وفی آخره

واکفئ اناءک فان الشيطان لا يرفع اناء مکفأ.

(٢) العلل ٥٨٢ – أبی (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال

حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب

عمن ذکره عن أبی عبد الله عليه السلام عن أبيه عن جابر بن عبد الله

الأنصاری قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجيفوا أبوابکم وخمروا

آنيتکم وأوکوا أسقيتکم فان الشيطان لا يکشف غطاء ولا يحل وکاء و

أطفأوا سرجکم فان الفويسقه تضرم البيت على أهله واحبسوا مواشيکم

وأهليکم من حيث تجب الشمس إلى أن تذهب فحمه العشاء.

(٣) المحاسن ٥٨۴ – البرقی عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن أبی

هاشم عن أبی خدیجه عن أبی عبد الله علیه السلام قال لا تدعوا آنیتکم

بغبر غطاء فان الشیطان إذا لم تغط الانیه بزق فیها وأخذ مما فیها ما شاء.

(۴) جامع الاخبار ۱۲۴ - قال النبی صلی الله علیه وآله عشرون

خصله تورث الفقر (إلی أن قال) وضع أوانی الماء غیر مغطاه الرؤوس.

ص :۸۳۰

(۵) العيون ۷۴ ج ۲ – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينه قال حدثنا دارم بن قبيصه قال حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطفئوا المصابيح (بالليل – العيون) لا تجرها الفويسقه فتحرق البيت وما فيه

المكارم ۱۲۸ – عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(۶) وفيه – قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون. العوالى ۱۴۲ – عن النبى صلى الله عليه وآله مثله.

۱۳ – باب كراهه النوم فى بيت ليس له باب ولا ستر

۲۹۶۵ (۱) كا ۵۳۳ ج ۶ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيره ومحمد بن سنان عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام أنه كره أن ينام فى بيت ليس عليه باب ولا ستر.

(۲) قرب الإسناد ۶۸ – السندى بن محمد البزاز قال حدثنى أبو البخترى عن جعفر عن على عليه السلام أنه كره أن يبيت الرجل فى بيت ليس له باب ولا ستر.

۱۴ – باب كراهه خلوه الانسان فى بيت وحده وكراهه مبيته وحده...

*باب كراهه خلوه الانسان فى بيت وحده وكراهه مبيته وحده الا مع الضروره فيكثر ذكر الله ويستصحب القرآن وكراهه سلوكه واديا وحده وكراهه مبيته على غمر *

۶۷۲۹ (۱) کا ۵۳۴ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن الشیطان أشد ما یهم

بالإنسان إذا کان وحده فلا تبیتن وحدک ولا تسافرن وحدک.

ص :۸۳۱

(۲) کا ۵۳۳ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن ابن القداح عن أبیه قال نزلت علی أبی جعفر علیه السلام فقال یا

میمون من یرقد معک باللیل أمعک غلام قلت لا قال فلا تنم وحدک فان أجرأ

ما یکون الشیطان علی الانسان إذا کان وحده.

(۳) کا ۵۳۴ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن جعفر بن

محمد الأشعری عن ابن القداح عن أبیه میمون عن أبی جعفر علیه السلام

أنه قال لمحمد بن سلیمان أین نزلت قال فی مکان کذا وکذا قال أمعک

أحدا قال لا قال لا تکن وحدک تحول عنه یا میمون فان الشیطان أجرأ ما

یکون علی الانسان إذا کان وحده.

(۴) کا ۵۳۳ ج ۶ - محمد بن یحیی عن عبد الله بن محمد عن علی بن

الحکم عن أبان الأحمر عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر علیه السلام قال

قال إن الشیطان أشد ما یهم بالإنسان حین یکون وحده خالیا لا أری أن

یرقد وحده. المشکاه ۳۱۹ - عن الباقر علیه السلام مثله.

(۵) فقیه ۲۵۸ ج ۴ - فی حدیث وصیه النبی صلی الله علیه وآله

لعلی علیه السلام قال وکره أن ینام الرجل فی بیت وحده.

(۶) وفیه ۲۵۹ - یا علی لعن الله ثلاثه آکل (۱)زاده وحده و

راکب (۲) (فی - فقیه ج ۲ - الخصال) الفلاه وحده والنائم فی بیت

وحده یا علی ثلاثه یتخوف منهن الجنون التغوط بین القبور والمشی فی

خف واحد والرجل ینام وحده. فقه الرضا علیه السلام ۳۵۵ - نروی ان

رسول الله صلی الله علیه وآله لعن ثلاثه وذکر نحوه إلی قوله فی بیت

وحده. الخصال ٩٣ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور عن فقيه

١٨١ ج ٢ - إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن (موسى بن جعفر - فقيه)

ص :٨٣٢

١- (١) الأكل - فقيه ج ٢ - الخصال

٢- (٢) والراكب - الخصال - فقيه ج ٢.

عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثه وذكر مثله إلى قوله فى بيت وحده.

(٧) فقيه ١٨٣ ج ٢ - روى أبو خديجه عن أبى عبد الله عليه السلام قال البائت فى البيت وحده شيطان والاثنان لمه والثلاثه انس.

(٨) ئل ٥٨٣ ج ٣ - على بن جعفر فى كتابه عن أخيه قال سألته عن الرجل هل يصلح له ان ينام فى البيت وحده قال تكره الخلوه وما أحب أن يفعل.

(٩) كا ٥٣٣ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه ابن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبيت فى بيت وحده فقال انى لأكره ذلك وان أضطر إلى ذلك فلا بأس ولكن يكثر ذكر الله فى منامه ما استطاع.

(١٠) فقيه ٣ ج ۴ - فى حديث المناهى بالاسناد المتقدم فى باب كراهه سؤر الفار من أبواب الأسئار وقال لا يبيتن أحدكم ويده غمره فان فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه.

(١١) تفسير القمى ١۴٧ ج ٢ - حدثنى أبى عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا حفص ما منزله الدنيا من نفسى الا بمنزله الميته (إلى أن قال) اتق الله حيث كنت فإنك لا تستوحش.

(١٢) كا ١٣ ج ١ - أبو عبد الله الأشعرى عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا

هشام ان الله تبارک وتعالی بشر أهل العقل والفهم فی کتابه (إلی أن قال)

یا هشام الصبر علی الوحده علامه قوه العقل فمن عقل عن الله تبارک و

تعالی اعتزل أهل الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند الله (۱) وکان

۱- (۱) عند ربه - تحف العقول

الله انسه فی الوحشه وصاحبه فی الوحده وغناه فی العیله ومعزه من (۱)

غیر عشیره. تحف العقول ۳۸۷ - فی وصیه الإمام موسی ابن جعفر علیه

السلام لهشام یا هشام (وذکر مثله).

(۱۳) عده الداعی ۲۱۸ - روی کعب الأحبار قال أوحی الله تعالی

إلی بعض أنبیائه ان أردت لقائی غدا فی حظیره القدس فکن فی الدنیا

غریبا فریدا وحیدا محزونا مستوحشا کالطیر الوحدانی الذی یطیر فی

الأرض المقفره ویأکل من رؤوس الأشجار المثمره فإذا کان اللیل آوی

إلی وکره ولم یکن مع الطیر الا استیناسا بی واستیحاشا من الناس.

وتقدم فی روایه إبراهیم (۱۱) من باب (۱) الأمکنه التی یکره

فیها التخلی من أبواب أحکام التخلی قوله علیه السلام ثلاثه یتخوف منها

الجنون الرجل ینام وحده وفی روایه ابن مسلم (۴) من باب (۳) انه

یکره البول فی الماء قوله علیه السلام ولا تخل فی بیت وحدک فان

الشیطان أسرع ما یکون إلی العبد إذا کان علی بعض هذه الأحوال الخ

وفی روایه أبی بصیر (۵) قوله علیه السلام ولا تنم وبیدک ریح الغمر و

فی روایه ابن مسلم (۶) قوله علیه السلام أو خلا فی بیت وحده أو بات

علی غمر فاصابه شئ من الشیطان لم یدعه إلا أن یشاء الله وأسرع ما یکون

الشیطان إلی الانسان وهو علی بعض هذه الحالات.

وفی روایه حسین بن زید (۲۶) من باب (۲۶) استحباب الفصل

بین الأذان والإقامه من أبواب الأذان قوله صلی الله علیه وآله وکره ان

ینام الرجل فی بیت وحده وفی روایه ابن بکیر (۱) من باب (۱۶)

اتخاذ بيت فى الدار ليصلى فيها من أبواب المساجد قوله إذا أراد أن يصلى

من آخر الليل اخذ معه صبيا لا يحتشم منه ثم يذهب معه إلى ذلك البيت

فيصلى وفى روايه عبيد (٢) قوله قد جعل بيتا فى داره ليس بالصغير

ص :٨٣۴

١- (١) فى غير - تحف العقول.

ولا بالكبير لصلوته وكان عليه السلام إذا كان الليل ذهب معه بصبى

ليبيت معه فيصلى فيه وفى روايه الحلبى (٣) قوله عليه السلام وكان

لعلى عليه السلام بيت ليس فيه الا فراش وسيف ومصحف وكان

يصلى فيه أو قال وكان يقيل فيه وفى روايه الزهرى (١) من باب (١٢)

جواز تكرار الآيه فى الصلاه من أبواب القراءه قوله عليه السلام لو مات

من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن كان القرآن معى.

وفى أحاديث باب (٢٩) كراهه الوحده فى السفر من أبواب السفر

ما يدل على ذلك. وفى روايه الحلبى من باب (۶) عدم جواز نقش

البيوت بالتماثيل قوله عليه السلام ان الشيطان أشد ما يهم بالإنسان إذا

كان وحده.

وفى أحاديث الباب المتقدم والتالى ما يناسب الباب فلاحظ.

١٥ - استحباب مسح الفراش عند النوم بطرف الإزار والدعاء بالمأثور

٢٩٨٠ (١) العلل ٥٨٩ - أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

إبراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه

عليهما السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله إذا آوى أحدكم إلى

فراشه فليمسحه بطرف أزاره فإنه لا يدرى ما يحدث عليه ثم ليقل اللهم ان

أمسكت نفسى فى منامى فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به

عبادك الصالحين. قرب الإسناد ١١ - محمد بن عيسى عن عبد الله بن

ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه نحوه إلى قوله يحدث عليه.

وتقدم فى روايه ابن عباس (٨) من باب (٤١) الابتداء فى لبس

الخف باليمين من أبواب الملابس ما يمكن أن يستدل به على ذلك فراجع.

ص :٨٣٥

۱۶ – باب کراهه اتخاذ أکثر من ثلاثه فرش وکثره البسط...

*باب کراهه اتخاذ أکثر من ثلاثه فرش وکثره البسط

والوسائد والمرافق والنمارق الا مع الحاجه إلیها واتخاذ الزوجه لها

وجواز توسد الریش *

۲۹۸۱ (۱) کا ۴۷۹ ج ۶ – علی بن إبراهیم عن أبیه عن علی بن محمد

القاسانی عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود المنقری عن حماد بن

عیسی قال نظر أبو عبد الله علیه السلام إلی فراش (۱)فی دار رجل فقال

فراش للرجل وفراش لأهله وفراش لضیفه وفراش (۲)للشیطان.

الخصال ۱۲۰ – حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود قال حدثنی حماد بن عیسی عن أبی

عبد الله علیه السلام انه نظر إلی فرش (وذکر مثله) الخصال ۱۲۱ –

أخبرنی الخلیل بن أحمد السجزی قال حدثنا عمر بن (۳) حفص قال

حدثنا سلیمان بن الأشعث قال حدثنا یزید بن خالد الرملی قال حدثنا ابن

وهب عن أبی هانی عن [أبی] عبد الرحمن الحبلی عن جابر بن عبد الله

قال ذکر رسول الله صلی الله علیه وآله الفرش فقال فراش (وذکر نحوه)

(۲) کا ۴۷۷ ج ۶ – محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن بعض

أصحابه عن علی بن إسماعیل المیثمی عن أبی الجارود قال دخلت علی أبی

جعفر علیه السلام وهو جالس علی متاع فجعلت ألمس المتاع بیدی

فقال هذا الذی تلمسه بیدک أرمنی فقلت له وما أنت والأرمنی فقال هذا

متاع جاءت به أم علی امرأه له فلما کان من قابل دخلت علیه فجعلت ألمس

ما تحتی فقال کأنک تریدان تنظر ما تحتک فقلت لا ولکن الأعمی یعبث

فقال لی ان ذلک المتاع کان لام علی وکانت تری رأی الخوارج فأدرتها

لیله إلی الصبح أن ترجع عن رأیها وتتولی أمیر المؤمنین علیه السلام

فامتنعت علی فلما أصبحت طلقتها.

(۳) کا ۴۷۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص :۸۳۶

۱- (۱) فرش - الخصال

۲- (۲) والرابع - الخصال

۳- (۳) عمرو بن - خ

عن أبيه عن عبد الله بن المغيره عن أبى مالك الجهنى عن عبد الله بن عطاء قال دخلت على أبى جعفر عليه السلام فرأيت فى منزله بسطا ووسائد و أنماطا ومرافق فقلت ما هذا فقال متاع المرأه.

(۴) وفيه – عنهم عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن أبى خالد الزيدى عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال دخل قوم على الحسين بن على عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله نرى فى منزلك أشياء نكرهها وإذا فى منزله بسط ونمارق فقال عليه السلام انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين ما شئن ليس لنا منه شئ.

(۵) الدعائم ۱۵۹ ج ۲ – عن بعض أصحاب أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنه قال دخلت يعنى على أبى جعفر عليه السلام فى منزله فوجدته فى بيت منجد قد نضد بوسائد وأنماط ومرافق وأفرشه ثم دخلت عليه بعد ذلك فوجدته فى بيت مفروش بحصير فقلت ما هذا البيت جعلت فداك قال هذا بيتى والذى رأيت قبله بيت المرأه وسأحدثك بحديث حدثنى أبى صلى الله عليه وآله قال دخل قوم على الحسين بن على عليهما السلام فرأوا فى منزله بساطا (بسطا – خ) ونمارق وغير ذلك من الفروش فقالوا وذكر نحوه إلا أنه ذكر بدل قوله نكرهها قوله لم تكن فى منزل رسول الله صلى الله عليه وآله.

وتقدم فى روايه أبى جرير (۹) من باب (۹) طهاره ما لا تحله الحياه من أجزاء الميته من أبواب النجاسات قوله عليه السلام كان أبى يتوسد الريش وفى روايه الحسن (۱۰) من باب (۱۵) كراهه لبس الأحمر

ما يناسب الباب فلاحظ.

۱۷ – باب انه لا يدخل الانسان مساكن الذين ظلموا الا باكيا حذرا

۲۹۸۶ (۱) العوالى ۱۵۳ ج ۱ – وفى الحديث ان رسول الله صلى الله

عليه وآله مر على الحجر (۱)فقال لأصحابه لا تدخلوا مساكن الذين

ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم.

۱– (۱) وهى الأرض التى سخط الله عليها فجعل عاليها سافلها فأمر أصحابه الا يدخلوها الا باكين خائفين من إصابتهم مثل ما أصاب الظالمين.

۱۸ – باب ما يستحب ان يقال عند دخول المنزل وعند خروجه من السلام والتسميه والقراءه والدعاء والصلاه

۲۹۸۷ (۱) الخصال ۶۲۶ – فی حديث الأربعمائه عن علی عليه السلام

قال إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول السلام عليكم فان لم

يكن له أهل فليقل السلام علينا من ربنا وليقرأ قل هو الله أحد حين يدخل

منزله فإنه ينفی الفقر.

(۲) ک ۲۴۴ – القطب الراوندی فی لب اللباب عن رسول الله صلى الله

عليه وآله أنه قال من قرءها أی قل هو الله أحد حين يدخل بيته نفی عنه

الفقر وقال صلى الله عليه وآله لأبی ذر ان أردت أن يكثر خير بيتک فإذا

دخلت منزلک فسلم عليهم.

(۳) ک ۲۴۴ – جامع الاخبار ۸۸ – عن أبی عبد الله عليه السلام قال

إذا دخلت منزلک فقل بسم الله وبالله وسلم على أهلک فان لم يكن فيه

أحد فقل بسم الله وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته

والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلک فر الشيطان

من منزلک.

(۴) فقه الرضا عليه السلام ۴۰۱ – وإذا دخلت منزلک فسلم على

أهلک فان لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وبالله والسلام على رسول الله

والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

(۵) ک ۲۴۴ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمی عن حميد

بن شعيب السبيعی عن جابر قال سمعته عليه السلام يقول إذا دخلت منزلک

فقل بسم الله اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته وسلم على أهلك وإن لم يكن فيه أحد فقل بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قال ذلك فر الشيطان من منزله.

(۶) كا ۵۴۱ ج ۲ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبى حمزه قال استأذنت على أبى جعفر عليه السلام فخرج إلى وشفتاه تتحركان فقلت له فقال أفطنت لذلك يا ثمالى قلت نعم جعلت فداك قال انى والله تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط الا كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته قال قلت له أخبرنى به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبى الله توكلت على الله اللهم انى أسألك خير أمورى كلها وأعوذ بك من خزى الدنيا وعذاب الآخره كفاه الله ما أهمه عن أمر دنياه وآخرته. المحاسن ۳۵۱ – البرقى عن عثمان بن عيسى عن أبى حمزه الثمالى قال استأذنت على أبى جعفر عليه السلام فخرج على وشفتاه تتحركان فقلت جعلت فداك خرجت وشفتاك تحركان فقال وألهمنا ذلك يا ثمالى فقلت نعم فأخبرنى به فقال نعم يا ثمالى من قال حين يخرج وذكر مثله.

(۷) كا ۵۴۳ ج ۲ – حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام انه كان إذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوه الا بالله.

(۸) ك ۲۴۵ – الشيخ الطبرسى فى الآداب الدينيه وإذا خرجت من

بيتک فقل عند خروجک بسم الله لا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم

توکلت على الله واقرء سوره الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد و

آيه الکرسى من بين يديک ومن خلفک وعن يمينک وعن شمالك و

فوقک وتحتک قال وإذا أردت الرجوع إلى بيتک فقل حين تدخل

بسم الله وبالله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له وأشهد أن محمدا

عبده ورسوله ثم سلم على أهلك ان كان فى البيت أهل فان لم يكن فى

البيت أهل قلت بعد الشهادتين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين

السلام على الأئمه الهادين المهديين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

(۹) کا ۵۴۲ ج ۲ - عده من أصحابنا عن المحاسن ۳۵۱ - أحمد بن

محمد عن محمد بن على عن عبد الرحمن ابن أبى هاشم عن أبى خديجه

قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا خرج يقول اللهم بك (۱)خرجت و

لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لى فى يومى هذا و

ارزقنى فوزه (۲)وفتحه ونصره وطهوره (۳)وهداه وبركته وأصرف

عنى شره وشر ما فيه بسم الله (وبالله - كا) والله أكبر والحمد لله رب

العالمين اللهم انى (قد - كا) خرجت فبارك لى فى خروجي وأنفعنى به

(قال - كا وإذا دخل) فى - كا) منزله قال (۴)(مثل - المحاسن)

ذلك.

(۱۰) الثواب ۱۹۵ - حدثنى محمد بن الحسن رضى الله عنه قال

حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن معاويه بن حكيم عن ابن أبى عمير

عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطيه العوفى عن أبى سعيد

الخدرى عن النبى صلى الله عليه وآله قال من قال إذا خرج من بيته بسم

الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوه الا بالله قالا وقيت

فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لى بعبد هدى

ووقى وكفى. أمالى الصدوق ۴۶۴ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور

قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد

ابن أبی عمیر (مثله سندا ومتنا).

(۱۱) کا ۵۴۲ ج ۲ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

الحسن بن عطیه عن عمر بن یزید قال قال أبو عبد الله علیه السلام من قرء

۱- (۱) لک - المحاسن

۲- (۲) قوته - المحاسن

۳- (۳) ظهوره - المحاسن

۴- (۴) یقول - المحاسن

قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل فى حفظ الله عز وجل وكلائته حتى يرجع إلى منزله.

(١٢) ك ٢۴۴ – زيد الزاد فى أصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا خرج أحدكم من منزله فليتصدق بصدقه وليقل اللهم أظلنى من تحت كنفك وهب لى السلامه فى وجهى هذا ابتغاء السلامه والعافيه والمغفره وصرف أنواع البلاء اللهم فاجعله لى أمانا فى وجهى هذا و حجابا وسترا ومانعا وحاجزا من كل مكروه ومحذور وجميع أنواع البلاء انک وهاب جواد ماجد كريم فإنک إذا فعلت ذلک وقلته لم تزل فى ظل صدقتک ما نزل بلاء من السماء الا ودفعه عنک ولا استقبلک بلاء فى وجهک الا وصده عنک ولا أرادک من هوام الأرض شئ من تحتک ولا عن يمينک ولا عن يسارک الا وقمعته الصدقه.

(١٣) الجعفريات ٣۶ – بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين إذا دخل إلى رحله نفى الله تعالى عنه الفقر وكتبه فى الأوابين.

(١۴) ك ٢۴۶ – القطب الراوندى فى لب اللباب روى أن من دخل بيته فقال بسم الله يقول الشيطان لا مبيت هاهنا.

(١۵) ك ٢۴۶ – البحار عن كتاب العدد القويه للشيخ على بن الحسن بن المطهر أخ العلامه (ره) عن خديجه رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وآله إذا دخل المنزل دعا بالاناء فتطهر للصلاه ثم يقوم فيصلى ركعتين يوجز فيهما ثم يأوى إلى فراشه.

وتقدم فی أحادیث باب (۴۲) عدم جواز دخول بیت الغیر من غیر

اذن من أبواب العشره ما یدل علی ذلک. وفی روایه ابن الجهم (۵) من

باب (۱۷) قیام المسافر عند باب داره وقراءه الفاتحه من أبواب آداب

السفر قوله علیه السلام إذا خرجت من منزلک فی سفر أو حضر فقل

بسم الله آمنت بالله وتوکلت علی الله ما شاء الله لا حول ولا قوه الا بالله

فتلقاه الشياطين فتنصرف (وتضرب خ) الخ ولاحظ سائر أحاديث الباب

خصوصا روايه مسعده (۶) وروايه ابن سنان (۷) وأبى بصير (۸) وأبان (۹)

ومعاويه (۱۰) وأبى حمزه (۱۱) فإنها تدل على ذلك.

وفى روايه يعقوب (۳) من باب (۱۱) كراهه مبيت القمامه فى البيت

من أبواب احكام المساكن قوله عليه السلام فإذا دخل أحدكم بيته فليسلم

فإنه ينزله البركه وتؤنسه الملائكه.

۱۹ - باب ما ورد فى الخروج من البيت فى الصيف والدخول فيه فى الشتاء

۳۰۰۲ (۱) كا ۵۳۲ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان النبى صلى الله عليه وآله

إذا خرج فى الصيف من البيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل

فى الشتاء من البرد دخل يوم الجمعه وروى أيضا كان دخوله وخروجه

ليله الجمعه.

(۲) الخصال ۳۹۱ - عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أطرفوا (۱)

أهاليكم فى كل جمعه بشئ من الفاكهه واللحم حتى يفرحوا بالجمعه و

كان النبى صلى الله عليه وآله إذا خرج فى الصيف من بيت خرج يوم

الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت فى الشتاء من البرد دخل يوم الجمعه

وقد روى انه كان دخوله وخروجه يوم الجمعه.

(۳) كـ ۲۴۶ - الرساله الذهبيه للرضا عليه السلام ومن أراد أن

لا يصيبه اليرقان (والصفار - خ) فلا يدخل بيتا فى الصيف أول ما يفتح

بابه ولا یخرج منه أول ما یفتح بابه فی الشتاء غدوه.

وتقدم فی روایه ابن سنان (۱۳) من باب (۳۵) فضل یوم الجمعه

ص :۸۴۲

۱- (۱) اطرقوا - خ.

من أبواب صلاه الجمعه قوله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستحب

إذا دخل وإذا خرج فى الشتاء ان يكون ذلك فى ليله الجمعه.

۲۰ – باب كراهه دخول بيت مظلم بغير مصباح واستحباب إسراج السراج قبل مغيب الشمس

۳۰۰۵ (۱) كا ۵۳۱ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله

أن يدخل بيتا مظلما الا بمصباح. الجعفريات ۱۶۸ – بأسناده عن على بن

أبى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

(۲) العيون ۱۵ ج ۲ – حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض

قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا

عليه السلام يقول لا تدخلوا بالليل بيتا مظلما ألا مع السراج (۱).

(۳) كا ۵۳۴ ج ۶ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيره ومحمد بن سنانا عن طلحه بن

زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كره

ان يدخل (الرجل – فقيه) بيتا مظلما الا بسراج (۲). فقيه ۲۵۸ ج ۴ –

فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام بالاسناد

المتقدم مثله.

(۴) كا ۵۳۲ ج ۶ – أبو على الأشعرى رفعه قال قال الرضا عليه السلام

إسراج السراج قبل أن تغيب الشمس ينفى الفقر.

(۵) الجعفريات ۱۵۲ – بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لكل شئ أنف وأنف المعروف تعجيل السراج.

وتقدم فی روایه الحسین بن زید (۲۶) من باب (۲۶) استحباب

الفصل بین الأذان والإقامه من أبواب الأذان قوله علیه السلام قال صلی الله

ص: ۸۴۳

۱- (۱) بالسراج - خ

۲- (۲) مع السراج - فقیه.

عليه وآله وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج أو نار.

وفى روايه المنصورى (٨) من باب (١) استحباب التجمل من أبواب الملابس قوله عليه السلام حتى أن السراج قبل مغيب الشمس كل ذلك ينفى الفقر ويزيد فى الرزق.

٢١ - باب كراهه السراج فى القمر والشمس

وتقدم فى حديث وصيه النبى لعلى عليه السلام (٢٥) من باب (٣) ان المعروف يصنع مع كل أحد من أبواب فعل المعروف قوله صلى الله عليه وآله أربعه يذهبن ضياعا السراج فى القمر وفى روايه على بن الحكم نحوه. وفى روايه المنصورى (٢۶) قوله عليه السلام خمس يذهب ضياعا سراج تقده فى الشمس الدهن يذهب والضوء لا ينتفع به.

٢٢ - باب عدم جواز التطلع فى الدور

٣٠١٠ (١) فقيه ۶ ج ۴ - فى حديث المناهى بالاسناد المتقدم فى باب كراهه سؤر الفأر من أبواب الأسئار ونهى (صلع) أن يطلع الرجل فى بيت جاره.

(٢) الجعفريات ٣٧ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل كره لكم أشياء العبث (إلى أن قال) وادخال الأعين والدور.

(٣) وفيه ١٩١ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يطفين نور العبد من قطع ود أبيه أو

خضب شیبته بسواد أو وضع بصره فی الحجرات من غیر أن یؤذن له.

(۴) وفیه ۱۶۵ - بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال قال

رسول الله صلی الله علیه وآله من أدخل بصره فی حریم قوم قبل رجلیه

فلا أتم الله له وهو آثم وهو آثم.

وتقدم فی مرسله فقیه وغیاث وسلیمان وإسحاق (۶۴) من باب (۴)

الاقبال فی الصلاه من أبواب کیفته الصلاه قوله صلی الله علیه وآله ان الله

تبارک وتعالی کره لی سته خصال التطلع فی الدور.

وفی روایه الحسین بن زید (۲۶) من باب (۲۶) الفصل بین الأذان والإقامه

من أبواب الأذان قوله صلی الله علیه وآله ان الله تبارک وتعالی

کره لکم أیتها الأمه أربعا وعشرین خصله وکره التطلع فی الدور.

۲۳ - باب ان من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره وان...

*باب ان من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره وان من أراد أن یشتری دارا فلیلتمس الجار قبل الدار *

۳۰۱۴ (۱) تفسیر القمی ۳۶۸ ج ۱ - حدثنی أبی رفعه إلی النبی

صلی الله علیه وآله قال من آذی جاره طمعا فی مسکنه ورثه الله داره و

هو قوله (وقال الذین کفروا) إلی قوله (فأوحی إلیهم ربهم لنهلکن

الظالمین ولنسکنکم الأرض من بعدهم) وقوله واستفتحوا ای دعوا

(وخاب کل جبار عنید) ای خسروا.

وتقدم فی أحادیث باب (۷۸) جمله من حقوق الجار من أبواب

العشره ما یناسب ذلک وفی باب (۸۰) ذم جار السوء ما یدل علی ذیل

الباب خصوصا روایه الجعفریات (۵) فان فیه قوله صلی الله علیه وآله

الجوار (الجار - خ) ثم الدار وفی روایه براء بن عازب (۲۱) من باب

(۱۳۳) تحریم النمیمه قوله صلی الله علیه وآله والمقطعه أیدیهم وأرجلهم

الذین یؤذون الجیران.

أبواب احکام الدواب فی السفر وغیره

۱ – باب استحباب اتخاذ الدواب وارتباطها لنصر الحق وقضاء...

*باب استحباب اتخاذ الدواب وارتباطها لنصر الحق وقضاء الحوائج

خصوصا الخیل وکراهه ترکها خوفا من نفقتها فان رزقها علی

الله تعالی *

ص :۸۴۵

قال الله تبارك وتعالى فى س يس (٣۶) أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاما فهم لها مالكون (٧١) وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون (٧٢) ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون (٧٣).

٣٠١۵ (١) فقيه ١٨٩ ج ٢ - روى عن الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان أنه قال اتخذوا الدابه فإنها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله عز وجل. يب ١۶۴ ج ۶ - سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن زياد القندى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اتخذوا وذكر مثله. كا ۵٣٧ ج ۶ - على بن إبراهيم وعده من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن زياد القندى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله وزاد قال وحدثنى به عمار بن مبارك وزاد فيه وتلقى عليه إخوانك. المحاسن ۶٢۶ - البرقى عن النهيكى ومحمد بن عيسى عن العبدى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله اتخذوا الدواب وذكر مثله وزاد قال محمد بن عيسى وحدثنى به عمار بن مبارك (وذكر مثل ما فى كا).

(٢) كا وروى أنه قال عجب لصاحب الدابه كيف تفوته الحاجه.

(٣) كا ۵٣۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير.

المحاسن ۶٢۵ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن على بن رئاب قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر دابه فان منفعتها لك ورزقها على الله عز وجل. الثواب ٢٢٧ - حدثنى محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن

أبيه عن ابن أبى عمير عن ابن رئاب عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا

ص :۸۴۶

اشتريت دابه (وذكر مثله).

(۴) كا ۵۳۶ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد

عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام

اتخذ حمارا يحمل رحلك فان رزقه على الله قال فاتخذت حمارا وكنت

أنا ويوسف أخى إذا تمت السنه حسبنا نفقاتنا فنعلم مقدارها فحسبنا بعد

شراء الحمار نفقاتنا فإذا هى كما كانت فى كل عام لم تزد شيئا.

(۵) كا ۵۳۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن. يب ۱۶۴ ج ۶ - سهل بن

زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن داود الرقى قال قال

أبو عبد الله عليه السلام من اشترى دابه كان له ظهرها وعلى الله رزقها.

(۶) المجازاه النبويه ۱۹ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام فى

الخيل ظهورها حرز وبطونها كنز.

(۷) الجعفريات ۸۷ - بإسناده عن على عليه السلام أن رجلا من خرش

كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الخرشى فرس وكان رسول الله

يستأنس إلى صهيله (۱) ففقده فبعث اليه النبى صلى الله عليه وآله فقال

ما فعل فرسك قال اشتد على شغنه فأخصيته فقال صلى الله عليه وآله مه مه

مثلت به فى الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامه أهلها

معاونون (۲)عليها أعرافها أدفاءها ونواصيها جمالها وأذنابها مذابها.

الدعائم ۳۴۵ ج ۱ - عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

أنه قال الخيل معقود (وذكر مثله) وزاد ونهى عن جز شئ من ذلك

وعن اخصائها.

(۸) فقیه ۱۸۵ ج ۲ - قال رسول الله صلی الله علیه وآله الخیل معقود

بنواصیها (۳)الخیر إلی یوم القیامه والمنفق علیها فی سبیل الله عز وجل

کالباسط یده بالصدقه لا یقبضها فإذا أعددت شیئا فأعده أقرح (۴)

۱- (۱) فرسه - ک.

۲- (۲) معانون - الدعائم

۳- (۳) فی نواصیها - کا - محاسن

۴- (۴) الفرس الذی فی وجهه بیاض.

أرثم (١)محجل (٢)الثلاثه طلق اليمين كميتا ثم أغر تسلم وتغنم

كا ٤٨ ج ٥ - (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٦٣١ - أحمد بن

محمد عن على بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبى عبد الله عليه السلام (مثله

إلى قوله يوم القيامه).

(٩) المجازات النبويه ٥٢ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام

الخيل معقود بنواصيها الخبر الاجر والغنيمه إلى يوم القيامه.

(١٠) وفيها ١٢١ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام خير الخيل

الأدهم الا قرح المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى

(١١) كا ٤٨ ج ٥ (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن ٦٣٠ -

أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبه (بن ميمون - المحاسن) عن معمر

عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الخير (٣)كله معقود فى

نواصى (٤)الخيل إلى يوم القيامه. الثواب ٢٢٦ - أبى (ره) قال حدثنا

على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن

الحكم عن عمر بن أبان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله الخير معقود (وذكر مثله). ك ٤٨ ج ٢ - القضاعى

فى الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الخير معقود (وذكر مثله)

(١٢) المحاسن ٦٣٠ - البرقى عن أبيه عن فضاله ابن أيوب عن أبان

عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام وعبد الرحمن بن أبى عبد الله عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل فى

نواصيها الخير.

(۱۳) المحاسن ۶۳۳ - البرقی عن بکر بن صالح عن سلیمان الجعفری

عن أبی الحسن علیه السلام قال من ارتبط فرسا لرهبه عدو أو یستعین به

ص :۸۴۸

۱- (۱) الذی یکون فی انفه وشفته العلیا بیاض.

۲- (۲) محجل الذی یکون فی رجلیه أو فی ید ورجلیه بیاض

۳- (۳) ان کل الخیر فی نواصی الخیل - محاسن

۴- (۴) بنواصی - ثواب

على حماله لم يزل معانا عليه أبدا ما دام في ملكه ولا يزال بيته مخصبا

ما دام في ملكه.

(۱۴) كا ۵۳۵ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن.

يب ۱۶۳ ج ۶ - أحمد بن محمد عمن أخبره عن ابن طيفور المتطبب قال

سألنى أبو الحسن عليه السلام أى شئ تركب قلت حمارا فقال بكم ابتعته

قلت بثلاثه عشر دينارا فقال إن هذا هو السرف أن تشترى حمارا بثلاثه

عشر دينارا وتدع برذونا قلت يا سيدى ان مؤنه البرذون أكثر من مؤنه

الحمار (قال - كا) فقال إن الذى يمون الحمار (هو الذى - يب) يمون

البرذون أما علمت (۱)ان من ارتبط دابه متوقعا (۲)به أمرنا ويغيظ به

عدونا وهو منسوب الينا أدر الله رزقه وشرح صدره وبلغه أمله وكان

عونا على حوائجه.

(۱۵) كا ۵۳۵ ج ۶ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن

محمد بن سنان عن عبد الله بن جندب قال حدثنى رجل من أصحابنا عن أبى

عبد الله عليه السلام قال تسعه أعشار الرزق مع صاحب الدابه.

(۱۶) كا ۵۳۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى

عن محمد بن سماعه. المحاسن ۶۲۶ - البرقى عن على بن محمد عن سماعه

عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من سعاده المؤمن (۳)

دابه يركبها في حوائجه ويقضى عليها حقوق إخوانه.

(۱۷) الجعفريات ۸۶ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ان صهيل الخيل ليقرع (۴)قلوب الأعداء و

رأيت جبرئيل يتبسم عند صهيلها فقلت يا جبرئيل لم تتبسم فقال وما

يمنعنى والكفار ترجف قلوبهم فى أجوافهم عند صهيلها وترعد كلاهم

الدعائم ۳۴۵ ج ۱ - عن على عليه السلام عن رسول الله صلوات الله عليه أنه

۱- (۱) تعلم أنه - يب

۲- (۲) بها - يب

۳- (۳) المرء - المحاسن.

۴- (۴) يفزع.

قال صهل فرسی وعندی جبرئیل فتبسم (وذکر نحوه).

(۱۸) الجعفریات ۸۷ - بأسناده عن علی علیه السلام أن رسول الله

صلی الله علیه وآله نزل عن فرسه فقال قم بارک الله فیک حتی یصلی ثم

نأتیک فمضی رسول الله صلی الله علیه وآله إلی المسجد وأن الفرس

لقائم ما یتزمزم (۱) فقال رسول الله صلی الله علیه وآله بارک الله فیک.

(۱۹) وفیه بأسناده عن علی علیه السلام أن رجلا أتی النبی صلی الله

علیه وآله وهو قائم علی فرس له فسلم علی النبی صلی الله علیه وآله فقال

النبی صلی الله علیه وآله وعلیکم السلام فقال الرجل انما أنا وحدی فقال

النبی صلی الله علیه وآله علیک وعلی فرسک.

(۲۰) الدعائم ۳۴۵ ج ۱ - عن علی علیه السلام أنه قال مر رجل من

المسلمین برسول الله صلی الله علیه وآله وهو علی فرس له فسلم علیه فقال

له رسول الله صلی الله علیه وآله وعلیکما السلام فقلت یا رسول الله ألیس

هو رجلا واحدا قال صلی الله علیه وآله سلمت علیه وعلی فرسه.

(۲۱) ک ۴۹ ج ۲ - الشیخ أبو الفتوح الرازی فی تفسیره عن أبی

جعفر المدائنی عن القاسم بن الحسن عن أبیه الحسن بن زید عن أبیه عن

الحسن بن علی علیهم السلام عن أبیه أمیر المؤمنین علیهما السلام عن

رسول الله صلی الله علیه وآله قال لما أراد الله عز وجل أن یخلق الخیل

قال لریح الجنوب انی خالق منک خلقا فأجعله عزا لأولیائی ومذله علی

أعدائی وجمالا لأهل طاعتی فقالت الریح اخلق فقبض منها قبضه فخلق

فرسا فقال له خلقتک غریبا وجعلت الخیر معقودا فی ناصیتک والغنائم

مجموعه على ظهرک عطفت عليک صاحبک وجعلتک تطير بلا جناح فأنت

للطلب وأنت للهرب وسأجعل على ظهرک رجالا يسبحوننى ويحمدوننى

ويكبروننى فتسبحين إذا سبحوا وتهللين إذا هللوا وتكبرين إذا كبروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من تسبيحه وتحميده وتمجيده و

۱- (۱) يتزمزم - اى يخرج صوتا خفيا.

تكبيره يكبرها صاحبها فتسمعها الا وتجيبه بمثلها ثم قال لما سمعت

الملائكه صفه الفرس وعاينوا خلقها قالت رب نحن ملائكتك نسبحك و

نحمدك فماذا لنا فخلق الله خلقا بلقا (١)أعناقها كأعناق البخت (٢)

فلما أرسل الفرس إلى الأرض واستوت قدماه على الأرض صهل فقيل

بوركت من دابه أذل بصهيلك المشركين وأذل به أعناقهم وأملأ به آذانهم

وأرعد به قلوبهم فلما عرض الله على آدم من كل شئ قال له اختر من

خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خالدا

ما خلدوا وباقيا ما بقوا بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلى

منك ومنه.

(٢٢) كا ٤٧ ج ٥ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن غير

واحد عن أبان عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الخيل كانت

وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على

(جبل - كا) جياد ثم صاحا ألاهلا ألاهل (٣) قال فما بقى فرس الا

أعطاهما بيده وأمكن من ناصيته. المحاسن ٦٣٠ - البرقى عن غير واحد

من أصحابنا عن أبان الأحمر رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام (نحوه).

(٢٣) فقيه ١٨٧ ج ٢ - وقال الصادق عليه السلام كانت الخيل

وحوشا في بلاد العرب وصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على أبى

قبيس فناديا ألاهلا ألا هلم فما بقى فرس الا أعطى بقياده وأمكن من ناصيته

(٢٤) العلل ٣٧ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد ابن أبى

القاسم عن أحمد ابن أبى عبد الله عن البزنطى عن أبان بن عثمان عمن

ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العراب وحوشا بأرض

العرب فلما رفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت قال انی قد أعطيتک

كنزا لم أعطه أحدا كان قبلك قال فخرج إبراهيم وإسماعيل حتى صعدا

ص :۸۵۱

۱- (۱) بلقا - أسود مع بياض

۲- (۲) البخت - جمال طوال الأعناق

۳- (۳) الاهلا الاهلم - محاسن.

جيادا فقالا ألاهلا ألا هلم فلم يبق فى أرض العرب فرس الا أتاه وتذلل

له وأعطت (١)بنواصيها وانما سميت جيادا لهذا فما زالت الخيل بعد

تدعو الله ان يحببها إلى أربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان فلما

ألهته أمر بها أن تمسح أعناقها وسوقها حتى بقى أربعون فرسا.

(٢٥) قرب الإسناد ١٠٥ - عبد الله بن الحسن العلوى عن جده على بن

جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن الجياد

لم سمى جيادا قال لان الخيل كانت وحوشا فاحتاج إليها إسماعيل عليه

السلام فدعى الله تبارك وتعالى أن يسخرها له فأمره فصعد (٢)على أبى

قبيس ثم نادى (٣)ألاهلا ألا هلم فأقبلت حتى وقفت بجياد فنزل إليها

فأخذها فلذلك سميت جيادا.

(٢٦) المحاسن ٦٣٥ - البرقى عن الحجال عن أبى عبد الله بن محمد

عن محمد بن القاسم عن الفضيل بن يسار قال حضرت أبا جعفر عليه السلام

بصريا (٤)وهو يعرض خيلا قال وفيها واحد شديد القوه شديد الصهيل

قال فقال لى يا محمد ليس هذا من دواب أبى.

وتقدم فى أحاديث باب (١١) استحباب ارتباط الخيل لدفع العدو

من أبواب الجهاد ما يدل على ذلك.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب اختيار اقتناء

البرذون ما يناسب ذلك.

وفى روايه سعيد المزيدى (١٣) من باب (٣٠) اتخاذ شاه حلوب فى

المنزل قوله عليه السلام ما أحب من الدنيا الا أربعه فرسا أجاهد به فى

سبیل الله.

٢ – باب استحباب التوسعه فی الانفاق علی الخیل

قال الله تعالی فی سوره البقره (٢) الذین ینفقون أموالهم باللیل

ص :٨٥٢

١- (١) وأعطته – خ

٢- (٢) أن یصعد – خ

٣- (٣) فینادی – خ

۴- (۴) اسم قریه.

والنهار سرا وعلانيه فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٢٧٥).

٣٠٤١ (١) الجعفريات ٨٦ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث مع على عليه السلام ثلاثين فرسا فى غزاه السلاسل فقال يا على أتلو عليك آيه فى نفقه الخيل (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيه) يا على هى النفقه على الخيل ينفق الرجل سرا وعلانيه.

(٢) الدعائم ٣٤٤ ج ١ - عن على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا على النفقه على الخيل المرتبطه فى سبيل الله هى النفقه التى قال الله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيه).

(٣) ك ٤٩ ج ٢ - ابن أبى جمهور فى درر اللئالى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل دينار دينار أنفقه الرجل على عياله و دينار أنفقه إلى دابته فى سبيل الله الخبر.

وتقدم فى روايه الفقيه (١) من باب (٣٢) استحباب الصدقه المندوبه ليلا من أبواب ما يتأكد استحبابه من الحقوق فى المال قوله صلى الله عليه وآله فى قوله تعالى (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنار سرا وعلانيه فلهم أجرهم عند ربهم) الآيه قال نزلت فى النفقه على الخيل وفى روايه الفقيه (٨) من الباب المتقدم قوله عليه السلام والمنفق على الخيل فى سبيل الله كالباسط يده بالصدقه لا يقبضها ولاحظ سائر أحاديث الباب.

٣ - باب استحباب استسمان الدواب وفراهتها وحسن وجه المملوك واتخاذ الفرس (الفرش خ) السرى

۳۰۴۴ (۱) کا ۴۷۹ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين العلوى قال قال أبو الحسن

عليه السلام من مروءه الرجل أن تكون دوابه سمانا قال وسمعته يقول

ص :۸۵۳

ثلاثه من المروءه فراهه الدابه وحسن وجه المملوك والفرش (۱)السری

(۲) الجعفريات ۱۵۷ - بأسناده عن علی عليه السلام قال قال رسول الله

صلی الله عليه وآله من اتخذ شعرا فليحسن اليه ومن اتخذ زوجه فليكرمها

ومن اتخذ نعلا فليستجدها ومن اتخذ دابه فليستفرهها (۲)ومن اتخذ

ثوبا فلينظفه. الدعائم ۱۵۸ ج ۲ - وعن رسول الله صلی الله عليه وآله

(مثله).

وتقدم فی روايه مسعده (۳) من باب (۳۵) اتخاذ النعلين من أبواب

الملابس قوله عليه السلام من اتخذ دابه فليستفرهها.

۴ - باب استحباب اختيار اقتناء البرذون والبغل علی اقتناء الحمار

۳۰۴۶ (۱) کا ۵۴۰ ج ۶ - علی بن إبراهيم أو غيره رفعه قال خرج

عبد الصمد بن علی ومعه جماعه فبصر بأبی الحسن موسی بن جعفر عليهما

السلام مقبلا راكبا بغلا فقال لمن معه مكانكم حتی أضحككم من موسی

بن جعفر فلما دنی منه قال له ما هذه الدابه التی لا تدرک عليها الثأر و

لا تصلح عند النزال فقال له أبو الحسن عليه السلام تطأطأت عن سمو الخيل

وتجاوزت قمؤا العير وخير الأمور أوسطها فأفحم عبد الصمد فما أحار

جوابا.

(۲) ارشاد المفيد ۲۹۷ - وذكر ابن عمار وغيره من الرواه أنه لما

خرج الرشيد إلی الحج وقرب من المدينه استقبله الوجوه من أهلها

يقدمهم موسی بن جعفر عليه السلام علی بغله فقال له الربيع هذه الدابه

التی تلقيت عليها أمير المؤمنين والله ان طلبت عليها لم تدرک وان طلبت

عليها لم تفت فقال إنها تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذله العير

وخير الأمور أوسطها.

ص :۸۵۴

١- (١) الفرس - ئل السرى: الجيد.

٢- (٢) أى فليستحسنها.

(٣) البحار ١٧٥ ج ۶۴ - أعلام الدين قيل حج الرشيد فلقيه موسى عليه السلام على بغله له فقال له الرشيد من مثلك فى حسبک ونسبک و تقدمک تلقانى على بغله فقال تطأطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذله الحمير. ک ۴۹ ج ٢ - أبو القاسم الكوفى فى كتاب الاخلاق مرسلا ولما حج الرشيد استقبله موسى بن جعفر عليه السلام بالمدينه على بغل فقال له الرشيد يا أبا الحسن عزت بک الخيل حتى ركبت بغلا فقال له موسى عليه السلام انه يتضع عن خيلاء الخيل ويرتفع عن ذله العير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار الأمور أوسطها.

وتقدم فى روايه ابن عطاء (١١) من باب جواز الصلاه فى السباخ من أبواب مكان المصلى قوله عليه السلام ان أحب المطايا إلى الحمر.

وفى روايه ابن طيفور (١٢) من باب (١) اقتناء الدواب قوله عليه السلام ان هذا لهو السرف ان تشترى حمارا بثلاثه عشر دينارا وتدع برذونا

ولاحظ باب (١١) استحباب ركوب الحمار.

۵ - باب ما يستحب اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير...

*باب ما يستحب اختياره من ألوان الخيل والبغال والحمير والإبل وما يكره منها وكراهه جز عرف الفرس *

٣٠۴٩ (١) كا ۵٣۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام قال سمعته يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أربعه أفراس من اليمن فقال سمها لى فقال هى ألوان مختلفه قال ففيها وضح فقال نعم فيها أشقر به وضح قال فأمسكه على قال

وفيها كميتان أوضحان فقال أعطهما ابنيك قال والرابع أدهم بهيم قال

بعه واستخلف به نفقه لعيالك انما يمن الخيل فى ذوات الأوضاح.

المحاسن ۶۳۱ - البرقی عن بکر بن صالح عن سليمان الجعفری قال و

سمعت أبا الحسن (ع) يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام (وذكر نحوه)

(۲) فقيه ۱۸۶ ج ۲ - روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر

ص :۸۵۵

الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام قال وسمعته يقول أهدى أمير المؤمنين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله أربعه أفراس من اليمن فأتاه فقال يا رسول الله أهديت لك أربعه أفراس قال صفها قال هى ألوان مختلفه قال ففيها وضح قال نعم قال فيها أشقر به وضح قال نعم قال فأمسكه على وقال فيها كميتان أوضحان قال أعطهما ابنيك قال والرابع أدهم بهيم قال بعه واستخلف قيمته لعيالك وانما يمن الخيل فى ذوات الأوضاح

(٣) ك ٥٠ ج ٢ - القاضى أبو عبد الله القضاعى فى الشهاب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال يمن الخيل فى شقرها. العوالى ١٧١ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله يمن الخيل فى شقرها.

(۴) الجعفريات ٨۶ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاه فعطش الناس عطشا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل من مغيث بالماء فضرب الناس يمينا و شمالا فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربه من ماء فقال رسول الله (ص) اللهم بارك فى الشقر فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء فقال رسول الله (ص) اللهم بارك فى الشقر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله شقرها خيارها وكميتها صلابها ودهمها ملوكها فلعن الله من جزأ عرافها وأذنابها مذابها. البحار ١٧۶ ج ۶۴ - كتاب الإمامه والتبصره عن هارون بن موسى عن محمد بن على عن محمد بن الحسين عن على بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال شقرها خيارها (وذكر مثله).

(۵) ک ۵۰ ج ۲ - مجموعه الشهید عن النبی صلی الله علیه وآله أنه

قال لو اجتمعت الخیل ثم أرسلت لحاها تقودها الشقر.

(۶) فقیه ۱۸۷ ج ۲ - وروی بکر بن صالح عن سلیمان بن الجعفر

الجعفری عن أبی الحسن علیه السلام قال وسمعته یقول من خرج من

منزله أو منزل غیر منزله فی أول الغداه فلقی فرسا أشقر به أوضاح بورک

ص :۸۵۶

له فی يومه وان كانت به غره سائله فهو العيش ولم يلق فی يومه ذلك الا

سرورا وقضی الله عز وجل له حاجته.

(٧) الثواب ٢٢٧ - حدثنی محمد بن موسی بن المتوكل (رض)

قال حدثنا علی بن الحسين السعد آبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن بكر

بن صالح عن سليمان بن جعفر الجعفری عن أبی جعفر الباقر عليه السلام

قال من خرج من منزله أو منزل غيره (فی أول الغداه - المحاسن) فلقی

فرسا أشقر به وضح (١)وان كانت به غره سائله فهو العيش كل العيش

لم يلق فی يومه ذلك الا سرورا وان توجه فی حاجه فلقی الفرس قضی

الله حاجته. المحاسن ٦٣٣ - البرقی عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفری

عن أبی الحسن عليه السلام (مثله).

(٨) الجعفريات ٩٠ - بأسناده عن علی عليه السلام قال قال رسول الله

صلی الله عليه وآله لا خيل أبقی من الدهم ولا امرأه كابنه العم.

(٩) كتاب وقعه صفين ٢٣٠ - نصر عن عمر عن الحارث (٢) بن

حصيره وغيره قال لما قام أهل الشام وأهل العراق وتواقفوا وأخذوا

مصافهم للقتال (إلی أن قال) وكان علی عليه السلام يركب بغلا له

يستلذه فلما حضرت الحرب قال ائتونی بفرس (فأتوه بفرس) له ذنوب

أدهم يقاد بشطنين يبحث الأرض بيديه جميعا له حمحمه وصهيل فركبه

وقال سبحان الذی سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ولا حول ولا قوه

الا بالله العلی العظيم.

(١٠) كا ٥٣٧ ج ٦ - الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن

الوشاء عن طرخان النخاس قال مررت بأبی عبد الله علیه السلام وقد نزل

الحیره فقال لی ما علاجک قلت نخاس فقال أصب لی بغله فضحاء قلت

جعلت فداک وما الفضحاء قال دهماء بیضاء البطن بیضاء الأفحاج بیضاء

۱- (۱) اوضاح - المحاسن.

۲- (۲) عمرو بن شمر عن جابر الجعفی - ک

الحجفله قال فقلت والله ما رأيت مثل هذه الصفه فرجعت من

عنده فساعه دخلت الخندق إذا أنا غلام قد أشفى (۱) على

بغله على هذا الصفه فسألت الغلام لمن هذه البغله فقال لمولای قلت يبيعها

قال لا أدرى فتبعته حتى أتيت مولاه فاشتريتها منه وأتيته بها فقال هذه

الصفه التی أردتها قلت جعلت فداک ادع الله لی فقال أكثر الله مالک و

ولدک قال فصرت أكثر أهل الكوفه مالا وولدا.

(۱۱) ارشاد المفيد ۳۴۳ - أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد عن

محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن إسحاق بن محمد النخعی قال حدثنا

على بن زيد بن على بن الحسين كان لی فرس وكنت به معجبا أكثر ذكره

فی المجالس فدخلت على أبی محمد عليه السلام يوما فقال ما فعل فرسک

فقلت هو عندی وها هو ذا على بابک الآن نزلت عنه فقال لی استبدل به

قبل المساء ان قدرت على مشتر لا تؤخر ذلک ودخل علينا داخل فانقطع

الكلام فقمت مفكرا ومضيت إلى منزلی فأخبرت أخی فقال لی ما أدری

ما أقول فی هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وأمسينا فلما صلينا

العتمه جاءنی السائس فقال يا مولای نفق فرسک الساعه فاغتممت وعلمت

أنه عنى هذا بذلک القول ثم دخلت على أبی محمد عليه السلام بعد أيام

وأنا أقول فی نفسی ليته أخلف على دابه فلما جلست قال قبل أن أحدث

بشئ نعم نخلف عليک يا غلام أعطه برذونی الكميت ثم قال هذا خير من

فرسک وأوطأ وأطول عمرا.

(۱۲) كا ۵۴۳ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله علیه السلام یا صفوان

اشتر لی جملا وخذه اشوه (۲) فإنه أطول شئ أعمارا فاشتریت له جملا

بثمانین درهما فأتیته به وفی حدیث آخر قال اشتر السود القباح فإنها

أطول شئ أعمارا.

ص :۸۵۸

۱- (۱) اسقی - خ (أی أشرف علیها)

۲- (۲) أسود - خ ل (اشوه یعنی قبیح الوجه)

(١٣) فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام اشتروا السود

القباح فإنها أطول الإبل أعمارا

(١۴) المحاسن ۶٣٩ - البرقى عن الحجال عن صفوان الجمال قال

قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر لى جملا وليكن أسود فإنها أطول شئ

أعمارا ثم قال لو يعلم الناس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا ببهيمه

وفى حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام اشتر السود القباح

منها فإنها أطول أعمارا.

(١۵) كا ۵۴٣ ج ۶ - محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن على

بن السندى عن محمد بن عمرو بن سعيد عن رجل عن ابن أبى يعفور عن أبى

جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إياكم والإبل الحمر فإنها أقصر

الإبل أعمارا. فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال الصادق عليه السلام إياكم (وذكر مثله)

(١۶) كا ۵٣۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن

محمد جميعا عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى قال وسمعت أبا الحسن

عليه السلام يقول كرهنا البهيم (١)من الدواب كلها الا الحمار (٢)

والبغل وكرهت شئه الأوضاح (٣)فى الحمار والبغل الألوان وكرهت

القرح فى البغل إلا أن يكون به غره سائله ولا أشتهيها (۴)على حال.

المحاسن ۶٣١ - البرقى عن بكر بن صالح (مثله سندا ومتنا).

وتقدم فى روايه بكر بن صالح (٢) من باب (١١) ارتباط الخيل

لدفع العدو من أبواب الجهاد قوله عليه السلام من ارتبط فرسا أشقر أغر

أو اقرح فأن كان أغر سائل الغره به وضح فى قوائمه فهو أحب إلى ولم

يدخل بيته فقر ما دام ذاك الفرس فيه وما دام فى ملك صاحبه لا يدخل

بيته حيف.

١- (١) البهم - محاسن

٢- (٢) الا الجمل والبغل

٣- (٣) شيه أوضاح - المحاسن

٤- (۴) استثنيها - ئل.

وفى روايه فقيه (٧) من باب (١) اقتناء الدواب قوله عليه السلام فإذا أعددت شيئا فأعده أقرح أرثم محجل الثلاثه طلق اليمين كميتا ثم أغر تسلم وتغنم وفى روايه صفوان (٧) من باب لبس البياض من أبواب الملابس قوله عليه السلام فدعا عليه السلام ببغله شهباء ولبس ثيابا بيضاء (إلى أن قال) قال له أبو جعفر المنصور قد تشبهت بالأنبياء.

۶ – باب استحباب اختيار المركب الهنيئ وكراهه الاقتصار على المركب السوء

۳۰۶۵ (۱) كا ۵۳۶ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده المرء المسلم المركب الهنئ. المحاسن ۶۲۵ – البرقى عن أبيه مرسلا قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده الرجل المسلم المركب الهنيئ عنه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله.

(۲) الجعفريات ۹۹ – بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سعاده المرء المسلم الزوجه الصالحه والمسكن الواسع والمركب الهنيئ والولد الصالح. الدعائم ۱۹۵ ج ۲ – عن النبى صلى الله عليه وآله (مثله).

(۳) كا ۵۳۷ ج ۶ – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن إبراهيم بن أبى البلاد عن على بن المغيره عن أبى جعفر عليه السلام قال من شقاء العيش المركب السوء

(۴) الجعفريات ۱۵۹ – بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أن

النبی صلی الله علیه وآله اشتری مهرا بمئه صاع إلی سنه.

وتقدم فی حدیث وصیه النبی صلی الله علیه وآله (۳) من باب (۱)

استحباب سعه المنزل من أبواب احکام المساکن قوله صلی الله علیه وآله یا علی

ص :۸۶۰

العيش فی ثلاثه (إلی أن قال) وفرس قباء وفی روایه نافع (۴) و

جعفریات (۵) قوله صلی الله علیه وآله من سعاده (المرء - جعفریات)

المسلم المرکب الهنیئ.

وتقدم فی روایه الحسن (۱) من باب (۳) استسمان الدواب قوله

علیه السلام من المروءه الفرس السری.

۷ - باب ما ورد فی حقوق الدابه وما تدعو به وتقلیدها ومعرفتها...

*باب ما ورد فی حقوق الدابه وما تدعو به وتقلیدها ومعرفتها بالرب تبارک وتعالی وبالموت وبالمرعی وبالأنثی من الذکر *

۳۰۶۹ (۱) فقیه ۱۸۷ ج ۲ - روی إسماعیل بن أبی زیاد بأسناده قال

قال رسول الله صلی الله علیه وآله للدابه علی صاحبها خصال یبدأ بعلفها

إذا نزل ویعرض علیها الماء إذا مر به ولا یضرب وجهها فإنها تسبیح بحمد

ربها ولا یقف علی ظهرها الا فی سبیل الله عز وجل ولا یحملها فوق

طاقتها ولا یکلفها من المشی الا ما تطیق. الخصال ۳۳۰ - حدثنا محمد بن

الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن إبراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد

عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب علیهم السلام قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله للدابه علی صاحبها ست خصال (وذکر مثله).

(۲) یب ۱۶۴ ج ۶ - محمد بن یعقوب عن کا ۵۳۷ ج ۶ - علی بن

إبراهیم عن أبیه عن النوفلی عن السکونی عن أبی عبد الله علیه السلام قال

للدابه علی صاحبها سته حقوق لا یحملها فوق طاقتها ولا یتخذ ظهرها (۱)

مجالس (۲)یتحدث علیها ویبدأ بعلفها إذا نزل ولا یسمها (۳)(فی

وجهها - المحاسن) ولا يضربها فى وجهها (ولا يضربها - يب) فإنها

تسبح ويعرض عليها الماء إذا مر به. المحاسن ۶۲۷ - البرقى عن الحسن

ص :۸۶۱

۱- (۱) ظهورها - يب

۲- (۲) مجلسا - الأمالى

۳- (۳) ولا يشتمها - يب

بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام (مثل ما فى كا). المحاسن ۶۳۳ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام (نحو ما فى كا).

(۳) أمالى الصدوق ۴۰۹ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام للدابه على صاحبها سبعه حقوق (وذكر مثل ما فى المحاسن ۶۲۷) وزاد ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار لأنها ترى ما لا ترون

(۴) الجعفريات ۸۵ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للدابه على صاحبها ست خصال يعلفها إذا نزل ويعرض عليها الماء إذا مر به ولا يضربها الا على حق ولا يحملها ما لا تطيق ولا يكلفها من السير الا طاقتها ولا يقف عليها افواقا. الدعائم ۳۴۷ ج ۱ - عن على عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يجب للدابه على صاحبها وذكر نحوه.

(۵) فقيه ۱۸۹ ج ۲ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سافر منكم بدابه فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها.

(۶) كا ۵۳۹ ج ۶ - حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ الجوهرى عن عمرو بن جميع عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ۱۸۸ ج ۲ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتوركوا على الدواب

ولا تتخذوا ظهورها مجالس.

(٧) الجعفريات ٨٥ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تتخذوا ظهور الدواب كراسيا فرب

دابه مركوبه خير من راكبها وأطوع لله وأكثر ذكرا.

(٨) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن على عليه السلام أن رسول الله صلى الله

عليه وآله نهى أن تحمل الدواب فوق طاقتها (١)وأن تضيع حتى تهلك

وقال لا تتخذوا (وذكر نحوه) وزاد ونظر صلى الله عليه وآله إلى ناقه

محمله قد أثقلت (٢)فقال أين صاحبها فلم يوجد فقال مروه أن يستعد

لها غدا للخصومه.

(٩) كا ٥٣٧ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن أبى المغرا عن سليمان بن خالد قال فيما أظن عن أبى عبد الله

عليه السلام قال رئى أبو ذر رضى الله عنه يسقى حمارا بالربذه فقال له

بعض الناس أمالك يا أبا ذر من يكفيك سقى الحمار فقال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول ما من دابه الا وهى تسأل الله كل صباح اللهم

ارزقنى مليكا صالحا يشبعنى من العلف وترويني من الماء ولا يكلفنى

فوق طاقتى فأنا أحب أسقيه بنفسى. المحسن ٦٢٦ - البرقى عن ابن

فضال عن أبى المغرا عن ابن مسكان عن سلمان بن خالد فيما أظن عن أبى

عبد الله عليه السلام فقال رأى أبو ذر يسقى حمارا (وذكر نحوه)

المحاسن - البرقى عن محمد بن على عن على بن أسباط عن سيابه بن ضريس عن

سعيد بن غزوان (مثل ذلك).

(١٠) المحاسن ٦٢٦ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حفص

بن البخترى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا ركب العبد الدابه قالت

اللهم اجعله بى رحيما.

(١١) الجعفريات ٨٥ - بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده

على بن الحسين عن آبائه عليهم السلام ان أبا ذر تمعك (٣)فرسه ذات

یوم فتحمحم (۴)فی تمعکه فقال أبو ذر حسبک الآن فقد استجیبت لک

فاسترجع القوم وقالوا قد خولط (۵) أبو ذر فقال ما لکم قالوا تکلم

بهیمه من البهائم فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله یقول فی

۱- (۱) أحمالها - ک

۲- (۲) ثقلت - ک

۳- (۳) تمعک - یعنی تمرغ وتقلب فی التراب

۴- (۴) الحمحمه - صوت الفرس بدون صهیل

۵- (۵) خولط الرجل - إذا تغیر عقله.

الفرس إذا تمعك دعا بدعوتين فيستجاب له يقول اللهم اجعلنى أحب ما له إلى

والدعوه الثانيه يقول اللهم ارزقه الشهاده على ظهرى فدعوتيه (١)

مستجابتين.

(١٢) فقيه ١٨٩ ج ٢ - روى عن أبى ذر رحمه الله عليه أنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن الدابه تقول اللهم ارزقنى مليك

صدق يشبعنى ويسقينى ولا يحملنى ما لا أطيق.

(١٣) وفيه - وقال الصادق عليه السلام ما اشترى أحد دابه الا قالت

اللهم اجعله بى رحيما.

(١٤) الجعفريات ٨٦ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله قلدوا النساء ولو بسير وقلدوا الخيل ولا تقلدوها

الأوتار. المجازاه النبويه ٢٥٧ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام

قلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار الدعائم ٣٤٥ - عن رسول الله صلى الله

عليه وآله أنه قال (وذكر مثله).

(١٥) كا ٥٣٩ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

الحجال وابن فضال عن ثعلبه عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبى عبد الله

عليه السلام قال مهما أبهم على البهائم من شئ فلا يبهم عليها أربعه خصال

معرفه أن لها خالقا ومعرفه طلب الرزق ومعرفه الذكر من الأنثى و

مخافه الموت.

(١۶) كا ٥٣٩ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

محبوب عن ابن رئاب عن أبى حمزه قال كان على بن الحسين عليه السلام

يقول ما بهمت البهائم (عنه - فقيه) فلم تبهم عن أربعه معرفتها بالرب

تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالأنثى من الذكر ومعرفتها

بالمرعى (عن - كا) الخصب. فقيه ۱۸۸ ج ۲ - روى على بن رئاب عن

۱- (۱) فدعوتاه مستجابتان - ك.

أبى حمزه عن على بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول (وذكر مثله).

وتقدم فى روايه الجعفريات (٧) من باب (۴) طهاره سؤر الهره

قوله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ إذ لاذ به هر

فعرف صلى الله عليه وآله أنه عطشان فأصغى اليه الاناء حتى شرب منه الهر

وفى روايه حماد (١) من باب (٣٧) ما ورد فى وصيه الإمام الباقر لبعض

شيعته قوله عليه السلام وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتک وابدء

بعلفها قبل نفسک فإنها نفسک.

وفى روايه لوط (۴) من باب (٣) ترک التطير من أبواب السفر

قوله عليه السلام يا بنى بحقى عليک الا ما أطلقتيه فقد حبست ما ليس له

لسان ولا يقدر على الكلام إذا جاع أو عطش فأطعميه وأسقيه والا خلى

سبيله يأكل من حشائش الأرض وفى روايه يونس (٢) من باب (١٢)

اغلاق الأبواب من أبواب احكام المساكن قوله عليه السلام احبسوا

مواشيكم وأهليكم من حين تجب الشمس إلى أن تذهب فحمه العشاء.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه وباب (١٠) كراهه أن

يقال للدابه عند العثار تعست ما يدل على ذلک وفى روايه

الجعفريات (٣) من باب (۴١) حكم قتل الهره قوله صلى الله عليه وآله

ورأيت فى الجنه صاحب الكلب الذى أرواه من الماء.

٨ - باب كراهه ضرب الدابه خصوصا على وجهها فإنها تسبح...

*باب كراهه ضرب الدابه خصوصا على وجهها فإنها تسبح

بحمد ربها وجواز ضربها عند تقصيرها فى المشى وحكم ضربها عند

عثارها ونفارها وما ورد من الدعاء عند النفار وكراهه لعنها *

۳۰۸۵ (۱) کا ۵۳۸ ج ۶ - عده من أصحابنا عن المحاسن ۶۳۳ -

أحمد بن محمد عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن محمد

بن مسلم عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله (۱) صلی الله

۱- (۱) أمیر المؤمنین علیه السلام - المحاسن.

عليه وآله لا تضربوا الدواب على وجوهها فإنه تسبح بحمد الله (١) قال

وفى حديث آخر لا تسموها فى وجوهها الخصال ٦١٨ - فى حديث

الأربعمائه بالاسناد المتقدم فى باب فضل الصلاه عن على عليه السلام قال

لا تضربوا وذكر (مثله) إلى قوله بحمد الله.

(٢) فقيه ٥ ج ۴ - بالاسناد المتقدم فى باب (۵) كراهه سؤر الفار

من أبواب الأسئار فى حديث مناهى النبى صلى الله عليه وآله ونهى عن

ضرب وجوه البهائم ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم فى وجوه

البهائم.

(٣) المحاسن ٦٣٣ - البرقى عن محمد بن على عن على بن أسباط

رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا تضربوا وجوه الدواب وكل شئ فيه الروح فإنه يسبح بحمد الله

(۴) فقيه ١٨٨ ج ٢ - وقال على عليه السلام فى الدواب لا تضربوا

الوجوه ولا تلعنوها فان الله عز وجل لعن لاعنها وفى خبر آخر لا

تقبحوا الوجوه.

(۵) كا ٥٣٩ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لكل شئ حرمه وحرمه البهائم

فى وجوهها. فقيه ١٨٨ ج ٢ - قال الباقر عليه السلام لكل شئ (وذكر

مثله). المحاسن ٦٣٢ - البرقى عن أبيه عن عبد الله بن المغيره ومحمد

بن سنان عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن لكل

(وذكر مثله).

(۶) قرب الإسناد ۱۲۱ - عبد الله بن الحسن عن جده على بن جعفر

عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن الدابه أيصلح أن

يضرب وجهها أو يسمه بالنار قال لا بأس. ئل ۳۵۴ ج ۸ - رواه على بن

ص :۸۶۶

۱- (۱) بحمد ربها - المحاسن - تسبح ربها - الخصال

جعفر فی کتابه مثله. المحاسن ۶۲۸ - البرقی عن محمد بن علی عن علی بن

أسباط عن علی بن جعفر قال سألت أبا إبراهیم (ع) عن الدابه (وذکر نحوه).

(۷) غیبه النعمانی ۳۲۴ - حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حمید بن

زیاد قال حدثنی الحسن بن محمد بن سماعه عن أحمد بن الحسن المیثمی

قال حدثنی أبو نجیح المسمعی عن الفیض بن المختار قال قلت لأبی عبد الله

علیه السلام (إلی أن قال) ثم قام إلی ستر فی البیت فرفعه ودخل فمکث

قلیلا ثم صاح بی یا فیض ادخل فدخلت فإذا هو بمسجده قد صلی و

انحرف عن القبله فجلست بین یدیه فدخل علیه أبو الحسن موسی علیه

السلام وهو یومئذ غلام فی یده دره فأقعده علی فخذه وقال له بأبی أنت

وأمی ما هذه المخفقه (۱) التی بیدک فقال مررت بعلی أخی وهی فی

یده وهو یضرب بها بهیمه فانتزعتها من یده الحدیث.

(۸) فقیه ۱۹۱ ج ۲ - وحج علی بن الحسین علیهما السلام علی

ناقه له أربعین حجه فما قرعها بسوط.

(۹) المناقب ۱۵۵ ج ۴ - زراره بن أعین لقد حج علی بن الحسین

علیه السلام علی ناقه عشرین حجه فما قرعها بسوط رواه صاحب الحلیه

عن عمرو بن ثابت.

(۱۰) ک ۵۰ ج ۲ - الحسین بن حمدان الحضینی عن علی بن الطیب

الصابونی عن محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبی الصباح الکنانی

عن أبی عبد الله الصادق علیه السلام قال لما کان فی اللیله التی توفی بها

سید العابدین علیه السلام قال لابنه محمد علیه السلام ایتنی بوضوء إلی

أن قال فإذا توفيت وواريتنى فخذ ناقتى واجعل لها حظارا وأقم لها

علفا إلى أن قال فقال أبو عبد الله عليه السلام كان جدى على بن الحسين

عليهما السلام يحج عليها مكه فيعلق السوط بالرحل فلا يقرعها حتى يرجع

إلى داره بالمدينه.

ص :٨۶٧

١- (١) المخفقه - سوط من خشب (لسان العرب).

(١١) الاختصاص ٣٠١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد ومحمد بن خالد البرقى عن محمد ابن أبى عمير عن حفص بن

البخترى عمن ذكره عن أبى جعفر عليه السلام قال لما مات على بن الحسين

عليهما السلام جاءت ناقه له من الرعى حتى ضربت بجرانها (١)القبر و

تمرغت عليه وان أبى كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعه قط.

(١٢) ارشاد المفيد ٢٥٦ - أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد عن

جده عن أحمد بن محمد الرافعى عن إبراهيم بن على عن أبيه قال حججت

مع على بن الحسين عليهما السلام فالتاثت الناقه عليه فى سيرها فأشار

إليها بالقضيب ثم قال آه لولا القصاص ورد يده عنها.

(١٣) المجازاه النبويه ٣٣٧ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام

لا تسبوا الإبل فإنها رقوء الدم (٢).

(١٤) فقيه ١٨٨ ج ٢ - وقال النبى صلى الله عليه وآله ان الدواب

إذا لعنت لزمتها اللعنه.

(١٥) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سمع رجلا يلعن بعيره فقال ارجع ولا

تصحبنا على بعير ملعون.

(١٦) كا ٥٣٨ ج ۶ - يب ١۶۴ ج ۶ - محمد بن يحيى عن على بن

إبراهيم الجعفرى رفعه قال سألت (٣) الصادق عليه السلام متى أضرب

دابتى (تحتى - كا - فقيه) فقال إذا لم تمش (۴) تحتك كمشيتها (۵) إلى

مذودها. فقيه ١٨٧ ج ٢ - وسأل رجل أبا عبد الله عليه السلام متى (و

ذکر مثله).

(۱۷) کا ۵۳۸ ج ۶ - المحاسن ۶۳۳ - وروی عن النبی صلی الله

ص :۸۶۸

۱- (۱) الجران - باطن العنق

۲- (۲) تعطی فی الدیات بدلا من القود فیسکن بها الدم

۳- (۳) سئل - یب

۴- (۴) لم تسر - یب

۵- (۵) کمسیرها - یب - کمشیها فقیه.

عليه وآله أنه قال اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار كا ٥٣٩

ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن يب ١۶٥ ج ۶ - سهل بن زياد عن

محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع بن عبد الملک عن أبی

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اضربوها

(وذكر مثله).

(١٨) فقيه ١٨٧ ج ٢ - وروى أن أبا عبد الله عليه السلام قال اضربوها

على العثار ولا تضربوها على النفار فانها ترى ما لا ترون.

(١٩) المحاسن ۶٢٧ - البرقى عن بعض أصحابنا رفعه قال قال

أبو عبد الله عليه السلام لا تضربوها على العثار واضربوها على النفار و

قال لا تغنوا على ظهورها أما يستحى أحدكم أن يغنى على ظهر دابه

وهى تسبح.

(٢٠) قرب الإسناد ۴١ - هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال

وحدثنى جعفر عن أبيه قال كان على عليه السلام إذا عثرت به دابته قال

اللهم انى أعوذ بک من زوال نعمتک ومن تحويل عافيتک ومن فجأه نقمتک

(٢١) المكارم ٢٠ - عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله

عليه وآله احدى وعشرين غزوه بنفسه شاهدت منها تسع عشره غزوه

وغبت عن اثنتين فبينا أنا معه فى بعض غزواته إذ أعيى ناضحى تحتى

بالليل فبرک وكان رسول الله صلى الله عليه وآله فى أخريات الناس يزجى

الضعيف ويردفه ويدعو لهم فانتهى إلى وأنا أقول يا لهف أماه ما زال

لنا ناضح سوء فقال من هذا فقلت أنا جابر بأبى وأمى يا رسول الله قال و

ما شأنک قلت أعیی ناضحی فقال أمعک عصا فقلت نعم فضربه ثم بعثه ثم

أناخه ووطئ علی ذراعه وقال ارکب فرکبت وسایرته فجعل جملی

یسبقه فاستغفر لی تلک اللیله خمسه وعشرین مره فقال لی ما ترک عبد الله

من الولد یعنی أباه قلت سبع نسوه قال أبوک قال أبوک علیه دین قلت نعم قال فإذا

قدمت المدینه فقاطعهم فان أبوا فإذا حضر جداد نخلکم فآذنی فقال هل

تزوجت قلت نعم قال بمن قلت بفلانه بنت فلان بأيم (١) كانت بالمدينه

قال فهلا فتاه تلاعبها وتلاعبک قلت يا رسول الله کن عندی نسوه خرق

يعنی أخواته فکرهت ان آتيهن بامرأه خرقاء فقلت هذه أجمع لأمری قال

أصبت ورشدت فقال بکم اشتريت جملک فقلت بخمس أواق من ذهب قال

بعينه ولک ظهره إلی المدينه فلما قدم المدينه أتيته بالجمل فقال يا بلال

أعطه خمس أواق من ذهب يستعين بها فی دين عبد الله وزده ثلاثا ورد

عليه جمله قال هل قاطعت غرماء عبد الله قلت لا يا رسول الله قال أترک

وفاء قلت لا قال (لا عليک) فإذا حضر جداد نخلکم فآذنی فآذنته فجاء

فدعا لنا فجددنا واستوفی کل غريم ما کان يطلب تمرا وفاء وبقی لنا

ما کنا نجد وأکثر فقال رسول الله صلی الله عليه وآله ارفعوا ولا تکيلوا

فرفعناه وأکلنا منه زمانا.

وتقدم فی أحاديث باب (٢٥) کراهه ضرب بعير حج عليه من أبواب

فضائل الحج ما يدل علی بعض المقصود فراجع وفی روايه السکونی (١)

من الباب المتقدم قوله عليه السلام ولا يضرب وجهها فإنها تسبح.

وفی روايه الجعفريات (٩) قوله عليه السلام فرب دابه مرکوبه خير

من راکبها وأطوع لله وأکثر ذکرا ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ويأتی فی روايه الجعفريات (٧) من الباب التالی قوله نهی صلی الله

عليه وآله ان يضرب وجه الدواب.

٩ - باب جواز وسم المواشی فی آذانها وغيرها وکراهه وسمها فی وجوهها

٣١٠٦ (١) کا ٥٤٥ ج ٦ - محمد بن يحيی عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عن یونس بن یعقوب قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام أسم الغنم

۱- (۱) الأیم - المرأه التی لا زوج لها ولا یرغب أحد فی تزوجها.

فى وجوهها قال سمها فى آذانها. المحاسن ۶۴۴ – البرقى عن محمد بن على عن يونس بن يعقوب عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن سمه الغنم (وذكر مثله).

(۲) كا ۵۴۵ ج ۶ – (محمد بن يحيى عن – معلق) المحاسن ۶۴۴ – أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سمه المواشى فقال لا بأس بها الا فى الوجوه (الوجه – المحاسن).

(۳) المحاسن ۶۴۴ – البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا بأس به الا ما كان فى الوجه.

(۴) وفيه – البرقى عن أبيه عن فضاله عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وسم المواشى فقال توسم فى غير وجوهها.

(۵) قرب الإسناد ۳۹ – هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر عليه السلام عن أبيه قال لا بأس بسمه المواشى بالنار إذا أنتم تنكبتم وجوهها.

(۶) الدعائم ۳۴۷ – عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنه سئل عن سمه الدواب بالنار فقال لا بأس بذلك لتعرف ونهى أن توسم فى وجوهها

(۷) ك ۵۱ ج ۲ – السيد فضل الله الراوندى فى نوادره بأسناده الصحيح عن موسى بن جعفر عن آبائه عن على عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان توسم الدواب فى وجهها فإنها تسبح بحمد ربها عز وجل. الجعفريات ۸۵ – بإسناده عن على عليه السلام مثله وزاد وان

يضرب وجهها.

وتقدم في روايه السكوني (۴) من باب (۷) حقوق الدابه قوله

عليه السلام ولا يسمها في وجهها.

وفي غير واحد من أحاديث باب (۸) كراهه ضرب الدابه على وجهها

ما يدل على ذلك فراجع " وفي روايه على بن جعفر من هذا الباب قوله

عليه السلام أيصلح أن يضرب وجه الدابه أو يسمه بالنار قال لا بأس ".

١٠ – باب أنه يكره أن يقال للدابه عند العثار تعست

٣١١٣ (١) كا ٥٣٨ ج ۶ – عده من أصحابنا عن. يب ١۶۴ ج ۶ –

سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن عبيد الله الدهقان عن درست

عن أبى عبد الله عليه السلام قال فقيه ١٨٧ ج ٢ – قال رسول الله صلى الله

عليه وآله إذا عثرت الدابه تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس

أعصانا للرب.

(٢) المحاسن ۶٣١ – البرقى عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفرى

قال قال أبو الحسن عليه السلام إذا عثرت الدابه تحت الرجل فقال لها

تعست تقول تعس وانتكس أعصانا لربه عنه عن بكر بن سليمان الجعفرى

عن أبى الحسن عليه السلام مثله.

١١ – باب ما ورد فى ركوب الحمار ووضع الرأس على القربوس عند اختيال الدابه

٣١١۵ (١) ك ۵٢ ج ٢ – الحسن بن فضل الطبرسى فى مكارم الاخلاق

نقلا من كتاب النبوه عن على عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه

وآله يحب الركوب على الحمار مؤكفا الخبر (١)

(٢) نهج البلاغه ۵٠٠ – قال على عليه السلام فتأس بنبيك الأطيب

الأطهر صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) ولقد كان صلى الله عليه وآله

يأكل على الأرض ويجلس جلسه العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده

ثوبه ويركب الحمار العارى ويردف خلفه.

(٣) مكارم الاخلاق ٢۶۵ – عن الباقر عليه السلام قال إن أحب المطايا

۱- (۱) فی المصدر هکذا قال صلی الله علیه وآله لست ادع رکوب الحمار مؤکفا.

إلى الحمر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يركب حمارا اسمه يعفور

(۴) كمال الدين ۱۹۸ - حدثنا أبى رض قال حدثنا على بن إبراهيم

عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد ابن أبى عمير وأحمد بن محمد ابن أبى

نصر البزنطى جميعا عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن

عكرمه عن ابن عباس قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بكعب بن

أسد ليضرب عنقه فأخرج وذلك فى غزوه بنى قريظه نظر اليه رسول الله

صلى الله عليه وآله فقال له يا كعب أما نفعك وصيه ابن حواش الحبر

الذى أقبل من الشام فقال تركت الخمر والخمير وجئت إلى الموس و

التمور لنبى يبعث هذا أوان خروجه يكون مخرجه بمكه وهذه دار هجرته

وهو الضحوك القتال يجتزى بالكسيرات والتميرات ويركب الحمار

العارى فى عينيه حمره وبين كتفيه خاتم النبوه يضع سيفه على عاتقه ولا

يبالى بمن لا قى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر قال كعب قد كان

ذلك يا محمد ولولا ان اليهود تعيرنى أنى جبنت عند القتل لآمنت بك

وصدقتك ولكنى على دين اليهوديه عليه أحيى وعليه أموت فقال رسول الله

صلى الله عليه وآله فقدموه واضربوا عنقه فقدم وضرب عنقه.

(۵) كا ۲۳۶ ج ۱ - محمد بن الحسين (۱) وعلى بن محمد عن سهل

بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن ابان بن عثمان عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاه

دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين عليه السلام (إلى أن قال

صلى الله عليه وآله) يا بلال على بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين

العضباء والقصواء (۲) والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد

لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله (۳) يبعث الرجل فى حاجته

فيركبه فيركضه فى حاجه رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو

۱- (۱) والظاهر أنه محمد بن الحسن كما فى نقل المستدرك.

۲- (۲) الصهباء - علل

۳- (۳) لحوائج الناس - علل

الذى كان يقول أقدم حيزوم والحمار عفير فقال (لعلى عليه السلام)

اقبضها فى حياتى فذكر أمير المؤمنين عليه السلام أن أول شئ من الدواب

توفى عفير (١)ساعه قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم

مر يركض حتى أتى بئر بنى خطمه بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره و

روى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن ذلك الحمار كلم رسول الله

صلى الله عليه وآله فقال بأبى أنت وأمى ان أبى حدثنى عن أبيه عن جده

عن أبيه أنه كان مع نوح فى السفينه فقام اليه نوح فمسح على كفله (٢) ثم

قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم

فالحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار. العلل ١٦٧ - حدثنا محمد بن على

ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن

زياد الادمى قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفى عن أبان بن عثمان عن

أبى عبد الله عليه السلام (نحوه).

(۶) العيون ٨٨ - حدثنا على بن عبد الله الوراق والحسين بن

إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المكتب وأحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى

والحسين بن إبراهيم بن تاتانه وأحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم و

محمد بن على (بن - خ) ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم

قالوا حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى

عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على رأس المأمون فقال أتدرون من

علمنى التشيع فقال القوم جميعا لا والله ما نعلم قال علمنيه الرشيد (إلى

أن قال) فأنا ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع يا أمير المؤمنين

على الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين

بن على بن أبى طالب عليهم السلام فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه و

الأمين والمؤتمن وسائر القواد فقال احفظوا على أنفسكم ثم قال لاذنه

١- (١) يعفور

٢- (٢) وجهه - علل.

ائذن له ولا ينزل الا على بساطى فأنا كذلك إذ دخل شيخ مسخد (١) قد

أنهكته (٢) العباده كأنه شن بال قد كلم من السجود وجهه وأنفه فلما

رأى الرشيد رمى نفسه عن حمار كان راكبه فصاح الرشيد لا والله الا

على بساطى فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا اليه بأجمعنا بالاجلال

والاعظام فما زال يسير على حماره حتى صار إلى البساط الحديث.

(٧) رجال الكشى ٢١٥ - حمدويه بن نصير قال حدثنى محمد بن

عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن هارون بن خارجه عن زيد الشحام

عن عبد الله بن عطاء قال أرسل إلى أبو عبد الله عليه السلام وقد أسرج له

بغل وحمار فقال لى هل لك أن تركب معنا إلى ما لنا قال قلت نعم قال

أيهما أحب لك ان تركب قلت الحمار قال فان الحمار أوفقهما (٣) لى

قلت انما كرهت ان اركب البغل وان تركب الحمار قال فركب الحمار

وركبت البغل ثم سرنا حتى خرجنا من المدينه فبينا هو يحدثنى إذ انكب

على السرج مليا فظننت ان السرج آذاه أو ضغطه ثم رفع رأسه فقلت جعلت

فداك ما أرى السرج الا وقد ضاق عنك فلو تحولت على البغل فقال كلا

ولكن الحمار اختال (احتال - خ) فصنعت كما صنع رسول الله صلى الله

عليه وآله ركب صلى الله عليه وآله حمارا يقال له عفير فاختال فوضع

رأسه على القربوس ما شاء الله ثم رفع رأسه ثم قال يا رب هذا عمل عفير

ليس هو عملى.

(٨) تفسير العياشى ٢٨٥ ج ٢ - عن عبد الله بن عطاء المكى قال قال

أبو جعفر عليه السلام انطلق بنا حائط لنا فدعا بحمار وبغل فقال

أيهما أحب إليك فقلت الحمار فقال انی أحب أن تؤثرنی بالحمار فقلت

البغل أحب إلی فرکب الحمار ورکبت البغل فلما مضینا اختال الحمار

فی مشیته حتی هز منکبی أبی جعفر علیه السلام فلزم قربوس السرج فقلت

۱- (۱) مستنجد - مسجد - خ ل مسخد - یعنی مورم مصفر من مرض أو غیره (لسان العرب ۲۰۶ ج ۲)
۲- (۲) قد نهکته - خ ل
۳- (۳) أرفقهما - خ ل.

جعلت فداك كأنى أراك تشتكى بطنك قال وفطنت إلى هذا منى أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان له حمار يقول له عفير إذا ركبه اختال فى مشيته سرورا برسول الله حتى يهز منكبيه فيلزم قربوس السرج فيقول اللهم ليس منى ولكن ذا من عفير وان حمارى من سرورى اختال فى مشيه فلزمت قربوس السرج وقلت اللهم هذا ليس منى ولكن هذا من حمارى الخبر.

وتقدم فى روايه أنس (٣١) من باب (٦) عياده المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض قوله ويركب صلى الله عليه وآله الحمار وكان يوم خيبر ويوم قريظه والنضير على حمار مخطوم بحبل من ليف تحته إكاف من ليف وفى روايه عبد الله بن عطاء (٧) من باب (١١) جواز الصلاه فى السباح من أبواب مكان المصلى قوله عليه السلام قال لى أبو جعفر عليه السلام قم فأسرج دابتين حمارا وبغلا فقدمت اليه البغل ورأيت أنه أحبهما اليه فقال من امرك أن تقدم إلى هذا البغل قلت اخترته لك فقال وأمرتك ان تختار لى ثم قال إن أحب المطايا إلى الحمر قال فقدمت اليه الحمار وأمسكت له بالركاب فركب.

وفى روايه سدير (٨) قوله دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود (إلى أن قال) فركب الحمار وركبت البغل فمضينا

وفى روايه ابن هلال (١) من باب (٢٥) تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصبيان من أبواب العشره قوله خمس لا ادعهن حتى الممات وركوبى الحمار مؤكفا وفى روايه إسماعيل (٢) نحوه.

وفی روایه الدیلمی (۱۴) من باب (۸) لبس ثوب الغلیظ من أبواب

الملابس قوله علیه السلام ویرکب صلی الله علیه وآله الحمار ویردف.

وفی روایه جابر (۷) من باب (۱۸) کراهه لبس الصوف قوله

صلی الله علیه وآله ألا أنبئکم بخمس من کن فیه فلیس بمتکبر اعتقال

الشاه وان یرکب الحمار.

١٢ – باب ما يستحب أن يقول من استصعبت عليه دابته أو نفرت أو أراد أن يلجمها أو مغلت

قال الله تعالى فى سوره آل عمران (٣) أفغير دين الله يبغون وله

أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون (٨٣)

يس (٣٦) أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاما فهم لها

مالكون (٧١) وذللناها لهم فمنهم ركوبهم ومنها يأكلون (٧٢)

٣١٢٣ (١) كا ٥٣٩ ج ۶ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن

محمد عن. يب ١۶٥ ج ۶ – (الحسن) ابن محبوب عن (على – يب) ابن

رئاب عن أبى عبيده عن أحدهما عليهما السلام قال أيما دابه استصعبت

على صاحبها من لجام ونفار فليقرأ فى اذنها أو عليها " أفغير دين الله

يبغون وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون "

(٢) المكارم ٢۶٥ – عن أبى عبيده عن أحدهما عليهما السلام مثله

وزاد وليقل اللهم سخرها لى وبارك لى فيها بحق محمد وآل محمد و

ليقرأ انا أنزلناه.

(٣) الجعفريات ٨۴ – بأسناده عن على عليه السلام أنه أتاه رجل

فقال يا أمير المؤمنين ان دابتى استصعبت على فقال ألقم أذنها اليمنى ثم

اقرأ " وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون "

(۴) الدعائم ٣۴٨ – عن على عليه السلام أنه قال والذى بعث محمدا

بالحق وأكرم به أهل بيته ما من شئ تصابون به الا وهو فى القرآن فمن

أراد ذلک فليسألنى فقام رجل فقال يا أمير المؤمنين ان دابتى استصعبت

على جدا وأنا منها فى وجل فقال اقرأ فى اذنها اليمنى " وله أسلم من

فی السماوات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون " ففعل فذلت.

(۵) ك ۵۱ ج ۲ - السيد الرضی فی الخصایص عن الحمیری بأسناده

إلی الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال كان رجل علی عهد عمر

بن الخطاب له فلاء (ومواش - خ) بناحیه آذربایجان قد استصعبت علیه

فمنعت جانبها فشكا اليه ما ناله وذكر قصه طويله وأن عمر كتب رقعه

إلى مرده الجن فمضى بها فرمى بها فحمل عليه عداد منها ورمحه (۱)

أحدها فی وجهه فشجت جبهته شجه تكاد اليد تدخل فيها إلى أن ذكر

دخوله على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له انصرف فصر إلى الموضع

الذى هى فيه وقل اللهم انی أتوجه إليك بنبيك نبی الرحمه وأهل بيته

الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لی صعوبتها (و

حزونتها - خ) واكفنی شرها فإنك الكافی المعافی والغالب القادر إلى

أن قال وقال أمير المؤمنين عليه السلام كل من استصعب عليه شئ من مال

أو أهل أو ولد أو أمر فرعون من الفراعنه فليبتهل بهذا الدعاء فإنه يكفى

مما يخاف انشاء الله تعالى. ورواه الشيخ الطبرسی فی كتاب كنوز النجاح

المناقب ۳۱۰ ج ۲ - وحدثنى أبو العزيز كادش العكبرى بأسناد أورده

أن رجلا من ناحيه آذربايجان كان له إبلا قد استصعبت عليه فجاء إلى

أمير المؤمنين فأخبره بذلك وشكا اليه فقال عليه السلام إذا انصرفت فصر

إلى الموضع الذى هى فيه وقل اللهم انی أتوجه إليك بنبيك نبی الرحمه

وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذلل لی صعوبتها

وحزانها واكفنی شرها فإنك الكافی المعافی والغالب القاهر (۲)

فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد ومعه جمله من أثمانها قد حمله

إلى أمير المؤمنين فقال عليه السلام له انها لما صرت إليها جاءتك لائذه

خاضعه ذليله فأخذت بنواصيها واحدا فواحدا قال صدقت يا أمر المؤمنين

كأنك كنت حاضرا معى فتفضل على بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا

بارک الله لک فیه فبورک للرجل فی ماله حتی ضاق علیه رحاب بلده.

(۶) طب الأئمه (ع) ۳۶ - حاتم بن عبد الله الأزدی قال حدثنا أبو

جعفر المقری قال حدثنا جابر بن راشد عن أبی عبد الله الصادق علیه السلام

۱- (۱) رمحه البغل - إذا ضربه برجله (مجمع البحرین)

۲- (۲) القادر - خ.

قال بينا هو فى سفر إذ نظر إلى رجل عليه كآبه وحزن فقال مالك فقال دابتى حرون قال ويحك اقرأ هذه الآيه فى اذنه (أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون).

(٧) كا ٥٣٩ ج ٦ - عده من أصحابنا عن. يب ١٦٥ ج ٦ - أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول على كل منخر من الدواب شيطان فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله عز وجل. المحاسن ٦٢٨ - ٦٣٤ - البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده (الحسن بن راشد ٦٣٤) عن يعقوب بن جعفر (بن إبراهيم - ٦٣٤) قال سمعت أبا الحسن (الأول - ٦٣٤) عليه السلام يقول (الخيل - ٦٣٤) على كل منخر (منها - (١)) شيطان (وذكر مثله) وفى روايه سليمان بن جعفر (٢)من باب (١١) استحباب ارتباط الخيل من أبواب الجهاد مثله.

(٨) المحاسن ٣٨٠ - البرقى عن العباس بن عامر القصانى عن عبد الله بن بكير (٢) عن زراره قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن العفاريت من أولاد الأبالسه (٣)تتخلل وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفر عليهم ابلهم فتعاهدوا ذلك بآيه الكرسى.

(٩) كك ٥٩ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب روى أن رجلا قال لابن عباس لى دابه أخاف عليها العين والسرق قال أكتب بين أذنيها " لا تخاف دركا ولا تخشى " ثم قال تقرأ على وجع الدابه " ما من دابه

الا هو آخذ بناصيتها ".

(۱۰) وفيه - الکفعمی فی الجنه نقلا عن کتاب خواص القرآن و

الظاهر أنه المنسوب إلی الصادق علیه السلام الکوثر: إذا مغلت (۴)

۱- (۱) من الدواب - ۶۲۸.

۲- (۲) عبد الله بن محمد - ئل

۳- (۳) الابال - ئل.

۴- (۴) مغلت - أکلت التراب مع البقل فأخذها لذلک وجع فی بطنها (لسان العرب ۶۲۶ ج ۱۱)

الدابه فاقرأها اذنها اليمنى ثلاثا وفى اليسرى ثلاثا اضربها فى جنبها

برجلك تقوم انشاء الله تعالى.

١٣ – باب ما ورد فى أن الدابه فيها الشؤم

وتقدم فى روايه ابن مسلم وابن ميمون (١٥) من باب (١) استحباب

سعه المنزل من أبواب احكام المساكن قوله عليه السلام الشؤم فى ثلاثه

أشياء فى الدابه (إلى أن قال) وأما الدابه فشؤمها كثره عللها وسوء خلقها

وفى روايه خالد من باب قله المهر من أبوابه قوله عليه السلام وأما شؤم

الدابه فسوء خلقها ومنعها ظهرها.

١۴ – باب كراهه المشى مع الراكب لغير حاجه وجواز ركوب...

*باب كراهه المشـى مع الراكب لغير حاجه وجواز ركوب اثنين على الـدابه مترادفين وكراهه ركوب الثلاثه عليها وجواز التعاقب عليها

٣١٣٣ (١) كا ۵۴٠ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه خرج أمير المؤمنين

عليه السلام وهو راكب فمشوا معه فقال ألكم حاجه قالوا لا ولكنا نحب

أن نمشى معك فقال لهم انصرفوا فان مشى الماشى مع الراكب مفسده

(معره – خ) للراكب ومذله للماشى.

(٢) المحاسن ۶٢٩ – البرقى عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن

هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام

(وذكر نحوه) وزاد قوله قال وركب مره أخرى فمشوا خلفه فقال

انصرفوا فان خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسده لقلوب النوكى.

(۳) المكارم ۲۲ - روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدع

أحدا يمشى معه إذا كان راكبا حتى يحمله معه فان أبى قال تقدم أمامى

وأدركنى فى المكان الذى تريد.

ص :۸۸۰

(۴) المكارم ۲۰ – عن جابر بن عبد الله قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله (فى بعض غزواته) فى أخريات الناس يزجى الضعيف ويردفه ويدعو لهم الخبر.

(۵) فقيه ۲۹۶ ج ۴ – وروى أحمد بن إسحاق بن سعد عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال الفضل بن العباس أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبى صلى الله عليه وآله بجل من شعر وأردفنى خلفه ثم قال لى يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله عز وجل فى الرخاء يعرفك فى الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهدوا أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فا استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم أن الصبر مع النصر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا.

(۶) ك ۵۳ ج ۲ – بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام أبى نقل عن الصادق عليه السلام أنه قال أبو جعفر عليه السلام (إلى أن قال) ان رسول الله صلى الله عليه وآله أردف أسامه بن زيد فى مصعده إلى عرفات فلما أفاض أردف الفضل بن عباس الخبر.

(۷) نهج البلاغه ۵۰۰ – (فى أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله قال

على عليه السلام) ويركب الحمار العارى ويردف خلفه.

(٨) كا ٥٤١ ج ۶ - عده من أصحابنا عن المحاسن ۶٢٧ - أحمد بن أبى

عبد الله عن عده من أصحابه (١) عن على بن أسباط عن عمه (يعقوب

١- (١) أصحابنا - المحاسن.

بن سالم رفعه - كا) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يرتدف ثلاثه على دابه فان (١) أحدهم ملعون وهو المقدم المحاسن. ئل ٣٦٣ ج ٨ - ورواه الصدوق مرسلا و زاد وهو المقدم. الخصال ٩٩ - حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى (ره) عن أبيه عن جده أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم يرفع الحديث إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث طويل لا يرتدف (وذكر مثل ما فى المحاسن).

(٩) فقيه ١٩٢ ج ٢ - روى على بن رئاب عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ومرثد بن أبى مرثد الغنوى يعقبون بعيرا بينهم وهم منطلقون إلى بدر. تفسير القمى ٢٦٢ ج ١ - وكان فى عسكره (ص) سبعون جملا يتعاقبون عليها فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ومرثد بن أبى مرثد الغنوى وعلى بن أبى طالب عليه السلام على جمل يتعاقبون عليه والجمل لمرثد وكان فى عسكر قريش أربعمائه فرس. المناقب ١٨٧ ج ١ - وكان بين النبى صلى الله عليه وآله وبين أبى مرثد الغنوى بعير ويقال فرس.

وتقدم فى روايه الديلمى (١٤) من باب (٨) لبس الثوب الغليظ من أبواب الملابس قوله عليه السلام ويركب صلى الله عليه وآله الحمار ويردف وفى روايه يعقوب (٣) من باب (١٢) كراهه مبيت القمامه فى البيت من أبواب احكام المساكن قوله صلى الله عليه وآله ولا يرتدف

ثلاثه على دابه فأن أحدهم ملعون وهو المقدم.

۱۵ – باب كراهه ركوب النساء السروج

۳۱۴۲ (۱) كا ۵۴۱ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

۱– (۱) الا – المحاسن.

عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام قال السرج مرکب ملعون

للنساء.

(۲) کا ۳۰۰ ج ۱ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن بکر بن صالح (قال

الکلینی) وعده من أصحابنا عن ابن زیاد عن محمد بن سلیمان الدیلمی

عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر علیه السلام

یقول لما حضر الحسن بن علی علیه السلام الوفاه قال للحسین علیه السلام

یا أخی انی أوصیک بوصیه فاحفظها إذا أنا مت فهیئنی ثم وجهنی إلی

رسول الله صلی الله علیه وآله لأحدث به عهدا ثم اصرفنی إلی أمی علیها

السلام ثم ردنی فادفنی بالبقیع (إلی أن قال) فخرجت عائشه مبادره علی

بغل بسرج فکانت أول امرأه رکبت فی الاسلام سرجا الحدیث.

وتقدم فی روایه ابن عباس (۱۲) من باب (۱۱) جمله من الخصال

المحرمه من أبواب جهاد النفس قوله صلی الله علیه وآله وعندها یکتفی

الرجال بالرجال (إلی أن قال) ولترکبن ذوات الفروج السروج فعلیهن

من أمتی لعنه الله وفی روایه جابر (۱۹) قوله علیه السلام وعلت الفروج

علی السروج وفی روایه ابن حمران (۳۳) قوله یا ابن رسول الله متی

یخرج قائمکم (إلی أن قال) ورکب ذات الفروج السروج وفی روایه

النزال (۳۴) قوله علیه السلام وعلامه ذلک إذا أمات الناس الصلوات

(إلی أن قال) ورکب ذوات الفروج السروج.

۱۶ - باب استعمال السرج واللجام وفیهما فضه مموهه و...

*باب استعمال السرج واللجام وفیهما فضه مموهه و اتخاذ البره من فضه

وجواز الركوب على جلود السباع والقطيفه الحمراء على كراهيه *

۳۱۴۴ (۱) كا ۵۴۱ ج ۶ - يب ۱۶۶ ج ۶ - محمد بن يحيى عن

العمركى (بن على - كا) عن على بن جعفر عن أخيه أبى الحسن عليه

السلام (قال سألته - كا) عن السرج واللجام (و - يب) فيه الفضه أيركب

به فقال إن كان مموها لا يقدر على نزعه فلا بأس وإلا فلا تركب به.

ئل ۳۶۴ ج ۸ - ورواه على بن جعفر فى كتابه (مثله). المحاسن ۵۸۳ -

البرقى عن أبى القاسم عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما

السلام قال وسألته عن السرج (وذكر مثله). قرب الإسناد ۱۲۱ - عبد الله

بن الحسن عن جده على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام

قال وسألته عن السرج (وذكر نحوه) البحار ۲۷۰ ج ۱۰ - ما وصل الينا

من اخبار على بن جعفر عن أخيه نحوه. السرائر ۴۷۷ - ومن ذلك ما

استطرفناه من جامع البزنطى صاحب الرضا عليه السلام قال وسألته عن

السرج (وذكر نحوه).

(۲) يب ۱۶۶ ج ۶ - محمد بن يعقوب عن. كا ۵۴۲ ج ۶ - عده من

أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن

عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام قال كانت

بره ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله من فضه.

(۳) كا ۵۴۱ ج ۶ - محمد بن يحيى عن. يب ۱۶۶ ج ۶ - أحمد بن

محمد عن محمد بن إسماعيل (وعلى بن إبراهيم عن أبيه - كا) عن حنان

(بن سدير - كا) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبى

صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام إياك أن تركب ميثره حمراء فإنها

ميثره إبليس(۱). المحاسن ۶۲۹ - البرقى عن عثمان عن سماعه قال سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول قال النبى صلى الله عليه وآله إياك (وذكر

مثله).

(۴) کا ۵۴۱ ج ۶ - عده من أصحابنا عن. یب ۱۶۵ ج ۶ - أحمد بن

أبی عبد الله عن محمد بن علی (۲) عن عبد الرحمان بن أبی هاشم عن إبراهیم

بن أبی یحیی المدنی (۳) عن أبی عبد الله علیه السلام ان علی بن الحسین

ص :۸۸۴

۱- (۱) بمیثره - المحاسن

۲- (۲) محمد بن یحیی یب خ وفی نسخه الوسائل محمد بن علی کما فی الکافی والمحاسن.

۳- (۳) المدائنی یب - المدینی - کا - محاسن.

عليهما السلام كان يركب على قطيفه حمراء. المحاسن ۶۲۹ - البرقى عن

أبيه عن محمد بن على مثله سندا ومتنا.

وتقدم فى روايه مسعده (۳) من باب (۶) عياده المريض من أبواب

ما يتعلق بالمرض قوله عليه السلام ونهاهم صلى الله عليه وآله من المآثر

الحمر وفى روايه المدائنى (۶) من باب (۷) انه لا يجوز للرجل أن

يلبس الحرير المحض من أبواب لباس المصلى قوله عليه السلام ويكره

(لباس - خ) الميثره الحمراء فإنها ميثره إبليس وفى روايه أبى الجارود

(۲) من باب (۸) حرمه لبس الذهب قوله صلى الله عليه وآله ولا تركب

بميثره حمراء فاها من مراكب إبليس وفى روايه حنان (۴) قوله صلى الله

عليه وآله وإياك أن تلبس بميثره حمراء فإنها من مياثر إبليس وفى

روايه سماعه من باب تحريم لحوم السباع من أبواب الأطعمه المحرمه

قوله عليه السلام اما جلودها فاركبوا عليها.

۱۷ - باب حكم ركوب دابه عليها جلجل له صوت

۳۱۴۸ (۱) ئل ۳۶۵ ج ۸ - على بن جعفر فى كتابه عن أخيه موسى

بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل أيصلح أن يركب الدابه عليها

الجلجل قال إن كان له صوت فلا وان كان أصم فلا بأس.

۱۸ - باب كراهه المغالاه فى ثمن البهيمه واستحباب الاقتصار بما يجزيه

۳۱۴۹ (۱) كا ۵۴۲ ج ۶ - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار

عن الحجال عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو يعلم

الناس كنه حملان الله للضعيف (۱) ما غالوا ببهيمه. المحاسن ۶۳۷ -

البرقى عن محمد بن على عن الحجال (مثله سندا ومتنا).

١- (١) على الضعيف - المحاسن.

(٢) المحاسن ٦٣٨ - البرقى عن ابن فضال عن صفوان الجمال قال

أرسل إلى المفضل بن عمران اشترى لأبى عبد الله عليه السلام جملا

فاشتريت جملا بثمانين درهما فقدمت به على أبى عبد الله عليه السلام فقال

لى أتراه يحمل القبه فشددت عليه القبه وركبته فاستعرضته ثم قال لو أن

الناس يعملون كنه (وذكر مثل ما فى المحاسن).

(٣) المحاسن ٦٣٧ - قال البرقى وحدثنى أبى عن ابن أبى عمير

عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام قال لو يعلم الحاج ماله

من الحملان ما غالى أحد بالبعير.

(٤) تفسير العياشى ١٣ ج ٢ - عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله

عليه السلام أترى الله أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من

هوان به عليه لا ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع وجوز لهم

أن يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا ويلبسوا قصدا وينكحوا قصدا ويركبوا

قصدا ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم فمن

فعل ذلك كان ما يأكل حلالا ويشرب حلالا ويركب حلالا وينكح

حلالا ومن عدا ذلك كان عليه حراما ثم قال ولا تسرفوا انه لا يحب

المسرفين أترى الله ائتمن رجلا على مال خول له أن يشترى فرسا بعشره

آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشترى جاريه بألف دينار

ويجزيه جاريه بعشرين دينارا وقال ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين.

وتقدم فى روايه ابن أبى طيفور (١٤) من باب (١) اقتناء الدواب

قوله عليه السلام أن هذا لهو السرف أن تشترى حمارا بثلاثه عشر دينارا

وتدع برذونا.

ويأتى فى روايه ابن سنان (٢) من الباب التالى قوله عليه السلام

ان على بن الحسين عليهما السلام كان ليبتاع الراحله بمائه دينار يكرم

بها نفسه.

ص :٨٨۶

١٩ - باب حكم اقتناء البعير

٣١٥٣ (١) المحاسن ٦٥٣ - البرقى عن على بن الحكم عن عمر بن

أبان عن أبى عبد الله عليه السلام قال. فقيه ١٩٠ ج ٢ - قال رسول الله

صلى الله عليه وآله الإبل عز لأهلها.

(٢) كا ٥٤٢ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن على بن الحسين عليه

السلام كان ليبتاع الراحله بمائه دينار يكرم بها نفسه. المحاسن ٦٣٩ -

البرقى عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان ومحمد بن أبى عمير عن

عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه

السلام ليبتاع (وذكر مثله).

(٣) كا ٥٤٣ ج ٦ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن حسين بن عمر بن زيد عن أبيه قال اشتريت إبلا وأنا بالمدينه

مقيم فأعجبنى اعجابا شديدا فدخلت على أبى الحسن الأول (١)عليه

الاسلام فذكرتها له فقال ما لك وللإبل أما عملت أنها كثيره المصائب قال

فمن اعجابى بها أكريتها وبعثت بها مع غلمان لى (٢) إلى الكوفه قال فسقطت

كلها فدخلت عليه فأخبرته فقال " فليحذر الدين يخالفون عن أمره أن

تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاب أليم " المحاسن ٦٣٩ - البرقى عن الحسن

بن محبوب عن الحسين بن عمر بن يزيد قال اشتريت وذكر مثله.

(٤) المحاسن ٦٣٨ - البرقى عن النهيكى ويعقوب بن يزيد عن أبى

وكيع عن أبى إسحاق عن الحارث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال

قال رسول الله صلی الله علیه وآله وقد سئل عن الإبل فقال تلك أعنان

الشیاطین ویأتی خیرها من الجانب الأشأم قیل إن سمع الناس هذا ترکوها

قال إذا لا یعدمها الأشقیاء الفجره الخصال ۴۵ - حدثنا أبی رضی الله عنه

۱- (۱) علی أبی عبد الله علیه السلام - المحاسن

۲- (۲) وبعثت بها غلمانی إلی الکوفه - محاسن.

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى

عن أبى وكيع عن أبى إسحاق السبيعى عن الحارث قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرث

فإنهما يروحان بخير ويغدوان بخير فقيل يا رسول الله فأين الإبل قال

تلك أعنان (وذكر نحوه).

(۵) فقيه ۱۹۱ ج ۲ - وقال عليه السلام فى الغنم إذا أقبلت أقبلت

وإذا أدبرت أقبلت والبقر إذا أقبلت أقبلت وإذا أدبرت أدبرت والإبل

إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت.

(۶) الخصال ۲۴۶ - المعانى ۳۲۱ - حدثنا على بن أحمد بن موسى

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى (۱)عن صالح بن أبى

حماد قال حدثنا إسماعيل بن مهران عن أبيه عن عمرو بن أبى المقدام

عن أبى عبد الله (جعفر بن محمد - المعانى) عن أبيه عن آبائه عن على

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنم إذا وذكر مثله إلا أن فيه

والإبل أعنان الشياطين إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت (وزاد)

ولا يجيئ خيرها الامن الجانب (۲) الأشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها

بعد ذا قال فأين الأشقياء الفجره قال صالح وأنشد إسماعيل بن مهران

هى المال لولا قله الخفض حولها: فمن شاء داراها ومن شاء باعها.

(۷) المجازات النبويه ۲۹۰ - ومن ذلك قوله عليه الصلاه والسلام

وقد سئل عن الإبل فقال أعنان الشياطين لا تقبل الا موليه ولا تدبر الا

موليه ولا يأتى نفعها الا من جانبها الأشأم.

وتقدم فی غیر واحد من أحادیث الباب المتقدم ما یناسب ذلک وکذا

فی أحادیث الباب التالی وفی روایه إسحاق (۱۲) من باب استحباب

اقتناء الغنم قوله علیه السلام اتخذ الغنم ولا تتخذ الإبل.

ویأتی فی روایه السکونی (۱) من باب (۱) استحباب الغرس من

۱- (۱) السکونی - المعانی

۲- (۲) جانبها - خ - المعانی.

كتاب المزارعه قوله فقال له رجل فأين الإبل قال صلى الله عليه وآله فيها

الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغد ومدبره وتروح مدبره لا يأتى

خيرها الا من جانبها الأشأم إلا أنه لا تعدم الأشقياء الفجره وفى حديث

الجعفريات نحوه.

۲۰ – باب استحباب امتهان الإبل وتذليلها وذكر اسم الله عليها

۳۱۶۰ (۱) كا ۵۴۲ ج ۶ – محمد بن يحيى عن. المحاسن ۶۳۶ –

أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبى عبد الله

(عن آبائه – المحاسن) عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان على ذروه كل بعير شيطانا فامتهنوها لأنفسكم وذللوها واذكروا

اسم الله (عليها – المحاسن فإنما يحمل الله عزو جل. المحاسن ۶۳۶ –

البرقى عن أبى طالب عن أنس بن عياض الليثى عن أبى عبد الله عن أبيه عن

رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أن فيه بدل قوله (فإنما يحمل الله)

كما امركم الله.

(۲) كا ۵۴۳ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن

محمد. المحاسن ۶۳۷ – البرقى عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى

عبد الله عليه السلام وعن أبيه ميمون قال خرجنا مع أبى جعفر عليه

السلام إلى أرض (۱)طيبه ومعه عمرو بن دينار وأناس من أصحابه

فأقمنا بطيبه ما شاء الله وركب أبو جعفر عليه السلام على حمل صعب فقال

له عمرو (بن دينار – كا) ما أصعب بعيركم (۲) فقال (له – المحاسن)

أما (۳) علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن على ذروه وذكر

مثل ما فی المحاسن (إلا أنه أسقط قوله لا نفسكم وزاد) ثم دخل مکه و

دخلنا معه بغیر احرام.

(۳) فقیه ۱۹۰ ج ۲ - قال الصادق علیه السلام ان علی ذروه کل

بعیر شیطان فأشبعه وامتهنه.

ص :۸۸۹

۱- (۱) إلی ارضه بطیبه - المحاسن

۲- (۲) بعیرک - کا

۳- (۳) أو ما - کا.

(۴) الجعفريات ۷۴ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ليس من بعير الا وعلى ذروه سنامه شيطان فإذا ركب

أحدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه والظاهر أن الصواب يخنس.

(۵) المحاسن ۶۵۳ - البرقى عن أبى عبد الرحمن العزرمى قال

حدثنا حاتم بن إسماعيل المدينى عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم الاسلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على ذروه سنام كل بعير شيطان

فإذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله (سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا

له مقرنين) وامتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله قال ورواه الحسن بن على

الوشاء عن المثنى عن حاتم عن أبى عبد الله عليه السلام إلا أنه قال

على ذروه كل بعير.

(۶) المحاسن ۶۳۶ - البرقى عن محمد بن سنان عن عبد الأعلى عن

أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنه ليس من

بعير الأعلى ذروته شيطان فامتهنوهن ولا يقول أحدكم أريح بعيرى فان

الله هو الذى يحمل.

۲۱ - باب كراهه تخطى القطار وحكم ركوب الجلال قبل الاستبراء

۳۱۶۶ (۱) كا ۵۴۳ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن

المحاسن ۶۳۹ - أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عمن ذكره عن أبى عبد الله

عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - محاسن) قال فقيه ۱۹۰ ج ۲ - نهى

رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتخطى القطار قيل يا رسول الله ولم قال إنه

ليس من قطار الا وما بين البعير إلى البعير شيطان.

الجعفريات ۷۴ - بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن

الحسين عن أبيه عليهما السلام قال نهاها رسول الله صلى الله عليه وآله

أن نتخطى القطار وقال صلى الله عليه وآله ليس من (وذكر مثله).

ص :۸۹۰

وتقدم فى أحاديث باب (٧) كراهه الحج على الإبل الجلالات من أبواب مقدمات الحج ما يناسب ذلك. فى أحاديث باب حرمه لحوم الجلاله من أبواب الأطعمه المحرمه ما يدل على ذيل الباب.

٢٢ – باب ما ورد فى أعداء الداء والمرض وعدمه وكراهه التصفير للدابه وغيرها

٣١٦٧ (١) كا ١٩٦ ج ٨ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال أخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلى مخافه أن يعديها جربها والدابه ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال أبو عبد الله عليه السلام ان أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انى أصيب الشاه والبقره والناقه بالثمن اليسير وبها جرب فأكره شراءها مخافه أن يعدى ذلك الجرب إبلى وغنمى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أعرابى فمن أعدى الأول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيره ولا هامه ولا شؤم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجره ولا صمت يوما إلى الليل ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك.

(٢) الجعفريات ١٦٨ – بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيره ولا هام والعين حق والفال حق.

(٣) الدعائم ١٤١ ج ٢ – عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله وزاد فإذا نظر أحدكم إلى انسان أو إلى دابه أو إلى شئ حسن فأعجبه فيقل آمنت بالله وصلى الله عليه محمد وآله فإنه لا تضر عينه.

(۴) ک ۵۴ ج ۲ - البحار عن السید فضل الله الراوندی فی ضوء

الشهاب عن النبی صلی الله علیه وآله انه قا لا عدوی ولا هامه ولا صفر

وأن تکن الطیره فی شئ ففی المرأه والفرس والدار.

(۵) العوالی ۴۴۷ ج ۱ - قال صلی الله علیه وآله لا عدوی ولا طیره

(۶) الجعفریات ۲۴۹ - أخبرنا الشریف أبو الحسن علی بن عبد الصمد بن عبید الله الهاشمی صاحب الصلاه بواسط قال أخبرنا أبو بکر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهری الفقیه المالکی حدثنا أبو عبد الله بکر بن محمد بن إبراهیم الضریر بن المصیص الزاهد وکان ثقه قال حدثنا إبراهیم بن ربیعه عن أبی هریره أن رسول الله صلی الله علیه وآله قال لا یعدی شئ شیئا.

(۷) المعانی ۲۸۲ - أخبرنی أبو الحسین محمد بن هارون الزنجانی قال حدثنا علی بن عبد العزیز عن أبی عبید القاسم بن سلام بأسانید متصله إلی النبی صلی الله علیه وآله فی أخبار متفرقه أنه نهی عن المحاقله والمزابنه (إلی أن قال) وقال صلی الله علیه وآله لا یوردن ذو عاهه علی مصح یعنی الرجل یصیب إبله الجرب أو الداء فقال لا یوردنها علی مصح وهو الذی إبله وماشیته صحاح بریئه من العاهه.

(۸) المحاسن ۶۴۲ - البرقی عن بکر بن صالح عن الجعفری قال سمعت أبا الحسن علیه السلام یقول لا تصفر بغنمک ذاهبه وانعق بها راجعه

(۹) العلل ۵۴۳ - أبی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین عن الحسن بن محبوب عن سالم عن أبی عبد الله علیه السلام قال قیل له کیف کان یعلم قوم لوط أنه قد جاء لوطا رجال قال کانت امرأته تخرج فتصفر فإذا سمعوا التصفیر جاءوا فلذلک کره التصفیر

۲۳ - باب استحباب اعتدال حمل الدابه وتأخره وکراهه میله

٣١٧٦ (١) المحاسن ٣٦١ - البرقى عن فقيه ١٩١ ح ٢ - ابن فضال

عن حماد اللحام قال مر قطار أبى عبد الله عليه السلام فرأى زامله قد

مالت فقال يا غلام أعدل على هذا الجمل فان الله تعالى يحب العدل.

(٢) فقيه وفى خبر آخر قال النبى صلى الله عليه وآله أخروا الأحمال

ص :٨٩٢

فان اليدين معلقه والرجلين موثقه.

٢٤ - باب حكم من عقل الناقه وعليها جهازها

٣١٧٨ (١) فقيه ١٩١ ج ٢ - روى السكونى بأسناده أن النبى صلى الله

عليه وآله أبصر ناقه معقوله وعليها جهازها فقال أين صاحبها مروه

فليستعد غدا للخصومه. المحاسن ٣٦١ - البرقى عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه

وآله مثله. الجعفريات ١٦٢ - بأسناده عن على عليه السلام أن رسول الله

صلى الله عليه وآله رأى ناقه (وذكر نحوه).

(٢) الدعائم ٣٤٧ ج ١ - عن على صلوات الله عليه ونظر رسول الله

صلى الله عليه وآله إلى ناقه محمله قد أثقلت فقال أين صاحبها فلم يوجد

فقال مروه (وذكر نحوه).

٢٥ - باب جواز تزويج الطيور والبهائم بابنتها وأمها وكراهه...

*باب جواز تزويج الطيور والبهائم بابنتها وأمها وكراهه السفاد على ظهر الطريق واستحباب الاعراض عنه بالوجه *

٣١٨٠ (١) كا ٥٤٧ ج ٦ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد

بن محمد جميعا عن ابن أبى نصر قال سأل رجل الرضا عليه السلام عن

الزوج من الحمام يفرخ عنده يتزوج الطير أمه وابنته قال لا بأس بما

كان بين البهائم.

(٢) المحاسن ٦٣٤ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله

عن آبائه أن عليا عليه السلام مر ببهيمه وفحل يسفدها على ظهر الطريق

فأعرض على عليه السلام بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين

قال لأنه لا ينبغى أن يصنعوا ما يصنعون وهو المنكر إلا أن يواروه حيث

لا يراه رجل ولا امرأه. الجعفريات ٨٨ - بأسناده عن الحسين عليه السلام

أن عليا عليه السلام مر على بهيمه وفحل (وذكر نحوه) ك ٥٥ ج ٢ -

ورواه السيد الراوندى بأسناده عن محمد بن الأشعث (مثله).

ص :٨٩٣

٢۶ – باب جواز اخصاء الدواب وكراهه التحريش بينهما الا الكلاب

٣١٨٢ (١) فقيه ٢١۶ ج ٣ – وروى الحسن بن على بن فضال عن

يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الاخصاء فلم يجبنى

فسألت أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال لا بأس به. المحاسن ۶٢٨ –

البرقى عن محمد بن على عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عن

الخصاء (وذكر نحوه).

(٢) قرب الإسناد ١٣١ – السندى بن محمد عن يونس بن يعقوب قال

سألت أبا الحسن عليه السلام عن اخصاء الغنم قال لا بأس.

(٣) الجعفريات ٨٠ – بأسناده عن على عليه السلام أنه قال ليس فى

الاسلام اخصاء ولا كنيسه محدثه.

(۴) المحاسن ۶٣۴ – البرقى عن أبيه عبد الله بن المغيره ومحمد

بن سنان عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عن أبيه عليهم السلام أنه كره

اخصاء الدواب والتحريش بينها.

(۵) العوالى ١٧١ – وفى الحديث أنه صلى الله عليه وآله نهى عن

التحريش بين البهائم.

(۶) ئل ٣٨٢ ج ٨ – محمد بن على بن الحسين قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وآله عن تحريش البهائم ما خلا الكلاب.

(٧) كا ۵۵٣ ج ۶ – عده من أصحابنا عن المحاسن ۶٢٨ – أحمد بن

محمد عن على بن الحكم على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبى العباس عن أبى عبد الله

صلوات الله وسلامه عليه قال سألته عن التحريش بين البهائم فقال كله

مکروه الا الکلب (للکلاب - ئل - المحاسن).

(۸) کا ۵۵۴ ج ۶ - (عده من أصحابنا معلق) عن أحمد بن محمد عن

علی بن الحکم عن أبان عن مسمع قال سألت أبا عبد الله علیه السلام عن

التحريش بين البهائم فقال أكره ذلك (كله – السرائر) الا الكلاب (١)

السرائر ٤٧٥ – ومن ذلك ما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق

عليهما السلام في كتابه قال وحدثني القاسم بن إسماعيل قال حدثني عبيس

بن هاشم عن أبان بن عثمان عن مسمع بن رزين (مثله) الا ان فيه الا الكلب

٢٧ – باب استحباب اختيار الإناث من الإبل على الذكور والضأن من الغنم على المعز

٣١٩٠ (١) كا ٥٤٤ ج ٦ – الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله

عز وجل اختار من كل شئ شيئا اختار من الإبل الناقه ومن الغنم

الضائنه (الضانيه – ئل).

(٢) غيبه النعماني ٦٧ – أخبرنا محمد بن همام قال حدثنا أبي و

عبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا أحمد بن هلال قال حدثني محمد بن أبي

عمير قال حدثني سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم

السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل اختار

من كل شئ شيئا (اختار من الأرض مكه واختار من مكه المسجد واختار

من المسجد الموضع الذي فيه الكعبه واختار من الانعام إناثها ومن الغنم

الضأن و) اختار من الأيام يوم الجمعه واختار من الشهور شهر رمضان

ومن الليالي ليله القدر واختار من الناس بني هاشم واختارني وعليا من

بني هاشم واختار مني ومن علي الحسن والحسين ويكمله اثني عشر اماما

من ولد الحسين تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو أفضلهم وهو قائمهم

قال عبد الله بن جعفر في حديثه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال

المبطلين وتأويل الجاهلين.

ص :٨٩٥

١- (١) الا الكلب - السرائر.

۲۸ – باب ما ورد فی أول من رکب الخیل والبغل والحمار

۳۱۹۲ (۱) العلل (۱) العلل ۲ – حدثنا علی بن أحمد بن محمد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب عن علی بن (۱) محمد بأسناده رفعه قال أتی علی بن أبی طالب علیه السلام یهودی فقال یا أمیر المؤمنین انی أسألک عن أشیاء ان أنت أخبرتنی بها أسلمت قال علی علیه السلام سلنی یا یهودی عما بدا لک فإنک لا تصیب أحدا أعلم منا أهل البیت فقال له الیهودی أخبرنی عن قرار هذه الأرض (إلی أن قال) ولم قیل للفرس أجد ولم قیل للبغل عد ولم قیل للحمار حر فقال علی علیه السلام أما قرار هذه الأرض (إلی أن قال) وانما قیل للفرس أجد لان أول من رکب الخیل قابیل یوم قتل أخاه هابیل وأنشأ یقول أجد الیوم وما: ترک الناس دما: فقیل للفرس أجد لذلک وانما قیل للبغل عد لان أول من رکب البغل آدم علیه السلام وذلک کان له ابن یقال له معد وکان عشوقا للدواب وکان یسوق بآدم علیه السلام فإذا تقاعس البغل ندی یا معد سقها فألفت البغله اسم معد فترک الناس میم معد وقالوا عد، وانما قیل للحمار حر لان أول من رکب الحمار حواء وذلک أنه کان لها حماره وکانت ترکبها لزیاره قبل ولدها هابیل فکانت تقول فی مسیرها واحراه فإذا قالت هذه الکلمات سارت الحماره وإذا سکتت تقاعست فترک الناس ذلک وقالوا حر الخبر.

۲۹ – باب استحباب اقتناء الغنم واکرامها وتنظیف مرابضها و مسح رغامها واختیارها علی الإبل والبقر

۳۱۹۳ (۱) کا ۵۴۴ ج ۶ – محمد بن یحیی عن المحاسن ۶۴۰ – أحمد

بن محمد عن علی بن الحکم عن عمرو بن أبان عن أبی عبد الله علیه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله نعم المال الشاه.

ص :۸۹۶

۱- (۱) علان باسناد - ک.

(٢) ك ٥۴ ج ٢ - الشيخ أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفرى فى
كتاب نزهه الناظر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال لجرير بن
عبد الله أين تنزلون قال فى أكناف بيشه بين سلم وأراك وسهل ودكداك (١)
شتاءنا ربيع وماءنا يميع (٢) لا يقام ماتحها (٣) ولا يعزب (۴) سارحها
ولا يحبس (۵) صالحها فقال صلى الله عليه وآله ألا إن خير الماء
الشبم (۶) وخير المال الغنم وخير المرعى الأراك والسلم إذا أخلف كان
لجينا وإذا سقط كان درينا (٧) وإذا أكل كان لبينا (٨) وعنه صلى الله
عليه وآله قال الغنم سمنها معاش وصوفها رياش.

(٣) كا ۵۴۴ ح ۶ - أبو على الأشعرى عن الحسن بن على عن عبيس
بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا اتخذ
أهل بيت شاه اتاهم برزقها وزاد فى أرزاقهم وارتحل الفقر عنهم
مرحله فان اتخذ شاتين أتاهم الله بأرزاقهما وزاد فى أرزاقهم وارتحل
الفقر عنهم مرحلتين فان اتخذوا ثلاثه آتاهم الله بأرزاقهم وارتحل الفقر
عنهم رأسا. المحاسن ۶۴۱ - البرقى عن محمد بن على عن عبيس بن هشام
(مثله سندا ونحوه متنا).

(۴) ك ۵۴ ج ٢ - المستغفرى فى طب النبى صلى الله عليه وآله قال
قال صلى الله عليه وآله الشاه بركه والشاتان بركتان وثلاث شياه غنيمه.

(۵) البحار ١٣٨ ج ۶۴ - أصل من أصول أصحابنا عن هارون بن
موسى عن محمد بن على عن محمد بن الحسين عن على بن أسباط عن ابن
فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه

۱- (۱) الدکداک - ای ما تلبد من الرمل بالأرض ولم یرتفع کثیرا (النهایه ۱۲۸ ج ۲)

۲- (۲) لمیع - خ

۳- (۳) المستقی من البئر بالدلو من أعلی البئر (النهایه)

۴- (۴) یعزب - یعنی یبعد فی المرعی.

۵- (۵) یجلس

۶- (۶) السنم

۷- (۷) الدرین حطام المرعی إذا تناثر وسقط علی الأرض (النهایه)

۸- (۸) لبینا - أی مدرا مکثرا (النهایه ۲۲۹ - ج ۴).

وآله قال الشاه المنتجه (١)بركه. الجعفريات ١۶٠ - بأسناده عن على بن

أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشاه المنتجه

بركه

(۴) كا ۵۴۵ ج ۶ - عده من أصحابنا عن. المحاسن ۶۴۲ - أحمد بن أبى

عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفرى رفعه إلى أبى عبد الله (الحسين

- المحاسن) عليه السلام قال ما من أهل بيت تروح عليهم ثلاثون شاه

الا لم تزل (٢) الملائكه تحرسهم حتى يصبحوا.

(٧) العوالى ۶۴ - وروى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

استوصوا بالمعزى خيرا فإنه مال رفيق وهو من الجنه.

(٨) كا ۵۴۴ ح ۶ - أبو على الأشعرى عن الحسن بن على عن عبيس

بن هشام عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله نظفوا مرابضها (٣) وامسحوا رغامها.

(٩) المحاسن ۶۴۱ - البرقى عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله نظفوا مرابض الغنم وامسحوا رغامهن فإنها من

دواب الجنه

(١٠) المحاسن ۶۴۲ - البرقى عن أبيه عن سليمان الجعفرى رفعه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسحوا رغام الغنم وصلوا فى مراحها

فإنها دابه من دواب الجنه (قال والرغام ما يخرج من أنوفها).

(١١) كا ۵۴۴ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء المحاسن ۶۴٠ - ۶۴۲ - البرقى عن (الحسن بن على - ۶۴٠)

الوشاء عن إسحاق بن جعفر قال قال لی أبو عبد الله علیه السلام یا بنی

اتخذ الغنم ولا تتخذ الإبل.

(۱۲) المحاسن ۶۴۳ - البرقی عن النهیکی ویعقوب بن یزید عن

ص: ۸۹۸

۱- (۱) المنیحه - خ

۲- (۲) تنزل - المحاسن

۳- (۳) ای مرابض الشاه.

العبدى عن أبى وكيع عن أبى إسحاق عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله عليكم بالغنم والحرث فإنهما يغدوان بخير و

يروحان بخير

(١٣) فقيه ٢٢٠ ج ٣ - قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله

عليه اتقوا الله فيما خولكم وفى العجم من أموالكم فقيل له وما العجم

قال الشاه والبقره والحمام وأشباه ذلك.

ولا حظ باب (١٩) استحباب شراء الإبل بقدر الحاجه

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك وفى روايه السكونى

(١) من باب استحباب الغرس فى كتاب المزارعه قوله فأى المال بعد

الزرع خير قال رجل فى غنم له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاه و

يؤتى الزكاه قال فأى المال بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح

بخير (إلى أن قال) يا رسول الله فأين الإبل قال صلى الله عليه وآله فيها.

الشقاء والجفا الخ وفى روايه الجعفريات نحوه.

٣٠ - باب استحباب اتخاذ شاه حلوب فى المنزل أو شاتين أو بقره

٣٢٠٦ (١) كا ٥٤٤ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول ما من أهل بيت يكون عندهم شاه لبون الا قدسوا (فى - كا) كل

يوم مرتين قلت وكيف يقال لهم قال يقال لهم بوركتم بوركتم

المحاسن ٦٤٣ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابن سنان (مثله

سندا ومتنا).

(۲) کا ۵۴۴ ج ۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن

فقیه ۲۲۰ ج ۳ - الحسن ابن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت

أبا عبد الله علیه السلام یقول ما من مؤمن یکون فی منزله عنز حلوب الأقدس

ص :۸۹۹

أهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانتا (١) اثنتين قدسوا (وبورك

عليهم فى - كا) كل يوم مرتين (قال - كا) فقال بعض (٢) أصحابنا

(و - كا) كيف يقدسون قال (يقف عليهم ملك فى كل صباح - كا)

فيقول (٣) لهم قدستم وبورك عليكم وطبتم وطاب أدامكم قال قلت

(له - كا) وما معنى قدستم قال طهرتم. المحاسن ٦۴٠ - البرقى عن ابن

محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من

مؤمن وذكر نحو ما فى كا إلا أن فيه يقف عليهم كل صباح ملك أو مساء

الثواب ٢٠٣ - حدثنى محمد بن على ما جيلويه رض عن عمه محمد بن أبى

القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن محبوب مثل كا سندا

ونحوه متنا إلا أن فيه كل صباح ومساء.

(٣) المحاسن ٦۴٠ - البرقى عن محمد بن على عن عبيس بن هشام

عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا اتخذ أهل البيت

الشاه قدستهم الملائكه كل يوم تقديسه قلت كيف يقولون قال يقولون

قدستم قدستم قال وفى حديث آخر قال إذا اتخذ أهل البيت ثلاث شياه.

(۴) المحاسن ٦۴٠ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت

لأهل بيت شاه قدستهم الملائكه.

(۵) وفيه ٦۴٠ - البرقى عن أبيه عن سليمان الجعفرى رفعه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله من كانت فى بيته شاه قدستهم الملائكه

تقديسه وانتقل عنهم الفقر منتقله ومن كانت فى بيته شاتان قدستهم

الملائكه مرتين وارتحل عنهم الفقر منتقلتين فان كانت ثلاث شياه

قدستهم الملائكه ثلاث تقديسات وانتقل عنهم الفقر.

(۶) وفیه ۶۴۲ - البرقی عن بعض أصحابنا عن الفضل بن مبارك عن

۱- (۱) كانت - فقيه

۲- (۲) رجل من أصحابنا - فقيه

۳- (۳) يقال فقيه.

عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله علیه السلام قال من کانت فی بیته شاه

عیدیه ارتحل الفقر عنه منتقله ومن کانت فی بیته اثنتان ارتحل عنه الفقر

منتقلتین ومن کانت فی بیته ثلاثه نفی الله عنهم الفقر.

(۷) وفیه ۶۴۳ – البرقی عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن

راشد عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال أمیر المؤمنین

علیه السلام من کانت فی منزله شاه قدست علیه الملائکه فی کل یوم مره

ومن کانت عنده اثنتان (۱) قدست علیه الملائکه فی کل یوم مرتین و

کذلک فی الثلاثه ویقول (۲) الله بورک فیکم. الخصال ۶۱۷ – فی حدیث

الأربعمائه بالاسناد المتقدم فی باب فضل الصلاه عن علی علیه السلام

أفضل ما یتخذه الرجل فی منزله لعیاله الشاه فمن کانت عنده (وذکر مثله)

(۸) کا ۵۴۵ ج ۶ – عده من أصحابنا عن. المحاسن ۶۴۱ – أحمد بن

محمد بن خالد عن أبن أبی نجران عن أبی جمیله (۳) عن جابر عن أبی

جعفر علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعمته ما یمنعک

(من – المحاسن) أن تتخذی فی بیتک برکه قالت یا رسول الله (و – کا)

ما البرکه فقال شاه تحلب فإنه من کانت فی داره شاه تحلب أو نعجه أو

بقره (تحلب – کا) فبرکات کلهن (المحاسن – قال وروی أبی عن

أحمد بن النضر عن جابر عن أبی جعفر مثله).

(۹) المحاسن ۶۴۱ – البرقی عن محمد بن علی عن عبد الرحمن بن أبی

هشام عن أبی خدیجه عن أبی عبد الله علیه السلام قال دخل رسول الله

صلی الله علیه وآله علی أم أیمن فقال مالی لا أری فی بیتک البرکه فقالت

أو ليس فی بيتی بركه قال لست أعنی ذلک ذلک شاه تتخذينها تستغنی

ولدک من لبنها وتطعمين من سمنها وتصلين فی مربضها.

(١٠) وفيه ۶۴١ - البرقی عن أبی نصر بن مزاحم قال حدثنی حميد الآبی (۴)

ص :٩٠١

١- (١) شاتان - الخصال

٢- (٢) تقول بورک فيكم - الخصال.

٣- (٣) عبد الرحمان بن أبی نجران وعثمان عن أبی جميله - محاسن

۴- (۴) جميل - ئل

عن أم راشد مولاه أم هانی ان أمیر المؤمنین علیه السلام دخل علی أم هانی

فقالت أم هانی قدمی لأبی الحسن طعاما فقدمت ما کان فی البیت فقال

ما لی لا أری عندکم البرکه فقال أم هانی أو لیس هذا برکه فقال لست

أعنی هذا انما أعنی الشاه فقالت فما لنا من شاه فآکل واستسقی.

(۱۱) ک ۵۴ ج ۲ - المولی سعید المزیدی فی کتاب تحفه الاخوان

عن النبی صلی الله علیه وآله أنه قال ما أحب من الدنیا الا أربعه فرسا

أجاهد به فی سبیل الله وشاه أفطر علی لبنها وسیفا أدفع به عن عیالی

ودیکا یوقظنی عند الصلاه.

وفی أحادیث الباب المتقدم ما یناسب ذلک.

۳۱ - باب استحباب اتخاذ الحمام فی المنزل خصوصا الراعبی...

*باب استحباب اتخاذ الحمام فی المنزل خصوصا الراعبی (۱) والأخضر والأحمر وفت الخبز له وحکم من قتله غضبا *

۳۲۱۷ (۱) کا ۵۴۶ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن أبی

عبد الله الجامورانی عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن أبیه عن

صندل عن زید الشحام قال ذکرت الحمام عند أبی عبد الله علیه السلام

فقال اتخذوها فی منازلکم فإنها محبوبه لحقتها دعوه نوح علیه السلام

وهی آنس شئ فی البیوت.

(۲) کا ۵۴۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد رفعه قال قال

أبو عبد الله علیه السلام ان الله عزو جل یدفع بالحمام عن هده الدار.

(۳) وفیه ۵۴۷ (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن

محمد بن علی عن رجل عن یحیی الأزرق قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام

يقول إن حفيف أجنحه الحمام لتطرد الشياطين فقيه ۲۲۰ ج ۳ - قال

أمير المؤمنين عليه السلام ان حفيف (٢) (وذكر مثله).

ص :٩٠٢

١- (١) الراعبى - جنس من الحمام متولد من الفاخته والحمامه (مجمع البحرين)

٢- (٢) خفيق - خ.

(۴) کا ۵۴۸ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى نجران عن

محمد بن عمر (و - خ) عن إبراهيم السندى عن يحيى الأزرق قال قال

أبو عبد الله عليه السلام احتفر أمير المؤمنين عليه السلام بئرا فرموا فيها

فأخبر بذلک فجاء حتى وقف عليها فقال لتكفن أو لأسكننها الحمام ثم

قال أبو عبد الله عليه السلام ان حفيف أجنحتها تطرد الشياطين.

(۵) کا ۵۴۶ ج ۶ - فقيه ۲۲۰ على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد الله

الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال

شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الوحشه فأمره أن يتخذ فى

بيته زوج حمام.

(۶) فقيه ۲۲۰ ج ۳ - وشكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله

الوحشه فأمره باتخاذ زوج حمام.

(۷) ک ۵۴ ج ۲ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن على عليه السلام

أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله انى أستوحش فى بيتى

قال اتخذ زوجين من الحمام.

(۸) کا ۵۴۷ ج ۶ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

عن رجل عن عمر بن يزيد عن أبى سلمه قال قال أبو عبد الله عليه السلام

الحمام طير من طيور الأنبياء عليهم السلام التى كانوا يمسكون فى بيوتهم

وليس من بيت فيه حمام الا لم تصب أهل ذلک البيت آفه من الجن ان

سفهاء الجن يعبثون فى البيت فيعبثون بالحمام ويدعون (۱) الناس قال

فرأيت فى بيوت أبى عبد الله عليه السلام حماما لابنه إسماعيل. کا ۵۴۶

ج ۶ - على بن محمد عن صالح بن أبى حماد والحسين بن محمد عن معلى

بن محمد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه عن أبى

عبد الله عليه السلام قال ليس من بيت (وذكر مثله) إلى قوله الناس.

۱- (۱) يتركون - كا ۵۴۶ - يدعون - خ كا ۵۴۶.

(۹) کا ۵۴۶ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن علی بن الحکم
وابن محبوب عن معاویه بن وهب قال الحمام من طیور الأنبیاء علیهم السلام

(۱۰) کا ۵۴۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن حفص
بن البختری عن أبی عبد الله علیه السلام قال أن أصل حمام الحرم بقیه
حمام کان لإسماعیل بن إبراهیم علیه السلام اتخذها کان یأنس بها فقال
أبو عبد الله علیه السلام یستحب ان تتخذ طیرا مقصوصا تأنس به مخافه
الهوام.

(۱۱) کا ۵۴۸ ج ۶ - علی بن إبراهیم عن أبیه عن بعض أصحابنا قال
ذکر الحمام عند أبی عبد الله علیه السلام فقال له رجل انه بلغنی أن عمر
رأی حماما یطیر ورجل تحته یعد وفقال عمر شیطان یعدو تحته شیطان
فقال أبو عبد الله علیه السلام ما کان إسماعیل عندکم فقیل صدیق فقال إن
بقیه حمام الحرم من حمام إسماعیل.

(۱۲) کا ۵۴۶ ج ۶ - الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلی مولی آل سام قال سمعت أبا عبد الله
علیه السلام یقول إن أول حمام کان بمکه حمام لإسماعیل علیه السلام.

(۱۳) * وفیه ۵۴۶ - علی بن محمد عن صالح بن أبی حماد عن الوشاء
عن أحمد بن عائذ عن أبی خدیجه قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول
هذه الحمام حمام الحرم هی من نسل حمام إسماعیل بن إبراهیم علیهما السلام
التی کانت له.

(۱۴) کا ۵۴۷ ج ۶ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال قال أبو الحسن

عليه السلام ونظر إلى حمام فى بيته ما من انتفاض (١) ينتفض بها الا

نفر الله بها من دخل البيت من عزمه أهل الأرض.

(١٥) ك ٥۴ ج ٢ - الشيخ المفيد فى الارشاد عن على بن سعيد عن

ص :٩٠۴

١- (١) انتقاض ينتقض - ئل.

محمد بن كرامه عن أبى حمزه الثمالى قال كانت لابن ابنتى حمامات فذبحتهن غضبا ثم خرجت إلى مكه فدخلت على أبى جعفر محمد الباقر عليه السلام قبل طلوع الشمس فلما طلعت رأيت فيها حماما كثيرا قال قلت أسأله مسائل وأكتب ما يجيبنى عنها وقلبى متفكر فيما صنعت بالكوفه وذبحى لتلك الحمامات من غير معنى وقلت فى نفسى لو لم يكن فى الحمام خير لما أمسكهن فقال لى أبو جعفر عليه السلام مالك يا أبا حمزه قلت يا ابن رسول الله خير قال كأن قلبك فى مكان آخر قلت اى والله و قصصت عليه القصه وحدثته وانى ذبحتهن فالآن أنا أعجب بكثره ما عندك منها قال فقال الباقر عليه السلام بئس ما صنعت يا أبا حمزه أما علمت أنه إذا كان من أهل الأرض عبث بصبياننا ندفع عنهم الضرر بانتفاض الحمام وانهن يؤذن بالصلاه فى آخر الليل. طب الأئمه عليهم السلام ١١١ على بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامه قا حدثنى أبو حمزه الثمالى قال كانت لابن بنتى وذكر نحوه وزاد فتصدق عن كل واحده منهن دينارا فإنك قتلتهن غضبا.

(١٦) ك ٥٤ ج ٢ - أبو عبد الله الصفوانى فى كتاب التعريف عن أبى الحسن عليه السلام أنه قال لا تخلو البيت من ثلاثه وهى عماره البيت الهره والحمام والديک وان كان مع الديک أنيسه فلا بأس إلا أن يكره قذرها.

(١٧) كا ٥٤٨ ج ٦ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال اتخذوا الحمام الراعبيه فى بيوتكم فإنها تلعن قتله الحسين بن على عليهما السلام ولعن الله قاتله.

(۱۸) كامل الزيارات ۹۸ - حدثنى أبى (ره) وعلى بن الحسين

(عن على بن هارون - خ) عن على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن

الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام (مثله) إلى قوله الحسين بن على عليهما السلام

(۱۹) كا ۵۴۷ ج - ۶ (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد

عن الجامورانى عن ابن أبى حمزه عن صندل (۱) عن داود بن فرقد قال كنت جالسا فى بيت أبى عبد الله عليه السلام فنظرت إلى حمام راعبى يقرقر طويلا فنظر إلى أبو عبد الله عليه السلام فقال يا داود (أ - كامل) تدرى ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال يدعو على قتله الحسين (بن على - الكامل) عليه السلام فاتخذو (ه - كامل) فى منازلكم كامل الزيارات ۹۸ - حدثنى أبى واخى وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن أحمد بن إدريس بن أحمد عن أبى عبد الله الجامورانى عن الحسن بن على بن أبى حمزه وذكر مثله سندا ومتنا قال وحدثنى أبى (ره) وجماعه مشايخى عن سعد بن عبد الله عن أبى عبد الله الجامورانى بأسناده (مثله).

(۲۰) كا ۵۴۸ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد ابن أبى حمزه عن عثمان الأصبهانى قال استهدانى إسماعيل بن أبى عبد الله عليه السلام فأهديت له طيرا راعبيا فدخل أبو عبد الله عليه السلام فقال اجعلوا هذا الطير الراعبى معى فى البيت يؤنسنى قال وقال عثمان دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وبين يديه حمام يفت لهن خبزا.

(۲۱) العيون ۲۴۶ - العلل ۵۹۶ - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر (و - عيون) بن على بن عبد الله البصرى (با يلاق - العيون) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى (قال حدثنا أبى - العيون) قال حدثنا

على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنا أبى

جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن

الحسين قال حدثنا أبى الحسين بن على عليهم السلام قال كان على بن أبى

طالب عليه السلام بالكوفه فى الجامع إذ قام اليه رجل من أهل الشام

۱- (۱) صفوان - خ ل الكامل.

فقال يا أمير المؤمنين انى أسألك عن أشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا

(إلى أن قال) وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبيه فقال تدعو (على -

العيون) أهل المعازف والقيان (١) والمزامير والعيدان.

(٢٢) كا ٥۴٨ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن

زياد عن بكر بن صالح عن أشعث بن محمد البارقى عن عبد الكريم بن

صالح قال دخلت على أبن عبد الله عليه السلام فرأيت على فراشه ثلاث

حمامات خضر قد ذرقن على الفراش فقلت جعلت فداك هؤلاء الحمام

تقذر الفراش فقال لا انه يستحب أن تسكن (يمسكن - ئل) فى البيت.

(٢٣) وفيه ٥۴٨ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه

عن أبان عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان فى منزل رسول الله

صلى الله عليه وآله زوج حمام أحمر.

(٢۴) ك ٥٥ ج ٢ - القطب الراوندى فى لب اللباب وكان النبى

صلى الله عليه وآله يعجبه النظر إلى الأترج والحمام الأحمر.

(٢٥) طب الأئمه ١١١ - على بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامه

قال رأيت فى منزل موسى بن جعفر عليهما السلام زوج حمام أما الذكر

فإنه كان أخضر به شئ من السمر وأما الأنثى فسوداء ورأيته يفت لهما

الخبز وهو على الخوان ويقول إنهما ليتحركان من الليل ويؤنسانى

وما من انتفاضه ينفض بها من الليل الا دفع الله بها من دخل البيت من

الأرواح.

(٢۶) قرب الإسناد ۴٥ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر عن أبيه قال كانوا يحبون أن يكون فی البيت الشئ الداجن

مثل الحمام أو الدجاج أو العتاد ليبعث به صبيان الجن ولا يعبثون

بصبيانهم.

١- (١) القين خ ل العيون - القينات - العلل.

ویأتی فی أحادیث الباب التالی ما یناسب الباب

وفی روایه أحمد بن محمد (۴) من باب (۳۴) اتخاذ الورشان قوله

علیه السلام والطیر الراعبی یکون عندی أسر به.

۳۲ – باب ما ورد فی إرسال الطیر وطلب الحمام والحمامات الطیارات

۳۲۴۳ (۱) الجعفریات ۱۷۰ – بإسناده عن جعفر بن محمد علیهما

السلام ان النبی صلی الله علیه وآله رأی رجلا یرسل طیرا فقال صلی الله

علیه وآله شیطان یتبع شیطانا.

(۲) الجعفریات ۱۷۰ – أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد بن الأشعث قال حدثنی

خست بن أحرم الشَشتری حدثنا أبو عصام حدثنا أبو سعد الساعدی عن انس بن

مالک أن رسول الله صلی الله علیه وآله رأی رجلا یطلب حماما فقال صلی الله

علیه وآله شیطان یطلب شیطانا.

(۳) الجعفریات ۱۷۰ – بإسناده عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله

صلی الله علیه وآله الحمامات الطیارات حاشیه المنافقین.

وتقدم فی روایه علی بن إبراهیم (۱۱) من الباب المتقدم قوله

بلغنی أن عمر رأی حماما یطیر ورجل تحته یعدو فقال عمر شیطان بعد و

تحته شیطان.

۳۳ – باب استحباب اتخاذ الدیک والدجاج وغیره من الدواجن کالهره والعتاد وما ورد فی صیاح الدیک

۳۲۴۶ (۱) کا ۵۴۹ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن محمد بن علی عن أبی جمیله عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله دیک أبیض أفرق یحرس دویره (۱)

اهله وسبع دويرات حوله. كا ۵۵۰ ج ۶ - عده من أصحابنا عن سهل بن

ص :۹۰۸

۱- (۱) دويرته - كا ۵۵۰.

زياد عن على بن سليمان بن رشيد عن القاسم بن عبد الرحمن الهاشمى عن محمد بن مخلد الأهوازى عن أبى عبد الله عليه السلام قال ديك (وذكر مثله وزاد) ولنفضه من حمام منمره أفضل من سبع ديوك فرق بيض.

(٢) وفيه (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الديک الأبيض صديقى وصديق كل مؤمن.

(٣) ک ٥٥ ج ٢ – القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال إن الديک الأبيض صديقى وصديق صديقى وعدو عدوى

(٤) ک ٥٥ ج ٢ – المولى سعيد المزيدى فى كتاب تحفه الاخوان عن ابن عباس قال أحب الطير إلى إبليس الطاووس وأبغضها اليه الديک.

(٥) كا ٥٥٠ ج ٦ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى قال ذكر عند أبى الحسن عليه السلام حسن الطاووس فقال لا يزيدک على حسن الديک الأبيض شئ قال وسمعته يقول الديک أحسن صوتا من الطاووس وهو أعظم بركه ينبهک فى مواقيت الصلاه وانما يدعو الطاووس بالويل لخطيئه التى ابتلى بها.

(٦) ک ٥٥ ج ٢ – المولى سعيد المزيدى فى كتاب تحفه الاخوان وروى أن النبى سليمان بن داود عليهما السلام لما حشر له الطير وأحب أن يستنطق الطير وكان حاشرها جبرئيل عليه السلام وميكائيل فأما جبرئيل فكان يحشر طيور المشرق والمغرب من البرارى وأما ميكائيل

فکان یحشر طیور الهواء والجبال فنظر سلیمان إلی عجائب خلقتها و

اختلاف صورها وجعل یسأل کل صنف منهم وهم یجیبونه بمساکنهم و

معائشهم وأوکارهم وأعشاشهم کیف تبیض وکیف تحیض وکان آخر

من تقدم بین یدیه الدیک فوقف بین یدیه فی حسنه وبهائه ومد عنقه و

ضرب بجناحیه وصاح صیحه أسمع الملائکه والطیور وجمیع من حضر

اذكروا الله يا غافلين ثم قال يا نبى الله انى كنت مع أبيک آدم أوقظه لوقت الصلاه وكنت مع نوح فى الفلک وكنت مع أبيک إبراهيم حين أظفره الله بعدوه النمرود ونصره عليه بالباعوض وكنت أكثر ما أسمع أباک إبراهيم يقرأ آيه الملک (قل اللهم مالک الملک) إلى آخر الآيه واعلم يا نبى الله انى لا أصيح صيحه فى ليل أو نهار الا أفزعت بها الجن والشياطين وأما إبليس فإنه يذوب كما يذوب الرصاص فى النار.

(۷) كا ۵۵۰ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد وعده من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه صياح الديک صلاته وضربه بجناحه ركوعه وسجوده.

(۸) ک ۵۵ ج ۲ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لله ديكا رجلاه فى الأرض ورأسه تحت العرش جناح له فى المشرق وجناح له فى المغرب يقول سبحان الملک القدوس فإذا قال ذلک صاحت الديوک وأجابته فإذا سمع صوت الديک فليقل أحدكم سبحان ربى الملک القدوس.

(۹) ک ۵۵ ج ۲ - المولى سعيد المزيدى فى كتاب تحفه الاخوان فى خبر طويل فى خلقه آدم عليه السلام (إلى أن قال) وقال النبى صلى الله عليه وآله أكثروا فى بيوتكم الديوک فان إبليس لا يدخل بيتا فيه ديک أفرق وقال صلى الله عليه وآله إذا صاح الديک فى السحر نادى

مناد من الجنان أين الخاشعون الذاكرون الراكعون الساجدون السائحون المستغفرون فأول من يسمع ذلك ملك من ملائكه السماوات على صوره الديك له زغب وريش أبيض رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الأرض السفلى وجناحاه منشوران فإذا سمع ذلك النداء من الجنه ضرب جناحاه ضربه وقال يا غافلين اذكروا الله الذى وسعت رحمته كل شئ

ص :٩١٠

(۱۰) تنبیه الخواطر ۱۵ - دخل طاووس الیمانی علی جعفر بن محمد

الصادق علیهما السلام فقال له أنت طاووس قال نعم فقال طاووس طیر

مشؤوم ما نزل بساحه قوم الا آذنهم بالرحیل نشدتک بالله یا طاووس هل

تعلم أن أحدا أقبل للعذر من الله قال اللهم لا قال علیه السلام فنشدتک

بالله هل تعلم أن أحدا أصدق فی القول ممن قال لا أقدر ولا قدره له قال

اللهم لا قال فلم لا تقبل ممن لا أقبل للعذر منه ولا ممن أصدق فی القول

منه قال فنفض أثوابه وقال ما بینی وبین الحق عداوه. (۱۱) طب الأئمه ۱۱۲ - حدثنا المظفر بن محمد بن عبد الرحمان

قال حدثنا عبد الرحمان بن أبی نجران عن سلیمان بن جعفر عن إبراهیم

بن أبی یحیی المدنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله أکثروا من

الدواجن فی بیوتکم یتشاغل بها الشیاطین عن صبیانکم.

وتقدم فی روایه معاویه (۱) من باب (۴) طهاره سؤر الهره من

أبواب الأسئار قوله علیه السلام ان الهره من أهل البیت وفی روایه

سماعه (۲) قوله علیه السلام انما هی من أهل البیت.

وفی مرسله فقیه (۵۴) من باب (۴) اتمام الصلاه من أبواب فضل

الصلاه قوله علیه السلام تعلموا من الدیک خمس خصال محافظته علی

أوقات الصلوات والغیره والسخاء الشجاعه وکثره الطروقه وفی روایه

ابن شعیب (۷۳) من باب (۶۳) مکارم الاخلاق من أبواب جهاد النفس

نحوه وفی روایه المزیدی (۱۲) من باب (۳۰) اتخاذ شاه حلوب قوله

علیه السلام ما أحب من الدنیا الا أربعه دیکا یوقظنی عند الصلاه وفی

روایه الصفوانی (۱۶) من باب (۳۱) اتخاذ الحمام قوله علیه السلام لا

يخلو البيت من ثلاثه وهى عماره البيت الهره والحمام والديک وان کان

مع الديک أنيسه فلا بأس وفى روايه ابن علوان (۲۶) قوله عليه السلام)

کانوا يحبون ان يکون فى البيت الشئ الداجن مثل الحمام والدجاج والعتاد

ص :۹۱۱

۳۴ – باب ما ورد من الاستیصاء بالصنینات وهی الخطاف

۳۲۵۷ (۱) کا ۲۲۳ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد وأحمد بن أبی عبد الله جمیعا عن الجامورانی عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن محمد بن یوسف (۱) التمیمی عن محمد بن جعفر عن أبیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله استوصوا بالصنینات (۲) خیرا یعنی الخطاف فإنهن آنس طیر الناس بالناس ثم قال (رسول الله صلی الله علیه وآله – بصائر) وتدرون ما تقول الصنینه إذا مرت وترنمت (۳) تقول بسم الله الرحمان الرحیم الحمد لله رب العالمین حتی قرء أم الکتاب فإذا کان آخر ترنمها قالت ولا الضالین مدبها رسول الله صلی الله علیه وآله صوته ولا الضالین البصائر ۳۴۶ – حدثنا أحمد بن محمد عن الجامورانی (و ذکر مثله سندا ونحوه متنا) إلی قوله ولا الضالین.

(۲) العوالی ۴۶۸ ج ۳ – روی عنه صلی الله علیه وآله أنه قال استوصوا بالعینیات (بالصینیات – خ) فإنهن لا یؤذین شیئا وفی حدیث آخر انهن طیر آنس بالناس.

ویأتی فی أحادیث باب کراهه قتل الخطاف من أبواب الصید ما یدل علی کراهه قتلها وایذائها فلاحظ.

۳۵ – باب استحباب اتخاذ الورشان فی البیت

۳۲۵۹ (۱) کا ۵۵۰ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیره عن أبی بکر الحضرمی عن أبی عبد الله علیه السلام قال من اتخذ فی بیته طیرا فلیتخذ ورشانا (۴)

فإنه أكثر شيئا لذكر الله عز وجل وأكثر تسبيحا وهو طير يحبنا

أهل البيت.

ص :٩١٢

١- (١) سيف التميمى - بصائر

٢- (٢) بالصائنات - بصائر

٣- (٣) وترغمت - بعض - النسخ - كا.

٤- (۴) الورشان طائر شبه الحمامه لسان العرب

(٢) كا ٥٥١ - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن

خالد عن الجامورانى عن ابن أبى حمزه عن سيف عن إسحاق بن عمار عن أبى

بصير عن أبى عبد الله عليه السلام أنه نهى ابنه إسماعيل عن اتخاذ الفاخته

وقال إن كنت لابد متخذا فاتخذ ورشانا فإنه كثير الذكر لله تبارك و

تعالى.

(٣) كا ٥٥١ - (عنهم - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن

بكر بن صالح عن محمد بن أبى حمزه عن عثمان الأصبهانى قال استهدانى

إسماعيل بن أبى عبد الله عليه السلام طيرا من طيور العراق فأهديت ورشانا

فدخل أبو عبد الله عليه السلام فرآه فقال إن الورشان يقول بوركتم

بوركتم فأمسكوه.

(٤) البصائر ٣٤٣ - حدثنا أحمد بن محمد (عن البزنطى - خ) عن

بعض أصحابنا قال اهدى إلى أبى عبد الله عليه السلام فاخته وورشان و

طير راعبى فقال أبو عبد الله عليه السلام أما الفاخته فتقول فقدتكم فقدتكم

فافقدوها قبل أن تفقدكم فأمر بها فذبحت وأما الورشان فيقول قدستم

قدستم فوهبه لبعض أصحابه والطير الراعبى يكون عندى أسر به.

(٥) ك ٥٦ ج ٢ - البحار وغيره عن دلائل الطبرى عن أحمد بن

إبراهيم عن خالد عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى

عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر محمد بن على عليهما السلام فى

طريق مكه ومعه أبو أميه الأنصارى وهو زميله فى محمله فنظر إلى زوج

ورشان فى جانب المحمل معه فرفع أبو أميه الأنصارى وهو زميله فى

محمله فنظر إلى زوج ورشان فى جانب المحمل معه فرفع أبو أميه يده

لينحيه فقال أبو جعفر عليه السلام مهلا فان هذا الطير جاء يستجير بنا

أهل البيت فأن حيه تؤذيه وتأكل فراخه كل سنه وقد دعوت الله له أن

يدفع عنه وقد فعل.

(۶) ك ۵۶ - الشيخ البرسى فى مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم

ص :۹۱۳

قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام إذ وقع عليه ورشانان ثم هدلا فرد عليهما فطارا فقلت جعلت فداك ما هذا فقال طائر طن فى زوجته سوءا فحلفت له فقال لا أرضى الا بمولاى محمد بن على عليهما السلام فجاءت فحلفت له بالولايه أنها لم تخنه فصدقها وما من أحد يحلف بالولايه الا صدق الا الانسان فإنه حلاف مهين.

۳۶ – باب كراهه اتخاذ الفاخته فى الدار واستحباب ذبحها أو اخراجها

۳۲۶۵ (۱) كا ۵۵۱ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حفص بن البخترى عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال كانت فى دار أبى جعفر عليه السلام فاخته فسمعها يوما وهى تصيح فقال لهم أتدرون ما قول هذه الفاخته قالوا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم ثم قال لنفقدنها قبل أن تفقدنا ثم أمر بها فذبحت. البصائر ۳۴۴ – حدثنا أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن أبى عمير عن حفص بن البخترى عن بعض أصحابنا عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعت فاخته يصيح من دار أبى عبد الله عليه السلام فقال أتدرون (وذكر نحوه)

(۲) وفيه ۳۴۳ – حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبى عن ابن مسكان عن أبى أحمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاخته فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم.

وفيه ۳۴۴ – حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن أبى أحمد عن سعد بن الحسن قال

كنت عند أبى جعفر عليه السلام جالسا فسمع صوت فاخته قال أتدرون ما

تقول هذه قلنا لا والله ندرى قال تقول (وذكر مثله).

(۳) فيه ۳۴۶ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقى

ص :۹۱۴

(جميعا) عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن على بن سنان قال كنا عند أبى عبد الله عليه السلام فسمع صوب (فاخته - خ) فى الدار فقال أين هذه التى أسمع صوتها قلنا هى فى الدار أهديت لبعضهم فقال أبو عبد الله عليه السلام له أنا لنفقدنک قبل أن تفقدنا قال ثم أمر بها فأخرجت من الدار.

(۴) كا ۵۵۱ ج ۶ - (عده من أصحابنا - معلق) أحمد بن محمد بن خالد عن الجامورانى عن ابن أبى حمزه عن سيف بن عميره عن إسحاق بن عمار عن أبى بصير قال دخلت على أبى عبد الله صلوات الله عليه فقال لى يا أبا محمد اذهب بنا إلى إسماعيل نعوده وكان شاكيا فقمنا ودخلنا على إسماعيل فإذا منزله فاخته فى قفص تصيح فقال أبو عبد الله عليه السلام يا بنى ما يدعوک إلى إمساک هذه الفاخته أو ما علمت أنها مشؤمه أو ما تدرى ما تقول قال إسماعيل لا قال انما تدعو على أربابها فتقول فقدتكم فقدتكم فاخرجوه. ئل ۳۸۶ ج ۸ - وروى الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى بصير نحوه.

(۵) ک ۵۶ ج ۲ - البرقى فى مشارق الأنوار عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال عادانا من كل شئ حتى من الطيور الفاخته ومن الأيام الأربعاء.

وتقدم فى روايه أبى بصير (۲) من الباب المتقدم قوله أنه نهى ابنه إسماعيل عن اتخاذ الفاخته وفى روايه البزنطى (۴) قوله عليه السلام أما الفاخته فتقول فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم فأمر ها فذبحت.

۳۷ – باب كراهه اتخاذ الصلصل في البيت واستحباب اخراجه

۳۲۷۰ (۱) كا ۵۵۱ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن أبي حمزه عن عثمان الأصبهاني قال

أهديت إلى إسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام صلصلا فدخل أبو عبد الله

عليه السلام فلما رآها قال هذا الطير المشؤوم أخرجوه فإنه يقول فقدتكم

فقدتكم فافقدوه قبل أن يفقدكم.

۳۸ – باب كراهه اتخاذ الكب فى الدار خصوصا الأسود والأحمر...

*باب كراهه اتخاذ الكب فى الدار خصوصا الأسود والأحمر والأبلق

والأبيض ألا أن يكون كلب صيد أو ماشيه أو يضطر اليه أو يغلق دونه الباب *

۳۲۷۱ (۱) كا ۵۵۲ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن حماد عن الحلبى عن أبى عبد الله عليه السلام قال يكره أن يكون فى دار

الرجل المسلم الكلب.

(۲) وفيه – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف

بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبى جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين

صلوات الله عليه لا خير فى الكلب الا كلب صيد أو كلب ماشيه.

(۳) وفيه (عده من أصحابا – معلق) عن أحمد بن محمد عن عثمان

عن سماعه قال سألته عن الكلب نمسكه فى الدار قال لا

(۴) كا ۵۵۳ ج ۶ – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه (۵) كا ۵۵۲ ج ۶ – عده من أصحابنا وآله رخص لأهل

القاصيه فى كلب يتخذونه. عن أحمد بن محمد عن ابن

فضال عن ابن بكير عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما من أحد

يتخذ كلبا الا نقص فى كل يوم من عمل صاحبه قيراط.

(۶) العوالى ۴۵۲ ج ۳ – روى ان النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

من اقتنى كلبا الا كلب ماشيه أو صيد أو زرع فقد انقص من أجره كل

يوم قيراط. وفيه ۱۴۳ ج ۱ – وقال صلى الله عليه وآله من اقتنى كلبا الا

ضاريا أو كلب ماشيه أو كلب زرع نقص من أجره كل يوم قيراطان.

(۷) كا ۵۵۲ ج ۶ – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص :۹۱۶

عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنى عن أبى عبد الله عليه السلام قال لا تمسك كلب الصيد فى الدار إلا أن يكون بينك وبينه باب.

(٨) وفيه (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال سألته عن كلب الصيد يمسك فى الدار قال إذا كان يغلق دونه الباب فلا بأس.

(٩) كا ٥٥٢ ج ٦ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن أبان عن زراره عن أحدهما عليهما السلام قال الكلاب السود (١) البهيم من الجن.

(١٠) كا ٥٥٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن على بن الحكم عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه الثمالى قال كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فيما بين مكه والمدينه إذا التفت عن يساره فإذا كلب أسود (بهيم - كا) فقال مالك قبحك الله ما أشد مسارعتك وإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هذا جعلت فداك فقال هذا غثيم (٢)(٣) بريد الجن مات هشام الساعه وهو يطير ينعاه فى كل بلده. البصائر ٩٦ - حدثنى محمد بن إسماعيل (وذكر مثله سندا ومتنا) كشف الغمه ١٩٢ ج ٢ - وعن أبى حمزه الثمالى قال كنت مع أبى عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

(١١) كا ٥٥٣ ٦ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن سالم بن أبى سلمه عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئل عن الكلاب فقال كل أسود بهيم وكل أحمر بهيم وكل أبيض

بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجن وما كان أبلق فهو مسخ من الجن والإنس

.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى وما يتلوه ما يناسب ذلك.

١- (١) الأسود - ئل
٢- (٢) عتم - البصائر
٣- (٢) عثم - كشف الغمه.

٣٩ – باب كراهه الأكل مع حضور الكب إلا أن يطعم أو يطرد

٣٢٨٢ (١) كا ٥٥٣ ج ۶ – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبی عبد الله صلوات الله علیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله الکلاب من ضعفه الجن فإذا أکل أحدکم الطعام وشئ منها بین یدیه فلیطعمه أو لیطرده فان لها أنفس سوء

(٢) الجعفریات ١١٧ – بإسناده عن علی علیه السلام قال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وآله ان هذه الکلاب وذکر نحوه إلی قوله لیطرده

(٣) العوالی ٧٧ ج ١ – وروی عن ابن عباس أنه صلی الله علیه وآله قال فی الکلاب وهی ضعفه الجن فإذا غشیتکم عند طعامکم فألقوا لها فان لها نفسا یرید أن لها عیونا تضر بنظرها إلی من یطعم بحضرتها.

ویأتی فی روایه نجیح (۴) من باب (۴۶) اطعام الحیوانات من أبواب ما یتأکد استحبابه من الحقوق فی المال قوله رأیت الحسن بن علی علیه السلام یأکل وبین یدیه کلب کما اکل لقمه طرح للکلب مثلها الخ فلاحظ وفی سائر أحادیث الباب ما یمکن ان یناسب ذلک.

۴٠ – باب جواز قتل الکلب العقور والهراش دون کلب الصید والماشیه والحائط وجواز بیع کب الصید

قال الله تعالی فی س المائده (٥) یسألونک ماذا أحل لهم قل أحل لکم الطیبات وما علمتم من الجوارح مکلبین تعلمونهن مما علمکم الله الآیه.

٣٢٨٥ (١) ک ۵۶ ج ٢ – الشیخ حسین بن عبد الوهاب الشعرانی المعاصر

للشيخ الطوسی فی کتاب عيون المعجزات الذی ربما ينسب إلى السيد

المرتضی عن محمد بن عثمان عن أبی زيد النميری عن عبد الصمد بن

عبد الوارث عن شعبه عن سليمان الأعمش عن سهيل بن أبی صالح عن أبيه

ص :٩١٨

عن أبى هريره أنه قال صليت الغداه مع رسو الله صلى الله عليه وآله ثم اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ معنا فى الحديث فاتاه رجل من الأنصار وقال يا رسول الله كلب فلان الذمى خرق ثوبى وخمش ساقى ومنعنى من الصلاه معك فقال صلى الله عليه وآله إذا كان الكلب عقورا وجب قتله الخبر: وفيه معجزه وفضيله لأمير المؤمنين عليه السلام ورواه الشيخ شاذان بن جبرئيل القمى فى كتاب الروضه والفضائل عن النبى صلى الله عليه وآله.

(٢) العوالى ١۴٨ ج ٢ - فى الحديث ان جبرئيل نزل إلى النبى صلى الله عليه وآله فوقف بالباب واستأذن فأذن له فلم يدخل فخرج النبى صلى الله عليه وآله فقال مالك فقال انا معاشر الملائكه لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صوره فنظروا فإذا فى بعض بيوتهم كلب فقال النبى صلى الله عليه وآله لا ادع كلبا بالمدينه الا قتلته فهربت الكلاب حتى بلغت العوالى فقيل يا رسول الله كيف الصيد بها وقد أمرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء الوحى باقتناء الكلاب الذى ينتفع بها فاستثنى رسول الله صلى الله عليه وآله كلاب الصيد وكلاب الماشيه وكلاب الحرث واذن فى اتخاذها.

(٣) ك ۶۵ ج ٣ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أبى رافع ان جبرئيل نزل يوما إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله فأستأذن فاذن له وقال ادخل فوقف بالباب ولم يدخل فقال الرسول صلى الله عليه وآله مالك لا تدخل وقد اذنت فقال يا رسول الله كذلك ولكن لا ندخل فى

بيت فيه صوره أو كلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا فوجد

جرو كلب فى بعض البيوت فامر فاخرج قال أبو رافع فأمرنى رسول الله

صلى الله عليه وآله أن اقتل كلاب المدينه فطلبت فى المدينه وقتلت كل

كلب رأيته وسرت إلى أعلى المدينه وكان لامرأه كلب يحرسها فرحمتها

واطلقت كلبها ورجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال

لى اذهب اليه فاقتله فقتلته قال فلما امر الرسول صلى الله عليه وقتلوا

الكلاب قال له أصحابه يا رسول الله ليس شئ من الكلاب التى امرتنا

بقتلها حلالا لنا فلم يجبهم بشئ فأزل الله قوله " وما علمتم من الجوارح

مكلبين " الآيه فلما نزلت الآيه رخص فى اقتناء كلب الصيد وكل كلب

فيه منفعه مثل كلب الماشيه وكلب الحائط والزرع رخصهم فى اقتنائه و

نهى عن اقتناء ما ليس فيه نفع وأمرنا ان نقتل الكلب المجنون والعقور و

رفع القتل عن كلب ليس بعقور ولا مضر.

(۴) ک ۶۵ ج ۳ - الشيخ الطبرسى فى التبيان عن سلمى أم رافع عن أبى

رافع قال جاء جبرئيل إلى النبى صلى الله عليه وآله يستأذن عليه

فأذن له فقال قد اذن لک رسول الله قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب

قال أبو رافع فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقتل كل كلب

بالمديه فقتلت حتى انتهيت إلى امرأه عندها كلب ينبح عليها فتركته

رحمه لها وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته فأمرنى فرجعت

وقتلت الكلب فجاؤوا فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الأمه التى

أمرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله يسألونک ماذا

أحل لهم الآيه. مجمع البيان ۱۶۰ ج ۲ - عن أبى رافع قال جاء جبرئيل

وذكر نحوه (وزاد) فاذن رسول الله صلى الله عليه وآله فى اقتناء الكلاب

التى ينتفع بها ونهى عن إمساک ما لا نفع فيها وأمر بقتل العقور وما

يضر ويؤذى.

(۵) العوالى ۳۶ ج ۱ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

لولا أن الكلاب أمه لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم وقال

الأسود شيطان. ک ۶۵ ج ۳ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن

عبد الله بن معقل عنه صلى الله عليه وآله مثله ک ۵۸ ج ۲ - الشيخ الطبرسى

فى مجمع البيان جاء فى الحديث لولا أن الكلاب أمه تسبح لأمرت بقتلها.

یب ۸۰ ج ۹ - محمد بن أحمد بن يحيى عن النوفلى عن السكونى عن

ص :۹۲۰

جعفر عن أبيه عن على عليه السلام فيمن قتل كلب الصيد قال يغرمه و

كذلك البازى وكذلك كلب الغنم وكذلك كلب الحائط.

(۷) کا ۲۰۶ ج ۶ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين يب ۸۰ ج ۹ - محمد بن أحمد بن

يحيى عن بنان عن أبيه عن ابن المغيره عن السكونى عن جعفر عن أبيه

عن على عليه السلام قال الكلب الأسود (البهيم - كا) لا يوكل صيده

لان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بقتله.

(۸) یب ۸۰ ج ۹ - محمد بن أحمد بن يحيى عن البرقى أحمد بن

أبى عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن على عن عبد الرحمن بن أبى

هاشم عن القاسم بن الوليد العمارى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

ثمن الكلب الذى لا يصيد فقال سحت فاما الصيود فلا بأس به.

(۹) یب ۸۰ ج ۹ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد عن ابن فضال

عن أبى جميله عن ليث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب الصيود

يباع فقال نعم ويوكل ثمنه.

وتقدم فى روايه السكونى (۴) من باب (۴۵) انه لا يصلح البناء

على القبر من أبواب الدفن قوله عليه السلام ولا تدع كلبا الا قتلته.

ولاحظ باب (۳۷) كراهه اتخاذ الكلب فى الدار من أبواب احكام

الدواب فإنه يناسب المقام وكذا باب إباحه ما يصيده الكلب المعلم من

أبواب الصيد.

وفى روايه سليمان من باب كراهه قتل الهدهد قوله عليه السلام و

امر صلی الله علیه وآله بقتل خمسه (إلی أن قال) والکلب العقور وفی

روایه العوالی قوله علیه السلام خمس فواسق تقتل فی الحل والحرم

(منها) الکلب وفی روایه السکونی من باب جواز الأکل من صید الکلاب

الکردیه قوله علیه السلام امر صلی الله علیه وآله بقتل (الکلب الأسود

البهیم) وفی روایه الدعائم قوله نهی صلی الله علیه وآله عن صید الکلب

الأسود وأمر بقتله الخ.

٤١ - باب حكم قتل الهره والبهيمه ومثلتها وايذائها

٣٢٩٤ (١) الثواب ٣٢٧ - حدثنى جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه

قال حدثنى الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبى

عمير عن حفص بن البخترى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن امرأه

عذبت فى هره ربطتها حتى ماتت عطشا.

(٢) العوالى ١٥٤ ج ١ - عن النبى صلى الله عليه وآله قال دخلت

امرأه النار فى هره ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من حشاش (١)

الأرض.

(٣) الجعفريات ١٤٢ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت فى النار صاحب العباءه التى

غلها (٢) ورأيت فى النار صاحب المحجن الذى كان يسوق بمحجنه (٣)

ورأيت فى النار صاحبه الهره تنهشها مقبله ومدبره كانت أو ثقتها فلم تكن

تطعمها ولم ترسلها تأكل من خشاش الأرض ودخلت الجنه فرأيت فيها

صاحب الكلب الذى أرواه من الماء.

(٤) مكارم الاخلاق ٢٣٧ - من كتاب المحاسن عن الصادق عليه

السلام قال أقذر الذنوب ثلاثه قتل البهيمه وحبس مهر المرأه ومنع

الأجير أجره.

(٥) الجعفريات ٨٤ - بأسناده عن على عليه السلام أن رسول الله

صلى الله عليه وآله مر على قوم قد نصبوا دجاجه حيه وهم يرمونها فقال

من هؤلاء لعنهم الله. ك ۵۸ ج ۲ - ورواه السید الراوندی فی نوادره

بأسناده عن محمد بن محمد الأشعث (مثله).

(۶) ك ۵۸ ج ۲ - أبو عبد الله محمد بن سلامه القضاعی فی الشهاب

۱- (۱) خشاش - خ

۲- (۲) صاحب العباءه التی غلها - خ ك

۳- (۳) یسرق الحاج بمحجنه خ ل

عن النبى صل الله عليه وآله أنه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامه

وله صراح حول العرش يقول رب سل هذا فيم قتلنى من غير منفعه.

(٧) ك ٥٨ ج ٢ - الشيخ الطبرسى فى مجمع البيان وروى عن النبى

صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامه يعج إلى

الله يقول يا رب ان هذا قتلنى عبثا لم ينتفع بى ولم يدعنى فآكل من

حشاوه (١) الأرض.

(٨) ك ٥٨ ج ٢ - على بن أسباط فى نوادره عن بعض أصحابنا رواه

عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال فى حديث ولقد قتلوه يعنى أبا عبد الله

الحسين بن على عليهما السلام قتله نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن

يقتل بها الكلاب لقد قتل بالسيف والسنان وبالحجاره وبالخشب.

(٩) وفيه ٥٩ - عوالى اللئالى - وفى الحديث عنه صلى الله عليه وآله

أنه لعن مثل بالحيوان.

(١٠) العوالى ٤٠٩ ج ١ - وروى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه

قال من قتل الوزغ فى الضربه الأولى فله مائه حسنه ومن قتلها فى الضربه

الثانيه فله سبعون حسنه.

٤٢ - باب حكم قطع عرقوب الدابه فى ارض العدو وعند القتال وغيرهما

٣٣٠٤ (١) كا ٤٩ ج ٥ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

إذا حرنت (٢) على أحدكم دابه (٣) يعنى (إذا - يب) أقامت (٤) فى

أرض العدو (أو - كا) فى سبيل الله فليذبحها ولا يعرقبها. يب ١٧٣

ج ۶ – محمد بن أحمد بن یحیی عن بنان بن محمد عن أبیه عن ابن المغیره

ص :۹۲۳

۱- (۱) حشاره – خ حشاش – خ.

۲- (۲) حرن – یب.

۳- (۳) دابته – یب

۴- (۴) قامت – یب.

عن السكونى عن جعفر عن أبيه عليهما السلام (مثله).

(٢) الجعفريات ٨٥ - بأسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله إذا حسمت (١) على أحدكم دابته فى سبيل الله وهم

بأرض العدو يذبحها ولا يعرقبها.

(٣) كا ۴۹ ج ۵ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما كان يوم مؤته كان جعفر بن أبى طالب

على فرس فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان أول من عرقب

فى الاسلام. المحاسن ۶۳۴ - البرقى عن النوفلى عن السكونى عن جعفر

عن أبيه قال لما كان يوم موته (وذكر نحوه).

(۴) الجعفريات ۲۴۰ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه

قال أول من هشم من العرب جميعا جدنا هاشم وأول من عرقب جعفر بن أبى

طالب ذو الجناحين يوم موته وأول من ارتبط فرسا فى سبيل الله

تبارك وتعالى المقداد بن الأسود الكندى وأول من رمى سهما فى سبيل

الله تبارك وتعالى سعد بن أبى وقاص وأول شهيد فى الاسلام مهجع و

أول مولود فى الاسلام عبد الله بن الزبير وأول من كاتب لقمان الحكيم

وكان عبدا حبشيا.

(۵) ك ۵۸ ج ۲ - على بن الحسين المسعودى فى اثبات الوصيه فى

سياق قصه سليمان عليه السلام قال وجلس سليمان يعرض لبعض الخيل

لبعض الغزوات وكانت تعجبه فتشاغل بعرضها عن التسبيح حتى غابت

الشمس وكانت عددها أربعه عشر رأسا فلما أمسى ندم على ما صنع وقال

شغلتنی الخیل عن ذکر ربی فأمر بها فعرقبت وضربت أعناقها فروی عن أبی

جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام أنه قال قتل الخیل أعظم من

ترک التسبیح قال فسقط خاتمه من إصبعه وکان حلقه من یاقوت أحمر

من الجنه علیها صوره کرسی فأعاده إلی إصبعه فسقط ثلاث مرات فقال

ص :۹۲۴

۱- (۱) حسرت ک ط ج.

آصف انه لن يتماسك الخاتم فى يدك أربعه عشر يوماً بعدد الخيل التى
قتلتها فادفع إلى الخاتم حتى أقوم مقامك واهرب إلى الله عز وجل واخل
بالاستغفار والتوبه الخبر.

وفى روايه السكونى من باب (٧) أول من قاتل فى سبيل الله من
أبواب الجهاد قوله عليه السلام وأول من عرقب الفرس فى سبيل الله
جعفر بن أبى طالب عليه السلام ذو الجناحين عرقب فرسه.

٤٣ – باب جواز قتل الحيات والنمل والذر وسائر المؤذيات و كراهه قتل حيات البيوت مع عدم الخوف من أذاها

٣٣٠٩ (١) فقيه ٢٢١ ج ٣ – سأل الحلبى ابا عبد الله عليه السلام عن
قتل الحيات فقال اقتل كل شئ تجده فى البريه الا الجان ونهى عن قتل
عوامر البيوت وقال لا تدعوهن مخافه تبعاتهن فإن اليهود على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قتل عامر بيت اصابه كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من تركهن مخافه تبعاتهن فليس منى
وانما تتركها لأنها لا تريدك وقال ربما قتلتهن فى بيوتهن.

(٢) ئل ٣٩١ ج ٨ – أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى فى
كتاب الرجال عن محمد بن جعفر عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد
بن يوسف الجعفى عن على بن الحسين بن الحسين عن إسماعيل بن محمد
بن عبد الله عن إسماعيل بن الحكم الرافعى عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى
رافع عن أبيه عن أبى رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو نائم أو يوحى اليه وإذا حيه فى جانب البيت (إلى أن قال) فاستيقظ
فأخبرته خبر الحيه فقال أقتلها فقتلتها الحديث.

(۳) تحف العقول ۱۲ - فی وصیه النبی صلی الله علیه وآله إلی

أمیر المؤمنین علیه السلام یا علی إذا رأیت حیه فی رحلک فلا تقتلها حتی

تخرج علیها ثلاثا فان رأیتها الرابعه فاقتلها فإنها کافره یا علی إذا رأیت

ص :۹۲۵

حيه فى طريق فاقتلها فانى قد اشترطت على الجن (أ) لا يظهروا فى صوره الحيات.

(۴) ئل ۳۹۱ ج ۸ - سعيد بن هبه الله الراوندى فى الخرائج والجرائح عن سليمان الجعفرى عن الرضا عليه السلام أن عصفورا وقع بين يديه وجعل يصيح ويضطرب فقال أتدرى ما يقول قلت لا فقال قال لى ان حيه تريد أن تأكل فراخى فى البيت فقم وخذ تلك النسعه وادخل البيت وأقتل الحيه فقمت وأخذت النسعه ودخلت البيت وإذا حيه تجول فى البيت فقتلتها. ك ۶۴ ج ۳ القطب الراوندى فى لب اللباب عن سليمان الجعفرى مثله.

(۵) الجعفريات ۲۴۵ - بأسناده عن على عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قتل حيه فكأنما قتل كافرا ومن تركهن خشيه ثأرهن فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله.

(۶) البحار ۲۶۹ ج ۶۴ - الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب البصر النافذ عند مجيئ الشهوات والعقل الكامل عند نزول الشبهات ويحب السماحه ولو على تمرات ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه.

(۷) وفيه - ضوء الشهاب وعن ابن مسعود اقتلوا الحيات كلها الا الجان الأبيض لأنه قصبه فضه.

(۸) وفيه ضوء الشهاب وروى عن النبى صلى الله عليه وآله اقتلوا الأبتر وذو الطفيتين (۱) فالأبتر القصير الذنب وذو الطفيتين الذى على

ظهره خطان كالخوصتين والطفى الخوص وقال عليه السلام من ترک

الحيات مخافه طلبهن فليس منا وقال صلى الله عليه وآله أقتلوا الحيات

فمن خاف آثارهن (٢) فليس منا وسئل عن حيات البيوت فقال صلى الله

عليه وآله إذا رأيتم شيئا فى مساكنكم فقولوا أنشدكم العهد الذى أخذ

١- (١) الطفيئتين - خ

٢- (٢) ثأرهن - ک.

عليكم نوح عليه السلام أنشدكم العهد الذى أخذ عليكم سليمان عليه السلام أن تؤذونا فان عدن فاقتلوهن ٢٧٠ - وقال صلى الله عليه وآله من ترك قتل الحيه خشيه الثأر فقد كفر. يعنى كفر بأمرى لأنى أمرت بقتلهن.

(٩) المعانى ١٧٣ - أبى (ره) قال حدثا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضاله عن أبان قال سئل أبو الحسن عليه السلام عن رجل يقتل الحيه وقال له السائل أنه بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " من تركها تخوفا من تبعتها فليس منى " قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " ومن تركها تخوفا من تبعتها فليس منى فأما حيه لا تطلبك ولا بأس بتركها.

(١٠) العوالى ١٤٢ ج ١ - قال صلى الله عليه وآله اقتلوا الحيات واقتلوا ذى الطفتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل.

(١١) ك ٥٧ ج ٢ - القطب الراوندى بأسناده المتقدم فى باب (٤) التباعد عن الناس عند التخلى من أبوابه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد حاجه أبعد فى المشى فأتى يوما واديا لحاجه فنزع خفه وقضى حاجته ثم توضأ وأراد لبس خفه فجاء طائر أخضر فحمل الخف فارتفع به ثم طرحه فخرج منه أسود فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه كرامه أكرمنى الله بها اللهم اى أعوذ بك من شر من يمشى على بطنه ومن شر من يمشى على رجلين ومن شر من يمشى على أربع ومن شر كل ذى شر ومن شر كل دابه أنت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم.

(۱۲) قرب الإسناد ۴۰ - هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال و

سمعت جعفرا وسئل عن قتل النمل والحيات فى الدور إذا آذين قال لا

بأس بقتلهن واحراقهن إذا آذين ولكن لا تقتلوا من الحيات عوامر

البيوت ثم قال إن شابا من الأنصار خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله

يوم أحد وكانت له امرأه حسناء فغاب فرجع فإذا هو بامرأه تطلع من

الباب فلما رآها أشار إليها بالرمح فقالت له لا تفعل ولكن أدخل وانظر إلى ما فی بیتك فدخل فإذا هو بحيه مطوقه (۱)على فراشه فقالت المرأه لزوجها هذا الذی أخرجنی فطعن الحيه فی رأسها ثم علقها وجعل ينظر إليها وهی تضطرب فبينا هو كذلك إذ سقط (الرجل - ئل) فاندقت عنقه فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك فنهى يومئذ عن قتلها وأما من قال من تركهن مخافه تبعهن فليس منا لما سوی ذلك منهن فاما عماد الدور فلا تهاج (۲) لنهی النبی صلى الله عليه وآله عن قتلهن يومئذ.

(۱۳) ك ۶۴ ج ۳ - المولى سعيد المزيدی فی كتاب تحفه الاخوان

روی عن النبی صلى الله عليه وآله أنه قال من قتل الحيه فله سبع حسنات ومن تركها ولم يقتلها مخافه شرها لم يكن له فی ذلك أجر ومن قتل وزغه فله حسنه ومن قتل حيه فله حسنات مضاعفه وقال ابن عباس من قتل حيه أحب إلی من قتل كافر.

(۱۴) ك ۶۴ ج ۳ - المولى سعيد المزيدی فی كتاب تحفه الاخوان

عن الصادق (ع) فی خبر طويل فی كيفيه خلقه آدم ودخوله الجنه واخراجه منها (إلى أن قال) ثم أتى بالحيه وقد جذبتها الملائكه جذبه هائله وقطعوا يديها ورجليها وإذا هی مسحوبه علی وجهها مبطوحه علی بطنها لا قوائم لها وصارت ممدوده شرحه ومنعت النطق فصارت خرساء مشقوقه اللسان فقالت لها الملائكه لا رحمك الله ولا رحم الله من يرحمك ونظر إليها آدم وحوا والملائكه يرجمونها من كل ناحيه.

(۱۵) العوالی ۱۸۰ ج ۱ - قال صلى الله عليه وآله من ترك الحيات

مخافه طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن.

(۱۶) السرائر ۴۷۵ - ومن ذلک ما أورده أبان بن تغلب قال وحدثنا

محمد بن عبد الله عن غالب قال حدثنا محمد الحلبی عن عبد الله بن سنان

قال قال أبو عبد الله علیه السلام لا بأس بقتل النمل آذینک أو لم یؤذینک.

۱- (۱) متطوقه - خ ل

۲- (۲) أی لا تقتل.

(١٧) ئل ٣٩١ ج ٨ - على بن جعفر فى كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن قتل النمله أيصلح قال لا تقتلها إلا أن تؤذيک.

(١٨) السرائر ٤٧٥ - ومن ذلک ما أورده أبان بن تغلب صاحب الباقر والصادق عليهما السلام قال حدثنى القاسم بن عروه البغدادى عن عبيد بن زراره قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما تقول فى قتل الذر قال فقال اقتلهن آذينک أو لم يؤذينک.

وتقدم فى أحاديث باب (٣٨) جواز قتل الحيه والعقرب للمصلى من أبواب القواطع وباب (٣٩) قتل البقه والبرقوس للمصلى ما يدل على ذلک. وفى روايه سليمان من باب كراهه قتل الهدهد من أبواب الصيد قوله عليه السلام أمر صلى الله عليه وآله بقتل خمسه (منها) الحيه وفى روايه العوالى قوله صلى الله عليه وآله خمس فواسق تقتل فى الحل والحرم (منها) الحيه.

قد تمت بحمد الله الملک الوهاب أبواب احكام الدواب وبتمامها تم المجلد السادس عشر من كتاب جامع أحاديث الشيعه ويتلوه المجلد السابع عشر انشاء الله تعالى وهو (كتاب التجاره) نحمده ونشكره ونستعينه فاقه إلى كفايته ونصلى ونسلم على أشرف بريته وخاتم رسله وعلى أطايب عترته لا سيما (حجه الله الكبرى وآيته العظمى الامام المنتظر المهدى حجه ابن الحسن العسكرى روحى وأرواح العالمين له الفداء)، أحقر العباد وأفقرهم إلى رحمه ربه الغنى (إسماعيل بن قاسم المعزى

الملايرى) عفى الله العفو الغفور عنهما وعن جميع المؤمنين.

۱۹ شهر صفر المظفر ۱۴۱۰ هجرى قمرى

تم كتاب جامع أحاديث الشيعه

ص: ۹۲۹

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِی الَّذِینَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّـس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فی المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیهٔ العمل.

نشاطات المؤسسهٔ:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامهٔ المسابقات فی مطالعهٔ الکتب

إقامهٔ المعارض الالکترونیهٔ: المعارض الثلاثیهٔ الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنهٔ الدینیهٔ والسیاحیهٔ

إنتاج الأفلام الکرتونیهٔ والألعاب الکمبیوتریهٔ

افتتاح موقع القائمیهٔ الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیهٔ وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلهٔ والاستفسارات الدینیهٔ والأخلاقیهٔ والاعتقادیهٔ والردّ علیها

تصمیم الأجهزهٔ الخاصهٔ بالمحاسبهٔ، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالهٔ القصیرهٔ ((sms

إقامهٔ الدورات التعلیمیهٔ الالکترونیهٔ لعموم الناس

إقامهٔ الدورات الالکترونیهٔ لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسهٔ وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ٨ أنظمهٔ؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیهٔ للکتاب علی موقع القائمیهٔ ویمکن تحمیلها علی الأنظمهٔ التالیهٔ

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیهٔ والانجلیزیهٔ والفارسیهٔ

الکلمهٔ الأخیرهٔ

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مرکز القائمیه اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩